

٤٠٥٢

دائرة المعارف

الكتاب والرسالة

تأليف

الإمام جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان بن عيسى المعروف

بأبي عبد الله النخعي البجلي

٥٨٧ - ٦٤٦

مترجم

الشيخ رضی الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي النخعي النخعي ١٨٦

دمشق

توزيع

دار البعث للنشر والتوزيع

عباس أحمد الباز

مطبعة المصطفى

کتاب

الکافی فی النجوم



تألیف

الإمام جمال الدین ابرهیم بن عثمان بن عمر المعروف
بابن الحاجب النخوی المایکی

۵۷۰ - ۶۴۶ هـ

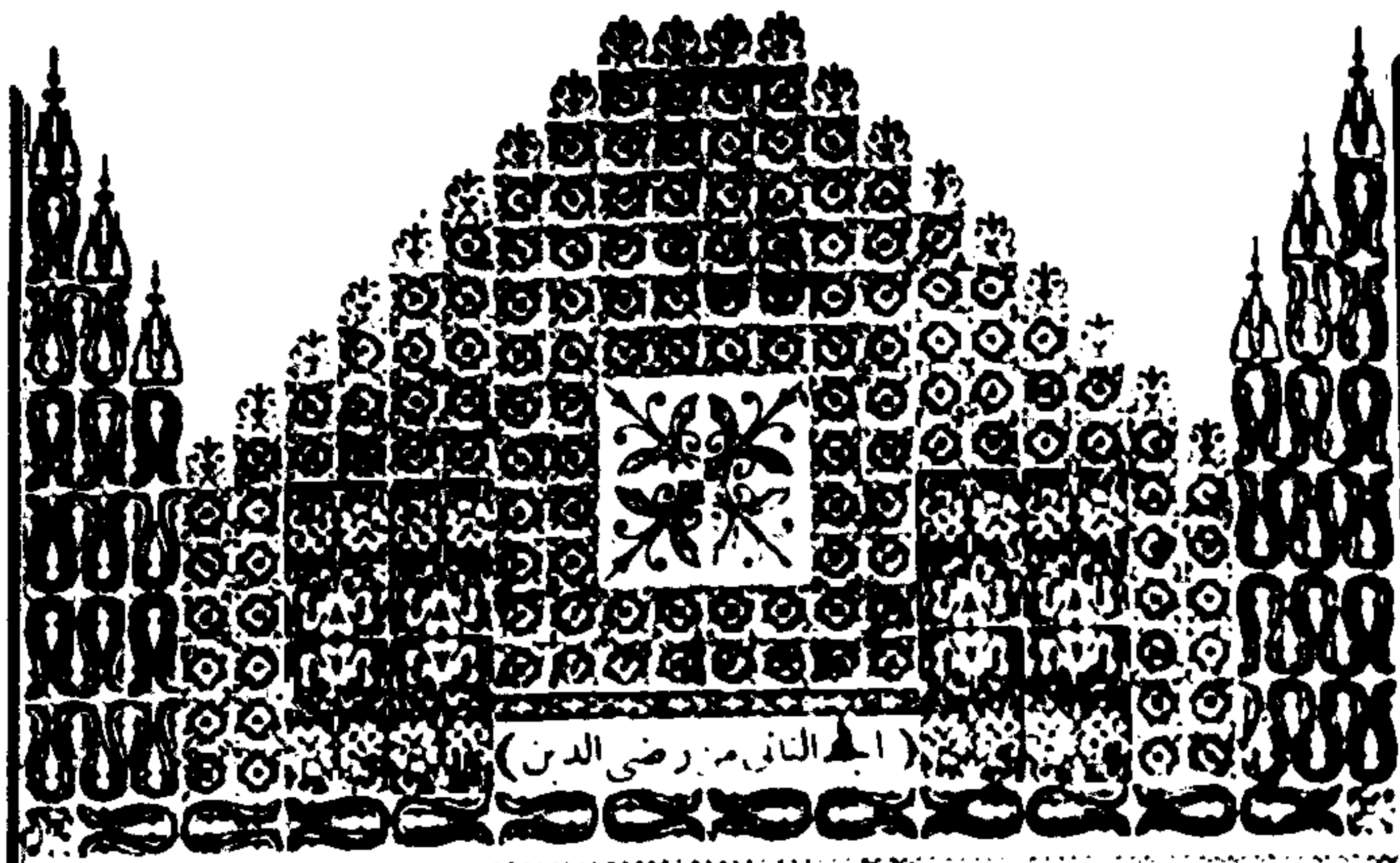
شرح

اشیخ رضی الدین محمد بن الحسن الاسترآبازی النخوی ۶۸۶ هـ

رحمہما اللہما

الجزء الثانی

دارالکتب العلمیة
بیروت - لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

• قوله (البنى ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب) البنى كما مر في حد العرب ضربان اما مبنى لفقد ان موجب الاعراب الذى هو التركيب كالاسماء المعددة كواحد اثنان ثلاثة والقباء تاء تاء وزيد عمر وبكر واما مبنى لوجود المانع من الاعراب مع حصول موجه وذلك المانع مشابهة الحرف او الماضى او الامر وهى التى سماها مبنى الاصل او كونه اسم فعل كما يعنى قال ولا يفسد الحد بلفظة اولانها لجرد احد الشيتين ههنا لا لشك الذى ينافى تبين الماهية قال ولم اقل فى حده ما لا يختلف اخره كسائر الهاء لان معرفة انتفاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبنى فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبنى فرعا على معرفة انتفاء الاختلاف فيؤدى الى الدور كما ذكر فى الاعراب هذا كلامه وقدم الكلام عليه فى حد العرب فلانعيده وهذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية المبنى على الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى ولولم يعرفها لكان تعريفا للبنى بالبنى لانه ذكر فى حد المبنى لفظ المبنى • قوله (والقابه ضم وقمع وكسر ووقف ٢) اى القاب حركات او اخره وسكونها والضم والفتح والكسر القاب مطلق الحركات وحدها سواء كانت حركات المبنى كقولات حيث مبنى على الضم او حركات العرب كقولات فى زيد انه متحرك بالضم فى حال الرفع اولاهذا ولاذالك كقولات فى جيم رجل انه متحرك بالضم ولا تنفع على حروف البناء فلا يقال ان يازيدان مبنى على الضم واما القاب الاعراب فانها كما تطلق على الحركات تطلق على الحروف ايضا يقال فى نحو جاء فى زيد والزيدان والزيدون انها مرفوعة هذا على مذهب المصنف (والذى يغلب فى ظنى ان المتقدمين لم يضعوا القاب الاعراب ايضا اعنى الرفع والنصب والجر الا للحركات المعينة فالرفع كالضم والنصب كالفتح والجر كالكسر ثم انهم يطلقون على الحروف لقيامها مقام

٢ وحكمه ان لا يختلف
آخره لاختلاف العوامل
كذا فى المفروءة

(حركات)

حركات الاعراب اسماء الحركات مجازا فقولهم في نحو رأيت الزيدان ان الزيدان منصوب مجازا وكذلك اذا قام بعض الحركات مقام بعض اطلقوا اسم المنوب على النائب مجازا فقالوا في السموات واحد في خلق الله السموات وواحد ان الاول منصوب والثاني مجرور فايش المانع على هذا ان يطلق على الحروف القائمة مقام حركات البناء اسماء تلك الحركات مجازا فيقال في لارجلين انه مفتوح وكذا في لامسلات عند من يكسر ويقال في يازيدان ويازيدون انهما مبنيان على الضم مجازا فلا يكون اذن لرد المصنف على النحاة اطلاقهم ان يازيدان مبنى على الضم ولارجلين على الفتح وجه هذا (والتميز بين القاب حركات الاعراب وحركات البناء وسكونهما في اصطلاح البصريين متقدميهن ومتأخريهن تقريبا على السامع) واما الكوفيون فيذكرون القاب الاعراب في المبنى وعلى العكس ولا يفرقون بينهما قوله (وهن المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنائيات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف) حصر جميع المبنيات جاية فليطلب لكل واحد منها علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب كما في اول الكتاب وان كان مبنيا على الحركة فليطلب مع ذلك علتان اخريان احدهما للبناء على الحركة فان اصل البناء السكون لانه ضد الاعراب واصله الحركة واخرى للحركة المعينة لم اخترت دون الباقيتين (والمضمرة ما وضع لتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما) اعلم ان المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا يصلحان الالعيين وكذا ضمير الغائب نص في ان المراد هو المذكور بعينه في نحو جاني زيد واياه ضربت وفي المتصل يحصل مع رفع الالتباس الاختصار وليس كذا الاسماء الظاهرة فانه لو سمي المتكلم والمخاطب ٣ بعينهما فرما التباس ولو كرر لفظ المذكور مكان ضمير الغائب فرما توهم انه غير الاول (وانما بنيت المضمرات اما لشبهها بالحروف وضعا على ما قيل كالبناء في ضربت والكاف في ضربك ثم اجررت بقية المضمرات نحو انا ونحن وانما وهما مجراهما طرد الباب ٤ واما لشبهها بالحروف لاحتياجها الى المفسر اعني الحضور في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغائب كاحتياج الحرف الى لفظ يفهم به معناه الافرادى واما لعدم موجب الاعراب فيها وذلك ان مقتضى لاعراب الاسماء توارد المعاني المختلفة على صيغة واحدة والمضمرات مستغنية باختلاف صيغها لاختلاف المعاني عن الاعراب الا ترى ان كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور له ضمير خاص (قوله ما وضع لتكلم) يخرج قول من اسمه زيد ضرب وقولك لزيد يازيد افعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فان لفظ زيد وان اطلق على المتكلم والمخاطب والغائب الا انه ليس موضوعا للتكلم ولا للمخاطب ولا للغائب المتقدم الذكر بل الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغيبة مطلقا لبااعتبار تقدم الذكر فمن ثمة قلت ياتيم كلهم نظرا الى اصل المنادى قبل النداء ولهذا يقول المسمى بزيد زيد ضرب ولا يقول زيد ضربت وكذا لا تقول للمسمى

٣ بعينهما نسخة

٤ كذا زيد في بعض النسخ

زيد ضربت لكنها ليست لغائب تقدم ذكره كقولهم ونحوهما وانما جازياتيم
 كلكم ٦ لان بارليل الخطاب وليس في زيد ضرب دليل التكلم ٧ ويدخل في حده لفظ
 المتكلم والمخاطب الا ان يقال ما وضع لتكلم به او المخاطب به اي لتكلم بهذا اللفظ
 الموضوع والمخاطب به وكذا في حد اسماء الاشارة ينبغي ان يقيد فيقال ما وضع لمشار
 اليه به حتى لا يدخل لفظ المشار اليه (قوله لفظا او معنى او حكما) قسم التقدم اللفظي
 قسمين احدهما متقدم لفظا تحقيا نحو ضرب زيد غلامه والآخر متقدم لفظا تقديرا
 نحو ضرب غلامه زيد اذ زيد متقدم في اللفظ تقديرا لكونه فاعلا وقسم ايضا التقدم
 المعنوي قسمين احدهما ان يكون قبل الضمير لفظا متضمنا للمفسر بان يكون المفسر جزء
 مدلول ذلك اللفظ كقوله تعالى ﴿ اعداوا هو اقرب لتقوى ﴾ اي العدل اقرب لان
 الفاعل يدل على المصدر والزمان والثاني ان يدل سياق الكلام على المفسر التزاما لانضمنا
 كقوله تعالى ﴿ ولا يؤبه لكل واحد منهما ﴾ لانه لما ساق الكلام قبل في ذكر الميراث
 لزم من ذلك السياق ان يكون ثم مورث بقرى الضمير عليه من حيث المعنى هذا تقرير
 كلامه رحمه الله تعالى وفيه مخالفة لطريقته المألوفة لان عادته جعل التقدير قسم اللفظ
 لا قسم الكلام في اول الخطاب في العرب لاختلاف العوامل لفظا او تقديرا وقال بعيد
 التقدير في تقدير ثم قال والمخاطب في عداه فجعل نحو ضرب غلامه زيد مما تقدم معنى
 اولي اذ هو متقدم معنى وتقديرا لالفاظا جاز سلب اللفظية عن هذا التقدم بان يقال
 ليس لفظ المفسر متجاوزا قبل الضمير فكيف يكون التقدم لفظيا فان قال اردت كانه
 متقدم لفظا من حيث التقدير قبل ذم نحو ﴿ اعداوا هو اقرب ﴾ ايضا من هذا
 القسم لان المفسر فيه كانه متقدم اللفظ ايضا في التقدير ولا فرق بينهما الا ان المفسر
 في نحو ضرب غلامه زيد المنفوخ به بخلاف المفسر في نحو ﴿ اعداوا هو اقرب لتقوى ﴾
 والتقدم في ذمهما ليس لفظيا بل هو تقديري وكلامنا في التقدم اللفظي لا في المفسر
 المنفوخ به او المفسر وقد قرر على الصواب في باب الفاعل وهو قوله في ضرب غلامه
 زيد لا بد من متقدم يرجع اليه هذا الضمير تقديرا لفظيا او معنويا وهو راجع الى زيد وهو
 متأخر لفظا فلولا انه متقدم من حيث المعنى لم يجوز جعله من باب التقدم معنى لالفاظا
 وهو الحق وعلى هذا فالحق ان يقول التقدم اللفظي ان يذكر المفسر قبل الضمير
 ذكرا صريحا سواء كان من حيث المعنى ايضا متقدما نحو ضرب زيد غلامه لان الفاعل
 من حيث المعنى مقدم على المفعول او كان من حيث المعنى متأخرا كقوله تعالى ﴿ واذا نبلي
 ابراهيم ربه ﴾ لان المفعول من حيث المعنى متأخر عن الفاعل واعلم انه اذا تقدم
 مما يصلح للتفسير شيئا فصاعدا فالمفسر هو الاقرب لا غير نحو جاءني زيد وبكر فضربه
 اي ضربت بزا ويجوز مع القرينة ان يكون الابد نحو جاءني عالم وجاهل فاكرمه
 والتقدم المعنوي ان لا يكون المفسر مصراحا بتقديمه بل هناك شيء اخر غير ذلك الضمير
 يقتضى كون المفسر قبل موضع الضمير وذلك ضروب كعنى الفاعلية المقتضى كون
 الفاعل قبل المفعول رتبة كضرب غلامه زيد ومعنى الابتداء المقتضى لكون المبتدأ

٦ ولم يجز للمسمى زيد ان
 يقول ضربت آه وليس
 في زيد ضربت آه نحوه
 ٧ هذا الى قوله المشار اليه
 ليس في اكثر النسخ

(قبل)

قبل الخبر نحو في داره زيد ومعنى المفعول الاول المقتضى تقدمه على الثاني نحو اعطيت درهمه زيدا وكذا نحو ضربت في داره زيدا وكلفظ الفعل المتضمن للمصدر المفسر لضمير متصل بذلك النعل نحو * هذا سراقة للقرآن يدرسه * او منفصل عنه نحو قوله تعالى ﴿ اعدلوا هو اقرب للتقوى ﴾ وقوله تعالى ﴿ بل هو شرهم ﴾ وكذا الصفة كقوله * ٤ اذا زجر السفيه جرى اليه * اي الى السفيه وكسياق الكلام المستلزم للمفسر استلزاما قريبا كقوله تعالى ﴿ ولا يوبه ﴾ لان سياق ذكر الميراث دال على المورث دلالة التزامية او بعيدا كقوله تعالى ﴿ حتى توارث بالجاب ﴾ اذا العشي يدل على توارى الشمس وكقوله تعالى ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ اذا النزول في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان دليل على ان المنزل هو القرآن مع قوله تعالى ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ﴾ وكذا قوله تعالى ﴿ ماترك على ظهرها من دابة ﴾ فان ذكر الدابة مع ذكر على ظهرها دال على ان المراد ظهر الارض وكذا الفناء مع لفظة على في قوله تعالى ﴿ كل من عليها فان ﴾ وكذا قوله تعالى ﴿ فان كانت واحدة ﴾ اي ان كانت الوارثة واحدة اذ هو في بيان الوارث والتقدم الحكمي ان يكون المفسر مؤخرا لفظا وليس هناك ما يقتضى تقدمه على محل الضمير الا ذلك الضمير فنقول انه وان لم يكن متقدما على الضمير لالفاظا ولا معنى الا انه في حكم المتقدم نظرا الى وضع ضمير الغائب وانما يقتضى ضمير الغائب تقدم المفسر عليه لانه وضعه الواضع معرفة لانفسه بل بسبب ما يعود عليه فان ذكرته ولم يتقدمه مفسره بقي مبهما منكر لا يعرف المراد به حتى يأتي تفسيره بعده وتكثيره خلاف وضعه (فان قلت فايش الحامل لهم على مخالفة مقتضى وضعه تأخير مفسره عنه) قلت قصد التفخيم واتعظيم في ذكر ذلك المفسر بان يذكروا او لا شيئا مبهما حتى تشوق نفس السامع الى العثور على المراد به ثم يفسروه فيكون اوقع في النفس وايضا يكون ذلك المفسر مذكور امرتين بالاجمال اولا والتفصيل ثانيا فيكون آكد (فان قلت فهذا الضمير الذي هذا حاله يبقى على وضعه معرفة ام بصير نكرة لعدم شرط التعريف اعني تقدم المفسر) قلت الذي ارى انه نكرة كما يجيء في باب المعرفة (وعند الحاجة يبقى معرفة لكن تعريفه انقص مما كان في الاول لان التفسير يحصل بعد ذكره مبهما فقبل الوصول الى التفسير فيه الابهام الذي في النكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصها بالنكرات وانما حكموا ببقائه على وضعه من التعريف لانه حصل جبران ما فاته بذكر المفسر بعده بلا فصل فهو كالمضاف الذي يكتسى التعريف من المضاف اليه اما الجبران في ربه رجلا وبئس رجلا ونعم رجلا وساء مثلا فظاهر لان الاسم المميز المنصوب لم يؤثر به الا لغرض التمييز والتفسير فنصبه على التمييز مع عدم انفصاله عن الضمير قائم مقام المفسر المتقدم فالجبران في مثله في غاية الظهور وقريب منه ضمير يبدل منه مفسره نحو مررت به زيد اذ لم يؤثر بالبدل الا للتفسير (واما في ضمير الشأن والقصة فالجملة بعده وان لم تأت كالتمييز المذكور لمجرد التفسير الا ان قصدتهم تفخيم الشأن

٤ وتماه * وخالف
والسفيه الى خلاف *

بذكره بجلا ثم مفصلا مع اتصال الخبر المفسر بالبند سهل الاتيان به مبهما فهذا
التفسير دون الاول واما تأخر التفسير في باب التنازع نحو ضربت بنى وضربت زيدا
على مذهب البصريين فالحق انه ببدلان يجوز تأخير التفسير لفظا ومعنى قصد تفخيم
التفسير مع الاتيان بالتفسير لجرد التفسير بلا فصل كما في نم رجلا زيدا وقصد التفخيم مع
اتصال التفسير كما في ضمير الكثر ٥ والثلاثة في ضمير التنازع معدومة اعني قصد التفخيم والاتيان
بالتفسير لجرد التفسير واتصاله بالتفسير بضعف فن تم حذف الكسائي القائل في مثله مع
ان فيه محذورا ايضا (وما جازمه المبرد والاختصاص من نحو ضربت فلامه زيدا اعني اتصال
ضمير المفعول المؤخر منه عن المقدم ايض بضعف بخلافه البصرية لان الاتصال
المعبر بين التثنية والمفعول اذا كان له من واحد اكثر من الاتصال الذي بين الضمير ومفسره
على ما ذكره البصريين في باب التنازع (قال المصنف اردت بالتقدم الحكمي انك قصدت
الاهم التفخيم بضعف التفسير في ذلك ولم تصرح به للاهتمام على الخطاب واعدت الضمير
لربما التثنية فكلمة راجع الى المذكور قبله فذلك المنقل في حكم التفسير المتقدم
٢ وتبين ما ذكر في باب التنازع اذ لا يقصد هناك التفخيم في قوله (وهو متصل ومنفصل
فان نفس التثنية بضمه واتصاله غير المنقل) معي بالمتنقل بضمه انه لا يحتاج الى كلمة اخرى
قوله بانون كالثمة ليس هو ظاهر سواء انفصل عن عامه نحو ان لا تعبدوا الاياه وما ضربت
الايه ونحوه نحو ما تقاتل عدوا لجزية وذلك لانه يجوز استقلاله بضمه وفصله
عن غيره نحو ما اليوم انت فانه ليس كجزء مما قبله والام يجر انفصاله عما قبله والمتصل
بضمه بعملة الذي قبله ويانون كالثمة لذلك العامل وكبعض حروفه فالضمير المستتر
في نحو زيد ضربت ونضربت وعاد ضربت ونضربت واضرب امرا واضرب ونضرب
ونضرب في ضرب الله عز وجل في الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان ٣ الى
آخر تصريفه كانه متصلة كإحدى حقيقة وليس المستتر فيها ما يبرز في نحو زيد ضرب
هو وعمر و... انسان انت وزوجك الجنة * وهند زيد ضاربه هي بل البارز
في التثنية تأنيدها عن لافع كإحدى شرحه وهو متصل بدليل قولك زيد ضرب
اليوم هو وعمر و... انسان اليوم انت وزوجك وهند زيد ضاربه اليوم هي ٤ قوله
(وهو من فوع ومنصوب ومجرور فلفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور
متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربين وضربين والثاني انا
الى هن والثالث ضربت الى ضربين والرابع اباي الى اباهن والخامس فلامي ولي
الى غلامهن ولهن) اعلم ان الضمير انما كان من فوعا ومنصوبا ومجرورا لان الضمير
كافئا فتم مقام الظاهر لرفع اللباس وحده اوله وللإختصار فيكون كالظاهر
من فوعا ومنصوبا ومجرورا وانما لم يكن المجرور الامتصلا لان المتصل كما ذكرنا
هو الذي كالجزم الاخير لعامله يعني يجرى العامل اولا ثم يجرى الضمير بعده على وجه
لا يمكن الفصل بينهما والمجرور كذلك (فان قبل اليس الفصل جائزا بين المضاف

(والمضاف)

٥ وانت في باب التنازع
لم تقصد التفخيم ولا حدثت
بالتفسير لجرد التفسير ولا كان
متصلا بالتفسير بل هو متصل
به فحذف الكسائي
الذي مع انه محذورا ايضا
ليس بدون الاول لضعفه
٢ ولا استمر ما ذكر في ضمير
لضعفه
٣ والزيدون ضاربون
وهي بصرية ولو لم يكن
ضربت وانت ضارب
وانما ضاربين وانت
ضاربون وانت ضاربه
وانما ضربت وانت
ضربات والاضرب ونحن
ضاربون لضعفه
٤ بخلاف ذلك المستتر
لضعفه

والمضاف اليه في الشعر (قلت ذلك مع الظاهر قبيح فامتنع في المضمر الذي هو اشد اتصالا بعامله من الظاهر) وكل واحد من هذه الانواع الخمسة يكون لثمانية عشر معنى لان كل واحد منها اما ان يكون لمتكلم او مخاطب او غائب وكل واحد من هذه الثلاثة اما ان يكون لمفرد او مثنى او مجموع صارت تسعة وكل واحد من التسعة اما ان يكون لمذكر او مؤنث فصارت للمتكلم ستة وللمخاطب ستة وللغائب ستة وضعوا للمتكلم منها لفظين يدلان على ستة المعاني المذكورة كضربت وضربنا فضربت مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضربنا بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث وانما شركوا في المتكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره ه لان المشاهدة تكفي في الفرق وانما ارتجل لمثنى المتكلم وجعه صيغة وهي نا وكذا قولك نحن ولم يزيدوا للمثنى الفاو للمجمع واوا كما فعلوا في مثنى المخاطب وجعه والغائب وجعه لان مشاهما اسم انضم اليه لفظ اخر مثله بدليل انك اذا قيل لك فصل اتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه حقيقة المثنى كما يجئ وكذا في الجمع اذا قيل فصل اتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن وارتد المثنى فقيل لك فصل قلت انا وزيد اوانا وانت اوانا وهو ٦ وتقول في الجمع انا وزيد وعمرو وليس كل افراده انا فلالم يكن شرط المثنى والمجموع وهو اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ حاصلا لم يمكنهم اجراء تثنيه وجعه هلى وفق ما جرى عليه سائر التثاني والجمع فارتجلوا للمثنى صيغة وشركوا معه الجمع فيها للامن من الالبس بسبب القرائن وكثيرا ما يجئ في غير هذا الباب ايضا المثنى بصيغة الجمع نحو قوله ﴿ صغت قلوبكم ﴾ وقد يقول المعظم فعلنا ونحن واينا عدا لنفسه كالجماعة ووضعوا منها للمخاطب خمسة الفاظ اربعة منها نصوص وهي ضربت وضربت وضربتم وضربتم وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث وهو ضربتما وحكم الغائب حكم المخاطب في النصوص والاشراك نحو ضرب وضربت وضربا وضربنا وضربوا وضربن والضمير هو الالف المشتركة بين المثنى والتاء حرف تأنيث ويجب ان يكون المقدر ان في ضرب وضربت مغايرين كما في البارز نحو هو وهي هذا (وبقية الانواع الخمسة جارية هذا الجرى اعني ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ففسار المجموع ثني عشرة كلمة ثمانية عشر معنى ه واعلم ان اول ما ابتدئ بوضعه من الانواع الخمسة ضمير المرفوع المتصل لان المرفوع مقدم على غيره والمتصل مقدم على المنفصل لكونه اخصر فنقول انما ضموا التاء في المتكلم لمناسبة الضمة لحركة الفاعل وخصصوا المتكلم بها لان القياس وضع المتكلم اولا ثم المخاطب ثم الغائب وقبحوا للمخاطب فرقا بين المتكلم وبينه وتخفيفا وكسروا للمخاطبة فرقا ولم يعكسوا الامر بكسرها للمخاطب وقبحوا للمخاطبة ٧ لان خطاب المذكر اكثر التخفيف به اولى وايضا هو مقدم على المؤنث فخص للفرق بالتخفيف فلم يبق للمؤنث الا الكسر وزادوا الميم قبل الف المثنى في تما وقبل واو الجمع في تماو للتلايلتس المثنى بالمخاطب اذا اشبع قبحته للاطلاق والجمع بالمتكلم المشبع ضمته وكان اولى الحروف بالزيادة الميم لان حروف العلة

٥ لقلة الالباس في المتكلم
نسخه

٦ واذا اردت المجموع
قيل فصل قلت انا ه
نسخه

٧ لان رعاية المصلحين
في المذكر المقدم على
المؤنث اولى
نسخه

مستتلة قبل الالف والواو والميم اقرب الحروف الصحيحة الى حروف العلة لفتهاولكونها من مخارج الواو اي شفووية ولذلك ضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو وحذف واو الجمع مع اسكان الميم ان لم يلبها ضمير اشهر من ابيات الواو مضموم ما قبلها وذلك لانهم لما تنوا الضماير وجمعوها والقصد بوضع متصلها التخفيف كما قلنا لم ياتوا بنونى اثنتى والجمع بعد الالف والواو كما اتوا بهما في هذان والثمان والاذنين فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموم ما قبلها وهو مستقل حسب كماله في اترخيم فحذفوا الواو وسكنوا الميم التي ضمها لاجله لا من من الالف بل من ياء الالف فبدون الجمع ومن ابيات واو مضموم ما قبلها فلان ذلك مستثنى في الاسم العربي كما يجيء في التصريف واما ان ولي ميم الجمع ضمير نحو ضمير شويه وجم في الاعرف حروج الضم والواو لان الضمير لاتصاله صار كعض حروف العلة فكان الواو يقع طرفا (وجز زيونس حذف الواو وسكن الميم مع الضمير ايضا ولم يثبت ما ذهب اليه وذلك في امر الجمع من بعدها ضمت الميم ردا لها الى اصلها وقد تنكسر كايين وزيدت المؤنث نون مشددة لتكون بارزة الميم والواو في المنكر وانما اختاروا النون مشددة بسبب العلة تيمم الواو معها مع نون التثنية من حروف الزيادة واستتر ضمير الغائب والغائبة لانها من ضمير الغائب لفظا منفصلا في الاصل بخلاف المنكاه والمخاطب ارادوا ان يكون ضمير الغائب المختص من ضمير بهم ٣ فابتدوا في المفردين بغية التخفيف وهي التفسير من دون ان يثبت بسى منه وانصروا المنهني مذكوره ومؤنه على الالف الذي هو علامة النسبة في كل منى وعلى الواو في جمع المذكر وقد يستغنى بالضميمة عن الواو في الضرورة فقولوا اطباء كان حولى وكان مع اطباء الاساة ٣ استغنى لا واو المضموم مذكوره في الاخير وانصروا على نون واحدة في مقابلة الواو اذا كانت واحدة (وقول الحدة ان الفاعل في يجوزيد ضرب وند ضربت هو وهي تدريس لضيق العبارة عليهم لانهما يجمع لهذين الضميرين لفظا فعبروا عنهما بلفظ المرفوع المنفصل لكونه من قولنا من ذلك المقدر لان المقدر هو ذلك المصريح به وكيف ذاو يجوز الفصل بين الفعل وهذا المصريح به نحو ما ضرب الاهدو (فان قلت بل انفصول المصريح به غير المنص فهو اخصر والى هذا نظر من قال من النعاة ان المقدر في ضرب وضربت ينبغي ان يكون اقل من الالف نصه او ثنته وذلك لان ضمير المفرد ينبغي ان يكون اقل من ضمير المثني واما الناه في ضربت وضربتا فهي حرف للتأنيث لا ضمير بدليل ضربت هند وقل جعل الالف والواو والسون حروفا كتنا التأنيث كما يجيء في اخر الكتاب نحو قاتما اخواك واكوفى البرافيت ٦ وبعصرون السليط اقاربه هذا كله في الماضي واما في المضارع والامر فلم يبرز الضمير في افعال وتعمل لاشعار حر في المضارعة بالفاعل لان افعال مشعر بان فاعلا انا وتعمل مشعر بنحن الهمة بالهمزة والنون بالنون وكذا يفعل نص في المفرد الغائب فلم يحننا جواله الى ضمير بارز واما تفعل فانه وان كان محتملا للمخاطب والغائبة لكونهم لم يبرزوا ضميره اجراء لمفردات المضارع مجرى واحد في عدم ابراز ضميرها

٨ اما في المثني فقد جاء وان كان نادرا نحو هو استغنى
 ٢ حذفوا في الالف في التثنية
 اول الحذف من الحروف
 ٣ الالف من السور في
 الواو يعين الالف والظافة
 جمع الميم من التثنية
 الواو والالف في التثنية
 والجمع الالف من راء وورد
 مجمع
 ٤ ان حوزيد ضربت
 ٥ ميم مضموم الى ضربت هو
 ٦ في هذا ضربت الى
 ضربت هي التي انصروا الى
 ٧ ميم ضمير من عند المصريح
 ٨ ضمير فاعل لضيق العبارة
 عليهم لانهم لم يبرزوا ضميرهم
 ٩ اوله والثاني دي في قوله
 وانه يجوز ان يصرف
 السليط اقاربه فانه
 الفرزدق
 ٦ قوله وبعصرون
 السليط) هو الزيت عند
 عامة العرب وعند اهل
 اليمن دهن السمسم

(ولعل)

ولعل هذا هو الذي حل الاخفش على ان قال الباء في تضربين ليس بضمير بل حرف
 تأنيث كاقبل في هذي والضمير لازم الاستنار او انه استنكر الحكم بكون ضمير المفرد انقل
 من ضمير المثني مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف واما الفعل امر او لاتفعل نهيا
 فتحكمهما حكم تفعل للمخاطب لان الامر وانتهى مأخوذ ان من المضارع كايحيى
 في قسم الافعال (ومذهب المازني ان الحروف الاربعة في المضارع والامراء في الالف
 في المثنيات والواو في جمعي المذكر والياء في المخاطبة والنون في جمعي المؤنث علامات كالف
 الصفات وواوها في نحو ضاربان وحسنون وهي كلها حروف والفاعل مستكن عنده
 ولعل ذلك حلا للمضارع على اسم الفاعل واستنكار الوقوع الفاعل بين الكلمة واعرابها
 اي النون واما الضمير المرفوعة في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة فلم يبرزوها لانها غير عريقة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاء هاله
 لمشابهة الفعل فلم يظهر فيها ضمير الفاعل وكذا اسماء الافعال والظروف على
 مايجي بعد وايضا الالف والواو مثبتات الاسماء وجوعها الجامة كالزيد ان والزيد
 حروف زيدت علامة لثني والجموع بلاربيب فجملت مثبتات الصفات وجوعها على
 نهج مثبتات الجامة وجوعها لان الصفات فروع الجامة لتقدم الذوات على صفاتها فصارت
 الالف علامة المثني والواو علامة الجمع فلم يمكن ان يوصل الف الضمير وواو بالثني والجموع لثلا
 يجتمع القان وواو ان فاستكن الضمير ان الالف في المثني والواو في الجموع والدليل على ان
 الالف والواو الظاهرين ليسا بضميرين انقلابهما بالعوامل نحو لقيت ضاربين وضاربين
 والفاعل لا يتغير بالعوامل الداخلة على عامله نحو قولك جاءني زيد را كبا غلامه فلم يعمل جاءني
 في غلامه وكذا استكن النون في ضاربات ومضروبوات تبجلا استنار الضمير في جمع المذكر
 اذ هو الاصل واذا استتر في المثني والجموع فالاستنار في مفرداتهما اجدر فلزم الاستنار
 في الكل ه فلا ترى الفاعل ضمير بارزا في الصفات الا في نحو اقامت هما وما قائم انما في نحو
 زيد عمر وضاربه هو فانه منفصل ليس بفاعل بل هو تاء كيدله لما سيجي (ثم لما فرغوا من وضع
 المرفوع المتصل في الافعال والصفات اخذوا في وضع المرفوع المنفصل فقالوا انا للتمكلم المذكر
 والمؤنث وقد تبدل همزتها هاء نحو هئا وقد تمد همزته نحو آنا فعملت وقد تسكن نونه في الوصل
) وعند البصر بين همزة ونون مفتوحة والالف يوتي بها بعد النون في حالة الوقف
 لبيان النصح لانه لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف فكان يلتبس بان الحرفية لسكون
 النون فلذا يكتب بالالف لان الخط مبني على الوقف والابتداء وقد يوقف على نونها
 ساكنة وقد بين فتحها وقفا بهاء السكت قال حاتم هكذا فردي ٦ انه وقال * ان كنت
 ادري فعلى بدنه * ٧ من كثرة التخاطب في من انه * وبنوتيم يبتون الالف في الوصل
 ايضا في السعة وغيرهم لا يثبتونها في الوصل الا في ضرورة كقوله * اناسيف العشييرة
 فاعرفوني * جيدا قد تدرت ٨ السنما * وجاء في قراءة نافع اثبات الالف ٩ اذا كان قبل
 همزة مفتوحة او مضمومة دون المكسورة (قال ابو علي لا يعرف فرقا بين الهمزة وغيرها

٥ فان قيل فلم تجي الضمائر
 بعدها منفصلة كافي
 ما يعني ليس فانه لم لما يجز
 اتصال الضمير بها جاء
 بعدها منفصلا نحو ما انت
 كريم على مايجي قلت
 لجرى الصفات مجرى
 الفعل المضارع فلم ينفصل
 عنها كافي الفعل المضارع
 الا في نحو اقامت هما وما قائم
 انما لما آه نسخه
 ٦ اي فصدي قال في
 الصحاح كل صادق وقعت
 قبل الدال فانه يجوز ان
 تشمها رايحة الزاء اذا
 تحركت وان تقلبها زاء محضا
 اذا سكنت وكان من عادة
 العرب يفصدون الابل
 في زمن الشدة ويجعلون
 دهها في معاء ثم يشوونه
 لاطعام الضيف وقد جي
 بحاتم وطلب منه ان يفصدها
 على عادتهم فذبحها فقبل لها
 هل لافصدتها فقال هكذا
 فردي
 ٧ (قوله من كثرة التخليط)
 التخليط في الامر الافساد
 واختلط فلان فسد عقله
 ٨ تدرت السنم علوته
 ٩ (قوله اذا كان قبل
 همزة مفتوحة او مضمومة
 دون المكسورة) نحو
 انا اقل وانا انبئكم وان
 الاانا تير

فالاولى ان لا يثبت الالف وصلا في موضع (ومذهب الكوفيين ان الالف بعد النون من نفس الكلمة وسقوطه في الوصل في الاغلب مع فتح النون اوسكونه ومعاقبة هاء السكت له وفقا لدليلان على زيادته وكونه لبيان الحركة وفقا ونحن للتكلم مع غيره مثل نفي الرفع الموصول في صلاحية ثمنى وانجموع والعة كالعلة وتحريكه لساكنين وضحه اما لكونه ضميرا مرفوعا واما لدلائله على المجموع الذي حقه الواو واما انت الى انش الضمير عند البصريين ان واسطة الما وكان الماعدهم ضمير صاخر لجميع المخاطبين والمتكلم فابتدوا بالنداء وكان القيس ان يبيّنوا بالياء المفعولة نحو انت الان التكلم لما كان اسلا جعلوا ترك الالف علامة وياء والمخاطبين بالاء حرفية بعد ان كالا سمية في اللفظ وفي التصريف (ومذهب النجاشي ان الالف كانت اسم والياء من نفس الكلمة وقال بعضهم ان الضمير المرفوع هو الالف المنصرفة فكانت مرفوعة متصلة فلا ارادوا انفصالها دعوه بالياء المتصلة في الالف هو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان في ابيك واخوانه وهو ان الكاف المنصرفة كانت متصلة قرأوا السفلها المتصلة ضمير متصلة فعملوا بالياء المتصلة حتى نزل الى ابي وايمرؤة وما رى هذا القول بعيدا من الصواب في الموضعين ووافق في الالف هو وهم وهم وهم وعن قولوا والياء في هو وحى عند البصريين من اتصال الكلمة وعند الكوفيين الاشباع والضمير هو الالف وحدها بدليل التثنية والجمع حيث تحذف الالف والاول هو الوجه فان حرف الاشباع لا يتحرك واصح حرف الاشباع الالف الاضربورة وانما حررت الواو والياء لتسير الكلمة في حجة مستقيمة حتى يصح قولها ضميرا منفصلا الاول الحركة لكانت كما انها الاشباع على ما بين الكوفيين المتأخرين ان الالف اذا اردت عدم استقلالها سكنت الواو والياء نحو الهو وهي وان قيس التثنية والجمع على مذهب البصريين هو ما وشبه وهو وهم وهم فحذف ياء الواو والياء والتكلم في زيادة الياء وحذف الواو في جمع المذكر وزيادة الواو في جمع المؤنث على ما ذكرنا في المتصل سواء وهذه الضمائر المرفوعة المنفصلة مشترك في الالف والياء والضمير والصفات وليست كالمرفوعة المتصلة فانه لا يشر الى الالف المنصرفة في المصارع في الالف والواو والياء كقولنا نقول ما ضرب الالهو وما يضرب الالهو واضرب هموت بين هاء هو وهي والواو والياء ولما ابتداء جازر كاجبي في التصريف وقد يسكن بعد كاف الجر ايضا شاذا وقد تحذف الواو والياء اضطرارا كقولهم في ياء بشرى رحمة قال قال ابن جبر رجو الملاط نجيب وقوله في دار ابي ابي من هو الالف ويسكنها قيس واسدوي يمددهما همدان قال في ٣ وان لسانى شهادة يشق بها وهو على من صبه الله علمم ثم لما فرغوا من وضع الرفع شرعوا في وضع المصوب لان المصوب علامة الفضلات بلا واسطة والجر علامتها بواسطة فابتدوا بتسل المصوب لتقدمه على منفصلة وشركوا بينه وبين الجرور كاجبي بعيد فوضهوا لتكلمها ما ياء اما سا كذا ومة فتوحه كان كذا في باب الاضافة ونا لتكلم مع غيره كما كان في متصل المرفوع والكاف للمخاطب مثل الالف في التصريف نحو كذا كذا كما كان

٣ نقول ضرب هو وزيد
واضرب اوزيد ويزيد
ضرب هو وسكن هو
وهي والواو والياء
الاء جازر النون هذه
الحروف عند انفصالها
بعض حروفهم فيجر
تعبيرها تشبها تخفيف
نحو الالف وتصل بحرف
الاء والياء مع نون
الاء في هو وهي حذيفة
متصل الفحة والاء
بهموت هو الالف وهي
نحو الالف وهي النون
حرف ياء منه وقد
يسكن بعد الالف
قوله في حذيفة
الاء ايضا شاذة
٣ قوله وان لسانى شهادة
الشهادة والشهد العسال
والشهادة اخص هو العلم
تجر مرويفسال المحطال
والدلى من علم

(وبعض)

٤ قوله (فاقصدت آه)
اقصده اي قتله مكانه

(وبعض العرب يلحق بكاف المذكرة اذا اتصلت بهاء الضمير الفا وبكاف المؤنث ياء حكي
سيبويه اعطيتكاه واعطيتكبه تشبيها للكاف بالهاء نحو اعطيتهاه واعطيتهاه قال ابو علي وقد
تلحق الياء تاء المؤنث مع الهاء قال * رميته ٤ فاقصدت وما اخطأت الرمية * وربما
كسرت الكاف في التثنية والجمعين بعد ياء ساكنة او كسرة تشبيها لها بالهاء نحو بكم وبكم
ويكن وعليكما وعليكم وعلين والكلام في حذف واو عليكموا واسكان الميم كما مضى في نحو
ضربتم ولما ارادوا وضع المنصوب المتصل الغائب من هذا القسم اختصروا مفرديه من
المرفوع المنفصل الغائب فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي وقلبوا ياء هي الفافصارها
لان ضمير المذكرة اذا نوى الكسر تقلب واوه ياء نحو بهي لما نذكره فخافوا ان تناس المؤنث
بالمذكرة وحركة هاء المذكرة ضممة الا ان يكون قبلها ياء او كسرة فان كان قبلها احد هما فاهل
الجاز يقولون ضمتهما ويقولون بهو ولد بهو وغيرهم يكسرونها وعلته ان الهاء حرف خفيف
فهو اذن حاجز غير حصين فكان الواو الساكنة وليت الكسرة او الياء فقلبت ياء وكسرت
الهاء لاجل الياء بعدها وان كان الساكن غير الياء فضم الهاء متفق عليه الا ما حكي ابو علي ان
ناسا من بكر بن وائل يكسرونها في الواحد والثني والجمعين نحو منه ومنهما ومنهم ومنهن اباها
للكسر وهذا هو الكلام في حركة الهاء واما الكلام في اشباع حركتها وتركه فنقول ننظر
في هاء المذكرة فان وليت المتحرك اشبع حركتها نحو بهي وبهو وله وضربوه وغلما هو
فيتولد من الضم واو ومن الكسرية (وبنو عقيل وكلاب يجوزون حذف الوصل اي الواو
والياء بعد المتحرك اختيارا مع ابقاء ضممة الهاء وكسرتها نحو به وغلماه ويجوزون تسكين
الهاء ايضا كقوله * فبت لدى البيت العتيق اريغه * ٦ ومطواي مشتاقان له ارقان *
وغيرهم يجوزون لهما اي اختلاس الحركة وحذفها لضرورة الشعر لا اختيارا وان وليت هاء
الضمير ساكنة حرف لين كان الساكن كمليه او غيره كنه فالختار اختلاس الحركة اي ترك
الوصل لان الهاء حرف خفي كما قلنا فكانه التقى ساكنان (وابن كثير يصل مطلقا نحو عليهي
ومنهو ونحوهما فلي هذا تجيء في هاء المذكرة الذي بعد الكسرة او الياء باعتبار ضمها وكسرها
واختلاسها وصلها اربع لغات والكسرة اكثر واشهر الاولى كسر الهاء من غير وصل ياء
وهو بعد الياء اكثر منه بعد الكسر لان في الاول شبه التقاء الساكنين والثانية كسرها
مع وصلها ياء نحو بهي وعليه وهو بعد الكسر اشهر منه بعد الياء لما ذكرنا الثالثة
ضم الهاء بلا واو نحو عليه وبه الرابعة ضم الهاء مع الواو نحو عليه وبهو ويجيء
فيها اذا كانت بعد الكسرة لغة خامسة وهي اشمام كسر الهاء شيئا من الضمة بلا وصل
وان حذف قبل هاء المذكرة حرف لين جزما نحو يرضه ونصله او وقفا نحو قالقه واغزء
جاز اشباع حركة الهاء اعتبارا بالمتحرك قبلها في اللفظ وجاز اختلاسها اعتبارا بالساكن
المحذوف قبلها حذف عارضا وجاز اسكان الهاء اجراء لا وصل مجرى الوقف وقد
قرئ بها كلها في الكتاب العزيز واما الهاء في المثني والجمعين فان كان قبلها قنحة او ضممة
فهي مضمومة لا غير نحو لهما وغلماهم وان كان الف او واو او ساكن صحيح فكذلك

٦ قوله (ومطواي)
مشتاقان اي صاحب
المطو صاحب النظرية

الاما حكي ابو علي من نحو منهما منهم واضرر بهما واضرر بهم على ماضى للاتباع وهذا الجاز
غير حصين لسكونه وان كان قبها كسرة اوياء فن قال في الواحد يهو وعليهو وهم اهل الجاز
قال في التثني والجمع ايضا بضم الهاء نحو ان غلاميهما وغلالميهن وغلالميهن وغلالميهن وغلالميهن
وبغلاميهن وجزء يخص بالضم في جمع المذكور ثلاث كلمات عليهم واليهم ولديهم قيل ذلك
لكون اليا فيها بدلا من الف فاعطى اليا حكم اصلها وقد جاء علاه والاه ولداه على الاصل
وكان يجب على هذا التعليل ان يقرأ في الواحد والتثني وجمع المزنث عليه عليهما عليهن ولم
يقرأ واهل ذلك لاتباع الاثرو غير اهل الجاز يكسرون الهاء في التثني والجمع مطلقا كما
في الواحد وهو الاشهر هذا كانه في حركة الهاء (واما ضم الجمع التي بعد الهاء المكسورة
فلا يخلو من ان تقف عليها اولان وقفت عليها فلا بد من تسكين الميم بعد حذف صلتها
وكذلك جمع الضمائر تحذف صلاتها في الوقف نحو ضربته وبه وبكم الا لا تف في ضربتها وبها
وان لم تقف عليها فلا يخلو من ان يكون بعدها متحرك او ساكن فان كان بعدها ساكن
فكسر الميم لاتباع كسر الهاء ولانقائه الساكنين اقبس نحو هـ من دونهم امرأتين
هـ وعليهم الذئبة هـ على قراءة ابي عمرو وباقى القراء على ضم الميم نظرا الى الاصل
وان كان بعدها متحرك فالساكن اشهر نحو عليهم غير المنصوب عليهم وبعضهم
يشع ضم الميم نحو عليهموا غير المنصوب كقراءة ابن كثير واشباع الكسر
في مثله اقبس للاتباع فصار للميم بعد الهاء المكسورة حجة احوال حالتان قبل الساكن
الكسر والضم كلاهما مع اختلاس اى ترك الوصل وثلاث قبل المتحرك السكون واشباع
الضم واشباع الكسر وكذا ان كان الميم بعد الهاء المضمومة هـ في نحو بهم وعليهم
في لغة اهل الجاز وفي نحو غلامهم ولهم وقفاهم على ما هو متفق عليه وفي نحو منهم
على الاشهر وكذا في اسمهم وضربهم وغلالمكم قلها ايضا حجة احوال حالتان قبل
الساكن الضم وهو الاقبس والاشهر للاتباع والنظر الى الاصل والكسر نظرا
الى الساكنين وهو في تايبة الفتحة ومنه ابو علي وثلاث قبل المتحرك الاولى الاسكان
وهو الاشهر الثانية ضمها ووصلها بواو التثنية وهي مخصصة بهم قبل هائها كسرة
اوياء كسر ايم ووصلها بواو التثنية وبهمي فكسر الميم لجانسة اليا او الكسرة
قبل الهاء وقب الواو ياء لاجل كسر ايم ومنها ايضا ابو علي (ثم لما فرغوا من وضع
المنصوب المتصل اخذوا في وضع المنصوب المنفصل فجاءوا بمتلوا بصيغة ضمير
المنصوب المتصل (واختلفت النحاة فيه فقال سيديبه والخليل والاعفش والمازني و ابو
علي ان الاسم المنضم هو ايا الان سيديبه قال ما ينصل به بعده حرف بدل على احوال
المرحوع اليه من التثنية والخطاب والفتحة لما كان ايا مشتركا كما هو مذهب البصريين
في التثنية بعد ان في انت وانت وانت وانت واثنا واثم واثم وقد مضى (وقال الخليل والاعفش
والمازني ما ينصل به اسماء اضيف ايا اليها لقواهم فايا وايا الشواب وهو ضعيف لان
الضمائر لا تضاف (وقال الزجاج والسيرافي ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات كان

هـ على ما هو مذهب اهل
الجاز في بهم وعليهم وعلى
ما هو متفق عليه في نحو لهم
وعلاهم وقفاهم وكذا منهم
هي الاشهر آه تحفه

اياك بمعنى نفسك (وقال قوم من الكوفيين اياك واياه واياي اسماء بكماها وهو ضعيف
اذ ليس في الاسماء الظاهرة ولا المضمرة ما يختلف آخره كفا وهاء وياء) وقال بعض
الكوفيين وابن كيسان من البصريين ان الضمائر هي اللاحقة بايا وايا دعامة لها لتصير
بسببها منفصلة وليس هذا القول بعيد من الصواب كما قدمنا في انت وقد تفتح همزة
ايا وقد تبدل الهمزة مفتوحة او مكسورة هاء ثم جلاوا ضمير المجرور على المنصوب لان
المجرور مفعول لكن بواسطة وحلوه على لفظ المنصوب المتصل لوجوب كون
المجرور متصلا على ماضى فضمير المجرور مثل ضمير المنصوب المتصل سواء * قوله
(فالرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضى للغائب والغائبة وفي المضارع للتكلم مطلقا
والمخاطب والغائب وفي الصفة مطلقا) اعلم انه لا يستتر من المضمرات الا المرفوع لان
المنصوب والمجرور فضلة لانهما مفعولان والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل فجوزوا
في باب الضمائر المتصلة التي وضمها للاختصار استتار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير
المتصل بجزء الفعل فاكتفوا بلفظ الفعل عنه كما يحذف في آخر الكلمة المشتهرة شئ
ويكون فيما ابقى دليل على ما التقي كما مضى في الترقيم وعلة استناره ٤ فيما يستتر فيه قد
مضت ولا يظهر اصلا الضمير المتصل في غائب الماضى في وغائبه وفي المضارع في افعال
وتفعل ويفعل وتفعل مخاطبا وغائبة وافعل وفي جميع الصفات واسماء الافعال والظروف
وفي خمسة منها لا يظهر الفاعل لظاهر او لا مضمرا وهي افعال وتفعل وتفعل مخاطبا
وافعل امرا واسم فعل الامر مطلقا اي في الواحد والثني والجمع وما يظهر في نحو
* اسكن انت وزوجك الجنة * تأ كيد للمستتر لفاعل بدليل انك لا تقول لا افعال الا انا
ولا تفعل الا انت وفي فعل وفعلت ويفعل وتفعل للغائبة يظهر الفاعل المظهر والضمير
المنفصل نحو ضرب زيد وما ضربت الا هي وتضرب هند وما يضرب الا هي وكذا
في الصفة المفردة نحو قائم الزيدان وما قائم هما وكذا في الظرف عند ابي على اذا اعتمد
نحو في الدار زيد وما في الدار هو وكذا في اسم الفعل اذا كان خبرا يظهر الفاعل
الظاهر نحو هيات زيد والمضمر المنفصل نحو هياتها * قوله (ولا يسوغ المنفصل الا
لتعذرا المتصل وذلك بالتقديم على عامله وبالفصل لغرض اوبا لحذف اوبكون العامل
معنويا او حرفا والضمير مرفوع اوبكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له نحو
اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا وزيد وما انت قائما وهند زيد ضاربه
هي) اعلم ان اصل الضمائر المتصل المستتر لانه اخصر ثم المتصل البارز عند خوف
اللبس بالاستتار لكونه اخصر من المنفصل ثم المنفصل عند تعذر الاتصال فلا يقال
ضرب انا لان ضربت مثله معنى واخصر منه لفظا (اقول الضمير المرفوع والضمير
المنصوب يصلحان كما مر لان يكون متصلين منفصلين دون الضمير المجرور فلنذكر
مواقعهما) فنقول ان الاصل في الضمير المرفوع والمنصوب ان يتصلا بالفعل لان
المتصل كما مر كجزء الاخير من الكلمة التي يليها وكون الشئ بجزء انما يتم اذا كانت
مقتضية لها بالاصالة ومن حيث الطبع والذات والفعل مقتضى للمرفوع كذلك ومن

٤ من بين الافعال في غائب
الماضى وغائبه وفي
المضارع في افعال وتفعل
وتفعل وتفعل مخاطبا
وغائبة وافعل وفي جميع
الصفات واسماء الافعال
والظروف قد تقدمت
ولا يظهر الضمير المتصل
في هذه المواضع اصلا
وفي خمسة منها آه نسخة

انه لا يخلو فعل منه فصيح ان يهمل الضمير المرفوع كجزءه الاخير منه واما ما يرفع
 فهو اما ابتداء عند البصريين ولا يصح اتصال المرفوع به لان اتصاله كجزءه من الكلمة
 المتقدمة والابتداء معنى وايس بكامة واما ابتداء وخبر كما اخترناه في اول الكتاب والابتداء
 اسم وليس الاسم في انقضاء المرفوع كالنصل اذ ليس كل اسم رافعا والخبر اما اسم
 واما جلة وايس المرفوع ايضا من لوازم احدهما واما المجازية فليست ايضا كالفعل
 في طلب المرفوع اذ هو حرف نفي ودخوله على الفعل اولي ومن ثم كان النصب في نحو
 ما زيد اضربه اولي من الرفع ٨ وايضا عملها للرفع بالمشابهة لا بالاصالة واما ان واخوانها
 فالاسم المرفوع بها لا يجوز اتصاله بهما نحو ان زيدا انت لما عرفت فلم يكن الضمير
 المرفوع بهذه الاشياء اذن الا منفصلا واما اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة
 المشبهة او المصدر او اسم الفاعل او الظرف او الجار والمجرور فهي ايضا لا ترفع
 بالذات بل بائصال على النحل وينصل المرفوع من هذه الاشياء بغير المصدر لكن بشرط
 الاستتار كما يجيء وكذا نقول الفعل هو المقضى للنصب بالاصالة وسائر ما ينصب
 الضمير وهو ان واخوانها وما المجازية نحو ما زيد اياك واسم الفاعل واسم المفعول
 والمصدر واسم الفاعل انما تنصب بمشابهة الفعل والحمل عليه وكان حق المنصوب
 ايضا ان لا ينصل الا بالفعل او الاسماء المشبهة كالمرفوع لطلب الفعل بالذات والبواقي
 بالحمل عليه لكنه لما جاز في الاصل اي الفعل ان ينصل به مع استغناء عنه لكونه فضلا
 جاز اتصاله بغير الفعل ايضا اذا شابهه كما يجيء (فاذا تقرر هذا قلنا الضمير المرفوع
 والمنصوب اما ان يهمل فيهما الفعل او غيره وفي الاول يجب اتصاله بعامله الا في ثلثة
 مواضع الاول اذا تقدم على عامله ولا يكون الا منصوبا نحو اياك فعبد الثاني اذا كان
 العامل محذوفا نحو قولك ان اياه ضربته وان انت ضربت ونحو اياه لمن قال من اضرب
 وقدم في باب التحذير ان اياك والاسد من باب تقدم المفعول على ناصبه وانما لازم
 الانفصال في الموضوعين ٩ لان الضمير المتصل ما يكون كجزءه الاخير من عامله فاذا لم يكن
 قبله عامل بل كان مؤخرا او محذوفا فكيف يكون كجزءه الاخير من عامله الثالث
 اذا فصل من عامله لغرض لا يتم الا بالفصل وذلك في مواضع منها ان يكون تابعا اما
 تأكيداً نحو ﴿ اسكن انت وزوجك ﴾ ولقبتك اياك او بدلا كقولك بعد ذكر لفظة
 اخيك لقبت زيدا اياه او عطف نسق نحو جاني زيد وانت ولا يقع الضمير وصفا كما تقدم
 ومنها ان يقع بعد الانحوا ما ضربت الا اياك وما ضربت الا انا واما قوله ﴿ وما تبالى اذا
 ما كنت جارتنا ﴾ الا يجاورنا الاكديار ﴿ فشاذا ليقاس عليه وكذا اذا وقع بعد معنى الا
 كقوله ﴿ ٢ كانا يوم قرى انما نقتل ايانا ﴾ ومنها ان يلي اما نحو جاني اما انت او زيد
 ورأيت اما اياك او عمرا والغرض منها اعادة الشك من اول الامر ومنها ان يكون ثاني
 مفعولي علمت او اعطيت وبورث اتصال الضمير التباسه بالمفعول الاول كما اذا اخبرت
 عن المفعول الثاني في علمت زيدا اياك واعطيت زيرا عمرا قلتي الذي علمت زيدا اياه ابوك
 والذي اعطيت زيدا اياه عمرو ولا يجوز ان تقول الذي علمته زيدا ولا الذي اعطيته

٨ ولضعفها في العمل لانه
 لا يعمها غير اهل المجاز
 نسخة

٩ لانه لا يمكن ان يكون
 كجزءه الاخير من العامل
 المحذوف او المؤخر
 نسخة

٢ اوله • لقينا منهم جمعا
 فآو في الجمع ما كانا • وبعده
 • قلنا منهم كل فتى ابيض
 حسانا • يرى برقل في
 بردين من ابراد بجزنا •

(زيدا)

زيدا لانه يلتبس المفعول الثاني بالاول فاما ان لم يلتبس فالانصال في باب اعطيت اولي
والانفصال في باب علمت كما اذا اخبرت عن المفعول الثاني في اعطيت زيدا درهما فقولك
الذي اعطيته زيدا درهم اولي من قولك الذي اعطيت زيدا اياه درهم لانك تقدر
على المتصل بلا مانع من فساد اللفظ والمعنى ومن جوز المنفصل فتوطئة لازالة اللبس
في المفعولين اللذين يحصل فيهما اللبس بالاتصال نحو اعطيت زيدا عمرا واذا اخبرت
عن الثاني في علمت زيدا قائما فقولك الذي علمت زيدا اياه قائم اولي من قولك الذي علمته
زيدا قائم وذلك للتوطئة المذكورة اولرعاية اصل المفعول الثاني اذ العامل فيه في الاصل
ما يجب انفصاله عنه كافي كنت اياه على ما يجي وان كان الضمير مع غير الفعل فاما ان
يكون مرفوعا او منصوبا فالرفوع لا يكون الا منفصلا اذا كان مبتدأ او خبرا او خبر
ان واخواتها او اسم مانع وما اذا ارتفع باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة
او اسم الفعل او الظرف او الجار والمجرور فان فصل عن عامله لغرض لا يتم الا بالفصل
كاذكرنا في الفعل وجب انفصاله نحو زيد قائم اخوه وانت وضارب اما هو او
اخوك وهيهات زيد وانت ومررت برجل في الدار اخوه وانت ومثله الضمير البارز
بعد الصفة اذا جرت على غير ما هي له فانه تأكيد للضمير المستكن فيها لفاعلها كافي
اسكن انت وزوجك وذلك لانك تقول مطردا نحو الزيدون ضاربوهم نحن
والزيدان الهند ان ضارباهما هما وقد عرفت ضعف نحو جاني رجل قاعدون غلانه
(وقال الزمخشري في احاجيه بل نقول ضاربهم نحن وضارباهما هما فان ثبت ذلك
فهو فاعل كما قيل وكذا يجب انفصال الضمير المرفوع بالصفة والظرف اذا كانا
مع المرفوعين جلتين وذلك اذا اعتدنا على همزة الاستفهام او حرف النفي نحو ما قائم انما
واقدمك هما وافي الدار انما عند ابي علي وذلك لانه يعرض لهما اذن كونهما مع
مرفوعهما جلتين فاعتنى بالمرفوع لكونه احد جزئي الجملة فظهر اذن الى اللفظ فرقا
بينه كانا احد جزئي الجملة وبينه اذا لم يكن كذلك بخلاف اسم الفعل فان الضمير
المرفوع به احد جزئي الجملة ابدا فلم يحتج الى الفرق فاطرد استكنان الضمير فيه على
ما هو حق ماشابه الفعل كما يجي فان لم يفصل الضمير عن عامله ولم يرتفع بالصفة والظرف
المعتمدين على ما مر وجب اتصال المرفوع بها لكون اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم الفعل والظرف واخيه سادة مسد الافعال من غير حاجة الى ضميمة
كما احتاج المصدر في تقديره بالفعل الى ان لکن لا يكون هذا المتصل بهذه الاشياء
الاستكنان لكونها اضعف من الفعل في انتضاء المرفوع اذ هي فروع عليه في ذلك فلم
يجعل المرفوع بها بجزء من اجزائها في الظاهر كما جعل في الاصل الذي هو الفعل كذلك
٦ واما المضمير المرفوع بالمصدر فلا يكون الا منفصلا وان وليه بلا فصل لانه لا يقدر
بالفعل الامع ضميمة ان تقول اعجبني ضربت انت زيدا اذا لم تضاف والاضافة اكثر
لان الكلام بها اخف واعجبني الضرب انت زيدا هذا كله في الضمير المرفوع مع غير
الفعل واما الضمير المنصوب فكان حقه ايضا ان لا يتصل الا بالفعل كالمرفوع لطلب

٦ واذا كان الضمير المنصوب
مع غيره فان كان آه نسخته

الفعله بالذات والبواقي بالضم عليه لكنه لما جاز في الاصل اي الفعل ان يتصل به مع استغناء عنه لكونه فضلا جاز اتصاله بفعل الفعل ايضا اذا شابهه فاذا كان مع غير الفعل فان كان العامل مما وجب انفصاله عن المحبوب وضعا كما المجازية نحو ما زيد اياك او فصل بينهما لعرض لا يتم الا بالفتحة ووجب انفصاله كما ذكرنا في ضمير الفعل نحو ما لانا ضارب الا اياك وانا ضارب اما اياك واما زيد او انا ضاربك اياك وان لم يكن كذلك فلا يخلو من ان يكون الناصب حرفا او اسم فعل او مصدر او دونه فالحرف يجب اتصال الضمير به نحو انتك تمشوا لك في الدار وبتك فاعدوا لا تقول ان في الدار اياك وذلك لان الحروف غير مستغلة فالانفصال به واجب مع الامكان وكذا يجب الاتصال باسم الفعل ٧ كقوله تراكمها من ان تراكمها وتقول رويدك وجهله (وحتي يونس عليكى وانا ووجب الاتصال في الضمير اذا كررنا من ان الاتصال لا يجي الا بعد المنصوب وجاز ايضا الانفصال فيما اتصل به الخلف من اسماء الافعال نحو رويدك ورويدك اياه وعليك اياه تشيها نحو اعمالك اياه كالجحيم واليه يمكن التكلم تلك الكفاية واما المصدر فان كان متونلم يتصل المنصوب به مع الضمير اتصالا تاما من الضمير الدال على تمام التثنية والضمير المنصوب الدال على عدم تمامه مع صفة مشبهة المصدرية من حيث ان تقول اجمعي ضارب اياك ان لم تضاف الاضافة الشريفة (ولا يفتتح على ما هو به) هـ الاختصاص في نحو ضاربك وضاربك وضاربك ان يكون حرف الضمير في ضاربك احد الهمزة للاضافة في قول الضمير بموبا كما مر في باب الاضافة وان كان المصدر دالما وشبهه اتصال الضمير به نحو اجمعي ضارب اياك لمعاقبة الالف واللام بتدوين في تمام اجتهادنا (وحوز الاختصاص الضمير والضارب بمصوب واما اسما التثنية والمنعول في الاتصال الضمير المنصوب لهما متونين كان اولا خلافا كما نرى في باب الاضافة وانفصله لهما اول من اتصاله بمصدر لكونه متونين لافعل اكثر من مشابهة المصدر لهما ٨ تقول ضاربك وضاربك وضمربك وضاربك والضارب اياك والمعنى اياك والمعناك ومعنى اياك ومعناك واما الضرب والجار والجرور فلكونهما قائمين مقام الذمير اللزيم لا يجي بعدهم ضمير منصوب لهما ولعد الى شرح ما يحتاج الى الشرح من كلام المصنف (قوله او بالفتحة لعرض) احتراز عن نحو ضارب زيد اياك فانه لا يجوز ذلك مع وجود الفتحة وذلك لان الفتحة لا تعرض فيه اذقولك ضاربك زيد بمعناه (فان قلت ليس ذكر الفاعل قبل المنعول مفيدا ان ذكر المنعول ليس باهم ولو ذكرت المنعول قبل الفاعل افاد ان ذكر المنعول اهم) قلت تقديم المنعول على الفاعل لا يفيد ذلك بل قد يكون ذلك لانواع الكلام بل قيل ان تقديم المنعول على الفعل يفيد كونه على الفاعل اهم (والاولى ان يقال انه يفيد الفصاحة كقوله تعالى ﴿ بل الله فاعبد ﴾ اي لا تعبد الا الله وكذا تقول في المفعول المطلق ضربته زيدا اي ضربت زيدا ضربا ولا تقول ضربت زيدا اياه وكذا تقول يوم الجمعة لقيته زيدا ولا تقول لقيت زيدا اياه واما نحو قوله ٥ ضمنت اياهم الارض ٥ فضرورة (قوله او بكونه مسندا اليه صفة جرت على

الانفصال وان كان في الاصل
مما ذكرنا من حيث الاسم في ضمير
تحتاج الى منصوب الالف
بمصدره مع الفعل بوا
ان يات في وجوب
الاتصال بغيره

٨ مع ضمير الاول المنصوب
الضمير المنصوب اياه نحو
ضارب اياك

(ضمير من)

غير من هي له (قد ذكرنا انه ليس بمسند اليه الصفة بل هو تأكيد للمسند اليه) ثم نقول انما برز هذا الضمير تأكيدا اذا جرت الصفة على غير ما هي له ونعني بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ونعني بالجرى ان تكون نعمتا نحو مرت هند برجل ضاربه هي او حالا نحو جثمانى وجاءنى زيد ضاربه انما واصله نحو الضاربه انت زيدا وخبرا نحو زيد هند ضاربهما هو (فنقول اذا اختلف ما جرى عليه متحمل الضمير المؤكد وما هو له في الافراد او فرعيه اعنى التثنية والجمع وفي التذكير او فرعه اى التأنيث فلا لبس سواء كان المتحمل للضمير صفة او فعلا نحو زيد هند ضاربهما هو او بضر بهما هو فلو لم تأت بالضمير في ضاربهما ايضا لعلم ان الضارب لزيد لالهند وان اتفقا في الافراد او فرعيه وفي التذكير او فرعه فان اتفقا في الغيبة ايضا فاللبس حاصل فعلا كان المتحمل او صفة ولا يرتفع ذلك اللبس بالاتيان بالمنفصل نحو زيد عمرو ضاربه هو او ضربه هو والزيد ان العمران ضارباهما هما او بضر بانهما هما وكذا في المؤنث والجمعين ٢ وان اختلفا في الغيبة والخطاب والتكلم فاللبس منتف في جميع الافعال نحو انا زيد ضربه او اضربه والزيدان نحن ضربانا او بضر باننا وهدانا ضربتني او تضربني الا في غائبة المضارع مع المخاطب وفي غائبة مع المخاطبين نحو انت هند تضربها وهند انت تضربك واتما الهندان تضربانهما والهندان انما تضربانكما فان اللبس حاصل ههنا ويرتفع بابرار الضمير واما النصف فاللبس حاصل في جميعها مع الاختلاف المذكور ويرتفع بالتأكيد بالضمير نحو انا زيد ضاربه انا ونحن الزيدان ضارباهما نحن والزيدون نحن ضاربوناهم وكقول المؤنث انا هند ضاربتها انا فلما رفع الايتان بالمنفصل اللبس في هذه الصورة طرد الايتان به عند البصريين في صورة الصفة التثنية اعنى اذا كان لبس ويرتفع بالضمير واذا كان ولم يرتفع واذا لم يكن (واما الكوفيون فجازوا ترك التأكيذ بالمنفصل في الصفة ان امن اللبس نحو هند زيد ضاربه قال * وان امرأ اسرى اليك ودونه من الارض موماة ٣ ويبدأ سملق * لمحقوقة ان تستجيبى لصوته * وان تعلى ان المعان موفق * وكذا اذا لم يرتفع اللبس بالضمير ولا بعد في مذهبهم واما الفعل فقد اتفقوا كلهم على انه لا يجب تأكيد ضميره اللبس او لم يلبس لان التأكيذ فيه لا يرفع اللبس الا في اربعة مواضع فقط كاذكرنا وهى انت هند تضربها واتما الهندان تضربانها وهند انت تضربك والهندان انما تضربانكما بخلاف الصفة فان رفع اللبس بالتأكيد حاصل فيها في كل موضع اختلف فيه من جرت عليه ومن هي له غيبة وخطابا وتكلمها (فان قلت ضمير المفعول مع هذا الاختلاف رافع للبس ففي نحو قولك انا زيد ضاربه بالهاء يعرف ان ضارب مسندا الى انا اذ لو كان مسندا الى زيد لقلت انا زيد ضاربي فلم يكتبوه في رفع اللبس بهذا الضمير (قلت لما كان هذا الضمير لم يوث به مجرد رفع اللبس وكان مما يجوز حذفه خيف الالتباس على تقدير حذفه فأتى بضمير لا يجوز حذفه مجرد رفع اللبس * قوله (واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعراف وقدمته فلك الخيار في الثاني نحو اعطيتك وضربك والافهه منفصل مثل اعطيته اياك واياه) اذ اولى ضمير ان عاملا

٢ قوله وان اختلفا في الغيبة والخطاب والتكلم فاللبس منتف) ولا اعتبار بالمفعول المذكور ورفعه اللبس كاسيأتى

٣ (قوله ويبدأ سملق لمحقوقة) السملق القاع الصنصفف وكذلك السملق بزيادة الميم وقال الكسائى حق لك ان تفعل كذا وحققت ان تفعل كذا بمعنى وحق له ان تفعل كذا وهو حقيق به ومحقوق به اى خليق له ٤ المرفوع نسخة

٦ فان كان الثاني تابعا فلا بد من اتصال الاول وانفصاله نحو ﴿ اسكن انت ﴾ ورأيتك اباك لان التابع ليس من مطلوبات الفعل حتى يتصل به ويكون كاحد اجزائه وان لم يكن فان كان احدهما مرفوعا متصلا فالواجب تقدمه على المنصوب لما تقرر من كون المتصل المرفوع متوقفا في الاتصال وكأنا بجزء الفعل حتى سكنه لام الكلمة وكل ضمير ولى ذلك المرفوع فلا بد من كونه متصلا - واه كان اعرف من ذلك المرفوع نحو ضربتني اولاً نحو ضربتك وقد عرفت ان الاعرف هو المنكاه ثم الخطاب ثم الفاعل وانما وجب اتصال الثاني لكونه كالمتصل بنفس العامل لان المرفوع المتصل كجزء من رافعه على ما مر وان ولى العامل المذكور منصوب متصل بلا مرفوع قبله نحو اعطاك زيد اوجاء المنصوب المتصل بعد ضمير مرفوع نحو اعطيتك فالضمير الذي يلي ذلك المنصوب اما ان يكون انقص مرتبة منه في التعريف او اعرف او مساويا فالاول يجب اتصاله عند سبويه وغير سبويه جوز الاتصال ولا انفصال نحو اعطاك زيد واعطاك اياه زيد واعطيتك واعطيتك اياه وكذا خلته وخلتك اياه وجه اتصاله ان المتصل الاول اشرف منه بسبب كونه اعرف فلا غضاضة على الثاني بتعلقه بما هو اشرف منه وصيرورته من جلته بالاتصال ووجه انفصاله ان المتصل الاول فضلا ليس اتصاله كاتصال المرفوع والانفصال في باب خلت اولى منه في باب اعطيت لان المفعول الاول في باب اعطيت فاعل من حيث المعنى كما مضى في باب ما لم يسم فاعله فكان الثاني متصل بضمير الفاعل وفي مفعولى خلت فاذا بعد راحة البدأ والخبر اللذين حققهما الانفصال وجب اتصال اولهما لقربه من الفعل فالاولى في الثاني الانفصال رعاية للاصل والثاني اعنى الاعرف يجب انفصاله عند سبويه (وحكى سبويه عن النحاة تجوز الاتصال ايضا نحو اعطاهوك واعطاهاني قال انما هو شئ قاسوه ولم ينكاه به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها (واستجاد المبرد مذهب النحاة وانما لم يجزى في الثاني الاتصال هنا سماجا لان الثاني اشرف من الاول بكونه اعرف فيألف من كونه متعلقا بما هو ادنى منه والذي جوز ذلك قياسا لاسماجا نظر الى مجرد كون الاول متصلا واما الثالث اعنى المساوى لتصل المنصوب فنقول ان كما غائبين نحو اعطاهها واعطاهوها قال سبويه جاز الاتصال وهو عربي لكنه ليس بالكثير في كلامهم بل الاكثر انفصال الثاني وان لم يكن غائبين فالمراد بجوز اتصال الثاني ويستحسنه قياسا على الغائبين ومنعه سبويه والزعم النحاة القائلين بجواز اعطاهوك واعطاهاني تجوز من حيثينى اى من حيثينى نفسى ٨ وهذا دليل على انهم لا يقولون به وانما كان الانفصال هنا ايضا المشهور لانه يألف الثاني من ان يتعلق بما هو مثله وبصير من نمته وذبوله وانما جاز ذلك في الغائبين لعود كل واحد منهما الى غير ما طاد اليه الاخر بخلاف المخاطبين والمتكلمين اذ يستقبح اجتماع المثبتين لفظا ومعنى وانما لم يجزى في التابع نحو ضربتهوه كاجاء اعطاهوه لان طلب الفعل التمدي للمفعول ضرورى من حيث المعنى بخلاف طلبه للتأكيد فلما كان جذبه للمفعول اشد كان اتصاله اليق من اتصال التأكيد هذا كله في الضميرين بعد الفعل واما اذا كانا بعد الاسم والاول

٦ خاليا من موانع اتصال الضمير المذكورة نحوه وقد جاء ذلك في شعر ابي الطيب حيث قال .
خلت البلاد من الغزاة ليلها . فاعطاهك الله
كى لا يخرنا . فقدم ما للضامة على ما للمخاطب

٨ اذا منته نفسه نحوه

(منهما)

٢ يعني اذا كان ما بعد الضمير

المجرور انقص تعريفا
كان لك فيه الاتصال
والانفصال قال آه نسخه
٣ لان الفعل يطلبه بنفسه
وهما يطلبانه بالمشابهة
ومن ثم لم يجوز ههنا
ضربهوك وضربهوه من
جوز هناك اعطاهوك
واعطاهاه وان كان آه
٤ واما اذا تساويا وجب
انفصال الثاني واما قوله
وقد جعلت آه نسخه
٥ قوله (وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة) يقال ضغم
الشدة وضغمه للشدة
فقوله لضغمة من الثاني اي
عضة للشدة له ولضغمة
ها من الاول اي عضتها
للشدة ومعنى البيت ان
نفسى طابت لما اصابته
من الشدة لاصابة من
قصدي وهو مدرك ومرة
مثلها وقوله يقرع صفة
لضغمة فصل بينهما
للضرورة

٦ قوله (كعديد الطيس)
الطيس هو الكثير من
الرمل والماء وغيرهما
٦ واسم ليس راجع الى
الكرم المستفاد من الكرام
والمعنى عددت قومي
وكانوا كعدد الرمل في
الكثرة ومع تلك الكثرة
ما بقى منهم كريم غيري

منهما مرفوع متصل ولا يكون الامسترا كما مرفوع ضاربك فقد ذكرنا قبل جواز
اتصال الثاني وانفصاله ايضا نحو زيد ضارب ايك وان كان الاول مجرورا فان كان
الثاني منصوبا فكما اذا كانا بعد الفعل وكلاهما منصوب ٢ اي ينظر الى الثاني هل
هو انقص تعريفا او ازيد او مساو وتقول في الانقص ضربكها وضربك اياها قال *
فلا تطمع أبيت اللعن فيها * ومنعكها بشيء يستطيع * وكذا اسم الفاعل نحو معطيكها
ومعطيك اياها فهو مثل اعطيتك واعطيتك اياه الا ان الانفصال فيما ولي الضمير المجرور
اولى من الانفصال فيما ولي الضمير المنصوب لان الفعل اقعد في اتصال الضمير به
من المصدر واسم الفاعل ٣ لانه يطلب الفاعل والمفعول لذاته وهما لمشابهته وكذا
يشذ الاتصال في الثاني فيهما اذا كان ازيد ٤ او مساويا نحو ضربهوك وضربهوه قال
* وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغمة هاهنا يقرع العظم نابها * وان كان
بعد الضمير المجرور مرفوع فلا بد من كونه منفصلا سواء كان اعرف من المجرور او
انقص او مساويا اذ البارز المرفوع المتصل لا يتصل الا بالفعل كما ذكرنا نحو ضربك
هو وضربك انا وضربه وهو ولا يكون الاول منهما منصوبا الا عند هشام والاخفش
كما في باب الاضافة في نحو ضاربك فحكم الضمير الذي يليه عندهما حكم الضمير الذي
يلي المجرور كما (قوله وليس احدهما مرفوعا) لانه ان كان مرفوعا وجب تقدمه
واتصال الثاني كما تقدم سواء كان الاول اعرف اولا (قوله فان كان احدهما اعرف)
انما كان ذلك لانه ان لم يكن احدهما اعرف ولم يكن احدهما مرفوعا وجب انفصال
الثاني نحو اعطاك ايك وضربى اياي (قوله وقدمته) اي قدمت الاعرف لانه اذا كان
احدهما اعرف واخرته وليس احدهما مرفوعا وجب ايضا انفصال الثاني نحو اعطاه
ايك فاذا اجتمعت الشروط الثلاثة احدها ان لا يكون احدهما مرفوعا والثاني ان يكون
احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدا (كان لك الخيار في الثاني) وعلل
جمع ذلك مفهومة بما قدمنا (قوله والافهو منفصل) اي ان لم يكن احدهما اعرف
كاعطاك ايك او ان كان اعرف لكن ليس بمقدم كاعطاك اياي واعطاه ايك فالثاني
منفصل كما رأيت * قوله (والمختار في خبر كان الانفصال والاكثر لولانت الى اخرها
وعسيت الى اخرها وجاء لولاك وعسك الى اخرهما) انما كان المختار في خبر كان
واخواتها الانفصال لان اسمها في الحقيقة ليس فاعلا حتى يكون كالجاء من عامله بل
الفاعل في الحقيقة مضمون الجملة لان الكائن في قولك كان زيد قائما قيام زيد كما يجيء
في الافعال الناقصة قال عمرو بن ابي ربيعة * لئن كان اياه لقد حال بعدنا * عن العهد
والانسان قديتغير * وقال * ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عربيا * ليس اياي وايك ولا
نخشى رقبيا * وقد جاء على ما حكى سيويه ليسني وكانني قال * عددت قومي ٦ كعديد
الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى * وقيل لبعض العرب ان فلانا يريدك فقال
عليه رجلا ليسني وقال ابوالاسود * فلا يكنها وتكنه فانه * اخوها غذته امه بلبانها *
ووجه الاتصال كون الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته (قوله والاكثر لولانت

الى اخرها) بمعنى ان الاولى ان يجيء بعد لولا غير التفضيضية ضمير مرفوع منفصل لانه
 اما مبتدا او فاعل فعل محذوف او مرتفع بلولا على ما مر في باب المبتدا فيجب على الالوجه
 الثلاثة الاتصال وقد يجيء بعدها الضمير المشترك بين النصب والجر الا عند المبرد فانه
 منعه وقال هو خطأ والصحيح وروده وان كان قليلا كقوله: • لولاك هذا العام اجمع
 • قوله • وكم موطن لولاى طمحت كما هوى • باجرامه • من قلة النيق منهوى •
 والضمير عند سيويه مجرور ولولا عنده حرف جر هنا خاصة قال ولا يبعد ان يكون
 لبعض الكلمات مع بعضها حال فيكون لولا الداخلة على الضمير المذكور حرف
 جر مع انها مع غيره غير عاملة بل هي حرف يتبدأ بعدها نحو لولا زيد ولولانت ومثل
 ذلك بلدين فانها تجر ما بعدها بالانضافة الا اذا وليتها غدوة فانها تنصبها كما يجيء
 وفي قوله نظرو ذلك ان الجار اذا لم يكن زائدا كما في بحسبك فلا بد له من متعلق ولا متعلق
 في نحو لولاك لم افعل ظاهرا ولا يصح تقديره (وقال ابو سعيد السيرافي الجار والمجرور
 اى لولاك في موضع الرفع بالابتداء كما في بحسبك درهم وفيه نظر لان ذلك انما يكون
 بتقدير زيادة الجار واذا لم يكن زائدا فلا بد له من متعلق فيكون مفعولا لذلك المتعلق
 لا مبتدا (وعند الاخفش والفراء ان الضمير بعدها ضمير مجرور تاب عن المرفوع كاتاب
 المرفوع عن المجرور في نحو ما اتا كانت (وان رجح مذهب سيويه بان التغيير عنده
 تغيير واحد وهو تغيير لولا وجعلها حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فانه يلزمه
 تغيراننى عشر ضميرا يرجح مذهب الاخفش بان تغيير الضمائر بقيام بعضها مقام بعض
 ثابت في غير هذا الباب بخلاف ضمير لولا يجعلها حرف جر وارتكاب خلاف الاصل
 وان كثرا اذا كان مستعملا هون من ارتكاب خلاف الاصل غير المستعمل وان اقل
 وتلك الاولى ان يجيء بعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسىت وصينا الى عسى
 لانه فعل وما بعده فاعله وقد جاء بعد عسى الضمير المنصوب المتصل نحو عساك وفيه
 ثلاثة مذاهب (قال سيويه عسى محمول على لعل لتقاربهما معنى لان مضمائهما الطمع
 والاشفاق تقول عساك ان تفعل كذا تحمله على لعل في اسمه فنصبه به ويبقى خبره مقترنا
 بان كما كان مقتضاه في الاصل ٧ اعنى في نحو عسى زيد ان يخرج فيكون الخبر من وجه
 محمول على خبر لعل وهو كونه في محل الرفع ومن وجه مبقى على اصله وهو اقترانه بان
 ٨ لان خبر لعل في الاصل خبر المبتدا ولا يقال انت ان تفعل فاقتران المضارع بان في نحو
 عساك ان تفعل لا يناسب خبر لعل وقد يقال عساك تفعل من غير ان واستعماله اكثر من
 استعمال عسى زيد يخرج وذلك لجهم عسى على لعل في اسمه فاجروا خبره ايضا في
 طرح ان مجرى خبره لكن لا يخرج بالكلية عن اصله فلا يقال عساك خارج كإيقال
 لعلك خارج وربما يجيء خبر لعل مضارعا بان جلالها على عسى في الخبر وحده كما حل
 عسى في عساك ان تفعل على لعل في اسمه وحده قال • لعلك يوما ان تلم ملة • • وقال
 بعضهم الخبر محذوف اى لعلك تملك ان تلم ملة اى لان تلم وهذا الاستعمال في لعل كثير
 في الشعر قليل في النثر فعلى مذهب سيويه عسى مغير عن اصله والضمائر جارية على

٤ صدره او مت بكفها من
 الهودج
 • قوله (من قلة النيق)
 النيق الجمل الشاهق
 ٦ كليت اعفنلى ذا اسبل
 هربت فكاننى اعظم الميئين
 اقداما

٧ لان اصل خبر عسى
 اقترانه بان نحو عسى
 لعله

٨ لان حق خبر لعل ان
 يكون امما صريحا او ضلا
 بغير ان نسجه

٩ تمامه • عليك من اللامى
 يذ لك اجذما

(القياس)

القياس تبعاً لتغير عسى كما قال في لولاك وحل عسى على لعل في نسب الاسم ورفع الخبر
مخصوص بكون اسمه ضميراً كما كان جر لولا عنده مختصاً بالضمير فلا يقال عسى زيدا
ان يخرج اتفاقاً منهم واستدل على كون الضمير منصوباً بلحوق نون الوقاية في عساني
قال * ولي نفس اقول لها اذا ما * تنازعني لعل او عساني * لان هذه النون لم تلحق
الياء بعد الفعل الا اذا كانت منصوبة (وقال الاخفش عسى باقية على اصلها والضمائر
المنصوبة بعدها قائمة مقام المرفوع اسماً لعسى وقولك ان تفعل او تفعل منصوب المحل
خبرها كما كان في عسيت ان تفعل وعسيت تفعل (ونقل عن المبرد وجهان في نحو *
٢ يا ابتاعك او عسباكا * احدهما ان الضمير البارز منصوب بعسى خبرها واسم مضمير
فيها مرفوع فيكون كقولهم * ٣ عسى الغويرا بؤسا * وهو ضعيف من وجوه احدها
ان يجيء خبر عسى اسماً صريحاً شاذ والثاني ان ذلك لا يستمر اذا جاء بعد الضمير المنصوب
الفعل المضارع مع ان او مجرداً نحو عسائك ان تفعل او تفعل الا ان يجعل ان تفعل بدلا
من الكاف بدل الاشتغال اي عسى الامر اياك ففعلك ويكون تفعل في عسائك تفعل حالا
من الكاف ويضم اسم عسى على حسب مدلول الكلام كما تقول في قولك عسائك تظفر
بالمراد عسى الواصل اياك ظافراً او يكون المضارع بتقدير ان كما في قولهم نسمع بالعیدی
فيكون تفعل بدلا من الكاف كما في عسائك ان تفعل وكل هذا تكلف وايضا ليس لذلك
المضمر مفسر ظاهر ٤ وثاني الوجهين المقولين عنه ان الضمير المنصوب خبر قدم الى
جانب الفعل فاتصل به كما في ضربك زيد والاسم اما محذوف كما في قوله يا ابتاعك او عساكا
على حسب دلالة الكلام عليه كما حذف في قولهم جاءني زيد ليس الا اي ليس الجائي
الزيدا واما مذكور كما في قولك عسائك ان تفعل وكذا في عسائك تفعل بتقدير ان (اقول
ان اراد بحذف الفاعل ضمارة كما هو الظاهر في ليس فهو الوجه الاول والظاهر انه
قصد الحذف الصريح فيكون ذهب مذهب الكسائي في جواز حذف الفاعل كما مر في باب
التنازع ويكون موضع الفاعل المحذوف بعد الضمير المنصوب ويكون عسائك ان تفعل
عنده بمنزلة قاربك الفعل كما كان عسيت ان تخرج عند الحاجة بمنزلة قاربت الخروج
ولا يكون الاسم والخبر مبتدأ وخبراً لان احدهما جنة والاخر حدث الا ان يقدر في
احدهما مضاف اي عسى حالك ان تفعل او عسائك صاحب ان تفعل كما يجيء في افعال
المقاربة * قوله (ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي ومع المضارع عربياً عن نون
الاعراب وانت مع النون ولدن وان اخواتها مخير ويختار في ليت ومن وعن وقد
وقط وعكسها لعل (اعلم عن نون الوقاية انما تدخل الفعل لتقيه من الكسر لان ما قبل
ياء المتكلم يجب كسره كما مر في باب الاضافة ولما منعوا الفعل الجر وكانت الكسرة هي
اصل علامات الجر والنقح والياء فرماه كاتين في اول الكتاب كرهوا ان يوجد فيه
ما يكون في بعض الاحوال علامة الجر مبالغة في تبينه من الجر ودخولها في نحو
اعطاني ويعطيني اما طردا للباب اول كون الكسر مقدر على الالف والياء لولا النون
كما في عصاي وقاضي ودخولها مع نون الاعراب نحو يضربونني ونون التأكيد نحو

٢ قوله (يا ابتاعك) اوله
* تقول بنتي قدانا انا كما اي
حان وقد رحيلك الى من
تلمس منه مالا ومنفعة
ولعلك ان سافرت اصبت
ما تحتاج اليه

٣ قوله (عسى الغويرا
بؤسا) قال الاصمعي اصله
انه كان غار فيه ناس فانهار
عليهم واتاهم العدو فيه
فقتلوهم فصار مثلاً لكل
شيء يخاف ان يأتي منه
شرو قال ابن الكلبي الغوير
ماء لكلب معروف وهذا
المثل تكلمت به الزباء كما
تنكب قعسيرا للخمى
بالاجمال الطريق المنهج
واخذ على الغوير
٤ وايضا لو كان كذا لكان
عسى اياك اولي كما قلنا
في كنت اياك لانه خبر المبتدأ
نسخه

اضربني ومع ضمير المرفوع المتصل نحو ضربتني وضربتني وبضربتني اما جار
لكون نون الاعراب والتأكيد والضمائر المذكورة كجزء الفعل ولم يحفظوا الفعل
من الكسر الذي لا ساكبين في نحو ﴿قل ادعوا الله﴾ واضرب اضرب لان الكسرة
العارضة للياء الزم من العارضة للساكبين في نحو قل ادعوا اذ الياء لكونها ضميرا
منصلا كجزء الكلمة وثانية الضامتين في نحو قل ادعوا مستقلة هـ (فنقول نلزم هذه
النون جمع امثلة الماضي ونلزم من المضارع ما ليس فيه نون الاعراب والذي فيه
نون الاعراب من المضارع الامثلة الخمسة بفعالان وتعلان ويطعلون وتفعلون وتفعلين
فبم النون غير هذه الامثلة سواء كان فيه نون التثنية او الاولى نحو يضربني او نونا
الاولى او الثانية والثالثة او لا وقوله ٦ هـ تبين دارها شديدا تبعت بمحروم
الضرب محروم نونه الاولى فيه خفيفة والثانية نون الوقاية وانما جاز قيام نون
الضرب مقام نون الوقاية دون نون التثنية نون الضرب وان كان اجماع المنطقين
في القول بحدوث نون الاعراب لانها من نون الوقاية اذ اعراب الفعل ليس لعني
نحو يضرب اضرب في ضربتني في ضمير الالف واللام كما لا يفتي بخلاف نون
الضمير ونون الوقاية على ما ذهب من ان الحذف نون الوقاية كالجزولي لان
الفعل فيه هـ هـ هـ هـ هـ نون الضرب اما على قول سيويه وهو ان المحذوف نون
الضرب وهو معروف الضيف بالجرم والتصب ولا معنى لها فاعلة في عدم حذف نون
الضمير ونون الوقاية لانهما ليست معرضة للحذف ولها معنى وقد جاء حذف
نون الوقاية مع نون الضمير اضرورة قال ٧ تراها كالتام يعمل مسكاه يسوه الغاليات
الاضربتني وبنحوه اليرنون المحذوف نون الضمير اذا الفاعل لا يحذف وقد تنغم نون
الضرب في نون الوقاية اعلى هذا يجوز مع نون الاعراب ثلاثة اوجه حذف احدهما
والثاني نون الضرب في نون الوقاية والثانيهما بلا ادغام وقرئ قوله تعالى
﴿احجور﴾ على الالف (قوله وان) حذف نون الوقاية من لدن لا يجوز عند
سيويه في ادغام الالف ضرورة وغير غيرها التثنية راجع وليس الحذف للضرورة
تثنية في ادغام وتلى كل حال كان حتى ان يذكره المصنف امامع الماضي او مع ليت
ومن ومن الحذف نون الجزولي فانه قال في لسانات مخير وانقراة حلتها على ما قال
والحذف نون الوقاية في لسان وان يبين فعلا نحو فظة على سكون النون اللازم
والثاني ان نون الضرب في على والى والى وان كان آخرها ايضا ساكنا مكونا لازما لانهم
من الالف ذلك الساكن لكونه حرف علة وذلك ان ما قبل ياء المتكلم اذا كان الفا
او واو او ياء تحركت الياء بالفتح ويبقى ما قبلها على ساكونه كاتين في باب الاضافة
فذلك لئلا نون الوقاية في نحو فتساي ورحاي وعصاي وقاضي في قاضي ومسلمي
في مسلمي وعنبري ومسلمي في عنبرون ومسلمون او عنبرين ومسلمين (فان قلت
فكان يجب ان لا يثبت ايضا في نحو يدعوني وضربوني واضربوني ورماني
وضربتي واضربتي واضربتي وان يقولوا يدعي واضربني واضربني ورماني

هـ الصواب مستقلة كما
صحح في بعض النسخ
٦ قوله (هل يلغني دارها
شديدا تبعت بمحروم
الضرب) الشديدا من
الوقاية مبنية الى موضع
بتمين ويقال مبنية الى
محل يغلبه شديدا محروم
المحروم والنصره المقطوع
والضرب اثبتت اوهـ
تخفي دارها مبنية لانهـ
فعل قد دعي عدتها ان
يقطع لهما ثلاثت
قوله (تراها كالتام)
التام باختصاص نون
بعض بعض الالف شديدا
الشديدا ويقال مبنية
نونه اسيد (قوله ارا
مبني) من حيث رأسه من
التمين

(وضرباي)

60094

وضربای واضربای (قلت ذلك اجزاء لباب الفعل مجرى واحدا وحلا للفرع على الاصل لان الاصل الفعل هو الصحيح اللام الخالي من الضمائر المرفوعة المتصلة ولولم تجلب له نون الوقاية لدخله الكسر فحمل عليه ما لم يكن ليدخله الكسر مع عدم النون ايضا وهو المعتل اللام والمتصل به الضمائر المذكورة (قوله وان واخواتها) يعني باخواتها ان وكأن ولكن واماليت ولعل فيسمى حكيمها بعد وانما جاز الحاق نون الوقاية بان واخواتها لمشايتها الفعل على مايجئ في الحروف واما جواز حذفها فلان الاالحاق للمشابهة لا بالاصالة ولا اجتماع الامثال في ان وان وكأن ولكن ان اخلقت مع كثرة استعمالها (قوله ويختار في ليت) المشهور في ليت ان حذف نون الوقاية لا يجوز فيه الا لضرورة الشعر لا في السعة كذا قال سيويه وغيره قال * كنية جابر اذ قال ليتي * اصادفه وافقد بعض مالي * (قوله من وعن وقد وقط) كذا قال الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيويه الحذف في هذه الكلم ضرورة لا تجوز الا في الشعر قال * ابها السائل عنهم وعن * لست من قيس ولا قيس مني * وقال * ۲ قدي من نصر الخبيبين قدي * ۳ ليس الامام بالشحيح المخذ * (وانما الحق النون في هذه الكلم لما قلنا في لدن اي للمحافظة على السكون اللازم وانما حوافظ على السكون اللازم ولم يحافظ على الفتح والضم اللازمين) قال سيويه يقال في لدلدي ولو اضفت الكاف الجارة الى الباء لقلت ما انت كي لان الاسم والحرف المبنيين على السكون يشابهان الفعل نحو خذوزون وبعدان من الاسماء المتمكنة بلزومهما السكون الذي لا يدخلها فاجريا مجرى الفعل في الحاق النون (قوله وعكسها لعل) اي حذفها معه اولى لا اجتماع اللامات فيه وهي مشابهة للنون قريبة منها في المخرج وليس بين الاولى والاخيرتين الاحرف واحد اعني العين ولان من لغاتها لعن وكذا الحذف في بجل اولى من الاثبات وان كان ساكن الاخر مثل قد وقط لكراهة لام ساكنة قبل النون وتسعر النطق بها ولفظ ليس كليت اي ان الاثبات معها اولى كما قال * عليه رجلا ليسني * وجاء ليسي قال * اذهب القوم الكرام ليسي * جلا على غيري وجاء عساي جلا على لعلى والاكثر عساي ويجوز الحاقها في اسماء الافعال لادائها معنى الفعل ويجوز تركها ايضا لانها ليست افعالا في الاصل حكى يونس عليكني وحكى الفراء مكانكني وقوله * وليس حاملني الا ابن حمال * شاذ سواء جعلت النون للوقاية او تنوينا كما ذكرنا في باب الاضافة وقد ذكر الكوفيون في فعل التعجب اسقاط النون نحو ما اقربى منك وما احسنى وما اجلى (قال السيرافى است ادرى عن العرب حكوا هذا ام قاسوه على مذهبهم في افعال زيدا لانه اسم عندهم في الاصل * قوله) ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فضلا ليفصل بين كونه نعمتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعال من كذا نحو كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ ما بعده خبره) قوله قبل العوامل نحو زيد هو المنطلق (قوله وبعدها) اي بعد

۲ قوله قدي من نصر الخبيبين قدي (خبيبت اسم رجل هو خبيبت بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى بابي خبيبت والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو واخوه مصعب ومن روى في البيت صيغة الجمع ارادثلثهم قال ابن السكيت اراد ابا خبيبت ومن كان على رايه ۳ قوله (ليس الامام آه) قيل انما قال ذلك لان عبد الله كان معروفا بالجل حتى حكي ان اعرابيا جاءه مستحفا فلم يدفع اليه شيئا فقال لعن الله ناقة جلتني اليك فقال عبد الله انها وراكبها ولما كان قد بمعنى حسب اسقط النون في قدي فقال قدي بدون النون كما يقال حسبي بدونها

دخول عوامل المتبأ والخبر وهو باب ظن نحو ظنته هو الكريم وباب ان نحو انه هو الغفور الرحيم وما المجازية نحو ما زيد هو القائم وباب كان نحو كنت انت الرقيب (قوله صيغة مرفوع) لم يقل ضمير مرفوع لانه اختلف فيه كما يحى هل هو ضمير اولا ولا يمكن الاختلاف في انه صيغة ضمير مرفوع (قوله مطابق للبندأ) اى في الافراد وفرعه والتذكير وفرعه والنية والتكلم والخطاب نحو ﴿ انى انا الله وانه هو الغفور وانك انت العزيز ﴾ ربما وقع بلفظ النية بعد حاهر لقيامه مقام مضاف نائب كقوله ﴿ وكان بالباطح من صدق ﴾ برانى لو اصبحت هو المصابا ﴿ اى يرى مصابى هو المصاب (قوله يسمى فضلا) هذا فى اصطلاح البصريين (قال التناخرون انماسمى فضلا لانه فصل به بين كون مابعدنا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد القائم جاز ان توهم السامع كون القائم صفة فينظر الخبر فيبحث بالفصل ليتبين كونه خبر الاصفة (وقال الخليل وسيبويه سمي فضلا لفصله الاسم الذى قبله انه مابعدنا ٦ بدلالته على انه ليس من تمامه بل هو خبره ومأل المعين الى شئ واحد الان تقديرهما احسن من تقديرهم (و الكوفيون يسمونه عمادا لكونه حافظا لمابعدنا حتى لا يسقط من الخبرية كانهما فى البيت الحفظ لسقف من السقوط فالغرض من الفصل فى الاصل فصل الخبر عن النعت فكان القياس ان لا يحى الابعدمبتدا بلا ناسخ او منصوب بفعل قلب بشرط كونه معرفة غير ضمير وكون خبره ذالام تعريف صالحا لو وصف ابتداء به ٧ وذلك لانه اذا دخل على ابتداء ناسخ يميزه الخبر عن النعت بسبب تخالف اعرابهما نحو كان اوان او ما المجزئية لم يخرج الى الفصل واذا كان البتدا نكرة لم يؤت بالفصل لانه يفيد التأكيد ولا تؤكد النكرة الا بما سبق استثناءه فى باب التأكيد وانما قلنا ان الفصل يفيد التأكيد لان معنى زيد هو القائم زيد نفسه القائم لكنه ليس تأكيدا لانه يحى بعد الظاهر ٨ والضمير لا يؤكده الظاهر فلا يقال مررت بزيد هو نفسه وايضا يدخل عليه اللام نحو ﴿ انك لانت الحليم ﴾ ولا يقال ان زيدا نفسه قائما وقد يجمع بين النفس والتأكيد بالضمير لاختلاف لفظيهما فيقال ضربته هو نفسه وضربته اياه نفسه فيكون مثل قوله تعالى ﴿ فجد الملائكة كلهم اجمعون ﴾ ولا يقال عند سيبويه ضربته هو هو ولا ضربته هو اياه لاجتماع ضميرين بمعنى واحد و اجاز الخليل مع اختلاف الضميرين لفظا نحو ضربته هو اياه ووافق سيبويه فى منع المنفقين ولم يجوز سيبويه بناء على ذلك ظننه هو اياه القائم وان جعلت اولهما فضلا والثانى تأكيدا لان الفصل كالتأكيد من حيث المعنى كما مر قال فان فصلت بين الفصل والتأكيد نحو اظنه هو لقائم اياه جاز لعدم الاجتماع وانما قلنا كان حق البتدا الذى يليه الفصل ان لا يكون ضميرا لانه ان كان ضميرا امن من التباس الخبر بالصفة لان الضمير لا يوصف وقلنا كان حق الخبر الذى البعد الفصل ان يكون معرفة باللام لانه اذا كان كذا افاد الحصر المفيد لتأكيد فناسب ذلك تأكيد البتدا بالفصل فالبتدا الخبر عنه بنى اللام ان كان معرفة بلام الجنس فهو مقصور على الخبر كقوله عليه السلام ﴿ الكرم التقوى والحسب المال والدين النصيحة ﴾

٦ ودلالته على ان مابعدنا

٧ وانما قلنا كان القياس
معرفة بعد البتدا الخالى من
النواسخ او الداخلى عليه
فقال القلب لانه اذا دخل
على البتدا كان وان او ما
تميز الخبر عن النعت لمخالفة
اعرابه لاعراب الاسم وانما
قلنا كان حق البتدا ان يكون
معرفة لان الفصل يفيد
التأكيد لان معنى نفسه
٨ والضمير ولا يؤكده الظاهر
بالضمير نفسه

(اى)

اي لاكرم الا التقوى ولا حسب الاموال ودين الا النصيحة لان المعنى كل الكرم التقوى وان لم يكن في المبتدأ لام الجنس فالخبر المعرف باللام مقصور على المبتدأ سواء كان اللام في الخبر للجنس نحو ﴿ انت العزيز الحكيم ﴾ اي لاعزيز الا انت فهو للبالغه كقولك انت الرجل كل الرجل اول العهد نحو رأيت الكريم وانت الكريم اي انت ذلك الكريم لاغيرك وسواء كان اللام موصولا نحو انت القائم اوز انما داخلا في الموصول نحو انت الذي قال كذا (٩ ثم انه اتسع في الفصل فادخل حيث لا لبس بدونه ايضا وذلك هنا تخالف المبتدأ والخبر في الاعراب نحو كان زيد هو القائم وما زيد هو القائم وان زيدا هو القائم ويعيد كون المبتدأ ضميرا نحو ﴿ انى انا الغنور الرحيم ﴾ وعند كون الخبر ذى الام لا يصلح لو صفة المبتدأ كقولك الدين هو النصيحة وعند كون الخبر افعال التفضيل لمشا بهته ذا اللام ووجه المشابهة له كون مخصصه حرفا يقتضيها افعال التفضيل معنى اعنى من فهمى ملتبسة به ومتحدة معه كما ان مخصص ذى اللام حرف متحدة معه اى اللام ومن ممة جاز وما يحسن بالرجل خيرا منك ان يفعل كذا ولكون من التفضيلية كاللام معنى لا يمتنع فلاتقول الافضل من زيد كما يجيى في بابه (وجوز اهل المدينة بجيى الفصل بعد النكرة في نحو ما اظن احدا هو خيرا منك (قال الخليل والله انه لعظيم في المعرفة تصيير هم اياه لغوا يعنى اذا كان مستبعدا في المعرفة مع انه قياسه كما مر فما اظنك بالنكرة (واجاز الجزولى وقوعه بين افعلى تفضيل نحو خير من زيد هو افضل من عمرو ولست اعرف به شاهدا قاطعا ٢ وجوز بعضهم وقوعه قبل مثلك وغيرك نحو رأيت زيدا هو مثلك و هو غير وكذا جوز نحو رأيت مثلك هو مثلك وغيرك في صورة المعرفة وامتناع دخول اللام عليهما ٣ وكذا جوز بعضهم وقوعه قبل المضاف الى المعرفة كقوله تعالى ﴿ انى انا اخوك ﴾ وجوز بعضهم وقوعه قبل العلم نحو انى انا زيد ٤ والحق ان كل هذا ادعاء ولم يثبت صحتها بيينة من قرآن او كلام موثوق به ونحو قوله تعالى (انى انا خوك) ليس بنص اذ يحتمل ان يكون انا مبتدأ ما بعده خبره والجملة خبر ان بلى لو ثبت في كلام يصح الاستدلال به نحو ما اظن احدا هو خيرا منك وكان خير من زيد هو افضل من عمرو ورأيت زيدا هو مثلك او غير وكان مثلك هو مثل زيد وكنت انا احاك و ظننتك انت زيدا بنصب ما بعد صيغة الضمير المذكور في ذلك الحكمنا بكونها فصلا ولا يثبت ذلك بمجرد القياس والغاء الضمير ليس بامر هين فينبغي ان يقتصر على موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين ثانيتهما ذات اللام او بين معرفة ونكرة هي افعال التفضيل كما ذكر سيويه (واجاز المازنى وقوعه قبل المضارع لمشا بهته للاسم وامتناع دخول اللام عليه فشا به الاسم المعرفة قال تعالى (ومكر اولئك هو يور) قال ولا يجوز زيد هو قال لان الماضى لا يشابه الاسماء حتى يقال فيه كأنه اسم امتنع دخول اللام عليه وهذا الذى قاله دعوى ايضا بلا حجة وقوله تعالى (ومكر اولئك هو يور) ليس بنص في كونه فصلا لجواز كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله لا يجوز زيد هو قال ليس بشئ كقوله تعالى (وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى)

٩ وفي بعض النسخ توسط هنا قوله الاتى وانما جى بصيغة ضمير مرفوع الى قوله وهذا السدى ذكرنا هو الغرض من الفصل فى الاصل كما هو فى هذه النسخ

٢ نحو رأيت خيرا من زيد هو افضل من عمرو نسخة ٣ ولا شاهد عليه ولا يثبت ذلك بمجرد القياس والغاء الضمير ليس بامر هين فينبغي ان يقتصر على موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين ثانيتهما ذات اللام او معرفة او نكرة هي افعال التفضيل وكذا نسخة

٤ ولو ثبت نحو اظنك انت احاك و اظنك وانت زيدا لصح قولهم وجاز آه نسخة

د وما استدل به من نحو نسخة

وروى عن محمد بن مروان وهو احد قراء المدينة (هؤلاء بناتي من اطهر لكم)
 بالنصب وكذا روى عن سعيد بن جبير قال ابو عمرو بن العلاء احتجى ابن مروان في لحنه
 يعني بابقاع الفصل بين الحال وصاحبها وقد اجاز وا الفصل بين الخبرين اذا كان للبتدا
 خبران مرفوعان باللام نحو هذا الخلو هو الحامض حتى لا يلتبس الخبر الثاني بنعت الاول
 وانما اعرف به شاهدا قطعا ولا يتقدم الفصل مع الخبر المتقدم نحو هو القائم زيد لا منهم
 من التباس الخبر بالصفة اذا لفظ لا يتقدم على الموصوف (وجوز الكسائي كاجاز
 نحو قوله تعالى (كنت انت الرقيب عليهم) مع الا من من اللبس هذا وانما جئ بصيغة
 ضمير مرفوع منفصل مطابق للبتدا ليكون في سورة مبتدأ ثان ما بعده خبره والجملة
 خبر المبتدأ الاول فيتميز بهذا السبب ذو اللام عن النعت لان الضمير لا يوصف وليس
 مبتدأ حقيقة الاول ان كذلك لم ينصب ما بعده في نحو ظننت زيدا هو القائم وكنت انت
 القائم ثم اذا كان الغرض منهم من الايمان بالفتصل ما ذكرنا اي دفع التباس الخبر الذي بعده
 بالموصوف وهذا هو معنى الحرف اعني اداة المعنى في غيره صار حرفا وانخلع عنه لباس
 الاسمية فلم يصب صيغة معينة اي صيغة الضمير المرفوع وان تغير ما بعده عن الرفع الى النصب
 كما ذكرنا لان الحرف عديمة التصرف لكنه بقي فيه تصرف واحد كان فيه حالة الاسمية
 اعني كونه مفردا ومثنى وجموعا ومذكر او مؤنثا ومثكلا ومخاطبا وغائبا لعدم عرقته
 في الخرفية ومثله كاف الخطاب في هذا التصرف لا تجرد عن من الاسمية ودخله معنى
 الخرفية اي اودته في غيره ونلك الغائبة كون اسم الاشارة الذي قبله مخاطبا به واحد
 او مثنى او جموع مذكر او مؤنث فانه صار حرفا مع بقاء التصرف المذكور فيه (فان
 قلت قد اسما كثيرة مفيدة بمعنى في غيرها كالاسماء الاستفهامية والشرطية مع بقائها على
 الاسمية فهلا كان الفصل وكاف الخطاب كذلك (قلت بينهما فرق وذلك ان اسماء
 الاستفهام والشرطية ٦ دانه على معنى في انفسها ودانة على معنى في غيرها والفصل
 وكاف الخطاب الخرفية لا يد لان الاعلى معنى في غيرهما وقد تقدم في حد الاسم ان الحد
 الصحيح الحرف ان يقال هو الذي لا يدل الاعلى معنى في غيره ولا يقال هو ما يدل على
 معنى في غيره (اعلم انه انما يتعين فصلية الصيغة المذكورة اذا كانت بعد اسم ظاهر
 وكان ما بعدها منصوبا نحو كان زيد هو المنطلق او اذا دخلها لام الابتداء وانصب
 ما بعدها وان كانت ايضا بعد مضمير نحو ان كنت لانت الكريم وذلك لانها اذا كانت
 بعد مضمير باللام ابتداء جاز كونه جاز كونه تاء كيد ذلك الضمير نحو (انه هو الغفور) فانه
 قد يؤكده المتصل بالمنفصل المرفوع كما مر في باب الابتداء واما اذا كانت بعد ظاهر
 وانصب ما بعدها فانها لا تكون تاء كيدا لان المظهر لا يؤكده بالمضمير ولا تكون مبتدأ
 لانصب ما بعدها وكذا اذا دخلها لام الابتداء مع انصب ما بعدها فانه لا يدخل لام
 الابتداء على التاكيد ولا يكون مبتدأ مع نصب ما بعدها ٧ وقوله تعالى (انك لانت الحليم)
 يحتمل ان يكون مبتدأ وفصلا ولا يجوز كونه تاء كيدا لاجل اللام كما ذكرنا (قوله ولا
 موضع له عند الخليل) الاظهر عند البصريين انه اسم ملغى لا محل له بمنزلة ما اذا الفيت

٦ معنى الخرفية مدلولها
 صمما لا مطابقة وذبوضع
 لجرد الاستفهام والشرط
 بل معنى الاسمية في حذف
 حروف الشرط
 والاستفهام فبها الاشارة
 الى استعمال وضممت
 مع انها كما تقدم في حد
 الاسم بخلاف الفصل
 وكاف الخطاب في ذلك
 ان معنى الخرفية اي كون
 ما بعده خبرا لصفة وكون
 الخطاب باسم الاشارة
 واحدا او غيره مدلولها
 الكلمتين مطابقة ولم
 يدوت بهما الا بهذا
 الغرض فقط فلذا حكم
 بغيريتهما وهذا الذي
 ذكره هو الغرض من
 الفصل في الاصل قوله
 ولا يوضع آه نضعه
 ٧ في قوله تعالى (انه
 هو الغفور) يحتمل
 الصيغة كونها فصلا
 وتاكيدا ومبتدأ وفي آه
 نضعه

(في نحو)

٨ ويعتدرون عن وقوع ضمير المرفوع تأكيدا للمنصوب في نحو انه هو الغفور بان ضمير المرفوع يؤكد آه

٩ وانما يتعين فصلية اذا كان بعد اسم ظاهر او كان مابعد منصوبا اما الاول فلانه لا يحتمل التأكيذ اذن واما الثاني فلانه لا يحتمل اذن كونه مبتدأ ما بعده خبره ويتعين ايضا اذا دخله لام الابتداء وانتصب مابعدا نحو ان كان زيد لهو المنطلق واما في غير هذين الموضعين فتحتمل ايضا كونه تأكيدا ان كان قبله ضمير نحو انه هو الغفور ومبتدأ ان كان مابعد مرفوعا نحو زيد هو المنطلق او دخل عليه لام الابتداء نحو انك لانت الحليم قوله آه ٢ والجملة الاسمية وهي ابواه هما اللذان

٢ (قوله سمع ضوضاء وجلبة) الضوضاء اصوات الناس والجلبة الاصوات

٣ (قوله حتى ماتا نى الحزابق) الحزابق الجماعة من الناس والطيرو النحل وغيرها

في نحو انما ولهذا قال الخليل والله انه لعظيم لان الغاء الاسم ليس بسهل كالغاء الحرف (وقال بعض البصريين انه حرف استنكارا لخلو الاسم عن الاعراب لفظا ومحلا ولما ذكرنا قبل من طريان معنى الحرفية عليه (والكوفيون يجعلون له محلا من الاعراب ويقوون هوتا كيدا لما قبله ٨ فان ضمير المرفوع قد يؤكذ به المنصوب والمجورور كما مر في باب التأكيذ نحو ضربتك انت ومررت بك انت (ويرد عليهم ان المضمير لا يؤكذ به المظهر فلا يقال جاءني زيد هو على ان الضمير لزيد ونحن نقول ان زيدا هو القاسم ويرد عليهم ايضا ان اللام الداخلة في خبر ان لا تدخل في تأكيذ الاسم فلا يقال ان زيدا لنفسه ككريم (وبعض النحاة يقول حكمه في الاعراب حكم مابعد له لانه يقع مع مابعد كالشيء الواحد ولذا يدخل عليه لام الابتداء في نحو * انك لانت الحليم * وهو اضعف من قول الكوفية لانا لم نر اسما يتبع مابعد في الاعراب ٩ (قوله وبعض العرب يجعله مبتدأ مابعد خبره) فلا ينصب مابعد في باب كان وباب علمت وما للجازية وعليه ما نقل في غير السبعة * ولكن كانوا هم الظالمون * وان ترن انا اقل * بالرفع وقوله عليه الصلاة والسلام * كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهود انه او ينصرانه * فيه ثلاثة اوجه احدها ان في يكون ضمير الشأن والثاني ان فيه ضمير المولود وقوله ابواه هما اللذان جملة خبر كان في الوجهين والثالث ان يكون ابواه اسم كان ٢ وقوله هما اللذان جملة خبر كان وروى هما اللذان فابواه اسم كان والذين خبره وهما فصل * قوله (ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل نحو هوزيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا بضعيف الاعم ان اذا خفت فانه لازم) قوله ضمير غائب ان لم يزم كونه غائبا دون الفصل فانه يكون غائبا وحاضرا كما تقدم لان المراد بالفصل هو المبتدأ فيتبعه في الغيبة والحضور والمراد بهذا الضمير الشأن والقصة فيلزمه الافراد والغيبة كالعود اليه امام ذكره وهو الاغلب او مؤنثا كما يجيء وهذا الضمير كانه راجع في الحقيقة الى المسؤل عنه بسؤال مقدر تقول مثلا هو الامير مقبلا كانه ٢ سمع ضوضاء وجلبة فاستبهم الامر فيسأل ما الشأن والقصة فقلت هو الامير مقبل اي الشأن هذا فلما كان المعود اليه الذي تضمنه السؤال غير ظاهر قبل اكتفى في التفسير بخبر هذا الضمير الذي يعقبه بلا فصل لانه معين للمسؤل عنه ومبين له فبان لك بهذا ان الجملة بعد الضمير لم يؤت بها لمجرد التفسير بل هي كسائر اخبار المبتدآت لكن سميت تفسيريا لما بينته والقصد بهذا الابهام ثم التفسير تعظيم الامر وتفخيم الشأن فعلى هذا لا بد ان يكون مضمون الجملة المفسرة شيئا عظيما يعنى به فلا يقال مثلا هو الذباب يطير وقد يخبر عن ضمير الامر المستفهم عنه تقديرا بالمفرد تقول هو الدهر حتى لا يبقى على صرفة باقية قال ابو الطيب * هو البين ٣ حتى ماتا نى الحزابق * كانه قال اي شيء وقع من المصائب فقال هو البين وقوله حتى ماتا نى مبنى على ما يفهم من استعظام امر البين المستفاد من ابهام الضمير اي ارتقى امر البين في الصعوبة حتى

لا تاتي جامات الابل ايضا (واجاز الفراء ان يفسر ضمير الشأن مفرد مؤول بالجملة نحو كان قائما زيد وكان قائما الزيدان او الزيدون على ان قائما في جميعها خبر عن ذلك الضمير وما بعده مرتفع به (وكذا اجاز نحو ظنته قائما زيد او الزيدان او الزيدون وكذا ليس بقائم اخواك وما هو بذهاب الزيدان والبصريون يمتنعون ججع ذلك ولا يجوزون الانحوا ليس بقائمين اخواك وما هو بذهاب الزيدان ؛ على ان يكون اخواك اسم ليس بقائمين خبر مقدم او يكون اسم ليس ضمير الشأن والجملة الابتدائية المقدمة الخبر خبرها (و ذكر السيرافي تجاوز ما اجازه الفراء من نحو ما هو بذهاب الزيدان وجهها وذلك ان الصفة مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستغن عن الخبر فيكون ضمير الشأن مفسرا بجملة وفيما ذكر نظر على مذهب البصريين لان الصفة عندهم انما تكون مع فاعلها جملة اذا اعتمدت على نفس مالا على المبتدأ بعدها فمخبر ما في نحو ما زيد بضارب اخوه مفرد (وبعض البصريين يمتنع من نحو ليس بذهاب اخواك وما هو بذهاب زيد على ان في ليس ضمير الشأن قال لان الشأن تسميه جملة ولا يكون الباء في خبر ما وليس الا اذا كان مفردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بمرحزحه من العذاب ان يعمر ﴾ فيحوز ان يكون هو ضمير العمر الذي تضمنه قوله قبل لو يعمر وان يعمر بدل من هو او يكون هو راجعا الى احدهم وان يعمر فاعل بمرحزحه نحو ما زيد بنافعه فضله (والبصريون يوجبون التصريح بخبر في الجملة المفسرة لضمير الشأن لانها مفسرة فالاولى استفاء جزئها من مفسر (واجاز الكوفيون عدم التصريح باحد جزئها نحو انه ضربت وانه قامت وليس لهم به شهده وهذا الضمير يسمى الكوفيون ضمير الجهول لان ذلك الشأن مجهول لكونه مقبولا الى ان يفسر ولا يعود اليه ضمير من الجملة التي هي خبره لما مر في باب المبتدأ ه ولا يدل منه ولا يقدم الخبر عليه الا لا يزول الابهام المقصود منه ولا يؤكد لانه اشد ابهاما من المنكرو ولا تؤكد النبرات ويختار تأنيث الضمير لرجوعه الى المؤنث اى القصة اذا كان في الجملة المفسرة مؤنث لقصد المطابقة لالان مفسره ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لانمى الابصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تفعلوا الكلام وانما ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يعضى ه والشرط ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلا فلا يختار انها بنت غرفة وان لا يكون كالفصلة ايضا فلا يختار انها كان القرآن هجزة لان المؤنث منصوب نصب الفضلات وذلك لان الضمير مقصود بهم فلا يراعى مطابقتها للفضلات وتأنيثه وان لم يتضمن الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باعتبار القصة لكنه لم يسمع واذ لم يدخله نواسخ المبتدأ فلا بد ان يكون مفسره جملة اسمية وادادخله جاز كونها فعلية ايضا كما في قوله تعالى ﴿ فانها لانمى الابصار ﴾ وتقول منهوة ثم زيد (قوله ويكون منفصلا) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما (ويكون منفصلا منصوبا بارزا في بابي ان وظن ومنصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد (قوله وحذفه منصوبا ضعيف) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذا الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يندف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ويجوز

على ان يكون خبرا مقدم واسم ليس اخواك او ضمير الشأن واجاز السيرافي ما هو بذهاب اخواك لان الصفة مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستغن عن خبر فيكون الباء راجعت في خبر ما وفيه نظر لان الصفة مع فاعلها انما تكون جملة اذا اعتمدت على حرف الاستفهام او حرف نسبي لا على النكرة عند البصريين وبعض البصريين لا يجوز نحو ليس بذهاب اخواك وما هو بذهاب زيد على ان في ليس ضمير الشأن قال لان الشأن تسميه جملة ولا يكون الباء في خبر ما وليس الا اذا كان مفردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بمرحزحه من العذاب ان يعمر ﴾ فيحوز ان يكون هو ضمير العمر الذي تضمنه قوله قبل لو يعمر وان يعمر بدل من هو او يكون هو راجعا الى احدهم وان يعمر فاعل بمرحزحه نحو ما زيد بنافعه فضله (والبصريون يوجبون التصريح بخبر في الجملة المفسرة لضمير الشأن لانها مفسرة فالاولى استفاء جزئها من مفسر (واجاز الكوفيون عدم التصريح باحد جزئها نحو انه ضربت وانه قامت وليس لهم به شهده وهذا الضمير يسمى الكوفيون ضمير الجهول لان ذلك الشأن مجهول لكونه مقبولا الى ان يفسر ولا يعود اليه ضمير من الجملة التي هي خبره لما مر في باب المبتدأ ه ولا يدل منه ولا يقدم الخبر عليه الا لا يزول الابهام المقصود منه ولا يؤكد لانه اشد ابهاما من المنكرو ولا تؤكد النبرات ويختار تأنيث الضمير لرجوعه الى المؤنث اى القصة اذا كان في الجملة المفسرة مؤنث لقصد المطابقة لالان مفسره ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لانمى الابصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تفعلوا الكلام وانما ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يعضى ه والشرط ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلا فلا يختار انها بنت غرفة وان لا يكون كالفصلة ايضا فلا يختار انها كان القرآن هجزة لان المؤنث منصوب نصب الفضلات وذلك لان الضمير مقصود بهم فلا يراعى مطابقتها للفضلات وتأنيثه وان لم يتضمن الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باعتبار القصة لكنه لم يسمع واذ لم يدخله نواسخ المبتدأ فلا بد ان يكون مفسره جملة اسمية وادادخله جاز كونها فعلية ايضا كما في قوله تعالى ﴿ فانها لانمى الابصار ﴾ وتقول منهوة ثم زيد (قوله ويكون منفصلا) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما (ويكون منفصلا منصوبا بارزا في بابي ان وظن ومنصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد (قوله وحذفه منصوبا ضعيف) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذا الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يندف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ويجوز

(حذفه)

حذفه منصوبا مع ضعفه صيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه نحو قوله ٦ * ان من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيها جثا ذر او طباء * وقوله * ان من لام في بني بنت حسان * الله واعصه في الخطوب * وذلك الدليل ان نواسخ المبتدأ لا تدخل على كالمجازة كما مر في باب المبتدأ (قوله الامع ان اذا خفقت فانه لازم) اذا خفقت المفتوحة جاز اعمالها في الاسم الظاهر واهمالها كالمكسورة على ما قال الجزولي قال ابن جعفر لكن ترك اعمالها في الظاهر اكثر (وقال المصنف كما يجي في باب الحروف اعمالها في البارز شاذ كقوله * فلوانك في يوم الرحاء سألتني * فراقك ٧ والاكثر مع الالغاء ظاهرا لانها تعمل في ضمير شان بمقدر بخلاف المكسورة الملقاة فانها اذا الغيت ظاهرا الغيت مطلقا ولم تعمل تقديرا وانما عملت المفتوحة الملقاة ظاهرا في ضمير شان مقدر ليحصل بينها وبين الجملة التي تليها ربط مقدر من حيث اللفظ بسبب هذا الاسم لانه يكون لها باسمها ارتباط ولاسمها بالخبر ارتباط فيحصل بينها وبين الجملة التي هي خبر اسمها ارتباط (وانما طلبوا الارتباط اللفظي بينهما لارتباط بينهما معنوي تام وذلك انها حرف موصول وهي مع جلتها في تقدير المفرد اي المصدر اذ هي حرف مصدرى فكأن ان وحدها بعض حروف ذلك المفرد بخلاف ان المكسورة فانها مع جلتها ليست بتقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب القوم اعني اعمال المفتوحة تقديرا في حال الغائها لفظا وقد اجاز سيويه ٨ الغاؤها لفظا وتقديرا كالمكسورة فتكون كالمصدرية هي مع جلتها في تقدير المفرد مع انه لا ربط بينهما لفظا ولا يضر ذلك وهذا المذهب ليس بعيد (واعلم ان اعلى المضمرات اختصاصا ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ويغلب الاخص في الاجتماع نحو انا وانت او هو قلنا وانت وهو قلتما * قوله (اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي خمسة ذا للمذكر ولثناه دان وذين وللمؤنث تاوتى وتة وذه وذى ولثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التثنية ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذا كن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واو لالك مثل ذلك واما ثم وهنا وهنا فلذلك خاصة) اعلم ان اسماء الاشارة بنيت عند الاكثرين لتضمنها معنى الحرف وهو الاشارة لانها معنى من المعاني كالاستفهام فكان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها وذلك ان عادتهم جارية في الاغلب في كل معنى يدخل الكلام ٢ او الكلمة ان يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في ازيد ضارب والنفي في ماضرب عمرو والتمني والترجي والابتداء والانهاء والتثنية والتشبيه وغيرها الموضوع لها حروف النفي وليت ولعل ومن والى وها وكاف الجر او يوضع لها ما يجرى مجرى الحرف في عدم الاستقلال كالاعراب الدال على المعاني المختلفة ٣ وكتغير الصيغة في الجمع والمضمر والمنسوب وفي الكلمات المشتقة من اصل كضرب ويضرب وضارب ومضروب من الضرب وكذا المعنى العارض في المضاف انما هو بسبب حرف الجر المقدر بعده وقولنا غير المشتقة احتراز عن نحو ضرب وضارب ونحوها وفي اسماء الحروف وحلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقيل آه نسخة

٦ وهو للاختل
٧ ومع الالغاء ظاهرا
فالاكثر على انها تعمل
آه نسخة
٨ ان يكون الالغاء فيها
كالالغاء في المكسورة اعني
لا يكون لها عمل لالفاظها
ولا تقديرا نسخة
٢ او الكلام بعد ثبوتها
ان آه نسخة
٣ وكياء النسبة وكتغير
البنية وحده في نحو غرفة
وغرف وكسرة وكسر
وكتغيرها مع زيادة حرف
كما في التصغير وبعض
جوع التكسير وقولنا
في الاغلب احتراز عن
اسماء الاشارة وبقولنا
يدخل الكلام بعد ثبوتها
يخرج معاني المصادر
المشتق منها الافعال
والاسماء لان تلك المعاني
لا تدخل الكلام بعد ثبوتها
وصوغها ثم نقول لما كانت
الاشارة معنى يدخل الكلام
كالرجل والفرس في قولك
هذا الرجل وذاك الفرس
ولم يوضع لها حرف يدل
عليها صارت اسماء
الاشارة كالتضمنة معنى
الحرف وقيل انما بنيت
لان وضع بعضها نحو ذا
وتا وذي وتي وضع
الحروف وحلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقيل آه نسخة

الاشارة معنى ولم يوضع لهذا المعنى حرف فكان حرفها ان تكون كاسماء اشترط
 والاستفهام على ما ذكرنا في حد الاسم حذف حرف الشرط والاستفهام قبلها
 وضمت معهما فتكون اسما الاشارة بالمنقضية ام في الحرف (وقيل انما ثبتت لاحتياجها
 الى القربة الزائدة لانها و عن اسم الاشارة الحسية او الوصف نحو هذا الرجل
 لا يخرج الحرف الى غيره (من قلت المظنرات وجمع المظنرات وخاصة ما فيه لام
 العهد داخله في هذا الحد فان المظنر بشاربه الى المود اليه والمظنرات ؛ ان كانت
 بارة بشاربه الى واحد من الجنس غير معين وان كانت معرفة قالي واحد معين
 (فاجواب ان المراد بقولنا مشاربها اشارته حسية اي بالجوارح والاعضاء
 لا عقلية والاسماء المذكورة ليست كذلك فانها تشير الى اشارة عقلية ذهنية فلم يخرج
 في الحد الى ان يقول مشاربها اشارته حسية لان مطلق الاشارة حقيقة في الحسية دون
 الذهنية فالاصل على هذا ان لا يشار باسم الاشارة الا الى مشاهد محسوس قريب او بعيد
 فان اشيرته الى محسوس غير مشاهد نحو تلك الجملة فلصيره كاشاهد وكذلك ان اشير
 به الى ما يستحيل احساده ومشاهدته نحو ﴿ ذلكم الله وذكما باعطني ربي ﴾ قال
 المصنف ما مره انه ليس حده لاسماء الاشارة بقوله ما وضع لشاربه مما يلزم منه الدور
 بالزم من قولهم انما ما واجب للحكمة كونه عالما لان المحدود هو ما يقابل له في اصطلاح
 اللغة اسم الاشارة وقوله مشاربها اراد به الاشارة العقوبية لا الاصطلاحية ومفهوم
 الاشارة العقوبية غير محتج الى الاكتساب ولا يتوقف معرفته على معرفة المحدود اي
 اسم الاشارة الاصطلاحية كتوقف معرفة العالم على معرفة المحدود الذي هو العلم
 حتى يتم الدورهم كالزم هناك (قلت هذا السؤال غير وارد والاشارة في قوله اسماء
 الاشارة العقوبية كاسماء الاسماء التي تكون بها الاشارة العقوبية كما ان قوله مشاربها لغوي
 والاشارة في السؤال ؛ لان الاشارة جزء المحدود ولا يلزم من توقف المحدود على الحد
 وعلى كل حال لا يتوقف جزء المحدود ايضا عليها اذ ربما كان معرفة ذلك الجزء
 ضرورية او لا كما في بعض ذلك الحد (قوله اذا تذكر) قال الاخفش هو من مضاعف الياء
 لان سبويه حكى في كتابه انه ليس في كلامهم تركيب نحو نحويت فلزمه ايضا ياء واصلا ذبي
 اللاتين نشأ بحرك العين بدليل قهها لقا وانما حذف اللام اعتباطا اولا كما في يدوم
 تحذف العين القلان المحذوف اعتباطا كانه دم ولولا يكن كذا لم تقلب العين الا ترى الى
 نحو من تو (فان قيل فعله ساكن العين وهي المحذوفة لسكونها ؛ وانقلب هو اللام
 المتحرقة (قلت قيل ذلك لان الاولى حذف اللام ؛ لكونها في موضع التفسير ومن ثم
 قل المحذوف العين اعتباطا ؛ كسه وكثر المحذوف اللام كدم وبدوغد ونحوها وقيل
 اصله دوى لان باب طويت اكثر من باب حبيت ثم اما ان نقول حذف اللام فقلبت العين
 الق واللامه تمهده واما ان نقول حذف العين ؛ وحذفها قليل كما مر فلا جرم كان جعله
 من باب حبيت اولي (وقال الكوفيون الاسم الدال وحدها والالف زائدة لان تثبته فان
 يحذفه والذي حو البصريين على جعله من الثلاثية لان الثانية غلبة احكام الاسماء

(المتكئة)

معينة او بشخص معين
 فاجواب آه نسخة
 قوله (لان الاشارة جزء
 المحدود) ان هي قيد
 المحدود مع الاستعانة عن
 الحد ومدركه انما
 انما يحد الواحد الاشارة
 غير كرفيد المشار اليه
 فحرف بن المحدود هو
 المعنى الاصطلاحي
 ٣ المقيدة هي نسخة
 لان التعيرات الى الاخر
 المبرع وحذفها الاثر
 في موضع الاحتمال يحمل
 الشك على الاصل
 وقيل اسمه نسخة
 ٤ (قوله لسان)
 منه بدليل جمعه على لسانه
 مثل جن والجنح حذفت
 عن القول المنقولة
 منه وهو كقولهم
 حذفت العين في التثنية
 وقيل في التثنية
 تحذف اللام وهو من
 حذفت في الاول وقيل
 لسان
 ٥ قوله لسانه حذفت
 اللام مع وجود اللام
 غير المتبر ولا جرم لان
 القول الاول اولي وان
 كان يشتم على القول
 بالون باب طويت لزم من
 باب حبيت وقال آه نسخة

٦ فحكم عليه بانه ثلاثي
كالاسماء المتمكنة وبه يدفع
قول الكوفيين نسخته

المتمكنة عليه كوصفه والوصف به وتثنيته وجمعه وتحقيره ويضعف بذلك قول
الكوفيين (والجواب عن حذف الالف في التثنية انه لاجتماع الالفين ولم يرد الى اصله
فرقا بين المتمكن وغيره نحو قتيان وغيره كما حذف الياء في اللذان) قال ابن يعيش لا بأس
بان نقول هو ثنائي كما وذلك انك اذا سميت به قلت ذاء فتزيد الفاء اخرى ثم تقلبها همزة
كما نقول لاء اذا سميت بلا وهذا حكم الاسماء التي لا تالث لها وضعا اذا كان ثانيها حرف
لين وسمى بها ولو كان اصله ثلاثة قلت ذاي رداله الى اصله ومثناه ذان بحذف الالف
للساكنين كما ذكرنا (قال الاكثرون ان المثني مبني لقيام علة البناء فيه كما في المفرد والجمع
وذان صيغة مرتجلة غير مبنية على واحد ولو بنيت عليه لقبل ذيان فذان صيغة للرفع
وذين صيغة اخرى لل نصب والجر) وقال بعضهم بل هو معرب باختلاف آخره باختلاف
العوامل وادعاء ان كل واحدة منهما صيغة مستأنفة خلاف الظاهر (فقال الزجاج
لم يبن شي من المثني لانهم قصدوا ان يجري اصناف المثني على نهج واحد اذا كانت التثنية
لا يختلف فيها مذكر ولا مؤنث ولا عاقل ولا غيره فوجب ان لا يختلف المثنيات اعرابا
وبناء بخلاف الجمع فانه يخالف بعضه بعضا والبحث في اللذان والذين كما في ذان وذين
وقد جاء ذان وتان والذنان والتنان في الاحوال الثلاث وعليه حل بعضهم قوله تعالى
﴿ان هذان﴾ وللمؤنث تاوذي بقلب ذال ذاتا حتى صارتا او قلب الفه ياء حتى صار
ذي وذلك لان التاء والياء قد تكونان للتأنيث كضاربة وتضربين فتا من ذا كالتي
من الذي وذي من ذا كهي من هووتى بالجمع بين التاء والياء ولانقول ان التاء والياء ههنا
علامة التأنيث بل نقول تخصيص ابداهما بالمؤنث دون المذكر لانهما يكونان في بعض
المواضع علامتي التأنيث كما في اخت وبت وكلتا فان تائها ليست علامة التأنيث وذه
بقلب ياء ذي هاء ٧ واصل ذلك ان يقلب هاء في الوقف لبيان الياء كما يجيء في باب الوقف
ثم يجري الوصل مجرى الوقف فيقال ذه في الاصل ايضاوته بقلب الذال تاء وقد يكسر
الهاء ان باختلاس اي من غير صلة نحو ذه وتة في الوصل خاصة وهو قليل والاكثر
ذهي وتهي ياء ساكنة وفي الوقف تسكن الهاء وتحذف الياء كما يجيء في باب (وقد يقال
في المؤنث ذاة واثناه تان وتين على الخلاف المذكور في ذان وذين وجمعها اولاء ناقلا
كان او غيره قال ﴿ ذم المنازل بعد منزلة اللوى ﴾ والعيش بعد اولئك الايام ﴿ وقد ينون
مكسورا ويكون التنوين للتكثير كما في صه وان كان اولاء معرفة فيكون فائدتها البعد
حتى بصير المشار اليهم كالمكورين فيكون اولاء كاولئك وقد يقصر فيكتب بالياء لان
الفه مجهول الاصل فحمل على الياء لاستئصال اكتناف ثقلين للكلمة وهما الضمة في الاول
والواو في الاخير ولهذا يكتب اهل الكوفة الف نحو القوي والضحي بالياء مع ان
اصلها واو ومن ثم يثنى بعض العرب مضموم الاول من هذا الجنس كله بالياء وان كان
انفه عن واو ايضا وقد تبدل الهمزة الاولى من اولاء هاء فيقال هلاء وقد انضم الهمزة
الاخيرة نحو الاء وربما يشبع الضمة قبل اللام نحو اولاء على وزن طومار واما قولهم
هولاء على وزن توراب قال ﴿ تجلد لا يقل هولاء هذا ﴾ بكى لما بكى اسفا وغیظا ﴿ فليس

٧ كما قالوا في هنية هنية
لان الهاء يكون عوضا
في الوقف من علامة
التأنيث التي هي التاء
فشبهت الياء بالتاء في ابدال
الهاء عنها وان كان في
الوصل وتة آه نسخته

بلفه بل هو تخفيف هؤلاء بحذف الفها وقلب همزة اولاه واوا (قوله ويلحق بها حرف التنبه) بمعنى ها ٢ انما يلحق من جملة المفردات اسماء الاشارة كثيرا لان تعريف اسماء الاشارة في اصل الوضع بما يقترن اليها من اشارة التكلم ٣ الحسية فجى في اوائلها بحروف يذم بها التكلم المخاطب حتى بلغت اليه وينظر الى اى شئ يشير من الاشياء المحضرة فلا جرم لم يؤت بها الا فيما يمكن مشاهدته وابصاره من الحاضر والمتوسط لاقى البعيد الغائب وكان مجيها في الحاضر اكثر منه في المتوسط فهذا اكثر استعمالا من هناك لان تنبيه المخاطب لا يبصر الحاضر الذي يسهل ابصاره اولى من تنبيهه لا يبصر المتوسط الذي ربما يحول بينه ٤ وبينه حائل ولم يدخل في البعيد الذي لا يمكن ابصاره ادلائمه العقل احدا يرى ما ليس في مرأى فلذلك قالوا لا يجتمع ها مع اللام (قوله ويخص بها حرف الخطاب) قد دلتنا عند ذكر الفصل على كون هذه الكاف حرفا لا اسماء وتؤيد ذلك من حيث اللفظ امتناع وقوع الظاهر موقعها ولو كان اسما لم يجتمع وقت كها في كاف ضربت ٥ ولذا كرهنا عملة تخصيص المتوسط والغائب البعيد بها دون الغريب ٦ فان فلتها قد كررنا عند ذكر الفصل (فقول ان وضع اسماء الاشارة لظهور القرب على ما قد سألته لئلا يشار اليه حسا ولا يشار بالاشارة الحسية في الاغلب الا الى الحاضر الغريب الذي يصح ان يقع مخاطبا فلما اتصلت كاف الخطاب به وكان متخفيا بالوضع لظهور محبت صحح لياونه مخاطبا اخرجته من هذه الصلاحية اذ لا يخاطب انسان في الاء واحدا الا ان يحمله في كلمة الخطاب نحو يا زيدان فعملنا وانما فعلنا او بمطف حدهما عن الآخر نحو انت وانت فعملنا مع ان خطاب المنطوق لا يكون الا بعد الاضراب عن خطاب المنطوق عليه ففسار ذلك مثل فلامك اعني اخرجته الكاف عن ان يقع مخاطبا كما اخرجت نحو غلامك فلانقول يا هذا كالاتقول يا غلامك ولا غلامك قلت لئلا يظن ان الكاف توجب نون ماولية غائبا في التعبير عنه نحو غلامك قل كذا وان لم يسمع حضوره اذ ربما قلت هذا مع حضور غلام المخاطب فلما وردت الكاف في اسم الاشارة معنى الغيبة وقد كان ٧ كالموضوع المحضور من حيث كونه موضوعا للشار اليه القريب صار مع الكاف بين الحضور والغيبة وهذا هو حال المتوسط فاذا اردت التخصيص على البعد جئت بعلامته وهي اللام فقلت ذلك ثم نقول لفظ ذلك يصح ان يشار به الى كل غائب عينا كان او معنى يحكى عنه اولاً ثم يؤتى باسم الاشارة نقول في العين جاني رجل فقلت لذلك الرجل وفي المعنى تضاربوا ضربا بلعنا فهالتي ذلك الضرب (٨ وانما يورد اسم الاشارة بلفظ البعد لان المحكى عنه غائب ويجوز في هذه الصورة على قلة ان يذكر اسم الاشارة بلفظ الحاضر القريب نحو قلت لهذا الرجل وهالتي هذا الضرب اى هذا المذكور عن قريب ٦ لان المحكى عنه وان كان غائبا الا ان ذكره جرى عن قريب فكانه حاضرا وكذا يجوز ذلك في القول المجموع عن قريب ذكر اسم اشارته بلفظ الغيبة والبعد كما نقول بالله الطالب الغالب وذلك قسم عظيم لا فعلن قال تعالى ﴿ كذلك يضرب الله للناس امثالهم ﴾ مشيراً بذلك

(الى ضرب)

١٢ وهي كما ينبغي في الحروف
التي هي في ذلك عشرة على
الحوادث فيها من هي
مقصود من اسم الاشارة
او ما ينبغي والحق من
بعض ذلك اسم الاشارة
وقد يروا انهم تزدخونها
في ذلك

١٣ في ذلك راحة اخرى
من ذلك
١٤ من ذلك
١٥ في ذلك
١٦ في ذلك
١٧ في ذلك
١٨ في ذلك
١٩ في ذلك
٢٠ في ذلك

٢١ في ذلك
٢٢ في ذلك
٢٣ في ذلك
٢٤ في ذلك
٢٥ في ذلك
٢٦ في ذلك
٢٧ في ذلك
٢٨ في ذلك
٢٩ في ذلك
٣٠ في ذلك

الى ضرب المثل الحاضر المتقدم وهو قوله ﴿ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾ الآية ٧ وانما جاز ذلك لان ذلك اللفظ زال سماعه فصار في حكم الغائب البعيد والاغلب في مثله الاشارة الى المعنى بلفظ الحضور فتقول وهذا قسم عظيم وكذلك يجوز الاتيان بلفظ البعيد مع ان المشار اليه شخص قريب نظرا الى عظمة المشير او المشار اليه وذلك لانه يجعل بعد المنزلة بينهما كبعد المسافة كقول الساطن لبعض الحاضرين ذلك قال كذا وكقول بعضهم ذلك السلطان يتقدم بكذا ومنه قوله تعالى ﴿ فذلكن الذي لمتنني فيه ﴾ ويجوز ان يكون قوله تعالى ﴿ ذلك الكتاب ﴾ من باب عظمة المشار اليه او المشير وقوله ﴿ فقلت له ٨ والرمح يا طرمته ﴾ تأمل خفاقاتي انا ذالكا * من باب عظمة المشار اليه ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب تقريبا لحصوله وحضوره نحو هذه القيمة قد قامت ونحو ذلك (فتقول اسم الاشارة لما كان موضوعا للشار اليه اشارة حسية فاستعمله فيما لا يدركه الاشارة كالشخص البعيد والمعاني مجاز وذلك يجعل الاشارة العقلية كالحسية مجازا لما بينهما من المناسبة فلفظ اسم الاشارة الموضوع للبعيد اذن اعني ذلك ونحوه كضمير الغائب يحتاج الى المذكور قبل او محسوس قبل حتى يشار اليه به فيكون كضمير راجع الى ما قبله وقد يلحق كاف الخطاب الحرفية بلى وابصروا نظر و كلاليس ونعم وبئس وحسبت وكذا رويد والنجاء و جهل وارأيت بمعنى اخبرني كما يجيء (قوله ويقال ذاللقريب الى آخره) لما رأى المصنف كثرة استعمال ذى اقرب من اسماء الاشارة في موضع ذى البعيد منها وبالعكس لضرب من التأويل كما ذكرنا خالجه الشك في اختصاص بعضها بالقریب وبعضها بالبعيد فلم يأخذه مذهبا ولم يقطع به بل احاله على غيره فقال ويقال ذاللقريب يعنى لم يتحقق ذلك عندي (واقول انا لا ارى بينهم خلافا في اختصاص بعضها بالقریب وبعضها بالبعيد فاذا اردت معرفة ذلك فاعلم انهم مذهبين فذهب بعضهم انه لا واسطة بين البعيد والقریب كما في حروف النداء على ما يجيء فيقولون اسماء الاشارة المجردة عن اللام والكاف للقریب والمقترنة بهما او بالكاف وحدها للبعيد (وجهورهم على ان بين البعيد والقریب واسطة فقالوا ذانم ذاك ثم ذلك وبعضهم يقول ءالك والمؤنث تي وتاوذى وتة وذه بسكون الهائين وبكسرهما ايضا امامع اختلاس او مع اشباع كما تقدم وذات ثم تيك وهى كثيرة الاستعمال وتاك وهى دونها واما ذيك فقد اوردها الزمخشري وابن مالك وفي الصحاح لا تقل ذيك فانه خطأ ثم تلك وهى كثيرة وتلك بفتح التاء وتلك وتالك ثلاثها قليلة ٩ وانما حركت اللام بالكسر في ذلك وسكنت في تلك لان الالف خفيفة فإما يقصد واحذفها فحركت اللام بالكسر للساكين وكذا في تيك لان الياء التى بعد الفتحمة قريبة من الالف فى الخفة واما تلك فادخلت اللام التى فيها على تي ولم تحرك اللام بالكسر لاجتماع الكسرين والياء بل بقيت على سكونها فحذفت الياء للساكين واما تلك فحذف التا فلغة قليلة والمتنى ذان وذين وتان وتين واما تشديد النون فقال المبرد هو فى المتنين بدل من اللام فى ذلك

٧ لان المعنى لا يدركه الحس حتى يشار اليه اشارة حسية فهو فى حكم الغائب آه نسخته ٨ قوله (والرمح يا طرمته) اطرت القوس اطرها اطرا اذا احتيتها وتأطر الرمح تنى

٩ قوله (وانما حركت اللام بالكسر فى ذلك) وكذا الحال فى تلك

تلك كانه ادخل اللام مكسورة بعد نون النسبة لان اللام تدخل بعد تمام الكلمة كما في ذلك واو لالت فاجتمع المنسلان فقلبت اللام نونا والقياس في الادغام قلب اول المثليين الى الثاني لان المراد تغييره عن حاله بالادغام في الثاني فتغيره بالقلب اولى وانما قلبت ههنا النسبة الى الاولى لتحق النون الدالة على النسبة ويجوز ان يدخل اللام قبل النون فيصير ذلك قلب اللام نونا وتندم فيه كما هو القياس والاول اولى ليكون اللام بعد تمام الكلمة وايضا ادغام اللام في الون ليس بقوى كادغام النون في اللام كما يجيء في التصريف ان شاء الله تعالى (وقال غير المراد ان تشديد عوض من الالف المحذوفة في الواحد وهذا اولى لانهم قالوا ايضا في نسبة الذي وانتي اللذان والذاتان مشددتي النون عوضا من الياء المحذوفة وايضا لو كان التشديد عوضا من اللام لم يقبل هذان بالتشديد مع هذا كالاتصال هاذلك (وقال الاندلسي لافرق عند الغويين التشديد والخفف في القرب والبعد والنجاة فرقوا بينهما وذلك بناء على مذهب المراد بالبعد والمتوسط عند غير المراد واتباعه في المثليين بلفظ واحد وفي جمعها اولاء واولى ثم اولئك واولان ثم اولالك واولاء بالتثنية كما ذكرنا ان التثنية كاللام في اعادة البعد وعلى رأي اخر اولاء ثم اولالك ثم اولئك واولانك (وزعم الفراء ان ترك اللام في الاصل لغة تميم فيكونون قد اقتنعوا بالبعد والمتوسط بالكاف وحدها وقد يستعمل ذلك موضع ذلك لقوله تعالى ﴿ ذوات من عشي الضلال ﴾ وقوله ﴿ ذلك ادنى ان لاتقولوا ﴾ كما قد يشار بما واحدا الى الاثنين كقوله تعالى ﴿ عوان بين ذوات ﴾ والى الجمع كقوله تعالى كل ذلك كان سيئه كما بدأ ويل المشي وانجموع ما مذكور وربما استغنى عن الميم في ذلك كما شاخ ضمة الكاف وبمصل هاء النسبة عن اسم الاشارة الجرد عن اللام والكاف تعويلا على العمل بانصهاها بكثرة استعمالها معه وذلك بانها واخوانه كثيرا نحوها اما ذواتهم اولاء وها هو ذا كما يجيء في حروف النسبة وبمير ما قليل وذلك اما قسم كقوله ﴿ تعين هاهم الله ذاق حمة ﴾ وقوله لا هاهم الله ذاماهم كقوله ﴿ في باب القسم او غير قسم كقوله ﴿ هاهم اعذرة ان لم تكن نعمت ﴾ وقوله ﴿ ونحن اقتسما المال نصفين بيننا ﴾ فقلت لهم هذا لهاها وذالبا اي هذا لهاها وهذا ليا ففصل بينهما وذال بحرف العطف (قوله تلك وتلك وتلك مشددين واولالك مثل ذلك) نعرض لبيان ما هو مثل ذلك الذي للبعيد لان الذي للقريب واضح لانه الجرد عن الكاف واللام وكذا الذي للمتوسط اذ هو المقرن بالكاف وحدها واما هذه الكلمات ففيها بعض الاشكال لسقوط الياء في تلك وانقلابها نونا في ذلك وتلك وعدم اتصالها باولاء الممدود مع انه اشهر من اولى المقصور (قوله ونم وهما وهما للمكان خاصة) يعني ان ههنا الفاظ مختصة بالاشارة الى المكان فقط والمذكورة قبل صالحة لكل مشار اليه مكانا كان اوضيه وهما لازم الظرفية اما منصوبا ومجرورا بمن والى فقط فهنا للقريب وهناك للمتوسط وههنا للبعيد (واما نم وهما بنسخ الهاء وتشديد النون وهو الافصح وهما بكسر الهاء فكهنالك للبعيد وقد تفرقت الثلاثة بمن

(وقد)

٢ (قوله نوار) نوار اسم لابنة عبد شمس كانت قد عشقت ملكافهم الملك بان يقع على عبد شمس فشعرت نوار بذلك و آذنت اياها فقال رجل من اقربائها حنت نوار اي اشتاقت الى من تحبه وليس الوقت حين الحنين وهنا اصله في المكان فاستعمل في معنى الحنين هنا لان لا التي يكسب معونها ٣ بالتاء لا تدخل الاعلى الاحيان ولان المراد انكار الحنين بعد الكبر وذلك انما يتحقق بالزمان لا بالمكان ٣ يقال كسعه اي ضربه من خلفه والكسع هنا استعارة لزيادة الحرف اخيرا ٤ ووقع في بعض النسخ هنا اتمام الجلد الاول ٥ في المعرف الا هو نسخه ٦ والموصول يكون جزء الجملة اذا الفاعل في جاني ايهم لقيته هو الموصول فقط لانه هو المرفوع لانه ليس جزءا تاما اذ لا يجوز الاقتصار عليه نه

وقد تصحب هنا المشددة الكاف ولا تصحب ثم وقولهم ثمك خطأ وقد يراد بهناك وهناك وهنا الزمان قال الله تعالى ﴿ هنالك الولاية لله الحق ﴾ اي حينئذ قال ﴿ حنت ٢ نوار ولات هنا حنت ﴾ اي لات حين حنت فهي ظرف زمان لاضافتها الى الجملة كما تجيء في بعض الظروف المبذبة ان شاء الله تعالى ٤ ﴿ قوله (الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد) انتصاب جزءا على انه خبر يتم لتضمنه معنى بصير وذلك ان الافعال الناقصة لا حصر لها على ما يتبين في بابها فمعنى يتم جزءا تاما وكذا تقول كان تسعة فكم لمتها عشرة اي سيرتها عشرة كاملة (قال المصنف ليس قولنا الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة من قبيل العالم من قام به العلم اي من باب تعريف الشيء بنفسه وذلك محال وذلك ان الجهول في قولك العالم ماهية العلم لا كونه ذا علم اذ كل احد يعلم ان الفاعل ذو الفعل فلو بين العلم في الحد وقال العالم من قام به الماهية الفلانية لم الحد وكذا ههنا كل احد يعرف ان الموصول الذي يلحق به صلة وانما الاشكال في ماهية الصلة اي هي فتعريف الموصول بالصلة تعريف الشيء بما لا يشك ٥ من ذلك الشيء الا هو (فقال المصنف انما قلت انه ليس من هذا الباب لان المراد بالموصول الموصول في الاصطلاح لاني اللغة ثم قال انما قلت بصلة ولم اقل بجملة جريا على اصطلاحهم فعلى هذا وقع فيما فر منه لان معنى كلامه اذن ان الموصول في الاصطلاح هو المحتاج الى ما يسمى صلة في الاصطلاح ومعنى الموصول والمحتاج الى الصلة شيء واحد ثم قال وفسرت الصلة بعد بقولي وصلته جملة خبرية ليرتفع الاشكال فقد اقر بان في نفس الحد اشكالا من دون التفسير قال ولو جعل موضع بصلة بجملة لارتفع الاشكال هذا حق (قوله يتم جزءا) اي بصير جزءا الجملة ونعني بجزءا الجملة المتبدأ والخبر والفاعل وجميع الموصولات لا يلزم ان يكون اجزاء الجمل بل قد تكون فضلة لكنه ازاد ان الموصول هو الذي لو اردت ان تجعله جزءا الجملة لم يمكن الا بصلة وعائد ٦ (قوله وعائد) اي ضمير يعود اليه قال هو احتراز عما يجب اضافتها الى الجملة كيث واذفانه لا يتم الا بجملة ايضا وليس موصولا في الاصطلاح وحد الموصول الحرفي ما اول مع ما يليه من الجمل بمصدر كما يجيء في حروف المصدر ولا يحتاج الى عائد ولا ان تكون صلتهما جملة خبرية على قول الاكثر نحو امرتك ان قم (وبعضهم يقدر القول فيه حتى تصير خبرية اي امرتك بان قلت لك قم ويجيء البحث فيه في نواصب المضارع وانما بنيت الموصولات لان منها ما وضع وضع الحرف نحو ما ومن واللام على ما قيل ثم حلت البواقي عليها طردا للباب اول احتياجها في تمامها جزءا الى صلة وعائد كاحتياج الحرف الى غيره في الجزئية ﴿ قوله (وصلته جملة خبرية والعائد ضميره) انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له اما مستمرا نحو باسم الله الذي يبقى ويفنى كل شيء او الذي هو باق او في احد الازمنة نحو الذي ضربني او اضربه او الذي هو ضارب او يكون متعلقه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له

مسترا اوفى احد الازمنة نحو الله الذي يبق ملكه او ملكه باق وزيد الذي ضرب
 غلامه او غلامه ضارب او يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه او كون سيده حكما على
 شئ دائما اوفى بعض الازمنة نحو الذي اخوك هو او الذي اخوك غلامه او الذي
 مضروبك هو او غلامه (فهذا يصلح دابلا على اشياء احدها ان الموصولات معارف
 وصفا وذلك لوقفا ان وضعها على ان يلفها المتكلم على المعلوم عند المخاطب وهذه خاصية
 المعارف وبسبب اعتراض من اعترض بان تعريف الموصول اذا كان بصلة وهي جملة فهلا
 تعرفت النكرة الموصوفة بها في نحو جاءني رجل ضربته لان المرف حاصل فكان ينبغي
 ان لا يكون في قولك لقيت من ضربته فرق بين كون من موصوفة وموصولة وذلك لانا
 نقول كما سبق ان تعريف الموصول بوضعه معرفة مشارا به الى المهود بين المتكلم
 والمخاطب بمضمون صلته فمضى قولك لقيت من ضربته اذا كانت من موصولة لقيت الانسان
 انه يهود بكونه مضروبا لك فهي موصوفة على ان تكون معرفة بصلتها واما اذا جعلتها
 موصوفة فكذلك قلت لقيت انسانا مضروبا لك فانه وان حصل لقولك انسانا تخصيص
 بمضروبية المخاطب لكنه ليس تخصصا وضعيا لان انسانا موضع لانسان لا تخصيص فيه
 بخلاف الذي ومن الموصولة فان وضعها على ان يخصصا بمضمون صلتهما والفرق
 بين المعرفة والنكرة المخصصة ان تخصيص المعرفة وضعي وهو المراد بالتعريف عندهم
 وليس المراد به مطلق التخصص الا ترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشاركها فيه
 شئ آخر مع انها لا تسمى بذلك معرفة ٢ اكونه غير وضعي كما تقول رأيت اليوم رجلا سلم
 عليك اليوم وحده قبل كل احد وكذا قولك اني اعبدتها خلق السموات والارض ونحو
 ذلك (فان قبل ان الجملة نكرات فكيف تعرف الموصولات وتخصصها) قلت لان
 تكبير الجملة كما تقدم في باب الوصف او سلما ايضا فالتخصص في الحقيقة ٣ تقييد
 الموصول بالصلة كما ان رجل وطويل لا تخصص في كل واحد منهما على الانفراد
 وقد حصل التخصص بتقييد الموصوف بهذا الوصف فالقصد ان تقييد الشئ
 بشئ تخصص وان كان المقيده غير خاص وحده (٤ وقال بعضهم انما كانت الصلة
 معرفة لاجل ضميرها الذي هو معرفة (وفيه نظر فان قصدوا بذلك انها صارت معرفة
 بسبب الضمير فعرفت الموصول ان يجر لان الجملة التي فيها ضمير عندهم نكرة ايضا
 وان قصدوا انه لولا الضمير لم تكن الصلة مخصصة للموصول لانها لم يكن لها به اذن
 تعلق بوجه نحو الذي ضرب عمرو وصحح (وتاليها ان الصلة ينبغي ان تكون معلومة
 لتسامع في اعتقاد المتكلم قبل ذكر الموصول على ما تقدم ان الحكم الذي تضمنه الصلة
 ينبغي ان يعتقد المتكلم في المخاطب انه يعلم حصوله للموصول فلا يقال انا الذي ٦ دوخ
 البلاد الا لمن يعتقد انه يعلم ان شخصا دوخها (وقال بعضهم لا يجب ان يكون الموصول
 معلوم الصلة الا اذا كان مجبرا عنه فقط قال لان الخبر عنه يجب تعريفه وليس بشئ اما
 اولا فلان وضع الموصول كما ذكرنا على ان يكون مضمون صلته معلوما للمخاطب

٢ لان ذلك ليس وضعيا
 كما تقول رأيت رجلا و...
 عليك اليوم نسخته
 ٣ هو اجتماع الموصول
 والصلة كما ان رجل طويل
 كان في كل منهما له ومقاد
 قلت رجل طويل تخصص
 رجل باجتماعه مع طويل
 فثبت ان الصام بتخصص
 باجتماعه مع عام آخر
 فالتخصص في الحقيقة هو
 هو اجتماعها نسخته

٤ قوله (وقال بعضهم آه)
 والتحقيق ان التعريف هو
 الاشارة الى علم المخاطب
 بدلول اللفظ سواء كانت
 تلك الاشارة بنحو اللفظ
 كما في العلم او غيره كافي
 غيره وقد فصلنا هذا المعنى
 في بعض ٥

حواشيا فارجع اليها وح
 سقطت اكثر من ثلاثة في هذا
 المقام

٥ الظان المراد بالحواشي
 المذكورة حاشيته على
 المطول

٦ قوله (دوخ البلاد)
 ودوخ البلاد يدوخها نهرها
 واستولى على اهلها وكذلك
 دوخ البلاد

(في اعتقاد)

في اعتقاد المتكلم وهذا مطرد في الخبر عنه وغيره واما ثانيا فلان الخبر عنه قد لا يكون معرفة ولا مختصا بوجه كما مر في باب المبتدأ (وثالثها ان الصلة ينبغي ان تكون جملة لان الحكم على شئ بشئ من مضمونات الجمل او ما شبهها من الصفات مع فاعلها والمصدر مع فاعله ولا كان اقتضاء الموصول للحكم وضعيا صلليا لم يستعمل من جميع ما يتضمن الحكم الا ما يكون تضمنه له اصلا لا بالشبه وهو الجملة ويعنى عنها ظرف او جار ومجرور منوى معه فعل وفاعل هو العائد (ورابعها انه يجب ان تكون الصلة جملة خبرية لما ذكرنا انه يجب ان يكون مضمون الصلة حكما معلوم الوقوع للمخاطب قبل حال الخطاب والجمل الانشائية والطلبية كما ذكرنا في باب الوصف لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغتهما واما قول الشاعر * واني لراج نظرة قبل التي * لعلى وان شطت نراها ازورها * فمثل قوله * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط * اي التي اقول لعلى ازورها ٧ وقد تقع القسمية صلة قال الله تعالى * وان منكم لمن ليبطن * اي لمن والله ليبطن ومنعه بعضهم ولا يرى منه مانعا (وقد اجاز ابن خروف وقوع التعجبية صلة من دون اضممار القول نحو جاءني الذي ما احسنه ومنعه ابن بابشاد وسائر المتأخرين وهو الوجه لكونها انشائية) وخامسها انه لا بد في الصلة من ضمير عائد وذلك لما قلنا ان ما تضمنه الصلة من الحكم متعلق بالموصول لانه اما محكوم عليه هو اوسبيه او محكوم به هو اوسبيه فلا بد من ذكر نائب الموصول في الصلة ليتعلق الحكم بالموصول بسبب تعلقه بنائبه وذلك النائب هو الضمير العائد اليه ر لو لم يذكر الموصول في الصلة لبقى الحكم اجنبيا عنه لان الجمل مستقلة بانفسها لولا الرابط الذي فيها وقد يعنى الظاهر عن العائد على قلة نحو ما جاءني زيد الذي ضرب زيد * قوله (وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول) لما ذكر ان الصلة تجب ان تكون جملة استدرك ذلك فكأنه قال لكن صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول * اعلم انهم اختلفوا في اللام الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول فقال المازني هي حرف كافي سائر الاسماء الجامدة نحو الرجل والفرس وقال غيره انها اسم موصول (وذهب الزمخشري الى انها منقوصة من الذي واخواته وذلك لان الموصول مع صلته التي هي جملة بتقدير اسم مفرد فتاقل ما هو كالكلمة الواحدة بكون احد جزئها جملة فخفف الموصول تارة بحذف بعض حروفه قالوا في الذي الذ والذ بسكون الذال ثم اقتصروا منه على الالف واللام وتارة بحذف بعض الصلة اما الضمير او نون المثني والمجموع نحو الحافظوا عورة العشيبة كما يجئ (والاولى ان نقول اللام الموصولة غير لام الذي لان لام الذي زائدة بخلاف اللام الموصولة قالوا الدليل على ان هذه اللام موصولة رجوع الضمير اليها في السعة نحو الممرور به زيد (اجاب المازني بان الضمير راجع الى الموصوف المقدر فعنى الضارب غلامه زيد الرجل الضارب غلامه زيد) وفيما ارتكبه يلزمه محذوران احدهما اعمال اسمي الفاعل والمفعول غير معتمدين ظاهرا على احد الامور الخمسة اي الموصوف وذى الحال والمبتدأ وحرف النفي وحرف الاستفهام وعملهما من غير اعتماد

٧ (قوله وقد تقع القسمية صلة) لان الصلة هي جواب القسم وهو جملة خبرية دون نفس القسم الذي هو جملة انشائية

على شيء مذهب الاخفش والكوفيين ومذهبه في هذا غير مذهبهم والثاني رجوع الضمير على موصوف مقدر فان قال الاعتماد على الموصوف المقدر والضمير راجع اليه كما في قوله تعالى ﴿ فهم ظالم لنفسه ﴾ فان ظالم عمل في الجار والمجرور لاعتماده على الموصوف المقدر والضمير في نفسه راجع اليه (قلت الموصوف المقدر بعد نحو منهم وفيهم كالظاهر لقوة الدلالة عابه كما ذكرنا في باب الوصف نحو قوله تعالى ﴿ ومنهم دون ذلك ﴾ وقوله ﴿ كالت من جبال بنى اقيش ﴾ البيت وايضا الجار والمجرور يكفيه راحة معنى الفعل (واما قول اتحاة باسار باغلامه وياحسا وجهه بالاعمال ورجوع الضمير الى مقدر فمثال لهم غير مستند الى شاهد من كلام مؤتوق به ولا يقال في السعة جاءني الحسن وجهه على رجوع الضمير الى الموصوف المقدر ولا فرق عنده بين اللامين كما لا يقال جاءني حسن وجهه في الاختيار بلى فديعني منه في الشعر نحو قوله ﴿ بسود نواصيها وجرأ كفها ﴾ وصفر ترابها وبيض خدودها ٢٥ ولوجاز عمل اسم الفاعل او المفعول ذواللام لاعتماده على الموصوف المقدر كما ذهب اليه لم يعمل بمعنى الماضي كما لا يعمل الجرد منها بل كان هو الاول بترك العمل الفعلي لانه دخله على مذهبه ما هو من خواص الاسماء اعني لام التعريف قباعده عن شبه الفعل وايضا لو كانت لام التعريف الحرفية لم تحذف النون قباسا في نحو الحافظوا عور العشرة كما لا تحذف مع الجرد عها (فنقول بناء على مذهب الجمهور ان اصل الضارب والمضروب الضرب والضرب فكر هو ادخول اللام الاسمية المشابهة للحرفية لفظا ومعنى على صورة الفعل اما لفظا ظاهرا واما معنى فلصيرورة اللام مع ما دخلت عليه معرفة كالحرفية مع ما تدخل عليه فصبروا الفعل في صورة الاسم انقل المبنى للفاعل في صورة اسم الفاعل والمبنى للمفعول في صورة اسم المفعول لان المعنيين متقاربان اذ معنى زيد ضارب زيد ضارب او يضرب ويزيد مضروب اي ضرب او يضرب ولكون هذه الصلة فعلا في صورة الاسم علمت بمعنى الماضي ولو كانت اسم فاعل او مفعول حقيقة لم تعمل بمعنى الماضي كالجرد عن اللام وكان حق الاعراب ان يكون على الموصول كما تذكره فلما كانت اللام الاسمية في صورة اللام الحرفية نقل اعرابها الى صلته عارضة كما في ال ٣ اكانة بمعنى غير على مامر في باب الاستثناء فقلت جاءني الضارب ورأيت الضارب ومررت بالضارب (فان قيل ما حلكم على هذا التطويل وهلا قلتم ان صلة اللام ايسر بجملة بل جعل صلته ما تضمن من المفردات الحكم المطلوب في الصلات بمشابهة الفعل لاعلى وجه الاصاله وهو اسم الفاعل والمفعول قضاء لحق الالف واللام وقلتم انما عمل اسم الفاعل والمفعول مع اللام لاعتمادهما على الموصول كما يعملان اذا اعتمدا على الموصوف حتى لا يحتاجوا الى ان تقولوا انما عمل بلا اعتماد لكونهما في الحقيقة فعلين (فالجواب ان عملهما بمعنى الماضي مع اللام دلهم على انهما في الحقيقة فعلا ان ائزى ان اسمي الفاعل والمفعول اذا وقعا غيب حرف الاستفهام وحرف النفي مع ان طلبهما للفعل اقوى من طلب الموصول له لا يعملان بمعنى الماضي (وانما لم توصل اللام بالصفة المشبهة مع تضمنها

٢ ولو كان ذواللام اسم فاعل او مفعول تاملا نسخته

٣ اذا صارت بمعنى غير على ما ذكرنا نس

(للحكم)

للمحكم لنقصان مشابها للفعل وكذا لم توصل بالمصدر لانه لا يقدر بالفعل الامع ضمنية ان كما
 مر في باب الاضافة وهو معها بتقدير المفرد والصلة لا تكون الاجلة (قيل وتوصل
 في ضرورة الشعر بالجملة الاسمية ايضا ٤ وقد دخلت على الاسمية على ما حكى الفراء في غير
 الشعر قال ان رجلا قبل فقال له آخرها هوذا فقال السامع نعم الها هوذا وقد وصلت في الشعر
 بالمضارع في قوله * ٥ ويستخرج اليربوع من ناقته * ومن جره ذى الشجة يتقصع
 * يقول الخنا وابعض النجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار الجذع * وقد ذهب اهل الكوفة
 الى انه يجوز ان يكون الاسم الجاهد المعرف باللام موصولا قالوا في قوله * امرى لانت
 البيت اكرم اهله * واقعد في افناه بالاصائل * ان التقدر لانت الذى اكرم اهله لكنه
 موصول غير مبهم كسائر الاسماء الموصولة (وعند البصريين الام غير مقصود قصده
 والمضارع صفة كما في قوله * ولقد امر على اللثيم يسبني * وانما جاز مررت بالرجل القائم
 ابواه لان القاعدين ولم يحز بالرجل القائم ابواه لالذى قعد الاستتار ضمير المثني في القاعدين
 وظهوره في قعدا وخفاء الموصول في القاعدين وظهوره في الذى قعدا فكذلك قلت مررت
 بـرجل قائم ابواه لاقاعدين * واعلم ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه هو المقصود
 بالكلام وانما يحى بالصلة لتوضيح والدليل ظهور الاعراب في اى الموصول نحو جاء نى ايهم
 ضربته ورأيت ايهم ضربته ومررت بايهم ضربته وكذا فى اللذان والتان فيمن قال باعر ابهما
 واما الصلة فقال بعضهم انها معربة باعراب الموصول اعتقادا منها انها صفة الموصول لتبينها
 له كفى الجملة الواقعة صفة للنكرات وليس بشئ لان الموصولات معارف اتفاقا منهم والجملة
 لاتقع صفات للمعارف كما مر فى الوصف (والجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب ٢ اذ لم
 يصح وقوع الاسم المفرد مقامها كما وصف وخبر المبتدأ والحال والمضاف اليه ولا يقدر للجملة
 اعراب الا اذا صح وقوع الاسم المفرد مقامها وذلك فى الاربعة المواضع المذكورة فقط
 وذلك ٣ لان الاعراب للاسم فى الاصل او للاسم والفعل على قول وكل واحد منهما مفرد
 والصلة جملة لا غير * قوله (وهى الذى والتى واللذان والتان بالالف والياء والاولى
 والذين واللاى واللاتى واللواتى وما ومن واى واية وذو الطائفة وذابعدماء الاستفهام
 والالف واللام) هذا حصر لجميع الاسماء الموصولة والذى عند البصريين على وزن عم
 وشبح ارادوا الوصف به من بين الاسماء الموصولة لكونها على وزن الصفات بخلاف ما ومن
 فادخلوا عليه اللام الزائدة تحسينا للفظ حتى لا تكون موصوفة كعرفة توصف بالنكرة
 وانما قلنا بزيادة اللام لما مر من ان الموصولات معارف وضعا بدليل كون من وما
 معرفتين بلالام وانما الزموها اللام الزائدة لانها لو تزعت تارة وادخلت اخرى لا وهم
 كونها للتعريف كما فى الرجل ورجل (وانما وصف بذو الطائفة وان لم تكن على وزن
 الصفات نظرا الى لفظها اذ هو على لفظ ذواتى توصل به الى الوصف باسماء
 الاجناس ٤ (وقال الكوفيون اصل الذى الذال الساكنة ثم لما ارادوا ادخال اللام
 عليها زادوا قبلها لاما متحركة لثلا يجمعوا بين الذال الساكنة والام التعريف

٤ كقوله * هم القوم
 الرسول الله منهم * لهم دانت
 رقاب بنى معد * اى الذى
 رسول الله * وقد يخرج
 نسخته

٢ لان الجملة انما يقدر لها
 اعراب اذا صح وقوع المفرد
 مقامها نسخته

٣ لان العربات من الجملة
 محصورة تصح جمعها ان
 تكون مفردة والصلة
 لاتصح كونها مفردة نسخته

٤ فى نحو جاء نى رجل
 ذو مال نسخته

السالكه ثم حركوا الذال بالكر واشعوا الكسرة فتولدت باء كما حركت ذال ذا
 بالفتح وانشع فتولدت الف وكل ذاقرب من دعوى علم الغيب وتقول في الواحد المذونت التي
 قلب الذال تاء كما قلنا في ذاوننا وقد شدديا آهما نحو الذي والتي فاذا شددنا ٦ اعربت
 الكلمة ان عند الجزولي بانواع الاعراب كما في اي ولا وجه لاعراب المشدد اذا يسر التشديد
 بوجوب الاعراب (و عند بعضهم بنى المشدد على الكسر اذ هو الاصل في النقاء الساكنين
 قال ٥ وليس المال فاعلم بحال ٤ وان اعطاك الالذي ٤ يال به العلاء وبصطفيه ٥ لا قرب
 اقر به ولفصلي ٥ وحى الزمخشرى انه يبنى على الضم كقبيل وبعد ٧ (قال الالذي لعل
 الجزولي سمعه بضم كما هو وانقول عن الزمخشرى ثم رآه في الشعر المذكور منسورا فحكم
 باعرابه وقد تحذف الياء في الذي والتي منسورا ما قبلهما او ساكنا قال الشعر
 في الامسرا والداوش والذات صحرا ٥ او جبالا صر مسخران ٥ وقال آخر في التمكن ٥
 ٨ كما ان تربي زينة فاصطيدا ٥ وذلك ٥ فقل مات تلومك ان نفسي ٥ اراها لا تعود
 بانهم ٥ قال الالذي الوجوه الملائمة فيهما اي تشديد الياء وحذفها ٩ ساكنا ما قبلها او
 منسورا يجوز ان يكون للضرورة الشعر لانها كانت اذا تحذف بشدة تضررورة وكذا
 يكتفي لها بل يفسر عن الياء وتحذف الحركة بمسا لا تشدد قال الان ينالوها في حال السعة
 لافي الشعر فتمت الشواذ وتولية التي والتي اللذان والذين تحذف الياء وجار تشديد التووين
 ابدال من الياء المحذوفة وهنما معربان اومبين على الخلاف الذي مر في ذان وتان وقد جاء
 اللذان واللذان في الاحوال الثلاثة في غير الاصح والاولى القول باعرابهما اذ لا اختلاف
 كما مر وانما منى الضمير نحوهم وكما وثمة فمما غير عن وضع واحدة ولم يزد فيه التوون
 بعد الاشارة بعرب ثمة بضم صيغة متانمة وخرج عن نسق المنيات وقد تحذف
 التوون في اللذان والذان لانهما التوون اوسول بضمته قال ٥ ابني كليب ان عمي المذا ٥
 قلا التوون وقد كان لا يلا ٥ وقد ٥ عم اللذان او ولدت تميم ٥ لقبيل فخر لهم صميم ٥
 وجمع الذي في توى العم الذين في الاحوال الثلاث على الاكثر والتوون في الرفع هذلية
 (قال جبر الله اعراب الجمع لغة من شدد الياء في الواحد ٢ وهذا كما قال الجزولي ان الذي
 مشدد الياء معرب كما في اللذان اللذان فحذفت احدي اليان ثم عمل به ما عمل بقاضون
) (وحكى بعضهم التوون برفع والذين نصبيا وجرا وهي لغة من شدد الياء بضمه
 الاحذف من ٥ وقد تحذف التوون من اللذان تخفيفا قال ٥ قومي الدواب كما ظ طيروا
 شربا ٥ من زوس قومك ضربا بالضم قيل ٥ ومن الذين ايضا قال ٥ وان الذي ٣
 حذفت الياء من قومه القوم كل القوم بالضم خالدا ٥ ويجوز في هذا ان يكون مفردا
 وحذف الياء من قومه فترد الياء في جمع المعنى اي وان الجمع الذي ٥ وان الجيش الذي كقوله
 تعالى ٥ لعل الذي استوفى نارا ٥ فعمل على الالذي اي الجمع الذي استوفى ثم قال
 يورهم بحمل على المعنى ولولان في الآية مخففا من الذين لم يجز افراد الضمير العائليه
 وانما قوله تعالى ٥ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ٥ وهذا كثير

٦ ضد الجزولي اعربت آه
 نسخة
 ٧ اغض ما اضطعت فالكره
 الذي يالف الخزان جفاء بذي
 ٨ قوله كما ان تربي زينة
 فاصطيدا) الزينة الزاينة
 لا جنوها لده وفي المثال منع
 السين التربي والزينة حفرة
 تحفر للاسد وسميت بذلك
 لانهم كانوا يحفرونها في موضع
 قال بقل تربيت زينة
 ٩ بسكون الذال والتاء
 وشره نسخة
 ٢ وهذا بقوى قول الجزولي
 نسخة
 ٣ (قوله حذفت الفتح) فتح
 اسم موضع بين البصرة
 وضريبة هذلمر مصروف
 وضريبة قرية لتي للاب
 على طريق البصرة الى مكة
 وهي الى مكة اقرب

اعني

اعنى ذكر الذى مفردا موصوفا به مقدر مفرد اللفظ مجموع المعنى اما حذف النون
من الذين نحو جاءنى الرجال الذى قالوا كذا فهو قليل كقوله اللذان فى المثني وقد يقال
لذى ولذان والى ولتان ولاتى بلا لام وجع الذى من غير لفظه الاولى بوزن العلى
واللاينزرفعا ونصبا وجرا ويحذف النون فيقال اللاتى بهمزة بعدها ياء ساكنة نحو
القاضى وهو قليل فى المذكر قرأ الاخفش ﴿ اللاتى يؤلون من نسائهم ﴾ ويقال
اللاء يحذف الياء وقد جاء اللاؤن رفعا واللاين نصبا وجرا وجع التى اللاتى على وزن
فاعل من التى وهو اسم جمع كالجامل والباقر واللاتى بالهمزة مكان التاء وهو كثير فى
جمع ه التى دون جمع الذى واللواتى واللواتى كأنهما جمع الجمع وقد تحذف الياء ات
من الاربعة فيقال اللات واللاء واللوات واللواء وقد تسهل الهمزة من اللاء بين الهمزة
والياء لكونها مكسورة على ما هو قراءه ورش ﴿ اللاء يئسن ﴾ وقد يقال اللاتى يياء
ساكنة بعدها لاف من غير همزة كقراءة ابى عمرو والبرى قال ابو عمرو هى لغة قريش كأنهم
حذفوا الياء بعد الهمزة ثم ابدلوا الهمزة ياء من غير قياس ثم اسكنوا الياء اجراء لوصول مجرى
الوقف وقد يقال اللواتى الحذف التاء والياء معا وقد يقال اللات كالات مكسورة التاء
او عربية اعراب المسلمات والاولى جمع التى ايضا لا من لفظه فالذى التى يشتركان فى الاولى
واللاتى الا ان الاولى فى جمع المذكر اكثر واللاتى بالعكس (وبمعنى الذى وفروعه من المثني
والمجموع والمؤنث من وما واى مضافا الى معرفة لتكون موصولة معرفة والاضافة
اما ظاهرة نحو اضرب ايهم فى الدار او مقدرة نحو لقيت اياضربت (قال الكسائى يجب
ان يكون عامل اى مستقبلا وقد نوزع فيه فلم يكن له مستند الا انه قال كذا خلقت يعنى كذا
وضعها الواضع فقال له السائل استحييت لك يا شيخ يعنى ان هذا ايضا متنازع فيه
٦ وقد علل له ابن بادش بان قال اى موضوعة على الابهام والابهام لا يتحقق الا
فى المستقبل الذى لا يدري مقطعه ولا مبدؤه بخلاف الماضى والحل فانهما محصوران
فلما كان الابهام فى المستقبل اكثر منه فى غير استعملت معه اى الموضوع على الابهام
وليس بشئ لاختلاف الابهامين ولا تعلق لاحدهما بالآخر (وعند الكوفيين يلزم ايضا
تقديم عامه عليه (وخالفهم البصريون فى الموضوعين لعدم الدليل على الدعويين واذا
اريد به المؤنث جاز الحاق التاء به موصولا كان او استفهاما او غيرهما نحو لقيت ايها لقيت
وايتها لقيت (قال الاندلسى التانيث فيه شاذ كما شذ فى كلتهن وخيرة الناس وشرة الناس
وبعض العرب يثنيها ويجمعها ايضا فى الاستفهام وغيره نحو اياهم اخواتك وابوهم
اخوتك وهما شذ من التانيث ومجوزهما تصرفهما فى باب الاعراب (قوله وذو الطائفة)
الاكثر ان ذو الطائفة لا تصرف نحو جاءنى ذوفعل وذوفعلا وذوفعلوا وذو فعلت
وذوفعلنا وذوفعلن قال ﴿ ويثرى وذوحفرت وذوطويت ﴾ اى التى حفرتها ولا
تعرب ايضا قال ﴿ قولاهذا المرء ذوجاء ساعيا ﴾ هلم فان المشر فى الفرائض ﴿ ولم
يقبل ذى جاء وفى ذوالطائفة اربع لغات اشهرها مامر اعنى عدم تصرفها مع بنائها
والثانية حكاها الجزولى ذو لمفرد المذكر ومثناه ومجموعه وذات مضمومة لمفرد

٥ المؤنث نسخة

٦ قوله (وقد علل له ابن
بادش) كذا فى اكثر
النسخ وفى بعضها ابن
بابشاد او ابن فارس

المؤنث ومثاه ومجموعه والثالثة حكاهما ايضا وهي كالتالية الا انه يقال لجمع المؤنث ذوات مضمومة في الاحوال والرابعة حكاهما ابن الدهان وهي تصريفها تصريف ذوبعنى صاحب مع اعراب جيع متصرفاتها حلا للموصولة على التي بمعنى صاحب وكل هذه الغات طائفة (قوله وذا بعدما الاستفهامية) (اما الكوفيون فيجوزون كون ذوا وجيع اسماء الاشارة موصولة بعدما ٧ الاستفهامية كانت اول استدلالا بقوله تعالى ﴿ ثم انتم هؤلاء تقتلون ﴾ اي انتم الذين وقوله ﴿ عدس مالعباد عليك امارة ﴾ نجوت وهذا تحمليين طليق ﴿ اي الذي تحمليه وقوله تعالى ﴿ وماتك بيمينك ﴾ اي مالتى بيمينك ولم يجوز البصريون ذلك الا في ذا بشرط كونه بعد ما الاستفهامية لذلالم تكن زائدة ففي نحو ماذا صنعت يحتمل كونها زائدة وبمعنى الذي وقولك ماذا الذي صنعت نص في الزيادة ومثله ذا بعد من الاستفهامية نحو من ذالقيت و ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا ﴾ واعتذر البصريون عن المواضع التي استدل بها الكوفيون بان اسماء الاشارة فيها باقية على اصلها دفعا للاشتراك الذي هو خلاف الاصل (وخالف الاخفش وابن السراج النواة في كون ما المصدرية حرقا وجلاها اسما فمما يقدر ان في صلتها ضميرا راجعا اليها وما كناية عن المصدر فقوله تعالى ﴿ بما رحبت ﴾ اي بالرحب الذي رحبه وليس بوجه اذالم يهد هذا الضمير بارزا في موضع والاصل عدم الاضمار وسيجئ الكلام عليها في الحروف المصدرية ﴿ قوله (والعائد المفعول يجوز حذفه) عائد الالف واللام لا يجوز حذفه وان كان مفعولا خلفا ، ووصوليتها والضمير احد دلائل موصوليتها كما مر في الخلاف مع المازني ولا يجوز حذف احد العائدين اذا اجتمعا في الصلة نحو الذي ضربته في داره زيد اذ يستغنى عن ذلك المحذوف بالباقي فلا يقوم عليه دليل (ثم الضمير اما ان يكون منصوبا او مجرورا او مرفوعا فالنصوب يحذف بشرطين ان لا يكون منفصلا بعد الا نحو جاءني الذي ما ضربت الاياه واما في غيره فلا منع كقولك ضيع زيد ان الذي اعطيتهما اي اعطيتهما اياه وكذا الذي انا ضارب زيد اي ضارب اياه ويجوز ان يكون المحذوف هنا مجرورا في محل النصب كما يجئ اي الذي انا ضاربه والشرط الثاني ان يكون مفعولا نحو الذي ضربت زيد لان الضمير اذن فضلة بخلاف الضمير الذي اتصل بالحرف الناصب فلا يحذف في نحو الذي انه قائم واما الجرور فيحذف بشرط ان يجر بالاضافة صفة ناصبة له تقديرا نحو الذي انا ضارب زيد اي ضاربه كما تقدم او يجر بحرف جر متعين واما شرط التعيين لانه لا بد بعد حذف الجرور من حذف الجار ايضا اذ لا يبقى حرف جار بلا مجرور فينبغي ان يتعين حتى لا يلبس بعد الحذف بغيره كقوله تعالى ﴿ انما نريد ان نذكرنا بآية اي نأمرنا به اي باكرامه وقوله تعالى ﴿ فاصدع بما تؤمر ﴾ اي تؤمر به اي بانتهاره قال ﴿ فقلت لها لا والذي حج حاتم ﴾ اخونك عهدا اني غير ٢ حول ﴿ اي حج جاتم اليه ويتعين حرف الجر قياسا اذا جر الموصول او هو صوفه بحرف جر مثله في المعنى وتماثل المتعلقان نحو مررت بالذي مررت اي

٧ او من الاستفهامية يتبين اذ لم يكن زائدا كما في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله اي من الذي وماذا الذي صنع اي ما الذي وذا في الموضعين زائد اذ بعده موصول ويجوز ايضا في نحو من ذالقيت وماذا لقيت ان يكون زائدا وهو موصول كما يجئ واعتذروا عن المواضع آه نسخة

٢ خول نسخة

(مررت)

٣ لان الجارين ممتثلان
وكذا الفعلان اللذان
تعلقا بهما وهما مررت
ومررت ممتثلان نسخة

٤ واما خبر ان وحكمه
حكم خبر المبتدأ اي كما
ذكرنا نسخة

مررت به ٣ فالجار ان ممتثلان وكذا ماتعلقا بهما ومثال الموصوف مررت يزيد الذي
مررت وربما يحذف المجرور بحرف وان لم يتعين نحو الذي مررت زيد اي مررت به وان
احتمل مررت معه اوله او نحو ذلك (ومذهب الكسائي في مثله التدرج في الحذف وهو ان
يحذف حرف الجر اولا حتى يتصل الضمير بالفعل فيصير منصوبا فيصح حذفه) ومذهب
سيبويه والاختف حذفتها معا اذ ليس حذف حرف الجر قياسا في كل موضع والمجوز له
ههنا استطالة الصلة ومع هذا المجوز فلا بأس بحذفها مع المجرور بها واما الضمير المرفوع
فلا يحذف الا اذا كان مبتدأ اذ غير ذلك اما خبره وكون الضمير خبر المبتدأ اقل قليل فلا يكون
في الكلام اذن دليل على ان خبر المبتدأ هو المحذوف بل يحتمل ذلك على ان المحذوف هو المبتدأ
لكثرة وقوعه ضميرا واما فاعل فلا يجوز حذفه ٤ او خبران واخواتها ولم يثبت حذفه
الا قليلا ولا يكون ذلك ايضا في الاغلب الا اذا كان ظرفا كما يجيء وايضا هو في الاصل خبر
المبتدأ واما اسم ما للجازية فلا يحذف اصلا لضمف عملها وبشترط في المبتدأ المحذوف ان
لا يكون خبره جملة ولا ظرفا ولا جاريا ومجرورا اذ لو كان احدهما لم يعلم بعد الحذف انه
حذف شيء اذ الجملة والظرف يصلحان مع العائد فيهما لكونهما صلة واذا حصل المبتدأ
المشروط فالبصريون قالوا ان كان في صلة اي جاز الحذف بلا شرط اخر نحو قوله تعالى
﴿ ايهم اشد على الرحمن عتيا ﴾ وقوله فسلم على ابيهم افضل لحصول الاستطالة في نفس
الموصول بسبب الاضافة وان لم تطل الصلة (وقال الاندلسي لانها من التمكن ما ليس
لاخواتها فلها انصاف وتعرب فتصرف في صلتها ايضا بحذف بعضها وان لم تكن في صلة اي
لم تحذف الا بشرط استطالة الصلة كقوله تعالى ﴿ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ﴾
طالت الصلة بالعطف عليهما (واما الكوفيون فيجوزون الحذف بلا شذوذ مطلقا في صلة
اي كان او في غيرها مع الاستطالة او بدونها كما قرئ في الشواذ ﴿ على الذي احسن ﴾
بالرفع ويروي ما انا بالذي قائل لك شيئا ﴿ واعلم انه اذا كان الموصول او موصوفه خبرا
عن متكلم جاز ان يكون العائد اليه غائبا وهو الاكثر لان المظهرات كلها غيب نحو انا
الذي قال كذا وجاز ان يكون متكلما جلا على المعنى قال على كرم الله وجهه (انا الذي
ممتني امي حيدر) (قال المازني لو لم اسمعه لم اجوزه وكذا اذا كان الموصول او موصوفه
خبرا عن مخاطب نحو انت الرجل الذي قال كذا وهو الاكثر او قلت كذا
جلا على المعنى هذا كله اذا لم يكن للتشبيه اما معه فليس الا الغيبة كقولاك انا حاتم الذي
وهب المسائين اي مثل حاتم وان كان ضمير ان جازلك في غير التشبيه حل احدهما على
اللفظ والاخر على المعنى نحو انا الذي قلت كذا وضرب زيد وانت الرجل الذي قال
كذا وضربت عمرا وان كان الموصول او موصوفه محبرا عنه بالتكلم او بالمخاطب لم يجز
الحمل على المعنى فلا يجوز الذي ضربت انا والذي ضربت انت اذ لا فائدة اذن في الاخبار
لانك اذا قلت الذي ضربت فقد علم المخاطب ان الضارب هو المتكلم فيبقى الاخبار

بأن لغوا وكذا قولك الذي قلت أنت فظهر بهذا أن قوله القاتلي أنت أن ليس بوجه والوجه
 أن يقال القاتله أنت أنا * وأعلم أن حذف الضمير في المعطوفة على الصلة أحسن من حذفه
 من المعطوف عليها نحو هذا الذي ضربته وقتلت فلها حسن حذف الضمير في المعطوفة
 على الجملة التي هي خبر المبتدأ نحو زيد ضربته وقتلت وإن قبح حذفه من المعطوف عليها
 * قوله (و إذا أخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع الخبر عنه ضميرها واخبرته خبرا
 فإذا أخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف واللام في الجملة
 النعتية * صفة : يصح به أمر الفاعل والفعول قال تندر أمرتها تعذرا لاخبار ومن ثم
 امتنع في ضمير الشأن والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
 والضمير المشبه (هـ) باب تسمية الجملة باب الاخبار بلذي اوبالالف واللام ومقصودهم
 من وضع هـ في باب تسمى التعمير في تعلمه في بعض ابواب النحو من المسائل وتذكيره ابانها
 كما في الامثلة معرفة ان الحال والتمييز لا يخبر عما له يجب تكبيرهما ومعرفة ان الجرور يحتمل
 ولاق تشبيه لا يخبر عما له لا يعم من ضميرين وبمراد ان ضمير الشأن لا يخبر عنه انه يجب
 تصديره لغرض الاتهام قبل التفسير فقول معنى قولهم اخبر عن (ا) الذي في ضمن الجملة الفلانية
 (ب) الموصول اي صنع من هذه الجملة جملة اخرى اسمية واخبر في الثانية (با) اي عن
 ذات متصفة بما تصف به (ا) في الاولى مبرأ من تلك الذات (ب) الموصول ولا تغير
 الاولى عن وضعها الاقدر ويفيد هذا الاخبار ان ذكر فلا بد ان تجعل في الثانية
 (ب) مبتدأ مصدره لان المسؤول منك ان تخبر عن تلك الذات اي (ب) والخبر عنه
 في الاسمية مبتدأ والمبتدأ مرتبه الصدر ولا بد ان تجعل مكان (ا) ضميرا راجعا الى
 (ب) لان المسؤول ان تصف (ب) باوصف الذي كان (لا) بلا تفسير شيء من الجملة الاولى
 وتضمن ان يكون (ب) مكان (ا) لتصدر (ب) فان (ب) مبتدأ فلا بد ان يكون نائبه وهو
 الخبر العائد اليه مكان (ا) ولا بد ان تؤخر (ا) في الجملة الثانية خبرا لان المسؤول ان
 تخبر عن (ب) (ب) ورتبة الخبر عن الموصول به تمام الموصول بصلته فعلى هذا لم تخبر
 عن (ا) (ب) الموصول بل اخبرت عن (ب) الموصول (با) الا انك لما اخبرت عن (ب)
 (ب) والمبتدأ في المعنى هو الخبر اي يطابق على ما يطابق عليه فاذا اخبرت عن (ب) فقد
 اخبرت ما يطابق عليه (ا) فكذلك اخبرت عن (ا) وانما ذكرت الخبر عنه باسم (ا) دون
 (ب) لان (ا) هو الذي يور في الجملة الاولى التي هي المصوغة المنروغ منها العلوم اجزاؤها
 دون (ب) (ب) هو الذي يور قبل صوغ الثانية واما قولك في السؤال (ب) الموصول
 ليس مما جعل (ب) ضميرا بل اليافيه للاستعانة كما في قولك كتبت بالقلم اذ المعنى اخبر
 بالخبر الذي يور في السؤال (ب) الموصول مبتدأ ومثل ذلك ان يقول العالم للتعلم ليدربه
 او يخبر به اخبر عن زيدا في قولك ضربت زيدا بالذي فاعني اجعل الذي مبتدأ خبره زيد
 واجعل تلك الجملة الاولى وهي ضربت زيدا صلة للذي بلا تفسير شيء منها الا ان تجعل
 مكان زيدا ضميرا عائدا الى الذي وتؤخر زيدا خبرا عن الذي فتقول الذي ضربته زيد

(فالفرق)

فالفرق بين الجملة الاولى والثانية انك اذا قلت ضربت زيدا فربما تخاطب به من لا يعرف انك مضروباً في الدنيا وربما تخاطب به من يعرف شخصاً بمضروبيتك لكنه لا يعرف انه زيد واما قولك الذي ضربته زيد فلا تخاطب به الاعلى الوجه الثاني اى تخاطب من يعرف انك مضروباً لان مضمون الصلة يجب ان يكون معلوماً للمخاطب كما ذكرنا ولكن لا يعرف انه زيد اذا وعده، ذلك لوقوع الاخبار عنه بانه زيد ضامياً فالجملة الثانية نص في المحتمل الثاني للجملة الاولى (قوله صدرتها) اى جعلت الذى فى الصدر مبتدأ (قوله واخرته خبراً) خبر انصب على الحال او ضمن اخرته معنى جعلته اى جعلته خبراً متأخراً (قوله وكفلك الالف واللام فى الجملة الفعلية) لاتخبر بالالف واللام الاعن اسم فى الجملة الفعلية خاصة (قوله ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها) قد ذكرنا ان صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وذلك لانه يمكن ان يسبب من الجملة الفعلية اسم فاعل مع فاعله اذا كان الفعل مبنيًا للفاعل اذ معنى اسم الفاعل مناسب لمعنى فعل ويفعل نحو زيد ضارب اى ضرب او يضرب او اسم مفعول مع مرفوعه اذا كان الفعل مبنيًا للمفعول اذ معنى اسم المفعول مناسب لمعنى فعل ويفعل نحو زيد مضروب اى ضرب او يضرب وايس شئ من اسم الفاعل والمفعول مع مرفوعهما بمعنى الجملة الاسمية حتى يسبب منها احدهما مع المرفوع بلي هما مع مرفوعيهما جلتان اسميتان فى نحو اضارب الزيدان واما مضروب البكران لكن فى اولهما حرفان يمنعان من وقوعهما صلة للام كما سيجى بعيد ويجب ان يكون الفعل الذى يسبب منه صلة الالف واللام متصرفاً اذ غير المتصرف نحو نمت وبئس وحبذا وعسى وايس لا يجى منه اسم فاعل ولا مفعول فلا يخبر باللام عن زيد فى نحو ايس زيد منطلقاً ويجب ان لا يكون فى اول ذلك الفعل وحرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناها كالسين وسوف وحرف النفي وحرف الاستفهام (قوله فان تعذر امر منها) اى امر من الامور الثلاثة وهى تصدير الموصول ووضع عائد اليه مقام ذلك الاسم وتأخير ذلك الاسم خبراً (فبالشرط الاول وهو تصدير الموصول يتعذر الاخبار عن كل اسم فى الجملة الانشائية والطلبية لان الصلة كما تقدم لا تكون الاخبارية) ويتعذر ايضا عند الكوفيين الاخبار بالذى عن اسم فى جملة مصدرية بالذى لانهم يابون دخول الموصول على الموصول اذا اتفقا لفظاً اما قوله * من النفر اللاتى الذين اذاهم * بهاب اللثام حلقة الباب قعقعوا * فيروونه من النفر الشم الذين والاولى تجوز الرواية الاولى لانها من باب التكرير اللفظى كما قال من النفر اللاتى فان تغاير نحو الذى من فعل كان اسهل عندهم (قال ابن السراج دخول الموصول على الموصول لم يجى فى كلامهم وانما وضعه النحاة رياضة للمتعلمين وتدرى بهم نحو الذى الذى فى داره عمرو زيد فقولك فى داره صلة الذى الاخير وعائده مستتر فى الظرف وعمرو خبر الذى الاخير والذى الاخير مع صلته وخبره صلة الذى الاول وعائده الاول الهاء المجرور فى داره وزيد خبر الذى الاول كانت قلت الذى ساكن داره عمرو زيد وتقول الذى التى اللذان ابواهما قاعد ان لديها

كريمان عزيزه عنده حسن تبتدى بالوصول الاخير فتوفيه حقه من الصلة والعائد
والخبر لاستغناء بما في خبره عما قبله واحتياج كل ما قبله اليه لكونه من صلته فتقول
ابوهما قاعد ان صلة الهذان وتأتي الضمير المجرور في ابواهما وخبره كريمان وهذه
الجملة اعني الهذان مع صلته وخبره صلة التي والعائد التي من صلته الضمير المجرور
في لديها فالتى مبتدا مع صلته المذكورة وعزيزه عنده خبره والجملة اعني التي مع صلته
وخبره صلة الذي والعائد من الصلة اليه الهاء المجرور في عنده والذي مع صلته المذكورة
مبتدا خبره حسن ومعكذا العمل ان زادت المود ولات ولا تقف على حد فاحذر
العلطوا عطف كل موصول حقه (وبان شرط الثاني وهو ردم الضمير العائد الى الموصول
مقام الخبر عنه يخرج الفعل والجملة والجار والبرور ٧ والظرف اذا تضمن هذه
الاشياء ويخرج كل اسم لازم التذكير كالمجرور بكم واسم لا التبرئة وخبرها والحال والتمييز
المنصوب وكشكرة تميد ما لا يستفاد من المعارف كالتخيم في زيد ايتارجل والاستغراق
في نحو كل رجل وافضل رجل وما من رجل وكذلك اسم يلزمه الـ في نحو لا احد
٨ ولا عريب ولا كتيع ويخرج ايضا كل اسم جاز تعريفه لكن يلزم اظهاره كفاعل
حبذا والمعارف السادة مدد الحال كالعراك ووحده وجهده وسائر ما ذكرنا في باب
الحال لانها بلفظها تدل على لفظ الحال والاضمار بزيه وكالمصدر العامل اذا يجوز
نحو مروي زيد حسن وهو يعمر ويقبح لان لفظ المصدر مراعى في العمل اذ هو من
جهة التركيب المنطوق يشبه الفعل فعمل والاضمار بزيه المنطوق وكذلك صفة عاملة
كاسم الفاعل والفعول والصفة المشبهة العاملة في الظاهر واما الاخبار عن قائم في
زيد قائم قائم يجوز اذا لم تعمل في الضمير المستأن نظرا الى كونه في الاصل اسما مستغنيا
عن الفاعل (وعند الذي يجوز الاخبار عن المصدر المحذوف عاملة نحو انما انت
سيرا) وعند ابن السراج لا يجوز لان الفعل انما حذف لدلالة لفظ المصدر عليه (واجاز
الذوق على قبح الاخبار عن ضربا بمعنى ضربت ضربا ومنعه غيره اذ صورته صورة
المفرد فلا يصلح لكونه صفة ويقبح الاخبار عن المصدر الذي للتاكيد لعري الاخبار
عن قائم معتبرة وكالمفعول له اذ يشترط فيه لفظ المصدر وكالمجرور بالكاف وواو القسم
وتنه وحتى ومدونه مذوكدا المرفوع بهما اذ شرطه انط الزمان وكنمير الاعداد
المجرور فان المحذوفين استغفوا الاخبار عنه اوجوب كون المصدر صريحا في تعيين الجنس
والاضمار بخلاف ذلك (وبعضهم جوزوا نحو الذي هذا مائة درهم وكالمقادير المبهمة
المفسرة بما بعدها نحو فود خلا وعذرون درهما فان الفاعلها معتبرة وكالمضاف دون
المضاف اليه اذ المضمير لا يضاف كالمرفوع بدون الصفة وكالصفة بدونه وكالموصول
بدون صلته وكصلة اللام دون الموصول اذ لفظها شرط (واما البدل والمبدل منه
فبعضهم لا يميز الاخبار عن احدهما وحده بل عنهما ما كالصفة والموصوف قال لان
البدل يبين كالصفة فلا يفرد من المبدل منه وايضا تخلو الصلة من العائد في نحو جاني
زيد ابوك ان اخبر عن البدل عند من يجعل البدل في حكم تكرير العامل (وبعضهم

٧ والخرف لثمة

٨ قوله (ولا عريب
ولا كتيع) اي احد

(اجاز)

اجاز الاخبار عن كل واحد منهما فالاول تقول في مررت برجل زيد مخبرا عنهما الذي مررت به رجل زيد والثاني تقول مخبرا عن المبدل منه الذي مررت به زيد رجل ومخبرا عن المبدل الذي مررت برجل به زيد باعادة الجار لان الجرور لا منفصل له ويجوز ان يقول برجل هو واضعا للرفوع مقام الجرور (والجوزون اختلفوا في بدل البعض والاشتمال فاجازه الاخفش اذا ضمير نفس مابعد ومنعه الزيادة اذا لضمير لا يدل على البعض والاشتمال قبل ان يذكر خبر الموصول وكخبر عسى واخوانها وكالفاظ التأكيد في الاشهر اذ تلك الالفاظ معتبرة في افادة التأكيد وايضا يبقى خبر الموصول تأكيذا بلا مؤكد وكهاتف البيان دون المعطوف والمضاف اليه ٢ من الكنى والاعلام للاناسي وغيرها كابي القاسم او امرى القيس وابن آوى وابن عرس وابن قرة وابن مقرض وام حنين وسام ابرص اذا لضاف اليه في مثلها صار بالعلمية كبعض حروف الكلمة وكذا قرح في قوس قزح وككل جزء من جزئي المركب نحو بيت بيت وخسة عشر وبعلبك وكذ ومنذ فانهما لا يضمرا ان وكذا كل ظاهر قام مقام المضمرا في نحو الحاقة ما الحاقة وقوله * لا ارى الموت يسبق الموت شئ * مما اظهره يفيد التفخيم (ومنع بعضهم الاخبار عن خبر كان والاصل جوازه لانه كخبر المبتدأ ويخرج ايضا ما جاز ضميره لكن الضمير لا يعود الى ما تقدم من الموصول كالجرور برب وفاعل نعم وبئس واخوانهما فان هذه الضمائر لا تجيء الامهمة مميزة بما بعدها وكذا كل ضمير مستحق لغيره اى استحقه غير الموصول كالضمير في زيد ضربته وفي زيد ضرب وفي زيد قام اذ المبتدأ استحق الضمير من هذه الاخبار فلو قلت الذي زيد ضربته هو فان بقي الضمير كما كان راجعا الى زيد لم يجوز لانا قلنا يجب ان يقوم مقام الخبر عنه ضمير عائد الى الموصول وايضا تبقى الصلة خالية من عائد الى الموصول وقولك هو في الاخير ليس في الصلة بل هو خبر الموصول وان جعلناه عائدا الى الذي بقي خبر المبتدأ وهو جملة خاليا من عائد الى المبتدأ وقولك هو في الاخير ليس في خبر خبر زيد (قوله والاسم المشتمل عليه) هو الاسم الذي احد جزئية ضمير مستحق لغير الموصول كغلامه في زيد ضربت غلامه فان المضاف مع المضاف اليه اعنى لفظ غلامه مشتمل على الهاء الذي استحقه المبتدأ (قوله عليه) اى على الضمير المستحق لغيره قبل وان استغنى بضمير جاز الاخبار عن ضمير اخر وان رجع الى ذلك المبتدأ وذلك كما في نحو زيد ضاربه اخوه جاز لك الاخبار عن اى ضمير شئت منهما (وقال الاندلسي لا يجوز ذلك لعدم رجوع عائد من الصلة الى الموصول بل لعدم فائدة في الخبر لم يفدها المبتدأ لان في قولك الذي زيد ضاربه اخوه هو لفظ هو يرجع الى زيد لانه ضميره وقد اخرج وزيد مذكور في الصدر فلا يكون في ذكر ضميره فائدة وليس ما مال بشئ لان ذكر زيد في الصدر لا يجعل المبتدأ الذي هو الموصول نصافي زيد حتى يخلوا الاخبار بزيد عنه من الفائدة بيان ذلك انك ان اخبرت عن هاء ضاربه يكون المعنى الذي ضاربه اخو زيد فقد عرفنا بالمبتدأ ان ههنا شخصا هو مضروب اخي زيد فيجوز ان يكون ذلك الشخص زيد او غيره فقولك اذن في الخبر زيد فيه فائدة مجددة وهي ان زيدا

٢ من الاعلام والكنى
لوحوش و احناش
الارض وغيرها نسخة

مضروب أخيه دون عمرو وغيره وكذا ان أخبرت عن هاء أخوه يكون المعنى الذي ضارب زيد أخوه زيد مضمون الصلة الذي يجب ان يكون معلوما للمخاطب ان ههنا شخصاً أخوه ضارب زيد فيستفد من الخبر ان ذلك الشخص نفس زيد (وقال صاحب المعنى لا يجوز الاخبار عن أحد الضميرين لان هودهما على المبدأ سابق على استحقاق الموصول لهما وينوب المبدأ على ارتباطهما به كارتباط الضمير الواحد وليس أيضاً بشيء اذ لا يلزم بقاء ما جاء به الضمير المخبر عنه بعد الاخبار على حاله قبل دليل صحة الاخبار عن تاء ضربت ونحوه ولا ينوب المبدأ على ارتباط الضميرين به بل يكفي باحدهما فقول الاولى جواز الاخبار عن كل واحد من الضميرين اذ لا مانع وكذا يجوز الاخبار عن ضمير تأنيدي الى ما تقدم ان استثنى ذلك المتقدم عن ذلك الضمير بان يكون الضمير في جملة ثانية بعد ذكر المفسر في جملة اولى لا تطلق لها بالثانية كما تقول زيد اخوك ثم تقول قد ضربته فصح الاخبار عن هاء ضربته (وبالشرط الثالث وهو تأخير الخبر عنه خبراً يخرج كل ما لا يصح تأخيره كضمير الشأن اذا واخرته لم يحصل الابهام قبل التفسير وهو الفرض في الاثبات به كما مر وكذا كل مبهم مفسر بما بعده لتفخيم كضمير نعم وبنس ورب ويخرج كل اسم فيه معنى الشرط والاستفهام كن وماوايهم وكذا كم الخيرية وكأين لتصدرهما لما فيهما من معنى الانشاء ويخرج أيضاً كل ما لا يجوز رفعه كالحروف غير المتألفة نحو عند وسوى وذات مرة وبعبادات بين وكذا سخر وعشا ومساء وميقات وكذا المصادر اللازمة نصبها كسبحان وليك ونحوهما قالوا وان أخبرت عن ظرف متمكن جئت في ضميره نبي كما اذا أخبرت عن يوم الجمعة في قولك مرت يوم الجمعة فقول الذي مرت فيه يوم الجمعة الا ان يكون الظرف متوسطاً فيه وهذا القول منهم منى على ان الضمير لا يكون ظرفاً وقد قلنا ما عليه في باب المفعول فيه ولا يتبع على ما قلوا الاخبار عن المفعول له نحو الذي ضربت له تأديب هذا والضمير القائم مقام الضمير عنه ان كان الضمير عنه مجروراً فهو بارز متصل وان كان مرفوعاً فضميره اما مستتر كما اذا أخبرت عن زيد من جاء زيد واما بارز متصل كما اذا أخبرت عن الزيد ان في ضرب الزيد ان واما منفصل كما اذا أخبرت عن زيد في ما جاء في الزيد وينفصل أيضاً المرفوع المنفصل الذي كان في الجملة قبل الاخبار متصلاً اذا أخبرت بالالف واللام وجرى صلتهما على غير من هى له كما اذا أخبرت عن زيد في ضربت زيدا باللام فالتقوى الضاربه انما زيد هذا عند النجاة وقد تقدم في باب المضمرات ان المنفصل في ذاته تأنيدي للمستتر لافاعل وقد عرفت مواضع كل واحد من هذه الثلاثة في باب المضمر اعنى المستتر والبارز المنفصل والبارز المنفصل فارجع اليه وان كان منصوباً فضميره اما بارز متصل كما اذا أخبرت عن زيد في ضربت زيدا او منفصل كما اذا أخبرت عن زيد في ما ضربت الزيدا كما عرفت من مواقع المنفصل والمنفصل واذا أخبرت عن اى ضمير كان فلا بد من تأخيره مرفوعاً منفصلاً لانه خبر المبدأ ثم اعلم انك اذا أخبرت عن ضمير المنكلم والمخاطب فلا بد ان يكون الضمير القائم مقامه ثابتاً

(لرجوعه)

لرجوعه الى الموصول وهو غائب كما اذا اخبرت عن احد ضميري ضربتك ولا يجوز
 الحمل على المعنى كافي ﴿ انا الذي سميتني امي حيدرة ﴾ لعدم الفائدة فلا تقول في الاخبار
 عن تاء ضربتك الذي ضربتك انا ولا في الاخبار عن الكاف الذي ضربتك انت
 فليس اذن قوله ﴿ القاتلي انت انا ﴾ صحيح الاخبار عن الكاف على ما تقدم الاشارة
 اليه (وانما اختاروا الاخبار بالذي دون من وماواي وسائر الموصولات لانه ام الباب
 وهو اكثر استعمالا ولا يكون الاموصولا (واما الاخبار بالالف واللام فاختاروه ايضا
 لكثرة التغير معه بسبب الفعل اسم فاعل او مفعول وابرار الضمير كافي نحو الضاربه
 انا زيد في ضربت زيدا حتى يحصل الدرية فيها اكثر (ولندكر حكم الاخبار في باب
 التنازع فان فيه بعض الاشكال فنقول الاولى في باب التنازع ان لا يغير الترتيب ويراعى
 ترتيب التنازعين على حالهما ما يمكن للمر في بيان حقيقة الاخبار من انك لا تغير الجملة
 المتضمنة للمخبر عنه الا اذا اضطررت اليه فاذا وجه العاملان من جهة الفاعلية واعمل
 الثاني نحو ضرب واكرم زيد قلت مخبرا بالذي عن التنازع فيه الذي ضرب واكرم
 زيد قام مقام زيد ضمير فاستتر في اكرم والضمير في ضرب ايضا يرجع الى الذي وقد
 كان قبل راجعا الى زيد اذ لم يمكن ههنا تنازع الفعلين في الضمير القائم مقام المخبر عنه كما
 كان في المخبر عنه لما ذكرنا في باب التنازع انه لا تنازع في الضمير المتصل وتقول بالالف
 واللام عند الرماني وابن السراج وجماعة من المتأخرين الضارب واكرم زيد عطفت
 الفعل الصريح وهو اكرم على ضارب لانه ايضا فعل لكن في صورة الاسم على
 ما قدمنا (والاخفش يدخل اللام في مثله على الفعلين ويأتي بالمخبر عنه في الاخير خبرا
 عن الموصولين فيقول الضارب والمكرم زيد كما يقول العاقل والكريم زيد وكأنه
 في الاصل من باب عطف الصفة على الصفة لان العاقل موصوفه مقدر فهو مثل
 قوله ﴿ الى الملك القرم وابن الهمام ﴾ وليت الكتيبة في المزدحم ﴿ وعزى الرماني
 الى المازني وليس في كتابه انه يجعل الكلام جلتين اسميتين كما كان في الاصل فعليتين
 لان المبتدأ والخبر نظيرا للفعل والفاعل (فنقول في مسئلتنا عند اعمال الثاني الضارب
 هو والمكرم زيد واول المذاهب اولى لانه اقل تغييرا ثم الثاني اولى من الثالث لمثل ذلك
 وما ذكر من قصد التشاكل بالاتيان بالاسميتين في الفرع مكان الفعليتين في الاصل فيما
 لا يرجح به على المذهب الاول اذ عطف الفعلية على الفعلية فيه باق في الحقيقة مع قلة
 التغير (واما ابو الحسن فله ان يقول الجملة في الاصل صارتا كالواحدة ٤ من حيث كون
 التنازع فيه بجزء كل واحدة منهما فهو الرابطة بينهما وان عملت الاول في مسئلتنا قلت
 ايضا في الاخبار بالذي الذي ضرب واكرم زيد جعلت مقام زيد ضميرا فاستتر
 في ضرب لان الفرض انه فاعله وكذا في الاخبار بالالف واللام نحو الضارب واكرم
 زيد (وعند الاخفش الضارب والمكرم زيد وقياس قول المازني الضارب والمكرم
 هو زيد لتكون الاسمية معطوفة على الاسمية بين جزئي المعطوف عليها كما كان في الاصل
 الفعلية معطوفة على الفعلية بين جزئها واذا وجه العاملان من جهة المفعولية واعمل

٤ من حيث لم تستغن
 احديهما عن الاخرى
 لاجل التنازع بينهما
 نسخة

(ن)

(٤)

الثاني نحو ضربت واكرمت زيداً قلت مخبراً عن التاء الاولى بالذي الذي ضربت واكرم
زيداً انا وانما جعلت تاء اكرمت ايضاً ضميراً نائب وان كان المخبر عنه هو التاء في الجملة الاولى
فقط لان التسمية عطف على الاولى فلا بد فيها ايضاً من ضمير راجع الى الموصول وقد
تقدم ان الموصول اذا كان مبتدأً او متعلماً او مخاطباً من حيث المعنى لم يجز حمل الضمير
على المعنى فلا يفل الذي ذهبنا لقدم فائدة الاخبار والتنازع ههنا باق على حاله
لجوار انصاف زيداً بضرب وقولك اكرم وان فصل بين بعض العلة وبعض الا انه
ليس باجيب كما ينبغي في هذا الباب وتقول مخبراً باللام الضارب واكرم زيداً انا (وعند
الاخفش الضارب والمكرم زيداً انا والتنازع غير باق لان زيداً لا يجوز ان تصابه بضارب
لان العطف على الموصول مع بقاء بعض العلة (وقياس قول المازني الضارب انا
والمكرم زيداً انا لهذا الخبر عن تاء اكرمت بالذي وبالالف واللام سواء على المذهب
الثلاثة وتقول في الاخبار عن زيداً بالذي الذي ضربت واكرمت زيداً وبالالف واللام
الضاربه انا اكرمت زيداً ابرزت ضمير المفعول في الضاربه وان كان محذوفاً في الاصل
لان ضمير الف واللام لا يحذف كما ذكرنا وبرزت انما جرى الصفة على غير من هو له
وبعض المتقدمين يحذف ضمير اللام في مثله نظراً الى الاصل (وتقول على مذهب
الاخفش الضاربه انا والمكرم انا زيداً وعند المازني الضارب انا على انه مبتدأ وخبر
والمكرم انا زيداً جملة معطوفة على اخرى وتقول في هذه المسئلة اذا عمل الاول
نحو ضربت واكرمت زيداً ببرز الهاء في اكرمت على المختار كما مر في باب التنازع
مخبراً عن التاء الاولى بالذي الذي ضرب واكرمت زيداً انا وبالالف واللام الضارب
واكرمت زيداً انا والتنازع باق في الموضعين (وعند الاخفش عند الضارب زيداً والمكرم
انقدمت زيداً الى جنب عاملة اذ لا يعطف على الموصول مع بقاء بعض صلته (وعند
المازني الضارب زيداً انا والمكرم انا والاخبار عن تاء اكرمت كالاخبار عن تاء ضربت
سواء عند كلهم (واما الاخبار عن زيداً بالذي الذي ضربت واكرمت زيداً
تصل الضمير القائم مقام زيداً بعاملة لعدم ما يوجب انفصاله وكذا بالالف واللام الضاربه
انا اكرمت زيداً الهاء في الضاربه وهو الضمير القائم مقام زيداً وبرزت انما جرى الصفة
على غير صاحبها وعند الاخفش الضاربه انا والمكرم انا زيداً وعند المازني الضاربه
انا والمكرم انا هو زيداً وزيداً خبر للضاربه لانه كان في الاصل مفعول ضربت والجملة
المعطوفة اعني المكرم انا هو متوسطة بين جزئي المعطوف عليها وتقول في ضربتني
وضربت زيداً عند اعمال الثاني مخبراً عن الياء والتاء بالذي الذي ضربت وضربت زيداً
انا ولا تقول ضربتني ٩ ولا ضربت لاسم والتنازع باق على حاله (وتقول في التثنية على
مذهب البصريين الذي ضربت وضربت الزيدان انا (وعند الكسائي الذي ضربت
وضربت الزيدان انا يحذف الفاعل وتقول بالالف واللام الضاربه هو وضربت زيداً
انا ابرزت هو جرى الصفة على غير صاحبها والتنازع باق (وعلى مذهب الاخفش
الضاربه هو والضارب زيداً انا والاخرى ان يقال الضاربه زيداً لان الاضمار قبل الذكر

٩ وضربت زيداً عند
اعمال الثاني مخبراً عن الياء
والتاء بالذي الذي ضربت
وضربت زيداً انا لا تقول
ضربتني ولا ضربت كما مر

نصفه

(انما جاز)

٣ قوله (وعند المازني الضاربتى والضاربها انا هند) انا خبر الضارب بها وهند خبر الضاربتى قوله (الضاربتى هند انا) انا فاعل بارزو وهند خبر عنهما

٦ قوله عند الاخفش الضارب والضاربتى هند انا) لم يظهر لنا خير انا ههنا فائدة و الظاهر تقديمه كقدمه في الاخبار عن الياء فان نظر الى ان الاصل قد وجد فيه بعد الجملة الثانية ما هو من تمة الاولى في المعنى ووجب ان يراعى ذلك مطلقا في جميع الصور سواء اعمل الثانى او الاول الا ان يكون هناك مانع عن تلك الرعاية

٧ وحذف فعول الضارب مراعاة للاصل نسخة ٨ (قوله مخبرا عن الياء آه) نحو ضربت واكرمت زيدا على اعمال الثانى (قوله وعند الاخفش) وفي تأخير انا ههنا مراعاة لخال الاصل حيث وقع فيه بعض متعلقات الجملة الاولى متأخرا عن الثانية وفي الاخبار عن التاء قدم انا على حاله لثلا يشبهه هند وهى خبر الضاربتى

انا جاز في الاصل لكونه من باب التنازع مع مخالفة الكسائي فيه ايضا وليس بقياس في جميع المواضع (وعند المازني في الاخبار عن الياء الضاربه هو انا والضارب زيدا انا والاولى ان يقال الضاربه زيدا انا لما ذكرنا وفي الاخبار عن التاء الضاربتى هو مبتدأ وخبر والضارب زيدا انا والاولى الضاربتى زيد لما مروا عن اخبرت عن زيدا بالذى قلت الذى ضربتني وضربته زيد لا يمكن بقاء التنازع اذ التنازع في ضمير متصل كما مروا بالالف واللام الضاربتى وضربته زيدا (وعند الاخفش الضاربتى والضارب انا زيد بايراز انالجرى ضاربته على غير من هو له) وعند المازني الضاربتى هو والاولى الضاربتى زيد والضاربته انا زيد وان اعلمت الاول والمخبر ضربتني وضربتها هند باظهار ضمير المفعول كما مر في باب التنازع قلت في الاخبار عن الياء والتاء بالذى الذى ضربته وضربها هند انا والتنازع باق وبالالف واللام الضاربتى وضربها هند انا وهند فاعل ضاربتى (وعند الاخفش الضاربتى هند والضاربها انا قدمت هند الى جنب عامله لثلا يفصل بين بعض الصلة وبعض الاجنبى) وعند المازني الضاربتى هند انا والضاربها انا وفي الاخبار عن هند بالتي التي ضربتني وضربتها هند وبالالف واللام الضاربتى وضربتها هند (وعند الاخفش الضاربتى والضاربها انا هند) ٣ وعند المازني الضاربتى والضاربها انا هند وتقول مخبرا عن التاء او الياء في ضربت وضربتني هند بالذى عند اعمال الثانى الذى ضرب وضربته هند انا ولا يجوز ضربتني لما تقدم وبالالف واللام الضارب وضربته هند انا ٦ وعند الاخفش الضارب والضاربته هند انا ويقول المازني مخبرا عن التاء الضارب والضاربتى هند انا والضارب مبتدأ وانا خبره ٧ و عن الياء الضارب انا والضاربته هند انا وان اخبرت عن هند قلت التي ضربتني وضربتني هند والضاربها انا وضربتني هند اظهرت المفعول في ضاربها لان عائد اللام الموصولة لا يحذف وبعض المتقدمين يحذفه مراعاة للاصل وبرزت انالجرى الصفة على غير صاحبها (وعند الاخفش الضاربها انا والضاربتى هند) وعند المازني الضارب انا على انه مبتدأ وخبر والضاربتى هند وان اعلمت الاول قلت مخبرا بالذى عن التاء والياء الذى ضرب وضربته هند انا وبالالف واللام الضارب وضربته هند انا والتنازع باق فيهما (وعند الاخفش الضارب هند والضاربته هى انا بتقديم هند الى جنب عامله لما مر) ويقول المازني ٨ مخبرا عن التاء الضارب هند والضاربتى هى انا وانا خبرا لضارب وعن الياء الضارب هند انا والضاربته هى انا وتقول مخبرا عن هند بالتي التي ضربتها وضربتني هند وباللام الضاربها انا وضربتني هند (وعند الاخفش الضاربها انا والضاربتى هند) وعند المازني الضاربها انا والضاربتى هى هند وهند خبر الضاربها وتقول في اعطيت واعطاني زيد درهما مخبرا عن التاء والياء بالذى الذى اعطى واعطاء زيد درهما انا وباللام المعطى واعطاء زيد درهما انا والتنازع باق في صورتين (وعند الاخفش المعطى والمعطيه زيد درهما انا واما المازني فانه يرد في مثله كل ما حذف منه فيرد مفعولى الاول نحو المعطى زيد درهما والمعطيه هو اياه انا وليس بوجه لمخالفته الاصل في الفعل الاول برد مفعوليه وفي الثانى باقامة الضميرين

بالتأكيذ لو اخر ٩ (قوله والضاربتى هى

مقام معموله الظاهرين بلا ضرورة ولو سلك في هذا الباب سبيله في المتعدى الى واحد
اعنى جعل الكلام جملتين لقال المعطى زيدا درهما انا والمعطيه هو اياه انا وان اخبرت
عن زيد قلت الذى اعطيت واعطاني درهما زيد والمعطيه انا واعطاني درهما زيد
بإبراز عائد اللام وبعض المتقدمين يجوز حذفه لمطابقة الاصل كما مر وبإبراز انا يجرى
الصفة على غير صاحبها وعند الاخفش المعطيه انا والمعطى بالاضافة او المعطى
اي كائين في المضمرات درهما زيد ويجوز المعطى انا مراعاة للاصل والمازى يقول
من اظهر الضمير في المعطيه اظهر المفعول الثاني وليس بوجه لان إبراز الضمير لاجل
اللام فانه لا يحذف تامه كما مر وليس اعطى من افعال القلوب حتى يلزم ذكر الثاني بذكر
الاول فان رددنا مفعولى الاول كما هو مذهب المازنى قلنا المعطيه انا درهما والمعطيه
او المعطى اياه زيد كما ذكرنا في باب المضمرات في نحو ضربني اباك وضربك ولو قلت
المعطيه انا اياه والمعطى درهما زيد على ان يكون اياه عائدا الى درهما لا ضمرت المفعول
قل المذكور في غير باب التارخ وهذا لا يجوز في باب التارخ كما مر وان اخبرت عن الدرهم
قلت الذى اعطيت واعطانيه زيد درهم وصلت الضمير اذ لا موجب للفصل وباللام
المعطيه انا واعطانيه زيد درهم وعند الاخفش المعطيه انا والمعطيه انا والمعطى انا يحذف الضمير
والمعطيه او المعطى اياه زيد درهم كضربك وضربني اباك والمازى يرد المحذوف
نحو المعطيه انا زيد او المعطيه او المعطى اياه هو درهم وتقول في ظنت وظنني زيدا حاكك
مخبرا عن التاء او اياه بالذى الذى ظن وظنه زيد احاك انا وباللام الظان وظنه زيدا حاكك
انا يحذف مفعولى الاول كما كان في الاصل وعند الاخفش الظان والظانه زيد احاك
انا (والمازى لوجعه جملتين ورد المحذوف قال الظان زيدا احاك انا والظانه هو اياه
انا فالتصل ضمير اللام وان فصل ضمير احاك وهو ضمير زيد ابرزته لجرى الصفة على
غير صاحبها وان اخبرت عن زيد قلت الذى ظنت وظنني احاك زيد والظانه انا احاك
وظنني اياه او ظننيه زيد نحو خذته وخلتك اياه على ما مضى في المضمرات اظهرت ضمير
المفعول في الظانه لكونه ضمير اللام فلا يحذف وبعضهم يحذفه مراعاة للاصل واظهرت
نفي مفعولى الظانه لان افعال القلوب يجب في الاغلب بذكر احد مفعوليهما ذكر الاخر
وابرزت ان لجرى الصفة على غير صاحبها (وعند الاخفش الظانه انا احاك والظانه
او الظان اياه زيد وان اخبرت عن احاك قلت الذى ظنت وظننيه زيد او ظنني اياه اخوك
والظان انا زيد اياه وظننيه او ظنني اياه اخوك واجار بعضهم الظانه انا زيد او الاولى
انه لا يجوز ذلك لما ذكرنا في باب الضمائر ان ثاني المفعولين يجب انفصاله عند الاتباس
باولهما) وعند الاخفش الظان انا زيد اياه والظان اياه اخوك او الظانه هو اخوك
كما مر في خاتمة وضربك وإبراز الضمير في الظانه هو والظان هو اياه لكون الصفة
اللاف واللام التي هي الاخ والضمير لزيد وزيد وان كان الاخ من حيث المعنى لكن
المعاملة مع ظاهر اللفظ في هذا الباب وتقول في اعلمت واعلمني زيد مرنا منطلقا مخبرا
عن التاء او اياه بالذى الذى اعلم واعلمه زيد مرنا منطلقا انا وباللام اعلم واعلمه زيد

٩ وان اخبرت عن زيد
بالذى قلت الذى اعلمت
واعلمني مرنا منطلقا زيد
نسخه

(عمر)

عمر منطلقا انا (وعند الاخفش المعلم والمعلمه زيد عمرا منطلقا انا وان اخبرت عن زيد
 بالذي قلت الذي اعلمت واعلمني عمر منطلقا زيد وباللام المعلمه انا واعلمني عمرا منطلقا زيد
 هذا عند من يميز الاقتصار على المفعول الاول (وعند سيويه المعلمه انا عمرا منطلقا
 واعلمني اياه زيد (وعند الاخفش المعلمه انا والمعلمي عمر منطلقا زيد اذا اقتصر على اول
 المفاعيل وان لم يقتصر فالمعلمه انا عمرا منطلقا والمعلمي اياه اياه زيد فاياها الاول لعمره والثاني
 لمنطلقا ويجوز المعلميه اياه زيد نحو ضربك وضربي اياك وان اخبرت عن عمرو بالذي
 قلت الذي اعلمت واعلمني زيد منطلقا عمرو وباللام المعلم انا زيدا اياه منطلقا واعلمني
 اياه زيد عمرو ابرزت انا لجرى الصفة على غير صاحبها واياه ضمير اللام لم يجز حذفه
 لان عائد اللام لا يحذف على الاصح وجعلته منفصلا اذ لو قدمته ووصلته بالمعلم فقلت
 المعلمه انا لاتبس بالمفعول الاول كما مر في مفعول ما لم يسم فاعله وانما ذكرت منطلقا لان
 ذكر الثاني في هذا الباب يوجب ذكر الثالث (قيل ووجب ههنا ذكر المفعول الاول
 اعني زيدا لئلا يلبس الثاني بالاول (ولقائل ان يقول اذا ذكرت في هذا الباب مفعولين
 فقط لم يجز ان يكون احدهما الاول والثاني احد الباقيين لان ذكر احد الباقيين يوجب
 ذكر الثاني فيتعين ان المفعولين هما الثاني والثالث بلي يمكن ان يقال ووجب ههنا ذكر الاول
 ليتبين من اول الامر ان الضمير ليس المفعول الاول (وتقول على مذهب الاخفش المعلم
 انا زيدا اياه منطلقا والمعلمي هو اياه اياه عمرو فاياها الذي بعد هو ضمير اللام وهو القائم مقام
 عمرو والخبر عنه والثاني ضمير منطلق وان اخبرت عن منطلقا بالذي قلت الذي اعلمت
 واعلمني زيد عمرا اياه منطلق والمعلم انا زيدا عمرا اياه واعلمني اياه منطلق ابرزت انا لجرى
 الصفة على غير صاحبها وفصلت الضمير العائد الى اللام اعني اياه الذي بعد عمرا لئلا
 يلبس لو اتصل بالمفعول الاول وذكرت الثاني اعني عمرا لذكر الثالث اعني ضمير اللام
 واما ذكر الاول اعني زيدا ففيه النظر المذكور ويجوز اعلمني اياه (وعند الاخفش
 المعلم انا زيدا عمرا اياه والمعلمي هو اياه منطلق او المعلميه اياه هو وانما ابرزت هو لجرى
 الصفة على غير صاحبها وهذا القدر من التمرين كاف لمنزله بصيرة * قوله (وما الاسمية
 موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة) لما كان في المبنيات
 ما يوافق لفظه لفظ الموصول لم يجعل له باب برأسه بل بين في ضمن الموصولات كما بين
 ما وافق اسم الفعل في اللفظ من المبنيات في اسماء الافعال كباب فجار وباب فساق وباب
 قطام الموافقة لباب نزال ولولا قصد الاختصار ورعاية المناسبة اللفظية لكان القياس
 يقتضي ان يجعل ابوابا برأسها فنهاما (قوله وما الاسمية) اعلم ان ما تكون حرفية
 ايضا وهي حينئذ على اقسام ايضا ولما كان هو في قسم الاسماء تعرض لاقسام ما الاسمية
 وترك اقسام الحرفية الى قسم الحرف (قوله موصولة) كما ذكرنا والاستفهامية نحو
 ما صناعتك وما صنعت ويدخلها معنى التحقير كقوله * ما انت ويب ابيك والفخر *
 ومعنى التعظيم كقوله * يا سيد اما انت من سيد ٣ و الحاقه ما الحاقه *
 ومعنى الإنكار نحو * فيم انت من ذكراها * اي لاتذكرها على احد التساويلات

٣ تمامه موطأ الاكتاف
 رجب الذراع

وقد تحذف الف ما الاستفهامية في الاغلب عند انجرارها بحرف جر او مضاف
 وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهاما ولم يمكن تأخير الجار عنها فقدم
 عليها وركب معها حتى يصير الجموع ~~ككلمة~~ موضوعة للاستفهام فلا
 يسقط الاستفهام عن مرتبة المصدر وجعل حذف الالف دليل التركيب ولم
 يحذف ؛ آخر من وكما الاستفهاميتين مجرورتين لكونه حرفا صحيحا ولا آخر اى
 لجرى مجرى الصحيح في تحمل الحركات وقد جاء الالف ثانيا قال ﴿ على ما قام بشئني
 لثيم ٦٠ كخزير تمرغ في دمان ٥ واذ جاء ذابعد ما الاستفهامية لم يحذف الفها نحو
 بما ذاتنفل وذلك لان ذا للماليثت زيادته ولا كونه موصولا الامع ماصار ماع ذا
 ككلمة واحدة فصار الالف كانه في وسط الكلمة والحذف قليل في الوسط لخصه
 من الحوادث واذالم تحذف الالف من ما الشرطية المجرورة وان شاركت الاستفهامية
 في المصدر والشرطية في نحو ماتصنع اصنع والكرة الموصوفة اما بفرد نحو مررت
 بما محب لك واما بحملة كقوله ٥ ربما تكره النفوس من الامر ٧٠ له فرجة كل
 العقال ٥ وجاز ان يكون ماهنا كافة كافي قوله تعالى ﴿ ربما يود الذين ﴾ قال المصنف
 الا ان التحاة اخاروا كونها موصوفة لئلا يلزم حذف الموصوف واقامة الجار
 والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفة هذا
 قوله ولا يمنع ان تكون من المتعلقة بتركه وهى لتبعض كافي اخذت من الدراهم اى
 من الدراهم شيئا فكذا ههنا معناه تركه من الامر شيئا وقوله له فرجة صفة الامر لان
 اللام غير مقصود قصدته ويجوز ايضا تضمين تركه معنى تشمئز وتقبض (ويعنى بالثامة
 نكرة غير موصوفة وذلك نحو ما التهجية عند سيويه ونماهى اى نم شيئا هي عند
 الزمخشري وابى على وتكون ايضا ما معرفة تامة اى غير موصوفة ولا موصولة عند
 سيويه بمعنى الشئ قال في ﴿ ففماهى ﴾ اى نم الشئ هي وكذا في دقته دقانها اى
 نم الشئ ونم الدق (وما المصدرية حرف عند سيويه اسم موصول عند الاخفش
 والرماني والمبرد كما مر قبل واما الذى المصدرية فلا خلاف في اسميتها للام فيها
 وذلك نحو قول على رضى الله عنه في النهج ﴿ نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذى
 نزلت في الرخاء ﴾ اى نزولا كالنزول الذى نزلته في الرخاء (قوله وصفة) اختلف
 في ماالتى تلى النكرة لافادة الابهام وتوكيد التنكير فقال بعضهم اسم فعنى قوله مثلا
 ماى مثلا اى مثل وقال بعضهم زيادة فتكون حرفا لان زيادة الحروف اولى من زيادة
 الاسماء لاستبدالها بالجزئية ولهذا استعظم الخليل ونجب من الفصل لكونه اسما
 زيد لفائدة الفصل وايضا ثبتت زيادتها نحو ﴿ فجارحة من الله ﴾ ووصفيتها لم تثبت
 فالجبل على ما ثبت في موضع الاتباس اولى وفائدة ماهذه اما التحقير نحو هل اعطيت
 الاعطية ماو التعظيم نحو ٥ لامر ماجدع قصيرانقه ٥ ولامر مايسود من يسود ٥
 او التذويب نحو اضربه ضربا ماى نوعا من انواعه اى نوع كان وتجتمع هذه المعاني
 كلها في الابهام وتأكيد التنكير اى عطية لانعرف من حقارتها وامر مجهول لهظته

٤ آخر من الاستفهامية
 مجرورة ولا كم لكونه
 حرفا صحيحا ولا من اى
 لجرى آخره مجرى الحرف
 نفسه
 ٦ قوله (كخزير تمرغ
 في الدمان) اذا التقت
 التعلية عن عفن وسواد
 قيل قد اسابه الدمان
 ٧ له رواية

(وضربا)

وضربا مجهولا غير معين * قوله (ومن كذلك الا في التمام والصفة) اما من الموصولة
فمحو لقب من جاءك والشرطية نحو من تضرب اضرب والاستفهامية نحو من
غلامك ومن ضربت والنكرة الموصوفة بالفرد كقوله * فكفى بناء فضلا على من
غيرنا * حب النبي محمد ايانا * وبالجملة كقوله * رب من انضجت غيظا صدره * قد
تمنى لي موتا لم يطع * ولا يحى تامة اى غير محتاجة الى الصفة والصلة الا عند ابي
على فانه جوز كونها نكرة غير موصوفة وتبى عند الكوفيين حرفا زائدا وانشدوا
* آل الزبير سنام المجد قد علمت * ٨ ذاك العشيرة والاثرون من عدادا * (وهى عند
البصريين موصوفة اى الاثرون انسانا معدودا وانشدوا ايضا * ٩ ياشاة من قنص
لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم * والمشهور ياشاة ما قنص (وعلة بناء
ما ومن الشرطيتين والاستفهاميتين والموصوليتين ظاهرة ٢ واما الموصوفتان فاما
لاحتياجهما الى الصفة وجوبا واما لما يشابهتهما للموصولتين لفظا وكذا ما التامة
(ومن في وجوهها لذى العلم ولا تفرد لما لا يعلم خلافا لقطرب وتقع على ما لا يعلم تغليبيا
كقوله تعالى * ومن لستم له برازقين * وتقول اشتر من فى الدار غلاما كان او جارية
او فرسا ومنه قوله تعالى * فمنهم من يمشى على بطنه * ومنهم من يمشى على اربع *
وذلك لانه قال تعالى ومنهم والضمير عائد الى كل دابة فغلب العلماء فى الضمير ثم بنى على
هذا التغليب فقال من يمشى على بطنه ومن يمشى على اربع (وما فى الغالب لما لا يعلم
وقد جاء فى العالم قليلا حكي ابو زيد سبحان من سخر كن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده
وقال تعالى * وما ملكت ايمانكم * وتستعمل ايضا فى الغالب فى صفات العالم نحو
زيد ماهو وما هذا الرجل فهو سؤال عن صفته والجواب عالم او غير ذلك وتستعمل
ايضا استفهاما كانت او غيره فى المجهول ماهيته وحقيقته ولهذا يقال لحيقة الشئ
ماهيته وهى منسوبة الى ما والماهية مقلوبة الهمزة هاء والاصل الماهية او نقول انه
منسوب الى ماهو على تقدير جعل الكلمتين ككلمة كقولهم كنى تقول ماهذا افرس
ام بقرام انسان فاذا عرفت انه انسان مثلا وشككت انه زيدا وعمر ولم تقل ماهو
وقلت من هو وقول فرعون ومارب العالمين يجوز ان يكون سؤالا عن الوصف ولهذا
قال موسى عليه السلام * رب السموات * ويجوز ان يكون سؤالا عن الماهية ويكون
موسى عليه السلام اجابه ببيان الاوصاف دون بيان الماهية تنبيها لفرعون على انه
تعالى لا يعرف الا بالصفات وماهيته غير معلومة للبشر وقولهم سبحان ما سخر كن
لنا وما سبح الرعد بحمده يجوز ان يكون لكونه تعالى مجهول الماهية (ومن وما فى اللفظ
مفرد ان مذكر ان صالحان للثنى والمجموع والمؤنث فان عنى بهما احد هذه الاشياء
فراعاة اللفظ فيما يعبر به عنهما من الضمير والاشارة ونحوهما اكثر واغلب وانما كان
كذلك لان اللفظ اقرب الى تلك العبارة المحمولة عليهما من المعنى اذ هو وصلة الى المعنى
وكذلك فى غير من وما تقول ذلك الشخص لقيته وان كان مؤنثا قال تعالى * خلقكم
من نفس واحدة * والمراد آدم عليه السلام وتقول ثلاث انفس من الرجال وثلاثة

٨ قوله (ذاك العشيرة
والاثرون) الثروة كثرة
العدد يقال ثرا القوم
يثرون اذا كثروا ونموا
٩ قوله (ياشاة من قنص)
القنص بالتحريك الصيد
كالقنص

٢ واما لان وضعهما
وضع الحروف كما قبل
وهذه الاخيرة تعنيهما
فى وجوههما نسخة

انحص من النساء فهذا اولى من العانس كما يجي في باب العدد (وان تقدم على المحمول على من ومو... من المحامل ما يعسد المعنى اخير مراعاة المعنى في ذلك المحمول لقوات من من احبها فهو اولى من قولك احبه لتقدم لفظه منهن فهذا لم يختلف الفراء في تدبيره من بفت مكن ومن بات بـ بخلاف قوله تعالى ﴿ وتعمل ﴾ لانه جاء بعد قوله منان وهو يابس المعنى فذا قال ﴿ نوتها اجرها ﴾ وان حصل بمراعاة اللفظ ليس وجب مراعاة المعنى فلا نقول لقيت من حبه وانت تريد من النسوان الا ان يكون هناك قرينة ويجب ايضا مراعاة المعنى فيما وجب مطابقتهم للمحمول على المعنى نحو من هي محنة امك ولا يجوز محسن لانه خير من المحمودة على معنى من الذي بمعنى التي والخبر المشتق يجب مطابقتهم للتذكير والتأنيب و افرادا وتثنية وجعا (واجاز ابن السراج من هي محسن نظرا الى ان هي مراد به من الذي يجوز اعتبار لفظه ومعناه فان حذف هي التي صدر اصله كافي فوهم ما الذي قال لك شيئا وقيل من محسن امك سهل التذكير لان المقدر من محسن لونه لفظا تدبر او المؤنث والاصل الحمل على اللفظ كما مر فيقدر مذكرا ولان مراعاة اللفظ والبرو اولى من مراعاة المعنى كان اذا اجتمع المراتبان تقديم مراعاة اللفظ اكثر من المعنى قل تعالى ﴿ من يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الانهار كما جلا على اللفظ ثم قال ﴿ خالد بن ﴾ جلا على المعنى ولكونها اولى ايضا رجع سبحانه به قوله خالد بن الى الحمل على اللفظ فقال ﴿ خالد بن فيها بدا فدا حسن الله رزقا ﴾ واما تقديم مراعاة المعنى على مراعاة اللفظ من اول الامر فنقل ابو سعيد عن بعض الكوفيين معه والاولى الجواز على ضعف الا في اللام الموصولة فانه يمنع ذلك فيها فلا يقبل الضاربة جاء خلفا موصوليتها ثم انك ان اتيت لها بصاحب من الموصوف والمبتدأ نحو جاء الزيدان الضارب غلامهما وهم المؤدب خداهم لم يجز فيما يعبر عنها من الضمير واسم الاشارة مراعاة لفظها وان كانت صالحة كن وما لفرد والثني والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وذلك خلفا موصوليتها وكونها كلام التعريف في نحوهما الحسن غلامهما فكان الضمير راجع الى صاحبها لا اليها وان لم يجي بصاحبها جاز مراعاة لفظها كقوله ﴿ او نصبحي في الطاعن المولى ﴾ اى في الطاعنين المولين ويجوز ان يكون افراده لكونه صفة ٦ قوله (واى واية كن وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها) قد ذكرنا حكم اى في التذكير والتأنيب و الافراد والتثنية والجمع فالى الموصولة نحو اضرب ابهم لقيت والاستفهامية نحو ابهم اخوك وابهم لقيت والشرطية نحو ﴿ ايا مائة عوا فله الاسماء الحسنى ﴾ والموصوفة نحو بابها الرجل ولا عرف كونها معرفة موصوفة الا في النداء واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة ٧ كافي نحو مررت باى معجب لك قيل جاء الذى نكرة موصوفة نحو بالذى محسن اليك واى تقع صفة ايضا بالاتفاق لا كما فان فيه خلافا كما مر فلا ادري لم لم يذكره المصنف هنا بل جعلها كن التى لاتقع صفة ولعله رأى ان الصفة فى الاصل استفهامية لان معنى برجل اى رجل اى برجل

٦ مقدر مفرد اللفظ اى
فى الجمع الظاهر عن

٧ (قوله كافي نحو مررت)
اى مثل ما

(عظيم)

عظيم يسأل عن حاله لانه لا يعرفه كل احد حتى يسأل عنه ثم نقلت عن الاستفهامية الى الصفة فاعتور عليها اعراب الموصوف (وای معربة من بين اخواتها الموصولات على اختلاف في اللذان واللتان وذو الطائفة ومن بين اخواتها المتضمنة لمعنى الاستفهام والشرط وانما ذلك لانزاهم لها الاضافة المرجحة لجانب الاسمية وليس كل مضاف بمعرب بل ما هو لازم الاضافة ٨ الا ترى الى عدم اعراب خمسة عشر وكمرجل لعدم لزومهما الاضافة وكذا يضاف لدن الى الفعل ايضا كما يضاف الى الاسم والاضافة اليه كلا اضافة كما يجيء في الظروف المبنية وانما الزمواها الاضافة لان وضعها لتفيد بعضا من كل كما مر في باب الوصف فاذا حذف المضاف اليه فان لم يكن مقدرا لم يعرب كما في النداء وان كان مقدرا بقي على اعرابه كما في قوله تعالى ﴿ اياما تدعوا ﴾ ٩ الا في كائين فانه مقطوع عن الاضافة مع اعرابه وذلك لانه يصير كالمتبني على ما يجيء في الكنسيات (قوله الا اذا حذف صدر صلتها) صلتها اما اسمية او فعلية والفعلية لا يحذف منها شيء فلا تبني اى معها والاسمية قد يحذف صدرها اعني المتبدا بشرط ان يكون ضميرا راجعا الى اى فلا يحذف المتبدا في نحو اضرب ايهم غلامه قائم وايهم زيد غلامه (٢ وانما يحذف كثيرا مع اى دون سائر الموصولات لكونه مستقلا مع صلته بلزوم اضافته وانما لم يحذف احد جزئى الفعلية لان التصاق الجزئين فيها اشد وانما حذف المتبدا اذا كان ضمير الموصول لانه بالنظر الى موصول كالاسم المكرر على الولاى بمعنى فاذا حذف المتبدا صار مبنيا كاخواته الموصولة وذلك ان شيئا اذا فارق اخواته لعارض فهو شديد النزوع اليها فبانى سبب يرجع اليها وبنى على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه اعنى الصلة لانها المبنية للموصول كما مر كما يحذف من قبل وبعد المضاف اليه المبنى للمضاف هذا هو مذهب سيويه وهو الاكثر اعنى كونه مبنيا على الضم عند حذف المتبدا (قال سيويه والاعراب مع حذف الصدر لغة جيدة وجاء في الشواذ ﴿ ايهم اشد على الرحمن ﴾ بنصب ايهم وذلك لانه لم يحذف الصلة بكما لها بل حذف احد جزئها وقد بقی ما هو معتمد الفائدة اى الخبر (قال الجرهمي خرجت من خندق الكوفة حتى اتيت مكة فلم اسمع احدا يقول في نحو اضرب ايهم افضل المنصوبا وان لم يضاف مع حذف المتبدا نحو اكرم ايا افضل فكلام العرب الاعراب واجاز بعضهم البناء قياسا لاسما فتقول اكرم اى افضل مضموما بلا تنوين (والخليل ويونس يقولان اضرب اى افضل مرفوعا اما على الحكاية او التعليق كما يجيء من مذهبهما (قال سيويه لا يرفع نحو اضرب ايا افضل ولا يبني ايضا على الضم قياسا على اضرب ايهم افضل لان ذلك مخالف للقياس ولم يسمع من العرب الا ايا افضل منصوبا ولو قالوا لقلنا اى اورفعوا او ضموا لاتبعناهم (قال الجزولى اعرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه ايضا معربا لان حذف المضاف اليه يرجح جانب الحرفية كما في قبل وبعد (وذهب الكوفيون والخليل الى ان نحو ايهم في مثل هذا الموضع معربة مرفوعة على الابتداء ما بعدها خبرها وهى استفهامية لاموصولة قالوا وهى في الاية مبتدا خبره اشد ومن كل

٨ فخمسة عشر غير
معرب واما كمرجل فانه
قد ينتصب ما بعد كم
الخبرية واما لدن فانه
يضاف الى الفعل ايضا
والاضافة اليه كلا اضافة
نسخه

٩ (قوله الا في كائين فانه
مقطوع عن الاضافة)
اى بلا تقدير المضاف اليه
٢ وانما يحذف لكونه
ضميرا والضمائر كثيرة
الحذف في الصلة ولبقاء
ما هو معتمد الفائدة اى
الخبر وقيام المضاف
اليه مقامه ولتتمكن اى
في نفسها آه نسخه

شيعة معمول لتزعم كاتقول اكلت من كل طعام قال تعالى ﴿ واوتيت من كل شيء ﴾
 3 فتكون من التبعض والالام محكي اعني ان ايهام اشد صفة شيعة على اضرار القول
 اى كل شيعة مقول فبهم ايهام اشد لقوله ﴿ جزوا بذق هل رأيت الذئب قط ﴾ 4
 قال الخليل وايهام على هذا استفهامية نحو قولهم اضرب ايهام افضل اى اضرب
 الذى يقال له 5 ايهام افضل كما قال الاخطاى 6 ولقد ايت مع الفتاة بمنزل 7 فابيت لاخرج
 ولامحروم 8 اى ايت مقولافى لاخرج ولامحروم اى هو لاخرج ولامحروم (قال
 سيوباء لوجاز اضرب ايهام افضل على الحكاية لجاز اضرب الفاسق الخبيث اى اضرب الذى
 يقابل له الفاسق الخبيث الى مثل ذلك يعنى في ضرورة الشعر لافى لغة الكلام ومذهب
 يونس فى قوله ان الفعل الذى قبل اى معلق عن العمل ويحيز التعليق في غير افعال
 القلوب ايضا نحو اضرب او اقتل ايهام افضل كما يحى في باب افعال القلوب وايسر شئ
 لان التعليق يجب ككونه فى صدر جملة والمصوب نحو اضرب واقتل لا يكون
 جملة والتعلق اما استفهام او نبي اولام الاستدعاء و اى بعد نحو اضرب واقتل لا تكون
 استفهامية ادلا معنى لها الاعلى وجه الحكاية كما قال الخليل بل هى موصولة بعده
 (وقد الاخفش فى الاية من فيها زائدة ككثرو مذهب من زيادة من فى اوجب وكل
 شيعة مفعول ترفع عن وايهام اشد جملة مستنفة لتعلق لها بالفعل وقال المبرد ايهام قائل
 شيعة اى لتزعم ايهام 6 من كل فريق 7 بشيع ايهام هو اشد و اى بمعنى الذى (وعند
 ابن عمرواية اذا حذف منها ما نضيف اليه منعت الصرف نحو اضرب اية لقيتها قال
 تعريفها بالعصلة والتأنيث فراد على مذهب فى التعريف الذنع من الصرف تعريف
 اومصولات واعنت بانه كانت بلاغية (وغيره بصرفها وهو القياس 8 قوله (وفي
 ماذا صنعت وجهن احدهم مالذى وجوابه رافع والاخر اى شئ وجوابه نصب)
 اعلم ان ذا لا يجر موصولة ولا زائدة الا مع ما من الاستفهائيتين والاولى فى ما داهو
 وقوت من ذا خير منك البرية ويجوز على بعد ان تكون بمعنى اى مالذى هو
 خير منك على حذف المبتدأ نحو ما لنا بالذى قائل واما قوتك من ذا قائما فذافيه اسم
 الاشارة لا غير ويحتمل فى ﴿ من ذا الذى يقرض الله ﴾ وماذا الذى ان تكون زائدة
 وان تكون اسم اشارة كما فى قوله تعالى ﴿ امن هذا الذى هو جادلكم ﴾ و داه النيه
 تدخل على اسم الاشارة فيقال ايضا ما هذا الذى تقول وقد جازا زائدة بعد ما الموصولة
 قل دعى ماذا علمت سابقه بل وان بانها تبنى فى لفائف ان يمنع مجئ ذام موصولة
 مضافة ونحوه فى نحو ماذا صنعت بزيادتها او امارفع الجواب فى نحو قوله تعالى ﴿ يا ايها الذين
 امنوا لا تأخذوا الايمان الذى اوتوا الا على ما اوتوا الا على ما اتوا به الا على ما اتوا به ﴾
 فافضى ام لائل وباطل 9 وان ما مبتدأ والفعل به داه الزيدة خبره على تقدير حذف
 الضمير من الجملة التى هى خبرها (والذى جهاهم على ادعاء كون داهها موصولة رافع
 الجواب والبدل فى الفصح المشهور ولو جاز ان يدعى فى الجواب انه غير مطابق
 لسؤال وان ذلك يجوز وان لم يبان كثيرا لم يجر دعوى عدم التطابق بين البدل والمبدل

(منه)

3 (قوله فيكون من
 لتبعض) اى لتزعم بعض
 كل شيعة يقال فبهم ايهام
 اشد
 4 (قوله قال الخليل وايهام
 افضل) وفى الاستدعاء ان
 تسير زائدة عن الخليل
 مرعى ايهام يقال فبهم
 ايهام اشد لفظ ويجوز
 ان يكون برفع و قوله
 تبنى من معنى شيعة اى
 تبنى من معنى شيعة
 ومنه لفظ من هم يقين
 هم اشد اى اشد هم
 اشد
 5 المصواب الجملة اى
 المص
 6 قوله من كل فريق
 شيع) اى يشبهه اذ نعلم
 وهو يظهر فى المعنى من
 شيعه
 7 قوله ايشيع م) شاعه
 اى شاعه والشاعه اى
 جهه شاعه
 8 قوله الخبيث فيقضى
 الخبيث الخبيث (قول
 الخبيث الخبيث الخبيث و
 الخبيث الخبيث الخبيث
 فى الخبيث الخبيث الخبيث
 الخبيث الخبيث الخبيث
 فى ذلك وهو يجر فى ذلك
 فى ذلك الخبيث الخبيث
 فى ذلك الخبيث الخبيث
 بهواه لا بعقله

٩ ثم ان حذف الضمير من
الجملة الخبرية قليل كما مر
نسخه

منه فوجب ان يكون ما ذابحاول جملة اسمية خبر المبتدأ فيها فعلية ٩ واما ما ذكر من
حذف الضمير في خبر المبتدأ فقليل نادر كما تقدم في باب المبتدأ وتجرد الجملة الخبرية في نحو
ما ذابحاول كثير غالب فعرفنا ان الجملة صلة لذا لا خبر لما لان حذف الضمير من الصلة
كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر كما مر
في المبتدأ (واما قل اظهار الضمير المنصوب في الجملة التي بعد ذا من بين الموصولات
للزومها لما الاستفهامية او من لان ذال لا تكون موصولة الا و قبلها احدهما فكان التثاقل
الحاصل باتصال الصلة بالموصول اكثر فكان التخفيف بحذف الضمير الذي هو فضلة
اولى وهذا كما جاز حذف المبتدأ في صلة ايهم في السعة دون صلة غيرها وذلك لتثاقلها
بالمضاف اليه كما ذكرنا واما كان الجواب او البديل مرفوعا اذا كان ذاه موصولا لان ما ذا
اذن جملة ابتدائية ذامبتدأ وما خبر مقدم لكونه نكرة وعند سيويه ما مبتدأ مع تكبيره
وذا خبره على ما مر في باب المبتدأ والاولى في الجواب مطابقة السؤال فرفع الاسم على
انه خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ ضمير راجع الى ذال الموصولة فقوله تعالى ﴿اساطير
الاولين﴾ ليس بجواب لقوله للكفار ﴿ما ذا انزل ربكم﴾ اذ لو كان جوابا له لكان
المعنى هو اساطير الاولين اي الذي انزله ربنا اساطير الاولين والكفار لا يقرّون بالانزال
فهو اذن كلام مستأنف اي ليس ما تدعون انزاله منزلا بل هو اساطير الاولين واذا كان
ذا مزيدة فاه منصوبة المحل مفعولا للفعل المتأخر فالسؤال اذن جملة فعلية فيكون
الجواب فعلية اولى للتطابق فصب الاسم على اضممار مثل الفعل الذي انتصب به
ما في السؤال فحذف للدلالة السؤال عليه فقوله تعالى ﴿ما ذا انزل ربكم قالوا خيرا﴾
اي انزل خيرا واما الزم ههنا النصب ليكون مخالفا لجواب الكفار لان النصب تصرح
٢ بكون انزل مقدرا والرفع يحتمل استئناف الكلام كما ذكرنا في اساطير الاولين ويحتمل
تقدير الموصول المذكور في السؤال مبتدأ كما في قوله تعالى ﴿قل العفو﴾ وان اشتغل الفعل
بعمد ما ذا بضمير منصوب نحو ما ذا تفعله او بمتعلقه نحو ما ذا تقضى حقه فيكون ما مبتدأ اولى
وان جعلت ذا زائدة ايضا لان الرفع في زيد لقيته اولى من النصب كما مر في المنصوب على
شريطة التفسير فرفع الجواب اذن اولى كانت ذاه موصولة او زائدة واما في نحو ما ذاقيل وما
ذا عرض ٣ وقوله تعالى ﴿وماذا عليهم لو آمنوا﴾ وماذا اجل لهم ﴿بما ليس بعد ذال فعلى
ناصب لما قبله ولا مشتغل عنه بضمير او متعلقة فالجملة ابتدائية جعلت ذا زائدة او موصولة
فرفع البديل اذن واجب ورفع الجواب مختار على كل حال وقول الشاعر ﴿وماذا عسى
الواشون ان يتحدثوا﴾ سوى ان يقولوا اننى لك عاشق ﴿قيل ذافيه زائدة لا موصولة
اذا الصلة لا تكون الاخبارية وعسى ليس بخبر وهذا يلزمهم في خبر المبتدأ ايضا (فان قيل خبر
المبتدأ قد جاء طلبية كقوله تعالى ﴿بل انتم لامر حبا بكم﴾ وزيد اضربه (قيل الصلة
ايضا جاءت لعل مع جزئها كقوله ﴿وانى لراج نظرة قبل التي﴾ لعل وان شطت نواها
ازورها ﴿وعسى و لعل متقاربان فان قدر القول ههنا جاز المنازع ان يقدره ايضا في

٢ بتقدير الانزال والرفع
كان محتملا لان يقدر
الموصول المذكور في
السؤال مبتدأ كما في قوله
العفو وان يكون المبتدأ
غيره والكلام مستأنف
كما ذكرنا في قوله اساطير
الاولين نسخه

٣ وماذا حدث فما كان
الفعل فيه لازما فهى
جملة اسمية سواء كانت
ذاه مزيدة او موصولة
فرفع البديل واجب ورفع
الجواب مختار على كل
ومثله قوله وماذا عليهم
لو آمنوا وقول الشاعر آه

خبر أنتدأ ولا يجوز ان يكون ماذا مفعول ان يتحدثوا لكون ان موصولة فالتقدير
ان يتحدثوا به هذا * ولا بأس ان تذكر بعض ما هممه المصنف من احكام الموصول
واحكام من وما واى فى الاستفهام وما ياتى بها فقول الموصول والصلة بجزئى اسم
وقد ثبت للموصول التقدم لكون الصلة مبيضة له فيجب للصلة التأخر فلا تقدم الصلة
ولا جزء منها على الموصول ولا تعمل الصلة وما يتعلق بها فيقابل الموصول لان ذلك
المعمول اذن جزءها وقد تقرر ان جزءا منها لا يتقدم على الموصول ولا يتعلق الصلة
بمقابل الموصول بل يكون مصدره بل اولكن او علامة جواب القسم ونحو ذلك مما
تعلق بمقابل الموصول لان ذلك المتعلق به المتقدم اذن جزء الصلة ولا يفصل بين الموصول
والصلة ولا بين بعض الصلة وبعض شايء الموصول كالوصف والبدل والعطفين
والشأن كيد ولا يتغير عن الموصول ولا يستثناء منه اذهذه الاشياء لانه لا يبعد تمام الكلمة
وقد جاء فى الشعر موصول معطوف على آخر قبل الصلة وما بعدهما اماصلة لهما معا
او صلة للاخير وصلة الاول محذوفة مدلوله بالظاهرة عليها كما يجىء بعد من جواز
حذف الصلة عند قيام الدليل وذلك نحو قوله * من الهواتى والتى واللاتى * زعم ان
لمرت لداق * وقد يفصل بين الموصول والصلة بمعمول الصلة نحو الذى اياه ضربت
لان الفصل ليس باجنى منهما ولا يجوز مثله اذا كان الموصول حرفا فلا يقال اعجبني ان زيدا
ضربت لان الحروف الموصولة حروف مصدرية هى والجملة التى بعدها تاويل المصدر
فيطلب قربها من متضمن المصدر وكذا فى الالف واللام الموصولة اذا تدخل الاعلى
فمن فى صورة اسم الفاعل او المفعول كما مر فيكون هو وما دخل عليه كاللام الحرفية مع
مدخلت عليه لا يفصل بينهما وكذا يجوز الفصل بين بعض الصلة وبعض بالعطف
على الجملة التى هى صلة كما تقول فى باب التنازع مملا للاول الذى ضربت وضربوني
عنه زيد اذ ليس الفصل باجنى من الصلة وكذا يتقدم بعض الصلة على بعض كما تقول
جاءنى الذى قام ابوه والذى ضرب زيدا اخوه والذى زيدا ضرب ابوه اذ لا مانع منه
(وان قيل ليس كان الموصول والصلة بجزئى اسم بعض الصلة والبعض الاخر ايضا
الجزئين فكان يذم ان لا يتقدم بعضهما على بعض كما لا يتقدم الصلة على الموصول
) قلت بل هما ايضا كالجزئين الا انهما بجزئين لا يجب ترتيب احدهما على الاخر بل
الجزئين يجوز تعقب كل منهما للاخر بخلاف الصلة والموصول فان تعقب الجزء الذى
هو الصلة واجب لكونها مبيضة للموصول الامر قتيبن بهذا فساد قول من قال ان خبر
مدام لا يتقدم على اسم (ويجوز قبلا حذف صلة الموصول الاسمى غير الالف واللام
اذاعت قال * فان ادع الهواتى من اناس * اضاعوهن لادع * الذين * وقد التزم
حذفها مع انشأ معطوفا عليها التى اذا قصد بهما الدواهي ليفيد حذفها ان الداهيتين
الصغيرة والكبيرة وصلنا الى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل فى حيز البيان
فلذلك ترونا على ابها * هما بغير صلة مبيضة ويجوز كون تصغير النيا لتعظيم كافي قوله
* دواهيته تصغر * منها الانامل * واجاز الكوفيون حذف غير الالف واللام من

الاعوا

(الموصولات)

الموصولات الاسمية خلافا للبصريين قالوا قوله تعالى ﴿ وَمَا نَا اِلٰهَ مَقَامَ مَعْلُومٍ ﴾ اى الامن له مقام ونحوه قول المتنبي ﴿ بئس الليالى سهرت من طربى ﴾ ويجوز ان يكون من هذا لعمري لانت ٧ البيت اكرم اهله ﴿ واقعد فى افئاة بالاصائل ﴾ ولا وجه لمنع البصريين من ذلك من حيث القياس اذ قد يحذف بعض حرف الكلمة وان كانت فاء وعينا كشية وسه وليس الموصول بالزق منهما (ولا يحذف من الموصولات الحرفية الا ان فى المواضع المخصوصة كايحى فى الافعال المنصوبة وذلك لقوة الدلالة عليها وكون الحروف التى قبلها كالناسبة عنها ﴿ واما احكام من وما واى فى الاستفهام فقول اذا استفهمت بمن عن مذكور منكور عاقل ووقفت على من جازلك حكاية اعراب ذلك المذكور وحكاية علامات تنبيته وجمعه وتأنيته فى لفظ من تقول منوا اذا قيل جاءنى رجل ومنا اذا قيل رأيت رجلا ومنى اذا قيل مررت برجل ومنان ومنين اذا قيل جاءنى رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين ومنون اذا قيل جاءنى مسلمون اورجال او قوم وفى النصب والجر منين ومنة اذا قيل جاءتنى ضاربة او طالق وكذا فى النصب والجر لا يختلف ومنتان اذا قيل جاءتنى ضابتان او طالقان وفى النصب والجر منتين ومنتاه اذا قيل جاءتنى مسلمات او ضوارب وكذا فى النصب والجر لا يختلف (اما اشتراط الاستفهام عن المذكور فى الحكاية فلان حكاية هذه العلامات لا بد فيها من محكى مذكور قبل الحكاية ثبت فيه تلك العلامات حتى يحكى وغرضهم فى الحكاية ان يتيقن المخاطب ان المسؤل عنه هو ما ذكره بعينه لا غيره حتى يكون نصا (واما اشتراط فى لحاق العلامات المذكورة بمن ككونها سؤالا عن نكرة لان المعارف اذا استفهمت بها عنها ذكرت بعدها فى الاغلب اما محكية او غير محكية كايحى لان الاستفهام عن المعارف ليس فى الكثرة فى الاستفهام عن النكرات فلم يطلب التخفيف بحذف ٢ المسؤل عنه كما فى النكرات ولو كررت ايضا النكرات لم يجز حكايتها بعد من لان النكرة المكررة اذا كررت فلا بد فى الثانية من لام العهد ليعرف ان المذكورة ثانياهى المذكورة اول تقول من الرجل لمن قال جاءنى رجل ومع زيادة اللام عليها لم يمكن الحكاية لان الحكاية ذكر اللفظ المذكور بعينه بلا زيادة ونقصان فلما لم يكن حكايتها فان لم تقصد الحكاية قلت من الرجل او من هو او من ذلك ونحوها وان قصدتها وهو الكثير حذف النكرة واثبت العلامات فى لفظ من وسهل حذفها قصد التخفيف لان الاستفهام عن النكرة اكثر من الاستفهام عن المعرفة ٣ فلذا كان حذفها بعد من اكثر من اثباتها ومع الحذف فى الحكاية فى من اولى لاجل التنصيص من اول الامر على ان المستفهم عنه يورده بعدها المذكورة لانك اذا لم تحك فى لفظ من فرماتوهم السامع ان المستفهم عنه يورده بعدها (واما الاشتراط العقل فى هذه الحكاية فظاهر لان من للعقل واما اشتراط الوقف على من ولم يشترط ذلك اى بل تقول فيها اى يافتى وايا يافتى وبأى يافتى كايحى فلان من مبنية ٤ مستنكر عليها الاعراب قصدوا تبعيدها من الاعراب فالتوا حكاية الاعراب عليها فى حالة لا يكون فيها على المفرد المذكور فى الاغلب وهو اصل المثني والمجموع والمؤنث

٦ (قوله بئس الليالى سهرت من طربى اى التى سهرت فيها تمامه شوقا الى من يبيت يرقدها ٧ (قوله البيت اكرم اى الذى اكرم

٢ المعارف كما طلب بحذف النكرات ولو ذكرت نسخة

٣ وانما كثرت الحكاية فى السؤال عن المنكر لان السؤال عنه كما ذكرنا كثير فالب والحكاية نص فى كون المستفهم عنه ذلك المذكور فى لفظ المخاطب وان قلت من الرجل او من هو فرمات او هم هذا اللفظ ان المسؤل عنه معهود آخر غير هذا المذكور فى كلام المخاطب وازالة الابهام بايراد ما هو نص فى المراد فى كثير الاستعمال مناسبة واما اشتراط آء نسخة

٤ يستنكر عليها الاعراب فالتوا عليها العلامات فى حالة لا يكون فيها على الكلمة فى الاغلب اعراب نسخة

اعراب ولاتنوين اتمكن وهي حالة الوقف لان الكلمة تجرد فيها عن الرفع والجر والتنوين واما اى فانها كانت معربة فلم يستنكر عليها حكاية الاعراب لاوصلا ولا وقفا (واما زادوا في المفرد المذكر الواو والياء والالان بدل الحركات لانهم لو حكوا حركات المنكر كما هي لكانت الكلمة في حالة الوقف بحركة ه بسورة الرفع والجر وهذا خلاف عادة الوقف فبدلوا من الحركات حروفا نشبهها ساكنة وجاؤا قبلها بحركات تشبهها هذا مذهب المبرد (وقال السيرافي بل ائبتوا فيها الحركات لحكاية الاعراب كافي اى ثم لا كان الحال حال الوقف واخر الوقوف عليه عليه ساكن اشبعوا الحركات فنولدت الحروف وكلا القولين ممكن ولايمان ايات حروف المد الدالة على الاعراب في منة اذهاء التانيث لانكون في الوقف الساكنة فاكثفوا بحكاية التانيث وتركوا حكاية الاعراب وكان هذا اولى من العكس لان الاعراب فرع الذات فالمتنع اجتمع مراعاة الفرع والاصل كان حفظ الاصل اولى واجر وامانت في ترك حكاية اعرابها وان كانت ممكنة بالاتيان بحروف المدجرى مسلمات وهنات في الوقف فانه لا يثبت فيه شئ من حركته بخلاف منو ومبنى ومنا فانه بمنزلة نحو زيد ورجل ويثبت فيه حال الوقف بعض الحركات مع حرف المد بعدها اعنى انفتح نحو زيدا فلم يستنكر في من الجارى مجراه عند قصد الحكاية ايات الحركات والمدات بعدها واسكان النون في مشان ومثنى تشبه على ان التاء ايسر لتانيث الكلمة اللاحقة هي بها بل هي لحكاية تانيث كلمة اخرى فلم يلتزموا فيما قبلها الحركة التي تلزم ما قبل تاء التانيث وقريب من ذلك اسكان ما قبل التاء في بنت واخت وهنت لما لم تخفض التاء لتانيث بل كانت بدلا من اللام وربما سكنت النون في المفرد نحومنت والاكثر تحريكها فيه لانك لم تقدر في المفرد على حكاية الاعراب كما ذكرنا فلاقل من حكاية تاء التانيث كما هو حرفه واما في المثني فقد حكيت الاعراب لجيبك في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء نحو مشان ومثنى وقد جاء نحو مشان بحرك النون التي قبل التاء هذا (ولك في من الوقوف عليها المستفهم بها عن النكرة وجهان آخران احدهما ان تزيد على من حروف المدوالين كما ذكرنا في الوجه الاول في المفرد المذكور حاكيا للاعراب فقط ولا تحكى علامات المثني والمجموع والمؤنث وان كنت تسأل عنها اجراء لمن على اصلها من صلاحيتها لكل بلفظ واحد فنقول اذا قيل جاء في رجل اورجلان اورجال او امرأة او امرأتان اونسوة منو وعلى هذا قياس النصب والجر وثانيهما افراد من على كل حال بلا حكاية الاعراب ولالعلامات اخر كافي حال الوصل هذا حكم من المستفهم بها عن المنكور (واما اى فاذا استفهمت بها عن المذكور المنكور جازلت ايضا حكاية الاعراب وعلامات المثني والمجموع والمؤنث في افعالها ٢ الا انك لا تلحق حروف المد بالمفرد المذكور بل تعربه بالحركات في الوصل نحو اى يافنى و ايافنى وفي الوقف تسكن ياؤه في الرفع والجر وتقلب التنوين الفا في حال النصب كافي الوقف على سائر المعربات لان ابا معرب فسقط في جواز الحكاية

(في لفظ)

ه ولا يجوز فانتوا بدل الحركات

٦ لانهم زادوا التنوين ثلاثة ونصب على ان اسوان عن مؤنث و مؤنث تاء التانيث مفتوح ما قبلها ومفتوح هاء في الوقف اى على نونها تانيث وفتح قوله هاء من حوزتها كظهر تحفت و التاء يات واخت قبيلان وربيع جاءه (قوله بل جوريها) الجوز الوصل ورب مقدرة بعد بل ٢ قوله (انالك لا تلحق حروف المد بالمفرد المذكور) نفس عليه التنية والجمع والمؤنث

٣ قوله (وجه آخر وصل) ويعرف من ذلك حال الوقف عليها لانها كسائر العربيات كما مر
 ٤ قوله (والاولى آه) هذا هو الوجه الثاني
 ٥ قوله (عمواظلاما) عم صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنعم كما يقال كل قال يونس هو من وعمت الدار اعماها وعمها اذا قلت لها انعمي
 ٦ قوله (لانه لم يتقدم جمع منكر) وتقدير انه كان في لفظ الجن نكرة فاستفهم الواصل عنها بناء على ان الحاق العلامة لا يكون الا في استفهام عن النكرة كما علم بالاستقراء تعسف
 ٢ لكونه اكثر استعمالا من غيره لكونه ادل على المسمى والمراد من الحكاية تنصيب المذكور وقد امران رفع الابهام تكثير الاستعمال انسب وايضا الاعلام غير متصرفة في ذاتها مصنونة من الزيادة والنقصان كما مضى في باب غير المنصرف فناسب ان لا يتصرف في اعرابها ايضا وهو معنى الحكاية والشروط آه نسجه

في لفظ اي شرطان كانا في الحكاية بمن وهما العقل والوقف اما العقل فلان اصل اي ان تستعمل في العقلاء وغيرهم بخلاف من واما الوقف فلما مر في من وانما اشترط في حكايتها كون المحكي مذكورا منكورا لما مر في من وولك في اي ٣ وجه آخر وصل وهو الاقتصار على اعراب اي مفردة فتقول اي وايا واي في المفرد والمثنى والمجموع مذكرا كان او مؤنثا وفي الحركات اللاحقة لاي في حال الحكاية وجهان احدهما انها اعرابها فتكون مبتدأة محذوفة الخبر ومفعولة محذوفة الفعل ومجرورة مضمرة الجار وهذا ضعيف لان اضممار الجار قليل نادر وايضا تنبيه اي وجعها لغير الحكاية ضعيفان كما مر (٤) والاولى ان يقال كما في من ان هذه العلامات اتباعات للفظ المتكلم على وجه الحكاية ومحلها رفع على الابتداء والتقدير من هو واي هو اي رجل هو (واجاز يونس الحكاية بمن وصل قياسا على اي فيقول من يافتى ومنى يافتى ومن يافتى وعليه حل قول الشاعر * اتواناري فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت ٥ عمواظلاما * وليس بشئ ٦ لانه لم يتقدم جمع منكر حتى يحكى (وحكى يونس انه سمع ضرب من منا استفهام عن الضارب والمضروب قال سيبويه هذا بعيد وقال يونس ايضا هذا لا يقبله كل احد وذلك لتقدم الفعل على كلمة الاستفهام (واما اعرابها فقيل حكاية كأنه سمع رجلا يقول ضرب رجل رجلا والافكيف يعربها مع قيام علة البناء والظاهر انه ليس بحكاية وانه يجوز في بعض اللغات اعرابها لاعلى وجه الحكاية الاترى الى قوله منون انتم وليس بمحكي كما زعم يونس اذ لا منكر مذکور قبله والعلامات المذكورة لا تلحق من الا في آخر الكلام لانها في حالة الوقف فاذا قيل رأيت رجلا وامرأة قلت من ومنه واذا قيل رأيت امرأة ورجلا قلت من ومنا وفي جاءني رجل وامرأتان من ومنان وعليه فقس (واذا اجتمع من يعقل وما لا يعقل جعلت السؤال عن العاقل بمن وعن غير العاقل باي نحو من واين فيمن قال لقيت رجلا وجارين وعليه فقس (واما المعارف بعد من فتقول هي اما اعلام واما غيرها فغير الاعلام فيها ثلاثة اوجه اشهرها انه لا حكاية فيها ولا في من بعد حذفها (وحكى المبرد عن يونس ولم يحكه عنه سيبويه انها تذكر بعد من محكية كالاعلام اذا قال القائل رأيت اخا زيد قلت من اخا زيد (واجاز ذلك سيبويه لاعلى وجه الاختيار كما قيل دعني من تمرتان وليس بقرشيا كما يجيء (وثالثها ان تحذف وتثبت علامات الحكاية في من كما في النكرات وذلك لكون المعرفة المذكورة عند السامع مجهولة كالنكرة وذلك كما حكى سيبويه انه يقال ذهبت معهم فيقال مع منين ويقال قدرأته فتقول منا ويقال خلف دار عبدالله فيقال دار منى (اما الاعلام المذكورة بعد من ففيها مذهبان مذهب اهل الحجاز ومذهب بنى تميم فاهل الحجاز يحكون العلم بعد من بشروط (وانما خصوا الحكاية بالعلم دون غيره من المعارف ٢ لان وضع الاعلام على عدم الاشتراك بخلاف سائر المعارف فان كل واحد منها لاي معين كان كما يأتي في باب المعارف والحكاية لدفع الاشتراك فكانت بالاعلام انسب (والشروط المذكورة ان لا يكون المسؤل عنه منعوتا ولا مؤكدا ولا مبدلا منه

ولامطوقا عليه عطف بيان فان اعادة هذه التبوتات مع توابعها تفنى عن حكاية
 اعرابها اذ يعرف المخاطب ان المسؤل عنه هو المذكور بارشاد اعادة التوابع المذكورة
 بعينها اليه فتقول لمن قال رأيت زيدا الطريف او زيدا نفسه او زيدا اباعمد من زيد
 الطريف ومن زيد نفسه ومن زيد ابو محمد بالرفع لا غير ثم لو وصف بابن واسقط تنوينه
 لوقوعه بين عليين لم يمنع حكاية عند اهل الجواز لانه وان اغنى الوصف المذكور
 ايضا كسائر الاوصاف الا ان تنزل هذا الموصوف مع هذا الوصف منزلة اسم واحد
 بدليل حذف التنوين من الموصوف ونصب الموصوف في النساقى جواز الحكاية
 فيه فتقول لمن قال رأيت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو بالنصب وان قال رأيت زيدا ابن
 اخي عمرو قلت من زيد ابن اخي عمرو بالرفع لا غير (واما عطف النسق بلا تكرير من
 فهو كسائر التوابع عند بونس في امتناع الحكاية معه سواء كانا عليين او احدهما (وحكى
 سيويه عن قوم واحصنه انه تجوز الحكاية اذا كان المظوف عليه علما سواء كان
 المظوف علما او لا نحو من زيدا وعمرا ومن زيد واخامرو لمن قال لقيت زيدا وعمرا
 ولقيت زيدا واخامرو (و الفرق بينه وبين سائر التوابع ان الثاني فيه غير الاول
 فالسؤال واقع بالاسم المفرد ثم عطف عليه بعد الحكاية واما سائر التوابع فهي في
 الحقيقة متبوعاتها وان لم يكن المظوف عليه علما كما اذا قيل مررت باخيك وزيد
 لم تجز الحكاية في السؤال اتفاقا بل تجب الرفع لان المتبوع لا تجوز حكاية فكذا
 السابع واما ان عدت من في المظوف نحو من زيدا ومن عمرا او من زيدا ومن اخوه
 او من اخوه ومن زيدا فانه تجوز الحكاية في العلم دون ما ليس بعلم ٤ وذلك لكون كل
 واحد من المظوف والمظوف عليه استفهاما مستقلا فيكون لكل واحد منهما
 حكم نفسه كالموافرد (ومن الشروط وان لا يدخل حرف العطف على من نحو ومن
 زيدا ومن زيد فلا يجوز الحكاية اتفاقا لزوال الهمس اذ العطف على كلام المخاطب
 مؤذن بان السؤال انما هو عن ذكره دون غيره وتجاوز حكاية القب اتفاقا وفي الكنية
 خلاف والوجه جوازها لانها علم ايضا على ما يحكى بيانه وكذا اختلف في حكاية مثنى
 العلم ومجموعه فالجوز نظر الى واحدهما والمانع نظر الى زوال العلية بالتنبيه والجمع
 كما يحكى في باب العلم (ثم نقول اذا حكى ما بعد من فن مرفوع الموضع بالابتداء فان كان
 ما بعده مرفوعا فهو على الحكاية لاهل انه خبر بل الرفع الذي يكون لاجل الخبرية
 مقدر فيه وان كان مجرورا او منصوبا فهو مرفوع الموضع على الخبرية فالكل
 معرب مرفوع الموضع تعذر اعرابه لاشتغال محل الاعراب بحركة مجلوبة للحكاية
 كما ذكرنا ٥ في اول الكتاب (وقيل ان ما بعد من في الاحوال معمول لعامل محذوف كما مر
 في اى وهو ضعيف ٦ لما مر هناك وقد جاء حذف العلم بعد من واثبات علامة الحكاية
 فيها قبل خلف دار عبد الله فقال السامع دار منى (وانما بنو تميم فانهم سلكوا بالعلم في
 الاستفهام عنه بمن مسلك غيره من الاسماء فاتوا به مرفوعا على كل حال بالابتداء جريا
 على القياس (واما اذا سألت باى عن المعارف فلا خلاف بينهم في ان ما بعدها لا يحكى

٤ لا يقطع الثاني من الاول
 صريحا فيكون لكل واحد
 من المظوف والمظوف
 عليه حكم نفسه لو افرد
 نفسه

٥ في المضاف الى ياء المتكلم
 نفسه
 ٦ لزوم الجر بجار مقدر
 كما مضى هناك نفسه

(واذ قيل)

فإذا قيل رأيت زيدا ومررت بزید قلت اى زيد بالرفع لا غير لان الاعراب يظهر فى اى فكرهوا ان يخالفه الثانى بخلاف من زيدا ومن زيد هذا (وربما حكى بعض العرب الاسم علما كان او غيره دون سؤال ايضا كما قال بعضهم دعنا من تمرتان على حكاية قول من قال ما عندنا تمرتان (قال سيويوه سمعت اعرابيا يقول لرجل سأله فقال اليس قرشيا فقال ليس بقرشيا فعلى هذه اللغة تجوز الحكاية اذا سألت بمن او اى من غير العلم ايضا كما حكى عن يونس كامر (واذا سألت بمن عن عاقل ينتسب اليه علم سواء كان العلم المنسوب علم عاقل او لابل الشرط كون المنسوب اليه عاقلا كما يقال لقيت زيدا اوركت اعوج جازلك ان تقول آلمنى اى البكرى او القرشى تأتى بمن مكان المنسوب اليه العاقل وتدخل عليه الالف واللام لانه كذلك فى المسؤل عنه اعنى البكرى مثلا لان صفة العلم ٧ المنسوبة الى من لا بد فيها من الالف واللام وتلحق ياء النسب آخر من كما كان آخر المسؤل عنه والاكثر الاشهر ادخال همزة الاستفهام ٨ على الالف واللام فتقول آلمنى بالمد او التسهيل كما يجيى فى التصريف فى باب تخفيف همزة ان شاء الله تعالى وانما ادخلتها لانه كذلك فى المسؤل عنه لو صرحت به نحو البكرى او القرشى وانما جاز الجمع بين من الاستفهامية وهمزة الاستفهام لضعف تضمنها للاستفهام بمعاملتها معاملة العربات التى لا تتضمن معنى الحرف وذلك بادخال اللام عليها والحقاق ياء النسب باخرها وبعضهم لا يأتى بهمزة الاستفهام فيقول المنى اكتفاء بما فى من من معنى الاستفهام (ويحكى فى لفظ معنى اعراب العلم المسؤل عن نسبه سواء كان السائل واصلا او واقفا كالحكاية فى لفظ اى سواء فتقول لمن قال جاني زيد آلمنى يافتى وكذا آلمنى وآلمنيان وآلمنين وآلمتون وآلمنين وآلمنية وآلمنيتان وآلمنيتين وآلمنيات ويأتى المسؤل بالجواب على وفق اعراب آلمنى تقول رأيت زيدا فتقول آلمنى فتقول القرشى على انه وصف لزيد المذكور او لافى كلامك ويجوز الرفع فى الكل على اضممار البتداء اى هو القرشى لان اتصاله عن الموصوف بتوسط الاستفهام (قال مبرمان سألت المبرد اذا قل لك رجل رأيت زيدا وارادت ان تسأل عن صفته قال اقول آلمنى كانى قلت آلظريفى او العالمى او البزازى (قال السيرافى فى هذا تفريع منه وقياس وليس بمسموع قلت كانه جعل الياء فى الظريفى ونحوه للتأكيد كما قيل فى اجرى ٩ ودوارى (وان كان صفة العلم منسوبة الى ما لا يعقل كالمكى والبصرى فلا يجوز آلمنى اتفاقا قال المبرد القياس آلمسأى او الماوى (قال السيرافى فى هو تفريع منه وليس بمسموع (واجاز الاخفش الاستفهام باى على وفق آلمنى قياسا فقال يقال آلمنى فيصلح للمنسوب الى العاقل والى غيره والوجه المنع لعدم السماع ولاستئثار الياء آت الله اعلم * قوله (اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهبها ذلك اى بعد) اعلم انه انما بنى ٢ اسماء الافعال لمشابهتها مبنى الاصل وهو فعل الماضى والامر ولا نقول ان صه اسم للاتكلم ومه اسم للاتفعل اذ لو كانا كذلك لكانا معربين بل هما بمعنى اسكت واكفف وكذا لا نقول ان اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع اذ لو كانا كذلك لاعربا كسماهما بل هما بمعنى تضجرت وتوجعت الانشائين (ويجوز

٧ المنسوب الى شىء
نسخه

٨ على المنى تقول آلمنى
بالمدلانه كذلك فى المسؤل
عنه لانك تقول آلقرشى
او الهاشمى وايضا فان من
ضعف تضمنها للاستفهام
لصيورتها معربة بسبب
معاملتها معاملة العربات التى
لا تتضمن معنى الحرف وهى
دخول لام التعريف عليها
ولحاق ياء النسب بهما فأتى
بحرف الاستفهام وبعضهم
لا يأتى بها فيقول آلمنى
مقصورا اى كتفاء آه نسخه

٩ (قوله ودوارى) الدوارى
الدهر يدور بالانسان احوالا
٢ (قوله اسماء الافعال) اما
غير المنصرف فانه وان شابه
الفعل الذى اصله البناء
لكن مشابهته ضعيفة ليست
فى مرتبة مشابهة اسماء
الافعال ولذلك لم يبن فأملى

ان يقال ان اسماء الافعال بنيت لكونها اسما لاصلة البناء وهو مطلق الفعل سواء بقي على ذلك الاصل كالماضى والامر او خرج عنه كالمضارع فلي هذا لا يحتاج الى العذر المذكور والذي حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال مع تأديتها معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تصرف تصرفها ويدخل اللام على بعضها والتنوين في بعض وظاهر كون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا (واما تعيين اصولها وانها من اى شئ نقلت فنقول النقل عن المصادر والظروف في بعضها ظاهر كرويد زيدا وبله زيدا نصب المفعول به ٣ وفداءك الاقوام ٤ بالاسم وامامك زيدا وعليتك زيدا اذا استعمال هذه الكلمات على اصلها كثير كرويد زيدا وبله زيدا بالاضافة وفداءك بالرفع والنصب وامامك زيد برفع زيد وبعضها يشبه ان يكون مصدرا في الاصل وان لم يثبت استعماله مصدرا كوشكان وسرعان ٥ ويطآن وشنان فانها ٦ كبايان في انصاف وكهيات فانه كقوامة ونزال فانه كفجبار وتيد كضرب فنقول انها كانت في اصل مصادر لانه قام دليل قطعي على كونها منقولة الى معنى الافعال عن اصل وايشه ما يكون اصلها المصادر للمناسبة بينهما وزنا ولاحاطتها باخواتها من نحو رويد وبله وفداء والظاهر في بعضها انها كانت اصواتا نقلت الى المصادر ثم منها الى اسماء الافعال (ثم نقول الاصوات المنقولة الى باب المصادر على ضربين ضرب لزم المصدرية واما بصر اسم فعل نحو ابها في الكف ووبها في الاغراء وواها في التهجيب والاستطابة واما ودع اى انعش ٧ وبس اى ارفق وهيا وهلا وحى ووبسك ووى لعمرو على ما مر في باب المفعول المطلق وبعضها انتقل من المصادر الى اسماء الافعال نحو صه ووه وها ودع اى انعش ٧ وبس اى ارفق وهيا وهلا وحى وابه وهيك وهيك وهيت وسيحى معانيها ويجوز ان بدعى في الضرب الاول انه انتقل الى اسم الفعل والتنوين فيه كافي صه ووه وابه وهى مفتوحة لامنصوبة وفي الضرب الثاني بقاؤه على المصدرية وبقاؤه مراعاة لاصلة اعنى اسم الصوت كما مر في المفعول المطلق واما الخ وكخ واف واوه ونخ اذا لم يستعمل استعمال المصادر وهو ان نصب نحو افا وتين بالحرف كما فلك فالاولى ان يقال ٨ بقاؤها على ما كانت عليه وانها لم تنصر مصادر ولا اسماء الافعال لعدم الدليل عليه كما ان الاولى في فرطك بمعنى تقدم او احذر من قدامك وبعذك اى احذر من خلفك وحذرك عمرا وحذارك عمرا والجهاءك ان يقال انها باقية على المصدرية اذا لم يقم دليل على انتقالها الى اسماء الافعال والفرط التقدم اى تقدم تقدما او احذر فرطك اى تقدمك وبعذك اى ابعده بعد او حذرك وحذارك عمرا اى احذر عمرا حذرا او حذارا ٩ والجهاءك اى انج الجهاء والكاف حرف ككما في ذلك (فاذا تقرر هذا ثبت ان جميع اسماء الافعال منقولة اما عن المصادر الاصلية او عن المصادر الكائنة في الاصل اصواتا او عن الظروف او عن الجار والمجرور فلا تقدر اذن باعتبار الاصل لاني حد الاسم ولا في حد الفعل وعدم استعمال بعضها على اصله لا يضر لما ثبت كونه عارضا بالدليل اذرب اصل

(مرفوض)

٣ قوله وفداء الفداء بكسر الفاء
بمد ويفصر ويفصها بعض
صحيح

٤ (قوله بالاسم) اى
تسبب التهمة وتنوينا
واما الفاء فاسورة على
ما يعلم من الصحاح وقل
بعضهم هي مفتوحة
٥ (قوله ويطآن) يقال
يطآن داخروبا اى بطون
داخروبا

٦ (قوله كبايان) لواء بدية
ليانا اى مطله

٧ (قوله وس) يقال
للساقه بس وهو صوت
لراعى يسكن به الساقه
عند الحلب

٨ انها باقية على كونها
اسماء اصوات ولم تنصر
آه نضه

٩ (قوله الجهاءك اى انج
الجهاء) نجوت نجاء اى
اسرعت

مرفوض وعارض لازم (واما أمين فقيل سرياني وليس الامن اوزان العجمة كقابيل
وهابيل بمعنى افعل على ما فسرہ النبي عليه السلام حين سألہ ابن عباس رضي الله عنهما
وبني على الفتح ويخفف بحذف الالف فيقال امين على وزن كريم ولا منع ان يقال اصله
القصر ثم مد فيكون عربيا مصدرا في الاصل كالنذير والنكير ثم جعل اسم فعل (وكان
القياس ان لا يقال لاسم الفعل الذي هو في الاصل جار ومجرور نحو عليك واليك اسم
فعل لانا نقول لمثل صه ورويد انه اسم بالنظر الى اصله والجار والمجرور لم يكن اسما
الا انهم طردوا هذا الاسم في كل لفظ منقول الى معنى الفعل نقلا غير مطرد كالمطرد
في نحو رحك الله ولم يضرب فيصح ان يقال في نحو كذب العتيق بالنصب ان كذب
اسم فعل كما يجيء * ثم اعلم ان بعضهم يدعي ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها
مبتدأة لا خبر لها كما في اقامم الزيدان وليس بشيء لان معنى قائم معنى الاسم وان شابه الفعل
اي ذوقا فصح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه ولا اعتبار
باللفظ فان في قولك ٢ تسمع بالمعدي تسمع مبتدأ وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم فاسم
الفعل اذن ككاف ذلك وكالفصل عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما محل
من الاعراب لسكونهما اسمين فلما انتقلا الى معنى الحرفية لم يبق لهما ذلك لان الحرف لا
اعراب له فكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل من الاعراب فلما انتقل الى معنى الفعلية
والفعل لا محل له من الاعراب في الاصل لم يبق له ايضا محل من الاعراب كما ذكرنا
في المفعول المطلق (وما ذكره بعضهم من ان اسماء الافعال منصوبة المحل على المصدرية
ليس بشيء اذ لو كانت كذلك لكانت الافعال قبلها مقدرة فلم تكن قائمة مقام الفعل
فلم تكن مبنية ولا نقول في امامك بمعنى تقدم انه منصوب بفعل مقدر بل النصب فيه
صار كفتح فاء جعفر وكذا لا نقول في عليك واليك اسمي فعل انهما حرفا جرمع
مجرورين متعلقان بمقدر بل المضاف والمضاف اليه في الاول صارا ككلمة وكذا
الجار والمجرور في الثاني فصار اسم المصدر والصوت اذا كانا اسمي فعل مثل الفضل
وبية علمين لذات وصار المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور في نحو امامك
وعليك اسمي فعل كعبد الله وتأبط شرا علمين فهي منقولة عن اصولها الى معنى
الفعل نقل الاعلام (وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم لفظ اسكت الذي هو دال
على معنى الفعل فهو علم لفظ الفعل لانهاء بشيء ٣ اذ العربي الفتح ربما يقول صه مع
انه لا يخطر بباليه لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولو قلت انه اسم لاصمت او امتنع
او كف عن الكلام او غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى لصح فعلنا ان المقصود منه
المعنى لا اللفظ (وقد صار الفعل اسم فعل كما في قول عنتره * كذب العتيق وما شن
بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي * اذا روى بنصب العتيق وكذا في قول من نظر
الى بعير نضو فقال لصاحبه كذب ٤ عليك البزر والنوى بنصب البزر (قال محمد بن
السري ان مصر تنصب به واليمن ترفع فعني كذب عليك البزراي الزمه وخذه ووجه
ذلك ان الكذب عندهم في غاية الاستهجان ومما يغري بصاحبه وبأخذه المكذوب

٢ قوله (تسمع بالمعدي)
قال الكسائي في المثل ان
تسمع بالمعدي خير من
ان تراه وهو تصغير معدي
منسوب الى معد وانما
خففت استنقا لا للجمع
بين الشديدين مع ياء
التصغير يضرب للرجل
الذي له صيت وذكر
في الناس فاذا رأته ازدرت
مرآته وقال ابن السكيت
تسمع بالمعدي لان تراه قال
وكان تأويله تأويل امركانه
قال اسمع به ولا تراه
٣ قوله (اذ العربي الفتح)
اي الخالص

٤ قوله (عليك البزر)
البزر بزر البقل وغيره

عليه فصار معنى كذب فلان الاغراء به اي الزمده وخذه فانه كاذب فاذا قرن بعليك صار ابلغ في الاغراء كأنك قلت اضري عليك فخذته ثم استعمل في الاغراء بكل شيء وان لم يكن مما يصدر منه الكذب كقولهم كذب عليك العمل اي عليك بالسلان قال وذيانية او صحت بينهما ٢ بان كذب القراطف وانقروف اي عليكم بها (وكذب الحج) اي عليك به فكما جاز ان يصير نحو عليك واليك بمعنى فعل الامر فينصب به جاز ان يصير كذب و كذب عليك بمعنى الامر فينصب به كما ينصب الزم (قال ابو علي في كذب عليك البزيران فاعل كذب مضمرة اي كذب السن اي لم يوجد والبزير منصوب بعليك اي الزمه ولا يثنى له هذا في قول عنزة كذب العتيق على رواية نصب العتيق وما ذكرناه اقرب) واسم الافعال حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال التي هي بمعناها الا ان الباء تزد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها في العمل فتمد بحرف مائة اتصال اللازم الى المفعول ولا يتقدم عند البصريين منصوباتها عليها نظرا الى الاصل لان الاغلب فيها اما مصادر ومعلوم امتناع مفعولها عليها واما صوت جامد في نفسه منتقل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف اجار وجرور وهما ضعيفان قبل النقل ايضا لكون عملهما تضمنهما معنى الفعل (وجوز الكوفيون ذلك استدلالا بقوله ٣ يا ايها المايح دلوي دونكا اي رأيت الناس يحمدونكا ودونك عند البصريين ههنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوي اي دلوي قد امان فخذها (واكثر اسماء الافعال بمعنى الامر اذا الامر كثير ما يكتفي فيه بالاشارة عن اللفظ بلفظه فكيف لا يكتفي بلانظ قائم مقامه ولا كذلك الخبر ومعاني اسماء الافعال امر كانت او غيره ابلغ واكد من معاني الافعال التي يقال ان هذه الاسماء بمعناها (اما ما كان مصدرا في الاصل والاصوات الصائرة مصادر ثم اسماء افعال فلما تين في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياسا (واما الظرف والجار والجرور فلان نحو امامك ودونك زيدا بنصب زيد كان في الاصل امامك زيد ودونك زيد فخذته فقدا ممكنك فاختصر هذا الكلام الطويل لغرض حصول الفراغ منه بالسرعة ليسادر الامور الى الامتنال قبل ان يتقاعد عنه زيد وكذا كان اصل عليك زيدا وجب عليك اخذ زيد واليك عنى اي ضم رجلك وتقلت اليك واذهب عنى ووراك اي تأخر ووراك فجرى في كاهها الاختصار لغرض التأكيد وكل ما هو بمعنى الخبر فقيه معنى التجب فعنى هيهات اي ما بعدة وشتان اي ما اشد الافتراق وسرعان ووشكان اي ما سرعه وبطان اي ما ابطاء والتجب هو التأكيد المذكور وكاهها بلا علامة للمضمر المرتفع بها وروزه في شيء منها دليل فعليته وانه ليس منها كهلم وهات على ما يحى وليس لحاق كاف الخطاب ولا التنوين في جميع هذه الاسماء قياسا بل سماع فيقتصر على المسموع (فنقول الكاف اذا اتصل بهذه الاسماء نظر فاما ان يكون متصلا بما هو ظرف او حرف جر في الاصل نحو امامك واليك اولا فهو في الاول اسم مجرور نظرا الى اصله وفي الثاني ينظر فان كان الاسم الذي اتصل به الكاف مما جاء مصدرا مضافا واسم فعل مما نحو رويد

٢ قوله (بان كذب القراطف) القراطف القطفة ودود دار تحمل والقرف وناه من جلد يدع بالفرفة وهي قشور الرمان ويجعل فيه الخلع وهو الخربطيج شوايل فيخرج فيه اي عاينه بالقراطف والقرف وعتموها

٣ قوله (يا ايها المايح دلوي) المايح هو الذي ينزل البر وبعلا الداو وذلك اذا قل ماؤها

(زيد)

زيد وزيدا احتمل ان يكون الكاف اسما مجرورا نظرا الى كون الاسم مصدرا مضافا الى فاعله وان يكون حرف خطاب نظرا الى كون الاسم اسم فعل نحو رويدك زيدا وان لم يجز كون الكاف مضافا اليه فهو حرف خطاب كما في هالك اذ لم يأت ها زيد بالاضافة كما جاء رويدك زيد ومثله التجاءك وان لم يكن اسم فعل على ما ذهبنا اليه (وقال الفراء الكاف في جميعها مرفوع لكونه في مكان الفاعل وليس بشئ) لاننا نعرف ان الكاف في عليك واليك ودونك هو الذي كان قبل نقل هذه الالفاظ الى معنى الفعل وقد كان مجرورا بلي يمكن دعوى ذلك في نحو حيهلك وهاك لان الكاف لم يثبت مع هذين الاسمين قبل صيرورتهم اسمي فعل مع ان وضع بعض الضمائر موضع بعض خلاف الاصل وينبغي له ان يقول ان في نحو رويدوها مجردين عن الكاف ضميرا مستترا كما في اضرب ولا يقول بحذف الكاف لان الفاعل لا يحذف (وقال الكسائي الكاف في الجمع منصوب وهو اضعف لان المنصوب قد يجيء بعدها صريحا نحو رويدك زيدا وعليك زيدا) وقال ابن بابشاد الكاف في الجمع حرف خطاب كما في ذلك ويطل قوله بما اورد على الفراء (واما التنوين اللاحقة لبعض هذه الاسماء فعند الجمهور للتكثير وليست لتكثير الفعل الذي ذلك الاسم المنون بمعناه اذ الفعل لا يكون معرفا ولا منكرا كما ذكرنا في علامات الاسماء بل التكثير راجع الى المصدر الذي ذلك الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان بمعناه لان المنون منها اما مصدر او صوت قائم مقام المصدر او لا فينتقل عنه الى باب اسم الفعل ثانيا كما مر فصح بمعنى سكوتا وايه بمعنى زيادة فيكون المجرد من التنوين مما يلحقه التنوين كالمعرف فعنى صه اسكت السكوت المعهود المعين وتعيين المصدر بتعيين متعلقه اي المسكوت عنه اي افعل السكوت عن هذا الحديث المعين فجاز على هذا ان لا يسكت المخاطب عن غير الحديث المشار اليه وكذا ما في كف عن هذا الشئ وايه اي هات الحديث المعهود فالتعريف في المصدر راجع الى تعريف متعلقه ٦ واما التنكير فيه فكانه للابهام والتفخيم كما في قوله * الا ايها الطير المربة بالضحى * على خالد لقد وقعت على لحم * اي اللحم واي لحم فكان معنى صه اسكت سكوتا واي سكوت اي سكوتا بليغا اي اسكت عن كل كلال وايس ترك التنوين في جميع اسماء الافعال عندهم دليل التعريف بل تركه فيما يلحقه تنوين التنكير دليل التعريف (وقال ابن السكيت والجوهري دخولها فيما تدخل عليه منها دليل كونه موصولا بما بعده وحذفه دليل الوقف عليه تقول صه صه ومه مه بتنوين الاول وسكون هاء الثاني فالاول قول ذي الرمة * وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع * انما جاز غير ممنون وقد وصل لانه نوى الوقف فيكون التنوين عندهما في الاصل تنوين التمكن الدال على كون ما لحقه موصولا بما بعده غير موقوف عليه جرد عن معنى التمكن في هذه الاسماء وجعل للدلالة على المعنى المذكور فقط هذا هو الكلام على هذه الاسماء اجمالا * واما الكلام عليها تفصيلا فنقول هي امامتعية اولازمة (فن المتعدية ها وهو اسم لخذوفه ثمانى لغات الاولى ها بالالف مفردة سا كنة للواحد والاثنين والجمع مذكرا كان او مؤنثا الثانية ان تلحق

٦ وكذا التنكير فعنى صه اسكت سكوتا اي افعل . مطلق السكوت عن كل كلام لان سكوتا جنس لاتعين فيه فيكون المعنى على انه يا امره بالسكوت عن كل كلام لان مطلق السكوت واقع على كل سكوت يفرض عن اي حديث كان وليس ترك آه نسخة

هذه الالف المفردة كاف الخطاب الحرفية كما في ذلك وتصرفها نحو هاك هاكا هاكم
 هاك هاكن الثالثة ان تلحق الالف همزة مكان الكاف وتصرفها تصريف الكاف
 نحو هاء هاؤما هاؤم هاءهاؤما هاؤن الرابعة ان تلحق الالف همزة مفتوحة قبل كاف
 الخطاب وتصرف الكاف الخامسة هاء بهمزة ساكنة بعد الهاء لكل السادسة ان
 تصرف هذه الخامسة تصريف ذرودع السابعة ان تصرفها تصريف خف
 (ومن ذلك ما حكى النكاشي من قول من قبل له هاء فقال الى م اهاه واهاه بفتح همزة
 المتكلم وكسرها السابعة ان تلحق الالف همزة وتصرفها تصريف نادو الثلاث الاخيرة
 افعال غير منصرفة لآماضي لها ولا منسارح وليست باسماء افعال قال الجوهرى هاء
 تسمى الهمزة بمعنى هات وبتفتحها بمعنى خذوا اذا قيل لك هاء بالفتح قلت ماهاه اى
 ما احدثوا اياه على ما لم يسم فاعله اى ما اعطى وهذا الذى قال مبنى على السابعة
 نحو ما احدث وما احدث (ومها هات بمعنى اعطى وتصرف بحسب التأمور افرادا
 وتسمية وجمع وتندبرا وتأنيت تقول هات هاتيا هاتوا هاتي هاتين وتصرفه دليل فعلية
 تقول هات هاتيت وهات ان كانت بك مهاتة وما هاتيك كما اعطيتك (قال الجوهرى
 لا يفتل منه هاتيت ولا يهوى منه فهو على ما قال ليس بنام التصرف ٢) وقال الخليل
 اصل هات آت من اتي يؤتى اياه فقلت الهمزة هاء (ومن قال هو اسم فعل قال لحوق
 الضمائر به لقوة مشابهته لفظا لافعال ويقول في نحو مهاتة وهاتيت انه مشتق من هات كالحاشي
 من حاشي ويسمى من بسم الله (ومنها به اى دعوى يستعمل مصدرا واسم فعل كما ذكرنا فيقال
 به زيد بالاضافة الى المفعول كترك زيد وبنه زيدا كدم زيدا) وحكى ابو على عن الاخفش
 انه يعنى بمعنى يفتل فيرفع مبدوءا بفتل قوله ٥ تذكر الجماع ضاحيا حاماتها ٥ به الاكف
 كأنها لم تخلق من سبب الالف ورفعه وجره وان كان بمعنى اى كيف جازان يدخله من
 حكى ابو زيد ان فلانة لا يفتل ان يعمد من النهر فن به ان يأتى بالصخرة كيف ومن اين
 ويروى من نهى عن القرب (وذكر الاخفش في باب الاستثناء في قوله ٥ اعطيتهم الجهد
 منى به ما سمع من ان به حرف جر كذا وخلا بمعنى سوى قبل ٣ ومنه قوله عليه
 السلام ٥ ما اعطيتهم عليه (ومنها زيد زيدا اى امهله وحكى البغداديون تيدك زيدا قال
 ابو على في كتابه حذق الكاف به قال وقياس قول من جعله اسم فعل جواز لحاقها به
 فعل من سبب الالف جعل حذق الكاف الحرفية بجميع اسماء الافعال قياسا وفيه نظر كما مر
 قال ابو على قبل من التؤدة قلبت الواو تاء وابدل الهمزة ياء كما حكى سيويه ييس الرجل
 فى نس (ومنها رويد زيدا وهو فى الاصل تصغير اروادا مصدر اروداى رفق
 تصغير الترخيم اى ارفق رفقاً وان كان صغيرا قليلا ويجوز ان يكون ٦ تصغير رود
 بمعنى الرفق عدى الى المفعول به مصدر او اسم فعل لتضمنه الامهال وجعله بمعناه ويجوز
 على ثلاثة اقسام اولها المصدر وهو اصل الباقيين نحو رويد زيد بالاضافة الى المفعول
 ٥ كضرب الرقاب ٥ ورويد زيدا كضربا زيدا الثانى ان يجعل المصدر بمعنى
 اسم الفاعل اما صفة للمصدر نحو سيرا رويدا اى مرودا او حالا نحو سيرا

٢ قالوا وكذا يدخله في باب
 الفعل التصريح له

٣ قوله (ومنه قوله عليه
 السلام ٥)

٤ ما اعطيتهم عليه (وفى
 الحديث القدسي اعددت
 لعبادى الصالحين ملاعين
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر به بشر به
 ما اعطيتهم عليه اى سوى
 ٥ قوله (كما حكى سيويه ييس
 الرجل فى ييس ييس الرجل)
 يأس يؤسا شئت حاجته
 وييس فى الهمزة مفعول منه
 ٦ قوله (تصغير رود)
 يقال فلان يمشى على رود
 اى على هبل

(رويدا)

رويدا الى مرودين ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى ﴿ امهلهم رويدا ﴾
 يحتمل المصدر و صفة المصدر والحال والثالث ان ينقل المصدر الى اسم الفعل لكثرة
 الاستعمال ٧ بان يقام المصدر مقام الفعل ولا يقدر الفعل قبله نحو رويدا بنصب زيدا
 وانما فتح ٨ رعاية لاصل الحركة الاعرابية وقولهم رويدك زيدا يحتمل ان يكون اسم فعل
 والكاف حرف وان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل كما مر وقد يزداد على رويدا اسم
 فعل كما قال بعض العرب لصاحبه لو اردت الدراهم لاعطيتك رويدا ما الشعر اى دع الشعر
 (ومن اللازمة صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى زد فى الحديث اوفى العمل
 وصه ومه يستعملان منونين وغير منونين والكسر مع التنوين لساكنين وزعم
 الاصمعي ان العرب لا تستعمل ايه الامونا وخطاء ذا الرمة فى قوله * وقفنا فقلنا ايه عن
 ام سالم * وقال ابن السرى انه اراد المنون اذ معناه هات حديثا اى حديث كان عن ام
 سالم فتركه للضرورة (ومنها ايه اى كف عن الحديث واقطعه ويستعمل لمطلق
 الزجر ويجوز ان يكون صوتا قائما مقام المصدر معر بامنصوبا كسقيا ورعا اى كفا يقال
 ايهاعنا ويجوز ان يكون اسم فعل مبنيا فالتنوين اذن كما فى صه وكذا كل تنوين بعد
 المفتوح من هذه الاسماء يحتمل الوجهين نحو رويدا وحيهلا وويها وجوز ابن السرى
 فى ايه الفتح من غير تنوين على قلة واوجب غيره تنوينه وقد تبدل همزة ايه وابهاهاء
 فيقال هيه وويهها (ومنها فداء بالكسر مع التنوين قال * مهلا فداء لك الاقوام كلهم
 * وما اثمر من مال ومن ولد * اى ليفدك) ومنها هيت مفتوح الهاء مثلث التاء كئاء حيث
 وفيه لغة رابعة وهى كسر الهاء وفتح التاء ومعناه اقبل وتعال وقال الزمخشري اسرع
 واذا بين باللام نحو هيت لك فهو صوت قائم مقام المصدر كما فى لكما الا ان اف يجوز
 اعرابه اعراب المصادر نحو فالت وهيت واجب البناء نظر الى الاصل مع كونه مصدرا
 واذا لم بين باللام فهو صوت قائم مقام المصدر قائم مقام الفعل فيكون اسم فعل مع انا
 قد بينا فى المفعول المطلق ان جميع الاصوات القائمة مقام المصادر التى يقال انها أسماء
 افعال يجوز فيها ان يقال بقاءها على مصدريتها و بناؤها نظرا الى اصلها حين كان
 صوتا وهو الاقوى فى نفسى اذ لا ضرورة ملجئة الى دعوى خروجها عن ذلك الباب
 على ما بينا هنالك فالاولى اذن ان نقول ان ما هو فى صورة المنصوب نحو افاوتفامبنى على
 الفتح والتنوين فيه كما فى صه لان الاصل بقاء كل شئ على ما كان عليه (ومنها دع ودعا
 ولعا ودعدعا اى انتعش ودعدعا تكرير دع للتوكيد وقد اشتق منه المصدر اعنى
 الدعدعة بمعنى قول دع دع لاعاثر (ومنها هلاوله معنيان اسكن واسرع قال * الاحياء
 ليلي ٢ وقولا لهاهلا * فقدر كبت ٣ امر اغر محجلا * اى اسرعى (ومنها هيا وقديلىحق
 الكاف نحو هياك وقد يحذف الالف فيلزم الكاف نحو هيك وقد يخفف هيك فيقال
 هيك والمعنى اسرع (ومنها قدك وقطك و بجلك وكان الاصل قدك وقطك اى اقطع
 هذا الامر قطعا فهو فى الاصل مصدر مضاف الى الفاعل فاقيم مقام الفعل فبنى فحذف
 المدغم فيه تخفيفا كما قلنا ان وضع اسماء الافعال على التخفيف وكذا بجلك اى اكتفاء كيقال

٧ بان لا يقدر الفعل قبله بل
 يقام المصدر مقامه نسخه
 ٨ لبيانه على الحركة المسحقة
 فى حال الاعراب نسخة

٢ (قوله وقولا لهاهلا)
 هلا زجر للجيل وللناقة
 ايضا اى توسعى وتنحى وقد
 بسكن بهلا المؤنث عند دنوا
 لفحل منها قال الجعدى
 الاحياء البيت قيل هجابه
 ليلي الاخيلية فاجابته بقولها
 وعيرتنى داء بامك مثله
 واى جواد لا يقال له هلا
 ٣ ابرا اغر محجلا اى
 اسكنى نسخة

٤ اجعلني اي كفاي الا ان الضمير قد يحذف من يجمل بخلاف قط و قط فعني قدك اي اکتف
 ومعنى قدني لا ڪتف قال ٥ قدني من مصر الخبيثين قدني ٥ ليس الامام بالشبح المحدث
 ٥ وقال ٥ ومتى اهلك ٥ فلا احفله ٥ يجلي الآن من العيش يجلي ٥ ولم يصر حسب
 وان كان قريبا منها في المعنى اسم فعل بل هو عرب متصرف يقع مبتدا وحالا كما مر
 في باب الاصافة ويجب نون الوقاية في قد و قط دون يجلي في الاعراب لكونهما على
 حرفين دونه كما مر في باب المنضرات (ومنها جي اي اقبل بعدي بعلي نحو جي على الصلاة
 اي اقبل عليها وعن ابى الخطاب ان بعض العرب يقول ٦ جهل الصلاة وقد جاء جي
 متعديا بمعنى انت قال ٥ ٢ انشأت ٣ ما بان رفقه ٥ جي الجمول فان الركب قد ذهبها وقد
 ركب جي مع هلا الذي بمعنى امر واستعمل فيكون المركب بمعنى امرع ايضا فيعدي
 اما بالي نحو جهل الى الزيد واما بالياء نحو جهلا بمر اي امرع بذكره والياء لتعديته
 كذهب به او بمعنى اقبل فيتعدي بعلي نحو جهل على زيد او بمعنى انت فيتعدي بنفسه
 نحو جهل الزيد (وفي المركب لغات جهل يحذف الف هلا تتركب حتى يكون خمسة
 عشر وقد يسان هذه لتوالي الشذات نحو جهل كما قيل خمسة عشر وقد يلحقهما
 التسوية من كين فيقول جهلا وجهلا بفتح الهاء وسكونها واذا وقعت على هذين
 الموعين قدت نون الفسا واليات الالف فيهما في الوصل لغة ردية ٥ وقول لبيد
 لا تخمري في الذي قدت له ولقد يسمع قولي جهل سكن الام نفاقية ولا يجوز في غير
 الوقف وفي التثنية الشعرى لابي على جهل بكسر اللام وتسويته وعند ابى على
 هاهم مع التثنية في احتمال الضمير كحال نحو حلوا حامض يعني ان في كل منهما ضميرا
 كما كان في التثنية وفي المجموع بعد التركيب ضمير ثالث هو فاعل المجموع لكون
 المجموع بمعنى امرع او اقبل او انت وعند غيره ان فيهما ضميرا واحد اوليس في كل
 واحد منهما ضمير لانه انما عن كل منهما بالتركيب حكم الاستقلال واما قوله ٥ فخرج
 الحى من كات فقال لهم يوم كثير تاديه وحيهاله ٥ فضمة اللام حركة اعراب وهو
 مفرد بلا ضمير وذلك ان كل لفظ مبنى غير جملة نسب الى لفظه حكم جازان يحكى كقولك
 ضرب فعل ما من قال بجهلا ٦ يزجون كل مطية ٧ امام المطايا سيرها المتقاذف ٥ فحى
 وجزان تجري بوجوه الاعراب كشونه ٧ ان او ان ليتعدي ٧ وقوله ٥ تاديه وحيهاله ٥
 فاعرب وذلك لانه صار اسما مكلمة كما يعنى في باب الهم وقديتال جهل (واما جاء متعديا
 ولازما هم بمعنى اقبل فيتعدي بالي قال تعالى ٧ هلم اليانم ٧ وبمعنى احضره نحو قوله
 تعالى ٥ هلم شهداءكم الذين ٥ وهو عند الخليل هاء التثنية ركب معهما امر من قولك
 لم الله شنه اي جمع اي اجمع تسك اليانم في اللازم واجمع غيرك في المتعدي ولا غير معناه
 عند التركيب لانه صار بمعنى اقبل او احضر بعد ما كان بمعنى اجع صار كسائر اسما
 الافعال المنقولة عن اصولها فلم يتصرف فيه اهل الحجاز مع ان اصله انصرف ولم
 يقولوا فيه الم كما هو القياس عندهم في اردد وامدد ولم يقولوا هلم وهلم كما يجوز ذلك
 في مد كل ذلك لنقل التركيب قال تعالى ٥ هلم شهداءكم ٥ ولم يقل هلموا (وقال الكوفيون

(اصله)

٤ (قوله يقال اجعلني) اجعله
 الشىء كفه
 ٥ (قول فلا احفله) حفنت
 كذا اي باليت به ويقال
 لا تحفل به اي لا تبال به
 ٦ (قوله جهل السودة)
 اي يصل بهن كما يصل بعلي
 ومعناه اتوا الصلوة
 ٢ (قوله انشأت اسما) ام
 هو لابن عمر يعني انشأ يسأل
 غلامه كيف اخذ الركب
 ٣ (قوله ما بان رفقه)
 الرفقة بالضم والكسر
 الجماعة تراقفهم في سفر
 ٤ (قوله جي الجمول)
 الجمولة الابل التي تعمل
 واما الجمول بالضم بلاهه
 فهي الابل التي عليها السوادج
 ٥ (قوله وقول لبيد يخارى
 آه) يذكر صاحبها في السفر
 كان امره بالرحيل والامتراء
 في الشىء الشك فيه وكذلك
 التشارى
 ٦ (قوله يزجون كل مطية)
 اي هذه القبيلة بسوقون
 بلفظ جهلا كل مطية
 سيرها المتابع امام المطايا

اصله هلام وهلا كلمة استجمال كما مر فقير الى هل التخفيف التركيب ونقل ضمة الهمزة الى اللام وحذفت كما هو في القياس في نحو ﴿ قد افلح ﴾ الا انه الزم هذا التخفيف ههنا لثقل التركيب (وقال ابو علي في كتاب الشعر ردا عليهم ان هل بمعنى اسرع مفتوحة اللام فلا يجوز ان يتركب منه هم (وقال الزمخشري يجئ هل ساكن اللام ٧ ضمن ام عند الكوفيين معنى اسرع او اقبل وتعدى بالي في اللام فقبل هم الى واما في المتعدى نحو هم زيد فهو باق على معناه اي اسرع اقصدا زيدا فاحضره (وبنو تميم بصرفونه نظرا الى اصله وليست بالفصيحة نحو هلم هلموا هلم هلمنا هلمن (وزعم الفراء ان الصواب ان يقال هلمن ببقاء هم على حالها وزيادة نون قبل ضمير الفاعل مدغم في الضمير ليقع السكون الواجب قبل نون الضمير على ذلك النون المزيدي وتبقى ميم هم على تشديدها وقمها كما زيدت النون في منى وعنى محافظة على سكون نون من وعن (قال وهذا كما يروى في بعض اللغات من زيادة الالف في ردات وذلك ان من العرب من يدغم في رددت كما ادغم قبل دخول التاء فيزيد الفاء قبل التاء ليسكن ما قبل التاء كما هو الواجب (ويروى عن بعض العرب هلمين بقلب الزيادة قبل نون ضمير الفاعل ياء وقد يقال هلم لك مبنيا باللام اجراء له وان لم يكن في الاصل مصدرا مجرى اخواته من اسماء الافعال التي تين بحرف الجر نظرا الى اصلها الذي هو المصدر نحو قوله تعالى ﴿ هيهات لما توعدون ﴾ اي بعدا (وحكى الاصمعي انه يقال هم الى كذا فيقول المخاطب لاهلم اليه مفتوحة الالف والهاء وكذا يقال هم كذا فيقول المخاطب ٢ لاهلمه معدى بنفسه كأنك قلت لاهلم والهاء المفتوحة زائدة او لاؤم على المذهب الاخر فلم تغير في الجواب الهاء واللام مراعاة للفظ الخطاب هذا الذي ذكرنا كله بمعنى الامر (ومن اسماء الافعال التي بمعنى الخبر هيهات وفي تائها الحركات الثلاث وقد تبدل هاؤها الاولى همزة مع تثنية التاء ايضا وقد تنون في هذه اللغات الست وقد تسكن التاء في الوصل ايضا لاجرائه فيه مجراه في الوقف وقد يحذف التاء نحو هيا واهيا وقد تلحق هذه ٣ الرابعة عشر كالف الخطاب نحو ايهامك وقد تنون ايضا نحو ايهامك يقال ايهان بهمزة ونون مفتوحتين (وقال صاحب المعنى بنون مكسورة (وقال بعض النحاة ان مفتوحة التاء مفردة واصلها هيهية كزلزلة نحو قوافة قلبت الياء الاخيرة الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها والتاء للتأنيث فالوقف عليها اذن بالهاء واما مكسورة التاء فجمع مفتوحة التاء كسلمات فالوقف عليها بالتاء وكان القياس هيهيات كما تقول قويات في جمع قوافة الا انهم حذفوا الالف لكونها غير متمكدة كما حذفوا الف هذا وياء الذي في المثني والمضمومة التاء تحتمل الافراد والجمع فيجوز الوقف عليها بالهاء والتاء وهذا كله توهم وتخمين بل لا يمنع ان نقول التاء والالف فيها زائدتان فهى مثل كوكب ولا يمنع ايضا من كونها في جميع الاحوال مفردة مع زيادة التاء فقط واصلها هيهية ونقول قح التاء على الاكثر نظرا الى اصله حين كان مفعولا مطلقا وكسرت لساكنين لان اصل البناء السكون واما الضم فللتنبية بقوة الحركة على قوة معنى

٧ وكان بمعنى اسرع اصل هم الى عند الكوفيين اقصدا الى وهم زيدا اي اقصده بالاحضار وبنو تميم آه نسخته

٢ قوله (لاهلمه) اي لاعطيك صحاح

٣ وفي بعض النسخ الخامسة عشر لكن الاولى هو الصواب لعدم دخول الكاف عند سكون التاء حتى يكون لغة اخرى

البعديه اذ معناه ما بعده كاذ كر نو كان القياس بناء على هذا الوجه الاخير اعني ان اصله ههبة في الاحوال ان لا يوقف عليه الا بالهاء وانما يوقف عليه بالهاء في الاكثر تبينها على الصاقها بقسم الافعال من حيث المعنى فكان تاؤها مثل تاء قامت (وهذا الوجه اولي من الوجه الاول وايضا من جعل الالف والتاء زائداً بين لان باب قلقال اكثر من باب سلس ه وير (ومنها شتان بمعنى افترق مع تعجب اي ما اشتد الافتراق فيطلب فاعلين فصاعداً كافتراق نحو شتان زيد وعمر وقد يزداد بعده ما نحو شتان ما زيد وعمر وقد يقال في غير الاكثر الا فصيح شتان ما بين زيد وعمر (وقال ربيعة الرقي ه لستان ما بين يزيد بن في الندي ه يزيد سليم والاخر ابن حاتم ه وانكره الاصمعي وقال الشعر لمولد وذلك بناء على مذهبه وهو ان شتان من شت وهو المتفرق وهو خبر للبعده وموهمة شيطان احد هما لغة في شتان وهي كسر النون والثاني ان المرفوع بعده لا يكون الامني او ما هو بمعنى المنى ولا يكون جمعاً ولو كان بمعنى افتراق لجاز وقوع الجمع فاعلانه واللفظة الفصيحة وهي فتح النون تبطل مذهبه وايضا لو كان خبراً لجاز تأخيره عن المبدأ اذ لا موجب لتقدمه ولم يسمع متأخراً وكان ينبغي ان لا يجوز شتان ما بينهما بناء على المذهب المشهور ايضا وهو ان شتان بمعنى افتراق لان لفظ ما لا يصلح ههنا ان يكون عبارة عن شيئين والمعنى افتراق الخالان اللذان بينهما اذ يقال بين زيد وعمر وحالتان نخل وجود متلا على معنى ان احدي الخصلتين مختصة باحدهما والاخرى بالاخر كما يقال في الاعيان بني وبيك نهران مع ان يكون احدهما نهرين ينجب احدهما والاخر ينجب الاخر ان لا يقال في المعنى "ههشي" او شيطان او اشياء الا اذا كانا مشتركين في ذلك الشيء او الشيطان او الاشياء نحو قولك بيننا قرابتان اي مشترك فيهما فلو قدرنا قوله شتان ما بين يزيد بن بمعنى افتراق الخالان اللذان بين يزيد بن وهما النخل والجود لكان كل واحد من الخصلتين مشتركاً فيهما وهو ضد المقصود (فقول انما جاز شتان ما بينهما على ان شتان بمعنى بعد لانه لا يستلزم فاعلين فصاعداً وما كناية عن البون او المسافة اي بعدما بينهما من المسافة او البون ويجوز ان يكون مازائداً كما كان من دون بين وستان بمعنى بعد ويكون بين فاعل شتان كما هو مذهب الاخفش في قوله تعالى ﴿ يفصل بينكم ﴾ قال بينكم مستد اليه لكنه لم يرفع استنكار الاخر اجه عن النصب المستعمل في اغلب استعماله ومنها قوله تعالى ﴿ وهم دون ذلك ﴾ وقولهم لي فوق الخماسي ودون السداسي (وقال الزجاج بن شتان على التفتح لانه مصدر لانظيره وورود لسان يكذبه (٢) ومنها سرعان ووشكان مثلثي الغاء بمعنى سريع وقرب مع تعجب اي ما قرب وما اسرع (ومنها بطلان بضم الباء وقمها اي بطؤ ووجه فتح شتان وما بعدها ماصر في فتح ههيات (٣) ومنها اف وفيها احدى عشرة لغة اف مضمومة الهزة مشددة الغاء مثلثها بتو بين ودونه واف بكسر الهزة والتاء بلا توين واف ككشري مما لا واف كخذ وانه منونة وغير منونة وقد تتبع المنونة تعة فيقال افة وتعة وقد يرفع افة كويل (ومنها وه بفتح الهزة وسكون الواو وكسر الهاء وا آه بقلب الواو الفاو وه بكسر الواو

(مشددة)

٤ قوله (وهذا الوجه اولي من الوجه الاول الوجه الاول هو ان يجعل التاء والالف زائداً بين كما مر وقوله ومن جعل وجه آخر لم تذكره سابقاً وقوله لان تعليل للمعنيين ه بين نسخة
٦ قوله (ومنها شتان بمعنى) امر شت اي متفرق وشت الامر شتان وشتان اي تفرق

٢ قوله (ومنها) اي ومن الالف فتأمل

٣ وذكر في الغاء وس اربعون لغة

مشددة وسكون الهاء واوه بكسر الواو المشددة وكسر الهاء بلا اشباع واو بكسر
 الواو المشددة وحذف الهاء وآوه وآوه بفتح الواو مشددة ومخففة وسكون الهاء
 مع المد وجاء اوة بفتح الهمزة وفتح الواو المشددة وكسر التاء وقد تمد الهمزة في هذه
 فيقال آوة كآمين في امين وليست على وزن فاعلة اذ لو كانت اياها لانقلبت اللام ياء
 كما في قاوية من قويت ويقال في اوة اوتاه وفي آوة آوتاه بزيادة الالف والهاء كما في الندبة
 فتكون الهاء ساكنة في الوقف ومضمومة او مكسورة في الوصل كما مر وجاء اوية
 تحقير اوة تحقير الاسماء المبهمة بفتح الاول (قال ابو علي وهذه اجدر لانها اقل تصرفا
 قال ويجوز ان يكون تصغير آوة تصغير الترخيم كحريث في حارث) ومنها الظروف
 وشبهها تجر ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب شاذ قليلا نحو قوله عليه شخصا
 ليسنى وقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ من انتهى منكم الباءة فليزوج ومن لم
 يستطيع فعله بالصوم ﴾ فانه له وجاء ﴿ فعندك ودونك ولديك بمعنى خذوا الاصل
 عندك زيد فخذوه وكذا لديك زيد ودونك زيد يرفع ما بعدها على الابتداء فاقصر
 من الجملة الاسمية والفعلية بعدها على الظرف فكثرت استعماله حتى صار بمعنى خذ فعمل
 عمله والظروف مبنية على الفتح لانه الحركة التي استحقا في اصلها حين كانت
 ظروفًا كما قلنا في المصادر الصائرة اسماء افعال ولا محل لها كتلك المصادر لقيامها
 مقام ما لا محل ووراءك اي تأخر وامامك اي تقدم او احذر من جهة امامك ويجوز
 ان يقال هما باقيا على الظرفية اذ هما لا ينصبان مفعولا كعندك ولديك فيكون التقدير
 استقرورك وامامك وكذا مكانك اي الزم مكانك ويقال عليك زيدا اي خذه كان
 الاصل عليك اخذه ويقال اليك عنى والاصل ضم علقك اليك وتحم عنى فاقصر كما
 ذكرناه (وسمع ابو الخطاب من قيل له اليك فقال الى اي اتحنى فهو خبر شاذ مخالف
 لقياس الباب اذ قياس الظروف وشبهها ان تكون او امر فلا يقال على ودوني
 قياسا عليه واما على بمعنى اولى اي اعطى فهو مخالف للقياس من وجه اخر اذ هو
 امر لكن الضمير المجرور به في معنى المفعول يقال على زيدا اي قرّبه والقياس ان يكون
 المجرور فاعلا (وسمع الاخفش على عبد الله زيدا اي قرّبه اياه وهو اشد من على لجره
 المظهر) والكسائي يجوز ٦ انجراره بجميع ظروف المسكان وحروف الجر قياسا
 وغيره يقصره على السماع وهو الوجه (ويجوز تأكيد الضمير المجرور لبارز في هذه
 الظروف وشبهها بالجر نحو عليك نفسك باعتبار الاصل قبل صيرورتها اسماء افعال
 ويجوز تأكيد الضمير المرفوع المستتر الذي عرض لها باعتبار صيرورتها اسماء افعال
 نحو عليكم كلكم بالرفع ﴿ قوله (وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس كئزال بمعنى انزل
 وفعال مصدر معرفة كفجار وصفة نحو فساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان
 مؤنثا كقطام وغلاب مبنى في الحجاز معرب في تميم الا ما آخره راء نحو حضار فعال المبنى
 على اربعة اضرب (الاول اسم فعل كئزال بمعنى انزل قال سيوبه هو مطرد في الثلاثي
 نظرا الى كثرته فيه) قال المصنف لو قيل على مذهبه ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل

٤ قوله فان له وجاء (الوجاء
 رض عروق الخصيتين
 ووجاءت عنقه وجاء
 ضربته

٦ الاغراء نسخته

امر الاسم فعل لم يكن بعيدا لانها جرت من الفعل على صيغة واحدة بجرمان صيغة افضل
قال ولكنه لم يقله احد منهم لارأوا ان افعال من صيغ الاسماء وهذه صيغة لانه لا يمنع من
اشتراك الاسماء والافعال في صيغة كافي فعل وفعل وفعل (قال ولا رأوا من دخول الكسر
فيه مع اجتناب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا نون الوقاية حذرا
منه وهذا عذر قريب وقص فقال في الامثلة اسدية (واقول لو كان فعال فعلا لاتصل
به الضمار كافي سائر الافعال) وقال المبرد فعال في الامر من الثلاثي مجموع فلا يقال قوام
وقعاد في قوام قد اذليس لاحدان يتدع صيغة لم يقننها العرب وليس لنا في ابنة المبالغة
ان نقبس فلانقول في شاكر وغافر شكير وضير (قلت هذا القول منه مبنى على انفعال
معدول من افضل للمبالغة وكذا يقولوا كثرهم وفيه نظر كما يجئ (قال الاندلسي منع المبرد
قوى فاذول ان يقول ما قال سيويه بانه اراد ٧ بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرة
(واما في الرباعي فلا كثرون على انه لم يأت منه ٨ الاحران فرقار اي صوت قال
٩ قلت له ربح الصبار فرار ١٠ والثاني عر عار اي تلاعبوا بالعرعة ٢ وهي لعبة لهم
قال ١١ بدعوبها وابداهم عر عار ١٢ قال المبرد لم يأت في الرباعي عدل اصلا وانما فرار حكاية
صوت الرعد وعر عار حكاية اصوات الصبيان كما يقال غاق غاق قال السيراف في الاولي
ما قال سيويه لان حكاية الاصوات لا يتخالف الاولي فيها الثاني مثل غاق غاق ولو ارادوا
الحكاية نقلوا فرار ومار عار (وعند الاخفش فعلا امر من الرباعي قياس ١٣ واعلم
ان مذهب النحاة ان فعل هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة وهذه الصيغة للمبالغة
في الامر كفعال وفعل مبالغة فاعل وكذا قالوا في نحو شان ووشكان وسرعان انها
معدولة وانحطت فيها هي الفتحمة التي كانت في الفعل المعدول عنه (قال عبد القاهر اصل
تزال اتزل اتزل اتزل لاننا واكثرنا التثنية وما فوقها جمع والجمع مؤنث فليل اتزل الحقوا
الفعل الياء التي هي ضمير المؤنث دليلا على التكرار انثلت كما الحقوا الالف في الفياقي
في جهنم ١٤ دليلا على التكرار التثنية واصله اتق اتق والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا
تزال عن اتزل فتزال اذن مؤنث كاتزل ٣ يعني ايهم جعلوا الالف التي هي دليل
تثنية الفاعل دليل تثنية الفعل للتكرير والياء التي هي دليل تأنيث الفاعل علامة تأنيث
ذاتى كونه مكررا ثلاثا او اكثر قال ودليل تأنيث فعال الامرى قوله ١٥ ولان انت اشجع
من اسامة اذ ١٦ دعيت تزال و ١٧ في الذعر ١٨ وذا كلامه والذي ارى ان كون اسماء
الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه الاصل في كل معدول عن شئ
ان لا يخرج من نوع المعدول عنه اخذا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل
من الفعلية الى الاممية (واما المبالغة فهي ثابتة في جميع اسماء الافعال على ٦ ما بيننا قبل
لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر تأنيث الفعل في دعيت تزال لا يدل على ان اصل
تزال فعل امر مكرر بل هو لتأويل تزال باللفظة او الكلمة او الدعوة كما يجئ في باب العلم
وكذا لا يتخلو قسما المصدر صفة من معنى المبالغة فحماد ولكاع ابلغ من الحمد ولكعاه
(الثاني من اقسام فعال المصدر وهو على ما قبل مصدر معرف مؤنث ولم يقم الى

(الان)

٧ (قوله بالاطراد) اي
الطراد فسال في الثلاثي
كما قال سيويه

٨ الامر نسخة

٩ (قوله قالت له ربح
الصبار فرار) تمامه
واختلط الحروف بالانكار
٢ (قوله وهي لعبة لهم)

ثالث المعنى حسا اوز كما
هي زوج او فرد وصدر
البيت ماشق جنى عكاظ

كاليهم يعني ان تلك القبيلة
تزلوا حول عكاظ مخفين

ويصعب سيديهم به يدعون
ان يقولون مر عار لان
الصبي اذا لم يجد احد ارفع

صوته قال عر عار فانا
متعوه خرجوا اليه وتعبوا
ثالث المعنى

٣ في قول الشاعر
نسخه

٤ قوله (في الذعر) ذعرته
افرغته ذعر او الاسم الذعير

بالضم ٦ تين في المقبول
المعنى نسخة

الآن دليل قاطع على تعريفه ولاتأنيته ومذهبهم انه من اعلام المعاني كزوير وسبحان على مايجي في باب العلم وربما استدل على تأنيث اسم الفعل والمصدر بتأنيث الصفة وعلم الشخص طردا فانهما مؤنثان اتفاقا اذلا يطلقان على المؤنث كمايجي وهذا استدلال عجيب وقيل فجار معرفة في قوله * انا اقتسنا خطيتنا بيننا * فحملت برّة واحتملت فجار * لتعريف قرينته وهي برّة وهذا الدليل كالاول في الغرابة اذجل كلمة على اخرى في التأنيث او التعريف مع عدم استعمال المحمولة معرفة ومؤنثا شي بديع بلى لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرف نحو فجار القبيحة مثلا جاز الاستدلال به على الامرين التأنيث والتعريف على ان السير في جواز كون برّة بمعنى البارة فكذا يكون فجار بمعنى الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة البرّة واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان صابرتان بالغلبة علمين كمايجي في القسم الثالث ولوسلنا فايش الدليل على تعريف كل ماهو من هذا القسم على ان قولهم في الطباء اذاوردت الماء فلا عباب ٦ اي فلاعب واذا لم ترد فلا اباب ٧ اي لااب لانزاع اليه وقول المتيسر * جادلها جاد ولا تقولي * طوال الدهر ما ذكرت جاد * اي قولي لها جودا ولا تقولي لها جدا وشكرا (وقول العرب ٨ لامساس اي لاس ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعال امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عدم انصرافها كعناق ويجوز عند الحاجة جعلها منصرفة كصياح وهذا منهم دليل على ترددهم في كونها مؤنثة (الثالث الصفة المؤنثة ولميجي في صفة المذكر وجميعها يستعمل من دون الموصوف وهي بعد ذلك على ضربين اما لازمة للنداء سمعا نحويا لكعاق اي بالكعاق ويا فساق ويا خبات اي يافسقة ويا خبيثة ٩ ويارطاب ٢ ويا دار وكذا ياخصاف ويا حباق كلاهما بمعنى الضراطة ٣ ويا خزاق من الخزق وهو الذرق ولايجي هذه اللازمة للنداء علما للجنس اي لانكون بسبب الغلبة هي موصوف بحيث تصير علما له كالصعق ونحوه على مايجي في الاعلام (واما غير لازمة للنداء وهي على ضربين احدهما ماصار بالغلبة علما جنسيا كما في اسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاق وجباز للنسبة كانت في الاصل صفة عامة لكل ماخلق به ويجذب اي يجذب ثم اختصت بالغلبة بجنس النايا وكذا حناذ وبراخ للشمس من الحنذ وهو الشى والبراح وهو الزوال وكلاح وازام وجداع للسنة وسباط للحمي لانسباطها في البدن من الشعر السبط ومثله كثير ككرار للخززة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرا لانها تكرر الزوج اي ترده بزعمهم يقال يا كرا كرية ان ادبر فرديه وان اقبل فسرته وفشاش وحياد وسمام للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتعيد اي تميل سميت به تقولا وتصم اي تشتم يقال * فشاش فشيته من اسنه الي فيه اي اخرجي ريح الكبر منه من اسنه مع فيه ويقال حيدى حياى اي ارجعي ياراجعة ويقال صمى صمام اي اشتمى ياشديدة اي زيدي في الشدة او ابقى على شدتك كالتأويلين في قوله تعالى ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعت حداد حديه اي ياداهية الحادة اي المائعة وفيات للغارة يقولون

٦ (قوله اي فلاعب آه)

العب شرب الماء من غير مص

٧ (قوله اي لااب) اب

اباى تهبأ للذهب وتجهز

٨ (قوله لامساس) مثل

قطام وبني لانه معدول عن

المس واما قوله تعالى

لامساس اي لامس ولا

امس

٩ (قوله ويارطاب آه) اي

يارطبة الفرج وهذا شتم

لامة كناية عن الاستخاضة

والزنى

٢ (قوله ويا دار) دفرة

اي منننة

٣ (قوله ويا حذاق)

اي يا حذقة والمراد النبق

وفي الصحاح خذق الطائر

بالذال المعجمة ذرقه قال

والخزق بلزاء المعجمة الطعن

والخزق السنان

فبعض فباح اي اتسمى يا منسعة على تاويل صمى صحام ويقال كويته وقام وهي علم كية على الجاعرين وانتصايها على المصدر من كويته اي كية واقعة لازمة ويقال لظمار للمكان المرتفع كانها طامرة اي واثية ويقال للضبع قنام وجار وفشاح من القمم وهو الجمع ومن الجمر ومن الفصح وهو تفريج ما بين الرجلين فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حناذ الطالعة ولولم تكن معارف لم يحز حذف حرف النداء معها نحو فشاح فشبه وحداد حديه وحيدى حباد كامر في باب النداء (والضرب الثاني من غير اللازمة للنداء ما بقى على وصفيتها نحو قطاط اي قاطة كافية قال * اطلت * فراطهم حتى اذا ما نه قلت سراتهم كانت قطاط * وسينتهبه تكون لزام اي لازمة ولا تلب فلانا عندي بلال اي بنة اي لا يصعده عندي ندى ولا يصاه مني صلة وقال * والخبيل تعذوا في الصعيد بدار * اي متسدة متفرقة فهو حال (والرابع الاعلام الشخصية وجميع الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله * قد كنت احكم * اسود خفية * فاذا لصف تبيض * فيه الجمر * بتذكير الضمير الراجع الى لصف فلناؤيله بالموسع وبرى ببيض فيها ولصف منزل من منازل بني تميم وخصاف فحل وفي التل اجرا من حاصي خصاف وذلك انه طلبه بعض الملوك من صاحبه لفحلة فعه وخصاه وكذا حضار في كوكب وظفار مدينة وقد يسمى بنحو هذه المؤنثة رجل كاسمى بنحو سعاد وزينب وقطام وحدام وبهان وغلاب وسجاح لنسوة معينة وسكاب ٨ لرمكة وكساب وخطاف لتكبتين ومناع وملاع لهضبتين ووبار وشراف لارضين وعرار لبقرة وظفار لمدينة (٩ وجميع المصادر والصفات مينة اتفاقا) وقد اختلف في علة بنائها قال المبرد فيها ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلية قال بسبين يسلب الاسم بعض التمكن فيستحق بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله نظر وذلك لانه لم يعم كما ذكرنا دليل على عدلها ولا على علية المصادر وعلى علية جميع الاوصاف بل قام على علية بعضها كما مضى ولوثبت التانيث في المصادر لم يؤثر بدون العلوية ولو سلما اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذر بجان فان فيه اكثر من بسبين وبنحو عمر اذا سمي به مؤنث فانه اذن معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث فيه والعدل والعلية (وقبل بنيت لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ودار ونار بما لا يحصى) وقال المصنف لمشابهة تزال زنة فورد عليه نحو صحاب ٢ وكهام وجهان من العربات فضم الى الوزن العدل فان ادعى العدل الحق فما الدليل عليه وثبوت الفجور وفاسقة لا يدل على كون فجار وفاسق معدولين عنهما اذ من الجائز ترادف لفظين في معنى لا يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لا اضطرار وجودهما مبينين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من كلامه فالدليل على كون تزال الذي هو الاصل معدولا وقد قلنا قبل ذلك ما عليه وان قدر العدل في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف (والاولى ان يقال بنى قسم المصادر والصفات لمشابهتهما لفعال الامرى وزنا ومبالغة بخلاف نحو نبات وكلام ومضاء

(فانه)

٥ قوله فراطهم (فارطت القوم سابعهم)
٦ (قوله اسود خفية)
قوله اسود خفية كفواهم اسود غابة
٧ (قوله فيه الجمر) الجمره نوع من الطير كالصقور
٨ الرمكة الاثى من البراذن صحاح
٩ وقسم ندمه

٢ (قوله وكهام وجهان)
الكهام السيف الكليل
والجهام الصحاب لاماء فيه

فانه لا مبالغة فيها واما الاعلام الجنسية كصرام وحاداد فكان حقها الاعراب لان الكلمة
المبنية اذا سمى بها غير لفظها وجب اعرابها كما سمى بآين شخص على ما يجيء في باب الاعلام
لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية على ما يجيء في باب العلم فعنى الوصف باق
في جميعها اذ هي اوصاف غالبية (واما الاعلام الشخصية كقطام وحادام فبنو تميم جر وافيها
على القياس باعرابهم لها غير منصرفة اما الاعراب فلعرابها عن معنى الوصفية واما عدم
انصرافها فلما فيها من العلمية والتأنيث وبناء اهل الجوازات مخالفا للقياس اذ لا معنى للوصف
فيها حتى يراعى البناء الذي يكون لها في حال الوصف لكنهم رأوا انه لا تضاد بين الوصف
والعلمية من حيث المعنى كما مر في باب لا ينصرف فنوها بناء الاوصاف وان كانت مرتجلة غير
منقولة عن الاوصاف اجراء مجرى العلم المنقول عن الوصف لانه اكثر من غير دا ونقول اجروا
الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية في البناء لجامع العلمية (وقال المصنف هي عربية
غير منصرفة عند بني تميم لاجتماع العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل
والوصف في نحن فساق عند النحاة والعدل والعلمية في فئاش وفيات ونحوهما من الاعلام
الجنسية مع اتفاقهم على بنائها وفي ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظر كما مضى وهذا مذهب
الاقول من بني تميم (واما مذهب الاكثر منهم وفتحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام الشخصية
الا ما كان اخره راء نحو حضار فانهم يبنونه وذلك لان تقديري الاعراب والبناء في جميع
الشخصية مستقيمان لكن قد يترجم احد التقديرين لغرض وغرض تخصيص البناء بذى الراء
قصد الامالة اذ هي مستحسن والمصحح للامالة ذهنا كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة
البناء لانه اذا عرب ومنع الصرف لم يكسر واذ انبنى كسر دائما فاذا كان كذا كان تقدير علة
البناء للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف وان كان ايضا مستقيما لومنع (واما
القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون قياس البناء (وقال المصنف
في القسم الاخير اى العلم الشخصى ان فيه عند اهل الجواز عد لا تقديريا اى ليحصل
بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال بالوجهين العدل والوزن فيحصل هوجب للبناء
اذلوا كتنى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال وانما كان العدل تقديريا اذ ليس
لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحادام كليس لنا عامر المعدول عنه عمر (قال
وعند فصحاء بني تميم في نحو حضار العدل التقديري والوزن ونحو قطام التأنيث
والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الا العدل اذ الكفاية حاصلة بالتأنيث والعلمية
(قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل
اى من باب العلم الشخصى فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصى ه لما
اضطروا في بعضه اى ذى الراء هذا وقدم الكلام على تقدير العدل * قوله (الاصوات
كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثاني كخنخ) اعلم ان الالفاظ
التي تسميها النحاة اصواتا على ثلاثة اقسام (احدها حكاية صوت صادر اما عن الحيوانات

٣ لما رأوا آه جوزوا بنائها
نسخه

٤ فلما كان الامالة مقصودة
في اللغة ولا تحصل الا
بتقدير علة البناء وكان
تقديرها للغرض المذكور
اولى آه نسخه

٥ لمن اضطرت نسخه

الجم كغاق او عن الجمادات كطق وشرط الحكاية ان تكون مثل المحكي وهذه الالفاظ مركبة من حروف صحيحة بحركة بحركات صحيحة وليس المحكي كذلك لانه شبه المركب من الحروف وليس مركبا منها اذ الحيوانات والجمادات لا تحسن الافصاح بالحروف احسان الانسان لكنهم لما احتاجوا الى ايراد اصواتها التي هي شبه المركب من الحروف في اثناء كلامهم اعطوها حكم كلامهم من تركيبها من حروف صحيحة لانه يصير عليهم او يعذر مثل تلك الاجراس الصارة منها كما انها لا تحسن مثل الكلام الصادر من جنس الانس الا في النادر كما في البغاء فاخرجوها على ادنى ما يمكن من الشبه بين الصوتين اعنى الحكاية والمحكي قضاء لحق الحكاية اى كونها كالمحكي سواء فصار الواقع في كلامهم كالحكاية عن تلك الاصوات (وثانيها اصوات خارجة عن الانسان غير موضوعة وضما بل دالة طبعا على معان في انفسهم كالفوتف فان المتكره لشيء يخرج من صدره صوتا شبيها بلفظ اف ومن يترق على شيء مستكره يصدر منه صوت شبيه بتف وكذلك آه للتوجع او التنجب فهذه وشبهها اصوات صادرة منهم طبعا كاح الذي السعال الا انهم لما ضموا كلامهم لاحتياجهم اليها ٦ نسقوها نسق كلامهم وحركوها تحريكه وجعلوها لغات مختلفة كما من لغات اف واوه (وثالثها اصوات بصوت بها للحيوانات عند طلب شيء منها اما الجحش كالفاظ الدماء نحو ٧ جوت وفوس ونحوهما واما الذهب وكهلا وهج وهجا ونحوها واما امر اخر ٨ كما لشرب وهدع لتسكين وهذا الالفاظ ليست مما يخاطب به هذه الحيوانات الجم حتى يقال انها اوامر او نواه كما ذهب اليه بعضهم لانها لا تصلح لكونها مخاطبة لعدم فهمها لكلام كما قال الله تعالى ﴿ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ﴾ بل كان اصلها ان الشخص كان يقصد اتقياد بعض الحيوانات لشيء من هذه الافعال فيصوت لها اما بصوت غير مركب من الحروف كالصغير للدابة عند ارادها الماء وغير ذلك واما بصوت معين مركب من حروف معينة لاصوت تحتة ثم يحترضه مقارنا لذلك التصويت على ذلك الامر اما بضربه وتأديبه واما بايانه والطعامه فكان الحيوان يمثل المراد منه اماهبة من الضرب او رغبة في ذلك البر وكان يتكرر مقارنة ذلك التصويت لذلك الضرب او البر الى ان يكتفى الطالب بذلك الصوت عن الضرب او البر لانه كان يتصور الحيوان من ذلك الصوت ما يصحبه من الضرت اوضده فيمثل عقيب الصوت عادة ودرية فصار ذلك الصوت المركب من الحروف كالامر والنهي لذلك الحيوان (وانما وضعوا مثل هذا الغرض صوتا مركبا من الحروف ولم يقنعوا بساذج الصوت لان الصوت من حيث هو هو مثبه الافراد وتمايزها بالتقطيع والاعتماد على الصاوج سهل فلما كان الافعال المطلوبة من الحيوانات مختلفة ارادوا اختلاف العلامات الدالة عليها فركبوا من الحروف وما ذكرنا من الترتيب يتبين من كيفية تعليم الحيوانات كالدب والفرد والكلب وغير ذلك هذا (وانا لا ارى منعا من ارتكاب صيرورة هذه الاصوات المقارنة في الاصل للضرب او البر لما استغنى بها الطالب عن اسماء الافعال

٦ قوله (نسقوها نسق الكلام) نسقت الكلام نفسا اذا عطفت بعضه على بعض
٧ قوله (جوت وفوس) دعاء للكلب وقيل زجره وهذا الاخير هو المذكور في هذا الشرع قال وقس دعاء له فعلى هذا المناسب له ان يقول وقس بدل قوله وفوس
٨ ساءت بالحمار دعوته يشرب وقلت له ساءا

٢٠ من جنس الاصوات لان هذه في الاصل اصوات ساذجة او مقطعة لا كلمات دالة على معان اى بالوضع كما بينا في كل واحد من الاقسام الثلاثة اذ الحكايات ٨١ اصلها اعني المحكى لم يكن مركبا من الحروف الصحيحة فلا يكون

كلاما وما بصوت به للبهائم كانت مركبة من الحروف لكن كانت في الاصل غير دالة على معنى كما ومثل اف وت ف واخ كانت في الاصل الفاظا طبيعية لا وضعية فسميت باسم ساذج الصوت ثم جعلت الاقسام الثلاثة بعد هذا الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثناء كلامهم آه نسخته

٣ نحو اف وت ف واخ مما هو الفاظ طبيعية غير وضعية ٤ نحو اف لك اى كراهة لك ونصبوا بعضها نصب المصدر نحو واهالك اى طيبا فهذه آه نسخته

٥ في الاصل اصوات ساذجة غير مستحقة للتركيب الذى هو مقتضى الاعراب ولكون وضع بعضها وضع الحروف اعنى على حرفين كما قيل واذا وقعت آه نسخته

٦ قوله (واذا وقعت مركبة جازان تعرب وهذا آه) اى جازان تعرب وان تبني وقوله واف لكما مثال للبناء

٧ قوله (فى مثل) ثلث

بمعنى الامر كما ذهب اليه بعضهم فتكون او امر ونواهى لان الله سبحانه وتعالى جعل العجاوات في فهم المطلوب من هذه الاصوات بمنزلة العقلاء فلا بأس بان تخاطب وتكلم بما تفهمه كالعقلاء (ثم تقول انما سميت الاقسام الثلاثة اصواتا وان كان غيرها من الكلام ايضا ٢ صوتا لان هذه في الاصل اما اصوات ساذجة كحكاية اصوات العجاوات والجمادات او اصوات مقطعة معتمدة على الخارج لكنها غير موضوعة لمعان كالالفاظ الطبيعية ٣ وكما بصوت به للحيوانات) وهذه الاقسام الثلاثة ليست في الاصل كلمات اذ ليست موضوعة فسميت باسم ساذج الصوت فقبل اصوات ثم جعلت الثلاثة بعد هذه الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثناء الكلام كاللغات فعاملوها معاملتها والحقوقها باسرف الكلمات اى بالاسماء ليكون ادل على دخولها في ظاهر اقسام الكلمات فصرفوها تصريف الاسماء فادخلوا التنوين الذى هو من اخص علامات الاسماء فى بعضها نحو غاق و اف والالف واللام فى بعضها وذلك اذا قصدوا لفظ الصوت لامعناه كقوله باسم الماء وقوله كارعت بالجوت فهو كقولك امرته با ضرب اى بهذا اللفظ وجعلوا معانى بعضها معانى المصادر ٤ فحينئذ اما ان تعربها اعراب المصدر نحو واهالك اولا نحو اف لكما فهذه الاصوات من الكلمات كالنسانس من الناس صورتها صورتها وماهيتها غير ماهيتها اذ ليست موضوعة فى الاصل اعنى كاللغات والتنوين فيما دخلته تنوين اللاحق وتنوين المقابلة كما قيل فى تنوين مسلمات وليس ماثاله بعضهم من ان تنوين غاق للتشكير بشئ اذ لا معنى للتعريف والتشكير فيه ولا منع ان نقول فى تنوين نحو صه و ايه مثل هذا لما تقدم فى اسماء الافعال ان نحو صه كان صوتا فى الاصل ونستريح اذن بما تكلفناه هناك لتوجيه التنوين على ما سبق من الوجهين (وانما بنى اسماء الاصوات لما ذكرنا من انها ٥ ليست فى الاصل كلمات قصد استعمالها فى الكلام فلم تكن فى الاصل منظورا فيها الى التركيب الذى هو مقتضى الاعراب ٦ واذا وقعت مركبة جاز ان تعرب اعتبارا بالتركيب العارض وهذا اذا جعلتها بمعنى المصدر كماها ومنك واف لكما اذا قصدت الفاظها لامعانيها قال جهم بن العباس * ترد يجهل وعاج وانما * من العاج والحيهل جن جنونها * وقال * تداعين باسم الشيب ٧ فى مثل * جوانبها ٨ من بصرة وسلام * وقال * كارعت بالجوت الظماء الصواديا * على الحكاية مع الالف واللام وتقول زجرته بهيدوبهيد وهذا كما تقول فى الكلمات المبنية اذا قصدت الفاظها * ان لو وان لينا عناء * ولا يحد الله باين ولا باين على ما يجئ فى الاعلام ان شاء الله تعالى والاعراب مع اللام اكثر من البناء نحو من العاج والحيهل بالجرو باسم الشيب ٩ لكونها علامة الاسم الذى اصله الاعراب وهذا كما يحكى عن بعض البغداديين

الشيء فاقلم وتلم (نى) ٨ قوله (من بصرة) (٦) البصرة جارة رخوة فيها بياض ٨ قوله (وسلام) السلام جارة واحدها سلمة ٩ لتبعيده الاسم عن شبه الحرف نسخته

كل الابن وكل الابن معربا ومبنيًا مع اللام ومثله ما يحكى ان الخليل قال لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عبون الضياون فقال اشد الهل معربا والالف واللام لا توجب الاعراب بدليل اذن والذي والحمة ضرر واما اذا دخلت التنوين في هذه الاسماء فان قسدت بها فانظروا كقولهم بحبيل ٦ وعاج فاعرابها اواجب لانها اذن تنوين اتمكن وان ادخلتها من غير هذا القصد كما في غاق وصه فهي مبنية لانها تنوين اللاحق والمقابلة لاتنوين التمكن كما مر هذا هو الكلام عليها اجالا (واما التفصيل فنقول من الاصوات التي هي حكاية عن اصوات الانسان او الحيوانات او الجمادات طبع وهو حكاية صوت الفساحك (وعبط حكاية صوت الفتيان اذا تصاحوا في اللعب (وغاق بكسر القاف وقديون وهو صوت الغراب (وثيب حكاية صوت مفاير الابل عند الشرب (ومنها ماء بيم نمة وهمزة مكسورة بعد الالف وقبل هو بهمزة ساكنة وميم مفتوحة صوت الطية اذا دعيت وانها (وطاق بكسر القاف وطاق كلاهما حكاية صوت وقع الحجارة بعضها على بعض (وقب حكاية وقع السيف على الضريبة (ومن الاصوات التي يصوت بها النمل هزازجر الخيل اي تومهي في الجري وقد تزجر به الساقة ايضا (وعديس زجر البغل وقد سمي به بغل وفي قوله عديس ما عباد عليك امارة نجوت وهذا تخمين طبعي ٧ زجر وايس باسم البغل والا لا يسكن اخره الا ان قال اجري الوصل بجري الوقف (وهيد زجر للابل بكسر الهاء وقحها وكذلك الدال بلاتنوين وفيه اربع لغات وهذا يفتح الدال بماء وقد اعربها الشاعر لما قصد اللفظ فقال حتى استمته لاله الاطاق طامعة فاقبل له هيدولاها دة اي لا يمنع من شيء ولا يزجر عنه ويقال انه فاقوا له هيد مالت اي لم يسألوه عن حاله (وسع وجه لزجرها وقديس للتسم ايضا (وجوب مثلث الباء بتنوين ودونه زجر للابل ايضا (واداء حامي وناعي بكسورة بعد الالف منونة وغير منونة وحاء وعاء بهمزة مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة وقد تنصرت ان قال اذا بنيت الفعل منهما ٨ حاحيت وعاجيت ببدال الالف بياء واصلاهما حاحي وناعي كما تقول لايت لمن اكثر من قول لا لا (وتقول حي وجوت بفتح التاء دعاء لها الى الشرب (وحل زجر للمائة وكذا هيج بفتح الهاء وكسر الجيم او ساكونها (وكذا عاج بكسر الجيم منونا وغير منون (وحب بسكون الباء وكسرها منونة زجر للجمل وكذا جاء مكسورة الهاء منونا وغير منون (وهدع تسخين لصفار الابل اذا نقرت ودوه بكسر الهاء وقد تسكن دعاء للربيع ٩ ونح بفتح الون وتشديد الحاء المفتوحة او المكسورة وقد تخفف مسكنة صوت عند اناخة البعير وكذا هيج وانيح بكسراولهما وينحور في الخاين الكسر والسكون (ويقال لزجر الغنم اس مكسورة المهمزة ساكنة السين وكذا هس وقبل بضم الهاء وقح السين المشددة وكذا هج بفتح الهاء وسكون الجيم ويقال ايضا في تسكين الاسد والذئب والكلب وغيرها وقد تكسر الجيم منونة وكذا هجا وفع وفاع لزجر الغنم ايضا (وبس دعاء لها بضم الباء وسكون السين وقبل السين مفتوحة مشددة وثي بكسر التاء وقبل بقصها

٦ وعاج زجر للمائة

٧ قوله قد يختم الامرين
الا ان الوقف على السين
يقوى كونه زجرا للمائة
٨ قوله حاحيت حاحيت
من حاحيت عدت من دة
فهو على وزن فعتت فهو
بمزة فعتت لا فاعلت
ويدل على ذلك الخفاء
والبعيد بفتح اللام
٩ قوله دعاء للربيع
منفتح في الربيع وهو اول
النح وما يتبع في آخر
النح فهو هيج

(وسكون)

وسكون الهمزة دعاء للتبس عند الفساد (وحم وعه وعيز بكسر العين والزاي وروى فتح العين زجر للضأن) وساء وتشؤ للحمار الموردي (وعوه دعاء للجحش وهي دعاء للفرس) ووج صياح بالدجاج (وقوس زجر للكلب بسكون السين وقس دعاء له) وده بفتح الدال وسكون الهاء او تشديدها سا كنة زجر مطلقا بمعنى اضرب واصابه فارسي وقد جعلت بمعنى المصدر مراعى اصلها في البناء في قولهم الاده فلاده اي ان لا يكن ضرب الان فلا يكون ضرب بعد هذا (ومن الاصوات الدالة على احوال في نفس المتكلم وي وهي للتندم او التعجب وقد ذكرنا في باب المفعول المطلق ان ويل عند الفراء اصله ٢ وال وان اللام كان حرف جر وكان الاصل وي لك اي عجبك ثم كثر استعماله معه حتى ركب معه وصار لام الفعل وصار ويلك كقولك حتى قالو ويل او ويل (ومذهب غيره ان ويل وويج وويس وويب كلمات برأسها بمعنى الهلاك وانها مصادر لافعال لها وقولهم ويله يروى بكسر اللام وضمها فالضم على وجهين اما ان يقال الاصل ويل امه مبتدأ محذوف الخبر اي هلاكها حاصل اي اهلكها الله وهذا كما يقال في التعجب قاتله الله فان الشيء اذا بلغ غايته يدعى عليه صوتا له عن عين الكمال كما قال * رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي العز من انياها بالقوادح * وقولهم قاتله الله من شاعر حذف الهمزة على غير القياس تخفيفا لما صار ويله ككلمة واحدة مفيدة بمعنى عجا واما ان يقال اصله وي لامه اي عجاها اي ولد ولدت فقل ضمة الهمزة الى اللام المتحركة على غير القياس وحذفت الهمزة تخفيفا لقصد التركيب المذكور والكسر على ان اصله وي لامه فحذفت الهمزة على غير القياس مع ضمها (واما نحو ويكأن نحو * ويكأن الله فهو عند الخليل وسيبويه وي التي للتعجب ركبت مع كأن مثقلة كما في الآية او مخففة كما في قوله * ويكأن ٣ من يكن له نشب يحجب ومن يفتقر بعش عيس ضر * وفي هذا القول نوع تعسف في المعنى لان معنى التشبيه غير ظاهر في نحو قوله تعالى * ويكأن الله يبسط الرزق * ويكأنه لا يفلح الكافرون * وفي قوله * ويكأن من يكن له نشب * وقال الفراء وي كلمة تعجب الحق بها كاف الخطاب ٤ كقوله * قيل الفوارس ويك عنتر اقدم * اي ويك وعجبا منك وضم اليها ان ومعنى * ويكأنه لا يفلح الكافرون * المترانه كأن المخاطب كان يدعى انهم يفلحون فقال له عجا منك فستل لم تعجب منه فقال لانه لا يفلح الكافرون فحذفت حرف الجر مع ان وان كما هو القياس واستدل على كونه بمعنى المتران اعرابية سألت زوجها ابنك فقال ويكأنه وراء البيت اي المترانه وراء البيت ثم لما صار معنى ويكأن المتر لم يغير كاف الخطاب لتؤنث والمثنى والمجموع بل لزممت حالة واحدة وهذا الذي قاله الفراء اقرب من جهة المعنى (ومن هذا النوع اف واوه وقد ذكرناهما في اسماء الافعال) ومنه حس بفتح الحاء وكسر السين كلمة بقولها الانسان اذا اصابه بغتة ما مضه وبوجهه كالجمرة والحرة (ومنه نج وهي كلمة تقال عند الاعجاب والرضى بالشيء وتكرر للبالغة فيقال نج نج فان وصلته حفته ونوته مكسور الحاء وربما شدد منونا مكسورا قال الشاعر وقد جمعها * روافده اكرم

٢ وي نسخه

٣ (قوله من يكن له نشب)

النشب المال والعقار

٣ اوله سألتني الطلاق

ان رأيتني * قل مالي قد

جثمانى بنكر *

٤ قوله كقوله قيل آه)

ويروى قول اوله ولقد

شفا نفسي وبرا سقمها

* وقبله * والخيل تقنم

الخبار عوايسا * من بين

شيطمة واجرد شيطم

* قيل ان الخبار الارض

الينة وقيل العثار وليس

بمعروف والشيطم السريع

وقال ابو عمرو والشيطم الطويل

والاجرد القليل الشعر الا

ملس وعوايس جمع عايسة

مثل ضاربة والبيت في

قصيدة لعنترة بن سداد

العيسى

٥ (قوله خضراء) الخضمر هو الكبير العطاء ٤ من هنا الى قوله مض ليس في اكثر المتح
 ٥ قال الشاعر ٥ -
 الوصل هفالت مض ٥
 وحركات لي رأها
 المنقض اي صوت يشبه
 مؤد
 ٦ -
 ذلكم تشبيه اليه تشبه
 ٧ -
 اهلية لكن لم تصنف انواع
 الاعراب هي لا تستعمل
 معها اي الحرف الاخير
 بعراب محكي ادعى محكية
 فكلمة حملها قبل اهلية وهي
 قبل التسمية بها لا توصف
 بالاعراب والبناء لانهم من
 عوارض الكلام لا الالمام
 قوت ان الجملة ليست ببنية
 قبل التسمية بها على ما يذكره
 المصنف في باب الكنايات
 انها بنية الاصل وقد خرج
 اه لخدمه

الرافدات شخ لك فح لبحر خضم ٥ ٥ واذا بين باللام فهو مستعمل المصادر كما
 مضى (وحكى ابن السكيت به بمعنى شخ (ومنه اخ بكسر الهمزة وقصها وحاء مشددة
 مكسورة وكذا كح بكاف مكسورة وقد جعله الشاعر في قوله ٥ وصار وصل العايات
 احاء ٥ ويروي كعسا كانه صدر فاعربه وهو مصدر بمعنى الفهول اي مكروها (ومنه
 ٤ طبع حكاية صوت الضاحك وشبه صوت مشافر الابل عند الشرب (وعبط صوت
 الفنين اذا تصايحوا في اللعب كلها مكسورة الاواخر (٥ ومنه مض بكسر الميم والضاد
 على المشهور ونقل في شذوه القحح وهو اسم هاصوت يخرج عند اتفق بالشفتين اي
 اي التصويت بالعراج احدهما عن الاخرى عند رد المحتاج وايس الرديتمثله رداياض
 بالغاية من فيه الطمع ما من حيت العدة ومن يعقب ان في مض للمخما ولما لم يكن هذا الصوت
 الخارج عند اتفق مما بين ان يركب من شكله وشبهه كلمة صيغت كلمة وهي مض وسمى
 الصوت بها فصار مض كالحكاية عن ذات الصوت فبنى بناء سائر الحكايات من الاصوات
 ٥ قوله (المركب كل اسم من اثنين ليس بينهما نسبة) لا يطلب في الحد المموم فلا حاجة
 الى قوله كل وانما يطلب فيما بين ماهية الشيء ولم يكن قوله اسم ايضا محتجا اليه كافي سائر
 الحدود المذكورة فلان في قسم الاسماء ٥ وانما يذكره لان الوحدة اي اسم واحد حاصل من تركيب
 كثنين ٦ وايس من هذا الوجه ايضا محتجا اليه لان المشهور ان اقسام الاسم والفعل والحرف
 التي تورد في ابواب نحو قلت مفردة (وقوله من كثنين) اي حاصل من تأليفهما وانما قال
 لم يكن ليدخل فيه المركب من اسمين ومن فعلين ومن حرفين ومن اسم وفعل او حرف ومن فعل
 وحرف (قوله ايس بينهما نسبة) اي ايس قبل العلية بينهما نسبة قال اتماقلت ذلك ليخرج
 المضاف والمضاف اليه والجملة المسمى به لان بين جزئيهما نسبة قبل العلية وايسا بمنين بعد
 التسمية بهما وكلامنا في المركبات المبينة اما المضاف والمضاف اليه فظاهر عدم بناء
 بالتركيب ٧ واما الجملة فلا توصف قبل العلية لا بالاعراب ولا بالبناء لانها من عوارض
 الكلمة لا الكلام واما بعد العلية فهي محكية اللفظ على ما يجيء فلا يطلق عليها انها معربة
 في الظاهر او مبينة لانها حرفة اخرى بالحركة التي كانت عليها اعرابية او بنائية
 او بالسكون الذي كان كذلك (وقد خرج عن هذا الحد بعض الحدود لان المركب المقدر
 فيه حرف عطف نحو خمسة عشر او حرف جر نحو بيت بيت بين جزئية نسبة ما وهي
 نسبة العطف وغيره ولا يدخل في هذا الحد الاما مركب لاجل العلية نحو معدى
 كرب وعلبات ٥ ثم اعلم ان العلم المركب على ضربين وذلك لانه اما ركب للعلية
 او كان من قبلها (والاول على ضربين وذلك لانه اما ان يكون في الجزء الاخير
 قبل التركيب سبب البناء اولى فان كان فالاول والاشهر ابقاء الجزء الاخير على
 بناء مرعاة للاصل ويجوز اعرايه اعراب مالا ينصرف وقد يجوز ايضا لكن على قلة
 اضافة صدر المركب الى الاخير تشبيهها لهما بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا
 كما جاءت في معدى كرب كما يجيء فيجى في المضاف اليه الصرف والمنع كما يجيء ولا

(يستنكر)

يستنكر اضافة الفعل والحرف ولا الاضافة اليهما لانهما خرجا بالتسمية عن معناهما اللانع من
 الاضافة هذا هو القياس على ما قيل وان لم يسمع في نحو سيويه الاضافة واما الجزء الاول
 فواجب البناء ان لم يضاف الى الثاني لكونه محتاجا الى الثاني فيشابه الحرف فيبني على الفتح ان كان
 معربا في الاصل او مبني على غير الفتح ويجوز حكاية حركات المبنى وابقاؤه على حركته اى
 حركة كانت وسكونه وهذا النوع تسعة اقسام لان الثاني اما اسم والاول اسم نحو سيويه
 او فعل نحو جاء ويه او حرف نحو من ويه واما فعل خال من الضمير والاول اسم نحو انا ضرب
 او فعل نحو خرج ضرب او حرف نحو من ضرب واما حرف والاول اسم نحو ابن من او فعل
 نحو ضرب من او حرف نحو عن من وان لم يكن في الاخير قبل التركيب سبب البناء كعدى
 كرب وبعليك فالاولى بناء الجزء الاول لما ذكرنا وهو احتياجه الى الثاني وجعل الثاني غير
 منصرف وقد يبنى الثاني ايضا تشبيها بما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا كلمتين
 احد يهما عقيب الاخرى وهو ضعيف لان المضاف والمضاف اليه ايضا كذلك وقد يضاف
 صدر هذا المركب الى مجزئه فيتأثر الصدر بالعوامل مالم يعتل كعدى كرب فان حرف
 العلة يبقى في الاحوال ساكنا وللعجز حينئذ ماله مفردا من الصرف وتركه وبعضهم
 لا يصرف المضاف اليه وان كان قبل التركيب منصرفا اعتدادا بالتركيب الصورى
 كما اعتد به في اسكان ياء معدى كرب وهو ضعيف مبنى على وجه ضعيف اعنى على الاضافة
 اما ضعفه فلان التركيب الاضافى غير معتد به في منع الصرف واما ضعف الاضافة
 فلانها ليست حقيقية بل شبه بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا من حيث هما كلمتان
 احدهما عقيب الاخرى ولو كان مضافا حقيقية لا نصب ياء نحو معدى كرب في النصب
 (والثانى اى الذى كان مركبا قبل العلية على ضربين وذلك انه اما ان يكون الجزء
 الثانى قبل العلية معربا مستحقا لاعراب معين لفظا او تقديرا او لافان كان وجب ابقاؤه
 على ذلك الاعراب المعين وكذا يبقى الجزء الاول على حاله من الاعراب المعين ان كان له
 قبل ذلك كما فى الجملة الاسمية والفعلية اذا كان الفعل معربا او من الاعراب العام ان كان
 كذلك قبل العلية كما مر فى المضاف والمضاف اليه نحو عبد الله والاسم العامل
 عمل الفعل نحو ضرب زيدا وحسن وجهه وهضروب غلامه كل ذلك احتراماً
 لخصوص الاعراب او عمومه وان لزم منه دوران الاعراب على اخر الجزء الاول
 الذى هو كعض الكلمة وكذا يترك الجزء الاول على البناء ان كان فى الاصل مبني
 كما فى الفعلية اذا كان الفعل مبني وكما فى سيضرب وسوف يضرب ولن يضرب ولم
 يضرب وكذا فى نحو زيد وهل زيد ولزيد اذ الاسماء ٤ بعد هذه الاحرف مبتدأة
 فى الظاهر (قال سيويه المسمى بالمعطوف مع العاطف من دون المتبوع واجب الحكاية
 اذ العاطف اما عامل او كالعامل على مامر فى باب التوابع ٥ وكذا كل اسم معمول
 للحرف نحو ان زيدا ومازيد ومن زيد الا ان حرف الجرفيه تفصيل وذلك انه لا يخلو
 ان يكون احاديا او لافان كان فعند سيويه والخليل فيه الحكاية لا غير اذ لا يجوز جعله

٤ (قوله بعد هذه الاحرف)
 فيكون الاسماء بعدها مستحقة
 لاعراب معين هو الرفع
 ٥ (قوله وكذا كل اسم معمول
 معمول) اى واجب الحكاية

كالمضاف كافي الثنائي والثلاثي (وقال الزجاج يجوز جعله كالمضاف بان تزيد عليه حرفين من جنس حر كنه مدنا احدهما في الاخرى وتعر به اعراب المضاف كما تزيد هما عليه اذا سميت به وهو مفرد كما ينحى في باب العلم هذا قوله والاولى ان تزيد حرفا لان الحرفين انما زدتهما عليه في حال الافراد لئلا يسقط حرف التثنية الساكنين فيبقى المعرب على حرف ومع الاضافة فلا تنوين حتى يلتقي ساكنان وان كان على حرفين فهذا الخليل وهو ظاهر مذهب سيديوه انه يجب اعراب الاول اعراب المضاف لا غير فان كان ثانيا فبهما حرف مدزوت عليه حرفا من جنسه كما تقول في المسمى بنى زيد في زيد مشددة الباء كما زيد في الافراد على ما ينحى في باب العلم والاولى ترك الزيادة لانه من بقى المعرب على حرف بسبب الاضافة (واجاز الزجاج الحكاية في التثنية ايضا وهذا الخلاف في اللان حكاية واعرابا نحو من ذ شروان لم يكن الاول حرفا حكاية كما ذكرنا لا غير انما قام بهم نحو زيد ويزيد (واتنا اختص حرف الجر بدهت لانه من غير ان يسمي في سورة المضاف اليه والمضاف لا يكون محكما كما لا يكون المفرد محكما اذا قل سيديوه هذا ه وقد جاء صدر الجملة المسمى بهامضا الى مجزء اذا لم يكن الصدر ضميرا ٦ تشبه الجزئين بالمضاف والمضاف اليه كما مر والاولى ان يجوز ايضا سدوة الضمير بخروجه عن معناه لو ثبت ان سدة الفعل او الحرف بعد ان تركيب كما مر وهذا ينحى الجزء الثاني على حده اذا كان قبل مستحق اعراب مسمى لكنه كان مع ذلك مبنيًا على حركة مشبهة بحركة الاعراب كما في يازيد ولا رجل فيحكي الجر ان على ما كانا عليه قبل التسمية اجراء الحركة التسمية مجرى ما سببته من الاعرابية (وان لم يكن الثاني قبل اهمية مستحق للمسوس اعراب فلا يختمون ان يكون مائة قبل العلية منطلق اعراب مع التركيب اولافان فان وهو في التوابع الخمسة مع متبوعاتها لا غير بقى التابع مع المتبوع على ما كانا عليه قبل التسمية من تعاقب الاعراب عليهما كما قلنا في المضاف والاسم العاطف عمل الفعل ويراعى الاصل في الصرف وتركه ايضا فيصرف عاقلة نظرية سواء سمى به رجل او امرأة لان التسمية به ليس واحدا من الاسمين بل المجموع وليس المجموع اسما مؤنثا فان سميت بعاقلة وحدها فلا كثر ترك الصرف لان اتفظ مفرد وينحوز صرفها على الحكاية اجراء لها مجرى الصفة وان كان كان اسما فكانت سميت بامرأة عاقلة كما تقول الحسن والحيز والحارث باللام اعتبار الاصل الصفة واذا سميت بعاقلة وزيد لم تصرف الاول اذ هو غير منصرف قبل التسمية بهذا المركب ٧ فان اردت بعاقلة واحدا لطلع لاسم شخص صرفته كما كان مصروفا قبل التسمية وكان القياس ان ينحى العطف عطف النسق مع وجود المتبوع كما حكى بلامتبع لان العاطف كالمعامل على ما مر الا انه لما لم يكن في المتبوع قبل الوصول الى التابع مقتضى اعراب خاص اجري بوجود الاعراب وتبعه المعطوف ولم يتبع الاول الثاني لئلا يصير المتبوع تابعًا لبعضا وينحوز في التوابع مع متبوعاتها اجراؤها مجرى نحو معدى كرب في وجهي التركيب والاضافة الاطاف النسق فان حرف

٥ قوله (وقد جاء الى قوله والاولى) فلا يكون التشبيه بالمضاف مختصا بحرف الجر ٦ قوله (تشبه) اي تشبها لفظيا

٧ قوله (فان اردت بعاقلة واحد الطلع) الطلع شجر عظيم لها شوك واحدها طلحة

(العطف)

العطف مانع منهما فان حذف حرف العطف قبل العلية فبناهما اولى بعدها لقيام
 موجه في كليهما اما في الاول فالاحتياج الى الثاني واما في الثاني فتضمن الحرف ويجوز
 كافي نحو معدى كرب اعراب الثاني اعراب غير المنصرف مع التركيب ويجوز ايضا
 كافيه اضافة الاول الى الثاني مع صرف الثاني وتركه وكذا كل ما تضمن الثاني فيه
 حرفا وان لم يكن عاطفا من نحو بيت بيت يجوز فيه الاوجه الثلاثة بعد العلية وانما جاز
 اعراب الثاني مع كونه متضمنا للحرف في الاصل لان ذلك المعنى انمحي بالعلية (وان لم
 يكن للجزء الثاني قبل العلية لا مطلق اعراب ولا معينه فالحكاية لا غير نحو المسمى بما
 قام وقد قام وكليا واذما وانما وكان ٨ ولعل ونحوها وهذا هو تمام الكلام فيما سمي به
 من المركب * قوله (فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما
 الاثني عشر والاعراب الثاني كبعليك وبنى الاول في الافصح) اعلم ان اصل خمسة
 عشر خمسة وعشر حذف الواو قصدا لمزج الاسمين وتركيبهما وانما مزج هذا
 المعطوف بالمعطوف عليه دون مثل قولك لآب وابنا لان الاسمين معا ههنا عدد واحد
 كعشرة وكائة بخلاف نحو لآب وابنا وانما مزجوا النيف مع هذا العقود بخلاف
 سائر العقود نحو عشرين واخواته ومائة والف لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد
 التي الفاظها مفردة وبنى الاول لكونه محتاجا الى الثاني فشا به الحرف وبنى الثاني لتضمن
 الحرف العاطف وبنيا على الحركة للدلالة على عروض البناء وان لهما ٢ في الاعراب
 اصلا وعلى الفتح ليخف به بعض الثقل ٣ الحاصل من التركيب (واجاز بعض الكوفيين
 اضافة النيف الى العشرة تشبيها بالمضاف والمضاف اليه حقيقة كما مر في العلم المركب
 وانشد * كلف من عنائه وشقوته * بنت ثمانى عشرة من حخته * وبنى حادي عشر الى
 تاسع عشر بناء خمسة عشر وذلك لان اصل خامس عشر خامس وعشرة كما نقول الخامس
 والعشرون والرابع والخمسون جرت عادتهم بابقاء الجزء الثاني مما فوق العشرة مركبا
 كان او معطوفا في المفرد من المتعدد كما كان في العدد فتقول الثاني والعشرون كما قلت
 في العدد اثنان وعشرون (فان قلت معنى العطف في العدد ظاهر بخلافه في المفرد من
 المتعدد وذلك لان معنى ثلاثة وعشرون رجالا ثلاثة رجال وعشرون رجلا وكذا في نحو ثلاثة
 عشر رجلا اي ثلاثة رجال وعشرة رجال وليس معنى ثالث عشر واحدا من الثلاثة وعشرة
 ولا معنى الثالث والعشرون الواحد من الثلاثة والعشرون بل المعنى الواحد من الثلاثة
 والعشرة والواحد من الثلاثة والعشرين فاما معنى هذا العطف (قلت كان القياس ان يبنى
 من مجموع جزئي المركب في نحو ثلاثة عشر اسم فاعل واحد وكذا من مجموع المعطوف
 والمعطوف عليه في نحو ثلاثة وعشرين اذ لو بنيت من كل واحد من الجزئين وكل اسم فاعل
 من العدد يدل على مفرد من المتعدد لكانا ٤ اسمي فاعل بدلان على مفردين وهو ضد
 المقصود فتبين ان عشرين في قولك ثالث وعشرون ليس بمعنى المفرد من المتعدد كما
 في قولك الباب العشرون بل هو باق على معنى العدد كما كان في ثلاثة وعشرون ولو كان
 معنى المفرد لقلت في ثلاثة عشر ثالث عشر اذا المفرد من العشرة عاشر وليس كالعشرين

٨ قوله (ولعل) لعل كلمة
 شك واصلها عل واللام
 في اولها زائدة

٢ عراقة في الاعراب
 ٣ العارض من جعل كلمتين
 كلمة واحدة نسخته

٤ اسمي فاعلين دالين نسخته

اذلفظ العدد ولفظ المفرد من المتعدد هنا في صورة واحدة فنقول ارادوا بناء اسم فاعل واحد من مجموع لفظي ثلثة وعشرين او ثلثة عشر كما بنى من الفاظ الآحاد التي تحت العشرة ولم يمكن بناء اسم فاعل منهما مع بقاء حروفهما لان لفظ الفاعل اسم ثلاثي زيد فيه الف بعد الفاء وحروف الاسمين اكثر من ثلاثة ومع حذف بعض حروف كل واحد منهما وابقاء الاخر نحو ثامن مثلا في ثلثة عشر او نالس كان يلبس فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل التي حقها سبكتها من مجموعهما على احدهما لفظا ويكون المراد من حيث المعنى كونها من المجموع لان المعنى احد من مجموع العددين فوقع تلك الصورة على اول الاسمين دون الثاني ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد وعطف الثاني لفظا على تلك الصورة وهو معطوف من حيث المعنى على العدد المشتق ذلك الفاعل منه فهو عدد معطوف على عدد لا متعدد على متعدد ولا عدد على متعدد لاستهاتهما كما بينا لكن المعطوف عليه في الحقيقة مدلول المعطوف عليه ظاهرا ويستوى فيما قلنا المعطوف بحرف ظاهر كما في الثلث والعشرون او بحرف مقدر كما في ثلث عشر فاصل قولك جائني ثالث عشر جائني واحد من ثلثة عشر معطوف على ثلثة لاعلى واحد ثم جعل لفظا ثالث مقام قولك واحد من ثلثة فمعطوا عشر على ظاهر هذا القائم مقام المجموع لما اضطروا اليه (فان قيل لو كان معنى ثالث عشر واحد من ثلثة عشر لم يجز ان يضاف الى ثلثة عشر فيقول ثالث عشر ثلثة عشر اذ يكون المعنى واحد من ثلثة عشر ثلثة عشر) قلت هذا كما يضاف ثالث مع ان هو واحد من الالفة الى ثلثة فيقول ثالث ثلثة وانما اضيف في الموضوعين لاحتمال ان يراد بثلث عشر لو اضيف الى اسمه ثلث عشر عشرين او خمسين او مائة او فوقها لان اسم الفاعل من العدد اذا كان بمعنى واحد يضاف الى العدد المشتق هو منه والممدودة ايضا كما تقول الحسين رضي الله عنه ثالث الاثنى عشر كما يجيء في باب العدد واذا عرفت نحو ثلث عشر وثلثة عشر من المركبات باللام فلا خلاف في بقاءه على بناءه لبقاء علة البناء مع اللام ايضا واما اذا اضيف كثلثة عشر مثلا ففي اعرابه خلاف كما يجيء في باب العدد (فان قلت فيلزم اعراب مع اللام المرجحة جانب الاسمية كما دللت في باب الاصوات نحو كل الابن) قلت لان الجزء الذي باشره اللام من المركب اى صدره يتعرب اعرابه لازوم دور ان الاعراب في وسط الكلمة والجزء الاخير لم يباشره اللام فكيف يعرب بخلاف نحو كل الابن فان اللام باشرت فيه ما كان مبنيا وبخلاف الاضافة فانها تباشر الثاني في نحو ثلثة عشر زيد فن ثم جوز الاخفش اعرابه كما يجيء في باب العدد (قوله الاثنى عشر) جمهور النحاة على ان اثنى عشر معرب المصدر لظهور الاختلاف فيه كما في الزيدان والمسلمان وتعملوا لاعرابه علة كما يجيء (وقال ابن درستويه هو مبنى كسائر اخوانه من الصدور لكونه محتاجا الى الجزء الثاني مثلها وقال كل واحد من لفظي اثناعشر واثنى عشر صيغة مستأنفة كما مر في هذان وهذين والذنان والذين) وانما اعرب عند الجمهور المصدر ٧ منه لانه عرض بعد دخول علة

٦ اضيف في نحو ثالث ثلثة مع ان معنى ثالث واحد من ثلثة وانما اضيف الى ثلثة عشر لاحتمال انه

٧ في اثنى عشر لانه عرض بعد ثبوت علة البناء في هذا المصدر وهي ترابيه له

(البناء)

البناء فيه اى تركيبه مع الثانى وكون الاعراب لواعراب كالحاصل فى وسط الكلمة ماوجب كونها كالمعدوم وذلك انهم لما ارادوا مزج الاسمين حذفوا الواو المؤذن بالانفصال ووجب حذف النون ايضا لانها دليل تمام الكلمة كاذكرنا فى صدر الكتاب ولم يحذف النون لاجل البناء الا ترى الى بناء نحو يازيدان ويازيدون ولا مسلمين ولا مسلمين مع ثبوت النون فقام عشر بعد حذف النون مقامها وسد مسدها والنون بعد الالف والواو فى مسلمان ومسلمون لا يجعلهما كالكائن فى وسط الكلمة لانه دليل تمام الكلمة قبل والاعراب يكون مع التمام فلذا يختلف الاعراب قبل النون فى المثنى والمجموع كما يختلف قبل التنوين فصار ٨ اثنا عشر كائنان والدليل على قيام عشر مقام النون انه لا يضاف اثنى عشر كما يضاف اخواته تقول ثلثة عشر ك وخسة عشر ك ولا تقول اثنا عشر ك لانه كائنانك ويجوز ان يقال صار اثنان بعد حذف النون كالمضاف الى عشر لان نون المثنى والمجموع لم يعهد فى غير هذا الموضع حذفها الا للاضافة فصار كانه مضاف والتركيب الاضافى لا يوجب البناء وليس قول من قال انه اعراب ٩ لانه امتنع حذف علامة التنبيه اى الالف لاجل التركيب وتلك العلامة اعراب فلم يسقط الاعراب بشىء لان نحو يازيدان ويازيدون مبنى اتفاقا مع قيام هذه العلة بل اذا قصد بناء المثنى جرد علامة التنبيه عن كونها اعرابا وكذا علامة الجمع (قوله والاعراب الثانى كعربك وبنى الاول فى الافصح) وقد تقدم شرحه وان بعضهم يضيف صدر هذا المركب الى عجزه مع صرف المضاف اليه وتركه (ومن المركبات قولهم بادي بدي وفيه لغات احديها هذه وهى سكون يائى الاول والثانى تقول اعطه بادي بدي والاصل بادي بدي فالاول فاعل من بدأت الشىء اى فعلته ابتداء والثانى فعيل بمعنى مفعول منه وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله وانتصابه على الحال اى اعطه فاعلا ابتداء لما يجب ان يفعل ابتداء والمراد بالبدى مصدر الفعل المقدم وهو الاعطاء فى مثلنا فعلى هذا هو فى الاصل مضاف وه مضاف اليه فينبغى ان يكون كل واحد منهما معربا لكنه كثر استعماله حتى استفيد من مجموع الكلمتين ما استفاد من كلمة واحدة اذ معنى بادي بدي مبتديا ٢ وذلك كما قلنا فى قولهم فاهالفيك وبعته يدايد فى باب الحال فثبه المضاف والمضاف اليه لانحاء معنهما الاصلى وافادتهما معنى المفرد بالمركب فى نحو خسة عشر فانه مركب مفيد معنى المفرد اذا فادته لمعناه اى العدد المعين كفاذة عشرة لمعناها فبنى الاول لكونه جزء الثانى واحتياجه اليه وبنى الثانى وان لم يتضمن الحرف تشبيهاه بما تضمنه نحو خسة عشر وبيت بيت كما ذكرنا فى معدى كرب ولم بين الجزآن ولا احدهما فى نحو يدايد ونحو شاة ودرهما وان افادا افادة المفرد ولذلك اعراب اولهما اعراب المفرد الذى يفيد ان معناه كما تبين فى باب الحال لظهور انفكاك الجزئين احدهما من صاحبه بالحرف المتخلل وكان بناء ثانى جزئى بادي بدي تشبيها بخسة عشر اكثر من بناء ثانى معدى كرب لقصد هم التخفيف ههنا اكثر الا ترى الى تخفيف همزتى بادي بدي على غير القياس كما يجىء فكثير بناؤه ايضا على غير القياس لان الكلمة تخف بالبناء لتجرده عن التنوين

٨ وفى بعض النسخ اثنى عشر

اى هذا اللفظ

٩ لم يجزان يحذف لاجل

التركيب علامة التنبيه اى

الالف التى جعلت اعرابا فلم

يسقط الاعراب لكونه

علامة المثنى بعينها بشىء

بدليل بناء يازيدان ويازيدون

مع ان هذه العلة قائمة نسخته

٢ فخفف الكلمتان لصيرور

تهدا ككلمة بتسكين الهمز من

الاولى وقلبه ياء وحذف

الهمزة من الثانية وكلا

التخفيفين على خلاف القياس

ثم بنيا لما يجىء وثانيتها آه

نسخه

والا حراب وانما لم بين الجزآن ولا احدهما في الاعلام المنقولة عن المضاف والمضاف اليه وان انمى عن الجزئين ايضا معنيهما الافراديان كما انمى في بادي بدي لان العلم ينقل بالكلية عن معني الى معني اخر من غير لمح الاصل الا لما خفي في بعض المواضع كافي نحو الحسن والعباس فلما خفي المضاف من حيث المعنى تعبيراً بالعلم بغير من حيث اللفظ ليكون فيه دليل على الاصل المقول منه من احد الطرفين اي اللفظ والمعنى بخلاف نحو بادي بدي فان معناه الاصل مقصود فنقل اليه الا ان المقول به ما في والمقول اليه افرادي (وجعل جار الله بادي بدي وبادي بدي اويدي سبا من باب معدي كرب ٣ وجهه ابي يويه من باب خمسة عشر وهو الاولي وان كان على جهة التشبيه ٤ واو كان الامر كما قال جار الله ٥ اوجب ادخال التنوين في بدي وبدلان فيه ترتيباً للاعلية ونحو ما سويين وكذا ابي ساقانه لا ينون سبالانه اسم رجل لان معني ابي سبا اولاد سبا بن شحبت وليس اسم قبيلة كما اول في قوله تعالى ﴿لقد كان لبياب في مسكنهم﴾ وحيث من سبا ﴿لان المنضم الى هذا التذييل ترك التنوين﴾ واما قالي فلا فدها سيويه من اخوات ابي سبا - وجار الله من اخوات معدي كرب ولا دليل فيها على مذهب سيويه لان مجموع الحظمين عديدة فيجوز ان لا يصرف في تركيب والعلية ولا يكون مبنياً واما تخفيف همز في بدي بدي فقولهم سبا همز من بدي وقلب ياء وحذف همزة من بدي وكلا تخفيفين حذف الفرس (ووجه بدي بدي اويدي كذا في هذه كاولي كئي المعنى الاولي والثانية على وزن ماضٍ وابداء ابي سبا لان بدأ على وزن صبت لميات من هذا التركيب فحذفت همزة تخفيف وابداء مصدر بمعنى المفعول ٥ فهو ابي سبا من حيث المعنى (والثالثة والرابعة والخامسة بدي بدي اويدي اوبداء الكلمة الاولي من هذه الالفات كاولي المذكورتين ساكنة على وزن ماضٍ او كريمة اوجيان والبداء والبداء مصدر ان بمعنى المفعول وليس الجزآن في هذه الالفات مبيّنين بل هم المضاف والمضاف اليه لكن الزم ياء بدي سبا ونون المضاف تخفيف والثانية فيها كاه غير مخففة وقد يقال بدأ بدي وابداء ذي بدأ وابداء ذي بدأ على مائة ذي مائة ذي فعل وفعله وفعة المضاف اليه في الثلاث بمعنى المفعول لانه يقال يضربون ذو ضرب كما يقال يضربون المضاف والمضاف مصدر اما بمعنى الضرب فيكون انتصابه على الحال فيكون المعنى كافي بادي بدي او منصوب على الضرب بتقدير حذف المضاف اي وقت ابتدائك بما تبدي به فهو مصدر مضاف الى المفعول (ووجه ابي سبا في قولهم تفرقوا ابي سبا و اباي سبا اي مثل تفرق اولاد سبا بن شحبت حين ارسل عليهم ٦ ميل العرم والابدي كناية عن الابناء ٧ والاسرة لانهم في التقوى والبطن هم بمنزلة الابدي ويجوز ان يكون في الاصل انتصابه على الحال على حذف المضاف وهو مثل ويجوز ان يكون على المصدر والمعنى مثل تفرق ابي سبا وامره في باب الاول والثاني ٨ كما مر في بادي بدي فلذا الزم ياء ابي سبا كون وسان همزة سبا ثم قلت التاوق قد يقال ابي سبا بالتنوين فيكون ابي سبا و اباي مضافين

(الى سبا)

٣ لامن باب خمسة عشر
نحوه

٤ لا تخفى الثاني حرفاً مثله
نحوه

٥ لو حب صرف بدي ويدا
مدخل التنوين فيهما لان في
بدي بدي وودي بدي ترتيباً
فقد عني فرقة من دون احذية
وذا جمع مويين وذا اوجب
تنوين ساقانه اسم رجل
نحوه

٦ معناه معني بدي بيت
الكلمة الاولي من الهمزتين
وان كانت مسافة فليصير
همزة على مصدر وبيت
الثانية تشبيهه بالهمزة
حسة عشر وثمانين
٧ وجهه كما قال في نحو معدي
حذف تنوين على مدونه
المصدر الخفيف هه
الانزى الى تخفيف همزتي
بدي بدي على غير الفرس
بدي بدي على غير الفرس
ايضاً لان الكلمة تنوين
الحرف لفظ بالنتيجة
٨ اعراب ادخول التنوين
في العرب والاعراب وان
بدي بدي او جعل جار الله
القول به بدي بدي

٩ قوله (بين العرم) العرم
الاسرة لاواحدتها من قولها
ويقول واحدتها عرمة
١٠ قوله (والاميرة) اميرة
الرجل رهنة كما مر نحوه

الى سبالكنه يلزم سكون ياثيرهما وقلب همزة سبا (وقد استعمل جوازا كخمسة عشر
 مبنية الجزئين ظروف كيوم يوم و صباح مساء وحين حين واحوال نحو لقيته كفة كفة
 وهو جارى بيت بيت واخبرته اولقيته صحرة بحرة ويجوز ايضا اضافة الصدر من
 هذه الظروف والاحوال الى العجزة وانما لم يتعين بناء الجزئين فيهما كما تعين في نحو خمسة
 عشر لظهور تضمن الحرف في خمسة عشر دون هذه المركبات اذ يحتمل ان يكون
 كلها بتقدير حرف العطف وان لا تكون فاذا قدرناها قلنا ان معنى لقيته يوم يوم و صباح
 مساء وحين حين اي يوما فيوما و صباحا فمساء وحيننا فحيننا اي كل يوم وكل صباح ومساء
 وكل حين والفاء يؤيدني معنى هذا العموم كما في قولك انتظرته ساعة فساعة اي في كل ساعة
 اذ فائدة الفاء التعقيب فيكون المعنى يوما فيوما عقبه بلا فصل الى ما لا ينشأ فاقصر
 على اول المكرز اي التثنية كما في قوله تعالى ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ وليك ونحوه
 وكذا في صباح ومساء وحين حين وقلنا ان اصل لقيته كفة كفة معناه متواجهين ذوى
 كفة منى وكفة منه كأن كلا منهما كان يكف صاحبه عن التولى والاعراض واصل
 جارى بيت بيت ٩ والمعنى ملاصقا بيتي وبيته اي مجتمعان ملتزمان كما تقول كل رجل
 وضيعته كما ذكرنا في باب الحال في قولهم بعث الشاء شاة ودرهما واصل لقيته صحرة
 بحرة ومعناه ظاهرين ذوى صحرة اي انكشاف وبحرة اي اتساع اي في غير مضيق
 واخبرته صحرة بحرة ومعناه كاشفا للخبر اي اذا صحرة ويجوز ان يكون مصدرا لاحالا
 اي لقاء واخبار اذا صحرة وان لم تقدر حرف العطف قلنا ان المعنى يوم بعد يوم
 و صباحا بعد مساء وحين بعد حين كقوله ﴿ ولا تبلى بسالتهم وان هم صلوا بالحرب
 حين بعد حين ﴾ ولقيته ذا كفة مع كفة او بعد كفة كما يروى عن رؤية كفة عن كفة
 اي بعد كفة كقولهم كبرا عن كبر وهو جارى بيت بيت اي ذابيت مع بيت او عند بيت
 واخبرته صحرة مع بحرة واذا ضموا نخرة اليهما اعربوا الثلثة نحو صحرة بحرة نخرة على
 الاتباع كما في خبيث نبيث اذ يندر تركيب ثلاث كلمات والنحر ايضا بمعنى الاظهار لان
 نحر الابل يتضمنه ومنه قولك قتلته نحر او قولهم لعالم نحرير لان القتل والنحر يتضمنان
 اظهار ما في داخل الحيوان (فاذا اضيف هذه الظروف والاحوال فلما ان تكون
 الاضافة بمعنى اللام على المعنى المذكور فيها عند عدم تقدير الحرف واما ان تكون
 لتشبيه هذه المركبات بالمضاف والمضاف اليه كما قلنا في معدى كرب وكذا في نحو خمسة
 عشر اذا جعل علما جازت الاضافة تشبيها فاذا اخرجت هذه الظروف والاحوال
 عن الظرفية والحالية وجبت الاضافة ولم يحز التركيب قال ﴿ فلولا يوم يوم ما اردنا
 ﴿ جزاء الفروض لها جزاء ﴾ وتقول اتيتك في كل يوم يوم واتيتك في صباح مساء
 وذلك لان علة بناء الاسمين لم تكن فيها ظاهرة كما مر لكنه حسن تقدير ذلك وقوعها
 موقع ما يكثر بناؤه وهو الظرف وموقع الحال الشبيهة فاذا لم تقع موقعهما لم يقدر ذلك
 (واستعمل كخمسة عشر وجوبا احوال لازمة للحالية نحو تفرقوا شغربغر وشذر مذر
 بفتح فاء الكلمات وكسرهما وخذع مذع بكسر الفائين ٣ واخول اخول كلها بمعنى

٩ يتالبيت نسخة
 ٣ قوله (واخول اخول كلها
 بمعنى منشئين آه) يقال
 تطاير الشرراخول اخول
 اي متفرقا وهو الشرار
 الذي يتطاير من الحديد الحار
 اذا ضرب وذهب القوم
 اخول اخول اذا تفرقوا شتى
 وهما اسمان جعلوا واحدا
 وبنياعلى الفتح ٣ واما قولهم
 لساقطوا اخول اخول قال
 الشاعر تساقط عن دروقه
 ضارياتها * سقط حديد
 القين اخول اخولا فاصره
 اخول لاخول او اخولا على
 اخول او اخولا فاخولا
 بدليل قوله ساقطين اخولا
 فاخولا وبنى تضمنه
 معنى حرف الجر او حرف
 العطف وهو في موضع
 الحال اي متفرقا متبديدا

منشربين وتركتهم حيث بثت اي متفرقين ضايعين وسقط بين بين اي بين الحى وبين
 الميت وبين الثانية زائدة • كافي قولهم المال بينى وبينك ولم يسمع في هذه الكلمات الاضافة
 كما سمعت في المذكورة قبل مع انه يمكن ان لا يقدر فيها ايضا حرف العطف كما في الاولى
 فشر من اشترت عليه ضيعته اي انتشرت ولم تضبط وبفر من بفر التجم اي هاج
 بالمر ونشره وشذر من التشر اي التفرق ومذر من التبذير وهو الاسراف والميم
 بدل من الياء ويقال شذرت بالياء على الاصل او من مذرت البيضة اي فسدت وخذع
 من الخدع وهو القمطع ومدع من قوامه فلان مذاع اي كذاب يفشى الاخبار وينشرها
 وحيث يب وقديونان وقد يقال حيث يب بكر الفائين واصلهما حوث بوث وقد
 يستعملان على الاصل مع النون وعدمه نحو حوثا بونا من الاستحسان والاستبانة
 وهما بمعنى يقال استخفت الشئ اذا ضاع في الزاب فطلبته وقد جاء حاثيات بفتح
 الحاء وحاثيات بكسرهما ايضا تشبيها بالاصوات نحو قاش ماش وخابق باق وجاز
 قلب الواو ياء او الاء للاستغفال الحاصل بالتركيب ومن نونهما فلكون النساق اتباعا كما
 في حبيث نيب (وكثير من القاطن هذه المركبات مع كونها مشتقة كخذع مدع وشذر مذر
 لم يستعمل الا مع التركيب) وتندر مثل هذا التركيب في غير الظروف والاحوال لما قلنا
 ان تقدير الحرف في منه غير متعين وانما حسنه الحالية والظرفية وذلك نحو قولهم
 وضوا في حبس يمس اي في قده عظيمة بفتح الصادين والفاء ان مكسورتان او مفتوحتان
 واخمس الهرب والوص السبق والتقدم اي وضوا في هرب وسبق بعضهم بعضا
 نذر القنات ففوا الواو ياء للازدواج وهو اولي من العكس لان الياء اخف وقد يقال
 حومس بومس بفتح الياء واوا وقد يكون الجزء آن مع كسر الفائين وقههما فيكونان
 مع بين والثاني اتباع كما ذكرنا وقد يقال حبس يمس بكسر الصادين والفاء آن
 مفتوحتان او مكسورتان تشبيها بالاصوات وجاء خاص باص كحاثيات بفتحهما
 ٨ واما الخزيز فانه مركب من اسم فاعل خزي اي قهر وغلب ومن فاعل بزي اذا سما
 وارفع كأنه قيل هو الخزي البازي فركبا وجعلا اسما واحدا وتصرف فيه على سبعة
 اوجه: ١ باز ٢ ياز ٣ يازي ٤ يازي ٥ يازي ٦ يازي ٧ يازي على عطف احد اليمين على الآخر وخاز باز تشبيها
 بعلت على ان يبي او لهما على الشخ او الكسر وانما جاز كسر الاول ههنا بخلاف نحو
 بعلت نظرا الى الاصل الزاي وانما منع الصرف في هذين الوجهين للعلية الجنسية
 والتركيب فاذا دخله اللام انكسر الثاني جرا كما في سائر غير المنصرف وخاز باز باعر الهمما
 على اضافة الاول الى الثاني كما يجوز في بعلت فيعوز الصرف الثاني وترك صرفه وخاز باز
 باعر الهمما ٢ وخاز باز كقرا طاس وايس الاخيران مركبين من كائين بل كل واحد منهما
 اسم صريح من اثنين كما قيل هبسي في عبد القيس واذا دخلت اللام على هذه اللفات لم
 تغير ما كان يذيا عن بناء كما في الخمسة عشر قال ٣ وجن الخاز باز به الجنونا * ولها
 خمسة معان ضرب من العشب وذباب يكون في العشب وصوت الذباب ٤ وداء

ه لان بن تقضى شينين
 نحوه

٨ قوله (واما الخزيز فانه
 مركب من اسم فاعل خزي
 اي قهره) حرام بخرو
 نحووا الياسه وانهم ان
 نازم في القاموس في باب
 الخوز نحوه
 ٩ باسم الرابين نحوه
 ٢ قال في مثل الخلاب نهر
 حسيونته ١٠ وروى لها
 زمه من الخريز وهو عرب
 على هذا الامة ٣ اوله تعقا
 هو من القامع السوارى
 ٤ قوله (وداء في الهمسارم
 آه) انه من علمه من لسان
 في الحديث تحت الاديان
 ويقال هم ضيعتين عايشين
 فنههما

(في)

٥ وانما يجوز تركيب الاعلام المنقولة عن المضاف والمضاف اليه وتشبيهها بخمسة عشر كما فعل ذلك بايدي سبا وبادي بدا وان انحى من جزئها ايضا معناهما ٩٣ - الافراديان كما انحى ذلك من جزئي ايدي سبا لان الاعلام

المنقولة يراعى اصلها في كلا
 مهم لان العلم ينقل من معنى
 آخر من غير منح للاصل الا
 لمخافيا وذلك ايضا في بعض
 المواضع كما فعل نحو الحسن
 والعباس فلما غير من حيث
 المعنى تغييرا تاما لم يغير من
 حيث اللفظ ليكون فيه دليل
 على الاصل المنقول منه من
 احد الطرفين اللفظ والمعنى
 بخلاف هذه المركبات فان
 معناها الاصل المنقول عنه
 مقصود من ذلك المعنى
 المنقول اليه اذ معنى ايدي
 سبا مثلهم في التفرق فالاصل
 موطن بالتفرق اليلغ الكامل
 الذي هو المعنى المنقول اليه
 فلما لم يكن في المعنى تغيير كثير
 جوزوا تغير اللفظ عما كان
 لان المعنى يكفي في الايدان
 ٦ بالاصل المنقول عنه

نسخه

٦ قوله (بالاصل المنقول
 منه) قد سبق هذا المعنى
 في النسخة الاخرى التي
 في بطن الكتاب فارجع
 اليها

٧ للفرج واللفعل القبيح
 وكوطئت ٨ قوله
 (مواكبها) الموكب

٢ قوله

في اللهازم والسنور (واما خاق باق للنكاح وقاش ماش للقماش فيكل واحد منهما سمي بصوته
 فبقيا على بناءهما ٥ * قوله (الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للمحدث) الكناية
 في اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شيء معين لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه
 اما اللهازم على بعض السامعين كقولك جاءني فلان وانت تريد زيدا وقال فلان كيت وكيت
 ابهاما على بعض من يسمع اول شناعة المعبر عنه كمن ٧ في الفرج او الفعل القبيح كوطئت وفعلت
 عن جاهت والغائط للمحدث ا للاختصار كالضمار الراجعة الى متقدم اول نوع من الفصاحة
 كقولك كثير الرماد للكثير انقري او غير ذلك من الاغراض والمكني عنه ان كان لفظا فقد يكون
 المراد معنى ذلك اللفظ كقوله * كان فعلة لم تملأ ٨ مواكبها * ديار بكر ولم تخلع ولم تهيب *
 اي خولة وكقولك مررت برجل افعل اي احق وقد يكون المراد مجرد ذلك اللفظ ٩ كالالغاز
 والمعربات نحو اكفف اكفف في مهمه وكذا الاوزان المعبر بها عن موزوناتها في اصطلاح
 النحاة كقولهم افعل صفة لا ينصرف هو عبارة عن كلمة اولها همزة زائدة بعدها فاء ساكنة بعدها
 عين مفتوحة بعدها لام وكذا غيره من الاوزان كما يجيء في باب الاعلام (فيكون على هذا كم
 الاستفهامية كناية لانها سؤال عن عدد معين وكذا من وما وكيف وغيرها اسماء الاستفهام
 لان كلها سؤال عن معين غير مصرح باسمه فمن سؤال عن ذي العلم المعين غير المصرح باسمه
 ولو صرحت قلت ازيد ام عمرو وأ ذلك الفاضل ام ذلك الجاهل وكذا اين سؤال عن مكان
 معين غير مصرح باسمه (وكذا اسماء الشرط كلها كنايات وذلك لان كلمات الشرط والاستفهام
 بمعنى اي الموضوع للمعين شرطا كان او استفهاما تكني بهذه الاسماء شرطا او استفهاما عن
 المعينات غير المحصورة اختصارا اذ كان بطول عليك لو قلت مكان اين زيد افى الدار ام
 فى السوق ام فى الخان الى غير ذلك من جميع المعينات فحرف الشرط وحرف الاستفهام
 مقدران قبل هذه الاسماء كما هو مذهب سيبويه وهى كنايات عن المعينات التى لا تنهى
 كما مر (وقول المصنف ليس نحو من وما وكيف كناية ممنوع اذ كثيرا ما يجرى في كلامهم
 ان من كناية عن العقلاء وما عن غيرهم وقولك انا وانت ليس بكناية لانه تصرح
 بالمراد وضمير الغائب كناية اذ هو دال على المعنى بوساطة الرجوع اليه غير صريح
 بظاهره فيه ويقال كنيت عن كذا بكذا وكنوت كل * وانى لا صكنو ٢ عن قدور
 بغيرها * و اعرب احيانا بها فاصارح * فالكناية ضد التصريح لغة واصطلاحا *
 واعلم ان جميع الكنايات ليست بمبنية فان فلانا وفلانة منها بالاتفاق وهما معربان والمبنى
 منها كم وكذا وكأين وكيت وذيت واما اسماء الاستفهام والشرط فلم تعد ههنا لان
 لها بابا اخر هى اخص به فالكنائيات كالظروف فى كون كل واحد منهما قسمين معربا
 ومبنيا (قال المصنف المراد بالكنايات الفاظ مبهمه يعبر بها عما وقع فى كلام متكلم

جاعة من الفرسان ٩ قوله (كالالغاز) الغزفي كلامه اذا عبي مراده والاسم الغز والجمع الغلغاز ٢ قوله
 (عن قدور بغيرها) القدور من النساء التى تنزه عن الاقدار

مفسرا اما لا بهامه على الخاطب او نسبانه فلم لانكون من هذا القبيل على ما قر به استفهامية
 كانت او خبرية ولا لفظ كذا في قولك عندي كذا رجلا لانه ليس حكاية لما وقع في كلام
 متكلم مفسرا ولا كبت وذبت في قولك كان من الامر كبت وكبت وذبت وذبت بلى مثل
 قولك قال فلان كذا وقال كبت وكبت داخل في حده وكان خارج عند نحو قولك كان رجل
 عندي ٣٥ واعزان به لا الخبرية لشبهها باختها الاستفهامية (قال المصنف والاندلسي
 او تضمنها معنى الاثنية الذي هو بالحروف عالية الهمزة الاستفهام وحرف التخصيص وغير
 ذلك فانتهت ما تضمن معنى الحرف (قال قبيل السلام الخبري هو الذي يقصد المتكلم انه
 حارجا موجودا في احد الاربع مطابقة لظاهره فان طابقه سمى كلامه صدقا والافك كذبا
 والاشائي ما لا يقصد المتكلم به ذلك بل يقصد المتكلم به في الخارج بذلك الكلام والكلام
 منسودا ثم اورد في قوله من ان يقصد المتكلم مطابقتها للمخرج نحو قولك رجل لقيته ورب
 من اشبهت غبطة صدره فيصح ان يقال ما لقيت رجلا ولم تنضح صدر احد وجواز
 التصديق والتعجب من قوله حزين (وجواب ان معنى الاثنية في كل في الاستكثار
 في قولك في الاثني فلان لا يقصد المتكلم ان يكون حرجا بل هو الواحد لهما بكلامه بلى
 يقصد في الخارج اربعة او ثمانية لانه لا يشترط في الاثنية الا لا تصح ان يقال له كذبت فالك
 ما لا يصدق له ذلك وما صدقت لا تصح كما لو قال ما كرهه صح ان يقال ليصواب كثيرا
 وما صدق ان يقال ما صدقت من قولهم وليس لك من ان يكون مودة زيد فانه لا يصدق
 في قوله فغير بهما ان قوله كذا لانه لا يشترط في الاثنية ان يكون هذا الكلام من المعنى
 كذا فانه لا يشترط في خارج ورنى كذا في قولك في قولك والرح والرحم ان شاء الله تعالى
 (وانما في الاثنية في الاصل في القسوية الاشارة دخن عليه ككاف التشبيه وكان
 دائما يرد الى عدد معين في ذهن المتكلم منهم عند السماع ثم صار المجموع بمعنى ك
 والمعنى عن الخبرين معنى التشبيه والاشارة كما ذكرنا في هذا كتابك وايضا فصار
 التثنية في القسوة واحدة وانما تقول ان الثامنت برفع مالت على انه خبران ولا تقول
 ان اسم ان الكاف التثنية لانها عند سبويه لانكون اسمية الا للضرورة كما جنى
 في حده في الخبرين داعي الى ان يكون (فونه كذا لعدد) وقد يكون لغير العدد ايضا
 نحو قولك فلان انا ما كان فهو كافي التشبيه دخلت على اي التي هي في غاية الابهام
 بالاعتناء عن الاثنية فصان مثل كذا في كون الجرورين مبهمين عند السماع الا ان
 في الاثنية في الاصل الى ما في ذهن المتكلم بخلاف اي فانه لعدد المهم والتبيز به
 التثنية في الاصل عن الكاف لانه ذواي كافي مثلك رجلا لانه تين في كذا
 رجلا وان رجلا ان من العدد المهم من اي جنس هو وان تين العدد المهم حتى
 ان يكون الخبر عن ذواي (فاي في الاصل كان معربا لكنه كقولنا في كذا انمى عن
 التثنية في الاصل والافرادى وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى ك الخبرية فصار كانه اسم
 في على الساكن الخبره تون ساكنة كافي من لا توين تمكن فلذا يكتب بعد الياء تون

٣ وانما كذا الخبرية
 التثنية هو تسوية
 في الاصل في كذا
 في كذا الخبرية

(مع)

مع ان التنوين لا صورة لها خطأ (ولاجل التركيب ايضا تصرف فيه فقبل كائن بالالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون ساكنة (قال يونس هو اسم فاعل من كان (وذهب المبرد وهو الاولى الى انهم بنوا من الكلمتين لما ركبوهما اسماء على فاعل فالكاف فاء الكلمة والهمزة التي كانت فاء اى صارت عينا وحذفت احدى اليائين وبقيت الاخرى لاما (وقال الخليل الياء الساكنة من اى قدمت على الهمزة وحركت بحركتها لوقوعها وموقعها وسكنت الهمزة لوقوعها موقع الياء الساكنة ثم قلبت الياء الفاتحة حركتها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف والهمزة فكسرت الهمزة لالتقاء الساكنين وبقيت الياء الاخيرة بعد كسرة فاذهبها التنوين بعد زوال حركتها كالمقوص (وقال بعضهم الياء المتحركة قدمت على الهمزة وقلب الفاتحة حركتها وانفتاح ما قبلها ثم سكنت الهمزة وكسرت للساكنين وحذفت الياء الاولى كما في قاض ومنهم من قال قدمت العين اى الياء الساكنة على الهمزة وقلبت الفاعل مع سكونها كما في ٦ طائي وحاري ثم نقل كسرة الياء الى الهمزة تماما لتغيير وحذفت للتنوين بدليل ان من لغاته كبي نحو كيع وقد يقال كيا بفتح الهمزة على انها بقيت مفتوحة ثم قلبت الياء التي هي لام الفاتحة حركتها وانفتاح ما قبلها وقد يقال كاي نحو كعي بحذف حركة الهمزة مع الياء الاولى وجاء كاي نحو كع اما على حذف العين واللام معا ونقل كسرة اللام الى الهمزة واما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها للتنوين كما في عم وشيخ (وعند الكوفيين كم ايضا مركب مثل كائن وكذا من كاف التشبيه وما وذلك لان ما كما ذكرنا في الموسولات للمجهول ماهيته فهي في ابهام اى وذائم حذفت الفها وسكن الميم للتركيب وحذف الفها اذا كانت في الاستفهام قياس نحو لم وفيم فتكون كم الاستفهامية كقوله * يا ابا الاسود لم خلتني * واما عند البصريين فلا تركيب في كم (واما كيت وذيت فانما بنيا لان كل واحدة منهما كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء كما مر في المركبات (فان قيل فكان يجب ان لا تكون مبنية ايضا كالجمل (قلت يجوز خلو الجمل عن الاعراب والبناء لانهما من صفات المفردات من الاسماء ولا يجوز خلو المفرد عنهما فلما وقع المفرد موقع ما لاعرابه في الاصل ولا بناء ولم يجز ان يخلو منهما مثله بقى على الاصل الذي ينبغي ان تكون الكلمات عليه وهو البناء اذ بعض المبنيات ٧ وهو الخالي عن التركيب يكفيه عريه عن سبب الاعراب فعريه عن سبب الاعراب سبب البناء كما قيل عدم العلة علة العدم (فان قلت انهما وضعتا لتكونا كناية عن جملة لها محل من الاعراب نحو قال فلان كيت وكيت اى زيد قائم مثلا وهو في موضع النصب (قلت ان الاعراب المحلى في الجملة عارض فلم يعتد به وبنائهما على الفتح اكثر لنقل الياء كما في ابن وكيف اولكوئهما في الاغلب كناية عن الجملة المنصوبة المحل ويجوز بناؤهما على الضم والكسر ايضا تشبيها بحيث وجير ولا تستعملان الا مكررتين بواو العطف نحو قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت وهما مخففتان من كية وذية بحذف لام الكلمة وابدال التاء منهما كما في بنت والوقف عليهما بالتاء كما على بنت

٦ في نسبة طيبي كسيد
وحيرة بالكسر محلة في
نيسابور قاموس

٧ لا يحتاج الى سبب البناء
وهو الخالي عن التركيب فان
قلت نسجه

من العرب من يستعملهما على الاصل فلانكوتان الامتوحتين لثقل التشديد والوقف
 عليهما بالهاء ولاههنايه لا واواذيس في الكلام مثل حيوت وواوحيوان بدل من المياء
 الاعد المنارني وعده واوحيوان اصل فيجوز ان يكون ايضا لام كيه وذية واوا
 ولثقل ان اصلهما كويه ودويه ٢ لان التاء في كيت وذيت بدل من اللام فلو كان امين
 واوانقلت كون ودوت والذيه فيهما الكونهما ٣ على بنين عن القصة وحكي ابو عبدة
 كيه بالهاء مكان تاء كيت مفتوحة ومكسورة قوله (فكلم الاستفهامية بميزها منصوب
 مفرد ويميز الخبرية مجرور مفرد وشروع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام) كم
 الاستفهامية وكه الخبرية تدلان على عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم
 معهود في طه عند الشاطب والخبرية لعدد مبهم عند الشاطب وربما يعرفه المتكلم واما
 المعدود فهو مجهول عند الشاطب في الاستفهامية والخبرية فلذا احتجج الى التمييز بين
 المعدود والحدوف الالفاظ كما تقول مثلا كم عندك اذا جرى ذكر الدنانير اي كم دينار او كم
 عندى اي كم دينار قالوا وحدوف بميز الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات (وميز
 الاستفهامية مصوب مفرد حلالها على مرتبة الوسطى من العدد وسيجيء العلة في
 باب العدد والتماثل على وسماى مرات من السائل لا يعرف في الاغلب الكثرة والقلة
 فحمله على الدرجة المتوسطة بين القبة والكثرة اولى وكه منونة تقدير الكن فصل
 التميز عن كه الاستفهامية جاز في الاختيار نحو كه لك غلاما ولايجوز ذلك في العدد
 لا اضطرار كما قلنا على انى معنى فمضى ان يكون للمميز حولا كيلانه وذلك لان
 العدد مع المعدود كلمة واحدة الاترى ان عشرتون مع مئزة بئزة رجل ورجلان ولو
 وحدوا الفاضلا على المعدود مع العدد كما في المفرد والثنى لم يحتاجوا الى العدد وكذا
 كل مفرد مع مئزة لا يفصل بينهما نحو رجلان لانه هو بدل اطلاق احدهما على
 الاخر بخلاف كه الاستفهامية مع مئزة (ولايجوز جر ميز الاستفهامية الا اذا انجرت
 هي بحرف الجر نحو على كم جندع بنى بيتك وكم رجل مررت فيجوز في مثله الجر مع
 نصب ٥ وذلك لان التميز والتميز في المعنى ثنى واحد فكان الجار الداخل على كه داخل
 على مئزة فالجر عدد الزجاج بسبب اضافة كه الى مئزة كما في الخبرية والمجوز قصد
 تطابق كه ومئزة جرا وعند الحاجة هو مجرور بمن مقدرة ومجوز اضمارها قصد التطابق
 ولايجوز ان يكون المجرور بدلا من كه لان بدل متضمن الاستفهامية بمئزة الاستفهام
 كما مر في باب البدل (ولا يكون مئزة الاستفهامية مجموعا كميز المرتبة الوسطى خلافا
 لتكوفين وعلى ما جار السير في في العدد اعشرون غلمانا اذا اردت طوائف من
 اعلان بئذنى جواز كه غلمانا بهذا المعنى (وقال البصريون لوجاء نحوكم غلمانا لك
 فالنصوب حال لا تميز والتميز محذوف اي كه نفسا لك في حال كونهم غلمانا والمعامل
 في الحال الجار والمجرور فلايجوز عندهم كه غلمانا لك الاعلى مذهب الاخفش
 كما تقدم في الحال (والجر في مئزة الخبرية باضافة اليه خلافا للفراء فانه عنده بمن مقدرة
 وهذا كما قال الخليل في لاه ابوك انه مجرور بلام مقدرة (وانما يجوز الفراء ٣ على الجار

١ لان الزم اولى بالحدوف
 ٢ من امين
 ٣ من قوله عن الفصحين
 ٤ قوله لا جاز فلهذا عدالة
 ٥ قوله جاز فلهذا عدالة
 ٦ قوله جاز فلهذا عدالة
 ٧ قوله جاز فلهذا عدالة
 ٨ قوله جاز فلهذا عدالة
 ٩ قوله جاز فلهذا عدالة
 ١٠ قوله جاز فلهذا عدالة

(المقدر)

المقدر ههنا وان كان في غير هذا الموضع نادرا لكثرة دخول من على ميمز الخبرية نحو ﴿ كم من ملك ﴾ وكم من قرية ﴿ والشيء اذا عرف في موضع جاز تركه لقوة الدلالة عليه فان فصل بين الخبرية وميمزها جازجره عند الفراء لانه يجرحه بمن المقدره لا بالاضافة وغيره يوجب نصبه حلا على الاستفهامية اذ لا يمكن الاضافة مع الفصل الاعلى مذهب يونس فانه يجيز الفصل بينهما في السعة بالظرف وشبهه فيجيز في الاختيار نحو قوله ﴿ كم يوجد ﴾ مقرف نال العلى ﴿ وكريم بخله فوضعه ﴾ وقال الاندلسي ان يونس يجيز الفصل ههنا بالظرف وشبهه اذالم يمكن مستقرا ولم ينقل غيره عدم الاستقرار عن يونس ههنا كما نقلوه كاهم في باب لا التبرئة نحو لا ابا اليوم لك والدليل على جواز الفصل بالمستقر ايضا قوله ﴿ كم في بنى سعد بن بكر سيد ﴾ ضم الدسيعة ماجد نفاع ﴿ وسيبويه لا يجيز الجر مع انفصل وان كان بالظرف الا للضرورة نحو قوله ﴿ كم في بنى سعد بن بكر سيد ﴾ البيت واما الجر مع الفصل بالجملة فلا يجيزه الا الفراء بناء على مذهبه المتقدم وذلك نحو قوله ﴿ كم نالني منهم فضلا على عدم ﴾ اذ لا اكاد من الاقتار ء احتمال ﴿ واذا كان الفصل بين كم الخبرية وميمزها بفعل متعد وجب الا تيان من لثلا يلبس المميز بمفعول ذلك المتعدى نحو قوله تعالى ﴿ كم تركوا من جنات ﴾ وكم اهلكنا من قرية ﴿ وحال كم الاستفهامية الجبرور ميمزها مع الفصل كحال كم الخبرية في جمع ما ذكرنا (وببض العرب ينصب ميمز كم الخبرية مفردا كان او جمعا بلا فصل ايضا اعتمادا في التمييز بينها وبين الاستفهامية على قرينة الحال فيجوز على هذا ان تكون كم عمه بالنصب خبرية (وانما انجز ميمز كم الخبرية المفرد وهو اكثر من الجمع لان كم للتكثير فصار ميمزه كم ميمز العدد الكثير وهو المائة والالف (وانما جاز الجمع فيه ولم يجز في العدد الصريح لان في لفظ العدد الكثير دلالة على الكثرة ه فاستغنى بتلك الدلالة عن جميع الميمز ٦ واما كم فهو كناية عن العدد الكثير وليس بصريح فيه فجازوا جمع ميمزه تصریحا بالكثرة (قوله وتدخل من فيهما) اي في ميمز بهما اما في الخبرية فكثير نحو ﴿ وكم من ملك في السموات ﴾ وكم من قرية ﴿ وذلك الموافقة جرا للميمز المضاف اليه كم واما ميمز كم الاستفهامية فلما اثر عليه مجرورا بمن ٧ في نظم ولا نثر ولادل على جوازه كتاب من كتب النحو ولا ادري ما صحته واذا انجز الميمز بمن وجب تقدير كم منونة (قوله ولهما صدر الكلام) اما الاستفهامية فلا استفهام واما الخبرية فلما تضمنت من المعنى الانشائي في التكثير كما ان رب لما تضمنت المعنى الانشائي في التقليل وجب لها صدر الكلام ولي في تضمنهما معنى الانشاء اعني رب وكم نظر كايحيى في باب التعجب وانما وجب تصدر متضمن معنى الانشاء لانه مؤثر في الكلام مخرج له عن الخبرية وكل ما اثر في معنى الجملة من الاستفهام والعرض والتمني والتشبيه ونحو ذلك فحقها صدر تلك الجملة خوفا ان يحمل السامع تلك الجملة على معناها قبل التغيير فاذا جاء الغير في آخرها تشوش خاطره لانه يجوز رجوع معناه الى ما قبله من الجملة مؤثرا فيها ويجوز بقاء الجملة على حالها فيترقب جملة اخرى يؤثر ذلك المؤثر فيها ﴿ قوله (وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده

٣ قوله (مقرف) المقرف الذي داني الهجين من الفرس وغيره الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف من قبل الفحل والهجنة من قبل الام

٤ قوله (اجتمل) جملت الشحم واجلته اذا اذنته ٥ كالمائة والالف وما يتضاعف منهما فاستغنى بذلك نسخته

٦ ليكون تصریحا في الدلالة على الكثرة نسخته ٧ قوله (في نظم ولا نثر ولا دل عليه) جوز الز محشري ان يكون كم في قوله تعالى سل بنى اسرائيل كم آتيناكم من آية بينة استفهامية وخبرية

٧ وقال سعد الدين ان كم فيه استفهامية لوقوعها بعد قوله سل والله اعلم

فعل غير مشتعل عنه كان منصوباً معمولاً على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف
 فمجرور والافروغ متداً ان لم يكن ظرفاً وخبر ان كان ظرفاً وكذلك اسماء الاستفهام
 والشرط (قوله) اي كذا الاستفهامي وكذا الخبري وانما وقع كل منهما مرفوعاً
 وموصولاً ومجروراً لانهما اسمان ولا بد لهما اسم مرفوع من اعراب وهما قائلان لعوامل
 الرفع والنصب والجر (قوله فكل ما بعده فعل) اخذ بفصل وانضمها في الاعراب
 من ادا الى امة من المشتغل عن ٣ نصب ثم نصب الضمير الراجع اليه كافي نحوكم
 رجلا ضربته او نصب متعلق بذهبت الضمير كافي نحوكم رجلا ضربت غلامه كان كم
 موصولاً معمولاً على حسب ذلك الفعل غير المشتعل ان تلي حسب اقتضائه فان اقتضى
 المفعول به في مفعول الفعل منه مفعول به نحوكم رجلا ضربت وكم غلامه ملكت
 والاولى ان يكون معمولاً على حسب واحد من الميزان وذلك انك تقول ٢ يوماً ضربت
 فكم موصول على الطرفين مع اقتضاء الفعل للمفعول به والنصب والمفعول به وغير ذلك
 من المصوبات فبذلك لا حد المصوبات الضمير بحسب الفعل وحسب الميزان فيقولون يوماً
 ضربت فكم موصولاً مطلق ويجوز ان يضمن كم في هذه المواضع متداً والجملة خبره والضمير
 في الجملة مقدر على نصب كافر (قوله مرفوعاً) اي من وشهد ليعلم نحوكم يوماً
 ان سائر وكم رجلا ان سائر ولس بغيره من التفسير الا مفعولاً بها او ظرفاً او
 مفعولاً او خبراً نحوكم فكم موصولاً بانه مفعول به فكم نحوكم طفت مالت (قوله كل
 ما بعده فعل غير مشتعل عنه) متعلق بقولك فان جاءك فعل غير مشتغل عن كم بضميره
 في معنى الاشتغال بغير ضميره الثاني بضمير اولي نصب ضمير كذا كذا في المصوب
 غير مرفوعاً تفسير (وكذا مرفوعاً حرف جر او مضاف فمجرور) انما جار مقدم حرف الجر
 والنصب عنهما مع ان ضمير التلام لان تأخير الجار عن مجروره يمنع الضمير عنه
 فيجوز تقديم الجار عليه على ان يعمل الجار وان كان اسماً او حرفاً مع المجرور ككلمة فواحدة
 متعلقة بالنصب حتى لا يسقط المجرور عن مرتبته وانما حذف الف ما لا يستفهاية
 المجرورة ككاف في اوصولات تقول اكرم رجلاً ضربت وغلاماً كم رجل ضربت ويكون
 اعراب الضمير اعراب كم او لم يكن مضافاً اليه (قوله والافروغ مرفوعاً) اي ان لم يكن بعده
 فعل غير مشتغل بضميره ولا قبله جار فهو مرفوع وذلك ان المرفوع لا قبله عامل ولا بعده
 كالمرفوع عن العوامل على مذهب البصريين فيكون متداً او خبراً فاما ان لا يكون
 بعده فعل نحو قوله مالت ٥ او ان كان مأملاً في ضميره او متعلقاً بما على وجه القاعية نحوكم
 رجلاً جاءك او لم رجلاً جاءك غلامه او على المفعولية نحوكم رجلاً ضربته او ضربت
 غلامه ولو قيل في المشتغل الضمير المفعول او متعلقه انه مفسر بالنصب كم والتقدير كم رجلاً
 ضربت ضربته لجاز لان الرفع فيه اولى لسلامة من الحذف والتقدير ٦ على ما تبين
 فيما مضى صانه على شريطة التفسير والاولى ان يقدر بالنصب بضميركم وميزه لفظ

٢ فترفعان وينصبان
 ونصبان نسخة
 ٣ انهم في ٢ مرفوعين في
 الضمير الراجع اليهما المرفوعان
 في نحوكم رجلاً ضربته
 اوفي متعلق بذهبت الضمير
 اشتغل في نحوكم رجلاً
 ٤ نسخة

٥ لانه لا يعمل في المرفوع
 من في ضميره مع ان
 مرفوع الضمير متعلق
 نسخة

٥ وان كان كان نسخة
 ٦ كابين قبل ولا مع من
 تقديره قبلها نسخة

(النصدر)

التصدر على كم ومنع من تقدير الناصب قبل كم لان المقدر معدوم لفظا والتصدر اللفظي هو المقصود (قوله ان لم يكن يعني كم ظرفا) وكونه ظرفا باعتبار مميزه نحو كم يوما سفرك فكم ههنا منصوب المحل اولاداخل في قوله ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه لان التقدير كم يوما كائن سفرك ومرفوع المحل ثانيا لقيامه مقام عامله الذي هو خبر المبتدأ ومثال كونه مبتدأ كم رجل جاءني واما كم مالك فالاولى فيدان يكون خبرا لامبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة كما مر في باب المبتدأ (قوله وكذلك اسماء الاستفهام والشرط) اي تقع مرفوعة ومنصوبة ومجرورة على ما ذكر من مواقع كم الا ان ماهو ظرف من هذه الاسماء كتي واين واذا ان لم ينجر بحرف جر نحو من اين فلا بد من كونها منصوبة على الظرفية وقد يخرج اذا عن الظرفية كما يجيء في باب الظروف ويرتفع اسم الاستفهام محلا مع انتصابه على الظرفية اذا كان خبر مبتدأ مؤخر نحو متى عهدك بفلان (واما اسماء الشرط الظرفية فلان تكون الامنصوبة على الظرفية ابدا وماليس بظرف نحو من وما يقع مواقع كم ٦ مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فالرفوع اما مبتدأ نحو من ضرب ومن قام قت واما خبر ولا يكون الا استفهاما نحو من انت وما دينك والمنصوب اما مفعول به نحو من لقيت وما فعلت و من ضربت اضربه وما فعلت افعله ولا يقع غير ذلك من المنصوبات استقراء والمجرور نحو غلام من انت وبما مررت وغلام من تضرب اضرب وبمن تمرر تمرر (والنظر في كلمات الشرط نحو من وما واي الى الشرط لالي الجزء فان كان الشرط مسندا الى ضميرها او متعلقه متعديا كان اولازما فهي مبتدأ نحو من جاءك فاكرمه ومن ضربك غلامه فاضربه وان كان متعديا ناصبا للضميرها او متعلق ضميرها نحو من ضربته بضربك او من ضربت غلامه بضربك فالاولى كونها مبتدأ ويجوز انتصابها بمضمر يفسره الظاهر وان كان متعديا غير مشتغل عنها بضميرها ولا يتعلق ضميرها فهي منصوبة به نحو من ضربت ضربت ويجوز كونها مبتدأ على ضعف (ولو جوزنا عمل الجزء في اداة الشرط كما هو مذهب بعضهم في متى جئتني جئتك على ما يجيء في الظروف المبنية لجاز ان تكون في نحو من جاءك فاكرم ومن ضرب زيدا فاضرب منصوبة المحل بكونها مفعولة للجزء وان تكون في نحو من جاءك فاضربه منصوبة المحل بفعل مضمر يفسره الجزء لكن الحق ان الجزء لا يعمل في اداة الشرط فلا يفسر عاملها ايضا لان ما لا يعمل بنفسه لا يفسر العامل كما مر في المنصوب على شريطة التفسير (والسر في جواز عمل الشرط في ادائه دون الجزء ان الاداة من حيث طلبها للتصدر كان القياس ان لا يعمل فيها لفظ اصلا وان كان ٧ متأخرا لان مرتبة العامل التقدم من حيث كونه عاملا فيصيرها مرتبة التأخر من حيث العمولية مع تقدمها لفظا لكنهم جوزوا ان يعمل فيها ٨ ما حقه ان يليها بلا فصل كالشرط واما الجزء فلشرط تأخره عنها لم يجوز عمله فيها سواء كانت الاداة ظرفا كتي واين او غيره كمن وما (والدليل على انه لا يعمل الجزء فيها انه لم يسمع مع الاستقراء نحو ايهم جاءك فاضرب بنصب ايهم وان

٦ بالابتداء نحو من ضرب
ومن قام قت وخبرا نحو
من انت وما دينك ولا تقع
كلمة الشرط خبرا ومجرورا
نحو غلام من انت وبما
مررت وغلام من تضرب
اضرب وبمن تمرر امر
ومنصوبا مفعولا به نحو
آه نسخته
٧ في اللفظ ايضا متأخرا
بل لا يعمل فيها الا معنى
الابتداء لان مرتبة نهضة
٨ ما لا يجوز تقدمه عليها
لفظا بوجه وهو الشرط
واما الجزء فانه يجوز ان
يتقدم عليها اما باقيا على
الجزئية كما هو مذهب
اليكوفيين او ساقطا عنها
دالا على الجزء كذهب
البصريين على ما يجيء
في قسم الافعال فلم يجوز عمله
فيها آه نسخته

قلنا ان حرف الشرط مقدرة قبل كلمته كما هو مذهب سيويه فكلماته اذن معمولة لفعل
 مقدر يفسره ما بعده ابدا سواء كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط لا يدخل
 الاعلى فعل ظاهر او مقدر كما يجيء في قسم الافعال وذلك عند البصريين ولا يلزم مثل
 ذلك في كلمات الاستفهام لان همزة الاستفهام تدخل على الفعل والاسم * قوله (وفي تمييز
 * كم عمه لك باجرير وخاله * ثلاثة اوجه وقد يحذف في مثل كم ماله وكم * ملكك)
 البيت للفرزدق ونمائه * فدعاء قد حلبت على عشارى * الفداء لموجة الرسخ من
 اليد او الرجل فتأون منقلبة الكف او القدم الى انسيهما يعني انها لكثرة الخدمة
 صارت كذلك او هذا خلافة لها نسبتها الى شوه الحلقة وانما عدى حلبت بعلى لتضمينه
 حلبت عشارى معنى نقلت او تسلطت اى كنت كارها لخدمتها مستنكفا منها فخدمتني
 على كره منى (ووجد العصب في عمه كون كم خبيرة على ما تقدم من جواز النصب تمييزها
 عند بعضهم او استفهامية وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التهكم كانه يقول نفس
 الحلب تابتا لانه ذهب عنى عدد الحالبات والجر على ان كم خبيرة والرفع على حذف
 المميز اما مصدرا بتقدير كم حلبة نصبا وجرا فالنصب على الاستفهام على سبيل التهكم
 والجر على الاخبار واما طرفا بتقدير كم مرة نصبا على التهكم وجرا على الاخبار
 فترتفع همزة الاستفهام ولان صفتها والخبر قد حلبت وكم في الوجهين منصوبة المحل انا
 مفعول مطلق خبر البتداء او ظرف له كما تقول اضربتين زيد ضربا وامرتين زيد ضرب
 * وان لم * ان يميز كما لا يكون الانكارة استفهاما كان او لا اما الاستفهامية فلوجوب تكير
 المميز المنصوب واما الخبرية فلانها كناية عن عدد بهم * وبعده كذلك والفرض
 من اتيان المميز بيان جنس ذلك العدد المبهم فقط وذلك يحصل بالانكارة فلو عرف
 وقع التعريف ضمنا وكم في حالتها مفرد اللفظ مذكر قال الاندلسي فيجوز الحمل على
 اللفظ نحو كم رجلا جاءك مع ان السؤال عنه مثنى او مجموع ويجوز الحمل على المثنى
 نحو كم رجلا جاءك و جاؤك وكذا الخبرية (وقال بعضهم كم مفرد اللفظ مجموع المعنى
 ككل فينبغي على هذا ان لا يعود اليه ضمير المثنى وهو الحق لانه لو جاز ان يستفهم بكم
 عن عدد الجماعة الذين جاؤا المخاطب مفصلين رجلين رجلين لوجب ان يقال كم رجلين
 جاء آك لانك اذا فصدت تفصيل جماعة على مثنى او مجموع وجب التصريح بالثنائية
 والجمع كما في افضل رجلين و اى رجلين وافضل رجال و اى رجال على ما مر في باب
 الاضافة ولم يسمع كم رجلين لاستفهاما ولا خيرا ويجوز كم امرأة جاءتك وجئتك
 وجاءك رجلا على المعنى واللفظ ولا يجوز ان يكون الضمير عائدا الى التمييز لبقاء البتداء بلا
 ضمير من الخبر وهو جملة ولا تقول كم رجلا ونساء جاؤك بعطف المجموع على يميز
 الاستفهامية عند البصريين واما قولك كم شاة ومهملتها وكم ناقة وفصلها فلصكون
 المعطوف ايضا نكرة على ما بين في باب المعارف (وقد جوز بعض النحاة نحو كم رجلا
 ونساء لانه يجوز في التابع ما لا يجوز في التبوع كما في قوله * الواهب المائة الهجان
 وبعدها * وقد ذكرنا ضعف ذلك في باب العطف عند قوله والمعطوف في حكم

9 ضربت نعمة

2 ان كم مختصة بالكلمات
 استفهامية كانت او خبرية
 نعمة
 3 عند المخاطب قاهم
 الممدودون ايضا يكون
 ان على ايم عدد هم اذ ربما
 يعرف العدد معرفة الممدود
 وكم آه نعمة

(المعطوف)

المعطوف عليه وتقول لقيت امرأة وكم رجلا وهي جاءني عطفا على كم ولا يجوز كم رجلا واياها بالعطف على التميز لان المرأة الملقية ذات واحدة فلا يدخل فيها التقليل ولا التكثير (واما كائين فنقل ابوسعيد السيرافي عن سيويه انه بمعنى رب لا بمعنى كم قال لانه يستقيم كم لك ولا يستقيم كائين لك كما لا يستقيم رب لك وليس بدليل واضح وذلك لان كم لكثرة استعمالها دون كائين جاز حذف ميمها واما رب فخرف جر لا يحذف مجروره ولم اعثر على منصوب بعد كائين (وقال بعضهم يلزم ذكر من بعدها ولعل ذلك لانه لو لم يؤت بمن وجب نصب ميمها لمجئته بعد المنون فكان ميمها كميمز كم الاستفهامية مع انها بمعنى كم الخبرية وقد جاء كائين في الاستفهام قليلا دون كذا (٥ ومنه قول ابى ابن كعب لزر بن حبيش كائين تعدسورة الاحزاب اى كم تعد فاستعملها استفهامية وحذف ميمها وهما قليلا ويلزمها التصدر دون كذا ٦ لما قلنا في كم الخبرية وورود كذا كذا مكررا مع واو نحو كذا وكذا اكثر من افراده ومن تكرره بلا واو ويكنى به عن العدد نحو عندي كذا درهما وعن الحديث نحو قال فلان كذا ولادلالة فيه على التكثير اتفاقا وكنى بعضهم بكذا الميمز بجمع نحو كذا دراهم عن ثلثة وبابها وبالمرور دون عطف عن احد عشر و بابه وبالمرور مع العطف عن احد وعشرين و بابه وبه قال ابو حنيفة رحمه الله فطابقوا به العدد حتى اجازوا كذا درهم بالجر جلا على مائة درهم وهذا خروج عن لغة العرب لانه لم يرد ميمز كذا في كلامهم مجرورا و الشافعي رحمه الله لا ينظر في تفسير الالفاظ المبهمة الى ما يناسبها من الفاظ العدد المنفصلة لان المنفصلة تدل على كمية العدد نصا والمبهمة لاتدل عليه بل يلزم بالاقرار بالمبهم ما هو يقين وهو الاقل فيلزم في نحو كذا درهم واحد ٦ وهو الحق و اعراب كذا وكائين كما قلنا في كم ولا تقول ان الكاف فيهما وحده في محل الاعراب لان الجزئين صارا بالتركيب كلمة واحدة كما تقدم ولا منع من تقدير الاعراب على الكافين اعتبارا للاصل * قوله (الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لا غير وليس غير وحسب) اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ٧ ومن عل ومن علو ولا يقاس عليها ما هو بمعناها نحو يمين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف انه يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو ٨ قوله * الاعلاة او بدهاة ساج * وان لم يورد فلا يحذف الا بما هو دال على امر نسبي لا يتم الا بغيره كقبل وبعد و اخواتهما المذكورة وكل وبعض واذومع هذا لا يحذف الا اذا قام قرينة على تعيين ذلك المحذوف وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه لمشايتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك المحذوف (فان قلت فهذا الاحتياج حاصل لها مع وجود المضاف اليه فهلا بنيت معه كالاسماء الموصولة تبني مع وجود ما يحتاج اليه من صلتها) قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجح جانب اسميتها لاختصاصها بالاسماء اما حيث واذا واذا فانها وان كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا ان

٥ وفي القاموس قال ابى بن كعب لابن مسعود كائين تقرأ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين ٦ تتضمنها معنى الانشاء نحو كم الخبرية نسخة ٦ وهذا الذى قاله هو الحق نسخة ٧ قال الفرزدق * ولقد شددت عليك كل ثنية واتيت فوق بنى كليب من عل * اى من فوق ٨ قوله يا تيم تيم عدى و

اضافها ليست بظاهرة اذا لاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف وما يدل في بعض وكل التنوين من المضاف اليه لم يبيننا اذ المضاف اليه كانه ثابت بنوت بدله (وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها ظروف قبلية التصرف او عادته على ما مر في المفعول فيه وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه ايضا عدم التصرف الاعرابي ويجوز ايضا في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض التنوين من المضاف اليه فنعم قال * ونحن قلنا الازداد ذنوبه * فاشربوا بعدا على لذة خمر * وقال * فساغلى الشراب وكنت قبلا * اكاد اغصى بالاء * الخيم * (ومنه القراءة الشاذة * لله الامر من قبل ومن بعد *) ويقال ابدأ به اول افعلى هذا لا فرق في المعنى بين ما عرِب من هذه الظروف المقطوعة وما بنى منها وهو الحق (وقال بعضهم ٢ ان التماثل لم يضمن معنى الاضافة فعنى كنت قبلا اي قديما وابدأ به اول اي متقدما ومعنى من قبل ومن بعد اي متقدما ومتأخرا لان من زائدة (قبل ويجوز تنوين هذه الظروف المضمومة لضرورة الشعر مرفوعة ومنصوبة نحو جئت قبل وقبلا كما قيل في السادي المضموم يامطر ويامطرا فيجوز ان يكون قوله فاشربوا بعدا وقوله * كنت قبلا من هذا) وتثبت هذه الظروف المقطوعة عن الاضافة ثابت لانه كان حقا في الاصل ان لا تكون عامة تتضمنها المعنى السببي بل تكون العبرة هي المنسوب اليه فمحذوف المنسوب اليه وضمت معناه اشترط ضميرونها بما لا تحذف ذلك او ضمها فثبت بذلك الاسم لاستغرابه وانيسر كل وبعض مقطوعى الاضافة ما بين حصول العوض عن المضاف اليه (وتقول جئت من عل معربا ايضا ثم ومن حال نقص ومن منعت كرام ومن علا كعصا ومن علو مفتوح الفاء مثل اللام وما ثبت على الضم وجب حذف اللام اي الياء نسيا نسيا اذ لو قلت على لاستقلت الحمة على الياء ولو حذفها وقلت من على ٢ لم يتبين كونها مبنية على الضم فاحوانه واما نحو يفاضى فاطر ان الضم في المادى المفرد المعرفة يرشد اليه واذا قصدت به علو سائبة العين وجب فتحها وكان مع الاعراب يجوز ضمهم وكسرهم تقول علو الدار كما تقول سفنها اما جواز بناء علو على الفتح نحو من علو من دون سائر الغابات فنفس الواو المضمومة واما الكسر فيه نحو من علو فاما تقدير المضاف اليه كما في قوله في حالة من على خيشامير وقا * وقولهم ليس غير بالفتح على ما مر في الاستثناء فعلى هذا لا يثبتون هذا الكسر الامع جار قبلة او مع الاضافة الى ياء الضمير واما البناء على الكسر استغناء لضمه واما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر الغابات ويروى بيت اعشى باهلة * انى اتنى ٣ لسان لا اسربها * من علو لا عجب منها ولا حمر * بضم واوها وكسرهما وقمها (وبنو الغابات على الحركة ليعلم ان لها عرقا في الاعراب وعلى الضم جبرا باقوى الحركات لما خلفها من الوهن يحذف المتاج اليه اعنى المضاف اليه او ليكمل لها جميع الحركات لانها في حال الاعراب كانت في الاغلب غير متصرفه فكانت اما مجرورة من او منصوبة على الظرفية او ليغائب حركة بنائها حركة اعرابها (قوله و اجرى

١ الخيم ههنا البادر وفي غير هذا الخبر والخيم العرق والغريب وفي نسخة القرات
٢ بل انه من ان معرفة لعدم نسخة

٢ لاشبه بالعرب موقوفا عليه واداءه نحوه
٣ قوله لسان لا اسربها) لسان جارحة اللام وقد بنى بها عن الكلمة فتوزنت حينئذ قال اعشى باهلة انى اتنى البيت وكان قد اتاه خبر مقل اخيه المنذر

(مجراه)

مجره لا غير وليس غير وحسب) شبه غير بالظروف والغايات لشدة الابهام الذي فيها كما في الغايات لكونها جهات غير محصورة ولا بهام غير لا تعرف بالاضافة وهي اشدا بهاما من مثل فلذا لم يبن مثل على الضم ولا يحذف منها المضاف اليه الامع لا التبرئة وليس نحو افعال هذا لا غير وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعد لا وليس ٤ وغير التي بعد ليس بمعنى الاوقد تقدم انه يحذف المستثنى بعد الا التي بعد ليس والمضاف اليه المحذوف في ليس غير هو المستثنى المحذوف في نحو جاءني زيد ليس الا فلما حذف منها المضاف اليه بنيت على الضم لمشا بهتها للغايات بالا بهام واما حسب فجاز حذف ما اضيف اليه لكثرة الاستعمال وبنى على الضم تشبيها بغير اذا لا يعرف بالاضافة مثله كما مر في باب الاضافة * قوله (ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر) اعلم ان الظروف المضافة الى الجمل على ضربين اما واجبة الاضافة اليها بالوضع وهي ثلاثة لا غير حيث في المكان واذ واذا في الزمان ٥ على خلاف فاذا هل هي مضافة الى الجملة التي تليها او لا كما يحى وحيث واذ يضافان الى الفعلية والاسمية واما اذا ففي جواز اضافته الى الاسمية خلاف كما مر في المنصوب على شريطة التفسير (واما جائزة الاضافة الى الجملة ولا يكون الا زمانا مضافا الى جملة مستفاد منها احد الازمنة الثلاثة اشترط ذلك ليتناسب المضاف والمضاف اليه في الدلالة على مطلق الزمان وان كان الزمانان مختلفين واما احتيج الى هذا التناسب لان الاضافة الى الجملة على غير الاصل اذا المضاف اليه في الحقيقة هو المصدر الذي تضمنته لانفس الجملة فعلى هذا ٦ لا يجوز اضافة مكان الى جملة لان الجملة لا يستفاد منها احد الا مكنة معينة كما يستفاد منها احد الازمنة (فاذا تقرر هذا قلنا الاصل ان يضاف الزمان الى الفعلية للدلالة الفعل على احد الازمنة وضعافلذا كان اضافة الزمان الى الفعلية اكثر منها الى الاسمية ٧ والاسمية المضاف اليها اما ان يستفاد لزمان منها يكون ثانيا جزئيا فعلا كقوله تعا * يوم هم على النار يفتنون * او يكون مضمونها مشهور الوقوع في احد الازمنة الثلاثة وان كان جزءاها اسمين اما في الماضي نحو اتيتك حين الحجاج اميرا وفي المستقبل نحو لا خذتك حين لا شى لك قال تعالى * يوم هم بارزون * وقال البرد في الكامل لا يضاف الزمان الجائز الاضافة الى الاسمية الا بشرط كونها ماضية المعنى جلا على اذ الواجبة الاضافة الى الجمل وقوله تعالى * يوم هم على النار يفتنون * وقوله * يوم هم بارزون * ونحو ذلك يكذبه (هذا الذي ذكرنا كله اذا اضيف الزمان الى جملة هو في المعنى ظرف مصدرها كما رأيت فان لم يكن الزمان ظرفا للمصدر بل كان اما قبله او بعده فلا يكون له مع الجملة من الاختصاص ما يكون لظرف مصدرها فلا يستعمل الا مع حرف مصدرى كان وان وما قبل الجملة قال الله تعالى * من قبل ان نطمس وجوها * ومن بعد ما كاد يزع قلب فريق * ومن قبل ٨ ان تلقوه * ونحو ذلك) واما اضافة ريث الى الجملة الفعلية نحو توقف ريث اخرج اليك فلكونه مصدرا بمعنى البطؤ مقام مقام الزمان المضاف والاصل

٤ المذكورة واعلم انها

بعد نسخه

٥ اما اذا فقيه الخلاف

الذي يحى هل الجملة التي

تليه عاملة فيه او لا فان

كانت عاملة فيه فليس

بمضاف اليها وان لم

يكن فهو مضاف اليها

وحيث آه نسخه

٦ لا يضاف على الجواز

نسخه احتراز من الوجوب

فانه يضاف المكان على

ما تقدم

٧ ثم قد يضاف الى الاسمية

المستفاد منها الزمان

وذلك اما بكون نسخه

٨ وما وقع في جميع النسخ

من بعد فسهو

زمان ريث خروجى اى مدة ان يطفى خروجى حتى يدخل فى الوجود والمعنى الى ان
 اخرج فهو نحو آيتك خفوق الهم فلما قام مقام الزمان جاز اضافته الى الفعلية (و كذا
 آية بمعنى علامة يعوز اضافتها الى الفعلية لمشايتها الوقت لان الاوقات علامات
 بوقت بها الحوادث و يمين بها الافعال لكن لما كان ريث وآية دخيلين فى معنى الزمان
 اضيف الى الفعلية فى الاغلب مصدره بحرف مصدرى قال * بآية يقدمون الخيل
 * شئنا * كان على سابكها مداما * وقال * الامن مبلغ عنى تيمما * بآية ما يحبون الطعاما
 * وتقول اقم ريثما اخرج فاذا جازان بضاف نفس الزمان الى الفعلية مع حرف مصدرى
 على ما نقله الكوفيون كما يسمى فكيف بما يشابهه (و يضاف ذو ايضا معربا كما مر به
 فى نحو ذومال بالواو والالف والياء الى الفعلية فى قولهم اذهب بذى تسلم و اذها
 بذى تسلم و اذهبوا بذى تسلمون فبان بعضهم هو شاذ وذى صفة للامر اى اذهب مع
 الامر ذى الالامة اى مع الامر الذى تسلم فيه والباء بمعنى مع (وقال السيرافى الموصوف بذى
 الوقت اى اذهب فى وقت ذى الالامة اى فى وقت تسلم فيه والباء بمعنى فى فلانكون الاضافة
 شاذة لانه كالزمان المضاف الى الفعل (و قال بعضهم هو ذو الطائفة اعربت وهو بعيد
 للامر فى الموصولات انها بالواو فى الاحوال على الاشهر وربما اشتملت ذو فى
 الاضافة الى الفعل اجمع اشتملها مضافة الى الاسم نحو جاني ذو فعل و ذوافعلا
 و ذو وافعلوا و ذات فعلت و ذواتنا فعلتنا و ذات فعلن و يحتمل ان يكون طائفة على
 ما حكى ابن الدهان كما مر فى الموصولات وانما تون بمعنى صاحب اضيف الى الفعلية
 شادا (وقال سيوبه اذا كان احد جزئى الجملة التى تلى حيث واذا فعلا قصدير ذلك
 الفعل اولى لما فيها من معنى ان شرط وهو بالنعل اولى فحيث يجلس زيد اولى من
 حيث زيد يجلس و فيما ذكر من ذلك فى ادانظر لكثرة نحو قوله تعالى * اذا السماء انشقت
 * و اذا السماء انفطرت * و اذا الكواكب انثرت * و اما الكلام فى بناء حيث فبأى
 بعد (وقد شبهه غيره مثل بالظروف المضافة الى الجمل لزوما معنى حيث واذا واذ ذلك
 لانها ٢ نبيان مثلها ولانه لا حصر فيما كما انها غير محصورة بخدود حاصرة انحصار
 نحو اليوم والدار فيضافان الى الجملة لكن لما كانا مشبهين بها تشبيها بعيدا لم يضافا
 الى صريح الجملة اضافتها اليه بل الى جملة مصدره بحرف مصدرى كقوله تعالى
 * مثل ما انكم تطلقون * وقوله * لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة
 فى غضون ذات او قال * وقوله * غير انى قد استعين على انهم * اذا خف بالتوى
 الجاه ٣ * واما صدر ما اضيف اليه بحرف مصدرى دون ما اضيف اليه الزمان الجاز
 اضافته الى الجملة وان كما الاضافة اليها فى كلا القسمين غير لازمة ٤ لان التناسب بين
 الزمان المضاف والجملة المضاف اليها فى دلالتها على الزمان و كون الزمان ظرفا
 لمصدر الجملة المضاف اليها ٥ : معان الحرف الفاصل بين المضافين اى الحرف المصدرى
 فى الزمان وايضا بموجودين فى مثل و غيرا حتى معهما الى الحرف المصدرى مع انه نقل
 الكوفيون عن العرب انها تضيف الظروف ايضا الى ان المشددة والخففة نحو

٩ جمع اثنت وهو مغير
 الرأس و سنابك جمع
 سنوك وهو طرف
 مقدم الحافر
 ٢ مهمان كذلك الظروف
 لكن لما كان غير و مثل
 مشبهين بها لانه
 ٣ وبعده * بزفوف كالماء
 هفلة ام رمال دوية سقاء
 * آنت نياة و افرعها
 القاص عصر او قد دنا
 الاماء * قوله بزفوف
 سريعة وهفلة نعامة وام
 رمال ولدها ودوية ارض
 بعيدة الاطراف و سقاء
 مرتفع و آنت نياة اى
 احست صوت حنى
 والقاص الصيادون
 وعصر اى عشا
 ٤ والجملة المضاف اليها
 الزمان فى تأويل المصدر
 ايضا لان التناسب بين
 المضاف و المضاف اليه
 ٥ اغنيا عن الحرف
 المصدرى لانه

(العجبنى)

اعجبني يوم انك محسن ويوم ان يقوم زيد فان صح النقل جاز في تلك الظروف الاعراب والبناء كافي ﴿ مثل ما انكم تنطقون ﴾ وغير ان نطقت على ما يأتي (واختلف في كون الظروف مضافة الى ظاهر الجملة او الى المصدر الذي تضمنته والنزاع في الحقيقة منتف لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها لان معنى يوم قدم زيد يوم قدومه ولو كان مضافا في الحقيقة الى ظاهر الجملة وهي خبر لكان المعنى يوم هذا الخبر المعين وايضا الاضافة في المعنى لتخصيص الزمن ولا بد في الاضافة المفيدة للتخصيص من صحة تقدير لام التخصيص واللام يتعذر دخولها على الجملة (قال صاحب المعنى يعرف الظرف المضاف الى الجمل فيصح ان يقال جئتك يوم قدم زيد الحار أو البارد على ان يكون صفة ليوم (قلت ومع غرابة هذا الاستعمال وعدم سماعه ينبغي ان لا يعرف المضاف اذا كان الفاعل في الفعلية او المبتدأ في الاسمية نكرة نحو يوم قدم امير ويوم امير كبير قدم اذ المعنى يوم قدوم امير ﴿ ثم اعلم انه يضاف الزمان او حيث الى الجملة وان لم يكن ظرفا اي منصوبا بتقدير في قال الله تعالى ﴿ هذا يوم لا ينطقون ﴾ وهذا يوم ينفع الصادقين ﴿ بالرفع و ﴿ الله اعلم حيث يجعل رسالته ﴾ وهو مفعول به ليعلم مقدره وقال * باذل حيث يكون من يتدلل * وقال ابو علي في كتاب الشمر ما بعد حيث في الموضوعين صفة لا مضاف اليه قال لان حيث يضاف ظرفا لاسما فالمعنى حيث يجعله وحيث يكونه اي يجعل فيه ويكون فيه والاولى ان نقول انه مضاف ولا مانع من اضافته وهو اسم لا ظرف الى الجملة كما في ظروف الزمان (واما نحو يومئذ وحينئذ وساعتئذ فقالوا ان الظروف مضافة الى ان المضافة في المعنى الى جملة محذوفة مبدلة منها التنوين وفي ذلك تعسف من حيث المعنى اذ قولك حين وقت كذا ويوم الوقت وساعة الوقت ونحو ذلك غريب الاستعمال مستهجن المعنى بخلاف نحو قوله تعالى ﴿ بعد اذ انتم مسلمون ﴾ اذ معناه بعد ذلك الوقت واما قوله تعالى ﴿ يوم الوقت المعلوم ﴾ فقال ابو علي في الجملة ان الوقت بمعنى الوعد كما ان معنى قوله تعالى ﴿ قتم ميقات ربه ﴾ تم ميعاد ربه فهو بمعنى قوله واليوم الموعود ﴿ قال ولا يجوز ان يراد بالوقت الاوان لان اليوم اما وضح النهار واما برهة من الزمان ولو قلت الى برهة الزمان او يوم الزمان لم يكن ذلك نالسهل هذا كلامه (والذي يدولي ان هذه الظروف التي كانت في الظاهر مضافة الى اذ ليست بمضافة اليه بل الى الجمل المحذوفة لانهم لما حذفوا تلك الجمل لدلالة سياق الكلام عليها لم يحسن ان يبدل منها تنوين لاحقة بهذه الظروف كما ابدلت في كل وبعض واذلان كلا واخويها لازمة للاضافة معنى فيستدل بالمعنى على حذف المضاف اليه ويتعين ذلك المحذوف بالقرينة الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد كقوله تعالى ﴿ وكلا آتينا حكما وعلما ﴾ ورفعنا بعضهم فوق بعض ﴿ وقوله * نهيتك عن طلابك ام عمرو * بعاقبة وانت اذن صحيح * لان اذ لازم الاضافة ولا وجه لتنوينه الا ان يكون عوضا لبعده معنى التكبير والتمكين منه (واما هذه الظروف فليست بلازمة للاضافة معنى

فلو قلت جاء في زيد وكنت حيناً كذا وقصدت حذف المضاف اليه وابدال تنوين حيناً منه أي حين ذلك لم يكن ظاهراً في ذلك المعنى بل ظاهره ان التنوين فيه لتكثير فلما خافوا التباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعة بغيرها من تنوين التمكن والتكثير توصلوا الى الدلالة على الجمل المحذوفة بالمضاف اليها هي في الاصل بان ابدلوا من تلك الظروف بدل النكل ظرفاً لازماً للاضافة الى الجمل خفيفاً في اللفظ صالحاً لجميع انواع الازمنة من الساعة والحين واليوم واليلة وغير ذلك متعوداً بحذف الجمل المضاف اليها هو مع ابدال التنوين منها كما في قوله * وانت اذ صحح * فبسيء بعد هذه الظروف بدلاً منها مع تنوين العوض ليكون التنوين كأنه ثابت في الظروف المبدل منها لان بدل الكل مع قيامه مقام البدل منه في المعنى مطلق على ما اطلق عليه فكانه هو والزم اذ الكسر لا لثقاء الساكنين ليكون كاسم متمكن بمرور مضاف اليه الظرف الاول حتى لا يستنكر حذف المضاف اليه منه بلا بناء على الضم ولاتنوين عوض لانه لا بد فيما حذف منه المضاف اليه من احدهما الا ان يعطف عليه مضافاً الى مثل ذلك المحذوف كقوله * الاعلالة او بداهة سائح * نهد الجزيرة ولما توصل باذ الى العرض المذكور وكانت الظروف المذكورة قد تكون مستقبلية وماضية مجرد اذ عن معنى الماضي وسار لمطلقى القرينة فيجوز استعماله في المستقبل ايضاً كقوله تعالى * فويل يومئذ للكافرين * ونحوه والحق ان اذا حذف المضاف اليه منه وابدل منه التنوين في غير نحو يومئذ جاز قومه ايضاً ومنه وقوله تعالى حاكباً فاعلمتها اذا وانما الضالين * اي فعلتها اذ يريدني اذ لا معنى للجراء ههنا كما قيل في اذن انها للجواب والجراء وكسر النون في نحو حينئذ لثقة * الساكنين لا الجمر خلافاً للاخفش فانه زعم انه بمرور بالاضافة وبه اذ يجمع جرمه وايضاً نحن نعلم انه في قوله * وانت اذ صحح ليس بمرور وهو منه في حينئذ لانهم انما الزموا الكسر لتكون في صورة المضاف اليه الظرف الاول ويجوز في غيره الفتح ايضاً كقوله تعالى حاكباً * اذا وانا من الضالين * كما يد * واعلم ان الظروف المضافة الى الجملة لما كان ظرفاً للمصدر الذي تضمنته الجملة على ما قررنا قبل لم يجران يعود من الجملة اليه ضمير فلا يقال آتاك يوم قدم زيد فيه لان الربط الذي يطلب حصوله من مثل هذا الضمير حصل باضافة الظرف الى الجملة وجعله ظرفاً لنفسه ونهاً فيكون كأنك قلت يوم قدم زيد فيه اي في اليوم وذلك غير مستعمل وانما وجب الربط لما لم يكن الظرف مرتبطاً بان كان منوناً نحو يوماً قدم فيه زيد قال تعالى هو يوم تبيض وجوه * وقد يقول العوام يوم تسود فيه الوجوه ونحو ذلك * ٢ * ولذا كسر قوله في آخر الباب (والظروف المضافة الى الجمل واذا يجوز بناؤها على الفتح وكذلك * مثل وغيره ماوان) ههنا فانه يحتاج اليه لبيان بناء حيث (فنقول ان ظرف الزمان المضاف الى الجمل انما يبنى منه المفرد والجمع المكسر اذ يبنى ولا يبنى المتنى لما ذكرنا في نحو هذان وانذان والظروف المضافة الى الجمل على ضربين كما ذكرنا اما واجبة الاضافة اليها وهي حيث في الاغلب واذا واما اذ فبها خلاف على

٢ و هو شانها

(مايجى)

مايجي هل هي مضافة الى شرطها اولا واما جازة الاضافة وهي غير هذه الثلاثة فالواجبة الاضافة اليها واجبة البناء لانها مضافة في المعنى الى المصدر الذي تضمنته الجملة كما ذكرنا وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فلماذا بنيت حيث على الضم كالغايات على الاعرف (واما جازة الاضافة اليها فعلى ضربين لانها اما ان تضاف الى جملة ماضية المصدر نحو قوله * على حين عاتبت المشيب على الصبي * فقلت الماتصح والشيب وازع * فيجوز بالاتفاق بناؤها واعرابها اما الاعراف فلعدم لزومها للاضافة الى الجملة فعلة البناء اذن عارضة واما البناء فلتنقوى العلة العارضة بوقوع المبنى الذي لا اعراب له لفظا ولا محلا موقع المضاف اليه الذي يكتسى منه المضاف احكامه من التعريف والتشكيك وغير ذلك كما مضى في باب الاضافة واما ان لا تضاف الى الجملة المذكورة وذلك بان تضاف الى الفعلية التي صدرها مضارع نحو قوله تعالى ﴿ هذا يوم ينفع الصادقين ﴾ او الى الاسمية سواء كان صدرها معربا او مبنيًا في اللفظ نحو جئتك يوم انت امير اذ لا بد له من الاعراب بخلاف عند بعض البصريين لا يجوز في مثله الا الاعراب في الظرف المضاف لضعف علة البناء وعند الكوفيين وبعض البصريين يجوز بناؤه اعتبارا بالعلة الضعيفة ولا حجة لهم فيما ثبت في السبعة من فتح قوله تعالى ﴿ هذا يوم ينفع ﴾ لاحتمال كونه ظرفا والمعنى هذا المذكور في يوم ينفع ولا في قوله تعالى ﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ﴾ على قراءة الفتح لاحتمال كونه بدلا من قوله قبل ﴿ يوم الدين ﴾ واما غير المضاف الى ماضيه ان وان ومثل المضاف الى ماضيه ما فيجوز بالاتفاق منهم اعرابها وبنائها قال تعالى ﴿ انه لحق مثل ما انكم تنطقون ﴾ ففتح مثل مع كونه صفة لحق او خبرا بعد خبر لان ويجوز ان يكون منصوبا لكونه مصدرا بمعنى انه لحق تحققا مثل حقيقة نطقكم وقال * لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حامة في غصون ذات او قال * ففتح غير مع كونه فاعلا يمنع ويجوز ان يكون بناؤه لتضمنه معنى الاكامر في باب الاستثناء وعلة بنائهما مشابهنهما لاذ واذا وحيث لانهما مضافان من حيث المعنى الى مصدر ما وليهما ولان فيهما الابهام مثلها لفقد الحصر كامر والمبنى وهو ما وان وان واقع موقع ما اضيف اليه ولو ثبت ما نقل الكوفيون من اضافة الظروف الى ما صدره ان المشددة او المخففة لجاز اعرابها وبنائها نحو مثل وغير (وكذا يجوز اتفاقا بناء الظروف المتقدمة على اذ في نحو حينئذ واعرابها قرئ قوله تعالى ﴿ من خزي يومئذ ﴾ بفتح يوم وجره اما الاعراب فلعرض علة البناء اعني الاضافة الى الجمل واما البناء فلوقوع اذ المبنى موقع المضاف اليه لفظا كما بينا فصار نحو قوله * على حين عاتبت المشيب * ثبت بما بينا ان قوله والظروف المضافة الى الجمل يجوز بناؤها ليس ينبغي ان يكون على اطلاقه (وقوله مثل وغير مع ما وان) اي مثل مع ما وغير مع ان مشددة ومخففة وهذا تمام الكلام في الظروف المضافة الى الجمل (وقال المصنف بنى حيث لانه موضوع لمكان ٢ حدث يتضمنه الجملة فشابه

٢ مصدر كائن في الجملة
نسخه

الموصلات في احتياجه الى الجمل وكذا قل في اذواذا ويجوز ان يقال في اذاته بني لان
 وضعت الحروف كيقول بعضهم وبني حيث على الضم في الاشهر تشبيها بالغايات
 لان اضافته كلا اضافة على ما ذكرنا وقد يفتح التاء ويكسر وقد يخلف باؤها واو مثلثة
 التاء ايضا واغرابها ٣ لغة فعمية وندرت اضافتها الى مفرد قال * ونظنهم حيث
 التائي بعد ضربهم ٢ بعض المواضع حيث شلى العمائم * وقال * اما ترى حيث سهيل
 طلعا * وبعضهم يرفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اي حيث سهيل موجود
 وحذف خبر التاء الذي بعد حيث غير قليل ومع الاضافة الى المفرد يعرب به بعضهم
 لرواى علة التاء اي الاضافة الى الجئة والاشهر بقاءه على بناءه لشذوذ الاضافة الى
 المفرد وترك اضافة حيث مطلقا لا الى جئة ولا الى مفرد اندر وظرفيتها غالبه لالازمة
 قال * تالسي حيث التت رحلتها ام قسم * وكذا في قوله * اما ترى حيث سهيل *
 وهو مفعول تروى وكذا قوله تعالى * الله ايم حيث يجعل رسالته * وحكى هي احسن
 الناس حيث نظر انظر اي وجه وهو تميز (وقال الاخفش قد يراد به الحين كافي قوله
 * يا فتى عطف بعيسى * حيث تهيىء قدمه * قوله (ومنها اذا هو المستقبل
 وفيه معنى الشرط ٧ * حيث اخبر بدمع الفعل وقد تكون للفاجأة فيلزم المبتدأ
 بعده والضمضى ويقع بعده المثنان) فتقدم هنا علة بناؤها وكرنا في المنصب
 على شريطة التفسير السلام في وقوع الخبر بعدها فنقول قد يكون اذا الماضى كاذ كافي
 قوله تعالى * حتى اذا بلغ بين السنين * وحتى اذا ساوى بين الصدفين * وحتى اذا
 جاء الزمان * كان ان يكون مستقبلا كما كافي قوله تعالى * واذا لم يهتدوا به فسيقولون *
 على انه يمتنع ان يؤل بانتميلية وكافي قوله تعالى (فسوف يعلمون اذا اغلغل في
 اعينهم * ويمن ان تكون من باب * ونادى اصحاب الجنة * وقد تكون اذا مع
 جملتها لاستمرار الزمان نحو قوله تعالى * واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا *
 اي هذا اذ انهم المستمرة ومثله كثير نحو قوله تعالى * واذا لقوا الذين آمنوا * واذا ما
 اتوا فعملهم فمت لا اجد * والاصل في استعمال اذا ان تكون لزمان من ازمة المستقبل
 مختص من يدها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما ان اذ لزمان
 من ازمة الماضى مختص من يدها بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل عليه استعمال
 اذا في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله تعالى * اذا الشمس
 كورت * ولهذا كثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام الغيوب سبحانه بالامور
 المتوقعة وثمة الشرط ما يطلب جلتين يلزم من وجود مضمون اولاهما فراضا حصول
 مضمون الثانية فالمضمون الاول مفروض ملزوم والثاني لازمه فهذا المفروض وجوده
 قد يكون في الماضى فان كان مع قطع التكلم بعدم لازمه فيه فالكلمة الموضوعه له لو وان
 لم يكن مع قطع التكلم بعدمه فيه استعمال فيه ان لا على انها موضوعه كما يجىء فلهذا كان
 لولا انتفاء الاول لانتفاء الثاني كما يجىء في حروف الشرط لان مضمون جوابه المعلوم
 لازم لمضمون شرطه وبانتفاء اللازم ينتفى الملزوم وقد يكون في المستقبل وقد وضعت له

٣ قوله (لغة فعمية
 فقص ابو قبيلة
 ٤ تمامه * نجما يضى
 كالشهاب ساطعا
 ٥ صدره * قد يروى تفرغ
 بيوت كثيرة واه قسم
 الية وروى الى حيث
 التت رحلتها اي موضع
 شدة الامر قال ابو عبيدة
 اعظم العاكوت والبيت
 لزهير بن ابي سلمى
 ٦ ولا يجمع ها حمله على
 المكان معه
 ٧ * يا فتى عطف

(ان)

ان ولا يكون معنى الشرط في اسم الابتضن معناها فلو موضوعه لشرط مفروض وجوده في الماضي مقطوع بعدمه فيه لعدم جزائه وان موضوعه لشرط مفروض وجوده في المستقبل مع عدم قطع المتكلم لا بوقوعه فيه ولا بعد وقوعه وذلك لعدم القطع في الجزاء لا بالوجود ولا بعدمه سواء شك في وقوعه كما في حقنا اولم يشك كان الواقعة في كلامه تعالى (وقد تستعمل ان الشرطية في الماضي على احد ثلاثة اوجه اما على ان يجوز المتكلم وقوع الجزاء ولا وقوعه فيه كقوله تعالى ﴿ ان كان قبضه قد من قبل فصدقت ﴾ واما على القطع بعدمه فيه وذلك المعنى الموضوع له لو كقوله تعالى ﴿ ان كنت قلته فقد علمته ﴾ واما على القطع بوجوده نحو زيد وان كان غنيا لكنه بخيل وانت وان اعطيت جاهلثيم واستعمالها في الماضي على خلاف وضعها ولا تستعمل فيه في الاغلب الا وشرطها كان لما يأتي في الجوازم ٣ وقد يستعمل لوفى المستقبل بمعنى ان وقد تكون ايضا للاستمرار كما ذكرنا في اذا قال عليه الصلوة والسلام ﴿ لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ﴾ فنقول لما كان اذا موضوعا للامر المقطوع بوجوده في اعتقاد المتكلم في المستقبل لم يكن لمفروض وجوده لتنافي القطع والفرض في الظاهر فلم يكن فيه معنى ان الشرطية لان الشرط كما بينا هو المفروض وجوده لكنه لما كان يتكشف لنا الحال كثيرا في الامور التي نتوقعها قاطعين بوقوعها على خلاف ما نتوقه جوزوا تضمين اذا معنى ان كما في متى وسائر الاسماء الجوازم فيقول القائل اذا جئتني فانت مكرم شاكا في مجيء المحاطب غير مرجح وجوده على عدمه بمعنى متى جئتني سواء لكن اضمار ان قبل متى وسائر الاسماء الجوازم على ما هو مذهب سيديويه في اسماء الشرط صار بعد العروض عريضا ثابتا اذ لم توضع في الاصل لزمان يقطع المتكلم بوقوع الفعل فيه كما وضعت اذاله فجاز ان يرسخ الفرض الذي هو معنى الشرط في الحدث الواقع فيها واما اذا فلما كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان الدال على الفرض بل صار عارضا على شرف الزوال فلماذا لم يجزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى قال ﴿ ترفع لي خندف والله يرفع لي ﴾ نارا اذا خدت نيرانهم تقد ﴿ وقال ﴿ اذا قصرت اسيافا كان وصلها ﴿ خطانا الى اعدائنا فنضارب ﴿ ومن جهة عروض معنى الشرط فيها لم يلزم عند الاخفش وقوع الفعلية بعدها كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ولما كثر دخول معنى الشرط في اذا وخروجه عن اصله من الوقت المعين جاز استعماله وان لم يكن فيه معنى ان الشرطية وذلك في الامور القطعية استعمال اذا المتضمنة لمعنى ان وذلك لمجيء جملتين بعده على طرز الشرط والجزاء وان لم يكونا شرطا وجزاء كقوله تعالى ﴿ اذا جاء نصر الله والفتح ﴾ الى قوله فسبح ﴿ كما انه لما كثر وقوع الموصول متضمنا معنى الشرط فجاز دخول الفاء في خبره جاز دخول الفاء في الخبر وان لم يكن في الاول معنى الشرط كما في قوله تعالى ﴿ ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ الى قوله ﴿ فلهم عذاب جهنم ﴾ وقوله تعالى ﴿ واما افاة الله على رسوله ﴾ الى قوله فما اوجفتم ﴿

٣ كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين وقوله عليه الصلوة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ونحو ذلك
٤ كلمات الشرط والاستفهام نسخة

لان الفتن والافاة مصحفا الوجود في الماضي فلا يكون فيهما معنى الشرط الذي هو
 الفرض ومنه ايضا قوله تعالى هو وما بكم من نعمه فن الله ﴿ والفاء في مثل هذا الموضع
 في الحقيفة زائدة وانما رتب اذا والموصول في الايات المذكورة والجملتان بهما ترتيب
 كلمة الشرط و جعلتى الشرط والجزاء وان لم يكن فيهما معنى الشرط ليدل هذا الترتيب
 على لزوم مضمون الجملة النسبية لمضمون الجملة الاولى لزوم الجزاء للشرط ولتحصيل
 هذا الفرض عمل في اذا جراؤه مع كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسبح
 وان في قولك اذا جئتني فالتك مكرم ولا م الام ابتداء في نحو قوله تعالى ﴿ اذا مامت لسوف
 اخرج حيا ﴿ كما عمل ما بعد الفاء وان في الذي قبلهما في نحو اما يوم الجمعة فان زيدا قائم
 واما زيدا في صيرب تعرض الداعي الى هذا الترتيب كما ينبغي في حروف الشرط فاذا
 تقرر هذا فقد العامل في متى وتدل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون
 ولا يجوز ان يكون جزاءه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف على ما مر الا ترى
 انك لا تقول ايم جئت فاضرب بضم ايم على ماضى في الكسائيات ولوجاز ايضا
 عمل الجزاء في اداة الشرط لقنا الشرط اولي لانها فلان توجهها الى معمول والاقرب
 اولي يعمم فيه على ما هو مذهب البصريين ولو كان العامل هنا هو الابد كما هو اختيار
 الكوفيين لكان الاختيار شغل الاقرب بضمير المتكلم بعد اهل انصريين كما في زارني
 وزرته زيد فكان الاول اذن ان يقال متى جئتني فيه او متى جئتني ولم يسمع (واما
 الاستدلال على كون الشرط في مثله هو العامل بمعنى الجواب في بعض المواضع بعد
 ان او اللام او الفاء نحو متى جئتني فالتك مكرم وقت مكرم وفلانت مكرم فما لا يتم
 لان تقديم الاسم للفرض وهو تضمنه معنى الشرط الذي له ان صدر يجوز مثل هذا الترتيب
 كما مر آنفا (واما العامل في اذا فلا اكثر من على انه جزاءه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى
 واخوانه والاولى ان انفصل ونقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم اخوانه من
 متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتك بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل
 فيه هو الفعل الذي في محل الجزاء استماليا وان لم يكن جزاء في الحقيفة دون ٨ الذي في
 محل الشرط وهو مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا
 اليه ولانما استقراء ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان وصفا لكان الاول الايتان
 فيه بالضمير كما تقدم في الموصولات ولم يأت في كلام فقخصيصه له اذن لكونه مضافا اليه
 كما في سائر الظروف المتخصصة بمضمون الجملة التي بعدها لاعلى سبيل الوصفية كقوله
 تعالى ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴿ وغير ذلك ولو سلمنا ايضا انه صفة قلنا لا يجوز عمل
 الوصف في موصوف كما لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين او اكثر
 كانتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزء كلام يجوز ان يعمل اولاهما
 في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم يعد كلمة واحدة بعض
 اجزائها مقدم من وجه مؤخر من اخر فكذلك ما هو بمنزلة في المعنى فن لم يعمل
 صلة في موصول ولانابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف اما كلمة الشرط اذا عمل

٨ الاول اذا الاول مخصص
 نصفة

فيها الشرط فليست مع الشرط ككلمة واحدة اذ لا يقعان اذن موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدأ ونحوها فيجوز عمل كل واحد منهما في الاخر نحو متى تذهب اذهب ﴿ واما تدعوا فله الاسماء الحسنی ﴾ بلی ان لم يعمل الشرط في كلمته نحو من قامت جاز وقوعهما موقع المبتدأ علی ما هو مذهب بعضهم (فاذا تقرر هذا قلنا ان الفاء في قوله تعالی ﴿ اذا جاء نصر الله ﴾ الى قوله ﴿ فسبح ﴾ زائدة زیدت ليكون الكلام علی صورة الشرط والجزاء للعرض المذكور وانما حکمتنا بزيادتها لان فائدتها التعقيب كما ذكرنا ان السببية لا تخلو من معنى التعقيب واذا جاء ظرف للتسبيح فلا يكون التسبيح عقيب الجمی بل في وقت الجمی (وقال المصنف في شرح المفصل ان تعيين الوقت في اذا يحصل بمجرد ذكر الفعل بعده وان لم يكن مضافا اليه كما يحصل في قولنا زمانا طلعت فيه الشمس وفيه نظر لانه انما حصل التخصيص به لكونه صفة له لا مجرد ذكره بعده ولو كان مجرد ذكر الفعل بعد كلمة اذا بكف تخصيصها ۲ لتخصص متى في متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا منهم ﴿ واما استدلاله علی عمل الشرط في اذا بقوله تعالی ﴿ اذا مات لسوف اخرج خيا ﴾ وان الجواب لو كان عاملا لكان المعنى لسوف اخرج وقت الموت فكان ينبغي ان يكون الاخراج والموت في وقت (فالجواب ان المعطوف مع واو العطف محذوف في الآية لقيام القرينة والمعنى اذ مات وصرت رميا ابعت اى مع اجتماع الامرین كما قال تعالی ﴿ اذ امتنا وكناترابا وعظاما انا لمبعوثون ﴾ وكثير في القرآن مثله (واستدل ايضا بنحو قولهم اذ اجثني اليوم اكرمتك غدا والجواب ان اذا هذه بمعنى متى فالعامل شرطها او نقول المعنى اذ اجثني اليوم كان سببلا كرامى لك غدا كما قيل في نحو ان جثني اليوم فقد جثتک امس ان المعنى ان جثني اليوم يكن جزاء لجمی اليك امس ولعدم عراقة اذا في الشرطية ورسوخه فيها جاز مع كونها للشرط ان يكون جزاؤها اسمية بغير فاء كما في قوله تعالی ﴿ واذا ما غضبوا هم يغفرون ﴾ وقوله تعالی ﴿ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ ولا منع من كون هم في الايتين تأكيذا للواو وللضمير المنصوب في اصابهم ولعدم عراقتها ايضا جاز وان كان شاذا مجی الاسمية الخالية عن الفعل بعدها في قوله ﴿ اذ اخصم ابرى مائل الرأس انكب ﴾ قيل ليس في اذا في نحو قوله تعالی ﴿ والليل اذا يغشى ﴾ معنى الشرط اذ جواب الشرط اما بعده او مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح للجواب لظاهره ولا مقدر العدم توقف معنى الكلام عليه وليس ههنا ما يدل علی جواز الشرط قبل اذا الا القسم فلو كان اذا للشرط كان التقدير اذا يغشى اقسام فلا يكون القسم منجزا بل معلقا بغشيان الليل وهو ضد المقصود اذ القسم بالضرورة حاصل وقت التكلم بهذا الكلام وان كان نهرا غير متوقف علی دخول الليل (فان قيل فاذا كان ظرفا مجردا فأيش ناصبه قلت قال المصنف ناصبه حال من الليل اى والليل حاصل وقت غشيانه ولي فيه نظر اذ لا شيء هنا يقدر عاملا في حاصل الامعنى القسم فهو حال من مفعول اقسام فيكون الاقسام في حال حصول الليل كما ان المرور في قولك مررت بزيد صارحا في حال صراخه

۲ جواب لو والمعنى مجرد الذكر بعد اذ لا يفيد تخصيصها كما ان ذكر الفعل بعد متى لا يقتضى تخصيص متى اذ هي ليست

مضافة

۳ (قوله اذ اخصم ابرى مائل الرأس انكب) البرا خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل ابرى وامرأة بزواء والنكب الميل في المشى والنكب داء يأخذ الابل في مناكبها فتطلع وتمشى تحرف يقال نكب البعير فهو انكب قال الشاعر اذ اخصم فهو من صفة المتناول الحائر

۳ صدره * فهلا عدوني لتلى تفاقدوا

۴ (قوله والليل اذا يغشى) اى اذا اجتمع واستوى

ليلة اربعة عشر

۵ جواب نسخته

وحصول الليل في وقت غشيانه لان وقت الغشيان ظرف له كما ان الخروج في قوتك خرجت وقت دخولك في وقت دخول الخطاب فيكون الانقسام حال غشيان الليل وهو فاسد كما مر وايضا في قوله تعالى ﴿ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ ٦ يلزم ان يكون الزمان حالا عن الجنة ولا يجوز كالا يجوز ان يكون خبرا عنها (وقيل اذا بدل من المقسم به مخرج عن الطرفية اي وقت غشيان الليل وفيه نظر من وجهين احدهما من حيث ان اخراج اذا عن الطرفية قليل والثاني ٧ ان المعنى بحق القمر تنسقا لا بحق وقت اتساق القمر (وليس بعيد ان يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة والجلال لانه لا يقسم بشئ الا لحاله العظيمة فتعلقه بالمصدر المقدر على ما ذكرنا في المفعول معه من جواز عمله مقدرا عند قوة الدلالة عليه وخاصة في الظرف فانه يكتفي براجعة الفعل ونومه كما هو مشهور بالتقدير وعظمته اذا اتسق فهو كقولك عجا من زيد اذا ركب اي من عظمته والظرف ههنا لا يصلح ان يكون معمولا لانشاء التجب كالم يصلح هناك لكونه معمولا لانشاء القسم فاضمر العظمة اذ لا يتجب الا من عظيم في معنى كالا يقسم الا بعظيم في معنى من المعاني (واذ جاء اذا بعد حتى كقوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قَلْبُكَ ﴾ فهو يبق على ما كان عليه من طلب الجنتين منتصب باخريهما كما مر وحتى تكون ممها حرف ابتداء اذ ليس معنى كونها حرف ابتداء انه يقع ابتدا بعدها فقط بل معناه انه يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية او فعلية كقوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ بالرفع وتقول سرحتي بكل الناس ﴿ وقال بعضهم يجوز ان يجرد بعد حتى عن الشرطية ويجري حتى وله له حله عليه قوله ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْلَكُوهُمُ ٨ فِي قَتْلِهِمْ ﴾ ٩ كانه نطر الجملة الشرطية وهذا البيت آخر القصيدة ويجوز ان يقال ان جوابه مقدر محذوف على اغاب احوالها (وقال البدائي اذ فيه زائدة ولنا عن ارتكاب زيادته مذروحة اذ حذف الجزاء لتفخيم الامر غير عزيز الوجود كما في قوله تعالى ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ اي يكون امور لا يقدر على وصفها وعن بعضهم ان اذا الزمانية تقع اسما صريحا في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وانا لم اعثر لهذا على شاهد من كلام العرب واما قوله تعالى (اذ ادعانا ك دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ﴿ فاذا الاولى زمانية والثانية للمفاجأة في مكان الفاء كما يجيء في باب الشرط (وقوله وقد تقع للمفاجأة فلزم المتبدأ بعدها) وقد ذكرنا الخلاف في اذا المفاجأة في باب المتبدأ وان الاقرب كونها حرفا فلا محل لها والتي تقع جوابا للشرط للمفاجأة كما يجيء في حروف الجزم (والكوفيون يجوزون نحو خرجت فاذا زيد القائم بنصب القائم على ان زيدا مرفوع بالظرف كما في نحو في الدار زيد لان اذا المفاجأة عندهم ظرف مكان واما نصب القائم فقالوا لان اذا المفاجأة تدل على معنى وجدت فنعمل عنه لان معنى مفاجأتك الشئ وجدانك له فبجاءه فالتقدير خرجت فوجدت زيدا القائم والقائم ثاني مفعوليه (ومنه قول الكسائي في المناظرة التي جرت بينه وبين سيوبه في مثل قولهم كنت اذن ان المقرب اشد لسعة من الزبور فاذا هو اياها لا يجوز الا اياها

(وقال)

٦ قوله (اذا اتسق) اي اجتمع واستدار ليلة اربعة عشر وما في العجيفة المقالة في نسخة السيد فهو

٧ انه تعالى لا يقسم بوقت اتساق القمر في قوله والقمر اذا اتسق بل يقسم به منسقا وليس بعدا نسخة ٨ قوله في قتلهم (قتلهم اسم عقبة اي اسلكوهم في طريق قتلهم

٩ قوله (كما ينظر الجملة الشرطية) شرود البعير بشرود شرودا وشرادا نعر فهو شارد وجهه شرود كغضادم وخدم وهو شرود وجهه شرود كزبور وزبر ويروي الشرودا والشرودا ايضا في قوله حتى اذا اسلكوهم ٩ قاله عبد مناف بن ربيع الهذلي سلك واسلك بمعنى واحد شلت الابل اشلت شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والجمالة اصحاب الجمال

(وقال سيديويه لا يجوز الافاذا هوهى لان اذا المفاجأة يجب الابتداء بعدها (قال الزجاجى مشنعا على الكوفيين فاذا عندهم كالنعامة قيل لها اجلى قالت انا طائر قيل لها طيرى قالت اتاجل ان كانت اذا عندهم كسائر الظروف لزمهم ان يرفعوا بعدها اسما واحدا وان اعملوها عمل وجدت طالبناهم بفاعل ومنعولين (قال بلى يجوز فاذا عمرو قائما على ان اذا خبر عمرو وقائما حال اى فبالكان عمرو قائما وامامع المعرفة فلا يجوز عند البصريين الا الرفع على انه خبر المبتدأ (وقال ثعلب اعتذارا للكوفيين في نحو فاذا هو اياها ان هو عماد واذا كوجدت مع احد مفعوليه كانه قال فوجدته هو اياها كقوله * فأضحت ٢ ولو كانت خراسان دونها * رآها مكان الشوق او هي اقرب با * اى رآها هي اقرب (قال الزجاجى ايس هذا قول الكوفيين ولا البصريين قال واظن الحكاية في هذا عن ثعلب غلط لان العماد عند اهل المصريين لا يكون الا فضلة يجوز اسقاطها ولا يجوز اسقاط هو في مسئلتنا اصلا هذا آخر كلام الزجاجى ويمكن ان يقال ان الفصل لم يوجد في كلام العرب الا اذا كان خبر المبتدأ معرفا باللام او افعال التفضيل وفي الايتان به مع غيرهما نظر كما مر في باب الضمائر وقوله او هي اقرب بمعنى او هي في مكان اقرب فهو نصب على الظرف (وقد تقع اذواذا في جواب بينا وبيننا وكتناهما اذن للمفاجأة والاغلب مجئ اذ في جواب بيننا واذ في جواب بيننا قال * فيينا نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن منهم ٣ سوقة تنصف * ولا يجئ بعد اذا المفاجأة الا الفعل الماضى وبعد اذا المفاجأة الا الاسمية وكان الاصمعي * لا يستفصح الا تركهما في جواب بيننا وبيننا لكثرة مجئ جوابيهما بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكسور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر افصح الا ترى الى قول امير المؤمنين على رضى الله عنه وهو من الفصاحة * بحيث هو بينا هو يستقبلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته * ولما قصد الى اضافة بين اللازم اضافته الى المفرد الى جملة والاضافة الى الجملة كلا اضافة على ما تقدم زادوا عليه ما الكافة لانها التي تكف المقنضى عن الاقتضاء او اشبعوا الفحمة فتولدت الف ليكون الالف دليل عدم اقتضائه للمضاف اليه لانه كانه وقف عليه والالف قد يؤتى به للوقف كما في انا والظنونا واصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق فتقدير جلست بينكما اى مكان فرا قكما وتقدير فعلت بين حرو جك ودخولك اى زمان فراق خروجك ودخولك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فيين كاتين مستعمل في الزمان والمكان واما اذا كف بما او الالف واضيف الى الجمل فلا يكون الا للزمان لما تقدم انه لا يضاف من المكان الى الجمل الا حيث وبين في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فحذف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم اى بين اوقات قيام زيد فحذف الوقت لقيام القرينة عليه وهى غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة وغيرها فيتبادر الفهم في كل مضاف اليها الى الزمان فصار بين المضاف الى الزمان زمانا لان بين ان اضيف الى الامكنة او جثت غيرها فهو للمكان نحو بين الدار وبين زيد وعمرو وان اضيف الى الازمنة فهو للزمان نحو بين يوم الجمعة والاحد وكذا ان اضيف الى

٢ فلو كانت آه الشرق آه نسخه

٣ (قوله سوقة) السوقة
خلاف الملك يستوى فيه
الواحد والجمع والمؤنث
والمذكر قالت بنت النعمان
بن المنذر فيينا نسوس
البيت قوله (تنصف)
اى نخدم الناس
٤ يقول

(نى)

(٨)

الاحداث نحو من قيام زيد وعوده الا ان يراد به مجازا المكان نحو قولك زيد بين الخوف والرجاء استعيرت لما بين الحديثين مكانا فلهذا وقع بين خبرا عن الجنة فبينما المضاف تقديرا الى زمان محذوف وظهرا الى جملة مقصورة بحدث لا بد ان يكون بمعنى الزمان فلهذا جاز اضافته الى الحمل (وكل ما في في قوله زيد في قوله من مجيء ما الكافة لتكتمه عن طلب مضاف اليه مفرد ومن تقدير زمان مضاف الى الحمل فكما اذن زمان مضاف الى الجملة لان كلا وبعضا من جنس ما يضافان اليه زمانا كان او مكانا او غيرهما ولما في كلا من معنى العموم والاستفراق الذي يكون في مثل الشرط نحو من وما ومتى شابهها اكثر من مشابهة بينهما فلم يدخل الاعلى المتعدية بخلاف بينا وبينما ولهذا ايضا جاز وقوع الماضي بعد كلا بمعنى المستقبل لكنه ليس ذلك لعدم في كل ما في كلا في مثل الشرط المنتظمة بمعنى ان وكذلك كل ماض وقع بعد حيث احتمل الماضي والاستفراق العموم الذي فيه ككلمات الشرط فبه وفي كلا راجعا لشرط (واما حيث فهي لغة شرطية وتندب الماضي مستغلا كمن وما ومتى فالعامل في كلا وحيث معا في معنى الجراء لا الذي في معنى الشرط كما في اذا لانها في الاغلب يستعملان في الفعل المنطوق بوقوعه نحو فطاعت الشمس اتيتك وكذا اصيحت فسمع الله وجلست حيث جلس زيد وقدمت استعملان في غير المنطوق به نحو كلما جئتني اعطيتك وحيث لقيت زيدا فاكرمه كما يستعمل الاسم المنتظمة بمعنى ان في المنطوق بوجوده نحو متى طلعت الشمس اتيتك وكل ذلك على خلاف الاصل ويدخل بينا وبينما وكذا في الماضي وفي المستقبل (ولنا ان ترتيب بينا وبينما ونحوهما على التبع لكون اصنفها كلا اضافة كما ذكرنا في حيث الا انها ثبتت على التبع الذي كانت تستحقه حالة الاعراب بخلاف حيث فانه لم يثبت له حالة اعراب هي منصوبة فيها حتى تراعى حركتها الاعرابية (وانما ترتيب بينا وبينما ونحوهما مع جنتيها ترتيب كذا الشرط مع الشرط والجزاء لما ذكرنا من بيان لزوم مضمون الثانية للاولى لزوم الجراء للشرط ولهذا ادخل اذا واذا للمفاجأة في جواب بينا وبينما ليدل على افتراق مضمون الاول بالثاني مفاجأة بلا تراخ فيكون آكد في معنى اللزوم (وقيل في كماله معرب وما مصدرية والزمان المضاف الى ما مقدر فيجوز ادعاء مثله في بينما فان دخل اذا واذا للمفاجأة في جواب بينا وبينما فان قلنا كما هو مذهب البردان اذا المفاجأة ظرف مكان وكذا ينبغي ان نقول في اذا المفاجأة فاذا اذا منصوبان على انهما ظرفا مكان لما بعدهما ويدا وبينما ظرفا زمانا له فعنى بينا زيد قائم اذ رأى هند اراى زيد هذا بين اوقات قيامه في ذلك المكان اى في مكان قيامه وان قلنا انهما ظرفا زمانا كما هو مذهب الزجاج فهما مضافان الى الجملة التي بعدهما مخرجان عن الظرفية مبتدآن خبرهما بينا وبينما والامنى وقت رؤية زيد هذا حاصل بين اوقات قيامه والاولى القول بحرفية كلتي المفاجأة كما هو مذهب ابن بري فالعامل في بينا وبينما ما بعد كلتي المفاجأة او نقول انهما زائدتان وليستا للمفاجأة في جواب بينا وبينما كما قال الجوهري وابن قتيبة وابوصيدة بزيادة اذ في نحو قوله تعالى ﴿ واذا وعدنا ﴾ وبزيادة اذا في قوله ﴿ حتى

(اذا اسلكوهم)

إذا اسلكوهم في قنائة * البيت والكلام على مثل قوله تعالى ﴿ فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ﴾ كالكلام على بئنا زيد قائم اذا رأى عمرا سواء ويجوز ان يكون اذا في جواب بئنا واذا ولما نحو قوله تعالى ﴿ فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم ﴾ نظرف زمان بدلا من الظروف المذكورة ولا تجعله مضافا الى الجملة التي يليها بل تجعل تلك الجملة عاملة في الظروف المذكورة اي وقت الاصابة في تلك الحال يستبشرون وكذا في الباقيين في الجملة المضاف اليها اذا محذوفة مدلول عليها بالجملة التي في موضع الشرط اي اذا اصابهم يستبشرون و ﴿ اذا فريق منهم بريهم يشركون ﴾ وكذا تقول اذا وقعت جوابا لان في نحو قوله تعالى ﴿ وان تصبهم سيئة ﴾ الآية اي اذا اصابهم يقنطون اي في تلك الحالة يقنطون وان قلنا انها ظرف مكان فلا تقدر لها جملة مضافا اليها لان المكان لا يضاف الى الجملة الا حيث بل المعنى في ذلك الموضع يقنطون وكذا في جواب اذا و بئنا ولما وان قلنا بحرفية اذا في جواب الاشياء الاربعة فلا اشكال لانه اذن حرف كالفاء سواء (وقد يجئ اذلفاجأة في غير جواب بئنا و بئنا نحو قولك كنت وافقا اذ جاءني عمرو ويجوز اضافة بئنا دون بئنا الى المصدر قال ﴿ بئنا ٢ تعانقه الكرام ٣ وروغه ﴾ يوما اتبعه جرى سلفع ﴿ بتقديرين اوقات تعانقه والاعرف الرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر اي تعانقه حاصل (قوله ومنها اذ لماضي ويقع بعدها الجملتان) وذلك بلا فصل لانه لا يطرأ عليها معنى الشرط كما في اذا لان جميع اسماء الشرط متضمنة لمعنى ان وان للشرط في المستقبل واذ موضوعة للماضي فتنافيا واذ اذا دخل على المضارع قلبه الى الماضي كقوله تعالى ﴿ واذ يمكركم الذين ﴾ واذ يقول ﴿ ويلزمها الظرفية الا ان يضاف اليها زمان كقوله تعالى ﴿ بعد اذ نجانا الله منها ﴾ وقوله تعالى ﴿ بعد اذ اتمم مهتدون ﴾ ولم يعهد مجرورا باسم الابعد ويقع مفعولا بها كقولك اذ ذكر اذ من يأتنا نكرمه وقوله تعالى ﴿ واذ كر اخا عاد اذا نذر ﴾ على ان اذ بدل من قوله اخا عاد ٥ وقيل في نحو قوله تعالى ﴿ واذ واعدنا ﴾ انها زائدة كما مضى وقيل هي مفعولة لا ذكر ويلزمها الاضافة الى الجملة ٦ وان حذف لقيام القرينه عوضت منها التنوين كما في قوله ﴿ وانت اذ صحيح ﴾ فيكسر ذالها او يفتح كما مر ويلزمها الكسر في نحو يومئذ لما مر ويجئ اذ للتعليل نحو جئت اذ انت كريم اي لانك والاولى حرفيتها اذن اذلا معنى لتأويلها بالوقت حتى تدخل في حد الاسم واعلم انه يقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض نحو اذ زيد قام بل الفصح اذ قام زيد لان اذ موضوع للماضي فابلاؤه الماضي اولى للشاكلة والمناسبة لا يرد عليه نحو اذ زيد يقوم لان اذا على مذهب سيويه داخله على يقوم المقدر المفسر بهذا الظاهر (واما على مذهب من اجاز دخولها على اسمية خبرها فعل فهذا وارد عليه ولا مخلص له منه الاستقباح استعمال مثل هذا ايضا اعني نحو اذا زيد يقوم فقله كذا والحق انه قبيح قليل الاستعمال (وقال المصنف معتذرا عن صاحب هذا المذهب ان يقوم ليس للاستقبال بل للحال على وجه الحكاية وفيه نظر لان مثل اذ زيد يقوم فقله كذا مقصوده القيام

٢ (قوله تعانقه) تعانقه
وتعانقه

٣ (قوله وروغه) راغ
الثعلب روغا وروغانا
وفي المثل روغي جعار
وانظري ابن المفرد

٤ (قوله سلفع السلفع من
الرجال الجسور

٥ وفي نحو قوله تعالى واذ
واعدنا قال ابو عبيدة هي
زائدة نسخته

٦ وان علت حذف وعوض
منها نسخته

الاستقبال وحكاية الحال المستقبلية عالم ثبت في كلامهم كانت حكاية الحال الماضية
 واذا جاءت ما بعد اذا فهي باقية على ما كانت عليه لانصيرتها جازمة متعينة للشرط
 بخلاف اذا فانها تصير جازمة بما كاي في الجوازم (و منهم من قال يجازي باذاما زفهم
 الشرط والجزاء وانشد للرزديق : وكان اذا ما بسلال السيف بضرب * والرواية
 متينة قوله (و منها ان وانى لمكان استنهما وشرطهما متى للزمان فيهما و ايان للزمان
 استنهما وكيف للحال استنهما) ابن الاستفهامية نحو ان كنت والشرطية نحو ان
 تكن انى ويؤوه على الجرأة لسا كين وعلى التبع لاستقبال الضم والكسر بد
 البناء (وانى له نداء معان استفهامية كانت او شرطية احد هما ان الا ان مع من في
 الاستعمال لانداء مرة كقولهم : من اين عثرون لمان انى انى من اين او مقدرة كقولهم تعالى
 من اين انى انى انى من اين انى من اين ولا يقل انى زيد مع ان زيد وانما جاز اضمار من
 لانها تدخل في الشرط والظروف التى لا تصرف اويش تصرفها نحو من عند ومن بعد
 ومن اين ومن قدام ومن ادمه ومن اذ فصار من من في ان تصرف في الظروف اضمار
 في قوله : صريح غوان راقهن ورقه : ان شيب حتى شاب سودا الذوائب انى
 من لادن شيب ويحى انى بمعنى كيف نحو انى يؤفكون كيه ويجوز ان يكون بمعنى من
 اين يؤفكون ويحى معنى من وقد اول قوله تعالى : انى شتم كيه على الواجهة الثلثة
 واليحين بمعنى من وكيف الا بدهه قال (واما انى الشرطية فكقوله : فاصبحت انى
 زنه لفسرها : كلام كيه تحت رحلتك ٣ : جر انى من اين تانها (قوله ومتى
 انما انى فى انى فى الاستفهام والشرط وجر ما جرت هذيل بنى على انها بمعنى من
 قوله : شربى : الحجر زفمت : متى شبع خضر لهن ٣ شبع : او بمعنى فى فيكون
 على الوجهين حرفا او بمعنى وسط كما حكى ابو زيد وضمته من كى انى وسط كى او فى كى
 ولا يجوز متى زيد لان الزمان لا يكون خيرا عن الجنة واما قولهم متى انت وبلادك فتنى ليس
 بخير بل هو ظرف خبر المتدا الذى بعده غير ساد مسد كما سد فى نحو امامك زيد وانت
 وبلادك نحو كل رجل وضيعته انى متى انت وبلادك مجتمعا (و ايان للزمان استنهما)
 كنى الاستفهامية الا ان متى اكثر استعمالا وايضا ايان مختص بالامور العظام نحو قوله
 تعالى : ايان مرهاها : و ايان يوم الدين كيه ولا يقال ايان نمت وكسر همزته لفة سليم
 (وقال اللادلسى كسر نونها لفة والاولى الفتح لجاورة الالف) وكتب الجمهور
 ساكتة عن كونها للشرط (: واجاز بعض المتأخرين ذلك وهو غير مسموع ويختص
 ايان فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى فانه يستعمل فى الماضى والمستقبل (قال ابن جنى
 يانى ان يكون ايان من لفظ اى لامن ان لان ان للمكان واقلة فعال ولكثرة فعلان فى الاسماء
 فلو سميت بها لم تصرفها (قال اللادلسى يانى ان يكون اصلها اى او ان فخذفت الهمزة
 مع الياء الاخيرة فبقى اوان فادغم بعد القلب (وقبل اصله اى ان اى حين فخذفت
 بحدف الهمزة فانصلت الالف والنون باى وفيه نظر لان ان ضمير مستعمل بغير لام التعريف
 واى لا يضاف الى مفرد معرفة (قوله وكيف للحال استنهما) انما عد كيف فى الظروف

٢ (قوله شجر) انى داخل
 ٣ (قوله شبع) انى داخل
 لويح شبع شجر
 وله شبع اى من شبع مع
 صوت

٤ و عليه قوله ايان تؤمك
 نامن غيرنا وادام لم يانك
 الامن منلم تزل فرعاه

(لانه)

لانه بمعنى على اى حال والجار ه والظرف متقاربان وكون كيف ظرفا مذهب الاخفش
وعند سيويه هو اسم بدليل ابدال الاسم منها نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولو كان
ظرفا لابدل منها الظرف نحو متى جئت يوم الجمعة ام يوم السبت (وللأخفش ان يقول
يجوز ابدال الجار والجرور منها نحو كيف زيدا على الصحة ام على حال السقم فكيف
عند سيويه مقدر بقولنا على اى حال حاصل (وعند الاخفش بقولنا على اى حال
وحاصل عنده مقدر فان جاء بعد كيف قول يستغنى به نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب
المحل على الحال فجوابها والبدل منها منصوبان تقول في الجواب متكئا على آخر او معتمدا
وفي البدل كيف يقوم زيدا معتمدا ام لا ٦ فكانت قلت باى صفة موصوفا يقوم زيدا معتمدا
ام لا فمعتمدا بدل من موصوفا مع الجار المتعلق به ويجوز ان يكون كيف في مثل هذا الموضع
وهو ان يليه قول مستغنى به منصوب المحل صفة للمصدر الذى تضمنه ذلك القول فكان
معنى كيف يقوم زيد قياما حاصل على اى صفة يقوم زيد ولا يجوز مثل هذا الاستعمال
لسقوط الاستفهام عن مرتبة التصدر لكن لما كان الموصوف بكيف اى المصدر
مقدرا جاز ذلك فجوابه نحو قياما سريعا والبدل منه اقياما سريعا ام قياما بطيئا وان
جاء بعد كيف مالا يستغنى به نحو كيف زيد فهو في محل الرفع على انه خبر المتبدا
فتقول ٢ في جوابه صحيح او سقيم وفي البدل منه اصحيح ام سقيم ٣ وان دخلت نواسخ
الابتداء على غير المستقبل الذى بعد كيف نحو كيف اصبحت وكيف تعلم زيدا ٤ فكيف
منصوب المحل خبرا ثانيا لمطلوبى ذلك الناسخ والاستفهام بكيف عن النكرة فلا يكون
جوابه الانكرة فلا يجوز ان يقول الصحيح في جواب كيف زيد وشذ دخول على عليه كإروى
على كيف تبع الاخرين واما قولهم انظر الى كيف تصنع فكيف فيه مخرج عن معنى
الاستفهام لسقوطه عن الصدر (والكوفيون يجوزون جزم الشرط والجزاء بكيف
وكيفما قياسا ولا يجوز البصريون الاشدودا (قال سيويه انها في الجزاء مستكرهة
(وقال الخليل مخرجها مخرج المجازاة يعنى في نحو قولهم كيف تكون اكون لان فيها
معنى العموم الذى يعتبر في كلمات الشرط الا انه لم يسمع الجزم بها في السعة وجاء في كيف كى
قال * اوراعيان لبران شردن لنا * كى لا يحسان من بر انا اثرا * قال الاندلسى امان
يقال هي لغة في كيف او يقال حذف فاء كيف ضرورة * قوله (ومذومند بمعنى اول
المدة فليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجمع فليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل
او ان يقدر زمان مضاف وهو مبتدا وخبره مابعده خلافا للزجاج) عند النحاة ان اصل
مذمند فحذف النون استدلالا بانك لو سميت بمذ صغرته على منيد وجعته على
امناذ وبنوا على هذا ان الاسمية على مذا غلب المحذف وهو تصرف فيبعد عن الحرف
فان الحرف لا يحذف منه حرف الا المضعف منه نحو رب ورب فهذا كما قال بعضهم في
اذاه مقصور من اذا ومنع منه صاحب المعنى في الموضعين وقال قولهم منيد وامناذ غير
منقول عن العرب واما تحريك ذال مذ في نحو هذا اليوم بالضم لساكنين اكثر من الكسر فلا
يدل ايضا على ان اصله منذ لجواز ان يكون للاتباع وضم ذال مذ سواء كان بعده ساكن

٥ والجرور عندهم
كالظرف فهو متعلق باسم
فاعل مقدر اى كائن كيف
فان جاء بعد كيف قول نسخه
٦ وهذا البدل في الحقيقة
من اسم الفاعل الذى هو
سادمسده ويجوز ان يقدر
كيف في مثل هذا صفة
مصدر الفعل الذى بعده
فكان معنى كيف يقوم زيد
يقوم قياما كائنا على اى حال
ولا يضر الاستفهام الذى
في كيف تقدير شئ قبله لان
المعتبر التصدر اللفظى وهو
حاصل فتقول في البدل
اقياما سريعا ام بطيئا وفي
الجواب قياما سريعا وان
جاء بعده مالا يستغنى به نحو
كيف نسخه
٢ في جواب كيف زيد
نسخه
٣ والجواب والبدل لاسم
الفاعل المتعلق به كيف في
الحقيقة وان دخلت آه نسخه
٤ فهو منصوب الموضع
خبرا او مفعولا به
والاستفهام آه نسخه

اولا لفة ضوية فعلى هذا يجوز ان يكون اصله الضم فنحنف فلما احتجج الى التهربك
 لسا كنين ردالى اصله كما فى تحولهم اليوم وكسريم مذومند لفة سليمة (قال الاخفش
 مند لفة اهل الججاز واما مذقلعة بنى تيم وغيرهم وبشاركهم فيه اهل الججاز) وحكى
 ايضا ان الججازيين يجرون بهما مطلقا والتميين يرفون بهما مطلقا (وجهور العرب
 اذا استعملوا منذ الذى هو لفة اهل الججاز على ما حكى اولا يجرون بهما معا فى الحاضر
 اتفاقا وانما الخلاف بينهم فى الجر بهما فى الماضى ولا يستعملان فى المستقبل اتفاقا) قال
 الفراء منذ مركبة من من وذو ولعل اللة سليمة غرته فالرفوع عنده فى نحو منذ يوم
 الجمعة خبر مبتدأ محذوف اى من الذى هو يوم الجمعة اى من الوقت الذى على حذف
 الموصوف وذوطاية وينبغى ان يكون التقدير عنده فى نحو مارأته منذ يومان من ابتداء
 الوقت الذى هو يومان على حذف المضاف قبل الموصوف ليستقيم المعنى (وقال بعض الكوفيين
 اصل منذ من اذ فر كيا وضم النذال لسا كنين فالرفوع قاعل فعل مقدر فتقدير منذ يوم الجمعة
 من اذ مضى يوم الجمعة اى من وقت مضى يوم الجمعة وينبغى ان يكون التقدير عنده فى نحو
 مارأته منذ يومان من اذ ابتداء يومان اى اذ ابتداء اليومان الاذان قبل هذا الوقت بدخولهما
 فى الوجود اى من وقت ابتداء يومين وائر اشكاف على المذهبين ظامر لا ينفخى وينبغى
 ان لا يكون منذ الجارة على المذهبين مركبة اذ يعذر التأويلان المذكور ان فى الجارة
 ان يكون حرفا موافق المفظ لفظا هذا الاسم المركب (وقال بعض البصريين هما اسمان
 على كل حال فان خفض بهما فعلى الاضافة وعللة البناء عنده هؤلاء اما فى حال رفع
 ما بهما فلما يجى ٤ من كون المضاف اليه جملة كما فى حبت واما فى حال جره فلتضمهما
 معنى الحرف لان معنى مذ يوم الجمعة من حد يوم الجمعة ومن تاريخه فهما بمعنى الحد المضاف
 الى الزمان منتظما معنى من ومعنى مذ شهرنا من اول شهرنا وكذا معنى مذ شهر اى من
 اول شهر قبل وقتنا على ما يجى ٤ انه لا بد لذومند من معنى ابتداء الزمان فى جميع
 منصرتهم (فاذا تقرر هذا قلنا اذا انجر ما بهما فقيهما مذهبان الجمهور على انهما
 حرفا جر وبعض البصريين ٥ على انهما اسمان واذالم يجر ما بهما فلا خلاف فى
 لونهما اسمين لكن فى ارتفاع ما بهما اقوال (الاول لجمهور البصريين انهما مبتدآن
 ما بهما خبرهما على ما يجى ٤ تقريره (والثانى لابي القاسم الزجاجى انهما خبرا مبتدآن
 مقدمان فان فسر الزجاجى مذومند باول المدة وجميع المدة مرفوعين كما يجى ٤ من تفسير
 البصريين فهو غلط لانك اذا قلت اول المدة يومان فانت مخبر عن الاول باليومين وايضا
 كيف تخبر عن السكرة المؤخرة بمعرفة مقدمة والزمان المقدم لا يصح تنكير البندأ
 المؤخر ٦ الا اذا انتصب على الطرفية نحو يوم الجمعة قتال وان فسرهما بظرف كما تقول
 مثلا فى مارأته منذ يوم الجمعة اى مع انتهائها اى انتهاء الرؤية يوم الجمعة وفى مارأته
 مذ يومان اى عقيها وبعدها اى بعد الرؤية يومان فله وجبه مع تعسف عظيم من
 حيث المعنى (والثالث والرابع قول الفراء وبعض الكوفيين كما تقدم ولا بأس ان تركب
 مذهبها خامسا من هذه المذاهب وما قال المالكي فيهما فنقول انهم ارادوا ابتداء غاية

٤ من حذف المضاف اليه
 نسخته

٥ على ما ذكرنا عنهم على
 انهما نسخته

٦ كما مر فى باب البتدأ من
 نحو يوم الجمعة قتال اذ
 الزمان انما يصح نسخته
 ٧ البصريين نسخته

(للزمان)

لزمان خاصة فاخذوا لفظ من الذي هو مشهور في ابتداء الغاية وركبوه مع اذ الذي هو للزمان الماضي وانما جلنا على ارتكاب تركيبه من الكلمتين وجود معنى الابتداء والوقت الماضي في جميع مواقع منذ كما يجيء وهما معنى من واذ فغلب على الظن تركيبه منهما مع مناسبة لفظه للفظهما وامور النحو اكثرها ظني (فنقول حذف لاجل التركيب همزة اذ بقي مندبون وذال ساكنين وحق اذ ان يضاف الى الجمل والاضافة اليها كلاضافة كما مضى فضموا الذال لما احوجوا الى تحريكها للساكنين تشبيها بالغايات المتمكنة في الاصل كقبل وبعد لما صار على ثلاثة احرف بخلاف اذ قبل التركيب فانه وان كان واجب الاضافة الى الجمل الا ان وضعه وضع الحروف فلم يشبه الغايات العربية الاصل كاشابهها حيث فكانه حرف لاسم مضاف وذلك ان اكثر ما يضاف اسم على ثلاثة احرف او اكثر فبقي منذ كما هو اللغة السليبية ثم استنقلوا الخروج من الكسر الى ضم لازم مع بينهما حاجزا غير حصين فضموا الميم اتباعا للذال ثم انهم جوزوا تخفيفه بحذف النون ايضا فاذا كان كذا رجع الذال الى السكون الاصل اذ ٨ التحريك انما كان للساكنين والغرض من هذا التركيب تحصيل كلمة تفيد تحديد زمان فعل مذكور مع تعيين ذلك الزمان المحدود كتحديد زمان عدم الرؤية في نحو ما رأيت من ذيووم الجمعة وتحديد الزمان مع تعيينه يحصل اما بان يذكر مجموع ذلك الزمان من اوله الى اخره المتصل بزمان التكلم نحو مذيوومان ومذاليومان ومذسنتان ومذزيد قائم اذا امتد قيامه الى وقت التكلم واما بان يذكر اول الزمان المتصل اخره بزمان التكلم غير متعرض لذكر الاخر للعلم باتصاله بوقت التكلم مخصصا لذلك الاول بما لا يشاركه فيه غيره مما هو بعده نحو مذيووم الجمعة ومذيووم قدمت فيه ومذقام زيد تريد يوم الجمعة الاقرب الى وقت التكلم اذ لا يشاركه في هذا الاسم ما بعده من الايام ففي الاول يجب ان يكون اصل مذ من اول اذ فحذف اول المضاف الى اذ ثم ركب منذ من من واذ كما ذكرنا وذلك لان معنى منذ زيد قائم من اول وقت نوم زيد واما الثاني فلا يحتاج فيه الى تقدير مضاف وحذفه اذ معنى منذ قائم زيد من وقت قيام زيد فنقول يضاف منذ الى جلتين اما الاسمية الجزئين نحو منذ زيد قائم والمعنى فيها جميع المدة ولا اعلمها بهذا ٢ القيد مستعملة لاول المدة واما التي احد جزئها فعل فان كان الفعل ماضيا نحو منذ قام زيد ومنذ زيد قام فهو لاول المدة وان كان مضارعا نحو منذ يكتب زيد ومنذ زيد يكتب فان كان المضارع حالا فهو لجميع المدة وان كان حكاية حال ماضية فهو لاول المدة ولا يكون مستقبلا لان منذ لتوقيت الزمان الماضي فقط ٣ لتركبه من اذ الموضوع للماضى (وقال الاخفش لا يجوز مذيووم زيد للزوم مجازين كون يقوم مقام قام وحذف زمان مضاف على ما يجيء في تقرير مذهب جمهور البصريين والاصل جوازه لان يقوم كقلنا حال او حكاية حال وليس المضاف محذوفا كما اخترنا وجاز ايضا ان يضاف منذ الى الجملة المصدرية بحرف مصدرى لتغير اذ بالتركيب عن صورته التي كان معها واجب الاضافة الى الجملة فيكون كريت وآية على ما ذكرنا انه يجوز تصدير الجملة التي بعدها بحرف مصدرى

٨ انضمة انما كانت لصيرورتها على ثلاثة احرف كما مر ثم الغرض من هذا التركيب تحديد زمان الفعل الذي هو قبل منذ نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة فالقصد تحديد زمان عدم الرؤية وتحديد الزمان يحصل آه نسخه

٢ الشرط نسخه

٣ لان اذ مختص به وهو مركب منه نسخه

لكونهما غير صريحين في الظرفية فقول منذ ان الله خلقني ويجوز ان يدعى ان منذ في مثله
مضاف الى جملة محذوف احد جزئيهما كما يبيح بعد في المصدر الصريح نحو منذ سفره
ثم نقول يجوز حذف احد جزئي الجملة المضاف اليها وجوبا اذا كان الباقي مجموع
زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل بزمان التكلم معرفة كان او نكرة نحو منذ يومان و منذ
رجب اذا كنت في رجب و منذ شهر نحن فيه و منذ شهرنا و كان الباقي اول الزمان المتصل
اخره بزمان التكلم كما ذكرنا قبل معرفة كان او نكرة نحو اقروء منذ يوم الجمعة و منذ
يوم فديم فبمزيد و مثل هذا الحد يجوز ثبوت القراءة فيه ويجوز انفؤها في جميع اجزائه
و ذلك بلو ان دخول الحد في المحدود و خروجه منه و ما بعد الحد يجب ثبوت القراءة فيه
بالزمن و يجوز كون الزمان المراد به الاول محدودا ايضا بشرط ان لا يكون العدد مقصودا
من كون المراد مجرد الزمان المسمى نحو ما رأيت منذ سنة الجماعة و منذ شهر رجب و مذ يوم
الثلاث و مذ عشر ذي الحجة و اما ان قصبت اعداد كقولك ما بقيت مذ عشر ذي الحجة و انت تريد
ان الرواية انقضت في اليوم الاول الى الآن و كذا اليوم الثاني الى الآن و كذا اليوم الثالث الى
الآن العشرة فهو محال لانه اذا انقضت في الاول الى الآن فكيف تبقى حتى تقطع في الثاني
و الثالث من المقصود انها انقضت قبل العشرة ان قلنا بدخول الحد في المحدود في نحو ما رأيت
مذ يوم الجمعة و ان يتفق به قلنا انها انقضت في يوم غير معين من ايام العشرة لان ايامها اذن
كانت يوم الجمعة في مذ يوم الجمعة او عند انقضائها و يجوز ايضا حذف احد جزئي الجملة
اذا كان في مصدر اذا لا على احد الزمانين المراد نورين بقريئة الحال نحو منذ نوم زيد
اذا كان وقت النوم زاه و قد خرج زيدا ما مضى خروجه (و انما يجب حذف احد
الجزئين في الموضع المقيد من زمانه و ان لم يبد مسدا محذوف شئ تقيم القرينة مع كثرة
الاستعمال و تقدير الاول مذ ابتداء يومان على حذف الفعل اي من وقت ابتداء يومين اي اليومين
الذين اخرهما زمان التكلم او يومان مبتدئان على حذف خبر المبتدأ و جاز الابداء بالنكرة
لاختصاص يومين من حيث المعنى باليومين المتقدمين على وقت التكلم (و انما استغنى عن التعريف
لان من انعموا ان منعه و شروع لنوقيت الزمان الذي اخره وقت التكلم في جميع استعمالاته
سواء كان ما بعده مفردا او جملة نكرة كان المفرد او معرفة و تقدير الثاني مذ كان يوم الجمعة
او مذ يوم الجمعة ثامن اي من وقت كون يوم الجمعة و جاز ان يجعل لكون يوم الجمعة و تقاعلي
سبيل الجاز كما قال اذا كان يوم الجمعة نادى مناد (و اما المصدر الدال على احدهما فنقول
في المعنى الاول مذ نومه اذا كان وقت التكلم نائما اي مذ ابتداء نومه او نومه مبتدى و في المعنى
الثاني مذ خروجه اي مذ كان خروجه او خروجه كائن و يجوز ان يكون مذ انك قائم
في المعنى الاول و منذ ان الله خلقني في الثاني من هذا (ثم نقول انهم جوزوا اضافة منذ
الى الظروف المذكورة و المصادر نحو منذ يومين و منذ يوم الجمعة و منذ سفره و منه قولهم
مذ لكم صرت و كم سؤال عن الزمان اي من وقت يومين اي من وقت ابتدائهما

٤ (قوله المراد به الاول)
اي اول الزمان المتصل
آخره بزمان التكلم

٥ باشي لعله

(ومن وقت)

اي من وقت ابتدائهما ومن وقت يوم الجمعة ومن وقت سفره ومن وقتكم من الايام اي وقت
ابتداءكم منها وانما جاز ذلك لخروج اذبالتر كيب عن كونه واجب الاضافة الى الجمل ويجب
مع هذا مراعاة اصل منذ من انضمامه اذا ضافته الى المفرد عارضة قليلة كما ابقي ضمته حيث
عند اضافته الى المفرد ولا فرق من حيث المعنى بين جر هذه الظروف ورفعها اصلا ولا تصنع
الى ماترى في بعض الكتب ان بين الجر والرفع في المعرفة فرقا معنويا نحو ما رأته مذ يوم
الجمعة وهو جواز الرؤية في يوم الجمعة مع الجر وعدمها مع الرفع فان ذلك وهم هذا الذي
مر اصل منذ (ثم انهم قديوقعون بعده نكرة غير محدودة للدلالة على طول الزمان نحو منذ
حين و منذ سنين وذلك خلاف وضعه لان اذلتعين الزمان وهذا كما وضع حتى لتعين النهاية
ثم قيل حتى حين وحتى مدة فعلى ما مر لا بد لذ في كل موضع دخله من معنى ابتداء الغاية
ولا يكون بمعنى في وحده كما يحى وهذا الذي ذكرنا وان كان في بعض مواضعه ادنى
تعسف فان ذلك يجوز ان يغتفر مع قصد جعله في جميع استعمالاته راجعا الى اصل واحد وعلى
وتيرة واحدة (ولنرجع الى شرح ما في الكتاب من احكام مذو منذ وهو مذهب جمهور
البصريين) قال مذو منذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة) مذهبهم انه اذا ارتفع
الاسم بعدهما فهما اسمان في محل الرفع بالابتداء ولهما معنيان اما اول مدة الفعل الذي
قبلهما مثبتا كان او منفيما نحو ما رأته مذ يوم الجمعة اي الاول مدة انتفاء الرؤية يوم
الجمعة فاذا كانا بهذا المعنى وجب ان يليهما من الزمان مفرد معرفة ويجوز كما ذكرنا
ان يكون هذا الحد غير مفرد نحو ما رأته منذ اليومان اللذان عاشرتنا فيهما اذالم يكن
العدد مقصودا وكذا يجوز ان يكون نكرة نحو ما رأته منذ يوم لقيتني فيه
اذا المقصود بيان زمان مختص (واما جميع مدة الفعل الذي قبلهما مثبتا كان الفعل
او منفيما نحو صحبتني منذ يومان اي مدة صحبتته يومان فيليهما الزمان الذي فيه معنى العدد
سواء كان مفردا او لا معرفة او لا نحو مذ يوم ومذ يومان ومذ اليوم ومذ اليومان
وقد تقدم انه يجب ان يليه مجموع زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل بزمان التكلم
ولا يشترط كون ذلك المجموع مقصودا فيه العدد وذلك لانك تقول ما لقيتني مذعرنا
ومذ زماننا مع انك لا تقصد زمانا واحدا او غير واحد حتى يكون فيه معنى العدد
(قوله المقصود بالعدد) اي المقصود مع العدد والباء بمعنى مع والا كان الواجب
ان يقول المقصود به العدد لانك قصدت بقولك يومان عدد اثنين لانك قصدت
بالعدد يومين (قال الاخفش لا تقول ما رأته مذ يومان وقد رأته امس قال ويجوز
ان يقال ما رأته مذ يومان وقد رأته اول من امس اما اذا كان وقت التكلم اخر اليوم
فلا شك فيه لانه يكون قد تكمل لانتهاء الرؤية يومان واما اذا كان في اوله اعنى وقت
الفجر فانما يجوز ذلك اذا جعلت بعض اليوم اي يوم انقطاع الرؤية يوما مجازا وكذا
ان كان في وسطه تجعل بعض يوم الانقطاع او بعض يوم الاخبار يوما ولا تحسب
بعض اليوم الاخر وان اعتدلت بهما معا جازلك ان تقول منذ ثلاثة ايام (قال ويجوز

ان تقول مارأته مذبومان يوم الاثنين وقدرأته يوم الجمعة ولا تعند بيوم الاخبار
 ولا يوم الانقطاع قال ويجوز ان تقول مارأته مذبومان وانت لم تره منذ عشرة قال
 لانك تكون قد اخبرت عن بعض ماضى (اقول وعلى ما بينا وهوان منذ لا بد فيه من
 معنى الانداء في جميع مواقفه لا يجوز ذلك (وقال انهم يقولون مذاليوم ولا يقولون
 مذالشهر ولا منذ السنة ويقولون مذالعام قال وهو على غير القياس قال ولا يقال مذيوم
 استغناء بقولهم مذامس ولا يقولون مذالساعة لقصرها فان كان جمع ما قال مستندا
 الى السماع فيها ونعمت والا فالقياس جواز الجمع والقصر ليس بمانع لانه جوز مذاقل
 من ساعة (قوله وقد يقع المصدر او الفعل او ان يقدر زمان مضاف) الى هذه الثلاثة
 لا رى مارأته مذ سفره او مذانه سافر او مذسافر مذزمان سفره ومذزمان انه سافر
 مذزمان سافر (ولم يذكر المصنف الجملة الاسمية نحو مذزيد مسافر اى مذ زمان زيد
 مسافر على مذهبهم) ومذومذ الاسميان عندهم مبتدان ما بعدهما خبرهما اذ معنى
 مارأته مذ يوم الجمعة اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة ومعنى مارأته مذبومان او مدة
 انتفاء الرؤية بومان فكانه كان فى الاصل فى الموضعين مذمارأته حتى تكون الجملة مضافا
 اليه فعدفت لتقدم ما يدل عليها (وبنى مذ ومذبتاء قبل وبعد ولذلك قيل منذ بالضم
 وقيل بنى مذ لكونه على وضع الحروف ثم حل منذ عليه لكونه بمعنى وقيل جلا على
 مذومذ الحرفين عندهم وقيل للزومهما صدر الجملة اذ لا يتقدم الخبر عليهما فصارا
 كحرف الاستغناء ونحوه والفقلام مع مذ الاسمية عندهم جلتان قارأته جملة ومذ
 يوم الجمعة جملة اخرى قلوا ولا يجوز عطف الثانية على الاولى وان جاز ذلك اذا
 صرحت بتفسيرهم كما نقول مارأته وامد ذلك بومان وذلك ان الثانية صارت مرتبطة
 بالاولى منزجة بها فصارت كالجملة الواحدة ولا محل للثانية عند جمهورهم لانها كالمفسر
 (وقال السيرافى هي منصبة المحل على الخال اى مارأته متقدما) قالوا واذا انجر
 ما بعدهما فهما حرفا جر فان كان الفعل العامل فيهما ماضيا فهما بمعنى من نحو مارأته
 مذيوم الجمعة اى منه ولا يتم لهم ذلك فى نحو قولك مارأته مذيومين اذا اردت جمع المدة
 اذ لا معنى لقولك مارأته من يومين الا ان يفسروه بمن اول يومين بتقدير المضاف وهو
 اول وان كان الفعل حالاً نحو ما اراه مذ شهرنا ومذاليوم فهما بمعنى فى (قال الابدلى
 وهذا تقريب والافذ يقتضى ابتداء الثانية ولا يقتضيه فى هذا تمام الكلام فى تقرير
 المذاهب والى ان الخيار فى الاختيار (واذا عطف بعد الجورور بمذ ومذ او المرفوع
 جازم ان توافق بالمعروف ما بعد مذجرا او رفعا وان نصبه بالعطف على نفس مذ
 على ما اخترناه لانه ظرف منصوب ارتفع ما بعده او انجر الا ان المعطوف ان وافق
 ما بعد مذ فى كونه لاول المدة او لجموع المدة فالعطف عليه اولى وان لم يوافق فالعطف
 على مذ اولى فذل الموافقة فى الجموع مارأته مذسنة ويوم وفى اول المدة مارأته
 مذيوم الجمعة ويوم الخميس او مذيوم الجمعة ويوم السبت اذا لم يكن العدد مقصودا
 بل المقصود مجرد الزمان المعين كما ذكرنا قبل ومثال المخالفة مارأته مذيوم الجمعة

(وخة)

وخسة ايام او مذخسة ايام ويوم الجمعة لان احد الزمانين لاول المدة والآخر لمجموعها قال البصريون بناء على مذهبهم وهو ان الزمان مقدر قبل الجملة التي بعد مذيجوز الرفع والنصب والجر في المعطوف في نحو مذقام زيد ويوم الجمعة اما الرفع والجر فعلى الزمان المقدر والنصب على معنى مذقام زيد لان معناه من زمان قيام زيدا وعلى تقدير فعل آخر اى ومارأيته يوم الجمعة وعلى ما ذكرنا لا يجوز الا العطف على ماذ لان زمان مقدر بعده قيل وربما دخلت كاف الجر على مذيروى عن بعض العرب انه قيل له منذ كم قعد فلان فقال كذا خذت في حديثك قيل والكاف في كم للتشبيه دخلت على ما الاستفهامية فحذفت اليها وسكنت الميم التقاء ٢ كما قال * يا ابا الاسود لم اسلمتني * لهموم ٣ طارقات وذكر * وهذا اخر الكلام في مذومند * قوله (ومنها لى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد) لدن مثل عضد سا كنة النون هى المشهورة ومعناها اول غاية زمان او مكان نحو لدن صباح ومن لدن حكيم وقلما تفارقها من فاذا اضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لما تقدم ان ظروف المكان لانضاف الى الجملة منها الا حيث وذلك كقوله * صريع غوان راقهن ورقنه * لدن شب حتى شاب سود الذوايب * ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى للمم يتمحض لدن فى الاصل للزمان ٤ (قال عمرو بن حسان * فان الكثر اعيانى قديما * ولم اقتزلدن انى غلام * وفيها ثمانى لغات لدن بفتح الدال ولدن بكسرهما فكان لدن خفف بحذف الضمة كما فى عضد فالتقى سا كنان فاما ان تحذف النون فيبقى لدو اما ان تحرك الدال فتحا او كسر السا كنين واما ان تحرك النون لسا كنين كسرا لان ٥ زوال السا كنين يحصل بكل ذلك فهذه خمس لغات مع لدن التى هى اصلها وقد جاء لدن ولد فكان لدن خفف بنقل ضمة الدال الى اللام وان كان نحو عضد فى عضد قليلا كما يجىء فى التصريف فالتقى سا كنان فاما ان تحذف النون واما ان تكسر لسا كنين وقد جاء لدن ولد بحذف نون لدن التى هى ام الجميع واشهر اللغات ولدا بمعنى لدن الا ان لدن ولغاتها المذكورة يلزمها معنى الابتداء فلذا يلزمها من اما ظاهرة وهو الاغلب او مقدره فهى بمعنى من عند واما لى فهو بمعنى عند ولا يلزمه معنى الابتداء وعندا عم تصرفا من لى لان عند يستعمل فى الحاضر القريب وفيما هو فى حرزك وان كان بعيد بخلاف لى فانه لا يستعمل فى البعيد ٦ واعراب لدن المشهورة لغة قيسية (قال المصنف الوجه فى بناء لدن واخواته ان من لغاتها ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليها تشبيها بها ولو لم يكن ذلك لم يكن لبنائها وجه لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق والذى ارى ان جواز وضع بعض الاسماء وضع الحروف اى على اقل من ثلاثة احرف بناء من الواضع على ما يعلم من كونها حال الاستعمال فى الكلام مبنية لمشايتها المبنى على ما ذكرنا فى صدر الكتاب فى ٧ حد الاعراب فلا يجوز ان يكون بناؤها مبنيا على وضعها وضع الحروف فالوجه اذن فى بناء لدن ان يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفه فى عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لازما معنى الابتداء فتوغل فى مشابهة الحرف دونها (واما لى وهو بمعنى عند فلا دليل على بناءه ومعنى عند القرب حسا او معنى

٢ وانما قدرت الكاف للتشبيه فى كم ليكون السؤال مطابقا للجواب فى التشبيه فالعنى فيه كاي شى قعد فلان ٣ (قوله طارقات وذكر) الذكر والذكرى ضد النسيان وكذلك الذكرة قال * انى الميك الحيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف * ٤ ارانى لدن ان غاب البيت نسخته ٥ التقاء السا كنين قد يزال بتحريك الاول كافى لم يكن الذين وتحريك الثانى كافى لم يلد نسخته ٦ واعراب اللغة الاولى اعنى التى على وزن عضد لغة قيسية نسخته ٧ شرح قوله الاعراب ما اختلف آخره به نسخته

نحو صدى الكذبي وربما قهت منه او ضمت ويلزمها النصب الا اذا انجرت بمن ومن حذف
 نون لدن لم يجوز حذفها مع الاضافة الى مضمرة فلا يقول من لده بل من لدنه ولدنك ويجرد لدن
 ما بعده بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان ذلك لفظ غدوة جاز
 نصبها ايضا مع الجر وقد ترفع اما النصب فانه وان كان شادا فوجهه كثرة استعمال لدن مع
 غدوة دون سائر الظروف كبكرة وعشبة وكون دال لدن قبل النون الساكنة تفتح وتضم
 وتكسر كما سبق في العاتما ثم قد يحذف نونه فشا به حركات الدال حركات الاعراب من جهة
 تبدلها وشابه النون التثنية من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ كرافود خلا
 فصحا تشبها بالتميز ٢ او تشبها بالثبوت الذي هو الاصل في نحو ضارب زيدا وغدوة بعد لدن
 لا تكون الامتونة وان كانت معرفة ايضا اما تشبها بالتميز فانه لا يكون الانكسرة واما لاناو
 حذف التثنية لم يدرك منسوبة هي ام مجرورة وام الرفع فعلى حذف احد جزئي الجملة اى
 لدن كان غدوة كما قلنا في مذ يوم الجمعة والتلدى تعامل معاملة اف على والى قسما مع
 الطاهر وتقلب ياء على الباع المضمرة (وقد حكى يدويه عن الخليل عن قوم من العرب لداك والاث
 وعلاك قال ٥ طاروا علاهن فطر علاها ٣ واشدد بثنى حقب حقواها ٥ وانما
 قلب الف هذه الكلم الثلاث مع المضمرة تشبها بالثبوت اى اذا اتصل بالمضمرة المرفوع نحو
 رميت وانما تشبه المضمرة المجرور بالمرفوع دون المنصوب نحو رماك لان الجار مع المضمرة
 المجرور كالجملة الواحدة كالرفع مع المضمرة المرفوع بخلاف المنصوب مع المنصوب ولم يشبه
 بالثبوت نحو غدا لان الواو تعرب والياء اقرب الى الالف من الواو وانما لم يقبل نحو عصاك
 وفك لان هذه الالفات اسلاف كره فله تشبها بثنى آخر بخلاف انب الى وعلى ولدى
 وقلبت الب على الاسمى وان كان لها اصل في الواو تشبها بها على الجريرة ولا يتصل من
 المفصولة التى لا اصل لانه بالمضمرة الا هذه الثلاثة واما حده على ما جوزه ابريد قيس بمجموع
 وانما هو قيس منه ٥ قوله (وقف المضى المني وروض المستقبل ان في) معنى قط الوقت
 المضى عوما ومعنى عوض المستقبل عوما ويختصان بالني وعوض في الاصل اسم للزمان
 والدهر فقط وعوض المنيان بمعنى ابدان عوض قد يستعمل لجرى الزمان لا بمعنى ابدان
 فيعرب قل ٥ فقولنا ليل عوض ٤ في خصماني واوصالى ٥ ويقال اصل ذلك من
 ذى عوض كما يقال ٦ من ذى اى فيم مستقبل فقط لا يستعمل الا بمعنى ابدان
 لانه مشتق من اللفظ وهو المقطع كما تقول لا افعله البتة الا ان قط نبي لما سئذ كره
 بخلاف البتة وربما استعمل قط بدون اللفظا ومعنى نحو كنت اراء قطاى
 دائما وقد استعمل بدون اللفظا لا معنى نحو هل رأيت الذئب قط وقد يستعمل عوض
 المني للمضى ومع الايات ايضا قال ٥ واو لا نفاعى عن ٧ عفاق ومشهدى ٥ هوت
 بعفاق عوض عفاق مغرب ٥ وهو منى معنى لكونه في جواب لولا وبناء عوض على
 الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقول وبعده بدائل اعرا به مع المضاف اليه نحو عوض
 العائضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذى يبقى على وجه الدهر

٢ فى رافود خلا نصه
 ٣ قوله واشدد بثنى
 حقب حقواها (الحقب
 حين يشد به الرجل الى بطن
 العير ثم يلى ثيله لا يعتد به
 المصدر ٢ اثنان وما ذكر
 العير ٣ الخصمة بتشد
 ثيم مستعمل الذراع
 ٥ وتتمه . لطاعت صدور
 الخيل طعا ليس بالآلى .
 وروى اولادى عوفى
 فى حدى واولادى لطاعت
 صدور القوم طعا ليس
 بالآلى .
 ٦ قوله من ذى اى يقال
 انك من ذى اى كما تقول
 من ذى قبل اى فيم مستقبل من
 الزمان
 ٧ قوله عن عفاق (عفاق
 الميرجال البتة باهلة فى قط
 اصحابها

(فكان)

فكان المعنى ما بقى في الدهر داهر (وبنى قط قيل لان بعض لغاته على وضع الحروف كإيجي والاولى ان يقال بنى لتضمنه لام الاستغراق لزوما لاستغراقه جميع الماضي واما ابدأ فليس الاستغراق لازما لمعناه الا ترى الى قولهم طال الابد على ابد بنى قط على الضم جلا على اخيه عوض وهذه اشهر لغاته اعنى مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة وقد يخفف الطاء في هذه وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او المخففة كندو وقد جاء قط ساكنة الطاء مثل قط الذي هو اسم فعل وجاء في عوض قح الضاد وكسرها ايضا واكثر ما يستعمل عوض مع القسم كقولة * ٦ رضيعي لبان تدي ام ٧ تقاسما * باسم داخ عوض لا تفرق * ومن الظروف المبنية امس عند الحجازيين وعلامة بنائه تضمنه للام التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو امسه فكان في الاصل نكرة ثم لما اريد امس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدى كما هو عادة كل اسم قصده الى واحد من بين الجماعة المسماة به كاذكرنا في باب غير المنصرف ثم حذفت اللام وقدرت لتيسر فهم كل من يسمع امس مطلقا من الاضافة الى امس يوم التكلم فصار معرفة نحو لقيته امس الاحدث ولم يبين صباحا ومساء واخواتهما المعينة مع كونها ايضا معدولة عن اللام لان التعريف الذي هو معنى اللام ٨ غير ظاهر فيها من دون قرينة ظهوره في امس لانك اذا قلت كلمته صباحا ومساء وقصدت صباح يومك ومساء ليلتك لم يتبين تعريفهما كإيتين في قولك لقيته امس (واما سحر فامرء مشكل سواء قلنا بنائه او بترك صرفه لانه مخالف لآخواته من صباحا ومساء وضحي معينة اذهى معربة منصرفه فهو شاذ من بين آخواته مبنيًا كان او غير منصرف وانما لم يبنوا غدا مع قصد غد يوم التكلم كما بنى امس تفضيلا لتعريف الداخل في الوجود ٩ على تعريف المقدر وجوده وذلك لان التعريف فرع الوجود ووجوده ذهني فكذا تعريفه بخلاف امس فانه قد حصل له وجود وان كان منتفيا في حال التكلم فتعريفه يكون اقوى مع انه قد روى عن بعض العرب اعراب امس مع صرفه كعدو ليست بمشهورة (واما بنو تميم فانذي نقل عنهم سيويه اعرابه غير مصروف في حال الرفع وبنائه على الكسر كالحجازيين في حالتى النصب والجر (قال سيويه وبعض بنى تميم يفتحون امس بعد مذ (قال السيرافي وانما فعلوا ذلك لانهم تركوا صرفه وما بعد مذي رفع ويخفف فلما ترك صرفه من يرفع منهم نحو مذامس تركه ايضا بعدها من يجر فكان مشبا بنفسه قال * لقد رأيت عجبا مذامسا * مجازا مثل السعالى خيما * قال وهذا قليل لان الخفض بعد مذ قليل (قال سيويه ان سميت بامس رجلا على لغة اهل الحجاز صرفته كما تصرف غاق اذ سميت به وذلك ان كل مفرد مبني تسمى به شخصا فالواجب فيه الاعراب مع الصرف كإيجي في باب الاعلام وان سميت به على لغة بنى تميم صرفته ايضا في الاحوال لانه لا بد من صرفه في النصب والجر لانه مبني على الكسر عندهم فيهما واذا صرفته في الحالتين وجب الصرف في الرفع ايضا اذ ليس في الكلام اسم منصرف في الجر والنصب غير منصرف في الرفع (ووجه منع الصرف في امس

٦ فليس كذا الشبوع نحو
قواهم طال الابد وبناء قط
على الضم جلا نسخته
٦ (قوله رضيعي لبان)
قال في الصحاح اللبان بالكسر
كالرضاع يقال هو اخوه
بلبان امه قال ابن السكيت
لا يقال بلبن امه لان اللبان
هو الذي يشرب
٧ تخالفا نسخته
٨ المقدر ليس بظاهر نسخته
٩ في باب التغيير والتعريف

اعتبار عليه المقدرة كما قلنا في باب غير المنصرف واختاروا منع صرفه رفعا وبناءه
 نسيا وجرا كما اختاروا بناء نحو حضار وترك صرف نحو حذام وقطام مع ان الجميع
 من باب واحد والوجه في هذا مثل الوجه في ذلك وذلك انه جازان يعتبر فيه علة
 البناء كما هو مذهب الحجازيين وعلة منع الصرف كما بينا فابتدؤا باعتبار الاعراب اولا
 ادعوا انصرف من البناء واولى بالاسماء واختير اسبق الاعراب واشرفه وهو الرفع
 فصار في حال الرفع معربا غير المنصرف والحالتان الباقيتان اعني الجر والنصب
 مستويان حركة في غير المنصرف فارادوا ان تبقى هذه الكلمة فيهما على ذلك
 الاستواء فلو حملوا - تنوين في الضم لم يبين اعرابهما رفعا اذ كانت تصير مثل حيث
 في الاحوال ولو سوي بينهما في الفتح لم يبين تاوؤهما اذ كانت تصير كما رفر غير المنصرف
 في باب النكر والافعال وايضا اولى ما بنى عليه الكلمة بعد السكون الكسر وايضا يكون
 هذه الكلمة في حصة البناء على الحركة التي بنيت عليها عند اهل الحجاز (وقال
 النجاشي وجعته من امة ان امس معرب عند بني تميم مطلقا اي في جميع الاحوال
 ولعله غيرهم قول بعض بني تميم لقد رأيت عجبا مذامسا (وقد قال سيويه ان بعضهم
 يفتخون امس بعد مذوقيد هذا القول بقوله بعضهم ويقولون بعد مذ فكيف يطلق
 بن كاهم يفتخون في موضع الجر بعد اي جاز كان فان نكرة امس كقولك كل فديصير
 امس وكل امس يصير اول من امس او اضيف نحو مضى امسنا او دخله اللام نحو
 ذهب الامس بغير اعرب اتفاقا لزوال علة البناء وهي تقدير اللام وربما بنى المقارن
 اللام وليس ذلك لتقدير زيادة اللام ٣ (قال سيويه ولا تصرف امس كما لا يصرف غذا
 وان بنى اوجع فالاعراب لان اللام انما قدرت لتبادر الذهن الى واحد من الجنس
 لشهرته من بين اشباهه فاذ ان بنى اوجع لم يبق ذلك الواحد المعين فظهر اللام لعدم
 شهرة التني والمجموع من هذا الجنس شهرة الواحد وليس بناء امس على الفتح لغة
 كما قال الزجاجي معترضا بقوله رأيت عجبا مذامسا (ومنها الان قال الزجاج بنى لتضمنه
 معنى الاشارة اذ معناه هذا الوقت وهذا مذهب في بناء امس وفيه نظر اذ جميع الاعلام
 هنا متضمنة معنى الاشارة مع اعرابها (وقال السيرافي لشبه الحرف بلزومها
 في اسئل الوضع موصفا واحدا وبقائها في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام
 وسائر الاسماء تكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف ثم تنكر ولا تبقى على حال فلما لم يتصرف
 فيه نزع اللام شبه الحرف لان الحروف لا يتصرف فيها (وقال ابو علي بنى
 لتضمنه اللام كاسم واما اللام الظاهرة فزيادة اذ شرط اللام المعرفة ان تدخل على
 النكرات فتعرفها والان لم يسمع مجردة عنها (وقال الفراء اصله الفعل من ان
 يابن ادخل عليه اللام بمعنى الذي اي الوقت الذي حان ودخل قال هذا كما نقل عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿ نهى عن قيل وقال ﴾ فانهما فعلان استعملا استعمال
 الاسماء وتركها على البناء الذي كانا عليه (والجواب ان قيل وقال محكيان والمعنى نهى عن
 قول قيل كذا وقال فلان كذا يعني كثرة المقالات والان ليس بمحكي وكذا مذهب الفراء

(في امس)

في اسم انه امر من امسى عسى وقد يقال في الان لان وهو من باب تخفيف الهمزة (ومنها لما
 وهو ظرف بمعنى اذا سم عند ابى على ويستعمل استعمال الشرط كما يستعمل كما وكلام سيبويه
 محتمل فانه قال لما وقع امر لغيره وانما يكون مثل لو فشبها بلو ولو حرف فقال ابن خروف
 ان لما حرف وحل كلام سيبويه على انه شرط في الماضي كلو الا ان لو ٤ لانتفاء الاول لانتفاء
 الثاني ولما ثبوت الثاني لثبوت الاول (وقال لو كان ظرفا لم يجز لما سلم دخل الجنة) والجواب انه
 على التأكيذ والتشبيه فكانه دخلها في ذلك الوقت (ومن قال هو ظرف قال وضع موضع كلمة
 الشرط مع جعلتها للغرض الذي ذكرنا في اذا ويليه فعل ماض لفظا ومعنى ٢ وجوابه
 ايضا كذلك او جملة اسمية مقرونة باذا المفاجأة قال تعالى ﴿ فلما كتب عليهم القتال
 اذا فريق ﴾ او مع الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا (وقريب من
 الظروف المبنية قولهم لى ابوك اى لله ابوك لان اصله جار ومجرور وحكمه حكم الظروف عندهم
 حذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد رلام التعريف فبقى لاه ابوك كما قال * لاه ابن عمك ٣
 لا افضل في حسب * عنى ولانت ديانى قحزوني * فبنى لتضمن الحرف ثم قلب اللام الى
 موضع العين وسكن الهاء لوقوعه موقع الالف الساكن ورجعت الالف الى اصلها من الياء
 لسكون العين كما هو احد مذاهب سيبويه في الله وهو انه من لاه يليه اى تستر ففتح خلفه الفحة
 على الياء دون الكسرة وانضمة وقد تحذف الياء فيقال له ابوك وانما قلب لان الكسر لم بين
 في لاه لالتباسه بالجر الذي هو اصله فاريد التثنية على تضمن الحرف بالبناء على حركة غير
 ملتبسة بالاعرابية ولو قالوا لاه بلا قلب لالتبست بالاعرابية في نحو الله لافعلن بالنصب
 (واما مع فهو ظرف بلا خلاف عادم التصرف معرب لازم للنصب وظاهر كلام سيبويه
 انه مبنى قال سألته يعنى الخليل عن معكم لاي شى نصبتها يعنى لم لم تن على السكون هذا لفظه فن قال
 انها مبنية ٥ فلما شبهته للحرف بقلة التصرف فيها اذ لا يكون الامنصوبا والاولى الحكم
 باعرابه لدخول من التنوين في نحو كنا معا ٦ وانجراره بمن وان كان شاذا نحو جئت من
 معه اى عنده وتسكين عينها لغة ربيعة يقولون مع زيد فاذا لاقى سا كنا بعده كسر
 واعينه نحو كنت مع القوم (قال بعضهم وهو الحق هى في هذه اللغة حرف جر
 اذ لا موجب للبناء ٧ فيه معدوما في مع المفتوحة العين العربية لوقلنا باسميته (ثم نقول
 يلزم اضافة مع ان ذكر قبله احد المصطحبين نحو كنت مع زيد وان ذكر قبله
 المصطحبان لم يبق ما يضاف اليه فينصب منونا على الظرفية نحو جئنا معا اى في زمان
 وكنا معا اى في مكان وقيل انتصابه على الحالية اى مجتمعين (والفرق بين فعلنا
 معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع في حال الفعل وجميعا بمعنى كلنا سواء اجتمعوا
 اولا والالف في معا عند الخليل بدل من التنوين اذ لا لام له في الاصل عنده وهى
 عند يونس والاخفش وهو الحق مثل الف فتى بدل من اللام استنكار الاعراب
 الموضوع على حرفين فع عندهما عكس اخوك ترد لاهما في غير الاضافة ويحذف
 في الاضافة لقيام المضاف اليه مقام لاهما * قوله (والظروف المضافة الى الجمل واذ

٤ لانتفاء الثاني لانتفاء
 الاول نسخه
 ٢ اولم يفعل
 ٣ قوله (لا افضل افضل
 عليه وتفضل بمعنى
 ٤ قوله (قحزوني) خزاه
 يخزوه ساسه اى ولانت
 مالك امرى قسوسنى
 ٥ قال لكون وضعها وضع
 الحروف اولشا بهتها للحرف
 نسخه
 ٦ والجر نحو خرجت من
 معه اى من عنده وان كان
 دخول من عليه شاذا وليس
 موضوعا وضع الحروف لان
 الحق انه محذوف اللام كما
 يجئ مع انه قد تقدم ان وضع
 الاسم وضع الحرف مسبق
 بالنظر من الواضع الى
 مشابهته في الاستعمال للحرف
 فلا يكون سبب بناء الاسم
 وتسكين عينها آه نسخه
 ٧ على تقدير الاسمى الا
 وضع الحروف وقد ذكرنا
 ما عليه ولو كان ايضا كذا
 وكان وضعه كذلك موجبا
 للبناء لبني من دون الاسكان
 ايضا ثم نقول آه نسخه

يجوز بؤعا على التمتع وكذلك مثل وغير مع ماوان) وقد مضى شرحه فيما تقدم
 ٨ قوله (المعرفة والذكورة المعرفة ماوضع لشيء بعينه وهي المضمرة والاعلام
 والمهمات وما يعرف بالالف واللام او بولداه او المضاف الى احدها معنى) قوله بعينه احتراز
 عن التراتب ولا يريد به ان الواضع قصد في حال وضعه واحدا معينا اذ لو اراد ذلك لم يدخل
 في حده الاعلام اذ المضمرة والمهمات وذو اللام والمضاف الى احدها تصلح لكل معين
 فصدده المستعمل فانه في ماوضع يستعمل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود
 الواضع كفي الاعلام او لا كفي غيرها (واول ما قال ماوضع لاستعماله في شيء بعينه لكان اصرح
) وانما جعل في اللام موضوعا كالرجل والفرس وان كان مركبا لما مر في حد الاسم ان
 التراتب ايضا موضوعا بالتشويق والى الذي ذكرناه ان اوجع اللام من حيث عدم استقلاله
 واوله في الظلمة بالوضع مع ما دخل عليه وضع الافراد (ويدخل في هذا الحد
 الميم الذي نحو ربه دوريت فيتم لانهما في معنى معين ويدخل المضمرة في ربه رجلا
 ونم رجلا ونس رجلا والحق الله تعالى ولا يترتب على هذا الحد بالضمير الرجوع الى نكرة
 عائدة قبل تجار من الاحكام نحو جاءني رجل فضررت له لان هذا الضمير لهذا الرجل
 الذي دون غيره من الرجال واذ ذا اللام في نحو جاءني رجل فضررت الرجل واما الضمير
 في نحو ربه وضميرها فتارة كافية في ربه رجلا لانه لا يختص المنكر المعود اليه بحكم اولا
 (والاصرح في رسم المعرفة ان يقل ما يشير به الى خارج مختص اشارة وضعية فيدخل
 فيه جميع الضمير وان عادت الى النكرات وانعرف باللام العهدية وان كان المهود
 اشارة الى ان ٢ المنكر المعود اليه او المهود مخصوصا قبل يحكم لانه اشير بهما
 الى خارج مخصوص وان كان منكرا واما ان لم يختص المعود اليه بشيء قيل نحو
 لرجل فتم ابوه وانما كان امك ام حاز كما بين البحث فيه في باب كان ونحو ربه
 رجلا ونس رجلا ونم رجلا وبه اشارة ورب رجل واخيه فالضمير كلها نكرة اذ لم يسبق
 اختصاص الرجوع اليه بخانه ولو قلت رب رجل كريم واخيه لم يجز وكذا كل شاة سوداء
 ومخاطبها بدرهم لان الضمير بصير معرفة برجوعه الى نكرة مختصة بصفة ويدخل فيه
 الاعلام حال اشراكها نحو محمد وعلى اذ يشار بكل واحد منهما الى مخصوص عند الوضع
) ويخرج منه النكرات النعية للمخاطب نحو قولك جاءني رجل تعرفه او رجل هو
 اخوك لان رجلا لم يوضع للاشارة الى مختص بل اختص في هذا الاستعمال بصفته
 وكذا يخرج نحو لقيت رجلا اذا علم المتكلم ذلك الملقى اذ ليس فيه اشارة لاستعماله اولا
 وضعا (فقولنا ما يشير به بشيء ترك فيه جميع المعارف ويختص اسم الاشارة بكون الاشارة
 فيها حسية بالوضع كما مر في باب) وانما قلنا الى خارج لان كل اسم فهو موضوع للدلالة
 على ٣ ما سبق علم المخاطب بكون ذلك الاسم دال عليه ومن ثمه لا يحسن ان يخاطب
 بلسان من الالسة الامن سبق معرفته لذلك اللسان فعلى هذا كل كلمة اشارة الى
 ما ثبت في ذهن المخاطب ان ذلك اللفظ موضوع له فلولم نقل الى خارج لدخل فيه

٨ في آخر بحث حيث

٢ اشارة المهود اليه او المهودة مخصوصة بصفة

٣ معنى

(جميع)

الاسماء معارفها ونكراتها (فتبين بما ذكرنا ان قول المصنف في نحو قولك اشرب الماء واشتر اللحم وقوله تعالى ﴿ان يأكله الذئب﴾ ان اللام اشارة الى ما في ذهن المخاطب من ماهية اللحم والماء والذئب ليس بشيء لان هذه الفائدة تقوم به انفس الاسم المجرد عن اللام (فالخلق ان تعريف اللام في مثله لفظي كان العلمية في نحو اسامة لفظية كما سيجي في الاعلام) فنقول اولاً ان التنوين في كل اسم متمكن غير عريف التمكن والتشكير معا ومعنى تشكير الشيء شياعه في امته وكونه بعضاً مجهولاً من جملة الا في غير الموجب نحو ما جاء في رجل فانه لا استغراق الجنس فكل اسم دخله اللام لا يكون فيه علامة هي كونه بعضاً من كل اذ تلك العلامة هي التنوين وهو لا يتجامع اللام كما مر في اول الكتاب فينظر في ذلك الاسم فان لم يكن معه قرينة لاحالية ولا مقابلة دالة على انه بعض مجهول من كل كقرينة الشرى الدالة على ان المشتري بعض في قولك اشتر اللحم ولا دلالة على انه بعض معين كما في قوله تعالى ﴿او اجد على النار هدى﴾ فهي اللام التي جئ بها لتعريف اللفظي والاسم المحلى بها الاستغراق الجنس سواء كان مع علامة الواحدة كالضربة او مع علامة التثنية او الجمع كالضربتين والعلماء او مجرد عن جميع تلك العلامات كالضرب والماء (وانما وجب حمله على الاستغراق لانه اذا ثبت كون اللفظ دالاً على ماهية خارجة فاما ان يكون لجميع افرادها او لبعضها ولا واسطة بينهما في الوجود الخارجي وان كان يمكن تصورهما في الذهن خالية عن الكاية والبعضية لكن كلامنا في المشخصات الخارجية لان الالفاظ موضوعة بازائها لا في الذهنية فاذا لم يكن للبعضية لعدم دليلها اي التنوين وجب كونه للكل (فعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم ﴿الماء طاهر﴾ اي كل الماء والنوم حدث ﴿اي كل النوم اذ ليست في الكلام قرينة البعضية لا مطلقة ولا معينة (فلهاذا جاز وان كان قليلاً وصف المفرد بالجمع نحو قولهم اهلك الناس الدينار الصفر والارهم البيض على ما حكى الاخفش ولا تحرم الاملاجة والاملاجات﴾ مفيد للاستغراق الذي يفيد الاسم او كان منكر انحو لا تحرم املاجة ٧ ولا املاجاتان (فالفرد في مثله يعبر جميع المفرد والمثنى جميع المثنى فلا يستثنى من المفرد الا المفرد فقولك ان الرجل خير من المرأة الا الزيدان اي الاكل واحد منهما وقوله تعالى ﴿ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا﴾ اي الاكل واحد منهم ولا يجوز ان تقول الرجل يرفع هذا الحجر الا يزيدان معا ولا الاثلاثكم معا بل يجوز ذلك اذا كان الاستثناء منقطعاً (وكذا لا يستثنى من المثنى الا المثنى فعنى ان الرجلين يرفعان هذا الحجر الا اخوتك اي الاثنتين منهم ولا يجوز الرجلان يرفعان هذا الحجر الا اخوتك معا بل يجوز على الانقطاع (واما الجمع فيصح استثناء الجمع والمثنى والواحد منه نحو لقيت العلماء الا الزيدان والازيدان وذلك لان الجمع المحلى باللام في مثل هذا الموضع يستعمل بمعنى منكر مضاف اليه كل مفرد وغيره فعنى لقيت العلماء الازيدا اي كل عالم وكل عالين وكل علماء وهكذا حال المفرد والمثنى والجمع في غير الموجب قال صلى الله عليه وسلم ﴿لا تحرم الاملاجة﴾ اي كل واحد واحد من هذا الجنس وكذا (الاملاجاتان)

٤ لان اللفظ الذي تدخل عليه اللام دال على الماهية بدون اللام فحمل اللام على الفائدة الجديدة اولى من حمله على تعريف الطبيعة ولذا قال فالخلق ان تعريف آ

٦ كالتقرينة في قولك اشتر اللحم فان الشرى قرينة ان المشتري بعض نسخه

٧ الاملاج الارضاع

اي كل اثنين اثنين من هذا الجنس فلا يستثنى من الواحد الا الواحد ولا من المتني الا المتني
واما الجمع نحو مالفيت العلماء فهو بخلافهما بل هو بمنزلة منكر في سياق غير الموجب مفرد
وغيره في استعمالهم اي مالفيت احد من العلماء والا الزيدان والاثنين ولا جماعة فيصح
استثناء المفرد والمتني والجموع منه نحو مالفيت العلماء الا الزيدان والا الزيدان
فقوله تعالى ﴿ لا تدركه الابصار ﴾ اي شئ من الابصار لاجمع الابصار ٨ كما توهمه
بعضهم فعال الجمع في الموجب وغيره خلاف حال المفرد والمتني هذا هو المعلوم من
استفراء كلامهم (واما الكثرة المستغرقة نحو مالفيت رجلا او رجلين او رجلا فلا يستثنى
من واحدها ومثاتها وجموعها الا انها مالفيت رجلا الا الزيدان اي الاكل
واحد منهم ولا يجوز ان تقول لا يرفع هذا الحجر رجل الا الزيدان معا وتقول مالفيت
اخوين متعاقبين ٩ الا الزيدان والاثنين فلان اي الاثنين منهم ولا يجوز الازيدا وتقول
مالفيت رجلا الا الزيدان ولا يجوز الاخويك ولا الازيدا الاعلى الانقطاع لان المعنى
مالفيت جماعة من الرجال (وان كان هناك قرينة دالة على انه ليس المراد به الاستفراق
فان كان هناك عهد فاللام عهدية لتعريف على ما يحسن في بابها وان لم يكن فان كان فيه
علامة الوحدة او التثنية نحو ما اعطيت الاثمرة او الثمرتين فلا فرق اذن بين المعرفة
والمسار معنى فكانت قلت ما اعطيت الاثمرة او ثمرتين وان لم يكن فيه علامتا هما نحو
اشتريت الثمر ولقيت الرجل فالمرق بن ذي اللام والمجرد ان الجرد لاجل اثنين الذي فيه
يشاير عهدة ان ذلك الاسم بعض من جملة معنى ٢ اشتريت تمرا ولفيت رجلا شيئا من الثمر
وجامعة من الرجل بخلاف المعرفة باللام فان المراد به الماهية مجردة عن العضوية لكن
العضوية مستفدة من القرينة ٣ كالشري والمقاء فكانت قلت لقيت هذا الجنس واشتريت
هذا الجنس فهو نعم مخصوص بالقرينة فالجرد وذو اللام اذن بالنظر الى القرينة
بمعنى وبالنظر الى المعنى مختلفان فمنه جاز وصف المعرفة باللام من هذا النوع بالنكر
نحو قوله بن ولقد امرت على النائم بسني ٥ وكذا مررت بالرجل مثلت وما يحسن بالرجل
خير من كافر في باب الوصف فعلى هذا كل لام تعريف لا معنى للتعريف فيها الا التي
المعهود الخارجى (قوله وهي المضمرة) قد تقدم ذكرها وبمعنى بالمهمات اسماء الاشارة
والموصولات وقد تقدم ذكرهما وانما سميت بمهمات وان كانت معارف لان الاسم
الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه بهم عند مخاطب لان بحضرة المتكلم
اشياء يحتمل ان تكون مشارا اليها وكذا الموصولات من دون الصلوات مهمة عند
المخاطب ولم يقولوا للمضمر الغائب بهم لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون مبهما عند
المخاطب عند النطق به وكذا ذو اللام العهدية (قوله وما عرف باللام) هذا مذهب
سيبويه اعنى ان حرف التعريف هي اللام وحدها والهمزة لا وصل فتمت مع ان اصل
همزات الوصل الكسرة لكثرة استعمال لام التعريف (والدليل على ان اللام هي المعرفة
فقط تغطي العامل الضعيف ايها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصورورتها
كجزء منها ولو كانت على حرفين لكان لهما نوع استقلال فلم يخطها العامل الضعيف

٨ لانه من قبيل سبب العموم
وفي طريقته لم يقم كل انسان
لا جميع الابصار لانه من
قبيل عموم السلب نحو كل
انسان لم يقم كما توهمه
نحوه
٩ لان التصديق لا يكون الا
بين اثنين فلا يجوز التأويل
بكل واحد منهما نحوه
٢ رأيت تمرا ورجلا نحوه
٣ كالقرينة نحوه

(واما نحو)

۴ فانما تخطى ان ما هو على حرفين لقوته لانه يجزم الشرط والجزاء معا على المذهب الصحيح واما نحو بهذا نسخة

۵ (قوله ولم يكن ابطاء) الابطاء في الشعر اعادة القوافي وهذا انما يكون اذا كانت وحدها معرفة ووضعت ساكنة نسخة

۷ الذي هو ضد التعريف على حرف وهو النون فالاولى ان يكون نسخة

۸ (قوله ازف) ازف دنا ۹ (قوله من اهل الحلال) قوم حلة اي نزول وفيهم كثرة وكذلك حي حلال

۲ (قوله على قنة العزى) القنة بالضم اعلى الجبل قال اما ودماء فايرات البيت

۳ اي ونسر فزيدت اللام في العلم قال تعالى ولا يعوس ويعوق ونسرا

۴ (قوله عندما) العندم البقم ۵ في نحو مررت برجل نسخة

هذا جائز عند البصريين مع قبحه لخلو الصفة عن الضمير ۶ التي هي جملة والخبر او الوصف المشتق نسخة

۷ سوى المعرف بالنداء فانه لا يقع مضافا اليه وان المراد بالمضاف الى احدها اعم مما بالذات او بالواسطة فيدخل المضاف الى المضاف الى المعرفة ۸ لان المبهات والمضمرات ه

واما نحو ان لا تفعل ۴ وان لا تفعل وبلا مال فلجمعهم لخاصة من جميع ما هو على حرفين كجزء الكلمة فلذا يقولون الافرسي واللائسان واما نحو بهذا وفيما رحمة فان الفاصل بين العامل والمعمول ما لم يغير معنى ما قبله ولا معنى ما بعده عد الفصل به كلا فصل وللامتزاج التام بين اللام وما دخلته كان نحو الرجل مغاير الرجل حتى جازتوا اليهما في قافيتين ۵ ولم يكن ابطاء ۶ وانما وضعت اللام ساكنة ليستحكم الامتزاج وايضا دليل التنكير ۷ اي التنوين على حرف فالاولى كون دليل التعريف مثله (وقال الخليل ال بكماها آلة التعريف نحو هل وقد استدلالا بفتح الهمزة وقد سبق العذر عنه وبانه يوقف عليها في التذكري نحو قولك الى اذا تذكرت ما فيه اللام كالكتاب وغيره وبفصلها عن الكلمة والوقف عليها عند الاضطرار كالوقوف على قد في نحو قوله * ۸ ازف الرجل غير ان ركابنا * لما نزل برحانا وكان قد * وذلك قوله * يا خليلي اربعا واستجبرا ال * منزل الدارس ۹ من اهل الحلال * وانما حذف عنده همزة القطع في الدرج لكثرة الاستعمال (وذكر المبرد في كتاب الشافي ان حرف التعريف الهمزة المفتوحة وحدها وانما ضم اللام اليها لئلا يشبه التعريف بالاستفهام) وفي لغة حبرون نقر من طي ابدال الميم من لام التعريف كما روى الثمر بن توبل عنه صلى الله عليه وسلم * ليس من امرا مصيام في امسفر * ولام العهد التي عهد المخاطب مدلول مصحوبها قبل ذكره اي لقيه وادركه يقال عهدت فلانا اي ادركته وعهده اما يجري ذكره مقدما كما في قوله تعالى * كما ارسلنا الى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول * او يعلم المخاطب به قبل الذكر بلا جرى ذكره نحو قولك خرج الامير ابو القاضى اذا لم يكن في البلد الا قاض واحد مشهور او امير واحد وقد يزداد اللام في العلم كقوله * اما ودماء فايرات تخالها * ۲ على قنة العزى ۳ وبالنسر ۴ عندما * على ما ينجى وفي الحال نحو الجماء الغفير وفي التمييز نحو الاحد عشر الدرهم على قبح كما ياتي في باب العدد وقد تكون الزائدة لازمة كما في الذي ومتصرفته (ويكون اللام عند الكوفيين عوضا من الضمير ۵ نحو برجل حسن الوجه اي وجهه وعند البصريين لا يعوض اللام من الضمير في كل موضع شرط فيه الضمير كالصلة والصفة ۶ اذا كانت جملة والخبر المشتق ويجوز في غيره كقوله * لحافى لحاف الضيف والبرد يرد * وقال الكوفيون قد يكون اللام للتعظيم كما في الله وفي الاعلام ولا يعرفها البصريون واللام في وصف اسم الاشارة ووصف المنادى نحو هذا الرجل ويا ايها الرجل لتعريف الحاضر بالاشارة اليه وهي في غير هذين الموضعين لتعريف الغائب نحو ضرب الرجل و يعرض للام العهدية الغلبة كالصعق والبيت على ما تذكر في الاعلام (قوله والنداء) نحو يا رجل ومن لم يعده من النحويين في المعارف فلكونه فرع المضمرات لان تعرفه لوقوعه موقع كاف الخطاب كما مر في باب النداء (قوله والمضاف الى احدها ۷ معنى) احتراز عن الاضافة اللفظية وانما يعرف ۸ بالاضافة المعنوية ما ليس من الاسماء المتوغلة في الابهام كغيره ومثل وشبهه على ما مر في الاضافة * قوله (العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره

بوضع واحد) (قوله غيره تناول غيره) يخرج سائر المعارف تناولها بالوضع اى معين كان
 بخلاف العلم على ما تقدم (قوله بوضع واحد) تعاقب تناول اى تناول غير ذلك المعين بالوضع
 الواحد بل ان تناول كما فى الاعلام المشتركة فانما يتناول بوضع آخر اى بتسمية اخرى
 لا بتسمية الاولى كما اذا سمي شخص بزيد ثم سمي به شخص آخر فانه وان كان متناولاً
 بالوضع لم يعين بل هو له لغيره لغير الثاني بوضع آخر غير الوضع الاول بخلاف سائر المعارف
 كما تبين فانه لا قوله بوضع واحد لا يخرج الاعلام المشتركة عن حد العلم (ولا يخرج علم
 الجنس نحو اسامة عن هذا الحد على ما ذكره المصنف وذلك انه قال اعلام الاجناس وضعت
 اعلاماً للذوق الذهبية المتعقبة كما اشير باللام فى نحو اسائر اللحم الى الحقيقة الذهبية فكل
 واحد من هذه الاعلام موضوع للحقيقة فى الذهن متحدة فهو اذن غير متناول غيرها وضعا
 وادامى على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة مقبلا ليس ذلك بالوضع بل لسانقة
 الحقيقة الذهبية بل فرد من الافراد الخارجية مطابقة لكل كلى بقلى ٩ جزئيات الخارجة نحو قولهم
 الانسان حيوان ناطق فغطت اسد مثلا. ووضوح حقيقة لكل فرد من افراد الجنس فى الخارج
 على وجه التبريد واسامة موضوع للحقيقة الذهبية حقيقة فاطلاقه على الخارجى ايس
 بطريق الحقيقة وقد يصرح المصنف بتوابعه مجازا ولا بد من تونه مجازا فى التردد الخارجى
 على مداه اذ ليس هو موضوعا له على ما اختار وقال ان الحقيقة الذهبية والفرد الخارجى
 لمطابقتها كما فى التبريد (قل الانسانى فلا تقول فى اسامة معنى فى الخارج اسامة كما تقول
 اسد لان المطابق للحقيقة الذهبية فى الخارج ليس الا شيئا من هذا الجنس مطلقا لا واحدا
 معينا محصورا او مصنف المعروفة وتذايقه عنده ان لا يقع اسامة على الجنس المستغرق
 حارجا ولا يقال ان اسامة صفة الا الاسد فلانى لان الحقيقة الذهبية ليس فيها معنى
 الاستعراق كما ليس فيها التعيين والحامل للصفة على هذا التكلف فى الفرق بين الجنس
 وعم الجنس انهم رأوا نحو اسامة وتامة وايا الحسين وام عامر ٢ واويس الاحكام الاعلام
 لفظ من منع صرف اسامة وترك ادخال اللام الى نحو اويس وازضافة ابوام وابن
 وبنيت الى غيرها كفى الكنى فى الاعلام الاناسى وتبجى عنها الاحوال وتوصف
 بالمعارف ومع هذا كله يطلق على المنكر بخلاف نحو اسد وذئب وضع فان ذلك
 لا يجرى بجرى الاعلام فى الاحكام المذكورة (واقول اذا كان لنا ثابت لفظى كعرفة
 وبشرى وصحراء ونسبة لفظية نحو كرسى فلا بأس ان يكون لنا تعريف لفظى اما
 باللام كما ذكرنا قبل واما بالعلمية كما فى اسامة وسعانة (ثم نقول هذه الاعلام اللفظية
 ونسبها لغير الاناسى من الطير والوحوش واحناش الارض والمعاني فوضعوا
 بعضها اسما وكنية نحو اسامة ٣ وابو الحارث فى الاسد وابعضها اسما بلا كنية
 كقثم للضبعان ولبعضها كنية بلا اسم كابى براش ثم بعضها بما لا اسم جنس له
 نحو ابن مفرض وجارقان وفى اكثر امثال هذه الاعلام لحوامى معنى يناسب السمي بها
 كفضاجر لعظم بطنها وابن دابة لوقوعه على دابة البعير ونحو ذلك وقالوا فى المعاني

هـ وذا اللام وضمها الواضع
 لى على اى معين يراد
 بخلاف العلم فان واضعه لم
 يحدد الاسمى معين ولا نظر
 له الى تناوله معينا آخر كما كان
 فى سائر المعارف قوله بوضع
 اى

٩ الجرى ما يدخل تحت كلى
 اصح كون التالى خيرا
 نحو الانسان حيوان فالحيوان
 كلى

٢ (قوله واويس) اويس
 اسم لاسم جاء مصفرا مثل
 كيت ولبين

٣ وابو الحارث للاسد لفظه

(النية)

للسنة شعوب وام قشم وللمبرة برّة وللكنية زوبر وللندر كيسان وقالوا في الاوقات غدوة
وبكرة قالوا ومنه سبحان علم للتسبيح ولادليل على علميته لانه اكثر ما يستعمل مضافا
فلا يكون علما واذ اقلع فقد جاء من ران في الشعر كقوله * سبحانه ثم سبحانا نعوذ به * وقبلنا
سبح الجودي ٣ والحمد * وقد جاء باللام كقوله * سبحانك اللهم ذال سبحان * قالوا ودليل
علميته قوله * سبحان من علقمة الفاخر * ولا منع من ان يقال حذف المضاف اليه وهو
مراد للعلم به وابقى المضاف على حاله مراعاة لاغلب احواله اعنى التجرد عن التنوين
كقوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * ٤ واما اولى لك فهو علم للرعيه قالوا مبتدأ ولك
خبره والدليل على انه ليس بافعل تفضيل ولا فاعل فعلاء وانه علم ما حكى ابو زيد من
قواهم اولاة الآن وهاء الآن اذا اوعدوا فدخول تاء التانيث دال على انه ليس افعل
التنضيل ولا فاعل فعلاء بل هو مثل ارمل وارملة واصحاة واولاة ايضا علم فن ثمة
لم ينصرف وهو من وليه الشر اى قريبه وليس اولى اسم فعل ايضا بدليل اولاة في
تأنيته بالرفع والان خبر اولاة اى الشر القريب الآن واما هاء الان فالزمان متعلق باسم
الفعل كذا قال ابو علي فجرد اولى من التنوين للعلمية والوزن وقوله التاء لا يضر
الوزن لان ذلك في علم آخر فهو كما لو سميت بارمل وارملة فثلاثهما ممتنعان من الصرف
اذ كل علم موصوع وضعا مستأنفا * واعلم ان العلمية وان كانت لفظية الا انها لما منعت
الاسم تنوين التنكير صار لفظ اسامة وثعالة ونحوهما كالاسد والعلب اذا كان اللام
فيهما للتعريف اللفظي فكما ان مثل ذلك من المعرف باللام يحتمل على الاستغراق
الامع القرينة المخصصة فكذا مثل هذا العلم يقل اسامة خير من ثعالة اى كل واحد
من افراد هذا الجنس خير من كل واحد من افراد هذا الجنس من حيث الجنسية المخصصة
قال * ولأنت اجراً ٦ من اسامة * اذ دعيت نزال ولج ٧ في الذعر * فيصح
الاستثناء من مثله كما صح في قوله تعالى * ان الانسان لبي خسر الا الذين آمنوا * تقول
اسامة يفرس الانسان الا الداجن ٨ منها والقرينة المخصصة نحو اقيت اسامة فحال
هذه الاعلام كلها كحال ذى اللام المفيدة للتعريف اللفظي اذا كان ذو اللام مفردا
مجردا عن علامة الوحدة والتثنية نحو الضرب واللحم والسوق وقد عرفت حكمه (وقد
اجرى النحاة في اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك في كلام العرب الامثلة التي يوزن
بها اذا عبر بها عن موزوناتها مجرى الاعلام اذا لم يدخل عليها ما يختص بالنكرات
ككل ورب على ما يحى فقالوا فعلان الذى مؤنثه فعلانة منصرف فوصفوه بالمعرنة
ونسبوا عنها الحال كقولهم لا ينصرف انعل صفة ومنعوا الصرف منها ما جامع
العلمية فيه ٩ سبب آخر كتاء التانيث نحو فاعلة او وزن الفعل المعتبر كافعل او اذلف
والنون المزيدين كفعالان او الالف الزائدة المتصورة لالتانيث (واذا نكرت هذه
كاهها بدخول كل ارب او من الاستغرافية او غيرها من علامات التنكير انصرفت
نحو قولك كفعالان حاله كذا وان كان على وزن اقصى الجموع او مع الف التانيث
لم ينصرف معرفة ونكرة فان صلحت الالف للتانيث ولغيره نحو قولك كل فعلى تغلب

٣ (قوله والحمد) الحمد
والحمد مثل عسر وعسر
المكان الصلب
٤ (قوله واما اولى في
اولى لك آه) قولهم اولى
لك تهديد ووعيد قال
الاصمعي معناه تاربه ما يهلكه
اى نزل به وانشد * فعادى بين
حادثين منها * واولى ان يزيد
على الثلاث * اى قارب ان
يزيد قال تغلب لم يقتل احد
في اولى احسن مما قاله الاصمعي
٦ اى من هذا الجنس
٧ (قوله في الذعر) يقال
ذعرته ذعرا اى افزعته
والاسم الذعر بالضم
٨ الداجن هو الذى يقتنى
في البيوت وما يألف البيت
وكل كلب او طير يالف المنزل
داجن
٩ سببا نسخة

الفه في النسبة ياء ٣ فانه يجوز فيه الاعتبار ان جعلت الفه لتأنيث لم تصرفه وان جعلته لغيره
صرفه لتذكيره بدخول كل وذلك لان نحو ارطى وسلمى داخلان في فعلى فهذه الاوزان
يفصدها استعراق الجنس لان معنى قولك فعلان الذى مؤنثه فعلى غير منصرف كل واحد من
افراد هذا الجنس حتى يستغرقه كما ان معنى قولك ثمرة خير من جرادة ورجل خير من امرأة
ذلك (وانه عند الاول من الاعلام دون الثانى بدل من جرادة لانهم رأوا بعضه
مفولا كالاتى من مداول الى مداول آخر فان فعل مثلا وضع لانه لازم في الفعل على آخر
هو من الفعل كما قيل من الخير ثم غيره عن كل لفظ اوله همزة مزيدة مفتوحة ونايه فاسا كنه
به ما عين مفتوحة فلهذا لا واهضه من تجل كما تجل الاعلام نحو قولك فعلة التى هى مصدر
الرباعى حلتها لئلا من فعلة لا معنى له لانه وقوى هذا الوجه الجوز لالحقها بالاعلام انهم
رأوا هذا عبرت به عن موروثاته لم تقع على فرد مشغوع معها كما تقع الكرات فعدت من التكرات
لنفسها ومعنى (من فمت لم جعلوا هذه التكرات من قسم الاعلام دون الاوزان التى يكفى بها عن
موزوناتها مع اعتبار معنى الموزونات كما تقول مررت برجل فاعل اى عاقل او جاهل على
حسب القرينة القائمة على المعنى المراد (فمت لانها لم كانت دالة على لفضة معينة لها معنى
معين والمراد من لفضة الكناية ذات المعنى بنوع ما اشعاره بذلك اللفظ الذى هو صريح فيه
صارت موزونتها دالة على المعنى الجسدى فكان لفظ الكناية منقول من جنس الى جنس آخر
ومررت برجل جنس فاعل ان يجعل على خلاف الاول فان المراد منه موزونه فقط من غير
اعتبار المعنى الجسدى (ومن ثم قال الخليل لما سئل سبويه عن قولهم كل افعل اذا كان صفة
لا يتصرف كيف تصرف افعل وقد قلت لا يتصرف فقال افعل ههنا ليس بوصف وانما
زعمت ان ما كان على هذا المنوال وكان وصفا لا يتصرف وكما ان افعل في هذا الكلام ليس
بوصف ايس يعلم ايضا لدخول لفظ كل المتخصص بالكلمات عليه ففى افعل ههنا وزن الفعل
فقط بلا وصف ولا عمية (وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع افعل
فالاول والاكثر انه لا يجرى مجرى الاعلام فيصرف ٣ افعل اذا كان الاول اعنى الذى
عبر به عن لفظ موزونه انما اجرى مجرى الاعلام لانه كالعالم منقول الى مداول اخر اعنى
الموزون او مرتجلاته وافعل فى قولك وزن اصبع افعل ليس عبارة عن الموزون بل عن
الوزن اى وزن اصبع هذا الوزن لانه الموزون فعلى هذا كان القياس ان تقول وزن
طلعة فعلة بالتثوين فى الوزن اذ ليس فيه العمية الا انه حذف منه التثوين ليقابل موزونه فى
التجرد من التثوين ولم يحذف لمع الصرف (والزمخشري جعل هذا القسم ايضا هملا
وهو الحق فيقول وزن اصبع افعل يحذف التثوين (قال المصنف انما ذهب اليه اجرامه
مجرى اسامة اذا اطلقتها على واحد من الآساد فانك تجريه مجرى الاعلام كما كان فى
هذا الجنس هملا نحو قولك اسامة خير من ثعالة فكذا يجرى الوزن ههنا مجرى الجنس
اعنى الذى ليس معه الموزون نحو افعل حكمه كذا (وهذا القياس الذى ذكره فيه

٣ ههنا فعلى هذا نسخة

(نظر)

٣ فبمعنى نسخته

نظر لان مثل هذا الوزن اذا لم يكن معه الموزون ٣ معناه الموزون، واذا كان معه الموزون فبمعنى الوزن اذ معنى وزن اصبع افعال وزن اصبع هذا الوزن المعين فليس في الخالين كاسامة في حاله اي كونه جنسا وكونه فردا من افراده فانه في الخالين بمعنى وايقا ليس تعريف اسامة لكونه علما لماهية معينة كما ادعى وليس اسامة المراد به واحد من الجنس مجازا عنها محمولا عليها في العلية كما بينا بل تعريفه في الخالين لفظي سواء كان جنسا او فردا مشاعرا ليس قياسيا فيقاس عليه (والاولى ان يقال انما ذهب اليه لكونه منقولاً من معنى الى معنى آخر هو الوزن او مرتجلاله كما كان الاول منقولاً من معنى الى معنى آخر هو الموزون او مرتجلاله ومع اجراءه لمثل هذا مجرى الاعلام ينون نحو مفاعلة في نحو قولك ضارب يضارب مضاربة على وزن فاعل يفاعل مفاعلة وهو تنوين المقابلة عنده لاتوين الصرف (والقسم الذي هو كناية عن موزونه مع اعتبار معناه حكمه عند سيويه في الصرف وتركه حكم الموزون قال ٤ المتنبى * كان فعلة لم تملأ مواكبها * ديار بكر ولم تخلع ولم تهب * فتعه الصرف لان موزونه خولة وتقول مررت برجل افعال اي احق (وقال المازني ليس في فعلة علية ولا في افعال معنى الوصف فهو اذن ينظر الى لفظ الكناية لاني الموزون المكني عنه فلا يصرف نحو فعلي ومفاعل لاشتمالهما على سبب منع الصرف ويصرف نحو مررت برجل افعال اي احق وفعلة اي حزة (ومذهب سيويه هو الحق اذ معناه معنى الموزون والكناية عن العلم جار في اللفظ مجراه بدليل ترك ادخالهم اللام على فلان وفلانة ومنعهم صرف فلانة كما يجيء (واما ان اردت بالاوزان اوزان الفعل فحكمها حكم موزوناتا حركة وسكونا وتجردا عن التنوين كان الموزون معها اولا نحو قولك افعال امر واستفعل حكمه كذا وضارب يضارب على وزن فاعل يفاعل اشعارا بكونه مرادا به الفعل الذي لاحظه لا في الصرف ولا في تركه او مرادا به وزن الفعل لكنه مع ذلك علم لوصفه بالمعرفة كقولك افعال الذي همزته مكسورة امر للمخاطب (فجملة الكلام ان الاوزان اما ان يراد بها الموزونات، اولا والاول ان كان وزن فعل فحكمه في جميع الاشياء حكم موزونه مع كونه علما وان كان وزن الاسم فان كان كناية عن موزونه ومعناه فليس بعلم الا اذا كان كناية عن العلم نحو قوله * كان فعلة لم تملأ مواكبها * البيت وفي جريه مجرى موزونه في الصرف وعدمه خلاف بين سيويه والمازني وان لم يكن معناه معنى الموزون بل المراد ٢ لفظ الموزون فقط فالكل اعلام لا ينصرف ان انضم الى العلية سبب آخر وان نكرته فحكمه حكم النكرات في الصرف وتركه وان لم يرد بها الموزونات بل ٣ اريد الاوزان فهي اعلام وفاقا لجار الله العلامة (وقال ابن جني في سر الصناعة وكذا في بعض نسخ الفصل ما معناه ان الاعداد اذا قصد بها مطلق العدد لا المعدود كانت اعلاما فلا تنصرف اذا انضم الى العلية سبب آخر كقولك ستة ضعف ثلاثة غير منصرفين ومائة ضعف خمسين (قال المصنف الظاهر ان جار الله كان اثبته ثم اسقطه لضعيفه قال ووجه اثباته ان ستة مبتدأ فلولا انه علم لكنت مبتدأ بالنكرة من

٤ ابوالطيب نسخته

٢ مجرد نسخته

٣ قصد مجرد الاوزان
فهي اعلام وفاقا لزمحشرى
ووقع في بعض نسخ
الفصل وكذا في سر
الصناعة لابن جني ما معناه
نسخته

غير تخصيص وايضا المراد به كل سنة فلولا انه علم لكنت مستعملا مفردا نكرة في الايجاب
 للمعوم قال ونم ما قال وجه ضعفه انه يؤدي الى ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما
 ادما من نكرة الواو صحيح استعملها كذلك نحو رجل خير من امرأة ٤ اي كل رجل وذلك
 جاز في كل نكرة قامت قرينة على ان الحكم غير مختص ببعض من جنسها فيجوز الابتداء
 بالنكرة ههنا كونها للمعوم ٥ وقد جاءت النكرة غير المتدا ابضا في الايجاب للاستغراق
 لكن قليلا تفوته تعالى ﴿ عمت نفس ما قدمت ﴾ وقوله ﴿ ونفس وما سواها ﴾
 واعلم انه اذا قصد التلمذ ذلك اللفظ دون معانيها كقولك ابن كذا استفهام
 وضرب قول ماش فهي علم وذات فان مثل هذا موضوع لشيء بعينه غير متناول
 غيره وهو قول لانه من مدلول هو المعنى الى مدلول آخر هو اللفظ وقد يكون
 بعض الالام انه في اي بصير علما لا بوضع واضح معين بل لاجل الغلبة وكثرة استعماله
 في فرد من افراد جنسه فان علم ان اسم الجنس انما يطلق على بعض افراده المعين
 بل اني التعريف وهم الالام والاشارة فاعلم ان الصواب اما مضاف او ذوالالام فالمضاف نحو
 ابن عباس بن عبد بن عباس بن عبد الله بن عبد الله من بين اخوته وكذلك ابن عمر وغير ذلك
 وذوالالام ما جاز والصعق والالام في الالام تعريف العهد وقد تقدم ان العهد قد
 يكون مجزى كذا العهد قبل وقد يكون بضم الحاطب به قبل الذكر لشهرته فاللام
 التي في الالام العلية من القسم الثاني ٥ فان معنى النجم قبل العلية الذي هو المشهور
 بقوم من النجوم لكون هذا الاسم ابقى من بين اسمه وكذا البيت في بيت الله
 فان يرمي الله بالنسبة اليه ليس بيت وكذا المضاف نحو ابن عباس لان التعريف الحاصل
 بالاسم في تعريف الجنس يلزم العهد ٧ سواء فلا يقال غلام زيد الا ليقى علمانه
 بهذا الاسم سواء المشهور او الخسوم به وبالملة لاشهرهم بغلابيته حتى كان غير ليس
 بالاسم بالنسبة اليه (والاشارة الى المضاف وذا الالام تعالين في العلية يجب كونها
 اشهر في علم زيد في غير الافراد ان شاعا فيها قبل العلية فاذا صار اعلمين اتفاقا
 لزوم الالام ٨ في بيان مضافا فيجوز تجريدها عنها واما ذوالالام فالأكثر فيه ابضا
 لزوم الالام وقد يجوز تجريدها عنها كما في في النابتة ذبغة وذلك قليل (قال سيويه
 يكون ابن عبد اليوم المعين بالالام تقول هذا يوم ابن مبارك فيه (ورده المبرد وقال
 هو حال من النكرة ان ولا يكون علما الا مع الالام لكونه من اعالية وقد ذكرنا القوالب
 بنه سبها في باب اسما فليرجع اليه وقد ينكر العلم ٢ قليلا فلما ان يستعمل بمد على التنكير
 نحو رب زيد نقيته وقولك لعل فرعون موسى لان رب وكل من خواص النكرات
 ٣ او يعرف وذلك بان يقول بواحد من الجماعة المسماة به ٤ فيدخل عليه الالام كقوله
 رأيت الوالدين يزيد مبارك ٥ شديدا ٥ باعياه الخلافة كاهله ٦ او الاضافة نحو
 قوله ٧ عز زيدنا يوم القسا رأس زيدكم ٨ بابيض ماضى الشفرتين يمان ٩ وهي اكثر
 من الالام (وقد يضاف العلم مع بقاء تعريفه كما في باب الاضافة نحو زيد الخليل وانما الشاه
 ومضرا الجراء وان لم يكن اشتراك في العلم (واذ اني العلم او جمع فلا بد من زوال

٤ لانه من معنى المعوم
 اي لفظه
 ٥ حتى جاز ذلك في غير

٥ ان معنى الالام
 ٦ ابن عباس الالام
 ٧ المشابه الى مدخله
 ٨ المضاف من ذوالالام
 ٩ سواء الالام
 ١٠ في المضاف ولا يجوز
 تعريفه عن المضاف اليه
 ١١ حقيقة نحو الالام
 ١٢ انما كانت مفردة او
 تقديرا وذلك انما تقول
 الالام
 ١٣ وذلك قليل فيجوز
 دخول اللام في ذوالالام
 لقوله
 ١٤ باعياه الالام

(التعريف)

التعريف العلي لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المثني او المجموع ليس موضوعا الا في اسماء معدودة نحو ابانين وعماتين وعرفات كما يجئ فاذا زال التعريف العلي وقد قلنا ان تنكير الاعلام قليل ٦ قال المصنف وجب جبر ذلك التعريف الفائق باخصر اداتي التعريف وهي اللام فلا يكون مثني العلم ومجموعه الا معرفين باللام المهدية كما قلنا في نحو قولك خرج القاضي اذا لم يكن في البلد غيره او كان اشهر بحيث يرجع مطلق اللفظ اليه وابن يعيش لا يوجب جبر التعريف الفائق من المثني والمجموع بل يجزئ تنكيرهما ووصفهما بالتنكير والاستفراء بقوى ما ذهب اليه المصنف مع القياس واجرى مجزئ العلم الحقيقي العلم اللفظي فقيل في تسمية اسامة وجمعه الاسامتان والاسامات (فان قيل فعلى ما قررت تنكير العلم من لوازم تثنيته وجمعه وتنكيره قليل مخالف للقياس فوجب قتلها ايضا وليس كذلك (قيل العلم واقع في كلامهم كثيرا فلولا تثنونه ولم يجمعوه لادى الى مثل ما كرهوه من مثل جاءني رجل ورجل ورجل ولما علموا انهم اذا ثنوه وجمعوه ادى الى تنكيره الذي هو قليل مخالف للقياس قصدوا الى تثنيته وجمعه على وجه يراعى فيه ما يندفع به ذلك فجبروا التعريف الزائل بالزامة للام لزوم التعريف العلي له فكان فيه توفيق الامرين جميعا الخالص من التكرير الشنيع وحفظ العلم عن التنكير بتعريف آخر وان كان التعريفان متغايرين لكنه ناية الجهود (وقد جاء بعض المثني والمجموع غير مجبور باللام وذلك في اشياء مشتركة في الاسماء لازم تصاحبها كابانين جبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان لكثرة الماء فيه وللآخر ابان العطشان لقلّة الماء فيه وكذا عماتان جبلان لهذيل متقاربان اسم كل واحد منهما عمية وكذا جاديان وانما جاز تجريد هذه الاسماء من اللام لان احد الجبلين مثلا لالم ينفرد من الاخر جاز ان يكونا كاشي الواحد المسمى بالمثني كما تسمى مثلا شخصا بزيد ان بخلاف شخصين مسمى كل واحد منهما بزيد فان الاغلب فيهما لما كان هو الانفكاك لم يكونا كشخص مسمى بالمثني حتى يقال لهما زيدان عرفات كابانين وعماتين كان كل موضع منهما كان يسمى عرفة فقيل عرفات للمجموع واما اذرعان لبلد بالشام فليس من هذا اذ لا يقال لبعض منه اذرعة بل هو كساجد موضوعا لشخص معين * واعلم انه يكتفى بفلان وفلانة عن اعلام الاناسى خاصة فيجريان مجزئ المكنى عنه اى يكونان كالعلم فلا يدخلهما اللام ويمتنع صرف فلانة كما يجزئ افعال بمعنى احق مجزئ المكنى عنه في الامتناع من الصرف على مامر ولا يجوز تنكير فلان كسائر الاعلام فلا يقال جاءني فلان وفلان آخر اذ هو موضوع للكناية عن العلم واذا كنى عن الكنى قيل ابو فلان وام فلان واذا كنى بفلان وفلانة عن اعلام البهائم اسما كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو الفلان وام الفلان لقصد الفرق وكان كناية اعلام البهائم اولى باللام من كناية اعلام الانسان لان انس الانسان يحنسه اكثر فهو عنده اشهر من اعلام البهائم فكان فيها نوع تنكير قال ابن السراج وتبعه المصنف ان لفظ فلان لم يأت الا محكما كقوله

٦ على قول المصنف

تعالى ﴿بِإِذْنِي لَمْ أَخْذْ فَلَانَا خَلِيلًا﴾ وهو منقضى بما روى الاصمعي عن مرارة العبسي ﴿سكنوا شيئا والاحصن واصبحت﴾ نزلت منازلهم بنو ذبيان ﴿واذا فلان مات عن اكرمته﴾
 رفوا معاوز ففده بفلان وبقول معن بن اوس المزني ﴿اخذت بعين المال حتى نهكته﴾
 وبالدين حتى ما كاد اذ ان و حتى سألت القرض عند ذوى الفنى ﴿وردة فلان حاجتى﴾
 وفلان ﴿وبكى بهن وهمة مفتوحة العين وهنت ساكنتها من اسم الجنس غير العلم فلذا﴾
 انصرف همة فودخل جبهها اللام وانما اسكنت اللون فانه اثبت مبدئة عن اللام كافي اخت
 واثبت واثبت العين يؤدون بان التاء اثبت لجرى التثنية لان تاء التثنية يفتح ما قبلها قيل
 وقيل انى بهن عن كافي قول ابن هرمة بخطب حسن بن زيد ﴿الله اعطاك فضلا من﴾
 عطية ساعلى من وهن في مضمي وهن ﴿يعنى عبد الله ٧ وحنا و ابراهيم بنى حسن بن حسين﴾
 واثبتا وعدوه شيئا فاحفوه هذا والظاهر انه كنى عن الجنس اى على لثيم ولثيم حوشوا
 عن ثمت (ومنه بهاء ذادى غير المصرح باسمه تقول فى التذكير يا هنان وياهنون
 وفى التثنية يا هنت وياهنن وياهنات) وقد بلى او اخر من ما بلى او اخر المدوب وان لم تكن
 مدبوقة تقول بهاء بضم الهاء فى الاكثر وقد تكسر كما ذكرنا فى المدوب وهذه الهاء تزداد
 فى السعة وصلوا وقتا مع انها فى الاصل هاء التثنية كما قال ﴿بامر حياه بخمار ناجيه﴾ وقال ﴿
 يرب يريه ايك اسل فى حال الضرورة﴾ هذا قول الكوفيين وبعض البصريين ولما رأى
 البصريون ثبوت الهاء وصلوا فى السعة اعنى فى هذه مضمومة ظنوا انها لام الكلمة التى هى
 واو فى هوات كما بدأت هاء فى هيةة وقال بعضهم هى بدل من الهمة المبدئة من الواو ابدالها
 فى كس وانما سمن هاء كما بدلوا فى ايك فقلوا هيك وبجنى الكسر فى هاء هاء يقوى
 مذهب الكوفيين وايضا اختصاص الالف والهاء بالنداء وايضا الحاق الالف والهاء فى جميع
 تصاريقه وصلوا وقتا على محكى الاخفش نحو يا هاء وياهننا وياهننايه كما فى المدوب
 وياهنونه وياهنه وياهنه او ياهننايه وياهننايه وياهننايه عن جامعت ونحوه من
 الافعال المستعجمة والقياس عنوت لان لاهه واو بدليل هوات و اعلم ان العلم امامنقول
 او من تجل والذوق اغلب وهو اما عن اسم عين كثور واسد او معنى كفضل
 والاسم اما صفة كخاتم او غيرها كما مر وقد يكون الاسم صوتا كيبة واما عن فصل
 اما مضى كشمركعب واما مضارع كغلب و بشكر واما امر كاصمت لبرية معينة
 وقيل هو هذا الجنس لكل مكان ففر كاسامة تقول لفته بوحش اصمت وبلد اصمت
 والوحش المكان الخلى وكسره يه اصمت والمسموع فى الامر الضم لان الاعلام كثيرا
 ما يغير لفظها عند النقل نعا لقل ما فيها كما قيل فى شمس بن مالك شمس بضم الشين
 (والمرجل ما لا معنى له فى الاجناس من قولهم ارتجل الخطبة اى اخترعها من غير
 رويده وهو من ارتجل الامر ٢ كانه فعله قائما على رجله من غير ان يقعد متأنيا فيه
 والمرجل نحو حنق وفتق وقال بعضهم هما منقولان من الخنق اى الجراد

(والفقس)

٧ هذه الرواية فرية ما فيها
 مريبة لان حسبان زيد لم يكن
 مع مرارة الله بن الحسن
 وابنه فانه الشهيد ووا فى
 من التوثيق والحسن بن
 زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 وبنو الحسن بن ابي عمير
 وارتفع قسرا من ابيهم ابن
 هرمة عدوه وايضا ما بان
 له اسم ابن الحسن بن اسمه
 حسن بن كان اسمه شعوب
 ابن هريرة بن يحيى بن
 بفلان وفلان عن حنق بنى
 الحسن بن بصير بن الحسن
 بن زيد

٨ رتبة الالف والهاء فى
 من الالف والهاء

٢ اى فعله على رجله كانه
 تدارك اللفظ ان يهمل وهو
 قائم على رجله فلم يتن قبه ولم
 يقعد تدبر اية بل فعله على
 حاله تارك قائما ليرجل لحنه

والفقس اي البلادة وما كان مشتقا من التركيب مستعمل لكن غير للعلمية بزيادة حرف كقطران من غطف العيش اي سعته او نقصانه كعمر ٣ مع تغيير الحركة كان اولا فهو ايضا مر تجل اذ ليس منقولا من مسمى الى آخر وان كان مشتقا واما ان غير ما هو ثابت في الجنس اما بفك الادغام كما في محبب اسم رجل والقياس محب وليس من تركيب محب كقردد ومهدد لان هذا التركيب غير مستعمل واما بفتح المكسور كموظب لارض وموهب لرجل والقياس كسر العين كوعد وموضع وليس على فوعل من مظب ومهب لانهما لم يستعملا في كلامهم واما بكسر المفتوح كعدى كرب عند من قال اصله معدى كغزبي ومرمى لامعدى واما بتصحیح ما يعلى ككوزة لرجل ومريم وليس بفعولة وفعال من مكر ومرم لعدم استعمالهما واما مدين فيجوز ان يكون من مدن اي اقام واما باعلال ما يصحح كحوية لرجل والقياس حية لان عند سيويه عندها ولا مها ياء والحاوي والحواء ليسا من تركيبها بل من حوى اي جمع لجمعها في سقطه وعند غيره اصل حية حوية لقولهم الحاوي والحواء قلبت العين الى موضع اللام في حوية عندهم فالكلم بهذه التغييرات عند النحاة تصير مرتجلة لانها لم تستعمل في الاجناس مع هذه التغييرات ولوقيل بنقلها والتغيير امامع النقل او بعده في حال العلمية كما في شمس لجاز (والاعلام على ثلاثة اضرب اما اسم وهو الذي لا يقصده مدح ولا ذم كزيد وعمر وواقب وهو ما يقصده احدهما كبطة وقفه وعائد الكلب في الذم وكالمصطفى والمرضى ومظفر الدين وفخر الدين في المدح ولفظ اللقب في القديم كان في الذم اشهر منه في المدح والنبز في الذم خاصة واما كنية وهي الاب او الام او الابن او البنت مضافات نحو ابو عمرو وام كلثوم وابن آوى وبنت ورد ان والكنية من كنية اي سترت وعرضت كالكنية سواء لانه يعرض بها عن الاسم والكنية عند العرب يقصد بها التعظيم (والفرق بينها وبين اللقب معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف من ان تخاطب باسمها وقد تكنى الشخص بالا واولاد الذين له كابي الحسن لابي المؤمنين علي رضي الله عنه وقد يكنى في الصغر تفاقولا لان يعيش حتى بصير له ولد اسمه ذاك (واذ قصد الجمع بين اللقب والاسم اتى بالاسم اولاً ثم باللقب لكون اللقب اشهر لان فيه العلمية مع شئ آخر من معنى النعت فلواتى به او لاغنى عن الاسم فليجتمع اسم اما ان يتبع اللقب الاسم عطف بيان له لكونه اشهر او يقطع عنه رفعا او نصباً على المدح او الذم لكونه متضمنا لاحدهما ويجوز الاتباع والقطع المذكور ان سواء كانا مفردين او مضافين او مختلفين في ذلك وان كانا مفردين او اوتما جاز اضافة الاسم الى اللقب كما تقدم في باب الاضافة وظاهر كلام البصريين وجوب الاضافة عند افراد هما وقد اجاز الزجاج والفراء الاتباع ايضا وهو الاولى لما روى الفراء قيس قفة ويحيى عيان ٨ لرجل ضخم العينين وابن قيس الرقيات بتوين قيس واجراء الرقيات عليه والاشهر اضافة قيس الى الرقيات اما على ان الرقيات لقب لقيس

٣ من عامر بنقصان حرف مع تغيير البنية ويجوز ان يكون جمع عمرة فيكون منقولا عن الجمع وترك صرفه على غير قياس

٤ فان الكنية تعظم لا بمعناها بل بعدم التصريح باسمه نسخته

٨ بالاتباع

٢ سواء كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم أو علة حرف بخلاف ٣ ومررت بمن مخنفة واما حرف العلة فتضعفها سواء جعلت الكلمة علماً للفظ أو لغير اللفظ ﴿١٤١﴾ ولا تضطر ارك اليه على ما ذكره وانما ضعفت الحرف الصحيح

اذالم ينقل اللفظ الى معنى آخر ولم يضعفه اذا نقلته فقلت اكثر من الكم ومن اهل لان المنقول الى معنى آخر لا يغير لفظه ما يمكن للا يكون ذلك تعبيراً في اللفظ والمعنى معا فيقال جاءني كم بالتخفيف كما يقال هذه يد تحمل من باب ما حذف لامه التي هي حرف العلة فتصغر على كى كيدية واما ما لم ينقل الى معنى آخر فلا بأس بتغيير لفظه بلا ضرورة فيضعف ثاني حرفه ليكون على اقل اوزان العربات وهو الثلاثي فان قصدت اللفظ والثانية حرف علة نحو لو وفي ولا وهو وهي زدت عليها حرفاً من جنسها فينقلب الالف همزة لساكين تقول هذه لو وفي ولاء لانك لو اعربت بلا زيادة شيء لسقطت حرف العلة للتون فيبقى العرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو او لناها بالكلمة ومنعنا الصرف يجب ايضا الزيادة لاننا من كذا نقل عن خط الش

اوله بالكلمة أو اللفظة فان كان ثلاثياً ساكن الاوسط كليت فهو كهند في الصرف وتركه وان كان على اكثر من ثلاثة أو ثلاثياً متحرك الاوسط فهو غير منصرف قطعاً وان كانت الكلمة ثنائية وجعلتها علماً للفظ وقصدت الاعراب ضعفت الثاني ٢ اذا كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم بخلاف ما اذا جعلت الثنائية علماً لغير اللفظ فانك لا تضعف الثاني الصحيح بل تقول جاءني كم ورأيت مناساً مخنفتين فيجعل من باب ما حذف لامه نسياً وهو حرف علة كيد فلذا تصغره على كى كيدية وانما جعلتها من باب المحذوف اللام لان العرب لم يوضع على اقل من ثلاثة وانما جعلت المحذوف حرف علة لانه اكثر حذفاً من غيره وانما جعلتها من باب يد اي ما حذف لامه نسبياً لان باب عصي لانه لم يكن له الام في اللفظ فكان جعلها من باب يد اي مما جعل لامه بالحذف كانه لم يوضع اولى (وتقول في الاول اكثر من الكم ومن اهل مشددين وذلك لانه لم ينقل بالكافية وانما نقل من المعنى الى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف ثانياً ليصير على اقل اوزان العربات واما المنقول بالكافية اي المجهول علماً لغير اللفظ فلو غير لفظه ايضا بالتضعيف لكان تغييراً ظاهراً في اللفظ والمعنى (واذا كان ثاني الثنائي حرف علة وجب تضعيفه اذا اعربته سواء جعلته علماً للفظ أو لغيره نحو لو وفي ولا وهو وهي تقول هذا لو وفي ولا زدت على الف لا الف الآخر وجعلته همزة تشبيهاً براء وكساء وانما وجب التضعيف لانك لو اعربت بلا زيادة حرف آخر لسقطت حرف العلة للتون فيبقى العرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو اوله بالكلمة او سميها به المراد وجب التضعيف لاننا لاننا من التنكير فيجى التنوين اذن وحكى عن بعض العرب انه يجعل الزيادة المحتملة بعد حرف العلة الثانية همزة بكل حال نحو لو وفي ولاء والاول اي التضعيف اولى لكون المزيد غير اجنبي ولا جل خوف بقاء العرب على حرف اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو بانا تارا وان لم يكن العرب منها علماً ضعفت الالف وقلبها همزة لساكين فنقول هذه باء وتاء ودليل تنكيرها وصفها بالنكرات نحو هذه باء حسنة ودخول اللام عليها كالباء والتاء واما زاي فهو على ثلاثة احرف آخرها الياء كالواو اعربته اولم تعربه وفيه لغة اخرى زى نحو كى فاذا ركبها واعربتها قلت كتبت زياً نحو كياً (ولا تجوز الحكاية في اسماء حروف المعجم مع التركيب مع عاملها فلا تقول كتبت باء حسنة ه كجاز في نحو من وما وليت اذا جعلت اعلماً للفظ لانها موضوعة لتستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز لك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم توضع الا لتستعمل مفردات لتعلم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفاً عليها فاذا استعملت مركبة مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموضوع لها فلا تحكى وانما وجب اعراب الكلمة المبنية اذا سمي بها غير اللفظ ولم يحز حكايتها كما جازت اذا سميت بها اللفظ لانك لم تراع اذن اصل معناها الذي كان بسببه مبني اصلاً

ه كما جاز حكاية الكلمات المبنية اذا سمي بها لان لها حالة استعمال في الكلام المركب مع البناء فجاز حكاية تلك الحالة بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم تقع مع البناء في الكلام المركب الا في فواتح السور والدليل على ان آء

بل اخرجتها عنه بالكلية واما اذا جعلتها اسما لفظ فانك تراعى معناها من وجه و ذلك
 ان معنى ان نصب وترفع اى ان التى معناها التحقيق نصب وترفع فلك اذن نظر الى
 اصل معناها (والدليل على ان المدفوع نحو قولك هذه باء مزيد ولم يكن فى اصل الوضع
 قولك فى الافراد باناما بلامد وما وضع على ثلاثة يكون فى حال الافراد ايضا كذلك
 كزيد وعمرو و بكر (وسبويه جعل لبا جاد وهو از او حطبا باء مشددة عربيات فى اذن نصرفة
 وجعل مفض وكلون وقربشات اعجميات فلا تنصرف للجملة والعلمية وانما جعل الاول
 عربية لان ابا جاد مثل ابي بكر و جاد من الجواد وهو العطش وهو از من هو ز الرجل اى
 مت وحامى من حط يعط (وقال المبرد يجوز ان يكون كلها اعجميات قال السيرافى لاشك
 ان اصلها اعجمية لانها كان يقع عليها تعليم الخط بالسريانية وقربشات يدخلها التنوين كافي
 عربيات و تعريفها من حيث كونها اعلاما لفظ اذا ركنها مع العامل نحو اكتب كلون
 اى هذا اللفظ او هذه الكلمة (واذا سمي بقو قال الخليل تقول لم لان العرب قد كفتنا امر هذا
 لما فردوه فقالوا فابدوا اليهم مكان الواو ولولا ذلك لقلنا فوه ردا المحذوف كما هو مذهب
 سبويه فى ذواذا سمي به فانه يقول هذا ذوى كفتى ورأيت ذوى ومررت بذوى بناء
 على ان عينه فتحركة (وقال الخليل بل تقول هذا ذى فعل بقلب الواو باء لسكون العين
 على ما مر من مذهبهما فى باب الاضافة و اجاز الزجاج فى ذواذا سمي به ان يقال فوه
 ردا الى الاصل ولا يجوز تشديد حرف عنة كاشدد فى هو لان ردا الاصل اولى من اجتلاب
 لا جنى وان سميت مؤنث فهو كان كما لو سميتها يزيد على الخلاف الذى مر فى باب غير المنصرف
 وان سميتها بهي فهو كما لو سميتها بهند جاز المنصرف وتركه وان سميت بحرف واحد فاما
 ان يكون جزء كلمة او لاو الثانى اما ان يكون متحركا فى الاصل كواو العطف ولام الجر وباء الاضافة
 على قول اول فان كان متحركا كسأل ثلاثة احرف بضعف مجانس حركته فانه اولى ٧
 لانون الحرفين مجانسين لحركته (وانما جعلوه ثلاثة لما يلحقه من التصغير والجمع فتقول
 فى المسمى بباء الجرئى وايضا لو زدت حرفا واحدا من جنس حركته لسقط بالتنوين
 فصار المغرب على حرف واحد وتقول فى المسمى بلام الابتدال وان كان الحرف
 ساكنا ككلام التعريف عند سبويه وباء الاضافة على مذهب بعضهم فتحكمه عند
 سبويه والزجاج حكم جزء الكلمة كاجنى وعند غيرهما يحرك اللام بالكسر ثم يضعف
 مجانس الساكن اى الباء فتقول لى وذلك لانه لا بد من تحريك هذا الساكن المبتدأه اذا
 اردنا زيادة حرفين عليه والساكن اذا حرك حركه بالكسر واما الباء فيفتح لثقل الكسر
 عليه ولانه يفتح عند الاضطرار فى نحو غلاماى ثم يضعف مجانس الفتح فيقال باء وان
 كان الحرف الواحد جزء كلمة فاما ان يكون متحركا او ساكنا فالتحرك عند سبويه يكمل
 ايضا بضعف مجانس حركته كما ذكرنا فيما ليس بعضا والاولى ان يكمل بشئ من
 تلك الكلمة فالبرد يكمله باعادة جيع ما حذف فيقول رجل فى المسمى باحد حروفه وقال
 غيره بل لا يتجاوز قدر الضرورة فان كان ذلك التحرك فاه كل بالعين نحو رج فى المسمى

٦ انك تقول فى حال الافراد
 نسخة

٥ وان جعلت الكلمة المبنية
 اسما سمي آخر غير اللفظ
 فواجب فيه الاعراب فلا
 يجوز الخاتبة وذلك لانه
 لا يوافق اصل معناه الذى
 لا يتسببه مبنية بل اخرجته
 عنها بالذات بخلاف ما اذا
 جعلتها مع الكلمة نحو قولك
 ان نصب وترفع فان معناه
 انى مع التحقيق نصب
 وترفع فلك اذن نظر الى
 اصل معناه وحمله سمي
 به شخص سواء كان على
 حرفين او اكثر حكمه سمي
 به بفظ او الاثلاث لا تضعف
 الخلف الثانى الصحيح نحو
 جادى من لاء كزوا واما
 سمي به شخص فقال الخليل
 تقول فى لان العرب
 نسخة

٦ والزجاج يجيز ان يقال
 فى ذواذا سمي به فوه ردا
 نسخة

٧ من غيره لمناسبة حركته
 وانما جعل نسخة

(براه)

براء رجل وان كان عينا كل بالفاء فيقال رج ايضا في المسمى بجيم رجل ولا يكملان باللام لان الكلمة المحذوفة اللام اكثر من المحذوفة الفاء او العين وان كان ذلك الحرف المتحرك المسمى به لاما فالمازني يكمله بالعين لكونه اقرب نحو جل في المسمى بلام رجل فيكون مما حذف فاؤه كعدة والاخفش يكمله بالفاء نحو رل فيكون محذوف العين كسه وهو الاولى لان المحذوف الفاء لا بد له من بدل كما في عدة وان كان الحرف ساكنا كعين جعفر وسين عدس فالبرد يكمله بما كل به المتحرك اعني يرد الكلمة الى اصلها وسيبويه يكمله بهمزة الوصل مكسورة فيقول اع واس ٩ واذا وصلته بما قبله اسقطت الهمزة لكونها للوصل فتقول هذا اس وقام اس (وقال قد اتى بعض الاسماء على حرف اذا اتصل بكلام نحو من اب بتخفيف الهمز ورد عليه المبرد بان تخفيف الهمز غير لازم فكانت الكلمة على حرفين بخلاف حذف همزة الوصل فانه لازم فيبقى الاسم المعرب على حرف ورد ايضا بامتناع جلب همزة الوصل للمتحرك والزجاج يزيد الهمز كما زاد سيبويه ويقطعها هربا مما لزم سيبويه ولان همزة الوصل في الاسماء الصرفة قليلة وانما تكون في الفعل والاسم الجارى مجراه اعني المصدر وفي الحرف فلهاذا اذا سميت بفعل فيه همزة الوصل قطعها كقولك بوحش اصمت واما ان سميت باسم فيه همزة الوصل كان واسم ابقيتها على حالها لعدم نقل الكلمة من قبيل الى قبيل ومذهب غير هؤلاء المذكورين التكميل ببعض تلك الكلمة كما ذكرنا في الحرف المتحرك فالعين تكمل بالفاء واما اللام فيكمل اما بالعين عند المازني واما بالفاء عند الاخفش ٢ وان كان ذلك الساكن مما قبله همزة وصل فان كان ذلك في الفعل كضاد اضرب جئت بالهمزة مقطوعة بما ذكرنا وان كان في الاسم كنون انطلق كل بالحرف الذي بعدها فتقول انط وان سميت بفعل مفكوك الادغام جزما او وقفنا كاردد ويردد ادغمت فقلت اردت ويرد غير منصرفين لان المفكوك قليل في الاسماء كفردد ومهدد وكثير في الافعال ولان فك الادغام في الفعل انما كان لعارض ازال في الاسم وهو الجزم او الوقف الجارى مجراه ولهذا يبقى الفك اذا سمى بألب من قولك بنات البى ولهذا يرد ٣ اللام او العين اذا سمى بفعل محذوف اللام او العين جزما او وقفنا كيفز ويرم ويخش واغز وارم واخش ويخف ويقل ويبيع وخف وقل وبع فتقول جاءني يغز ٤ ويرم ٥ والتسوين للعوذ كما في قاض اسم امرأة ويخشى كيجي واغز وارم واخشى ويخاف ويقول ويبيع وقول ويبيع وخاف كما في غير المنصرف واما سل اذا سميت به فانك لا ترد ٦ الهمزة لانها لا تحذف لموجب الجزم ولا الوقف وترد اللام مع العين في يك لان اللام حذفت تشبيها بحرف العلة في لم يغز (ويحذف هاء السكت من كل ما هي فيه اذا سمى به نحو ره وقه ويرضه لانها للوقف وترد مع اللام المحذوفة للوقف في ره الهمزة التي هي عين اذ لو لم تردها لاحتجت الى زيادة الف اجنبي كما في لافرد الاصل اولى فتقول جاءني رأى والاخفش يرد همزة الوصل ايضا مقطوعة فيقول ان ارأى غير منصرف لان الرأ تصير ساكنة بانتقال حركتها الى الهمزة المردودة لانها كانت لها وكذا ترد مع اللام

٩ اذا جاء في الابتداء او اذا وصلته بكلام اسقطت الهمزة نحو هذا اس وقام اس وقال قد اتى نسخته

٢ ولا يكون ذلك الساكن فاء لتعذر الابتداء بالساكن وان سميت آه نسخته

٣ لانه حذف للجزم ولا جزم في الاسماء ولا ما يجري مجراه ولذا لا يرد في نحو بعد وبهب لان حذف الفاء فيهما لا للجزم ولا للوقف بل لعله اخرى

٤ بقلب الضمة كسرة والواو ياء كما في ادل فيصير من باب قاض نسخته

٥ ويخشى واغز وارم واخشى الى قوله غير المنصرف ويكون يغز ويرم واغز وارم كقاض اسم امرأة على الخلاف المذكور في غير المنصرف واما سل نسخته

٦ الهمزة لانه لم تحذف نسخته

بمخلاف المتكلم * قوله (والنكرة ماوضع لشيء لا بعينه) حدها على ما ذكرنا من حد المعرفة ما لم يشربه الى خارج اشارة وضعية والاحترازات تفهم من حد المعرفة * واعلم ان النكرة اذا وقعت في سياق النفي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس ظاهراً مفردة كانت او مشاة او مجموعة على ما ذكرنا في حد المعرفة ويحتمل ان لا يكون الاستغراق احتمالاً مرجوحاً فلذا اتى بالقرينة نحو ما جاءني رجل واحد بل رجلان او بل رجال وما جاءني رجلان هما اخواك وهل جاءك رجالهم اخوتك ومع الاطلاق ايضا يحتمل عدم الاستغراق احتمالاً مرجوحاً فلماذا كان لارجل ظاهراً في الاستغراق محتملاً لسواء ٩ واذا دخلها من ظاهراً نحو ما جاءني من رجل او مقدر نحو لارجل اي لا من رجل فهو نص في الاستغراق ومن هذه وان كانت زائدة كما ذكر النحاة لكنها مفيدة لنص الاستغراق كان اصلها من الابتدائية لما اريد استغراق الجنس ابتدئ منه بالجانب المتناهي وهو الاحد وترك الجانب الاعلى الذي لا يتناهي لكونه غير محدود كانه قبل ما جاءني من هذا الجنس واحد الى ما لا يتناهي فنعمه تقول اذا قصدت الاستغراق ما جاءني احد ومن احد وان وقعت النكرة ٢ لا في سياق الاشياء الثلاثة فظاهاها عدم الاستغراق وقد يكون الاستغراق مجازاً كثيراً ان كانت مبتدأة كقمة خير من زنبور ورجل خير من امرأة وقليل في غيره كقوله تعالى ﴿ علمت نفس ما قدمت ﴾ والدليل على كونه في الموجب مجازاً في العموم بخلاف المعرفة باللام تعريفاً لفظياً كما في نحو الدينار خير من الدرهم لان الاستغراق يتبادر الى الفهم بلا قرينة الخصوص مع اللام وعدم الاستغراق ٣ بلا لام والسبق الى الفهم بلا قرينة من اقوى دلائل الحقيقة * قوله (اسماء العدد ماوضع لكمية آحاد الاشياء) مقصوده تحديد الفاظ العدد لماهية العدد وكية الشيء عدده المعين لان الكمية مايجاب به عن السؤال بكم وهو العدد المعين كما ان ماهية الشيء حقيقته المعينة التي يستفهم عنها بما الموضوعه للاستفهام عن حقيقة الشيء ٢ وكيفية الشيء وصفه المعين الذي يستفهم عنهما بكيف فكانه قال اسم العدد ماوضع للعدد المعين احتراز عن الجمع فانه وضع لعدد غير معين ويخرج منه المآت والالوف (وقوله آحاد) جمع واحد فينبغي ان لا يكون واحد واثنان من الفاظ العدد لان واحداً لم يوضع لكمية آحاد الاشياء لانه يقال كم درهما عندك فتقول واحد فليس هنا آحاد اشياء وكذا اذا قلت اثنان في جواب كم درهما ولودخل واحد واثنان لدخل نحو رجل ورجلان لانهما وضعا لكمية الشيء ايضا وان كانا وضعا مع ذلك لماهية ذلك الشيء ايضا ٣ ولوقال العدد ماوضع لكمية الشيء فحسب لم يدخل نحو رجل ورجلان ولم يخرج واحد واثنان لان لفظ الشيء يقع على كل ذي عدد من المفرد والثني وما فوق ذلك ويجوز ان يقال ماوضع لكمية فحسب ولا خلاف عند النحاة ان لفظ واحد واثنان من اسماء العدد وعند الحساب ليس الواحد من العدد لان العدد عندهم هو الزائد على الواحد ومنع بعضهم كون الاثنين من العدد قالوا لان الفرد الاول اي الواحد ليس بعدد فكذا ينبغي ان يكون الزوج الاول والتزاع

٩ واما اذا دخل تلك النكرة من فهي للاستغراق نساخو نسخه

٢ في غير النفي والنهي والاستفهام

٣ يسبق الى الوهم مع النكرة بلا قرينة نسخه

٢ قوله (وكيفية الشيء

وصفه المعين الذي يسأل

عنه بكيف فكانه قال

اسم العدد اه قديقال انه

حرف اسماء العدد بانها

موضوعه لكميات آحاد

الاشياء ويفهم منه ان كل

واحد منها يكون موضوعاً

لكمية واحدة من تلك

الكميات فلا اعتراض

٣ قوله (ولوقال العدد)

المتبادر من العبارة ان

الكمية نفس الموضوع

له وفي نحو رجلان ليس

الامر كذلك فلا يرد

فيه راجع الى المراد بالعدد فعلى تفسيرهم العدد بكونه زائدا على الواحد لا يدخل
 الواحد ويدخل الاثنان لانه زائد عليه وعلى تفسير النحاة اى الموضوع للمكية يدخل
 الواحد والاثنان قوله (اسواها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والالف)
 يعنى ان الالفاظ التى يرجع اليها جميع اسماء العدد ٤ اثنا عشرة كلمة وان كانت تلك
 الاسماء غير متناهية وما عدان تلك الالفاظ متفرع منها بتنبية كائنان والفاوان يجمع كعشرين
 واخواته الجارية بحرى الجمع او بعطف كثلاثة وعشرين وكاحد ومائة وكائة والالف
 وكذا احد عشر واخواته لان اصلها العطف كما تقدم واما باضافة نحو ثلاثة وثلاثة
 آلاف وقد يدخل العطف على جميع هذه الاقسام سوى العطف نحو ثلاثمائة وثلاثة
 آلاف ونحو ذلك ثم شرع فى كيفية تدوين استعمالها للذكر والمؤنث فقال (واحد
 واثنان واحدة واثنان واثنان) يعنى ان واحدا واثنان لذكر واحد واثنان واثنان
 للمؤنث جري واحد واثنان فى التذكير والتأنيث على انقياس ذواتها للمؤنث والمجرد
 عنها الذكر والواحد اسم فاعل من وحد بعد وحدا وحدة اى انفراد الواحد بمعنى
 المفرد اى العدد المفرد ويستعمل فى المعدود كسائر الفاظ العدد فيقال رجل واحد
 وقوم واحدون والتكسير وحدان واحداً كتاب وشبان والهمزة بدل من الواو
 ويقال فى الصفة المشبهة منه وحد يفتح الحاء وكسره ووحيد وتبدل الواو فى هذا
 التركيب همزة اما فى احداً فقياس ادانواو المضمومة يجوز ابدالها همزة فى الاول
 ٥ كان كاجوه او فى الوسط كفؤس واما فى احد فشاذا عند الجمع واما فى احدى فهو قياس
 عند المنزلة اى ابدال الواو المكسورة فى الاول همزة كالداء واشاح شاذ عند غيره واذا
 استعمل فى الاعداد المتبينة اختاروا لفظ احد واحدى على واحد وواحدة تخفيفا
 وقد يقع فى التثنية واحد وواحدة ايضا لكن قليلا فيقال واحد عشر وواحدة
 عشرة وواحد وعشرون وواحدة وعشرون وربما قيل وحد عشر ويستعمل احد
 واحدى فى غير التثنية ايضا مضافين مطردا نحو احدهم واحداً هن ولا يستعمل
 احدى الا فى التثنية او مع الاضافة واما احد فيستعمل مطردا لعموم العلماء بعد نفي
 اونهاى او استنهام او شرط نحو ما جاء فى احد ويلزمه الافراد والتذكير قال الله تعالى
 ﴿ لست كاحد من النساء ﴾ وتعريفه حينئذ نادر وقد يستغنى عن نفي ما قبله بنفي ما بعده
 ان تضمن ضميره نحو ان احدا لا يقول كذا كما مر فى باب الاستثناء ولا يقع احد فى ايجاب
 يراد به العموم فلا يقال لقيت احدا الازيدا خلافا للبرد (ويستعمل واحد ايضا لعموم
 العقلاء فى غير الموجب لكن يؤنث نحو ما لقيت واحدا منهم ولا واحدة منهم) وقال
 ابو على همزة احد المستعمل فى غير الموجب ٢ اصلية لا يدل من الواو واما فى الموجب نحو
 قوله تعالى ﴿ قل هو الله احد ﴾ فهى بدل اتفاقا كانه لا لم يرفى نحو ما جاء فى احد معنى
 الوحدة ارتكب كون الهمزة اصلا والاولى ان نقول همزته فى كل موضع بدل من الواو
 ومعنى ما جاء فى احد ما جاء فى واحد فكيف ما فوقه (وقد يستعمل قليلا احد فى الموجب
 بلا تنييف ولا اضافة استعمال واحد قال الله تعالى ﴿ قل هو الله احد ﴾ وقد يقال فى

٤ وان كانت غير متناهية
 اثنا عشرة كلمة وما عداها
 فنفرع عنها ما يتنبية اى
 واما يجمع لفظه

٥ اولاً كوجوه واجوه و
 وقتت واقتت وقؤوس
 سعة
 ٦ اولاً كوشاح واشاح
 وولدة والدة لفظه

٢ الاستغراق لفظه

(للاح)

المدح ونفي المثل هو احد الاحدين وهو احدى الاحد جمعوا احدى على احد تشبيها
 ٣ بسدرة وسدر فمى هو احدى الاحد داهية هي احدى الاحد قال * حتى استشار
 و ابي احدى الاحد * ويستعمل استعمال احد في الاستغراق في غير الموجب الفاظ وهي
 عريب وديا وودارى وودورى ٤ وطورى وطورى وطارى وارم واريم وكتبع وكراب
 ودعوى وشفرو قد يضم شينه وقد لا يصح نفيها ودبى ٥ ودييح ٦ وازب وازبازى وتامور
 وتومور وتومرى ونمى (واما اثنان فهو لفظ موضوع لواحد من المثني واثنان
 محذوف اللام والتاء للتأنيث واثنان مثل بنت تاء للتأنيث فيبدل من الياء وهو قليل وابدال
 التاء من الواو كثير كاخت وبنت وتراث ٧ وتكأة * قوله (ثلاثة الى عشرة ثلاث الى
 عشر) يعنى ان ثلاثة الى عشرة للذكر نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وثلاث الى عشرة
 للمؤنث نحو ثلاث نسوة وتسعة نسوة خولف باب التذكير والتأنيث من ثلاثة الى عشرة
 فانت للذكر وذاكر للمؤنث (وعلل ذلك بوجوده والاقرب عندي ان يقال ان مافوق
 الاثنين من العدد موضوع على التأنيث في اصل وضعه واعنى باصل وضعه ان يعبر به
 عن مطلق العدد نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية قبل ان يستعمل بمعنى المعدود
 كما في جاني ثلاثة رجال فلا يقال في مطلق العددست ضعف ثلاث وانما وضع على التأنيث
 في الاصل لان كل جمع انما يصير مؤنثا في كلامهم بسبب كونه على عدد فوق الاثنين
 فاذا صار المذكور في نحو رجال مؤنثا بسبب عروض هذا العرض فتأنيث العرض في نفسه
 اولى واما كون العدد عرضا فلانه من باب الكم وهو عرض على ما يذكر ٨ في موضعه
 ثم انه غلب على الفاظ العدد التعبير بها عن المعدود فطرا عليها اذن معنى الوصف
 الذى هو معنى الاسماء المشتقة اذ صار معنى رجال ثلاثة رجال معدودة بهذا العد ولكنه
 مع غلبة معنى الوصف عليها كان استعمالها غير تابعة لموصوفها اغلب ٩ فاستعمال
 نحو ثلاثة رجال اغلب من استعمال رجال ثلاثة وان كان الثانى ايضا كثير الاستعمال
 وذلك لاجل مراعاة اصل هذه الالفاظ في الجود ولقصد التخفيف ايضا اذ باضا فتها
 الى معدوداتها يحصل التخفيف بحذف التنوين فصار على هذه القاعدة اصل جميع
 الفاظ العدد ان تضاف الى معدوداتها فان لم تضاف ٢ كما من احد عشر الى مائة فلعله
 كما يحى فاضافة ثلاثة رجال ومائة درهم كاضافة جرد قطيفة واخلاق ثياب على الخلاف
 المذكور بين اهل المصرين اضيفت الصفة الى ما كان موصوفها وهل المضاف اليه الان
 باق على موصوفيته كما هو مذهب الكوفية او موصوف المضاف محذوف عام والمضاف
 اليه مبيزله كما هو مذهب البصرية فيه الخلاف المذكور في باب الاضافة فلا منع ان
 يقال تجوز الكوفية نحو الثلاثة الاثواب بتعريف المضاف لان الاضافة عندهم في مثلها
 لفظية فلم يترك دخول اللام في الاول ايضا وان كان تعرف الثانى هو تعرفه كما مر في باب
 الاضافة وليس ذلك بمطرد لانه لم يسمع الجرد القطيفة لكنه لما ورد السماع به في العدد
 فالوجه هذا فلما ثبت معنى الوصف في الفاظ العدد وجرت تابعة لالفاظ المعدودات
 كثيرا نحو رجال ثلاثة والناس كابل مائة واذا لم تجر على الموصوف اتي بما كان موصوفا

٣ بدرة وبدر نسخه
 ٤ قوله (وطورى ما
 بالدار طورى اى احد
 ما بالدار اريم وما بها ارم
 بحذف الياء اى ما بها احد
 ما بالدار كتبع احد
 ما بالدار كراب بالتشديد
 اى احد ما بالدار عوى
 بالضم اى احدا بالدار
 شفر اى احد
 ٥ قوله (ودييح) ما بالدار
 ديبح بالكسر والتشديد
 اى ما بها احد وشك ابو
 عبيد في الجيم والحاء
 وسألت عنه في البادية
 جماعة من الاعراب
 فقالوا ما بالدار دى وما
 زادوا الى على ذلك
 ٦ قوله (وازب وازب) فى
 الصحاح ازال الظبي يا بز
 اى قفز فى عدوه بمعنى
 وثب فهو اباز وابوز
 وما بالدار ابوزاى احد
 ٧ قوله (وتكأة) رجل
 تكأة على عيال كهمزة
 كثير الاتكاء والتكأة ايضا
 ما تكأ عليه
 ٧ تكأة نسخ
 ٨ فى غير هذا الفن نسخه
 ٩ فمحو ثلاثة رجال اغلب
 فى الاستعمال من نحو
 رجال نسخه
 ٢ وهو من نسخه

بعدها اما مضا قاله نحو ثلاثة رجال ومائة رجل واما عن نحو ثلثة من الرجال واما منصوبا نحو عشرون درهما جاز اجراؤها بحرى الصفات المشتقة في الفرق بين المذكور والمؤنث بالناء مطردا ٢ فان هذا الفرق مطرد في الصفات المشتقة كضارب وضاربة واما في الجوامد فقبل نحو رجل ورجلة ولام وعلامة وغير العدد من المقادير بوصف به ايضا نحو ثوب ذراع وبرقير لكن لا كالاعداد في الكثرة (فقول بقيت الاعداد اذا كانت صفة لجمع المذكور على تأنيثها الموضوعه هي عليه بان تجعل الناء الدالة على تأنيث لختها دالة على تأنيث موصوفه وذلك من الثلثة الى العشرة لكونها صفة الجمع والجمع مؤنث بخلاف لفظ الواحد والاثني فانهما لا يقعان صفة للجمع قبل رجال ثلثة كرجال ضاربة واذ احيى بما كان موصوفا لها مضا قاله نحو ثلثة رجال ٤ صارت الاعداد تابعة للمضاف اليه في التأنيث وذلك لان لفظ المميز هو لفظ الموصوف بعينه اخر لفرضين المذكورين ٥ (اما اذا كان المميز مفردا وذلك ما فوق العشرة فلم يؤنث العدد لانه لم يبق عن الموصوف المؤنث كما يحى فاصل عشرون درهما دراهم عشرون وكذا اصل ٦ مائة رجل والصد درهم رجال مائة و دراهم الف ولم توافق الاعداد موصوفاتها المجموعة في التأنيث اذا جرت عليها ٧ كما ذكرنا لان اواخر عشرون واخواتها لزمها الواو والتون ولزم آخر مائة الناء لما يحى فتبعها الالف في ترك الواقعة لما استقر ٨ بالاولين القطام عن العادة فلما لم توافق موصوفاتها اذا جرت عليها لم توافقها ايضا اذا ضيفت اليها قبل الف رجل و الف امرأة ومائة رجل ومائة امرأة (وانما بقي الثلثة الى التسعة مع التنيف ايضا على حالها قبل التنيف وان لم يكن لها مميز مجموع ولا موصوف مجموع لان ميزها المجموع محذوف اكتفى بالمميز الاخير عنه اذ عادة الفاظ العدد اذا ترادفت انه يجتزأ بمميز العدد الاخير من جلثها تقول مائة وثلاثة وثلثون رجلا كان الاصل مائة رجل و ثلثة رجال وثلثون رجلا و هكذا ثلثة عشر رجلا اصله ثلثة رجال و عشر رجلا وميز العشر اذا لم يكن مع النيف يخالف بميزه مع النيف ٩ اذ هو مع الاول مجموع مجرور ومع الثاني مفرد منصوب بخلاف سائر العقود فان ميزها في الحالين واحد نحو ثلثون رجلا و ثلثة وثلثون رجلا وكذا قولك ثلثة ومائة رجل في الاصل ثلثة رجال ومائة رجل فلما كان ٢ ميزها المقدر مجموعا عولمت معاملتها مع المميز الظاهر (فلما قصدوا اجراها بحرى الصفات المشتقة باثبات الناء فيها ٣ اذا كانت موصوفاتها مؤنثة وحذفه منها مع تذكير الموصوفات ولا موصوفه مذكرا اذ لا يصلح الاصفة للجمع والجمع مؤنث جمع مذكر كان او جمع مؤنث فلوا ثبتوا الناء فيها مع الجمع لم يتبين ما قصدوه من اجراها بحرى الصفات المشتقة ولظن ان الناء هي التي كانت لتأنيث مطلق العدد في الاصل غير مجعولة لتأنيث الموصوف لان الجوامد ذوات الناء اذا لم تكن لوحيدة لزمها الناء في الاغلب كالصفة والغرفة ٤ والعضوة والحجارة فنعم لم يقبلوا لام شقاوة وحبابة همزة وان لم يلزمها الناء اذ يقال صابو شقاء

(وذلك)

٢ وذلك لان هذا نضه
٣ جلت آه على تأنيثها
لحقه نضه
٤ بقيت الاعداد تابعة له
نضه
٥ اى رعاية اصلها في
الجمود وقصد التخفيف
٦ مائة درهم والف رجل
دراهم مائة ورجال الف
ولم توافق الاعداد
الثلثة موصوفاتها ايضا
نحو رجال ونساء لان
عشرين واخواته لزم
اواخرها الواو نضه
٧ قوله (كما ذكرنا) من
العبارات لبيان الاصل
٨ بهما القطام من عاداتها
وايضا لما لم توافق هذه
الاعداد تميزها وهو
اكثر استعمالا من الموصوف
لم توافق موصوفها
ايضا مع اصل التمييز فلم
يقبل رجال الفة وانما بقي
نضه
٩ اذ ميزه بلا تنيف
مجموع مجرور ومع التنيف
مفرد نضه
٢ قوله (ميزها المجموع
مقدرا) اى ميز الثلثة الى
التسعة
٣ مع تأنيث موصوفها
وحذفها منها مع تذكير
نضه
٤ قوله (والعضوة)
العضوة الحصلة من الشر

• قوله (على نحو طفاوة) الطفاوة بالضم دارة الشمس ويقال اصبنا طفاوة من الربيع اي شيئا منه صحاح ٦ قوله (وخزاية) خزى يخزى خزاية اي استخبي فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزايا صحاح ٨ وتمهيد هذه القاعدة اعني تأنيث لفظ العدد لاجل تأنيث جمع المذكر مبنى على جمع المذكر المكسر لانه مؤنث بخلاف جمع المذكر السالم وانما بنيت على المكسر لان جمع المذكر السالم ١٤٩ ان كان وصفا لا يقع ممزا للعدد عند سيويه نحو ثلاثة مسلمين وكذا

اربعة ظرفاء الا قليلا اذا لم يميز تعيين الجنس والصفات قاصرة في هذه الافادة اذا كثرت للعموم وان كان علما قليلا ما يقع ممزاه ايضا لان الغرض الاله من تمييز العددين الجنس لا التعيين فميزه وان كان مجرورا منكر في الاغلب وجمع العلم لا يبدله من اللام كما مر فلما تمهدت القاعدة المذكورة على المكسر ترواضافة العدد الى جمع المذكر السالم بالكتابة فلم يقولوا ثلاثة الزيدين لئلا ينخرم القاعدة المعلومة ولم يضيفوها الى جمع المؤنث السالم ايضا مع وجود المكسر وان لم ينخرم القاعدة لان تأنيثه المعتبر هو الطاري لا الاول كما يحى في التأنيث فلا يقال ثلاث كسرات بل ثلاث كسرات لان تصحيحه موهم لبقاء تأنيثه القديم كما بقي

وذلك لان مبنى التاء التي ليست للوحدة في الجوامد على الزوم فحملوهما على نحو ه طفاوة وخزاية ونحوهما مما يلزمه التاء (واما في الصفات وفي المقصود به الوحدة فهي غير لازمة فلماذا تقول عرّاءة واستقاءة فلو ثبتت التاء فيها في الجمعين لشابهت تاء نحو الصفة والفرقة من الجوامد فاسقطوها مع جمع المؤنث لان تأنيثه خفي فكانه مذكر بالنسبة الى تأنيث جمع المذكر وانما قلت ذلك لان تأنيث جمع المؤنث المعتبر هو العارض بسبب الجمعية كتأنيث جمع المذكر لا الذي كان قبلها بدليل انه لو كان الاصل معتبرا لم يجز في السعة قال نسوة كما لا يجوز فيها قال امرأة فكما ازال التأنيث العارض التذكير الاصل في رجال وايام ازال التأنيث الاصل ايضا في نسوة لكن هذا الطاري ظاهر مشهور في رجال خفي في نسوة لان الشيء لا يفعل عن مثله انفعاله عن ضده فصارت نسوة كأنه مذكر خلفاء تأنيثه فقيل رجال ثلاثة ونسوة ثلاث فصارت التاء التي كانت في الاصل لتأنيث مجرد العدد على ما قررنا لتأنيث العدود وهذا كله في جمع المكسر (واما الجمع السالم فلا يقع ممزا للعدد عند سيويه ان كان وصفا الا نادرا فلا يقال ثلاثة مسلمين ولا ثلاث مسلمات اذا المطلوب من التمييز تعيين الجنس والصفات قاصرة في هذه الفائدة اذا كثرت للعموم فلذا لا تقول في الجمع المكسر وصفا ثلاثة ظرفاء واما غير الوصف فان كان علما قل وقوعه ممزا لان جمع العلم لا يبد فيه من اللام والغرض الاله من تمييز العددين الجنس لا التعيين فميزه منكر في الاغلب وان كان مجرورا فلذا قل ثلاثة الزيدين وثلاث زينبات وان لم يكن علما فان جاء فيه مكسر لم يميز بالسالم في الاغلب فلا يقال ثلاث كسرات بل تقول ثلاث كسر لقلّة تمييز العدد بالسالم في غير هذا الموضع وقد جاء قوله تعالى ﴿ سبع سنبلات ﴾ مع وجود سنابل وانما يأتله مكسر يميز بالسالم كقوله تعالى ﴿ ثلاث عورات ﴾ فثبت ان الاغلب في تمييز الثلثة الى العشرة الجمع المكسر فبنى امر تأنيثها وتذكيرها عليه دون جمع السلامة (فاذا تقرر هذا قلنا ينظر في تأنيث الثلثة واخوانها الى واحد العدود وان كان العدود جمعا لا الى لفظ العدود فان كان الواحد مؤنثا حقيقة ككثرت نسوة وطوالق او مجازا ككثرت غرف وعيون حذف التاء فيهما كما رأيت وان كان الواحد منه مذكرا ثبتت التاء فيها سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة جامات وثلاثة بنات عرس وبنات آوى والواحد جام وابن عرس وابن آوى اولم تكن فيه علامة التأنيث ككثرت رجال وان جاء تذكير الواحد وتأنيثه كساق ولسان جاز تذكير العدد وتأنيثه نحو خمسة السنة وخمس السنة وخسة سوق وخمس سوق وان كان العدود صفة نابعة عن

في الزيدين التذكير القديم ولهذا وهم بعض النحاة انه لا يجوز جاء الزينات كما يجوز جاء نسوة ونحن قلنا انما حذف التاء في لفظ العدد خلفاء تأنيث جمع المؤنث فلوقيل ثلاث كسرات لكان الغاء لتأنيث المميز مع كونه في الظ مضاعفا بانضمام الطاري الى القديم بلي يجوز ثلاث عورات لفقد المكسر وانما جاز نظرا الى زوال تأنيث مفردة كما في التكسير (قوله كساق) الساق ساق القدم وجمعه سوق كاسد واسد فاذا تقرر آه نسخته

الموصوف اعتبر حال الموصوف لاحال الصفة قال الله تعالى ﴿ قله عشر امثالها ﴾
وان كان التل مذكرا اذ المراد بالامثال الحسنات اي عشر حسنات امثالها (وان لم يكن
المعدود جمعا بل هو اسم جمع كخيل او جنس كتمر وسترى الفرق بينهما في باب الجمع
نظر فان كان مختصا بجمع المذكور كالرهم والنفر والقوم فانها بمعنى الرجال فالتاء
في العدد واجب قال الله تعالى ﴿ تسعة رهط ﴾ وقالوا ثلثة رجلة وهو اسم جمع قائم
مقام رجال وان كان مختصا بجمع الائنات فحذف التاء واجب نحو ثلاث من الخاض لانها
بمعنى حوامل البوق وان احتملها كالبط والخيل والغنم والابل لانها تقع على المذكور
والائنات فان نصصت على احد المحتملين فالاعتبار بذلك النص فان كان ذكورا اثبت التاء
وان كان انا حذفته كيف وقع الص والمعدود نحو عندي ذكور ثلثة من الخيل او عندي
من الخيل ذكور ثلثة او عندي من الخيل ثلثة ذكور او عندي من الخيل ثلثة ذكور بالاضافة
او عندي ثلثة ذكور من الخيل الا ان يقع الص بعد المميز والمميز بعد العدد نحو عندي ثلاث
من الخيل ذكور فيثبت ينظر الى لفظ المميز لان الص فان كان مؤنثا لا غير كالخيل والابل
والغنم حذفت التاء وان كان مذكرا لا غير وما يحضر في له مثال اثبتتها الحاقا للثؤنت من
هذا الجنس بجمع المؤنث والمذكر منه بجمع المذكر وان جاء تذكيره وتأنيده كالبط والدجاج
جاز الحاق التاء نظرا الى تذكيره وحذفها نظرا الى تأنيده (وما لا يدخله معنى التذكير
والتأنيث ينظر فيه الى اللفظ فيؤنث نحو خمسة من الضرب ويذكر نحو خمس من
البشارة) ويجوز الامر ان في نحو ثلثة من الفحل وثلاث من الفحل لانه يذكروا بؤنث قال
تعالى ﴿ نحو ثلثة مفرق ونحو حاوية ﴾ وانما قلت ثلثة اشياء ولم تنظر الى لفظ اشياء وان
كان اسم جمع كطرفا لانه قائم مقام جمع شئ فكانه جمع لاسم جمع (فاذا تقرر امر
التذكير والتأنيث في هذه الالفاظ العشرة اعني من واحد الى عشرة من جملة الفسائط
العدد الاثنى عشر قلنا حكم هذه الالفاظ العشرة ما ذكرنا اعني جرى الواحد والاثنين
على القياس وجرى التثنية الباقية على غير القياس في الظاهر ابن وقعت تحت العشرة
او فوقها فهذا تقول ثلثة عشر رجلا وثلثة وثلاثون رجلا وثلثة ومائة رجل
الالفاظ عشرة عند التركيب فانه يرجع الى القياس اي ثبت التاء فيه في المؤنث وتسقط في
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وثلثة عشر امرأة وانما راجع الى القياس لان مميزة ليس بجمع
حتى يؤنث العدد بالنظر اليه وانما وافق لفظ عشرة من بين سائر العقود مميزة في التذكير
والتأنيث في التثنية لانه كان بلا تيف ايضا موافقا لميزة تذكيرا وتأنيثا كعشرة رجال
وعشر نسوة على ما تقدم من التفرير وقد بين بما ذكرنا تعليلا قوله (احد عشر اثنا
عشر احدى عشرة اثنا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلثة عشرة الى تسع عشرة)
اي احد عشر اثنا عشر للمذكر احدى عشرة اثنا عشرة للمؤنث ثلثة عشر الى
تسعة عشر للمذكر ثلثة عشرة الى تسع عشرة للمؤنث قوله (وتيمم تكسر الشين) يعني
شين عشرة المركب في المؤنث لما كرهوا توالي اربع قصات فيما هو كالكلمة الواحدة
مع امتزاجها بالتيف الذي في آخره قحة عدلو من قح وسطها الى كسره (واما

(المجازيون)

الجازيون فيعدلون من حركة الوسط الى السكون لثلا يكون ازالة ثقل بثقل اخر
وهي الفصحى وقد تفتح الشين على قلة لان التركيب عارض وربما سكن عين عشر
المركب بمتحرك الاخر لاجتماع اربع فتحات احداها فتحة آخر النيف نحو احد عشر
وثلاثة عشر بخلاف اثناعشر * قوله (عشرون واخواتها فيهما) يعني في المذكر
والمؤنث كان قياس هذه العقود ان يقال عشرون رجلا مثني وثلاث عشرات رجلا
الى تسع عشرات رجلا فقصدوا التخفيف فحذفوا المضاف اليه اعني لفظ عشرات
وكان المضاف مع المضاف اليه ككلمة واحدة لانهما معا عبارة عن عدد واحد كعشرة
ومائة والفتحة فيكون المضاف مع المضاف اليه ككلمة مؤنثة بالتاء فلما حذف المضاف اليه
صارت ككلمة حذف لامها نحو ٢ عزه وثبة وقلة لانه لم يستعمل ثلثة بمعنى ثلاث عشرات
كما استعمل نحو عزه وثبة محذوفة اللام لان المراد من وضع الفاظ الاعداد بيان الكمية
المعينة ولو استعمل ثلثة بمعنى ثلاث عشرات لاشتبهت بثلثة التي في مرتبة الاحاد فلم يحصل
التعيين المقصود بوضع العدد (ومن ثم لا ترى في الفاظ العدد لفظا مشتركا اصلا
كما يجيء في غيرها من الالفاظ وسيجيء في باب الجمع ان جمع المؤنث بالتاء المحذوف لانه
شايع بالواو والنون نحو ٣ قلون وثبون ومئون فليل عشرون وثلثون تشبيها لها
بهذه المحذوفة اللام (وابتدى بتغيير عشرا الى عشرون المصوغ صيغة
المجموع ليكون كالتوطئة للجمع غير القياسي في اخواتها التي بعده اذ جمع المثني غير
قياسي لم يجيء الا مضافا لفظا ومعنى الى مثني آخر كما في قوله تعالى : ﴿ صغرت قلوبكما ﴾
على ما يجيء في باب المثني وانما غير لفظ الواحد في عشرون بكسر العين فيه بخلاف
اخواته فانه لم يجز فيها تغيير لا مكان معنى الجمع في ثلثون مثلافه جمع ثلثة ايضا اذ هو
ثلثة عشر مرات وكذا اربعون وغيره ولا يمكن دعوى جمعية العشرة في عشرون
بوجه فقصدوا بتغييره الى جعله كبناء مستأنف فالواو والنون في عشرون واخواته
كالجبر مما حذف كما قيل في عزون ٥ وكرون وليس من باب تغليب العقلاء المذكورين
على غيرهم كما قال بعضهم لان التغليب يكون عند الاجتماع كالمسلمون في الرجال والنساء
والطويلون في الرجال والجمال وانت تقول عشرون امرأة وعشرون رجلا بل يمكن
دعوى التغليب في نحو عشرون رجلا وامرأة وعشرون رجلا ورجلا * قوله
(احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ماتقدم الى تسعة وتسعين مائة
والف مائتان والفتان فيهما ثم على ماتقدم) قوله بلفظ ماتقدم (٦) أي يكون المعطوف
الذي هو العقد والمعطوف عليه أي النيف بلفظ ماتقدم في التذكير والتأنيث فالعشرون
لهما ولفظا احد واثان على القياس وثلثة الى تسعة على خلاف القياس في الظاهر
(قوله فيهما) أي في المذكور والمؤنث (قوله ثم على ماتقدم) يعني ترجع من ابتداء كل
مائة الى انتهائها الى اول العدد على الترتيب المذكور وتعطف المائة على ذلك العدد
نحو احد ومائة اثنان ومائة وثلثة ومائة او تعطفه على المائة نحو مائة واحد مائتان
واحد الف واثان في المعلوم معدودة وفي غير المعلوم مائة ورجل الف ورجلان مائة

٢ (قوله نحو عزه) العزة
الفرقة من الناس والهاء
عوض عن اللام والجمع
عزى على فعل وعزون
يقال في الدار عزون اي
اصناف من الناس
ولم يقولوا عزات والثبة
الجماعة واصلمها ثبي والجمع
ثبات وثبون
٣ والمقلاء والقلة عودان
يلعب بهما الصبيان المقلاء
الذي يضرب به والقلة
الصغيرة التي تنصب
واصلها قلوب والهاء عوض
والجمع قلات وقلون
٤ ومثال المعنى نحو حسبنا
الله وجوه الزيدين اي
وجوه الزيدين
٥ (قوله وكرون) الكرة
التي تضرب بالصولجان
واصلها كرو والهاء
عوض ويجمع على كرين
وكرين بالكسر وكرات
٦ والمعطوف عليه اي
العقد والنيف بلفظ ماتقدم
نسخه

وثلاثة رجال والاول اى عطف الاكثر على الاقل اكثر استعمالا الا ترى ان العشرة
 المركبة من النيف معطوفة عليه في التقدير فثلاثة عشر في تقدير ثلثة وعشرة وكذا
 ثلثة وعشرون اكثر من عشرون وثلثة فاذا وصلت الى الالف استأنفت العمل فيكون
 بين كل الف الى تمام الف آخر كما من اول العدد الى الالف تعطف الالف على ذلك
 العدد النيف عليه نحو احد والالف عشرة والالف عشرون والالف مائة والالف مائتان
 والالف ثلثمائة والالف وان شئت جعلت الالف معطوفا عليه كما ذكرنا في المائة مع ما تضاف
 عليها (وكان القياس ان يكون للعاشر من الالف اسما مستأنفا ثم للعاشر من ذلك
 العاشر اسما مستأنفا وهكذا الى النهاية كما كان للعاشر من العشرات اسم المائة والعاشر
 من المئات اسم الالف الا انهم لما رأوا ان الاعداد لانهاية لها وكان وضع لفظ لكل
 مائة من العقود يؤدي الى وضع ما لانهاية له من الالفاظ وهو محال اقتصروا على
 الالف فقالوا عشرة آلاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف مائتا الف
 ثلثمائة الف الى الف الف ثم مائة والالف مائتان والالف الف ثلثمائة والالف الف الى
 الف والالف الف والالف الف وثلثة آلاف والالف الف الى الف الف الف الف
 وهكذا الى ما لانهاية ولم يقولوا عشرا مائة بل قالوا الف ولا احدى عشرة مائة بل مائة
 والالف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة والالف (وثلثة واخواتها اذا ضيفت الى مائة
 وجب حذف نائها سواء كان يميز المائة مذكرا او مؤنثا نحو ثلثمائة رجل او امرأة واذا
 اضيفت الى الالف وجب اثبات التاء سواء كان يميز الالف مذكرا او مؤنثا نحو ثلثة آلاف
 رجل او امرأة لان يميزها المائة والالف لا ما اضيف اليه المائة والالف (واصل مائة
 مائة كسرة حذف لامها فلزمها التاء هو ضامنهما كافي عزة وثبة ولا مهاباه لما حكي
 الاخفش رأيت مئبا بمعنى مائة وانما يكتب مائة بالالف بعد الميم حتى لا يشبهه بصورة
 منه خطأ فاذا جمع او ثنى حذف الالف * قوله (وفي ثمانى عشرة فتح الباء وجاء اسكانها
 وشذ حذفها بفتح النون) اما الفتح فلان الباء تحتمل الفتح خلفه كما في رأيت القاضي وجاء
 اسكانها كثيرا لتناقل المركب بالتركيب كما اسكنت في معدى كرب وقالى قلى وبادى
 بدأ وجوبا وجاز حذف الباء مع قلته للاستئصال ايضا وبعد حذف الباء ففتح النون
 اولى من كسرهما ليوافق اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ويجوز
 كرها لتدل على الباء المحذوفة وقد يحذف الباء في ثمانى في غير التركيب ايضا ويجعل
 الاعراب على النون قال * لها ثانيا اربع حسان * واربع قنرها ثمان * وفي الحديث
 ﴿ صلى ثمان ركعات ﴾ بفتح النون * وقد يفعل ذلك برباع وجوار ونحوهما (والبضع
 بكسر الباء وبعض العرب يفتحها ما بين الثلثة الى التسعة تقول بضعة رجال و بضع
 نسوة و بضعه عشر رجلا و بضع عشرة امرأة اذا لم يقصد التعمين (قال الجوهري
 اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع فلا تقول بضع و عشرون والشهور جواز
 استعماله في جميع العقود * قوله (ويميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى
 الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئتان او مئتين ويميز احد عشر الى تسعة وتسعين

٢ (قوله وقد يفعل ذلك
 رباع) الرباعية مثال
 الثمانية السن التي بين الثنية
 والباب والجمع رباعيات
 ويقال لذي رباعية رباع
 مثل ثمان فاذا نصبت آتمت
 قلت ركبت برذونا رباعيا

(منصوب)

منصوب مفرد وميمائة والف وتثنيهما وجمه مخفوض مفرد) قوله الى العشرة الحد
ههنا داخل في الحدود اعني ان يميز الثلاثة والعشرة ايضا مخفوض بمجموع اما خفضه
بالاضافة فلان الكلمة تصير بها اخف على مامر قبل وقد يترك الاضافة فيقال ثلاثة
اكتب على البدل وربما جاء في الشعر نحو ثلاثة اثوابا وانما شذ النص لان المعدود في الاصل
كان موصوفا كما تقدم وهو المقصود فلو نصبوه لكان المقصود في صورة الفضلات
(واما النصب في نحو احد عشر رجلا فسيجيء القول فيه واما الاضافة الى الجمع فلان
ذلك المضاف اليه كان في الاصل كما تقدم موصوفا ثم اضيف العدد اليه للتخفيف واصل
موصوف الثلاثة فثابتها ان يكون جمعا واما افراد يميز ما فوق العشرة ٤ فلما يجيء (قوله
لفظا او معنى) الجمع المعنوي ٥ اما اسم الجنس كالتمر والعسل او اسم الجمع كالرط والقوم
والاكثر انه اذا كان المفسر احدهما فصل بمن نحو ثلاثة من الخيل وخمس من التمر وذلك
لانها وان كانا في معنى الجمع لكنهما بلفظ المفرد فكره. اضافة العدد اليهما بعد ما تمهد
من اضافته الى الجمع (وقال الاخفش لا يجوز اضافة العدد اليهما وهو ٦ باطل لقوله
تعالى ﴿ تسعة رهط ﴾ وقالوا ثلاثة نفر وقال ﴿ ثلاثة انفس ٧ وثلاث ذود ﴾ لقد جار
الزمان على عيالي ﴿ ثم نقول ان لم يكن للمعدود الا جمع قلة اضيف العدد اليه ٨ وان لم
يكن له الا جمع كثرة اضيف اليه كثمانية اقلام واربعة رجال وان كان له الجمعان معا
اضيف العدد في الغالب الى جمع القلة لمطابقة العدد للمعدود قلة نحو ثلاثة اجبال وقد جاء
ثلاثة قروء مع وجود اقرآء وليس بقياس (وقال المبرد يجوز قياسا ثلاثة كلاب بتأويل
ثلاثة من كلاب وليس بمشهور (قوله الا في ثلاثائة الى تسعمائة) استثناء من قوله بمجموع لان
المائة المضاف اليها ثلثة الى تسعة مفردة غير مجموعة وكان القياس ثلث مئاة لان المائة جمع
احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مثنون وقد تقدم ان العدد لا يضاف اليه فلم يبق
الامثات يضاف اليها ٩ لعوز جمع التكسير كما في (ثلث عورات) لكنهم كرهوا ان يلي
التمييز المجموع بالالف والتاء بعدما تعود الجيء بعدما هو في صورة المجموع بالواو والنون
اعني عشرين الى تسعين فاقصر على المفرد مع كونه اخصر وارتفاع اللبس وقد جاء في
ضرورة العشر ثلاث مئتين وخمس مئتين قال ثلثاين للملوك وفي بهار دأني ﴿ وجلت عن
وجوه الاهاتم ﴾ وبعضهم يقول في مئتين مؤون بضم الميم وبعضهم يشم كسر ميم مائة في
الواحد ايضا شيئا من الضم ولا يبين الضم وذلك هو الاخفاء (قال الاخفش لو ضمت ميم
مئاة فقلت مئاة كافي مؤون جاز وبعضهم يجعل نون مئتين معتقب الاعراب كسنتين
كما يجيء في باب الجمع (وقال الاخفش هو فعيلين في الاصل ٢ كفسلين فحذف اللام فهو عنده
مفرد وليس بشيء اذ لو كان مفردا لقبل للمائة ٣ واحدة مئتين ولعله عنده اسم الجمع (وقال
بعضهم هو فعيل كعصى فابدل الياء الاخيرة نونا وقوله ﴿ وحاتم الطائي وهاب المائي
﴿ عند الاخفش في الاصل المئتين حذف النون ضرورة (وحكى عن يونس انه مطروح
الهاء كتمر وتمر ٤ وليس بمستقيم اذ القياس اذن مائي كعبي كما تقول في لثة لثي وفي ظبة

٤ فسجيء العلة فيه
نسخه

٥ اسم جنس آه او اسم
جمع نسخة

٦ منتقض بقوله نسخة

٧ قوله (وثلاث ذود)

الذود من الابل ما بين

الثلاث الى العشر وهي

مؤنثة لا واحد لها من

لفظها والتكسير اذ واد

٨ فالاول نحو ثلاثة اقلام

واذان والثاني نحو ثمانية

دراهم واربعة رجال

نسخه

٩ قوله (لعوز)

الشيء عوزا

٢ قوله (كفسلين)

الفسلين ما انفسل من

لحوم اهل النار ودمائهم

٣ قوله (واحدة مائتين)

وفي الصحاح فعيل كسر

الفاء لكسرة ما بعده

واصله مئى ومئى كعصى

وعصى

٤ ولو كان كما قال لقبل مائي

كعبي نسخة

ظي وندقبل اصله ماى ككليب ه كسر الفاء كاقيل شعير ورغيف لسكون العين
 حرف حلق كايحي في التصريف ثم خفف لاجل القافية وماى ككليب غير مسجوع
 في هذا القول نظر (قوله ويمزاحد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد) اما
 نصبه فنتعذر الاضافة اليه اما من احد عشر الى تسعة عشر فلكرهتهم ان يجعل
 ثلاثة اسما كاسم واحد (فان قلت فدهلوا ثلثة عشر زيد وخسة عشر فبماز الاضافة
 الا في اثني عشر ذمرا في باب المركب ٦ قيل هذا ايس مثله لان المضاف اليه اذا كان
 نبرا فهو المقصود بالاول في المعنى وانما حى به لبيانه فكان الجميع كالشيء الواحد
 والمضاف اليه في نحو ٧ ثلثة عشر كشيء آخر واما عشرون واخوانه فلان النون
 ليست للجمع حقيقة حتى تحذف بل هي مشبهة بها (فان قيل فقد يقال ارضو زيد
 وكرو وعمرؤ وهذه النون مثلها) قلت بل نون عشرون واخوانها ابعد منها من نون
 الجمع لان ارضون جمع الارض حقيقة وان لم يكن قياسا بخلاف عشرين واخوانها
 فانها ليست جمع عشر وثنت واربع ذمرا في اول الكتاب وانما يمكن الاضافة مع اثبات
 نون الجمع مشبهة بها لكون الجمع ور بمجاة عشر ودرهم واربعونوب وهو قبل
 (واما افراده فلان جمعيه الاسمية التي كانت له حين كان موصوفا انما حوفا عليها
 حال الاضافة اليه لان المضاف اليه فير فضلة بل من تمام الاول كالموصوف ٢ فابق
 الجمعية له صفة كما كانت له موصوفة فتعذر الاضافة ونصب على التمييز وهو في صورة
 ٣ الفضلات لم يبق كالموصوف الذي هو عمد حتى يجب مراعاة حاله والجمعية مفهومة
 من العدد المنقسم والمفرد اخضر فتعصر عليه ومع سيرورة العدد في صورة
 الفضلات يراهى اصله حين كان موصوفا فلا يوصف في الاغلب الا هو دون العدد
 لانه هو المقصود من حيث المعنى والعدد وان كان مقدما عليه كالوصف له تقول
 عدنى عشرون رجلا شعبانا كايوصف هو اذا كان مضافا اليه قال الله تعالى ﴿ انى ارى
 سبع بقرات سمعان) وينوز وصف العدد ايضا لكن على قلة (قوله وتثنيهما وجمعه)
 اى ثنية اذة والالف وجمع الالف اذا ثلثة لا تجمع مضافا اليها ثلث واخوانه كما مر
 وان لم يوصف اليها ثلث واخوانه جمعت واصبف ذلك الجمع الى المفرد نحو مئات
 رجل (قوله محفوض مفرد) اما خفضه فعلى الاصل كما ذكرنا في نحو ثلثة رجال واما
 افراده فلما جرت اهرام عليه افراد الميز المنصوب الذي قبله مع انه اخف من الجمع ولفظ
 العدد كاف في الدلالة على الجمع ومرتبة الاحاد جمع قلة وحكم جمع القلة عندهم
 حاتم الافراد في كثير من الاشياء لتصغيرهم له على اقله وجمعه له مرة بعد اخرى جمع
 التفسير واما هذه المرتبة فشهورة اكثر منها لا كرتبة الاحاد فاعتنت عن جمع تمييزها وقد
 يجمع بميزانها نحو مائة رجال وقد يفرده منصوبا قال ﴿ اذا عاش الفتى ما بين عاما ﴿
 فقد ذهب الازادة والفاء ﴿ (قال المصنف ونم ما قال فيمن قرأ قوله تعالى ﴿ ثلثائة
 سنين ﴿ بالتوبين وهي من غير حزة والكسافى انه على البدل لاعلى التمييز والالزم
 الشدود من وجهين جمع بميزانها ونصبه فكانه قال ولبوا سنين قال وكذا قوله تعالى

ه فوله (ككليب) جمع
 كات كعب وعبد
 ٦ ايس هذا مثل ذلك
 لشد

٧ ثلثة عشر زيد وطار
 ثلثة عشر لحن ثلثة
 عشر شيب واحد من
 حى من واما عشرون
 وحوه اذة لخير
 - لكون ارضه
 ايس لجمع حقيقة

٢ فابق
 ٣ الفضلات لم يبق
 كالموصوف وهو فضلة

٤ الجمعية له صفة
 كما كانت له موصوفة
 في صورة

٥ التفسير واما هذه
 المرتبة فشهورة اكثر
 منها لا كرتبة الاحاد
 فاعتنت عن جمع تمييزها
 وقد يجمع بميزانها
 نحو مائة رجال وقد
 يفرده منصوبا قال ﴿

(اثني)

﴿ انتي عشرة اسباط ﴾ والالزم الشذوذ بجمع المميز (قال الزجاج لو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكون نوابثوا تسعمائة سنة ووجهه انه فهم ان ميمز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تميزا لكان واحد من ثلثائة واول السنين ثلثة فكان كانه قال ثلثائة ثلث سنين فتكون تسعمائة (قال المصنف وهذا يطرد في قوله تعالى ﴿ انتي عشرة اسباط ﴾ فلو كان تميز الكا نوا ستة وثلثين على رأيه (قال وهذا الذي ذكره الزجاج يرد على قرأة حجرة والكسائي لانهما قرءا ثلثائة سنين بالاضافة فسنين عند هما تمييز لاغير و ان لم يكن منصوبا (ولاشك ان قرأة الجماعة اقيس عند النحاة من قرأتهما (وما ذكره الزجاج غير لازم وذلك لان الذي ذكره مخصوص بان يكون المميز مفردا اما اذا كان جمعا فالقصد فيه كالقصد في وقوع التمييز جمعا في نحو ثلثة اثواب مع ان الاصل في الجميع الجمع وانما عدل الى المفرد لعله كان تقدم فاذا استعمل المميز جمعا استعمل على الاصل (وما قال الزجاج انما كان يلزم ان لو كان ما استعمل جمعا استعمل كما استعمل المفرد فاما اذا استعمل الجمع على اصله فمما وضع العدد له فلا هذا آخر كلام المصنف (واذا وصفت المميز جازلك في الوصف اعتبارا للفظ والمعنى نحو ثلثون رجلا ظريفا و ظرفاء ومائة رجل طويل وطوال قال ﴿ فيها اثنتان واربعون حلوبة ﴾ سودا كخافية الغراب الاسم ﴿ واعلم ان سيويه وجماعة من النحاة يستحبون كون ميمز العدد في اي درجة كان صفة ٢ نحو قولك سبع طوال واحد عشر طويلا ومائة ابيض لان المقصود من التمييز التنصيص وهو معدوم ٣ في اكثر الاوصاف بلي ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يستحب نحو ثلثة علماء ومائة فاضل كما قلنا في هذا الابيض وهذا العالم واذا اضفت العدد المركب نحو احد عشر و خمسة عشر زيد فعند سيويه الاسمان باقيان على بناءهما لبقاء موجبيه اي التركيب والاضافة عنده لا تخل بالبناء كما لا تخل به الالف واللام اتفاقا في نحو الاحد عشر وان كانت الاضافة واللام من خواص الاسماء (واما الاخفش والفراء فانهما فرقا بين اللام والاضافة وذلك لان ذا اللام كثيرا ما ٤ يوجد في غير هذا الموضع مبنيا كالآن والذي واخواته والامس عند بعضهم واما المضاف فلا يكون الامر با الالدين واخواته الا ترى الى اعراب اي للزوم اضافته مع ثبوت علة البناء فيه والى اعراب قبل وبعد واخواتهم مع الاضافة والبناء عند القطع منها واما بناء نحو غلامي على مذهب النحاة وبناء حيث واذا ونحو قوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبا ﴾ فقد مضى الكلام عليه في مواضعها فالاخفش يعرب ثاني الاسمين قياسا مع الاضافة نحو جاءني خمسة عشر زيدا اجراء له مجرى بعلبك والفراء يجعل جزئي المركب عند الاضافة معربين اعراب المضاف والمضاف اليه ٥ لشبهه لفظا بالمضاف والمضاف اليه فيكون خمسة عشر زيدا كبن عرس زيد ﴿ قوله (واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان) يعني مثل قولك شخص اذا اطلقت على امرأة وقولك نفس اذا اطلقتها على رجل ففي الاول المعدود وهو المرأة مؤنث ولفظ الشخص مذكر وفي

٢ بما ذكر نالان المقي نسخه
٣ في مثل هذه الصفات
نسخه

٤ ما يكون مبنيا نحو الا
نسخه

٥ نحو ابن عرس تشبها
لفظيا لهذا المركب بالمضاف
آه نسخه

الثاني المعدود وهو رجل مذكر ولفظ النفس مؤنث فلك ان تعتبر اللفظ وهو الاقيس والاكثر في كلامهم لما ذكرنا في الموصولات فنقول ثلاثة اشخص ٦ اي نساء وثلاث انفس اي رجال ويجوز اعتبار المعنى كثلثة انفس لرجال وثلث اشخص لنساء قال * فكان بجنى دون من كنت اتقى * ثلث اشخص كاعبان ٨ ومعصر * قوله (ولا يميز واحد ولا اثنان استثناء بلفظ ٩ التمييز عنهما نحو رجل ورجلان لا فادته انفس المقصود بالعد) انما لم يميز واحد واثنان لان الفاظ العدد تصد بها الدلالة على خصوصية العدد لمالم يكن الجمع يفيد ذلك فلو قالوا رجال لم يعلم عددهم ولو قالوا ثلثة واقتصروا لم يعلم ما هي فد كان نحو رجل ورجلان يفيد المعنيين ما استغنى عن ذكر لفظ العدد معه فلم يقولوا واحد رجل ولا واحد رجل ولا واحد رجال لان لفظه رجل وحدها تفيد الوحدة والمعدود ولم يقولوا اثنان رجلين ولا اثنان رجلين ولا اثنان رجال لان لفظه رجلين تفيد الانثنية وقوله * كان خصيه ٢ من التلدل * ظرف مجوز فيه نفا حنظل * ضرورة (قوله استثناء بلفظ التمييز عنهما) يعني لم يقولوا واحد رجل ولا اثنان رجلين لان التمييز الاول يفيد الوحدة والثاني يفيد الانثنية وهذا الاستدلال لا يستمر في نحو واحد رجال واثنان رجال ونفا حنظل (واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا اي غير مضاف ولا مركب ادخل اللام عليه واحدا كان او اكثر كالعشرون رجلا والثلثة والاربعون رجلا والعشرة والمائة بعيرا وان كان مضافا فعلى المضاف اليه وان كان مضافا الى مضاف فعلى المضاف اليه الاخير فالاول كلثة الدراهم ومائة الدرهم وثلث المائة واربعة الآلاف والثنائي نحو ثلثمائة الف وثلثمائة الف الدرهم وثلثمائة الف الف الف درهم وقد يدخل حرف التعريف على المضاف والمضاف اليه معا نحو ذانحو الثلثة الاتواب ٢ وعند الكوفيين هو قياس كما مر في باب الاضافة وان كان مركبا يدخل على الاول كاحد عشر درهما ولا يجوز دخوله على التمييز لوجوب تكبيره ولا على ثاني جزئي المركب لانه يكون كان داخل في وسط كلمة وقد يدخل على الجزئين بضعف نحو الاحد عشر درهما وهو عند الكوفيين والاخفش قياس وقد يدخل على الجزئين والتمييز يقع نحو الاحد عشر الدرهم وهو قياس عند بعض الكوفيين * واعلم ان العدد المميز بمذكر ومؤنث معا اما ان يكون مفصولا بينه وبينهما بلفظ من اويين اولافان كان فالغلبة للتذكير نحو اشربت عشرة بين عبد وامه ورأيت خمسة عشر من السوق والجمال الا ان يكون الميزان يوما وليلة فالغلبة اذن للتأنيث قال * طافت ثلاثا بين يوم وليلة * ٣ وكان الكبير ٤ ان تضيف ٥ وتجارا * اذا التارخ مبنى على اليالي كما يجي فلها اذا ابهمت ولم تذكر الايام ولا اليالي جرى اللفظ على التأنيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال الله تعالى * يتر بصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا * وانما طلب التأنيث لذلك وللفضل اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيويه يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة لكنه ليس بحمد كلام العرب (وان لم يفصل بهما فان كان العدد مضافا للمعدود فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعدوآم وخمس آم واهب اذا لاضافة

(اليه)

٦ وانت تعني النساء وثلث انفس وانت تعني الذكور ويجوز ان تعتبر المعنى فنقول ثلثة اشخص ٨ قوله (ومعصر) اعصرت الجارية ادركت وحاضت فهي معصر ٩ تميزه ثلثة ٢ قوله (من التلدل) تلدل الشيء اي تحركه من يلد ٣ وقيل الكوفيون هو قياس وقد مر الكلام عليه في باب ثلثة ٣ قوله (وكان الكبير) الكبير والاكابر بغير الكبر ٤ قوله (ان تضيف آه) اضفت من الامر اي اشفقت وحذرت قال الشاعر الجعدي الامام ثلثة اشيت ٥ قوله (وتجارا) جار الزجل الى الله اي تضرع بالديار

اليه تفيد فضل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلاثة ومائة رجل وامرأة وثلاث و الف ناقه وجل (وان كان المعدود منصوبا على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او لا فالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقه ورجلا لاحترام التذكير المقارن للعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار باسبقيهما نحو ثلاثة عشر رجلا وناقه واربعة عشر بيتا وصفة ٦ واربعة عشرون يوما وليلة هذا (واذا كان الميزان يوما وليلة نحو سرت اربعة عشر يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي اياما بعدتها ولا كذا نحو اشريت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر رجلا وناقه بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشرة فبعض العشرة عبيد وبعضها اماء ويجوز ان يتساويا فيكون خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا (والنكرة المضاف اليها بين في مثل هذا اى في موضع القسم يقصد بها الجنس ولفظة بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم بين رجل وامرأة اى ليسوا بخارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسين كما ان يكون بين الشيثين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما * واعلم ان الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين عندهم مبنية على الشهور القمرية وذلك لكون اكثرهم اهل البرارى الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال في اول ليلة من الشهر كتب لاول ليلة منه ٦ اولغرتة اولمهل اولمستهله وفي اليوم الاول لليلة خلت واللام هى المفيدة للاختصاص الذى هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرة كذا او يختص به لوقوعه بعده نحو ليلية حلت او يختص به لوقوعه قبله نحو ليلية بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون بوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت بوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية كتبت لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى آخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم يقصد الى ذكر وقوعه فيه جازان يكتب فيه ما يكتب في الايام وذلك انك تقول في ثاني الايام لليلتين خلتا وفي ثالثها لثلاث ليال خلون وكذا الى عشر ليال خلون ويجوز لثلاث ليال خلت الى عشر ليال خلت والاول اولى ليرجع النون الذى هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادى عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربعة عشرة ليلة خلت ويجوز خلون رجلا على المعنى والاول اولى مراعاة للفظ (وقريب من ذلك ما حكى المازنى الاجذاع انكسرت والجذوع انكسرت جعل ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد القلة اى من ثلاثة الى عشرة لكان ممزعا جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل ضمير الجذوع وهو جمع الكثرة ضمير الواحدة اى المستكن في انكسرت لانك لو صرحت بعدد الكثرة اى ما فوق العشرة لكان ممزعا مفردا نحو ثلاثة عشر جذعا وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو ٧ الاولى من قولك الخمس عشرة ليلة خلت ومن

٦ اربع وعشرون عمامة
وثوبا نسخه

٦ قوله (اولغرتة اولمهل
آه) يقال اهل الهلال
واستهل على ما لم يسم
فاعله ويقال ايضا استهل
هو بمعنى تين ولا يقال اهل

٧ اولى لانه اخصر من
قولك نسخه

قوله خمس عشرة ليلة بقيت اوبقين مع جوازهما ايضا وذلك لان الاول اخصر
 ••• وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت اوبقين كما قلنا وبعضهم يقول من الخامس
 عشر الى الاخير ان بقيت لجهوز نقصان الشهر الى ان يكتب في العشر بن لعشر لبال
 بيقين وهو اول من بقيت كما ذكرنا مع جوازه ايضا الى ان يكتب في الثامن والعشرين
 ليلة بقيت وفي التاسع والعشرين ليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لاخر ليلة منه او سلخه
 او انسلخه وفي اليوم الاخير لاخر يوم من كذا او سلخه او انسلخه ••• قوله (وتقول
 تفرد من الممدد باعتبار نصيبه الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار
 حانه الاول والثاني والاولى والثانية الى الماسثر والماشرة والحادي عشر والحادية
 عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قين
 في الاول ثلث اثنين اى مصيرهما من نستهما وفي الثاني ثلث ثلثة اى احدها وتقول
 حادي عشر احد عشر على الثاني حاشية وان ثلث حادي احد عشر الى التاسع تسعة
 عشر فمرب ٩) بمعنى تفرد الواحد والثمتم العدود وقد تقدم ان جميع الفاظ العدد
 كانت في الاصل مجرد العدد كما في قولك ثلاثة نصف ستة ثم استعملت في العدودات كما في
 رجلان ثلاثة وسفر رجلان فاذا كان هناك عدود معين فثلاثة رجال مثلا وقصدت ذكر واحد
 ••• (من اردت ذكره بلا ترتيب حيث بواحد او واحد الذي هو اول تلك الالفاظ الاثني
 عشر فصحت هذا واحد العشرة اراحدهم وان فصحت الى واحد منهم مع حفظ الترتيب
 العددي) فذلك على وجهين احدهم ان تفصد الى ذلك الواحد المعين درجته ومرتبته
 العددية بالنظر الى حله اى درجته التي هو فيها من العدد لا باعتبار عدد آخر كالثالث
 اى الواحد من الثلاثة والثاني اى الواحد من الاثنين وهو معنى قوله باعتبار حاله (والثاني
 ان تفصد الى ذلك الواحد المرادى درجته العددية مع النظر الى الدرجة التي تحت درجته
 ايضا فيكون واحدا من درجته بسبب تصبيره الدرجة التي تحت درجته معمومة ذاهبة
 الاسم وجعله للمجموع اسم درجة نفسه بسبب انضمامه الى ماتحته نحو ثالث اثنين
 اى واحدا من ثلثة بسبب انضمامه الى اثنين وجعله للمجموع اسم ثلثة حتى صار واحدا
 ومجموع عن المجموع اسم الاثنين فعنى ثلث اثنين مصير اثنين ثلاثة بنفسه اذ صار اثنان
 معه ثلثة وهذا معنى قوله باعتبار تصبيره فاذا قصدت اليه باعتبار التصبير لم يجز ان يدنى من
 واحد اذ ليس تحت الاحد عدد بصير احدا بانضمامه الى الاحد ويجوز ان يدنى من الاثنين
 نحو ثاني واحد اى مصير واحد اثنين نفسه فاذا جئت بعده بمفعول هذا المصير اما مجرورا
 او منصوبا وجب ان يكون انقص من العدد المشتق منه هذا المصير بدرجة كرايع ثلاثة
 وخامس اربعة ولا يجوز ان يكون انقص باكثر من درجة ولا يزيد بشئ اذ المعنى انه صير
 مفعوله ٢ بانضمامه اليه على العدد المشتق هو منه وهذا المعنى لا يتم الا في الناقص ٣ بدرجة
 فقط واذا نصبت به فانما نصب اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي كما يجي في اسم
 الفاعل والاضافة في هذا اكثر من النصب بخلاف سائر اسماء الفاعلين فانها متساويان
 فيها او النصب اكثر (وانما قل النصب ههنا لان الانفعال والتأثر في هذا المفعول غير
 ظاهر الا بتأويل وذلك لان نفس الاثنين لا تصير ثلاثة اصلا وان انضم اليهما واحد

٨ اى واحد من احدي
 عشر من آخر بعشر
 درجات واقما
 ٩ اى الجزء الاول لعدم
 موجب الترتيب بالجزءان
 المتبين
 ٢ بالنظر الى درجته والى
 درجته نفسه
 ٢ بالضيفه نفسه
 ٣ عن اصله المشتق هو
 منه نفسه

(بل يكون)

٤ الثلثة هي المجموع

والاثنان وان انضم
اليه ذلك الواحد ايضا
اثنان بلى بصير جزء ذلك
المجموع بعد ان لم يكن
جزء الا انه لما سقط عن
المجموع الاول مع ذلك
الواحد اسم الاثنية
وصار يطلق على هذا
المجموع الثاني اسم الثلثة
فكانه صار ذلك المجموع
هذا المجموع نسخة

٥ قوله (وهو قولهم
ثلثت الرجل اى اخذت
ثلث ماله) ثلثت القود
اثلثهم بالضم اذا اخذت
ثلث اموالهم و اثلثهم
بالكسر اذا كنت ثلثهم
او كلتهم ثلثة بنفسك
وكذلك الى العشرة الا
انك تفتح اربعم واسبعهم
واتسعم فيهما مكان حرف
الخلق

٦ مثل هذا المركب واما
ما حكى ابو عبيدة فانما
كان ذلك في القعود فقط
اعني ثلثين واربعين و
خسين الى مائة ولم يكن
من المركب نسخة

٧ جزئى كلا المركبين
اورابع ثلثة عشر بحذف
عشر من رابع و اعرابه
ولا يجوز حذف ثلثة
ايضا نسخة

٨ كالكاهل والحايط الا ان آه بخلاف نحو الكاهل نسخة

بل يكون ٤ المنضم والمنضم اليه معا ثلثة والتأويل انه سقط عن المجموع الاول بانضمام
ذلك الواحد اسم الاثنان وصار يطلق على المجموع الثاني اسم الثلثة فكانه صار
المجموع الاول هو المجموع الثاني (فعلى هذا جاز بناء اسم الفاعل من الاثنان الى
العشرة اذ لكل منها فعل ومصدر نحو ثبتت الاحداثيا وثلثت الاثنان ثلثا وكذا ربت
الثلثة الى عشرت التسعة والمضارع من جميعها بكسر العين الامالامه حرف حلق
كاربع واسبع واتسع وقد يكسر هذا ايضا على الاصل (وقد جاءت هذه الافعال بهذه
المصادر بشرط ضم عين المضارع الا فيما لامه حلقى بمعنى آخر ه وهو قولهم ثلثت
الرجل اى اخذت ثلث ماله وكذا ربتته وخسته الى عشرته وليس هذا المعنى مما نحن
فيه ولا يجي بهذا المعنى ثبتت الرجل اذ لا معنى له (ولا يتجاوز بهذين المعنيين العشرة
) و اجاز سيويه ان يتجاوز العشرة ما هو بمعنى التصيير خلافا للاخفش والمازني والمبرد
(قال ابو عبيدة تقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى جعلتهم ثلثين وكانوا تسعة
وثلثين فربتهم وكذا الى المائة) قال السيرا في ان كثيرا من الهويين يمنعون من الاشتقاق
بمعنى التصيير فيما جاوز العشرة وهذا هو القياس قال ومنهم من يحيزه وبشقه من
لفظ النيف فيقول هذا ثلثي احد عشر وثلث اثنى عشر وينونه (قال المبرد هذا
لا يجوز لان هذا الباب يجرى مجرى الفاعل الماخوذ من الفعل ونحن لانقول
ربت ثلثة عشر ولا علم احد احكاه * واعلم انه انما لم يجز الاشتقاق فوق
العشرة بمعنى المصير و جاز بمعنى احد نحو ثلثت عشرة لان ما هو بمعنى الاحد في صورة
اسم الفاعل وليس به معنى كحائط وكاهل فلا بأس ان يبنى من اول جزئى المركب
اذ لا يحتاج فيه الى مصدر ولا فعل (واما المصير فهو اسم فاعل حقيقة واسم الفاعل
لا بدله من فعل ومصدر ولم يثبت فعل ومصدر مبنيان من ٦ العدد الذي فوق العشرة
والذي حكى ابو عبيدة انما هو في القعود من العشرة الى مائة كعشرين وثلثين الى
تسعين فقط وليس من المركب والمعطوف (والظاهر ان سيويه قاس ما هو بمعنى المصير
على ما هو بمعنى الاحد ولم يقل ذلك عن سماع فعلى ما قال يجوز فيه وجهان نحو ورابع
عشر ثلثة عشر على بناء ٧ فاعل من اول جزئى المركب والايان بشانئهما كما هو ورابع
ثلثة عشر بحذف ثانيهما و اعراب اولهما ليرى ال تركيب ولا يجوز ههنا حذف
اول جزئى المركب المضاف اليه لاعلى ان تركيب رابع مع عشر الاخير فثنيهما ولا على
ان تضيف رابع الى عشر فتعربه اى تعرب رابع للالتباس برابع عشر بمعنى الاحد
كما يجي واما ان قصدت الى ذلك الواحد باعتبار حاله فان لم تضيف قلت الاول والثاني
والثالث الى العاشر وانما ابدلت الواحد بالاول لان الواحد كما ذكرنا يطلق على كل
واحد من مفردات المعدودات اذا لم يقصد الترتيب فقلت الاول لتبيين قصد الترتيب
وهذا المبنى على وزن الفاعل وان لم يكن اسم فاعل حقيقة ٨ كما مر لكن فيه معنى
الوصف بخلاف نحو الحائط وهذا يجوز ان تجاوز به العشرة اتفاقا فقول الحادى
عشر فقلب الواحد الى الحادى يجعل الفاء مكان اللام والعين مكان الفاء وتقول الثاني

عشر تسكن يأتي الحادي والثاني مع انهما مركبان كما في نحو معدى كرب (واما
 العشرون و الثلثون الى التسعين و المائة و الالف فلفظ المفرد من التعدد و لفظ العدد
 فيها واحد كما في باب المركب و كان القياس العاشر و العاشر و العاشر (و تقول
 في المخطوف الثالث و العشرون و الثالث و المائة و الرابع و الالف) و ان اردت اضافة
 هذا النوع الى ما هو جزء منه و لا يجوز ذلك الا في بادون العشرين فلك ان تضيفه اما
 الى اصله و هو الاغلب او الى ما فوقه فلفظ الاول لا يضاف الا الى ما فوقه نحو اول
 العشرة و اول الخمسة و لا يضاف الى الواحد فلا يقال اول الواحد و لا اول الواحد
 لان معنى ٩ الاسم المضاف بهذا المعنى بعض المضاف اليه و ذلك البعض هو الواحد
 فعنى ثالث ثلثة احد ثلثة و ليس لواحد بعض حتى يضاف ذلك البعض اليه و اما غير
 لفظ الاول فيجوز فيه الوجهان نحو ثاني اثنين و قولك طارد ثاني السبعة السيارة
 (و لا يجوز عند الجمهور ان ينصب اصله اذ ليس باسم فاعل حقيقة) و نقل الاخفش
 من ثعلب جواز ذلك قال الاخفش قلت له فاذا اجزت ذلك فقد اجرته مجرى الفعل
 فهل يجوز ان تقول ثلثت ثلثة قال نعم على معنى اتمت ثلثة و جعلت الثلثة ثلثة بضم تسمى
 الى اثنين فاذا جاوزت العشرة و اردت الاضافة قلت على ما اجاز سيويه و حكاه عن
 العرب حادي عشر احد عشر و ثالث عشر ثلثة عشر فيكون حادي عشر بمنزلة
 ثلث واحد عشر بمنزلة ثلثة فالركب الاول يجزيه مضاف الى المركب الثاني يجزيه
 و كلا جزئي كلا المركبين مبيان (و قد انكر ثعلب هذا الوجه و حكاه عن الكوفيين
 و قال انهم لا يجوزون الا ثالث ثلثة عشر و حجتهم انه لا يمكن بناء الفاعل من جزئي
 المركب فتنبه من الجزء الاول و هو النيف (و قول سيويه اولي لانه ليس اسم فاعل
 على الحقيقة و حكايته من العرب لا تنكر مع ثقتي و عدالته و لا ريب ان حذف ٩ ثاني
 جزئي المركب المضاف اكثر استعمالا لحنه و لاستقلال تكرار لفظ عشر ٢ في المضاف
 و المضاف اليه فاذا حذفته امرت اول الجزئين بوجود الاعراب لزوال التركيب الموجب
 لبناؤه و امتناع تركيبه مع جزئي المركب الاخير و يجوز حذف اول ٣ جزئي المضاف
 اليه ايضا فتقول في ثالث ثلثة عشر ثالث عشر فالذي ذكره سيويه بعد الحذف قههما
 جميعا اما الثاني فتضمن الواو و اما الاول فليقام ثاني جزئي المضاف اليه مقام ثاني جزئي
 المضاف (و ذكر الكوفيون ٤ جواز اعراب الاول و اما الثاني فلا كلام في بناءه لتضمنه
 الحرف و وجه اعراب الاول عدم قيام ثاني جزئي المضاف اليه مقام ثاني جزئي المضاف
) قال السيرافي هذا قول قريب لم ينكره اصحابنا و روى الكسائي الوجهين من العرب
 (قال المصنف في الوجه الاول اعني بناء الجزئين الظاهر ان هذا اللفظ لفظ الاسمين
 الاولين بلاضافة الى المركب الثاني لعدم الاتساق) و اعلم ان لقولك ثالث ثلثة عشر
 باعراب ثالث معنيين احدهما الجزء الثالث من المعدود الذي هو ثلثة عشر و على هذا
 المعنى يجوز ان يقال ثالث اثني عشر و ثالث اربعة عشر لان ثالث من ثلثة لا من ثلثة
 عشر ٥ و ثانيهما انه الجزء الواحد من ثلثة عشر و على هذا لا يجوز ٤ ثالث اثني عشر

٩ هذه الاسماء البعض
 الذي هو الواحد منه

٩ الجزء الثاني من اول
 المركبين نحو ثالث ثلثة
 عشر اكثر منه

٢ فثرب ثالث بوجوده
 آه منه

٣ ثاني المركبين ايضا اعني
 ثلثة فيبقى منه

٤ اجراء ثالث بوجوده
 الاعراب مع بناء عشر
 لما ذكر و وجهه انه لم يتم
 عشر الثاني مقام عشر
 الاول قال ابو سعيد منه
 ٥ ولم يحذف منه شيء
 منه

٤ رابع ثلثة عشر منه

(ويجوز)

ويجوز ثالث اربعة عشر لان اصله ثالث عشر ثلاثة عشر وثالث عشر اربعة عشر *
 * واعلم ان حكم فاعل المذكور سواء كان بمعنى المصير او الواحد او غيرهما حكم سائر اسماء
 الفاعلين في التذكير والتأنيث فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة الى العاشرة وكذا
 في جميع المراتب من المركب والمعطوف نحو الثالثة عشر والثالثة والعشرون تؤنث الاسمين في
 المركب للمؤنث كما تذكرهما للمذكور نحو ثالث عشر وانما ذكروا الاسمين لانه اسم لواحد
 مذكر فلامعنى للتأنيث فيه بخلاف ثلثة عشر رجلا فانه للجماعة وتقول في المعطوف الثالث
 والعشرون والثالثة والعشرون (قوله ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين وفي الثاني ثالث ثلثة)
 اى ومن اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار تصيره واعتبار حاله اختلف اضافتهما فاضافة المصير
 الى مادونه واطرافه ما هو بمعنى الواحد فقط الى مثله او الى ما فوقه * قوله (المذكور والمؤنث
 المؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء
 والالف مقصورة ومدودة) كل ما فيه علامة التأنيث ظاهرة او مقدره سواء كان
 التأنيث حقيقيا ولا يسمى مؤنثا فالحقيقى الظاهر العلامة نحو ضاربة ٥ ونفساء وحبلى وغير
 الحقيقى عرفه وصحراء وبشرى ٦ والحقيقى المقدر العلامة زينب وسعاد وغير الحقيقى
 نار ودار (ولا يقدر من جملة العلامات الاتية لان وضعها على العروض والانفكالك
 فيجوز ان يحذف لنظما وتقدير بخلاف الالف ودليل كون التاء مقدره دون الالف
 رجوعها في التصغير في نحو هيدة وقديرة واما الزائد على الثلاثى فحكموا فيه ايضا
 بتقدير التاء قياسا على الثلاثى اذ هو الاصل وقد يرجع التاء فيه ايضا شاذان نحو ٧ قديمة
 ووريته ووريته (قوله وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة ومدودة) تاء التأنيث
 في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يلحق الفعل لتأنيث الاسم اى فاعله واصل العلامة
 ان تلحق كلمة هى علامة لها فلماذا كانت التاء الاسمية اكثر تصرفا بتحملها للحركات وبانقلا
 بها في الوقف هاء (وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لما رأوا مشابهة الهاء للالف وليس
 بشئ لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل هو الوصل لا الوقف (وقال جار الله
 الباء ايضا علامة التأنيث في نحو ذى والاولى ان يقال هذه الصيغة بكما لها موضوعا للتأنيث
 كتا وليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد واما الباء في تفعلين فالاولى ان يقال انه اسم
 لا حرف تأنيث كما في باب الضماير وتاء التأنيث قد تدخل الحرف كرت اذا كان المجرور بها
 مؤنثا كقوله * فقلت لها اصبحت حصاة قلبى * ورتبت رمية من غير رام * وقد جاء يا صاحب ارببت
 انسان حسن * ويجوز ان يريد بالانسان المؤنث وتلحق ثم ايضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا
 على مفرد ويقال لات مشابهة ليس كما في بابها ويقال لعلت في لعل (واما تاء بنت واخت وهنت
 وكلتا وثنتان ومنتان فليست لمحض التأنيث بل هى بدل من اللام في حال التأنيث
 ولذا سكن ما قبلها وفي منتان كانه بدل من اللام لكون واحده وهومنة كشفة (والالف
 المدودة عند سيبويه في الاصل مقصورة زدت قبلها الفاء لزيادة المد وذلك لان الالف

٣ الثالثة عشرة كما يذكرهما

في الثالث عشر نسخته

٥ فاذا وضعت فهى نفساء

والنفساء ايضا جمع المرأة

النفساء

٦ وكذا كل ما فيه علامة

التأنيث تقديرا ولا يقدر

نسخته

٧ قديمة ووريته وقد

يدمة ايضا وهما شاذان

لان الهاء لا يلحق الرباعى

في التصغير ص

٨ وقدام نقيض وراه وهما

يؤثنان ويصغران بالهاء

نسخته

لزومه صار كلام الفعل مجاز زيادة الف المد قبله كافي كتاب و حار فاجتمع الفان قلو
 حذفت احداً مما لصار الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت ثانيتهما الى حرف يقبل
 الحركة دون الاولى لتبقى على مداها وانما قلبت همزة لا واو او اياه مع ٩ ان مناسبة حروف العلة
 بعضها لبعض اكثر اذ لو قلبت الى احدهما لاحتجج الى قلبها الف كافي كساو ورداى ٢ لكون
 ما قبلها الف كافي فان زالت الالف وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كافي قوله ٥ لقد
 اغدوا على اشرف ٣ بنال البحار ياء ٥ وبعلم تانيث ما لم يظهر علامته بالضمير الراجع اليه كقوله
 تعالى ﴿ والشمس وضحاها ﴾ وبالاشارة اليه باسمها نحو تلك الدار والحقاق علامة التانيث بفتحة
 او شدة المسد اليه او الى ضميره نحو طلعت الشمس ﴿ والنفت الساق بالساق ﴾ وبكأس من معين
 بفضاء لذة ٥ واطى زاعة ٥ والسليمان الريح عاصفة ﴿ وبمصره ان كان المكبر ثلاثا نحو
 قديرة ونجر دعدده من الثلثة الى العشرة من التاء نحو ثلاث اذرع وشرار رجل ويجمعه على
 مثل خاص بانثوت كفواعل في الصفات كطواق وحوابض او على مثال غالبية وذلك انما
 يكون فيما هو على وزن عاق وذراع و كراع ويمين فجمعها على افضل في المؤنث وقد جاء في الذكر
 على افعال قليلة نحو مكان وامكن وجنين واجن وطحال والحمل ٤ ويحي التاء لاربعة عشر
 معنى اسرها الفرق بين المذكور المؤنث اما في الصفة كضاربة ومنصورة وحسنة وبصرية وهو
 القياس في هذه الانواع الاربعة اى في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير افعال
 التفضيل وفعال الصفة وفي المنسوب بالياء واما نحو ٥ ربة وبنعة ٦ في الذكر والمؤنث
 فلكونهما في الاصل صفة النفس اى نفس ربة وبنعة واما في الاسم الجامد وهى اسماء مجموعة
 قليلة نحو امرأة ورجلة وانانة وعلامة (الثانى لفصل الاحاد المخلوقة واحاد المصادر
 من اجاسمها كخمل ونخلة ونمر وتمر وبط وبطة ونمل ونملة ففي قوله تعالى ﴿ قالت
 نملة ﴾ يجوز ان يكون النملة مذكرا والنساء للوحدة فيكون تاء قالت تاء الوحدة في نملة
 لا كونها مؤنثا حقيقيا كما يحى والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخرجة
 واستخراج واستخرجة وهو قياس في كل واحد من الجنسين المذكورين اعنى المخلوقة
 والمصادر والمراد بالجنس ههنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد وقد جاء قليلا
 لفرق بين الاحاد المصنوعة واجناسها وهى اسماء محفوظة كسفين وسفينة وبن وبنة
 وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وهو قليل نحو كثة وفتحة للجنس وكم ٢ وفتح
 للواحد وقال بعضهم ٣ ان ذى التاء فيها ايضا للوحدة والجرد منها للجنس والاكثر
 على الاول ٤ والجنس المميز واحده بالتاء يذكروا الحجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء
 ٥ في القرآن كلاهما قال الله تعالى ﴿ نخل منقر ﴾ ونخل حاوية ﴿ وقد يحى
 ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابى واعراب وفارسى وفارس وعربى وعرب
 ورومى وروم واكثر ما يحى التاء للجنسين المذكورين وهى فيها عارضة غير لازمة

(ولذا)

٩ انما انسيبه وانقلاب
 حروف انملة بعضها الى بعض
 نسخة ٢ همزة في كساو ورداء
 منقلبة عن واو وياه من
 ٣ الشفرة في الخليل حرة
 صافية بضم مع العرف
 والذنب فان اسودا فهو
 النكيت وبعير انقبى شديدا
 الحمرة ٤ كافي في الفصح ولم
 يصرح اعنى الرابع عشر
 بهذا الصواب
 ٥ يقال رجل ربة بتسكين
 اى مربع الخلق لا طويل
 ولا قصير وامرأة ربة
 وجمعها ربوات بالتحريك وهو
 ثانياً اربع الفلام ارتفع فهو
 يافع ولا يقال موفع هو من
 الحوادير وعلام يفع وبنعة
 وعلمان بنعة وجارية بنعة
 ٢ قوله (وفتح آه) الفقع
 ضرب من التمامة قال ابو
 عبدة بن البيضاء الرحوة
 وكتبت الفقع بكسر
 الف ٣ بل هو ايضا جار على
 القياس اعنى ان الجرد جنس
 وذواته مفرد نسخة
 ٤ اعنى ان التاء فيها للجنس
 يؤنثه قوله عليه الصلوة
 والسلام الكمامة من المن
 فاراد بها الجنس
 ٥ الوجهان في الكتاب
 العزيز نسخة
 ٦ قوله (وسفاهة) امرأة
 سفاهة وسفاهة عزوته الى
 ابيه وعزينة لعمه اذا نسبته
 والاسم العراء والعراء ايضا
 الصبر

٨ قوله (وخزاية) خزي
بخزي خزاية استمهي

٩ في جميع مثل هذه الاسماء
على الزوم واما عدم القلب
في عباية وصلاية وعظاية
وقلنسوة وعرقوة مع انها
للوحدية وهي باعتبارها غير
لازمة فشاؤدليل كونها
للوحدية قولك في الجنس
هباء وصلاء وعظاء وقلنس
وعرق نسخته

٢ قوله (عظاءة) العظاءة
دوية اكبر من الوزغة

٣ قوله (وصلاية) الصلاية
الفهر وكذا الصلاة بالهمزة

٤ قوله (والاكولة) الاكولة
الشاة التي تعزل للاكل
وتسمن واما الاكيلة فهي
المأكولة يقال اكيلة السبع

٦ امرأة فروقة اي شديدة
الخوف وكذا رجل فروقة
وفي المثل رب عجلة تهب
رشاو رب فروقة تدعى ليشا

٦ قوله (وموازجة وكبالجة)
جمع موزج وكبالجة

٦ ليكون التاء كالبديل من
ياثى النسبة كما ابدل من الياء
نسخته

٧ قوله (وجحاجحة)
الجحجاج السيد والجمع
الججاج وجمع الججاج
الججاجمة وان شئت الججاجيم

٨ وايضا الياء والتاء
متشابهتان نسخته

ولذا قلب اللام همزة في نحو غزاة ٦ وسقاة وارتماء واستقاة ٧ وياه في تغايزه بخلاف نحو
شقاوة ٨ وخزاية وسقاية وعلاوة وهرارة ومحدودة فان التاء في هذه الاسماء للتأنيث اللفظي
وهي باعتباره لازمة نحو غرفة وظلمة وطلحة كما يجئ وان جاءت في بعضها غير لازمة
كشقاوة وشقاء الا ان وضعها ٩ في المؤنث اللفظي على الزوم (واما جواز قلب اللام وتركه
في عباية وعباءة ٢ وعظاية وعظاءة ٣ وصلاية وصلاة فلما يجئ في التصريف ان شاء الله تعالى
(انثالث ان يجئ التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاتها وهي على
فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت خارجة على الامير
وسابلة وواردة وشاربة وقولهم ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وقولهم
البصرية والكوفية والمروانية والزيرية والجمالة والبغالة والحجارة والتاء في هذه كلها
في الحقيقة للتأنيث كما في ضاربة وليس كما في كثة وكم وذلك لان ذالت التاء في مثله صفة الجماعة
تقديرًا كأنه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوم ما لعل به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب
للجنس كثره وتمر فالتاء اذن للوحدة للتأنيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد
وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة ٤ والاكولة على ما يجئ
(الرابع ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعول او فعول كمناسبة وراوية
ومطراية ٥ وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما يفيدها ما هو كياء النسب في نحو اجري
ودواري وكان التاء في هذا القسم للتأنيث والموصوف المحذوف جماعة اجراء للشيء الواحد
مجري جماعة من جنسه كما تقول انت الرجل كل الرجل والتاء في مثل هذه المثل على
الانفصال وقد تدخل كثيرا على فعل مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فعل ساكنها
بمعنى المفعول نحو سبية وسبة ولعنة ولعنة وهي في الوزنين لازمة (الخامس ان تدخل
على الجمع الاقصى بجواربة ٦ وموازجة وكبالجة دلالة على ان واحدها معرب فيقال
الهاء امارة العجمة وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما ان التأنيث نقل عن التذكير
وليست التاء في هذا القسم على الزوم بل يجوز الجوارب والموازج (السادس ان
تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالا شعثة والمشاهدة
في جميع اشعني ومشهدى وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب
حذف ياثى النسب لان ياء النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالى
بل رجلى كما يجئ في باب النسبة ان شاء الله فحذف ياء النسبة ثم جمع بالتاء ٦ فصار التاء
كالبديل من الياء كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة ٧ وجحاجحة كما يجئ ٨ وانما ابدلت
منها تشابه الياء والتاء في كونهما للوحدة كثره ورومي وللبالغة كعلامة ودواري
ولكونهما زائدين لالمنى في بعض المواضع كظلمة وككرسى وقد يحذف ياء النسب
اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون
هذا في اسم تكسيره او جمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع

٢ قوله (في جمع مقتوى) الفتوة الخادمة فتوت اقتوتوا ﴿ ١٦٤ ﴾ ومقتى وبسبب الخادم مقتوبا كأنه منسوب الى المقتى وهو

اشعري واعمى وكذا المقتون والمفتوة ٢ في جمع مقتوى قال * متى كنا لامك مقتوبا
 والهاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا عن الياء واو كان جمع العرب او جمع
 المنسوب غير الجمع الاقصى لم تأت فيه بالهاء فلا تقول في جمع فارسي فرسة بل فرس ولا
 في جمع لجام لجمة بل لجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى اصله
 من الانصراف ٣ وقد يعنى له مزيد شرح في المنسوب ان شاء الله تعالى (السابع ان تدخل على
 الجمع الاقصى ايضا عوضا عن ياء المدة قبل الاخر كجماعة في جمعها واما في فزازة فواذقة
 فيصور ان تكون عوضا عن ياء وان تكون علامة لتعريب الواحد والياء في نحو جماعة
 لانهما من اصلين فانما لازمة (الثامن ان تدخل لئلا كيد ثابت الجمع وذلك ما واجب
 الدخول وهو في باب افعال كغرفة فغرفة كغرفة او جازم وهو في لئلا بنية فعلة كجماعة وقد
 تلزم في هذاليت كافي ه حجارة وذكارة وفعوة كصفوية وبعوة وخبوطة وقد تلزم
 العمومة وخبوطة والجمع الاقصى كسبابة ومائكة ولان تلزم (التاسع دخولها لتأ كيد معنى
 التثبيت كافي نافذة ونقمة ٦ واروية وهذه التاء لازمة قبل وقد جاءت لتأ كيد التثبيت في الصفة
 كعموز وعموزة فان عموزا موضوع للمؤنث والتاء فيه غير لازمة (العاشر دخولها لالمعنى
 من المعاني بل هو ثابت لفضى كافي غرفة وظلمة وعمامة وملحفة وهي لازمة (الحادي
 عشر دخولها عوضا من فاء النعال كافي عدة وزينة او عن لامه كافي كرة وظبة وهي
 لازمة (الثاني عشر دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في يابوت وياامت فقط
 (الثالث عشر دخولها المارة تاقل من الوصفية الى الائمة وعلامة لكون الوصف
 غالبا غير محتاج الى الوصف كالتبحة والذبيحة وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاولى
 ان التاء في ٧ حلوبة وركوبة ٨ ورحوة وكل فعوة بمعنى مفعول هكذا لانها لا يذكر
 معها الموصوف البتة كما قد يذكر مع فعول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصبور وكل
 ما لحقته هذه التاء المذكورة في هذا القسم بسنوي فيه المذكر والمؤنث (قال ابو عمرو
 في بيان التاء عوضا عن الف التثبيت كافي حبرة تصفير حباري وعند غيره لا يبدل
 منها التاء بل يقال حبير كايحى في باب التصفير (قال الزمخشري تجمع هذه الوجوه
 انها التثبيت وشبه التثبيت والاصل في الصفات كاذكرنا ان يفرق بين مذكرها ومؤنثها
 بالهاء ويقلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن اسم فاعل ومفعول ان لا يلحقها
 التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث كالبض وطاق ومرضع ٢ ومطفل فان قصد
 فيها معنى الحدوث فالتاء لازمة نحو حاضت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة وقد
 يلحقها التاء وان لم يقصد الحدوث كرضعة وحاملة (وربما جاءت مجردة عن التاء
 صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جبل ٣ ضامر وناقعة
 ضامر ورجل او امرأة عانس وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد

مصدر وبعوز تخفيف ياء
 النسب كاتال عمرو بن كلثوم
 متى آه قال سبويه سألت
 الخليل عن مقتوى ومفتون
 فقال هو بئرمة الاشعري
 والاشعري
 ٣ وقد يقع في المفرد ان يكون
 معربا و... سويا فتأى التاء
 في الجمع المارة عليهما نحو
 بريرة في جمع بريري
 وسابغة في جمع سابغي وهو
 غلام الملاح
 ٤ قوله (الجماعة) يقال للابل
 اذا كانت ذكورة لم يكن فيها
 انثى هذه جمعة بنى فلان
 ٥ قوله (حجارة) الحجرة
 والذكارة جمع حير وذكور
 ٦ قوله (اروية) الاروية
 الانثى من الوعول
 ٧ قوله (نوبة وركوبة)
 لراوية وركوبة ما يركب
 يقال مائة ركوبة ولا حوتة
 ولا حلوبة اي ما يركبه
 ويحمل عليه ويحمله
 ٨ قوله (ورحوة) الرحلة
 الناقة التي تصلح لان ترحل
 كذلك الرحول وقيل
 الرحلة المركب من الابل
 ذرا كان او انثى
 ٢ قوله (ومطفل) المطفل
 الطيبة منها طفها وهي
 قرية عهد بالنساج وكذلك
 الناقة ٣ قوله (ضامر) الضمير
 مثل الضمير والضمير مثل الضمير

(الحدوث)

والضمير مثل الضمير والضمير مثل الضمير

٤ قوله (عائس) عنست الجارية تعنس بالضم عنوسا فهي عائس وذلك اذا طال مكثها في منزل اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا اذا لم ﴿ ١٦٥ ﴾ تزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست ويقال للرجل

ايضا عائس ٥ قوله (ناشبة) النشاب السهم الواحدة نشابة والناشب صاحب النشاب وقوم ناشبة ٦ قوله (ونبالة) النبل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحداها من لفظها والنبال بالتحديد صاحب النبل وكان قياسه ان يقال نابل ونابل الذي يعمل النبل ٧ في المعنى الاول والتجريد منه في الثاني

بل نسخه

٨ المعطار كثير التعطر والحصان العفيفة ٨ قوله (وحصان) حصنت المرأة بالضم اي عفت فهي حاصن وحصان ٩ قوله (وناقة) دلات اي سريعة ٢ قوله (والقتوب) القتب بالتحريك وهو رجل صغير دلي قدر السنام والقتوبة من الابل التي تقبها بالقتب قوله (والجزور) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ٣ فيكون من قرينه بالكسر قربانا اي دنوت منه ٤ في فعل كامرأة شربت نسخه ٥ قوله (ناقة ربيض)

الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يوتي بها للفرق بين المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر ٤ وعائس وتقتضي مجرد الصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل تقتضي ان مجرد الفعل ايضا اذا لم يشترك كافي نحو حاضت وطلقت لان اصل العلة الاطراد وتقتضي ان لا يقال الامرأة مرضع وقد ثبت انه يقال مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث (وقال سيويو هو مؤول بنحو انسيان حايض او شئ حايض كما ان ربيعة مؤولة بنفس ربيعة واتفاقهم على انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شئ اخر غير هذا التأويل (وقال الخليل انما جردت عن التاء لتأديتها معنى النسب (قال المصنف في شرح كلامه ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين مذكرها ومؤنثها وانما تدخل على الصفات اذا دخلت في افعالها فالصفات في لحاق التاء بها فرغ الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حايضة لان الصفة حينئذ كالفعل في معنى الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليست بمعنى الفعل بل هي بمعنى النسب وان كانت على صورة اسم الفاعل كلابن وتامر فكما ان معناهما ذولبن وذوتمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني وتامري كذلك معنى طالق وحايض ذات طلاق وحيض كانه طلاقية وحيضية (قلت غاية مرعى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن في المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة فلم يؤنثوه تأنيث الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بالصفات المشبهة فانها للاطلاق لا الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فكانت اجدر بالتجريد عن التاء ولا تجرد وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذي مثل حايض وطاق محمول عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس له فعل الامن حيث المعنى والتأويل فان معنى بصرى منسوب الى البصرة ومن اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس باسم فاعل كلابن وتامرونبال وقواس اذا قصد به المؤنث لا يدخله التاء بل يقال امرأة ٥ ناشبة ٦ ونبالة وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة بخلاف حكم ما فيه ياء النسب ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى ﴿عيشة راضية﴾ بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للبالغ كافي علامة خلاف الظاهر وايضا هب ان نحو حايض وطامت من ابنية النسب كما ان نحو نابل وناشب منها اتفاقا لان معناه نابل ونشابى ولا فعل لهما حتى يقال انهما اسماء فاعل منه كيف يجوز ان يقال نحو منقطر ومرضع في قوله تعالى ﴿السماء منقطر به﴾ وقولك فلانة مرضع من باب ابنية النسب ولم يثبت كون مفعول ومنفعل من ابنية النسب المتفق عليها حتى تحملها عليها كحملنا حايضا على نحو نابل (والاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث

يقال ناقة ربيض اول ما ربيضت وهي صعبة بعدو الذكرو الانثى فيه سواء ٦ لان تكون الاساسية يلحقها نسخه

بالتاء هو الفعل بالاستقراء. ثم حل اسم الفاعل والمفعول عليه لما بهتتاه لفظا ومعنى كما يجئ في بابهما فالحق التاء. لتأنيث كما يلحق الفعل ثم جاء بما هو على وزن الفاعل ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعين فأثوا بتاء التأنيث ما قصدوا فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كتأنيث الفعل لما بهتته له معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعين (واما الصفة المشبهة والاسم المنسوب اليها فلم يقصد في شيء منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعين بالحاق التاء في احدهما دون الاخر بل كانا ابدا للاطلاق (فان قلت فالقياس اذن تجريد ههما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق (قلت كان يجب ذلك لو كان الحاق التاء بهما لما بهتتاهما للفعل لكن الحاق التاء بهما لما بهتتاهما اسم الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك لانهم اسما فيهما معنى الصفة كاسم الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع سلامة المذكور كافي اسمي الفاعل والمفعول (وبما لا يلحق تاء التأنيث غالبا مع كونه صفة فيستوى فيه المذكر والمؤنث مفعال ومفعول ومفعيل ومفعول وفاعل كعطار ٨ ومحرب ٨ ومنطبق وحصان (وقد حكى سيويه امرأة جان وجبانة ٩ وناقته دلات وكذا فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة الله ومسكينه واما فعول بمعنى مفعول فيستوى فيه ايضا المذكر والمؤنث كالركوب ٢ والقنوب والجزور لكن كثيرا ما يلحقها التاء علامة لاقبل الى الاسمية لا لتأنيث فيكون بعد لحاق التاء ايضا صالحا للمذكر والمؤنث (وبما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا يلحقه التاء فيل بمعنى مفعول الا ان يعذف موصوفه نحو هذه قبلة فلان وجريخته ولشبهه لفظا بفعل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قبيلة كما يحمل فعل بمعنى فاعل عليه فيحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جد بجددة عند البصرية (وقال الكوفية هو بمعنى مجدود من جده اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ﴿ ان رجلة الله قريب ﴾ ٣ منه وبتاء فعل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقبس وقد نجى بمعنى مفعول قليلا كالتذكير الحكيم اي الحكم على تاويل وبمعنى مفاعل كثيرا كالجلبس والحليف ورب عالم يلحق التاء ٤ في فعل نحو ٥ ناقه ربيض (واما الف التأنيث المقصورة فانما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في اخر الاسم على ثلاثة اضرب اما للاحق كارطى او لتكثير حروف الكلمة كالفيمثري او لتأنيث والتي لتكثير ٦ ما تكون زائدة سادسة ويلحقها التنوين نحو قيمثري وكثري وتييز الف اللاحق خاصة من الف التأنيث بان تزن ما فيه الالف وتجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف لتأنيث ٧ نحو اجلى وبردى فانه لم يأت اسم على فضل حتى يكون الاسمان ملحقين به ٨ ويجئ معنى اللاحق في التصريف ان شاء الله تعالى (فن الاوزان التي لا يكون فيها الا لتأنيث فعلى في الغالب وانما قلنا في الغالب لما حكى من سيويه في بهي ٢ بهما وروى بعضهم في رؤيا رؤيا وهما شاذان فعلى اما صفة او غير صفة والصفة اما مؤنث افضل التفضيل كالافضل والفضلى وهو قياس اولا كمثل انثى وخنى وحبل وغير الصفة اما مصدر

(كالبشرى)

٧ قوله (نحو اجلى) اجلى اسم موصوع وهو مرعى معروف (٨ ومعنى اللاحق ان تزيد في كلمة حرفان في مقابلة حرف اسلى في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصودهم الا هم في ذلك اقامة الوزن او الجمع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للاحق معنى ٩ كجبل وزينب فتحق قطع بقطع واقبل يقبل وقائل يقائل ايس يلحق بخرج بخرج لخالفة مصادرهما المصدره نصح ٩ قوله (كجبل) جبال اسم لوضع على فعل وهو معرفة بلا الف ولام ٢ قوله (بهما) بهي نبت قال سيويه يكون واحدة وجمعا والفها لتأنيث فلا ينون وقال قوم الفها للاحق والواحدة بهما وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فعلى بالضم الا لتأنيث

٣ قوله (وجزوى) اسم موضع من رمال الدهناء جزوى اسم مجمة من عجم الدهناء وهى جهور عظيم يعلو تلك الجماهير مجمة الرمل آخره ٤ للتأنيث ايضا اذ لم يجىء عنده مثل برقع ولحاق التاء لالف التأنيث شاذ وعند الاخفش للاخاق اذ هو ثبت نحوه جؤذر وبرقع نسخته قوله (جؤذر) فى الجؤذر لغتان ضم الدال وقمها ولد البقرة الوحشية قوله (وقال بعضهم جنى) وفى الصحاح الجناء اسم فرس حذيفة بن بدر الفزارى والجنفاء اسم ماء لبني معوية بن عامر بن ربيعة وبنى اسم موضع قوله (كالبشكى) ناقه بشكى اى سريعة ١٦٧ وقد بشكت اى اسرعت بشكا صحاح ٦ وبشكى خفيفة المشى والروح

٧ قوله (والجزى) حار جزى اى سريع صحاح والناقاة تعدوا الجزى وكذلك الفرس ٨ قوله (كشقارى) الشقارى بالضم والتشديد نبت ٩ قوله (كبقير) البقيرى مثال السهمى لعبة للصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط

٢ قوله (كرعزى) المرعزى الزغب الذى تحت شعر العنز وهو مفعلى لان فعللى اى بجى وانما كسروا الميم اباها لكسر العين كما قالوا منخر ٣ قوله (كهربذى) عدى الجمل الهربذى اى فى شق ٤ قوله (كدفتى) الدفتى على مثال الهجف السريع من الابل ويقال ايضا مشى فلان الدفتى اذا اسرع وعلى هذا فهو مثل سبطرى فيكرر

المثال

كالبشرى والرجعى او اسم ٢ كهمى ٣ وجزوى وبهامة ورؤياة ان صحا فالفهما عند سيويه ٤ للاخاق ايضا كما مر عند الاخفش مع انه لا يثبت فعلل كبرقع وذلك لما يجىء فى التصريف فى باب ذى الزيادة (ومنها فعلى ولم يأت فى كلامهم الاسما قبل ولم يأت منه الاثنية اسماء شعبي وادمى فى موضعين واربى للداهية) ٥ وقال بعضهم جنى فى اسم موضع ورواه سيويه بالفتح والمد (ومنها فعلى بفتح الفاء والعين وهو اما مصدر ٦ كالبشكى ٧ والجزى واما وصف كفرس وثى وناقاة زلجى اى سريعة واما اسم كدقرى ونملى واجلى اسماء مواضع (ومنها افعلى كما جفلى للكثرة (ومنها فعلى كحبارى لطاىر وفوعالا كحولايا لموضع وفعالى ٨ كشقارى نبت وفعلى كحججى قبيلة من الانصار وفعلى ٩ كبقيرى لعبة وفعلى كخلبى وفعلى كرجوتى وفعلى كجو كرى للداهية وفوعلى وفعلى كخوزلى وخيزلى لمشية فيها تفكك وفعلى كبهيرى للباطل ومفعلى ككورى للثيم ومفعلى ٢ كرعزى وفعلى كهر بندى لمشية فى شق وفعلايا كبرد اياه وضع وفعليا كذريا للداهية وفعليا كزكريا والظاهر انه اعجمى وفعلى كمرضى لنوع من السير وفعلى ٤ كدفتى نوع من السير وفعلى ككندى اسم رجل وجاء بضم اللام وفعلى ٥ كهمى للباطل وفعلى ككسارى وفعلى ككهندي وفعلى كسبطرى مشية فيها تختار وفعلى كاهجورى للعادة فهذه احد وثلاثون مثالا ولعلها تحيط باكثر ابينية المؤنث بالالف المقصورة المختصة بالتأنيث (واما فعلى وفعلى فهما مشتركان فى التأنيث واللاحاق فعلى اذا كان مؤنث فعلى او مصدر كالدعوى او جمع كرضى وجرى فالفها للتأنيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للاخاق كعلقى لنتبت فممن نون وقال علقاة ٧ وكذا تترى فممن نون وقد يكون للتأنيث ٨ كالشروى (واما فعلى فان كان مصدرا كالد كرى او جمعا كحجلى ٩ وظربى ولانثالث لهما فلا يكون الفه الا للتأنيث واذا كان صفة قال سيويه ولا يكون الامع التاء فالفه للاخاق نحو رجل ٢ عزهارة وامرأة ٢ سملاة وقال فى ضيزى وحبيكى اصلهما ضم الفاء (وحكى ثعلب عن هى منونا بلاتاء وهو مخالف

٥ قوله (كهمى) السهمى والسهمى الباطل ٦ قوله (كهنديا) قال ابو زيد الهندى بكسر الدال يمد ويقصر والمشهور قحجيا بالقصر ٧ وتترى اصله وترى من الوتر بمعنى الفرد قال تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى اى واحدا بعد واحد ٨ قوله (كالشروى) شروى اشى مثله ٩ الظربان مثال القطران دوية كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا صاها فلا تذهب رايحته حتى يبلى الثوب وكذلك الظربى على فعلى وهو جمع مثل حجلى جمع حجل وهو القبح ٢ رجل عزهارة وعزهارة وعزهى بنون لا يطرب للهو ويبعد عنه

٢ السلات اخبت الفيلان واستعلت المرأة صارت معللة اذا صارت صحابة بذية وقوله تعالى فسمه ضيزى اي جائرة
حيكى بكمزى مصدر حاك تحيك اذا تبصرت واختال وحيكى كضيزى كانه لفة فيه ٣ الدفلى نبت مر يكون واحدا وجمعا
والشعري الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء الذفرى من الغناء هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن ٤ قوله
(وحلة شوكة آه) برده شوكة اي خشنة المس لكونها جديدة ٥ قوله (ابن ناداء التاداء الامة وكان الفراء يقول
التاداء والحصاء لمكان حرف الخلق قال ابو عبيدة لم اسمع احدا يقولها بالتحريك غيره قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء
بالتحريك الاحرف واحد وهو التاداء وقد بسكن يعنى ١٦٨ ﴿ في الصفات واما الاسماء فقد جاء فيها حرفان فرما

لما ذهب اليه سيويه واذا كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون
للحاق نحو معزى باشوين وقد يكون للتأنيث ٣ كالدفلى والشعري وقد يكون ذا وجهين
اللاحق والتأنيث كترى وكذا ذفرى متونا وغيره منون (ومن الاوزان التى لا يكون فيها
المدودة الا للتأنيث فعلاء وهو قياس فى مؤنث افعل الصفة نحو اجر وجر آه وقد يعنى
صفة وليس مذكرة افعل كأمرأة حسناء ودبمة هطلاه ٤ وحلة شوكة وداهية دهايه
والعرب العرباء ويعنى مصدر ذرا كالسراء والضراء واللاواء واسما مفردا غير مصدر
كالتحراء والهجاء واسم جمع كالطرفاء) والقصباء وقد يقصر بعض هذه الاسماء المدودة
للتضرورة فالمحذوف من الالفين اذن الاولى لا الاخيرة لانها لمعنى ولانها لو كانت المحذوفة
لا تصرف الاسم لزوال الف التانيث كما ينصرف جبارى اذا صغرتها بحذف الف التانيث
نحو حيرة فاذا حذفنا الاولى رجعت الاخيرة الى اصلها من الالف لان سبب قلبها همزة هو
احتمالها كما ذكرنا قبل (ومنها فعلاء بفتح الفاء والعين ولم يأت عليها سوى اربعة احرف
فان ٥ ابن ناداء اي ابن الامة والحصاء ٦ بمعنى السحنة وحنفاء ٧ وقرماء بالقاف
عد سيويه وبالفاء عند الجوهري موضعان (ومنها فعلاء ولم يأت عليها ٨ الا السيراء
(وقال الفراء اصله ضم الذه كسرت للياه وفعلاء امامفردا كالعشراء والرحضاء او جمعا
كالنقهاء والعماء واما فعلاء وفعلاء ككرباء ٩ وخشاه فحلقان بقرطاس وقرطاس (ومنها
فاعلاء كفاصعاء وفعليا ككربيا وفعلاء وهو امام مصدر كالبركاء بمعنى اثبات فى الحرب
واما اسم كالتلثاء واما صفة ٢ كطباقاء وفعولا كبروكاء بمعنى البركاء وفعلاء كهندباء
بكسر الدال وفتحها وفعلاء ٣ كمقرباء وفعلاء كخفساء وفعلاء ٥ كقرباء ضرب من التمر
وفعلاء كرمكاه وقد يقصر وليس الالف للحاق بسما لانه لا ينون وفعلاء امامفردا كاربعاء
واما جمعا كانباء وهو كثير وفعلاء بضم العين كاربعاء وقد تفتح الباء فتحها ثلاث لغات
وفعليا كركبىاء وفاعولا كعاشوراء ومفعولا ٦ كمبوراء وفعلالا كخادباء نوع
من الجراد وفعلالا كبرناساء بمعنى الناس وفعلالا كقرفصاء ٥ قوله (وهو حقيق

وحنفاء وهما موضعان
٦ قوله (بمعنى السحنة)
وهي المدواة ٦
نسخ ٧ قوله (وفرما)
الفرما بالتحريك موضع
قال ابن فرسان فى هذا
الموضع على فرما عالية
شواه كان ياتى غرته حور
يقول علت قوائمه فرما
وقال نعلب ليس فى الكلام
فعلاء الا ناداء وفرما
وذكر الفراء السحفاء قال
ابن سكيان اما التاداء
والحصاء فانما حركت لمكان
حرف الخلق كما يسوغ
التحريك فى مثل النهرو والشهر
وفرما ليس فيها هذه العلة
واعلها مقصورة مدها
الشاعر للضرورة ونظيره
الهمزى فى باب القصر
٨ السيراء برده خطوط

صفر العثراء النافذة التى انت عليها عشرة اشهر من وقت ارسال الفحل فيها والرحضاء العرق فى اثر الحمى (ولفظى)
٩ قوله (وخشاه الخشاء العظم الناتى خلف الاذن وقال الجوهري اصله الخششاء على فعلاء فادغم ونظيره القوباء اصله القوباء
بالتحريك فسكنت استنقلا للمركبة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من ابنتهم ٢ قوله (كطباقاء جل طباقاء الذى
لا يضرب والطباقاء من الرجال العى ٣ قوله (كمقرباء) المقرب يؤنث والانثى صقربة وعقرباء بمدود غير منصرف
والمذكر عقربان ٥ قوله (كقرباء) قرياء بمدود بغير تنوين لضرب من التمر وهو اطيب التمر بمر الكرمكاه منبت
ذنب الطائر ٦ (كمبوراء) العبر الحمار الوحشى والاهلى ابضا والانثى ٥

ه عيرة والجمع اعيارو
معيوراء وعيورة

واللفظي فالحقيقى بازائه ذكر فى الحيوان كامرأة وناقته واللفظى بخلافه كظلمة
وعين) انما قال فى الحيوان لثلا ينتقض بنحو الانثى من النخل فان بازائه ذكرا منها
وتأنيته غير حقيقى اذ نقول اشترى نحلة انثى وقد يكون الحقيقى مع العلامة كامرأة
ونفساء وحبلى وبلا علامة كأثان وعناق ولو قال الحقيقى ذات الفرج من الحيوان
كان اولى اذ يجوز ان يكون حيوان انثى لاذكر لها من حيث التجويز العقلى (قوله
واللفظى بخلافه) اى الذى ليس بازائه ذكر فى الحيوان كظلمة وعين وقد يكون
اللفظى حيوانا كدجاجة ذكر وجمامة ذكر اذ ليس بازائه ذكر فيجوز ان يقول
٧ غردت جمامة ذكر وعندى ثلاث من البط ذكور فيجوز ان يكون النملة فى قوله
تعالى ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ ﴾ ذكر او اعتبر لفظه فانت ما اسند اليه ولا يجوز مثل ذلك فى علم
المذكر الحقيقى الذى فيه علامة التأنيث كطلحة لا يقال قامت طلحة الا عند بعض الكوفيين
وعدم السماع مع الاستقراء قاض عليهم ولعل السر فى اعتبار التأنيث فى منع صرفه
لا فى الاسناد اليه ان التذكير الحقيقى لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال تأنيته فى غيره ويتعدى
اليه ذلك واما منع الصرف فخالة تختص به لا بغيره (واذا كان المؤنث اللفظى حقيقى
التذكير وليس يعلم كشاة ذكر جاز فى ضميره وما اشير به اليه التذكير والتأنيث نحو
عندى من الذكور جمامة حسنة وحسن قال ٨ طرفة * كسامعتى شاة بحومل مفرد
* ولا يجوز فى غير الحقيقى التذكير نحو غرفة حسن ولا يجوز ان يقال صاح دجاجة
انثى على انك الغيت تأنيث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للتأنيث لانك وان الغيتها
يبقى التأنيث الحقيقى فيكون كقام هند وهو فى غاية الندرة كما يجئ * قوله (واذا اسند
اليه الفعل فالتاء وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر
السالم حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير العاقلين غير السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام
فعلت وفعلن) قوله (اذا اسند الفعل) اى الفعل وشبهه الى المؤنث مطلقا سواء كان
مضمرا او مظهرا حقيقيا او لا ظاهر العلامة اولا فذلك الفعل وشبهه مع التاء لا يذان
من اول الامر بتأنيث الفاعل (قوله وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار) انما قال ظاهر
احترازا عن المضمرة وغير الحقيقى احترازا عن الحقيقى لان تأنيث المسند اليهما واجب
على بعض الوجوه كما يجئ * ثم اعلم ان الفاعل المؤنث اما جمع السلامة بالانثى والتاء
او جمع التكسير او اسم الجمع او غيرها اعنى المفرد والمثنى اما الجمعان واسم الجمع فسجئ
حكمها وغيرها اما ظاهر او مضمرة والظاهر اما حقيقى او غيره والحقيقى اما متصل
برافعه اولا فالأغلب فى الظاهر الحقيقى المتصل برافعه الحاق علامة التأنيث برافعه
نحو ضربت هند وضربت الهندان وضرب الهندات (وحكى سيويه عن بعض
العرب قال فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكر المبرد ولاوجه لانكار
ماحكى سيويه مع ثقته وامانته وان كان الرفع نعم وبئس فكل واحد من الحذف
والاثبات فصيح نحو نعم المرأة هند ونعمت المرأة لمشا بينهما للحرف بعدم التصرف
ولا يلحق فى نحو اكرم بهند فى التعجب عند من اسند اكرم الى هند كما لا يلحقه الضمائر

٧ قوله (وفعلاء كقر
فصاء آه هذه النسخة صحيحة
اذا جعل خنفساء بفتح الفاء
لثلا تكرر المثال فتأمل
٧ الغار دبال تحريك الطريب
فى الصوت ٨ قوله (قال
طرفه كسامعتى شاة آه اوله
مؤلتان تعرف النعق فيهما
يصنف اذنى ناقته بالحدة
والانتصاب اى محددتان
والتأنيث التحديد كاذنى
شاة وحشية وحومل واد
والمفرد الفرد

في نحو قوله تعالى ﴿ اسمع بهم و ابصر ﴾ لكون الفعلين غير متصرفين وايضا لزوم كون الفاعل في صورة المفعول والفعل في صورة ما يطلبه بالمفعولية اما نحو قولك ماجاءني من امرأة وكفت بهند فليس انجرار الفاعل بلازم ولا الفعل في صورة ما يطلب المبرورين بالمفعولية (وان كان منفصلا عن رافعه فان كان بالا نحو ما قام الاهد فالاجود ترك التاء في ارفع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعل على ما مر في باب الاستثناء فالمستثنى قام مقامه في الارتفاع مع الفصل بالا او نقول المستداليه هو الاعم المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ هو المستثنى كما ذكرنا في باب الاستثناء وان كان بغير الا نحو قامت اليوم امرأة فالالحاق اجود لان المسد اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف فلما اغتر طول الكلام ولما كان الاتيان بالعلامة اذن وعدا بالشيء مع تأخير الموهود (وان كان الظاهر غير حقيقي التانيث فان كان منفصلا نحو طلعت الشمس فالالحاق العلامة احسن من تركها والتكليف فصيح وان كان منفصلا فترك العلامة احسن اظهارا للفضل الحقيقي على غيره سواء كان بالا او بغيرها نحو قوله تعالى ﴿ فن جاءه موعظة من ربه ﴾ هذا كله حكم ظاهر المفرد والمثنى (واما ضميرها فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان التانيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالشمس طلعت بالضرورة الشعر نحو قوله فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض اقبل اقبالها • على تأويل الارض بالمكان وانما لزوم العلامة لخصم الضمير اتصال مرفوعا وكونه بجزء المسند بخلاف الظاهر والضمير المنفصل وان كان مفصلا فهو كالظاهر لاستقلاله بنفسه (واما الجمعان المذكوران فان اسد الى ظاهرهما سواء كان واحد المكسر حقيقي التذكير او التانيث كرجال ونسوة او مجازي التذكير او التانيث كايام ودور وكذا واحد الجموع بالالف وانشاء بقسم هذه الاقسام الاربعة نحو الطلحات والزينات والجيلات والفرقات لحكم المسند الى ظاهرهما حكم المسند الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي الا في شيء واحد وهو ان حذف العلامة من الرفع بلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الزينات احسن منه مع المفرد والمثنى لكون تانيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما يعتبروا التانيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي الطارئي ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما يبطل التثنية التذكير الحقيقي في رجلان ولا التانيث الحقيقي في الهندان وام يبطل الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لانه لفظ المفرد فيه فاحترموه وكان قياس هذا ان يبقى التانيث الحقيقي في الجموع بالالف وانشاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه ايضا الا انه لما كان بغير ذلك المفرد ذو العلامة اما بحذفها ان كانت تاء نحو الفرقات او بقلبها ان كانت الفاء كما في الجليلات والحجرات وان كان ذلك التغيير كنوع من التكسير وكان تانيث الواحد قد زال لزوال علامته ثم حل عليه ما التاء فيه مقدر فلا يظهر فيه التغيير كالزينات والهندات لان المقدر عندهم في حكم الظاهر والدليل على ان تانيث نحو الزينات مجازي قول الحماسي

(حلفت)

٢ قوله (تخب) اي تعد
وسراما

٣ قوله (الغبيط) الغبيط
اسم وادومنه صحراء الغبيط
٤ قوله (درادقه آه) يقال
لصغار الابل دردق قال
الاصمعي الدردق الصغار
من كل شيء والجمع الدرادق

٥ لاصالتهم لغير نسبتهم

٦ قوله (انتموا آه) هكذا
في النسخ باثبات الالاف
في الخط

٢ قوله (مجفل) اجفل القوم
اي هربوا فسرعين

* حلفت بهدي مشعر بكراته * ٢ تخب بصحراء ٣ الغبيط ٤ درادقه * وحكم البنين
حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحده وهو ابن قال * لو كنت من مازن
لم تستبح ابلي * بنوا اللقيطة من ذهل بن شيبانا * وكذا حكم المجموع بالواو والنون
المؤنث واحده كالسنون والارضون حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف
والتاء كما يجي فالواو والنون فيه عوض من الالف والتاء ويساوي التاء في اللزوم وعدمه
تاء مضارع الغائبة ونون التانيث الحرفية في نحو * بعصرن السسليط اقاربه * فظهر
بهذا كله معنى قوله وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي
(واما ان اسند الى ضمير الجمع وهو قوله وضمير العاقلين الى آخر الباب فنقول ضمير
الجمع اما ان يكون ضمير العاقلين اولا والعاقلون اما بالواو والنون اولا فضمير العاقلين
بالواو والنون هو الواو لا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز قلت لبقاء لفظ المذكر
الحقيقي وانما خصوا العاقلين بالواو دون النون لان اصل ما زاد حروف الين
والالف اخذه المثنى والجمع بالواو اولى منه بالياء لان ثقل الواو مناسب للكثرة التي
في الجمع وكانت الواو لاصالته في الجمع بالعاقلين اولى ٥ لاصالته بغير العاقلين وصارت
الياء للواحد المؤنث في تفعلين وافعلين فلم يبق لجمع غير العاقلين من حروف المد شيء
فيجي بالنون لمناسبة بين الواو وبينهما في الغنة وضمير العاقلين لا بالواو والنون اما
واو نحو الرجال والطلحات ضربوا نظرا الى العقل واما ضمير المؤنث الغائب نحو
الرجال والطلحات فعلت وتقبل وفاعلة نظرا الى طرئان معنى الجماعة على اللفظ (واما
غير العاقلين وهو ثلثة اقسام مذكر لا يعقل كالايام والجيالات ومؤنث يعقل كالنسوة
والزينات ومؤنث لا يعقل كالنور والظلمات فيجوز ان يكون ضمير جميعها الواحد
المؤنث الغائب بتأويل الجماعة وان يكون النون لكونها جمع غير العاقلين وقد تقدم
ان النون موضوع له فنقول الايام والجيالات والنساء والزينات والدور والغرفات
فعلت وفعلن وهذه التفرقة بين جمع المذكر العاقل وغيره جار في جميع الضمائر على
اختلافها تقول في المرفوع المنفصل اتم وانتم وهم وهن وفي المنصوب المتصل
ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المنصوب المنفصل اياكم اياكن اياهم
اياهن وفي المجرور لكم لكن لهم لهن والاصل ٦ انتموا وضربكموا واياكموا ولكموا
واما اسم الجنس فيجوز اجراء ظاهره وضميره مجرى ظاهر المفرد المذكر والمؤنث
وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير نحو انقعر النخل وانقعرت
النخل والنخل انقعر وانقعرت وانقعرن (واما اسم الجمع فبعضه واجب التانيث كالابل
والخيل والغنم فخاله كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير وبعضه يجوز تذكيره
وتأنيثه كالركب قال * مع الصبح ركب من احاطة ٢ مجفل * فهو كاسم الجنس نحو
مضى الركب ومضت الركب والركب مضى ومضت ومضوا والله اعلم * قوله
(المثنى ما لحق آخره الف اوياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله
من جنسه) يريد بالجنس ههنا على ما يظهر من كلامه في شرح هذا الكتاب ما وضع
صالحا لاكثر من فرد واحد بمعنى جامع بينهما في نظر الواضع سواء كان ما عيانتها

مختلفة كالأبيضين لانسان وفرس فان الجامع بينهما في نظره البياض وليس نظره الى
 الناهيتين بل الى صفتهما التي اشتركا فيها او متفقة كما تقول الابيضان لانسانين والبيض
 لافراس وسواء كان الوضع واحدا كالرجل او اكثر كالزيدين والزيدين فان نظر كل
 واحد من الواضعين في وضع لفظة زيد ليس الى ماهية ذلك المسمى بل الى كون ذلك
 المسمى اى مهية كان متميزا بهذا الاسم عن غيره حتى لو سمي زيد انسان وسمى به فرس
 فالعطر في اللواضعين الى شي واحد كما في الابيضين ونحوه وهو كون تلك الذات متميزة
 عن غيرها بهذا الاسم (وهذا الذي ذهب اليه المصنف خلاف المشهور من اصطلاح
 اللجنة فانهم يشترطون في الجنس وقوعه على كثيرين بوضع واحد فلا يسمون زيدا
 وان اشترك فيه الثيرون جنسا) وعند المصنف تردد في جواز تسمية الاسم المشترك
 وجمعه باعتبار معانيه المختلفة لفظا فقولك القران للمهر والحبض والعبون لعين الماء وقرص
 الشمس وعين الذهب وغير ذلك منع من ذلك في شرح الكافية لانه لم يوجد مثله في كلامهم
 مع الاستفراء وهو في السندوز في شرح المفصل (وذهب الجزولي والاندلسي
 وابن ميثاق الى جواز منه قول الاندلسي يقال العينان في عين الشمس وعين الميزان فهم
 يمتثلون في التسمية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى وهذا المذهب قريب من مذهب
 الشافعي رحمه الله وهو انه اذا وقعت الاسماء المشتركة بلفظ المموم نحو قولك الاقراء
 حياء كذا او في موضع المموم كالنكرة في غير الموجب نحو ما لقيت عينا فانها اسم
 في جميع مدلولاتها المختلفة كالمقط المموم سواء ولا يصح ان يستدل بتسمية العلم وجمعه
 علمه تسمية مشتركة وجمعه باعتبار معانيه المختلفة بان يقال نسبة العلم الى معيائه كنسبة
 مشترك الى معيائه لا كون كل واحد منهما واقعا على معيائه لا بوضع واحد اما عند
 المصنف فلا يشترط في التسمية والجمع كون المفردات بمعنى واحد سواء كان بوضع
 واحد او اكثر ومعنى مشترك ليست واحدة بخلاف الاعلام كما مر (واما عند غيره
 فقال المصنف واوسلم ان نسبة العلم الى معيائه كنسبة المشترك الى معيائه فبينهما
 فرق وذلك ان المشترك له اجناس يؤخذ احادها فبني ويجمع كالفرد بن للطهرين
 والقوة للاظهار فنونى او جمع باعتبار معانيه المختلفة لادى الى الابس وليس للعلم
 جنس يؤخذ احاده فبني ويجمع حتى اذا بنى وجمع باعتبار معانيه المختلفة اوردت
 الابس (وقديانى ويجمع غير المتفقين في اللفظ كما امرين وذلك بعد ان يجعل متفق اللفظ
 بالتعليق بشرط تعاضدهما ونسبتهما حتى كأنهما شخص واحد شئ كما نزل ابى بكر
 وعمر رضى الله عنهما فقالوا الامران وكذا انمران والحسنان) وينبغي ان يطلب الاخف
 لفظ كما في المرين والحسين لان المراد بالتغليب الخفيف فيختار ما هو البلغ في الخفة ٦ وان
 لا يخ احداهما مذكرا والاخر مؤنثا لم ينظر الى الخفة بل يطلب المذكر كالفمرين في الشمس
 والهمر ولزوم الالف في الدنيا في الاحوال لغة بنى الحرث بن كعب قال * احب منك الالف
 والسينا ٧ وقال * ان اباها و ابا اباها * قد بلغا في الحمد غاياتها * وقيل ان قوله تعالى
 * هو ان هذان لساحران * على هذه الافة وقع نون التسمية لغة كما في قوله العينا وقوله

سواء كان المسمى في الغالب من
 العلم والابيضان في قوله
 في بل في معنى جنسوية
 في تسمية لا في كونها
 تسمى به لا باسمه بل عينا
 عن قوله يجمع من
 كونها في معنى علمي
 من قوله في شرح الكافية
 وذهب الجزولي والاندلسي
 وابن ميثاق الى جواز منه قول
 التسمية والجمع الاتفاق في اللفظ
 المموم نحو قولك الاقراء
 حياء كذا او في موضع المموم
 كالتنكر في غير الموجب نحو ما
 لقيت عينا فانها اسم في جميع
 مدلولاتها المختلفة كالمقط
 المموم سواء ولا يصح ان يستدل
 بتسمية العلم وجمعه علمه
 تسمية مشتركة وجمعه باعتبار
 معانيه المختلفة بان يقال نسبة
 العلم الى معيائه كنسبة مشترك
 الى معيائه لا كون كل واحد
 منهما واقعا على معيائه لا
 بوضع واحد اما عند المصنف
 فلا يشترط في التسمية والجمع
 كون المفردات بمعنى واحد
 سواء كان بوضع واحد او اكثر
 ومعنى مشترك ليست واحدة
 بخلاف الاعلام كما مر (واما
 عند غيره فقال المصنف واوسلم
 ان نسبة العلم الى معيائه كنسبة
 المشترك الى معيائه فبينهما
 فرق وذلك ان المشترك له اجناس
 يؤخذ احادها فبني ويجمع
 كالفرد بن للطهرين والقوة
 للاظهار فنونى او جمع
 باعتبار معانيه المختلفة لادى
 الى الابس وليس للعلم جنس
 يؤخذ احاده فبني ويجمع حتى
 اذا بنى وجمع باعتبار معانيه
 المختلفة اوردت الابس (وقديانى
 ويجمع غير المتفقين في اللفظ
 كما امرين وذلك بعد ان يجعل
 متفق اللفظ بالتعليق بشرط
 تعاضدهما ونسبتهما حتى كأنهما
 شخص واحد شئ كما نزل ابى
 بكر وعمر رضى الله عنهما فقالوا
 الامران وكذا انمران والحسنان)
 وينبغي ان يطلب الاخف لفظ
 كما في المرين والحسين لان المراد
 بالتغليب الخفيف فيختار ما هو
 البلغ في الخفة ٦ وان لا يخ
 احدهما مذكرا والاخر مؤنثا لم
 ينظر الى الخفة بل يطلب المذكر
 كالفمرين في الشمس والهمر
 ولزوم الالف في الدنيا في الاحوال
 لغة بنى الحرث بن كعب قال *
 احب منك الالف والسينا ٧
 وقال * ان اباها و ابا اباها *
 قد بلغا في الحمد غاياتها *
 وقيل ان قوله تعالى * هو ان هذان
 لساحران * على هذه الافة وقع
 نون التسمية لغة كما في قوله
 العينا وقوله

(يارب)

٨ قوله (ضناك كلاهما
ذواشرومحك) الضناك
الضيق والاشردة المزيج
والحك اللجاج وتماحك
الخصمان
٩ قوله (ذبحت) والذبح
الشق ذبحت اي ذقت
وشقتت وقتحت والسك
نوع من الطيب
٢ من دون ضرورة
٣ مينا نسخة

* يارب خالك من عرينه * لا تنقض فسوته شهرينه * شهرى ربيع وجادينه * وقرى
في الفعل ايضا في الشواذ * اتعداني * وقد يضم نون المثني وقرى في الشواذ في النعل ايضا
* ترزقانه * قيل اصل المثني والمجموع العطف بالواو فلذلك يرجع اليه المضطر قال
* ليث وليث في محل ٨ ضناك * كلاهما ذواشرومحك * وقال * كأن بين فكها والفك
* فأرة مسك ٩ ذبحت في سك * وقد يجي العطف نثرا في الشذوذ ١ (واما اذا قصد
التكثير كما في قوله * لو عد قبر وقبر كان اكرمهم * ٣ بيتا وابعدهم عن منزل الذأم * او فصل
بينهما بفصل ظاهر نحو جاءني رجل طويل ورجل قصير او بفصل مقدر نحو قولك
جاءني رجل فاكرميت الرجل والرجل الذي ضربته اي الرجل الجاني والرجل الذي
ضربته فيجوز العطف كما رأيت من غير شذوذ وضرورة وقد يكرر للتكثير بغير عطف
كقوله تعالى * صفا صفا * و * دكا دكا * وقد يثنى ايضا للتكثير كقوله تعالى
* ثم ارجع البصر كرتين * وقولهم لبيك وسعديك (ومذهب الزجاج ان المثني والمجموع
مبينان لتضمنها واو العطف خمسة عشر وليس الاختلاف فيهما اعرا باعنده بل كل واحد
صيغة مستأنفة كما قيل في اللذان وهذان عند غيره وليس بشيء لانه لم يحذف المعطوف في
نحو خمسة عشر بل حذف حرف العطف فتضمنه المعطوف فبني اما في المثني والمجموع فقد
حذف المعطوف مع حرف العطف لوسلم انه كان مكررا بحرف العطف فلم يبق المتضمن لمعنى حرف
العطف (فان قال بل المفرد الذي لحقه علامتا التثنية والجمع تضمن معنى حرف العطف
لوقوعه على الشئين او الاشياء وعلامة التثنية دليل تضمن ذلك المفرد واو واحدة وعلامة
الجمع دليل تضمنه اكثر من واو فهو مثل تضمن من الهمزة الاستفهام او ان الشرطية (قلنا بل
اهدر معنى العطف لوسلم ان اصله كان ذلك وجعل المفرد في المثني واقعا على شئين بلفظ واحد
لا على وجه العطف كلفظ كلا سواء الا ان كلام يقع على المفرد فلم يحتاج الى علامة المثني بخلاف
زيدفانه احتاج عند التثنية الى علامتها لثلاثي لئلا يلتبس بالواحد وكذا تقول جعل المفرد في
المجموع جمع السلامة واقعا على اشياء كلفظ كل ٤ فاحتج الى علامة الجمع رفعا للباس
(فاذا ثبت هذا قلنا ليس كل مفرد يطلق على ذي اجزاء متضمنا واو العطف والاوجب
بناء عشرة وخسة وغير ذلك من الفاظ العدد ونحو كل وجميع ورجال بل نقول وقوع
اللفظ على الجزئين المتساين في نسبة الحكم اليهما او على الاجزاء المتساوية فيها على
وجهين اما واو العطف ظاهرا نحو جاءني زيد وعمر او مقدر كجاءني خمسة عشر وذلك
اذا لم يوضع كلمة واحدة للمجموع واما بكلمة صالحة للمجموع وضعها وهذا
على ضربين اما ان يوضع الكلمة للمجموع بعد وضعها للمفرد كلفظ المثني والمجموع
او توضع للمجموع ٦ او لا ككلا وكل وجميع وما فوق الواحد من الفاظ العدد
الى العشرة (ويبطل مذهب الزجاج اعرا ب نحو مسلمات ورجال اتفاقا مع اطراد ما ٢
ذكر فيهما ايضا * قوله (والمقصود ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واو او الا
فالياء والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت وان كانت للتأنيث قلبت واو او الا فالوجهان)

٤ الا ان كلام لم يحتاج الى
علامة الجمع اذ لا يلتبس
بالمفرد لانه لم يوضع له
واحتياج المجموع الى
العلامة لوقوع ما لحقته
على المفرد ايضا وليس
كل لفظ مفرد يطلق
نسخه
٥ بلفظ صالح بالوضع
وهذا الاخير نسخة
٦ من غير ان يوضع للمفرد
نسخه
٢ ما قال في بناء المثني
والمجموع بالواو والنون
فيهما نسخة

٣ من ان تقلبا الفلان الواو والياء اذا تحركتا مع افتتاح ما قبلهما لم تقلبا الف اذا كان بعدهما الف كقروا وريا وظيان ونزوان كاجبي في التصريف ان شاء الله تعالى نسخة ٤ كتي ويلي ﴿ ١٧٤ ﴾ منه ٥ قوله (فان سمع فيها

الامامة) كخسا بمعنى فرد
٦ كتيان ولبان
٧ قوله (قالوا اولى)
ككوان ولبوان وعلوان
واذوان وخصوان
٨ ورأى بعضهم ان قلب
الاجس والجهون ياء اولى
مع ياء الامامة اول لانها
نسخة
٩ قوله (في الوعين) الاصل
ويجهون
١٠ ككوان
١١ ككوان
١٢ اورا فساعد اما
من اورا يعرى وانصب في
نسخة
١٣ والسرزمى اورا بما ف
وقوله اذا سمع
١٤ قوله (والفصيرى)
الفصيرى الضلع التي تلى
الثامنة والفصيرى ايضا
التي
١٥ قوله (كما في زبيري)
قال الفراء الزبيري السبي
الخطى ومنه سمى الرجل
وقال ابو عبيدة هو الرجل
التي شعر الوجه والحاجبين
والحسين وحمل زبيري
كذلك
١٦ المدروان من القوس

الموسمان اللذان يقع عليهما الوتر من اعلى واسفل ولا واحد لهما ٩ العباء عصب الضيق (والاعراف) ٢ اصله
كساو ورد اي ٣ وقد يكون الفراء جمعا لفار

والاعرف في الاصلية بقاؤها في التثنية همزة (وحكى ابو علي عن بعض العرب قدها
 واوا نحو قر او ان) واما التي لللاحق والمنقلبة عن الواو والياء الاصليتين فيجوز قلبهما
 واوا وبقاؤهما همزة لان عين همزتها ليست باصلية فشابهت همزة حراء واحداهما منقلبة
 عن اصلية والاخرى عن واو اوياء ملحقة بالاصل فشابهتا همزة قراء الا ان ابدال
 الملحقة واوا اولى من تصحيحها لانها ليست اصلا ولا عوضا من اصل بل ٤ هي عوض
 من زائد ملحق بالاصل فنسبتها الى الاصلية بعيدة (واما المبدلة من اصل فتصححها اولى
 من ابدالها القرب نسبتها من الاصلية لانها بدل من اصل وقد قلب المبدلة من اصل ياء ولا يقاس
 عليه خلافا للكسائي وانما صححوها ثانيا لانهم انما يقبلون الواو والياء المتطرفه بعد الالف
 الزائدة همزة كافي كساء ورداء ثم في التثنية امان يصححو الهمزة او يقبلوها واو ههنا لم تطرف
 الياء حتى قلب همزة اذ لم يستعمل واحدنا يان ٥ فالالف والنون ههنا لازمان كافي مذروان
 فتنا يان كسفاية وعمايه وجاء حذف زائدتى التائيت اذا كانتا فوق الاربعة نحو قاصعان
 وخنفسان للطول وليس بقياس خلافا للكوفيين (واما ما حذف آخره اعتباطا فان كان
 المحذوف رد في الاضافة وجب رده في التثنية ايضا وهو اب واخ وحج وهن لا غير
 تقول ابوان واخوان وحوان وهوان وربما قيل ابان واخان واما فوك فلم ترد اللام
 في التثنية لئلا يرد في الاضافة ٦ وانما يثنى بقلب واوه مما كافي الافراد نحو فان وانما
 لم يقل ٧ فوان كما قيل ذوامال لان ذوا لزم الاضافة ٨ بخلاف ثم فواوه متحصن من الحذف
 لامنه من التنوين فاجرى مثني كل منهما مجرى ٩ مفردة لعروض التثنية وقد جاء في الشعر
 فوان قال * هما نفثا في في من فويهما * على النابح العاوي اشد ٣ رجام * فقبل هو جمع
 بين العوض والمعوض منه فيكون ضرورة وقيل هو بما اعتقب على لومه الواو والهاء كسنية
 وسنية فلا يكون اذن ضرورة وقد جاء فيان وهو ابعود رد لام ذات في التثنية لالام ذوق قالوا
 ذواتا مال وقد جاء ايضا ذاتا مال وهو قليل (واما نحو غدو يدودم مما لم يرد لومه في الاضافة
 فلا يرد ايضا في التثنية يقال دمان ويدان واما يدان قال * يدان بيضا وان عند ٣ محمل *
 فعلى لغة من قال في المفرد يدى كرحى وقد جاء دميان دموان قال * فلو انا على حجر
 ذبحنا * ٤ جرى الدميان بالخبر اليقين * قال الجوهرى لومه واو وانما قالوا دمي يدى
 كرضى يرضى من الرضوان ولعل ذلك لان ذوات الواو اكثر فدميان شاذ عنده (قال
 سيديويه هوسا كن العين لجمعه على دماء ودمى كظباء وظبي ودلاء ودلى ولو كان كقفاء
 لم يجمع على ذلك فدميان او دموان عنده مثني دمي لانه لغة في دم ومثني دم دمان فقط
 وقال المبرد اصله فعل متحرك العين ولومه ياء فدموان شاذ عنده قال ودليل تحرك عينه
 تثنيته على دميان قال الاترى ان الشاعر لما اضطر اخرجته على اصله في قوله * فلسنا على
 الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدما * ٥ قال فان قيل قد جاء يدان
 كدميان مع ان يدا ساكنة العين اتفاقا (فالجواب انه مثني يدى وهى لغة في يدا مثني بدقلت
 وليسيويه ايضا ان يقول دمالغة في دم كيدى في يدا والمشهور ان يدا في الاصل ساكن

٤ واقمة مرقع اصل فنسبتها
 الى الاصلية بعيدة نسخته
 ٥ يقال عقلت البعير بثنايين
 اذا عقلت يديه جميعا بحبل
 او بطريق حبل
 ٦ بل وجب قلب الواو مما
 في التثنية كافي الافراد تقويل
 فلك كما قلت في نسخته ٧ اصل
 ثم فوه والجمع افواه واصل
 ذو ذوى مثل عصى
 ٨ مفردة ومشاها ومجموعه
 نسخته
 ٩ واما واو فوان فانه وان كان
 ما مؤننا عليه من التنوين لكن
 يرد عليه فيها شبه التنوين وبذله
 اعنى النون زهى وان لم توجب
 حذف واوه لكن المهول
 يفرعه شبه هائلة اما في حال
 الاضافة فهو في غاية الامن
 من التنوين ومن عوضه
 فلذلك تبقى الواو فيها ولم يبق
 في حال التثنية وقد جاء نسخته
 ٢ قوله (رجام) الرجام جمع
 الرجة وهى الحجارة الصخام
 ٣ قوله (محمل) اسم رجل تمامه
 قد تنفعاك منهما ان ترضما
 وروى قديمعاك ان يضام
 ويضهدا الضيم الظلم
 والضهدا القهر
 ٤ اى يعلم السجاع منا لان دمه
 يجرى ودم الجبان يجرى بزعيمهم
 ٥ ولا يلزم على ذلك يدان
 مع ان يدا ساكنة العين لان
 ذلك مثني يدى وهى لغة
 في بدقلت نسخته

المين لان الاصل السكون ولا يحكم بالحركة الاثبت ولم يستبعد السير في ان يكون اصل
يدفع متحرك العين كقوله ﴿ يارب ٦ سار سار ماتوسدا ﴾ الاذراع العيس او كف اليدا
﴿ فاما حذف لام لعللة موجبة فهو امام مقصور منون وقد ذكرناه واما مقوص كذلك
ولا يحذف الباء في تشبة المقوص مع ان بعده سا كنا كما حذف مع التنوين لان ياءه واجب القح
مع ذلك الساكن فلا يلتقي سا كنان كالم يلتقي مع التنوين في حال النصب نحو رأيت قاضيا
تقول رأيت قاضيان وقاضيين ﴿ قوله ﴾ (ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التانيث
في خصيان والبان) انما يحذف النون في الاضافة لما مر في اول الكتاب انه دليل تمام الكلمة
وقد بسطنا للضرورة كقوله ﴿ ٣١٤٥٢ خطا ما سار ومنة ﴾ واما دم والقتل بالجر اجدرد ﴿
يرفع اسارا ما اذا جرف الاضافة واما فصل وقد بسطنا لتفسير الصلة كالضار بازيد بالنصب على
ما يجيء في اسم الناعل ﴿ قوله ﴾ وحذفت تاء التانيث في خصيان والبان اعلم انه يجوز خصيان
والبان على القياس اتفاقا ﴿ متى ما تلقى فردين ﴾ ترجف ﴿ روائف البنيك وتنتظارا
﴿ وقال ﴾ الى ابراهيمار وخصيانا ﴿ احب الى فزارة من فزار ﴾ فاما خصيان والبان فقال ابو
على الوجه ٦ في ذلك انه لما كان المصنوعان لا تفرد احدهما عن صاحبتها صار اللفظ الدال عليهما
مع اي لفظ التشبة موضوعا واول على التشبة كافي مذروبن وكذا البان وليس خصبة والية
بفردين الخصيان والبان بل مفردا خصي والى في التقدير وثنى خصبة والية خصيان
والبان وقيل بل البان وخصيان من ضرورات الشعر فانهما لم يأتيا الا فيه قال ٧ ترج البان ارجاج
لو طب ﴿ قوله ﴾ كان خصييد من التبدل في طرف يجوز فيه ثنا حنظل ﴿ وفي غير الضرورة
لا يحذف التاء منهما وقيل خصي والى مستعملان وهما لغتان في خصبة والية وان كانا قلا منهما
استعملتا واعلم انه اذا اضيف لفظا او معنى الجزآن الى متضمنيهما فان كان المتضمنان بلفظ واحد
فلفظ الافراد في المضاف اولى من لفظ التشبة قال ﴿ كانه وجه تركيب قد غضبا ﴾ والاضافة
معنى كقولك ٩ حياك الله وجه الزيدين ثم لفظ الجمع فيه اولى من الافرد كقوله تعالى ﴿ فقد
صفت قلوبكم ﴾ وذلك لكرهتهم ٢ في الاضافة اللفظية الكثيرة الاستعمال اجتماع
متدين مع اتصالهما لفظا ومعنى اما لفظا فبالاضافة واما معنى فلان الفرض ان المضاف
جزء المضاف اليه مع عدم اليبس بترك التشبة ثم جعلت المعنوية على اللفظية فان ادى الى
اللبس ايجز الا التشبة عند الكوفيين وهو الحق كما يجيء في قول قلعت عينيهما اذا قلعت
من كل واحد مينا واما قوله تعالى ﴿ فاقطعوا ايديهما ﴾ فانه اراد ايمانهما بالخبر
والاجماع وفي فراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴿ فاقطعوا ايمانها ﴾ وانما
اختير الجمع على الافراد لمناسبة التشبة في انه ضم مفرد الى شئ آخر ولذلك قال بعض
الاصوليين ان المبنى جمع ولم يفرق سبويه بين ان يكون الاول متحدا في كل واحد منهما
نحو قلوبكما او لا يكون نحو ايديكما استدلالا بقوله تعالى ﴿ فاقطعوا ايديهما ﴾
والحق كما هو مذهب الكوفيين ان الجمع في مثله لا يجوز الا مع قرينة ظاهرة كافي الآية

(٣ وقد جمع)

٦ سار بات نسخه ٢ قائله
تأبط سارا ٣ الخطبة الامر
والفصحة في الرجفة الزلزلة
والرجفة في الاضراب
٥ نورا في اسفل الاليه و طرفها
التي في الارض من الانسان
الذي في قامة واستطير اي
تدويرا في استطير الفجر
٦ سار ما سار واستطير
التي في طير
٧ سار ما سار مفردا كل
واحدهم لان فردا احدهم
من صفة صير المفردان
٨ سار ما سار اللفظ الدال
عليهما كلفظ الدال على مفرد اي
مع التاء وضمها اول مع
الالف والنون فصار خصيان
والبان موضوعين وضمه اول
لا عمل التشبة مذروبن
٩ سار ما سار مفردا خصي
والية في التقدير وقيل نسخه
١٠ سار ما سار والى الرطب
سار ما سار اللفظ الثلاث
١١ سار ما سار الفصيح خاصة
مدام رطب والرطب سقاء العين
١٢ سار ما سار اي ملكات وهي
الاشنة
١٣ في مثل هذه النظية التي هي
الاشنة استعمالا من مثل هذه
المعنوية اجتماع تائيتين فيما
تألفا اتصالهما نسخه

٣ وقد جمع بين اللتين من قال ظهراهما مثل ظهور الترسين * فان فرق المتضمنان بالعطف
 اختير الافراد على التثنية والجمع نحو نفس زيد وعمرو ليكون المضاف موافقا لظاهر
 المضاف اليه وان لم يكن المضاف جزئي المضاف اليه بل كانا منفصلين فان لم يؤمن اللبس
 نحوليت غلامي الزيد بن قثنية المضاف واجبة وان امن جازجهه قياسا وفاقا للفراء ويونس
 خلافا لغيرهما فانهم يجوزونه سماعا نحو وضع رحالهما وانما امن اللبس لانه لا يكون للبعيرين
 الارحلان والضمير الراجع الى كل ما ذكرنا مما لفظه يخالف معناه يجوز فيه مراعاة اللفظ
 والمعنى نحو نفوسكما اعجبنا واعجبنا وكذا الوصف والاشارة ونحو ذلك (وقد يقع المفرد
 موقع المثنى فيما ٤ بصطحبان ولا يفترقان كالرجلين والعينين تقول عيني لاتمام اي عيناى
 وقريب منه قوله * وعيناى فى روض من الحسن ترتع * وقد يقع المفرد موقع الجمع
 كقوله تعالى * ويكونون عليهم ضدا * وقوله تعالى * وهم لكم عدو * وذلك لجعلهم
 كذات واحدة فى الاجتماع والترافد كقوله صلى الله عليه وسلم * المؤمنون كنفس
 واحدة * ومن قيام المفرد مقام الجمع قوله * كما وفى بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن
 خبيص * وقد يقوم افعلا مقام افعل كقوله تعالى * القيا فى جهنم * اما على تأويل التى التى
 اقامة لتكرير الفعل مقام تثنية الفاعل للابسة التى بينهما وبمثله فسر قوله تعالى * رب
 ارجعون * اي ارجعنى ارجعنى واما لان اكثر الرفقاء ثلثة فكل واحد منهم
 يخاطب صاحبيه فى الاغلب فيخاطب الواحد ايضا مخاطبة الاثنين لترن السنهم عليه
 وقد يقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع مقام واحده او مثناه نحو قولهم جب مذاكير
 وبعير * اصهب العثاين وقطع الله خصاه ويجوز تثنية اسم الجمع والمكسر غير الجمع الاقصى
 على تأويل فرقتين قال * لنا ابلان فيهما ما علمتم * وقال * لاصبح الحى اوبادا * ولم يجدا عند
 التفرق فى الهجاء ٦ جالين * ولا يجوز لنا مساجدان * قوله (المجموع ما دل على آحاد
 مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما فتحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك
 ٧ جمع) قوله (ما دل على آحاد) يشمل المجموع وغيره من اسم الجنس كتمر ونخل واسم
 الجمع كرهط ونفرو العدد كثلثة وعشرة (وه معنى قوله مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما)
 اي تقصد تلك الاحاد ويدل عليها بان يؤتى بحروف مفردة ذلك الدال عليها مع تغيير ما
 فى تلك الحروف اما بتغيير ظاهر او مقدر فالظاهر اما بالحرف كسملون او بالحركة
 كاسد فى اسد او بهما كرجال وغرف والتغيير المقدر كهبان وذلك فقوله بتغيير ما
 اي مع تغيير وهو حال من قوله حروف مفردة اي كائنة مع تغيير ما ودخل فى قوله بتغيير ما
 جمعا السلامة لان الواو والنون فى آخر الاسم من تمامه وكذا الالف والتاء فتغيرت
 الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى (وخرج بقوله مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما
 اسم الجمع نحو ابل وغنم لانها وان دلت على آحاد لكن لم يقصد الى تلك الاحاد
 بان اخذت حروف مفردها وغيرت تغييرا مابل احادها الفاظ من غير لفظها كبعير
 وشاة) فان قيل فتحو ركب فى ركب وطلب فى طالب وجامل وباقر فى ٨ جل وبقر

٣ وهى من المتشابهات
 نسخه

٤ بصطحب من الاتنين
 ولا يفارق احدهما الاخر
 كالرجلين
 نسخه

٤ الصهب الشقرة العثون
 شعيرات طوال تحت حنك
 البعير وجعه عثانين كما قالوا
 لفرق الرأس مفارق

٥ الوبد بالتحريك شدة العيش
 وسوء الحال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل وبدو
 اي سبيء الحال ويستوى فيه
 الواحد والجمع كقولك
 رجل عدل ثم قد يجمع فيقال
 اوباد

٦ الهجاء الحرب مدوي يقصر
 ٧ الفلك السفينة والواحد
 والجمع فيه سواء

٨ قوله (فى جل وبقر)
 الجمل زوج الناقة والجامل
 القطيع من الابل مع رعاته
 وارباه قال * لها جامل
 ما يهدأ لابل سامره * البقر
 اسم جنس والبقرة يقع على
 الذكر والانثى والهاء للواحد
 من الجنس والباقر جماعة من
 البقر مع رعاتها

داخل فيه اذ آحادها من انظها كما رأيت اخذ راكب مثلا وغيّرت حروفه فصار ركب
 (قلت ليس راكب بمفرد ركب وان اتفق اشتراكهما في الحروف الاصلية وانما قلنا
 ذلك لانها لو كانت جوعا لهذه الآحاد لم تكن جوع قلة لان اوزانها محصورة كما يحى بل جوع
 كثرة وجمع الكثرة لا يضر على لفظه بل يرد الى واحد كما يحى في باب التصغير وهذه لا ترد
 نحو ركب وجوعيل وايضا لو كانت جوعا لردت في النسب الى آحادها ولم يقل ركبى
 وجاملى وايضا لو كانت جوعا لم يجز عود الضمير الواحد اليها قال لها جامل لا بهدا
 ابل ساهره وقال مع الصبح ركب من احاطة بجمل وبمخرج ايضا اسم الجنس اى الذى
 يكون الفرق بينه وبين مفردة اما بالناء نحو تمره وتمر او بالياء نحو رومى وروم وذلك لانها
 لا تدل على آحاد اذ اللفظ لم يوضع للاحاد بل وضع لما فيه الماهية المعينة سواء كان واحدا
 او اثنين او جمعا ولو سلمنا الدلالة عليها فانه لا يدل عليها بتغيير حروف مفردة (٢) فان قيل
 ليس آحاده اخذت وتبّرت حروفها بحذف الناء او الباء (قلت ليس ذواتها ولا ذوات الباء
 مفردين لاسم الجنس للاوجه الثلاثة المذكورة في اسم الجمع وتزيد عليه ان اسم الجنس
 يقع على القليل والكثير فيقع التمرة والتمرين والتمرات وكذا الروم فان اكلت
 ثمرة او تمرين وعاملت روميا او روميين جازلت ان تقول اكلت التمر وعاملت الروم
 ولو كانا جمعين لم يجز ذلك كما لا يقع رجال على رجل ولا رجلين بلى قد يكون بعض اسماء
 الاحناس مما اشتد في معنى الجمع فلا يطلق على الواحد والاثنين وذلك بحسب الاستعمال
 لا بالوضع كلفظ الكلم وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التى لها آحاد من تركيبها كجامل
 وبافر وركب جمع خلافا لسبويه وعند الفراء كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم
 جمع كياقور وركب او اسم جنس كتمر وروم فهو جمع ٤ والا فلا واما اسم الجمع واسم الجنس
 المذان ليس لهما واحد من لفظهما فليسا يجمع اتفاقا نحو ابل وتراب وانما لم يحى
 مثل تراب واخل مفرد بالناء اذ ليس له فرد متميز عن غيره كالتفاح والتمر والجوز) والفرق
 بين اسم الجمع واسم الجنس مع اشتراكهما في انهما ليسا على اوزان جوع التكسير
 لا الخاصة بالجمع كالفعلية وافعال ولا المشهورة فيه ككفيلة نحو نسوة ان اسم الجمع
 لا يقع على الواحد والاثنين بخلاف اسم الجنس وان الفرق بين واحد اسم الجنس
 وبينه فيماله واحد متميز اما بالياء او الناء بخلاف اسم الجمع (فان قيل فقد خرج بقولك
 مقصودة بحروف مفردة بعض الجموع ايضا اعنى جمع الواحد المقدر ٦ نحو عبايد
 وعبايد بمعنى الفرق ونسوة في جمع امرأة فينبغى ايضا ان يكون من اسماء الجموع
 كابل وضم (قلت ان اسماء الجموع كما مر هي المزيدة لمعنى الجمع مخالفة لاوزان الجموع
 الخاصة بالجمع والمشهورة فيه ونحو عبايد وعبايد وزن خاص بالجمع ونحو نسوة
 مشهور فيه فوزنها اوجب ان يكون من الجموع فيقدر لها واحد وان لم يستعمل
 كعباد وعبود ونساء ٦ كغلام وغلة فكان له مفردا غير تفييرا تما (وقد اُلحق بجمع
 الواحد المقدر نحو هذا كبر في جمع ذكر ومحاسن في جمع حسن ومشابهة في جمع شبه

٩ احاطة كاسامة ابو قبيلة
 اجفل القوم اى هو
 مصر عين
 ٢ فان قيل كيف يفرج
 ودلالته على الآحاد بان
 اخذت آحاده وغيّرت
 ٣ اشهر
 ٤ نحو ابل ٥ مفرد
 نسخة

٥ قوله (عبايد) العبايد
 الفرق من الناس الذاهون
 فى كل وجه وكذا العبايد
 وتقول صار القوم عبايد
 وعبايد والنسوة اليه عبايدى
 قال سبويه لا واحد له
 وواحد فعمل او فمطول
 او فلال فى القياس
 ٦ كما يقال غلام نسخة

(وان كان)

وان كان لها واحد من لفظها للم يكن قياسيا فكان واحدها مذكورا ومذكور ومحسن
ومشبه وكذا احاديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في جمع الحديث فليس جمع ٧
الاحدوثة المستعملة لانها الشئ الطفيف الرذل حوشي صلى الله عليه وسلم عن مثله
(وما يقع على الجمع وعلى الواحد ايضا مما ليس في الاصل مصدرا وصف به يعرف
كونه لفظا مشتركا بين الواحد والجمع او كونه اسم جنس بان ينظر فان لم يكن الاختلاف
النوعين فهو اسم جنس كالثمر والعسل وان ثنى للاختلاف النوعين فهو جمع مقدر
تغييره كهمجان بمعنى الابيض وكالفلك ٨ والدلاص تقول في التثنية هجنان وفلكان
ودلاصان فهجان ودلاص في الواحد كحمار وكتاب وفلك كقفل وفي الجمع كرجال
وخضر الحركات والحرف الزيد غير حركات الواحد وحرفه تقديرا (واما الوصف
الذي كان في الاصل مصدرا نحو صوم وغور فيجوز ان يعتبر الاصل فلا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث قال الله تعالى ﴿ حديث ضيف ابراهيم المكرمين ﴾ وقال ﴿ نبؤ الخضم اذ تسورا
المحراب ﴾ ويجوز اعتبار حاله المنتقل اليها فيثنى ويجمع فيقال رجلان عدلان ورجال
عدول واما التانيث فلا يلحقه لانها لا تلحق من الصفات الاما وضع و صفا واما قوله تعالى
﴿ وهم لكم عدو ﴾ وقوله ويكونون عليهم ضدا ﴿ فليس باسم ٩ الجنس اذ يقال عدوان
و ضد ان للاختلاف النوعين ولا مشتركا بين الواحد والجمع كهمجان لانهما ليسا على
وزن الجمع ولا اسمي جمع كابل لوقوعهما على الواحد ايضا ولا بما هو في الاصل مصدر
اذ لم يستملا مصدرين بل هما مفردان اطلقا على الجمع كما ذكرنا قبل ﴿ قوله (وهو
صحيح ومكسر الصحيح لمذكر ومؤنث المذكور ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها اوياء
مكسور ما قبلها ٢ ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها
كسرة حذف مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقى ما قبلها مفتوحا
مثل مصطفون) قبل قد يكسر نون الجمع ضرورة كما قال ﴿ عرفنا جعفر اوبنى رباح
﴿ وانكرنا ٣ زعائف آخرين ﴾ ويمكن ان يكون جعل النون منقلب الاعراب اي
زعائف قوم اخرين ولا يخلو المفرد في جمع المذكر السالم ان يكون صحيحا اولا وقد
مضى حكم الصحيح (والعقل اما ان يكون منقوصا او مقصورا او غير ذلك فاهو غير
ذلك في حكم الصحيح كظبيون ودلوون في العاقل المسمى بظبي ودلو والمنقوص
تحذف ياءه وذلك لانها تنضم قبل الواو وتنكسر قبل الياء والضم والكسر مستقلان
على الياء المكسور ما قبلها طرفا كما في جاءني القاضي مرت بالقاضي وهذه الياء مع
واو الجمع و ياءه في حكم الطرف لعدم لزومها فحذفها فالتقى ساكنان فحذف اولهما كما
هو القياس في الساكنين اللذين اولهما حرف مد فضم ما قبل الواو لمناسبتها للضمة
كما في الصحيح واو اقيت الكسرة مع بقاء الواو بعدها لتعسر النطق بها ولو قلبت
الواو ياء لم يبق فرق بين رفع الجمع وغيره من النصب والجر (فان قيل فكذا في نحو
مسلى قلت ذلك لياء الاضافة التي هي على اشرف الزوال واما في حال النصب والجر
فحذفت الياء وبقى الكسر على حاله لكون ياء الجمع بعدها ولم يحذف ياء المنقوص

٧ الاحدوثة ما يتحدث به
ورجل حدث ملوك بكسر
الحاء اذا كان صاحب حديثهم
وسمهم
٨ قوله (والدلاص آه)
الدليص والدلاص اللين
البراق يقال درع دلاص
وادرع دلاص ٩ الجمع بل
واحد اطلق على الجمع لترافد
الجماعة في العداوة والضدية
حتى كأنهم يدواحدة وشخص
واحد نسخته ٢ واييس لنون
مفتوحة دخل في تفرع
ليدل لكن ذكر على سبيل
التبعية لانها في حكم الحركة
٣ قوله (زعائف) الزعيفة
بالكسر القصير واصل
الزعائف اطراف الاديم
واكارعه
٣ يقال اجتمع الضمير
والزعائف وهم الادعياء
والزعائف وهم الادعياء
وهي في الاصل اطراف
الاديم واجتمع السمك

٤ لو جوب قعها كافي رأيت القاضين نمنحه واما لانا لما قلبت الالف في المثني ١٨٠ كجم الى الواو والياء بقى الواو والياء

في المثني ؛ لانها تنفتح كما ذكرنا قبل الف المثني وبيانه والقصة لاتستقل على الياء كما في رأيت اتقاضى (وان كان الاسم مقصورا حذفت الالف في الاحوال لساكنين نحو مصطفون ومصطفين والعيسون والعيسين وانما حذفت في الجمع وقلت في المثني مع التقاء الساكنين فيه ايضا كون او لهما حرف مداما لانه او حذفت في المثني ايضا لالتبس في الرفع اذا اضيف بالمفرد نحو جاء اعدا اخوتك بخلاف الجمع فانك تقول فيه اعدوا اخوتك واعليهم فلا يلبس به ه واما لان قعته الواو والياء قبل الالف او الياء في نحو عصوان ومصوبين ورحيان ورحيين اخف من ضمتهما او كسرتهما قبل الواو والياء ومن ثم لا ترى في الطرف نحو غزيروت ورميت كاتري في نحو تزوان وغليان فاذا لم يأت ذلك في الطرف مع كون الواو المضمومة في نحو غزيروت والياء المكسورة في رميت في حكم الوسط لزوم الواو والياء بعدهما كافي ٦ سيروت وغربت فانك نحو اعلون واعلين مع عدم لزوم واو الجمع وبيانه بل يسمى منه في الوسط نحو قول وطويل وغبور وبيع (والكوفيون بالفتحة) فان الالف الزائدة بالمقوس جوازها فيقولون العيسون بضم السين والعيسين كسرهما . قوله (وشرطه ان كان اسما فذكر علم بعقل وان كان صفة فذكر بعقل ان لا يكون افعال فلاما . بل احرولا لافلان فعلى مثل سكران ولا مستويا به مع المؤنث مثل جريح وصبور ولان تانث مثل علامة) قوله شرطه اي شرط الجمع المذكر السالم اذا كان اسما اي غير صفة (فان في النرح كان مستغنيا عن قوله مذكر لان الكلام في جمع المذكر وانما ذكره ليرفع وهم من يظن ان قوله جمع المذكر السالم كالتعب الذي يطلق على انشي وان لم يكن تحته معنى كما يسمى الابيض بالاسود فيقول جمع المذكر ابيض جمع المذكر ابيض وهم من يذهل عن تسمية المذكر كبير ولا شك ٢ في برودة هذين العذرين ثم قال او يظن ان طلحة داخل فيجمعه على طلحون وهذا ايضا بشي لان نحو طلحة ان خرج بتوله فذكر يخرج ايضا بقوله جمع المذكر وان لم يخرج بالاول لانه مذكر المعنى لا مذكر اللفظ لم يخرج بالثاني ايضا (وكان عليه ان يقول شرطه الجرد من التاء ليدخل فيه نحو ورقاء وسلى اسمى رجلين فانها يجمعان بالواو والنون اتفاقا ويخرج نحو طلحة وحده * واعلم ان شروط جمع المذكر بالواو والنون على ضربين عام للاسماء والصفات وخاص باحدهما فالعام لهما شيان احدهما الجرد عن تاء التانيث ولا يجمع نحو طلحة في الاسماء وعلامة في الصفات بالواو والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان في الاسم ذي التاء فانهم اجازوا طلحون بسكون عين الكلمة وابن كيسان بفتحها نحو طلحون قياسا على الجمع بالالف والتاء كاطلحات والحزات وذلك لان حقه الالف والتاء كما قالوا ارضون فتح الراي لما كان حقه الالف والتاء (والذي قالوه مخالف للقياس والاستعمال اما الاستعمال فهو قوله * ٣ نضر الله اعظما دفنوها * بجستان ؛ طلحة الطلحات * واما القياس فلان التاء لو بقيت مع الواو والنون لاجتمعت علامتا التذكير والتانيث وان حذفت كما عملوه حذف الشيء مع عدم ما يدل عليه وغلب على الظن انه جمع الجرد

فتوحين بعد قعته وبعد هـ الف ومثل هذا انقل عدهم محتمل فلا يقلب الواو والياء التاء في نحو عزوان والتزوان والغليان لثقة الكلمة بالالف بعد الواو والياء المنفوحة واما الياء الساكنة في نحو عصوبين وفتين فاصله الالف لما ذكرنا في اول الكتاب واما الجمع فلانه لو قلب الفه واو الياء كما في المثني لوقع الواو والياء المضمومتان او المكسورتان بعد قعته ومثل هذا التقى لا يحمّل وكان يجب قلب الواو والياء مرة اخرى الى الالف فحذفت الالف لقلب الساكنين وبقى ما قبل الالف على قعته اذ لا ضرورة للجنة الى ضمها او كسرها لان الواو والياء لا يستقلان بعد الفتح والضم او كسر لالتبس المقصور في الجمع بالمقوس والكوفيون نمنحه ٦ السيروت من الارض الفقرو الشيء القليل ورجل سيروت اي فقير ٢ ان هذين العذرين من ابرد الاعذار نمنحه ٣ نضر بالصاد المهملة من قواهم نصرت الارض اي سقيت وغيتت وقد روى ايضا المبعة ؛ طلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي هـ

(عنها)

هـ واما طلحه ابن عبيد الله
بن عثمان فن الصحابة

عنها لكثرة جمع المجرد عنها بالواو والنون ولو جاز في الاسم لجاز في الصفة نحو
ربعون وعلا مون ولا يجوز اتساقا وان قاسوا اذا التاء على ذى الالف فليس لهم ذلك
لان الالف الممدودة تقلب واوا فتسمى صورة علامة التأنيث وانما قلبوها واوا دون
الياء لتساويهما في الثقل كما قيل صحروا والالف المقصورة تحذف وتبقى الفتحة قبلها
دالة عليها وانما تحذف الممدودة والمقصورة نسيان حذفت التاء للزومهما الكلمة
فكانت لهما لامها (و ذكر ان المازني كان يحيز في ورقاؤون الهمز في الواو لاجل الضمة
(قال السيراف في هذا سهو لان انضمامها لو او الجمع بعدها فهو هـ ك انضمام واودلوك
او انضمام واوا علوا القوم ولا يجوز الهمز فيهما اتساقا وانما يجوز همز الواو المضمومة
ضمة لازمة كما يجيء في التصريف واذا سمي بسعاد وزينب وهند مذكر عالم جعلت ايضا
بالواو والنون كما يجمع نحو زيد بالالف والتاء اذا سمي به مؤنث وكذا اذا سمي باجر مذكر عالم
قلت اجرون واحامر وان سمي به مؤنث قلت اجرات واحامر (والثاني من الشرطين
العامين ان يكون من اولى العلم فلا يجمع نحو اعوج ٦ وفرس طويل بالواو والنون وقد
يشبه غير ذوى العلم بهم في الصفات اذا كان مصدر تلك الصفات من افعال العلماء كقوله تعالى
﴿ اتينا طائعين ﴾ وقوله ﴿ فقللت اعناقهم لها خاضعين ﴾ ورأيتهم لى ساجدين ﴿ ومثله
في الفعل ﴿ وكل في فلك يسبحون ﴾ (وقول المصنف علم يعقل ومذكر يعقل الاول في ان
يقول يعلم ليشمل نحو قوله تعالى ﴿ فعم الماهدون ﴾ اذ لا يطلق عليه تعالى انه عاقل لايهام
العقل للنوع من القبائح الجائزة على صاحبه تعالى الله عنها علوا كبيرا وانما خص اولو العلم
بالجمع الصحيح بالواو والنون لانهم اشرف من غيرهم والصحة في الجمع اشرف من التفسير
واما اختصاصهم بالواو فلما مر في تعليل تخصيص ضمير العقلاء في نحو الرجال ضربوا بالواو
(وخص بهذا الجمع من بين العلماء الوصف والعلم دون غيرهما نحو رجل وانسان اما العلم
فخص به بالجمع عن جمع التفسير الذي يكثر التصرف في الاسم باعتباره وعادة العلم
جارية بالمحافظة عليه من التصرف بقدر ما يمكن وايضا فان العلم يلحقه الوهن بالجمع
بسبب زوال التعريف العلمى كما مضى فيجبر بالجمع كاجبر في نحو قلوب وكرون ٦
(واما الوصف فلانه لما وضع مشابها للفعل مؤديا معناه معلا باعلاله مصححا بجمع
كما بين في التصريف اريد ان يكون العلامة الدالة على صاحبه الذي يجرى الوصف
عليه في الجمع كعلامة الفعل وهى في الفعل واو ونحو الرجال فعلوا ويفعلون فجعلت في
الوصف ايضا واوا وان كان واو الفعل اسما وواو الاسم حرفا و لتناسب الواو في جمع
قام رجل قاعدون غلمانة كما قبح يقدون غلمانة ولما لم يكن في غير الوصف والعلم ما اختصاصه
من المقتضين للجمع لم يجوز تصحيحه (والوصف الذي يجمع بالواو والنون اسم
الفاعل واسم المفعول وابنية المبالغة الاما يستثنى والصفة المشبهة والمنسوب والمصغر
نحو رجيلون الا ان المصغر مخالف لسائر الصفات من حيث لا يجرى على الموصوف
جربها وانما لم يجر لان جرى الصفات عليه انما كان لعدم دلالتها على الموصوف المبين
كضارب والمضروب والطويل والبصرى فانها لا تدل على موصوف معين

هـ كضمة الواو للاعراب
في نحو دلوك اولساكنين
نحو مصطفوا البلد ولا
يجوز فيهما الهمز اتساقا
وانما الهمز في الواو اذا كان
ضمة لازما نسخه
٦ اعوج اسم فرس كان
لبنى هلال
٦ ولهذا اشارك باب العلم
المجموع هذا الجمع وباب
كرون في جواز جعل
النون معتقب الاعراب
نسخه

واما المصفر فانه دال على الصفة والموصوف المعين معا اذ معنى رجيل رجل صغير فوزانه وزان نحو رجل رجلين في دلالتها على العدد والمعدود معا فلم يحتاجا الى ذكر عدد قبلهما كما تقدم وكل صفة تدل على الموصوف المعين لا يذ كر قبلها كالصفات الغالبة وينافرها ايضا من حيث انه لا يعمل في الفاعل عملها لان الصفات ترفع بالفاعلية ما هو موصوفها معنى والموصوف في المصفر مفهوم من لفظه فلا يذ كر بعده كما لا يذ كر قبله فلما لم يعمل في الفاعل وهو اصل معمولات الفعل لم يعمل في غيره من الظرف والحال وغير ذلك (واما الخاص من شروط الجمع بالواو والنون فتبينان العلية وقبول تاء التأنيث فالعلية مختصة بالاسماء لما ذكرنا وقبول تاء التأنيث مختص بالصفات فلم يجمع هذا الجمع افضل فعلاء وفضلان فعلى وما يستوى مذكرة ومؤنثة كما ذكرنا في باب التذكير والتأنيث (واما اعتبار في الصفات قبول التاء لان الغالب في الصفات ان يفرق بين مذكرةها ومؤنثاتها لتأنيثها معنى الفعل والفعل يفرق بينهما في التاء نحو الرجل قام والمرأة قامت وكذا في المضارع التاء وان كان في الاول نحو تقوم والغالب في الاسماء الجوامد ان يفرق بين مذكرةها ومؤنثها بوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كعبروا تان ورجل وناقضو حصان ٧ وجرأ وبتوى مذكرةها ومؤنثها كبشر وفرس هذا هو الغالب في الموضوعين وقد جاء العكس ايضا في كليهما نحو احر وجرأ والافضل والفضلى وسكران وسكرى في الصفات وكامره وامرأة ورجل ورجلة في الاسماء فكل صفة لا يلحقها التاء فكأنها من قبيل الاسماء فلذا لم يجمع هذا الجمع افضل فعلاء وفضلان فعلى (واجاز ابن كيسان احررون وسكرانون واستدل بقوله * فاوجدت بنات بنى تزار * حلائل ٨ اسودين واحربنا * وهو عند غيره شاذ واجاز ايضا حراوات وسكريات بناء على تصحيح جمع المذكر والاصل ممنوع فكذا الفرع (وقد شذ من هذا الاصل اصل التفصيل فانه يجمع بالواو والنون مع انه لا يلحقه التاء ولعل ذلك جبرا لما فاته من عمل الفعل ٩ في الفاعل المظهر والمفعول مطلقا مع ان مضاه في الصفة ابلغ واتم من اسم الفاعل الذى انما يعمل فيهما لاجل معنى الصفة كما جبر بالواو والنون النقص في نحو قلوبن وكررون وارضون على ما يعنى (واجاز سيويه قياسا لاسما ندمانون في قولهم ندمان لفظوله التاء كندمانه وكذا ٢ سيفانون لقولهم سيفانة قال سيويه لا يقولون ذلك وذلك لان الاظب في فعلان الصفة ان لا يلحقه التاء فندمانه وسيفانة كأنهما من قبيل الشذوذ فالاولى ان لا يجمعها هذا الجمع جلا على الاعم الاظب (واما نحو عريانون ٣ وخصانون فيجوز اتفاقا لان فعلان الصفة بضم انشاء ليس اصله عدم لحقوى التاء ٤ ولما تدرت من بين الصفات التى يستوى مذكرةها ومؤنثها عدوة جلا على صديفة ومسكينة جلا على فقيرة قال بعضهم فيجوز في مسكين وعدوة مسكينون وعدوون ثم يجوز في المؤنث جلا على المذكر مسكينات وعدوات وهذا قياس لاسماع كما قال سيويه في ندمانون وشذت من هذا الاصل صفة على خمسة احرف اصلية ٥ كصهصلق فانه يستوى مذكرة ومؤنثه مع انه يقال صهصلقون وصهصلقات ٦ لان تكبير الخامس

(مسكرة)

٧ قوله (وجرأ) الجبر
الاثنى من الحبل والحسان
بالكسر الدكر منها

٨ احربين واسودينا
لصحة

٩ في الفاعل والمفعول
مع نسخة

٢ قوله (سيفانون) رجل
سيفان اى طويل مشوق
ضامر اللين وامرأة
سيفنة

٣ قوله (وخصانون)

رجل خصان اى ضمير

البطن وامرأة خصانة

٤ ولم يجمع هذا الجمع

الصفات التى يستوى مذكرة

٥ ومؤنثها وهى ما ذكرنا

في باب التذكير والتأنيث

لعدم قبولها التاء ومثابقتها

بذلك الجوامد نحو بشر

وفرس كما ذكرنا ولما تدرت

عدوة نسخة

٥ قوله (كصهصلق)

صوت صهصلق اى

شديد والصهصلق المحوز

الصخابة والصخب الصوت

٦ وذلك لاضطرارهم اليه

اذ تكسر نسخة

٧ على مذهب الاخفش وفيه ما فيه نسخة ٨ ليس المذكور بل التذكير وكونه مذكرا ٩ اما حذف النون فقدمضى في المثني وقد يحذف للضرورة نسخة ٢ العورة ١٨٣ - السوء وكل ما يستحي منه ٣ قوله نطف) النطف التلخح

بالعيب ٤ في قوله عليه السلام لا غيلة بنى عبدالمطلب ابني لا ترموا جرة العقبة حتى تطلع الشمس بمنى ٥ قوله (خلتي يقال للبيت اللهم اسدد خلته اى الثمة التي تركه قوله (جمع ايين وهو تصغير ابن) تصغير ابناء ابناء شئت وان ايينون على غير مكبره كان واحده ابن مقطوع الهمزة فتصغيره على ايين ثم جمعه ٧ قوله (كاضحى) الاضحية الشاة التي تذبح يوم الاضحى وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع الاضحى وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبها سمي يوم الاضحى ٨ وواحدة ابنة كان واحد اضحى اضحاة نسخة واما ياء غلسين لفسالة اهل النار وياه البلغين الداهية ومنه قول عائشة لعلى رضى الله عنهما لقد بلغت منا البلغين فليست للجمع وان كان على صيغة الجمع بل الياء والنون زائدتان لانهما من بلغ وغسل بمنى ٢ شادا لوتبت ابن كجبل واجبل وزمن وازمن نسخة ٣ قوله (قليصات آه) القلوص من النوق الشابة

مستكره كما يجئ في بابه فلم يبق الا التصحيح (قوله وشرطه ان كان اسما فذ كر علم) عبارة ركيكة وذلك لانه لا يجوز ان يكون قوله ان كان اسما فذ كر شرطا جزاء خبرا لقوله شرطه لان المبتدأ المقدر اذن بعد الفاء ضمير راجع الى اسما اى فهو علم فيخلو الجملة من ضمير راجع الى المبتدأ الذى هو شرطه مع انه لا معنى اذن لهذا الكلام ومعنى الكلام ان كان اسما فشرطه ان يكون علما فيكون على هذا جواب الشرط مدلول الجملة التي هي قوله شرطه فذ كر (وفيه محذورات الاول دخول الفاء في خبر المبتدأ مع خلوه من معنى الشرط كقوله * وقائلة خولان فانكح فتأثم * ٧ عند الاخفش والثاني ان الشرط ٨ كونه مذكرا وليس في الخبر ما يجعله بمعنى المصدر والثالث ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة كقوله * انك ان يصرع اخوك تصرع * كما يجئ في بابه فلا يقال زيدان لقبته مكرمك (ويمكن ان يعتذر بان الشرط والجزء خبر المبتدأ والتقدير فهو حصول مذ كر على ان الضمير المقدر بعد الفاء راجع الى قوله شرطه والمضاف الى الخبر محذوف مع تسف في هذا العذر وكذا قوله بعد وان كان صفة فذ كر (قوله ولا مستويا فيه مع المؤنث) عبارة اسخف من الاولى لان مستويا عطف على افعال فعلاء فيكون المبنى وان لا يكون الوصف المذكور مستويا في ذلك الوصف مع المؤنث ولا معنى لهذا الكلام وكيف يستوى الشئ في نفسه مع غيره ولو قال ولا مستويا فيه المذكور مع المؤنث لكان شيئا * قوله (ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحوسين وارضين) ٩ قد يحذف النون للضرورة كما في المثني او لتقصير الصلة كما في قوله * الحافظوا عورة ٢ العشرة * لاياتيهم من ورائهم ٣ نطف * وربما سقطت قبل لام ساكنة اختيارا كما جاء في الشواذ * انكم لذائقوا العذاب * بنصب العذاب تشبيها لها بالنوين في نحو قوله * وحاتم الطائي وهاب المائي * (قوله وقد شذ نحوسين) الشاذ من جمع المذكور بالواو والنون كثير (منها ايينون ٤ قال * زعت تماضراتى امامت * يسدد ايينوها الاصاغر ٥ خلتي * وهو عند البصريين ٦ جمع ايين وهو تصغير ابني مقدر اعلى وزن افعال ٧ كاضحى فشذوذة عندهم لانه جمع لمصغر لم يثبت مكبره (وقال الكوفيون هو جمع ايين ٨ وهو تصغير ابن مقدر او هو جمع ابن كادل في جمع دلوه وهو عندهم شاذ من وجهين كونه جمعا لمصغر لم يثبت مكبره ومجئ افعال في فعل ٢ وهو شاذ كاجبل وازمن وقال الجوهري شذوذة لكونه جمع ايين تصغير ابن يجعل همزة الوصل قطعاً وقال ابو عبيد هو تصغير بنين على غير قياس (ومنها دهيد هون وايبكرون في قوله * قد شربت الا الدهيد هينا * ٣ قليصات ٤ وايبكرينا * فهما ٥ جمع دهيدة مصغر دهده وهو صغار الابل وجمع ايبكر تصغير ايبكر مقدر كاضحى عند البصريين فهو شاذ من وجهين احدهما كونه

بنزلة الجارية من النساء والبكر الفتى من الابل والاثني بكرة ٤ البكر والقلوص من الابل كالفتى والفتات من الناس ٥ قوله (جمع دهيدة) في الصحاح كما انه جمع دهدها على دهاده ثم صغره على دهده

٦ قوله (العلية) الفرقة والجمع العلال وهو ضيقة واصلة علىوة ﴿ ١٨٤ ﴾ وقال بعضهم هي العلية بالكسر على

بالواو والنون من غير العقلاء والثاني كونه جمع مصغر لكبر مقدر وهو عند الكوفيين جمع تصغيرا بكر جمع بكر فشذوذه من جهة جمعه بالواو والنون فقط كالدهيدمين (ومنها اولو فانه جمع ذو على غير لفظه) ومنها عليون وهو اسم لديوان الخبير على ظاهر ما فسر الله تعالى قوله ﴿ كتاب مرقوم يشهد المقربون ﴾ فلي هذا ليس فيه شذوذ لانه يكون علما منقولا عن جمع المنسوب ٦ الى علية وهي الفرقة والقياس ان يقال في المنسوب اليها على ككرسي المنسوب الى كرسى وان قلنا ان عليون غير علم بل هو جمع علية وليس بمنسوب اليها وهو بمعنى الاماكن المرتفعة فهو شاذ لعدم التذكير والعقل فيكون التقدير في قوله تعالى ﴿ كتاب مرقوم ﴾ مواضع كتاب مرقوم على حذف المضاف (ومنها العالمون لانه لا وصف ولا علم واما العقل فيعوز ان يكون فيه على جهة التغليب لكون بعضهم عقلاء ويعوز ان يدعى فيه الوصف لان العالم هو الذي يعلم منه ذات موجوده تعالى ويكون دليلا عليه فهو بمعنى الدال (ومنها اهلون وشذوذه لانه ليس بصفة ويعوز ان يتحمل له ذلك لانه في الاصل بمعنى الانس ٧ واما قوله ﴿ ولي دونكم اهلون ٨ سيد ٩ علس ١٠ وارقط ٢ ذهلول وعرفاء ٣ جبل ٤ فانما جمعه بالواو والنون مع عدم العقل لانه جعل الذئب والارقط والمرء بدل اهليه (ومنها عشرون الى تسعين وقد مضت) ومنها ارضون وانما فحقت الراء لان الواو والنون في مقام الالف والتاء فكانه قيل ارضات او لتنبه على انها ليست بجمع سلامة حفيفة ويعوز اسكان راء ارضون (ومنها ابون واخون وعنون وشذوذها لكونها غير وصف ولا علم واما ذومال فوصف (ومنها بنون في ابن لان قياسه ابون وانما جمع على اصل ابن وهو بنو على حذف اللام نسيا منسيا في الجمع كما حذف في الواحد) ومنها قولهم بلغت منى البلقين والدرخين بضم الفاء فهما ولقيت منك البرحين بضم الفاء وكسرهما وكذا التنكرين كلها بمعنى الدواهي والشدائد وقولهم ليث ٤ عفرين يعوز ان يكون شاذا من هذا الباب جعل النون معتقب الاعراب ٥ واعلم انه قد شاع الجمع بالواو والنون مع انه خلاف القياس فيعلم بآثاره تكسير من الاسم الذي عوض من لانه ثابته اثباتا في المفتوح ما قبلها غير اوائل بعض تلك الجموع تبيها على انها ليست في الحقيقة بجمع سلامة فقالوا في المفتوح الفاء نحو سنة سنون بكسر الفاء وجاء سنون بضمها وهو قليل ومثل هذا التنبه كسر وا عين عشرين وجاء في بعض ما هو مضموم الفاء الكسر مع الضم كالقلون والنبون وايس بمراد اذ الظبون والكرون لم يجمع فيهما الكسر واما الكسور الفاء فلم يجمع فيه التغير ٥ كالمضين والمئين والفئين والرئين ٦ ولعل ذلك لاعتدال الكسرة بين الضمة والفتحة وجاء قليلا مثل هذا الجمع لما ثبت تكسيره ايضا كالتبين والاثابي في الشبة وربما جاء ايضا في المحذوف الفاء ٧ كرفة ورقين ٨ ولدة ولدين وفيما قلب لامة الفاء ٩ كالاضاء والقناة لكن يحذف لامة نسيا

ضيقة يجعلها من المضاعف
٧ قال النكاشي اهلن بالرجل
اذا نسبت به ٨ السيد
الذئب وربما سمي به الاسد
٩ قوله (علس) العلس
القوى على السير السريع
والعلس ايضا الذئب
والرقة سواد يشوبه نفاط
بياض ودجاجة رقطاء
والارقط من الغنم مثل الابلث
وهو قريب من الاغبر
٢ والذهلول بضم الفرس
الجواد والعرفاء التي طال
عرفها سميت الضع بذلك
لحذوثة شعرها ٣ قوله
(جيل) جيل اسم للضع
وهو معرفة الالف واللام
٤ قوله (عفرين) عفرين
مأسدة وقيل ليل ضبابها
قوى ليل عفرين بضم العين
والراء مشددة قال الاصمعي
عفرين اسم بلد ٥ قوله
(العفرين) من عضونه
اي فرقته وقيل نقصانه الهاء
واسمه عضه لان العضه
والعضين في لغة قريش الحمر
وهم يقولون لساحر عافه
٦ قوله (والرئين) الرئين
جمع الرية ٧ قوله (كرفة)
الرقة كالورق بمعنى الدراهم
المضروبة ويجمع على رقين
٨ ولدة الرجل تربه والجمع لدات ولدون ٩ قوله (كالاضاء) الاضاء الغدير والجمع اضي كقناة وقي (منسيا)

٢ السنون لأنه مفتوح العين بدليل سنوات والقنون والاضون نسخته ٣ قوله (اريد به الذوينا) قال الاعشى ولا اعنى بذلك اسفليكم ولكنى اريد به الذوينا يعنى ١٨٥ به الاذواء وهم ملوك اليمن المسمون بذي وزن وذى جدن وذى

نواس وذى اصبح وغير ذلك

٤ الاوزو الاوزة البط وجعه اوزون والحرة ارض ذات حجارة سود والجمع الحار والحرات وحرون

٥ جمع اشيب كبيض وبيض ٦ قوله (وماذا يدري آه) تدراه وادراه اختله اى خدعه قال المثقب العبدى وماذا يدري الشعراء منى البيت

٨ قوله (غرات الوشح) الغرات جمع غرثان وغرثى وامرأة غرثى الوشح اى دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها فكانه غرثان الوشح ما ينسج من اديم ويرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها والجمع الوشح

٨ قوله (البرين) كل حلقة من سوار وقرط وخنخال وما اشبهها برة ويجمع على برات وبرين قال وقعقن الجلاجل والبرينا ٨ فالمراد بها ههنا الخنخال والسوار وصامته البرين كناية عن كونها سمينة

٩ قوله (اذا سمى) واعرب

منسبا حتى يصير كالسنة فيقال اضون وقنون ولو اعتبرت لاماتها لقليل ٢ القنون والاضون لكونهما بعد حذف التاء مقصورين كاعلون وعلى هذا قال * ولكنى ٣ اريد به الذوينا * ولو اعتبر اللام لقال الذوين كاعلين فان ذو مفتوح العين عند سيويه كما مر في باب الاضافة لكنه لما حذف لامه في المفرد نسيا منسيا لم يعتبرها في الجمع (وربما جاء هذا الجمع في المضعف ايضا ٤ كاوزين وحرين وحكى عن يونس احرون بفتح الهمزة وكسرها قيل قد جاء احرة في الواحد وقيل لم يجئ ذلك ولكن زيد الهمزة في الجمع تنبيها على كونه غير قياسى (وعلل النحاة جمع ما حذف لامه او فاؤه هذا الجمع بان هذا الجمع افضل المجموع كما ذكرنا لكونه خاصا بالعلماء فخير بهذا الافضل ما لحق الاسم من النقصان بالحذف نسيا قالوا وما حرون واوزون فلما لحقهما من الوهن بالادغام وبعضهم يقول للنقص المتوهم وذلك ان حرف العلة قد تبدل من احد حرفي التضعيف كما في تظنيت (وقد يجعل النون في بعض هذه المجموع التي جاءت على خلاف القياس معتقب الاعراب تنبيها على مخالفته للقياس فكانه مكسر فجرى فيه اعراب المكسر فيدخله التنوين ولا يسقط بالاضافة قال * ذراني من نجد فان سنيه * لعين بناشيا ٥ وشيننا مردا * وقال * ٦ وماذا يدري الاقران منى * وقد جاوزت رأس الاربعين * وقال * ٧ غرات الوشح صامته ٨ البرين * وقال * وان لنا باحسن علياب برونحنله بنين * ويلزمها الياء اذن كما يلزم ٩ اذا سمى بجمع سلامة المذكر في باب العلم واكثر ذلك في الشعر هذا قبل العلية واما بعدها فكون النون معتقب الاعراب شايع في الاختيار في هذا النوع كما في المجموع القياسية مع العلية (وحكى عن ابى عبيدة وابى زيد جعل نون مقتوين معتقب الاعراب ولعل ذلك لان القياس مقتويون بياء النسب فلما حذف ياء النسب صار مقتوون كقلون وقوله * متى كنا لامك مقتوينا * الالف فيه بدل من التنوين ان كان النون معتقب الاعراب والا فالالف للاطلاق وحكى جميعا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين قال ابو زيد وكذا للمرأة وللرايتين والنساء ولعل سبب تجرثيم على جعل مقتوين للثنى والمفرد في المذكر والمؤنث مع كونه في الاصل جمع المذكر كثره مخالفته للمجموع وذلك من ثلثة اوجه كون النون معتقب الاعراب وحذف ياء النسب الذي في الواحد وهو مقتوى ٢ والحاق علامة الجمع بما بقى منه وهو مقتو مع عدم استعماله ولو استعمل لقلب واوه الف فليل مقتى والجمع على مقتون كاعلون لاعلى مقتوون وانما قلنا ان واحده مقتو المحذوف الياء كما قال سيويه في المهلبون والمهالبة انه سمي كل واحد منهم باسم من نسب اليه فكان كلامهم مهلب لان الجمع في الظاهر للمحذوف منه ياء النسب ويجوز ان يقال ان ياء النسب في مثل مقتوون والاشعرون والاعجميون حذف بعد جمعه بالواو والنون وكان الاصل مقتويون واشعريون واعجميون وحكى ابو زيد

بالحركات ٢ وعدم استعمال مقتى الذي هو واحده بعد حذف الياء ولو ثبت لقليل في جمعه مقتون كاعلون لامقتوون نسخته

في مقتوبين قح الواو قبل الياء فيمن جعل النون معتقب الاعراب نحو مقتوبين وذلك
 ايضا لتغييره عن صورة الجمع بالكسبة لما خالف ما عليه جمع السلامة * واعلم ان التذكير
 غالب للمؤنث كاتقدم في الثني والجمع فكيف يكون البعض مذكرا نحو زيد وهند
 ضاربان وزيد والهندات ضاربون وكذا العقول في بعضهم كاف نحو زيد والحير مقبلون
 وشذ ضبعان في الضع التي للمؤنث والضبعان الذي للذكر والقياس ضبعانان ولعل
 ذلك لكون ضبعان اخف منه مع ان بعض العرب يقول للمذكر ايضا ضبع (والعلم
 المركب الذي ٢ يبنى جزؤه الاول للتركيب ان لم يكن جزؤه الثاني مبنيا كعبلتك ومعدي
 كرب ثني وجمع نحو العبلكان والعبلكون لان الجزئين كل كلمة ٨ معربة والثنية والجمع
 ٩ للعربات واما الهذان والذنان والذنين والذنين وذان وتان وذنين وثنين فصيح مستأنفة
 ٣ وان كان الثاني مبنيا اما للتركيب كخمسة عشر او لغيره كسيبويه فالقياس ان يقال ذوا
 سيبويه وذووا سيبويه وكذا ذوا خمسة عشر وذووا خمسة عشر وهذا كما يقال في الجمل
 السمي بها ذوا نابط شرا وذووا نابط شرا ٤ اتفاقا وذواتا شات قرناها وذوات شات
 قرناها لان الجمل يجب حكايته فلا يلحقها علامة الثنية والجمع وكذا يلزم ان يقول
 في الثني والجمع على حده السمي بهما اذا لم يجعل ثنوبهما معتقب الاعراب نحو جاءني
 ذوا مسلمين وذووا مسلمين لئلا يجتمع على آخره الاسم اعرابا بالحرف وشذ في الاثني
 ٥ الاثني واصافة ذو ومنصرفاته ههنا من اضافة السمي الى اسمه كافي ذات مرة والمبرد
 يعجز في نحو سيبويه السيبويهان والسيبويون مع بناء الجزء الثاني ٦ وكذا يلزم
 تجوز في نحو خمسة عشر ههنا واما مع اعراب الجزء الثاني فيهما فلا كلام في تجوز
 ذلك كما في بعلبك ومعدي كرب (والعلم المركب تركيبا اضافيا يثنى ويجمع منه
 المضاف نحو عبد مناف وعبد مناف ٧ واذا كان كنية جاز تسمية المضاف والمضاف
 اليه معا كقولك في ابو زيد ابوالزيدين واما الزيدين والافتصار على تسمية المضاف وجمعه
 فيها ايضا اولي (واما جمع ابن كذا وذو كذا علمان كانا اولانا فان كانا لعاقل قلت بنو
 كذا وذو كذا اولنا ٨ وكذا واذوا كذا وان لم يكونا لعاقل سواء جاء للمؤنث بنت كذا
 وذات كذا نحو ابن لبون وبنت لبون وجل ذو عشون وناقاة ذات عشون اولم يأت للمؤنث
 ذوات نحو ابن عرس وذى القعدة جمع على بنات كذا نحو بنات لبون وبنات عرس وعلى
 ذوات كذا نحو جال ذوات عثانين وذوات العقدة الحاسا لتغير العقلاء في الجمع بالمؤنث
 على ما يجرى ٨ (وروى الاخفش بنو عرس وبنو نض ايضا اعتبارا للفظ ابن وان
 كان غير عاقل قال * اذا ما بنو نض دنوا فتصوبوا * كانه جعله جمعا لابن نض
 وان لم يستعمل * قوله (المؤنث ما لحق آخره الفتوة وشرطه ان كان صفة وله مذكر
 فان يكون مذكرا جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كسائض
 والاجع مطلقا) قوله (المؤنث) اي الجمع المؤنث السالم ولا ينتقض حده ٩ بنحو
 سلفاة لان قوله قبل وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر ومؤنث بين ان
 المؤنث ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما وعلى هذا كان مستقنيا

٢ يدور الاعراب على
 جزئه الاخير كعالمك و
 معدي كرب يثنى ويجمع
 نحوه
 ٨ واحدة
 ٩ من خصائص العربات
 ٣ ومالم يدور الاعراب على
 آخره كسيبويه
 ٤ وهو من اضافة السمي
 الى اسمه نحو ذات مرة
 وتقول ذواتا شات نحوه
 ٥ قوله (الاثني) يوم
 الاثني لا يثنى ولا يجمع لانه
 مثنى فان احييت ان يجمعه
 قلت الاثني
 ٦ واما من اعرابه فلا كلام
 في جواز ثنيته وجمعه نحوه
 ٧ وقد يجمع ويثنى المضاف
 اليه مع المضاف وذلك في
 الكنى كقولك في ابو زيد ابوا
 الزيدين واما الزيدين
 والاول اكثر نحوه
 ٨ كما ر في قولهم الايام
 مضين وحكى الاخفش
 نحوه
 ٩ قوله (بنحو سلفاة) بناء
 المرأة من سلفيته اذا قبلته
 على ظهره

(ايضا)

ايضا في حد المذكر عن قوله ليدل على ان معه اكثر منه والاولى ان يقال انه ليس من الحد وانما جلب له علامتان ليكونا كزيادتي جمع المذكر وانما خص الزيادة بالالف والتاء لانه عرض فيه الجمعية وتأنيت غير حقيقي وكل واحدة من الحرفين قد تدل على كل واحد من المعنيين كافي رجال وسكري والجمالة والضاربة (قوله شرطه ان كان صفة الى آخره) ينظر الى المؤنث اما ان يكون صفة او لا فان لم يكن صفة قال المصنف جمع مطلقا لا يشترط شرطه هو قوله والاجع مطلقا وليس بسديد لان الاسماء ٢ المؤنثة بناء مقدرة وكقدر و نار وشمس وعقرب ٣ وعين من الاسماء التي تأنيتها غير حقيقي لا يطرده فيها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع كالسماوات والكائنات والشمالات في الرياح وذلك لخفاء هذا التأنيت لانه ليس بحقيقي ولا ظاهر العلامة فلا يجمع اذن هذا الجمع قياسا من الاسماء المؤنثة الاعلم المؤنث ظاهرة كانت فيه العلامة كهزرة وسلمى وخنساء او مقدرة كهند او ذواته التأنيت الظاهرة سواء كان مذكرا حقيقيا كخمزة او لا كغرفة ومنه قولك الاكرامات والتخريجات والانطلاقات ونحوها لان الواحد اكرامة وتخريجة بناء الوحدة لا اكرام وتخريج ٢ وجمع المجرى اكاريم وتخاريج عند اختلاف الانواع فالأكرامات كالضربات والقتلات والاكاريم كالضروب والقتول فلذا يقال ثلاث اكرامات وتخرجات بتجريد العدد من التاء وثلاثة اكاريم وتخاريج اذا قصدت ثلاثة انواع من الاكرام او ذوالف التأنيت اذالم يسم به المذكر الحقيقي كالشري والضراء ٣ واذا سمي به المذكر الحقيقي جمع بالواو والنون كما مر ذكره او ما يصح تأنيته وتذكيره اذالم يأت له مكسر ولم يجر جمع بالواو والنون كالفات والتاء ات الى آخرها ٤ وذلك لان سداد ابواب الجموع الا هذا (ويجمع هذا الجمع ايضا مطردا وان لم يكن مؤنثا علم غير العاقل المصدر باضافة ابن وذو نحو ابن عرش وابن مقرض وذو القعدة وذو الحجة كما ذكرنا) ويجمع هذا الجمع غالباً غير مطرد نوعان من الاسماء احدهما اسم جنس مذكر لا يعقل اذالم يأت له تكسير كمامات وسرادقات وكذا كل خناسي اصلي الحروف كسفر جلات لان تكسيه مستكره كما يجئ وعند الفراء هذا القسم ايضا مطرد واما اذا جاء له تكسير فانه لا يجمع هذا الجمع فلم يقولوا جوالقات لقولهم جواليق ٥ واما بوانات مع ثبوت بون فشاذ وتانيهما الجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحيبات وبيوتات فلا يقال اكليات لقولهم اكالب (وان كان المؤنث صفة فلا يخلو من ان يكون فيه علامة التأنيت او لا فان كانت فيه جمع بالالف والتاء سواء كان صفة لمذكر حقيقي كرجال ربعات وعلامات او لا كضاربات وحلبات ونقساوات الا ان يكون فعلى فعلان او فعلاء افعل فانها لا يجمعان بالالف والتاء جملا على مذكر يهما اللذين لم يجمعوا بالواو والنون ٦ لما ذكرنا واجاز ابن كيسان كما ذكرنا جروا وسكرايات كما اجاز في المذكر احرون وسكر انون فان غلبت الاسمية على احدهما جاز اتفاقا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الحضراوات صدقة ﴿ وكذا كل فعلاء او فعلا ٧ سميت به غير المذكر

٢ التي فيها التاء مقدرة آه
نسخه

٣ ويمين ونحوها من غير
الحقيقي التأنيت لا يطرده
نسخه

٦ اذ جمعتهما آه لاختلاف
الانواع فالاول كالضربات
آه والثاني نسخه

٣ اما اذا كان علم مذكر
فيجمع نسخه

٤ او العلم المصدر باضافة
ابن وذو اذالم يكن عاقلا نحو
ابن عرس نسخه

٥ قوله (واما بوانات) البوان
بالكسر عود من اعمدة الخيمة
والبيت والجمع بون بالضم

٦ الا عند ابن كيسان فانه اجاز
نسخه

٧ جعلته علما لغيره نسخه

الحقيق وان لم يكن في الصفة المؤنثة علامة تأنيث ظاهرة ولم تكن خاسية اصلية الحروف لم يجمع بالالف والتاء سواء كان له مذكر يشاركه في اللفظ بجريح وصبور وسائر ما يستوي مذكرة ومؤنثة جلالها دلي مذكراتها المتبعة من الجمع بالواو والنون او لم يكن له مذكر اصلا ككنز وطالق ومرضع ٨ وممثل فرقا بين ٩ ما جرد من التاء وبين ذى التاء فان ذى التاء فيه معنى الحدوث الذي هو معنى الفعل وفعل المؤنث يلحقه ضمير جمع المؤنث نحو يضربن فالحق ذو التاء ايضا علامة جمع المؤنث اى الالف والتاء ٢ واما الجرد منه فلم يكن فيه معنى الفعل فلم يجز مجراه في لحاق علامة جمع المؤنث اياه بل جمع جمع التكسير نحو حوائض وحيض وسواقي ومطافل (وان كان ٣ صفة المؤنث الجردة عن العلامة سواء اشترك فيها المذكر والمؤنث او اختصت بالمؤنث خاسية اصلية الحروف كالرجل او المرأة الصهلوق والمرأة الجمهرش جمت بالالف والتاء لاستكراه تكبيرها فيقال نسوة ٨ صهلوقات وجمهرشات) (و يجمع ايضا هذا الجمع مطردا صفة المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقيا كالصافات لذكور من الخيل وجمال سمكات اى ضفديات وسبطرات اى طوال على وجه الارض وكذابات البون وجمال ذوات عنانين في ابن البون وجمال ذواتون او غير حقيقي انذ كير كالايام الخاليات وكذا معصرا لا يعقل بكميلات وحيوانات وكنيات لان المصغرة فيه معنى الوصف وان لم يجز على الموصوف وانما جمع المذكر في الموضعين جمع المؤنث لانهم قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره وكان غير العاقل فرعا على العاقل كما ان المؤنث فرع المذكر فالحق غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه (قوله وشرطه ان كان صفة مؤنث مذكر فان يكون) اى فهو ان يكون والضمير راجع الى البدأ الذي هو شرطه والجملة الشرطية مع الجزاء في محل خبر البدأ ومعنى هذا الكلام ان المؤنث اذا كان صفة على ضربين اما ان يكون له مذكر او لا فان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مجردا عن التاء كحائض ٢ وان كان له مذكر فشرطه ان يكون ذلك المذكر جمع بالواو والنون فخرج بهذا القيد فعلا. افعال وفعل فلان وجميع الامثلة التي يستوي مذكرها ومؤنثها كصبور وجريح ٣ وثبات شاذ ووجهه ان فعلا قياسه لحاق التاء في المؤنث كسيدة ومبنة وخرج منه ايضا الوصف ذوات التاء الذي يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة وبنفة وعلامة ومعطارة ونحوها ولا يجوز لانه يجمع بالالف والتاء (وتقول في جمع بنت وابنة بنت وهي جمع اصلهما لان الاصل بنوة كما ان بنون جمع اصل ابن اى بنو على حذف اللام نسيا ٤ في الجمعين وكذا اخوات جمع اصل اخت اى اخوة بغير حذف اللام واخون جمع اخ على حذف اللام نسيا (والثلاثي الحذوف اللام المعوض عنها التاء على ثلاثة اضرب اما مفتوح الفاء ورد اللام في جمعه بالالف والتاء اكثر كهوات وسنوات وضموات في هنة وسنة وضعة ٦ وذلك القمعة وجاء بحذف اللام ايضا كذوات وهنات وجاء منه ما لم يجمع جمع السلامة لبالواو والنون ولا بالالف والتاء استغناء بجمع التكسير وذلك كامة وشاة

(وشفة)

٨ الممثل الطيبة معها طفلهما
وهي حديثة عهد بالتاج
وكذلك النافق والجمع مطافل
ومطافل
٩ مجرد هذا القسم نفسه
٢ بنافيه معنى الفعل نفسه
٣ وصف المؤنث المستوي
تذكيره وتأنينه او البناء
انفص بالمؤنث خاسية اصلي
الحروف كالصهلوق في
الاول وجمهرش في الثاني
جمع بالالف والتاء
٨ الصهلوق العموز الصحابة
والجمهرش العموز الكبير
الصافن من الخيل القائم على
نبت فوائم وقد اقام الرابعة
على طرف الحافر
٢ وهذا صحيح نفسه
٣ قوله وثبات (رجل
نبت وامرأة نبت
٤ في المذكر والمؤنث نفسه
٥ شجر منه
٦ الضمعة شجر والاصل
ضمو والهيا عوض لانه
يجمع على ضموات

٧ قوله (عضوات) العضة كل شجر يعظم وله شوك ويجمع على عضاة كشفاة فقصانها الهاء وقيل نقصها الواو لانها تجمع على عضوات ٧ ولم يجئ فيه الاترك ١٨٩ الرد نسخه ٩ على الشذوذ (والعرق قديوث آه ٢ نظرا

عروض الصفة وندر في جمع كهامة كهلات بفتح العين ٣ قوله (ابت ذكر) اوله اذاقلت ودع وصل خرقاء واجتذب * زيارتها تخلق حبال الوسائل * اى بالليل ٤ عود كلبة الصيد فتعود ورقص الشراب اضطرب ٥ خفقت النجم خفوقا غابت ٦ الجدية بالتسكين شئ محشو تحت دفتي السرج والرحل والجمع جدى وجديات بالتحريك ٧ ويجوز القياس عليه نسخه

٨ قوله (تبريت) تبريت لمعروفة تبريا اذا تعرضت له وانشد الفراء واهلة البيت ٩ قال ابن السكيت تبريت لمعروفة تعرضت له والبلاء الاختيار يكون بالخير والشريقال ابلاء الله بلاء حسنا وابلاء معروفوا والجهد الطاقة والنائل العطاء

٢ ادجلوا اى ساروا من اول الليل والكوثر من الرجال السيد الكبير ٣ قوله (متأوب) التأوب الاثبان ليل يقال تأوت اى جئت اول الليل راح يروح

وشفة واما مكسور الفاء وترك الرد فيه اكثر كثيات ورنات لثقل الكسرة وقد جاء ٧ عضوات واما مضموم الفاء ٨ ولم يرد فيه الرد كثيات وظبات وكرات لكون الضم اثقل الحركات وجاء في بعض اللغات فيما يرد المحذوف فيه فتح التاء حالة النصب قالوا سمعت لغاتهم وجاء في الشاذ (انفرو اثباتا) ولعل ذلك لاجل توهمهم تاء الجمع عوضا من اللام كالتاء في الواحد وكالواو والنون في كرون وثيون (وقان ابو على بل هو تاء الواحد والالف قبلها اللام المردودة فعني سمعت لغاتهم اى لغتهم قال وذلك لان سيبويه قال ان تاء الجمع لا يفتح في موضع وفيما قال نظر اذا المعنى في سمعت لغاتهم وقوله انفروا اثباتا الجمع (وحكى الكوفيون في غير محذوف اللام استأصلى الله عرفاتهم بفتح التاء وكسرهما اشهر فاما ان يقال انه مفرد والالف للحاق بدرهم او يقال انه جمع فتح تاؤه ٩ شاذ فالعرق اذن كالبوان مذكر له جمع مكسر وهو العروق جمع بالالف والتاء مثله * ولنذكر شيئا من احكام المجموع بالالف والتاء وان كان المصنف يذكره في قسم التصريف فنقول كل ما هو على ورن فعلى وهو مؤنث تاء مقدر او ظاهر كدعد وجفنة فان كان صفة كصعبة او مضاعفا كدة او معتل العين كبيضة وجوزة وجب اسكان عينه في الجمع بالالف والتاء وان خلا من هذه الاشياء وجب فتح عينه فيه كترات ودعدات (والتزم في جمع لجة لجات بفتح العين لان في لجة لغتين فتح العين واسكانها وفتح اكثر فحمل الجمع على المفرد المشهور وقيل لما لم يزل التاء في لجة لكونها صفة للمؤنث ولا مذكر لها يقال شاة لجة اذا قل لبها صار كالاسماء في لزوم التاء نحو جفنة وقصعة واجاز المبرد اسكان عين لجات قياسا لاسماء) وغلب الفتح في جمع ربة تجوز بعضهم فتح عين الواحد وقيل انها كانت في الاصل اسماء ثم وصف به فلو حفظه الاصل كما يقال في جمع امرأة كلبة نسوة كلبات بفتح العين ٢ ولا يقاس عليه غيره نحو ضخمت وصعبات خلافا لقطرب ويجوز اسكان ما استحق الفتح من عين فعلات للضرورة قال ذوالرمة * ٣ ابت ذكر ٤ عودن احشاء قلبه * ٥ خفوقا ورقصات الهوى في المفاصل * (وجاء في المعتل اللام نحو اخوات ٦ وجديات بسكون عينهما ٧ وقد يقاس عليهما قصد التخفيف لاجل الثقل الحاصل من اعتلال اللام ويجوز ايضا في القياس ان يقال نحو نسوة كلبات اعتبارا للصفة العارضة كما تقول صعبات بفتح العين اذا سميت بصعبة واهل في الاصل اسم دخله معنى الوصف فقيل في جمعه اهلون وادخلوه التاء فقوالوا اهلة قال * واهلة ودقد ٨ تبريت ودهم * وابليتهم في الحمد جهدى ونائل * اى وجماعة مستأهلة للود قال * فهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادجلوا ٢ بالليل يدعون كوثر * ويقال اهلات ايضا بسكون الهاء اعتدادا بالوصف العارض وفتح هذيل العين المعتلة بجوزات وبيضات وقال * اخو بيضات رايح ٣ متأوب * وقرى في الشواذ * ثلث عورات *

روحانقيض غدا يغدو غدوا والرواح في مقابلة الصباح من الزوال الى الليل ٣ والمعنى متأوب بيضاته

وانما سكن عين الصفه وقع من الاسم فرقا وكان الصفه بالسكون البقي لتقلها باجتماعها الموصوف
ومشابهتها للفعل ولذلك كانت احدى طل منع الصرف وسكن المضاف والمعتل العين استقلا
٤ اي فرار من الثقل العارض بفتحك اول المثليين وتحررك الواو والياء (فان قليل فلتقلبا الفاعل كهما
وانفتاح ما قبلها) قلت ان الحركة عارضة في الجمع ولذلك لم تقلبهما هذيل مع تحريكهما كما لم
تقلب واو خطوات المضموم ما قبلها بالمرحوض الضمة (واما فاعلة بضم الفاعل وسكون العين كحرفة
وكذا فعل المؤنث بجمل فان كانت مضاعفة فالاسكان لازم مع الالف والتاء كفدات وان كانت
معنلة العين ولا تكون الا بالواو كسورة فلا يجوز الاتباع اجاها وقياس لفة هذيل جواز قهها كما
في بيضات ورومات لانهم طالوه بخفة النخعة على حرف العلة وبكونها ارضة لكن سيويه قال
لانتهرك الواو في دولات والظاهر انه اراد بالضم وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة مخلوة
فلا اسكان لاضير وان كانت اسما فان لم تكن اللام باء جاز في العين الاسكان والفتح والاتباع سواء
كان اللام واوا كخطوات او لا كحرفات والاتباع هنا اكثر منه في فاعلة وان كان الكسر
اخف وذلك لان نحو عنق اكثر من نحو ابل وان كان اللام باء نحو كاية لم يجز الاتباع اتفاقا لثقل
واما الفتح فالبرد نص على جوازه وايس في كلام سيويه ما يدل عليه واما ٦ فلفظ امهات
في اللام اكثر من اتمات وفي غيرهم بالعكس ٧ والهاء زائدة بدليل الامومة وقيل اصلية بدليل
تأنيها لكونه على وزن فاعلة قال امهتي خذف والياس ابي ٥ ووزنها فاعلة فخذف اللام (واما
فاعة بكسر الفاء وضم مؤنثا كهند فان كانت مضاعفة فلا يجمع بالالف والتاء الا بسكون العين
نحو ٢ فعات وان كانت معنلة العين ولا يكون الا باء اصلية كبيعة او مقبلة كديمه فلا يجوز فيه
الاتباع اجاها ولا يفتح الاعلى قياس لفة هذيل وحيات في جمع حير ٣ شاذ حد غير هذيل
وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة فالاسكان كعلمات وان كانت اسما فان كانت
اللام واوا امتنع الاتباع اتفاقا للاستقلال وجاز الفتح والاسكان على مانص المبرد
كشوات ومنع الاندلسي الفتح وان كانت اللام باء كحبة جاز الفتح والاسكان ٤ واما
الاتباع فتح سيويه لقلبة باب فعل في الصحيح فكيف بالمعتل اللام واجازه السيرافي
لمروض الكسر وقياسا على خطوات وان صحت اللام نحو كسرة جاز الاتباع والفتح
والاسكان والفراء يمنع ضم العين مطلقا في المضمومة الفاء وكسرها في المكسورة الفاء
صحت العين او لا الا فيما سمع نحو خطوات وخرقات ٥ قوله (جمع التكسير ما تفسر بناء
واحد كرجال وافراس وجمع الفلة افضل وافعال وافئلة وفضلة والصحيح وما عدا ذلك
جمع كثرة) لاشك ان جمع السلامة بالواو والنون يتغير بنا واحده ايضا بسبب الزيادة
لانك بنيت بهما بناء ٥ مستأ نفا فالفرد صار كلمة اخرى بذلك كما ان الثمانية مثلا اذا ضمت
اليها الاثني نصير عشرة ويكون الجموع الثنائي غير الجموع الاول وهذا هو التفسير
فقد تغير ايضا في جمع السلامة بناء الواحد ولهذا قال في حد الجمع بتغير تام فدخل فيه جمع
السلامة وهكذا الكلام في الجمع بالالف والتاء بل التفسير فيه اظهر لان علامات

(التائيت)

٤ وانما تقلب العين في نحو
جوزات وبيضات
حد هزيل الفاعل لروض
الحركة في الجمع كالم تقلب
واو خطوات

٥ فليس في حينها اذا جمعت
بالالف والتاء الا الاسكان
نسخه

٦ في الناس لفظه امهات
اكثر نسخه

٧ والكلام في زيادة الهاء
واصله يعني في التصريف
نسخه

٢ قوله (فعات) التقيد بالكسر
سريفا من جلد غير مدبوغ
والفدة خص منه

٣ العير الابل التي تحمل المبرة
٤ وفي الكسر خلاف منه
سيويه نسخه

٩ آخره فالفرد بسبب
زيادتهما نسخه

٦ لم يلحق ما قبل آخر مفردة تغيير ما وجمع التكسير هو الذي لحق ما قبل آخر مفردة تغيير ما لفظا او تقديرا نسخة
٧ قوله (فيقدر انه حصل هذه ﴿ ١٩١ ﴾ التغيرات بعد سكون) وكذلك قلب الهمزة في جراء واوا وقلب الالف

في حبلي ياء في جمعها
يقدر بعد لحوق العلامة
٨ النجدة الشجاعة الجفنة
كالقصعة والجمع الجفان
والجففات بالتحريك

٩ بل الظاهر ان الاسم ان كان
له جمع السلامة وجمع الكثرة
فالسلامة للقلة فالجفنان في
جمع الجفنة للكثرة والجففات

للقلة ولو لم يجي الاجمع
السلامة فمشارك بين الامرين
٢ واذرع في الذراع فهو
اذن مشترك بين القلة والكثرة

وكذا ان لم يأت للاسم الابناء
جمع الكثرة نسخة
٣ نحو جعفر وكذا ما لا
يجمع نسخة

٤ قوله (فهو اذا مشترك آه)
اي بناء جمع القلة او بناء جمع
الكثرة

٥ وقيل معنى كون المصدر
جاريا على الفعل ان يذكر
توكيدا وبيانا لمدلوله نحو
ضربت ضربا ام

٦ على من هي له اي هو
صاحبها على ان يكون مبتدأ
لها او ذا حال او موصوفا
او موصولا نسخة

التأنيث الثلاث تغير فيه ولا يبقى على حاله الا ما التاء فيه مقدرة فالاولى في حد جمع السلامة
ان يقال هو الجمع الذي لم يغير مفردة الابلحاق آخره علامة الجمع وجمع التكسير ما غير
بغير ذلك واما التغيير في نحو تمرات بفتح العين وفي نحو خطوات وسدرات بفتحها
واتباعها ٧ فيقدر حصول هذه التغيرات بعد سكون عيناتها لغرض وان لم يثبت
نحو تمرات ساكن العين بخلاف خطوات وسدرات كما كان حذف التاء في المجموع
بالالف والتاء بعد لحاقهما لاجتماع التائين فجميعها من باب جمع السلامة باعتبار الاصل
(قوله وجمع القلة افعال الى آخره) فانوا مطلق الجمع على ضربين قلة وكثرة والمراد
بالقيل من الثلاثة الى العشرة والحدان داخلان وبالكثير ما فوق العشرة قالوا وجمع
القلة من المكسر اربعة افعال وافعال وفعلة وفعال وفعال وفعال وفعال وفعال وفعال وفعال وفعال
اكله رأس اي قليلون يكفيهم ويشبعهم رأس واحد وليس بشيء اذ القلة مفهومة
من قرينة شبعهم باكل رأس واحد لا من اطلاق فعلة (ونقل التبريزي ان منها افعلاء
كاصدقاء وجمع السلامة عندهم منها ايضا استدلالا بمشابهتهما للتثنية في سلامة
الواحد وليس بشيء اذ مشابهة شيء لشيء لفظا لا يقتضي مشابهته له معنى ايضا ولو ثبت ما نقل
ان التابغة قال لحسان لما انشده قوله * لنا الجففات الغر تلحن بالضحى * واسيافا يقطن من
٨ نجدة دما * قلت جفانك وسيوفك لكان فيه دليل على ان المجموع بالالف والتاء جمع
قلة (وقال ابن خروف جمع السلامة مشتركان بين القلة والكثرة ٩ والظاهر انهما المطلق الجمع
من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما واستدلوا على اختصاص امثلة التكسير الاربعة
بالقلة بغلبة استعمالها في تمييز الثلاثة الى العشرة واختيارها فيه على سائر الجوع ان وجدت
* واعلم انه اذا لم يأت للاسم الابناء جمع القلة كارجل في الرجل ٢ او الاجمع الكثرة
كرجال في الرجل وكذا كل جمع تكسير للرباعي الاصل حروفه ٣ ولما لا يجمع الاجمع
كاجادل ومصانع فهو مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك
الاخر ايضا كقوله تعالى ﴿ ثلثة قروء ﴾ مع وجود اقراء * قوله (المصدر اسم الحدث الجارى
على الفعل) يعني بالحدث معنى قائم بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشى او لم يصدر كالطول
والقصر (والجري في كلامهم يستعمل في اشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل اي اصل
له وما أخذ اشتق منه ٥ فيقال في حدث جدا ان المصدر جار على فعله وفي نحو ﴿ تبذل
اليه تبذلا ﴾ ان تبذلا ليس بجار على ناصبه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع
اي يوازنه في الحركات والسكنات ويقال الصفة جارية ٦ على شيء اي ذلك الشيء
صاحبها اما مبتدأ لها او ذوالحال او موصوف او موصول والاولى صيانة الحد عن
الالفاظ ٧ البهمة (ولو قال اسم الحدث الذي يشتق منه الفعل لكان حدا تاما على مذهب
البصرية ٨ فان الفعل مشتق منه عندهم وعكس الكوفيون قال البصريون سمي

٧ المشترك وخاصة اذا كانت مجازية غير مشهورة فيما نقلت اليه من المعنى ولو قال نسخة ٨ لانه سمي عندهم مصدر الكونه
موضعا يصدر عنه الفعل منه كالمقتل والمذهب وعند الكوفيين ومذهبهم ان المصدر مشتق من الفعل انه مفعول بمعنى الصدور

مصدرا لكونه موضع صدور الفعل وقال الكوفيون هو مفعول بمعنى المصدر نحو قدمت
مفعلا حسنا أي قعودا ٩ والمصدر بمعنى الفاعل أي صادر عن الفعل كالعدل بمعنى العادل
(واستدل ٢ الكوفيون على أصالة الفعل بما فيه كقدمت قعودا والعامل قبل المفعول
٣ وهو مغالطة لأنه قبله بمعنى أن الأصل في وقت العمل أن يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول
والنزاع في أن وضعه غير مقدم على وضع الفعل فإن أحد المتقدمين من الآخر وينقض ما قالوا
بأنه ضربت زيدا ويزيد ولم يضرب فانه لا دليل فيها على أن وضع العامل قبل وضع المفعول
(وقال البصريون كل فرع يؤخذ من أصل وبصاغ منه ينبغي أن يكون فيه ما في الأصل
مع زيادة هي الغرض من الصوغ والاشتقاق كالباب من الساج والخاتم من الفضة وهكذا
حال الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة أحد الأزمنة التي هي الغرض من وضع الفعل لأنه كان
يحصل في نحو قولك لزيد ضرب مقصود نسبة الضرب إلى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان
الفعل على وجه اخصر فوضعوا الفعل الدال بجزء حروفه على المصدر وبوزنه على
الزمان وسبويه يسمي المصدر فعلا وحدثا وحدثانا فإذا انتصب بفعله أو بمعنى سمي
مفعولا مطلقا كما مر في باب (وقوله الجارى على الفعل) احتراز من العالية
والقادر بقية قوله (وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخرج واستخرج
استخرجا) يرتقي أبية مصادر الثلاثي إلى اثنين وثلاثين في الاغلب كما يجيء في التصريف
وأما في غير الثلاثي فبأني قياسا كما تقول مثلا كل ماضيه على فعل فصدره على
افعال وكل ماضيه على فعل فصدره على تفعيل وكل ماضيه على فعل فصدره على
فعللة ويجوز أيضا أن يرتكب قياس واحد لجميع الرباعي والزيد فيه وهو أن يقال
تنظر إلى الماضي وتزيد قبل آخره الفساقان كان قبل الآخر في الماضي متمركان كسرت
أولهما ففما كما تقول في افعال افعال وفي ففعل ففلال وفي فعلى فعلاء وفي فاعل ففعال وفي
فعل ففعال وإن كان ثلث متمركات كسرت الأولين ٥ كأنفعال وافتعال واستفعال وافتلال
واففلال إذا أصل ماضيهما افعال وافتلال وافتعال وليس هذا بناء على أن المصدر مشتق
من الفعل بل ذلك لبيان كيفية مجيء المصدر قياسا لمن اتفق له سبق علم بالفعل ٦ والأشهر
في مصدر فعل وفعل وفاعل وتفعّل ٧ خلاف القياس المذكور وهو تفعيل وفعللة
ومفاعلة وتفعّل وأما افعال ٨ في مصدر فاعل كقتال فهو مخفف القياسي إذا أصله
قتال ولم يأت في تفعّل وتفاعل وما الحق بتفعّل من تفعّل وتفعّل ونحوهما الاخلاف
القياس كالتفعّل والتفاعل ويجيء أحكام هذه المصادر في شرح مقدمة التصريف إن شاء الله
تعالى * قوله (ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره إذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم مفعوله
عليه ولا يضم فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز إضافته إلى الفاعل وقد يضاف إلى
المفعول وأعماله باللام قليل فإن كان مطلقا فالعمل للفعل وإن كان بدلا منه فوجهان)
قوله ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره * اعلم أن معنى المصدر عرض لا بدله في الوجود
من محل يقوم به وزمان ومكان وبعض المصادر مما يقع عليه وهو المتعدي وبعضها

٩ فالصدر بمعنى الصدور
والصدر بمعنى الصادر
أي صادر عن الفعل نسخة
٢ الكوفية بأن الفعل يعمل
في المصدر نحو ضربت
ضربا نسخة
٣ وقولهم قبل المفعول فيه
معالفة أن أرادوا أن
مرتبه وقت العمل أن يلفظ
به قبل المصدر فسلم ولا
يفهم لأن النزاع في كون
الفعل مقبلا وضمما على
وضع المصدر مأخذا له لا في
تقدمه عليه عند عمله فيه
وينقض
٤ وذلك بأن نظر آه نسخة
٥ تقول في التفعّل واستفعال
وافتعال وافتلال إذا أصله
افعل وافتال إذا أصله
افعل وافتال وافتلال
افتال وتفعّل وافتعال
وافتلال وافتلال وافتلال
وافتلال وافتلال وافتلال
مما ذكرت نسخة
٦ وجاء أيضا في فعل نسخة
٧ على غير نسخة
٨ فهو مخفف فاعل وتفعلا
يجيء نسخة

(من الأكلة)

من الاكالة لضرب لكنه وضعه الواضع لذلك الحدث مطلقا من غير نظر الى ما يحتاج اليه في وجوده ولا يلزم ان يكون وضع الواضع لكل لفظ على ان يلزمه في اللفظ ما يقتضي معنى ذلك اللفظ معناه الا ترى انه وضع الالفاظ الدالة على الاعراض كالحركة والسكون ولا يلزمها في اللفظ الالفاظ الدالة على محالها (فنقول اذا قصد تبين زمان الحدث الذي هو واحد الازمنة الثلاثة معينا مع ذكر بعض ما هو من او ازمه من محله الذي يقوم به اوزمانه الخاص غير الازمنة الثلاثة او مكانه او ما وقع عليه صيغ من هذا المصدر الذي هو موضوع لساذج الحدث صيغة اما بمجرد تغيير حركاته وسكناته كيضرب في الضرب او بتغييرهما مع الحذف كاستخرج في الاستخراج او بتغييرهما مع الزيادة كينضرب واضرب في الضرب بحيث تدل تلك الصيغة بنفسها على احد الازمنة الثلاثة معينا ويقتضى وجوب ذكر مقامه الحدث بعدها فتسمى تلك الصيغة فعلا مبني للفاعل ويسمى مقامه الحدث فعلا او يقتضى وجوب ٢ ذكر احد لوازمه الاخر من الزمان المعين كاليوم والليلة والصبح والظهر والمساء ونحو ذلك او المكان او ما وقع عليه او الالة او غير ذلك ٣ وعلى الجملة كل ما كان ٤ عند المتكلم ذكره اهم من باقي لوازمه فتسمى تلك الصيغة فعلا مبني للمفعول وذلك اللازم ٥ المذكور بعدها مفعول مالم يسم فاعله (فالمقصود من وضع الفعل ذكر شيئين احد ازمته الحدث الثلاثة معينا وبعض لوازمه الاخر الا اهم عند المتكلم ولما امكن التنبه بالصيغة على احد الازمنة اكتفى بها ولم يمكن التنبه بها على سائر الازم في الاغلب فجيء بما كان منها ذكره اهم بعدها (وانما قلت في الاغلب لانه امكن في بعضها ذلك كاضرب وتضرب ولكنه لما كان الاغلب مالم يمكن فيه ذلك اضمر هذا المدلول عليه بالصيغة ايضا بعدها طردا للباب فاضمر انا بعد اضرب ونحن بعد نضرب بدلالة العطف عليهما في اضرب انا وزيد وانما جعل لما قام به الحدث صيغة مختصة به اعني المبني للفاعل ٦ وللمبني لباقي الازم صيغة مشتركة بينها اهتماما بمحمل الحدث فان الحدث الى محله احوج منه الى غيره من سائر الازم ولهذا كان المبني للفاعل اكثر استعمالا من المبني للمفعول فرفع كل ما يرفعه الفعل دليل على كون ذكره اهم من بين لوازم الحدث سواء تقدم على سائر الازم في اللفظ نحو ضرب زيد عمرا يوم الجمعة امامك بالسوط او تأخر عنها كلها او توسطها ولو لم يكن الرفع دليلا على هذا لم يكن للرفع وجه اذا تأخر المرفوع عن المنصوب نحو ضرب عمرا زيد وسير يوم الجمعة فرسخان فظهر ان ما قيل ان تقديم المفعول على الفاعل وحده او على الفعل يفيد كونه اهم ليس بشيء بل المرفوع اهم على كل حال ففائدة تقديم المنصوب على الفاعل وحده التوسع في الكلام فقط وفائدة تقديمه على الفعل اما تخصيص المفعول بالفعل من بين ما يمكن تعلقه به كقوله تعالى ﴿بل الله فاعبد﴾ اي من دون الاصنام او كون تعلق الفعل به اولى منه بسائر ما تعلق به نحو زيدا ضربت وبكرا وعمرا فالرفوع بالفعل لما كان ذكره اهم صار كجزء الفعل اتصل به او انفصل ثبت بهذا التطويل ان وضع الفعل على ان يكون مصدره مسندا الى شيء مذكور

- ٩ على التعيين مع اقتضاء تلك الصيغة
٢ او مع اقتضائها ان يذكر من لوازمه نسخة
٣ ما كان
٤ عنده آه نسخة
٥ نائب فاعل لقوله يذكر على تلك النسخة

٦ ولسائر الازم نسخة

بعده لفظا بخلاف نفس المصدر فانه ليس موضوعا على انه منسوب الى شيء في اللفظ
 (وانما وجب ذكر المرفوع بعد الفعل لانه مقتضاه كإمرو والمقتضى مرتبه التقدم على
 مقتضاه وكان حق الفعل ان لا يطلب غير المسند اليه ولا يعمل الا فيه لانه ليس موضوعا
 لطلبه كالمصدر لكنه عمل في غير المسند اليه من المفعولات التي لم تقم مقام الفاعل تبعا
 لاقتضائه للفاعل وضما وعمله فيه لانه قبح له باب الطلب والعمل فصار الفعل اصلا
 للعمل في المسند اليه وغيره وغير الفعل من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 الشبهة فروجا عليه وان دل كل واحد منها ايضا على المصدر الذي بسببه كان الفعل
 يطلب الفاعل والمفعول ويعمل فيهما وذلك لان طلب الفعل للمرفوع وضعي وطلبه
 للمصوب تابع له وضعي كما بينا واما طلب المصدر واسم الفاعل واسم المفعول لهما فليس
 بوضعي ولا تابع له وضعي بل هو عقلي وقد طرأ الوضع على العقلي وازال حكمه لان
 الواضع نظر في المصدر الى ماهية الحدث لا الى ما قام به فلم يطلب اذن في نظره لافاعلا
 ولا مفعولا وكذا اسم الفاعل فان لفظه في نظره دال على الفاعل فلا يطلب لفظا
 آخر دالا عليه وكذا اسم المفعول فانه وضع دالا على المفعول فكان حق هذه الاشياء
 ان لا تعمل لافي الفاعل ولا في المفعول لكنها شابهت الفعل فعملت عمله ومثابه اسم
 الفاعل والمفعول اقوى من مثابه المصدر لفظا ومعنى كما مر في باب الاضافة فلزم عملهما
 في جميع المواضع عمل الفعل وشروط فيهما لنصب المفعول دون رفع الفاعل كما مر في
 باب الاضافة والحال والاستقبال تحصل مع المشابهة اللفظية اعني الموازنة المشابهة
 المعنوية ايضا والزما المسند اليه كالفعل وجوز الاضمار فيهما كالفعل والاصل في اضمار
 المسند اليه الفعل اذ طلبه له كما ذكرنا وضعي فجاز ان ينصل به غاية الاتصال وهو اضماره
 مستترا ولما لم يكن المصدر مثابله مشابهة اسمي الفاعل والمفعول لالفاظا بالموازنة
 ولا معنى لانه لا يقع موقعه بلاضية كما يقع اسم الفاعل والمفعول بل يحتاج الى تقدير
 ان لم يلازم عمل الفعل ولا يلزم مجيء المسند اليه بعده ولا يجوز الاضمار فيه (واما
 اشتراط الحال او الاستقبال في نصب اسم الفاعل والمفعول دون نصب المصدر فلما
 مر في باب الاضافة (فان قلت فاذا كان مشابته للفعل ناقصة لفظا ومعنى كان حقه
 ان لا يعمل (قلت الا انه لما كان بنفسه يطلب الفاعل والمفعول عقلا فبادنى مشابهة
 لطلبهما وضما اعني الفعل يتحرك ذلك الوجود الكامن فجاز ان يطلبهما ويعمل
 فيهما وان لم يمكن ذلك الطلب لازما كما في اسمي الفاعل والمفعول ولا ذاك العمل
 واسم الفاعل والمفعول يطلبانها لتضمنهما المصدر فطلب المصدر عقلا اقوى
 من طلبهما وقد مر شرط صالح من هذا في باب الاضافة فليرجع اليه وايضا لو ازم
 المصدر ذكر المسند اليه بعده واحد الازمنة الثلاثة صار اشتقاق الفعل منه جبا لانا
 ذكرنا ان وضع الفعل لبيان احد الازمنة مع ذكر المسند اليه واعلم ان المصدر انما
 يشابه الفعل اذا كان بتقدير حرف المصدر والفعل وذلك اذا لم يكن مفعولا مطلقا
 وذلك لانه لا يصح اذن تقديره بان والفعل اذ ليس معنى ضربت ضربا او ضربت

بل يقع موقعه مع ضمنية
 الحرف المصدرى اعني ان
 لم يشترط فيه الحال
 والاستقبال لان اشتراط
 ذلك في اسمي الفاعل
 والمفعول يحصل المشابهة
 لفظا ومعنى لما امكنت و
 لا يمكن في المصدر الموازنة
 مطردا ولم يلزم ايضا
 المسند اليه ولا يجوز
 الاضمار فيه لقصان
 المشابهة لفظا ومعنى فان
 قلت نسخة

جواب لما
 ٧ لا لتأكيد ولا لانواع
 ولا للعدد وذلك لانه
 لا يصح اذا كان مفعولا
 مطلقا تقديره بان والفعل
 اذ ضربت ضربا ليس
 بمعنى ضربت ان ضربت
 نسخة

(او ضربا)

٨ هو المحذوف والتقدير
ضربا مثل نسخه

او ضربا شديدا ضربت ان ضربت واما قولك ضربته ضرب الامير اللص فالمصدر العامل
ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل ٨ المفعول المطلق محذوف تقديره ضربا مثل ضرب
الامير اللص وتقديرهم للمصدر بان والفعل لا يتم الا اذا كان بمعنى الحال لان ان اذا دخلت
على المضارع خلصته للاستقبال بخلاف ما اذا دخلت على الماضي فانه يبقى معها على معنى
الماضي لكنهم قدره بان دون ماوكى وان كان في الحال ايضا نحو ضربك الان زيدا
شديدا لكونها اشهر واكثر استعمالا منهما ولتقديرهم له بان والفعل وهم بعضهم وظن
انه لا يعمل حالا لتعذر تقديره اذن بان (قرله ولا يتقدم معموله) قيل لانه عند العمل
مؤول بحرف مصدرى مع الفعل والحرف المصدرى موصول ومعمول المصدر فى
الحقيقة معمول الفعل الذى هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كما
مر فى باب الموصولات (قالوا وكذا لا يجوز الفصل بينه وبين معموله باجنى نحو
اعجبنى ضربك اليوم امس زيدا على ان امس ظرف لا اعجبنى لان الفصل بين بعض الصلة
وبعضها لا يجوز فقوله تعالى ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما﴾ بمعنى صوموا اياما (قالوا وكذا لا يجوز حذف المصدر وابقاء
معموله لانه يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وابقاء البعض الا ان يدل دليل قوى
عليه فيكون كالمذكور كما مر فى المفعول معه هذا ما قالوا (وانا لا ارى منعا من تقدم
معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك اللهم ارزقنى من عدوك لبراءة واليك الفرار
قال تعالى ﴿ولا تأخذكم بهما رأفة﴾ وقال ﴿بلغ معه السعى﴾ وفى نهج البلاغة
﴿قلت عنكم نبوته﴾ ومثله فى كلامهم كثير وتقدير الفعل فى مثله تكلف وليس كل
مؤول بشئ حكمه حكم ما اول به فلا منع من تأويله بالحرف المصدرى من جهة المعنى مع
انه لا يلزمه احكامه بلى لا يتقدم عليه المفعول الصريح لضعف عمله والظرف واخوه
يكفيهما راحة الفعل حتى انه يعمل فيهما ما هو فى غاية البعد من العمل كحرف النفي فى قوله
تعالى ﴿ما انت بنعمت ربك بمجنون﴾ فقوله بنعمت ربك متعلق بمعنى النفي اى انتفى
بنعمة الله وبحمده منك الجنون ولا معنى لتعلقه بمجنون وكذا تقول لم اقم لك لما سلمت
لا هينك بترك قيامي فاللام متعلقة بالنفي لا بالقيام وكذا يعمل الضمير فيهما كما فى قوله ﴿وما
الحرب الا ما علمم وذقمتم﴾ وما هو عنها بالحديث المرجم ٩ ﴿اى ما حديثي عنها وكذا
يجوز ان يكون العامل فى الظرف اعنى يومئذ فى قوله تعالى ﴿فذلك يومئذ يوم عسير﴾
اسم الاشارة لان المراد به النقر ويجوز ايضا الفصل بينه وبين معموله باجنى على هذا
فلا يتقدر الفعل لقوله تعالى ﴿اياما معدودات﴾ وكذا يجوز اعماله مضمرا مع قيام
الدليل عليه قوله (ولا يضر فيه) يعنى كما يضر فى الصفة وقد ذكرناه وقد علل المصنف
ترك الاضمار فى المصدر بوجه قريب وهو انه لو اضر لاضر المثنى والمجموع ايضا
ولو اضر فيه المثنى والمجموع لجمع له المصدر وثنى والا التيسر ضمير المثنى والمجموع
والمفرد بعضها ببعض ولو ثنى المصدر وجع باعتبار الفاعل وهو مستحق لذلك

٩ الرجم ان يتكلم الرجل
بالظن قال تعالى رجا
بالغيب ويقال صار رجا
لا يوقف على حقيقة امره
ومنه الحديث المرجم
بالتشديد

٢ وذلك لاذكرناه نضعه

٣ لاداء الاضمار فيه الى

ماهو متمنع على زعمه
نضعه

٤ بل المضاف الى الفاعل

لما ذكرنا ولكونه اخف
بالاضافة منه منونا وانما

يضاف نضعه

٥ رسمت الابل ترسم رسميا

اذا اثرت في الارض من

شدة الوطى والمربع

الداخل في الربع والمصيف

الداخل في الصيف والثان

واحدشون الرأس وهي

واصل قبائل الرأس

ومنتقاها ومنه يعنى الدموع

٦ قوله (دار مربع) يقال

اربعوا اي قاموا في المربع

من الارتياح والجمعة ومنه

قولههم غيبث مربع مرنع

٧ قوله (من ماء الشؤون)

قال ابن السكيت الثمانان

عرقان ينعدران من الرأس

الى الحاجبين ثم الى العينين

٨ وكف البيت وكفا

ووكيفا اي قطر

٩ بشرط قيام قرينة على

كونه مرفوع المحل نحو

ان يعنى للمجرور بتابع نضعه

٢ زكيت في العد ونكابة

اي قنلت منهم وجرحت

قال ابو النجم تنكى العدى

ويكرم الاضيافا

٣ لكل من العدو ومن

اليمين اي جبن

باعتبار مدلوله لم يخل من ان يؤتى فيه بعلامتي التثنية وعلامتي الجمع وهو مستقل او محذوف
احدهما وهو مؤد الى الابس ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذ ما يقع
عليه اسم الفاعل هو ما يقع عليه مرفوعه وهكذا اسم المفعول والصفة المشبهة
فتثنية احدهما وجمعه تثنية الاخر وجمعه (ولقائل ان يقول يجوز ان يحصل ضمير
الثنى والجموع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل والظرف) قوله ولا يلزم ذكر الفاعل
٢ قد تقدم طنه (قال المصنف انما ذلك لان التزامه كان يؤدي الى الاضمار فيه
اذا كان الغائب متقدما ذكره قياسا على الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة ولقائل ان يمنع القياس ٣ لاداء القياس الى الاضمار المتمنع على زعمه بخلاف
الفعل وغيره) قوله ويجوز اضافته الى الفاعل وهو الاكثر لانه محله الذي يقوم
به فجمعه معه كلفظ واحد باضافته اليه اولى من رفضه له ومن جملة مع مفعوله كلفظ
واحد وايضا طلبه للفاعل شديد من حيث العقل لانه محله الذي يقوم به وعمله
ضعيف لضعف مشابهته للفعل فلم يبق الا الاضافة قالوا والاضافة الى الفاعل جائزة
في المصدر دون اسم الفاعل وسبب الكلام فيه في اسم الفاعل وليس اقوى اقسام
المصدر في العمل النون كما قيل ٤ بل الاقوى ما اضيف الى الفاعل لكون الفاعل اذن
كاجزاء من المصدر كما يكون في الفعل فيكون عند ذلك اشدها بالفاعل وانما يضاف
الى المفعول اذا قامت القرينة على كونه مفعولا اما بمعنى تابع له منصوب جلا على
العمل نحو اعجبني ضرب زيد الكريم او بمعنى الفاعل بعده صريحا كقوله امن
٥ رسم ٦ دار مربع ومصيف لعينك ٧ من ماء الشؤون ٨ وكيف او
بقرينة مضمومة نحو اعجبني اكل الخبز ويجوز ان يؤول بفعل مبنى للمفعول فيرفع المفعول
وذلك مع القرينة المضمومة نحو اعجبني اكل خبز اي ان اكل خبز فيجوز الاضافة
اليه ٩ مع القرينة الدالة على كون المضاف اليه مرفوع المحل كما يجيء للمجرور بتابع
مرفوع نحو يعجبني اكل الخبز النقي واذا اضيف الى الظرف جاز ان يعمل فيما بعده رفعا
ونصبا نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا (قوله واعماله باللام قليل) انما قل استعماله
لتعذر دخول اللام على ما يقدر المصدر العامل به وهو الحرف المصدرى وليس كذا اللام
التي في اسمي الفاعل والمفعول لانها موصولة داخلية على الفعل واما اللام التي في الصفة
المشبهة فلم تضعف بها لان عملها لمساواة اسم الفاعل كما يجيء لا لمساواة الفعل (قيل
ولم يأت في القرآن شيء من المصادر المرفوعة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بلى
قد جاء معدي بحرف الجر نحو قوله تعالى ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾
ويجوز ان يقال ان من ظلم فاعل المصدر اي ان يعبر على البناء للفاعل والاستثناء متصل
ويجوز ان يقال ان التقدير ان يعبر على البناء للمفعول فيكون الاستثناء منقطعا ويجوز
ان يقال هو متصل والمضاف محذوف اي الاجهر من ظلم (وسيدويه والخليل جوزا اعمال
المصدر المرفوع باللام مطلقا نحو قوله ضعيف الكتابة ٢ اعداه ٣ بخال الفرار ير
اخى الاجل ٤ وقوله لقد علمت اولى المغيرة اني ٥ كررت فلم اذكل ٣ عن الضرب

(سما)

٤ سواء كان الفعل ظاهرا او مقدرًا جائزًا لاظهار وذلك لما ذكرنا من تعذر تقديره بان والفعل او لان اعمال المصدر لعدم اصله وهو الفعل فاذا حصل فهو اولى بالعمل كما ان التيمم لا يجوز مع وجود الماء قوله فان كان بدلا منه فوجهان نسخة ٥ وقالوا الدليل على ١٩٧ قيامه مقامه استعمالك اياه على وجه لا يجوز ذكر الفعل معه وذلك بالاضافة

الى الفاعل
٦ هو المحذوف والتقدير ضربا مثل نسخة
٧ نحو ضربك زيدا والى المفعول نحو عمرك الله على مذهب سيويوه و سبحان الله و ضرب الرقاب اذ لا تقول اضرب ضرب الرقاب والحق كما قال السيرافى ان العامل وهو ذلك المقدر ولو لام ينصب المصدر اذا الممول لا بد من عامل ظاهر او مقدر ولو لم يضم الفعل بل كان المصدر قائما مقامه حقيقة لكان اسم فعل كما ذكرنا في اسماء الافعال بلى لما قدر الفعل وجوبا كان كالمعدوم فجاز اضافة المصدر الى فاعله او مفعوله كما مر في المفعول المطبق فكان المصدر بدل منه فعلى هذا قول المص وان كان بدلا منه فوجهان ليس بمرضى فى الظن بل الوجه ان يقال ان كان المحذوف لازما فوجهان ومن قال ههنا ان العامل هو المصدر جوز تقدم المفعول عليه

مسمعا * فينبغى على هذا ان يجوز نحو عجت من الضربك زيد على ان الكاف مفعول (والمبرد منه قال لاستفحال الاسمية فيه وقال فى قوله اعداءه اى فى اعدائه قال او يكون منصوبا بمصدر منكر مقدر اى ضعيف النكاية نكاية اعداءه فيضم المصدر لقسوة القرينة الدالة عليه (قوله وان كان مطلقا اى مفعولا مطلقا فالعمل للفعل) ٤ انما كان العمل للفعل المقدر لما ذكرناه من تعذر تقدير المفعول المطلق بان مع الفعل سواء كان الفعل ظاهرا او مضمرا جائزا لاظهار واما ان كان واجب الاضمار فيجىء الكلام فيه وهو قوله وان كان بدلا منه وجهان * اعلم ان المفعول المطلق لا يكون بدلا من الفعل حقيقة اذ لو كان لم يقدر الفعل قبل كما مر فى باب المفعول المطلق فلم ينتصب بلى يكون بدلا من الفعل اذا صار اسم فعل كما مر وانما يقال انه بدل من الفعل مجازا اذا لم يجز اظهار الفعل فكانه بدل منه لما لم يجز ان يجمع بينه وبين الفعل لفظا كما لا يجمع بين البديل والمبدل منه فاذا حذفت الفعل حذفا لازما فعند سيويوه الناصب هو المصدر لكونه كالقائم مقام الفعل نحو ضربك زيدا اى اضرب زيدا ضربا فالمصدر عمل فى المفعول لكونه كالفعل لالتا ويله بان والفعل ٥ ودليل كونه كالفعل امتناع استعمال الفعل معه وذلك باضافته الى الفاعل كما ذكرنا فى المفعول المطلق (وقال السيرافى بل العامل هو ذلك المقدر فعلى مذهبهما يجوز تقديم المنصوب على المصدر لانه اما عامل لا بتقدير ان وهو المانع من تقديم الممول واما غير عامل (قال المصنف وان لم يكن حذف الفعل حذفا لازما كما فى ضربا زيدا اذ يجوز اضرب ضربا زيدا فالعمل للفعل لا للمصدر والظاهر من كلام النحاة ان المفعول المطلق المحذوف فعله ٦ لازما كان المحذوف او جائزا فيه خلاف هل هو العامل ٧ او الفعل هو العامل والاولى ان يقال العمل للفعل على كل حال اذ المصدر ليس بقائم مقامه حقيقة بل هو كالقائم مقامه كما ذكرنا والتصغير يمنع المصدر عن العمل كما يمنع اسم الفاعل والمفعول لضعف معنى الفعل بسبب التصغير الذى لا يدخل الافعال ومن ثم يمنع الوصف ثلثتها عن العمل ويجوز حل توابع ماضيف اليه المصدر على اللفظ وهو الارجح لقصد المشاكاة فى ظاهر الاعراب وانما يصادر الى المحل اذا تعذر الحمل على اللفظ الظاهر كما مر فى باب الاستثناء ويحمل التوابع على محل المجرور ايضا خلافا للجزمى فى الصفة قال لان الصفة هى الموصوف فى المعنى والعامل فيهما واحد (قال ابن جعفر هذه العلة موجودة فى التأكييد وعطف البيان ايضا بخلاف البديل فانه جملة اخرى والعامل فيه غير العامل فى الاول عنده وكذا فى عطف النسق (قال الاندلسى الظاهر من كلام سيويوه منع الحمل على موضع المجرور باسم الفاعل وبالصفة المشبهة بالمصدر فان جاء ما يوهم الحمل على البديل ٨ اضمر له ناصب

كما يجوز من قال العامل هو الفعل المقدر وذلك لان عمله اذن ليس لكونه مقدر ايان والفعل بل لكونه بمعنى الفعل وحده وجوز ايضا عمله الضمير قال المص نسخة ٦ سواء كان المحذوف لازما او لا نسخة ٧ لقيامه مقام الفعل والعامل الفعل ولا يشترطون لقيام المصدر مقام الفعل وجوب حذفه كما هو ظاهر كلام السيرافى والاندىسى نسخة ٨ يضم له ناصبا ورافعا نسخة

اورافع اماضلا او متونا من جنس ذلك المضاف ويجوز مثل هذا الاضمار لقوة القرينة الدالة وهذا الذي ذكره سيويه هو الحق لانه انما يترك الظاهر الى المقدر اذا كان المقدر اقوى من الظاهر من حيث كونه اعرابا والظاهر حركة بناء كما في يزيد الطريف او اذا تعذر الحمل على الظاهر كما مر ٢ فقوله ٣ طلب العقب حقه المظلوم * انما ارتفع المظلوم فيه لكونه فاعل حقه اي غلبه المظلوم بالحق (وبمهل اسم المصدر عمل المصدر وهو شيطان احدهما ما دل على معنى المصدر مزيدا في اوله هم كالقتل والمخزج والثاني اسم العين مستعملا بمعنى المصدر كقوله ١ كفرا بعدد الموت حتى * وبعد عطفت المائة الرثاما * اي اعطائت وانعطاء في الاصل اسم لا يعطى (ويستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل نحو ماء غوراي غاير وبمعنى اسم المفعول كقوله * دار لسعدى اذ من هو اكا * فيستوى فيه المذكر والمؤنث والثني والجمع اعتبار الاصل ويجوز تشبيهه وجمعه ايضا ويجوز ان يكونا محذوف في المضاف اي ماء ذو غور ومن ذوات هوك وفي التقدير الاول مبالغة كان ذا الحدث تجسم من الحدث لكمال اتصافه به * قوله (اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي الجرد على فاعل ومن غير الثلاثي هي صيغة المضارع بهم مضمومة و كسر ما قبل الآخر) قوله ما اشتق من فعل اي مصدر وذلك على ما تقدم ان سيويه سمى المصدر فعلا وحدئا وحدثانا والدليل على انه لم يرد بالفعل نحو ضرب وبضرب وان كان مذهب السيرافي ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل والفعل مشتق من المصدر ان الضمير في قوله لمن قام راجع الى الفعل والقائم هو المصدر والحدث (قوله لمن قام) الاولى ان يقول لما قام وذلك لما ذكرناه ان المجهول امره بذكر بلفظة ما ولعله قصد التغليب ويخرج بقوله لمن قام به اسم المفعول والآلة والموضع والزمان ويدخل فيه الصفة المشبهة ولا يشتمل جمع اسماء الفاعلين نحو زيد مقابل عمرو وانما يقرب من فلان او متبعد عنه و يجتمع معه فان هذه الاحداث نسبة بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحد هما مينا دون الاخر (قوله بمعنى الحدوث) يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار وان قصد بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول في حسن حاسن الآن او غدا قال تعالى ﴿ في ضيق ﴾ لما قصد به الحدوث ﴿ وضائق به صدرك ﴾ وهذا مطرد في كل صفة مشبهة ويخرج بهذا القيد ايضا ما هو على وزن الفاعل اذا لم يكن بمعنى الحدوث نحو فرس ضامر ٧ وشازب ومقور و عذره ان يقال ان قصد الاستمرار فيها عارض ووضعها على الحدوث كما في قولك الله عالم وكان ابدا وزيد صائم النهار وقائم الليل (قوله الثلاثي المجرد) اي غير الزيد فيه نحو اخرج واستخرج (قال المصنف وبه سمى اي بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي فبطلوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعول ولا المستعمل ٨ وفيما قال نظر لانه ليس المقصد بقولهم اسم الفاعل اسم الصيغة ٩ الاتباع على وزن اسم الفاعل بل المراد اسم ماضل الشيء ولم يأت الفعل والمفعول

(والمفعول)

٢ و المظلوم في قوله آه
عند المانع من الحمل على
الحمل مرتفع بحقه على انه
فعل اي غلبه بالحق المظلوم
نصفه
٣ قوله (طلب العقب)
عقب في الامر اذا تردد في
طلبه مجازا قال لبيد يصعب
حار او اتاه * حتى نهجر
بارواح * وهما اجها *
طلب العقب آه
٤ حاج الشيء * نار وهاجه
غيره يعدي ولا يعدي
* رناع جمع رانع كناية
في نهم
٦ يكون اما محذوف في
المضاف اي من ذوات
هوك و ماء ذو غور
والاولى ان يقام مقام
الصفة مبالغة كأنها تجسمت
من الحدث قالت * قائما
هي اقبال وادبار نصفه
٧ قوله (وشازب)
الشازب الضامر اليابس
الاغصاء وقد شرب
الفرس شزوبا و مكان
شازب اي خشن والمقور
ومن الخيل الضامر
٨ وهذا الذي قال فيه
نظر نصفه
٩ التي على وزن فاعل بل
المراد اسم الشخص الذي
فعل الشيء ولم يجس نصفه

٢ فيكون على وزن المضارع نسجه ٣ قوله (واورس) اورس المكان واورست الرمث اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا تقل مورث وهو من النوادر ٤ ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر ٥ القح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لوائح ولا يقال ملاقع وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملحقة ولكنها لا تلقح ١٩٩ الاوهى في نفسها لاقح كان الرياح لقيحت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها

خير وصل ذلك اليه
٦ قوله (فهو مسهب)
اسهب الرجل اذا اكثر
من الكلام فهو مسهب
بالفتح وهو نادر

٧ قوله (واحصن)

احصن الرجل تزوج فهو

محصن بفتح الصاد وهو

نادر واحصنت المرأة

عفت واحصنها زوجها

فهي محصنة قال ثعلب

كل امرأة عفيفة محصنة

ومحصنة وكل امرأة

متزوجة محصنة بالفتح لا غير

٨ المتصفة بالفعل، من

حيث هي لا يقتضى

فاعلا ولا مفعولا فلما كان

عليهما فيهما على خلاف

وضعهما روعي فيهما

ان يكون موقعهما عند

العمل موقع الفعل وذلك

اما بكونه مسندا

او بوقوعه بعدما هو بالفعل

اولى فالاول اذا تقدم شيء

يسندان بمعمولهما اليه لان

الاسناد الى الشيء من لوازم

والتفعل بمعنى الذى فعل الشيء حتى يقال اسم المفعول بلى لوقال انهم اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمكسر والمتدخرج واباهل والضامر لان الاغلب فيما بين له هذه الصيغة ان يفعل فعلا كالقائم والقاعد والمخرج والمستخرج لكان شيئا (قوله ومن غير الثلاثي) يشمل الثلاثي ذا الزيادة والرباعي المجرد والمحق بالرباعي ومنشعبة الرباعي ٢ يكون الجميع بوزن مضارعه البنى للفاعل بيم مضمومة في موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر وان لم يكن في المضارع مكسورا كندخرج ومتضارب وربما كسر ميم مفعول اتبعا للعين او يضم عينه اتبعا لليم قالوا في منتن منتن ومنتن وربما استغنى عن مفعول بفاعل نحو اعشب فهو ماشب ٣ واورس فهو وارس ٤ وايفع فهو يافع ومنه قوله تعالى ﴿ وارسلنا الرياح ه لوائح ﴾ على بعض التأويلات وقد استغنى عن مفعول بكسر العين بمفعول بفتحها في نحو اسهب ٦ فهو مسهب ٧ واحصن فهو محصن والفتح اي افلس فهو ملفح (قالوا وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق اي ماء مدفوق وعيشة راضية اي مرضية والاولى ان يكونا على النسب كنبال وناسب اذ لا يلزم ان يكون فاعل الذى بمعنى النسب مما لافعل له كنبال بل يجوز ايضا كونه مما جاء منه الفعل فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ وكذا قيل يكون اسم الفاعل بوزن المفعول كقوله تعالى ﴿ انه كان وعده مأثيا ﴾ اي آتيا والاولى انه من آتيت الامر اي فعلته فالعنى انه كان وعده مفعولا كما في الاية الاخرى ﴿ قوله (ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان معمولا اخر فبفعل مقدر نحو زيد معطى عمرو درهما امس فان دخلت اللام مثل مررت بالضارب ابوه زيدا امس استوى الجميع) انما اشترط فيه الحال او الاستقبال للعمل في المفعول لافي الفاعل كما ذكرنا في باب الاضافة انه لا يحتاج في الرفع الى شرط زمان وانما اشترط احد الزمانين ليم مشابهته للفعل لفظا ومعنى لانه اذا كان بمعنى الماضى شابهه معنى لالفاظا لانه لا يوازنه مستمرا وقد ذكرنا في باب الاضافة انه لا يحتاج للرفع الى شرط زمان وقد ذكرنا هناك كثيرا من احكامه المحتاج اليها فليرجع اليه (قوله والاعتماد على صاحبه ﴿ اعلم ان اسمى الفاعل والمفعول مع مشابهتهما للفعل لفظا ومعنى لا يجوز ان يعمل في الفاعل والمفعول ابتداء كالفعل لان طلبهما لهما والعمل فيهما على خلاف وضعهما لانهما وضعما على ما ذكرنا للذات المتصفة بالمصدر اما قائماتها كافي اسم الفاعل او واقعا عليها كافي اسم المفعول والذات ٨ التي حالها كذا لا تقتضى لافاعلا ولا مفعولا فاشترط للعمل اما تقويهما بذكر

الفعل فيعلم تقدم المسند اليه كونهما مسندين فاما ان اردت اسنادهما الى شيء قبل ان تجعلهما مع ذلك الشيء مسندين الى مبنى آخر نحو ضارب الزيدان لم يظهر فيهما معنى الفعلية وهو الاسناد من اول الامر بل ربما توهم فيهما قبل مجيء ما اسندا اليه انهما مع تكبيرهما مسندا اليهما اذ هما اسمان والاسم ظاهرة اذا ابتدئ به ان يكون مسندا اليه فيتوقع ما يصحح الابتداء بهما من الوصف او غيره قبل مجيء المسند فاريد بالابتداء من اول الامر انهما مسندان وذلك بالاعتماد على

٢٠٠ ﴿ قبلهما اذ يجوز كونهما خبرين لما بعدهما ﴾

ما وضعا محتاجين اليه وهو ما يخصهما وذلك لانهما وضعا لذات مبهمه متصفة بالحدث الذي اشتقا منه مذكور قبلهما ما يخصهما كرجل ضارب ومضروب بخلاف الالة والنوع والزمان كالمضرب والمضرب فانها وضعت لذات المبهمه المتصفة بحدثها غير المختصة بما بينهما قبل واما وقوعهما بمدحرف هو بالفعل اولى كحرفي الاستفهام وحرف النفي (يعني بصاحبه المبتدأ اما في الحال نحو زيد ضارب اخواه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه وظلتك ضاربا اخواك وان زيدا اذهب ظلامه والموصوف نحو جاني رجل ضارب زيدا وذلك الحال نحو جاني زيدا كبا جلا (قال المص انما اشترط الاعتماد على صاحبه لانه في اصل الوضع وصف فاذا اظهرت صاحبه قبله تفوي واستظهر به لفسائه على اصل وضعه فيقدرح على العمل) وقال ابن مالك وهو حال كونه خيرا مبتدأ او حالا ايضا معتد على الموصوف لكنه مقدر وفيه تكلف ولا سيما في الحال فان مجي' الحال جامدا موصوفا بمشتق كقوله تعالى ﴿ انا انزلناه قرآنا عربيا ﴾ قليل وهو الذي يسمى بالحال الموزونة (قوله او الهمزة او ما) هذا هو الثاني و الاولي كما قال الجزولي حرف الاستفهام او حرف النفي يشمل نحو هل ضارب الزيدان ولاضارب اخواك ولا مضروب ابواك ولاضارب زيدا وان قائم ابواك وقد يكون النفي غير ظاهر بل هو مزيل به نحو انما قائم الزيدان اي ما قائم الا الزيدان ويقدر الاستفهام ايضا نحو قائم الزيدان ام قاعدان ٢ (والاخفش يجوز عمله من غير اعتماد على شيء من الاشياء المذكورة ٣ نحو قائم الزيدان كما مر في باب المبتدأ (قوله وان كان لدضي وجبت الاضافة معنى) يعني يجب ان يضاف الى ما يجي' بعده مما يكون في المعنى مفعولا نحو ضارب زيد امس وتكون اضافته معنوية هذا ان جاء بعده ذلك ٤ والاجازان لا يضاف نحو هذاضارب امس ويرفع مع كونه ماضيا كما تكرر ذكره ولا ينصب الا الطرف او الجار والمجرور نحو زيد ضارب امس بالسوط لانه يكفبهما رايحة الفعل فيعمل فيهما اتفاقا (واجاز الكسائي ان يعمل بمعنى الماضي مطلقا كما يعمل بمعنى الحال والاستقبال سواء وتمسك بجواز نحو زيد معطى عمرو امس درهما وظان زيد امس كرى ما قال تعالى ﴿ وجاعل الليل سكنا ﴾ قال السيرافي ان الاجود ههنا ان يقال انما نصب اسم الفاعل المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الاضافة اليه لانه اضيف الى المفعول الاول فاكتفى في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل قال ولا يجوز الاعمال ٥ من دون مثل هذه الضرورة ولهذا لم يوجد عاملا في المفعول الاول في موضع من المواضع مع كثرة دوره في الكلام (وقال ابو علي وجاعة معه بل هو منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كانه لما قال معطى زيد قيل وما اعطى قال درهما اي اعطاء درهما كقوله في الفاعل ﴿ ليك يزيد ضارع ﴾ فيتخلص بهذا التأويل من الاضطرار الى اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي (قال الاندلسي ردا على الفارسي لا يستقيم ذلك في مثل هذا ظان زيد امس قائما للزوم حذف احد مفعولي

والجملة مسندة الى المسند اليه المقدم (قلت يدفع هذا الوهم بان الاصل في الجملة الاسمية تاخير الخبر ولم يخرج في الفعل الى تقدم مسند اليه لانه لا ينطرق اليه مثل هذا الوهم في نحو يضرب الزيدان لانه لا يصلح لكونه مسندا اليه فعنى الاعتماد بسنده الى لفظ قبله تعبير نسبه واقفا موقفا هو بالفعل اولى منه بالاسم ويعنى آه نسبه

٢ وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتمد على حرفي النفي والاستفهام لانهما بالفعل اولى كما مر في المنصوب على شريطة التفسير نسبه ٣ فيجوز في نحو قائم زيد ان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبتدأ فيجوز قائم الزيدان وذلك لقوة الشبه بينه وبين الفعل وقد تقدم في باب المبتدأ كلام في احكام هذا الباب نسبه

٤ وليس معناه انه يجب اضافته فانه يجوز هذا ضارب امس بلا اضافة ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضمر نحو زيد ضارب ابوه كما مر في باب الاضافة ولا يجوز ان ينصب الا الطرف آه نسبه ٥ بمعنى الماضي في غير هذا لانه لا ضرورة له

(ظان)

٦ وجواز قولك هذا ضارب زيد امس وعمر انصب العطوف يتوى مذهب ابى علي في انتصابه بمقدر لا باسم الفاعل المضطر الى اعماله كما هو مذهب السيرافي ٢٠١ - لانه لا اضطرار ههنا الى نصبه كما ادعى السيرافي في معطى عمرو دارهما

لان جل التابع على اعراب المتبوع الظ اولى فان اردت حكاية الحال الماضية جاز افعال اسم الفاعل كقوله تع وكلمهم باسط ذراعيه قال نسخته ٧ واذا لم يعمل اسم الفاعل بمعنى الماضى كانت اضافته نسخته

٨ الرمانى هو ابو الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى المتكلم مات سنة ٣٨٤ ٩ لانه لم يجىء في كلامهم عاملا الا بمعنى الماضى فتوسلوا بالالف واللام التى هى اسم موصول الى افعال صورة اسم الفاعل الماضى وان كانت فى الحقيقة فعلا ناس ٢ ثم نقول انما جاز عمل ذى اللام بمعنى الماضى لانه ليس فى الحقيقة اسم فاعل حتى يشترط فيه الحال او الاستقبال بل هو فعل فى صورة الاسم كما مر فى الموصولات نسخته ٣ نحو الضارب زيدا امس نسخته ٤ قال لان الماضى لم يشبه الفعل وليس بشئ لانه ليس فى الحقيقة اسم فاعل

ظان وللفارسي ان يرتكب جواز ذلك مع القرينة وان كان قليلا كما يجىء في افعال القلوب ٦ (ويضعف مذهب السيرافي قواهم هذا ضارب زيد امس وعمر اذلا اضطرار ههنا الى نصب عمرا لان جل التابع على اعراب المتبوع الظ اولى ولا استدلال للكسائى فى قوله تعالى ﴿ وكلمهم باسط ذراعيه ﴾ لانه حكاية الحال الماضية (قال الاندلسى معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كأنك موجود فى ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كأنه موجود الان ولا يريدون به ان اللفظ الذى فى ذلك الزمان محكى الان على ما نلفظ به كما فى قوله دعنا من تمرتان بل المقصود بحكاية الحال حكاية المعانى الكائنة حينئذ لا اللفاظ قال جار الله ونعم ما قال معنى حكاية الحال ان يقدر ان ذلك الفعل الماضى واقع فى حال التكلم كما فى قوله تعالى ﴿ فلم تقتلون انبياء الله من قبل ﴾ وانما يفعل هذا فى الفعل الماضى المستغرب كأنك تحضره للمخاطب وتصوره له ليتعجب منه تقول رأيت الاسد فاخذ السيف فأقتله (٧ فاذا تقرر انه لا يعمل بمعنى الماضى ثبت ان يكون اضافته معنوية يتعرف اذا اضيف الى المعرفة نحو مررت بزيد ضاربك امس واما اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه فى باب الاضافة (قوله فان دخل اللام استوى الجميع) اى عمل بمعنى الماضى والحال والاستقبال (وقال ابو علي فى كتاب الشعر والرمانى ٨ ان اسم الفاعل ذال اللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا امس عمر ٩ ولم يوجد فى كلامهم عاملا الا ومعناه المضى ولعل ذلك لان المجرى من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضى فتوسل الى اعماله بمعناه باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل فى الحقيقة بل هو فعل فى صورة الاسم كما قد تكرر ذكره (ونقل ابن الدهان ذلك ايضا عن سيبويه ولم يصرح سيبويه بذلك بل قال الضارب زيدا بمعنى ضرب ويحتمل تفسيره بذلك انه اذا عمل بمعنى الماضى فالاولى جواز عمله بمعنى الحال والاستقبال اذ كان مع التجريد يعمل بمعناها (وجوز البرد وغيره عمله بمعنى الماضى والحال والاستقبال واستدلوا بقوله ﴿ فبت والهم بغشائي طوارقه ﴾ من خوف رحلة بين الطاعنين غدا ﴿ ويحتمل انتصاب غدا برحلة وبين والطاعنين والاستدلال بالمحتمل ضعيف مع ان كلامنا فيما ينصب مفعولابه والظرف يكفيه رايحة الفعل ٢ وانما عمل ذوال اللام مطلقا لكونه فى الحقيقة فعلا (وقال الاخفش انما نصب ذوال اللام بمعنى الماضى ٣ تشبيها للنصوب بالمفعول لانه مفعول به كما فى زيد الحسن الوجه ٤ وضعف ما قال ظاهر (ونقل عن المازنى ٥ ان انتصاب النصوب بعده بفعل مقدر ٦ وانما ارتكب ذلك لان اللام عنده ليس بموصول كما مر فى الموصولات فليس ذوال اللام فى الحقيقة عنده فعلا ﴿ واعلم انه يجوز لاسم الفاعل والمصدر المتعديين الى المفعول به بانفسهما ان يعمل باللام نحو انا ضارب لزيد واعجبني ضربك لزيد وذلك لضعفهما لفرعيتهما للفعل كما يجوز ان يعمل الفعل باللام اذا تقدم عليه النصوب كقوله تعالى ﴿ للرويا تعبرون ﴾

حتى يطلب المشابهة فعل بل هو نسخته ٥ هو ابو عثمان المازنى صاحب التعريف نسبة الى بطن من تميم نظرنا الى ان اسم الفاعل بمعنى الماضى لا يعمل النصوب وانما قال ذلك بناء على مذهبه وهو ان اللام ليس باسم موصول كما مر فى الموصولات نسخته

٧ قوله (فيلرزام آم ابوحى من نيم هورزاس بن مالك بن حنظلة ﴿ ٢٠٢ ﴾ بقال رشح اى ربي وفلان برشح

وقولك لزيد ضربت واختصاص اللام بذلك من بين حروف الجر لا فادتها التخصيص المناسب لتعلق الفعل بالفعل وعندما كان من نحو علم وحرف وذرى وجهل بالباء لا غير نحو انا عالم به لجواز زيادتها مع افعالها ايضا كما يحى * قوله (وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذره مثله والثنى والجموع مثله) انية المبالغة العارضة اتفاقا من البصريين ثلاثة وهذه الثلاثة مما - ول اليها اسماء الفاعلين التي من الثلاثى عند قصد المبالغة قل ﴿ ٧ ﴾ فيلرزام رشحوا بى مقديما * على الحرب خواصا اليها الكتابيا * وفي كلامهم انه انهار بوانكها اى سمانها وقال * ضروب يوصل السيف - وقى سمانها * اذا عدموا زادا فلك عاقر * وربما بى فعال وهو فعل وفعل من افعال نحو حس ودراك من احس وادرك وقال * ثم بها وبين ٢ ابدان الجرور مخاميص العشياب ٩ لاخور ولاقرم * جمع مهوان من اهان ٢ قال سيويه فعل اذا حول الى فعل او فعل عمل ايضا وانشد * حتى شا آها كليل موهنا عمل ٣ * بنت ٤ طرابا وبات الليل لم يمه * فكليل مبالغة كال يعنى البرق ٥ وشاهها اى ساقها والضمير اللان ومع ذلك فيرسيويه وقالوا ان موهنا ظرف لشاهها لان كليل لازم ولو كان لكليل ايضا لاستدلال فيه لانه ظرف بكفيه راحة الفعل (واعتذرله بان كليل يعنى مكل قوه مفعوله على الجواز كما يقال اتعبت يومك ففعل اذن مبالغة مفعول) قلت لاستدلال بالتحتمل ولا سيما اذا كان بعيدا (واستدل سيويه على عمل فعل بقوله * حذر امور امتخفاف وآمن * مايس نجية من الاقدار * ومنعه غيره وقال ان البيت مصنوع بروى عن اللاحق ان سيويه - اتنى عن شاهد في تعدى فعل فعملت له هذا البيت اما اذا لم يكن فعمل وفعل مما حول اليه اسم الفاعل كطريف وكريم ٢ وطبن وفطن فلا خلاف في الهمما ٣ لا يصح ان اذ كلامنا في انية المبالغة لافى الصفات المشبهة وقبجا فعيل مبالغة مفعول كقوله تعالى ﴿ عذاب اليم ﴾ على رأى وقوله * امن ربحانة الداعى ٤ السميع ٥ يورقنى واصحابى هجوع * واما الفعيل يعنى المفاعل كالجليس والحبيب فليس لمبالغة فلا يعمل اتفاقا وهذا الكوفيين لا يعمل شئ من انية المبالغة لقوات الصيغة التي بها شابه اسم الفاعل الفعل وان جاء بعدها منصوب فهو عندهم بفعل مقدر (وقال البصريون انما يعمل مع فوات الشبه اللفظى لجر المبالغة فى المعنى ذلك القصصان وايضا فانها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل فلا تنصرف عن الصفة المشبهة فى مشابهة اسم الفاعل ومن ثم لم يشترط فيها معنى الحال والاستقبال كالم يشترط ذلك فى الصفة المشبهة (وقال ابن بابشاد لا يعمل يعنى الماضى كاسم الفاعل والآيات المنشدة ظاهرة فى كونها للاطلاق المفيد للاستمرار ويعمل منى المبالغة وبمجموعها صحبها كان او مكسرا قال * ثم زادوا انهم فى قومهم * غفرتهم غير فخر * وتقديم * منصوب انية المبالغة عليها جاز كفى اسم الفاعل ومنعه الفراء لضعفها وهذا دليل على ان العمل لها عنده (قوله والثنى والجموع مثله) اى يعملان عمل اسم الفاعل اما اننى وجعا السلامة فظاهرة لبقاء صيغة الواحد التي بها كان اسم الفاعل يشابه

لوزارة اى برى لها
وبؤهل خاض الماء
وخضت العمرات اقصمتها
٨ البدن جسد الانسان
والسن من الابل مخاميص
جمع مخامص بناء المبالغة
من التخصيص وهو الجوع
وصف به الزمن صيف
الى العشياب اصناف
الى موصوفها
٩ قوله (لاخور ولاقرم)
لاخور الضعف ورحل
خوار وريح خوار و
ارض خواردة والجمع خوار
الفرام بتعريف الدابة
والفرم رذل الناس
وسميتهم يقال رجل فرم
ويستوى فيه الذكر
والانثى والواحد والجمع
سواء لانه فى الاصل
مصدر ٢ الوهن نحو من
نصف الليل والوهن مثله
وقال الاصمعي هو حين
يدبر الليل ٣ العمل بكسر
العين المطوع على العمل
٤ قوله (طرابا) اى طراب
تبرع الى اوطانها ٥ قوله
(وشاهها) شا اى سبقه
ولذا شاهه على القلب
والشا والقابى والامد
٢ قوله (وطبن) الطبن
بالتحريك الذطامة يقال
هو طبن وطبن اى فطن
حاذق

٣ لا يعملان فى الباقي نصفه ٤ السميع السميع السميع ٥ الارق السهر صحاح (الفعل)

٦ فيعمل ايضا لكونه
نسخه
٧ قوله (غير مهبل) هبله
اللحم اذا كثر عليه
وركب بعضه بعضا
واهبله يقال رجل مهبل
٨ عن وقوعه موقع الفعل
ولا يمكن تأويل المصغر
والموصوف كما امكن
تأويل المثني والمجموع
به نسخه
٩ قوله (خلف المحجرين)
احجرته اي الجأته الى
ان دخل حجرة فانحجر
٢ لانه هو الذي يفعله
الفاعل وهذا الذي نحن
فيه هو اسم المفعول به
اي الذي فعل به الفعل
اي اوقع عليه الفعل يقال
فعلت الضرب اي
اوقعته
٣ فهو كالمحصول بمعنى
المحصول عليه
٤ زيادة الواو لانه اخف
لقلة حروفه فلما ارادوا
الواو فتحوا الميم لئلا
يتوالى ضممتان بعد هماء او
وهو مستقل في القيامي
الكثير الاستعمال والنا
نحو عصفور ومغرد
وهلول فليس بقيامي ولا
كثير وايضا ثبت التغيير
في اخيه وهو الفاعل نسخه

الفعل واما جمع المكسر ٦ فلكونه فرع الواحد قال * ممن حان به وهن عواقد
* حبك النطاق فشب غير مهبل ٧ * قوله (ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفا) يعني بالتعريف دخول اللام وبالعمل النصب كقوله * الخافظوا عورة
العشيرة * لا يأنهم من ورائهم نطف * وذلك لان اللام موصول وقد طالت الصلة
بنصب المفعول فجاز التخفيف بحذف النون كما حذف في الموصول في قوله *
ابني كليب ان عمي اللذا * قتل الملوك وفككا الاغلالا * وقال * وان الذي حانت
بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يام خالد * واما حذف النون مع الجر كما لضاربوا
زيد فلا ضافة (ويشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول ان لا يكونا مصغرين
ولا موصوفين لان التصغير والوصف يخرجانه ٨ عن تأويله بالفعل ولم يخرج
التثنية والجمع وجوز بعضهم عمل المصغر والموصوف قياسا على المثني والمجموع
وليس بشي لما ذكرنا واما قولهم انا مرتجل فسوير فرسخا فانما جاز لكون المفعول
ظرفا ويكفيه رابحة الفعل * واعلم انه قد جاء في الشذوذ فصل اسم الفاعل المضاف
الى مفعوله عنه بظرف قال * وكرار ٩ خلف المحجرين جواده * اذا لم يحام
دون انثى حليلها * اي كرار جواده وقد شذ ايضا الفصل بالمفعول نحو معطى
الدرهم عمر وكما جاء في المصدر في نحو قوله تعالى * قتل اولادهم شركائهم *
فان عطفت على المجرور باسم الفاعل فان كان بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيدا مس
وعمر وفالختار جر المعطوف جلا على اللفظ والنصب جائز لكن باضمار فعل يفسره
لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل ولذلك ضعف ولا يكون ذلك المقدر الاماضيا ليوافق
المفسر الا ان يكون هناك ما يدل على خلافه نحو هذا ضارب زيدا مس وعمر اعدا
وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز النصب والجر والجر على اللفظ اولى ويبقى هنا
الخلافا في ان النصب جلا على المحل او بعامل مقدر فان كان بعامل مقدر كما هو مذهب
سيبويه فتقدير اسم الفاعل اولى من تقدير الفعل ليوافق المقدر الظاهر انشد سيبويه *
هل انت باعث دينار لحاجتنا * او عبدرب اخاعون بن مخراق * قوله (اسم المفعول
ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كضروب ومن غيره
على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الاخر كخرج ومستخرج وامره في العمل
والاشتراط كما مر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما) قوله (وقع عليه) يعني وقع
عليه او جرى مجرى المرفوع عليه ليدخل فيه نحو اوجدت ضربا فهو موجود علمت
عدم خروجك فهو معلوم وسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول في الحقيقة هو
المصدر ٢ اذا مراد المفعول به الضرب اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار
الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول مالم يسم فاعله ٣ وكان قياسه
ان يكون على زنة مضارعه كما في اسم الفاعل فيقال ضرب يضرب فهو مضرب
لكنهم لما اداهم حذف الهمزة في باب افعال الى مفعول قصدوا تغيير احد هما للفرق
فغيروا الثلاثي ٤ لما ثبت التغيير في اخيه وهو اسم الفاعل لانه وان كان في مطلق الحركات

والسكنات كضارعه لكن ليس الزيادة في موضع الزيادة ه في الفاعل ولا الحركات في اكثرها كمر كانه نحو ينصر فهو ناصر وبمحمد فهو حامد (واما اسم الفاعل من افضل فهو كضارعه في موضع الزيادة في عين الحركات فيروه بزيادة الواو فقتصوا الميم لثلاثي نوالى ضمتان بعد هما واو وهو مستثقل قليل كضرود و٦ وملول ومصفور فبق اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجارى على الفعل لان ضمة الميم مقدرة والواو في حكم الحرف الثاني للاشباع كقوله ادنوا نظور وصيغته من جميع الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه الا في قبح ما قبل الاخر لانه كذلك في مضارعه انذى يعمل عمله اعنى المضارع المبني للمفعول وقد شذاضعت النى فهو مضعوف اى جعلته مضاعفا (قوله وامره في العمل والاشتراط كما مر اسم الفاعل) يعنى ان حته في عمل فعله اى انضارع المبني للمفعول كحال اسم الفاعل في عمله عمل فعله الذى هو انضارع المبني للفاعل وحاله في اشتراط الحال والاستقبال والا عتمد على صاحبه او حرفي الاستفهام والنفي كحال اسم الفاعل فلا وجه ٨ لاعادته فلا يحتاج في عمل الرفع الى شرط زمان كاتين في باب الاضافة وليس في كلام المتقدمين ما يدل على اشتراط الحال او الاستقبال في اسم المفعول لكن التأخرين كابي على ومن بعده صرحوا باشتراط ذلك فيه كما في الفاعل ٩ ويبنى اسم المفعول من الفعل المتعدى مطلقا فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطلق على ذلك الواحد نحو ضربت زيدا فهو مضروب واذا تعدى الى اثنين ليسا بمتدرا وخبر فهو يطلق على كل واحد منهما نحو اعطيت زيدا درهما فكل واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى وكذا نحو قرأت زيدا الكتاب وان كانا في الاصل مبتدأ وخبر فاسم المفعول في الحقيقة واقع على مضمون الجملة اعنى مصدر الخبر مضافا الى المبتدأ فالمعلوم في قولك علمت زيدا قائما قيام زيد وكذا في قولك جعلت زيدا غنيا المجهول فناء زيد وبصح ان يقال للمفعول الاول هنا مفعول لكن لا مطلقا بل بقيد الخبر فيقال في علمت زيدا قائما قائما زيد معلوم على صفة القيام وفي جعلت زيدا غنيا زيد مجعول على صفة الغنى (وان كان متعديا الى ثلثة وقع اسم المفعول على كل واحد من الاول ومن مضمون الثاني والثالث اعنى مصدر الثالث مضافا الى الثاني في قولك اعطيتك زيدا مطلقا المعطى علم وانطلاق زيد ايضا علم) ثبت بهذا التقرير ان المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين او لهما غير بينهما فضربت زيدا متعد الى واحد وكذا علمت زيدا قائما في الحقيقة واعطيت زيدا درهما متعد الى مفعولين او لهما غير الثاني وكذا اعطيتك زيدا مطلقا في الحقيقة لكلم لما كان ماهو المفعول حقيقة مضمون جملة ابتدائية نصبو هما معا وسماوا الاول مفعولا اول والثاني مفعولا ثانيا وفي نحو اعطيتك زيدا فاضلا سماوا ثانيا والثاوانما نصبو هما معا لان ماهو المفعول في الحقيقة مضمونهما معا لامضمون احد هما (وان كان الفعل لازما فان لم يتعد بحرف جر لم يجوز بناء اسم المفعول منه كما لم يجوز بناء الفعل المبني للمفعول منه اذا السند لا بدله من السند اليه فلا يقال المذهب كما لا يقال ذهب وان تعدى الى

(المبرور)

ه في المضارع كما في اسم الفاعل من الرباعي وذى الزيادة فبنى اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجارى على فضه لان ضمة الميم مقدرة والواو في حكم الحرف الثاني للاشباع كقوله ادنوا نظور فلا يعبا به فاسم المفعول اذن يشابه انضارع المبني للمفعول فقط ومعنى وصيغته آه

٦ قوله (ومفعول الملول) النيل الذى يكتحل به والنور و ضرب من الكفاة

٨ لاعادتها نحو زيد معطى فلامه درهما وقد ذكرنا في باب الاضافة ان عمله في ماله يسم فاعله الرفع غير محتاج الى شرط احد الزمانين لهضه ٩ فان كان الفعل متعديا ببنى اسم المفعول منه بلا قيد حرف جر كما مر في باب المفعول به وان كان الفعل آه

٨ قوله (قتيل الطفلة) اسم ٢٠٥ اسم موضع بناحية الكوفة ٩ لاعلى معنى الثبوت ٢ فالحاق المفرد بالاعم الاغلب

بالتأويل اولى نسخه
٣ كما كان فى اسم الفاعل
وهو غلبة استعماله
للحدوث ومن ثم تحول
الصفة عند قصد الحدوث
اليه فجعلها حقيقة فى
احدهما تحكيم والاصل
ان تقول هى حقيقة فى
القدر المشترك بين القيدتين
وهو الاتصاف بالحسن
مطلقا لكان لما كان وضعها
على الاطلاق ولم يكن آه
نسخه

٤ على ما ذكرنا بل بدليل
العقل وظهوره فى
الاستمرار عقلا هو الذى
غره حتى قال مشتق لمن
قام به على معنى الثبوت
نسخه

٥ قوله (وادعج) الدهج
شدة سواد العين مع سعتها
٦ لان اسم الفاعل ما قام به
المصدر فهو بمعنى ذو
مضافا الى مصدره فضارب
بمعنى ذو جلوس كما ان
الصفة المشبهة كذلك
فمعنى حسن ذو حسن لا
فرق بينهما من جهة
المعنى الابتنى واحده هو
ان وضع اسم الفاعل
على انه متصف بمصدره
على وجه الحدوث
وضع الصفة على انها

المجرور جاز بناء اسم المفعول مستندا الى ذلك الجار والمجرور نحو سرت الى البلد فهو مسير
اليه وعدلت عن الطريق فهو معدول عنه وكذا فى متعد حذف منه ما هو المفعول به وعدى
بحرف الجر نحو رميت عن القوس فهو مرعى عنها والرمى هو السهم (ومنه قولهم اسم
المفعول اى اسم المفعول به والمفعول هو المصدر كما ذكرنا وان اسند اللازم الى الظرف فلا
يطلق عليه الا مع الحرف نحو سرت اليوم فرسخا فاليوم مسير فيه وكذا الفرسخ وان
اسند الى المصدر فلا يطلق اسم المفعول عليه فلا تقول فى ضرب ضرب شديد ان الضرب
الشديد مضروب (ثم اسم المفعول ان اضيف الى ما هو مفعوله سواء كان مفعول مالم يسم
فاعله كؤدب الخدام اولا نحو زيد معطى درهم غلامه اى معطى درهما غلامه فاضافته
غير حقيقية لانه مضاف الى معموله وان لم يضاف الى معموله فاضافته حقيقية سواء كان
المضاف اليه فاعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب عمرو واولا كقولنا الحسين رضى الله
عنه قتيل الطفلة ٨ اخزى الله قاتليه * قوله (الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن
قام به على معنى الثبوت) قوله (من فعل) اى مصدر (قوله لازم) يخرج اسمى الفاعل
والمفعول المتعديين (قوله لمن قام به) يخرج اسم المفعول اللازم المعدى بحرف الجر
كعدول عنه واسم الزمان والمكان والالة (قوله على معنى الثبوت) اى الاستمرار والزموم
يخرج اسم الفاعل اللازم كقائم وقاعد فانه مشتق من لازم لمن قام به لكن ٩ على معنى
الحدوث ويخرج عنه نحو ضامرو وشازب وطالق وان كان بمعنى الثبوت لانه فى الاصل
للحدوث وذلك لان صيغة الفاعل موضوعة للحدوث والحدوث فيها اغلب واهذا اطرده
تحويل الصفة المشبهة الى فاعل كحاسن وضابق عند قصد النص على الحدوث
٢ والذى ارى ان الصفة المشبهة كانهما ليست موضوعة للحدوث فى زمان ليست
ايضا موضوعة للاستمرار فى جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان فى الصفة
ولادليل فيها عليهما فليس معنى حسن فى الوضع الاذو حسن سواء كان فى بعض الازمنة
او جميع الازمنة ولادليل فى اللفظ على احد القيدتين ٣ فهو حقيقة فى القدر المشترك بينهما
وهو الاتصاف بالحسن لكن لما طلق ذلك ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجز
نفيه فى جميع الازمنة لانك حكمت بثبوتها فلا بد من وقوعه فى زمان كان الظاهر ثبوتها فى جميع
الازمنة الى ان تقوم قرينة على تخصيصه بعضها كاتقول كان هذا حسنا فقبح او سيصير
حسنا او هو الان حسن فقط فظهوره فى الاستمرار ليس وضعيا ٤ * قوله (وصيغتها
مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها) صيغ
الصفة المشبهة ليست بقياسية كاسم الفاعل واسم المفعول ويجئ فى مقدمة التصريف ان
شاء الله تعالى وقد جاءت من الالوان والعيوب الظاهرة قياسية كاسود وابيض ٥ وادعج
واهور على وزن افعال وانما علمت الصفة المشبهة وان لم يوازن صيغتها الفعل ولا كانت
للحال والاستقبال واسم الفاعل يعمل لمشابهته الفعل لفظا ومعنى كما مر ٦ لانها شابهت
اسم الفاعل لان الصفة ما قام به الحدث المشتق هو منه فهو بمعنى ذو مضافا الى مصدره
فحسن بمعنى ذو حسن كما ان اسم الفاعل ومنه اعنى حاسنا كذلك محل للحدث المشتق هو منه

متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل انما علمت لاجل مشابهتها اسم الفاعل بانها صفة تثنى آه نسخه

فضارب بمعنى ذو ضرب لا فرق بينهما معنى الامن حيث الحدوث في احدهما وضما
والاطلاق في الاخر كاذ كرنا وقبل عملت لمشايتها اسم الفاعل بكونها صفة تثنى
وتجمع وتؤنث كان اسم الفاعل صفة تثنى وتجمع وتؤنث (ومن لم يعمل افعال
التفضيل لان اصل استعماله ان يكون معه من ومادام معه من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
ولم يقصدوا ان تثنىها وجمعها وتأتيها كتنية اسم الفاعل ووجهه وتأتيه سواء لانه
لا يطرد ذلك في الالوان والعبوب لانك لاتقول ٨ ابيضون وابيضه كاتقول ضاربون
وصاربه مع عمل افعال فعلاء عمل سائر الصفات المشبهة (فان قيل المشابهة التي ذكرت
انت حاصلة في افعال التفضيل لانه يشابه اسم الفاعل المثنى من باب المغالبة ٩ نحو طاولته
فانته طولادنا طائل اي ذو طول اي ذو غلبة عليه بالطول فاطول منك بمعنى طائل المثنى
من باب المغالبة الا في معنى الحدوث كما ذكرت في سائر الصفات المشبهة (قلت اول ما يقال
ان باب المغالبة ليس بقياس مطرد من جميع الثلاثي الذي يبنى منه افعال التفضيل ثم ان الذي
ورد منه ليس بمعنى افعال التفضيل اذ لو كان لوجب جواز تعدى الافعال الى المفعول بنفسه
او باللام كما هو الفاعل من باب المغالبة لان جميعه متعدف كان ينبغي ان يجوز ان اطول القوم او انا
اطول بقوم كاتقول انا طائل القوم وانا طائل لقوم نحو انا ضارب زيدا وانا ضارب لزيد
ولا يتعدى افعال التفضيل الى مفعوله المثلوب الا بمن الابتدائية بخلاف اسم الفاعل من باب
المغالبة فعليه ان لا يسر معناه وان لم يرد منه معنى الغلبة على مفعوله كما في باب المغالبة فليس معنى
اطول من القوم ذو طول او ذو غلبة بالطول بل معناه آخذ في الزيادة في الطول من مبدأ
قوم بعده شاركه اباهم فيه ومخالفة تعديه لتعدى اسم الفاعل من المغالبة دليل مبينة
معناه معناه (وقال المصنف لم يعمل لان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المتشبهة انما كانت تعمل لما يمكن تقديرها بفعل منها يفيد قائلها فتعمل عمل ذلك الفعل
وليس لافعال التفضيل فعل يفيد قائله ويقوم مقامه (فان قيل فعل المغالبة يفيد قائله
) فالجواب مامر (قوله وتعمل عمل فعلها) يعني من غير شرط زمان من الازمنة الثلاثة
لانها موضوعة على معنى الاطلاق ٢ واما الاعتماد على احد الاشياء الخمسة فلا بد منه
لما قلنا في اسم الفاعل بل هو فيها اولى اضعفها (قوله) وتقسيم مسائلها ان تكون
الصفة باللام ومجردة وممولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول
في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور وصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية
والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة
وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه الحسن
الوجه الحسن وجه اثنان منها متمنعان الحسن وجهه والحسن وجهه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحدا حسن وما فيه ضمير ان حسن وما لا ضمير فيه
فجمع ومتى رفضت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والاقفية ضمير الموصوف فتؤنث
وتثنى وتجمع واسماء الفاعلين والمفعولين غير التعديين مثل الصفة في ذلك) اعلم ان
الصفة المشبهة اما ان تكون باللام او مجردة عنها وهذه قسمه حاصرة وانما يقسمها

٧ تثنى الصفة المشبهة

٨ ابيض ابيضون ابيضات
مع جمع من ابيض

٩ قوله (نحو طاولته)
ان طاولته طائل
الوجه الحسن وجهه من
سول والاول جيب

٢ وانما يشترط فيها
الزمان المعتمد

(بحسب)

بحسب اعرابها في نفسها لان ذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب
 النعت والكلام ههنا في عملها لا في ايرادها في نفسها ثم معمولها المذكور بعدها اما
 ان يكون مضافا او مع اللام او مجردا عنهما وهذه ايضا قسمة حاصرة صارت ستة
 اقسام الصفة باللام مع الثلاثة من اقسام الممول والصفة مجردة مع تلك الثلاثة ثم الممول
 في كل واحد من الاقسام الستة اما رفوع او منصوب او مجرور صارت ثمانية عشر
 لان الستة صارت مضروبة في الثلاثة (وتفصيلها بالتمثيل حسن وجهه برفع الممول
 ونصبه وخفضه حسن الوجه كذلك حسن وجه كذلك فهذه تسعة مع مجرد الصفة
 عن اللام وكذلك الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه (اثنتان من هذه المسائل
 الثماني عشرة تمتعان باتفاق احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وكذا اذا كان الممول مضافا الى المضاف
 الى الضمير نحو الحسن وجهه غلامه والحسن وجهه غلام اخيه وذلك لانها لم تقدر الاضافة
 فيه خفة والمطلوب من الاضافة اللفظية ذلك وانما قلنا بعدم حصول الخفة لان الخفة
 تحصل في اضافة الصفة المشبهة اما بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او بماضيف
 اليه الفاعل واستناره في الصفة كالحسن الوجه والحسن وجه الغلام والحسن وجه
 ابي الغلام واما بحذف التنوين من الصفة كحسن وجهه واما بهما معا كحسن الوجه
 ولم يحصل باضافة الحسن الى وجهه احدهما اذا التنوين لم يكن في الصفة بسبب اللام
 حتى يحذف والضمير في وجهه باق لم يحذف (واما في الثني والجموع نحو الحسن
 وجهيهما والحسنا وجوههم فالتخفيف حاصل في الصفة فيجوز عند سيويه لكن
 على قبح كافي حسن وجهه على مايجي من الخلاف (والثانية من الممتنعين ان تكون
 الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام والضمير كالحسن وجهه او وجه
 غلام وانما امتنع مع حصول التخفيف فيها بحذف الضمير من وجهه لان هذه
 الاضافة وان كانت لفظية غير مطلوب فيها التعريف لكنها فرع الاضافة المحضة
 فاذا لم تكن مثلها لجواز تعريف المضاف والمضاف اليه معا ههنا بخلاف المحضة
 فلا قل من ان لا يكون على ضد ما هي عليه وهو تعريف المضاف وتكثير المضاف اليه
 ومثلة منها مختلف فيها وهي الصفة مجردة عن اللام المضافة الى معمولها المضاف
 الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه (فسيويه وجب البصريين يجوزونها ٢ على
 قبح في ضرورة الشعر فقط) والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وليس استقباحها
 لاجل ٣ اجتماع الضميرين فان ذلك زيادة على القدر المحتاج اليه وليس بقبيحة كافي
 رجل ضارب اياه بل لكونهم شرعوا في الاضافة لقصد التخفيف فتقتضى الحكمة
 ان يبلغ اقصى ما يمكن منه ويقبح ان يقتصر على اهلون التخفيفين اعني حذف التنوين
 ولا يتعرض لاعظهما مع الامكان وهو حذف الضمير ٤ مع الاستغناء عنه بما استكن
 في الصفة (والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف على الجملة وهو
 حذف التنوين (ومنعها ابن بابشاد مستدلا بنسج ٥ العنكبوت وهو انه اضافة الشيء

٢ مع قبح ويقولون انها
 لا تجي الا في ضرورة
 الشعر والكوفيون
 لا يستقبونها ويجوزونها
 في السعة ووجه استقباحها
 ان اضافة الصفة الى
 معمولها لاجل التخفيف
 بخلاف نحو الحسن وجهه
 بنصب وجهه فانه وان كان
 فيه ضمير ان لكن الصفة
 غير مضافة ليفيد التخفيف
 فالحكمة يقتضى نسخها
 ٣ امتناع نسخها
 ٤ الاستقباح لاجل انه
 لم يحذف الضمير في وجهه
 مع انه حصل من الضمير
 المستكن في الصفة ما يشترط
 في الصفة المشتقة من مائد
 الى الموصوف والذي آه
 نسخها
 ٥ اي باو هن الجمع
 واضعها

الى نفسه فان اراد به انه اضيف الحسن الى وجهه وهو هو في المعنى فذلك التمام من منع في الاضافة المحضة وكان ينبغي على ما قال ان لا يضاف الصفة الى ما هو فاعلمها في المعنى اصلا وهو معلوم الاستحالة مع اننا ذكر بعد هذا انهم لما قصدوا اضافة الصفة الى مرفوعها جعلوه في صورة المفعول الذي هو اجنبي من ناصبه ثم اضيفت اليه حتى لا يستكر في الظاهر وان اراد انه اضيف حسن الى الوجه المضاف الى ضمير راجع الى صاحب حسن فكانت اضيفت حسنا الى ضمير نفسه وذلك لا يجوز فليس شئ لان ذلك او امتنع لا يمنع في المحضة ايضا وقد قبل فيها واحدا منه وعيد بطنه وصدره وطيب مصدره ونحو ذلك (وانشد سيويه للاستدلال على مجيئها في الشعر قول اشعاش - اقامت على ربعيها جارتا صفا - كذا الاطال جوتنا مصطلها - وقال المردني الضمير في مصطلها للاطال اذهو جمع في معنى الشئ اذهو فخرين وليس للجزين اذا علبان وانما جمعا بما حولهما كقوله ٦٠ رواف اليك وانتظرا - فالاب في انتظار راجع الى رواف لانه بمعنى رافعين فكانه قال جوتنا مصطلها الاطال فيس فيه الاضمير واحد وهو المستكن في جوتنا فهو كفوت زيد حسن الغلام فيج قوله اي قول الغلام وبمعنى بمصطلها الاطال ماتحت الاطال وهو التوابع الذي احسبه الدخان اكثر فاصل الحمر ابيض واعلاه كيت وما بينهما حون اي السود ومدعت اليه انبرد تكاف والظاهر مع سيويه (٧) ومن المسائل المذكورة مسئلتان اخريان فيجنتان عند النجاة استعملتهما المصنف ٨ وهما الحسن وجهه وحسن وجهه نصب المفعول فيهما ووجهه استباحهما ان نصب في مفعول الصفة المشبهة اذا كان معرفة ٩ انما جاز مع كونه في المعنى فاعلا ليرز في صورة المفعول ولا يستحق الاضافة اليه اذا قصد التخييف وذلك لان الاضافة الصفة الى مرفوعها فيجدة في الظاهر لان الصفة الرافعة للظاهر هي المرفوع بها في المعنى كما في قولك زيد ضارب غلامه عمرا فالضارب هو غلامه فكان كاضافة الشئ الى نفسه التي هي مستقيمة في المحضة ٢ وهي اصل لغير المحضة فجعلوا المرفوع في صورة المفعول لان الصفة الناصبة غير المنصوب بها في المعنى الا ترى ان الضارب غير عمرو في المثال المذكور فاذا اضيفت اليه بعد نصبه كانت كاضافة الشئ الى الاجنبي فنصب مفعول الصفة اذن لاجل توطئة الجبر فلما كان الحسن وجهه بالجبر بمنزلة ما كان القياس امتناع نفسه ايضا وكالميز حسن وجهه بالجبر الا في الشعر كان القياس امتناع حسن وجهه بالنصب ايضا الا في الشعر اذهو تمهيد الجبر وليس مقصودا بذاته لكنهم جوزوهما على فتح في السمة ايضا يظهر النصب فيما كان فاعلا سواء جازت الاضافة او لا غاية الظهور فيبين في الجبر انه كان قبله منصوبا قال - انصبا اتي من نعاتها ٣ كوم الذي ٤ وادقة ٥ مراتها - ثم اعلم ان اصل هذه المسائل كلها مسئلتان الحسن وجهه وحسن وجهه برفع المفعول فيهما فهما حسنتان ٦ كثيرا الاستعمال وانما كانتا اصلين لان الوجود فاعل في المعنى فالاسل ارتفاعه بالصفة واذا ارتفع بها فلا بد من الضمير

(في متعلق)

٦ قوله (رواف) الرافعة اسفل الالفة وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما واستطير الشئ اي طير ٧ وبقيت مسئلتان اخريان من المسائل التي عشرة

- ٨ وهو الذي اجتمع في كل
- ٩ مع قوله ٥ فلا يصح
- ١٠ في معنى غير
- ١١ في جمع التوابع
- ١٢ وهي النجاة
- ١٣ وهي النجاة
- ١٤ قوله (وادقة) وادقت
- ١٥ قوله
- ١٦ قوله
- ١٧ قوله
- ١٨ قوله
- ١٩ قوله
- ٢٠ قوله

٧ يقال الماء يتصبب من الجبل اي ينحدر ٨ حذف التنوين من الصفة وحذف الضمير من فاعلها واستناره فيها نسخة ٩ وهو حذف الضمير ولان ﴿ ٢٠٩ ﴾ فيهما نسخة ٢ ههنا انك تقول في المؤنث هند حسنة الوجه وفي

الثنى والمجموع الزيد ان نسخة

٣ صاحبها مع كونها مسندة

في المعنى الى سببه لكون

تلك الصفة في اللفظ جارية

على صاحبها خبرا او حالا

اونعتا نسخة ٤ تصف

بالحسن الحسن وجهه او

كانت غير هانحو زيد ابيض

اللحية اي شيخ وكثير الا

خوان اي مقتوبهم فيحسن

اذن ان يجعل صفة سببه

كصفة نفسه فيستجن ضميره

في صفة سببه كما يستجن في

صفة نفسه فيخرج السبب

اذن عن ظاهر الفاعلية

الى النصب او الى الجر

لان الصفة لا ترفع فاعلين

ولم يترك مرفوعا على

ان يكون بدلا من الضمير لثلا

ياتيس بالفاعل فان لم تجر في

اللفظ على صاحب السبب نحو

زيد وجهه حسن او جرت

عليه لكانها المتبدل على صفة

له في ذاته نحو زيدا جر

ثوره لم يجز استنار ضمير ذي

السبب فيها فيقبح زيد اسود

فرس غلام الاخ وزيد ابيض

الثور وزيدا جر غلاما نسخة

٥ ولان دل صفة سببه على

صفة نفسه فكيف بضمير

في متعلق الصفة اذ ليس في الصفة ثم لكل واحدة منهما فرعان حسنان في القياس كثيرا الاستعمال الحسن وجهها وحسن وجهها على التمييز والحسن الوجه وحسن الوجه بالجر على الاضافة (اما حسن انتصاب المعمولين في القياس فلانك قصدت المبالغة في وصف الوجه بالحسن فنصبت وجهها على التمييز ليحصل له الحسن اجمالا وتفصيلا ويكون ايضا اوقع في النفس للابهام اولائم التفسير ثانيا كما مر في باب التمييز في نحو ٧ تصبب زيد عرقا فحصل التخفيف اللفظي بحذف الضمير واستناره في الصفة والمبالغة المعنوية (واما حسن انجرار الوجه مع اللام فيه فلان في حسن الوجه تخفيفين ٨ احدهما في الصفة والاخر في معمولها وفي الحسن الوجه تخفيفا واحدا ٩ في معمول وفيهما معان تعريف الوجه باللام التي هي اخف من الضمير مراعاة لاصله في التعريف وهذه فائدة لفظية واما من حيث المعنى ففيهما الابهام ثم التفسير وان لم يكن الوجه منصوبا على التمييز كما في الاولين والدليل على انتقال الضمير فيهما الى الصفة ٢ قولك هند حسنة الوجه والزيد ان حسنا الوجهين والزيدون حسنوا الوجوه ولاتأني هذه العلامات في الصفة الا وفيها ضمائر مستترة الا في النكرة نحو قام رجل قاعدون علمانه وانما جاز اسناد الصفة الى ضمير ٣ المسبب بعد اسنادها الى السبب لكونها في اللفظ جارية على المسبب خبرا اونعتا او حالا وفي المعنى دالة على صفة له في نفسه سواء كانت هي الصفة المذكورة كما في زيد حسن الوجه فانه ٤ حسن بحسن وجهه اولانحو زيد غليظ الشفتين اي قببح فان لم تجر في اللفظ على المسبب نحو زيد وجهه حسن او جرت لكانها لم تدل على صفة له في ذاته لم يجز استكنان الضمير فيها فيقبح زيد اسود فرس غلام الاخ وزيد ابيض الثور وزيد اصفر غلاما لانه لا معنى للجميع الا انه صاحب سبب متصف بالوصف المذكور ٥ فيقبح ان يجعل صفة سببه كصفة نفسه فيضمير فيها ضمير نفسه اذ لم تدل صفة سببه على صفة نفسه (فان قيل ليس تدل الصفة في نحو زيد ابيض ثوره على صفة له في ذاته وهي كونه صاحب ثور كذا (قلت معنى كونه صاحبه مفهوم من كون الثور سببا لزيد لان صفة السبب وانما حسن جبان الكلب لانه كناية عن كرمه اي هو كرم قال ﴿ ٦ الحزن بابا والعقور كلبا ﴾ فعليك العبرة بما ذكرت (ومسئلة لا قبحة ولا في غاية الحسن وهي حسن وجه بالجر اذ كل ما ذكرنا في حسن الوجه حاصل فيه الامطابقة للمعمول لاصله في التعريف اعني وجهه (واربع مسائل قبحة فحما لا ينتهي الى منعها في حال السعة وتخصيصها بضرورة الشعر وهي الحسن وجه وحسن وجه والحسن الوجه وحسن الوجه برفع المعمول في جميعها والاوليان اقبح من الاخيرتين لعدم موافقة المعمول فيهما لاصله في التعريف ووجه قبح الاربع خلو الصفة من عائد الى الموصوف ٦ وحذف الجار مع المجرور قليل قببح اي وجه منه والوجه منه (وقال ابو علي الوجه ووجه بدلان من الضمير المستجن في الصفة قاله في

في صفة سببه ضمير نفسه (١٤) قاله رؤبة اوله فذاك (ني) وخم لا يبال السبا * يذم انسانا يعلق بابه

دون الاضياف وكتبه عقور * وهما صفتان نصبتا بابا وكتبا باللام ولا اضافة كالحسن وجه اعني

قوله تعالى ﴿ مفصَّلهم الابواب ﴾ وهذا ناسل الدم بالدم لان بدل البعض وبدل
 الاشتغال ٧ لا يخلوان من ضمير المبدل منه في الاغلب (وقال الكوفيون اللام في الوجه
 بدل من الضمير كما في قوله ﴿ لحافى لحاف الضيف والبرد برده ﴾ فالوجه باق على الفاعلية
 كما كان في الاصل ٨ وقد تقدم ان ابدال اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضمير قبيح عند
 البصريين (ومثلان فيهما وجه حسن لكن قل استعملهما لاستنكار في الظاهر
 وهما الحسن الوجه بنصب الوجه فيهما اما وجه حسنهما فلصكون
 النصب توطئة للبر وهو حسن كما مر واما استنكار ظاهرهما فلان ما هو فاعل حقيقة
 لا على التمييز (وعند الكوفيين نصب ٩ المرفوع في مثله على التمييز ليجوزهم تعريف
 الميز كما مر في باب ٩ (وثلاث مسائل قبيحة لا تجوز الا في ضرورة الشعر عند البصريين
 جائزة في اللغة بلا قبح عند الكوفيين وهي الحسن وجهه وحسن وجهه بنصب
 وجهه فيهما وحسن وجهه بجر وجهه كما مر (ومثلان باطلان اتفاقا الحسن وجهه
 الحسن وجهه بجر الممحل فيهما كما تقدم والجموع ثمانية عشرة مسألة (ولنا ان نعلل
 استفح المسائل الثلاث التحجعة الموعدة في اللغة بعلقة واحدة فقول لما استكن ضمير
 السبب في صفة السبب لما ذكرنا من الامرين اعنى جربها على السبب وانتمزامها
 لصفته في نفسه فصار ثلث صفة السبب كصفة السبب من السبب كالصفة
 وذلك لحيثه بعدالة عن اى ضمير انما نصب تشبهاً للمفعول في نحو الضارب زيداً
 او جر بالاضافة لرواى اذنع من الاضافة الى السبب ٣ لان اذنع منها انما كان رفعة
 كما نزلت استنكار ضمير السبب في الصفة فخرج بجبهه في السبب ايضاً لانه انما كان مجتاجاً
 اليه في السبب لانه يكون ضمير الضمير في الصفة ذال على انه السبب لانه لم يضممه
 فيها الا دلالة صفة به على صفة نفسه كما تقدم فاعنى الضمير في الصفة عن الضمير في
 السبب فلواتى به فيه كان فيهما وايس اسم الفاعل في نحو زيد ضارب غلامه كذا
 لان الضمير في ضارب ليس ادلالة صفة به على صفة نفسه ٥ وانضم هذا القبح في الحسن
 وجهه بجر الممحل ان عدم حصول التعريف في الاضافة اللفظية فتأكد امتناعه (قوله
 والنصب على التشبيه بالمفعول في المرفعة وعلى التمييز في النكرة) هذا عند البصريين
 وقال الكوفيون بل هو على التمييز في الجميع وقال بعض النحاة على التشبيه بالمفعول
 في الجميع والاولى التفضيل (قوله ما كان فيه ضمير واحد احسن وما فيه ضميران حسن)
 قد ذكرنا ما عليه (قوله ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها) لما كان معرفة الحسن والاحسن
 والقبح عنده على ما ذكرنا منية على الضمير مهترقادة يتبين بها الضمير والضميران
 والتجرد عن الضمير فقال الضمير اما ان يكون في الصفة او في ممولها فان كان في الممول
 فهو ظاهر ٢ لبروزه نحو وجهه او الوجه منه وان كان في الصفة فذلك اذا لم ترفع
 ظاهراً فتؤنث لتأنيث الضمير وتثنى وتجمع لتثنيته ووجهه فان رفعت ظاهراً فهي كالفعل
 تؤنث لتأنيث الفاعل وتفرّد عند افراد الفاعل وتثنيته ووجهه كما ذكرنا في باب النعت ﴿
 ثم اعلم ان حكم الممول اذا كان معرفة باللام حكمه اذا كان مضافاً الى المرفوع ٣ بها والى

٦ وحذف الضمير من
 الصفة ليس بقوى كما مر
 ولا سيما مع حذف ما جره
 معه اى وجه آه لانه
 ٧ فهما ضمير المبدل منه
 لانه

٨ وكون اللام بدلا من
 الضمير فيما يشترط لانه
 ٩ المرفوع على التمييز لانهم
 يجوزون لانه

٣ لان اذنع من الاضافة
 الى السبب انما كان رفعة
 لما ذكرنا من انه كاضافة
 التي الى نفسه فلما استكن
 ضمير ذى السبب لانه
 ٤ لان الضمير في السبب انما
 اخرج اليقائين انه السبب
 لانه

٥ ثم نقول انضم القبح
 المذكور نس

٢ لانه يكون باراز لانه
 ٣ باللام او مضافا الى المضاف
 اليه اه حكم مرفوع آه حكم
 برجل حسن وجه الغلام
 لانه

(المضاف)

المضاف اليه بانفاما بلغ نحو مررت برجل حسن الوجه وحسن وجه الغلام وحسن وجه ابي الغلام وكذا لوزدت وكذا حكم المفعول المضاف الى المضمحل المضاف الى المضمحل والمضمحل هو الغلام وكذا لوزدت وكذا ان كان فيه ضمير ولم يكن مضافا اليه كقوله * رحيب ه قطاب الجيب منها * و برجل حسن وجهه وكذا المجرد عن اللام والاضافة الى الضمير حكم المضاف الى المجرد عنهما بانفاما بلغ فخكم مررت نحو برجل حسن وجه حكم برجل حسن وجه غلام وحسن وجه ابي غلام وكذا لوزدت (قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين الى آخره) يعنى باسم المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل المتعدي الى واحد فقط كضروب الغلام واسم المفعول من الفعل المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد معطى غلامه درهم او من المتعدي الى ثلاثة هو المتعدي الى اثنين نحو زيد مع علم اخوه عمرا كريما تقول فى اسم الفاعل اللازم زيد خارج الغلام وشاخ النسب وفى اسم المفعول اللازم مضروب الغلام ومؤدب الخدام سواء كانا بمعنى الماضى او بمعنى المضارع او للاستمرار او للاطلاق فان رفعهما للسند اليه لا يحتاج الى شرط زمان كما مر فى باب الاضافة فاذا جاز فى معمولهما الرفع جاز النصب والجر ايضا لانهما فرعا ٧ كما مر فيجئ فى كل واحد منهما اثنا عشر مسألة ٨ وكذا انما يجوز انتقال الضمير اليهما من المفعول ثم نصب المفعول او جره اذا كان يحصل لصاحبهما المتقدم وصف بانصاف مرفوعهما بمضمونهما كما قلنا فى الصفة المشبهة سواء فلا يجوز زيد قائم ابا ولا قائم ابن العم بجر المفعول ولا مضروب مملوك اخ ولا مشروب ماء الاخ ٩ هذا (واما اذا كانا متعديين نحو زيد ضارب غلامه عمرا ٣ ومعطى اخوه درهما او معطى عمر وثوبه فان حذف المفعول لم يجر نصب الفاعل وجره اتفاقا لثلاثه يشبه بالمفعول ٤ بخلاف الصفة المشبهة واسمى الفاعل والمفعول اللازمين فانه لا مفعول لها حتى يشبه المنصوب والجرور به وان ذكرت المفعول منصوبا بعد الفاعل فان التباس المنصوب او الجرور بالمفعول لم يمنع عند ابي على نصب الفاعل او جره اجراء له مجرى حسن الوجه ومنعه غيره (وقد يجرى بعض الاسماء الجامدة مجرى الصفات المشبهة نحو فلان شمس الوجه اى حسن الوجه فيجئ فيه المسائل المذكورة وهو قليل) قيل لا يعمل الصفة المشبهة فى الاجنبى كما يعمل اسما الفاعل والمفعول بل تعمل فى ٥ السبب فقط وليس اطلاقهم هذا القول بوجه بلى تعمل فى غير السبب اذا كان فى معمول آخر لها ضمير صاحبها نحو برجل طيب فى داره نومك وكذا اعتمدت على حرف الاستفهام او الذى نحو احسن الزيدان وما فيجى الزيدون فانه لا صاحب لها هنا حتى تعمل فى سببه واما نحو ما زيد قائم الجارية ولا حسن وجهها بجر الوجه او ولا حسنا وجهها برفع وجهها فان وجهها وان لم يكن سببا لزيد الا انه سبب للجارية التى هى سببه فجاز خلو الصفة المعطوفة ومتعلقها المرفوع عن الضمير الراجع الى صاحبها لان الضمير ٦ الذى اضيف وجهه اليه راجع الى جاريته التى هى مضافة الى ضمير الموصوف فكانه قيل ما زيد حسنا وجه

- ٤ فخكم مررت آه حكم
برجل حسن وجه غلامه
و برجل حسن نسجه
٥ قوله (قطاب الجيب)
القطاب مخرج الرأس من
الجيب اى هى واسعة جيب
الدرع يروى بتوين رحيب
وباضافته كما مر اليه الاشارة
٧ على ما تبين قبل نسجه
٨ كما فى الصفة سواء وانما
يجوز استنار الضمير فيهما
منتقلا من معمولهما نس
٩ بجر المفعول اذا
يحصل فى الاغلب بمثل هذا
الموصوف المتقدم صفة نس
٢ ينصب المفعول نسجه
٣ او ضارب عمرا غلامه
ومعطى غلامه درهما نسجه
٤ فان له مفعولا نسجه
٥ السببى ان تعتمد على
الاستفهام نسجه
٦ المضاف اليه وجهه راجع
نسجه

جاءته فهو رجل على المعنى كقولك صيرت برجل حسنة جاريتك لا فيجعة وبرجل قائم فلاماه
 لا فاعدين (ومن هذا الباب عند المبرد جونا ومصلاهما كما مر لان اصله جون
 مصلاهما اي مصطلى الانيالى اي مصطلى انما للمهم فمصدا لاضافة حذف الضمير الذي اضيف
 اليه انالى واستتر في جون فصار جونا وان دخل اللام في انالى ليتعرف باللام كما كان متعرفا
 بالاضافة ثم اقم ووضع الانيالى ضميرا راجعا اليه لتقديم ذكره وجعله منى لكون الانيالى ههنا
 في معنى الاعليين وليس عده اذن من باب حسن وجهه بالاضافة لانه لا تحذف الضمير ههنا من
 وجهه كما حدثت من انما قولهم (اسم التفضيل ما شئت من فعل لموصوف بزيادة على
 غيره وهو اهن) ينفض نحووة نزل وزائد ونائب ولو احتراز عن مثله بان قال ما شئت من
 فعل لموصوف بزيادة على غيره فيه اي في الفعل المشتق منه لا ينفض نحو طائل اي زائد
 في الطول على غيره وشبهه من اسم الفاعل المبني من باب التفضيل والاولى ان يقال هو المبني على
 الفعل لزيادة مساحبه على غيره في الفعل اي في الفعل المشتق هو منه فدخل فيه نحو خير وشر
 الاول في الاصل اخيره واخره فحذف الحذرة الاستعمال وقد يستعملان على ٧ القياس
 به قوله (وشروطه ان يبنى من ثلاثي مجرد لثلاثي الباء وليس باون ولا عيب لان منهما
 اهن اهنه نحو زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه بالشد ونحوه مثل هو اشد
 من الشراجه وبيد وعين وفارسه فافعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر واليوم واشغل
 والشهر) ٨ شرط اهن التفضيل ان يبنى من ثلاثي مجرد جاء منه فعل تام غير لازم للنفي
 متصرف قابل مع ما يمتد به (وقولنا جاء به فعل احتراز من ايدى وارجل من اليد
 والرجل فانه لا يثبت وقولهم احبك الشاذين اي آكلهما من الحنك واول شاذ
 وندا قولهم آين من حريف ٩ الختم يستعمل منه فعل على ما قام سيويه (وقال الجوهري
 ان يبنى اية مثل شمس ٢ يشكس شكاسة اذا قام بمصلحة الابل وهو افرس من غيره من
 القروسية ولم يستعمل معها ايضا فعل) وقولنا تام احتراز عن الافعال الناقصة ككان
 وصرفته لا يقال اكون واصبر كما قيل واعل ذلك لكون مدلول الناقصة الزمان دون
 الحدث كما توهم بعضهم والافعل موضوع للتفضيل في الحدث والحق انها دالة على
 الحدث ايضا كما سيجي في بابها فلا منع وان لم يسمع ان يقال هو اكون منك منطلقا وهو
 اسيره كغياي اشد انقالا الى الفنى (وقولنا غير لازم لان في احتراز عن نحو ٣ مانس
 كلمة فانه لا يقال هو انس منك للا بصير مستملا في الاثبات فان قيل لانس قلت ليس
 لانس اي الحدث الذي هو التكلم وناس موضوع له بل هو لفي الفضل في التكلم
 (وقولنا متصرف احتراز عن نحو نم ونس وليس اذ لا يقال انم واباس واليس) (وقولنا
 قابل معناه لانه احتراز عن نحو غربت الشمس وطلعت فانه لا يقال الشمس اليوم اعرب
 منها امس ولا اطاع واصبح ان يعترز به من بعض العيوب الظاهرة كالغور والعمى
 (وقوله ثلاثي) احتراز عن الرباعي نحو دحرج (قوله مجرد) احتراز عن ثلاثي ذي
 رائد نحو اخرج وعذوا قطع واستخرج ونحوها (قوله ليكن) اي لو لم يكن ثلاثيا بل

٧ الاصل اهنه
 ٨ شرطه اهنه
 ٩ الختم الحرة الحظراء
 والحيتان سمات سود لان
 السواد غير خضرة ٢ اي
 صفت خضرة ٣ قوله (نحو
 مانس كلمة) مانس كلمة
 اي ما شاكله مانس ايضا
 مثله

(كان)

كان رباعيا نحو دحرج اولم يكن مجردا بل كان ذا زائد كما استخراج واخراج لم يمكن بناء
 افعال منه امان اردت بناءه من غير حذف شيء منه فواضح الاستحالة لان افعال ثلاثي مزيد
 فيه الهمزة للتفضيل واما ان اردت البناء مع حذف حرف او حرفين فانه يلتبس المعنى اذ لو قلت
 في دحرج ادحرج لم يعلم انه من تركيب دحرج وكذا لو قلت في اخرج خرج بحذف الهمزة
 لالتبس باخرج من الخروج وكذا في غيره من المتشعبة وهذا كله بناء على انه لا صيغة للتفضيل
 الا افعال وانما اقتصر و اعليه اختصارا (قوله ليس بلون ولا عيب) صفة ايضا لقوله ثلاثي
 (وقوله لان منهما افعال لغيره) يعني انما لم يبين من باب الالوان والعيوب لانه جاء منهما افعال من غير
 اعتبار الزيادة على غيره فلو بني منهما افعال للتفضيل لالتبس احدهما بالآخر لو قلت زيد الاسود على
 انه للتفضيل لم يعلم انه بمعنى ذوسواد او بمعنى الزائد في السواد وهذا التعليل انما يتم اذا بين ان افعال
 الصفة مقدم بناؤه على افعال التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع
 على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة والاولى موافقة الوضع لما هو بالطبع (وينبغي ان يقال
 من الالوان والعيوب الظاهرة فان الباطنة يبنى منها افعال التفضيل نحو فلان ابلد من فلان و اجمل
 منه واحق ه و ارعن واهوج و اخرج والدواشكس و اعبي و اعجم و انوك مع ان بعضها يجيء
 منه افعال لغير التفضيل ايضا كاحق و حقا و ارعن و رعناء واهوج و هو جاء و اخرج
 و خرقاء و اعجم و عجماء و انوك و نوكاء فلا يطرده ايضا لتعليله بان منهما افعال لغيره (فالاولى
 ان يقال لا يبنى افعال التفضيل من الالوان والعيوب الظاهرة دون الباطنة لان غالب الالوان
 ان ياتي افعالها على افعال و افعال كايص و اسود و احمر و اصفر فحمل كل ما جاء من الثلاثي
 عليهما و اما العيوب المحسوسة فليس الغالب فيها المزيد فيمكن بعضها المزيد كثيرا استعمالا
 فيه من غيره كاحول و اعور فانهما اكثر استعمالا من حول و عور ولذلك لم يقلب و اوهما
 حلا على احول و اعور و ما لم يجيء منه افعال و لا افعال كالبخر ٦ و النقم و العرج و العمى
 لم يبين منها لكون بعضها مما لا يقبل الزيادة و نقصان كالعمى و البواقى نحوولة على انقسمين
 المذكورين في الامتناع (و اجاز الكوفيون بناء افعال التفضيل من لفظي السواد
 و البياض قالوا لانهما اصلا الالوان قال ٧ * ابيض من اخت ٨ بنى اباض * وقال * لانت اسود
 في عيني من الظلم * و هما عند البصريين شاذان (قوله فان قصد غيره) يعني قصد التفضيل
 من معاني الاشياء التي تعذر بناء افعال التفضيل من الفاظها وهي ذو الزيادة و الرباعي و الالوان
 و العيوب الظاهرة بنى افعال ٩ من فعل يصح بناء افعال منه في حسن او كثرة او غير ذلك على
 حسب غرضك الذي تقصده ثم يوثق بمصادر تلك الافعال التي امتنع بناء افعال منها فنصب
 على التمييز لتحقيق معنى التمييز عن النسبة فيها نحو اقبح عورا و اشد بياضا و اسرع
 انطلاقا و اكثر دحرجة و نحو ذلك (وعند سيويه هو قياس من باب افعال مع كونه ذا زيادة
 و يؤيده كثرة السماع كقولهم هو اعطاهم للدينار و اولاهم للمعروف و انت اكرم لي
 من فلان و هو كثير و مجوزه قلة التغيير لانك تحذف منه الهمزة وترده الى الثلاثي ثم تبني

٤ اي احق قال قيس بن
 الخطيم وكل الداء ملتبس
 دواؤه ودواء النوك ليس له
 دواء نظام

٥ قوله (و ارعن) الرعوننة
 الحمق و الاسترخاء و رجل
 ارعن و امرأة رعناء و رجل
 اهوج اي طويل و به تسرع
 و حق و الهوجاء الناقعة التي
 كان بها هوجا من سرعتها
 الاخرق ضد الرقيق يقال
 خرق يخرق خرقا النوك
 بالضم الحمق

٦ قوله (و النقم) النقم
 ان يتقدم الثنايا السفلى فلا
 يقع على العليا

٧ اوله جارية في خدعها
 الفضفاض اي الواسعة
 و روى في ذيلها او درعها

٨ قوله (بنى اباض) الاباضية
 فرقة من الخوارج اصحاب
 عبدالله بن اباض التيمي

و اباض اسم موضع

٩ التفضيل آه من حسن
 نسجه

من افعال التفضيل فحلب همزة التفضيل ٩ همزة الافعال وهو عند غيره سماعي مع كثرته
 (ونقل من المبرد والاحفش جواز بناء افعال التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه كالفعل
 وانفعال ونحوهما قياسا وليس يوجد لعدم السماع ونسب التوجيه فيه بخلاف افعال (قوله
 وقياسه له على) من قياسه ان يكون التفضيل الفاعل على غيره في الفعل كضرب اي
 ضارب انما يضرب من سائر الضاربين ولا يفضل اضرب بمعنى مضروب اكثر ضرورية من سائر
 المضروبين والثاني التماس في الالف دون المفعول لانهم اوجعلوه مشتركا بين الفاعل
 والمفعول كسائر الالف لا طرادا واما سائر الالف المشتركة فاختفر فيها الاشتباه لفلتها
 لانها سمعية فارادوا جعلها في احدهم انهم دون الاخر فجعلوه في افعال قياسا لكونه
 اكثر من المفعول لان المفعول الاول فاعل في الاعلى ولا يمس وانقضا في الاعلى احترازا
 عن نحو من و هو مبهوت وهو حمولة حقيقة في المفعول اي اسم الفاعل مع انما اثر عريا عما
 يستعمل فيه من معنى التفضيل الابغرافية لعدم انقضا الالف عليه حقيقة وقد استعملوا في
 المفعول اسم على غير قياس نحو اعز واشهر واليوم واشغل اي اكثر مذورة ومشهورة
 ومهوية ومشهوية ومنه اي في قول سبويه وهم يشبهه اعني ٥ قوله (ويستعمل على
 احد الثلاثة او احد منها فلو بين لومعارة الالف فيهما معنيين احدهما وهو الاثر
 ان يفصله الزيادة على من اضيف اليه وبشرط ان يكون منهم نحو زيد افضل الناس
 ولا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجهم عنهم باضقتهم اليه والثاني ان يقصد زيادة
 مدققة وبصفا فتخرج فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد
 والتسوية من هوله واما الثاني والمعرف باللام فلا بد فيهما من التسوية والذي بين
 مفرد مدثر لا غير فلا يجوز زيد افضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم اعلم انه يلزم
 استعمال افعال التفضيل مع احد الثلاثة المذكورة فلا يخلو عن الجميع ولا يجتمع اثنان منها
 الا دراهم والتسوية من الجميع لان وسعه الالف لتفضيل الشيء على غيره ومع من والاضافة
 ذكر المفضل عليه ظاهرا ٣ ومع التزم هو في حكم المذكور ظاهرا لانه يشار باللام
 الى معين المذكور فن انقضا او حتما كما ذكرنا في انلام الهدية في بابها فيكون اللام
 اشارة الى افعال المذكور معه المفضل عليه كما ٥ اذا طلب شخص افضل من زيد قلت
 عمرو افضل اي ذلك افضل اي الشخص الذي قلنا انه افضل من زيد فعلى هذا
 لا يجوز ان يكون اللام في افعال التفضيل في موضع من المواضع الالهة لث بمرى عن
 ذكر المفضل عليه رأسا فارخلا عن الثلاثة لخلا عن ذكر المفضل عليه فلا يتم فهم
 المقصود الالف من وضعه واداء علم المنقول جاز حذفه غالبا ان كان افعال خبرا كما يقال
 لك انت احسن ام انا فقريب بقولك انا احسن ومنه قوله الله اكبر وقوله ان الذي سمك السماء
 بنينا ٦ يتادعاه اعز والطول وقوله ٦ ستعلم ان الموت ادنى ٦ اذا دنت الى ٦ الاسل
 ٧ الحرارة ٨ ويجوز ان يقال في مثل هذه المواضع ان المذوف هو المضاف اليه
 اي الكبر كل شيء واعز ٩ دعامة ولم يعوض منه التثوين لكون افعال غير منصرف فاستبشع

٩ همزة المذوف
 ٣ واد انجرد
 ٤ وهي لام الهدية كما
 ٥ ذكره
 ٥ بحرى مثلا بينك وبين
 ٦ محطت ذكر طلب شخص
 هو افضل من زيد ثم تقول
 بعد ذلك زيد هو الافضل اي
 ذلك افضل اي افضل من
 زيد هو في قوة ذلك التفضيل
 عليه لاشارته الى افضل
 المذكور معه المفضل عليه
 فلا يجوز ان يكون اللام
 في افعال التفضيل في موضع
 من المواضع
 ٦ الاسل شجر ويقل كل
 شجر له شوك طويل فشوله
 اسل ونحوه الرماح اسلا
 ٧ الحرارة العطش من حر
 الرحل يعرفه حران من
 الحره بالحر وهو العطش
 ٨ وهو شجر فيجوز الاشياء
 ان المضاف اليه المذوف
 ٩ الدعامة عماد البيت

(ذلك)

ذلك واما نحو جوار فقد ذكرنا قصدهم بتعويض التنوين فيه ويجوز ان يقال ان من مع
 مجروره محذوف اي اكبر من كل شيء ويقل الحذف ٢ في غير الخبر نحو جاءني رجل افضل
 في جواب من قال ما جاءك رجل افضل من زيد ٣ كانه لما كان حذف الخبر اكثر من حذف
 الوصف والحال كان حذف بعضه ايضا اكثر وانما يجتمع من الثلاثة المذكورة شيئا لان كل
 واحد منهما يغني عن الاخر في افادة ذكر المفضل كما ذكرنا ولا فائدة في ذكر واحد منهما
 الا ذلك فكان ذكر الاخر اذا ذكر احدهما لغوا واما قوله * ولست بالاكثر منهم حصي
 * وانما العزة للكثير * فقل من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض اي لست من بينهم بالاكثر
 حصي وهذا كما تقول مثلا اريد شخصا من قریش افضل من عيسى عليه السلام فيقال محمد
 عليه السلام افضل من قریش اي ٤ افضل من عيسى من بين قریش ويجوز ان يحكم
 بزيادة اللام ومن تفضيلية كما في قوله * ورنث مهلهلا ٥ والخير منه * زهير انم ذخر
 الذخيرنا * ويجوز في البيتين على ما قبل ان يقدر افعال اخر عاريا من اللام يتعلق به من اي
 لست بالاكثر اكثر منهم حصي والخير خيرا منه ولا منع من اجتماع الاضافة ومن التفضيلية
 اذالم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كقولك زيد افضل البصرة من كل فاضل فاضافته الي
 البصرة للتوضيح كما تقول شاعر بغداد لكنهم لم يستعملوه لان هذه الاضافة دالة على ان
 صاحب الفعل مفضل على غيره مطلقا فاعني ذلك عن ذكر المفضل عليه ولا يتخلو الجرور
 بمن التفضيلية من مشاركة المفضل في المعنى اما تحقيقا كما في زيد احسن من عمرو واما تقديرا
 كما في قول علي رضي الله عنه * لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان *
 لان افطار يوم الشك الذي يمكن ان يكون من رمضان محبوب عند المخالف فقد رده علي رضي الله
 عنه محبوبا الي نفسه ايضا ثم فضل صوم شعبان عليه فكانه قال هب انه محبوب عندي ايضا ليس
 صوم يوم من شعبان احب منه وقال ٦ رضي الله عنه * اللهم ابدلني بهم خيرا منهم * اي
 في اعتقادهم لاني نفس الامر فانه ليس فيهم خير (وابدلهم بي شرآمني) اي في اعتقادهم ايضا
 والا فليكن فيه ٦ كرم الله وجهه شرآ ومثله قوله تعالى * اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا *
 كأنهم لما اختاروا ووجب النار اختاروا النار ويقال في التهمك انت اعلم من الحمار ٨ فكأنك
 قلت ان امكن ان يكون للحمار علم فانت مثله مع زيادة وليس المقصود بيان الزيادة بل
 الغرض التشريك بينهما في شيء معلوم انتفاؤه عن الحمار واما نحو قولهم انا اكبر من الشعر
 وانت اعظم من ان تقول كذا فليس المقصود تفضيل المتكلم على الشعر والمخاطب
 على القول بل المراد بعدهما عن الشعر والقول (وافعل التفضيل يفيد بعد الفاضل
 من المفضول وتجاوزه عنه فن في مثله ليست تفضيلية بل هي مثل ما في قولك بنت من
 زيد وانفصلت منه نعلقت بافعل المستعمل بمعنى ٩ متجاوز وبيان بلا تفضيل فعني قولك
 انت اعز علي من ان اضربك اي بان من ان اضربك من فرط عزتك علي وانما جاز
 ذلك لان من التفضيلية ٢ يتعلق بافعل التفضيل بقريب من هذا المعنى الا ترى انك اذا قلت

٢ ان لم يكن خيرا نسخه
 ٣ وانما كان الحذف في
 خبر المتبدا اكثر منه في
 الصفة والحال لان الخبر
 اكثر حذف في كلامهم
 منها فكان حذف بعضه
 ايضا اولي من حذف بعضهما
 وانما لم يجتمع نسخه
 ٤ هو عليه السلام نسخه
 ٥ هلهل النساج الثوب
 اذا ارق نسجه وخففه وسمى
 امرأ القيس بن ربيعة اخو
 كليب بن وائل مهلهلا لانه
 اول من ارق الشعر
 ٦ عليه السلام نسخه
 ٨ مع انه ليس للحمار شيء
 من العلم المق ههنا لا تحقيقا
 ولا تقديرا واما نحو قولهم
 نسخه
 ٩ المتجاوز فاذا قلت انت
 اكرم علي من ان اضربك
 فكانك قلت تباينت لفرط
 كرمك علي من ان اضربك
 نسخه
 ٢ اعني التي تدل على ان
 صاحب الفعل مفضل على
 ما بعدها متعلقة نسخه

زيداً فضل من عمرو فعناه زيد متجاوز في الفضل عن مرتبة عمرو فن فيما نحن فيه كالنفضيلية
 الآتي معنى التفضيل ومنه قول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴿وإلهي بما تمدك من نزول
 البلاء يحسمك والنقص في قوتك اسدق واوفي من ان تكذبك او تتركك﴾ أي هي متجاوزة
 من قرط مدنها عن الكذب (ويجب ان يبلى من التفضيلية افعال التفضيل لانها من تمام معناه
 او يبلى مهمولة قال ﴿فأرأيت العرش احوج ساعة﴾ الى العصور من ربط ٢ بمان مستهم ﴿
 وفيه من يدهم وهو وهمه نحو قولك هي احسن لو انصفت من الشمس وقد تقدم عليه في الشعر
 كقوله ٤ واستنزل الزيادة قسرا وهي من ٣ عقب ٣ لوج الجوا على ٤ منى ٤ ويلزم ذلك
 ان بان العصور اسم استفهام نحو من اعلم زيد او فضا الى اسم استفهام نحو قولك من غلام
 يوم التزم انت (قوله فذا اسيف فيه معين احده وهو الاكثر ان يقصده الزيادة على
 من اسيف اليه) وانما كان هذا كثيرا لان وضع افعال التفضيل الشيء على غيره فالاولى ذكر
 المقصود وليس قوله على من اضيف اليه يرضى لانه مفضل على من سواه من جملة ما اضيف
 اليه وليس مفضلا على كل ما اضيف اليه وانما يرضى ذلك وهو من تلك الجملة فيلزم تفضيل الشيء
 على نفسه (وقول المصنف في دفع هذه الشبهة ان زيدا لم يذكر في الناس في قولك زيدا افضل
 ليس امر من التفضيل عليه مهم بل لغرض التثريك معهم في اصل الفضل ليس بشيء لانه
 لا يحتاج حصول هذا الغرض اي التثريك في اصل الفضل الى واسطة ٦ لان لفظ افضل
 الذي في جملة ما اضيف اليه به هذا وهو قوله لافعل جهتان ثبوت اصل المعنى والزيادة
 فيه الزيادة فرع ثبوت اصله ولا يحصل الفرع الا بعد الاصل (فقول لفظ ٧ افضل
 يدل على المضاف صاحبه باصل الفعل ولا يحتاج لاجله الى شيء اخر والاولى في تعليل
 دخوله في جملة المضاف اليه ما مر في بالله الاضافة فايرجع اليه (وقوله بعد هذا في الشرح
 ان لافعل جهتين الى آخر الكلام قد مضى الكلام فيه في باب الحال على الكمال (قوله
 والثاني ان يقصد زيادة مطابقة) اي يقصد تفضيله على كل من سواه مطلقا لا على المضاف
 اليه وحده وانما تضيفه الى شيء بمجرد التخصيص والتوضيح كما تضيف سائر الصفات
 نحو مصارع مصر وحسن القوم لا تفضل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه
 فيجوز بهذا المعنى ان تضيفه الى جماعة هو ٧ احدهم كقولك نبينا صلى الله تعالى
 عليه وسلم افضل قریش اي افضل الناس من بين قریش وان تضيفه الى جماعة من
 جنسه ليس داخلا فيهم كقولك يوسف احسن اخوته فان يوسف لا يدخل في جملة
 اخوة يوسف ولا يكون بعضهم بدليل انك لو سئلت عن غدا اخوة يوسف ٨ لم يجزلك
 غدا فيهم بل يدخل لوقلت احسن الاخوة او احسن بني يعقوب عليه السلام وان
 تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بقراد اي اعلم من سواه وهو مختص بقراد لانها
 منشؤه او مسكنه وان قدرت المضاف اي اعلم اهل بغداد فهو مضاف الى جماعة
 يجوز ان يدخل فيهم (قوله ويجوز في الاول الافراد آه) يعني ٩ اول معنى المضاف
 اعلم ان الاصل في افعال التفضيل ان يذكر معه ما اقتضاه وضعه وهو من التفضيلية

(لانه)

٢ الربطة الملاذ اذا كانت
 قطعة واحدة ولم يكن لففين
 والجمع ربطا وربط وانهم
 البر الخطية

٣ قوله (عقب لوج الجوا)
 العقب طر و لوج الجوا
 الهواء بين السماء والارض
 والجوا صيراح وهو الارض
 ٤ المنى مصدر منى من منه
 فانى اي رفعه ورفع وانسه
 على التثنية

٤ المنى المنى
 ٥ الاعتراض لانه
 ٦ وقربة لانه

٧ افضل آه اصل الفضل
 لانه

٧ داخل فيهم نحو قولك لانه
 ٨ لانه فيهم لانه قد خرج
 عن جنسهم وسواءهم الى
 صيريه لانه

٩ بالاول المعنى الاول المضاف
 لانه

لانه بصوغه على هذه الصيغة المفيدة لهذا المعنى تعدى الى المفعول بمن الابتدائية كما ذكرنا فافعل التفضيل يتميز عما يشاركه في هذه الصيغة من الوصف كاحر والاسم كافعل في بدء النظر بمن التفضيلية فصارت كأنها من تمام الكلمة فلها هذا لا يفصل بينهما الا بمعمول افعل وذلك ايضا قليل فاما دام معه من لا يطابق به صاحبه تثنية وجمعا وتأنيثا بل يلزم في الاحوال صيغة المفرد المذكر نحو زيد ٢ او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات افضل من كذا اذ لو تني وجمع وانت لكان كثنية الاسم وجمعه وتأنيثه قبل كاله (فاذا اضفته وارتدت تفضيل صاحبه على من سواه من اجزاء المضاف اليه كان كافعل المصاحب لمن في لزومه صيغة واحدة وذلك لكونه مثله في كون المفضول مذكورا بعده مجرورا ولا سيما ان افعل المصاحب لمن مضارع للمضاف كاتين في باب المنادى ولا فرق بينهما من حيث المعنى الا من حيث ان المجرور بمن مفضول بجميع اجزائه والمجرور بالاضافة جميع اجزائه مفضولة الا صاحب افعل الداخل فيه معها ولا فرق بينهما لفظا لا بد كرم في احدهما دون الاخر فجاز اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لمن ٣ وجاز ايضا تثنية وجمعه وتأنيثه لفوات لفظة من المانعة من التصرف (وقال ابن الدهان وابن السراج وابن يعيش يجب اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لمن ولا يجوز مطابقتة لصاحبه لانه مثله في ذكر المفضول بعده ومذهب الجمهور ما ذكرنا اولاً (واما اذا قصدت بالمضاف المعنى الثاني فلا يشابه المصاحب لمن اذ لم يند كر بعده المفضول وكذا ذو اللام لا يشابه المصاحب لمن اعدم ذكر المفضول بعده صريحا فجاز التصرف فيهما تثنية وجمعا وتأنيثا فوجب مطابقتهم لصاحبهما وقيل انما لم يتصرف في الذي بمن لمشابهته لفظا ومعنى لافعل التعجب الفعلي غير التصرف اما لنظا فظاهر واما معنى فلانه لا يتعجب من شيء الا وهو مفضل فلها يبينان من اصل واحد كايحي في افعل التعجب (واما ذو اللام والمضاف بالمعنى الثاني فلما لم يكن فيهما علامة التفضيل اي من ولا كان معهما المفضول ضعف معنى التفضيل فيهما فلم يشابها افعل التعجب الفعلي مشابهة تامة ودخلهما اللام والاضافة اللتان من علامات الاسماء فترجح جانب الاسميه فلم يمتعا من التصرف (واما المضاف بالمعنى الاول فجاز التصرف فيه نظرا الى الاضافة التي هي من خواص الاسماء والى تجرده عن علم التفضيل وجاز الافراد ايضا مع التذكير لانه وان تجرد عنه لكنه لم يتجرد عن المفضول ٤ الذي كان مصاحبا له اي لعلم التفضيل * واعلم انه يجوز استعمال افعل عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل او الصفة المشبهة قياسا عند المبرد سمعا عند غيره وهو الاصح قال * ٥ قبحتم يا آل زيد نفرا * الام قوم اصغرا واكبرا * اي صغيرا وكبيرا وقال الاخر * ملوك عظام من ملوك ٦ الاعاجم * وتقول الاحسن والافضل بمعنى الحسن والفاضل وقيل ومنه قوله تعالى ﴿ وهو اهن عليه ﴾ اذ ليس شيء عليه تعالى اهن من شيء وما ٧ كان بهذا المعنى فلزومه صيغة افعل اكثر من المطابقة اجراءه مجرى الاغلب الذي

٢ افضل من عمرو والزيد
ان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهندا افضل
من دعد نسخة
٣ للمشابهة التي بينهما نسخة

٤ المصاحب لمن التفضيلية
نسخة

٥ قوله (قبحتم) قبحوا الله
اي نحاه عن الخير فهو من
المقبوحين

٦ اعظم اي عظام نسخة

٧ ورد كذلك فلزوم الافراد
والتذكير فيه اكثر نسخة

هو الاصل اي افضل التفضيل مع من (اما اول فذهب البصريين انه افعال ثم اختلفوا على
ثلاثة اقوال جمهورهم على انه من تركيب وول ٨ كدندن ولم يستعمل هذا التركيب الا في اول
ومنصرفاته وقال بعضهم اصله او ال من او ال اي نجا لان الجاسة في السبق وقيل اصله
أول من آل اي يرجع لان كل شيء يرجع الى اوله فهو افعال بمعنى المفعول كاشهر واحد فقلبت
في الوجهين الهمزة واوا قلبا شاذا (وقال الكوفيون هو فوعل من و ال فقلبت الهمزة الى
موضع الفاء وقال بعضهم فوعل من تركيب وول فقلبت الواو الاولى همزة وتصريفه
كتصريف افعال التفضيل واستعماله بمن مبطان لكونه فوعلا و اما قولهم اوتة و
اولثان فن كلام العوام وليس بصحيح (وانما لم يلقب واو اولي همزة على مذهب جمهور
البصريين ٢ كالمزم في نحو او اصل على ما ينحى في التصريف وعدم نقل هو من و ال اصل
اولي وولي فقلت الواو همزة كافية اجوه ثم قلبت الهمزة الثانية الساكنة واوا كافية او من
و الهاء رجع الى اصل الهمزة في قراءة قالون عا دال الوالي كما لا تحذف الاولى وحركت لام
التصريف بحركتها ٣ فقال اجتماع الهمزتين (قوله كاسبق معنى وتصريفها واستعمالها في
تصريفها الاول الاو لان الاو لوان الاو لوان الاو لوان الاو لوان الاو لوان الاو لوان الاو لوان الاو لوان
زيد اول من غيره وهو اولهم وهو الاول ولما لم يكن اللفظ اول مشتقا من شيء مستعمل على القول
الصحيح لان استعمال منه فعل كاحسن ولا يستعمل منه اسم كاحك خفي فيه معنى الوصفية اذ هي
انما تظهر باعتبار المشتق منه وانصاف ٤ ذلك المشتق به كاعلم اي ذو علم اكثر من علم غيره واحك
اي ذو حاك اكثر من حاك غيره وانه تدهر وصفية اول بسبب تأويله بالمشتق وهو اسبق فصار
مثل مررت برجل اسدي جرى فلما جرم لم تعتبر وصفية الامع ذكر الموصوف قبله ظاهر ان نحو
يو ما اول او دكر من التفضيلية بعده ظاهرة اذ هي دليل ٥ على ان افعال ليس اسماء صرفية كما
واليدع فان خلافا ٦ و لم يكن مع اللام والاضافة تدخل فيها اثنين مع الجر الخفاء وصفية كما مر
وذلك لقول علي رضي الله عنه هو اجدد او لا بد يا كرم ويقال ما تركت له او لا ولا اخر او يجوز
حذف المضاف اليه من اول و يؤول على الضم اذا كان مؤولا بسرف الزمان نحو قوله
الهمزة لا ادري والى ذو جلى على اي تغدو الدنيا اول اي اول اوقات غيورها
ويقال ما ليته مذموم اول برقع اول صفة لعام اي عام اول من هذا العام وبعض العرب
يقول مذموم اول سخ اول وعرف قيل حكى سيويه عن الخليل انهم جعلوه ظرفا كأنه
قيل مذموم قبل عامك (وفي تأويل اول بقبل اشكال لان اول الشيء اسبق اجزائه فعنى اول
عامك ٧ اسبق اجزائه اما من الالبالي او الايام او الاوقات ومعنى قبل عامك الزمان الذي
يقدم جميع اجزائه ٨ ولو كان بمعنى قبل ذلك لكان محذوف المضاف اليه فوجب يؤول
على الضم ويجوز ان يكون اول ههنا بمعنى اول من عامك ويكون الطرف صفة لعام
اي عام كائن في زمان اسبق من عامك جعل للزمان زمان توسعا ولا يبعد ان يقال انه جر
صفة المرفوع على توهم الجر في الموصوف لان ما بعد مذ قد يجر فيكون كقوله

٨ دندن اللهو والهمزة
٢ تحذف واو و
٣ جزاء الفاعل
٤ وهو اول عامه لان الهمزة
٥ اي والاصل جمع وانما
٦ وعلم من اول هو اصل من و ال
٧ الهمزة وولي
٨ الهمزة

٩ قوله (الاول)
١٠ الرعدة والابتداء
١١ منصرفات
١٢ في التمرين
١٣ دون التاكيد
١٤ عامك
١٥ حذف المضاف اليه ووجب

(ولانها)

٩ قوله (يوم اسراة كرام الناس) السرو سخفاء في مرؤة يقال سري يسرو وسري يسري اسرو فيهما وسرو يسرو وسراوة اي صار سريا وجعه سراوة وهو جمع عزيز وهو ان يجمع فعيل على فعلة ٢ لانها غالبتا على الشيتين المذكورين فانحى عنهما معنى التفضيل نسخه

٣ اي باساوة نسخه

٤ اي قول صحيح بن وثيل الرباحي ٥ ان افعال التفضيل ضعف مشابهته للفعل معنى ولاسم الفاعل ايضا نسخه

٥ اي قول العباس بن مرداس وصدرة اكدوا حى للحقيقة منهم وقبله فلم ار مثل الحى حيا مصححا ولا مثلهايوم التقينا فوارسا ٦ قوله (القوانسا) اقنونس اعلى البيضة من الحديدوايضاعظم ناتي بين اذنى الفرس ٧ لانه لم يضاف الى ماهو فاعل في المعنى كالحسن الوجه حتى يكون النصب توطئة للمجر ويتعدى الى المفعول به الذي كان للذم قبل بناء افعال التفضيل باللام نحو اضرب من زيد لعمرو نسخه

٨ فيه كما بينا نسخه

٩ قوله (ان تدعم) دعيت الشئ دعما اذا جعلت له دعامة

* ولاناعب الابين غرابها * وقوله تعالى ﴿ فاصدقوا ﴾ واكن من الصالحين ﴿ فعلى هذا يكون اول مجرورا لامنصوبا وتقول اذا لم ترزيدا يوما قبل امس مارأيته مذاول من امس فان لم تره مذيوين قبل امس قلت مارأيته مذاول من اول من امس ولا يتجاوز ذلك (واما آخر فقد انحى عنه معنى التفضيل بالكلية كاذكرنا في باب ما لا ينصرف فلا يستعمل لامع من ولا مع الاضافة بل يستعمل اما مجردا من اللام او مع اللام ولان لم يكن معنى من مقدر ا مع المجرى طابق ماهوله نذ كبر او تأينا و افراد او تنية وجمعا (وقد تجرد الدنيا والجلي عن اللام والاضافة اذا كانت الدنيا بمعنى العاجلة والجلي بمعنى الخطة العظيمة قال ﴿ في سعى دنيا طالما قدمت ﴾ وقال ﴿ وان دعوت الى جلى ومكرمة ﴾ ٩ يوم اسراة كرام الناس فادعينا ﴿ وانما جاز ذلك ٢ لانحاء معنى التفضيل منهما (واما حسنى في قوله تعالى ﴿ وقولوا للناس حسنى ﴾ فيمن قرأ بالالف وسوى في قوله ﴿ ولا يجزون من حسن بسوى ﴾ ولا يجزون من غلظ بلين ﴿ فليسا بتا نيت احسن واسوأ بل مصدر ان كالرجعى والبشرى ﴿ قوله (ولا يعمل في مظهر الا اذا كان لشيء وهو في المعنى لسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منقيا نحو مارأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بينه وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عين الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت مارأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل قوله ﴿ مررت على وادى السباع ولاارى ﴾ كوادى السباع حين يظلم واديا ﴿ اقل به ركب اتوه تأية ﴾ واخوف الاماوقى الله ساريا ﴿ اعلم ٥ ان مشابهة افعال التفضيل للفعل ضعيفة وكذا لاسم الفاعل ايضا كما تقدم في الصفة المشبهة فلا يرفع الاسم الظاهر في الاعرف الاشتهر الا بشروط كما يجئ وحكى يوس عن ناس من العرب رفعه له بلا اعتبار تلك الشروط نحو مررت برجل افضل منه ابوه وبرجل خير منه عمه وليس ذلك بمشهور ويرفع المضمير المستتر الذى هو فاعله لان مثل هذا العمل لا يحتاج الى قوة العامل (واما المفعول به فكاهم متفقون على انه لا ينصب بل ان وجد بعده ما يوهم ذلك فافعل دال على الفعل الناصب له قال الله تعالى ﴿ هو اعلم من يضل عن سبيله ﴾ اي اعلم من كل واحد يعلم من يضل وكذا قوله ﴿ واضرب منابا بالسيف ٦ القوانسا ﴾ ولا ينصب شبه المفعول به كالحسن الوجه اما ٧ لانه لا ينصب المفعول به فلا ينصب ايضا شبهه واما لان نصب ذلك في الصفة فرع الرفع كما مر وهو توطئة للاضافة الى ما كان مرتفعا به وهو لا يرفع الفاعل الظاهر الا بالشروط التى تجئ وان رفع ذلك لا يضاف اليه هذا (ويتعدى افعال التفضيل الى المفعول به الذى كان للفعل قبل بناء افعال التفضيل باللام نحو اضرب منك لزيد وذلك لضعف مشابهته للفعل واسم الفاعل ٨ واذا جاز لك ٩ ان تدعم اسم الفاعل والمصدر باللام اذا تعديا الى المفعول نحو ضربى لزيد شديد وانا ضارب لزيد مع قوتها ووجب عليك ذلك فى الافعل لضعفه (وان كان المفعول به لفعل يفهم منه معنى العلم او الجهل تعدى

اليه افضل المصوغ منه بالياء نحو انا اعلم به ٢ وكذا ادري واعرف واجهل وذلك لان
افعالها ر بما ٣ زيدت في مفعولها الباء نحو علمت به وجهلت به ٤ وكذا اسم الفاعل والمصدر
نحو انا عالم به واجهل به وان كان المفعول به يتعدى اليه الفعل بحرف الجر تعدى اليه الافعل
بذلك الحرف ايضا نحو انا امرت منك زيد وارمى منك بالثياب (ويتعدى الى اول مفعولى
باب كسوت وعلمت باللام ويتبع ٥ ثانيهما فى البابين نحو انا اكسى منك لعمرو اثياب واعلم
منك لزيد منطلقا وكان القياس ان يتعدى الى الثانى ايضا باللام الا ان الفعل لا يتعدى بحرف الجر
مما تلبس لفظا ومعنى الى شئين من نوع واحد كفعول بهما او زمانين او مكانين فان لم يكونا
من نوع كقوله درت فى البلد فى يوم الجمعة جاز وقوله ائت فى العراق فى بغداد
او فى رمضان فى الخامس ٦ بدل الجراء من الكل واستغنى عن الضمير لشهرة الجزية فان
اختلف معنى الحرفين نحو مررت بزيد عمر واى مع عمرو وانما هذا نحو سرت من البصرة
الى الكوفة جازا وانصاب ثانيهما المذكور عند اللغويين بان فعل نصبه بنفسه للاضطرار
اليه وعند البصريين بفعل مقدر مدارك عليه بافعل فيكون ٢ ثانى مفعولى افعل وانفعل
مع مفعوله الاول محذوفين اى اذا اكسى منك لعمرو واكسوه اثياب واعلم منك لزيد اعلم
مستقفا ولا يجوز اظهار المفعول المحذوف لافعل بوجه لا منصوبا ولا مع اللام امام اللام فما
ذكرنا واما منصوبا فلانه لا ينصب المفعول كامر (وقال صاحب المعنى لا يجوز حذف احد
المفعولين دون الاخر فى باب علمت فالاولى ان يقال هو اشده من علمنا زيدا منطلقا او علمنا بزيد
منطلقا) قلت احصر من هذا كانه واهد من اشكك اعلم منك بانطلاق زيد (وان كان
الفعل بهر مضافا او لبعض تعدى الى مفعول الفاعل فى المعنى اى الحب او البعض بالى نحو
هو احب الى والى والى والى وهو البعض اليك وامقت اليك واكره اليك لان
اعماله يتعدى الى الحب والبعض بالى ايضا كقوله تعالى هو احب اليك الايمان وكره
اليك الكفر به وهذه كذا بمعنى المفعول كاحدوا شهر واجن ٣ وقد مر انه غير قياسى
ويتعدى الى المفعول من اى فعل كان بمن كما تقدم وهذا ٤ هو المفعول الحاصل لافعل
بصوغه على هذه الصيغة (ويصحب افعال التفضيل الظرف لاكتفائه براحة الفعل والحق
منه بهتمه نحو زيد احسن منك اليوم رائيا والتميز نحو احسن منك وجهالانه ينصبه
ميناو عن معنى الفعل ايضا نحو اود دخلا (قوله الا اذا كان لشيء الى آخره) وهذه
شروط رفع افعال التفضيل لفاعله الظاهر كما رفع احسن الكحل فى قولك مارأيت رجلا
احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد فعمل اذن الرفع قياسا مستمرا بلا ضعف (قوله لشيء)
هو رجلا فى المثال المذكور وذلك لانه صفة (قوله وهو) اى افعل (فى المعنى لمسبب)
اى لتعلق ذلك لشيء والاشهر فى اصطلاحهم ان يقال فى التعلق السبب لا المسبب
واحسن فى المثال من جهة المعنى لتعلق الرجل وهو الكحل فان الاحسن فى الحقيقة
هو الكحل لا الرجل (قوله مفضل) صفة لمسبب اى ذلك التعلق الذى هو الكحل اذا

٢ او اعرف او ادري
او اجهل به نفسه
٣ يتعدى اليه بحرف جر نحو
نفسه

٤ ويجوز اللام ايضا نحو اعلم
منك لهذا واجهل منك لذلك
٥ الثانى من البابين منصوبا
نفسه

٦ منه - نفسه
٢ المفعول الثانى لافعل
محذوف والفعل محذوف مع
المفعول الاول - نفسه
٣ و ليست بقياس على ما مر
٤ المفعول هو الذى حصل
نفسه

(اعتبرت)

٥ غير ذلك الاول وذلك
الغير في نسخة
٦ ههنا به باعتبار غير الاول
كزيد في مثالنا فاضل نسخة
٧ وهو جميع الرجال نسخة
٨ فيفيد العموم في الظ نسخة
٩ بحر في جر متفقين لفظا
ومعنى فلا يقل مررت زيد
بعمرو ولا حرف عطف قلت
قوله آه نسخة
٢ قلت انما قال حسنا مثل
حسنه ولم يقل اكثر من
حسنه لان الظ في مثل هذا
المثال من حيث المعنى كما تقدم
نفي المثلية عن الاول فيلزم
ان لا يكون افضل منه هذا هو
المراد وان كان في اللفظ نفي عن
الاول الافضلية لا المساواة
وهذه العلة التي عمل بها تطرد
نسخه
٣ فقدم آه حتى لا يلزم هذا
المحذور نسخة
٤ ولا يجوز وهذا التعليل
يطرد لو كان نسخة
٥ كونه مثبتا نسخة
٦ ومنه قوله عليه السلام
ولا احد احب اليه المدح
من الله من البخاري

اعتبرت الاول اي صاحب افعال وهو رجلا في مثالنا مفضل (قوله على نفسه) الضمير للسبب
اي هو اذا اعتبرت ه الاول مفضل او اذا اعتبرت غير ذلك الاول وهو في مثالنا زيد يكون
مفضلا عليه (قوله منقيا) صفة مصدر محذوف اي مفضل تفضيلا منقيا اي لم يكن ذلك المتعلق
باعتبار الاول فاضلا وباعتبار الثاني مفضولا بل هو باعتبار الثاني فاضل وباعتبار الاول
مفضول او حاله باعتبار الاول مساوية لحاله باعتبار الثاني والمراد ٦ في مثل هذا المثال انه
باعتبار الثاني فاضل وباعتبار اول ٧ مفضول فالكحل الذي في عين زيد يفضل الكحل الذي
في عين جميع الرجال وانما قلت جميع الرجال مع ان لفظ رجلا في المثال المذكور مفرد لانه نكرة
في سياق النفي ٧ فتكون عامة (ان قيل كيف يتعلق قوله باعتبار الاول وباعتبار غيره بقوله مفضل
وقد اتفق النحاة على انه لا يتعدى الفعل وشبهه ٩ بحرفين متماثلين الى اسمين من نوع واحد كما مر
قلت باعتبار الاول وباعتبار الثاني حالان الاول الضمير المرفوع في مفضل والثاني من قوله نفسه اي
ملتبسا باعتبار الاول او مقترنا به كما تقول فضلت زيدا راكبا على عمرو ورجلا ومعنى قوله
باعتبار الاول اي بالنظر اليه يقال اعتبرت الشيء اي نظرت اليه وراعت حاله (قوله لانه
بمعنى حسن) قال المصنف انما لم يعمل افعال لانه لم يكن به فعل من تركيبه بمعناه حتى يعمل عمل
ذلك الفعل كما كان لاسم المتاعل واسم المنعول والصفة المشبهة والمصدر واحسن ههنا بمعنى
حسن اذا المعنى ما رأيت رجلا حسن في عينه الكحل حسنا مثل حسنه في عين زيد ٢ فعمل
افعل لانه في هذا المكان فعلا بمعناه (قلت هذه العلة التي اوردتها تطرد في جميع افعال التفضيل
فيلزمه اذن جواز رفعه للظاهر مطردا وذلك لان معنى مررت برجل احسن منه ابوه اي
حسن ابوه اكثر من حسنه كما ان معنى احسن في عينه الكحل منه في عين زيد حسن الكحل
في عينه مثل حسنه في عين زيد (قوله مع انهم لورفعوا الى آخره) هذا تعليل سيويوه وهو ان افعال
انما عمل ههنا مع ضعف مشابهته لاسم الفاعل للاضطرار الى العمل لانه لو لم يعمل لزم رفعه
بالابتداء ويكون الكحل مبتدأ كما في قولك مررت برجل احسن منه ابوه برفع احسن وبالجملة
صفة لرجلا ولا يجوز ذلك لان قولك منه بعد الكحل متعلق باحسن فتكون قد فصلت بين
العامل الضعيف ومعموله باجنبي ولا يجوز ذلك بلي قد يجوز ذلك في العامل القوي نحو
زيدا كان عمرو ضاربا واعني ههنا بالاجنبي ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل
الذي لاتعلق له بذلك العامل بوجه كيف والكحل مبتدأ واحسن خبره فله به تعلق
من هذا الوجه (وعند الكسائي والفراء ايس الفصل ههنا باجنبي لان المبتدأ معمول
عندهما للخبر كما ذكرنا في اول الكتاب) فان قلت ٣ قدم منه على الكحل حتى لا يلزم
الفصل بين العامل والمعمول عند سيويوه باجنبي (قلت يبقى الضمير في منه راجعا الى غير
مذكور ٤ وتعليل سيويوه يطرد مع كون الكلام مثبتا ايضا نحو مررت برجل احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد ونقل عن الرماني جواز ٥ ذلك في المثبت والسماع لم
لم يثبت الا في النفي ٦ ولا يمنع ان يعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن صريحا فيه

٧ او ما رأيت حيناً كعين زيد احسن فيها الكحل نسخته ٨ فيها هذه العبارة الثالثة منصوب بفعل مقدر غير هذا الظاهر اي ما رأيت كعين زيد ما رأيت احسن فيها الكحل وذلك لان المراد بقولنا ما رأيت كعين زيد اي في حسن الكحل فيها فلو نصبت احسن بهذا العمل الظاهر المعنى ما ابصرت حيناً مثل عين زيد في حسن الكحل فيها زائدة على عين زيد في حسن الكحل فيها وهذا حذف من القولين لانه لا يكون مثل الشيء في الوصف ٢٢٢ ﴿ منصفاً بالزيادة عليه في ذلك الوصف وانما استغثت نسخته

نحو قولنا رأيت رجلاً احسن في عينه الكحل (قوله ولو ان تقول الى آخره) يعني انك في مثل هذا المثال المضبوط بالضوابط المذكورة وجهاً اخصر من الاول وهو ان تحذف المفضول المجرور بمن وحرف الجر الداخل على الاسم الذي ذكرنا انه غير الاول فتقول بدل قولك منه في عين زيد من عين زيد وهو على حذف المضاف اي من كحل عين زيد لانه بفضل الكحل على الكحل لا ان الكحل على العين ومن التفضيلية تدخل على المفضول (قوله وان قدمت ذكر العين الى آخره) اي ان عبارة نالته اخصر من الثانية وهو ان تقدم الاسم الذي قلنا انه غير الاول على العمل التفضيل داخل عليه آية التشبيه وتحذف ما بعد السبب المرفوع من المفضول وغيره فتقول ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ٧ وبارت هذه المسئلة وان لم يكن فيها فصل ظاهر رفضت الفعل بالابتداء لانها فرع الاولى ولان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة ههنا ايضا بعد السبب المرفوع وقولك احسن ٨ في هذه العبارة بدل من قولك كعين زيد اي حيناً احسن فيها الكحل وذلك ان معنى ما رأيت كعين زيد اي كعين زيد ولا زائدة عليها ومعنى ما رأيت احسن منها اي احسن منها ولا مثلها تحذف المعطوف في الموضعين اعتماداً على وضوح المعنى فتقول ما رأيت كعين زيد اي رأيت كل عين انقص من عين زيد وقولك ما رأيت احسن من عين زيد اي رأيت كل عين انقص من عين زيد في الحسن فهذا بدل الكل من الكل اتى به لبيان لان الاول مبهم لانك ذكرت ان العيون انقص من عين زيد ولم تذكر ان نقصان في اي شيء ولا يجوز ان يكون احسن فيها الكحل صفة لقولك كعين زيد لانه يكون في المعنى ما رأيت مثل عين زيد في حسن الكحل فيها زائدة عليه في حسن الكحل فيها وكيف يكون مثل الشيء في الوصف زائداً عليه في ذلك الوصف في حالة واحدة وانما استغثت في هذه العبارة عما بعد المرفوع لدلالة قولك كعين زيد عليه لان معناه كما قلنا ان كل عين دونها في حسن الكحل فيها وهذا هو المستفاد بعينه من قولك احسن فيها الكحل منه في عين زيد (قوله كوادى السباع حين يظلم وادياً انتصاب وادياً على انه مفعول لارى وقوله كوادى السباع حال منه لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالبة ويجوز ان يكون عطفاً بيان لقوله كوادى السباع والكاف اسمية ٣ ويجوز ان يكون تمييزاً لقولك عندى مثل زيد رجلاً ٤ ويجوز ان يكون موصوفاً باقل بدلاً من كوادى السباع كما كان احسن في عينه الكحل بدلاً من كعين زيد والتقدير اقل ٥ به ركب منهم بوادى السباع واخوف به ركب منهم بوادى السباع (قوله ولارى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين يظلم)

٩ كعين زيد حيناً احسن نسخته
١٠ لانك اذا لم تر عيناً كعين زيد في حسن الكحل فيها خيراً
١١ ضرورة لانه لو كان رأيت خيراً
١٢ في حسن الكحل فيها وبارت
١٣ المصدر الفعل الناصب
١٤ احسن لقيام القرينة كقوله
١٥ ان تراها وان تأملت
١٦ في مفاق الرأس طيباً
١٧ قوله كوادى نسخته
١٨ فهو كقوله والمؤمن
١٩ ان ذلك الطير نسخته
٢٠ ووقف في الاوجه الثلثة
٢١ منصوب بفعل مقدر كاحسن
٢٢ في التثنية انك تورد ويجوز
٢٣ ان يكون وادياً هو المنصوب
٢٤ والعمل المقدر وقل صفة
٢٥ والتقدير ما رأيت كوادى
٢٦ السباع ما رأيت وادياً اقل به
٢٧ ركب اتوه منهم نسخته
٢٨ السباع بمعنى في والضمير
٢٩ كوادى
٣٠ او العمل وقل به بالصب
٣١ صفة وادياً في اللفظ والسبب
٣٢ له في المعنى وهو الركب فهو
٣٣ قابل لاقل اوليه التي اي
٣٤ ولارى وادياً اقل به ركب

لأنه في عينه الكحل بدلاً من كعين زيد والتقدير اقل ٥ به ركب منهم بوادى السباع (قوله ولارى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين يظلم) وادياً انتصاب وادياً على انه مفعول لارى وقوله كوادى السباع حال منه لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالبة ويجوز ان يكون عطفاً بيان لقوله كوادى السباع والكاف اسمية ٣ ويجوز ان يكون تمييزاً لقولك عندى مثل زيد رجلاً ٤ ويجوز ان يكون موصوفاً باقل بدلاً من كوادى السباع كما كان احسن في عينه الكحل بدلاً من كعين زيد والتقدير اقل ٥ به ركب منهم بوادى السباع واخوف به ركب منهم بوادى السباع (قوله ولارى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين يظلم)

٧ فيه كالجواب فيما تقدم في حد الاسم والمراد بالتردد والعكس ههنا ما هو عند اهل المنطق لا الذي عند النحاة كما ذكرنا في حد الاسم نسخة

٨ قوله (الخناق) الخناق بالكسر حبل يخنق به

٢ الذي كان متحركا لاجل الساكنين نسخة

٣ وانما لم يدخلها الجزم لان الاسم لاصالته في الاعراب استوفى الحركات فارادوا ان ينقصوا من الافعال

العربة لمشابهة الاسم حركة للدلالة على فرعيها فنقصوها الحركة التي لا تعملها وهي الكسر اذ هي ابعد منها بخلاف الضم والفتح فانها توجد في الفاعل والمفعول فلما نقصت الجر ولم يبق بعد الرفع والنصب حركة اخرى بقيت الكلمة على اصلها من السكون فسمى ذلك السكون الجزم ولولا كراهة الخروج من اجماع النحاة لحسن ادعاء ان المضارع المسمى مجزوما مبني على السكون لان عمل الجازم لم يظهر

٤ ولهذا لم تطلب العلة لكل اسم او فعل او حرف بني على السكون وانما سمي آه نسخة

بظلم) ظرف لمعنى الكاف اي واديا يشبه وادى السباع وقت انظلامه وما في قوله ما وفي الله مصدرية على حد المضاف اي وقت وقاية الله السارين وهو ظرف لا خوف وهو بمعنى المفعول كاشهر واحد (وقوله تأية اي تثبتا وتوقفا وهو تفعلة من تركيب أبي كحبي يقال تأي اي تلبث وهو منصوب على التمييز من اقل كافي قولك زيد احسن منك ثوبا فيكون في المعنى فاعلا مضافا الى المرفوع بافعل اي احسن ثوبه واقل تأية ركب اتوه ولو عبرت بالعبارة الاولى قلت ولا اري واديا اقل به ركب منهم بوادى السباع كقوله عليه السلام ﴿ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة ﴾ ولو عبرت بالعبارة الثانية قلت ولا اري واديا اقل به ركب تأية من وادى السباع ثم قسم الاسماء والحمد لله رب العالمين ﴿ قوله (الفعل مادل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة) ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء فعلت وتاء التأنيث الساكنة) قوله (في نفسه) يخرج الحرف (وقوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة) اي الماضي والحال والاستقبال يخرج الاسم وكل اعتراض ورد على طرد حد الاسم اي على قولنا كل اسم فهو غير مقترن اعني الاعتراض باب الغبوق واسم الفاعل العامل فهو وارد على عكس حد الفعل اعني على قولنا كل مقترن فهو فعل وماورد على عكس حد الاسم اعني على قولنا كل غير مقترن فهو اسم من الاعتراض بالمضارع والافعال غير المتصرفه كعسى وشبهه فهو وارد على طرد حد الفعل اي على قولنا كل فعل فهو مقترن والجواب ٧ عن الاعتراضات كما تقدم في حد الاسم (وانما اختص قد بالفعل لانه موضوع لتحقيق الفعل مع التقريب والتوقع في الماضي ومع التقليل في المضارع (واما السين وسوف فسماهما سيويه حرفي التنفيس ومعناه تأخير الفعل الى الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفست ٨ الخناق اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا من السين ويخفف سوف بحذف الفاء فيقال سووقا ويقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو ويسكن الفاء ٢ التي كان تحريكها للساكنين نحو سوف افعول وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل (وانما اختص بالفعل لكونهما موضوعين للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى الاستقبال (واختص الجوازم بالافعال لانه لا جزم في الاسماء ٣ لما ذكرنا انهم وقوا الاسماء لاصالته في الاعراب الحركات الثلاث ونقصوا الفعل لفرعيته على الاسماء في الاعراب ما لا يكون من عمله وهو الجر فلما نقص الجر لم يحرك بشيء بدل الجر فبقى مجزوما اي ساكنا ولولا كراهة الخروج من اجماع النحاة لحسن ادعاء كون المضارع المسمى مجزوما مبني على السكون لان عمل ماسمي جاز ما لم يظهر فيه لالفاظ ولا تقديرا وذلك لان اصل كل كلمة اسماء كانت او فعلا او حرفا ان تكون ساكنة الاخر ٤ ومن ثم لا تطلب العلة للبناء على السكون وانما سمي العامل عاملا لكونه غير اخر الكلمة عما هو اصله الى حالة اخرى لفظا او تقديرا (ثم نقول ان نحو لم يغز ولم ويرم ولم يخش مبني كاغز وارم واخش وانما حذف الاخر ليكون فرقا بين المعرب

المقدر اعرابه وبين المبني وذلك لانك تحذف في الفعل محل الاعراب اذا كان حرفا يوم
 كونه انه لا انتقال الحركة عليه لا لبناء اي حرف العلة ليكون تنبيها على انه كما ليس
 الاعراب فيه بظاهر ليس بمقدرا ايضا لزوال ه محل الاعراب اي الحرف الاخير بلا علة
 بخلاف نحو يا يحيى ولا في فانك ابقيت حرف الاعراب ليكون الاعراب مقدر في
 (فان قيل لان سلم ان العامل انما يكون عاملا ٦ لتغيير آخر الكلمة عما هو اصله بل
 انما يكون عاملا لتغييره عن حالة الى اخرى سواء كانت الحالة الاولى اصلا لآخر الكلمة
 اي السكون او حالة اخرى اعرابية حاصلة لها قبل دخول العامل قهن انما سمينا
 الجازم عاملا لفظه آخر المضارع من الرفع الذي هو معمول وقوعه موقع الاسم
 او تجرده عن العوامل الى السكون وذلك لان عامل الرفع في المضارع مقدم على
 تأملى العصب والجزم اذا تعامل الرفع هو التجرد عنهما او الحاصل عند التجرد عنهما
 وهو وقوعه موقع الاسم فيكون الجازم طاريا على الرفع (قلنا ليس زوال الرفع
 اثر الجازم ومنسوبا اليه بل هو منسوب الى زوال عامل الرفع اي الوقوع او التجرد
 على ما قبل ان علة العدم عدم ٧ العلة فان قيل فيكون زوال الرفع اثر الزوال عامل
 الرفع وزوال عامل الرفع اثر للجازم وان اثر اثر فزوال الرفع اي الانجرام اثر
 للجزم (قلنا زوال عامل الرفع قد يكون اثر الناصب ايضا فيلزم ان يكون الناصب
 جازما (واقصى ما يمكن في تمثية كلام النحاة ان يقال ان الناصب يزيد الرفع الى بدل
 وهو النصب والجازم يزيله لالي بدل فلم يسموا الناصب جازما لان تعريفه بآثره
 الوجودي اولى من تعريفه بآثره العدمي ولما لم يكن للجازم اثر وجودي عرفوه بالعدمي
 فسمى جازما الا انه يلزم على هذا ان يكون الناصب في نحو لن يضربا ولن يضربوا
 وان تضربني جازما لآثاره الرفع لا الى بدل ولو اخترنا مذهب الكسائي وهوان
 ارتفاع المضارع بحرف المضارعة فيكون الجازم الطاري مسقطا للرفع الثابت
 بذوات عاملة وماتعاله بعد ذلك من ايجاد رفع فينسب زوال الرفع الى الجازم لا الى زوال
 الرفع لان عامل الرفع ثابت مع الجازم فكيف ينسب زوال الرفع الى زوال عامله
 ليرد الاعتراض المذكور (قوله ولجوق تاء فعلت) يعني به اتصاله بضمير الرفع البارز
 (وانما اخص بالفعل لان الاسم يستحق مثاه وبمجموعه جمع السلامة الالف والواو فلو
 لحقه ضمير الرفع البارز لاجتمع في اثني الفسان وفي الجمع واوان فان لم يحذف احدهما
 استنقل وان حذف التيس (قوله وتاء اثنا عشر الساكنة) لانها انما اسكنت للفرق بينها
 وبين التاء اللاحقة للاسم وكانت اولى بالسكون من التاء الاسمية لخفة الاسم ونقل
 الفعل * قوله (الماضي مادل على زمان قبل زمانك مبني على افتح مع غير الضمير المرفوع
 المتحرك والواو) قوله مادل اي فعل دل حتى لا ينقض بامس ونحوه وانما لم يخرج الى التصريح
 بلغة الفعل لانه في قسم الافعال (قوله قبل زمانك) اي قبل زمان ٢ تلفظك به لاعلى وجه
 الكتابة وقولنا لاعلى وجه الكتابة ليدخل فيه نحو خرجت في قولك اليوم يقول زيد
 بعد قد خرجت امس فخرجت ماض وان لم يدل ههنا على زمان قبل زمان تلفظك به

ه الحرف الذي هو محل
 الاعراب بخلاف ما تحذفه
 من الاعراب انما يكون
 في قوله يا يحيى عن حلة
 الرفع في قوله
 الرفع الوجودي في قوله
 الرفع عدم الزوال زوال
 الرفع في قوله

(لانك)

لانك حاك وزيد تلفظ به لا عوجه الحكاية فيبدل على زمان قبل زمان تلفظ به ويخرج
 عنه ايضا نحو اخرج في قولك اليوم قال زيد اول من امس اخرج غدا فانه دال على
 زمان قبل زمان تلفظ الحاكى به (واكثر ما يستعمل في الانشاء الايقاعى من امثلة الفعل هو
 الماضى نحو بعث واشترت والفرق بين بعث الانشائى وابيع ٣ المقصود به الحال ان
 قولك ابيع لا بدله من بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ تقصد بهذا اللفظ مطابقتة لذلك
 الخارج فان حصلت المطابقة المقصودة فالكلام صدق والافهوكذب فلهذا قيل ان الخبر
 محتمل للصدق والكذب فالصدق محتمل اللفظ من حيث دلالة عليه والكذب محتمله
 ولا دلالة للفظ عليه واما بعث الانشائى فانه لا خارج له تقصد مطابقتة بل البيع يحصل في الحال
 بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجوده فلهذا قيل ان الكلام الانشائى لا يحتمل الصدق والكذب ٤
 وذلك لان معنى الصدق مطابقة الكلام للخارج والكذب عدم مطابقتة فاذا لم يكن هناك
 خارج ٥ فكيف تكون المطابقة وعدوها * واعلم ان الماضى ينصرف الى الاستقبال بالانشاء
 الطلبى امداء نحو رحاك الله واما امرا كقول على رضى الله تعالى عنه في النهج اجزأ
 امرؤ قرنه ٦ آسى اخاه بنفسه * وينصرف اليه ايضا بالاخبار عن الامور المستقبلية مع قصد
 القطع بوقوعها كقوله تعالى * ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار * وسبق الذين * والعلة
 في الموضوعين انه من حيث ارادة المتكلم لوقوع الفعل قطعاً كانه وقع ومضى ثم هو يخبر عنه
 وينصرف اليه ايضا اذا كان منقياً بلا وان في جواب القسم نحو والله لا فعلت وان فعلت
 فلا يلزم تكرير لا كما يلزم في الماضى الباقى على معناه قال * والله لا اعتذرتهم بعدها سقر *
 اى لا تعتذرتهم (ويقلب ايضا اليه بدخول ٧ ان الشرطية وما يتضمن معناها وبدخول
 ما للنائبية عن الظرف المضاف نحو ما ذرت شارق ومادامت السموات لتضمنها معنى ان اى
 ان دامت قليلا او كثيرا وقديقى معها على المضى كقوله تعالى * وكنت عليهم شهيدا
 مادمت فيهم * ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية نحو سواء على اقتت ام
 قعدت وبعد كما وحيثما لان في الثلاثة رايحة الشرط وكذا بعد حرف التحضيض
 ٨ اذ لا يحتمل الطلب والتفريع كما يجيى في بابه وكذا اذا كان صلة لموصول عام هو مبتدأ
 او صفة لنكرة عامة كذلك نحو الذى اتانى فله درهم او كل رجل اتانى فله درهم لان
 فيهما رايحة الشرط كما ذكرنا في باب المبتدأ (قوله مبنى على الفتح) اما بناؤه فعلى
 الاصل ٢ لما ذكرنا في اول الكتاب واما بناؤه على الحركة فلشابهته الاسم بوقوعه
 موقعه نحو برجل ضرب اى ضارب فالمضارع لماشابهة بالمشابهة التامة استحق
 الاعراب وهو لشابهته مشابهة ناقصة استحق البناء على الحركة ٣ وايضا لوقوعه
 موقع المضارع في المواضع المذكورة قبل وخص بالفتح لثقل الفعل لفظا ٤ اذ لا تجد
 فعلا ثلاثيا سا كن الاوسط بالاصالة ٥ ومعنى بدلالته على المصدر والزمان وبطلبه
 المرفوع دائما والمنصوب كثيرا فاذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك سكن اخره كراهة
 توالى اربع متبركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما كان الضمير المرفوع المتصل كجزء

٣ اذا كان حالاً نسخه
 ٤ اذا الصدق بمعنى مطابقة
 الخارج والكذب بمعنى عدم
 نسخه
 ٥ فإين المطابقة وعدمها
 وينصرف الى الاستقبال
 نسخه
 ٦ قوله (آسى) أى ليكف
 وليواس
 ٧ كالمجازاة غير لو واما كان
 فقديقى معها على المضى نحو
 قوله تعالى ان كنت قلته
 وينقلب ايضا بدخول ما للنائبية
 آه نسخه ٨ اذا كان للطلب
 لا للتفريع كما يجيى في قسم
 الحرف وبكونه صلة نسخه
 ٢ لان موجب الاعراب كما
 ذكرنا في قسم الاسماء تعاقب
 المعانى المختلفة على لفظ واحد
 واما الافعال فلكل معنى منها
 لفظ معين وقديقى لهذا مزيد
 بحث في المضارع وانما بنى على
 الحركة لمشابهة الاسم بوقوعه
 موقعه آه نسخه ٣ اذا وصل
 الاعراب ان يكون بالحركة
 واصل البناء ان يكون
 بالسكون وايضا آه نسخه
 ٤ وذلك انك لا تجد نسخه
 ٥ ولا يتجاوز الرباعى كما يتجاوز
 الاسماء ومعنى آه نسخه

الكلمة لان الضمير المتصل ٦ هو كالجزم بما قبله كما مر في باب المضمرات ولا سيما اذا كان فاعلا
 وهم لا يجمعون في كلمة واحدة بين اربع متحركات على الولاة ولهذا قالوا اصل ٧ هدي
 ٨ وعلبط هدايد وعلابط (قوله الضمير المرفوع) احتراز عن المنصوب نحو ضربك
 وضربا فانه لا يسكن (قوله المتحرك) احتراز من المرفوع الساكن نحو ضربا فانه لا يسكن
 معه لعدم نوالى اربع متحركات واذا اتصل به الواو انضم آخره لجانسة الواو ٥ قوله
 (المضارع ما شبه الاسم باحد حروف تأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين فالهمزة
 لتذكاه مفردا والتون له مع غيره والتاء للمخاطب مطلقا وللمؤنث والمؤنثين فيية والياء للغايب
 غيرهم وحرف المضارعة مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا
 لم يتصل به تون تا كيد ولان تون جمع مؤنث (قوله ما شبه الاسم) اي الفعل الذي اشبه
 الاسم وانما عرف المضارع بمشابهة الاسم لانه لم يسم مضارعا الا لهذا ومعنى المضارعة
 في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كأن كلاً الشبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان
 رضى تايقال تضارع السخلان اذا اخذ كل واحد منهما بحلمة من الضرع وتقابلا وقت
 الرضاع (قوله باحد حروف تأيت) ليس بياناً لوجه المضارعة ٩ بل بيانها هو قوله لوقوعه
 مشتركا وتخصيصه بالسين والياء ههنا لسببية اذ زيادة هذه الحروف على اول الماضي مع
 تعبير بعض حروفه سبب محصل لجهة مشابهة المضارع للاسم وتلك الجهة وقوعه مشتركا
 كما مر في قوله فانه فيه كما في قوتك يزيد صرت كقارون في الزروة (قوله باحد حروف تأيت)
 يتخرج الماضي (قوله لوقوعه مشتركا) بين اوجه مشابهة المضارع لمطلق الاسم واما
 مشابته الاسم للفعل خاصة في الموازنة وسلاحيته للحال والاستقبال فلذلك عمل عمله
 كما تسم (قوله لوقوعه مشتركا) اي هو حقيقة في الحال والاستقبال (وقال بعضهم هو
 حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وهو اقوى لانه اذا خلا من القرائن لم يحمل الا على
 الحال ولا يصرف الى الاستقبال الا للقرينة وهذا شان الحقيقة والمجاز وايضا من المناسب
 ان يابون للحال صيغة خاصة كما لاخويه وقيل هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال لخفا
 الحال حتى اختلف العفلاء فيه فقال الحكماء ان الحال ليس بزمان موجود بل هو فصل بين
 الزمانين ولو كان زمنا لكان التصريف ثلاثيا ٣ والحال عند النحاة غير الآن المختلف في
 قوله زمنا بل هو ما على جيبتي الآن من الزمان مع الآن سواء كان الان ايضا زمنا او الحد
 المشترك بين الزمانين ومن ثم تقول ان يصلي في قوتك زيد يصلي حال مع ان بعض صلته ماض
 وبعضها ناق فجعلوا الصلاة الواقعة في الآتات الكثيرة المتسالية واقعة في الحال
 (وقيل ان المضارع يشبه الاسم بدخول لام الابتداء نحو ان زيدا يخرج كما تقول ان
 زيدا يخرج ولا يقال ان زيد الخرح فان هذه اللام الداخلة في خبران اصلها ان
 تدخل في المبدأ ثم تأخرت عن الابتداء لدخول ان فهي تدخل على الاسم او على ما شبه
 الاسم مراعاة لاصلها وهو المبدأ واما قولهم ان زيدا في الدار فليقام الظرف
 مقام حاصل كما يجيء في باب ان (وعند الكوفيين لام الابتداء الداخلة على المضارع

٦ له اتصال بعامله
 ٧ قوله (هدي) الهدى بالسين
 الخارج جدا
 ٨ قوله (وعلبط) العليقة
 والملاط انهم واجب
 القطيع من الغنم

٩ لان بينه وبينه هو
 نفسه

٣ و ليس بشئ لان الحال هه

(محصنة)

مخصصة له بالحال كما ان السين تخصصه بالاستقبال فلا يكون دخولها وجها اخر للمشابهة بل كالسين في التخصيص فلذلك لا يجوزون ان زيدا لسوف يخرج للتناقض والبصريون يجوزون ذلك لان اللام عندهم باقية على افادة التأكيد فقط كما كانت تقيده لما دخلت على المبتدأ (قوله لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين) يعني ان الاسم يكون مبهما نحو رجل ثم يختص بواحد بسبب حرف نحو الرجل وكذا المضارع مبهم لصلاحته للحال والاستقبال ثم يختص باحدهما بالسين (وفعل المضارع معرب للمشابهة المذكورة عند البصريين لا لاجل توارده المعاني المختلفة عليه كافي الاسم وقال الكوفيون اعرب الفعل المضارع بالاصالة للمشابهة وذلك لانه قد توارده عليه ايضا المعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى اعرابه ليتبين ذلك الحرف المشترك فيتعين المضارع بتعاليقه وذلك نحو قولك لا تضرب رفاعه مختصا لكونه لا لاني دون النهى وجزمه دليل على كونه النهى ونحو قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن نصب تشرب دليل على كون الواو للصرف ٦ وجزمه على كونها للعطف ونحو قولك ما بالله حاجة فيظلمك نصب يظلم دليل على كون الفاء للسببية ورفعه على كونها للعطف ونحو ليضرب جزمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونها لام كي اولام الجحود ويتغير المعنى بكل واحد من الاعراب المذكورة ثم طرد الحكم فيما لا يلتبس فيه معنى بمعنى نحو يضرب زيد ولن يضرب زيد ولم يضرب زيد كما طرد الاعراب في الاسم فيما لم يلتبس فيه الفاعل بالفعل نحو اكل الخبز زيد سواء كان المواضع الملتبسة في الاسم او في الفعل اكثر من غير الملتبسة او اقل او مساوية لها فانه قد يطرده في الاكثر الحكم الذي ثبت علته في الاقل كحذفهم الواو في تعد واعد ونعد لحذفهم لها في يعدو وكذا حذفوا الهمزة في يكرم وتكرم ونكرم لحذفهم لها في اكرم (قوله فالهمزة للتكلم مفردا) تبين لمعاني حروف المضارعة ليعلم انها لا تكون للمضارعة الا باعتبار معانيها والافني اول اكرمت ايضا همزة وليست للتكلم لثبوتها مع الغائب والمخاطب فلا يكون الفعل بسببها مضارعا (فالهمزة للتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا والنون للتكلم مع غيره سواء كانا مذكرا او مؤنثين او مختلفين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلاث ٨ و يقول الواحد المعظم ايضا تفعل وفعلنا وهو مجاز من الجمع لعدم المعظم كالجماعة ولم يجئ للواحد الغائب والمخاطب المعظمين فعلوا وفعلتم في الكلام القديم المعتد به وانما هو استعمال المولدين (والتاء للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مؤنثا او مجموعا والمؤنث الغائب والمؤنثين ايضا (والياء للغائب غيرهما اي غير ٢ المؤنث والمؤنثين فيكون للاربعه لواحد المذكور ومثناه ومجموعه وجمع المؤنث (قوله وحرف المضارعة مضموم في الرباعي) سواء كان حروفه اصلية كيد حرج اوفيه زائد كيكرم واصله ياكرم ويقطع ويقاتل واصل الافعال ثلاثي ورباعي فتمت حروف المضارعة في الثلاثي لان الفتح خلفه هو الاصل فكان بالثلاثي الاصل اولى اولان الرباعي اقل فاحتمل

٦ اي عن العطف الى النصب

٨ وقول الواحد المعظم كقوله تعالى نحن نقص مجاز نسخة

٣ للمذكر واحدا او مؤنثا ومجموعا نسخة

الاتقل الذي هو الضم وتركوا الكسر لان الياء من حروف المضارعة يتنقل عليها وكسر حروف المضارعة الا الياء لغة غير الحجازيين اذ كان الماضي مكسور العين كما يجيء في التصريف ويكسرون الياء ايضا اذا كانت بعدها ياء اخرى فلما ضموا في الرباعي الاصل حروفه حل عليه الرباعي المزيد فيه كفاعل ويفعل وبقى غير الرباعي على اصل الفتح خلفته ٣ واما اهراق بهريق واسطاع بسطبع فرباعي زيد فيه الحرفان على غير القياس كما يجيء في التصريف انشاء الله تعالى (قوله ولا يعرب من الفعل غيره) قد تقدم ٤ علته (قوله اذا لم يتصل به نون التأكيده اعلم انه اختلف في المضارع المتصل به نونا التأكيده فقال جمهورهم انه مبني لتزكيه مع النون وسيرورته معه كالكلمة الواحدة ولاعراب في الوسط واما النون فحرف ولا حظ له في الاعراب فبقى الجزآن مبنيين (فان قيل فلما امتزجا فهلاعراب الكلمة على النون كما يعرب الاسم المؤنث بالتاء على التاء لما تركبا وهلاعراب مع هذا الامتزاج على ما قبل النون كما يعرب الاسم مع امتزاجه بالتونين على ما قبلها (قلت اما لان الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع عليه فروعى اعراب الاسم بقدر ما يمكن دون الفعل ولا سيما والنون من خواص الافعال فترجح جانب الفعلية وضعفت مشابهة الاسم وعلى هذا مذهب البصريين واما لان علة اعراب الفعل ليست ظاهرة ظهور علة اعراب الاسم واكثر الافعال مبنية فيرجع الى البناء لا دنى سبب وهذا على مذهب الكوفيين هذا مع ان للعرب داعيا اخر الى ٦ ترك اعراب ما قبل النون كما امر بوا الاسم على ما قبل التنوين فرجعوا لذلك الداعي موجب البناء مع ضعفه وهو اشتغال ما قبل النون المؤكدة بالحركة المجتلية للفرق بين المفرد المذكر والمجموع المذكر والواحد المؤنث ففتحوا في الاول وضموا في الثاني وكسروا في الثالث لاجل الفرق ٧ ولما كان اصل الاسم الاعراب لم يبنوه مركبا مع التنوين بناء الفعل مع النون وايضالم يكن للتنوين معه امتزاج قوى الا ترى الى سقوطه في الوقف وفي الاضافة ومع اللام ولضعف الامتزاج لم يعرب على التنوين كما اعرب على تاء التأنيث (وقال بعضهم جميع ما اتصل به النونان من المضارع باق على اعزابه ٨ كما ان الاسم مع التنوين معرب لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة المجتلية قبل اعراب الكلمة لاجل الفرق ٩ صار الاعراب مقدر ا كما في نحو غلامى على مذهب المصنف (وقال بعضهم المضارع مع النونين مبني للتركيب الا اذا اسند الى الالف نحو هل يضربان او الواو نحو هل يضربون او الياء نحو هل تضربين لان الضمائر البارزة تمنع التركيب لفصلها بينهما والحذوف للساكنين في حكم التانيث فهو يضربن وتضربن كيشبون وتخشبن فالمسند الى احدى الاحرف الثلاثة معرب مقدر الاعراب لاشتغال محله بحركة الفرق (فان قيل فاذا كانت معربة فلم يعوض النون مع الحركة كما عوض في نحو يضربان ويضربون وتضربين لما اشتغل محل الاعراب اى لام الكلمة بالحركات المناسبة للحروف

٣ قوله (واما اهراق) اهراق بهريق اهراقا فهو بهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالهريك ٤ علة اعرابه والخلاف فيه نسخة ٥ فلم يعرب نسخة ٦ ان لم يعربوا على ما قبل نسخة ٧ فان قيل فله بين الاسم مع التنوين فانه يمتزج به امتزاج الفعل بنونى التأكيده قلت ان التنوين علامة مكنية الاسم اى انه لا يشبه الحرف ولا الفعل وانه باق على اصله فتأوه مع التنوين مضاف لمقتضى التنوين فلم يعدو التنوين لكونه عارضا غير لازم مخرجا لما قبلها من ان يكون اخر الكلمة فاجازوا دوران الاعراب عليه وان كان في الظاهر آخرها ولم يعربوا عليها كما على تاء التأنيث لانه دليل تمام الكلمة التى قبلها كما هرفت في اول الكتاب والاعراب يكون على آخر الاسم كما مر لا على حرف آخر بعد تمامه نسخة ٨ لان الحرف اذا اتصل بالمعرب وامتزجا لم بين المعرب كياء النسبة وتاء التأنيث والله اعلم. نسخة ٩ على ما تقدم فقدر الاعراب آه على المذهب الصحيح نسخة

(التى)

٢ لمشابهة النون آه و للمشابهة
نسخه

٣ اذا شابه الفعل الفعل
نسخه

٤ رفعا نسخه

٥ المشتمل على الضمير نسخه

٦ المستتر نسخه

٧ يعنى بذلك الضمير البارز
نسخه

٨ وايضا لما شابه المضارع

اسم الفاعل زيد النون

بعد الفه وواو وياؤه ليكون

على صورة اسم الفاعل وان

كان بين نونيهما فرق وهو ان

نون الاسم كالتنوين ونون

الفعل علامة الرفع وكذا

بين الفيهما وواو يهما

ويايهما وذلك ان الالف

والواو والياء في الاسم

علامة التننية والجمع

بالاتفاق وليست بضمائر

وهي في الفعل ضمائر على

الاصح كما تقدم في باب

الضمير وانما جاز آه نسخه

التي هي ضمائر (قلت كراهة لاجتماع النونات وانما لم يدر الاعراب عند هؤلاء على نون
التأكيد كما دار على ياء النسب وتاء التأنيث ٢ لمشابهتها للتنوين والاعراب قبل التنوين
لا عليها ولتشابههما قلب الفاء في نحو ﴿ لنسفعا ﴾ (قوله ولانون جمع) اختلف فيه
ايضا فالجمهور على ان الفعل يبنى للمحاكاة قال سيديويه ان يضربن شابه ضربن يعني انه
لما سكن آخره وان لم يجتمع فيه اربع متحركات جلا على ضربن جاز بناؤه ايضا جلا
عليه واذا جازت تشبيه الفعل بالاسم واخرجه عن اصله من البناء فالاولى ٣ في الفعل
المشابه لفعل ان يرد الى اصله من البناء مع ان هناك داعيا الى بناءه وهو الزامهم لمحل
الاعراب الاسكان لمشابهة نحو ضربن (وقال بعضهم هو معرب لضعف علة البناء
مقدر الاعراب لزامهم محله السكون ولم يعوض النون من الاعراب خوفا من اجتماع
النونين * قوله (واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع
للتنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضممة والفتحة والسكون نحو يضرب والمتصل به ذلك
بالنون وحذفها نحو يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضممة تقديرا
والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضممة والفتحة تقديرا والحذف) قوله اعرابه
رفع ونصب وجزم) قدمضى علة اختصاصه بالجزم (قوله فالصحيح المجرد الى آخره)
(تفصيل لانواع الافعال باعتبار الاعراب لان الاعراب يختلف في انواعها كما اختلف
في انواع الاسماء قحما نحو تبينه في الاسماء وبين ههنا اللفظي والتقديرى في كل واحد من
تلك الانواع لسهولة امره بخلاف الاسماء فانه بين هناك التقديرى ولم يبين اللفظي
لعدم انحصاره (قوله فالصحيح) احتراز عن المعتل نحو يغزو ويرمى ويخشى فانه ليس
بالضممة ٤ لفظا والسكون جزما (قوله المجرد عن ضمير بارز) احتراز عن ٥ المتلبس
بالضمير البارز المرفوع ثم بين ان ذلك الضمير لا يكون في المضارع الا في المثني والجمع
والمخاطب المؤنث نحو يضربان ويضربون وتضربين وانما احتراز عن هذه الامثلة
الخمسة لانها لا تكون بالضممة والفتحة والسكون بل بالنون وحذفها كما يحىء
وانما قيد الضمير بالبارز لانه لو قال المجرد عن ضمير وسكت لوجب ان لا يكون المتصل
بالضمير ٦ المستكن نحو زيد يضرب وهند تضرب وانت تضرب واضرب ونضرب
بالضممة والفتحة والسكون وانما قيد الضمير البارز بالمرفوع لانه لو سكت على قوله المجرد
عن ضمير بارز لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير البارز المنصوب نحو يضربك بالضممة
والفتحة والسكون (قوله والمتصل به ذلك) ٧ اى المضارع المتصل به ذلك الضمير البارز
المرفوع وهو الالف والواو والياء في الامثلة الخمسة يرتفع بالنون وينتصب وينجزم
بحذفها وانما اعرب هذا بالنون لانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالضممة لتناسب
الواو وبالفتحة لتناسب الالف وبالكسرة لتناسب الياء لم يكن دوران الاعراب عليه
ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكسرة فجعل النون بدل الرفع لمشابهته في الغنة
لواو ٨ وانما خص هذا الابدال بالفعل اللاحق به الواو والياء والالف دون نحو
يدعو ويرمى ويخشى والقاضى وغلامى وان كان الاعراب في جميعها مقدرامانع

٢ وخاصة اذا كان ذلك الحرف نسخه ٣ لان الفعل مبني معهما فلا يكون في المبني علامة الرفع واما لاجتماع النونات عند من قال هو معرب مع النونين ويكون الاعراب ﴿ ٢٣٠ ﴾ مقدر نسخه ٤ اذا قلت على القلب يسلو

مع كونها معربة ليكون الفعل اللاحق به ذلك الضمير كالاسم المتني والجموع بالواو والنون وذلك لكون الف بضربان مشابها لالف ضاربان وواو بضربون مشابها لواو ضاربون وان كان بينهما فرق من حيث ان اللاحق بالاسم حرف وحل الياء في تفعلين على اخويه الالف والواو في لحاق النون بهما (وانما جاز وقوع علامة رفع الفعل بعد فاعله اعني الواو والياء والالف لان الضمير المرفوع المتصل ككجزء وخاصة اذا كان على حرف ٢ ولا سيما اذا كانت تلك الحروف من حروف المد واللين فالكلمة معها كمنصور ومسكين وعمار وسقوط النون في الجزم ظاهر لكونه علامة الرفع وكذا في النصب لان علامة الرفع لا تكون في حال النصب الا ان الرفع في الواحد زال مع الناصب وجاء الفتح في موضعه وفي الامثلة الخمسة زال الرفع لاني بدل كما كان البدل في الاسماء الستة لان حروف العلة يدل بعضها بعض في الاعراب لكونها متولدة من حركات الاعراب القائم بعضها مقام بعض فصار النصب في الامثلة الخمسة اذن في صورة الجزم (وتحذف هذه النونات الخمسة مع نوني التأكيد اما ٣ عند من قال الفعل معها مبني فظاهر واما عند من قال باعراب الفعل معها فلا يجمع النونات فيكون الاعراب معها مقدر كما في قاض وتكسر النون بعد الالف غالبا لان الساكن اذا حرك فالتكسر اولي وقرئ في الشواذ ﴿ اتعدانتي ﴾ وتفتح بعد الواو والياء حلا على نون الجمع في الاسم ونذر حذفها لالاشياء المذكورة نظما ونثرا قال ﴿ ابيت امرى وتبني تدلني ﴾ جلدك بالضمير والمسك الذكي ﴿ قوله والمعل بالواو والياء بالضممة تقديرا ﴾ استنزلت الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة ولم يستقل الضمة بعدهما لخطتها وربما يظهر في الضرورة الرفع في الواو ٤ والياء ٥ كما يظهر في الاسم جر الياء ورفعها ٦ قال ﴿ كجوارى يلعبن في الصحراء ﴾ ويقدر لاجل الضرورة كثير انصب الواو والياء ٧ نحو قوله ﴿ ابي الله ان اسمو بام ولا ب ﴾ وكذا في الاسم قال ﴿ كأن ايديهم بانقاع ٨ القرق ﴾ ايدي جوار يتعاطين الورق ﴿ وقد يقدر ايضا في السعة كثيرا كقولهم في المثل ﴿ اعط القوس بارابها ﴾ وكذا يقدر في الضرورة رفع الحرف الصحيح وجره قال ﴿ قال يوم اشرب ٢ غير مستغيب ﴾ انما من الله ولا واغل ﴿ وانما جاز حذف الواو والياء والالف في الجزم لان الجازم عندهم يحذف الرفع في الاخر والرفع في المعلن محذوف للاستئصال قبل دخول الجازم فلما دخل لم يعد في اخر الكلمة الاحرف هلة مشابهة للحركة لحذفها وقد لا تحذف الاحرف الثلاثة في الضرورة ٣ قال ﴿ ولا ترضاها ٤ ولا تعلق ﴾ وقال ﴿ الم يأتيك والانباء تمي ﴾ فيقدر انها كانت منحركة فحذفت حركتها للجزم او يقال ان الحروف حذفت للجزم والحروف الموجودة الان للاشباع كما في قوله ﴿ من حيث ما سلكوا ادنوا

قبضت هو اجس لا تنفك
تغريه بالوجد

٥ فوضني منها غاي ولم
تكن تساوي صيري صير
خس دراهم

٦ قد كاد يذهب بالدينا
ولذنها موالى ككباش
الموس - صحاح

٧ فليت لارني لها من
كلانه ولا من حتى حتى تلاقى
محمد

٨ قوله (القرق) الفرق
بكر الراء المكان المستوي
يقال قاع فرق

٩ واما في الاسم كقوله
تعالى وبعولتهن احق
بردهن في قراءة مسلم بن
محارب

٢ قوله (غير مستغيب)
احتقبه واستغيبه بمعنى اى
احتمله ومنه قيل احتقب
فلان الاتم كأنه جمعه
واحتقبه من خلفه

٢ اى محتمل انما والواضل
في الشراب كالوارش في
الطعام وهو من يدخل القوم
في شرابهم فيشرب معهم
من غير ان يدعى اليه

٣ فيقدر الجزم كما في قراءة

قبل انه من يتقى ويصبر بايات الياء ٤ ترضيته ارضيته بعد جهد ٥ قوله الم يأتيك (فانظور)
اخره بما لاقت لبون بنى زياد الياء زائدة وما لاقت فاعل يأتيك

٦ الذفرى الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن ٧ قوله (جسرة) الجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والاثنى جسرة
٨ فى رفع المضارع ايماء اليه ولعل ٢٣١ هـ من الفراء ليسم بهذا من نسخته ٢ لان الصلة لا تكون الاجلة نسخته

٣ لان حرف التنقيس من
خواص الافعال ونحو كاد
نسخه

٤ قوله (بان اصله) وفى بعض
النسخ ان اصله الاسم كذا
بنسخه

٥ فابت الى فهم وما كدت
آيا وكم مثلها فارقتها وهى
تصفر * قوله ابت اى
رجعت وفهم قبيلة وضمير
مثلها للخطبة وتصفر من
الصفير يريد ان تلك الخطبة
تصفر تعجبا منى اقليد

٦ وجب العدول عن هذا
الاصل كما يجىء فى باب
افعال المقاربة نسخته

٧ الزيادة فاحالته على هذا
الظاولى نسخته

٨ كما ذكرنا نحو ان زيدا
ليقوم نسخته

٨ بصير متعبا للحالية
نسخه

٩ واما اختصاص ليس بالحال
فسيجىء الكلام عليه نسخته

٢ الاطلاع على ضعفه
او قوته صار القسم ونون

التأكيد الدالان على
المبالغة منصرفين الى غير

الموجود الاولى بالتأكيد

فانظور * وقوله ينباع من ذفرى ٦ غضوب ٧ جسرة * ورماء جاء نحو لم يأتى فى السعة *
قوله (ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد) هذا وان لم يصرح بان عامل الرفع
هو التجرد عن العوامل كما هو مذهب الفراء ٨ كالإيماء الى ذلك المذهب وامل اختيار الفراء لهذا
حتى يسلم من الاعتراضات الواردة على مذهب البصريين وهو ان ارتفاعه بوقوعه موقع
الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع كما فى زيد يضرب اى ضارب او مجرور او منصوب
نحو صررت برجل يضرب ورأيت رجلا يضرب (وانما ارتفع بوقوعه موقع الاسم لانه
يكون اذن كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع) وتلك الاعتراضات
مثل انه يرتفع فى مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما فى الصلة نحو الذى يضرب ٢ وفى نحو
سيقوم وسوف يقوم ٣ وفى خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفى نحو يقوم الزيدان (ويمكن الجواب
عن نحو الذى يضرب ونحو يقوم الزيدان بان يقال هو واقع موقعه لانه تقول الذى ضارب هو
على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا قائمان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان
الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين
واقع موقع قائم لا يقوم وحده والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وعن نحو كاد زيد يقوم ٤ بان
اصله صلاحية وقوعه موقع الاسم كما فى قوله * وما كدت آيا * وانما ٦ عدل عن ذلك
الاصل لما يجىء فى بابه (وقال الكسائى عامل الرفع فيه حروف المضارعة لانها دخلت فى اول
الكلمة فحدث الرفع بحدوثها اذ اصل المضارع اما الماضى واما المصدر ولم يكن فيهما هذا
الرفع بل حدث مع حدوث ٧ الحروف فاحالته عليها اولى من احالته على المعنوى الخفى
كما هو مذهب البصريين والفراء وانما عزها عامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها
بجزء الكلمة فيعزلها الطارىء المنفصل (ويتعين المضارع للحالية بالآن وآنفا وما فى
معناها من الظروف الدالة على الحال وبلاد الابداء عند الكوفيين ٨ كما مر) وقال بعضهم
٨ يتعين لها بنفيه بليس نحو ليس زيد يقوم و بما نحو ما يقوم زيدا وما زيد يقوم
وبان نحو ان يقوم زيد عند المبرد (وقال ابو على ان لطلق النفي ومالنى الحال وقدمضى
الكلام على ما فى بابها ٩ وسيجىء الكلام على ليس فى بابه) ويتخلص للاستقبال بظرف
مستقبل نحو اضرب غدا ونحوه وباسناده الى متوقع كيقوم القيمة وباقتضائه طلب
الفعل وذلك فى الامر والنهى والدعاء والتخفيض والتمنى والترجى والاشفاق لان
طلب الحاصل محال وبكونه وعدا كقولك واعد اكرمك واحسن اليك وبنونى
التأكيد ولام القسم اذا الثلاثة تؤكد وهو انما يليق بما لم يحصل نحو والله لا ضرب على
ضعف ولا ضربت واما الحاصل فى الحال فانه وان كان محتملا للتأكيد وذلك بان تجزى
المخاطب ان الحاصل فى الحال متصف بالتأكد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب
فى الاغلب ٢ ان يطلع على ضعفه او قوته لم يؤكد (واذا كان جواب القسم بما ٣ فهو

اى الاستقبال اذا دخل على المضارع واما اذا كان جواب القسم بما فهو محتمل للحال لان ما فى الحالية ظاهرة كما مضى فى بابها
وينصرف المضارع الى المستقبل نسخته ٣ قوله (فهو للحال) اى المضارع

الحال لظهور ما في الحالية كأمضى في بابها (٤) وينصرف الى الاستقبال بكل ناصب
 او جازم فلذا كانت اذن الناصبة علامة للاستقبال واذا ارتفع المضارع بعدها فهو الحال
 وينصرف اليه ايضا بلو المصدرية نحو قوله تعالى (ودوالوتدهن) وكذا بكل اداة شرط
 وان لم تعمل الالوانها موضوعة لشرط في الماضي ٥ ويجب ايضا كون الجزاء مستقبلا
 لانه لازم الشرط الذي هو مستقبل ولازم الشيء واقع في زمانه (ويتخلص ايضا بحرف
 النفي) قال سيويه ومن تبعه وبلائي ايضا (وقال ابن مالك بل يبقى على
 صلاحية الحال وليس بعيد لقوله تعالى ﴿ ولا أقول لكم عندى خزائن الله ﴾
 الآية ونحوه كثير (وينصرف المضارع الى المضى لم ولما الجازمة وقال بعضهم
 انهم يدخلون على لفظ الماضي بقلبانه الى لفظ المضارع ويبقى المعنى كما كان
 والاول الاول لان قلب المعنى اظهر واكثر في كلامهم (وينصرف ايضا الى المضى
 لموت ٧ ودد وربما قالهما موضوعان لاضى ٨ قوله (وينصب بان ولن واذن
 ولن وبن مقدره بعد حتى ولام كي ولام الجود والفاء والواو واو فان مثل اريد ان
 تحسن الى وان تصوموا والتي تقع بعد العلم بخففة من الثقيلة وليست هذه مثل علمت
 ان سبقوم وان لايقوم والتي تقع بعد اللان في الوجهان وان معناها نفي المستقبل مثل
 ان ابرح وان اذا لم يمتد ما بعده على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل
 الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان ونى مثل اسلمت الى ادخل الجنة ومعناها
 السبية) ذكر الوصيف حجة ثم ذكر منها ما من ضمير انم اخذ يفصل وهو قوله
 فان مثل اريد ان تحسن الى الى آخره (قوله والتي تقع بعد العلم بخففة من الثقيلة ٩
 اعلم ان ان الثقيلة يفتح وقوعه في كل موضع ياتون فيه مع اسمها وخبرها في موضع
 المفرد سواء كان مفعول الفعل او لا نحو عدى انت قائم ولو لا انت قائم وسواء كان مفعول
 فعل التحقيق نحو عرفت انت خارج وعلمت انت داخل او مفعول فعل الشك نحو شككت
 في انت مسلم (وقال سيويه انه يضعف ان يفيد ارجوا واسمع او اخشى او اخاف انتك
 تعمل وقال جار الله ان الفعل الذي يدخل على ان المفتوحة مشددة كانت او مخففة يجب
 ان يشاكلها في التحقيق وفيه نظر لقوله ١٠ وددت وما تفتنى الواودة اننى ١١ بما في ضمير
 الحاجة عالم ١٢ وفي نهج البلاغة ١٣ وددت ان اخي فلانا كان حاضرا ١٤ وكذا
 ٢ في تعليل المصنف لمع من ذلك بقوله لو قلت انتمى انتك تقوم لكان كالنضاد قال لان
 التمنى يدل على توقف القيام وان يدل على ثبوت خبره وتحققه وذلك لاننا نسلم ان ان دال
 على ثبوت خبره وتحققه بل على ان خبره مبسوغ فيه مؤكدا فيصح ان يثبت هذا المؤكد
 نحو قولك تحقق انتك قائم وان يبقى نحو قولك لم يثبت ان زيدا قائم واناشك في انه قائم لو كان
 بين معنى التمنى ومعنى ان تفتنى او كانت في لم يجرى لنت انتك قائم (رجعا الى المقصود فنقول
 اذا خففت المشددة تفصرت خفاها فلا تقع بجرورة الموضع كالشددة لا تقول عجبت
 من ان استخرج ولا تنفع الابد فعمل التحقيق كالعلم وما يؤدى معناه كالتيبين واليقين

٤ قوله (وينصرف الى
 المضارع وانما كان الشرط
 مستقبلا لان ان وهى اء
 ادوات الشرط غير لومو
 ضوعة لشرط في المستقبل
 كما مر في الظروف المنية
 ويجب تحفه
 ٦ ناسي تحفه
 ٧ وقد تكون بمعنى ان
 للمستقبل كما يحسن ويرد تحفه

٢ نظر منه

(والانكشاف)

والانكشاف والظهور والنظر الفكري والايحاء والنداء ونحو ذلك او بعد فعل الظن بتأويل ان يكون ظنا غابا متاخيا ٣ العلم فلا تقول اعجبني ان استخرج ولا ودودت ان استخرج اورجوت ان استخرج كما كنت تقول ذلك في المثقلة وذلك انها بعد التخفيف شابهت لفظا ومعنى ان المصدرية ٤ لفظا فظاهر واما معنى فلكونها حرف في المصدر فاريد الفرق بينهما فالزم قبل المخففة فعل التحقيق او ما يؤدي مؤداه او ما يجري مجراه من الظن الغالب ليكون مؤذنا في اول الامر انها مخففة لان التحقيق بان المخففة التي فادتها التحقيق انسب واولى فلهذا لم يجيء بعد فعل التحقيق الصرف ان المصدرية واما بعد فعل الظن وما يؤدي معنى العلم فبجنى المصدرية والمشددة والمخففة ولم يقنعوا بهذا لان الاولوية لا تقيد الوجوب فنظروا فان دخلت المخففة على الاسمية كقوله * ه ان هالك كل من يخفى وينتعل * او الفعلية الشرطية كقوله تعالى * ان اذا سمعتم * وان لو استقاموا * لم يحتاجوا الى فرق اخر اذا المصدرية تلزم الفعلية المؤلة معها بالمصدر فلا يحتمل ان تدخل على الاسمية ولا الشرطية وان دخلت على الفعلية الصرفة فان كان ذلك الفعل غير متصرف كقوله تعالى * ام لم ينبا * اي لم يعلم الى قوله * وان ليس للانسان * وقوله * اولم ينظروا * اي تفكروا الى قوله * وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم * لم يحتاجوا ايضا الى فرق آخر لان ان المصدرية لا تدخل على الافعال غير المتصرفة لانها تكون مع الفعل بعدها بتأويل المصدر ولا مصدر لغير المتصرف وان كان ذلك الفعل متصرفا وجب ان يفصل المخففة من الفعل اما بالسين نحو * علم ان سيكون * او سوف يكون او قد نحو * ليعلم ان قد ابلغوا * او بحرف نفي نحو علمت ان لم يقم ولن يقوم ولا يقوم ومقام وما يقوم وذلك لان المصدرية لا يفصل بينها وبين الفعل بشيء من الحروف المذكورة لكونها مع الفعل بتأويل المصدر معنى ٦ فلا يفصل بينها وبين ما يؤثر فيها لضعفها وكذا لا يفصل بين لو وكى المصدريتين والفعل كما يجيء بلى قد يفصل لابين المصدرية والفعل لانها لكثرة دورانها في الكلام تدخل في مواضع لا تدخلها اخواتها نحو قولك جئت بلامال (فاذا اتفق وقوع لا بعد المخففة فان كانت المخففة بعد فعل العلم لم تنبسط بالمصدرية لما قدمنا ان المصدرية لا تقع بعد فعل العلم وان كان بعد فعل الظن جازان تكون ان مخففة ومصدرية كما في قوله تعالى * وحسبوا ان لا تكون قنصة * قرى بالرفع والنصب فالرفع على ان الحسبان ظن غالب فلا تنبسط بينهما على هذا الا في مثل هذا الموضع (ويسمى النحاة هذه الحروف التي بعد ان المخففة حروف التعويض لانها كالعوض من احدي نوني ان وكما جاز ان يزول الظن بالظن الغائب القريب من العلم فيقع بعده المخففة وذلك كثير وكذلك قد يشتد الخوف او الرجاء ويقوى حتى يلحق بالمتيقن فيقع بعدهما ايضا المخففة كقوله * فلاندفنني بالفلاة فاني * اخاف اذا ماتت ان لا ادوتها * جوز بعضهم ان يؤول العلم بالظن مجازا فيقال علمت ان يخرج زيد بالنصب اي ظنت وجوز القراء وابن الانباري وقوع المصدرية بعد فعل

٣ اي مقاربا منه

متاخيا نسخه

٤ اللازمة للفعل التي يكون

في الماضي لمجرد المصدرية

وفي المضارع مصدرية

ناصبة مخصصة للاستقبال اما

لفظا آه نسخه

٥ اوله وقد غدوت الى الحاج

نوت تدبني * شاو مثل شلول

مثل شول في فتيبة كسيوف

الهند قد علموا * ان هالك آه

شاو من الشى * ورجل مثل

وشلول كصبور وعنق

وصرد وبلبل وقد خفيف

في الحاجة سريع حسن

الصحبة طيب النفس وفي

الصحاح الشلشل والشول

بمعنى وهو الخفيف في العمل

والخدمة ٦ وعامله في المضارع

لفظا فلا يفصل بينهما وبين

الفعل نسخه

۷ قوله (ان نمر الله) نمر
الله ماله اي كثره والتأنيب
التصديق بطل محمده مؤمن ومال
مؤمن والتأنيب انما هو
انما يضل الله مدفوعه اي
اعناه وسد حوءه ففره ۹ او
فعل غيره - صه

علم غيره مؤول بصور ان يكون قوله ۵ فلما رأى ۷ ان نمر الله ماله ۸ وائل موجودا وسد مفارقة
من عدا وخور ان تكون مخففة من غير عوض كما حكى المبرد عن البغادزة علمت ان تخرج
بالرفع لا عوض وذلك شاذ (مذول ان ان الى ليست بعد العلم ولا ما يؤدي معناه ولا ما يؤدي
معنى القبول ولا بعد الظن فهي مصدرية لا غير سواء كانت بعد فعل الترقب ككسبت وطمعت
ورحوت وارادت او بعد خبره من الايمان كقوله تعالى ﴿واولئك هم ائمة ان يعلمه﴾ و اعجبني ان
فت ﴿وما بان حواء فوهه الا ان قالوا﴾ او لا بعد فعل كقوله تعالى ﴿ولو ان كتب الله عليهم
الاجل﴾ و ان تقوم خبر من ان تعلم وقد ينحى المصدرية ولا تصيب المضارع كقوله ﴿ان تقرا
ن على اسماء وبنات مني السلام وان لا تشعرا احداهن﴾ وفي حرف مجاهد ﴿لمن اراد ان يتم﴾
و ذلك اسما من غير اضافة او حمل على ما في المصدرية والتي بعد الظن ان كانت بعدها
غير لان حروف العوض مصدرية لا غير وان كانت بعدها لا داخله على غير الفعل نحو ظننت
ان الامانة وان كانت بعد الاضافة على الفعل احتملت المخففة والمصدرية (قوله والتي
بعدها مخففة لا غير) وذلك اني بعد ما يؤدي معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول كتحققت
وتسرت وانما شاف ونهروا ان كان به معنى القول كما مر وتزال واوحى ونادى فان فيها معنى
اعيدون مع مقول ووليه فعل غير منصرف كناديته ان ليس عندنا شئ فهي مفسرة او مخففة
وان ووليه فعل منصرف من غير حرف عوض احتملت ان تكون مصدرية وان تكون مفسرة
ولا تحتمل المخففة لعدم العوض وذلك كقوله تعالى ﴿نودي ان بورك من في النار﴾ بمعنى اي
بورك او بمعنى بالبركة واوقفنا ان بورك بمعنى الدماء فهي مفسرة لا غير وكذا في نحو امرته
ان ذلك لان صلة المخففة كما لا تكون امرا ولا نهييا ولا غيرهما بما فيه معنى الطلب اجاءا
فكذلك صلة المصدرية ايضا على الاصح كما يجيء في الحروف المشبهة بالفعل (واجاز
سيدويه تكون صلة المصدرية ذلك على ان يكون معنى امرته ان قم اي بان قم اي بالقيام
(وقال ابو علي في قوله تعالى ﴿ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله﴾ يجوز
ان تصكون مصدرية فتكون بدلا من ما او من الهاء في به او خبر مبتدأ محذوف اي
هو ان اعبدوا الله وان تكون مفسرة وفي حكمه نحو ناديته ان يازيد قم لان الفصل بالنداء
كالفصل وكان الفعل ولي ان (واذا وليت ما فيه معنى القول ووليتها فعل منصرف ۳
مصدر للاجاز كونها مخففة ومفسرة ومصدرية نحو قولك امرته ان لا يفعل واوحى
اليك ان لا تفعل فان كانت مخففة فلا تنفي ولا يجوز ان تكون للنهي لان المخففة كالثقله
لا تدخل على الطلبية فيرتفع الفعل وان كانت مفسرة جازكون لا تنفي اولته فيرتفع
الفعل او ينجزم وان كانت مصدرية انتصب الفعل اي امرته بان لا يفعل ۳ ولا يجوز
ان تكون لانها فينجزم الفعل الا عند ابي علي كما تقدم (فان وليت ما فيه معنى القول
ووليتها فعل منصرف مصدر بغير لا من حروف العوض نحو اوحى اليك ان تفعل
لمخففة او مفسرة وكذا قوله تعالى ﴿ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا﴾ لان

۳ و اوحى اليك بان لا تفعل

(الفصل)

الفصل بالنداء كلافصل (وان وليت ما فيه معنى القول ولم يلها الفعل الصرف بل وليها اسمية نحو ناديت ان زيد في الدار فهى ايضا مفسرة او مخففة ولا يجوز كونها مصدرية لوجوب دخولها على الفعل) وكذا ان وليتها الشرطية كقوله تعالى ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ﴾ وقوله تعالى ﴿ قل اوحى الى ﴾ الى قوله (وان لو استقاموا ﴾ واجاز الاخفش ان تنصب ان الزائدة (وجوز الكوفيون كون ان شرطية بمعنى ان المكسورة كما ذكرنا في قولك اما انت منطلقا انطلقت وقالوا في قوله تعالى ﴿ ولا يجر منكم شأن قوم ان صدوكم ﴾ ان فتح الهمزة وكسرها بمعنى واحد (ومنع ذلك البصريون ويجوز بعضهم كون ان المفتوحة بمعنى ان المكسورة النافية ولا يتقدم على ان الموصولة معمول معمولها ٤ كما تقدم في باب الموصولات واجاز الفراء ذلك مستشهدا بقوله ﴿ كان جزأى بالعصا ان اجلدا ﴾ وقوله ﴿ وشفاء غيبك خابرا ان تسألني ﴾ وهما نادران او نقول ٥ لا يتعلق بالعصا بان اجلد بل خبر مبتدأ مقدر او متعلق بالجلد مقدر وكذا خابرا منصوب بتسألين مقدر (قوله ولن معناها نفى المستقبل هي تنفى المستقبل) نفي مؤكدا وليس للدوام والتأيد كما قال بعضهم (قال الفراء اصل لن ولم لا فابدل الالف نونا في احدهما ومما في الاخر وقال الخليل اصل لن لان قال ﴿ يرتجى المرء ما لان يلاقى ﴾ وتعرض دون اقربه الخطوب ﴿ اى لن يلاقى ﴾ وقال سيويه انه مفرد اذ لا معنى للمصدرية فى لن كما كانت فى ان ولانه جاء تقديم معمول معموله عليه حتى سيويه عن العرب عمرا لن اضرب (وللخليل ان يقول لا منع ان تتغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وعلا اذ هو وضع مستأنف ولا دليل على قول الفراء (ونقل المصنف فى لا منع تقديم معمول ما بعدها عليها فلا يجوز عمر الاضرب والاصل جواز تقديم ما فى حيز حروف النفي عليها الا ما كما ذكرنا فى المنصوب على شريطة التفسير (قوله واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها) الذى يلوح لى فى اذن ويغلب فى ظنى ان اصله اذ حذف الجملة المضاف اليها وعوض منها التنوين لما قصد جعله صالحا لجميع الازمنة الثلاثة بعد ما كان مختصا بالماضى وذلك انهم ارادوا الاشارة الى زمان فعل مذكور فقصدوا الى لفظ اذ ٦ الذى هو بمعنى مطلق الوقت خلفه لفظه وجرته عن معنى الماضى وجعلوه صالحا للازمنة الثلاثة وحذفوا منه ٧ الجملة المضاف هو اليها لانهم لما قصدوا ان يشيروا به الى زمان الفعل المذكور دل ذلك الفعل السابق على الجملة المضاف اليها كما يقول لك شخص مثلا انا ازورك فتقول اذن اكرمك اى اذ تزورنى اكرمك اى وقت زيارتك لى اكرمك وعوض التنوين من المضاف اليه لانه وضع فى الاصل لازم الاضافة فهو ككل وبعض الا انهما معربان واذمبنى فاذن على ما تقرر صالح للماضى كقوله ﴿ اذن لقام بنصرى ﴾ وللمستقبل نحو جئتني اذن اكرمك والمحال نحو اذن اظنك كاذبا واذن ههنا هى اذنى نحو قولك حينئذ ويومئذ الا انه ٨ كسر ذلك فى نحو حينئذ ليكون فى صورة ما اضيف اليه الظرف المقدم واذالم يكن قبله ظرف فى صورة المضاف فكسره نادر كقوله ﴿ نهيتك عن

٤ لما قدمنا نسخة

٥ التقدير كان جزأى ان
اجلدا اجلد بالعصا وشفاء
عيبك ان تسألني تسألين خابرا
نسخة

٦ من ظروف الزمان نسخة

٧ منها نسخة

٨ يوجب كسر ذلك لكونه
فى صورة ما اضيف اليه
الظرف المقدم كما مر
فى الظروف نسخة

طلابكم عمرو * بعاقبة وانت اذ صحبح * والوجه قهه ليكون في صورة ظرف منصوب
 لان معناه الطرف (والغالب في المبني على افتح تضمن معنى الشرط وهو المعنى بقول سيبويه
 اذن جزاء وانما تضمن معنى الجزاء لكونه كاذما وحيثما في حذف الجملة المضاف اليها فان الطرف
 الواجب اضافته الى الجملة بقطع عن الاضافة لتضمن معنى الشرط وذلك لان كلمات الشرط
 مهمة والاضافة * توجد في المضاف تخصيصا لان كانت الجملة المضاف اليها ثابتة من
 حيث المعنى ومبدئة * بالتثنية * في المضاف بخلاف اذما وحيثما يحرم اذن ما هو جوابه نحو
 اذن اكرمك كما حرمت اذما وحيثما وانما قلنا يكون الغالب في اذن تضمن معنى الشرط ولم
 نقل * بوجوده فيه كما طلق النحاة لانه * لا معنى للشرط في قوله تعالى ﴿ فعلتها اذن وانا
 من الضالين ﴾ واذ كان للشرط جاز ان يكون للشرط في الماضي نحو لو جئتني اذن
 لا كرمك وفي المستقبل نحو اذن اكرمك بحسب الفعل واذ كان بمعنى الشرط في الماضي
 جازا جزاؤه مجرى لو * في ادخل اللام في جوابه كقوله تعالى ﴿ اذن لا ذنك ضعف
 الخبوة ﴾ اي لو ركبت اليهم شيئا قليلا لا ذنك وكذا قوله * اذن لقام بنصري معشر
 خشن * وليس اللام جواب القسم المقدر كما قلنا بعضهم واذ كان بمعنى الشرط في المستقبل
 جاز * دخول الفاء في جزائه كما في جزاء ان قلنا * ما ان اتيت بشي * انت تكرهه * اذن
 فلا رفعت سوطي الى يدي * اذن فعاقبني ربي معاقبة * فرأت به عين من يأت بك بالحسدى *
 * اي ان اتيت بشي * فلا رفعت (ثم قد يستعمل بعد لو وان تو كيدا لهما لان اذن مع
 توبيه الذي هو عوض من الفعل بمعنى حرفي الشرط المذكورين مع فعل الشرط
 نحو لو ذرتني اذن لا كرمك وان جئتني اذن ازرك فكانت كررت كلتي الشرط مع
 الشرطين فهو كيد ثم كما يجوز تأخر نية الشرط مع الشرط عما هو جزاؤه معنى نحو
 اكرمك ان اكرمته واكرمته لو اكرمته جاز تأخر اذن الذي هو ككلمة الشرط
 مع الشرط عن جزائه نحو اكرمك اذن وكذا توسط اذن بين جزئي ما هو جزاؤه
 معنى * تقول ان اذن خارج وان كان نحو * ذلك لا يجوز في كلمة الشرط الاضرورة
 قل * والمرء عند الرشي ان يلقها ذئب * كما تقول وذلك لضعف معنى الشرط في اذن
 وكذا تقول والله اذن لاخرجن كما تقول والله ان كان كذا لاخرجن ولما كان اذن
 اشارة الى زمان الفعل المتقدم وجب تقديم ذلك اما في كلام المتكلم باذن نحو قولك
 ان جئتني اذن اكرمك قل تعالى ﴿ وان كادوا يستفزونك من الارض ليجرؤك منها
 واذن لا يلبثون ﴾ واما في كلام متكلم آخر كقولك اذن اكرمك او انا اذن اكرمك
 في جواب من قال انا ازورك * ثم اعلم ان اذن اذا اوليه المضارع احتمل ان يكون للشرط
 في المستقبل كان وان يكون للحال فلا يتضمن معنى الجزاء كما تقول لمن يحدثك تحدثت
 اذن اضلك كاذبا فانه لا معنى للجزاء هنا اذ الشرط والجزاء اما في المستقبل او في الماضي
 كما مر في باب الظروف المبينة ولا مدخل للجزاء في الحال فيكون اذن مع الحال كما قلنا
 في قوله تعالى ﴿ فعلتها اذن وانا من الضالين ﴾ فلما احتمل اذن التي يليها المضارع معنى

١ تمنع عن الابهام - نسخة
 ٢ من حيث اللفظ - نسخة
 ٣ بدووم معنى الشرط فيه - نسخة
 ٤ لانه جاء في نحو قوله تعالى
 آه ولا معنى للشرط فيه - نسخة
 ٥ قال تعالى آه فادخل اللام
 فيه هو جوابه معنى كما يدخل
 في جواب لو والمعنى لو
 ركبت نسخة
 ٦ استعمل جزاء استعمال
 جزاء ان نسخة
 ٧ فادخل الفاء لان المعنى
 ان اتيت بشي * تكرهه فلا
 رفعت نسخة
 ٨ ككلمة الشرط نسخة
 ٩ اما ان كان كذا خارج
 اي ان كان كذا فاما خارج
 لا يجوز الا في ضرورة
 الشعر كما يعني نسخة

(الجزاء)

الجزء فالمضارع بمعنى الاستقبال واحتمل معنى مطلق الزمان فالمضارع بمعنى الحال
وقصد التنصيص على معنى الجزء في اذن نصب المضارع بان المقدرة لانها تخلص
المضارع للاستقبال فيحمل اذن على ما هو الغالب فيه اعني كونه للجزء ٣ لاستحالة
حل المضارع ٤ اذذاك على الحالية المانعة من ٥ الجزء وذلك بسبب النصب الحاصل
بان التي هي علم الاستقبال وقريب من هذا المضارع الواقع بعد الفاء الكائنة في جواب
الاشياء الستة كما يجيء فانه لما قصد النص على كون الفاء للسببية دون العطف اضمران
بعدها لينتفي عن المضارع الحالية المانعة للفاء من السببية (٦) ومثله ايضا انهم لما قصدوا
بالواو معنى مع وياو معنى الاوالية ان نصب الفعل بعدهما لان النصب بام النواصب
اي ان المصدرية اولى فيكون معنى المصدرية مشعرا بكون الواو بمعنى مع التي لا تدخل
الاعلى الاسماء وبكون او بمعنى الاوالية اللتين ٧ حقهما الدخول على الاسماء (واذا
جازلك اضمار ان بعد الحروف التي هي الواو والفاء واو وحتى فهلاجاز اضمارها
بعد الاسم وانما لم يجز اظهار ان بعد اذن لاستبشاعهم للتلفظ بها بعدها ولم يجز الفصل
بين اذن والمنصوب بعده لان المقتضى لنصبه لما كان قصد التنصيص على ان اذن
للجزء صار اذن لاقتضائه النصب كانه عامل النصب كما ان فاء السببية وواو الجمعية
صارتا كالعاملين في الفعل فلم يجز الفصل بينهما وبين الفعل فصار الفاء والواو واو
واذن كنواصب الفعل التي لا يفصل بينهما وبين الفعل الا ان اذن لما كان اسما بخلاف
اخواته جاز ان يفصل بيته وبين الفعل باحد ثلاثة اشياء دون الفاء والواو القسم نحو
اذن والله كرمك والدعاء نحو اذن رحك الله كرمك والنداء نحو اذن يا زيدا كرمك
وذلك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولا يفصل بينه وبين منصوبه بالظرف وشبهه
فلا يقال اذن عندك يفصل الامر ولا بالحال نحو اذن قائما اضربك لان الظرف
والحال اذن يكونان معمولين للفعل الذي هو صلة ان ولا يتقدم على الموصول ما في خير
صلته بخلاف القسم والدعاء والنداء (وانما اشترط في نصب الفعل ان لا يتوسط اذن
بل تصدر لان نصب الفعل على ما قلنا لغرض التنصيص على معنى الشرط في اذن
والشرط مرتبه التصدر فاذا توسط كلمة الشرط ضعف معنى الشرطية الاصلية فن ثمة
تقول والله ان اتيتني لا ضربتك فكيف بالشرطية العارضة فلما ضعف فيه معنى الشرط
لم يراع ذلك بنصب الفعل بعده فحصل مما تقدم ان شرط وجوب انتصاب الفعل
في الافصح بعد اذن ثلاثة اشياء تصديره وذلك اذا كان جوابا وان يليه الفعل غير مفصول
بينهما بغير القسم والدعاء والنداء وان لا يكون الفعل حالا واما اذا تصدر من وجه
دون وجه وذلك اذا وقع بعد العاطف كقوله تعالى ﴿ واذن لا يلبثون خلقك ﴾
وكقولك تأتيني فاذن اكرمك جازلك نصب الفعل وترك نصبه وذلك انك عطفت جملة
مستقلة على جملة مستقلة فمن حيث كون اذن في اول جملة مستقلة هو متصدر فيجوز انتصاب
الفعل بعده ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف
بعض الكلام ببعض هو متوسط وارتقاع الفعل بعد العاطف اكثر ولهذا

٣ على ماتقدم نسخة

٤ اذن بسبب النصب على آه
نسخه

٥ معنى الجزء ومثل ذلك
المضارع الواقع آه نسخة

٧ لا يدخلان ايضا الاعلى

٦ وقريب من هذا انهم
نسخه

الاسماء نسخة

لم يقرأ أو اذن لا يلبثوا الا في الشاذ لانه غير متصدر في الظاهر * ثم اعلم ان الفعل المنصوب
 انقدر بانصدر مبتدأ خبره محذوف وجوبا فعنى اذن اكرمك اذن اكرامك حاصل
 او واجب وانما وجب حذف خبر المبتدأ لان الفعل لما التزم فيه حذف ان التي بسببها
 نهيا ان يصلح للابتدائية لم يظهر فيه معنى الابتداء حتى الظهور فلو ابرز الخبر لكان
 كأنه اخبر عن الفعل وكذا القول في المنصوب بعد الفاء على ما يحتمل واما قولهم نسمع
 بانصدي خبر من ان تراه فتشذ وانما ارتكبت ادعاء ان اذن زمانية محذوفة الجملة المضاف
 اليه لظهور معنى الزمان فيها في جميع استعمالاتها كما في اذ فان معنى ان جئتني اذن
 اكرمك في وقت الجئتني اكرمك وكذا لو زرتني اذن اكرمك ولا سيما في قوله تعالى
 ﴿ فاصفها لئن واد من الصالحين ﴾ وقولهم اذن انك كاذبا بالرفع فانها متعجئة
 لزمان ولا شرطية فيه وقت نونها في الوقت السابق جمع جانب استيها (ونقل
 عن المازني انه كان لا يرى الوقت عليه بالانف لكونها حرفا كان واجاز المبرد الوجهين
) وقال الفراء اذا علمتها فاكتبها بالالف واذا اقيتها فاكتبها بالنون مثلا تلبس
 بالزمانية واما اذا علمتها فعمل بيزها عنها وتجويز الفصل بينهما وبين منصوبها
 بالرفع والبناء والبناء بقوى نونها غير ناصبة بل بها كان ولو ان اذ لا يفصل بين الحرف
 وممهوله تلبس من ممهوله واما قولهم في الترحم ان زيدا تضرب فهو عند البصريين
 بمن مقدر كما بينت ورواه نحو قوله فان اذها احذ مصاب القلب ففقوة شبه
 ان الفعل هذا (ومذهب سيويه ورواه عن الخليل انها حرف ناصبة بنفسها
) قال سيويه ويروى عن الخليل ان مصاب الفعل بعدها بان مقدر او وضعه سيويه
 به لو كان ان مقدر الجاز تقديره في نحو زيد اذن اكرمه كما جاز في اذن اكرم زيدا
 اذ المعنى لا يعبر ويثبت توجيه هذا القول على ما ذكرنا (وقال بعض النوفيين انه
 اسم نون ويروى ايضا عن الخليل ان اسمه اذن فركا كما قال في لن اسله لان
 ووجهه ان يقال امير المعنى بغير المنطق لم يلزم الفعل بعدها وجاز ان يلبها الخال وانما
 قد قيل ان المصاب مع حصول الترابطة افسح لان سيويه قال وزعم عيسى ابن
 عمران ان من العرب يقولون اذن افعل ذلك في الجواب بالرفع فاخبرت يونس بذلك
 فقال لا يتعذرنا ولم يثبت يروى غير ما سمع هذا كلام سيويه (قوله اذالم يعتمد ما بعدها
 على ما قلنا) (معنى بلا عمتد ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها وذلك في ثلاثة مواضع
) (الاول ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو اذن اكرمك واتى اذن اكرمك وقد جاء
 منصوبا مع نونه خبرا عما قبلها) قال في ٢ لان جعلني فيهم شطييرا * اتى اذن اهلك
 او اميرك * وتاويل ان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده فتكون اذن مصدرية كما تقول
 زيد ان يقوم (قال الاندلسي يجوز ان يكون خبر ان محذوف اي اذ او لا احتمال ثم ابتداء
 وقال اذن اهلك والوجه رفع اهلك وجعل او بمعنى الا (الموضع الثاني ان يكون
 حزا للشرط الذي قبل اذن نحو ان تاتني اذن اكرمك وقول الشاعر * ازجر
 حمارك لا يرنع بروضتنا * اذن يرد وقد العير * مكروب * يجوز على مذهب

١ اي تاتي ان يكون الكلام
 جازيا في الكلام نحو الدين في
 قوله (لانجواني) اي
 لانجواني
 ٢ قوله (شعيرا) اي غريب
 ٣ قوله (مكروب) اي
 الفيدان اذ يفتنه على المقيد

(الكسائي)

الكسائي ان يكون لا يرتع مجزوما بكون لافيه للنهي لانه جواب الامر ويرد مجزوما
لامنصوبا بكونه جوابا للنهي كما هو مذهبه في نحو قولك لا تكفر تدخل النار اي ان تكفر
تدخل النار فيكون المعنى لا يرتع ان يرتع يرد وعند غيره يرد منصوب واذن منقطع عما قبله
مصدر كان المخاطب ه قال لا تزجره فاجاب بقوله اذن يرد (الثالث ان يكون جوابا للقسم
الذي قبلها نحو والله اذن لا خرجن وقوله * لن ٦ عادلى عبدالعزيز بمثلها * وامكننى منها اذن
لا قبلها * ولا يقع المضارع بعد اذن في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها بالاستقراء
بلى تقع متوسطة في غير هذه المواضع نحو يقتل اذن زيد عمرا ولبئس الرجل اذن زيد
ونحوه (ويجوز في نحو قولك ان تأتني آتاك واذن اكرمك ثلاثة اوجه الجزم وهو
الاقوى بعطف الفعل على المجزوم والنصب على الاستيناف وعطف اذن مع الفعل
وهما كالجملة الشرطية كما ذكرنا على الجملة الشرطية والرفع على اضمار المتبدا بعد اذن
اي اذن انا اكرمك (وقوله وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السببية * اعلم ان مذهب
الاخفش ان كى في جميع استعمالاتها حرف جر وانصب الفعل بعدها بتقدير ان وقد
تظهر كما حكى الكوفيون عن العرب لكى ان اكرمك قال * فقلت اكل الناس اصبحت
مانحا * لسانك كى ان تعرف وتخدعا * وقال * اردت لكى ان تطير بقربى * فتركها ٨ شنا بيدا
بلقع * ويعتذر لتقدم اللام عليها في نحو ﴿ لكىلا ٩ تأسوا ﴾ وتأخره عنها في نحو قوله * كى
لتقضى رقية ما * وعدتني ٢ * بان كى المتأخرة في الاول بدل من اللام المتقدمة واللام
التأخرة في الثانى بدل من كى المتقدمة وقد يبدل الحرف من مثله الموافق له في
المعنى قال * قم اذا اصبحت اصبحت غاديا * ابدل ثم من الفاء عند بعضهم (وعند
الخليل ان الناصب مضمرة بعدها بناء على مذهبه وهو انه لاناصب سوى ان
(ومذهب الكوفيين انها في جميع استعمالاتها حرف ناصبة مثل ان (ويعتدرون
في نحو كى ان تعرف ٣ بان ان زائدة او بدل من كى وفي كى لتقضى بزيادة اللام كما في
﴿ ردف لكم ﴾ وفي كيه بان الفعل المنصوب بكى مقدر وما منصوب بذلك الفعل كأنه
قيل لك جئتك فتقول كيه اي كى افعل ماذا (وفي اعتذارهم هذا مخالفة لعدة اصول
احدها حذف الصلة وابقاء معمولها والثانى نصب ما الاستفهامية متأخرة عن الفعل
المقدر ولا تنتصب الامقدمة عليه ولهم ان يقولوا المقدر كالمعدوم الا ان كى يكون
اذن متقدما على كلمة الاستفهام مع انه لا يكون مر كبا معه ككلمة واحدة للاستفهام
كما في له وبعه فان الجار والمجرور ككلمة واحدة فيسقط ما بهذا الوجه عن التصدر
اللفظى والثالث حذف الف ما الاستفهامية غير مجرورة ولا نظير له في ٦ كلامهم
(وعند البصريين هي قد تكون ناصبة بنفسها كان وجارة مضمرا بعدها ان فاذا تقدمها
اللام نحو ﴿ لكىلا تأسوا ﴾ فهي ناصبة لا غير بمعنى ان وليس فيها معنى التعليل بل
هو مستفاد من اللام واذا جاء بعدها ان فهي اذن جارة لا غير بمعنى اللام للتعليل
وهكذا في كيه ولا تجر الاسم الصريح الا فى كيه وفي غير هذه المواضع نحو جئتك

٥ لا ازجره نسخته

٦ عادليه يعود اي رجع

وعادله بعدها اعرض عنه

واقلت البيع فسخته

٧ لعل فاعل تطير العنقاء

لقولهم في المثل طارت به

العنقاء

٨ الشن القرية البالية والبلقع

والبلقعة الارض القفر التي

لا شئ بها

٩ اسى بالكسر اي حزن

٢ آخره غير مختلس قاله

عبدالله بن قيس الرقيات من

قصيدته فكى للتعليل وغير

مختلس صفة لمصدر

محذوف وهو بفتح اللام

مصدر ميمى اي لتقضى

ما وعدتني قضاء غير اخلاص

٣ ولكى ان تطير نسخته

٦ الكلام نسخته

كى نكر مئى يعملى ان تكون ناصبة بنفسها بمعنى التعليل وان تكون جارة كاللام مضرا
 بعده ان واللام فى التفضيلى زائدة عندهم ايضا او بدل من كى الجارة ٧ وان عندهم فى الكيا
 ان بدل من كى لانى بعد اللام بمعنى ان كى مر (ولا يتقدم على كى معمول الفعل المنصوب بعدها
 فلا يقبل جثثا ريدا كى تضرب لانها اما جارة او ناصبة ولا يتقدم عليها معمول ما بعدها
 واجر الكى فى تقديم ٨ . منصوب كى عليها واما قول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر
 فم براك الذى نجا بضر وبيع . يرفع بضر قبل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة
 كى مصدرية وهى لغة (وجوز المراد والكوفيون نصب المضارع بعد كما على انها بمعنى
 نجا وبيع محذوفة فكيف وشدوا لانتموا الناس كما لانتموا . وقيل بل الناصبة
 ما تشبهه بالمان والاداف تشبهه والنصربون يعمون ذلك وينشدون لا تنظم الناس كما
 لانتموا بالوجه . وقيل كى شرح كى فى حروف الجر وعلى مذهب الخليل لا ينصب
 مضارع لانها ناصبة او مقبولة فبان ان يضل على مذهبه ان المضارع اعراه امار رفع
 ونصب بغير ما يرفع . موقع موقع الاسم نفسه لان الرفع اقوى من النصب ووقوعه
 موقع الاسم نفسه اقوى من وقوعه موقعه مع غيره واعرب بالنصب لموقع مع ان
 موقع الاسم وهو المصدر واما ان لم يقع موقع الاسم بوجه وذلك مع ما يسمى جوازم
 لم يرب من نصب التشبه كما خزن قبل وقوله (وحتى اذا كان مستقبلا بالنسبة الى ما قبله
 بمعنى الى ما قبله حتى ادخل الجارة وكنت مرت حتى ادخل البلد واسير
 حتى تعرب الشمس فى اوقات الحلال تحفة او حكاية كانت حرف ابتداء يرفع وتجب
 النسبة من مرت حتى لا يرجونه ومن ثم اذاع الرفع فى كان سبرى حتى ادخلها فى الناقصة
 وانمرت حتى تدخلها . وجر فى التهمة كان سبرى حتى ادخلها وايهم سار حتى ادخلها) ابتداء
 بخروف كى ينصب الفعل بعده ضمير ان . اعلم ان هذه الحروف مختلف فيها اذا نصب
 الفعل بعده ضمير ان فعند البصريين حتى ولا كى ولا المجرود حروف جر والواو والفاء
 واو حروف عطف ولا نصب عندهم شئ . منها بنفسه لان الثلاثة الاول ٩ حروف جر
 وهى من عواملى الاسماء الثلاثة الاخيرة غير مختصة وشرط العامل الاختصاص باحد
 القيين ووجه ان ظاهرة بعد لام كى خاصة فى بعض المواضع فبين بذلك انها غير عاملة
 بنفسها (وعند الكوفيين ان حتى واللام ينصب بنفسها لقيامها مقام الناصب فاللام قامت
 مقام كى فعملت عملها وكذا حتى التعليلية واما اذا كانت بمعنى الى فتعمل عمل ان وفيما
 قالوا بعد لان الاصل عدم خروج الشئ عن اصله واعتقاد بقائه على اصله اولى مالم
 يضطر الى اعتقاد خروجه عن ذلك الاصل وفيما تأول البصريون من تقدير الناصب
 به هذه الجارة حتى تبقى على اصلها من الجر مندوحة عن اعتقاد خروجهما عن
 اصلها ولا سيما فذات تقدير الناصب فى نحو قولها . لليس هبابة وتقر عينى * وفى
 قوله * الايهان ٢ الزاجرى احضر الوغى . على ان لام الحمد ليست بمعنى كى
 ولا بمعنى ان وحتى للغاية ليست بمعنى ان فكيف تخملان فى النصب على ما يستأ بعناه

٧ . دون ان تصدق لانه عامة

٩ . من عواملى الاسماء ولا

(قال)

(وقال الكسائي من بين الكوفيين ان حتى ليست في كلام العرب حرف جر وان الجر الذي بعدها في نحو ﴿ حتى مطلع الفجر ﴾ بتقدير حرف الجرائ الى بعدها اي حتى انتهى الى مطلع الفجر فلا يرد عليه الاعتراض في حتى بان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال كما ورد على سائر الكوفية بل يرد عليها بانها غير مختصة بقيل لكن في مذهبه بعدلان حذف الجار وابقاء عمله في غاية القلة فكيف اطرد بعد حتى وايضا كيف اطرد حذف الفعل بعدها مع انجرار الاسم (وعند الجرعي ان الفاء والواو واو ناصبة بنفسها) وقال الفراء الافعال بعد هذه الاحرف منتصبة على الخلاف اي ان المعطوف بها صار مخالفا للمعطوف عليه في المعنى فخالفه في الاعراب كما انتصب الاسم ٣ الذي بعد الواو في المفعول معه لما خالف ما قبله وانما حصل التخالف ههنا بينهما لانه طرأ على الفاء معنى السببية وعلى الواو معنى الجمعية وعلى او معنى النهاية او الاستثناء وقولهم في نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن انه نصب على الصرف بمعنى قولهم نصب على الخلاف سواء وكذا زعموا ان انتصاب الظروف في نحو زيد عندك ٤ على الخلاف كما مضى في باب المتبدا والظاهر من مذهبه انه جعل الخلاف امرا معنويا ناصبا كما كان الابتداء عندا كثر النجاة رافع ولو اوجب الخلاف الانتصاب لم يجز العطف في نحو ما مررت بزید لكن عمرو وجاءني زيد لا عمرو ولا يرد على الجرعي الاعتراض بوجوب اختصاص العامل باحد القبيلين لانه يقول ان هذه الحروف بهذه المعاني المخصوصة مختصة بالمضارع واما نحو قوله تعالى ﴿ فانتم فيه سواء ﴾ فتليل وهو من باب وضع الاسم في موضع الفعلية كما في قوله ﴿ لو بغير الماء حلقي ٥ شرق ﴾ وقوله ﴿ فهلا نفس ليلى شفيعها ﴾ ولترجع الى ذكر المنصوب بعد حتى على مذهب البصريين قالوا حتى حرف جر فلا يدخل الاعلى اسم ظاهر او مقدر ولا يصح تقدير الفعل اسما الابان او كي او ما اولو ولا يصح تقدير ما اولو لانها لاتنصبان ظاهرين فكيف تنصبان مقدرين مع ان لو لانجي مصدرية الابد فعل التمني كما يجي ولا يصح تقدير كي لان لا تستعمل الا في مقام السببية سواء كانت بمعنى ان نحو لكي اقوم او بمعنى اللام بلي قد جاءت كي بمعنى ان من غير سببية لكن بعد فعل الارادة نحو قول ابي ذؤيب ﴿ تريدن كما ٦ تضمدين وخالدا ﴾ وهل يحمل السيفان ويحك في غمد ﴿ كما جاءت اللام المنصوب بعدها الفعل لغير السببية بعد الارادة ايضا كقوله تعالى ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ وبعد فعل الامر كقوله تعالى ﴿ وامرت لاعدل بينكم ﴾ فتكون اللام زائدة كافي ﴿ ردف لكم ﴾ واذا كان في كي معنى السببية لم يصح تقديرها في نحو اسير حتى تغيب الشمس ٧ فلم يبق الا ان التي هي ام الباب ولانه ثبت تقديرها ايضا في غير هذا الباب نحو قوله ﴿ وتقرعيني ﴾ واحضر الوغي ﴿ وحل المشكوك فيه على مائت اولى (قوله وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله نحو سرت حتى ادخلها) يعني ليس يجب ان يكون الدخول وقت التكلم بهذا الكلام مستقبلا متوقفا بل الشرط ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتى مستقبلا بالنظر الى مضمون الفعل الذي قبلها كالدخول بالنظر الى السير فان الدخول كان عند السير متوقفا بل اربب فيجوز النصب سواء كان الدخول وقت الاخبار ماضيا

٢ الكوفيين فيصح عنده ان تكون ناصبة بنفسها لكن نسخة
٣ لما خالف بعد الواو ما قبله في المفعول معه نسخة
٤ لانه خالف المتبدا الخبر اذ لا يطلق على زيد انه عند كما اطلق في زيد قائم ان زيدا هو القائم والظ نسخة

٥ قوله (شرق) تمامه كنت كالغصان بالماء اعتصاري ﴿ الشرق الشجا والغصنة وشرق بريقه اي غص به والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا فيسبغه

٦ قوله (تضمدين الضمندان يتخذ المرأة خليلين قال ابو ذؤيب تريدن البيت ٧ ولا يصح تقدير ما اولو لانها ينصبان ظاهرين فكيف ينصبان مقدرين نسخة بالتأخير

او حالا او مستقبلا او لم يكن على احد الاوجه الثلاثة وذلك بان يكون منك السير اما للدخول على ان حتى بمعنى اى او الى الدخول على ان حتى بمعنى الى ثم عرض مانع منع من حصول الدخول فذلك الدخول ٨ في احد الازمنة (وقوله اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله) لا يصلح ان يكون علامة يعرف بها نصب المضارع بعد حتى من رفعه لان حتى التي يقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا لا يخلو ٩ اما ان يكون بمعنى كي او الى فانهما اما نصب عما قبلها او النهية والسبب بعد السبب والنهاية بعد البداية (فالاولى ان جعل كون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها جوابا عن اعتراض بورد تقريره ان يقال انك اذا حورت في نحو سرت حتى ادخلها بالنصب ان يكون الدخول ماضيا او حالا عند اخبار كما يجوز كونه مستقبلا فان نصب الفعل بان التي هي عن الاستقبال فيجب عند بان الفعل مستقبلي بالنظر الى حال السير لا بالنظر الى حال التكلم فمن جاز اتصاله بان (ثم اذا اردت ان تبين متى يرفع المضارع بعدها ومتى ينصب فسا ذلك الى قصد التكلم فان قصد الحكم نحو سرت مصدر الفعل الذي بعد حتى اما في حال الاخبار او في الزمن من تقدم عليه على سبيل حكاية الحال الماضية وجب رفع المضارع سواء كان بناء الكلام المتقدم على اليقين نحو ان زيدا سار حتى يدخلها واعلم انه سار حتى يدخلها او على الظن والتعميم نحو اظن عبدالله سار حتى يدخلها وارى انه سار حتى يدخلها او تعقيب الكلام شك نحو سار زيدا حتى يدخلها فيما اظن . سار حتى يدخلها بلغى ولا ادري وذلك انك قد تكلم بحصول الشيء على سبيل الشك والظن كما تكلم بحصوله على سبيل اليقين فعلى هذا شرط الرفع ان يكون الفعل الاول موجبا بحيث يمتنع ان يؤدي حصول مضمونه الى حصول مضمون ما بعد حتى سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى ادخلها او لم يصل به نحو رآى متى انما الاول شيء حتى لا يستطيع ان اكلم العام بشئ فعلى هذا يجب ان يكون ما قبل حتى مبالا لحصول ما بعده فلا يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع واسرت حتى تدخلها لان السبب متف في الاول وغير محكوم بثبوته لا بالعلم ولا بالشك في الثاني فكيف يمكن الحكم بحصول مسبه (وقال الاخفش يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الا ان العرب لم يشكوا وقد غلب فيه وجاز ايهم سار حتى يدخلها لانك حاكم بحصول السير غير مستفهم عنه وانما الاستفهام عن السائر لان السير اذا قلت فلما سرت حتى ادخلها ٢ وقال رجل سار حتى يدخلها فان اردت الحكم بوقوع سير قليل جاز الرفع ولكن على ضعف وذلك لاجرائهم ذلك في اللفظ مجرى النفي المصرح به وان اردت بهذه الكلمات النفي الصرف وهو الاغلب في كلامهم كما ذكرنا في باب الاستثناء وجب النصب (واما نحو انما سرت حتى ادخلها فلفظا انما يستعمل ٣ لعينين اما الحصر التي كقولك انما سرت وقد عدت اذا حصرت سيره فيجوز الرفع على فبح لان الحصر كالنفي واما للافتصار على التي كقولك لمن ادعى الشهادة والكرم والعلم انما انت شجاع اى فيك هذه الخصلة فقط فيجوز الرفع اذن بلافتح ولا يجوز سرت حتى تقرب الشمس بالرفع

(لان)

٨ لاماضيا ولا حالا ولا مستقبلا نحوه

٩ من ان يكون اما بمعنى الى او بمعنى كي وفي كلا الوجهين لا بد ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها لان السبب لا بد ان يكون بعد السبب والنهاية بعد البداية نحوه

٢ واول ركب سار حتى يدخلها

٣ بمعنىين اما تحقير آه اذا حقوت آه

لان التحقير كالتنفي واما الافتصار آه

لان السير لا يكون سببا الى الغروب و يجوز ما سرت الا يوما حتى ادخلها بالرفع
 و ما سرت الا قليلا لان النفي انتقض بالاهذاكله في رفع ما بعد حتى (وان قصد المتكلم
 ان مضمون ما بعد حتى سيحصل بعد زمان الاخبار و جب النصب و كذا يجب ان لم
 يقصد لاحصولة في احدا لازمنة الثلاثة و لا عدم حصوله فيها بل قصد كونه مترقبا
 مستقبلا وقت الشروع في مضمون الفعل المتقدم سواء حصل في احد الازمنة الثلاثة
 او عرض مانع من حصوله و مع النصب يجوز ان يكون حتى بمعنى كي و بمعنى الى نحو
 سرت حتى تغيب الشمس متعين لمعنى الانتهاء و نحو اسلمت حتى ادخل الجنة متعين لمعنى
 السبية و نحو سرت حتى ادخلها محتمل لهما فلا يجوز عطف المرفوع على المنصوب
 و لا العكس الامع اعادة حتى نحو سرت حتى ادخلها و حتى تغرب الشمس (قال الجزولي
 و نعم ما قال اذا كان بمعنى كي لم يدخل على صريح الاسم بخلاف ما اذا كان للانتهاء
 نحو حتى مطلع الفجر بل و جب دخولها في المضارع كما ان كى التي بمعناها
 لا تدخل من الاسماء الاعلى لفظا واحدة و هى ما الاستفهامية نحو كيه على خلاف
 فيها ايضا (و قال الاندلسي لم يثبت حتى بمعنى كي بل لا يأتى الا للانتهاء ۲ و اول نحو
 قولهم كئنه ۴ حتى يا امرى بشى بان معناه كئنه او اكله حتى يا امرى بشى اى الى ان يا امر
 ف يجوز وقوع صريح الاسم في موضع كل مضارع منصوب بعد حتى نحو كئنه حتى
 امره الى بشى لانه بمعنى الى و ما ذكره تكلف لا يمتشى له في نحو اسلمت حتى ادخل الجنة
 (قوله كانت حرف ابتداء) اى حرف استئناف اى ما بعدها كلام مستأنف لا يتعلق
 من حيث الاعراب بما قبلها كالتعلق المنصوب لان حتى المنصوب ما بعدها من الفعل
 حرف جر متعلق بما قبلها و لا معنى ۴ بذلك ان ما بعدها مبتدأ مقدرا اى انا ادخلها لان
 ذلك لا يطرد في نحو قوله تعالى ﴿ و زلزلوا حتى يقول الرسول ﴾ بالرفع ۵ فهو
 في الاستئناف مثل قوله تعالى ﴿ حتى اذا جاء امرنا ﴾ جاء بعده جملة شرطية مستأنفة
 (و قال المصنف و انما و جب مع الرفع السبية لان الاتصال اللفظى لما زال بسبب
 الاستئناف شرط السبية التي هى موجبة للاتصال المعنوى فان السبب متصل بالسبب
 معنى حتى يكون جبر انا لما فات من الاتصال اللفظى قال ﴿ ۶ و لا صلح حتى تضعون
 و نضبا ﴾ فعدم الصلح سبب للضبع اى مدي الايدي بالسيوف و قوله نضبا عطف على
 نضبون على توهم النصب على نحو قوله تعالى ﴿ فاصدقوا كن ﴾ و رفع قوله
 نضبون و ان كان مستقبلا لانه مع العزم الجزم عليه كانه حاصل او قد حصل و مضى
 (قوله و من ثم امتنع الرفع) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استئناف
 امتنع المسئلة المذكورة لانه يبقى كان الناقصة بلا خبر ولو كانت تامة جاز الرفع
 و امتنع اسرت حتى تدخلها لما ذكرنا و هو انك لم تحكم بالسير الذى هو سبب الدخول
 فكيف تحكم بحصول الدخول و اما في ايهم سار حتى يدخلها فانت حاكم بحصول السير
 مائل عن تعيين السائر ﴿ و اعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى و او و بين الفعل المنصوب
 بعدهما بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شى تاخذ بنصب تاخذ و لو جئت بالشرط

- ۲ من التأويل اى و تاويل
 نحو قولهم
 ۳ او اكله نضبا
 ۴ بكونها حرف ابتداء
 نضبا
 ۵ بل معنى كونها حرف
 ابتداء ان ما بعدها جملة
 مستأنفة كما في قوله تعالى
 حتى اذا جاء امرنا استونف
 بعدها الجملة الشرطية
 قال المصنف نضبا
 ۵ على قراءة نافع
 ۶ قوله (و لا صلح حتى
 تضعون و نضبا) ضبعت
 الرجل مددت له ضبعي
 للضرب قال و لا صلح
 حتى تضعون او نضبا
 البيت صحاح

مجزوما فليس لك في تأخذ الا الجزم وكذا بعد نحو لا سير والله او اذا قلت لك اركب
 تركب بنصب تركب واستفتح ابن السراج الفصل بينهما وقال الفصل بالظرف اسهل
 نحو سكنت حتى اذا اردنا ان نقوم بقول واقم حتى متى اكلنا نأكل فالظرف مفصولا به
 على فحده اسهل من حرف الشرط اعني ان واما الفصل بالاسم غير الظرف نحو انتظر
 حتى من اخذ تأخذ فلا يجوز بل يجب جزم تأخذ (ولا يجوز الفصل اتفاقا بين
 ان وان وكى وبين منصوباتها لانها الناصبة بانفصالها ولا يفصل بين العامل الحرفي
 ومعهوله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما تنصب بعدها لكونها على
 حرف واحد قوله (ولام في مثل اسمت لا دخل الجمة ولام الجعود لام تأكيد بعد
 التي لكان مثل لم وما كان الله بعدهم كنه الظاهر ان ان تقدر ايضا بعد اللام الزائدة
 التي تعين بعد فعل الامر او الزيادة نحو امرت لا عدل لله ويريد الله ليذهب) والتي
 ك لا يريد التي تخص من حيث الاستعمال بخبر كان الماضية اذا كانت ماضية لفظا نحو
 هو وما كان الله بعدهم) او معنى نحو هو لم يمان الله ليفرلهم) وكان هذه اللام
 في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الخطة اي مناسب لها وهي تليق بك فمضى
 ما كنت لا فعل ما كنت مناسب للعلمه ولا يليق بي ذلك ولا شك في ان في هذا معنى اننا كبد
 واما قوله تعالى ﴿ وما كان هذا القرآن ان يفترى ﴾ كان اصله ليفترى فيما حذف اللام
 جاء على ٦ جواز حذف اللام مع ان وان جاز اشهر ان الواجبة الاضمار بعدها وذلك
 لانها كانت كالشيء ٧ عن ان قوله (والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان
 يكون قننها امرا ونهى او نفي او استفهام او تمن او عرض والواو بشرطين الجمعية
 وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان) ٨ ترك التخصيض وهو من جملة
 الاشياء المذكورة نحو ﴿ نولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ﴾ واولا ارسلت البنا
 رسولا فذبح ايئك كنه وترك الترجي ايضا قال الله تعالى ﴿ لعله يزكى او يذكر فتنفعه
 المرئى ﴾ على قراءة النصب وقال الله تعالى ﴿ لعلى ابلاغ الاسباب ﴾ ثم قال فاطلع
 بالنصب على قراءة حذف واما السماء فهو داخل في باب الامر والنهى عند النحاة
 لاعدد الاصولين كما يجي في باب الامر نحو اللهم لا تؤاخذني بذنبي فاعلك اللهم
 ارزقني مالا صادقا به (والانساني والقرآن جوزا نصب الدماء المدلول عليه بالخبر
 ايضا نحو غفر الله لك فدخلت الجمة (قوله ان يكون قبلها امر) اذا كان الامر صريحا
 نحو انني فاشكرك فلا كلام في صحته واما ان لم يكن صريحا وذلك بان يكون مدلولاً
 عليه بالخبر نحو اني الله امرؤ وفعل خيرا فياب عليه وحسبك الكلام فينام الناس
 او اسم فعل نحو نزال فافانك وعذيك زيدا فاكرمك او يكون الامر مقدر كالاسد
 الاسد فنبهوا فالساني يجري جميع ذلك مجرى صريح الامر وقد وافقه ابن جنى في نحو
 نزال بناء على انه مطرد كما امر على ما هو مذهب سيديويه ٩ واما النصب في قراءة ابن
 عمرو ﴿ واذا قضى امرا فانه يقول له كن فيكون ﴾ فلتشبهه بجواب الامر من
 حيث مجبته بعد الامر وليس بجواب له من حيث المعنى اذ لا معنى لقولك قلت لزبد

٦ ان حذف الجزم مع ان
 وان جاز جاز له
 ٧ هـ هـ والمبدئة منه
 نحوه

٨ ذكر الاشياء الستة وترك
 التخصيض نحوه

٩ قوله (واما النصب في
 قراءة ابن عمرو) قيل
 النصب قراءة ابن عامر
 لقراءة ابن عمرو على ما
 في الشاطبية

(اضرب)

اضرب فيضرب اي اضرب يا زيد فانك ان تضرب يضرب اي يضرب زيد واما
 النهي فهو لا تشمتني فتندم والنفي مانا تينا فتكر منا وهو اما صريح كما ذكرنا واما
 مؤول نحو قلما تلقاني فتكرمني وكذا قل رجل وقل رجل لان هذه الكلمات تستعمل
 بمعنى النفي الصرف وتستعمل في اللفظ ايضا استعماله واما ما يفيد معنى النفي لكن لا يجرى
 في استعمالهم مجراه فلا ينتصب جوابه كقولك انت غير امير فتضربني وكذا التقليل
 بقدر في المصارح لا يقال قد تجيئني فتكرمني وقد جوز قوم نصب جواب كل ما تضمن
 النفي ٢ او القلة قياسا لاسما وما قد يجرى التشبيه المفيد لمعنى النفي ملحقا بالنفي اي منصوب
 الجواب نحو كاذب وال علينا فتشمتنا اي لست بوال امان قصدت بالتشبيه الحقيقة لا
 النفي فلا يجوز ذلك (و ذكر سيويه ٣ حسبته شمتني فانت عليه اي لو شمتني لو ثبت
 عليه) وقد يضم ان الناصبة بعد الفاء والواو الواقعتين اما بعد الشرط قبل الجزاء
 نحو ان تأتني فتكرمني او وتكرمني آتتني او بعد الشرط والجزاء نحو ان تأتني آتتني فاكرمك
 او واكرمك وذلك لمساواة الشرط في الاول والجزاء في الثاني النفي اذا الجزاء مشروط
 وجوده بوجود الشرط ووجود الشرط مفروض فكلاهما غير موصوفين بالوجود
 حقيقة وعليه جل قوله تعالى ﴿ ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكده ﴾ الى قوله ويعلم ﴿
 على قراءة النصب وقد جاء بعد الحصر بانما نحو انما يجيئني فيكرهني زيدا قلنا في حتى
 ان فيه معنى التحقير القريب من النفي واما بعد الحصر بالان نحو ما قام الا زيد فتحسن اليه
 فلا يجوز اتقا قالانه بعد اثبات صريح بلي ان لم يرجع الضمير الذي عمل فيه ما بعد الفاء
 بواسطة او غير واسطة الى المستثنى المثبت بل الى شيء في حيز النفي نحو ما قام احد الا
 هند فاحسن اليه او فاكرمه والضمير لاحد جاز لان المعنى ما قام احد فاحسن اليه الا
 هند على ان ذلك قبيح لان قولك فاحسن متعلق بما قبل الا وقد تقدم في باب الفاعل
 ان متعلق ما قبلها لا يقع بعد المستثنى عند البصرية الا الاشياء المعدودة هناك (وقد جاء
 ما بعد الفاء منصوبا في ضرورة الشعر فيما ليس فيه معنى النفي اصلا كقوله ﴿ سأترك
 منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحنا ﴾ والتمني نحو ليتك عندنا فتكرمك والعرض
 نحو الاتزور نافعطيك والاستفهام نحو هل تزور نافعسن اليك وكان الاصل في جميع
 الافعال المنتهية بعد الفاء السببية الرفع على انها جنة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف
 وجوابها الاغلب ان يستأنف بعدها الكلام كذا المناجاة ومعنيها ايضا متقاربان
 ولذلك تقعان في جواب الشرط الا ان اذا المناجاة مختصة بالاسمية (وقد سبق ما بعد الفاء
 السببية على رفعه قليلا كقوله تعالى ﴿ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ وقوله ﴿ الم
 تسأل الرب القواء فينطق ﴾ وقوله لم تدر ما جزع عليك فجزع ﴾ جاء جميع هذا على
 الاصل ومعنى الرفع فيه معنى النصب لو نصب وكذا لا تمنع من ابقاء الرفع فيما بعد او
 الجمع اذا لم يلبس ويكون معنى الرفع والنصب فيه سواء نحو اضربني واضربك بالرفع
 وكذا في او قال الله تعالى ﴿ تقاتلونهم او يسلمون ﴾ معنى الرفع فيه معنى النصب اي الى
 ان يسلموا جازلك ان لا تصرف في المواضع المذكورة الى النصب اعتماد اعلى ظهور

٢ معنى القلة او النفي نسخة
 ٣ بمعنى الحق افعال الظن
 بالنفي فينتصب جوابها
 لان مفعولها غير متحقق
 الوقوع بشرط ان لا
 يكون مقارنا للعلم

٤ هذا البيت لجميل بن
 معمر العذري و آخره
 * واني يرد القول دار
 كأنها * بطول بلاها
 والتفادم مهرق * وقفت
 بها حتى تجلت عما يتي *
 ومل الوقوف الارحتى
 المطوق * والربع المنزل
 حيث كان والمربع المنزل
 في الربع خاصة والقواء
 الخالي والبيداء الفلاة
 التي تبيد بمن سلكها
 والسملق الذي لاشيء
 فيها ومعنى نطق الربع
 ما بين من اثاره والعرب
 يسمى كل دليل نطقا
 وكلاما قال تعالى
 هذا كتابنا ينطق عليكم
 بالحق ومنه قول زهير *
 من جواره ام او في دمنة
 لم تكلم *

المعنى والاكثر الصرف اليه بعد الاحرف الثلاثة (وانما صرفوا ما بعد فاء السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها سببية والمضارع المرتفع بلا فريضة مخصصة للحال او الاستقبال ظاهر في معنى الحال كما تقدم في باب المضارع هـ فلو ابقوه مرهوا عاسق الى الذهن ان الفاء لعطف جملة حالية الفاعل على الجملة التي قبل الفاء فتصرفه الى النصب منه في الظاهر على انه ليس معطوفا اذ المضارع المنصوب بان مفرد وفيه الفاء المذمومة جمل ومحض المضارع للاستقبال اللائق بالجزائية كما ذكرنا في المنصوب بعد ان فكنا فيه شيئا من دفع جانب كون الفاء للعطف وتقوية كونه تعبيرا وانون ان ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا ٣ لما ذكرنا في اذن (وانما اخترنا هذا على قولهم ان ما بعد الفاء بتقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل لتقدير تقديره بتقدير زوني فالرمت ليشن منك زيارة فاكرام منى لان فاء السببية ٤ ان عطفها وعوقبها فهي التامة الجملة على الجملة نحو الذي يصير فيغضب زيد الذباب وانما نقول في النصب المنصوب بعد واو الصرف هـ انهم لما قصدوا فيها معنى الجمعية انصبوا المضارع بعدها ليكون الصرف عن سبب الكلام المتقدم مرشدا من اول الامر اليها ليست لعطف فهي اذن اما واو الحال واكثر دخولها على الجملة لاسببية المضارع بعدها في تقدير مبتدأ محذوف الخبر وجوبا فمضى قم واقوم اي قم وقبم ثابت اي في حال ثبوت قيامي واما بمعنى مع وهي لا تدخل الاعلى الاسم قصدوا هـ مصاحبة الفعل بالفعل فنصبوا ما بعده فمضى قم واقوم اي قم مع قيامي كما قصدوا في ٦ المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة فنصدر على مصدر متصيد من الفعل قبله كما قال التمام اي ليكن منك قيام وقيام منى لم يكن ٧ به نصوحية على معنى الجمع كما لم يكن في تقديرهم في الفاعل السببية بل كون واو العطف الجمعية قليل نحو كل رجل وضيعته والاولى في قصد النصوحية في شئ على معنى ان يجعل على وجه يكون ظاهرا فيما قصد النصوحية عليه (وانما شرطوا في نصب ما بعد فاء السببية كون ما قبلها احد الاشياء المذكورة لانها غير ٧ حاصلة المصادر فتكون كالشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع ويكون ما بعد الفاء كجزائها ثم جعلوا ما قبل واو الجمعية في وجوب كونه احد الاشياء المذكورة على ما قبل فاء السببية التي هي اكثر استعما لامن الواو في مثل هذا الوضع اعني في اتصاف المضارع بعدها وذلك لمشابهة الواو لفاء في اصل العطف وفي صرف ما بعد هما عن سن العطف لقصد السببية في احد هما والجمعية في لاخرى وايضا لقرب معنى الجمعية من التعقيب الذي هو لازم السببية (ثم اعلم انه لما كان ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا صار الفاعل مع ما بعدها اشد اتصا لا بما قبلها من الجملة الجزائية بالجملة الشرطية فجاز في هذا الجواب ما لا يجوز في الجملة الجزائية وذلك انك تفصل به بين الفعل الذي قبل الفاء ومفعوله نحو هل تعطى فيأتيك زيدا ويتوسط ايضا بين اداة الاستفهام التي هي هل او اطرف او كيف اوله وبين الفعل المستفهم منه نحو هل فأتيتك تخرج ومتى فاكرمك

(تزورني)

هـ فكان لو ابقوه على رضى ظاهرا في الحال و يسبق الى الذهن من تقدم الحمل ان الفاء اعمت الحال عليها فانصرف الى النصب منه في الظاهر على ان الفاء ليس لعطف الجملة على الجملة لان نصحه ٣ كما ذكرنا في اذن هـ لان فاء السببية يجب دخولها على الجملة مع ٤ يست معطف وحوه بل فتأتون وقد لا تأتون كما يعنى في باب الظروف وهذا قول النص في قوله الذي يصير فيغضب زيد الذباب ان الفاء فيه سببية لا لعطف والتي تختل السببية والعطف لا تعطف مفردا على مفرد بل هي لا تدخل الاعلى الجمال وكذا نصحه هـ يسمى التاويلون هذه الواو الناصبة للمضارع واو الصرف ٦ في الاسم الذي هو مفعول معه نصحه ٧ في هذا التقدير نصحه ٨ ثابته المضمون اي غير واقعة المصادر حاصلا فتكون آه نصحه

٢ اي بين النهى وجوابه
 ٢ قوله (ويجوز ان يكون
 فتكون عطفاً آه) هذا
 الوجه مذكور في
 الكشاف لكنه منظور
 فيه لان هذا الطرد انما
 هو على تقدير ان يكون
 حساً بهم عليه فيكون
 جائزاً كما يفهم من الكلام
 فلا يكون سبباً للظلم اولا
 يرى انه لا يجوز ان يقال
 ليس زيد عندك فتضربه
 فتصير ظالماً بهذا الضرب
 ٣ الذي قبله مثبتاً ان لم
 يكن وتدخل نسخه

٤ اي ليس منك الا تيان
 المقيد بالحديث مع انه
 حاصل منك مطلق الا تيان
 نسخه

٥ لا يوافق قولك آه من
 حيث المعنى ولا يعطى
 فائدته بل الذي يعطيها
 معنى فاء العطف اما
 العاطفة نسخه

٦ و ذلك ان تقول ما
 تزورني قحديني بالرفع
 فيكون النفي في الصورتين
 نسخه

٧ مجموع الا تيان اي
 الزيادة المقيدة آه اياها
 نسخه

٨ بعده نسخه

تورني وكيف فاستقبلك نجيئني ولم فاسير تسير و يجوز ايضا حذف الفعل المستفهم
 عنه للوضوح ولقيام هذا الجواب مقامه لانه في اللفظ كالجاء مما هو كالشرط تقول متى
 فاسير معك اي متى تسير فاسير معك ولا يجوز شيء من ذلك في صريح الشرط والجزاء
 لان كل واحد منهما في اللفظ جملة ظاهرة (قالوا ولا جواب للجواب بالفاء ولا يجاب
 ايضا الشيء الواحد بجواب بين فقوله تعالى ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي ﴾ جوابه قوله ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ وقوله ﴿ ما عليك من حسابهم
 من شيء فطردهم ﴾ جملة متوسطة بينهما ٢ ويجوز ان يكون فتكون عطفاً على تطرد
 (وانما لم يجب بجواب بين لانه كالشرط والجزاء ولا يجاب كلمة الشرط بجوابين ومعنى
 النفي نحو ماتنا تينا قحدينا ان تأتانا تحدثنا اتني الحديث لانتفاء شرطه وهو الا تيان كقوله
 تعالى ﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾ هذا هو القياس وذلك لان فاء الجزاء قياسه ان
 يجعل الفعل ٣ المتقدم عليه الذي هو غير موجب موجبا ويدخل عليه كلمة ان ويكون
 الفاء مع ما بعده من الفعل جزاء كاتقول في قوله تعالى ﴿ ولا تطغوا فيه فيحمل عليكم
 غضبي ﴾ اي ان تطغوا فحملوا الغضب حاصل ويجوز ايضا ان يكون النفي راجعاً
 الى الحديث في الحقيقة لالي الا تيان اي ما يكون منك اتيان بعده حديث ٤ وان حصل
 مطلق الا تيان وبهذا المعنى ليس في الفاء معنى السببية وحق الفعل ان ينصب بعد فاء
 السببية لكنه انما انصب على تشبيهها بفاء السببية كما يجيء (وانما قلنا ان الفاء بهذا
 المعنى ليست للسببية لان قولك ان اتيتني حدثتني ٥ مخالف في المعنى لقولك تأتيني ولا تحدثني
 بل انما يعطى هذه الفاء معنى فاء العطف الصريح اما طرفة الاسم على الاسم نحو
 ما كان منك اتيان فحدثتني على ما يؤولون به مثل هذا المنصوب واما عاطفة للفعل على
 الفعل ٦ نحو ماتنا تيني قحديني بالرفع فيكون النفي في الموضوعين شيئاً واحداً واقفاً على
 المعطوف والمعطوف عليه معا فيكون ٧ المجموع المقيد بقيد تنقب الحديث اياه
 منفياً والركب من جزئين ينفي بانتفاء جزئيه معا وبانتفاء كل واحد من جزئيه ايضا
 فعلى الاول يكون المعنى ليس منك اتيان ولا حديث ٨ معه ويجوز ان يكون قوله تعالى
 ﴿ ولا يؤذنون لهم فيعتذرون ﴾ بهذا المعنى وعلى نفيك الجزء الثاني فقط يكون المعنى
 منك اتيان لكن لا حديث بعده ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه في نهج البلاغة
 ﴿ لا يخرج لكم من امرى رضى فترضونه ولا سخط قبحتمون عليه ﴾ ولا يجوز
 ان ينفي الاول فقط لان الحديث الذي يكون بعد الا تيان لا يكون من دون الا تيان
 بل ان جعلت ما بعد الفاء على القطع والاستيناف لا معطوفاً على الفعل الاول جاز
 هذا المعنى فيكون المراد ماتنا تينا فانت تحدثنا بما يحدث به الجاهل بحالنا كما قال ﴿ غير انما
 لم تأتينا بيقين ﴾ فترجي ونكثرتنا ميلاً ﴿ اي فحنن ترجي ﴾ ويجوز مع الرفع ايضا ان يكون
 الفاء للسببية والمبتدأ محذوف فيكون معنى الرفع والنصب سواء وانما لم يصرفه الى
 النصب لعدم اللبس كما ذكرنا قبل فيكون قوله تعالى ﴿ ودو الوتدهن فيدهنون ﴾
 منه اي فهم يدهنون وكذا قوله تعالى ﴿ لا يؤذنون لهم فيعتذرون ﴾ اي فهم

٩ قوله (سملق) الصلح الصلح اي المستوى ٢ قوله (اذن اربعة معان) نفي الجموع ونفي الثاني وحده ونفي الاول وحده وقصد السببية ٣ قوله (ولانصب معيان) قصد لسببية مع انفاثها والقصد الى نفي الثاني ٤ فنصب في قرأة ابى عمرو على ما تقدم والى هذا المعنى نسخة ٢٤٨ ٥ اي يقوم ولا ينطق الا بالتي هي اعرف نسخة

بمقدر ون مكانه قل فبد هنا وفيمنذر وا كما ان قوله تعالى ﴿ قاتم فيه سواء ﴾
 يعني مستواو كذا قوله ﴿ الم نسال الرب القواء فينطق ﴾ ولم تدر ما جزع عليك
 فنزع لا ولا اري باسا من ان لا يقدر في مثله المتدا لان فالجزء قد يدخل على
 التصريح مثبت والى بلا من غير تقدير متدا كما يجي في الجزوم لكن الاستيف
 والسببية مع تقدير المتدا اظهر (وقال سيويه للعين فهي مما ينطق على كل حال وذلك
 بناء على نوهامات الشعراء ونحولا لهم ثم رجع وقال ﴿ وهل يخبرك اليوم بداء
 سملق ٩ ﴾ وقد لا يصرف بعد واو الجمعية ايضا الى النصب امنا من اللبس كما ذكرنا
 في نحو ابني واكرمك بالرفع لان واو الحال قد تدخل على المضارع مثبت كما ذكرنا في
 باب الخلق نحو وقت واضرب زيدا اي وانا اضرب زيدا وكذا ربحا لا يصرف كما ذكرنا
 بعد واو العائفة الى النصب في نحو قوله ﴿ تقاتلوهم او يسلوكم ﴾ مع انه بمعنى الامنا
 من اللبس فان واو في الاصل لاحد الامرين والمعنى لا بد من احد الامرين اقتال او الاسلام
 وفيه ايماء الى معنى الواو (فارفع بعد انفا ٢ اذن اربعة معان كما تقدم ٣ ولانصب
 مع انصب سيويه وانما يرب النصب عنده في المعنى الثاني مع ان الفاء ليست لسببية تشبيها
 لغة وما بعد الفاء الجزاء لقوله ﴿ بعد مضارع كانت بعد نفي كما شبه في كن فيكون
 ٤ ﴾ والى معنى الثاني في كثير الاستعمال كقولهم لا يسمي شي فيجوز عنك اي ان وسعني
 شي لم يجز عنك وقال ﴿ وسقوا قاتم في نديته ﴾ فينطق الا بالتي هي اعرف ٥ وقال ﴿
 وما حل سمعي غريبا بيده ﴾ فينسب الى الزبر فانه ابى اي يحل ولا ينسب ولولا
 ان ما بعد الفاء في اليتين مني لما جاز الاستثناء اذا الاستثناء المنفرغ لا يكون في الموجب ٧
 (وقد يستأنف بعد الواو من غير معنى الجمعية كقولك دعني ولا اعود اي وانا لا اعود
 على كل حال واعد او من غير معنى الى او الا كما تقول انا اسافر اواقيم حكمت اولا بالسفر
 ثم بدأت فقلت اواقيم اي او انا اقيم اي بل انا اقيم وجوز سيويه الرفع في قوله ٨
 ﴿ نحاول ملكا او نموت ﴾ اما على العطف على نحاول او على القطع اي نحن نموت
 وقوله تعالى ﴿ او نرسل رسولا ﴾ بالرفع مقطوع اي نحن نرسل وقوله ﴿ ان تركبوا
 فرقوب الخيل عادتنا ﴾ او تنزلون فانا معشر نزل ﴿ عند الخليل محمول على المعنى اي
 اتركبوا او تنزلون كقوله ﴿ ولانا عب الايين غرابها ﴾ وقال يونس هو على القطع
 اي بل انتم نازلون واو بمعنى بل كما يجي في حروف العطف كما في قوله تعالى ﴿ الى مائة
 الف او يزيدون ﴾ اي بل هم يزيدون ٩ (وقد تقطع بعد الواو والفاء وثم في غير
 هذا الباب ٢ غير الجمعية قال ﴿ على الحكم المأني يوما اذا قضى ﴾ قضيته ان لا يجوز

٦ قوله (الزبر فان) الزبرفت
 الثوب بفرته والزبرفت
 القمر والزبرفت من بدر
 الخرازي في نهي بدت
 لصفرة في نوهامات حسين
 ٧ قوله (وقد يستأنف
 بعد الواو) اي الواو
 التي من شأنها ان تكون
 الجمعية وقد يفهم عنها
 ٨ فقد ثبت بما تقدم انه
 قد يرتفع عن بعد الفاء
 والواو وروى عن ابن
 الرفع بمعنى النصب وقد
 يرفع على معنى الاستيف
 وليست لسببية تشبيها
 كما في قوله ﴿ فاقول
 اي فاقول فاقول فاقول
 اليه من تحريك الواو
 فنحرفون دعني ولا اعود
 اي انا لا اعود على كل حال
 واما قوله ﴿ تقول انا اسفر
 ثم بدأت فقول اواقيم
 اي بل انا اقيم نسخة
 ٨ في قول امرئ القيس ٥
 بكما صاحي لارأي الدرب
 دونه وايشن انا لا حقان
 مقبصرات فقات له لانك
 هناك انما نحاول ملكا

او نموت فيمنذرا ٩ قوله (وقد تقطع بعد الواو) اي قد يقطع في غير هذا الباب اعني في غير باب الجمعية ٩ (ويقصد)
 و كذا يجوز ان تقطع نسخة ٢ نحو اريدان تا تبني ثم (تحدثني اي ثم انت تحدثني وقال ﴿ وما هو الا ان اراها فاجاة
 فابنت حتى ما اباد اجيب ﴿ بنصب ابنت ورفعه على القطع اي فانا ابنت نسخة بالتقديم

ويقصد * لم ينصب يقصد لانه ٣ احتمال مع النصب ان يكون معطوفا على يجوز المنفى
 فيكون المعنى على الحكم ان لا يجوز ولا يقصد وهو تناقض ويحتمل ان يكون عطفا
 على لا يجوز الكائن بمعنى يعدل بمعنى على الحكم ان لا يجوز وان يقصد فترك العطف
 خوفا من اللبس ورفع على القطع اي وهو يقصد كما تقول زيد يحيى اذا اشتهيت مجيئه
 وتمنيته اي ينبغي ان يحيى فالعنى ينبغي له ان يقصد اي ان لا يجوز (وقد يقطع مع الفاء
 التي لغير السببية كاذكرنا في قوله * فزجى ونكثر التأملا * ومثله قوله * وما هو الا
 ان اراها فجأة * فابته حتى ما اكاد اجيب * يروى بنصب ابته ورفعته على القطع
 اي فانا ابته (قوله و الواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك) اي يجتمع
 مضمون ما قبلها ومضمون ما بعدها في زمان واحد ويكون قبلها امر نحو زرنى وازورك
 او نهى نحو * لانه عن خلق وتأتى مثله * ما عليك اذا فعلت عظيم * او استفهام
 نحو هل تزورنى وتعطينى او تمنى نحو ليتك عندنا وتكرمنا او تحضيض نحو هلا تزورنا
 وتكرمنا او عرض نحو الا تزورنا وتكرمنا و التامة يؤولون هذا بواو العطف نحو
 ليكن زيارة منك وزيارة منى وقد ذكرت ما هو عليه في الفاء (قوله واو بشرط معنى الى
 ان) معنى او فى الاصل احد الشئيين او الاشياء نحو زيد يقوم او يقعد اي يعمل احد
 الشئيين ٢ ولا بدله من احدهما فان قصدت مع افادة هذا المعنى الذى هو لزوم احد
 الامرين التنصيص على حصول احدهما عقيب الاخر وان الفعل الاول يمتد الى
 حصول الثانى نصبت ما بعد اوفسيديويه يقدره بالا وغيره بالى والمعنيان يرجعان الى شئ
 واحد فان فسرتة بالا فالمضاف بعده محذوف وهو الظرف اي لالزمتك الاوقت ان
 تعطينى فهو فى محل النصب على انه ظرف لما قبل او وعند من فسره بالى ما بعده بتأويل
 مصدر مجرور باوالتى بمعنى الى هذا (وقال سيديويه فى قول الشاعر * وما نال لشيء الذى
 ليس نافعى * ويغضب منه صاحبي يقول * يجوز رفع يغضب ونصبه اما الرفع
 فلعطفه على الصلة اعنى قوله ليس نافعى (وقال ابو على فى كتاب الشعر بل هو عطف
 على نافعى وليس بشئ لانه يكون المعنى اذن ما انا بقول لشيء الذى ليس يغضب منه
 صاحبي اي لا اقول شيئا لا يغضب منه صاحبي وهذا ضد المقصود واذا نصبته فهو
 على الصرف (قال المبرد لا يجوز ذلك لان فيه اذن نفي النفع والغضب معا وهو عكس
 المقصود لان مراد الشاعر الذى يغضب منه صاحبي لا ا قوله قلت الذى قاله انما يلزم
 لوجعلنا هذا الصرف فى سياق قوله ليس نافعى لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولا لا يجمع
 نفعى وغضب صاحبي منه وهذا عكس ما ينبغي لانه ينبغي ان لا يقول قولا يجمع نفعه
 وغضب صاحبه واما اذا جعلناه فى سياق النفي الذى هو ما نالنا فيفسد المعنى لانه يكون
 المعنى اذن لا يكون القول الذى لا ينفعى مع غضب صاحبي منه وذلك اما بانتفاءهما
 معا او بانتفاء احدهما لان المركب ينتفى بانتفاء احد جزئيه كما ينتفى بانتفاء مجموعهما فتقدم
 الواو على ما هو منى حقيقة اعنى القول الذى تضمنه قوله بقول كتحدم الفاء على
 الفعل المستفهم عنه فى قولك متى فاكرمك تكرمى كما تقدم تعليل ذلك (وقال سيديويه

٣ لانه يوهم كونه عطفا على
 يجوز المنفى اي لا يجوز ولا
 يقصد وهو تناقض مع انه
 يجوز مع النصب ان يكون
 عطفا على لا يجوز بمعنى يعدل
 اي ان لا يجوز وان يقصد
 نسخة
 ٢ او الاشياء نسخة

٣ على ان من منطلق يفضب الابان لشيء ولا فائدة في هذا ولا يجوز ﴿ ٢٥٠ ﴾ آه نسخته ٤ قوله (والعاطفة)

وتبعه ابو علي ان يفضب المنسوب معطوف على الشيء اي لذي غضب صاحبي اي
 لسبب غضب صاحبي (وفيه نظر لان الضمير في منه يرجع الى الشيء غير النافع فيكون
 المعنى واما انا فقول لشيء منه يحدث غضب صاحبي من الكلام الذي لا يفتني ٣ ولا
 معنى لهذا الكلام ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المضاف المقدر لانك انما اضفته الى
 الغضب ليعلم ان الغضب منه فلا يحتاج الى لفظ منه كما بينا في الظروف المضافة الى الجمل
 ان نحو قولك يوم تسود فيه لوجوه قبيح ٥ قوله (٤) والعاطفة اذا كان المعطوف عليه
 اسما (عطف على حتى في قوله وحتى اذا كان مستقبلا اي العاطفة يقدر بعدها ان نحو
 قولها ٥ ليس صباة وتقرصني ٥ احب الى من ليس الشفوف ٥ ٥ لكون الاسم معطوفا
 على اسم وكذا العطف بالقاء وغيره نحو اعجبني ضرب زيد فيشتم وضرب زيد ثم يشتم
 وضرب زيد او يشتم والواو والقاء واو في مثل هذه المواضع لا يشوبها معنى السبية
 والجمعية والانتها ٥ قوله (ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لافي اللام) اخذ
 بين المواضع التي يجوز فيها اظهار ان المقدرة والموضع الذي يمرض فيه بما يجب اظهار
 ان الذي يتى بعد انقسمين هو الموضع الذي لا يجوز فيه اظهارها فنقول انما جاز اظهارها
 مع لام كي والعاطفة واللام الزائدة لا يجوز نحو ٦ وامرت لانا كون ٦ لان هذه
 الثلاثة تدخل على اسم صريح نحو جئت للاكرام واعجبني ضرب زيد وغضبه وارادت
 لضربك كقوله تعالى ٦ ردف لكم ٦ فجاز ان يظهر معها ما يقرب الفعل الى اسم
 صريح وهو ان المصدرية ٦ واما لام الجحود فتدخل على الاسم الصريح لم يظهر
 بعدها ذلك ٧ وكذا حتى لم يظهر بعدها ان لان الاغلب فيها ان يستعمل بمعنى كي
 وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح كما مر وحل عليها التي بمعنى الى لان المعنى
 الاول اغلب في التي ٨ بلبها المضارع واما الواو والقاء واو فلانها لما اقتضت نصب
 ما بعدها لتنصب على معنى السبية والجمعية والانتها كما تقدم صارت كعوامل
 النصب فلم يظهر الناصب بعدها ٩ وقد ظهر ان بعد اوفى الشعر قال ٥ لو ان بلوم
 بحاجة لو امها ٥ واما وجوب الاظهار مع لام كي اذا وليها لا فلا سكره اللامين
 التواليين (واما قول المصنف لانهم لا يدخلون حروف الجر على حرف النفي
 لاستحقاقها مصدر الكلام ففيه نظر لان لام بينا يدخلها العوامل نحو كنت بلا مال
 ٦ وحسوا ان لا تكون قنة ٦ والكوفيون جوزوا اظهار ان مع لام الجحود بدلا
 من اللام ونأ كيداله لان مذهبهم ان اللام هي الناصبة بنفسها ويجوزون تقديم معمول
 الفعل بعدها عليها خلافا للبصريين واستدلوا بقول الشاعر ٥ لقد عدلتني ام عمرو
 ولم اكن ٥ مقالها ما كنت حيا لاسما ٥ لان اللام عندهم هي الناصبة وليست هي
 مصدرية وهو عند البصريين على تقدير فعل ناصب اي ما كنت اسمع مقالتها ثم كرر
 لاسما مفسرا للمضمر ٥ واعلم ان ان الناصبة تضر في غير المواضع المذكورة كثيرا
 لكن ايس بقباس كافي تلك المواضع فلا تعمل لضعفها نحو قولهم ٢ نسمع بالمعدي خير
 من ان تراه ٥ منه عساك تفعل كذا على رأى كافي المضمرات ويقال ذلك اذا كان مقدر

الظاهر انه مجرور معطوف
 على حتى في قوله و بان
 مقدرة بعد حتى وعلى ما
 ذكره يكون مرفوعا
 ٤ والعاطفة يتحمل ان يراد
 الحروف العاطفة كلها كما
 جوزها ابو حيان مع الواو
 والقاء واو ونما الا انه لا يجوز
 مع غيرها ويتحمل ان يراد
 الواو فقط لانه كلامه فيها
 ٥ شف عليه الثوب اي ريق
 حتى خففه يرى ونوب شف
 وشف اي رقيق قال تعالى
 او ان نعمل في امرنا ما نشاء
 ٦ وقد حذف لام الجحود
 ويجوز اظهار ان كقوله
 تعالى وما كان هذا القرآن
 ان يفتى على ما تقدم

٧ اي ان

٨ بعدها نسخته

٩ قال تعالى او ان نعمل في
 امرنا ما نشاء

٢ قوله (نسمع بالمعدي لا
 ان تراه) قال الكسائي
 وفي المثل نسمع بالمعدي
 خير من ان تراه وهو تصغير
 معدي منسوب الى معدي بن
 عدنان ابي العرب وانما
 حفت استنقالا للجمع
 بين التشديد مع باب التصغير
 يضرب للرجل الذي له
 صيت وذكر في الناس

فادا رايته اذ ريت مرأته وقال ابن السكيت نسمع بالمعدي لان تراه قال وكان تأويله تأويل امر كانه قال اسمع به ولا تراه (باسم)

٣ ومثله قوله وقالوا

نشاء فقلت الهوى الهوى
بتأويل ان الهوى بهذا
مثاله في المفعول الصريح
بخلاف الاول

٤ لانه

٥ في الاصل مفعول وقد
تنصب مضمرة شذوذا
نحو قوله الايهذا اللائمي
اشهد الوغى وان احضر
الذات هل انت مخلدى
نسخه

٥ اي يجزع مفعول في
الاصل ورفع لقيامه مقام
الفاعل وهووظ

٦ اخذ تفصل كل واحد
منها نسخة

٧ قوله واسرتهم يوم
الصليفاء امرت الرجل
رهنه والصليفاء الارض
الصلبة وفي بهوده واو
في بمعنى

٨ قوله (رسومها آه)
رسم الدار ما كان من اثارها
لاصقا بالارض

٩ في الايجاب في الماضي
اعني انه يستعمل في الاغلب
في الامر المتوقع نسخة

٢ لم ينفعه نسخة حين التكلم
نسخه

٣ وصلت نسخة

٣ قوله (الماء) اوله اليكم
يا بني بكر اليكم * الماتعلوا
منا اليقينا * اي نجوا عنا
فانكم قد عرفتمونا يقينا

باسم مرفوع كما في تسمع بالمعدي ولا سيما اذا كان فاعلا ٣ وقد جاء قوله * وحق لمنلى
ياثينة يجزع * ٤ وقد تنصب مضمرة شذوذا كقوله * الايهما الزاجرى احضر
الوغى * يروى رفعا ونصبنا والكوفيون يجوزون النصب في مثله قياسا * قوله
(وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذا وحيثا
واين ومتى ومن وماواى وانى وامامع كيفما واذا فشاذا وبان مقدرة) هذا ذكر الجوازم
مطلقا * قوله (فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها ويختص بالاستغراق وجواز
حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولاء النهى المطلوب بها الترك) ٦ اخذ
في التفصيل (قوله فلم لقلب المضارع ماضيا) قد ذكرنا في باب المضارع ان بعضهم
يقول ان لم يدخل على الماضى قلب لفظه الى المضارع وقد جاء لم في الشعر غير جازمة
كقوله * لولا فوارس من نم ٧ واسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار * وجاءت
ايضا في الضرورة مفصولا بينها وبين مجزومها قال * فاضحت مغانيها قفارا
٨ رسومها * كأن لم يوسى اهل من الوحش توهل * قوله (ولما مثلها) يعنى لقلب
المضارع ماضيا ونفيه اي نفي الماضى (قوله ويختص بالاستغراق) اعلم ان لما كما قالوا
كان في الاصل لم زيدت عليه ما كازيدت في اما الشرطية وانما فاخترت بسبب هذه
الزيادة باشياء احدها ان فيها معنى التوقع كقد ٩ في ايجاب الماضى فهو يستعمل في الاغلب
في نفي الامر المتوقع كما يجزى بقدر في الاغلب عن حصول الامر المتوقع تقول لمن يتوقع
ركوب الامير قد ركب الامير او لما يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم
ولما ينفعه الندم (واختص لما ايضا بامتداد نفيها من حين الانتفاء الى حال التكلم نحو ندم
٢ ولما ينفعه الندم فعدم النفع متصل بحال التكلم وهذا هو المراد بقوله بالاستغراق (ومنع
الاندلسى من معنى الاستغراق فيه وقال هى مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه والظاهر
فيها الاستغراق كاذهباله النجاة وامالم فيجوز انقطاع نفيها دون الحال نحو لم يضرب
زيد امس لكنه ضرب اليوم (واختصت لما ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها
فلاتقول ان لما تضرب ومن لما يضرب كما تقول ان لم تضرب ومن لم يضرب وكان
ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل الخرفى او شبهه ومعموله (واختصت ايضا
بجواز الاستغناء بها في الاختيار عن ذكر المنفى ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة
ولما اى لما ادخلها كما جاء ذلك في قدالتى هى نظيرتها قال * ازف الترحل غير ان ركابنا *
لما تزل برحالتنا وكان قد * وقد جاء ذلك في لم ضرورة كقوله * احفظ وديعتك التى
استودعتها * يوم الاطرب ان ٢ وجدت وان لم * واذا دخلت همزة الاستفهام على
لم ولا نهى للاستفهام على سبيل التقرير ومعنى التقرير الجاء المخاطب الى الاقرار بامر
يعرفه كقوله تعالى ﴿الم تر بكم﴾ و ﴿الم نشرح لك﴾ وقوله ٣ * الماتعرفوا منا اليقينا
* قوله (ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل) يدخل فيها لام الدعاء نحو ليغفر لنا الله
وهى مكسورة وقمها لغة وقد يسكن بعد الواو والفاء وثم نحو ﴿ ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا * وثم ليقضوا ﴾ وهو مع الفاء والواو اكثر لكون اتصالهما

٤ ان ان ام الكلمات الشرطية الجازمة ٢٥٣ ولهذا يوقف عليها في الشعر قال نسخة ٥ ويقولون افعال كذا

واما لا فاعل كذا اي اما لا تفعل هذا نسخة

٦ وقوله ان كنتم مؤمنين نسخة

٧ تخيرا المكلف آه لعلمهم يتقون نسخة

٨ واما ان كانت للتأنيث فلم تنصرف معرفة ونكرة نسخة

٢ ويقوى قول الزجاج

حكاية الكوفي عن العرب

مهمن في ادوات الشرط

قال آه وهذا لو ثبت دليل قوى نسخة

٣ قوله (ماوى) الماوية

المرأة كأنها منسوبة الى

الماء ومساوية ايضا اسم

اسرأة

٤ ولاشئ من معنى الشرط

فيها نسخة

٥ اي قولاحتما وفي الاقليد

وفي بعض الشروح اراد

بالرسول النبي عليه السلام

وقبله * ياأبها الرجل

الذى تهوى به وجنأ

مجرة المناسم عرس يقال

حافر حجر اي شديد

والعرس الصخرة ويقال

للافاة اذا كانت شديدة

عرس تشبها لها بالصخرة

وبعده * ياخير من ركب

المطى ومن مشى فوق

التراب اذا بعد الانفس *

مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان * اعلم ٤ ان ام الكلمات الشرطية ان ومن ثمه يحذف بعدها الشرط والجزاء في الشعر خاصة مع القرينة قال * قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيرا بعدما قالت وان * ويحذف في السعة شرطها وحده اذا كان منفي بلا مع ابقاء لانحو قولك ايتنى وان لا اضربك اي وان لا تأتني اضربك ٥ وكذا يحذف بعد اما الشرطية مع بقاء لا اذا تقدم ما يكون جوابا من حيث المعنى كقولك افعال هذا امالا اي امالاتفعل ذاك فافعل هذا (وعند الكوفيين يجىء ان بمعنى اذ قالوا في قوله تعالى ﴿ وان كنتم في ريب ﴾ ٦ انها بمعنى اذ لان ان مفيدة للشك تعالى الله عنه (والجواب ان ان ليست للشك بل لعدم القطع في الاشياء الجائر وقوعها وعدم وقوعها لا للشك ولو سلمنا ذلك ايضا قلنا انه تعالى يستعمل الكلمات استعمال المخلوقين وان كان يستحيل مدلولها في حقه تعالى لضرب من التأويل كقوله تعالى ﴿ ليلوكم ﴾ لما كان التكليف من حيث ٧ التخير في صورة الابتلاء وقال ﴿ لعلمكم تقون ﴾ لما كانوا في صورة من يرتجى منهم ذلك وقال ﴿ بضل من يشاء ﴾ اي يترك الالطاف لمن يعلم انه لا ينفعه ذلك فكذا قال تعالى ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ ﴿ وان كنتم في ريب ﴾ لما كان امرهم في نفسه محتملا للايمان وضده وللارتباب وضده لا بالنسبة الى علم البارى تعالى (قوله ﴿ هما ﴾ اختلف فيه فقال بعضهم هي كلمة غير مركبة على وزن فملى فحقها على هذا ان تكتب بالياء ولو سمي بها لم تنصرف لكون الالف زائدة ولو قيل انها للتأنيث لم تنصرف بعد تنكيرها ايضا ٨ وقال الخليل هي ما لحقت بها ما كالتحق بسائر كلمات الشرط نحو متيما واما ثم استكره تابع المثلين فابدل الف ماء الاولى هاء لتجانسهما في الهمس وقول الخليل قريب قياسا على اخواتها (وقال الزجاج هي مركبة من هه بمعنى كف وما الشرطية وفيه بعد اذلا معنى للكف مع معنى الشرط الاعلى بعد وهو ان يقال في ﴿ هما تفعل افعال انه رد على كلام مقدر كأنه قال لك قائل انت لا تقدر على ما افعال فقلت ﴿ هما تفعل افعال ٢ ولو ثبت ما حكى الكوفيون عن العرب مهمن بمعنى من كما في قوله ﴿ ٣ اماوى مهمن يستمع في صديقه ﴾ اقاويل هذا الناس ماوى يندم * لكان مقويا لمذهب الزجاج (وقد جاء ﴿ هما في الاستفهام بمعنى ما الاستفهامية انشد ابو زيد في نوادره ﴿ همالى اليلة هماليه ﴾ اودى ينعلى وسربا ليه * و ﴿ هما اسم بدليل رجوع الضمير اليه قال تعالى ﴿ همما تأتابه من آية ﴾ وقال الشاعر ﴿ و ﴿ هما وكنت اليه كفاء ﴾ وقد جاء ماو ﴿ هما ظر في زمان تقول ما تجلس اجلس و ﴿ هما تجلس اجلس اي ما تجلس من الزمان اجلس فيه (واما اذا فهو عند سيوييه حرف كان ولعله نظر الى ان لفظه ما تدخل على اذامع ان فيه معنى الشرط وهى للمستقبل وان دخلت على الماضى كان ولا تصير جازمة معها فكيف باذالخالية من معنى الشرط الموضوع للماضى ٤ فاز ما عنده غير مركبة (وقال السيرا في ما علمت احدا من النحاة ذكر اذا غير سيوييه واصحابه واستشهد سيوييه له ببيتين احدهما قوله ﴿ اذ ما دخلت على الرسول فقل له ﴾ ٥ حقا عليك اذا اطمن المجلس ﴾ والاخر قوله ﴿

وهذا البيت تمامه مفعول القول في البيت الاول

٦ اذمار بنى اليوم ٧ ازجى طعنتى ٥ اسعد سيرا في البلاد وافرغ ٥ وقال بعض النحاة
 اصله اما وهو لا يعنى الابنون التأكد بعده كقوله تعالى ﴿ فاماترين ﴾ فلما كان
 تكسر البيت بالنون غير صورة اما قلب الميم الاولى ذالا ولا يتم له هذا في قوله اذما
 دخلت ٨ (وقال المبرد اذما باقية على اسميتها وما كافة لها عن طلب الاضافة مهينة
 للشرط والجزم كافي حيث فانها صارت بما يعنى المستقبل وجازمة ٩ واما الاعتراض
 باذا ما فلا يلزم اذر بما اخضع بعض الكلمات ببعض الاحكام اختيارا منهم الامر جمع
 الا ترى ان حيث مثل اذما تضمن معنى الشرط بل اذا افعد فيه ويجزم حيث مع مادون
 اذا واما حجتا فنقول ما فيها كافة حيث عن الاضافة لازيدة كافي متبعا واما وذلك ان
 حيث كانت لازمة للاضافة فكانت مخصصة بسبب المنصرف اليه فكفتها ما عن طلب
 الاضافة لتعريفها كسائر كلمات الشرط وانما وجب اليها كلمات الشرط لانها كلها
 تجزم تضمها معنى ان التى هي الابهام فلا تستعمل في الامر انتهى من المقطوع به
 لا يقال مثلا ان ضربت الشمس او طلعت فجعل العموم في اسماء الشرط كاحتمال الوجود
 والعدم في الشرط الواقع بعد ان لانه نوع عموم ايضا والشرط بعد هذه الاسماء ايضا
 كالشرط بعد ان في احتمال الوجود والعدم وايضا فانهم ملكوا طريق الاختصار
 تضمن هذه التكلم العامة معنى ان اذا كان بطول عليهم التلام لوقاوا في من ضربت
 ضربت ان ضربت زيدا ضربت وان ضربت بكرا ضربت الى ما لا يتساهى وكذا
 ما وبنى وسائر اخواتهما (٤) ويجوز انصاف ما لازمة بان واي و ايان و اى و متى واما
 في حجتا واذما وكافة كاذكرنا (وقد اختلف في العامل في الشرط والجزاء قال السيرافى
 ان المعامل فيهما كلمة الشرط لاقتضائها الفعلين اقتضاء واحدا وربطها الجزئين
 احدهما بالآخرى حتى صارتا كواحدة فهي كالابتداء العامل في الجزئين وكظنفت
 وان واخواتهما عملت في الجزئين لاقتضائها لهما (وذهب الخليل والمبرد الى ان كلمة
 الشرط تعمل في الشرط وهما معا تعملان في الجزاء لارتباطهما ٥ وحرف الشرط
 ضعيف لا يقدر على عملين مختلفين وهذا كما قبل ان الابتداء والابتداء يعملان في الخبر
 واجيب عن ضعف الحرف عن عملين بان ذلك يجوز اذا اقتضى شيئين كان واخواتها
 وما ولا (وقال الاخفش ان الشرط مجزوم بالاداة والجزاء مجزوم بالشرط وحده ٢
 لضعف الاداة عن عملين والشرط طالب للجزاء فلا يستغرب عمله فيه واجيب باستغراب
 عمل الفعل الجزم (وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالجوار
 كانه جر بالجوار في قوله ﴿ كبير اناس في نجاد ٣ من مل ﴾ والجزم اخو الجر وليس
 بشئ لان العمل بالجوار للضرورة وايضا ذلك عند التلاصق ويجزم الجزاء مع بعد
 عن الشرط المجزوم و يتجزم بدون الشرط المجزوم (وقال المسازنى الشرط والجزاء
 مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم وعدم وقوعهما مشتركين ثم مختصين ٤ وهو قريب
 على ما اخترنا قبل وكلمة ان لاصالتها في الشرطية وكونها ام السباب جاز ان تدخل
 اختيارا على الاسم بشرط ان يكون بعده فعل نحو ان زيد ضرب وان زيدا ضربت

ازجى ازجيت الابل سقها
 الضميمة الهودج كانت
 فيها امرأة اولا اسعد
 في الوادى وصعد فيه
 تصعبدا اى اتعدر فيه
 وصعد في السلم صعودا
 وصعد في الجبل وعلى
 الجبل تصعبدا وفرعت
 الجبل صعوده وافرعت
 في الجبل اتعدرت
 ٨ ثبوته مسبب ولا يدخل
 نون التثنية في الماضى
 الا انما نحو دام من معدنك
 البيت
 ٩ والاصل بقاء الكلمة
 على الامة التى كانت عليها
 وعدم تغييرها الى الحرفية
 بدخول ثمة اخرى واما
 القياس على اذا حيث لم
 تصر جازمة فلا يلزم ان
 ربما يخص نفسه
 ٤ واما السلام على من
 وما و اى و ايان و متى فقد
 تقدم وكذا على كيف
 وكيفما واداجزمت الثلثة
 اولا ويجوز الى قوله و متى
 نفسه
 ٥ ما وصيرورتها كنى
 واحد نفسه
 ٢ لطلبه للجزاء وضعف
 الاداة عن العمل وعمل
 الفعل الجزم ضريب اما
 ضعف الاداة فقد اجيب
 منه نفسه ٣ النجاد مخطط من اكبسة الاضراب ٣ من قبل نفسه ٤ ولعدم دخول لام الابتداء نفسه (وكذا)

٥ بنهم نسخته ٦ فيه شذوذان دخول ايما الشرطية على الاسم كون الفعل الذي بعد الاسم مضارعا ٧ اي دخول ان اختيارا على الاسم ٢٥٥ ٨ احتراز من الاسم الذي بعد ان فانه لا بد ان يليه فعل ٩ وفيه شذوذ

واحد وهو كون الفعل مضارعا

٢ وضعفه لحصول الفصل

بين الجازم وما عمل فيه

ظاهرا مع ضعفه نسخته

٣ مبني للمفول كما تقدم

نسخته

٤ لان كلمة الشرط مقتضية

للفعل في الجملة التي يدخلها

سواء كان بينهما فصل

اولا نسخته

٥ كما مر في باب المبتدأ من

مذهبهم نسخته

٦ وهو المنصوب بفعل

مقدر على شريطة التفسير

و عند الكوفيين بالفعل

الظاهر كما تقدم في باب

وان لم يشتغل الفعل نسخته

٧ المنصوب مفعول للفعل

التأخر وعند البصريين

للمقدر المفسر بذلك التأخر

كما كان الفعل المشتغل

بالضمير سواء وذلك نسخته

٢ اي على قلة والاكثر

عندهم رفع الفعل بعد

الاسم المرفوع المتقدم

على الجواب ودخول

الفاء على الاسم المرفوع

كاسيأتي

فلاول مرفوع والثاني

وكذا لو نحو ﴿ لو انتم تملكون ﴾ بخلاف سائر كلمات الشرط فانه لا يجوز ذلك فيها الا في ضرورة قال ﴿ فتى واغل يزهرهم ﴾ يحبوه ﴿ ويعطف عليه كأس الساقى ﴾ وقال ﴿ ايما الريح تميلها تمل ﴾ وقال ﴿ ومن نحن نؤمنه بيت وهو امن ﴾ وذلك ٧ كما جاز وقوع الاسم بعد الهمزة الاستفهامية لم كانت اصلا في الاستفهام وسواء ههنا ٨ ولي ذلك الاسم فعل كازيد ذهب اولا كازيد ذاهب ولم يجز ذلك في سائر كلمات الاستفهام اذا كان بعد ذلك الاسم فعل فلا تقول متى زيدا تلقى او تلقاه ومن زيد ضربه ومتى زيد خرج وهل زيد يخرج وهل زيدا ضربت او ضربته الا اضطرارا فان لم يكن بعد ذلك الاسم فعل نحو متى زيد خارج وهل زيد ذاهب جاز (وحق الفعل الذي يكون بعد الاسم الذي يلي ان وما تضمن معناها من الاسماء ان يكون ماضيا سواء كان ذلك الاسم مرفوعا او منصوبا نحو ان زيد ذهب وان زيد انقبت او لقيته وقد يكون مضارعا على الشذوذ نحو قوله ﴿ يثني عليك وانت اهل ثناءه ﴾ ولديك ان هو يستدك مزيد ٩ ﴿ وقوله ﴿ ايما الريح تميلها تمل ﴾ وانما ضعف مجيء المضارع لحصول الفصل بين الجازم مع ضعفه وبين معموله فان كان ذلك الاسم مرفوعا فهو عند الجمهور مرفوع بفعل مضمير يفسره ذلك الفعل الظاهر ولا يجوز كونه مبتدأ لامتناع ان زيد لقيته الاما حكي الكوفيون في الشاذ ﴿ ان منفس اهلكته ﴾ وهو ايضا عندهم ليس مبتدأ بل هو مرفوع بمقدر ٣ يفسره الفعل الناصب اي ان هلك او اهلك كما مر في باب المنصوب على شريطة التفسير (وذهب بعض الكوفيين الى ان رفعه على الابتداء لكنه مبتدأ يجب كون خبره فعلا ٤ لطلب كلمة الشرط الفعل سواء وليها اولا ونقل عن الاخفش ايضا في مثله انه مبتدأ لكن العامل عنده في المبتدأ هو الابتداء وعند الكوفيين الخبر او الضمير في الخبر ٥ كما تقدم في باب المبتدأ وان كان ذلك الاسم منصوبا فان كان الفعل بعده مشتغلا بضميره او متعلقه ٦ فهو عند البصريين منصوب بالمقدر وعند الكوفيين بالظاهر كما مر في المنصوب على شريطة التفسير وان لم يشتغل ذلك الفعل بضميره ولا متعلقه نحو ان زيدا ضربت فهو ايضا عند الكوفيين ٧ منصوب بالظاهر وعند البصريين بالمقدر وذلك لما ثبت عندهم من قوة طلب كلمة الشرط للفعل حتى لم يجز الفصل بينهما لفظا الا في لفظه ان لكونها ام الباب ولم يجز ان يدخل كلمة الشرط على اسم لافعل بعده كما جاز ذلك في كالم الاستفهام (وعند البصريين حكم المنصوب والمرفوع المتقدمين على جواب الشرط حكمهما متقدمين على الشرط فيجوز عندهم ٢ اذقت زديقم وان لم تأتني زيدا اضرب ٣ فهما معمولان لمقدرين يفسرهما جواب الشرط (اما الكوفيون فلا يجوزون ٤ جزم جواب الشرط اذا تقدمه المرفوع لان الجزم عندهم بالجوار وقد زال الجوار بفصل المرفوع الذي ٥ هو اجنبي من الشرط اما لو كان المرفوع من جملة الشرط فلا يعد فصلا مانعا من الجوار

منصوب بمقدرين يفسرهما الظاهر ان نسخته ٤ الجزم في الجواب نسخته ٥ ليس من جملة الشرط اما لو كان

الفاصل من جملة الشرط فلا منع من جزم الجر نحو ان يضربني زيدا وان تضرب زيدا اضرب نسخته

نحو ان يضربني زيدا ضرب (فانه تقدمه المنصوب فالقراء يمنع ايضا جزم الجواب مطلقا كما في المرفوع للعلّة المذكورة) والكسائي ٧ بفصل في الفاصل فان كان ظرفا للجزء لغوا جزم الجزء لانه ~~ص~~ كلا فصل نحو ان تأتني اليوم غد آتت وان تأتني اليك اقصد وان لم يكن ظرفا لم يجز للعلّة المذكورة (واستشهد البصريون بقوله طفيل الغنوي * وللعليل ايام فن يضطرب لها * ويعرف لها ايامها الخبر يقب * والقصيدة مكسورة اتقافية والاكثر جعل المرفوع مبتدأ فوجب اذن رفع المضارع اتقافا وتصدير المبتدأ بالفاء نحو ان قت فريد يقوم وكذا الاكثر تصدير المنصوب بالفاء فيرتفع المضارع اتقافا نحو ان ضربتني فريدا اضرب (ويجوز اعتراض القسم والدعاء والنداء والاسمية الاعتراضية بين الشرط والجزء نحو ان تأتني والله آتت وان تأتني غفر الله لك آتت وان تأتني يزيد آتت وان تأتني ولا تفخذ اكرمك ولا يجوز عند البصريين تقديم ممول الشرط على اداة الشرط نحو زيدا ان تضرب بضربك وكذا ممول الجزء فلا يجوز زيدا ان جئتني اضرب بالجزم بل انما تقول اضرب مرفوعا ليكون الشرط متوسطا وزيدا اضرب اذا على جزائه اي ان جئتني فريدا اضرب وعلة ذلك كله ان لكلمة الشرط صدر التلزم كالاتفهام ولا يجوز ايضا زيدا ان جاءك فاكرمه لما ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير ان ما لا ينصب بنفسه لا يفسر ٨ واما اذا قلت زيدا اذا جاءك تضرب او تضربه وزيد حين جاءك تضرب او تضربه فان لم تجز اذا وحين مجرى كلمات الشرط بل جعلتهما ~~ك~~ يوم الجمعة في قولك زيدا يوم الجمعة تضرب او تضربه فنصب زيد اولي اذا لم يشتمل الفعل بالضمير لفتح زيد ضربت على تاويل ضربته (فان قيل اليس يكفي الضمير في اذا جاءك وحين جاءك (قلت او لم يكن الفعل واقعا على زيد نحو زيد حين جاءك تضرب عمر الكفي لكن لما كان واقعا عليه معنى وهو الخبر في الحقيقة كان اظهار الضمير فيه اولي ٩ واما اذا اشتمل الفعل بالضمير فرفع زيد اولي لماتين في المنصوب على شريطة التفسير ٢ ان زيد زرته بالرفع اولي من الصب وان اجريت اذا وحين مجرى كلمات الشرط وجب رفع زيد عند البصريين كما ذكرنا في ان وشغل تضرب اذن بالضمير اولي ان كان واقعا على زيد لان جواب الشرط هو ٣ الخبر في الحقيقة والشرط قيد فيه فلا يعتبر الضمير الذي فيه فقولات زيد ان جاءك فاكرمه اولي من فاكرم وان كان واقعا على غير المبتدأ من حيث المعنى نحو زيد ان جاءك فاكرمني كفي الضمير في الشرط (واما الكوفيين فجوزوا تقديم ممول الجزء المجزوم على ادات الشرط تالوا لان حق الجواب التقديم فهو ان تضرب تضرب كان عندهم في الاصل اضرب ان تضرب فلما تأخر الجواب انجزم على الجوار قالوا والدليل على ان مرتبته التقديم قوله * يا اقرع بن حابس يا اقرع * انك ان بصرع اخوك نصرع * رفع الجواب مراعات لاصله من التقديم (٢ ورد بمنع كون مرتبة الجزء قبل الاداة لان الجزء من حيث المعنى لازم كما مر في الظروف المبينة ومرتبة اللازم بعد الملزوم وقوله نصرع ضرورة اما على حذف الفاء كقوله * من يفعل الحسنات الله بشكرها * وقوله * هذا سراقة لقران

٦ وان كان الاسم المنصوب ممول الجزء ايضا عندهم نحو ان تأتني زيدا اضرب ٧ بمنع جزمه الا اذا كان الفاصل ظرفا للجزء لغوا نحو ان تضرب بالظرف كلا فعل والدليل على قول البصريين قول طفيل الغنوي وللضرب نوح ٨ وما بعد الفاء لا يعمل فيها قبلها ٩ فان عود الضمير من من الخبر الى المبتدأ اولي من عوده اليه من ممول الخبر ٢ ان الرفع في نحو زيدا زرته او في نحو زيدا نصرع ٣ شريطة التفسير ٢ والجواب ان لا يتم ان مرتبة الجزء التقديم على الجواب

(بدرسه)

٣ اي فانا ناظر الى الجانب الذي انتبه من بين الجوانب ٤ وقد جاء التعليق بين المبتدأ والخبر عند دخول النواسخ كافي قوله تعالى سجدني ان شاء الله صابرا ٥ واما نحو قوله تعالى نسخته ٦ فان نقول خبر قولنا لشي واذا اردناه جملة شرطية ماغاة متوسطة بين المبتدأ والخبر ٧ والمراد آه لا ينجزم ولا يكون بالفاء لتقدمه وذلك نحو اضرب نسخته ٨ وعلى مذهب البصريين وهو كون مرتبة الجزاء التاخر عن الشرط لا يجوز ان يقال ان اضرب جواب للشرط لفظا زال عن رتبته اذ لو كان كذلك لوجب جزمه آه نسخته ٩ وانسب وكذا يقول نسخته ٢ فالظ آه هذا جواب اذا في قوله واذا دخل الواو على ان آه كافي بعض النسخ ٣ تمامه ثلاثا ومن يحرق اعق واظلم ٤ مجزه وتحتقر الدنيا احتقار مجرب اي شخص ٢ هذه الجملة الظاهرة ولم تذكر الواو الاعتراضية ايضا لانه لا يؤتى به الا في صدر جملة متوسطة او متأخرة نسخته

يدرسه * والمرء عند الرشا ان يلقها ذئب * وقوله * واني متى اشرف الى الجانب الذي * به انت من بين الجوانب ناظر ٣ * فانه لا يعلق الشرط بين المبتدأ والخبر ٤ الاضرورة فلا يقال زيد ان لقيته كريم بل يقال فكريم اي فهو كريم حتى تكون الجملة الشرطية خبر المبتدأ واما تعليقه بين القسم وجوابه نحو والله ان جئتنى لا كرمتك فسجئى ٥ وانما جاز تعليقه اذا مع شرطية بين المبتدأ والخبر في قوله تعالى * انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون * ٦ فلعدم عرافة اذا في الشرطية واما على التقديم والتاخير للضرورة اي انك تصرع ان تصرع اخوك ويجوز ان يكون البيتان المذكوران هكنا واما تقديم معمول الشرط على ادائه فاجازه الكسائي دون الفراء * واعلم انه اذا تقدم على اداة الشرط ما هو جواب من حيث المعنى فليس عند البصريين بجواب له لفظا لان للشرط صدر الكلام بل هو دال عليه وكالعوض منه (وقال الكوفيون ٧ بل هو جواب في اللفظ ايضا لم ينجزم ولم يصدر بالفاء لتقدمه فهو عندهم جواب واقع في وقعه كما ذكرنا انما ينجزم على الجوار اذا تأخر عن الشرط وذلك نحو اضرب ان ضربتني فاضرب جواب من حيث المعنى اتساقا لتوقف مضمونه على حصول الشرط ولهذا لم يحكم بالاقرار في قولك لك على الف درهم ان دخلت الدار وعند البصرية ايضا لا يقدر مع هذا المقدم جواب اخر للشرط وان لم يكن جوابا للشرط لانه عندهم يعني عنه فهو مثل استجارك المذكور الذي هو كالعوض من المقدر اذا ذكرت احدهما لم تذكر الاخر ٨ ولا يجوز عندهم ان يقال هذا المقدم هو الجواب الذي كان مرتبته التأخر عن الشرط تقدم على ادائه لانه لو كان هو الجواب لزم جزمه ولازم الفاء في نحو انت مكرم ان اكرمتني ولجاز ضربت غلامه ان ضربت زيدا على ان ضمير غلامه لزيد مرتبة الجزاء عند البصرية بعد الشرط وعند الكوفية قبل الاداة كامر (وقد تدخل الواو على ان المدلول على جوابها بما تقدم ولا تدخل الا اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بذلك المقدم الذي هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك اكرمه وان شمتني فالشتم بعيد من اكرامك الشاتم وضده وهو المدح او بالاكرام ٩ وكذلك قوله * اطلبوا العلم ولو بالصين * ٢ والظاهر ان الواو الداخلة على الشرط في مثله اعتراضية وتعني بالجملة الاعتراضية ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى مستأنفا لفظا على طريق الالتفات كقوله * فانت طلاق و الطلاق الية ٣ * وقوله * يرى كل من فيها وحاشاك فانبا ٤ * وقد يجئ بعد تمام الكلام كقوله عليه الصلاة والسلام * اناس يدولد آدم ولا فخر * فنقول في الاول زيد وان كان غنيا بخيل وفي الثاني زيد بخيل وان كان غنيا جواب الشرط في مثله مدلول الكلام اي ان كان غنيا فهو بخيل فكيف اذا افتقر والجملة كالعوض عن الجواب المقدر كاتقرر ولو ظهرته لم تذكر ٢ الجملة المذكورة ولا الواو الاعتراضية لان جواب الشرط ليست جملة اعتراضية (وقال الجزى هو واو العطف والمعطوف عليه محذوف وهو ضد الشرط المذكور الذي قلنا انه هو الاولى بالجزاء المذكور

في ان نحو زيد ان لفته كريم لا يجوز الا في الشعر واما على ما تقدم من كون الواو اعتراضية فلا يلزم ذلك لانها لا يجزى
 الا في وسط كلام او آخره نسخة ٤ فهي بين المبدأ والخبر وبعدها ﴿ ٢٥٨ ﴾ نحو اناسيد ولد ادم ولا فخر والجملة

الاعتراضية يكون جملة
 الشرط وغيرها نحو حات
 والطلاق اليه ولا فخر
 ٥ وان ان الشرطية ان كان
 شرطه مستقلا من الجملة
 مساقا نحو زيد وان سلمى
 و... مساقا في حق العمل
 والخل مساقا اذا لم ياتي
 عن هذه في وقت الصلوة
 او الفجر وان كان مساقا
 في معنى ماض على حسب
 نسخة

فالتقدير عنده زيد ان لم يكن غنيا وان كان غنيا ففضل وقد تقدم في باب المطف جواز
 حذف المطفوف عليه مع القرينة لكنه يلزمه ان ياتي بالفاء في الاختيار فتقول زيد
 وان كان غنيا ففضل لما تقدم ٣ من ان الشرط لا يلغى بين المبدأ والخبر اختصارا واما
 على ما اخترنا من كون الواو اعتراضية فيجوز لان الاعتراضية تفصل بين اى جزئين
 من الكلام كما ان لا تفصل اذ لم يكن احدهما حرفا (وعن الزمخشري ان الواو
 في منه الفعل ويكون الذي هو كالموض عن الجزاء عاملا في الشرط نصبا على انه حال
 كما عمل جواب متى عند بعضهم في متى الصب على انه ظرفه ومعنى الحال والظرف
 متساويان ولا يصح اعتراض الجزى عليه بان معنى الاستقبال الذي في ان ينقض
 معنى الحال الذي في الواو لان حالية الحال باعتبار عامله مستقبلا كان العامل او ماضيا
 نحو اضربه عما مجردا وضربه امس مجردا واستقبالية ان باعتبار زمان التكلم فلا
 ينقض بينهما ٥ وما وادى انه لما تقدم على الشرط ما هو جواب في المعنى فان شرط
 ان يكون ان الامتداد لفظا او معنى نحو اضربك ان ضربتني واضربك ان لم تعطني
 وانه جازم حتى لا يعمل الاداة في الشرط لفظا كما لا تعمل فيها وكالجزء عند البصرية
 او ماضو جزاء عند النوفية وفيجوز في الشعر مضارعا نحو آت بك متى تأتني انشد سيبويه
 في فقت نعمت فوق بلوقك انه في مطبعة من ياتها لا بصيرها ٥ كأنه قال لا بصيرها
 من ياتها لا بقوله ٥ والمرة عند الرثا ان يلقها ذئب ٥ اى المرء ذئب على احد التقديرين
 من تقدم ما هو جواب معنى على الظروف الزمانية او المكانية من كلمات الشرط كمتى
 واذما واين واين وحيث واني فلا شبهة في تضمنها للشرط ٨ اذ لا يصلح للاستفهام
 ولا واسطة بين الشرط والاستفهام في هذه الكلمات الصالحة لهما واما ما يصلح من
 كلمات الشرط لكونها موصولة ايضا نحو من وما واي فان جاء بعدها ماض احتمل
 عند سيبويه كونها موصولة وشرطية نحو آتى من اتاني فان كانت موصولة فنصوبة
 بالفعل المتقدم وان كانت شرطية فيبدأ والخبر مختلف فيه كما ذكرنا في باب المبدأ
 والتقدير من آتاني آت ٩ ولا يعمل للفعل الذي يمد هذه الكلمات ان قدرنا ما موصولة
 وهو في محل الجزم ان كانت شرطية وابن السراج قطع بكونها موصولة عملا
 بالظاهر لان جعلها شرطية يحتاج الى حذف الجزاء عند البصرية وجعل المتقدم
 كالموض منه وان جاء بعدها مضارع نحو آتى من ياتني فالوجه كونها موصولة ويجوز
 جعلها شرطية على قبح فيجزم المضارع وذلك لما تقدم من ان الشرط يكون ماضيا
 في الاختيار اذا تقدم ما هو جوابه معنى ٢ وان جئت بالظروف قبل من وما واي على
 تقدير اضافة الظروف الى الجملة فالواجب كاذ كر سيبويه جعلها موصولة سواء ولي
 الكلام المذكورة ماض نحو انذراذ من اتانا اكر مناه او مضارع نحو انذرا حين ما
 نعمه امله وقد يجوز في ضرورة الشعر جعلها شرطية قال ليد ٥ على حين من تلبث

٦ قوله (مطبعة) المطبعة
 ٧ لغة المتقلة راجل و
 صارت اللغة شذوت
 هذه الصرار وهو خيرة
 في فوق الخلف والتودية
 وحلف بالكسر حية
 صريح الالف المقادمان
 وانحران وانوادى
 الشبث التي نشد على
 صرعه كيدا يرتفعها
 و...
 لا ان كان نحو قوله آت واني
 من اشرف البيت على القلب
 وان تقدم نحوه ٨ اذ ليست
 استفهامية فتكون شرطية
 وبواسطة لهما واما ما يصلح
 نسخة
 ٩ ان كانت موصولة فالعمل

انما يمدها لا محل له وان كانت شرطية فهو في محل الجزم وان السراج جزم ٢ وان اضئت (عليه)
 الظروف ان وما واي على شرطية لهما نسخة

عليه ذنوبه * يجد قدما اذ في المقام تدابر ٢ * فان قيل لم جاز الجزم في السعة في نحو غلام
من تضرب اضرب ولم يجز في نحو اذ كر اذ من يأتينا نكرمه واذمضاف الى ما بعده كما
ان غلام المضاف كذلك (قلت لان غلام اتعد بكلمة الشرط بسبب اضافته اليها فصارا ككلمة
واحدة فيها . معنى الشرط اذسرى . معنى الشرط من المضاف اليه الى المضاف فلذا يلزم
تصدر المضاف واما اذفانه مضاف الى الجملة لالي من وهو في الحقيقة مضاف الى مضمون
تلك الجملة كما مر في الظروف المبينة وذلك المضمون ههنا مصدر نكرمه واقعا على معنى
من اى اذ كر وقت اكرامنا من يأتينا فلم يصرمع من كالكلمة الواحدة ولم يكتس منه
معنى الشرط اذ ليس مضافا الى من كما كان غلام مضافا اليه فلذا لم يلزم تصدرا اذ كما يلزم تصدرا
غلام بل هو معمول لتدبر المقدم عليه ٣ فلا يجوز جعل من شرطية حتى لا يسقط من التصدر
بتقدم اذ عليه (فان قلت فمن مع دخول اذ عليه في صدر الكلام ويكفي في كلمات الشرط
والاستفهام كونها في صدر كلام ما كما في نحو زيد من يضربه اضربه ونحو جاءني اني من
يضربها تضربه (قلت قد مر في باب المبتدأ ان كلمة الشرط والاستفهام لا يتقدم عليها ما يصير
من تمام جملتها اذا اثر في تلك الجملة وزاد في معناها شيئا وازيده ههنا شرحا (فاقول لا يجوز
ان يتقدم على كلمات الشرط والاستفهام ما يجمع امرين احدهما ان يتصل بتلك الكلمات
بلا فصل والثاني ان يحدث في الجملة التي هي من تمامها معنى من المعاني ٤ وذلك كما ان
وكان وذن واخواتها وما لذي لا تقول ما من يضرب اضرب وما ان تعقد افعدا واما
لا فليست كما لانها تنجي في اللفظ نحو كنت بلامك ومررت برجل لا كريم ولا شجاع
فلذا تقول لا من يعطك تعطه ولا من بكرمك تكرمه وكذا تقول لا ان اتيتك اعطينا
ولا ان قعدنا عندك سألت عنا والظروف المضافة الى الجمل لا شك في احداثها في الجمل
معنى وهو تصيرها بمعنى المصدر ولا تبتى كلمة الشرط في الحقيقة في صدر الكلام
لان المصدر مفرد وليس الصلابة وخبر المبتدأ كذلك ٥ (فان قيل خبر المبتدأ ايضا اذا
كان جملة بصير بسبب المبتدأ في تقدير المفرد (قلت لان سلم وما الدليل على ذلك فان
هذا دعوى من بعض النحاة اطاقوها بلا برهان عليها قطعي سوى انهم قالوا الاصل هو
الافراد فيجب تقديرها بالمفرد وهم مطالبون بان اصل خبر المبتدأ الافراد بل لو ادعى
ان الاصل في الجملة لم يبعد لان الاخبار في الجمل اكثر وكونها في محل الرفع لا يدل
على تقديرها بالمفرد ٦ بل يكفي في تقدير الاعراب في الجمل وقوعها موقعا بصح وقوع
المفرد فيه وتقول ما انا بخيل ولكن ان تأتني اعطك لان لكن لا تغير معنى الجملة التي
بعدها بل هي لاستدراك ما قبلها كما يجيء في الحروف المشبهة بالفعل * قال * فلست
بخلال التلال مخافة ٨ * ولكن متى بستر فدا القوم ارفده * واما قوله * وماذا ان كان
ابن عمي ولا اخي * ولكن متى ما املك الضر انفع * برفع انفع لان القوافي مرفوعة
فعلى التقديم والتأخير اضرورة الشعر كما مر في قوله * انك ان يصرع اخوك تصرع *
ومتى شرطية بلا شبهة فجزم املك اذ لا يجيء موصولة كما ومن واى واما اذ المفاجأة

٢ انتداب التقاطع
٣ فلم يجز تقدمه على كلمة
الشرط لالزومها مصدر الكلام
نسخه

٤ يغير عن معناها نسخه
٥ اى ليسا مقدرين بالمفرد فلا
يصير دخول المبتدأ الموصول
على حرف الشرط

٦ لانا نقول لم قلتم انه لا يكفي
في تقدير اعراب الجمل
وقوعها موقعا بصح وقوع
المفرد فيه بل يحتاج الى
كونها مقدرة بالمفرد ومع
ذلك لا بد لهذا من دليل ولا
يجدون وتقول آه نسخه
٨ ولكن من لا يلقى امرا
ينوبه * بعدونه ينزل به وهو
اعزل الاعزل الذي لا سلاح
عه

٨ في التلاع مخافة الصف الى
الاودية والمعنى لست بمن
يسند التلاع وهي مجارى
الماء وسد الجبال وفي بعض
النسخ ولست بخلال التلال
٩ رفته برفدة منه
الرفع بالفتح الاعانة وكذا
الارقاد والاقادستر الاستعانة

فيصح مجيء من وماو اي شرطية بعدها نحو صررت به فاذا من ياتيه يعطه كما يجوز فاذا من ياتيه يعطيه على ان من موصولة وذلك لان اذا المفاجأة لا تغير ما بعدها عن معناه على الصحيح اذ ليست بمضافة اليه واما عدم وقوع ٢ نحو ابن ومتى من الظروف بعدها فلا اختصاصها بالجملة الاسمية الخبرية ومن كان مذهبه ان اذا المفاجأة مضافة الى الجملة بعدها يجب ان لا يميز وقوع كلمة الشرط بعدها الاعلى اضممار المتدا بعد ما اي فاذا هو من ياتيه يعطه لما ذكرنا في امتناع التذكر اذ من ياتنا نكرمه والاضمار يعنى بعد اذا المفاجأة الا ترى الى حذف الخبر في مثل خرجت فاذا السبع واما اما فان كان بعدها من او ما او اي وبعدها فعل مضارع فانه يفتح جعلها شرطية لان الجواب لا مادون كلمة الشرط التي بعدها كما يجيء في حروف الشرط ويفتح جزم الشرط مع انه لا جواب له ظاهرا كما قلنا في آيتك ان تاتني فالاولى جعلها موصولة نحو اما من ياتيني فاني اكرمه وان كان بعدها ماضى جاز جعلها شرطية ٣ وموصولة نحو اما من اتاني فاني اكرمه قال تعالى ﴿ فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ﴾ ولا يكون بعد ان واخواتها وكان واخواتها وظن واخواتها وهل الامور موصولة لتأثيرها معاني فيما بعدها (وكان قياس همزة الاستفهام ان لا تدخل على كلمات الشرط لئلا يكون لها في الاستعمال سعة الا ترى الى دخولها على الواو والفاء وثم فجازا من يضربك تضربه وبن ثمة فان قدرت في كان ضمير الشأن جاز دخولها على كلمات الشرط ٤ وكذا او حذف ضمير الشأن بعد ان على فتح فيه كما ياتي في باب الحروف المشبهة بالفعل كقوله **ان** من لام في بني بنت حسان لله الله واعصه في الخطوب وذلك لان كلمة الشرط مثل **ان** تلك الواو مخ في الحقيقة (وكذا جاز كون المعمول الثاني لهذه الواو مخ جملة مصدرية بكلمة الشرط نحو كان زيد من يضربه اضربه ولو قدمت ههنا الجزاء الثاني على الاول فقامت كان من يضربه اضربه زيد لم يميز لانه ولي اداة الشرط المؤثر في الجملة واما قولك علمت ايهم زيد وعلمت ازيد في الارباع عمرو فقد ذكرنا الاعتذار عنه في باب المبتدأ واعلم ان الجزاء يحذف عند قيام القرينة يقال ان اتيتني اكرمك فتقول وانا ان تيتني وكذا في لو قال الله تعالى ﴿ ولوان قرانا سيرت به الجبال ﴾ الآية واذا حذف جواب اداة الشرط الجازمة فالواجب في الاختيار ان لا ينجزم الشرط بل يكون ماضيا لفظيا او معنى نحو ان لم افعل ٥ لئلا يعمل الاداة في الشرط كما لم تعمل في الجزاء (قوله فان كانا مضارعين او الاول) يعنى او كان الاول مضارعا والثاني ضمير مضارع نحو ان تترني زرتك او فانت مكرم فان كانا مضارعين فهما مجزومان لا غير واما قوله **ان** ان بصريح اخوك تصرع ٦ فقد تقدم الجواب عنه وان كانا ماضيين فهما مبنيان في محل الجزم نحو ان ضربت ضربت وان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا فالاول مجزوم ٦ ومثله قليل لم يأت في الكتاب العزيز (وقال بعضهم لا يجيء الا في ضرورة الشعر قال **من** يك دنى بسى كنت منه **كان** شجى ٧ بين حلقه والوريد **والاجود** كونهما مضارعين تطبقا لالفاظ بالهني ثم كونهما ماضيين لفظا نحو ان ضربتني

٢ ان بعدها وعدم وقوع الجملة الاستفهامية نسخة

٣ لانه لا يبين الجرم في المضارع وهي متدانة سواء كانت شرطية او موصولة ولا يصح وقوع ابن وانى ومعنى واين وهما بعد الملامعة ووقوعها مبتدأ بخلاف المضارع
٤ نحو كان من يضرب اضرب

٥ حتى لا يعمل اداة الشرط لفظ في الشرط كما لا يعمل نسخة
٦ وهو قليل لم يجيء نسخة
٧ النجى ما ينسب في الخلق من عظم وغيره

(ضربتك)

٨ وكقوله * فإن تقطعوا منا مناظ * ٢٦١ * فلاة * قطعناه منكم مناظ فلاة * وقوله ان يسموارية طاروا بها فرحا *

منى وما سمعوا من ماخ
دفنوا *

٢ مما يجوز حذفه اعني
لا يكون صلة نحو ان
تضرب الذي اضربه
بضربك ولا يكون صفة
نسخه

٣ وكقوله متى تأتاني لم يبق
ديارنا * قيل ويجوز في هذا
القسم الرفع على الحالية نحو
قوله متى تأتني نعشو ضوء
ناره آه قال سيويه تلم بدل
من الفعل الاول اي فعل
الشرط

٤ قوله (يلق انا) الانام
جزء الاثم فعلى هذا يلق
اناما جزء وبضاهف فعل
مذكور بعده بدلا عنه
ولو كان الانام بمعنى الاثم
كان يلق اناما بدلا من
الشرط اعني يفعل ذلك كما
يشعر به كلامه فتأمل

٥ الاثام جزء الاثم فيكون
المثال مما جاء بعد الجزء فعل
موافق له معنى فقط

٦ نحو ان تأتني وتسال او
فتسال او ثم تسال احسن
اليك على ما تقدم في فاء
السيبة ان ان الناصبة
تضمر بعد الواو والفاء
الواقعتين اما بعد الشرط
قبل الجزء او بعدهما

ضربتك او ماضيين معنى نحو ان لم تضربني لم اضربك او احدهما ماضيا لفظا والآخر
معنى نحو ان ضربتني لم اضربك وان لم تضربني ضربتني وان تخالفا ماضيا ومضارعا
فالاولى كون الشرط ماضيا والجزء مضارعا كقوله تعالى ﴿ من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف ﴾ وعكسه اضعف الوجوه ٨ نحو ان تزرنى زرتك
لان الاداة اذن تؤثر في الفعل الابد بنقله الى معنى المستقبل من غير ان تؤثر في الاقرب
شيئا بغير المعنى (ويجوز تخالف الشرط ومطوفه مضيا واستقبالا نحو ان زرتني
وتكرمتني وان تزرنى واكرمتني والاولى توافقهما كالشرط والجزء وكذا في الجزء
نحو ان زرتني اكرمتك واعطك وان زرتني اكرمك واعطيتك (واذا ذكر بعد
الشرط فعل ٢ ليس من ذبوله اي لا يكون مفعولا ثانيا للشرط نحو ان تحسبني اعصيك
او صلة نحو ان تضرب الذي اضربه اضربك او صفة نحو ان تضرب رجلا اضربه
بضربك فاما ان يتفقا لفظا ومعنى نحو ان تزرنى زرتني احسن اليك فيجتزمه لكونه
توكيدا لفظيا واما ان يختلفا لفظا ومعنى نحو ان تأتني تسأل احسن اليك فيجب رفعه حالا
وان جازان يكون مفعول الشرط بتقدير ان نحو ان تأمرني اذهب اطعمك اي ان تأمرني بان
اذهب فهو منصوب المحل على انه مفعول واما ان يتفقا معنى لالفظا ٣ نحو ﴿ ومن
يفعل ذلك ٤ يلق ٥ اناما بضايف ﴾ فهو بدل من الاول واما ان يتفقا لفظا لا معنى
نحو ان تضرب تضرب اي تسير وحكمه حكم المخالف للاول لفظا ومعنى (وكذلك
الحكم ان جاء الفعل بعد الجواب فالتفقا لفظا ومعنى نحو ان تأتني احسن اليك احسن اليك
والمختلفان لفظا ومعنى نحو ان تزرنى اكرمك اسرع والمختلفان لفظا لا معنى نحو ان
تبعث الي آتك اجي والمختلفان معنى لالفظا نحو ان تأتني اضرب اضرب اي اسير (وان
جاء مع المتوسط واو اوفاء او ثم ٦ فالوجه الجزم ولك النصب مع الواو والفاء على
الصرف كما ذكرنا في فاء السببية وواو الجمعية وكذا في الفعل المتأخر وينضاف الى ذلك
في المتأخر جواز استينافه ايضا نحو ان تقم آتك فاحسن اليك او احسن اليك فيكون
النصب على السببية والجمعية والجزم على العطف والرفع على الاستيناف اي فانا احسن اليك
(قال ابن السراج اذا قلت تحمدان تأمر بالمعروف فعطفت فعلا عليهما فان كان
من شكل الاول رفعته لا غير نحو تحمدان تأمر بالمعروف وتوجر عليه وان كان من شكل
الثاني نحو تحمدان تأمر بالمعروف وتنه عن المنكر فلك فيه اي في المعطوف ثلاثة اوجه
الجزم على العطف والنصب على الصرف والرفع على الاستيناف وان عطفت ما يصلح للاول
والثاني نحو تحمدان تأمر بالمعروف وتشكر فقيه اربعة اوجه الرفع على وجهين على
العطف على الاول وعلى الاستيناف والنصب على الصرف والجزم عطفيا على الثاني
(قوله وان كان الثاني فالوجهان) اي ان كان الثاني اي الجزء مضارعا
والشرط ماضيا ٧ ففي ذلك الجزء وجهان الرفع والجزم والثاني اكثر وعند الكوفيين
يجب الرفع لان الجزم في الجواب للجوار فاذا لم ينجزم الشرط لم ينجزم الجواب فعند
الجماعة الرفع في ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه في نية التقديم واما لنية الفاء قبل

٧ قال زهير * هو الجراد الذي يعطيك نائلة * عنوا فيظلم اخيانا وتظلم * وان اتاه خليل يوم مصغبة * يقول لانائب مالي ولا حرم *

الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين مختصان بالضرورة وكلامنا في حال السعة (والاولى ان يقال تقدير عمل ان وضعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب لخلو الماضى بينهما وبينه غير معمول فيه فلما لم يعمل في الشرط لم يعمل في الجزاء فتكون الاداة جازمة لشيء واحد وهو الشرط تقديره كما تجزم سائر الجوازم عملا واحدا كالم ولا ولا الامر ولا النهي وهكذا يقول المبرد فيما تقدم عليه ما هو الجزاء معنى بقول هو جزاء غير معمول فيه وذلك لضعف عمل ان عن العمل في المقدم عليها فثبت انها قد تنزل عن جزم الجزاء بشيئين يكون الشرط مانعا والجزاء مضارعا وتكون الجواب مقدما وهذا عند المبرد (واما الكوفيون فيقولون ان الجزاء يجرم الجواب المقدم لانه انما يجزم عدم الجواز في قوله (واذا كان الجزاء مانعا بغيره فلهذا او تقديره المجرى الناء واذا كان مضارعا مثنيا او مفعليا بلا قان وجهان والاقالة اعلم ان اداة الشرط سواء كانت ان او مانع من معناه اولولا لا يكون شرطها الا عملا غير مصدر بشيء من الحروف نشدة طلبها الافعال بل يجرى مضارعا مصدر من جنسها الاول اما لانها لا تكثر استعمالها بتحتها العامل نحو جئت بلا مال واما لانها لا تكثر استعمالها في المضارع الى الماضي صارت كجرم مع قلة حروفها اما لما احتمل في كثير من الحروف ٢ ولا يصدر الماضى شرطه الا فلا يجوز ان لا يضرب ولا شتم لقلة دخولها في الماضى معنى هذا لا تقول ان ستعمل وان لن تعمل وان ما تفعل وان قد فعلت وان قد فعلت وان ما فعلت (ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على ان يجعل الخبر الذي يتبعها مفروضا الصديق اما في الماضي نحو لو جئتني ان لم تكن او في المستقبل نحو ان زرني ان كنت وانما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل هو مترتب على امر مفروض في وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقيت زيدا فاكرمه وان دخلت النار فالت حرو ولهم من عن اداة الشرط جاز وقوعه اسمية وقهامة مصدرها باي حرف كان (فقول ان بان الجزاء ثم يصح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما نسبة المتبعية من حيث صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابط بينهما واولى الاشياء به الف ٣ لما سببه الجزاء معنى لان مع التعقيب بلا فصل والجزاء منعت الشرط كذلك في ختمها لفظا واما اذا فاستعمالها قبل الاسم اقل من الذي يقع لفظها وتكون مانعا من الجزاء ابعد من معنى الناء وذلك لان اوله بان وجود الشرط مفسحا لوجود الجزاء ومنهجم عليه فثبت بهذا ان الجزاء ان كان جملة طلبية كالامر والهي والانتهاج والفتى والمرض والتخصيض والثناء والثناء يجب مفرقتها لعلامة الجزاء وكذا كانت انشائية كتم وبشر وكل مانع من معنى انشاء المدح والذم وكذا على وفعل التمجيد والتمجيد وكذا اذا كانت جملة اسمية سواء تصدرت بالحرف نحو قوله تعالى ﴿من ضل الله فلا هادي له﴾ وان تعذبهم فانهم عبادك ﴿اولا نحو وان جئتني فانت مكره واما قوله تعالى ﴿وان اطعتموهم انكم اشركون﴾ فلتقدير القسم كما يجرى في بابه ويجوز ان يكون قوله تعالى ﴿واذا نزل عليهم آياتنا بينات ما كان

٣ وانما شرطا في لا دخولها على المضارع لكثرة دخولها فيه بخلاف الماضي فلهذا لم يجرى ان لا يضرب ولا شتم معنى هذا نسخه

٣ وفي نسخة خلفه لفظا ولما سببه ان يدل قوله هذا مع ختمها لفظا
٤ هيئت على القوم دخلت عليهم بغنة

(جنهم)

جنهم ﴿ اي بتقدير القسم ويجوز ان يكون اذا لجرد الوقت من دون ملاحظة الشرط كالم
 يلاحظ في قوله تعالى ﴿ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ وقوله ﴿ واذا
 ما غضبوا هم يغفرون ﴾ (وقد يحذف علامة الجزاء ضرورة في موضع اللزوم كقوله
 ﴿ من يفعل الحسنات الله يشكرها ﴾ ٥ وروى ﴿ من يفعل الخير فالرحن يشكره ﴾
 فلا ضرورة اذن (واجاز الكوفية حذف العلامة اختيارا استدلالا بقوله تعالى ﴿ انما
 تكونوا ﴾ ٦ يدرككم الموت ﴾ على قراءة الرفع وهي شاذة ٧ (ويجب الفاء ايضا في كل
 فعلية مصدرية بحرف سوى لا ولم في المضارع سواء كان الفعل المصدر بهاماضيا او مضارعا
 فيجب في الماضي مضدرا بقدر ظاهرة او مقدره نحو قوله تعالى ﴿ ان كنت قلته فقد علمته ﴾
 وان كان قبضه قدم قبل فصدقت ﴿ او مصدرا بما ولا نحو ان زرتني فما هنتك وان زرتني
 فلا ضربتكم ولا هنتكم وفي المضارع مصدرا بلن وسوف والسين وما هذا كله لان هذه الاشياء
 لم تقع شرطا فلا تقع ايضا جزاء الامع علامة الجزاء ٦ بقى الماضي غير المصدر بحرف
 والمضارع غير المصدر او المصدر بلا ولم اما الماضي غير المصدر والمضارع المصدر بلم فلا
 يدخلهما الفاء اصلا نحو ان ضربتني ضربتكم او لم اضربك لان لهما مع مناسبتهم اللفظا للشرط
 على ما بينا تعلقا بكلمة الشرط معنويا وذلك بانقلبا بهما الى المستقبل بكلمة الشرط فلم
 يحتاجا اذن الى العلامة بقى المضارع المجرد والمصدر بلا فقول يجوز فيهما الفاء وتركه اما الفاء
 فلا نهما كما ناقبل اداة الشرط صالحين للاستقبال فلا تؤثر الاداة فيهما تأثيرا ظاهرا كما اثرت
 في فعلت ولم افعل واما تركه فتقدير تأثيرها فيهما لانها كما ناصح الحين المحال والاستقبال على
 ما تقدم في المضارع ان لا صلاحة لهما على الصحيح فالاداة حلتها للاستقبال وهو نوع تأثير
 قال الله تعالى ﴿ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ وقال ﴿ فمن يؤمن بربه فلا يخاف
 بخسا ﴾ وقال ابن جعفر يجوز دخول الفاء وتركه في لم ولم يثبت وقال الله تعالى في المنبت
 ﴿ وان يكن منكم الف يغلوا ﴾ وقال ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ مذهب سيوييه
 تقدير المبتدأ في الاخير ليكون جملة اسمية في التقدير (وقال المبرد لا حاجة اليه قال
 ابن جعفر مذهب سيوييه اقبس اذا المضارع صالح للجزء بنفسه فلولا انه خبر مبتدأ
 لم يدخل عليه الفاء وعلى ما ذكرنا من تعليل دخول الفاء في مثبت المضارع يسقط هذا
 التوجيه المذكور للاقيسة وان ثبت نحو قولك ان غبت فيموت زيد لم يكن لمذهب سيوييه
 وجه اذ لا يمكن في مثله تقدير مبتدأ الا ضمير الشأن ولا يجوز الا بعد ان الخففة قياسا
 وبعد ان واخواتها ٧ للضرورة (واذا كان جواب الشرط مصدرا بهمة
 الاستفهام سواء كانت الجملة فعلية او اسمية لم يدخل الفاء لان الهمة من بين جميع ما يغير
 معنى الكلام يجوز دخولها كما تقدم على اداة الشرط فيقدر تقديم الهمة على اداة
 الشرط نحو قولك ان اكرمك انكرمني كما نك قلت ان اكرمك تكرمني قال على رضى الله
 عنه في نهج البلاغة ﴿ وان فعل الله ذلك لكم اتؤمنون ﴾ وقال الله تعالى ﴿ ارايت ان

٥ تمامه والشر بالشره د
 الله مثلاني وروى سبان
 ٦ اي فاتم ٧ اي والرفع
 لا يثبت الا بتقدير الفاء

٦ وهي الفاء

٧ في نحو ان من لام في بني
 بنت حسان البيت دلي
 الشذوذ نسخه

٨ واما في سورة هود ايضا قال يا قوم ارايتم ان كنت على بنية من ربي ورزقني منه رزقا حسنا سميت ٩ وهو انه يلزم جواز عدم دخولها الجملة الاسمية كما هي قريبا ﴿ ٢٦٤ ﴾ ولم تدخل الماضي نفسه ٣ ونحوه اريد

ان لا تقوم فان لا ههنا مجرد التي والاستفهام مستفاد من ان المصدرية ٤ اي ان ٥ الذي هو معلول فان انظمتي ٦ ومعنى الاستفهام منه ان يكون قريبة هي للاق الحدوث في ان لا يكون الخبر ٧ في غير من مداوله الزمن الماضي ومصدق الحدوث لا الزمن الماضي فقط وتعيين المنطق يستفاد من خبره كما سرتي في ان فسق الحدوث والزمن الماضي مستفاد من ان وتعيين المنطق مستفاد من خبره كما سرتي في ان فسق الحدوث الذي يستفاد من حواره من غير التخصيم التي بعينه وذلك في نفس الامر هو الزمن الماضي فقط واللامعة بين الامة هو يديه في تقديم من قوله وذلك لانه تدل على الزمن الماضي ومطلق الحدوث فتأمل ٨ اي دلالة خبرها على مصدرها المهم وتخصيصه اي بخلاف سائر اخواتها فانها تدل على مصادر لا تدل عليها اخبارها فاصبح زيدا قائما او صاحبا كابدل على (اذنية) الاصباح الذي لم يدل عليه القيام والضمك

١٠ واما في سورة هود ايضا قال يا قوم ارايتم ان كنت على بنية من ربي ورزقني منه رزقا حسنا سميت ٩ وهو انه يلزم جواز عدم دخولها الجملة الاسمية كما هي قريبا ﴿ ٢٦٤ ﴾ ولم تدخل الماضي نفسه ٣ ونحوه اريد

٩ وروى ان غضب ان اذنا
 قديمة حز تاجهار اولم تغضب
 لقتل ابن مالك * كنى عن قتل
 قديمة بحز اذنيه لان موضع
 ضرب العنق قريب منهما
 ٢ للغنى ٣ وقولك للامير نسخته
 ٤ ولا تحتاج الى تقدير نحو
 ان ثبت حز اذن اذنية على
 مقال المص حتى يكون
 مستقبلا لان الغرض نسخته
 ٥ فيه بحث اذ مراده ان
 اكن اليوم متصفا بالقول
 في الماضي فلا يتجه ما اورده
 الش عليه تأمل
 ٦ ذكر هنا خمسة اشياء
 واسقط النفي والترجي
 والدعاء لكن النفي لا يجاب
 بمضارع مجزوم لكونه خبرا
 محظا لم يتضمن معنى الشرط
 وبقي عليه الاخير ان
 ٧ المخاطب على انه انما آه
 نسخه

اذنية حزتا ٩ * ونحو قولك ٢ انت وان اعطيت مالا بنخيل وانت ٣ وان صرت اميرا
 لاهايك (٤) وقال المصنف التقدير ان ثبت حز اذن اذنية ليكون الشرط مستقبلا وليس بشئ
 لان الغرض ان ذلك ثابت فلم يفرض ثبوت الثابت (وقديسته ممل كان في الاستقبال ايضا نحو ان كنت
 غدا جالسا فانتى نظرا الى ذلك الحدوث المطلق دون الزمن العارض في جميع الافعال بسبب
 الصيغة الطارئة على جوهر الكلمة وكون كان للشرط في الماضي مذهب المبرد وهو الحق بدليل
 قوله تعالى ﴿ ان كنت قلته ﴾ قال ابن السراج انا لا اقول هذا ولكن اقول ان المعنى ان اكن
 قلته وهو ظاهر الفساد لان هذه الحكاية انما تجرى يوم القيمة وكون عيسى عليه السلام قائل ذلك
 او غير قائل انما هو في الدنيا وايضا يجوز التصريح بقولك ان كنت اعطيتنى امس فسوف ا كافيك
 اليوم وقوله تعالى ﴿ ان كان قيصر قد ﴾ ظاهر في المضى * قوله (ويجى اذا مع الجملة
 الاسمية موضع الفاء) الشرط ان لا تكون الاسمية طلبية وقد ذكرنا قبل لم قامت مقام
 الفاء واي مناسبة بين معنيهما * قوله (وان مقدرة بعد الامر والنهي والاستفهام والتنى
 والعاض ٦ اذا قصد السببية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع
 لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر * اعلم ان كل ما يجاب بالفاء
 فينتصب المضارع بعد الفاء يصح ان يجاب بمضارع مجزوم الاالنفي لان غير النفي منها
 طلب والنفي خبر محض والطلب اظهر في تضمن معنى الشرط اذ اذا كر بعده ما يصلح
 للجزء من الخبر وذلك لان كل كلام لا بد فيه من حامل للتكلم به عليه وحامله على الكلام
 الخبرى افادة المخاطب بمضمونه تقول ضرب زيد او ما ضرب زيد اذا قصدت افهام
 المخاطب ضرب زيد او عدم ضربه واما الحامل على الكلام الطالبى فيكون المطلوب
 مقصود المتكلم اما لذاته او لغيره ومعنى كونه مقصودا لغيره انه يتوقف ذلك الغير على حصوله
 وهذا هو معنى اشرط اعنى توقف غيره عليه فاذا ذكرت الطلب ولم تذكر بعده ما يصح توقفه
 على المطلوب جوز المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لنفسه ولغيره وان ذكرت بعده ذلك
 غلب على ظنه كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور بعده لانه فيكون اذن معنى الشرط
 في الطلب مع ذكر ذلك الشئ ظاهر او اما الخبر فانه اذا ورد جملة على المخاطب فالظاهر انما
 تكلم به المتكلم لافادة المخاطب بمضمونه لا على ان مضمونه مقصودا لنفسه او لغيره اذ يخبر بشئ
 مع ان ذلك الشئ غير مقصودا للخبر كقولك بضرب زيد مع كراهتك لضربه فلو جئت ايضا
 بعد الخبر بما يصلح ان يكون جزءا لمضمونه لم يتبادر فهم المخاطب الى انه جزءا اذ ذلك في الطلب
 انما كان لتبادر فهمه الى ان المطلوب مقصودا ما لذاته او لغيره ومع ذكر الغير فالاولى
 ان يكون له (فلما تقرر ان في الطلب مع ذكر ما يصلح جزءا بعده معنى الشرط جازلك
 ان تحذف فاء السببية وتجزم به الجزء كما تجزم بان وانجزام الجزء بهذه الاشياء لا بان
 مقدرة ظاهر مذهب الخليل لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم
 الجواب (ومذهب غيره ان مع الشرط مقدرة بعدها وهى دالة على ذلك المقدر

٢ قوله (او شرعك بنم) يقال مررت برجل شرعك من رجل اي حسبك والمعنى انه من الضمير الذي تشرع فيه وتطابه
 ٧ اي كما مر في الكلام على لام الامر فاما الآية الكريمة فليس فيها لام امر ٤ وكانهم قالوا الم ترسي فقال انا زاولها فارتسوا امرهم
 من ارتسوا الملاح التي المرساة في فم البحر ليقم فاستعمل في كل اقامة ﴿ ٢٦٦ ﴾ و زاولها بنفسها اي الحرب او الكنية

واهل ذلك لاستدكارهم استناد الجزم الى الفعل وايس مائة مدوه بجيد لانه اذا جاز ان يجزم
 ان يجزم الاسم المنضمين معنى ان فعلان فالمانع من جزم الفعل المنضمين منها فاعلا واحدا ثم
 اعلم ان يجوز جزم الجواب بعد الامر بالدارل عليه بالخبر نحو حسبك او كفى ٨ او شرعك
 بنم السس والثني لله امر وفعل حيرايست عليه و ككذات اسماء الانعال نحو صه
 وتراة والامر انما ير نحو الاستدلال والتمسك بانما يصح الفعل في جواب هذه الاشياء
 التي فيها معنى الامر بعد الله بل وجب ان يصح صريح الامر او الهمي عند غير الكسائي
 بخلاف الجواب الشرعوم منه لا بشرط التصريح فيه بالامر والهمي اتفاقا لان السببية
 قد يرتفع ما بعدها مع بقاء معنى السببية كما في قوله تعالى ﴿ ولا يؤذونهم فيعتذرون ﴾
 ٩ و لا يترجم جرح عليت فصرح ٥ ومع الرفع تصعب دلالة الفاء على السببية لان الرفع
 محتمل والتعبق نص فيه وقد تقدم ان الامر والهمي وسائر الاشياء الثمانية مشابهة لما شرط
 في عدم ثبوت مدلوله فهي انما تفويضة بمعنى السببية في الفاء فان يكون قبل الفاء صريح
 الامر العرفي في الامرية حتى ان تصعب دلالة السببية في الفاء بان يرتفع الفعل بعدها
 كان صريح الامر قبلها انما تفويضة السببية كما هو محمول على الامر من اسم الفعل وغيره
 واما الجزم فهو نص في السببية ولا يفتقدها مع ما فيه فيخرج الى صريح الامر بل يكفي
 معناه وقيل في قوله تعالى ﴿ هل اتاكم على بصيرة ان يحجزكم من عذاب ﴾ الى قوله
 ﴿ يعفوا لكم ﴾ ان قوله يعفوا لكم جواب لقوله يؤذون لانه بمعنى آمنوا وايس بجواب
 هل اذا لم لان الفقرة لا تحصل بالذاتة ولا مع من ان تقول هو جوابه كما مر في لام الامر
 ٢ في قوله تعالى ﴿ يؤذون لعبادي الذين آمنوا بغيرها ﴾ وقال المبرد في مثله ان يقبوا جواب
 اقبوا ففسر الى قل اقبوا بغيرها وايس بشي لانه مثل ﴿ كن فيكون ﴾ على قراءة ابي عمرو وفيه
 من التكافؤ فيه (قوله اذا قصد السببية) اما اذا قصد الاستيفاء نحو قوله يدعو الامير وقال
 ﴿ وقت رالدهم ارتسوا ﴾ و زاولها و كل حذف امرى يجري بمقدار ٥ او الوصف
 نحو ﴿ وايايوتني ﴾ على قراءة الرفع او الحال نحو ﴿ ذرهم في خوضهم يلعبون ﴾
 ولا تسمى تستدثر ﴿ وجب الرفع وفي نحو مره يحفرها ويجوز الجزم على الجزاء والرفع
 اما على الاستيفاء اي انه من يحفرها او يحذف ان اي بان يحفرها ويجوز في ذره يقول
 ذلك الرفع الا على استيفاء او الحال او الجزم وقوله تعالى ﴿ فاضرب لهم طريقا في البحر
 يبسا لا تخوف ﴾ اما حال او قطع وكذا قوله ارتسوا زاولها ٥ و ما جاء حالا بعد الشرط
 الصريح قول الخليفة ٥ متى تاته تعشو ٥ الى ضوء ناره ٥ تبعد خطبا ٦ جزلا و نارا
 ٧ تاججا ٥ ويجوز في مثله البدل لان الثاني من جنس الاول بخلاف قولك ان تاتي تقرأ

قبل ان فوما كانوا في سببية
 وشهدت دابة في الحروف
 فهدرة تصف اهل السببية
 فقل اميرهم ارتسوا السببية
 لتي زاول الدابة وتاخذ
 مه الدرة وتدفق نهره فلو
 هذا يدك فاون من قدير
 الله لاخلص لاحد منه
 ٥ قوله تعشوا عشوته
 فصنعه يلا وعشوت الى
 النار اعشوا اليه عشوا اذا
 استعملت عليه بصير ضيف
 قال الخليفة فوالعني من تاته
 عيش آخر البيت في الصريح
 ترححير نر عيشه حير موف
 ٦ الجزم فلا تخطب يريد
 هم وقبول الجزم من الخطب
 يقوى نرهم وينار اليه
 الصريح على اذوية تصدق
 وقوله تاججا تراجح
 وفيه صير النر على ترويل
 الشهب وقيل اصانه تاججين
 فقلت النون الفا كما في قوله
 ولا تعبد الشيطان والله
 فاعبدا وقوله تعشوا تبصر
 تبصر ضعيف وقوله تعشو
 اي تاتي يقال عشوت الى
 النار اذا استعملت عليها

ببصر ضعيف واذا صدقت عها قلت عشوت عها يدح بذلك بفيض وهو من بني سعد بن زيد بن مناة يريد انه (اعطك)
 ابتدا بلطر الى النار على بعد شدة ففقدتها بذلك الفطر حتى قرب منها فاسابله ٧ قوله (تاججا) الاجيج تلهب النار
 وقد اجت تاج اجيجا واجبها فاججت

اصطك فانه لا يجوز فيه الالرفع ويجئ بعد الجزاء ظاهر اكان الشرط او مقدر بالفعل المصدر بالفاء او الواو او ثم نحو ان تاتي آتت فاحدثك واثنتي آتت فاحدثك فجزم ما بعد الفاء على العطف وترفعه على القطع وتنصب على ان الفاء للسيبة مع ضعف هذا الاخير كما تقدم في المنصوبات وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر بالفاء نحو قوله تعالى ﴿ من فضل الله فلا هادي له وينذرهم ﴾ قرى رفعا وجزما ولا منع في العربية من النصب فاذا جئت بتم جاز الجزم والرفع دون النصب قال تعالى ﴿ وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا ﴾ وقال ﴿ وان يقاتلوا فلو لم يقاتلوا لكانوا يقاتلون ﴾ فلما كان فاء السببية بعد الطلب واقعا موقع المجزوم جاز تجزم المعطوف عليه قال تعالى ﴿ فاصدقوا كن ﴾ قال ﴿ دعني فانه ذهب جانبا يوما ﴾ واكفك جانبا ﴿ وهذا الذي يقال انه عطف على التوهم ﴾ كافي قوله ﴿ بدالي اني لست مدرك ماضى ﴾ ولا سابق شيئا اذا كان جانبا ﴿ جروا الثاني لان الاول قد تدخله الباء وجزموا الثاني لان الاول قد يكون مجزوما ﴿ قوله وامنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي ﴾ يعني ان الكسائي يجوز عند قيام القرية ان يضم الميثب بعد المني وعلى العكس فيجوز لا تكفر تدخل النار اي ان تكفر تدخل النار كما يجوز لا تكفر تدخل الجنة ويجوز ايضا السلم تدخل النار بمعنى ان لا تسلم تدخل النار وقال غيره بل يجب ان يكون المقدر مثل المظهر نفي او اثباتا واما قواهم في العرض الا تنزل تصب خيرا اي ان تنزل تصب فلان كلمة العرض همزة الانكار دخلت على حرف النفي فتفيد الاثبات وليس ما ذهب اليه الكسائي بعيد لو ساعده نقل ﴿ قوله ﴾ (مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة مكسوزة فيما سواه مثل اقل اضرب اعلم وان كان رباعيا ففتوحة مقطوعة) لو قال صيغة يصح ان يطلب بها الفعل لكان اصرح في عمومته لكل ما سمي النخاة امرا وذلك انهم يسمون به كل ما يصح ان يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة سواء طلب به الفعل على سبيل الاستعلاء وهو المسمى امرا عند الاصـ ولين نحو قولك اضرب على وجه الاستعلاء او طلب به الفعل على وجه الخضوع من الله تعالى وهو الدعاء نحو اللهم ارحم او من غيره وهو الشفاعة ولم يطلب به الفعل بل كان اما على الاباحة نحو ﴿ كلوا واشربوا ﴾ اول التهديد نحو ﴿ اعلموا ماشتم ﴾ ٢ او غير ذلك من محامل ٣ هذه الصيغة وانما سمي النخاة جميع ذلك امرا لان استعمال هذه الصيغة في طلب الفعل على وجه الاستعلاء وهو الامر حقيقة اغلب واكثر وذلك كما سموا نحو المائت والضائق اسم الفاعل لان استعمال هذه الصيغة فيما هو فاعل حقيقة كالضارب والقائل اكثر وكذا الكلام في النهي فان قولك لاتواخذني في نحو اللهم لاتواخذني بما فعلت نهى في اصطلاح النخاة وان كان دعاء في الحقيقة (قوله من الفاعل المخاطب) يخرج نحو ليفعل زيد فانه لا يدخل في مطلق الامر بل يقال له امر الغائب وكذا يخرج نحو

٢ فهذا يسمى امرا وان لم يكن طلبا لما ذكره ٣ هذه الصيغة على تسعة اقسام وقد جمعها الشاعر في قوله ﴿ الا ان لفظ الامر لاشك تسعة ﴾ سؤال وندب والاباحة تلحق ﴿ والزام حق والتهديد بعده ﴾ ويتبعه لتعجزتم التخلق ﴿ واخره التوقف او الهمر فاعلم ﴿ وتنزيل ربي بالذي قلت ينطق ﴿ واثنتها قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وفارز قوهم منه وقاتلوا في الارض واقبوا الصلوة واعملوا ماشتم وقاتلوا بسورة واثناطوعا او كرها وانبتوني باسماء هؤلاء واخرجوا انفسكم

٤ بلى ولكن ان قولنا الامر نضعه ٥ ومثله ما انشد سيويه لثم بن نورة على مثل اصحاب البعوضة فخشيتك الويل حر الوجه اوبك من بك ٥ اى ليك ٦ وان كان شاذا لكن حذف حرف المضارعة ايضا مع اللام نضعه ٧ فحذف حرف العلة من نحو اغزو ارم واخس والحركة في نحو اضرب والنونات في نحو اضربوا واضربوا نضعه ٨ قد ذكرنا ان اصل الفعل لتفعل قياسا على امر الغائب ثم حذف اللام نضعه ٩ في الحال او في الاصل او ما كن فان كان هناك متحرك على احد الوجهين لم يتنجح الى اجتناب نضعه ٢ ان كان وجودا سواء كانت حركته اصلية كدخرج من تدخرج وقاتل من تقاتل او مقولة اليه من متحرك بعده نحو قل وبع وخف وان لم يكن وجودا بل كان محذوفا بعد ذلك المحذوف وابتدى به سواء كان ما بعد حرف المضارعة بعد حذفه ساكنا كما كرم من تكرم ﴿ ٢٦٨ ﴾ او صار متحركا بحركة ما بعده نحو اعد

لا فعل انا ﴿ وانعمل خطاياك ﴾ فان قيل قولنا الامراءم من قولنا امر الغائب وكل ما يصدق عليه الاخص يصدق عليه الاعم (قلت ٤ لان لم ان لفظ الامر في اصطلاح النحاة اعم من امر الغائب اذ مرادهم بالامر الامر المطلق وقولنا المطلق قيد خصه من الامر المضاف الى شئ آخر وذلك كما يقول النحاة ان الماء المطلق يصح سلبه عن المضاف اذ يصح ان يقال في ماء البقلاء انه ليس بماء اى ليس بماء مطلق (قوله بحذف حرف المضارعة) يخرج نحو قوله ٥ لثم انت بيان خير قريش ٥ وان كان ذلك قليلا ومنه القراءة الشاذة ﴿ فبذلك فلنفرحوا ﴾ بلنا (قوله وحكم آخره حكم الجزوم) قال الكوفيون هو مجزم بلام مقدرة ٥ كافي قول حسان في امر الغائب ٥ محمد فقد نسك كل نفس ٥ اذا ما خفت من امر تبالا ٥ ٦ قالوا حذف حرف المضارعة مع عدم اللام مطردا لكثرة استعماله بخلاف امر الغائب فانه اقل استعمالا منه وبقى مجزوما بئلك اللام المقدرة (وقال البصريون هو مبني على السكون الا انه جعل آخره كآخر الجزوم في حذف الحركة وحرف العلة والنون لان قياسه كما مر في باب الجزوم ان يكون مجزوما باللام كما مر الغائب لكن حذف اللام مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال لفران علة الاعراب اى الموازنة فرجع الى اصله من البناء وبقى آخره محذوفا وتوقف كما كان في الاصل محذوفا للجزم ٧ (قوله فان كان بعده ساكن) اى بعد حرف المضارعة ٨ اذا حذف اللام مع حرف المضارعة عند الفريقين فلا يخلو اما ان يكون بعد حرف المضارعة في المضارع متحرك ٩ او ساكنا فان كان هناك متحرك فان كان حركته اصلية لم يعتقر الى اجتناب همزة الوصل بل يبدأ في الامر بذلك المتحرك ٢ نحو تكلم من تكلم وتقاتل من تقاتل ودخرج من تدخرج وقاتل من تقاتل وان كانت مقولة اليه من متحرك بعده نظرا فان كان حذف بعد حرف المضارعة متحرك رد ذلك المتحرك لاجل زوال علة حذفه وهى حرف المضارعة وذلك كما تقول في تقيم وتعيد

من تعيد ولا يكون هذا الصي حذف المتحرك الذى بعد حرف المضارعة الا في هذا الباب اصنى باب افضل بفعل فقط وانما قلنا ان اصل بفعل يا افضل لان قياس باب المضارع ان يزداد حرف المضارعة على الماضى نحو كرم بكرم وضرب يضرب واستخرج يستخرج وانطلق ينطلق وانما تحذف همزة الوصل في المضارع لانك تستغنى عنها بسبب حروف المضارعة المتحركة المتقدمة على تلك الهمزة فكان قياس اكرم ايضا ان تقول يؤكرم لان الهمزة فيموان كانت زائدة الا انها همزة قطع وانما حذف الهمزة في المضارع لانه كان يتجمع الهمزتان في المضارع المتكلم فحذفت الثانية التي منها الاستتفال ثم حل اخواته يؤكرم وتؤكرم عليه

طرد الالباب وان كان بعد حرف المضارعة ساكنا في الحال والاصل ما فلا بد من همزة الوصل نحو اضرب (اقم) واخرج وانطلق (فان قلت فلم رايت المتحرك الاصل في نحو اكرم فرددته في الامر ولم تجلب همزة الوصل ولم تراع السكون الاصل في نحو يقول ويخاف ويدع فجلب همزة الوصل نظرا الى الاصل (قلنا ان اجتناب همزة الوصل شئ اضطررت اليه ومعها كان مراعاة الاصل لا ضرورة فلا يجلب همزة الوصل ولا ضرورة في نحو قل وبع وخف اقتصارا على الحركة المقولة واوكنا ايضا انكنا الرجوع الى اصل السكون فاجتلبنا همزة الوصل لاحتجنا الى نقل حركات حروف العلة الى ما قبلها كما في المضارع كما نستغنى عن همزة الوصل بمتحرك ما بعد ما كان يكون سعيانا في ضلال اذ كنا نحذف الهمزة الجنبية ونحرك الساكن كما كان قوله آه نضعه

٣ المضارعة فيه ساكن ولا ٢٦٩ يجتلب فيه همزة الوصل لما ذكرنا من رجوعه الى الاصل بل ترد همزة

القطع المقنوحة المحذوفة
قوله آه نسخه

٤ وذلك لان همزة اجتلبت
ساكنة على مذهب الجمهور
لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما
اجتلبت الى تحريكها حركت
بالكسر لان الساكن اذا
حرك حرك بالكسر لانه
اعدل الحركات في النقل
والخفة اذ هو اقل من الفتح
واخف من الضم فظاهر
مذهب سيويه انها اجتلبت
متحركة بالكسرة التي هي
اعدل الحركات لانا نحتاج
الى متحرك لسكون اول
الكلمة فاجتلب بها ساكن
ليس بوجه قال سيويه قدمت
الزيادة متحركة لتصل الى
التكلم بها ومذهبه اقرب
وانما ضمت فيما انضم ناله
اتباعا واستنقا لا الخروج
من الكسرة الى الضمة
لان الحاجز غير حصين
لسكونه وكذا في غير باب
الامر نحو انطلق به واستخرج
واذا بقى الامر على حرف
واحد فان وصلته بكلام
بعده فلا كلام وان وقفت
عليه فلا بد من هاء السكت
اذ لم تأت بها وجب ان لم
تسكن ذلك الامر الوقف
على متحرك وان سكته لم
الابتداء بساكن نسخه

اقم واعد فان همزة افعال حذفت بعد حروف المضارعة اما في اقيم فلاجتماع الهمزتين واما في تقيم
ويقيم ونقيم فطردها للباب وجلال ساثر حروف المضارعة على الهمزة وان لم يكن حذف بعد
حرف المضارعة متحرك ابتدئ بالمتحرك بالحركة المنقولة نحو قل وعد وخف وبع وهب
(فان قيل كما حذفت الهمزة المتحركة في يقيم لاجل حرف المضارعة حذفت الواو الساكنة
في تعدو تهبله ايضا وذلك للحمل على يعدو بهب بالياء كما يجي في التصريف فلم ترد الساكن
بعد حذف حرف المضارعة في الامر كما رددت المتحرك (قلت لانه لو ردد لاجتلب له همزة
الوصل فكنت تقول او عدوا وهب ثم كنت تعلم اعلال المضارع الذي هو اصله بحذف
الواو اذ هو اقرب اليه من المصدر نحو عدة ومقة فكان يكون السعي في رد الساكن ضايعا
وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فان كان حذف قبله متحرك لاجل حرف المضارعة
ردده لزوال العلة كما كرم من تكرم وان لم يحذف هناك شيء اجتلبت همزة الوصل نحو
اضرب اقتل انطلق استخرج (وانما قلنا ان اصل يفعل مضارع افعال يا فعل لان قياس بناء
المضارع في جميع الافعال ان يزداد حرف المضارعة على الماضي نحو كرم يكرم وضرب يضرب
واستخرج يستخرج وانما تحذف همزة الوصل الثابتة في الماضي في المضارع
استغناء بحركة حرف المضارعة عنها فكان قياس يكرم يا كرم لان الهمزة وان كانت زائدة الا
انها همزة قطع فحذفت همزة الماضي فياء كرم لاجتماع همزتين كما يأتي في التصريف وحل
سائر حروف المضارعة عليها (قوله وليس رباعي يعني به باب افعال وحده فانه هو الرباعي
الذي ما بعد حرف ٣ مضارعة ساكن فقط ويعني بالرباعي ما مضيه على اربعة احرف (قوله
مضمومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيما سواها * اعلم ان اصل حركة همزة الوصل الكسرة
في الاسماء كانت او في الافعال او في الحروف ولا يعدل الى حركة اخرى الالفة كما يجي
في التصريف ان شاء الله تعالى ٤ وانما ضمت فيما انضم ناله في الامر كان كقتل او في غيره
كانطلق واقتدر اتباعا واستنقا لا الخروج من الكسرة الى الضمة لان الحاجز غير حصين لسكونه
واذا بقى الامر على حرف واحد كقه فان وصلته بكلام بعده فلا كلام وان وقفت عليه فلا بد
من هاء السكت كما يجي في آخر الكتاب * قوله (فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان
كان ما ضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف
اللبس ومعتل العين الافصح قبل وبع وجاء الاشماس والواو ومثله باب اختيار وانقيد
دون استخير واقيم وا كان مضارع ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل العين ينقلب فيه
الفا (قوله فعل ما لم يسم فاعله) اي فعل المفعول الذي لم يسم فاعله وانما اضيف
الى المفعول لانه بنى له ويجوز ان يريد باللفظ ذلك الفعل فيكون اضافة الفعل اليه
اضافة العام الى الخاص كقولهم فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر (قوله هو ما
حذف فاعله) هذا حد مطرد عند سيويه واما على مذهب الكسائي في نحو ضربني
وضربت زيدا وهو ان الفاعل يحذف في الاول على ما مر في باب التنازع وعلى مذهب

الاختش وهو ما حكى عنه ابو علي في كتاب الشعر قال جوز ابو الحسن حذف انفاعل خلافا
 لسيوبه - منتهدا بمنى قوله تعالى ﴿ اسمع بهم وابصر ﴾ فليس ما ذكره المصنف بحد تمام
 الا ان يقال هو ما غير من صبغة لاجل حذف قاعه (قوله فان كان ما ضبا ضم اوله وكسر
 ما قبل آخره) هذا عام في كل ماض سواء كان ثلاثيا مجردا كضرب او مزيدا فيه كما كرم
 واستخرج او رباعيا مجردا كدحرج او مزيدا فيه كدحرج وانما غير صبغة النعل بعد
 حذف الفاعل الاول فغير الاليس المفعول المرفوع المقامه مقام الفاعل بالفاعل (وانما اختير
 للمضى المفعول هذا الوزن القابل دون المضى بمفعول لكونه اقل استتمالا منه وانما غير
 الثلاثي الى وزن ماض دون سائر الاوزان لكونه ماض غير باقي الاعدال ان الفعل من ضرورة
 ماض فيقوم به فحذف منه ذلك خفيف ان لم يكن في اول وهلة المخرجه باسم الاسم
 فيعمل على وزن الاول في الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني لم يفسد هذا الغرض الا ان الخروج
 من الكسرة الى الضمة اغل من العكس لان الاول طلب نقل بعد الخفة بخلاف الثاني ثم حل
 غير الثاني عليه في ضم الاول وانما ما قبل الآخر (قوله وضم الثالث مع الهمة والثاني
 مع الكسرة خوف التباس) منى كل - فيه همزة الوصل لو اقتصر فيه على ضمها وكسر ما قبل الآخر
 لالتباس المضى المسمى للمفعول بالامر من ذلك الباب اذا رقت عليه وتصل بما قبله نحو
 الاستخرج والواو ضم من ساكنه ايضا في اوله تاء زائدة وهو نحو تكلم وتجاهل وتدحرج
 لالتباس في حال الوقف بصفة مضارع ماض مطاوع له نحو تكلم وتجاهل وتدحرج (قوله
 ومعن العين) يعني ما عتق منه من الماضي الثلاثي نحو قال وما ع في الماضي للمفعول منه ثلث لغات
 قبله بيع باشباع كسرة الفاء وهي انفصها واصلها قول وبيع استقلت الكسرة على حرف
 العلة بعد ذلك عند المصنف والى نقل الى ما قبلها اقل لان اقل انما يكون الى الساكن دون المتحرك
 ففي قول وبيع بياء ساكنة بعد الضمة (فيهمهم يقاب الباء واول الضمة ما قبلها اي قول
 وبيع ووهي اقل المعاني والاولى قلب الضمة كسرة في الباقي فيبقى بيع لان تغيير الحركة اقل من تغيير
 الحرف وايضا لانه اخف من بيع ثم حل قول عليه لانه مثل عين مثله فكسرت قاءه فانقلبت
 الواو الساكنة بياء (وعند الجزولي استقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى ما قبلها
 لان الكسرة اخف من حركة ما قبلها وقصدهم التخفيف ما يمكن فيجوز على هذا نقل
 الحركة الى متحرك بعد حذف حركته اذا كان حركة المقول اخف من حركة المقول اليه
 ففي قول وبيع فقلبت الواو ٩ الساكنة بياء كافي ميزان (قال وبعضهم يسكن العين ولا
 ينقل الكسرة الى ما قبلها فيبقى الواو على حالها ويقاب الباء واول الضمة ما قبلها
 وهذه اقوال لقل الضمة والواو والاولى اولي خلفه الكسرة والياء (وقول الجزولي
 اقرب لان اعلال الكلمة بالظر الى نفسها اولي من حملها في العلة على غيرها والمصنف
 انما اختار حذف الكسرة لانه قد نقل الحركة الى متحرك ولا بعد فيه على ما بينا (واما
 الاشمام فهو فصيح وان كان قليلا وحقبة هذا الاشمام ان فهو بكسرة فاه الفعل

٥ ليعتد به من اوزان الاسم
 واول كسر آه - حقه
 ٦ قوله (في اول وهلة الفاء)
 يقال قبله اول وهلة اي اول
 منى والوهلة المخرجة والوهل
 المخرج وقسوه من
 ٧ من الضمة الى الكسرة
 اول من العكس لانه طلب
 خفة بعد النقل بخلاف
 الخروج من الكسرة الى
 الضمة - حقه
 ٨ اذا اتصل آه الا - تخرج
 مفعول الله ساكن الاخر
 توقف لالتباس بالامر بضم
 ٩ الكسرة ما قبلها بضمه

(نحو)

٢ تهيؤ الفرق بين المبنى للفاعل والمبنى للمفعول عند سقوط العين لكون اللام بائنا اتصال الضمير فان نحو بعت باخلاص الكسر وعدت من العبادة باخلاص الضم يلبس فيه ٢٧١ المبنى للفاعل بالمبنى للمفعول بلا قرينة ولو قلت بعت يا عبد بالكسر وعدت

يا مريض بالضم كان ظاهرا في كونهما للمفعول بسبب القرينة فنقول اذا سقطت العين الى قوله في اليائى نسخه

٣ الكسرة المستقلة على حرف العلة اليه كما هو في غير هذا الموضع نحو يقول ويبيع نسخه

٤ قوله (ولا اقوى اء) الاقواء في الشعر هو ان يختلف حركات الروى فيكون بعضه مرفوعا وبعضه منصوبا او مجرورا يقال اقوى الشاعر ويقال اقوى القوم اذا صاروا بالاقواء وهو المكان الخالى واقوى الرجل اذا كان دابته قوية ويقال قوى الضعيف وتقوى وقوته انا تقوية ه لما يجىء في التصريف في باب الاعلال عند بيان امتناع قلب عين نحو طوى وهوى الفاو كسر آه نسخه

٥ قوله دون استخيرا واقيم) يعني ان بابي استعمل وافعل معتلى العين لا يجىء فيهما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشمام لان سببهما في الثلاثى المجرد والبائين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كذا كرنا وما قبلها في بابي استعمل وافعل سا كن فلا بد من نقل

٦ استثقالا للواو بعد الضمة وربما يشم الفاء في المدغم ضمة ايضا لكن اقل من اشمام فاء معتل العين لان علة اشمام فاء معتل العين انما كانت خوف الالتباس عند خوف العين كذا كرنا ولا حذف ههنا

٧ استثقالا للواو بعد الضمة وربما يشم الفاء في المدغم ضمة ايضا لكن اقل من اشمام فاء معتل العين لان علة اشمام فاء معتل العين انما كانت خوف الالتباس عند خوف العين كذا كرنا ولا حذف ههنا

٨ قوله دون استخيرا واقيم) يعني ان بابي استعمل وافعل معتلى العين لا يجىء فيهما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشمام لان سببهما في الثلاثى المجرد والبائين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كذا كرنا وما قبلها في بابي استعمل وافعل سا كن فلا بد من نقل

٩ قوله دون استخيرا واقيم) يعني ان بابي استعمل وافعل معتلى العين لا يجىء فيهما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشمام لان سببهما في الثلاثى المجرد والبائين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كذا كرنا وما قبلها في بابي استعمل وافعل سا كن فلا بد من نقل

نحو الضمة فتبيل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها هذا هو مراد القراء والتجاة بالاشمام في هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام ههنا كالاشمام حالة الوقف اعنى ضم الشفتين فقط مع كسر الفاء كسرا خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقيين (وقال بعضهم هو ان تأتى بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة وهذا ايضا غير مشهور عندهم لان الاشمام عندهم ههنا حركة بين حركتى الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء (قال المصنف والغرض بالاشمام الايدان بان الاصل الضم في اوائل في هذه الحروف وانما نهو على الضم الاصلى ههنا بخلاف نحو بيض في جمع ايض ٢ لانهم قصدوا بهذا الاشمام التنبية على ذلك الوزن المستبعد في الاسماء لتحصيل الغرض المذكور قبل (فاذا سقطت العين في المبنى للمفعول باتصال الضمير المرفوع فان قام قرينة جازلك اخلاص الضم في الواوى واخلاص الكسر في اليائى نحو عدت يا مريض وبعثت يا عبد وان لم تقم نحو بعت وعدت فالاولى انه لا بد لك في الواوى من اخلاص الكسر او الاشمام وفي اليائى من اخلاص الضم او الاشمام لئلا يلبس بالمبنى للفاعل وظاهر كلام السيرافى انه لا يجب فيه الفرق بل يغتفر الالتباس لقلة وقوع مثله (قوله ومثله باب اختيار والتقييد) يعنى ان بابي افعل وانفعل معتلى العين كباب الثلاثى المعتل العين في مجىء الوجوه الثلاثة فيهما لشاركتهم اله في علة ما وهى استنقال الكسرة على حرف العلة مع انضمام ما قبلها الا ان ما قبل حرف العلة في افعل تاو وهذا الفرق لا يؤثر في العلة واما في انفعل فاقبل حرف العلة فاء كما كان في الثلاثى المجرد (قوله دون استخيرا واقيم) يعنى ان بابي استعمل وافعل معتلى العين لا يجىء فيهما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشمام لان سببهما في الثلاثى المجرد والبائين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كذا كرنا وما قبلها في بابي استعمل وافعل سا كن فلا بد من نقل

٣ حركة عين الكلمة اليه كافي غير هذا الموضع نحو يقول ويبيع ويخاف على ما يجىء في التصريف ان شاء الله تعالى * واعلم ان شرط نقل حركة العين الى ما قبلها في المواضع المذكورة ان لا يكون اللام حرف علة فلا تنقل في نحو طوى ٤ ولا اقوى ولا استقوى ولا انطوى على هذا ولا اجتوى وانما لم يفعل ذلك ه اذ لو اعلت العين في الماصى من هذه الابواب لوجب الاعلال بقلب العين الفاء في المضارع لانه يتبع الماضى في الاعلال كافي قيل يقال وقال يقول فكنت تقوى بطاى ويقاى ويستقاى وينطاى ويختاى ولا يحتمل في الفعل لثقاى ياء مضمومة وان كان قبلها سكون كما يحتمل في الاسم نحو راي ودائى خلفته وكسرفاء فعل اللادغام نحو رد لغة والضم كثر لان نقل الكسرة في المعتل العين اليائى والواوى انما كان ٦ لانك ان حذفتها اجتمع الثقلان الضمة والواو كبوع وقول وبقلها يحصل الكسرة والياء وهما اخف ولا يجتمع من حذف الكسرة في رد الثقلان لكنه مع ذلك جاز النقل على قلة لكون الكسرة اخف من الضمة وربما اشتم

مع الضمير بل ينفك اذن الادغام نحو رددت وسردت وربما كسراه نسخه

٧ قيل ان ضم الاول في الماضي والمضارع للمعوض عن الفاعل المرفوع وفيه نظر لان المفعول المرفوع هو ضم منه والاولى
 الاقتضار على عوض واحد ففول ضم آه نسخة ٨ جلا للمضارع على الماضي ﴿ ٢٧٢ ﴾ - لانه نسخة ٢ قوله (ووعك) الوعك

١. فاه نحو رذيمة ايضا وربما كسرها. فعل المبني للمفعول في الصحيح للتخفيف تقول في دهد
 ههه كما تقول في المبني للفاعل في شهد ههه وفي الابه في فخذ فخذ وجب ذلك في الحلق العين لا يجي
 في التصريف وقد حكي قطرب ضرب زيد في ضرب على نقل كسرة الراء الى الضاد وهو شاذ
 (قوله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره) ٧ انما ضم اول المضارع جلا على اول
 الماضي واما فتح ما قبل آخره دون الضم والكسرة فابعدل الضمة بالفتح في المضارع الذي هو انقل
 من الماضي (قوله ووعك العين بقلب فبه الفا) اي عين المضارع في المعتل العين بقلب في المبني
 للمفعول الفاعل يقال ويأخ ٨ وذلك الحمل على الماضي في اسكان العين كما يجي في التصريف
 ان شاء الله تعالى لانه ما من زيد عليه حرف المضارعة فهو يتبعه في مطلق الاعلال لافي الاعلال
 العين الاترى ان قل اعلى بقلب عينه ويقول بقل حركة عينه وكذا اعلى قبل بقلب عينه ياه
 ويقال بقلبها الفاء وهو يتبع الماضي في مجرد الاعلال ويعلى في كل واحد منهما بما يليق به
 فكل ما له اصل معلى اذا انفتح عينه وسكن ما قبله بنقل الفتح الى الساكن وبقلب العين
 الفاعل يهاب واقام واستفهم وايس الفل لاجل النقل لان الفتح لا يفتقل بل لاجل
 فصد قلب ذلك المقترح الفاعل للتخفيف فاولا نقل الفتح الى ما قبله لانه ساكن وقد
 يجي التلام في التصريف وقد جاء في كلاهما بعض الافعال على ما لم يسم فاعله ولم
 يستعمل منه المبني للفاعل والاعنى في ذلك الادواء ولا يستعمل فاعلها لانه من المعلوم
 في غالب العادة انه هو الله تعالى فحذف للعلم به كافي قوله تعالى ﴿ وقيل يارض ابلعي
 ماءك وسما افلعي ونجض الماء وقضى الامر به وتلك الافعال نحو جن وسل وزكم ووورد
 وخم ووقد ٢ وووعك قال - يديه او اردت - بتها اليد تعالى لكان على افضل نحو
 اجنه الله واسله واركه واورد ٣ ولعل ذلك لانه لم يأت من فعل المذكور بكن وسل فعلته
 صار كالمرجع وجمع وعى ونحو ذلك من الالام التي يابها فعل المك - ور العين فصار يعدى الى
 المنصوب كما يعدى باب فعل وذلك بالنقل الى افضل المتعدي قوله (المتعدي وغير المتعدي
 فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضربه وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى
 واحد كضربه والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة كاعلم وارى واخبر وخبر وانا ونبأ وحدث فهذه
 مفعولها الاول كفعول اعطيت والثاني والثالث كفعول علمت (قوله متعلق) مفتوح اللام ٤
 وقد ذكرنا شرح ذلك في المفعول به وعلى ما حد يبغي ان يكون نحو قرب وبعد وخرج ودخل
 متعديا اذ لا ينفهم معانيها الا بمتعلق بل يقال لمثل هذه الافعال انها متعدية بالحرف الفلاني لكن
 لا يقع عليها اسم المتعدي اذا اطلق بل يقال هي لازمة وهذا كما ذكرنا في الامر وامر
 الغائب ولا خلاف عندهم ان باب فعل كاه لازم مع ان قرب وبعد منه ينعدي الى المفعول
 بحرف الجر ولا يبعد ان يرسم المتعدي بانه الذي يصح ان يشق من اسم مفعول غير

معت الحمى وقد وعكته
 الحمى فهو ووعك ٢. صفت
 الدواء اذا امرته في انه وواو
 صكت الكلاب الصيد اذا
 مرضته في التراب اذا اخذت
 الكلاب الصيد فرغته قبل
 وعكته وعكا ومن انصار
 وعكته الحمى ذلك وبعك وعك
 الحمى ٣ اي فعل الله به ذلك
 ولعل ذلك لان فعل المذخور
 مذموم فيه فنهت صار نسخة
 ٤ وهذا كما ذكرنا في حد
 المفعول به انه الذي يقع عليه
 فعل الفاعل كضربت زيدا
 او تجرى بحرى الوقوع
 عليه نحو ما ضربت زيدا
 واحذت الضرب وينهى
 نسخة ٥ الخروج مع اسناده
 الى مرتبة به الا يتعلق آخر
 وله ان يلزم كونه متعديا
 لكن بحرف الجر فيقول ان
 نحو طال وظرف هو اللازم
 فقط لانه لا يتوقف فهمه على
 متعلق بخلاف نحو قرب
 وبعد وخرج ودخل لكن
 ذلك خلاف اصطلاح القوم
 فان قولهم متعد على الاطلاق
 لا يقع الاعلى المتعدي بنفسه
 ويقولون في المتعدي بحرف

الجر هو لازم متعد بحرف الجرا ترى انهم قالوا باب فعل يفعل لا يكون الا لازما مع قرب وبعد (مفيد)
 منه ولا يبعد نسخة

٦ ان فعلا واحدا قد تعدي

مرة بنفسه الى المفعول فيسمى متعديا ومرة بحرف الجر فيسمى لازما وذلك اذا تساوى الاستعمالان و غلب كل واحد منهما نحو شكرت لك وشكرت لك ونصحت لك ونصحت لك هذا ما قيل والاولى جعل اللام زائدة والحكم تعدي هذه الافعال مطلقا اذ معناها مع اللام هو معناها بلا لام نسخه

٩ تمامه تلك الحرائر لارتبات اخرة سودا المهاجر لا تقرأ بالسور * اي لا تقرأ بالسور المهاجر جمع محجور وهو ما بدأ من النقاب مما يلي العين

٩ قوله (فلترعك) الروع الفزع يقول فزعت اليك وفزعت منك ولا تقول فزعتك

٢ عنه وهو اللفظ بجزء المحرور ولا يجوز الفصل بينهما توسعوا نسخه

٣ ومازدت ليلي ان تكون حبيبه ولادن لها اناطابه وامرتك ان تقوم

٤ الجار عن عمله مضرا ولهذا شد نحو الله نسخه

٥ عجت بالمكان اعوج اي اقت به والعائج الواقف

٦ امرتك الخير فافعل ما امرت به * فقد برليك ذامال

اذا نشب *

٧ اي من الرجال

مقيد على ما ذكرنا في جداول المفعول به ويرسم اللازم بانه الذي لا يصح ان يشتق منه ذلك * واعلم ٦ انه قيل في بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة انه لازم متعد بحرف الجر وذلك اذا تساوى الاستعمالان وكان كل واحد منهما غالبا نحو نصحتك ونصحت لك وشكرت لك والذى ارى الحكم تعدي مثل هذا الفعل مطلقا اذ معناه مع اللام هو معناه من دون اللام والتعدي وال لزوم بحسب المعنى وهو بلا لام متعد اجاما فكذا مع اللام فهي اذن زائدة كما في ﴿ ردف لكم ﴾ الا انها مطردة الزيادة في نحو نصحت وشكرت دون ردف فان كان تعديه بنفسه قليلا نحو اقسمت الله او مختصا بنوع من المفاعيل كاختصاص دخلت بالتعدي الى الامكنة واما الى غيرها ففي نحو دخلت في الامر فهو لازم حذف منه حرف الجر وان كان تعديه بحرف الجر قليلا فهو متعد والحرف زائدة كما في يقرأ بالسور ﴿ ولا تلقوا بأيديكم ﴾ و ردف لكم ﴿ واذا تعدي بحرف الجر فالجار والمجرور في محل نصب على المفعول به ولهذا قد يعطف على الموضع بالنصب قال تعالى ﴿ وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ﴾ بالنصب وقال لبيد ﴿ فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معدة ﴾ فلترعك العواذل * والتحقيق ان المجرور وحده منصوب المحل لامع الجار لان الجار هو الموصل للفعل اليه كالهزمة والتضعيف في اذهبت زيدا وكرمت عمرا لكن لما كان الهزمة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار منفصلا ٢ منه كاجزاء من المفعول توسعوا في اللفظ وقالوا هما في محل نصب ولا يجوز حذف الجار في اختيار الكلام الامع ان وان وذلك فيهما ايضا ٣ بشرط تعين الجار فيحكم على موضعهما بالنصب عند سيوييه وبالجر عند الخليل والكسائي والاول اولى لضعف ٤ حرف الجر عن ان يعمل مضرا ولهذا حكم بشذوذ الله لافعلن ونحو قول رؤبة خير لمن قال له كيف اصبحت وقوله * اشارت كليب بالا كف الاصابع * وانما صار حذف الجار مع ان وان كثيرا قياسا لاستطالتهما بصلتها (والاخفش الاصغر يجوز حذف الجار مع غيرهما ايضا قياسا اذا تعين الجار كما في خرجت الدار ولم يثبت بلي قد جاء في غيرهما اما شذوذ كقوله * تمرود الديار ولم تعوجوا * وقوله تعالى ﴿ لا تعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴿ وان تسترضعوا اولادكم ﴾ والاولى في مثله ان يقال ضمن اللازم معنى التعدي اي تجوزون الديار ولازم صراطك ولا تنووا عقدة النكاح وترضعوا اولادكم حتى لا يحمل على الشذوذ كما يضمن الفعل معنى غيره فيعدي تعدي ماضن معناه قال تعالى ﴿ يخالفون عن امره ﴾ اي يعدلون عن امره ويتجاوزون عنه واما لكثرة الاستعمال كما ذكرنا فيما بعد دخلت من الظروف المختصة وكقوله تعالى ﴿ يغنونكم الفتنة ﴾ اي يغنون لكم وكسبتك الخير اي كسبت لك ووزنتك المال اي وزنت لك وكلت الطعام اي كلت لك ﴿ ولا يألونكم خبالا ﴾ اي لا يألون لكم ووزنتك ديناراي زدتك لك ونقصتك درهما اي نقصت لك ويجوز ان يضمن زدتك معنى اعطيت ونقصت معنى حرمت وكذا يحذف من المفعول الثاني نحو امرتك الخير ٦ واستغفرت الله ذنباو * منا الذي اختير الرجال ٧

٨ و همزة جودا اذا ذهب الريح الزعازع ٩ ونضعف
 ٨ • كل ذلك مع تعين الجار ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء
 وذلك ايضا في بعض المواضع نحو ذهبت زيد بخلاف نحو مررت به (والذي يغير
 الباء معناه يجب فيه عند البرد مصاحبة الفاعل للفعول به لان الباء المعديّة عنده بمعنى مع
) وقال سيبويه الباء في مثله كالهزمة والتضعيف فعني ذهبت به اذبتة يجوز فيه
 المصاحبة وضدها فقوله تعالى ﴿ لذهب اسمعهم ﴾ الباء فيه عند البرد لنا كيد كان الله
 سبحانه ذهب معه (واما الهمزة والتضعيف المعديان فلا بد فيهما من معنى التغير وليس
 بمفروق حذف الباء المغيرة لمعنى الفعل الا في قوله تعالى ﴿ آتوني زبر الحديد ﴾ اي زبر
 على قراءة آتوني بهمزة الوصل واذا دخل الهمزة او التضعيف على الفعل فان كان
 لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين نحو
 احفرته النهر (ولا يقل من الثلاثي المتعدي الى اثنين الى ثلاثة الا علم ورأى نحو اعلم وارأى
 ٩ والمفعول الذي يزيد بسبب الهمزة او التضعيف هو الذي كان فاعلا للفعل قبل دخولها
 وذلك لان ما هما تصيير الفاعل مباشرا للفعل فلذا كان مرتبة ملازاد بهما من المفاعيل مقدما
 على ما كان لاصل الفعل فلذا تقول احفرت نهره زيدا (وتضعيف العین بعدى الى واحد
 كفرحته والى اثنين كعلمته النحو ولا بعدى الى ثلاثة كالهزمة وقل تعديته للحلق العین الا في
 الهمزة نحو نأيت (ويجوز ان يجتمع على فعل واحد عدة من حروف الجر اذا كانت مختلفة نحو
 خرجت من الكوفة الى البصرة لا كرامك واما اذا اتفقت فقد ذكرنا حكمها في آخر فصل
 التفصيل (قوله والى اثنين كاعطى وعد) بمعنى ان المتعدي الى اثنين على ضربين اما ان لا يكون
 مفعولاه في الاصل مبتدأ وخيرا كاعطيت زيدا درهما ولا حصر لهذا النوع من الافعال
 واما ان يكونا في الاصل مبتدأ وخيرا كعلمت زيدا قائما وعند الكوفيين ثاني مفعولى باب
 علمت حال وانما قالوا في خبر كان وايس بشيء اذا حال يجوز حذفه وايضا لا يكون الحال علما
 ولا ضميرا واسم اشارة وغير ذلك من سائر المعارف ٣ ويجوز ذلك في هذين المنصوبين (قوله
 والى ثلاثة كاعلم وارأى) تدخل الهمزة على فاعلين من جملة الافعال المتعدية الى اثنين وهما
 من افعال القلوب ٤ فيزيد بسبب الهمزة مفعول اخر موضعه الطبيعي قبل المفعولين
 لان معنى الهمزة المعديّة حمل الشيء على الاصل الفعل فعني اعلمت زيدا مطلقا حملتك
 على ان تعلم زيدا مطلقا فلا بد ان تذكر اولا المحمول ثم تذكر متعلق اصل الفعل
 وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بذلك المحمول والمادة جارية بان يذكر الذات
 اولاً ثم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كما في البتداء والخبر والحال وذى الحال والموصوف
 والوصف وكذلك في نحو احفرت زيدا النهر اي حملته على حفر النهر ولم يتفق ان
 ينقل الى ثلاثة من المتعدية الى اثنين بالتضعيف فلم يقل علمت زيدا قائما بل يستعمل الثاني
 مفعولى علمت الاماهو مضمون الاول والثاني او مضمون الثاني لعلمت تقول في علمت زيدا
 مطلقا علمت عمرا انطلق زيدا وعلمت عمرا الانطلاق قال تعالى ﴿ واذ علمت الكتاب ﴾
 وعند الاخفش ينقل بالهمزة الى ثلاثة باقى افعال القلوب ايضا قياسا لاسماها فيقول

وخرجته وبغنى من الهمزة
 قبل ما لم يكن العین همزة نحو
 فرحته
 ٣ وقل ذلك في غير الهمزة
 من حروف الحلق ولا حصر
 لتعدية حروف الجر فعلا
 واحدا بل يجوز ان يجتمع على
 فعل واحد كثير منها كقوله
 خرجت الى افطاحه في بابه
 على طرفه من داره بحمامة
 ونحو هذه حال ولا يجتمع
 على فعل اثنين منها بمعنى
 واحد لا يقل مررت زيد
 بعمره واذا تعاناه معنى جاز
 نحو ذهبت به بالبرية اي في
 قوله
 ٣ فان كانت العین همزة لم يكن
 التضعيف عنها وتعديت
 الهمزة نحو ارأيت في رأيت
 وذلك لتقل التضعيف في
 الهمزة
 ٣ رأى بمعنى ابصر متعد
 الى مفعول واحد ومعنى علم
 متعد الى مفعولين
 ٣ بخلاف هذين المنصوبين
 وقد ذكرنا في اسم المفعول
 ان المفعول به في الحقيقة اما
 واحد او اثنان ولا يتعدى
 الفعل حقيقة الى ثلاثة فلا وجه
 لاعادته
 ٤ اعنى اعلم وارأى وعند
 الاخفش آه

(احسبك)

احسبتك زيدا قائما وكذا اظننتك واخلتك وازعمتك واو جدتك ولو جاز القياس في هذا لجاز ايضا في غير افعال القلوب نحو اكسوتك عمرا جبة واجعلتك زيدا قائما و لجاز بالتضعيف ايضا في افعال القلوب وغيرها ولم يجز اتفاقا و لجاز نقل جميع الافعال الثلاثة متعديا ولازمها بالتضعيف والهزة نحو ابصرت زيد عمرا وذهبت خالدنا فثبت ان هذا هو كقول الى السماع اعنى النقل من الثلاثي الى بعض ابواب المنشعبة (واما خبر وخبر انبا ونبأ وحدث ولم يستعمل احدث بمعنى فليست مما صار بالهزة او التضعيف متعديا الى ثلاثة بعد التعدى الى اثنين بل لم يستعمل من ثلاثياتها فعل مناسب لهذا المعنى الاخير بكسر الباء اى علم واما حدث ونبأ ثلاثين فلم يستعمل مشتقين من النبأ والحديث لكن هذه الافعال الخمسة الحقت في بعض استعمالها باعلم المتعدى الى ثلاثة لان الانباء والتنبئة والاخبار والتخيير والتحديث بمعنى الاعلام ولم يلحق سيويه من هذه الخمسة الانباء والحق البواقى غيره (والحق بعضهم ارى الخلية باعلم سماعا نحو ارانى الله فى النوم عمرا سالما وتستعمل الخمسة متعدية الى واحد بانفسها والى مضمون الثانى والثالث او مضمون الثالث وحده بالباء نحو حدثك بخروج زيد وبالخروج وهذا كما ينصب علمت المفعولين وينصب مضمونيهما الذى هو المفعول حقيقة او مضمون الثانى نحو علمت زيدا قائما وعلمت قيام زيد ٨ وعلمت القيام لكن علمت متعدية الى المضمون المذكور بنفسه رأيت وانبأت وحدثت لا يتعديان اليه الا بحرف الجر فلا تقول اخبرتك بخروج عمرو بل تقول بخروج عمرو ٩ واما قولهم انبأته بباء وخبرته خبرا وحدثه حديثا فهذه المنصوبات اسماء صريحة مقامة مقام المصادر اى انباء واخبارا وتحديثا ولو كانت مفعولاتها لجاز استعمال المفعول به مخصصا مقامها نحو حدثه بخروج زيد ونبأته دخول خالد ٢ ولا يجوز فى السعة اتفاقا (فاذا تقرر هذا علمت ان قولك حدثك او نبأتك او اخبرتك زيدا قائما ليس بمعنى حدثك التحديث المخصوص ونبأتك هذه التنبئة المعينة وخبرتك التخيير الخاص فاتصبا زيدا قائما لكونيهما متضمنين للمفعول به ٣ كما ذكرنا لكونه مصدرا مبينا نوعه كما فى ضربت ضرب الامير لان زيدا قائما بيان الخبرية وتعيينه وليس بيان كيفية نفس الاخبار الذى هو الحدث الواقع منك اى التلفظ والتكلم المخصوص وانه كان سريعا او ببطئا او غير ذلك من صفات التلفظ فقولك اخبرتك زيدا قائما اى اخبرتك بهذا الخبرية والخبرية مفعول به ولاشك واسم المفعول به لا يقع على المصدر فلا يقال فى ضربت ضربا ان الضرب مضروب كما مضى فى باب المفعول به (فظهر بهذا ان مقال المصنف وهو ان زيدا قائما فى اخبرتك زيدا قائما خبر خاص وان خبرا فى قولك اخبرتك خبرا مطلق وكلاهما منصوبان على انه مفعول مطلق ليس بشئ بل الاول خبر خاص بلاريب لكن لفظ الخبر ههنا مفعول به اى خبره خاص والثانى خبر مطلق ولفظ الخبر ههنا بمعنى الاخبار لا الخبرية فجعل احدهما كالآخر اما غلط او مغالطة (واندليل على كونه مفعولا به وكذا مولى علمت انك تقول اخبرتك ان زيدا قائم كما تقول علمت او علمت ان زيدا قائم فتصدر الجملة بان وايضا تقول

٥ الى باب افعلت وفعلت
نحو نسخة

٨ او الانطلاق لكنه متعدى
الى مضمونيهما ايضا بنفسه كما
رأيت بخلاف انبأت
وحدثت فانهما لا يتعديان الى
قوله اخبرت زيدا نفسه
٩ قوله (واما قولهم انبأته
بباء آه) نبأت من ارض
الى ارض اى خرجت
ونبأت على القوم اذا طلعت
عليهم

٢ ومعلوم ان مثل هذا لم
يجئ فى السعة نسخة
٣ اى حدثك بقيام زيد

اخبرتك زيدا قائما فانما خبران زيدا قائم فتضعيف اسم الفاعل الى ما كان في اخبرتك بعد الكاف واسم الفاعل لا يضاف الى المفعول المطلق فلا يقال انت ضارب ضرب الامير (و كذا ما عترض به المصنف على نفسه من قوله قلت زيدا منطلق ليس بشئ اذ ليس زيدا منطلق بمعنى المصدر الخاص كما ذكره بل هو بمعنى المفعول به اي المفعول الخاص بخلاف قلت قولاً سريعاً على انه مفعول مطلق ومنشأ القلط ان الخبر يستعمل بمعنى معنى الاخبار ومعنى الخبر به كان القول يستعمل بمعنى المصدر ومعنى المفعول فاعرفه (قوله فهذه مفعولها الاول كالمفعول اعطيت * اعلم ان مفعولها الاول كقول مفعولي اعطيت والثاني والثالث معاً كثنائي مفعولي اعطيت لا يابنان في باب المفعول به ان هذه الافعال في الحقيقة متعددة الى مفعولين او اهما غير الثاني فمفعولها الثاني في الحقيقة مضمون الثاني والثالث معاً فعنى اعطيتك زيدا قائماً اعطيتك قيام زيد فهو كاعطيت زيدا درهما سواء فيجوز لك ان لا تذكر له مفعولاً اصلاً كعب اعطيت وان تذكر جمعها وان تذكر الاول دون الثاني والثالث وان تذكر الثاني والثالث دون الاول واما ذكر واحد من الثاني والثالث وترك الاخر فعلى ما يجزى في افعال القلوب (وظهر مذهب سيويه انه لا يجوز ذكر اوها وترك الثاني والثالث لانه قال لا يجوز ان يقتصر على واحد من الثلاثة فبعض النحاة اجري كلامه على ظاهره ولم يجوز الاقتصار على الاول (واجازه ابن سراج مطلقاً وقال السيرافي اراد سيويه انه لا يجزى الاقتصار على الاول لانه لا يجوز مطلقاً ومذهب ابن السراج اولي اذ لا مانع وتيمم المتأخرون فاذن سمعت الضر عن الاول فحال المفعول الثاني مع الثالث كحال اول مفعولي علمت مع الثاني لانها اسم الاول هو الذي زاد بسبب الهمزة كما مضى * قوله (افعال القلوب ظمت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين * اعلم ان الجمل التي تدخل عليها الافعال لا يدخلوا من ان يكون المقصود منها حكاية لفظها اولا فالاولى هي الواقعة بعد القول نحو قلت ضرب زيد او زيد ضارب ولا يهمل فيها القول اذ القصد حكاية اللفظ فيجب مراعاة حال المحكي والثانية اي التي المقصود منها معناها دون لفظها لا بد ان يهمل الفعل الداخل عليها في جزئها لتعلق معناه بمضمونها فلا يدخل اذن الاعلى الاسمية لان ذلك الفعل ان خلا من المسد اليه تعذر عمله في الفعلية لان ٢ الضروري من عمل الفعل رفع الاسم المسند اليه فلا يرتفع به الفعل الذي في الجملة الفعلية ولا يرتفع به ما اسند اليه ذلك الفعل ايضا اذ لا يرتفع اسم بفعلين اذ لا اثر واحد عن مؤثرين مستقلين وان كان مع المسند اليه لم يهمل الا التنصب فيجب ان ينصب كلا جزئي الفعلية لتعلق معناه بمضمونها ولا ينصب الفعل ٣ الا بالحرف والمسند اليه يستعمل انتصابه ٤ فلا يتبين فيهما اثر الفعل الداخل بل اذا كان فعل مطلق من التنصب جاز دخوله على الفعلية لانه لا يهمل اذن في الظاهر كقولك علمت بن تمر وعلمت اي يوم سرت واهم رأيت نصب اي على انه مفعول الفعل المؤخر (ثم نقول الذي يطلبه الفعل من الاسمية المدخول عليها اما

٢ عمل الفعل الضروري
نحوه
٣ ظاهراً
نحوه

٤ احتراز من التنصب مقدراً
كما اذا وقع حالاً ونحوها

(فاعل)

ه منطلقا الفاعل انطلق زيد نسخ ٦ قوله (وهي ججا يحجوا بمعنى ظن) حجوت بالمكان اقت به وجوت بالشئ ظننت به وججت بالشئ اذا اولعت به وججت الريح ٢٧٧ ~~حج~~ السفينة ساقتها ٧ قال * قد كنت احجوا اباعرو اخاتقة *

حتى الم بنا يوما ملمات ٨ قال
 و خلعت بيوتى فى بفاع منع
 يخال به راعى الجمولة طاراً *
 ٩ قال ابن مالك هب اى ظن
 و عليه قوله * فقلت اجرنى
 ابامالك و الافهينى امرؤها
 لك * و حسب المتعدى اما
 يراد به الاعتقاد الراجح وهو
 المشهور ~~كقوله~~ تعالى
 و يحسبون انهم على شئ او
 يراد معنى علم كقوله *
 حسبت النقى و الحمد خير
 بجارة * دباحا اذا ما المرء
 اصبح ناقلا * ٢ لارى
 بمعنى ظن عاملا عمله نسخه
 ٣ وان كان رأيت بمعنى
 علمت نسخه
 ٤ اليقين وهو المعرفة
 بمعنى واحد ولا يتوهم نسخه
 * علمتك البازل المعروف
 فانبعثت اليك بى واجفات
 الشوق و الامل * ٥ من
 حيث المعنى نسخه
 ٦ علمت وذلك ليس لفرق
 بينهما معنى نسخه
 ٧ قال * دريت الو فى العهد
 ياعرو فاغبط فان اغتباطا
 بالوفاء جبل و * تعلم شفاء
 النفس قهره دوها * و بالغ
 بلطف فى التحيل و المكر *

فاعل او مفعول فان اقتضى فاعلا و ذلك فى باب كان رفعا للمبتدأ تشبيها له بالفاعل و نصبنا الخبر تشبيها له بالمفعول و لم يجوز رفعا لان الفعل لا يرفع فاعلين فلا يرفع شبيهين بالفاعل ولا نصبهما اذ سبق الفعل بلام رفوع و لا يجوز ولا نصب الاول و رفع الثانى لان طلب الفعل للرفوع قبل طلبه للنصب و الفاعل فى الحقيقة فى مثل هذا مصدر الخبر مضافا الى المبتدأ فى كان زيد قائما فاعل كان قيام زيد لانه هو الحادث الكائن فى الحقيقة و كذا فى صار زيد قائما الصابر هو قيام زيد و كذا فى جميع اخوات كان لان كانا بمعنى كان مع قيد آخر فعنى صار كان بعد ان لم يكن و معنى ماز التواخواتها كان دائما و معنى اصبح و اخواتها كان فى المساء و الصبح و الضحى و نحو ذلك و معنى ليس ما كان (و اما افعال المقاربة فليست من هذه اى من الافعال الداخلة فى الاصل على الجملة بل المرفوع بها فاعلها على الحقيقة و اخبارها مفعولة كما يحى فى بابها) و ان اقتضى مفعولا نصبنا جزئى الجملة لان ثابتهما متضمن المفعول الحقيقى و اولهما ما يضاف اليه ذلك المفعول الحقيقى اذ معنى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد فاعراب الجزئين اعراب الاسم الواحد اى ذلك المفعول الحقيقى فلذلك يدخل على هذين الجزئين لفظة ان الجملة الجزئين فى تقدير جزء واحد و لم يدخل الجزئين اللذين بعد كان و اخواتها و ان كانا ايضا بتقدير المفرد كهذين الجزئين المنصوبين (ثم هذا المقتضى للمفعول اما افعال القلوب او غيرها فافعال القلوب على اضرب اما للظن فقط و هى ٦ ججا يحجوا بمعنى ظن و خال يخال و حسب يحسب و كذا هب غير متصرف فاذا كانت الافعال بالمعنى المذكور و وليها الاسمية مجردة من ان نصبت جزئها فان كان ججا بمعنى غلب او قصدا و غير ذلك و خال بمعنى اختال و هب امرا من الهبة او كانت الاسمية مصدرة بان لم تنصب المفعولين و كذا جميع افعال القلوب المذكورة فى المتن تنصب المفعولين اذا وليها الاسمية غير مصدرة بان و يستعمل ارى الذى هو مالم يسم فاعله ٢ من ارى عاملا عمل ظن الذى هو بمعناه و لم يستعمل بمعنى علم ٣ وان كانت اريت بمعنى اعلمت (و اما لليقين فقط وهو علم اذا كان بمعنى ٤ عرف و لا يتوهم ان بين علمت و عرفت فرقا ٥ معنويا كما قال بعضهم فان معنى علمت ان زيدا قائم و عرفت ان زيدا قائم و احدا لا ان عرف لا ينصب جزئى الاسمية كما ينصبهما ٦ علم لالفرق معنوى بينهما بل هو مو كقول الى اختيار العرب فانهم قد يخصصون احد المتساويين فى المعنى بحكم لفظى دون الاخر و اجاز هشام الخاق عرف و ابصر بعلم فى نصب المفعولين و يستعمل درى بمعنى علم ٧ و تعلم امرا بمعنى اعلم لكن لا ينصبان المفعولين بل ترد الاسمية بعدهما مصدرة بان نحو دريت انك قائم و تعلم ان بعد الغنى رشدا و لا يتصرف فى تعلم بمعنى اعلم فاذا قيل لك تعلم ان الامر كذا ٨ فلا تقول له تعلمت بل علمت و ان كان درى بمعنى ختل و تعلم من تعلمت الشئ اى تكلفت علمه فليس من هذا الباب ٩ نلم ينصب

وقوله تعلم انه لا طير الا على منيطر و هى النور ٨ فلا تقل ٩ فعلم نسخ

الجزئين اذا لم يصدر بان (واما للظن في الظاهر مع احتماله في بعض المواضع لليقين وهو ظن لا بمعنى انهم ٢ قال تعالى في المن يعني اليقين ﴿ اني ظننت اني ملأت حسابيه ﴾ وقد يعنى ظن بمعنى انهم فينصب مفعولا واحدا ومعنى الاتهام ان تجعل شخصا موضع الظن الذي تقول ظننت زيدا اي ظننت به انه فعل شيئا وكذا انهمته (واما للاعتقاد الجازم في شيء انه على صفة معينة سواء كان مطابقا او لا وهو رأي فاذا كان بالمعنى المذكور ووليه الاسمية المجردة عن ان نصب جزئها نحو رأيت زيدا غيبا سواء كان في نفس الامر غيبا او لا قال تعالى ﴿ برونه بعيدا ﴾ وهو غير مطابق ﴿ وزراه قريبا ﴾ وهو مطابق وقوله تعالى ﴿ الم ترا الى الذين خرجوا ﴾ متضمن معنى الانتهاء اي الم ينته علمك الى حالهم وقد يلحق رأى الخلية برأى العلية في نصب المفعولين قال تعالى ﴿ رأيتهم لي - اجدين ﴾ واما الاعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق نحو عدت ٣ وجعل فاذا كانا بالمعنى المذكور ووليتهما الاسمية المجردة نصبا جزئها نحو كنت اعدته قبرا فبان غيبا وقال تعالى ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناسا ﴾ اي اعتقدوا فيهم الانوثة (واما لقول بان الشيء على صفة قول غير مستند الى وثوق نحو زعمت كريبا وقد يستعمل زعم في التحقير قال امية ﴿ الله موف للناس ما زعموا ﴾ ٤ (واما لاسمائه الذي على صفة وهو واحد ٥ والقي وعدا من افعال القلوب لانك اذا وجدت الشيء على صفة لزم ان تعلمه عليها بعد ان لم يكن معلوما ٦ وقوله تعالى ﴿ ووجدك عائلا ﴾ لا يخرج عن هذا لانه تعالى قد يستعمل من الافعال ما يستعمل بالاسم بالنسبة اليه على سبيل التشبيه كقوله ﴿ يتلبه ﴾ ويضل ﴿ ونحو ذلك فكأنه تعالى قد صادفه عائلا وعلمه بعد ان لم يعلم فاصح حائه ولا يستعمل اصاب وصادف استعمال وجد في نصب المفعولين خلافا لابن درستوية فهذه ٧ هي الافعال الداخلة على الاسمية التي مفعولها الحقيقي مصدر الجزء الثاني مضافا الى الاول وكذا اذا كان الثاني جامدا تحصل منه مصدرا فمضى علمت اخاك زيدا علمت زيدا علمت زيدا علمت اخيك وان وقعت بعدها الفعلية في النكرة فضمير الشأن مقدر قبل الفعلية لتصير به اسمية نحو حسبت يقول زيد اي حسبته يقول زيد (وبعض هذه الافعال يكثر نصبه لمفعول واحد مع كونه بالمعنى المذكور نحو علمت زيدا وعلمت خروج زيد اي عرفته وبمضاهيها فل فيه ذلك نحو ظننت وحسبت قال ﴿ ولقد نزلت فلا تظني غيره ﴾ مني بمنزلة الهب المكرم ﴿ اي لا تظني شيئا غير نزولك كذا (قال الفراء وقد يقوم الضمير واسم الاشارة مقام مفعوليهما تقول لمن قال اظن زيدا قائما انا ايضا اظنه او اظن هذا وكذا باقي افعال القلوب (قال الاندلسي لوجاز قيام لفظ ذلك او هذا مقام الجملة لجاز وفوقه صلة وليس ما قال بشيء لان مفعولي باب علمت بتقدير المفرد على ما قدمناه والصلة لا تقدر بالمفرد على حال (قال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الاشارة بمعنى المصدر اي ظننت الظن (قلت لا منع ما قاله الفراء على ما ذكرنا وتقول ظننت به

٢ اذا اولها اسمية مجردة عن ان نسخة

٣ ولا تعدد المولى كثير ملك في المعنى ولكن ما المولى شريك في العدم ٤ ما زعمنا نسخة

٥ وجدتهم اهل المعنى فاقنبتهم واعفقت عنهم متزادى ومضاهى ٥ وقال تعالى انهم الفوا اباهم ضالين وقوله ٥ قد جربوه قالفوه انصبت اذا ما الروح هم فلا يلوى على احد ٥ وقافيه غير مستغث ولا ذكر الله الا قليلا ٥ وقال وما القيتي حلى مضارعا ٦ فلذا عد من افعال القلوب لروم العزم وقوله تعالى نسخة

٧ الافعال المذكورة مفعولها في الحقيقة مضمون مفعولها في الظاهر مصدر الخبر مضافا الى المبتدأ فعنى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وظننت اخاك زيدا اي ظننت زيدا اخيك نسخة

(اذا)

اذا جعلته موضع ظنك قال تعالى ﴿ يظنون بالله غير الحق ﴾ ٢ اي ظنا غير الحق فهو مفعول مطلق فلا يمنع من كونه مفعولا به اي شيئا غير الحق كما في قوله ﴿ فلا تظني غيره ﴾ ٣ (قوله تدخل على الجملة الاسمية لبيان ماهي عنه) اي لتعيين الاعتقاد الذي هي عنه اي تلك الجملة الاسمية صادرة من ذلك الاعتقاد (وقوله هي عنه) على حذف المضاف اي حكمها عندها اي حكم المتكلم على المبتدأ بمضمون الخبر صادر عنه ففي قولك علمت زيدا قائما حكمتك بالقيام الذي هو مضمون الخبر على المبتدأ الذي هو زيد صادر عن علم وفي ظننت زيدا قائما عن ظن ﴿ قوله ﴾ (ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ومنها انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق بحرف الاستفهام والني واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشي واحد مثل علمتني منطلقا وبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت) (قوله) اذا ذكر احدهما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ﴿ اعلم ان حذف المفعولين معا في باب اعطيت يجوز بلا قرينة دالة على تعيينهما فتحذفهما نسيان نسيان قول فلان يعطى ويكسو اذ يستفاد من مثله فائدة من دون انفعولين بخلاف مفعولي باب علمت وظننت فانك لا تحذفهما معانسيان نسيان فلا تقول علمت ولا ظننت لعدم الفائدة لان من العلوم ان الانسان لا يخلو في الاغلب من علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما من دون المفعولين واما مع قيام القرينة فلا بأس بحذفهما نحو من يسمع يخل ٤ اي يخل مسموعه مسادا قال ﴿ باي كتاب اباية سنة ﴾ ترى حبه عار اعلى وتحسب ﴿ وهذا ايضا من خواص هذه الافعال واما حذف احدهما دون الاخر فلا شك في قلته مع كونهما في الاصل مبتدأ وخبرا وحذف المبتدأ والخبر مع القرينة غير قليل وسبب القلة ههنا ان المفعولين معا ٥ كاسم واحد اذ مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة كما تكرر ذكره فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا كله فقد ورد ذلك مع القرينة اما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ﴿ ولا يحسبن الذين ﴾ بالياء الى قوله ﴿ هو خيرا لهم ﴾ اي يخلهم هو خيرا لهم واما حذف المفعول الثاني فكما في قوله ﴿ ٦ لا تخلنا على غراتك انا ﴾ طالما ٧ قدوشى بنا الاعداء ﴿ اي لا تخلنا اذلة على غراتك الملك بنا ﴾ (قوله) ومنها انه يجوز الالغاء) الفرق بين التعليق والالغاء مع انهما بمعنى ابطال العمل ان التعليق ابطال العمل لفظا لا معنى والالغاء ابطال العمل لفظا ومعنى فالجملة مع التعليق في تأويل المصدر مفعولا به للفعل المعلق كما كان كذلك قبل التعاقب فلا يمنع من عطف جملة اخرى منصوبة الجزئين على الجملة المعلق عنها الفعل نحو علمت لزيد قائم وبكرا فاضلا على ما قال ابن الخشاب واما الالغاء فالجملة معه ليست بتأويل المفرد فعنى زيد علمت قائم زيد في ظني قائم فالجملة الملغى عنها لا يحل لها لانه لا يقع مفرد موقعها

٢ فقوله غير الحق وظن الجا هلية مصدر ان احدهما لسببية والاخر توكيد لغيره والمفعولان محذوفان اي خلاف وعده حاصل ٣ اي مثله في نصب مفعول واحد ٤ قال الاصمعي من امثالهم في ذم مخالطة الناس واستحباب الاجتناب عنهم من يسمع يخل يقول من يسمع من اخبار الناس ومن معايبهم يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه ان مجانبة الناس اسم في امثال ابي عبيدة سيلكوتى ٥ بمنزلة اسم واحد لان نخته ٦ قوله (لا تخلنا على غراتك) اي لا تظن انا جاز عون لا غراتك الملك بنا قدوشى بنا قبل ذلك الوشاة ٧ عند الملك فلم يضرنا ٦ اغريت الكلب باصيد واغريت بينهم والاسم الغرأة وغري به بالكسر اي اواع به والاسم الغراء بالفتح والمدصحاح ٦ الغرأة بالتاء بالهمزة اسم من الاغراء فلا يردان الغراء لم يوجد بمعنى الاغراء سيلكوتى ٧ الوشاة جمع واش اي التمام وطال اي امتد وما كافة عن طلب الفاعل او مصدرية سيلكوتى

والجملة المعلق عنها منصوبة المصل (والفرق الاخر ان الالف ٢ امر اختياري لا ضروري والتعلق ضروري وقيل الجملة الملقى عنها في نحو زيد قائم ظننت مبنية على اليقين والشك عارض بخلاف المعلق عنها وليس بشئ لان الفعل الملقى لبيان ما سدر عنه مضمون الجملة من الشك او اليقين ولا شك ان معنى الفعل الملقى معنى الطرف فهو زيد قائم ظننت بمعنى زيد قائم في ظني ويمع الطرف كون الكلام الاول مبنيا على اليقين (ويقع الالف مع تأخر الجملة عن فعل القلب لان عامل الرفع منبوي عند النحاة وعامل النصب لفظي فمع تقدمهما يفتاب اللفظي المنبوي وعلي ما اخترنا في عامل البدأ والخبر كما شرحنا في حد الاعراب تراهما ضعيف فمع تقدم عامل خبرهما بعليهما ومع ذلك فدجا قوله • كذا ادبت حتى صار من خلقى • اني وجدت ملاك الشية الادب • وقوله • ارجوا وآمل ان تدنوا مودتها • وما حال لدينا منك تنويل ٣ • وانما جرد ذلك مع ضعفه لان امثال القلوب ضعيفة اذ ليس تأثيرها بظاهر كالعلاج وايضا معمولها في الحقيقة مضمون الجملة لا الجملة (و... يدويه لا يحمل ذلك على الالف بل على التمليق ويقول اللام مقدره حذف ضرورية (وقال بعضهم ضمير الشأن مقدر بعد الفعل وهذا اقرب ثبوت ذلك ضرورة في غير ذلك من نواحي الابدأ نحو قوله • ان من يدخل الكنيسة يوما • يلقى فيها جاذرا ونظاء • فعلى هذا الفعل عامل لا ملقى ولا معلق ويقال الفجع في نحو متى تعان زيد ذاهب اعنى اذا تقدم معمول الخبر اذ هو كتقدم الخبر وتوسط فعل القلب بين البدأ والخبر وهو مع ذلك ضعيف (واذا توسط الفعل بين البدأ والخبر جاز الالف بلا فجع ولا ضعف ٤ وكذا جاز الاعمال متساويان وذلك لان الرفع القوي اى فعل القلب تقدم على احدهما وتأخر عن الاخر وقد يقع الملقى بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احب زيد وبين اسم الفاعل ومعموله قال • واسم فاعلين حال حتى • بل اقصى الخطب الوقود • وبين معمولي ان نحو ان زيدا احب قائم وبين سوف ومصحوبها ٦ كسوف احب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو ٧ جاءني زيد واحب عمرو (وتوكيد الملقى بمصدر منصوب فبج اذا التوكيد دليل الاعناء بحال ذلك العامل والالفاء ظاهر في ترك الاعناء به فبينهما شبه التناهي واما توكيده بالضمير واسم الاشارة المراد بهما المصدر فاهل اذ ليسا بصريين في المصدرية نحو زيدا حسبه او احب ذلك قائم (ومصدر فعل القلب اذا لم يكن مفعولا مطلقا يقوم مقام فعله في الاعمال والتعلق نحو اعجبني ظنك زيدا قائما وعلك لزيد قائم واما الالفاء فواجب مع التوسط والتأخر نحو زيد قائم ظني غالب اى ظني زيدا قائما غالب اذا المصدر لا ينصب ما قبله كما قيل وقد تقدم ذلك في باب المصدر واما ان كان مفعولا مطلقا فان كان الفعل مذكورا معه فالعمل للفعل كما مر في باب المصدر وكذا ان ٢ حذف الفعل جوازا نحو ظنا زيدا قائما ففي صورتين يجوز الفاء الفعل واعماله متوسطا ومتأخرا لان الالفاء فبج لسامر من فجع توكيد الفعل الملقى واما ان حذف الفعل وجوبا كما اذا اضيف الى الفاعل نحو ظنك زيدا قائما اى ظن ظنا فعند

(من قال)

٢ ليس بمانع ضروري بل هو اختياري نحوه
٣ نولته اعطينه نوال قال
وضاح اليمين • فنولت حتى
تضرعت عندها وانباتها ما
خص الله في المم • يعنى
التقبل ٤ لخلوها هو الموضع
الطبيعى للعامل اعنى ما قبل
المعمولين عن العامل اللفظي
فيتقوى المنبوي شيئا ومع
ذلك فالعمال اولى لتقدم
الفعل على احد المعمولين
واما اذا تأخر عنهما فالالفاء
اولى لان العامل القوي
يضعف بالكثرة من المعمول
بدليل جواز لزيد ضربت
وامتناع ضربت لزيد وقد
يضع الملقى آله
٦ واما ادري وسوف احاك
ادري اقوم مال حصن ام
نساء ٧ او جاءني زيدا احب
وعمر ٢ زيد كذا الفعل معه
وحذف جوازا نحوه

من قال العامل الفعل دون المصدر كما تقدم في باب المصدر هو كما لو حذف جوازا
 يجوز الالغاء متوسطا ومتأخرا نحو متى زيد ظنك قائم ومتى زيد قائم ظنك ويجوز
 الاعمال ايضا لانك تعمل الفعل لا المصدر وكذا عند من قال العامل هو المصدر لقيامه مقام
 الفعل لا لكونه مقدر بان والفعل يجوز الالغاء والاعمال توسط او تأخر لان العامل فيما
 تقدم عليه هو الفعل في الحقيقة لا المصدر ولا يجوز ان يكون ظنك منصوبا لكونه
 مصدرا مؤكدا لغيره كزيد قائم حقا ٣ على ما قيل لما ذكرنا في المفعول المطلق (قوله
 ومنها انها تعلق بحرف الاستفهام والاني) التعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اي
 مفقودة الزوج تكون كالشيء المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا بلزوج تجوزها وجوده
 فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق بمنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى
 علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذا عند انتصاب الجزئين فن ثمة جاز عطف ٤ الجزئين
 المنصوبين على الجملة الملتقى عنها نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا (قوله بحرف الاستفهام)
 المعلق قد يكون حرف الاستفهام وهو الهمزة اتفاقا وكذا هل على خلاف فيها كيا تى وقد
 يكون اسما متضمنا لمعنى الاستفهام كقوله تعالى ﴿ لنعلم اي الجزين احصى ﴾
 وعلمت اين جلست ومتى تخرج وفي معناه الاسم المضاف الى كلمة الاستفهام نحو علمت
 غلام من عندك وقد يكون لام الابتداء نحو علمت لزيد عندك وقد يكون حرف النفي وهى
 ما وان ولا نحو علمت ما زيد قائما وان زيد قائم ولا زيد في الدار ولا عمرو ولا رجل في
 الدار ٦ اما الاستفهام ولام الابتداء وما وان النافيتان فلزوم وقوعها في صدر الجمل
 وضعا فاقببت الجمل التي دخلتها على الصورة الجملة رعاية لاصل هذه الحروف وان
 كانت في تقدير المفرد واما دخول لام الابتداء في المفرد في نحو ان زيدا القاسم
 فلضرورة ملجئة اليه وهى اجتماع ان واللام كما يجئ واما لا الداخلة على الجملة الاسمية
 فانما كانت معلقة لانها لاء التبرئة المشابهة لان المكسورة اللازم دخولها على الجمل
 (ومن الملاحظات ان المكسورة اذا لم يمكن فتحها وذلك اذا جاء في حيزها لام الابتداء نحو
 علمت ان زيدا القاسم فان اللام لا تدخل الا مع المكسورة كما يجئ ٧ واما اذا تجردت ان
 عن اللام فانها لاتعلق لا مكان فتحها وجهلها معمولة لفعل القلب وذلك لان المنصوبين
 بعد فعل القلب في تأويل المصدر فاذا امكنت جعل ان حرفا مصدريا معمولا لفعل
 القلب بان تفتح همزتها فهو اولى من عزل العامل بكسر ان عن عمله واما قوله ﴿ واقد
 علمت لتأتين منيتي ﴾ ان المنايا لاتطيش ٨ سهامها ﴿ فانما اجرى لقر علمت مجرى القسم
 لتأكيده للكلام لان فيه اللام المفيدة للتأكيده مع قد المؤكدة وفي علمت معنى التحقيق
 فصار كقوله ٩ واننى ﴿ قسما اليك مع الصدود لا ميل ﴾ وقد يجرى نحو علم الله مجرى
 القسم فيجاب بجوابه فيجئ بعده ان المكسورة نحو علم الله انك قائم اي والله (والفعل
 الملتقى قد يدخل على الجملة الفعلية نحو ٢ علمت بمن تمر وعلمت ايهم ضربت بنصب ايهم
 على انه مفعول ضربت وعلمت اي يوم سرت وعلمت ائت ام قعدت واعراب الجملة
 المعلق عنها كاعرابها اذا لم يتقدم عليها فعل القلب فيجوز في علمت اي يوم الجمعة رفع

٣ قوله (على ما قيل) اي
 قيل يكون ظنك منصوبا
 لكونه مصدرا مؤكدا

٤ الجملة المنصوبة الجزئين
 على الجملة نسخة

٦ كقوله تعالى ولقد علموا
 لمن اشتراه ماله في الآخرة
 من خلاق ولقد علمت ما
 هؤلاء ينطقون ووتظنون
 ان لبئتم الا قليلا

٧ وقوله ﴿ فعبرت بعدهم
 بعيش ناصب واخال انى
 لاحق مستتب ﴾ بتقدير
 اللام

٨ قوله (لانطيش) طاش
 السهم عن الهدف اي عدل
 ٩ اوله انى لا منحك
 الصدود واننى ﴿

٢ وكقوله تعالى وتظنون
 ان لبئتم الا قليلا واحسب
 لا يقوم زيد

اي على انه خبر مندم على المتدا اي اي يوم يوم الجمعة ونصبه على ان الجمعة بمعنى الاجتماع
 فيكون كملت اي يوم الخروج قال في لغة علي اي يوم عتيق * والنصب ايضا خبر
 مقدم لانه ظرف (واذ مصدر المفعول الثاني بكلمة الاستفهام فالاولى ان لا يتعلق
 فعل القلب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو وعلمت بكرا ابو من هو وجوز
 بعضهم تعليقه عن المفعولين لان معنى الاستفهام بم الجملة التي بعد علمت كما قيل علمت
 ٢ ابو من زيد وايس بقوى لثقتانهم على النصب في نحو علمت زيدا ما هو قائما مع ان
 المعنى علمت ما زيد قائما (واما قولهم ارأيت زيدا ما صنع بمعنى اخبرني فليس من هذا
 الباب حتى يجوز الرفع فيزيد على النصب واجت فيه ومعنى ارأيت اخبر وهو منقول
 من ارأيت بمعنى ابصرت او عرفت كما في قوله تعالى ابصرت حاله انجبية او اعرفتها
 اخبرني عنه ولا ينبغي ان في الاستعارة عن حاته عجيبة لشيء وقد يؤتى بعده بالنصب
 الذي كان مفعولا به لرأيت نحو ارأيت زيدا ما صنع وقد يحذف نحو ارأيتكم ان
 ما عذاب الله في الآية ولا ييس المفعول كما يحذف في هو حرف خطاب ولا بد سواء
 رأيت بفتح النصب او لم يأت به من استفهام ظهر او مقرر بين الحال المستخبر عنها
 فانها هي نحو قولك ارأيت زيدا ما صنع وهو ارأيتكم ان انا كما عذاب الله بغتة او جهرة
 من فمك او ارأيتهم مندعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا به والمقدر كقوله تعالى
 هو ارأيت هذا الذي كرمت عبي ذاك اخبرني به اي ارأيت هذا انك لم كرمته وقوله
 تعالى ان اخبرني به ككلمة مستأنف (وقد يكون الجملة المنضممة للاستفهام
 جوابا لمصدر كقوله تعالى من ارأيتكم في الآية وقوله هو ارأيت الذي ينهى
 عباد الله على كبر القول من المريم في قوله هو ارأيت ان كان كرر ارأيت للتأكيد
 ولا من الجملة المنضممة لعن الاستفهام لانها مستأنفة لبيان الحال المستخبر عنها كانه
 قال الخطاب لما قلت ارأيت زيدا عن اي شيء من حاته تسأل فقلت ما صنع فهو بمعنى
 قولك اخبرني عنه ما صنع وايس الجملة المذكورة مفعولا ثانيا لرأيت كما ظن بعضهم
 (والحق الكاف الخرفية بالرأيت الذي بمعنى اخبر لانه ما صار بمعنى اخبر كان كاسم الفعل
 المفعول الى التعليلية عن شيء اخر نحو انجاءك فاستغنى بتصريف الكاف تنية وجما
 وتنبأنا عن تصريف تاء الخطاب فبقي التاء في الاحوال مفردة مفتوحة سواء كان الخطاب
 مذكرا او مؤنثا مفردا او منى او جموعا وفاعل ارأيتك التاء لانت المقدرة في نحو رويدك
 لان مفعوله بقي منصوبا على حاله مع سيرورته بمعنى اخبرني نحو ارأيتك زيدا ما صنع
 فلا منع من بقاء فاعله ايضا (وقال الفراء بل ازيل الاستناد عن التاء الى الكاف وهو مثل
 ه رويدك والنجاءك كما مضى في اسما الافعال اعني ان الكاف مرفوع المحل (فاذا
 اردت برأيت فعل القلب فالكاف الملحوق به اسم بتصريف المفعول الثاني وكذا التاء
 بتصريف بتصريفها نحو ارأيتك زيدا وارأيتكما الزيدين وارأيتكم الزيدين وارأيتك
 هنداء وارأيتكما الهنديين وارأيتكن الهندات * واعلم انك اذا قلت علمت من قام وجعلت
 من اماه وصولة او موصوفة فالفعل عرفت ذات القائم بعد ان لم اعرفها وان جعلتها

(استفهامية)

٣ من هو زيد
 ٤ يعني ان ارأيتك وان
 صار بمعنى اخبرني الذي
 مستأنف
 كما في قوله تعالى
 اخبرني ونبأه على الصواب
 وليس مستأنفا
 لفعل التاء في النفس
 عن الله من رويدك
 مستأنف
 ارأيتك زيدا ما صنع وان
 صار بمعنى اخبرني الذي
 لا يجر ائيبا ولا يجر
 الاستفهام فان يكون الاصل
 في الرفع المرفوع والحق
 بالنصب مع الرفع الثاني
 بتصريف المرفوع
 وحذف النصب

ه مذهبه في نحو رويدك
 لانه

استفهامية فليس في الكلام دلالة على هذا المعنى بل المعنى علمت اي شخص حصل منه القيام وربما كنت تعرف ، قبل ذلك ذات القائم وانه زيد مثلا وذلك لان كلمة الاستفهام يستحيل كونها مفعولا لما تقدم لفظه عليها لاقتضاءها مصدر الكلام فيكون مفعول علمت اذن مضمون الجملة وهو قيام الشخص المستفهم عنه اعني زيدا واما ان كانت موصولة او موصوفة فالعلم واقع عليها فكأنك قلت علمت زيدا الذي قام (ويتبين الاستفهام من غيره في اي لكونه عبرا تقول ٨ في الاستفهام علمت ايهم قام يرفع اي واذا كان موصولا قلت علمت ايهم قام بنصبه) وليس اداة الاستفهام التي تلي باب علم في نحو علم زيد ايهم قام مفيدة لاستفهام المتكلم بالزوم التناقض في نحو علمت ايهم قام بذلك لان علمت المقدم على ايهم مفيد ان قائل هذا الكلام عارف بنسبة القيام الى هذا القائم المعين لما ذكرنا ان العلم واقع على مضمون الجملة فلو كان اي لاستفهام المتكلم اكان دالا على انه لا يعرب انتساب القيام اليه لان ايهم قام استفهام عن مشكوك فيه هو انتساب القيام الى معين ربما عرفه الشاك بانه زيد او غيره فيكون المشكوك فيه اذن النسبة وقد كان المعلوم هو تلك النسبة وهو تناقض (فنقول اداة الاستفهام اذن مجرد الاستفهام لا الاستفهام المتكلم والمعنى عرفت المشكوك فيه الذي يستفهم عنه وهو ان نسبة القيام الى اي شخص هي وذلك الشخص في فرضنا زيد فالمعنى عرفت قيام زيد وانما لم يصرح باسم القائم ولم يقل علمت زيدا قائما او علمت قيام زيد لان المتكلم قد يكون له داع الى ايها الشيء على المخاطب مع معرفته بذلك المبهم كما يكون له داع الى التصريح به كقوله تعالى ﴿ وانا وانا يا كم لعلى هدى او في ضلال مبين ﴾ ومثله كثير فعلى هذا يجوز وقوع الاستفهام الذي جوابه لا او نعم بعد فعل انقلب نحو علمت ازيد قائم او هل زيد قائم والمشكوك فيه الذي يستفهم عنه ههنا انتساب القيام الى زيد او عدم انتسابه كما كان المشكوك فيه مع الهمزة وام ومع اسماء الاستفهام ان انتساب الفعل الى هذا المعين او الى ذلك من الاشخاص الواقعة عليها كلمة الاستفهام وكذا يجوز علمت ازيد قام او عمرو وعلمت هل زيد قام او عمرو وجوابها لا او نعم والمشكوك فيه المستفهم عنه ههنا نسبة القيام الى واحد من المذكورين او عدم النسبة اليه فالمعنى في جميع ذلك علمت هذا الذي يشك فيه فيستفهم عنه (ومنع قوم من وقوع استفهام جوابه لا او نعم بعد فعل القلب استدلالا بان مضمون الجملة الاستفهامية لا يصح ان يكون متعلقا للعلم الابتاويل وهو ان يقال متعلقه ما يقال في جواب هذا الاستفهام والذي يقال في جواب الاستفهام بام وباسماء الاستفهام شيء معين منسوب اليه الحكم المذكور في الاستفهام فعنى علمت ازيد قائم ام عمرو علمت احدهما بعينه على صفة القيام ٩ لانه هو الذي يقال في جوابه وذلك لان جوابه اما زيد ام عمرو واما اذا قلت علمت هل زيد قائم فليس جوابه نسبة القيام الى زيد او نفيها حتى يقال ان العلم يتعلق بتلك النسبة او نفيها فانما جوابه نعم اولا وليس فيه النسبة والعم لا يتعلق بال النسبة (والجواب عما قالوا انا لان سلم اولا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يكون متعلقا للعلم بلى مضمون

٦ بعد ذلك نسخة

٨ يعنى في الاصل واما بعد دخول علمت فلا جواب لان المتكلم بهذا ليس يستفهم بل مخبر غير مستخبر وكلمة الاستفهام مجرد الاستفهام لا الاستفهام المتكلم

٩ لان ذلك نسخة

استفهام المتكلم لا يصح ان يكون متعلقا اعم للتناقض المذكور في نحو علمت ايهم قام ولو سلمنا ذلك فلنا ان نم اولاً في الجواب متضمن ايضا لمعنى النسبة ونقيها لان المعنى بلى زيد قائم وما زيد بقائم فحصل المقصود اي المحكوم عليه والمحكوم به في الجواب وهو الصحيح لتعلق العلم ثم اعلم ان جميع ادوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور اي لجرد الاستفهام لا لاستفهام المتكلم بعد كل فعل شك لا ترجع فيه لاحد الجانبين على الاخر ليقين المشكوك فيه نحو شككت ازيد في الدار ام عمرو ونسبت او ترددت افوم ام اعدت كازد بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت وتبينت ودريت وبعد كل فعل يطلب به العلم كفكرت وامتهنت وبلوت وسألت واستفهمت وجميع افعال الحواس الخمس كعلمت وابصرت ونظرت واستمعت وشممت وذقت تقول تعكرت ازيد ٢ يا بني ام عمرو وقد يضم الدال على التفكير كقوله تعالى ﴿ بنو اري من القوم من سوء ما يشربه امسكه على هون ام يدسه في التراب ﴾ اي متفكرا امسكه ام يدسه وفي نهم البلاغة ﴿ يتخالسان الفهما ابهما بسقى صاحبه كأس النون ﴾ اي متفكرين ابهما بسقى وذي يسمع مثل ذلك في العن الذي هو لترجيع احد المجوزين على الاخر (وجوز بونس تعلق جميع الافعال نحو ضربت ايهم في الدار وقتلت ايهم في البيت وقدمضى ٣ ذلك في باب الموصولات ويجوز في نحو سألتك هل زيد قائم واستفهمت اقام زيد ان ينوي بعده القول والجملة مفعول لذلك النوى على ما هو مذهب البصريين او بضمن السؤال معنى القول فيلحق به في الكتابة بعده على ما هو مذهب الكوفيين كما يجيء بعد من مذهب الفريقيين) فقول الجملة بعد الفعل ٤ المعلق في موضع النصب وهي اما في موضع مفعول نصب بترغ الخافض وذلك بعد كل فعل يفيد معنى الشك نحو شككت ازيد في الدار ام عمرو اي شككت في هذا الامر او في موضع مفعول تعدى اليه الفعل بنفسه اما لاقتضاء الفعل اياه وضما واما تتضمن الفعل ما يقتضيه والاول صريح العلم والمعرفة وهذا الفعل اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد في الدار في الجملة المعلق عنها في موضع مفعوله اي عرفت هذا الامر واما ان يطلب اكثر فتكون تلك الجملة اما في مقام المفعول الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني والثالث نحو اعلمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني وحده نحو علمت زيدا ابو من هو وكذا قوله تعالى ﴿ وما ادريك ما يوم الدين ﴾ فان ادري تعدى الى مفعولين كادريتك الحق وان كان بمعنى اعلم او في مقام الثالث وحده نحو اعلمت زيدا ابو من هو واما الثاني اي المتضمن لمعنى العلم فهو كل فعل ذكرنا انه مما يطلب به العلم نحو فكرت هل زيد في الدار فان فكر لازم وضما لكنه يعدى الى مفعول لتضمينه معنى تعرف اي تعرفت هذا الامر بالتفكر فيه وكذا قولك انظر اليه اقام هو ام قاعد اي تعرف هذا الحكم بالنظر اليه ورفع زيد في مثل انظر وسل زيد ابو من هو لكونه بمعنى انظر وسل ابو من زيد اهو من رفته في نحو اعلم زيد ابو من هو لان انظر الذي بمعنى تفكر وسل الذي بمعنى سل الناس لا بنصبان زيدا او سلطتهما عليه كما ينصبه اعلم اذا سلطته عليه (وكذا الحكم ان كان

٢ يمشى نحوه

٣ المذر ضه نحوه

٤ المطلق نحوه

(الفعل)

الفعل المطلوب به العلم متعديا بالوضع تعطيه من المفاعيل ما اقتضاه وضعه ثم تجىء بالجملة المعلق عنها في موضع المفعول الزائده بسبب تضمينه معنى التعريف نحو امتحنت زيدا هل هو كريم اى تعرفت كرمه بامتحانه و ابصرت زيدا هل هو في الدار اى تعرفت كونه في الدار بابصاره وكذا قوله تعالى ﴿ يسألونك عن الساعة ايان مرساها ﴾ اى تعرفون وقت ارسالها بسؤالك عنها وهذا كما قلنا في المفعول المطلق في عمرك الله ان الكاف مفعول اصل الفعل والله مفعول الفعل المضمن (وقد تكون الجملة المعلق عنها بدلا مما قبلها نحو شككت في زيدا هل هو قائم او لا اى شككت في قيامه فهى في محل الجر وتقول عرفتك الحال ازيد في الدار ام عمرو فهى في محل النصب بدل من الحال وكذا عرفت زيدا ابو من هو الجملة فيه بدل من زيدا هذا (وقد اوجب الاخفش ان زيد الظننت اخوه قائم قال وانما لم يحز لظننت اخاه قائما لان اللام للابتداء فلا تدخل الماضى كما يجئ في باب ان فهى في التقدير داخلة على اخوه كأنك قلت ظننت ل اخوه قائم واما الالفاء والتعليق في اعلم وارى عن المفعولين الاخيرين فالظاهر كاذب اليه ه ابن مالك انه يجوز الالفاء والتعليق بالنسبة اليهما كما جاز ذلك في اعلم وارى تقول اعلمتك لزيد منطلق و ازيد قائم ام عمرو وما زيد قائم و زيد اعلمتك قائم و زيد قائما اعلمتك وكذا الحكم اذا بنيت باب اعلم للم اسم فاعله نحو اعلمت ما زيد قائما و زيد اعلمت قائما (وقال الاندلسى الذى اعول عليه امتناع التعليق والالفاء بالنسبة اليهما وفي بعض نسخ الجزولية ما يدل على انك اذا بنيت الفعل للفاعل امتنع الفاء وتعليقه واذ بنيت للمفعول جازا ٧ والذى ارى انه لا منع من الالفاء والتعليق سواء بنى الفعل للفاعل او للمفعول (وقال ابن جعفر لا اولغيت فقلت زيدا اعلمتك قائم او عقلت فقلت اعلمتك لزيد قائم لحصل الالفاء والاعمال في حالة واحدة لانه لا بد من اعماله في المفعول الاول وكذا يحصل التعليق والاعمال في حالة واحدة وليس ما قاله بشي لان اعماله بالنسبة الى شئ والفاء وتعليقه بالنسبة الى شئ آخر فهو مثل زيد اعلمت قائم اعلمته في الفاعل والغية عن المفعول وكذا في علمت لزيد قائم اعلمته في الفاعل وعلته عن المفعول وايضا المعمل معنى الهمزة اى التصيير والمغنى او المعلق اصل علم فالمغنى غير المعمل * واعلم انه لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلق عن المفعول الاول اذ هو كقول مفعولى اعطيت (قوله ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد) هذه الافعال المذكورة في متن الكافية ولفظة هب بمعنى احسب ورأى الخلية يجوز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى نحو علمتني قائما وقال تعالى ﴿ انى ارانى اعصر خيرا ﴾ وكذا ان كان احدهما بعض الاخر نحو قولهم رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأيتناك تقول كذا (وقد يجرى مجراها رأى البصرية جلا على رأى القلبية وكذا عدم وقف جلا على وجد لانهما ضداه في اصل الوضع وانما لم يحز ٨ ذلك في غير الافعال المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فلذا لا تقول ٩ ضيرب زيد

٥ المالكى نسخة
٦ ومنه قولهم البركة اعلمنا
الله مع الاكابر

٧ وانا لا ارى منهما مناسواء
نسخه

٨ اتحاد الفاعل والمفعول
ضميرين متصلين نسخة
٩ في المظهر نسخة

زيدا وانت تريد ضرب زيد نفسه فلم يقولوا ضربتني ولا ضربتك ولا ضربتنا وان
تخالفا لفظا لاتحدهما معناه ولا تقا فهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا
تتصدم مع اتحادهما مني تغايرهما اللفظا بقدر الا. كان فن ثمة قالوا ضرب زيد نفسه لانه
صار النفس باضافته الى ضمير زيد كأنه غيره لغاية مفارقة المضاف للمضاف اليه فصار
الفاعل والمفعول في ضرب زيد نفسه مظهرين متضارين في الظاهر (واما انفصال
القلوب فان المفعول به في الالف المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة كما
مضى فجاز انما فهمالهما لانها ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به والقياس جواز ظن
زيد زيدا قائما اي نفسه و اما ان كان احدهما منفصلا والاخر متصلا فيجوز في غير
افعال القلوب ايضا سواء وقع المفصل بعد الا او منها اولم يقع نحو ما ضربت الا
ايك وانما تغفل ايانا وايك فاضرب وما ضربك الا انت واما ان كان الفاعل والمفعول متحدين
معنى واحدهما ضمير متصل والاخر ظاهر نحو زيد اظن قائما وظنه زيدا قائما لم يجز المثل
الاول مطلقا وجاز الثاني في افعال القلوب خاصة وان كان المضمير منفصلا جاز مطلقا وقد
تقدم جميع ذلك بطلته في المنصوب على شرطه التفسير هذا ما ذكره المصنف من خواص
افعال القلوب (ومن خواصها ايضا جواز دخول ان المفتوحة على الجملة المنصوبة الجزئين
نحو علمت ان زيدا قائم ولا تقول اعطيت ان زيدا درهم وذلك لان مفعولها في الحقيقة على
ما تقدم غير مرة هو مصدر الخبر مضافا الى البدأ وان المفتوحة موضوعة لهذا المعنى
فقول اذا دخلت افعال القلوب على ان المفتوحة فهي ناسبة لمفعول واحد ومفعولها
الحقيقي و يكثر ذلك وان كان ذلك الفعل ينقل نصبه لمفعول واحد نصبا صريحا كما كتبت
وخلت وضفت ٢ لانها لا تطلب في ظاهر الاستعمال الامتدادا وامتدادا اليه سواء نصبتهما كما
في حبت زيدا قائما ولم تنصبهما نحو حبت ان زيدا قائم اذ مقتضود الجزئين المنصوبين هو
٣ المصريح به في الجزئين المصدرين بان (هذا ما ذهب سيويو به اعني ان مع اسمها وخبرها مفعول
ظن ٤ ولا مفعول به اخر مقدر او الاحفش يجعل ان مع جزئها في مقام المفعول الاول ويقدر
الثاني اي علمت ان زيدا قائم جازم لا اي قيام زيد حاصل ولا حاجة الى ذلك كما بينا ولو كان
مقدرا لجاز اظهاره اذ لم يسد مسده شيء حتى يكون واجب الاضمار ولا تقول ان ان
مع ٥ جزئها سادما اسمين هما مفعولا ل فعل القلب كما يقول بعضهم لان ان المفتوحة
مع جزئها في تقدير اسم مفرد في جميع المواضع كما نجى في الحروف المشبهة بالفعل
فكيف تكون في تقدير اسمين بل الاولى ان يقال ان الاسمين المنصوبين في نحو علمت
زيدا قائما ساد ان مسدان مع اسمها وخبرها ومفيدان فائدتها اذ هما بتقدير المصدر بلا
آلة مصدرية كما كان الكلام مع ان بتقدير المصدر ٦ هذا اخر الكلام في افعال القلوب
(٧ واما غير افعال القلوب ٨ كما ينصب جزئي الجملة بتقدير المصدر فهو صير وما
يرادها من جعل ووهب سيره تصرف ورد وترك وتخذ ٩ واتخذ وا كان واصل الباب
صير ومفعولاه في الحقيقة هما اسم وخبر لصار في الاصل اذ منزلة صيرت زيدا قائما من

٢ كما تقدم في اول الباب
نسخه

٣ ما صرح به في الاستعمال
الاخر الذي مع ان اي
المصدر

٤ ولا يقدر به مفعولا ثاني
خلافا للاحفش فانه يقدر
مفعولا ثانيا نحو علمت
٥ اسمها وخبرها نسخه

٦ لكونها اداة المصدر
نسخه

٧ هذا بيان احكام القسم
الثاني من القسمين المذكورين
في اوائل هذا الباب اذ قوله
نحو هذا المفتوحى للمفعول اما
افعال القلوب او غيرها

٨ من الافعال الناصبة الجزئي
الجملة كالتين بتقدير المفرد
نسخه

٩ تعذت ههنا انهم
دايلا وفروا في المجاز
المعزوني

(صار)

٢ لانهما انما جآ في افعال القلوب نسخة ٢٨٧ وانما افاد معنى صير لمتين قيل ان معنى نسخة ٤ كقوله * فتركته

جزر السباع
٥ قوله (جزر السباع)
الجزر هو اللحم الذي تأكله
السباع وتقطعه بانيابها
٦ * فالظ الحاق غادر بصير
نسخه

٦ تمامه * وكل نسر قشم
* القشم الكبير من السباع
وتمامه * ينشئه يقصم قلة
رأسه والمعصم * وينشئه
يتناوله قال تعالى وانالهم
التناوش يقصم يقطن
وقيل اتاهو بطرف الاسنان
خاصة واحطم بجميع
الاسنان وقلة رأسه اعلاه
وقلة كل شيء اعلاه وقبله *
فشككت بالرح الطويل
ثيابه * ليس الكريم على
الفتاء بحرم * من قصيدة
عنزة بن شداد العيسى الان
الاولين غير تامين

٧ اي الواقع على عين
٨ قال في شرح الجمل فلم
يسمع هذا القائل الناس
وانما سمع قوما يقولون
الناس يتجمعون غيثا خشبي
ماسمع فرفعه وصيدح اسم
ناقة ذي الرمة ولذلك
لم يصرفها فنعول سمعت
في البيت على هذا التقدير
قول مخزوم وقد سدت
الجملة مسده

صار زيد قائما كثرلة احفرت زيدا النهر من حفر زيد النهر فحال المفعولين في عدم جواز
حذفهما معا بلا قرينة وجوازه معها كحال مفعولي علمت يقال جعلت زيدا كريما فتقول بل
انا جعلت واما بلا قرينة فلا يجوز ذلك اذ كل انسان لا يجلو من تصير شيء شيئا في الاغلب فلا
قاعدة في ذكر الفعل وحده كما قلنا في علمت وظننت وكذا لا يجوز حذف احد المفعولين الا قليلا
لان مضمونهما هو المفعول لصير كما كان مضمونهما فاعل صار وكان القياس بناء على ان المفعولين
في تقدير المصدر جواز تصديرهما بان كما في مفعولي علمت الا انه روعي اصلهما حين كانا
اسما وخبرا لصار فانهما لا يصدران اذن بها كما ذكرنا في اول هذا الباب (واما الفاء صير
ومراد فانها وتعليقها فلم يأتيا كما اتيا في افعال القلوب ٢ لان ذلك فيها لضعفها من حيث
لم يظهر تأثيرها المعنوي اذ هي افعال باطنية بخلاف التصير فانه يظهر اثره في الاغلب كجعله
غنيا فهو امر ظاهر للعيون اذ هو احداث الشيء بعد ان لم يكن ومرادفات صير قد تخرج من
هذا الباب وذلك اذ لم تكن بمعناه كقوله تعالى ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ اي خلق
ووهب اي اعطى ورده اي جعله راجعا وترك اي خلى وتخذوا اتخذوا اي اخذ (واما ان كان في
قليل الاستعمال لكنه لا يجئ الا بمعنى صير ٣ وذلك لما ذكرنا ان معنى صار كان بعد ان لم يكن
ومعنى ان كان جعله ككائننا فحصل من الهمزة معنى نقل غير الكائن الى الكون وهو معنى
التصير ولم يستعمل كون متعديا الى مفعولين وقد جعل بعضهم ضرب مع المثل بمعنى صير
كقوله تعالى ﴿ وضرب الله مثلا عبدا مملوكا ﴾ ونحو ذلك واليه ذهب الاندلسي فيكون
مثلا مفعولا ثانيا وعبدا هو الاول اي جعله مثلا وصاغه مثلا من ضرب الخاتم والبن ويجوز
ان يقال معنى ضرب مثلا اي بين فهو متعد الى واحد والمنصوب بعده عطف بيان (وقال ابن
درستويه يلحق غادر بصير كما الحق به ترك الذي بمعناه نحو غادرته صيرها واذا كان الثاني نكرة
جاز جعله حالا ويكون عادر بمعنى خلف وخلى واما اذا كان معرفة ٤ كما في قولك * غادرته
٥ جزر السباع * ٦ فالحاق غادر بصير هو الظاهر (ومما ينصب المبتدأ والخبر من غير افعال
القلوب ومن غير مرادفات صير سمع المعلق ٧ بعين نحو سمعتك تقول كذا ومفعوله مضمون
الجملة اي سمعت قولك ويجوز تصدير الجملة بان نحو سمعتك تقول قالوا واذا عمل في المبتدأ
والخبر لم يكن الخبر الافعال الاعلى النطق نحو سمعتك تنطق بكذا او تكلم وانا لا ارى منع من
نحو سمعتك تمشي لجواز سمعتك تمشي اتفاقا قال * سمعت الناس يتجمعون غيثا * فقلت
لصيدح انجعي بلا لا ٨ * بنصب الناس وقد روي برفعه على حكاية الجملة (ومما
يدخل على المبتدأ والخبر القول وما يتصرف منه والاصل في استعماله ان يقع بعده اللفظ
المحكي اما الذي مضى ذكره قبل نحو قلت زيد قائم والذي هو واقع في الحال نحو
اقول الان زيد قائم فينبغي ان يكون الجملة الواقعة بعد اقول في هذا الكلام متلفظا به
بلفظ آخر في غير هذا الكلام والالم يكن حكاية والذي يقع بعده نحو اقول غدا زيد
قائم او قل زيد قائم واللفظ الواقع بعده اما مفرد او جملة والجملة اكثر وقوعا والمقصود

٨ الجملة بالضم طلب الكلاء في موضعه تقول منه اتجعت واتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معرفته

من الجملة الواقعة بعده ايراد اللفظ المنقطع به في غير هذا الكلام لا مجرد ابل مع المعنى فن
 حيث مراعاة اللفظ جاز وقومها موقع الفاعل الذي لا يكون الامفردا نحو قيل زيد قائم
 اي قيل هذا اللفظ ومن حيث مراعاة المعنى الذي هو الاصل جاز ان يغير اللفظ بشرط بقاء
 اللفظ المغير اليه بالمعنى الذي فهم من الاصل لانه ر بما يتيسر اداء اللفظ المقول بعينه من بعض
 القائلين يجوز تغيير اللفظ في كلام من لا يتيسر عليه ذلك ايضا كالباري تعالى وكذا غيره
 ممن سهل عليه ذلك لكن مع تغير اللفظ يجب ان لا يسهل القول في شيء من اجزاء الجملة
 اجزاء مثل هذه الجملة بحري اصلها اي الحكمة باعيان الفاظها فعلي هذا ان تقول حكاية
 عن قال زيد قائم قال فلان قائم زيد ولهذا ترى الكتاب العزيز يقص فيه عن الامم المختلفة
 الالسية بالنسب العربي وتقول قال زيدانا قائم وقلت له مرو انت بخيل رعاية لفظ المحكي
 ويجوز قول زيد هو قائم وقلت له مرو هو بخيل بالمعنى الاول اعتبار اجمال الحكاية فان زيدا
 وعمر في حال الحكاية عاينان ومعه قوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
 خيرا ما سبقونا اليه ﴾ والاول اكثر استعمالا وكذا يجوز الوجهان فيما يؤدي معنى القول
 قال تعالى ﴿ تفاسموا بالله لبيته ﴾ وليبته بالياء واليون (وهذه الجملة المحكية منصوبة
 الى موضع تكونها مفعولا بها لا مفعولا مطلقا على ما وهم المصنف كما تقدم في باب اعلم واري ٢
 وذلك لان معنى قلت زيد قائم قلت هذا اللفظ فهو مقول وقد تقدم ان آية المفعول به ان يطلق
 عليه اسم المفعول كما تقول ضربت زيدا فهو مضروب ولا تقول ضربت ضربا فالضرب
 مضروب وكذا تقول انا قائم فلا ضمة والفاعل لا يضاف الى مصدره فلا يقال
 زيد ضرب الضرب الفوق والى اوه المصنف قولهم ان معنى قلت زيد قائم قلت هذا القول
 وذهل عن ان القول يطلق على المقول فلما ثبت كون الجملة منصوبة المحل في موضع المفعول به
 قد يجوز حذف المفرد عليها منصوبا نحو قلت اما زيد قائم اول لفظا آخر مثله (وقد يقع المفرد
 بعد القول على حصة اوجه احدها ان يكون مؤدبا معنى الجملة فقط ويعتبر ذلك بان
 تجعل مكان ذلك المفرد جملة ثم تحمل ذلك المفرد على تلك الجملة كما تقول مثلا قلت
 كلاما حقا او باطلا او حسدا او كلاما حسدا اذا قلت زيد قائم ثم تقول زيد قائم **كلام**
 حق او باطل او كلام حسن وثانيها ان يعبر به عن المفرد لا غير نحو قلت كلمة او قلت
 لفظا عبارة عن زيد ويعتبر ذلك بان يقع خبرا عن اللفظ المفرد نحو زيد لفظا او كلمة
 وثالثها ان يكون لفظا يصلح لان يعبر به عن المفرد وعن الجملة نحو قلت لفظا فانك تقول
 زيد لفظا وزيد قائم لفظا فينصب هذه الثلاثة لانها ليست اعيان الفاظ المحكي حتى تراعى
 وايست ايضا جلا مغير الفاظها اعتمادا على بقاء المعنى كما تقدم حتى يراعى اصلها
 ورابعها مفرد غير معبر به لاعتن جملة ولا عن مفرد بل المراد به نفس ذلك اللفظ بعينه
 فيجب حكاية ورعاية اعرابه نحو قال فلان زيد اذا تكلم بزيد مرفوعا واما بانؤه فهل
 يراعى او لا ذكرناه في باب العلم وخامسها مفرد غير معبر به عن جملة ولا مفرد ولا مقصود
 به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقدر معه ما يكون به جملة كقوله تعالى ﴿ قال سلام قوم

٢ والربيع عليه اضافة
 اسم الفاعل اليه في قوله
 الناقل زيد قائم واللاقنت
 على تلك الجملة انها مفعولة
 واللام علامة المفعول
 به على ذكرنا في الموضع
 المشار اليه واذا كانت
 منصوبة الموضع مفعولا
 بها جاز حذف المفرد عليها
 منصوبا لقولك قلت
 اما زيد قائم اول لفظا آخر
 ويقع لفظه مؤخره
 ٣ ويجوز ان يقدر سلام
 خبرا اي امرى سلام

(منكرون)

٤ قوله (دباة اللبابة على وزن المكاء القرم الواحدة دباة قال امرء القيس اذا اقبلت قلت دباة * من الحصر مغموسة في القدر * وقيل البيت لغيره * وبعده وان ادبرت قلت اتفية * ململة ليس فيها اثر * وان اعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسطر * اى طويل ٢٨٩ متمد ٥ من الاوجه الخمسة نسخة ٢ وقوله * حتى اذا جن

الظلام واختلط * اى القوم اطالوا على حتى اذا انتشر ظلام الليل واختلط بضوء النهار اتوا الى تبين مخلوط بالماء لونه كالون الذئب بحيث يصح ان يقال فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب فيما مضى من عمرك فالقول المقدر صفة لمذق

٣ وسليم يجرون القول مجرى الظن سواء كان فعلا ماضيا او مضارعا او امرا او اسم فاعل او مصدرا وعلى هذه اللغة يفتح ان بعد قلت وشبهه قال الخطيئة * اذا قلت انى آيب اهل بلدة * وضعت بها عنه الولية بالهجر * انشده ابو على في التذكرة

٣ ويخص اكثر العرب جواز هذا الالحاق بشرط ان يكون القول مضارعا مخاطبا ومنهم آه على ما قال الاندلسي ومنهم من يشترط آه فيقول نسخة

٤ اى قول الكميته والمعنى

منكرون * اى عليكم سلام قال * اذا اقبلت قلت دباة ٤ * اى هى دباة وقوله تعالى * قالوا سلاما قال سلام * يجوز ان يكون سلاما المنصوب معبرا به عن الجملة كما يقال فلان يقرئك السلام اى سلام عليك فيكون المنصوب فى قالوا سلاما بمعنى المرفوع فى قوله قال سلام ويجوز ان يكون من القسم الاخير ٥ من الخمسة الاوجه فيكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف اى سلمنا سلاما فيكون الجواب المرفوع اعنى قوله قال سلاما احسن منه على ما قال تعالى * فخبوا باحسن منها * وذلك لدلالة الجواب على الثبوت المستفاد من الرفع على ماضى فى باب البتداء (ويلحق عند الكوفيين بالقول فى الحكاية ما فى معناه كقولك ناديتك بجمل واخبرته زيد قائم قال * نادوا بالرحيل غدا * وفى ترحالهم نفسى * وعند البصريين القول مقدر بعدمثل هذا الفعل وليس ملحقا به واضمار القول ليس بعزير فى الكتاب العزيز فالتقدير اخبرته وقلت زيد قائم وتنادوا بقولهم الرحيل غدا وكلا القولين قريب وتقول ناديتك سلام كما تقول قلت سلام والتأويل ذلك التأويل (وقد يحذف المحكى بعد القول لقيام القرينة كما يسئل من قال زيد قائم فتقول ان اقلت كما يحذف القول ويبقى المحكى كما فى قوله ٢ * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط * واعلم انه قد يجىء القول بمعنى الاعتقاد ولا لفظ هناك سواء كان ذلك الاعتقاد علما او ظنا كما تقول كيف تقول فى هذه المسئلة اى كيف تعتقد فيلحق بالظن فى نصب المفعولين وليس بمعنى الظن خلافا لظاهر كلام سيويه وبعض المتأخرين (قال المصنف والاندلسي لو كان بمعنى الظن لم يستعمل فى العلم وقد يقال لك كيف تقول زيدا قائما فجبب اعلمه قائما بالسيف فهو اذن بمعنى الاعتقاد علما كان او ظنا وجواز الحاقه فى العمل بالظن مطلقا سلم ٣ واكثر العرب لا يجوز هذا الالحاق الا بشرط ككون الفعل مضارعا مخاطبا (قال الاندلسي منهم من يشترط الخطاب دون المضارعة وبعضهم يشترط المضارعة دون الخطاب فيجوز نحووا بقول زيد عمرا قائما على ما قال ابن جعفر ولا بد عند اكثر ٣ فى الالحاق من شرط تقدم استفهام متصل نحووا تقول زيدا قائما او منفصل بظرف نحو اقدمك تقول زيدا جالسا او بالسوط تقول زيدا ضاربا او باحد المفعولين كقوله ٤ * أجهما لا تقول بنى لثوى * لعمر ابيك ام متجاهلينا * فان نقض بعض ٥ الشرايط رجع الى الحكاية على لغة الاكثر كما ذكرنا ويجوز عندهم الحكاية ايضا مع استيفاء الشروط (قوله ولبعضها معنى آخر) بل لكلاهما فان حسبت بمعنى صرت احسب وهو الذى فى شعره شقرة وخلت اى صرت داخل اى خيلاء وزعمت به اى كفلت وهذه الثلاثة بهذه المعانى تكون لازمة (قوله وعلمت بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبت) قد ذكرنا انه اذا تعدى علمت ووجدت الى مفعولين فهما بمعنى عرفت

حياة ابيك الاما خبر تنى هل (١٩) نطن ان قريشا (نى) يجهلون حقيقة الحال ولا يعلمون فضل المضر على اهل اليمن فانروهم على مضر ام هم يعلمون ذلك ولكنهم تجاهلوا والالف فى الآخر للاطلاق ٤ * أبعد بعد تقول الدار جامعة شملى بهم ام دوام البعد محتوم * ٥ الشروط فغندا لاكثر يرجع الى الحكاية مع استيفاء الشروط نسخة

واصبحت ايضا الا ان المروف والمصاب مضمون الجملة ونصب المفعولين وعدم نصبهما يتعلق بالاستعمال فحرفت وادبت مع كونهما بمعنى عات ووجدت ٦ لا ينصبان المفعولين قوله (الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح واوسى واضمى وظل وبات وآسى وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح ومافتى وما انك ومادام وايس وقد جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول ونصب الثاني مثل كان زيدا قائما) انما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كالكلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كالكلام بالمرفوع دون المنصوب (وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس بشيء لان كان في نحو كان زيدا قائما يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الزمان المخصوص وهو كون القيام اى حصوله فحسب اولا لانه يدل على حصول ما ثم ٨ عين بالخبر ذلك الحاصل فكأنك قلت حصل شيء ثم قلت حصل القيام فالتامة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة في ضمير الشأن قبل تعيين الشأن على ما مر في باب مع فائدة اخرى ههنا وهي دلالة على تعيين زمان ذلك الحصول اتقيد ولو قلنا قام زيد لم يحصل هاتان الفائدتان معا فكان يدل على حصول حدث مطلق تفيد في خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في زمان مطلق تفيد في كان لكن دلالة كان على الحدث انطلقى اى الكون وضبعة ودلالة الخبر على الزمان المطلق عقبة واما ساير الافعال الناقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح ٢ لدال على الكون في الصبح او الانتقال ومثله اخواته ومادام ٣ الدال على معنى الكون الدائم ومازال الدال على الاستمرار وكذا اخواته وليس الدال على الانتفاء فدلالتهما على حدث معين لا يدل عليه الخبر في ثبوت الظهور فكيف يكون جوبها ناقصة بالمعنى الذي قالوه (قوله ما وضع لتقرير الفاعل على صفة) كان ينبغي ان يقيد الصفة فيقول على صفة غير مصدره فان زيد في ضرب زيد ايضا منتصف بصفة الضرب وكذا جميع الافعال ٤ التامة واما الناقصة فهي لتقرير فاعلها على صفة هي منتصف بمصادر ٥ الناقصة بمعنى كان زيد قائما ان زيدا منتصف بصفة القيام المنتصف بصفة الكون اى الحصول والوجود ٦ ومعنى صار زيد غنيا ان زيدا منتصف بصفة الغنى المنتصف بصفة الصيرورة اى الحصول بعد ان لم يحصل (٧ قوله لتقرير الفاعل على صفة) اى جعله وتبينه عليها (قوله كان وصار الى آخرها) لم يذكر سيويه منها سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحو من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد يجوز تضمين كثير من التامة معنى الناقصة كما نقول تم التسعة بهذا عشرة اى تصير عشرة تامة وكل زيد عالما اى صار عالما كاملا قال تعالى ﴿ فتمثل لها بشرًا ﴾ اى صار مثل بشر ونحو ذلك (وقد زيد على عدد الافعال التي ذكرها المنتصف ونقص منه فالذي زيد من مرادفات صار ٨ آل ورجع وحال وارث كان كلها في الاصل بمعنى رجع ٩ تاما وكذا استعمال ونحوها فانها كانا في الاصل بمعنى

٢ الذى معناه الكون في الصبح او الصيرورة نحوه ٣ الذى معناه الدواء وما زال الذى معناه الاستمرار نحوه ٤ بخلاف هذه الافعال الناقصة فانها نحوه ٥ هذه الافعال نحوه ٦ وكذا باقى الافعال اى معنى صار نسخ ٧ ومعنى تقدير الفاعل نحوه ٨ ثم آلت لانكلمنا كل حى معقب ههنا . وقال عليه السلام لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض وقال تعالى ﴿ ان تدبصرا ﴾ لم يذكر آسى وعاد مثل ال ورجع وقد ذكرهما ابن الحاجب وهما بمعنى صار . قال وآسى روائض اللهو يساذاويا . وقال ﴿ فاض بها جذلان يفض رأسه كما آسى بالنهب الكمي الخافس . وقال . فدارت رحا بفرسانهم فعادوا كان لم يكونوا رميا . فرميا خبر مادو يكونون تامة اى فعادوا رميا كان لم يوجد ٩ من الرجوع التام نحوه

(انقل)

٢ وان تعدى الى ماهو
الا ان مصدره نسخه

٣ مازال من مراد فاتها
فنه

٤ يقال فلان لا يبنى يفعل
كذا اي لا يزال يفعل

٢ لا يزول عن الفعل اولا
يقصر فيه نسخه

انتقل وكذا كان اصل صار فكان حق جميعها ان تستعمل تامة ٢ فيتعدى الى ماهو
مصدر خبرها يالى ان عدت نحو صار الى الغنى ثم ضمن كلها معنى كان بعد ان لم يكن
لان الشخص اذا رجع الى الفعل وانتقل اليه فذلك الفعل يصير كأننا بعد ان لم يكن
ففاعلها في الحقيقة بعد صيرورتها ناقصة مصدر خبرها مضافا الى اسمها اذ معنى
جميعها ناقصة كان بعد ان لم يكن وذلك المصدر هو الكائن بعد ان لم يكن وفاعلها
حين كانت تامة هو المرتفع بهالانه الراجع والمنتقل ويجوز استعمال صار ومراد فاتها
تامة على الاصل قال * فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا * ورضت فذلت صعبة اى اذلال
* وقال * ايقنت انى لا محالة * حيث صار القوم صائر * اى مكان انتقال القوم منتقل
وقال تعالى ﴿ ظن ان ان يحوربلى ﴾ ولا بد في التامة ان يلبسها لفظه على والى ظاهرين
او مقدرين لان الرجوع والانتقال من الامور النسبية لا يفهم من دون الانتقال عنه والمنتقل
اليه وايس الحاق مثل هذه الافعال بصار قياسا بل سماحا الا ترى ان نحو انتقل لا يلحق به
مع انه بمعنى تحول (وكذا زيد على ٣ مراد فاتها مافتى وما افتأ وما انفق وماونى ٤ وما
رام من رام يريم اى برح واصل مازال وما برح ومافتى وما افتأ وما انفق ان تكون
تامة بمعنى ما انفصل فتعدى بمن الى ماهو الا ان مصدر خبرها فيقال فى موضع مازال زيد
مالما مازال زيد من العلم اى ما انفصل منه لكنها جعلت بمعنى كان دائما فنصبت الخبر نصب
كان وانما جعلت بمعناه لانه اذا انفصل شخص عن فعل كان فاعلاله دائما وكذا اصل برح
ورام ان يكون تامين بمعنى زال عن مكانه فيتعديان بانفسهما وبمن نحو برحت بابك ومن
بابك ورمت بابك ومن بابك واصل وونى قصر فكان الاصل ان يعدى بنى نحو ماونى زيد
فى القيام فجعل الثلاثة بمعنى كان دائما لانه اذا كان ٢ لا يفصل عن الفعل ولا يقصر فيه يكون
فاعلها دائما (وانما فاد دخول النفى على النفى دوام الثبوت لان نفي النفى اثبات واذا قيدت
نفي الشئ بزمان وجب ان يم ذلك النفى جميع ذلك الزمان بخلاف الاثبات فانك اذا قيدت
اثبات الشئ بزمان لم يلزم استغراق الاثبات لذلك الزمان اذا قلت مثلا ضرب زيد كفى
فى صدق هذا القول ووقوع الضرب فى جزء من اجزاء الزمن الماضى واما قولك
ما ضرب فانه يفيد استغراق نفي الضرب بجميع اجزاء الزمن الماضى وذلك لانهم ارادوا
ان يكون النفى والاثبات المقيد ان بزمن واحد فى طرفى نقيض فلوجعل النفى كالاثبات
مقيدا بوقوعه اى وقوع النفى فى جزء غير معين من اجزاء ذلك الزمان المخصوص لم يكن
يناقض ذلك الاثبات اذ يمكن كون الجزء الذى يقيد الاثبات به غير الجزء الذى يقيد به
النفى فلا يتناقضان فاكتفى فى الاثبات بوقوعه مطلقا ولو مرة وقصدوا فى النفى
الاستغراق اذا استمرار الفعل اصعب واقل من استمرار الترك فصار نحو ضرب وما
ضرب كالموجبة الجزئية والسالبة الكلية اللتين تناقض احدهما الاخرى فتبين بهذا
ان النهى يفيد التكرار على ما ذهب اليه اكثر الاصوليين فحصل من هذا كله ان نفي
النفى يكون ايضا دائما ٤ ونفى النفى يلزم منه الاثبات فيلزم من نفي النفى اثبات دائم وهو
المقصود (ولا يجعل ٦ كل فعل مفيد للنفى داخل عليه ولا يجعل بمعنى كان دائما بل ذلك

٤ كما ان نفي الاثبات يكون
دائما ونفى النفى اثبات
فيكون اثباتا دائما نسخه

٦ بمعنى كان دائما كل فعل
مفيد للنفى داخل عليه
النفى بل ذلك موقوف
نسخه

موقوف على السماع فلا يقال ما انفصل او ما قرق ضاربا ولا يقال ما زلت اميرا بضم
 الزاي ولا ما زول اميرا وما زال الناقص واوى مضارعه ما يزال كخاف يخاف فاما زال
 بزول كقال يقول وقولك زاله بزيله اي فرقه من البياض فتامان (وقد حكى سيويه
 وابوالخطاب عن بعض العرب ما زيل يفعل كذا وكيد يفعل كذا واصلهما زول
 وكود فنقلوا كسرة الواو فيهما الى ما قبلها وقلبت ياء كما يفعل في البني للمفعل في نحو
 قبل وهو خلاف القياس والاكثر ما زال وماكاد (وقد يستعمل بعض هذه الافعال
 المصدرية بما لنفي تامه نحو ما برح من موضعه قال تعالى ﴿ فلن ابرح الارض ﴾ وما وني
 في امره وما انتك من هذا الامر واما ما زال لا يزال وما فتى اوفنا او ائنا فلا يستعملان
 الا ناقصين (قال سيويه ان به في قولك ما زلت به حتى فعل مفعول به والاولى ان تقول
 هو الخبر اي ما زلت معه (ونقص ابن مالك من اخوات اصبح غذا وراح فقال هما
 لا يبيكونان الا تامين وان جاء بعد مرفوعهما منصوب فهو حال كقوله • غذا طاويا
 يعارض الريح هافيا • اقول اذا كان غذا بمعنى مشى في الغداة كقوله تعالى ﴿ ان اذعوا
 على حركتكم ﴾ وراح بمعنى رجع في الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل نحو راح
 الى بيته فلا ريب في تمامهما واما نحو قوله • بروح وبغدودا هنا يتكلم • فان كانا بمعنى
 يدخل في الرواح والغداة فهما ايضا تامان والمنصوب حال وان كانا بمعنى يكون في
 الغداة والرواح فهما ناقصان فلان منع اذن من كونهما ناقصين (ومن الملحقات جاء في
 ما جاءت حاجتك اي ما كانت حاجتك وما استفهامية وانت الضمير الراجع اليه لكون
 الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما في من كانت امك وبروي برفع حاجتك على انما اسم
 جاءت وما خبرها واول من قال ذلك الخوارج قالوه لابن عباس رضي الله تعالى •
 حين جاء اليهم رسولا من علي رضي الله تعالى عنه (ومنها قد في قول الاعرابي ارفع
 ٢ شفرته حتره مدت كانها حربة اي صارت (قال الاندلسي لا يتجاوز بهذين اعني جاء
 وقد الموضع الذي استعملتهما فيه العرب قال وطرده بعضهم ٣ (وقال المصنف
 واجاد الاولى طرد جاء في مثل جاء البر قفيزين وقبل هو حال وليس بشئ لانه لا يراد ان
 البر جاء في حال كونه قفيزين ولا معنى له (قال واما قد فلا يطرده وان قلنا بالطرده فانما يطرده
 في مثل هذا الموضع الذي استعمل فيه اولا يعني قول الاعرابي فلا يقال قد كاتبا بمعنى
 صار بل يقال قد كانه سلطان لكونه مثل قدت كانها حربة (قوله تدخل على الجملة
 الاسمية لا عطاء الخبر حكم معناها) وذلك كما قدمنا ان مضمون الافعال الناقصة صفة
 لمضمون خبرها (قوله فترفع الاول وتنصب الثاني) تسمية مرفوعها اسمها واولى
 من تسميته فاعلا لها اذا الفاعل كما ذكرنا في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم ولهذا
 لا تحذف اخبارها غالبا حذف خبر البندأ لكون الفاعل مضمونها مضافا الى الاسم
 فكما لا يسمى منصوبها المشبه بالمفعول مفعولا فالقياس ان لا يسمى مرفوعها المشبه
 بالفاعل فاعلا • لكنهم سموه فاعلا على القلة ولم يسموا المنصوب مفعولا لما هودوا
 من ان كل فعل لا بد له من فاعل وقد يستغنى عن المفعول • قوله (فكان تكون ناقصة

٨ قوله (هافيا) هفا
 الطائر يجناحه اي خفق
 وطار وهفا الشيء في
 الهواء اذا ذهب كالصوفة
 ونحوها

٢ قوله (شفرته) الشفرة
 السكين العظيم والحربة
 واحدة الحراب

٣ وهو الفراء واجاد
 معترضة والاولى آء مفعول
 قال

٤ وان كان بعد الفعل الا
 انهم سموه فاعلا ولم
 يسموا المنصوب مفعولا
 بناء على ان كل فعل ناقصا
 كان او تاما فلا بد له من
 فاعل نخصه

(ثبوت)

٥ ان جاء شئ منها غير ناقص نسخته ٦ لاحد الزمانين وكن للاستقبال نسخته ٧ ان كان لا تدل على احد الامرين نسخته
٨ التيهاء الفلاة فيها تاه ٩ التيهاء من القفر الموضع الذي يلتبس فيه الطرق اى كنت تيهاء والمطى جمع مطية اى
الركب والقطاير معروف قيده ﴿ ٢٩٣ ﴾ لثلاث سوخ فيه الارجل لو كانت الارض رخوة والفراخ جمع فرخ

والبيوض جمع بيضة وبالفتح
في نسخة هو البايض
٩ قوله (قطا الحزن آه)
الحزن ما غلظ من الارض
والحزن بلاد للعرب وحى
من غسان

٢ اسم الفاعل لمفعول نسخته
٣ قوله (سراة) السراة
جمع السرى وهو الكريم
المشهور جياذ
٤ كافي نسخة

المفصل تسامى عن رواية
المتن مضارع محذوف احدى
التائين من تساموا اذا تباروا
٤ جياذ جمع جواد بخلاف
القياس لانه اراد به هنا
الرجال بقرينة قوله تسامى
وهذه صفة الرجال
والجواد لا يجمع على جياذ الا
اذا كان صفة للخيل بل جمع
الرجال على جواد لفرق
المسومة الموسومة على
حوافرها علامة والعرب
ماليس احد ابويه برذونا
ولا هجينا وروى المطهمة
الصلاب المطهمة مستوية
الظهر والصلاب شديدة

لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة
بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضمى لاقتزان مضمون الجملة
بازمانها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتزان مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى
صار وما زال وما برح وما فتى وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذقوله ويلزمها النفي
ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس
لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا) شرع يذكر معاني هذه الافعال الناقصة ويذكر
ايضا ٥ بجى بعضها تاما او زائدا (قال فكان تكون ناقصة بمعنيين احدهما ثبوت
خبرها مقرونا بالزمان الذى يدل عليه صيغة الفعل الناقص اماماضيا او حالا او استقبالا
فكان للماضى ويكون ٦ للحال او للاستقبال وذهب بعضهم الى ان كان يدل على استمرار
مضمون الخبر فى جميع زمن الماضى وشبهته قوله تعالى ﴿ وكان الله سميعا بصيرا ﴾ وذهل
ان الاستمرار مستفاد من قرينة وجوب كون الله سميعا بصيرا لا من لفظ كان الا ترى
انه يجوز ان زيد نائما نصف ساعة فاستيقظ واذا قلت كان زيد ضار باليستفاد الاستمرار
وكان قياس ما قال ان يكون كن ويكون ايضا للاستمرار (وقول المصنف دائما او
منقطعا رد على هذا القائل يعنى ٧ انه بجى دائما كما فى الآية ومنقطعا كما فى قولك
كان زيد قائما ولم يدل لفظ كان على احد الامرين بل ذلك الى القرينة (والمعنى
الثانى ان يكون بمعنى صار وهو قليل بالنسبة الى المعنى الاول قال ﴿ تيهاء ٨ قفر
والمطى كانها ﴾ ٩ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ﴿ قوله ويكون فيها
ضمير الشأن) اى يكون فى كان الناقصة على اى معنى كانت من معنيها ضمير الشأن
مقدرا فيرتفع المبتدأ والخبر بعدها منصوبة المحل خبرا لكان (وقال بعضهم كان
المضمر فيها ضمير الشأن تامة فاعلها ذلك الضمير اى وقعت القصة ثم فسرت القصة
بالجملة والاول اولى لانه لم يثبت فى كلام العرب ضمير الشأن الا مبتدأ فى الحال نحو
﴿ قل هو الله احد ﴾ او فى الاصل كاسم ان واول مفعولى ظننت نحو انه زيد قائم وظننته
زيد قائم) وتكون تامة بمعنى ثبت وقد تقدم ما يرشدك الى ان الناقصة ايضا تامة فى المعنى
وافعلها مصدر الخبر مضافا الى الاسم فوزانها وزان ٢ علم الناصب لمفعول واحد
وعلم الناصب لمفعولين فهما بمعنى واحد ونقل ان كان تجى بمعنى كفل وعزل (قوله
وزائدة) اعلم ان كان تزايد غير مفيدة لشيء الا محض التأكيد وهذا معنى زيادة الكلمة
فى كلام العرب كقوله ﴿ سراة بنى ابي بكر ٤ تسامى ﴾ على كان المسومة ٥ العرب ﴿
وكذا قيل فى قوله تعالى ﴿ من كان فى المهد صبيا ﴾ انها زائدة غير مفيدة للماضى والا
فان المعجز وصبيا على هذا حال وكذا قولهم ولدت فاطمة بنت الحرشب الكلمة ٦
من عبس لم يوجد كان مثلهم وكذا قول الفرزدق ﴿ فى لجة غمرت اباك بحورها ﴾

القوائم ٥ قوله (لمسومة العرب) الابل العرب والخيل العرب خلاف البخاتي والبرازين ٦ جمع كامل وهم اولادها الاربعة
عمارة الوهاب وانس الفوارس وقيس الحنائط والربيع الكامل نديم النعمن وانما سموا كلمة لانهم بوصفون بالكمال فى
حقولهم واحوالهم ولانهم اجتمعت فيهم خصال الكمال ٦ قوله (من عبس) ابو قبيلة من قبس عيلان ٧ قوله (فى لجة) ط

في الجاهلية كان والاسلام ٥ ٨ واما اذا دلت كان على الزمن الماضي ولم تعمل نحو ما كان احسن زيدا وكذا قولهم ان من افضلهم كان زيدا عند سيويه (وقال المبردان زيدا اسم ان وكان خبرها ومن افضلهم خبر كان) ورد بان خبر ان لا يتقدم على اسمها الا اذا كان ظرفا في نسبتها زيادة نظر لما ذكرنا ان الزائد من الكلم عندهم لا يفيد الا محض التأكيد فالاولى ان يقال سميت زيادة مجازا لعدم عملها وانما جاز ان لا تعملها مع انها غير زائدة لانها كانت تعمل لدلالاتها على الحدث المطلق الذي كان الحدث المقيد في الخبر يعني عنه لادلتها على زمن الماضي لان الفعل انما يطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه من الحدث لا لزمان فجاز ان تجرد في بعض المواضع عن ذلك الحدث المطلق لاغناء الخبر عنه فاذا جردتها لم يبق الا الزمان وهو لا يطلب مرفوعا ولا منصوبا فبقى كالتحريك دالا على الزمان فقط فجاز وقوعه موقعا لا يقع غيره فيه حتى الظرف ٩ تبيانا لالحق بالظروف التي يقع فيها فيقع بين ماء التمجيد وفعله وبين الجار والمجرور نحو على كان المسومة ثبت ان كان المقيدة للماضي التي لا تعمل مجردة عن الدلالة على الحدث المطلق (وقد ذكر السيرافي ان فاعلها مصدرها اي كان الكون ٢ وهو هوس اذا لمعنى لفوتك ثبت اثبوت وقوله ٥ بذلك من تلك ٣ الفلوس بداء ٤ معناه رأى باد المصدر بمعنى اسم الفاعل) ومذهب ابي علي انه لا فاعل ٥ لها على ما اخترنا فعلى هذا قول الفرزدق ٥ فكيف اذا مررت بدار قوم ٥ وجيران لنا كانوا كرام ٥ كانوا فيه ليست بزائدة كاذب اليه المبرد وانما قد ثبت اثبوت فاعلها بل لا خبرها اي جيران كرام كانوا لنا (وقال سيويه هي زائدة مع الفاعل لانه كالجزم منها والاول اولى لا فاعلها معنى وعملها لفظا ٥ ثم اعلم ان الزائدة والمجردة للزمان اعني غير العاملة لا تقعان اولا لان البداية تكون بانما وازم والاسول والمجردة للزمان كالزائدة فلا يليق بهما الصدر وتقعان في الخشو كثيرا وفي الاخير على رأى نحو قولك حضر الخليل كان ولا تزداد ولا تجرد الا ماضية لخفتها (وقد اجاز ابو البقاء زيادة مضارع كان في قول حسان ٥ كان ٦ سبيبة من بيت رأس ٥ يكون مزاجها عسل وماء ٥ على رواية رفع مزاجها وعسل وماء (قوله وصار للانتقال) هذا معناها اذا كانت تامة كما تقدم ومعناها اذا كانت ناقصة كان بعد ان لم يكن فتفيد ثبوت مضمون خبرها بعد ان لم يثبت ومعنى يصير يكون بعد ان لم يكن (قوله واصبح وامسى واضهى لاقران مضمون الجملة بازمانها) هذه الثلاثة تكون ناقصة وتامة والناقصة بمعنىين اما بمعنى صار مطلقا من غير اعتبار الازمنة التي يدل عليها تركيب الفعل اعني الصباح والمساء والضهى بل باعتبار الزمن الذي يدل عليه صيغة الفعل اعني الماضي والحال والاستقبال واما بمعنى كان في الصبح وكان في المساء وكان في الضهى فيقترب في هذا المعنى الاخير مضمون الجملة اعني مصدر الخبر مضافا الى الاسم بزمانى الفعل اعني الذي يدل عليه تركيبه والذي يدل عليه صيغته فعنى اصبح زيد اميرا ان اشارة زيد مقترنة بالصبح في الزمن الماضي ومعنى يصبح قائما ان قيامه مقترن بالصبح في الحال او الاستقبال (وتكون تامة) كقولك ٢

(اصبحنا)

ط الجملة بالضم معظم الماء
وبالقح اصوات الساس
وصحبتهم
٨ وكذ نسخة
٩ و ايضا تبيانا نسخة
٢ قوله (وهو هوس)
الهوس بالتحريك نوع من
الجون
٣ القلوس من الديق الشابة
بمنزلة الجارية من النساء
٤ مصدر بمعنى الفاعل
اي رأى باد اذا لا يستعمل
لفاعل الى مصدره ولا معنى
له نسخة
٥ قوله (لها) اي لكان
٦ قوله (سبيبة) السبيبة
الخمر بيت رأس قرية بالشام
٢ ٥ و من فعلانى انى
حسن القرى ٥ اذا قبلت
الشهيا اضحى جليدها ٥
يقال لليوم ذى الريح الباردة
والصفيع اشهب والابيلة
الشهيا والجليدى بسفط
من السماء فيحمد على
الارض تقول جلدت
الارض فهى مجلودة اي
دخل الجليد فى وقت
الضحى والمعنى انى كثير
الاطعام فى وقت اعدام
الطعام والمرعا

اصبحنا والحمد لله وامسينا والملك لله اى وصلنا الى الصبح والمساء ودخلها فيهما وكذا اضحينا فبدل ايضا كل منها على الزمانين (وحكى الاخفش زيادة اصبح وامسى بعدما تعجب ككان في افظين وهما ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ورده ابو عمرو وقال السيرافي انه ليس من كتاب سيويه وانما كان حاشية في كتابه اقول لو ثبت ما حكى الاخفش لكان كل منهما مجردا عن الحدث للزمانين اى الصبح والمساء والزمن الماضى كما كان لفظ كان مجردا للماضى (قوله وظل وبات الى آخره) يعنى ان معنى ظل زيد متفكرا كان في جميع النهار كذلك فاقترن مضمون الجملة وهو تفكر زيد بجميع النهار مستغرا قاله ويقترن ايضا بزمانه الاخر المدلول عليه بالصيغة اى الماضى او الحال او الاستقبال وتصريفه ظل يظل ظلولا (قالوا ولم تستعمل ظل الا ناقصة) وقال ابن مالك تكون تامة بمعنى طال اودام والعهد عليه وقولك بات زيد مهموما اى كان في جميع الليل كذلك فاقترنهم زيد بزمانى بات وهما جميع الليل والزمن الماضى ومصدره البتوتة ومضارعه بيت وبيت كباع يبيع وهاب يهاب وتبجى تامة بمعنى اقام ليلا وتزل سواء نام اولم ينام وفي كلامهم ليلة السبت سرربت (وقد جاء ظل ناقصة بمعنى صار مجردا ٣ من الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ﴿ ظل وجهه مسودا ﴾ (واما بجى بات بمعنى صار فقيه نظر) قال الاندلسى جاز في الحديث بات بمعنى صار وهو ﴿ اين باتت يده ﴾ قال لان النوم قديكون بالنهار قال ويحتمل ان يقال انها خرجت في هذا الخبر مخرج الغالب لان غالب النوم بالليل (قوله وما زال الى آخره) قد ذكرنا ان معنى ما زال واخواته كان دائما فقولك ما زال زيد اميرا اى استمرت الامارة ودامت لزيد مذقبلها واستأهل لها وهو وقت البلوغ الذى يمكن قيامه به فيه لا قبل ذلك (قوله ويلزمها النفي) ان كانت ماضية فيما ولم وبلا في الدماء وان كانت مضارعة فيما ولان والاولى ٤ ان لا يفصل بين لا وما وبينها بظرف وشبهه وان جاز ذلك في غير هذه الافعال نحو لا اليوم جئتني ولا امس وذلك لتركيب حرف النفي معها لافادة الاثبات وقوله ﴿ فلا و ابي دهما زالت عزيزة ﴾ شاذ وليس مما ٧ حذف فيه حرف النفي كما في قوله تعالى ﴿ تالله تفتؤند كريوسف ﴾ بتأويل لا و ابي دهما لزال لان حذفها لم يسمع الا من مضارعاتها وانما جاز حذفها لعدم اللبس اذ قد تقرر انها لا تكون ناقصة الامعها قال ﴿ تفك تسمع ما حبيت بهالك حتى تكونه ﴾ وتحذف منها كثيرا في جواب القسم كقوله تعالى ﴿ تالله تفتؤند كر ﴾ وقوله ﴿ ت زال حبال مبرت اعدتها ﴾ لها ماشى يوما على خفه جل ﴿ لان حذف حرف النفي في جواب القسم ثابت في غير هذه الافعال ايضا نحو والله اقوم اى لا اقوم فكيف بها (ولكون ما زال واخواتها بمعنى الايجاب من حيث المعنى لا يتصل اداة الاستثناء بخبرها لان الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب الا في الفضلات كما مر في بابها وخبر المتبدأ ليس بفضلة فلا يجوز ما زال زيد الاعمالا لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم (واما خبر ليس واخبار كان وصار واخواتهما اذا كانت منفية فيجوز اقترانها بالا اذا قصدت الاثبات وقد يمتنع ذلك فيها ايضا وذلك اذا تقدمت اخبارها

٣ من دون من كون نسخته

٤ والاكثر نسخته

٦ قوله (زالت) اى فلا

زالت

٧ يكون حرف النفي

محدوفة نسخته

٨ قوله (قال) تنه *

والمرء قد يرجو الحياة

مؤملا والموت دونه *

٢ قوله (وقوله) الظاهر

وقولها

(٢ قوله تزال حبال) اوله

* حلفت يمينا يا ابن قحطان

بالذى * تكفل بالارزاق

في السهل والجليل * وبعده

* فاعط ولا تبخل اذا جاء

سائل * فعندى لها عقل

وقد راحت العليل * تخاطب

هذه المرأة زوجها قبل هذه

الايات الثلاثة لامرأة

تخاطب بعلمها فالناسب

تأنيث الضمير

٢ البيت لامرأة سالم بن

قحطان بضم القاف وسكون

الحاء والضمير في لها عائذ

على الابل اى لا تزال تعدلها

حبالا مبرمات لسداد

الرحال

عليها فلا يجوز الا قائما لم يكن زيد و الاضبا لم بصر خالد لامتناع تصدر الا كما مر في باب و قد خطى ذوالرمة في قوله ٣ حراجيج ماتنك الامناخة ٥ على الخسف ٤ او زرمي بها بلدا قفرا ٥ واعتذر بان تنك تامة اي متضارق وطنها ومناخة حال وعلى الخسف متعلق بمناخة جعل الخسف كالارض التي تناخ عليها كقوله ٥ نجبة بينهم ضرب وجيع ٥ وزرمي صلف على مناخة نحو قوله تعالى ﴿ صافات ويقبضن ﴾ وقيل هي ناقصة خبرها على الخسف اي معه ومناخة حال وفيه ضعف من وجهين ان كان العامل في الحال ماتنك احدهما ان المفرغ قل ما يأتي في الميث وان كان المستثنى فضلة ايضا كالحال في مثالا والثاني ان العامل قبل الا لا يعمل عند البصرين فيما بعد المستثنى الا في تابعه او في المستثنى منه كما مر في باب و ان كان العامل في الحال على الخسف ففيه ضعف من ثلاثة اوجه احدها ان المفرغ فلما يأتي في الميث كما ذكرنا والثاني ان عامل الحال يكون الطرف متأخر عنه ولم يعزه سيويه خلافا للاخفش والثالث ان المستثنى اذ يكون مقدما في الاستثناء المفرغ على عامله ولا يجوز ذلك عند البصريين كما تقدم في باب الاستثناء (قوله وما دام لتوقيت امر الى آخره) اي لتوقيت فعل بمدة ثبوت مصدر خبرها لفاعل ذلك المصدر كانت في قوله اجلس مادام زيد قائما ابوه موقت جلوس المخاطب بمدة ثبوت قيام ابي زيد وكذا ان كان فاعل الخبر ضمير اسم مادام نحو اجلس مادام عمرو نائما (قوله ومن ثم احتاج) اي ومن اجل كونه توقيتا لشيء يكون ظرفا لذات الشيء والطرف فضلة فلا بد من تقدم ٥ جملة اسمية كانت اوفضلية لنظا او تغديرا كغيره من الفضلات وما التي في اول مادام مصدرية والمضاف الذي هو الزمان محذوف اي مدة دوام قيام زيد (قوله وليس لني مضمون الجملة) (قال سيويه ونسعه ان السراج ليس للني مطلقا تقول ليس خلق الله مثله في الماضي وقال تصاني ﴿ اليوم يا تبهم ليس مصروفا عنهم ﴾ في المستقبل وجهور النواة على انها لني الحال (قال الاندلسي واحسن ليس بين القولين تناقض لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان يحتمل على الحال كما يحتمل الايجاب عليه في نحو زيد قائم واذا قيد بزمان من الازمنة فهو على ما قيد به هذا قوله وحكم ما الحكم ليس في كونها عند الاطلاق لني الحال وعند التقيد على ما قيد به وقد ذكرنا حكم لاني باب المضارع (واصل ليس ليس كهيبة كما يقال علم في علم ٩ والزامهم تخفيفها بالاسكان وتركهم قلب بانها الفا كما هو القياس في هاب الماضي لمخالفتها اخواتها في عدم التصرف ولا يجوز ان يكون مفتوح الياء اذ القمعة لا تحذف في العين تخفيفا (وسيويه والاكثر على انه فعل غير متصرف) وقال ابو علي في احد قوله انه حرف اذ لو كان مخفف فعل كصيد في صيد لعادت حركة ٢ عين الياء عند اتصال الضمير كصيدت ولو كان كهباب لكمرت الفاء كهبت (والجواب ان ذلك لمفارقته اخواته في عدم التصرف قال ابو علي وما الحاق الضمير به في لست ولستما ولستم فلتشبهه بالفعل لكونه على ثلاثة ومعنى ما كان وكونه رافعا فناصبا كما الحق الضمير في هاء هائيا هاؤا هائي هائيا هائين مع كونه اسم فعل تشبيها بالفعل والاولى الحكم بفعليته لدلالة اتصال الضمائر به عليها ٣ وهي لاتصل بغير صريح الفعل الا نادرا كما ذكرنا في هاء ٥ قوله

(ويجوز)

٣ قوله (حراجيج)

المرجوج الناقفة الطويلة

على وجه الارض وقال

ابوزيد المرجوج الضامر

٣ اي الناقفة الضامرة جمعه

حراجيج قال الخوارزمي

يريدانها لانك من اوطانها

التي لاتفصل عنها الاولها

بعد الاتصال حالتان اما

الاناقفة على الخسف في

المراحل او السير في البلد

القفر

٤ هو حبسها على غير عطف

٥ كلام وجلة نسخته

٩ وصيد في صيد ولا يجوز

ان يكون مضموم الياء اذ

لم يبعث من فعل متصل العين

بالياء ولا ان يكون مفتوح

الياء اذ القمعة لا تنسكن

فلا يقال في ضرب ضرب

ولم يقلب الياء الفاليدل به

على عدم تصرفه ومفارقته

لاخواته وسيويه

والاكثرون نسخته

٢ العين على الياء نسخته

٣ اي على فعليته

لم يواقع فيها الخلد نسخته ٥ لان ماصدرية وقد ذكرنا العلة في ذلك في الموصولات نسخته ٦ كما ذكرنا
ايضا في الموصولات نسخته ٧ لان حرف ﴿ ٢٩٧ ﴾ النفي كما ذكرنا نسخته ٨ وتشبيهها بماها ٩ ان لا تدخلها نسخته

٣ ولم ترد عينه المكسورة مع
اتصال الضمير كما ردت في صيد
المخفف العين فقالوا صيدت
وايضا اجازا بطل عملها
لدخول الا من قال ليس
نسخته ٣ والفعلان لا يتقد
مان على لم ولن وللمانع ان
تعلق الظرف الاية بنحبر
ليس وتعلقه بنفس ليس
فان الافعال الناقصة لا يمنع
تعلق الظروف بها للدلالة على
معنى الحصول فاذا قلت كان
يوم الجمعة يداقما فلا يمنع من
تعلق الظرف والحال بكان
لدلالة على معنى الحدوث
بل هو اولى من تعلقه بنحبر
كان المؤخر فكذلك ليس لانه
بمعنى ما كان وكذا سائر الا
فعال الناقصة ولا تصح هذه
الدعوى الا للبرد من بين الما
نعين لذهابه الى فعلية ليس
دون الكوفيين واعلم
نسخته

(ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها ثلاثة اقسام قسم
يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلا فالابن كيسان في غير
مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس) ذكر ابن معط ان خبر مادام لا يتوسط بينه وبين
الاسم وهو غلط لم يذكره غيره وقد ذكرنا ذلك في الموصولات (قوله من كان الى
راح) كل ما ليس في اوله ما مما ذكره المصنف ومما لم يذكره من الافعال الناقصة يجوز
تقديم اخبارها عليها وفي ليس خلاف على ما يجيء (واما مادام فلا خلاف في امتناع
تقديم خبرها عليها ٥ كما ذكرنا في الموصولات وكذا لا يجوز فصل ما عن الفعل بالخبر
٦ كما مر هناك واما غير مادام مما في اوله ما من هذه الافعال فاجاز الكوفيون غير الفراء
ووافقهم ابن كيسان تقديم خبرها عليها قالوا لان ما لزم من هذه الافعال الناقصة
وصارت معها بمعنى الاثبات فهي كجزئها بخلاف نحو ما فارق وما انفصل فانها لم
تلتزم ما بل جاز حذفها لفظا ومعنى والفصل بينها وبين الفعل ولم يجز ذلك في هذه
الافعال ولم يجوز ذلك غيرهم نظرا الى لفظ ما ولو لم يكن فيها معنى النفي لم يصر
الكلام مثبتا بمعنى الدوام (واما توسط الخبر بين ما النافية والفعل في هذه الافعال فلم
يجوزه احد منهم ٧ لانها لازمت هذه الافعال حتى صارت ك بعض حروفها فلا يجوز
ما قانما زال زيد كما جاز ما قانما كان زيد اتفاقا وكل حكم ذكرنا في ما النفي فهو ثابت في ان
النافية واما غيرهما من حروف النفي نحو لم ولن ولا فاذا اتنى بها الافعال المذكورة
لم يجز توسط الخبر بينها وبين الافعال اتفاقا لما ذكرنا في ما ويجوز تقديمها عليها اتفاقا
لانها ليست كما في طلب التصدر كما مر في المنصوب على شريطة التفسير (واما ليس
فالاكثر على جواز تقديم خبرها عليها ومنع الكوفية من ذلك لان مذهبهم انها
حرف كما فالحقوها بها كأن ووافقهم المبرد وان كان مذهبها انها فعل نظرا الى عدم
تصرفها ٨ ومشايتها لما ولقضان فعليتها جاز ٩ ترك نون الوقاية معها كما في قوله *
اذ ذهب القوم الكرام ليسى * ٢ ولذلك ايضا اجاز بعضهم ابطال عملها بالا كما في قولهم
ليس الطيب الا المسك بالرفع (واستدل المجوز بقوله تعالى ﴿ الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم ﴾ قالوا لان الممول لا يجوز وقوعه الا حيث يجوز وقوع العامل ولا يطردهم ذلك
فانك تقول زيد ان اضرب ولم اضرب ٣ ولا منع ان يقال ان يوم يأتيهم ظرف ليس فان الافعال
الناقصة تنصب الظروف لدلالة على مطلق الحدث * واعلم انه لا تدخل الافعال الناقصة
على مبتدأ واجب الحذف كما ذكرنا في باب المبتدأ كما يكون للنعته المقطوع بالرفع والمدح
او المذموم ولا على مبتدأ لازم التصدر كاسماء الاستفهام والشرط ولا على مبتدأ اعدام
التصرف كما في التعجبية ولا على مبتدأ يلزم الا بتدائية لكونه في المثل ٢ كقولهم الطعن
بظأ ر ٣ او يلزمها لكونه في جملة كالمثل كالجمل الاعتراضية كقوله * فانت طلاق
والطلاق الية * او يلزم الا بتدائية لكونه بعدما واذا المما جاة او لتضمنه معنى الدعاء
كسلام عليك فانه يلزم الا بتدائية ليفيد معنى اثبوت كما ذكرنا في باب المبتدأ (ولا يقع

٤ يضرب مثلا للنجيل يعطف عند الخويف بالظن ومعنى بظأ ر اي يعطف ويعطى من الظن وهي الخضانة

اخبار هذه الافعال جلا طلبية وذلك لان هذه الافعال كما تقدم صفات لمصادر اخبارها في الحقيقة الا ترى ان معنى كان زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي ومعنى صار زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي بعد ان لم يكن ومعنى اصبح زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي وقت الصبح وكذا سائرهما اذ في كلها معنى الكون مع قيد آخر كما ذكرنا غير مرة فلو كانت اخبارها طلبية لم تخل هي من ان تكون خبرية او طلبية فان كانت خبرية تناقض الكلام لان هذه الافعال لكونها صفة لمصدر خبرها تدل على ان المصدر مخبر عنه بالحصول في احد الازمنة الثلاثة والطلب في الخبر يدل على انه غير محكوم عليه بالحصول في احدها فيتناقض وبعبارة اخرى مصدر الخبر في جميعها فاعل للفعل الناقص كما مر تقريره فلو قلت كان زيد هل ضرب فلامه كان ضربه لعلامه مخبر عنه بكان ثابتا عندنا انكم مسؤولا عنه بهل غير ثابت عنده وهو تناقض واما قولهم علمت ازيد عندنا لاقفد ذكرنا ان ازيد ليس لاستفهام المتكلم بهذا الكلام حتى يلزم استناقض وان كانت الافعال طلبية مع اخبارها وهي كما ذكرنا صفة للاخبارا كتنى بالطلب الذي فيها عن الطلب الذي في اخبارها ان كان الطالبان متساويين اذا لطلب فيها طلب في اخبارها تقول كن قائما اي قم وهل يكون قائما اي هل يقوم وقد جاء الطلب فيهما معا في الشعرة ٥ وكوني بالمتكلم ذكريني ٦ وان اختلف الطالبان بان يكون احدهما امرا مثلا والاخر استفهاما نحو كوني هل ضربت ٧ اجتمع طالبان مختلفان على مصدر الخبر في حاته واحدة وهو محال واما ان كان خبرها مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام لان جاز ذلك انفراد يجب تقدمه عليها نحو اين كان زيد وايهم كان زيد وتلك كلمة استفهام تقدمت على جملة احدثت فيها معنى الاستفهام فلا يبقى اذن في الفعل ٨ اخبار حتى يتناقض الكلام (فان قيل فيجب ان يجوز تقديم الجملة الطلبية عليها على ما ذكرت نحو ايهم ضرب كان زيد) قلت ان كلمة الاستفهام تحدث في الجملة التي تليها بلا فصل معنى الاستفهام لاني جملة اخرى بعده فعلي هذا يجوز وقوع اسماء الاستفهام اخبارا لهذه الافعال اذا لم تكن مصدرة بما الذي فلا تقول اين ما كان زيد ولا متى ما زال زيد لوجوب تصدرا ما الذي ويجوز متى لم يزل غذا واين لم يزل عمرو واي وقت لم يكن سماحك (٩) ومنع الجزولي والشلوبيني ذلك في ايس نحو اين ايس نحو اين ليس زيد فان منعنا ذلك بناء على منع ما تقدم خبر ايس عليه فقدم الكلام عليه وان معنا لادائه الى الحال من حيث المعنى لان زيدا لا يجوز ان يكون في جميع الامكنة (فالجواب ان ذلك على سبيل المبالغة ويفرض ذلك في غير المستحيل نحو متى ليس وجود الله تعالى او عمله او قدرته (ثم نقول اذا كان الخبر مفردا مشتملا على ماله صدرا للكلام وجب تقديمه على كان واخواته ان لم يصدر بما وذلك اما كلمة الشرط نحو اين تكن اكن او كلمة الاستفهام نحو اين كنت وايهم كنت (واذا كان الخبر ظرفا والاسم نكرة وجب تأخير الاسم عن الخبر نحو كان في الدار رجل وفي الدا كان رجل وكذا ان دخل الاعلى الاسم نحو لم يكن قائما لزيد او قائما لم يكن الازيد لما ذكرنا في باب الفاعل) ويجب ايضا تأخيره

٥ الاشارة اليه نسخة

٥٦ ودل دل ما جده صناع
٧ استعمال اذا لطلب في
احد هما طلت في الاخر
فيجتمع طالبان على مصدر
الخبر في حاته واحدة
نسخة

٨ معنى الاخبار حتى
يتناقض هو ومضمون
الخبر نسخ
٩ ومنع بعضهم كالجزولي
والشلوبيني نحو اين ليس
زيد والاولى الجواز فان
كان المسانع منع ذلك بناء
على المنع من تقدم خبر ليس
عليه فقدم الكلام عليه
وان منع نسخة

(عن الخبر)

الكوفيون في غير الظرف ايضا نحو كان زيدا عمرو ضاربا وانما منع البصريون ذلك للفصل بين العامل الضعيف ومعموله بغير الظرف و فرق بعض البصر بين بين الخبر العامل اذا اتصل نسخته ٣ والقافذ جمع قنفذ والانشى قنفذة

٣ قوله (هداجون) الهدجان مشية الشيخ وقد هدى يهدج وهدج الظلم

٤ اذا مشى في ارتعاش فهو هداج ٤ والظلم ذكر النعام والجمع ظلمان

٥ ويجوز عمرا كان زيد ضاربا بلا قبح لان العامل قوى فيجوز الفصل بينه وبين معموله الفضلة باجنبي نسخته ٦ فضيل نسخته

٧ وان حراما ان اسب مقاعسا باياى الشم الكرام الحضارم *

٧ اي انشد سيويه شفاء بالتثوين وغيره بالاضافة الى ياء المتكلم

٨ ان من مبتدأ وزيد خبره اما ههنا فقال الزمخشري وغيره لا يخبر نسخته

٩ فيمن روى النصب في مزاجها نسخته

عن الخبر اذا كان لجزء الخبر ضمير في الاسم نحو كان في الدار صاحبها وكذا اذا كان الاسم ان مع صلتهما نحو كان عندي انك قائم وعندى كان انك قائم اذ لو تأخر الخبر لاشتبه المفتوحة بالكسورة على تقدير اضممار الشأن في الفعل (ويجب تأخير الخبر عن كان واسمه معا ان دخله الانحو ما كان زيد الا قائما ويجب توسيطه او تأخيره اذا كان الفعل معسورا بما يقتضى التصدر وكان مما لا يفصل بينه وبين الفعل كهل واسماء الاستفهام والشرط نحو هل كان زيد قائما ومتى كان قائما زيد اذ لا يفصل هذه الكلم عن الفعل كما مضى في المنصوب على شريطة التفسير (واما همزة الاستفهام وماء النفي اذ لم يكن مع زال واخواتها فيجوز توسيط الخبر بينهما وبين الفعل الناقص نحو ما قاما كان زيد واقائما كان زيد ولا يجوز تقديمه عليهما ويجب تأخير الخبر ايضا عن الاسم اذا تأخر مرفوعه عنه نحو كان زيد حسنا وجهه فلو قلت كان حسنا زيد وجهه او حسنا كان زيد وجهه لفصلت بين العامل ومعموله الذي هو كجزئه بالاجنبي واما اذا تأخر منصوبه فيجوز على قبح اذ لم يكن المنصوب ظرفا نحو ضاربا كان زيد عمرا اذ المنصوب ليس كجزئه اما اذا كان منصوبه ظرفا فانه يجوز بلا قبح نحو ضاربا كان زيد اليوم او في الدار اذا لظروف متسع فيها والزم بعضهم تأخير الخبر اذا كان جملة ولا وجه لمنع توسطها او تقدمها والاصل الجواز (٢ ولا يفصل عند البصرية بين كان واخواته وبين المرفوع بها من معمولات الخبر الا بالظرف او الجار والمجرور نحو كان امامك زيد جالسا وذلك لكون الفعل الناقص ماملا ضميفا فلا يفصل بينه وبين معموله من الاجنبيات الا بالظرف وان كان العامل قويا جاز الفصل بينه وبين معموله بشرط ان يكون فضلة بغير الظرف ايضا نحو عمرا كان زيد ضاربا (واجاز الكوفيون الفصل بين كان ومرفوعه بغير الظرف ايضا نحو كان زيدا عمرو وضاربا) و فرق بعض البصريين بين الخبر العامل المتصل بذلك الممحول الفاصل وبينه اذ لم يتصل فيجوز في المتصل نحو كان زيدا ضاربا عمرو ولم يجوز في المنفصل نحو كان زيدا عمرو ضاربا وما اوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن اسما لكان واخواته نحو كان زيدا الحمى تأخذ او كان زيدا تأخذ الحمى قال * قفاذ ٣ هداجون حول بيوتهم * بما كان آياهم عطية عودا * ويجوز في البيت زيادة كان ٥ * واعلم انه يخبر في هذا الباب عن النكرة المحضة اذا حصلت الفائدة ولا يطلب التخصيص مع حصول الفائدة على ما ذكرنا في باب المبتدأ قال * مادام فيهن ٦ فيصل حيا * وتقول ما زال رجل واقفا بالباب وكذا في باب ان قال * وان شفاء عبرة مهراقة * ٧ كذا انشده سيويه وقد يخبر في هذا الباب وفي باب ان بمعرفة عن نكرة ولم يجوز ذلك في المبتدأ والخبر للالتباس لاتفاق اعرابي الجزئين هناك واختلا فهما ههنا وقد ذكرنا ان سيويه قال في نحو من زيد ان زيد ٨ هو الخبر (وقال الزمخشري لا يخبر ههنا عن نكرة بمعرفة الا ضرورة نحو قوله * يكون مزاجها عسل وماء * ٩ فيمن نصب مزاجها وقال * ولايك موقف منك الوداعا * وقال ابن مالك بل يجوز ذلك اختيارا لان الشاعر امكنه ان يقول * ولايك موقفي

ملك الوداع وان يرفع من اجها على اصحار الشان في كان كافي الرواية الاخرى ولا
 خلاف عدد ٣ بجوزة اخبار ايضا ان الاولى جعل المعرفة اسما والتكرة خبرا الا ترى
 انهم قالوا ان اولي بالامعية بما تقدم في نحو قوله تعالى ﴿ ما كان جنهم الا ان قالوا ﴾
 مع انهم معرفين نشايتها المضمرة من حيث لا توصف كالمضمر وانما جزاهم على تكبير
 الاسم وتعريف الخبر عدم اليقين في بني ان وكان لا خلاف اعرابي الجزئين (واورد
 سيويه تخمين بالاخبار عن التكرة بالمعرفة قوله في اسكان ان كان ابن المرافعة اذ هجا
 في خوف الشام امة تكرر في وقوله في ذلك لا ياتي بعد حول في اظني كان ام حجار
 وقوله الامن مبلغ حسان عن في اظني كان محرك ام جنون في ورد عليه المبرد
 بان اسم في دو الضمير وهو معرفة ٣ (واجاب بعضهم المبرد عن سيويه بان همزة
 الاستفهام في اظني والظن واسكان دخلت على اسم مرفوع بعده الفعل المسند الى
 ضميره فارتفع ذلك المرفوع بضمير يفسره ذلك الفعل اولى فاسم كان اذن تكرة
 (ورد الجواب بان ام التصلة بينهما احد المستويين والاخر الهمزة ولو قدرت بعد
 الهمزة ملامتها المستويين (واجيب عن رد الجواب بان الفعل لما كان محذوفا وجوبا
 لاجل التفسير فكأنه معرووم وايضا فان استواء ما وبها قد لا يكون في ضرورة الشعر
 كما ينبغي في باب العطف هذا ونحن قد ذكرنا في النصب على شريطة التفسير
 ان المرفوع في التفسير رافعه بظن هو اذا كان المرفوع بعد كلمة لازمة للفعل نحو
 ما كان ام حجار في قوله حاسمة في اظني كان ام حجار في الاولى ان يرتفع ظني
 بان مقبرة في يجر في باب العطف ان بعد سواء ولا ابالي في لا تدخل همزة التسوية
 الا على الفاعل (واجيب بعضهم المبرد عن سيويه بان الضمير راجع الى منكر فيكون منكرا
 ورد جوابهم بان الضمير الراجع الى التكرة معرفة بدليل وقوعه مبتدا نحو ضربت
 رجلا في قوله واولئك ذكرا فيصح وصفه (والجواب عن الرد ان الضمير اذا عاد
 الى ترة مخصصة بوجهه فهو معرفة نحو جاءني رجل فضرته والافهون تكرة نحو
 ارجل ضرته اما امرأة كما مر في حد المعرفة وانكرات المقبرة للضمير في الايات الثلاثة
 غير مخصصة بالضمير لان انكرات في واعلم ان ايس من بين اخواتها تختص بكثرة مجيء
 اسمها تكرة في قولها من التي ويجوز حذف خبرها كثيرا كقوله ﴿ انما يجري الفتي
 ايس الجمال في ايس الجمال جاريا وقبل بل حلت على لافصارت حرف عطف مثلها
 وجميع هذه الافعال منصرفة الاليس ودام ولتصار فيها مالها ولا يستعمل لمزال
 واخواتها مصدر واسم فاعل في الاتامين لانها يلزمها حرف التي وهي لا تدخل على
 المفرد (وقد حذف لام يكن للجزم تشبيها لثونها بالواو فحذفت مع انه قد حذف قبل
 حركتها للجزم وذلك لكثرة استعمالها قال تعالى ﴿ لم يك مفيرا نعمة ﴾ كما حذفت
 كسرة لم ابال فقبل لم ابل بعدما حذف منه اليا لكثرة الاستعمال ايضا (قال سيويه
 اذا لا في نون يكن الجزوم ساكنا بعدها لم يحذفها قال تعالى ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾
 لتقويها بالحركة وخروجها بها عن شبه حرف المد ٦ واجازه يونس انشد ابو زيد

٥ من حور مثل هذا ايضا
 ان لاكثر والاولى في
 في قوله

٣ في خبر الاعن المعرفة
 في

٤ لا يتم عمدة الاستفهام
 الا اذا حذفت على الفعل
 واجاب اخرون في

٥ في فصي الله يا محمد ان
 نست را الملا احيا حتى
 همض العين في

٦ واجاز يونس الحذف
 مع ذلك ايضا في

(في نوادره)

٧ الحق بالكسر من الأبل
ما كان ابن ثلاث سنين ووطن
في الرابعة وهاج الشيء
تار وهاجه أي اتاره
يتعدى ولا يتعدى وتعني
أي اندرس وبالسرر
متعلق بكان أو بهاج

٨ قوله (قد تعني) تعفت
الدار درست سرر الشهر
آخر ليلة منه وكذلك
سراره وسراره وهو
مشتق من استسر القمر
إذا خفي ليلة السرار
٢ لأن الفعل فهو استقر
قبله مقدر نحو كان
في الدار زيد نسخته

٣ للفعل به مفعول نسخته
٤ ما لم يكن جبراً بل زائداً
لأن التقدم للاهتمام
والزائد لا يهتم به نحو كان
نسخته

٥ يظهر لي أن عسى في
الحقيقة نسخته

٧ هكذا في عباراتهم
يذكرون لفظة بعد عقيب
فراغ الكلام

في توادره * لم يك ٧ الحق على أن هاجه * رسم دار ٨ قد تعني بالسرر * قال السير في
هذا شاذ قال سيبويه تقديم الخبر إذا كان ظرفاً مستحسن ويسمى ذلك الظرف مستقراً
بفتح القاف ٢ وكذا كل ظرف عامله مقدر لأن ناصبه وهو استقر مقدر قبله فقوله
كان في الدار زيد أي كان مستقراً في الدار فالظرف مستقر فيه ثم حذف الجار كما يقال
٣ المحصول للمحصل عليه ولم يستحسن تقديم الظرف اللغو وهو ٤ ما ناصبه ظاهراً
لأنه أذن فضلة فلا يهتم به نحو كان زيد جالساً عندك وأما قوله تعالى ﴿ولم يكن له
كفوا أحد﴾ فأنما قدم اللغو فيه لأنه معقد الفائدة إذ ليس الغرض نفي الكفو مطلقاً
بل نفي الكفولة تعالى فقدم اهتماماً بما هو المقصود معنى ورعاية للفواصل لفظاً * قوله
(أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولاً أو اخذافيه) الذي ه أرى أن عسى
ليس من أفعال المقاربة إذ هو طمع في حق غيره تعالى وإنما يكون الطمع فيما ليس الطامع
على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدنو ما لا يوثق بحصوله ولا يجوز أن يقال إن معناه
رجاء دنو الخبر كما هو مفهوم من كلام الجزولي والمصنف أي أن الطامع يطمع في دنو
مضمون خبره فقوله عسى الله أن يشفي مريضاً أي أني أرجو قرب شفائه وذلك لأن
عسى ليس متعبناً بالوضع للطمع في دنو مضمون خبره بل لطمع حصول مضمونه مطلقاً
سواء ترحى حصوله عن قريب أو بعيد مدة مديدة تقول عسى الله أن يدخلني الجنة
وعسى النبي عليه السلام أن يشفع لي فإذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو بمعنى لعله يخرج
ولا دنو في لعل اتفاقاً (وكذا في عدهم طفق ومراد فاته من أفعال المقاربة بمعنى كونها
لدنو الخبر نظر لأن معنى طفق زيد يخرج أنه شروع في الخروج وتلبس بأول أجزاءه
ولا يقال إن الخروج قرب ودنى من زيد الأقبل شروع فيه لأن معنى القرب قلة
المسافة بلى يصح أن يقال فبين شرع في الشيء قرب تمام ذلك الشيء على يده وفراغه
منه فعلى هذا ليس من أفعال المقاربة التي هي موضوعة لدنو الخبر إلا كاد ومراد فاته
(وقول المصنف لدنو الخبر رجاء أو حصولاً أو اخذافيه) فيه خبط لأن نصب هذه
المصادر على التمييز في الظاهر وهو تمييز عن نسبة فيكون فاعلاً لدنو رجاء الخبر أول دنو
قوله يعجبني طبيب زيد علماً أي طبيب علم زيد فيكون المعنى لدنو في المعنى كما في
حصوله أول دنو الأخذ فيه وليس عسى لدنو رجاء خبره بل لرجاء دنو الخبر على ما ذهب
إليه وكذا طفق وأخواته ليست لدنو الأخذ في الخبر بل هي للأخذ فيه ولفظ
الجزولي أي أن عسى لمقاربة الفعل في الرجاء أو ضح أو صبح فيما قصده من المعنى ولو جعلنا
المنصوب حالاً من الخبر أي لدنو الخبر مرجواً أو حاصللاً أو مأخوذاً فيه على تكلف
فيه إذا لم يستعمل فيه مثل هذه الاحتمالات البعيدة لم يصح قوله حصولاً لأن الخبر في
كاد ليس حاصللاً بل هو قريب الحصول وتبين أيضاً أن بين قرب الخبر وحصوله تناف
لأن القريب ما لم يحصل بعد ٧ * قوله (فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى
زيد أن يخرج وعسى أن يخرج زيد وقد يحذف أن والثاني كاد تقول كاد زيد يخرج
وقد يدخل أن وإذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الأصح وقيل يكون للآليات

٨ قوله (ريس الهوى) رس الحى وربها واحد وهو اول مـها ٩ بهى الذى لرجاء دنوا الخبر نضه
 ٢ قوله (واجبة) فى جمع القرآن الذى قوله تعالى عسى ربه ان يحبسك ٣٠٢ طلفكن وقال ابو عبيدة آه ٣ واقول

ان عسى فى الآية نضه
 ٤ استوفى المقرة ونذا
 التوفية والجزيرة العس
 ٥ الايوس جمع اوس من
 قولهم يوم اوس ويوم نم
 والايوس ايض الشاهبة
 قال الاصمعي اسمه له كان
 تاريخه نس فنهز عنهم
 اولهم عدو فقتلهم
 فصر مثلا لذل شى يخوف
 ان يأتى منه شرو قال ابن
 السكيت العوير به لثاب
 معروف وهذا المثل تكلمت
 به الزبارة فانساب ففسير
 للعسى بالاجال المزيق
 المصحح والخذ على العوير
 ٦ لحنه بالفتح الحن الحنا
 اذا قلته قولاً بهم عنث
 ويغنى على غيره
 ٧ اى من الكلام مسدده
 ٨ كثرت فى الموم ملجدا
 دائما
 ٧ قوله (لانلى) لحيث
 الرجل الحاء لحياد الله
 ٨ ان يفعل ليس فى
 موضع خبر عسى قبل لان
 الحدث نضه
 ٩ كما قال نضه
 ٢ قوله (هذا اتراما)

وقيل بانون فى الماضى اللاتيات وفى المستقبل كالافعال تمسك بقوله تعالى ﴿ وما كادوا
 يسمعون ﴾ ويقولون ربه ان ياتى بالحق من غير ان ياتى بالحق من غير ان ياتى بالحق من غير ان ياتى بالحق
 يروح بالواتات جعل وطاقى وارب واخذوه هى مثل يادوا وشك وهى مثل عسى وكاد
 فى الاستعمال) قوله (فالاول عسى) ٩ اى الذى لرجاء مضمون الخبر (قل سيدويه عسى طمع
 واشتاقى فالطمع فى المحبوب والاشفاق فى المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى
 الاشتقاق الخوف والاشتياق تصريف فى عسى بل بدأت منه الاضغى لتضمينه معنى الحرف
 اى ان الله الطمع والرجاء كامل والاشغيات فى الاغيب من معانى الحروف والحرف
 لا يتصرف فيها واما الفعل نحو عسيت والجملة الاسمية نحو عسيت حرف فمعنى الانشاء عارض
 فيها (قل الجوهري عسى من الله ٢ واجبة لا تشبه الطمع والاشفاق عليه تعالى
 الا بانون الذى يعهول وقوله تعالى ﴿ عسى ربه ان يطفىء ﴾ ٣ لئخوف لا للخوف
 والاشفاق كان اوفى الازمة تعالى اللهم والاشكيات لا تشك (قال ابو عبيدة عسى
 من الله اجبت على من احدى تقى العرب لان عسى لرجاء واليقين ايضا واشد دلان
 مقل ﴿ طنى هم كعسى وهم بنو قفة ﴾ ٤ يذاعون جوائز الامثال ٥ اى طنى بهم يقين
 هذا للامة وان لا يعرف عسى فى غير الازمة تعالى لا يقين وقوله عسى لليقين فيه نظر
 ويجوز ان يكون معنى طنى هم كعسى اى مع طمع (وقد اسر بين عسى اذا انفصل به
 صهرا تشبه نحو عسيت عسى او ضمير المصطب مساة نحو عسيت عسيت عسيت
 عسيت عسيت اوفون جمع المؤنث نحو عسيت (وزعم الزجاج ان عسى حرف لما رأى
 من عدم تصرفه وكونه بمعنى امل وانفصل ضمير المفعول به يدفع ذلك الا ان يعتذر
 بما اعتذر به ابو على فى ايس ذنقدم (قوله عسى زيدان يخرج) المتأخرون على ان عسى
 يرفع الاسم وينصب الخبر وكان والمقترن بان هم اسم منصوب المحل بانه خبره استدلالا
 بالمثل المتأخر من قول الزبارة عسى العوير ابوسا ٥ وقوله عسى لانلى ٦ اى عسيت صائما
 ٧ ونقل عن سيوبه ٨ مع كون ان يفعل خبره قبل التناقل ذلك لان الحدث لا يكون
 خبرا عن الجملة وقوله ابوسا او صائما تضمن عسى معنى كان فاجرى فى الاستعمال مجراه
 واعتذر من جملة خبرا ان يقدر مضافا اما فى الاسم نحو عسى حال زيدان يخرج اوفى
 الخبر نحو عسى زيد صاحب ان يخرج (٩ قال ابو على فى القصربات عسى زيد ان يقوم
 اى عسى زيد ذاقبام وفى هذا العذر تكاف اذ لم يظهر هذا المضاف الى اللفظ ابدا لا
 فى الاسم ولا فى الخبر (وقال بعضهم ان زائدة وفيه ايضا نظر لان الزائد لا يلزم الاعم
 بمعنى الكلام كزيادة ما فى قولهم افعل ٢ هذا اثر اما ٣ ولزومه مطردا فى موضع معين
 مع اى كلمة كانت بعيد (وقيل المقترن بان مشبه بالمفعول وليس بخبر كخبر كان حتى يلزم
 كون الحدث خبرا عن الجملة وذلك لان المعنى الاصلى قارب زيدان يخرج اى الخروج
 ثم تغير معنى الكلام عن ذلك الاصل بافادة عسى لانشاء الطمع كما كان اصل معنى

اصل هذا اتر او اتر ذى اتر اى مؤثره وقال الاصمعي افعله ما زما (ما)
 عليه وقيل افعله اثاره على غيره وينصب على المصدر اى مفعولا له ٣ اما ان يلزم مطردا آه فعبيد نضه

ما احسن زيدا شئ جعله حسنا ثم تغير عنه بافاده انشاء التعجب وكذا قالوا اصل معنى عسى ان يخرج زيد قرب ان يخرج زيد اي خروج زيد فهو في الاستعمال الاول ٤ كالفعل المتعدي وفي الثاني كاللازم وفيه ايضا نظر اذ لم يثبت في عسى معنى المقاربة لاوضعا ولا استعمالا كما قبل (وقال الكوفيون ان ان يفعل في محل الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتغال كقوله تعالى ﴿ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوك ﴾ الى قوله ﴿ ان تروهم ﴾ اي لا ينهيكم الله عن ان تروهم ٥ والذي ارى ان هذا وجه قريب فيكون في نحو يازيدون عسى ان تقوموا قد جاء بما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل والمعنى ايضا يساعد ما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع فعلى عسى زيد ان يقوم اي يتوقع ويرجى قيامه وانما غلب فيه بدل الاشتغال لان فيه اجالا ثم تفصيلا كما مر في باب البدل وفي ابهام الشئ ثم تفسيره وقع عظيم لذلك الشئ في النفس كما مر في ضمير الشأن واما عسيت صائما وعسى الغوير ان يكون ابوسا وعسيت ان اكون صائما وجاز حذف ان مع الفعل ٢ مع كونها جرفا مصدر بالقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع ان بعد مرفوع عسى فهو كحذف المصدر وابقاء معموله كما ذكرنا ٣ من مذهب سيويه في المفعول معه ومثله ما قدر الكسائي في البيت الا ان يكون الفرقدان الا ان القرينة ههنا دل كما ذكرنا (فعلى مذهب الكوفيين اذا حذفت ان في الخبر مع قلة ذلك قلنا انها مقدرة حذفت لقوة الدلالة عليها فيكون كقولهم تسمع بالعدي ٤ لان تراه (قوله وعسى ان يخرج زيد * اعلم ان من ذهب الى ان مع الفعل في عسى زيدان يخرج خبر عسى جازان يقول في عسى ان يخرج زيدانه خبر ايضا وهو من باب التنازع في التثنية على اختيار البصريين عسى ان يخرج الزيدان وعلى اختيار الكوفيين عسى ان يخرج الزيدان وعلى هذا قياس الجمع والمؤنث وجاز ان يقول ان يخرج فاعل عسى وزيد فاعل يخرج فيقول في التثنية عسى ان يخرج الزيدان لا غير وقوله تعالى ﴿ عسى ان يعثك ربك مقاما محمودا ﴾ لوجعلنا الفعلين متنازعين في ربك لم يجز اعمال الاول اعنى عسى لكون ربك وهو اجنبى اذن فاصلا بين بعض الصلة وبعض وقوله تعالى ﴿ عسى ان تكروهوا شيئا ﴾ يجوز ان يكون الفعلان متنازعين في شيئا وقد اعمل الثاني وان يكون ان تكروهوا فاعل عسى كما في قوله تعالى ﴿ عسى ان يكونوا خيرا منهم ﴾ وعسى ان يكن خيرا منهم * واما نحو الزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا فان فاعل عسى قولوا واحدا (ولا يضم في عسى ضمير الشأن لانه ليس من نواسخ المبتدأ كما كان كاد منها وقوله تعالى (كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ في كاد ضمير الشأن ويجوز ان يكون من باب التنازع وقد اعمل الاول ولوا عمل الثاني لقال كادت الا عند الكسائي فانه يحذف الفاعل في مثله كما مر واما على قراءة من قرأ كاد تزيغ بالياء فليس من باب التنازع والاوجب تأنيث احد الفعلين لاسناده الى ضمير المؤنث بل هو على اضمار الشأن في كاد (وقولك كاد يقوم زيد يحتمل التنازع فتعمل ابهامتت ويحتمل اضمار

٤ بمعنى الفعل المتعدي
في الاصل وفي الثاني بمعنى
اللازم نسخة
٥ ولا ارى هذا وجهها
بعيدا نسخة

٢ مع انها حرف مصدرى
نسخه
٣ في المفعول معه عند
سيويه وذلك كما قدر
نسخه
٤ خير من ان تراه نسخة

الشان في كاد ومثله ليس خلق الله وليس بمشهور اضمحار الشان من افعال المقاربة
 الا في كاد ومن الافعال الناقصة الا في كان وليس (ولا يتقدم ان مع الفعل على عسى
 اما عند من قال انه خبر فلضعف عسى لكونه غير متصرف واما عند من قال هو
 بدل فلا تنافح تقدمه على البدل منه (وقد يحذف الخبر في هذا الباب ان علم نحو *
 هممت ولم افعل وكنت ولينني * تركت على عثمان تبكي حلاله * اي سكنت
 افعال وكذا تقول كعسى زيد ادا قبل لك عسى زيد ان يقوم اي كم عسى زيد ان
 يقوم ولا يخاو الرفوع في هذا الباب غالبا من اختصاص فلا يقال كاد رجل يقوم
 ولا عسى شخص ان يقوم الا قليلا (قوله وقد يحذف ان) كقوله * عسى الكرب
 الذي اصببت فيه * يكون وراءه فرج قريب * وهو قليل وذلك لشيء عسى بكاد
 * عند من قال هو خبر وقد مر ان ذلك عند الكوفيين بتقدير ان ويتعين في اخبار
 جمع افعال المقاربة ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها * فلا تقول
 كاد زيد يخرج غلامه الا ان يكون المسند الى سبه بمعنى الفعل المسند الى ضمير الاسم
 نحو كاد زيد يخرج نفسه هو بمعنى كاد زيد يموت (وقد يستعمل حري زيد ان يفعل كذا
 بكسر الراء واخلاق عمر و ان يقوم استعمال عسى بلفظ الماضي فقط ومعناها صار
 حريا وحري اي جدبرا وصار خلقا واصلها حري بان يفعل واخلاق بان يقوم
 فحذف حرف الجر كما هو القياس مع ان وان ويقال ايضا هو حري ان يفعل بفتح
 الراء والتثنية على انه مصدر بمعنى الوصف فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث نحو من حري
 ان يفعل وان اذا قلت هو حري على فعل او حر بكسر الراء ثم ان يكون ثبت وجمعت
 وانثت ويقال ايضا بالحري ان يكون كذا وقد يقع بعد اخلاق ان مع الفعل نحو اخلاق
 ان يفعل زيدا كما قلنا في عسى ان يفعل زيد وقول الشاعر * عسى طي من طي * بعد هذه *
 ساطق غلات ٢ الكلى والجوامع ٣ * السين فيه عندنا آخرين قائمة مقام ان لكونها
 للاستقبال (والوجه عند الكوفيين ان يكون فاعل عسى مضمون الجملة الاسمية التي
 بعده كافي قوله تعالى * ثم بداهم من بعد ما رآوا الايات ليسجنه * اي يتوقع اطفاء
 غلات الكلى (قوله والثاني كاد) اي ما وضع لدنو حصول الخبر كاد وهو من كدت
 تكاد كيدا ومكادة ثبت نهاب (وحكى الاصمعي كودا بالواو فيكون كخفت تخاف
 خوفا ومحافة والاول اشهر واوشك بمعناه ومعنى كاد في اصل الوضع قرب ولا يستعمل
 على اصل الوضع فلا يقال كاد زيد من الفعل ومعنى اوشك في الاصل اسرع ويستعمل
 على الاصل فيقال اوشك فلان في السير ومن مرادفات كاد واوشك اولى وكرب
 وهامل وكرب في الاصل بمعنى قرب يقال كربت الشمس اي دنت للغروب واما اولى
 فعناه الاصلى قارب قال * فعادى ٣ بين هاديتين منها * واولى ان يزيد على ثلاث *
 اي قارب وكاد لا يستعمل الامعان ٤ واظهار كونها مفعولا لاولى (ويجب تجريد
 خبرها هل من ان واما كاد وكرب واوشك فيستعمل اخبارها مع ان وبجدة والتجريد
 * مع كاد وكربا كثر وانرف واذا كانت مع ان فهو بتقدير حرف الجراى كادا وكرب

(من ان يقوم)

٦ واما عند الكوفيين فعلى
 اضمحار ان كاد كرنا ويتعين
 نفسه

٧ ويقال اساده الى سبب
 الفاعل نحو كاد زيد يخرج
 غلامه وعسى زيد ان يقوم
 اخوه الا ان يكون المسند
 الى سبه بمعنى الفعل المسند
 الى ضميره نحو كاد زيد يخرج
 نفسه فهو بمعنى كاد زيد
 يموت نفسه

٢ جمع غلة وهي واغل
 حرارة العيش

٣ جمع بيعة وهي الشدة
 التي تحتاج اليها اي يدع
 به من شدة او قوة

٣ من العمام والاسر والند
 التوالاة بين الضميرين
 بصريح احدهما على امر
 الآخر في طلق واحد
 والتميز بالياء في قول
 امرأ القيس * كان ذمها
 الهاديات بغيره * او الى
 الوحش

٤ فظهر نفسه

٥ قال في القواعد وذلك
 لان معاها الاشراف
 على الفعل وان يفيد بعده

۶ بمعنى كاد ويستعمل نسخته

۷ ای علی ان يجعل في موضع خبرها او في موضع اسمها نسخته

۸ و لاجراء كاد في الاستعمال مجرى كان نسخته

۹ * فابت الى فهم وما كدت

آيا وكم مثلها فارتها وهي تصفر * وهو لتأبط شر او

هو ثابت بن جابر بن سفيان اوله * اذ المرء لم يحتل وقد

جدجده * اضاع * وقامى امره وهو مدبر * ولكن

اخو الخرم الذي ليس نازلا * به الخطب الا وهو لا قصد

مبصر *

۲ قوله (هلل) يقال هللت ادركه اي كدت ادركه

۳ قوله (و صرصر) صرصر الجندب صريرا

و صرصر الاخطب

۴ صرصرة

۴ الشفراق وقيل الصرد

۵ استعمالها يقال هللت نسخته

۶ علی انه كان مشتغلا به نسخته

۷ المذكوران اعنى نسخته

۸ مقترنا بان بل يكون مضارعا مجردا منها نسخته

۹ ای يدرس صدره * رسم عفا من بعد ما قد انمحي *

۹ قوله (ان يمصحا) مصح الشيء مصوحا اي ذهب وانقطع

من ان يقوم واوشك في ان يقوم و ثم حذف حرف الجر على القياس و اوجبوا ههنا حذفها لكثرة الاستعمال وان اما منصوبة او مجرورة كما مر وقد يقع بعد اوشك ان مع الفعل نحو اوشك ان يخرج زيد اي اسرع خروجه ويجوز ان يكون على التنازع فاوشك ٦ لمقاربة الفعل نحو كاد لكن يستعمل استعمال كاد اي مجرد الخبر من ان ويستعمل استعمال عسى على الوجهين ٧ المعلومين واذا حذف ان من اخبار هذه الافعال الثلاثة فاما ان يقدر مع الحذف كافي تسمع بالمعدي واما ان يحذف رأسا بلا تقدير لها لاستعمال كاد وكرب واوشك لشدة دلالتها على مقاربة الفعل استعمال كان ٨ ولا استعمال كاد مثل كان جاء في الضرورة * ٩ وما كدت آيا * ولهذا اضمر ضمير الشأن فيه في نحو * كاد يزيغ قلوب فريق * واستعمل ايضا الافعال التي للشروع في الفعل استعمال كان وهي طفق واخذ وانشاء واقبل وقرّب وهب وعلق وجعل وكانت بذلك اولى من كاد واخواتها لان اخبارها حاصلة المضمون كخبر كان بخلاف خبر كاد وكان اصل استعمالها ان يقال طفق زيد في الفعل واخذ في الفعل وجعل الفعل من قوله تعالى * وجعل الظلمات والنور * اي اوجد و كذا انشأ الفعل واقبل على الفعل وقرّب الفعل وهب في الفعل من قولهم هب البعير في سيره اي نشط فيه فاستعملت استعمال كان لتضمينها معناه ٢ واما هلل فانما الزم تجريد خبره من ان مع انه بمعنى كاد لا بمعنى طفق لان المبالغة في القرب فيه اكثر ومثل هذا التركيب يدل على المبالغة كترزل ٣ وصرصر فكانه للمبالغة في القرب لاحق بالافعال الدالة على الشروع فاستعمل خبره بغير ان ٥ نحو هللت اقوم (ولكون افعال المقاربة اي كاد ومراد فاته و افعال الشروع اي طفق ومراد فاته فروعا لكان ومحمولة عليها لم يتقدم اخبارها عليها كما كان يتقدم خبر كان عليه) وانما الزم كون اخبار افعال الشروع فعلا مضارعا مجردا عن ان دون الاسم والماضي والمضارع المقترن بان لان المضارع المجرد عن علامات الاستقبال ظاهر في الحال كما مضى في بابه فهو من حيث الفعلية يدل على الحدوث دون الاسم بدليل انك اذا قلت كان زيد وقت الزوال قائما لم يدل على حدوث القيام في ذلك الوقت ومن حيث ظهوره في الحال يدل على كونه مشتغلا به دون الماضي بدليل انك اذا قلت كان زيد وقت الزوال قام دل على انه كان فرغ من القيام في ذلك الوقت واذا قلت كان زيد وقت الزوال يقوم دل ٦ على اشتغاله بالقيام في ذلك الوقت مع حدوث القيام فلما حلت هذه الافعال على كان وقصد المعنيان ٧ اي حدوث مصدر خبرها وكون فاعلها مشتغلا به وجب ان لا يكون اسما ولا ماضيا ولا مضارعا ٨ بان (وانما غلب في افعال المقاربة اعنى كاد ومراد فاته كون اخبارها كذلك وجوز اقترانها بان لكونها من شدة القرب الذي فيها كانها للاشتغال والشروع ايضا فهي ليست متضمنة لمعنى كان مثل افعال الشروع بل محمولة عليه من حيث الاستعمال فقط فجاز في بعضها اقتران الخبر بان كقوله * قد كاد من طول البلى ان يمصحا ٩ * ولم يجز ذلك في خبر فعل الاشتغال (واما التزامهم في خبر عسى كونه مضارعا بان ومنهم من ان يكون مصدرا نحو عسى زيد القيام وكذا منعوا

(ن)

(٢٠)

من عسى قيام زيد فلان المضارع المقترن بان للاستقبال خاصة والطمع والاشفاق
مختصان بالمستقبل فهو البق بعسى من المصدر ومن ثم قد يحمل لعل وان كانت من اخوات
ان عليه نحو لعلك ان تقوم (قوله واذا دخل النقي على كاد الى آخره) قال بعضهم في كاد
ان تعبه اثبات واثباته نقي بخلاف سائر الافعال اما كون اثباته نقياً فان ارادوا به انك اذا
قلت كاد زيد يقوم واثبت الكور اي القرب فهذا الاثبات نقي فهو غلط فاحش وكيف
يكون اثبات الشيء تعبه بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بل لا ريب وان ارادوا
ان اثبات كاد دال على نقي مضمون خبره فهو صحيح وحق لان قربك من الفعل
لا يكون الا مع انتفاء الفعل منك ادلو حصل منك الفعل لكنت اخذاً في الفعل لا قرباً
منه واما كون تعبه اثباتاً فقول ايضا ان قصدوا ان نقي الكور اي القرب في
ما كتبت افوه اثبات لذلك المضمون فهو من الفحش غلط وكيف يكون نقي الشيء اثباته
وكذا ان ارادوا ان نقي القرب من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل هو الفحش لان
نقي القرب من الفعل ارفع في انتفاء ذلك الفعل من نقي الفعل نفسه فان ما قربت من الضرب
اليد في نقي الضرب من ما ضربت بل قد يعنى مع قولك ما كاد زيد يخرج قريبة تدل على
ثبوت الخروج بعد انتفائه وبعد انتفاء القرب منه فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت
مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت انتفائه وانتفاء القرب منه لاللفظ كاد ولا تنافي بين
انتفاء الشيء في وقت وثبوت في وقت آخر وانما التناقض بين ثبوت الشيء وانتفائه
في وقت واحد فلا يكون اذن نقي كاد مفيد الثبوت مضمون خبره بل ٢ المفيد لثبوت تلك
القرينة فان حصلت قرينة هكذا فلما ثبت مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله
تعالى ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ اي ما كادوا يذبحون قبل ذبحهم وما قربوا منه
اشارة الى ما سبق قبل ذلك من تعبه في قولهم ﴿ اتخذنا هزواً ﴾ ادع لنا ربك
بين لنا ما هي ﴿ ادع لنا ربك بين لنا مالونها ﴾ ادع لنا ربك بين لنا ما هي ﴿ وهذا
انتقض دأب من لا يعمل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قرينة هكذا كقولك مات زيد
وما كاد يسافر فلما بقي مضمون خبر كاد على انتفائه وعلى انتفاء القرب منه كما في قوله
تعالى ﴿ لم يكذبها ﴾ وقوله ﴿ اذا غير الناقى البيت ﴾ اذ ليس في هذه المواضع ما يدل
على حصوله بعد انتفائه ومثل هذه القرينة هي الشبهة لمن قال ان نقي كاد اثبات
(فقال بعضهم انه الاثبات في الماضي كان كقوله تعالى (وما كادوا يفعلون)
او في المستقبل (واستدل على كونه في المستقبل ايضا الاثبات بتخطئة الشعراء ذا الرمة
في قوله ﴿ اذا غير الناقى ٣ البيت ﴾ وقولهم زراء ٤ قد برح حتى ادى ذلك الى ان غير
ذو الرمة لم يكذب لم اجد ولم يكذب مستقبل لانه جواب اذا فلولا انهم فهموا الاثبات
لم يخطئوه (والجواب عن الاستدلال بقوله تعالى (وما كادوا يفعلون) ان اثبات
الفعل مفهوم من القرينة اي قوله تعالى (فذبحوها) لامن كادوا كما تقدم ولهذا لم يقد
الاثبات في قولنا مات زيد وما كاد يسافر لما لم تكن قرينة (واما الجواب عن تخطئة
الشعراء فبان تخطئهم ونصوب ذا الرمة في بدعيته بناء على الدليل المذكور اي ان

٢ اثبات القرينة هي المقيدة
ثبوتها

٣ تمامه • الحسين لم يكذب
رئيس الهوى من حب هبة
يرح • الرئيس حديث
الفسوف في نسخة الهجر
٤ قوله (قد برح) برح
مكانه اي زال عنه

(نقي)

- ٥ ومنه اكاد اخفيها
 ٦ واخواتها نسخه
 ٧ من حال الخول الحمى
 يوشك ان يقع فيه
 ٨ فانك موشك ان لا تراها
 * وتعد و دون غاضرة
 العوادي
 ٩ قوله (من الاكوار)
 الكور بالضم الرحل بادآته
 والجمع اكوار وكيران
 ٢ ناهيك به اي حسبك كما اذا
 تعجبت من طيب شئ قلت
 واهاله ما طيبه
 ٣ قوله (ولاشل عشره)
 يقال لمن اجاد الرمي والطعن
 لاشل لا ولا عى ولاشل
 عشرة اي اصابعه العشرة
 ٤ قوله (ابرحت ربا) هذا
 الامر ابرح من هذا اي اشد
 وقتلوهم ابرح قبل اي اعجبه
 ويقال ما ابرحه اي ما اعجبه
 ويقال ابرحت ربا و ابرحت
 جارا اي اعجبت وبالغت
 ٥ بل لانشاء طلب التعجب
 ٦ ولا يطلق التعجب عليه
 تعالى نسخه
 ٧ هذا المعنى نسخه

نفي القرب من الفعل لا يكون اثباته وقد خطأ المخطئين وذا الرمة في رويته من قال حين سمع تلك الحكاية اصابت بدبته واخطأت رويته (وقال بعضهم ان نفي الماضي اثبات لشبهة قوله تعالى ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ الآية ونفي المضارع نفي لقوله ﴿ لم يكدير بها ﴾ ﴿ وقول ذي الرمة لم يكدير ح) وعند الاخفش يجوز زيادة كاده قوله (والثالث) اي الذي يفيد شروع فاعله في مضمون الخبر وقد ذكرنا مرادفات طفق ٦ واحوالها يقال طفق بطفق طفقاً كغرق يغرق فرقاً (وحكى الاخفش عن بعضهم طفوا وقد جاء طفق بطفق بكلس يجلس ويستعمل مضارع كاد واوشك ٧ خصوصاً من بين جميع الافعال المذكورة في هذا الباب وندر اسم فاعل اوشك ٨ (قوله وهي مثل كاد في الاستعمال) وقد يجي "خبر جعل جملة اسمية قال * وقد جعلت قلوب بني سهيل * ٩ من الاكوار مر تعها قريب * وقد يجي "شرطية مصدرية باذا نحو قولك جعل زيد اذا كلمته تغضب على ان الجزاء مضارع قال * وقد جعلت اذا ماقت يثقلني * ثوبي فانهم نهض الشارب الثمل * قوله (فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وهو صيغتان ما فاعله وافعل به وهي غير متصرفة مثل ما احسن زيدا واحسن يزيد ولا يبينان الا بما يبنى منه افعال التفضيل و يتوصل في المنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجيه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتدا نكرة عند سيويه ما بعدها الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيويه فلا ضمير في افعال مفعول عند الاخفش والباء للتعديبة او زائدة ففيه ضمير) قوله (ما وضع لانشاء التعجب) اي فعل وضع لانشاء التعجب لانه في قسم الافعال فلا ينتقض الحد بنحو ناهيك به ٢ ولله دره وواهاله وبالك رجلا وكاليوم رجلا وويله رجلا بلا ينتقض بنحو قاتله الله من شاعر ٣ ولاشل عشره فانه فعل وضع لانشاء التعجب وليس بمحض الدعاء وكذا قولهم ٤ ابرحت ربا الا ان يقول ان هذه الافعال ليست موضوعة للتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع واما نحو تعجبت وعجبت فهو وان كان فعلا فليس للانشاء ٥ * واعلم ان التعجب ٦ افعال يعرض للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولهذا قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب ولا يجوز التعجب منه تعالى حقيقة اذ لا يخفى عليه شئ "فعل التعجب في اصطلاح النحاة هو ما يكون على صيغة ما فاعل او افعال به دالا على ٧ المذكور وليس كل فعل افاد هذا المعنى يسمى عندهم فعل التعجب (قوله وهي غير متصرفة) لمشايتها بالانشاء للحروف وهي غير متصرفة وايضا كل لفظ منها صار علما للمعنى من المعاني وان كان جملة فالقياس ان لا يتصرف فيه احتياطاً لتحصيل الفهم كاسماء الاعلام فلماذا لم يتصرف في نعم وبئس وفي الامثال (قوله ولا يبينان الا بما يبنى منه افعال التفضيل) قدمضى ذلك في باب افعال التفضيل ويزيد عليه فعل التعجب بشرط وهو انه لا يبنى الا بما وقع في الماضي واستمر بخلاف التفضيل فانك تقول انا اضرب منك غدا ولا يتعجب الا بما حصل في الماضي واستمر حتى يستحق ان يتعجب منه اما الحال الذي لم يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل

بعد في الوجود والماضي الذي لا يستمر فلا يستحق التعجب منها فلذا كان اشهر صيغتي التعجب على الماضي اعني ما افعل (قبل لا يبنى فعل التعجب الا من فعل مضموم العين في اصل الوضع او من المفعول الى فعل اذا كان من غيره نحو ما ضرب وما قبل لا يبنى بذات على ان التعجب منه صار كالتعجب لان باب فعل موزوع له المعنى وكذا قيل في افعال التفضيل فكان اصل ما اضربك لزيد وما قبله وانت اضرب لزيد واذن له ضرب لزيد وقيل له وانما لم يستعمل هذا الاصل لان نقل الفعل الى فعل لانه انعم والتفضيل منه لانه فلذا لا يندرجان الى المفعول الذي كان المفعول الثلاثي يسمى اليه لانه لا يندرجان اليه (ولا يبنى فعل التعجب من المبنى للمفعول ماضيا في فعل التفضيل ويجوز تعيين المبنى في المفعول بكونهما مأخوذتين من فعل مضموم العين كالتعجب وهو لزيد ويرى اني من المبنى للمفعول اذا من التباين بالفاعل نحو ما اجده وما شاهده وما مفته الى وما عجزه الى وما شاهده الى فيتعدي كما ذكرنا في افعال التفضيل الى مفعول المعنى في المعنى الى او احد نحو احبني عندى وذلك اذا تضمن معنى الحب او البغض (قوله - يوبه جميع ذواته بنى على فعل وان لم يستعمل فكان بفضه وبعبد وامقته من بفض وعجب وقت وان لم يستعمل وان شئت كما قبل رموت اليديه وقياس التعجب من المبنى للمفعول ان يكون الفعل المبنى له صلة ذاتية المصدرية القائمة مقدم التعجب منه بعدما شدوا شدوا ونحوهما نحو ما شد ما ضربوا شدوا بمعنى (ويبنى ايضا من باب افعال افلا ٣ قياسا عند سيبويه سماها عند غيره نحو ما اعطاه المعروف ٤ وما ابغضني له (والاخفش والمبرد جوزا بناءه من جميع الثلاثي المريد فيه كمر في افعال التفضيل وربما بنى من غير فعل نحو ما احك هذه الشاة كما قيل هو احك الثوب اي اكلمها وكذا بقل ٥ ما ابه وما فرسه وان لم يستعمل منها الفعل كمر ويستعمل منها الفاعل نحو آبل وفارس وقد بنى من غير متصرف نحو ما انم وما ابس ويجوز ان يبنى من العيوب الباطية كالفعل التفضيل نحو ما احقه وما انوكه وما آله ٣ ونذر ما خيره وما شره بخلاف الهزة بخلاف خير وشر في التفضيل ويتعدى الى غير التعجب منه كما كان يتعدى اليه افعال التفضيل سواء (ولمشابهة افعال التعجب لا فعل التفضيل في الوزن والاصل المبنى منه وشرابط بناءه وتصحيح العين في نحو ما قوله وما ابه وتعديه بما يتعدى به افعال التفضيل توهم غير الكسائي من الكوفيين ان افعال التعجب اسم كالفعل التفضيل وقوى وهمهم تصغيرهم اياه في نحو قوله يا ما الميخ غز لا ناسدن لنا واما الكسائي فوافق البصريين في فعلية ولو لا افتتاح افعال التعجب وانتصاب التعجب منه بعده انتصاب المفعول به لكان مذهبهم جديرا بان ينصر (وقد اعتدروا الفتح آخرة بكونه متضمنا للمعنى التعجب الذي كان حقيقا بان يوضع له حرف كمر في بناء اسم الاشارة فبنى لتضمنه معنى الحرف وبنى على الفتح لكونه اخف فابتدأ واحسن خبره اي شئ من الاشياء متعجب من حسنه وما نكرة غير موصوفة (واعتدروا لانتصاب التعجب منه بعد افعال بكونه مشابها للمفعول لحيته بعد افعال المشابهة لفعل مضموم فاعله فوقفه موقع المفعول به فانعجب انتصابه فهو

٨ الموضوع او المفعول اليه
نحوه
٩ قوله (ما اجده) جن
الرحمن جنود واجبه الله
فهو محبون ولا تفن محبن
وقوله في المصون ما اجده
شاذ لا يقاس عليه لانه لا يبنى
في المضروب ما اضربه
٢ لقولهم نعمت ايديده
الا انه اريد هذا المدح بالرعي
خاصة
٣ قوله اي (قيسه)
التوصل نحو اشد وجعل
ما هو بمعنى مصدر المبنى
للمفعول وهو الفعل المبنى
للمفعول المصدر بحرف
المصدرية مقام التعجب منه
٤ قوله (وما ابغضني)
له بضم بغضه صار بضم
بغضه الله الى الناس فابغضوه
اي عتوه
٥ هو آبل من غيره وافر
وهو آبل وفارس ولم يستعمل
منها الفعل كمر نحوه
٢ كما ذكرنا في افعال التفضيل
نحوه

(نحو)

نحو قوله * ولذا بعده يذنب عيش * ٣ اجب الظهر ليس له سنام * نصب الظهر وهو ضعيف لان النصب في مثل اجب الظهر وحسن الوجه توطئة لصفة الاضافة الى ذلك المنصوب كما مر في باب الصفة المشبهة ولا يضاف افعال الى المتعجب منه (والجواب عن تصحيح العين في نحو ما اقوله وما ابعده واقول به وابع به ان الاعلال نوع تصرف وفعل التعجب غير متصرف ومن ثم لم يجز الادغام في نحو اشده في التعجب كما جاز في غيره واما التصغير فع كونه شاذا مقصورا على السماع الا عند الكسائي فانه يدعى الطراد ويقبض عليه افعله في جواز التصغير انما جاز ذلك لانه بعدم التصرف فيه شبه افعال الاسمي كايض واقول منك (قوله ويتوصل في الممتنع) يعني بالمتنع مالا يكون ثلاثيا نحو ما احسن استخراجه ودحرجته او كان من الالوان او العيوب الظاهرة نحو ما اشد بياضه او عوره اولم يكن تاما نحو ما اشد كونه قائما ٥ واما ما لزم النبي كانبس ٦ او مصوفا للفعول او عادما لمصدر مشهور فلا يمكن التوصل بمصادرهما الى التعجب منها ولا الى بيان التفضيل فيها اذ لا ٧ مصدر منفي نحو انبس او مصوفا للفعول نحو جن وكذا لا مصدر لنم ونبس ويدرع ويدع حتى يقع شيئا منها بعد ما اشد واشد منك وربما استغنوا عن بعض ما يصح التعجب منه بمثل التوصل المذكور كما لم يقل ما اقبله استغناء بما اكثر قائلته (قوله ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير) كل واحد من التقديم والتأخير يستلزم الاخر لانك اذا قدمت شيئا على شيء فقد اخرت المقدم عليه عن المقدم يريد انك لا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا يزيد احسن لما ذكرنا من الوجهين في عدم تصرفهما في انفسهما واما الفصل بين الفعلين والتعجب منه فان لم يتعلق الفصل بهما فلا يجوز اتفاقا للفصل بين المحمول وعامله الضعيف بالاجنبي فلا يجوز لقيته فما احسن امس زيدا على ان يتعلق امس بليقت وكذا ان يتعلق بهما وكان غير ظرف نحو ما احسن قائما زيدا وذلك لانه نوع تصرف في علم التعجب وان كان بين الفعل والفضلة واما بالظرف فنعاه الاخفش والمبرد واجازه الفراء والجرمي وابو علي والمازني نحو ما احسن بالرجل ان يصدق واحسن اليوم زيد (واجاز ابن كيسان توسط الاعتراض بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلفه زيد او يفصل بكان وحدها بين ما و افعال ٢ وهي مزيدة على ما ذكرنا في باب كان (وقال السيرافي كان خبر ما وفيها ضميره واحسن زيدا ٣ خبر كان وفيه بعد لان كان ليس على صيغة التعجب وفعل التعجب لا بد ان يكون على افعال وفائدة الفصل بكان في نحو ما كان احسن زيدا انه كان في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله وشذ الفصل باصبح وامسى في قولهم ما اصبغ ابردها والضمير للغداة وما امسى ادفاها والضمير للعشية ولا يتجاوز المسجوع فيهما ولا يقاس يكون على كان في الفصل به خلافا لابن كيسان (قوله وما ابتداء) اي مبتدأ مع كونه نكرة عند سيويه والاخفش في احد قوله وذلك لان التعجب كما ذكرنا انما يكون فيما جهل سببه فالتكبير يناسب معنى التعجب فكان معنى ما احسن زيدا في الاصل شيء من الاشياء لاعرفه جعل زيدا حسنا ثم نقل الى انشاء

٣ الجب القطع وبعبير اجب
بين الجيب اي مقطوع السنام
وذئاب كل شيء بالكسر
عقبه

٥ ما كان لازما للنبي كافي نبس
نسخه

٦ قوله (نبس) مانبس بكلمة
اي ماتكم ومانبس ايضا
مثله

٧ مصادر لها منفية
او مصوغة ولا مصدر لغير
التصرف كنم نسخه

٢ عند الاكثرين نسخه
٣ خبرها وفيما قال بعد لانه
ليس كان على صيغة التعجب
وفائدة دخول كان في التعجب
في نحو ما كان

التعجب وانحس منه معنى الجمل فجاز استعماله في التعجب من شئ يستحيل كونه بعمل
 جاعل نحو ما قدر الله وما اعلمه وذلك لانه ٤ اقتصر من اللفظ على ثمرته وهي التعجب
 من الشئ سواء كان مجعولا وله سبب او لا فهزمة افضل لتعديتها ما كان لازما بالاصالة نحو
 ما احسنه او لتعدية ما صار لازما بالقل الى فعل الى مفعول غير مفعوله الاول وهو
 فاعل اصل الفعل نحو ضرب زيد عمرا ٤ فيما اضرب زيدا المروفا مبتدأ افعل خبره
 وفيه ضمير راجع الى ما هو فاعله والمنصوب بعده مفعوله (وقال الاخفش في القول
 الاخر ما ووصولة والجملة بعدها صلتها والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا موجود
 وفيه بعدلانه حذف الخبر وجوبا مع عدم ما يبد مسده وايضا ليس في هذا التقدير معنى
 الابهام ٥ التلابق في التعجب كما كان في تقدير سيويه ومذهب سيويه ضعيف من وجه
 وهو ان استعمال مانكرة غير موصوفة نادر نحو ﴿ فتمأهي ﴾ على قول ولم تسمع مع
 ذلك مبتدأة (وقال الفراء وابن درستويه ما استفهامة ما بعدها خبرها وهو قوي من
 حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد استفاد من الاستفهام معنى التعجب
 نحو قوله تعالى ﴿ وما ادريك ما يوم الدين ﴾ واندرى من هو والله دره اي رجل كان قال
 ٥ والله عينا ٦ خبر ايماني ٧ قيل مذهبه ضعيف من حيث انه نقل من معنى الاستفهام
 الى التعجب فانقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت (واما احسن زيد فعند سيويه افضل صورته
 امر ومعناه الماضي من افعل اي صار ذافعل كالحلم اي صار ذا لحم والباء بعده زائدة في الفاعل
 لازمة وقد تحذف ان كان التعجب منه ان وصلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على
 ما هو القياس و ضعف قوله ٨ بان الامر بمعنى الماضي مما لم يهدبل جاء الماضي بمعنى
 الامر نحو اتقى امرؤ زبه ٩ وبان افعل صار ذا كذا ذليل ولو كان منه لجاز الحم زيد ٢ وانهم
 زيد وبان زيادة الباء في الفاعل قليل والمطرود زيادتها في المفعول (فقال الفراء وتبعه
 الزمخشري وابن خروف ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله
 حسنا كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قبل صفة بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن
 ان يكون في شخص كما قال ٥ وقد وجدت مكان القول ذاسعة ٥ فان وجدت لسانا قائلا
 فقل ٥ وهذا معنى مناسب للتعجب بخلاف تقدير سيويه ٢ وايضا همزة الجمل اكثر
 من همزة صار ذا كذا وان لم يكن شيئا منهما قيا ما مطردا (وانما لم يصرف على هذا
 القول افعل وان خوطب به مثنى او مجموع او مؤنث فلم يقل احسنا احسنوا احسني
 احسن لما ذكرنا من علة كون فعل التعجب غير منصرف ٣ وسهل ذلك انحاء ٥ معنى الامر
 فيه كما انحس في ما افعل معنى الجمل و صار معنى افعل به كفى ما افعله وهو محض انشاء
 التعجب ولم يبق فيه معنى الخطاب حتى يثنى ويجمع ويؤنث باعتبار تنية المخاطب وجمعه
 وثانيتها فهزمة ٤ افضل على هذا للجمل كهمزة ما احسن والباء مزيدة في المفعول وهو
 كثير كما يجئ في حروف الجر (واجاز الزجاج ان تكون الهمزة للصيرورة فيكون
 الباء لتعدية اي اجعله ذا احسن والاول اولى لقلة همزة الصيرورة (ثم ان الزجاج اعتذر
 لبقاء احسن في الاحوال على صورة واحدة بكون الخطاب لمصدر الفعل اي باحسن

٤ انحس اصل المعنى الذي
 هو الجمل في فعل التعجب
 واقتصر منه على ثمرته وهي
 التعجب منه مطلقا سواء كان
 مجعولا نعتة ٤ نحو نعتة
 ٥ الذي يليق بالتعجب
 نعتة

٦ قوله (خبر ايماني) الخبر
 بانفتح القصر وهو ههنا
 على شخص

٧ قالوا وهو تضعيف
 نعتة

٨ من جهة ان نعتة
 ٩ ونحوه ومن جهة ان افعل
 بمعنى صار نعتة

٢ وانمر به ومن جهة ان زيادة
 الباء في الفاعل قليلة ٢ ولم
 يصرف هذا الفعل وان
 خوطب به مثنى آه نعتة
 ٣ ولان معنى الامر انحس
 فيه نعتة

٤ احسن التعدية نعتة

(احسن)

٦ رأياه في موضع كذا نسخة
 ٧ حذف بهم عند الفراء جاز
 لأنه مفعول نسخة ٨ طلب
 المفعول نسخة ٩ بتغير نسخة
 ٢ قوله (اذا قلت زيدا افضل
 من عمرو فلا ريب في كونه خيرا
 ولا يمكن ان تكذب في التفضيل
 ويقال انك لم تفضل آه) لا
 يخفى عليك ان التفضيل ههنا
 ليس بمعنى جعلك اياه افضل
 بل بمعنى الاخبار عن كونه
 افضل ثم الاخبار الذي هو
 فعل التكلم ليس مدلوله
 اصليا للكلام الخبري ولا
 مقصودا منه بل مدلوله
 الاصلي المقصود منه هو
 الحكم بالنسبة بين طرفيه وذلك
 محتمل للصدق والكذب
 كقولك زيدا قائم فلا يكون
 انشاء اصلا واما صيغة التعجب
 فالقصد منها التعجب واحداثه
 وذلك مما لا ينطق اليه صدق
 ولا كذب واما كون التعجب
 منه كحسن زيد مثلا حاصله
 في الواقع فهو لازم عرفي للمعنى
 المقصود وليس مقصودا من
 الصيغة فلا يلزم كونها خبرا
 وكذا الحال في صيغة المدح
 واما نحو قولك كرم رجل عندي
 فعناه الحكم بمحصول الرجال
 عنده واستكثاره لتلك
 الرجال والاول خبر والثاني
 انشاء وقس على ذلك مثل رب
 رجل عندي ووح فلا اشكال

احسن يزيد وفيه تكلف وسماجة من حيث المعنى وايضا نحن نقول احسن يزيد يا عمرو
 ولا مخاطب شيان في حالة واحدة الا ان نقول ان معنى خطاب احسن قد انمحي (ويجب
 كون التعجب منه مختصا فلا يقال ما احسن رجلا لعدم الفائدة فان خصصته بوصف نحو
 رجلا ٦ حاله كذا جاز واذا علم التعجب منه جاز حذفه نحو لقيت زيدا وما احسن قال تعالى
 ﴿ اسمع بهم وابصر ﴾ ٧ فلفظ بهم انما جاز حذفه عند الفراء لكونه مفعولا (واما
 عند سيويه فانه وان كان فاعلا والفاعل لا يجوز حذفه الا انه بما لازمه الجر وبكون الفعل
 قبله في صورة ٨ مفاعله مضمرا والجار والمجرور بعده مفعوله اشبه الفضلة فجاز حذفه
 اكتفاء بما تقدم فان لم يلزمه الجر كما في ما جاءني من رجل وكفي بزيدا بجز حذفه (ولا يؤتى
 لفعل التعجب ولا لافعل التفضيل بمفعول مطلق خلافا لمن اجاز ذلك لانها لجمودها صارت
 كنم وبئس مما لا صدر له (ولا يجوز العطف على المضمير المستتر في ما احسن زيدا ولا في احسن
 يزيد ولا سائر التوابع ولا الاخبار عنه بالذي او باللام لانه انمحي عنه معنى الفاعلية كما قدمنا
 بل معناه الان اي احسن حسن زيد فلوجي بتوابعه او اخبر عنه لا اعتبر بعد انمحيه واجاز
 ذلك قوم بعد المنصوب واما قبله فلا تقدم انه لا يفصل الا بالظرف ﴿ قوله (افعال المدح
 والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطها ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا
 الى المعرف بها او مضمرا بميزا بنكرة منصوبة او بما مثل ﴿ فنعماهي ﴾ وبعد ذلك المخصوص
 وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل
 و﴿ بئس مثل القوم الذين ﴾ وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل ﴿ نعم
 العبد ﴾ و﴿ نعم الماهدون ﴾ وساء مثل بئس ومنها حذوا فاعله ذا ولا يتغير ٩ وبعده
 المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان ياتي قبل المخصوص او بعده تمييز
 او حال على وفق مخصوصه (قوله ما وضع لانشاء مدح او ذم) هذا كما تقدم في باب الكنيات
 في بيان انكم الخبرية متضمن للانشاء وذلك انك اذا قلت نعم الرجل زيد قائما تشيء المدح
 وتحدثه بهذا اللفظ و ليس المدح موجودا في الخارج في احد الازمنة مقصودا مطابقة
 هذا الكلام اياه حتى يكون خبرا بلي تقصد بهذا الكلام مدحه على جودته الحاصلة
 خارجا ولو كان اخبارا صرفا عن جودته خارجا لدخله التصديق والتكذيب فقول
 الاعرابي لمن بشره بمولودة وقال نعم المولودة والله ماهي بنعم المولودة ليس تكذبا له
 في المدح اذ لا يمكن تكذبه فيه بل هو اخبار بان الجودة التي حكمت بمحصولها في الخارج
 ليست بحاصلة فهو انشاء جزؤه الخبر وكذا الانشاء التعجبي والانشاء الذي في كم الخبرية
 وفي رب هذا غاية ما يمكن ذكره في تمشية ما قالوا من كون هذه الاشياء للانشاء ومع هذا
 كله فلي فيه نظر اذ يطرد ذلك في جميع الاخبار لانك ٢ اذا قلت زيدا افضل من عمرو
 ولا ريب في كونه خيرا لم يمكن ان تكذب في التفضيل ويقال لك انك لم تفضل بل التكذيب
 انما يتعلق بافضلية زيد وكذا اذا قلت زيدا قائم وهو خبر بلا شك لا يدخله التصديق
 والتكذيب من حيث الاخبار اذ لا يقال انك اخبرت اولم تجرب لانك او جدت بهذا اللفظ

٣ الحلق العين اربع لغات الا ان الاكثر في هذين آه نسخته ٤ بنى تميم في اتباع الفاء للعين ثم اسكنوا الثاني كافي ابل وقد اشتمل على الاصل في قول طرفه نسخته ٥ اوله ٥ ماقلت قدم را كبا ٥ البر الغالب العظيم من ابر فلان على اصحابه اذا غلبهم وعلاقبهم ذكره صدر الافاضل وقال المهدي لعله يريد اذا ﴿ ٣١٢ ﴾ عليهم آه بافصال البر وهو الاحسان

الاخبار بل يدخلانه من حيث القيام فيقال ان القيام حاصل اوليس بمحاصل فكذا قوله ليس نعم المولودة بان ان التسمية اى الجودة المحكومة بثبوتها خارجا ليست ثابتة وكذا في فعل التعجب وفي كورب (قوله فنهانم وبس ٥ اعلم ان نعم وبس في الاصل فلان على وزن فعل بكسر العين وقد اورد في لغة تميم كبايجي في التصريف في فعل ٣ اذا كان فاقوه مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات سواء كان اسما كرجل لعت او فعلا كشهد (احديها فعل وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة فعل باسكان العين مع كسر الفاء والرابعة فعل بكسر الفاء اتباعا للعين وكذا اورد اتباع الفاء للعين في ضيل اذا كان عينه حلقيا لمشاكلة العين فلوارغب وشهد وشعبر والاكث في هذين الفعلين خاصة كسر الفاء واسكان العين اذا قصد بهما المدح والذم عند بنى تميم وغيرهم (قال سيويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة ٤ تميم وقد اشتمل طرفه نعم على الاصل في قوله ٥ نعم الساعون في الامر البره ومنه قوله تعالى ﴿ فعماهي ﴾ بفتح الفاء وكسرها على القرائين ولم يحز اسكان كسرة العين مع ما قصد الادغام وقرأ يحيى ابن وثاب في الشاذ ﴿ نعم عبي الدار بفتح الفاء وسكون العين ولم يأت بس في القرآن الامكسور الفاء ساكن العين وانما لم يتصرف فيها لكونهما علمين في المدح والذم كما ذكرنا في باب التعجب (قوله وشرطه ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المرفوع بها) نحو نعم صاحب القوم او مضافا الى المضاف الى ذى اللام وهم جرائعونم وجه فرس غلام الرجل ٥ واعلم ان اللام في نحو نعم الرجل زيد ليست لاستفراق الجنس كذهب اليه ابو علي واتباعه لما ذكرنا في باب المعرفة ان علامة المرفوع باللام الاستفراقية هي ماضافة كل اليه كما في قوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي خسر ﴾ ٧ ولا يصح ان يقال نعم كل الرجل زيد وكيف يكون زيد كل الرجال (ان قلت بل هذا على سبيل الجواز والمبالغة كما تقول انت الرجل كل الرجل (قلت امتناع التصريح في مثل هذا نحو نعم كل الرجل يدل على انه لم يقصد به ذلك المعنى وكل قابل بنحو نعم الرجل نجد من نفسه انه لا يقصد ذلك المعنى وايضا فانه لا يقصد معنى المبالغة المذكورة الامع التصريح بلفظ كل فلا يقال انت الرجل بمعنى انت كل الرجل بل معنى انت الرجل ٨ اذا قصدت المدح ان من سواك كانه بالنسبة اليك ليس برجل وليست اللام في نعم الرجل للاشارة الى ما في الذهن كما قال المصنف لما بينا في باب المعرفة ٩ (ودليل فعليتها حلق التاء التي لا تنقلب هاء في الوقف لهما وهي انما تلحق الفعل واربعة احرف ٢ احديها لات مع ان بعض الكوفيين يقول انها هي التاء يزداد في اول حين والان قال ﴿ نولى قبل ناي داري ٣ جانا ٥ وصلينا كما زعمت تلامنا ٥ وقال ﴿ العاطفون تحين ما من

٥ ابر الله جنة اى قبل ٦ قال الجوهرى وان ادخلت على نعم ماقلت نعماء معكم به يجمع بين الساكنين وان شئت حركات العين لا تسر وان شئت قمت الون مع كسر العين ٧ اى كل الانسان نسخته ٧ قوله ولا تصح ان يقال يمان ان يقال انما لم يعزتم كل الرجل زيد لانه يتبادر منه ان افراد الرجل متعددة حقيقة وابه عين زيد وذلك محال ولذلك لم يعز ايضا ان يقال انت كل الرجل وكما جاز ان يقال انت الرجل كل الرجل جاز ايضا ان يقال نعم لرجل كل الرجل زيد اذ يتبادر من العبارة ان المقصود انما لغة وقوله بل معنى انت الرجل اذا قصدت المدح ان من سواك كانه بالنسبة اليك ليس برجل برد عليه ان هذا الحصر اعني نفي الرجولية عن سواه لا يفهم الا اذا حمل الرجل على الجنس وادعى انما زيد به او حمل على استفراق الجنس

وكون زيد عين الجميع وكل واحد منهما ماناف لما تقدم منه فتأمل ٨ في المدح اى ان من نسخته ٩ ان هذا كلام (عاطف) لاطائل نسخته نسخته ٢ وهي لات وثمت وربت ولعلت كما مضى في باب المذكر والمؤنث وتدل على فعليتها نسخته قوله (جانا) الجمانة حب يعمل من الفضة وجمعها جان

عاطف * والمطمعون زمان ما من مطعم * كما مر في قسم الاسماء والثانية والثالثة اللتان تلحقان ثم ورب والاكثر انها تلحقهما الا اذا وليهما المؤنث ايذانا به من الاول الامر وذلك اذا عطفت بتم قصة على قصة قال * قضيت ثم قلت لا يعنيني * ولا تقول جاءني زيد ثم عمرو وقد جوزه ابن الانباري ولا ادري ما صحته قال * ماوتي يارب تغارة * وشعواء كالذعة باميسم * وقد جاء * يا صاحب ربت انسان حسن * يسأل عن اليوم او يسأل عن * ويجوز ان يكون اراد بالانسان مؤنثا والرابعة التي تلحق اعل نحو لعلت هند قائمة (ودليل فعليتهما ايضا ما حكاه الكسائي نحو نهار جلين ونعموا رجالا والضمائر المرفوعة المتصلة البارزة من خواص الافعال وايضا جواز استعمال جميع باب فاعل مع فعليته استعمال نعم وبئس يقوى فعليتهما ايضا ثم نقول انهما بعد ذلك وهو كونهما فاعلين مستقلين بفاعلهما كلاما صار مع فاعلهما بتقدير المفرد كصفة متقدمة على موصوفها كافي قوله * والمؤمن العائذات الطير يسميها * وجر دق طيبة فصار معنى نعم الرجل رجل في غاية الجودة فكأنه كان نعم الرجل رجل نعم اي جيد فصارا معا جزء جملة بعدما كانا جملة مستقلة ولهذا نظائر نحو قوله تعالى ﴿سواء عليهم اءنذرتهم ام لم تنذرهم﴾ وظننت زيدا قائما على ما مر في باب ظننت ونحو ﴿يوم يجمع الله الرسل﴾ فان الجمل في هذه الصور منسجمة عن معنى الجملة بتدليل كون مضمون الاولى مبتدأ على ما قيل وكون مضمون الثانية مفعولا ومضمون الثالثة فاعلا ومضمون الرابعة مضافا اليه ومبنى كلاهما ان الجمل اذا صارت بمعنى المفرد فان كانت هيا فهي محكية مطلقا وان لم تكن فان كانت فعلية تركت على حالها كما مر في باب علمت قال تعالى (ثم بداهم من بعدما رأوا الايات ليسجننهم) اي بداهم سجنهم اياه وان كانت اسمية اعرب الجزآن بما استحقه مضمونهما ٦ ان كان مفعولا نحو علمت زيدا قائما واعرب الجزء الاول باعراب الفاعل والجزء الثاني باعراب المفعول ان كان المضمون فاعلا كافي باب كان اذ لم يجز رفعهما كما جاز نصب المذكورين بعد علمت اذ لا يرفع فعل واحد اسمين بلا اتباع ولم يجز ايضا حكايتها اذ الفعل لا يبدله من مرفوع به (وحكى الجزآن ان كان المضمون مضافا اليه اذ لم يمكن جر اسم واحد الاسما واحدا من دون اتباع ولو اقتصر على جر اولهما لم يمكن لثانيهما اعراب مناسب كما كان في نصب الثاني مناسباً ٨ للرفع تشبيها بالفعل واما الجمل التي هي خبر المبتدأ او ما وصله الخبر كخبر كان وثاني مفعولي ظننت والحال والصفة فليست بتقدير المفرد ولا دليل في كونها ذات محل من الاعراب على كونها بتقدير المفرد كما مر (ولترجع الى المقصود فنقول لما صار نعم الرجل بمعنى المفرد وجب حكايتها لكونها فعلية كافي (سواء عليهم اءنذرتهم) لكن ليس كونها بمعنى المفرد كافي سائر الجمل المذكورة اعني بتقدير مضمونها بل بتقدير مفرد هو الفاعل موصوفا بالفعل المقدم كما ذكرنا وكان الاصل تكبير فاعل نعم وبئس لانه من حيث المعنى خبر المبتدأ الذي هو المخصوص كما يجيء فكان القياس ان يقال نعم رجل زيد ونعم رجلان الزيدان ونعم رجال الزيدون اذ معنى نعم الرجل زيد زيد رجل

٤ غارة شعواء اي فاشية متفرقة

٥ منطلقا وكان زيد منطلقا
نسخه

٦ فنصب الجزآن ظ

٧ يمكن جرهما لان اسما
واحد لا يجر الا اسما
٨ بعد الرفع تشبيها بالمفعول
نسخه

٢ لا معنى لثبته لثبته

جيدلكنهم التزموا ان يكون الفاعل مرفقا باللام تعريف النقطيا ٢ كافي اشتر اللحم او ضمير امسرا
 بما بعده وهو ايضا منكر في المعنى كما مر في باب المعرفة لدواعيهم الى ذلك وهو انهم ظلموا تأخير
 هذا السند عن الخبر ليحصل به التفسير بعد الايهام اذله في النفوس وقع فوردوا الفاعل
 في صورة المعرفة ٣ وان كان نكرة في الحقيقة ليكون الكلام المفيد للمدح او الذم في الظاهر
 موصوعا على وجه لا يكثر لان مدح شخص منكر من الأشخاص او ذمه لا فائدة فيه فنوا امر
 المدح والذم من اول الامر على وجه يصح في الظاهر والجملة الفعلية كاذكرنا في تقدير مرفدوه هو
 الماعل الموصوف بالفعال وذلك لانه سلب من الفعل معنى الزمان والحدوث فصار معنى تم
 حيد كما في صفة شفهة وهو مجوز ذلك كون جميع الافعال في المعنى صفات لفاعلها فصار نعم الرجل
 ٤ كجاء فديفة (ولا يفتن ان ما ذكرنا قريب من دعوى علم الغيب فان الاصول تدعو اليه
 وذلك لانه تقريره للدين ان المخصوص مرتفع بالابتداء ما قبله خبره لا خبر مبتدأ مقدر اذ لو كان
 خبر مبتدأ مقدر لم يدخل نواحيح السند عليه مقدما على فعل المدح والذم ومؤخرا عنه نحو
 ثبت نعم الرجل ونم السيد ان وجدتما ٦ فاذا ظهر كونه مبتدأ ما قبله خبره فلو كان الخبر
 مقدر على جملته لوجب ان يكون فيها ما يداليه ٧ (والاعتذار يكون ذى اللام جنسا مستقرا
 وكون الاستعراق له والغير بمنزلة العائذ ذكرا ما عليه واوكان كذا لم يبق مع الضمير المبهم
 المقدر بالنكرة استعراق لان استعراق الضمير الجنس غير مهود والنكرة المفردة ايضا بعيدة
 من الاستعراق لكونها في حيز الانيب (والاعتذار يكون ذى اللام قائما مقام الضمير على ما قاله
 المصنف لا يتم اذ لو كان في مقام الضمير لكان الضمير اذا قام مقامه راجعا الى المبتدأ غير محتاج
 الى التمييز في نحو زيد نعم الرجل ونم زيد في نحو نعم رجل زيد ايضا لان الضمير فيه اذن كافي قولك
 ابوه فزيد (وليس ٨ اذن اعتذار الاندلسي يكون اللام بتعريف الذهن المطابق لكل فرد
 فيكون اذن كضمير الراجع بنى الا لا يجوز زيد ضرب رجل مع ان رجل يطابق كل فرد وان
 لم يكن في ذلك ما في الذهن على زعمهم وقد مر في باب المعرفة ان التعريف الذهنى
 لا معنى له فليبقى اذن بعد بطلان الوجوه الا ان يكون الجملة في تقدير المفرد على الوجه
 المذكور حتى لا يحتاج الى الضمير (ويؤيد كونها بتقدير المفرد دخول حرف الجر على
 نعم وبنس مطردا كقول الاعرابي لما بشر بمولودة وقيل نعم المولودة والله ما هي
 بنم المولودة نصرها بكاء وبرها مرفقة وقولهم نعم السير على بأس العير وايس زيد
 بنم الصاحب وغير ذلك وايس ذلك على الحكاية وحذف انقول كاقال بعضهم كقوله
 لله والله ما لي بنام صاحبه ٩ اى بمقول فيه ذلك لان ذلك في نعم وبنس مطرد كثير
 بخلاف بنام صاحبه (وحكى قطرب زعم الرجل على وزن شديد وكريم فهذه الحكاية ان
 بصحت ٩ تؤكد كون نعم كالصفة المشبهة فيصمحل ما جاء مطردا من نحو يا نعم المولى
 ويا نعم الصير ويا نعم الرجل ٢ على انه منادى (وايضا يجوز دخول لام الابتداء ولام
 القسم عليهما نحو ان زيدا لبس الرجل ووالله لنعم الرجل انت مع انهما لا تدخلان

٣ نكرة في المعنى لثبته

٤ كالعائذات الضمير وجرده لثبته

٥ تؤيد وتدعو اليه وذلك ان المخصوص مرتفع لثبته

٦ فاذن كان مبتدأ فلو كان خبره ذلك المقدم مع بقائه على جملته لثبته ٧ ولا عائد لثبته

٨ ايضا لثبته

٩ تؤيد وتؤكد لثبته ٢ على انهما مناديان لثبته

(الماضى)

٢ قوله (من سهيل)
 السهيل من الحبل ما يفتل
 فتلا واحدا كما يفتن الخياط
 سلكه والمبرم ان يجمع
 بين نسجتين فيفتلان حبلا
 واحدا والسهيل من
 الثياب ما كان غزله طاقا
 واحدا
 ٣ والمبرم المقتول الغزل
 طاقين والمتأم ما كان سدا .
 ولحمته طاقين طاقين ليس
 بمبرم ولا سهيل
 ٣ هذا بروي ابو نصر
 عن عه الاصمعي وفي
 الاساس ومن الجواز امر
 سهيل و مبرم وانشد
 البيت واراد ضعيف وقوى
 ٤ معر فابلام زائدة نحو زيد
 نعم الرجل نسخته
 ٥ شيوخ نسخته
 ٦ فاروي وان كان قليلا من
 من قولهم نسخته

٧ والضمير ككارأيت
 تصرف فيه نسخته
 ٨ شرح كتابه نسخته

الماضي من دون قد (وهذه الاشياء هي التي غرت الفراء حتى ظن انهما في الاصل اسمان ولو كانا
 كذا لم يكن لرفع ما بعدهما وجه الابتكاف ولا جل كون الجملة بمنزلة المفرد لم يتوسط بين
 جزئها لا ظرف ولا غيره فلا يقال نعم اليوم الرجل (فاذا تقرر ذلك قلنا في نعم الرجل زيدان
 زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره اي زيد رجل جيد ولم يحتج الى الضمير العائد الى المبتدأ لان الخبر
 في تقدير المفرد والاكثر في الاستعمال كون المخصوص بعد الفاعل ليحصل التفسير بعد
 الابهام كما مر في دخله عوامل المبتدأ مؤخرا نحو نعم الرجل كنت وقوله * يمينا نعم السيد
 ان وجدتما * على كل حال ٢ من سهيل ومبرم * وقد تقدم المخصوص على نعم وبئس نحو
 زيد نعم الرجل وهو قليل ومع ذلك يستعمل الفاعل ٤ بلام زائدة كرايت او مضرا مفسرا
 بما بعده كقول الاخطل * ابو موسى فجدك نعم جدا * ٥ وشيخ الحلي خالك نعم خالا * وانما
 الزم كون الفاعل مبهما مع تقدم المبتدأ لان تقدمه كالنادر بالنسبة الى تأخره ويدخله مقدما
 نواسخ المبتدأ نحو كنت نعم الرجل وظننتك نعم الرجل والضمير في قوله جدك نعم جدا لا يرجع
 الى المبتدأ والالم يحتج الى التفسير بل هو ضمير قبل المذكور مفسر بما بعده ٦ فالذي روى
 وان كان كالتشاذ لقلته في نحو قولهم مررت بقوم نعم بهم قوما ونموا قوما وليس الضمير ان
 اي هم والواو راجعين الى الموصوف والالم يفسرا (قوله مضرا يمينا بنكرة منصوبة
 * اعلم ان الضمير المبهم في نعم وبئس على الاظهر الاغلب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اتفاقا
 بين اصل المصرين لعلتين احدهما عدم تصرف نعم وبئس فلم يقولوا نعموا رجلا ونعموا رجلا
 ونممت امرأة لان ذلك نوع تصرف ولهذا اجازوا نعم المرأة هند وبئس المرأة دعد كما
 اجازوا نعمت المرأة لكن الحاق تاء التأنيث اعون من الحاق علامتي التثنية والجمع لانها تلحق
 بعض الحروف ايضا كلات ونمت وربت ولعلت فلذلك اطرده نعمت المرأة ولم يطرده نعما
 رجلين ونعموا رجالا (والعلة الثانية ان الضمير المفرد المذكور اشد ابهاما من غيره لانه
 لا تستفيد منه اذا لم تقدمه ما يعود عليه الا معنى شئ وشئ يصلح للثنى والمجموع
 والمذكر والمؤنث ولو ثنيته وجعته واثنته لتخصص بسبب افادة معنى التثنية والجمع
 والتأنيث والقصد بهذا الضمير الابهام فما كان او غل فيه كان اولى (واما تمييز هذا الضمير
 فيتصرف فيه افرادا وتثنية وجعواتا ثانيا نحو نعم رجلا او رجلا او امرأة او امرأتين
 او نسوة اتفاقا منهم ايضا (واما الضمير في ربه رجلا فالبصريون يلتزمون افراده للعلة الثانية
 المذكورة والكوفيون يجعلونه مطابقا لما يقصد فيثنونه ويجمعونه ويؤنثونه وايس مذهبوا اليه
 بعيد لانه مثل قوله ولبها زوجة وبها مقصود وبالآل من ليل * ٧ وقد تصرف في الضمير كرايت
 (واما تمييز هذا الضمير فذهب الجزولي وتبعه ٨ من شرح كلامه الى لزوم افراده (والظاهر
 انه وهم منهم بل يجب مطابقته لما قصد عند اهل المصرين اما عند اهل الكوفة فظاهر
 لانهم يطابقون بالضمير تمييزه في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث واما اهل البصرة
 فلانهم لو التزموا افراده كما التزموا افراد الضمير لجاء اللبس اذا قصد الثنى والمجموع

وقد صرح ابن مالك والمصنف بمطابقته لما قصدوه هو الحق (ولا يجوز الفصل بين مثل هذا الضمير المبهم وتمييزه لشدة احتياجه اليه الا بالظرف قال الله تعالى ﴿ بنس للظالمين بدلا ﴾ واذا لم يفصل في نحو عشرون رجلا بين المبهم وتمييزه الا في الضرورة فانك بمنزلة هذا الضمير وقد جاء شاذا بغير الظرف نحو نعم زيد رجلا واما الفصل بين ذاق حبذا وتمييزه فليجوز استغناء عن فلذا قبل حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا (ولا يجوز ان يحذف المضاف من الذين على انه باثوابك كالبديل والكيد ٢ والعطف لانه من شدة الابهام كالمعدوم والاضمار بتمييزه وهو التقيد المقصود ويلزم ٣ هذا الضمير غالبا ان يميز قبل في قوله تعالى ﴿ بنس مثل القوم الذين ﴾ ان التمييز محذوف اي بنس مثلا مثل القوم والاولى حذف المضاف من الذين على انه المخصوص اي بنس مثل القوم من الذين او حذف المخصوص اي بنس مثل القوم المكذبين منهم كما يحذف (وقد يحذف عند البرد وابي على بعد الفاعل الصاهر تمييزا كيد قال ﴿ تزود مثل زاد ابيك فينا ﴾ فم الزاد زاد ابيك زادا ٤ وقال تعالى ﴿ ذرعا سبعون ذراعا ﴾ اي ذراعا اذا مصدر لا يخبر عنه بله سبعون ذراعا وهذا كسبب الحال في قم قائما وتعالى جابيا تمت كيد (ومع سيويه ذلك لان وضع التمييز لرفع الابهام وناول البيت بتزود مثل زاد ابيك زاد على ان مثل حال من مفعول تزود وهو زادا وقوله تعالى ﴿ ذرعا ﴾ مصدر بمعنى المفعول اي مذروعا اي طولها سبعون ذراعا (قوله او بما مثل ففهماي) اختلف في ماهذه قبيل هي كانهما تميم بنس قد دخل على الحمل كما قيل في قلمنا وطالما (قال الاندلسي هذا بعيد لان الفعل لا يكف افوته وانما ذلك في الحروف فالاولى في طالما وقيلما ككون ما مصدرية ويمكن ان يقال انما جاز ان يكف تم وبس مع فعلينهما لعدم تصرفهما ومشا بينهما كحرف الا انه يحتاج الى تكلف في الضمار المتدا والخبير في نحو ففهماي (وقال الفراء وابو علي هي موصوفة بمعنى الذي فاعل ام وبس والجملة بعدها صلتها في قوله تعالى ﴿ بشما اشتروا به القسهم ان يكفروا ﴾ ما فاعل وان يكفروا مخصوص وفي قوله تعالى ﴿ نعماء يعظكم به ﴾ المخصوص محذوف ويضعفه قلة وقوع الذي مصححا به فاعلا لثم وبس ولزوم حذف الجملة باجتماعها في ففهماي لان هي مخصوص اي تم الذي فعله الصدقات وكذلك قولهم دفعته دقا نعماء (وقال سيويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء فعلى ففهماي تم الشيء هي فاعل الفاعل لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوص ويضعفه عدم مجيء ما بمعنى المعرفة التامة اي بمعنى الشيء في غير هذا الموضع الا ما حكى سيويه انه يقال اني مما ان افضل ذلك اي من الامر ومن الشان ان افضل ذلك (قال وان شئت قلت اني مما افضل بمعنى ر بما افضل كما يحذف في ٤ الحروف بل يحذف ما بمعنى شيء اما موصوفة نحو ﴿ هذا مالدي عند ﴾ او غير موصوفة ٥ كما مر في الموصولات وايضا يلزم حذف الموصوف اي المخصوص واقامة جملة مقامه في نحو ﴿ مما يعظكم به ﴾ وبنس ما شروا به انفسهم ﴿ وهو قليل كما ذكرنا في باب النعت في قوله ﴿ انا بن جلا وطلاع الثنايا ﴾ فيكون التقدير تم الشيء شيء يعظكم به وبنس الشيء شيء

٢ العطفين نسخة
٣ التمييز لهذا الضمير غالبا
وقالوا نسخة

٤ حروف الجر نسخة
٥ نحو ما احسن زيدا عد
سيويه نسخة

(شروا)

شروا به انفسهم مع انه قد جاء صريحا في قوله * نعم الفتى ٦ فجعت به اخوانه يوم البقيع
حوادث الايام * اى فتى فجعت به ويجوز ان يكون تخرج في قوله تعالى ﴿كبرت كلمة تخرج﴾
صيغة مخصوص محذوف وان يكون صفة التمييز المذكور والمخصوص محذوف اى قولهم
وفي قوله تعالى ﴿بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا﴾ يجوز ان يكون على هذا القول
اى ٧ كون ما بمعنى الشئ وقوله اشتروا به انفسهم جملة متوسطة بين الفاعل والمذموم
بيانا لاستحقاقه الذم وان يكون صفة مذموم محذوف فقوله ان يكفروا بدل من ذلك
المذموم او خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للمذموم (وقال الزمخشري والفارسي في احد قوله ليه
مانكرة مبهمة منصوبة المحل امامه وصوفة بالجملة والمخصوص اما محذوف كافي قوله ﴿نعم﴾
يعظكم به * او مذكور كافي قوله تعالى ﴿بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا﴾ او نكرة
غيره وصوفة كما في نحو ﴿فنعما هي﴾ وقولهم دققته دقنا نعم (ولا يؤكده فاعل نعم الظاهر
تأكيدها عنويا ٢ لانه لا يكون الا للعارف كما هو مذهب البصريين وهذا المعرف باللام في
معنى النكرة كما بينا) ويجوز تأكيده لفظا نحو نعم الرجل الرجل زيد وقد يوصف كقوله تعالى
﴿بئس الرفد الرفود﴾ وقال * ونعم ٣ الفتى المرثى انت * ٤ خلافا لابن السراج قال لان الصفة
مخصصة والمقصود العموم والابهام وقال ٥ ان الرفود مذموم والمرثى بدل من الفتى
وليس بشئ لان الابهام مع مثل هذا التخصيص باق اذ المخصص لا يعين فهو كقوله تعالى
﴿ولعبد مؤمن﴾ ولا يمنع عند ابى على والمبرد وهو الحق خلافا لغيرهما اسناد نعم وبئس
الى الذى الجنسية وكذا من وما واعنى بالجنسية ما يكون صلتها عامة وفي نهج البلاغة
﴿ولنم دار من لم يرض بهادارا﴾ قال * فنع ٦ مرزاه من ضافت مذاهبه * ونعم من هو
في سرو اعلان * ويقول نعم الذى هو عبد زيد واما ان كانت صلتها مخصوصة
نحو نعم الذى كان اليوم في الدار والاشارة الى شخص معين فلا يجوز اذ يلزم فاعلها
الابهام (او قد يرد فاعلها منكر مفردا نحو نعم رجل زيدا ومضافا اليه كقوله * فنع
صاحب قوم لاسلح لهم ٧ * وهو قليل (وقد روى مربي قوم نعم بهم قوما والباء
في الفاعل لتشبيه نعم بفعل التعجب وهو فاعل به وتضمينه معناه فكانه قيل انهم قوما
وقد تدخل هذه الباء في المخصوص كقوله عليه السلام ﴿نعم بالمال الصالح للرجل
الصالح﴾ اى نعم شيئا المال الصالح لان المخصوص هو ٨ في المعنى متعجب منه ههنا
(وقد روى مررت بقوم نعموا قوما بالحق الضمير البارز وهو قليل كما ذكرنا) وقال
ابو على انه سمع نعم عبدالله زيد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وهو شاذ اذ الفاعل
ليس بمضاف الى المعرف الجنسى وينبغى ان يكون هذا على ما اجاز ابن كيسان من تنكير
المضاف الذى لا مانع فيه من التعريف لنية الانفصال كما مر في باب الاضافة وقد روى
شهدت صفين وبئست الصفون ٩ والاولى ان يكون هذا وان كان ايضا خلاف
الاصل مما ترك تمييز ضميره اى بئست بقعة الصفون فالصفون مخصوص لفاعل ومثله
قولهم فيها ونعمت اى مرحبا بهذه القضية ونعمت هي فالتمييز والمخصوص حذف

٦ فجعت المصيبة او جعته
٧ على ان ما نسخة
٢ لان التأكيده المعنوي نسخة
٣ قوله (الفتى المرثى) النسبة
الى امرى مرثى بفتح الراء
ومنه المرثى الشاعر وكذا
النسبة الى امرى القيس
وان شئت امرى
٤ تمامه * اذاهم شبوالدى
الحجرات نار الموقد
٥ قوله تعالى الرفود مذموم
اى مرفوع على الذم وقوله
المرثى بدل نسخة
٦ قوله رجل (فنع مرزاه)
رجل مرزاه اى كريم
يصيب الناس خيره
رزأت الرجل ارزاه زراه
اذا اصبت منه خيرا ما كان
والمصدر مصدر ميمى
٧ وتمامه * وصاحب
الركب عثمان ابن عفان *
٨ المنعجب منه في المعنى
نسخه
٩ في التسهيل صفون بلا
الف ولا م

ما (وقديؤنت نم ونس وان كان فاعلمها مذكرا لكون المخصوص مؤنثا ٢ نحو نعمت الانسان
 هند قال ذو الرمة • او حرّة • ٣٠ عبطل تجساء بحفرة • دعائم الزور نعمت زورق البلد •
 وكذا يؤنث الفعل وان كان المميز للضمير مذكرا التانيث المخصوص كقوله تعالى ﴿ ما من مستقرا •
 وحسنت مستقرا ﴾ قوله (وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف) قال ابن خروف
 لا يجوز الا ان يكون مبتدأ فقدم الخبر لجواز دخول نواسخ المبتدأ عليه وحكى الاندلسي مثله عن
 سيبويه وهذا الذي نصرناه قبل (قوله) وشرطه اي شرط المخصوص مطابقة الفاعل) يعني
 بانفس ان يصح اطلاقه عليه ونس مثل القوم متأول باحد وجهين اما على حذف المضاف اي
 نس مثل القوم مثل الذين او على حذف المخصوص والذين صفة القوم اي بنس مثل القوم
 المتأذين منهم اي مثل المتأذين (وشرط المخصوص ايضا ان يختص لانه لتخصيص
 امر الاله فلا يجوز ان الانسان رجل الا ان تصفه بما يرفع الجاهلية ولا يمنع اعتراض نم
 سبويه عن العامل ومعموله لانها كالحلقة الامراضية نحو قولك ابصرت ونم الرجل
 هو زيد او يجوز ان تصفه بنحو قولك الرجل هو (قوله وساء مثل بنس) نحو ساء مثلا القوم اعلم
 انه يتحقق بنم ونس كل ما هو على فعل بضم العين بالاصالة نحو ظرف الرجل زيدا وبالحويل
 الى الضم من فعل او فعل نحو موت اليد وفضو الرجل زيد بشرط تضمينه معنى التصب
 ولهذا كثيرا تجرار فاعل هذا المتحقق باليه وذلك لكونه بمعنى افعال به نحو ظرف زيد اي ظرف
 به • وكثيرا تصانعة يؤه من الالف واللام كقوله تعالى ﴿ وحسن اولئك رفيقا ﴾ ٢ تميز
 لانهما اولئك وقيل حال (ونحو قوله ٣٠ بعدما تأمل ما فيه زائدة وكذا في قولهم عندما
 ابتداه وان فعل شد ويجوز ان يكون ما فيهما كافي فيهما ومتأملي وان مخصوصان (وبضم
 وعل فعل المتكبر كثيرا على وفق ما قبله نحو جاني الزيدان وكرما اي ما اكرهما ولم يجر
 ذلك في نم ونس وذلك لعدم عرافته في المدح والذم وكونه كفعل التصب معنى (قوله
 ومنها حبذا وفاعله ذا) اصل حب حب كظرف اي صار حبيبا فادغم كغيره والزم
 منع النصرف لمدكرنا في نم ونس (قوله ولا يتغير) يعني لا يثنى ذا ولا يجمع ولا يؤنث بل
 يقال حبذا الزيدان وحبذا زيدون وحبذا هند ولا يقال حب ذان ولا حب اولاء ولا حب نا
 لانه مهم كالتصغير في نم ونس فالزم الافراد مثله وخلق منه الاشارة لمرض الابهام فحبذا بمعنى
 حب الشيء (وعند المبرد وابن السراج ان تركيب حب مع ذا ازال فعليه حب لان الاسم
 اقوى فحبذا مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد (وقال بعضهم بل التركيب
 ازال اسمية ذا لان الفاعل هو المقدم فالغلبة له وصار الفاعل كعض حروف الفعل فحبذا
 فعل والمخصوص فاعله واذا دخل لاعلى حبذا وافق بنس معنى والاولى ان يقال في
 اعراب مخصوص حبذا انه كاعراب مخصوص نم اما مبتدأ او خبر مبتدأ لا يظهر كما قاله
 قوم هناك لكن لاتعمل الواو في هذا المخصوص ولا يقدم على حبذا (وقال بعضهم
 المخصوص بعد حبذا عطف بيان لذا وكان ينبغي ان يجوز ادعاء مثل ذلك في مخصوص

(نم)

عريض ما بين الكاهل الى
 الظهر والجفرة الدقة العظمية
 الجفرة وهي وسطها والدعامة
 خشب الخيمة ودعامة الزور
 منصوب على التشبيه بفعل
 وانه من بحفرة وتوولا التعريف
 التام تميزا عن المسفة على
 معنى الخيمة معصمة هي من
 حيث دعامة الزور هو الزورق
 نوع من السفور الزورق اعني
 الصدر
 ٣ حرة الدقة العظمية
 والعميق من السرة والورق
 وحرس السوية فوق
 والجمع عن صفة الخيمة هو
 لوسط ودعامة الزور عظام
 الجفرة وهو الحسن الوجه
 بصت دعامة عظيمة عظم
 الجفرة وورق مدرك نسب
 اليه نعمت وشبه الدقة به
 والوجه هو الصفة التي
 المؤنث وهو المبتدأ الجفرة
 وهو الذي ذكرناه قبل
 والجزء من نضه
 ورفيقا تميز لان اولئك
 مهم نضه
 ٣ (قوله بعد) اوله • فعدت
 له وسجنتي • بن صارج •
 وبين العذيب بعدما تأمل
 اي فعدت لهذا البرق ساهرا
 وانحاني تزول بين هذين
 الموضوعين اتأمل من اين بدا
 البرق فبا بعدما بينهما

٤ لان النواسخ لا تدخل
على تابع وانما يدخل على
الجملة الاسمية كما مره ففضل
الظاهر على المضمركا فضل
عليه بجواز ترك التمييزهنا
نحو حبذا زيد ووجب
الابتن به اختيارا في نعم وقيل
نسخه

٥ صدره * فقلت اقبلوها
عنكم بمزاجها * والبيت
للاخطل ٦ قوله (حسن ذا
ادبا) حسن الشيء وان شئت
خففت الضمة فقلت حسن
الشيء ويجوز ان تنقل الضمة
الى الحاء قال الشاعر لم يمنع
البيت فقل الضمة الى الحاء

نعم وبئس الا ان دخول النواسخ يمنع من ذلك ٤ (وقال الربيعي اذا زائدة كافي ماذا صنعت
والمخصوص فاعل حب وقد اشتق منه فعل نحو لا تحبذه كقولك وبسمل ونحوهما) قوله وقد
يقع قبل المخصوص او بعده تمييز (نحو حبذا زيد رجلا وحبذا رجلا زيد وان كان مشتقا
جازان يقع حالا ايضا والعامل حب نحو حبذا محمدا رسولا وحبذا رسولا محمدا ولم يجوز في نعم
تاخير التمييز عن المخصوص اختيارا وجاههنا لان التمييزهنا عن الظاهر اي ذا وهناك عن
الضمير المستكن ٥ وايضا التمييز لازم عن الضمير جاز عن ذا وانما جاز ترك التمييزهنا
تفضيلا للظاهر على الضمير (وقيل انما لم يجوز ترك التمييز في نعم اذ قد يلتبس المخصوص بالفاعل
لولا التمييز في بعض المواضع نحو نعم السلطان بخلاف حبذا فان ذافيه ظاهر فاعليته وربما
حذف المخصوص ههنا للقرينة كما حذف في نعم وقد يفرد حب عن ذافيجوز اذن نقل ضمة
عينا الى فائها كما يجوز حذفها قال ٥ * وحب بها مقتولة حين تقتل * بنسخ الحاء
وضمها وكذا كل ما هو على فعل اذا كان المراد به المدح او التعجب كقوله * بعدما متا على
* وانشد الجوهري * لا يمنع الناس مني ما اردت ولا اعطيهم ما ارادوا ٦ حسن ذا
ادبا * وروي ايضا * عظم البطن بطنك والتغيير في اللفظ دلالة على التغيير في المعنى الى
المدح او التعجب وقد يجوز فاعل حب بالياء مفردا عن ذا تشبيها بفاعل افعال تعجبا كما
قال * وحب بها مقتولة * تم قسم الافعال والحمد لله رب العالمين * قوله (الحرف
مادل على معنى في غيره) قدمضى شرحه في حد الاسم * قوله (ومن ثم احتاج في جزئته
الى اسم او فعل) اي ومن اجل ان معناه في غيره احتاج في كونه جزء كلام الى اسم
كالشون في زيد قائم او فعل نحو قد في قد قام زيد فكل واحد من الكلامين المذكورين
مركب من اربع كلمات وقد ذكرنا في اول الكتاب ان الكلام اخص من الجملة فالاسم
يصح ان يكون جزء الكلام من دون شيء آخر وكذا الفعل في نحو قام زيد واما
الحرف فلا بد في كونه جزء كلام من فعل او اسم (وقد يحتاج الى المفرد كما ذكرنا وقد
يحتاج الى الجملة كحرف النفي والاستفهام وحرف الشرط وقد يحذف المحتاج اليه
في نحو نعم ولا وكان قد وخرجت ولما * قوله (حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل
او شبهه او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والياء واللام ورب وواوها
وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف ومد ومنذ وحاشا وعدا وخلا فمن لابتداء
الغاية والتبيين والتبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاختفش وقد
كان من مطروشه متأول) الافضاء الوصول والياء بعده للتعدية اي لا يصال فعل
والمراد بايصال الفعل الى الاسم تعديته اليه حتى يكون الجرور منفعولا به لذلك انفعل
فيكون منصوب المحل فلذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى ﴿وارجلكم﴾
٧ وتسمية بعضهم حروف الاضافة لهذا المعنى اي تضيف الافعال الى الاسماء اي
توصلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجر لانها تجر معناها اليها والظاهر
انه قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف

٧ ويسمونها نسخه

الجزم وبعضها حروف النصب (و اراد بقوله شبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 المشبهة والمصدر كاذكرنا في الحال نحو صررت بزيدا وانما زب زيدا وزيد يمرور به ومروري
 يزيد حسن وزيد بعيد عن الاذى (وبمعنى بمعنى الضرف والجار والمجرور نحو قولك زيد
 هندك او في الدار لا كرامك فاللام في لا كرامك بعد الضرف الى اكرامك وهو في الحقيقة
 معد الفاعل المقدر اول شبهه وذلك لان التقدير زيد استقر او مستقر لكن لما سد الضرف قام الفعل
 او شبهه جازان يقال ان الجار معد من طرف وكذا في بالزيد فان باقائه مقام الاذى (واورد
 انصف لتمثيل تعديته معنى الفعل هذا في الدار ابوه ولا اراه من ذلك لان في الدار حال
 والفاعل به بمعنى الاشارة كفي ﴿ هذا بهي شيئا ﴾ ولو صرحتم به هو معناه فقلت اشير
 اليه في الدار اي كذا في الدار وهذا اشير بمحمل النصب في المقادير الدار لانه لا يقامه مضمحل
 الفاعل وعمل الشيء في الحال غير منه في المفعول به واللام في عمل معنى الفعل في المفعول به
 بواسطة الحرف وعمل الفعل او شبهه او معناه في الحال لا يحتاج الى حرف الجر (ومن امثلة
 تعديته الحرف بمعنى الفعل قولهم اين انت منى لان معنى اين انت بعدت (وقد عني الكلام على
 ما ختمت فيه هل هو حرف حر او لامن لولا في ولات وقد اختلف في ان وسجين الكلام
 عليه (فان النصف فاعشيرة الاول لان تكون الاحرودة والخمسة التي تبها تكون حروفا
 واسم والثلاثة الواقي تكون حروفا وفعلا (قل وذا اعد على اسم وفعلا وحرفا لاني
 اراعي في العتد ان يكون بين الكلمتين المتخالفين في النوع التماثلين في اللفظ توافق وتناسب
 من حيث المعنى التشارك على الحرفية والاسمية في معنى العتد فكذا اعد من فعلا ايضا
 مع انه يكون امر من من بين وكذا في مع كونه امر المؤنث من وفي بقوله امر من ولى
 من وذا اعد على اسم مع انه يعني بمعنى اهمة كل ذلك لا اختلاف المعنيين (قل و اراعي ايضا
 في التامع التشارك في المعنى التساوي في اصل ٢ اوضع وعلى اذا كان فعلا يكتب
 بالالف والاسم او او بخلافه اذا كان اسم او حرة وكذا من وفي وله افعالا اسمها
 امير او في واولى (وفيه قل نظر لان على الاسمية تكتب الف واصله واو افعالا لكنها اذا
 اصبحت الى الصمير بفتب الف بال تشبيهه بعلى الحرفية وقوله يا بنت توش
 الخوض توش من علا ٣ به علا فيه معنى على الضم كقولهم من عل ٤ بخذف
 النصف اليه (ثم اعترض على نفسه وقل لحشا وخلا وعدا الحرفية لا اصل لالفاتها
 بخلافها فعالية واجاب بانها لم تفتت معنى الاستثناء اشبهت الحرف في عدم التصرف
 فصارت كانه لا اصل لالفاتها وهذا عذر بارد (قوله فن لا ابتداء) كثيرا ما يجري
 في كلامهم ان من لا ابتداء الغاية والى لا انتهاء الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية
 وبمعنى المدى كما ان الامد والاجل قائمهما يستعملان بالعين والغاية تستعمل في الزمان
 والامكان بخلاف الامد والاجل ايضا يستعملان في الزمان فقط والمراد بالغاية
 في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة اذ لا معنى لا ابتداء النهاية وانتهاء النهاية
 (فن لا ابتداء في غير الزمان عند البصرية - سواء كان المجرور بها مكانا نحو صررت

٢ المهم في نسخة

٣ توشه • توشابه بفتح
 اجواره الفلا • توشه
 توشه اي توشه والمعنى
 يسول ماء الخوض من فوق
 ويشرب شربا كثيرا ويقطع
 بذلك الشرب فلو ان فلا
 يحتاج الى ماء آخر ٤ قال
 ابنه من على الدار ناصر
 اللام قال • لجلمود سحر
 حطه السيل من على •
 واتينه من علا كما في البيت
 واتينه من حل بضم اللام

(من)

٥ جوز كل شيء ويطه والجمع اجواز ٦ قال تعالى لمجدد اسس على التقوى من اول يوم حتى ان تقوم فيه ٧ الفنة بالضم اعلى الجبل مثل القلعة وجمعها قنان الحجر فصبة اليمامة ﴿ ٣٢١ ﴾ يذكر ويؤنث الحجة بالكسر السنة والجمع الحجج وروى مذجج ومذ

دهر ٨ اقوت الدار وقوت
 خلت واقوين خلين ٩ من
 بمعنى الابتداء لسنه ٢ وذلك
 لان التبرئة تلازم الفراق
 الذي هو البعد من المتبرأ
 منه فصارت اصلا للممتد
 والخروج اصل للسير وابتداء
 له وان قل ٢ ويعرف من الا
 بتدائية بان يصح معها الى
 لانتهاء لفظا او تقديرا نحو
 سرت من البصرة الى بغداد
 وقد بأتى من لغرض الابتداء
 دون ان يقصد الى انتهاء
 مخصوص اذا كان المعنى
 لا يقتضى الا المبتدأ منه نحو
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 وزيدا افضل من عمرو واشبا
 ههما شرح لباب زوزنى
 ٣ العيمة شهوة اللبن ٤ قوله
 (من خلل السحاب) الخلل
 الفرجة بين الشيتين والجمع
 الخلال ٥ وانتهاء رؤيتك خلل
 السحاب وانتهاء كون الهلال
 مرثيا مكان المتكلم وكذا
 المثال الثاني ٦ قوله (شممت
 المسك) شممت الشيء بالكسر
 اشمه شما وشمما وشممت
 بالفتح اشم لغة ٧ المفعول
 نسخة

من البصرة او غيره نحو قولهم هذا الكتاب من زيد الى عمرو واجاز الكوفيون استعمالها
 في الزمان ايضا استدلالا بقوله تعالى ﴿ من اول يوم ﴾ وقوله تعالى ﴿ نودى للصلاة من يوم
 الجمعة ﴾ وقوله لمن الديار بقنة ٧ الحجر * اقوين ٨ من حجج ومن شهر * وانا لارى في الايتين
 ٩ معنى الابتداء اذا المقصود من معنى الابتداء في من ان يكون الفعل المتعدي من الابتدائية شيئا
 ممتدا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور بمن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت
 من البصرة او يكون الفعل المتعدي بها اصلا لشيء الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان ٣ وكذا
 خرجت من الدار لان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقال خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو
 باقل من خطوة وليس التأسيس والنداء حديثين ممتدين والاصلين للمعنى الممتد بل هما حدثان
 واقعان فيما بعد من وهذا معنى في فن في الايتين بمعنى في وذلك لان من في الظروف كثير ما تقع بمعنى
 في نحو جئت من قبل زيد ومن بعده ﴿ من بيننا وبينك حجاب ﴾ وكنت من قدامك وقد ذكرنا
 ذلك في الظروف المبنية واقامة بعض حروف الجر مقام بعض غير عزيزة وكذا الاقواء لم يبتدىء
 من الحجج بل المعنى من اجل مرور حجج وشهر (والظاهر مذهب الكوفيين اذ لا منع من مثل
 قولك نمت من اول الليل الى آخره وصمت من اول الشهر الى آخره وهو كثير الاستعمال ٢) وتعرف
 من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها الى او ما يفيد فائدتها نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 لان معنى اعوذ به التجئ اليه وافر اليه فالباء ههنا افادت معنى الانتهاء (واذا قصدت بمن
 مجرد كون المجرور بها موضعا انفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مبتدأ لشيء
 ممتد جاز ان يقع موقعه عن لانها مجرد التجاوز كما يجيء تقول خرجت من المكان
 واخرج عنه وانفصلت منه وعنه ونهيت من كذا وعنه وسقاه من العيمة وعن ٣
 العيمة اى بعده عنها (واما من التفضيلية فهي وان كانت مجرد الجواز كما مر لكنه
 لا يستعمل عن مكانها لانها صارت علما في التفضيل وكبعض حروف افعال التفضيل
 فلا تغير ولا تبدل (واجاز ابن السراج كون من الابتداء غايته الفاعل والمفعول لكون
 الفعل مشتركا بينهما نحو رأيت الهلال من مكاني ٤ من خلل السحاب فبدأ رؤيتك مكانك
 ومبدأ كون الهلال مرثيا خلل السحاب ٥ وكذا قولهم ٦ شممت المسك من دارى
 من الطريق (ومثال التبويض اخذت من الدراهم والمفعول الصريح لاخذت محذوف
 اى اخذت من الدراهم شيئا واذا لم تذكر المفعول الصريح او ذكرته معرفا نحو اخذت
 من الدراهم هذا فمن متعلق باخذت لا غير لانه يقام مقام الفاعل نحو اخذت من الدراهم
 والدراهم مأخوذ منها ولو ذكرته بعد المفعول المنكر نحو اخذت شيئا من الدراهم جاز
 ان يكون الجار متعلقا بالفعل المذكور وان يكون صفة لشيء فيتعلق بمقدر اى شيئا
 كانا من الدراهم فيجوز اذا تقدم على ٧ النكرة ان يكون ايضا حالا عن النكرة

المؤخرة قال تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ ويعرف من التبعية بان يكون هناك شيء ظاهر وهو بعض الجورور بمن نحو خذ من أموالهم صدقة او مقدر نحو اخذت من الدارهم اي من الدراهم شيئا (قال البردو عبد القاهر والزنجشيري ان اصل من المبعضة ابتداء الغاية لان الدراهم في قولك اخذت من دراهم مبدأ الاخذ (قوله ولتبيين) كافي قوله تعالى ﴿ فاجتنبوا الرجس من الاوثان ﴾ وتعرفها بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح ان يكون الجورور بمن تفسيره وتوقع اسم ذلك الجورور على ذلك المبهم كما يقال مثلا الرجس انه الاوثان ولشعرون انها الدراهم في قولك شعرون من الدراهم ولتضمير في قولك عز من قائل انه القائل بخلاف التبعية فان الجورور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك المذكور وبعض الجورور واسم الكل لا يقع على البعض فاذا قلت عشرون من الدراهم فان اشترت بالدراهم الى دراهم معينة اكثر من عشرين فن مبعضة لان العشرين بعضها وان قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي مبيضة لعمدة اطلاق اسم الجورور على العشرين ولا يلزم ان يكون المأخوذ في نحو اخذت من الدراهم اقل من العطف كما قال بعضهم لانه لا يمنع ان تصرح وتقول اخذت من الثلاثين عشرين ومن عشرة تسعة (وقال الزنجشيري كونها لتبيين راجع الى معنى الابتداء وهو بعيد لان الدراهم هي العشرون في قولك عشرون من الدراهم ومحال ان يكون الشيء مبدأ نفسه وثلاث الاوثان نفس الرجس فلا تكون مبدأه (وانما جاز تقديم من المبيضة على المبهم في نحو قولك ان من حطه في روضة ومن رعاه في حرم وعدي من المال ما يكفي ومن الخيل عشرون لان المبهم ٣ الذي قدس من التبيين مقدم تقديرا كذلك قلت انا في شيء من حطه في روضة وعدي شيء من المال ما يكفي وكذا قولك بعجني من زيد كرمه اي من خصال زيد كذا قلت بعجني شيء من خصال زيد كرمه ومنه كسرت من زبيده اي شيء من اعضاء زبيده في جميع هذا ما هو ٣ العطف عليه محذوف والذي بعد من عطف بيان له كذا كرنا في باب عطف البيان قبل ذلك ليحصل البيان بعد الابهام لان معنى بعجني من زيد اي شيء من اشيائه بل اريد فاذا قلت وجهه او كرمه فقد بينت ذلك الشيء المبهم واما ما عني من الجريدية نحو لقيت من زيد اسدا فليس من هذا بل ٤ هو مثله في حذف المضاف اي لقيت من لقاء زيد اسدا اي حصل لي من لقاءه لقاء اسد والمراد تشبيهه بالاسد (وكذا الباء الجريدية في نحو قوله تعالى ﴿ فسئل به خيرا ﴾ وقولك لقيت زيد اسدا اي سل بسؤاله خيرا ولقيت بلقاء زيدا اسدا (وقد تكون من اللبس كافي قوله تعالى (ارضيتم بالحبوة الدنيا من الاخرة) وقوله ﴿ فليت لنا من ماء زمزم شربة ﴾ مبردة بان على العاهيان . وتعرف بصحة قيام لفظ بدل مقامها (قوله وزائدة في غير الموجب) ه هو امانتي نحو ما رأيت من احد اونهي نحو ٦ لانضرب من احد او استفهام نحو هل ضربت من احد وغير الاخفش والكوفيون شرط فيها شرطين كونها في غير الموجب ودخولها في الكرات والكوفيون والاخفش لا يشترطون

(ذلك)

٨ يجوز ان تقول معصرا
نسخه

٢ في الحقيقة انفسر نسخه
٣ المين نسخه

٤ مثل هذا التلام على
حذف نسخه

٥ وتارة لا تنعراق الجنس
في المعنى والفعول تهيأ

وفيهما وفي المتأنيب
واستفهام ٦ مثل المفعول

ما ذكر ومثال الفاعل
ما جاءني من احد ولا يقر

من احد وهل جاءك من احد
ومثال المبتدأ ما في الدار

من احد وهل من خاق غير
الله وهل من احد في الدار

ذلك استدلالا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ﴿ فن في حيز الايجاب وهي داخلة على المعرفة وهي عند سيبويه مبعضة اي يغفر لكم من ذنوبكم شيئا قالوا فقوله تعالى ﴿ ان الله يغفر الذنوب جميعا ﴾ يناقضه (واجيب بان قوله تعالى ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ خطاب لقوم نوح عليه السلام وقوله تعالى ﴿ ان الله يغفر الذنوب جميعا ﴾ خطاب لامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولو كانا ايضا خطابا لامة واحدة فغفران بعض الذنوب لا يناقض غفران كلها بل عدم غفران بعضها يناقض غفران كلها (واستدلوا بما حكى البغداديون من قول العرب قد كان من مطر (واجيب بانه على سبيل الحكاية كانه سئل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر فزيدت في الموجب لاجل حكاية الزيادة في غير الموجب كما قال دعني من تمران كاجر في الموصولات (وقول المصنف شيء من مطر ومن للتبعيض او التبيين فيه نظر لان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط ذكرناه ٧ في باب الموصوف قليل وخاصة اذا كان الموصوف فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للفعل المبني للفاعل الا اذا كان الجار زائدا نحو كفي يزيد لان حرف الجر موصل للفعل القاصر الى ما كان يقصر عنه لولاه والفعل لا يقصر عن فاعله ولو صح تأويله لجاز ان يكون الكاف في قوله ﴿ انتهون ولن ينهي ذوى شطط ﴾ كالطعن بهلك فيه الزيت والقتل * حرف جر وقد حذف الفاعل واقيم الجار مقامه فلا يصح الاستدلال بالبيت على ان الكاف اسم ٢ وقوله تعالى ﴿ ولقد جاءك من نبي المرسلين ﴾ يجوز ان يستدل به على ما ذهب اليه المصنف ويجوز ان يقال ضمير جاء للقرآن وقوله من نبي حال (والدليل على زيادة من الاستغراقية دخولها على ٣ ما لا توصل الفعل اليه اعني الفاعل في نحو ما جاءني من احد فعند سيبويه لا تزداد من الاستغراقية وعند الكوفيين والاخفش تزداد ايضا غير استغراقية كما في الموجب وفائدة من الاستغراقية ما ذكرنا في باب لا التبرئة اعني التنصيص على كون النكرة مستغرقة للجنس اذ لولاها لاحتمل احتمال الامر جو حان يكون معنى ما جاءني رجل ما جاءني رجل واحد بل جاءني رجلان او اكثر فهي اذن لتأكيد ما استفيد من النكرة في غير الموجب من الاستغراق وذلك ان النكرة كانت في الظاهر للاستغراق لكنها كانت تحتمل غير ذلك وليس كذا زيادة الباء في نحو القى يده فانها ليست للتنصيص على احد المحتملين (وقيل ان من الاستغراقية في الاصل ابتدائية اي ما جاءني من احد الى ما لا يتناهي (وقد تجبى للتعليل نحو لم اتك من سوء ادبك اي من اجله وكأنها ابتدائية لان ترك الايتان حصل من سوء الادب ٤ (ويكون من مضمومة الميم ومكسورتها بمعنى تاء القسم ولا تدخل اذن الاعلى ٥ لفظ الرب كاختصاص التاء بالله وشذ دخول كل واحدة منهما على معمول الاخرى نحو تربي ومن الله وهي حرف جر عند سيبويه جاز ضم ميمه في القسم خاصة ٦ وقيل المكسورة الميم مقصورة من يمين والمضمومة مقصورة من ايمن (ويكون من في الظروف بمعنى في كما تقدم (وتختص من بحر قبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع يقال جئت من معه اي من عنده وكذا بله نحو فن بله ان يأتي بالصخرة وقد ذكرنا ذلك في اسماء الافعال واختصت ايضا بحر عن وعلى اسمين * قوله (والى

٧ ذلك الشرط ان يكون الموصوف بعض ما قبله من المجرور بمن او بنى
٢ واما قوله تعالى آه فضمير جاء راجع الى القرن
نسخه
٣ ما يوصل ظ
٤ وخروج منه نسخه
٥ لفظة الرب نحو من ربي كما ان تاء القسم مختصة باسم الله
نسخه
٦ وزعم بعضهم ان من القسمة بكسر الميم مقصورة من يمين والمضمومة مقصورة من ايمن ويجبى الكلام عليها في باب القسم ومن تكون في الظروف بمعنى في نحو من قبلك وتختص نسخه

للاتتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للبرد وفي
 للمرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية
 والظرفية وزائدة في الخبر في النفي والاستفهام قياسا وفي غيره مما كما مثل بحسب
 زيد والقي يده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى من مع القول وبمعنى الواو
 في القسم المنصب) اعلم ان الـ تنتمل في ٧ انتهاء غابة الزمان والمكان بلا خلاف نحو
 ﴿تموا الصيام الى الليل﴾ والاكثر عدم دخول حدى الابتداء والانتهاء في الحدود فاذا
 قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالوضعان لا يدخلان ظاهرا في الشرى
 ونحو ذلك دخولهم فيه مع التربة (وقال بعضهم ما بهد الى ظاهره الدخول فيما قبلها فلا تستعمل
 في غيره الا مجازا) وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى رأسها
 قال عمر الدخول والظرفية عدم الدخول نحو ﴿تموا الصيام الى الليل﴾ والمذهب
 هو الاول (قوله وبمعنى مع قليلا) كما في قوله تعالى ﴿ولا تأكلوا اموالهم
 الى اموالكم﴾ ٨ والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تضيفونها الى اموالكم وكذا
 قوله تعالى ﴿وايديكم الى المرافق﴾ اى مضافة الى المرافق ٩ والذود الى الذود ابل اى
 مضافة الى الذود وقوله ﴿وانت التى حبيت شعبا الى بداء الى واطاني بلادسواهما﴾ اى مضافا
 الى بداء (وقيل يعنى بمعنى فى كافي قوله ﴿فلا تتركنى بالوعيد كائنى﴾ الى الناس مطلى به القارأ
 جرب ١٠ والوجه انها بمعناها وذلك لان معنى مطلى به القارأ جرب مكره مبغض والتكره
 يعنى بلى قال تعالى ﴿وكره اليكم الكفر﴾ جلا على التحيب المضمن معنى الامالة
 قال تعالى ﴿وحبب اليكم الايمان﴾ كاقبل بعث منه جلا على اشترت منه ورضيت
 عليه جلا على محطت قال ﴿اذا رضيت على بنو قشير لعمرك الله اعجبني رضاها﴾ وقبل ان
 الى فى نحو انت الى حبيب او بغض وجلست اليه بمعنى عند الاولى بقاؤها على اصلها كما
 ذكرنا وكذا هي فى قوله ﴿وان يلقى الحى الجميع تلاقى﴾ ٢ الى ذروة البيت الكريم
 المصدر بمعنى منسب الى ذروة لا بمعنى فى كاقبل (قوله وحتى كذلك) اى لانتهاء
 العبة مثل الى ان يلقيا فرقا كما يعنى وعنى بالعين لغة هذيلية وهى على ثلاثة اضرب
 حرف جر وحرف عطف وحرف استئناف فاذا كانت حرف جر فلها ضمير ٣ الى وكى
 ولا تجر بمعنى الى المصدر مزولا به الفعل المنصب بعدها بان المضمة نحو اسلمت حتى
 ادخل الجمة ولا تقول حتى دخول الجمة والتي بمعنى الى تجر ذلك نحو سرت حتى تغيب
 الشمس ونجر الاسم الصريح ايضا نحو ﴿حتى مطلع الفجر﴾ وينبغي ان يكون
 الجروريا موقفا لانه حد والتحديد بالجهول لا يفيد ونحو قوله ﴿فذرهم فى غمرتهم
 حتى حين﴾ فبمعنى الموقت اى حين احذم (ومذهب الكسائى ان جرما بعدها بالى
 لا يعنى لان العامل يندمى ان يكون لازما باحد القبيلين وحتى تدخل الاسماء والافعال
 فهى كافي لغة تميم عنده وقد ذكرنا ذلك فى النواصب (واما العاطفة فهى مثل الجارة
 فى معنى الانتهاء ولان يكون بمعنى كى ويجب ٤ توقيت ما بعدها كافي حتى الجارة فلا تقول

٧ بـ انتهاء الزمان
 ٨ الى مع اموالكم
 ٩ وهو من الامال
 ٢ الى فى النفس
 ٢ يعنى وان يلقى الحى
 ١٠ حرة تجرى مع ذروة
 قبل شئ اعلام والتكره
 بايت عهد الاشراف الذى
 يفسرهم مايت الزرع
 المصداق الذى يصعد اليه اى
 يفسر

٣ اما يعنى الى او يعنى الى
 ٤ ايضا ان يكون ما بعدها
 موقفا فلا تقول

(جاني)

ه لثل ما قبلها في الجارة ويشتركان اي الجارة آه نسخة ٦ للمطوف عليه نسخة ٧ تقديره ضربت القوم واحدا واحدا الى ان انتهت بضربي الى زيد فزيد داخل في الضرب وكذا اذا نصبت زيدا وجعلتها عاطفة فهو على هذا التأويل ٨ هذا البيت يروي مرفوعا على ٣٢٥ الابتداء فحتى حرف استئناف ومنصوبا فحتى اما عاطفة بمعنى الواو كما

ذ كر السيرا في اي التي جمع مامعه شيئا بعد شيئا الى انتهى القاؤه الى النعل فالقاهها ايضا فهي داخله في الالقائه قال القاهها بعد تأ كيدا واما ان يضم بعد حتى فعلا ويجعل القاهها تفسيرا له كالك قلت حتى التي نعله القاهها ومجرورا على ان حتى جار بمعنى الى وتقديره كتقدير العاطفة اي التي جميع مامعه شيئا بعد شيئا الى ان انتهى بالقائه الى النعل

٩ لان معنى التي الضعيفة التي جميع مامعه كقوله ولا تقل لهما اف اي شيئا من الاشياء يؤديهما نسخة ٢ بل يجب رفعه هنا عنده على الابتداء والخبر محذوف اي حتى الصباح نمت فيه ٢ كما لا يجوز بالعطف اتفاقا والمذهب الاول اولى لقوله تعالى نسخة ٣ ومطلع الفجر ليس من الليلة بل هو ملاق لآخر اجزا ٤ مطلقا سواء كان او جزءا ملاقا لآخر جزء نسخة ٥ جارة كانت او عاطفة نسخة ٦ في الموت بل قوة نسخة

جاء في القوم حتى رجل ه لانه حد فلا فائدة في ابهامه (ويشترك الجارة والعاطفة في انه لا بد قبلها من ذي اجزاء الا ان ذلك يجب اظهاره في العاطفة حتى يكون معطوفا عليه نحو قدم الحاج حتى المشاة (واما الجارة فيجوز اظهاره نحو ضربت القوم حتى زيد ويجوز تقديره ايضا نحو نمت حتى الصباح اي نمت الليلة حتى الصباح (ويتفارقان ايضا بان مابعد العاطفة يجب ان يكون جزءا ٦ مما قبلها نحو ضربت القوم حتى زيدا ٧ او يجوز بالاختلاط نحو ضربتني السادات حتى عبيدهم او جزءا لمادل عليه ٦ ما قبلها كما في قوله * التي الضعيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ٧ القاهها * عند من قال ان نعله عطف على الضعيفة ٩ اي التي جمع مامعه لانه اذا التي الضعيفة التي لا يمشي الا لها فقد التي كل شيء (ويجب ايضا دخول مابعد في حكم ما قبلها فالضرب في ضربت القوم حتى زيدا لا محالة واقع على زيد ايضا واما الجارة فلا كثرون على تجوز كون مابعدا متصلا باخر اجزاء ما قبلها كنمت البارحة حتى الصباح وصمت رمضان حتى النظر كما يكون جزءا منه ايضا نحو اكلت السمكة حتى رأسها بالجر (والسيرا في مع جماعة او جب كون مابعدا ايضا جزءا ما قبلها كما في العاطفة فليجوزوا نمت البارحة حتى الصباح جرا ٢ كالم يجزوا نصابا وهو مردود بقوله تعالى * سلام هي حتى مطلع الفجر * ٣ واما دخول الفجر المجرور بحتى في حكم ما قبلها فقيه اقوال جزم جار الله بالدخول ملقطا سواء كان جزءا مما قبله او ملاقي آخر جزء منه جلا على العاطفة وتبعه المصنف (وجوز ابن مالك الدخول وعدم الدخول ٤ جزءا كان او ملاقي آخر جزء منه وفصل عبد القاهر والروماني والانديسي وغيرهم فقالوا الجزء داخل في حكم الكل كما في العاطفة والملاقي غير داخل (وقال الانديسي انما ذكرت زيدا مع دخوله في القوم في قولك ضربت القوم حتى زيد بالجر لغرض التعظيم او التحقير واستدل بان حتى كالتفصيل لما قبلها فاذا دخل في الاجمال دخل في التفصيل واذا لم يدخل لم يدخل ومذهب ابن مالك قريب لكن الدخول مطلقا كثر واغلب * واعلم انه لا يلزم ان يكون مابعد حتى ه العاطفة آخر اجزاء ما قبلها حسا ولا آخرها دخولا في العمل بل قد يكون كذلك وقد لا يكون لكنه يجب فيها ان تكون آخر اجزائه اذا رتب الاجزاء الاقوى فالاقوى فاذا ابتدأت بقصدك من الجانب الاضعف مصعدا كان آخر اجزاء اقواها نحو مات الناس حتى محمد عليه الصلاة والسلام بالعطف وليس هو صلى الله تعالى عليه وسلم آخرهم حسا ولا دخولا ٦ بل هو آخرهم قوة وشرفا ٧ واذا ابتدأت بعنايتك من الجانب الاقوى فمهدرا كان آخر اجزاء اضعفها نحو قدم الحاج حتى المشاة عطاها ويجوز ان يكونوا قادمين قبل الركبان او معهم (واما الجارة فيجوز ان يكون مابعدا كذلك وان لا يكون ٨

٧ وقد جعلها قوله * قهرناكم حتى الكمأة وانكم * لتحشونا حتى بنينا الاصاغرا * ٨ بل تقصد مجرد آخر الاجزاء حسا او ملاقا ولا تقصد كونه اقواها و اضعفها نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جرا ولهذا جاء بعدها ما هو ملاق وليس بجزء والتزم نسخة

فإذالم يكن وجب كونه آخر الاجزاء حسا او ملاقبته نحو قولك قرأت القرآن حتى
سورة الناس جراوا هذا جاء بعدها ما هو ملاق ايضا ٩ (والتزم صاحب المعنى التحقير
والتعظيم فيما بعد حتى الجارة ايضا وليس بمشهور وكان الجارة محمولة على الى في جواز
عدم كون ما بعدها جرا، خلافا لسيرا في وفي جواز عدم دخوله في حكم ما قبلها ٢ كما
قال ابن مائت وفي جواز قصد كونه آخر الاجزاء حسا لا قوة او ضعف لانك اذا لم تقصد
كونه آخرها ضعفا او قوة وجب في حتى كونه آخرها حسا كما ذكرنا فلا يجوز اكلت
السمكة حتى نصفها، او نهي ٣ ويجوز ذلك في الى نحو اكلت السمكة الى نصفها والى ثلثها
والعاطفة كواو العطف في دخول ما بعده في حكم ما قبلها؛ وايست بمعنى الواو خلافا
من توهم ذلك لان حتى لا يد فيه من معنى الانتهاء بخلاف الواو وهذا كما توهم المصنف
لدخول ما بعده حتى الجارة فيما سيرا كما بعد مع ان حتى تنون بمعنى مع (فقال وبمعنى
مع كثيرا) واذ اعطيت حتى اسم مفعول على مجرور فالاختيار إعادة الجار دفعا لتوهم كونها
جارة نحو مررت بالقوم حتى يزيد وقد تكون بمعنى ذو الاجزاء التي قبل حتى جارة
كالت او عاطفة من تمام جملة بعد حتى نحو القوم حتى زيدا رأيت عطفا وجرا (وكل
ما ذكرناه ٥ من الاحكام حتى العاطفة للاسم واما العاطفة للجملة فتحو نظرت اليه حتى
ابصرته ويجوز ان يقال ان حتى في مثله ابتدائية وانها لا تعطف الجملة ايدا (قوله
وتعطف بانظير خلافا لمبرد) اذا كانت عاطفة جاز دخولها على المضمر نحو جاءني
القوم حتى انتور رأيت القوم حتى ابك و مررت بالقوم حتى بك واما الجارة فلا تدخل
على المضمر اجزاء بالى لكون الى اشد تمكنا واوسع تصرفا فلها تدخل اخر الاجزاء
واو- عليها و تقوم مقام الفاعل نحو قيم الى زيد ولا يقال قيم حتى عمرو وشبهة المبرد
قوله ٥ واكفبه ما غشي واعطيه - مؤله ٥ والحقه بالقوم حناه لاحق ٦ وليس ما في
البيت حتى الجارة واللام يمكن لرفع لاحق وجه بل هي ابتدائية اي حتى هو كما في قوله
٥ فبناه بشري رحله البيت ٧ ٥ وتمسك بقوله ايضا ٥ فلا والله لا يلقى اناس ٥ حتى
حتى يا ابن ابي ٨ يزيد ٥ وهو شاذ (ومن الفرق بين حتى والى ان حتى يلزمه تقدم
ذو الاجزاء اما انقضا او تقديرا كما ذكرنا بخلاف الى وان الاظهر دخول ما بعد حتى
في حكم ما قبلها كما اخترنا بخلاف الى فان الاظهر فيها عدم الدخول الامع القرينة ٩
وان كان ايضا جرا (وقال الاندلسي لافرق بينهما من هذا الوجه فاذا كان ما بعدهما
جزءا مما قبلهما فالظاهر الدخول فيهما وان لم يكن جزءا فالظاهر فيهما عدم الدخول
وما اخترنا اظهر عند النحاة (ومن الفرق بينهما ان الفعل المعدي بحيث يجب ان يستوفي
اجزاء المعجزى الذي قبل حتى شيئا فشيئا حتى ينتهي الى ما بعد حتى من الجزء او الملاقى
واما الى فان كان قبلها ذو الاجزاء وبمدها الجزء او الملاقى لحكمها ايضا كذلك
والا فلا نحو قلبي البك ولا خلاف في صحة وقوع الملاقى بعد الى واما بعد حتى ففيه
الخلاف كما مر ٢ ٥ واهل ان حتى لا يكون مستقرا الا في نحو كان سيري حتى ادخلها
بنصب ادخل واضى بالمستقر ما يتعلق ٣ بمقدر (واما حتى الابتدائية فقد ذكرناها في

٩ على ما في جواز عدم
نصفه

٢ وان كان جزءا او قائما لكي
وفي جواز قصد كونه آخر
الاجزاء حسا لا قوة او ضعفا
خلافا لصاحب المعنى الا انك
اذا لم نصفه

٣ ولا يجب ذلك في الى بل
يجوز نصفه

٤ وايست بمعنى الواو في
حكم ما قبلها نصفه ٥ في الم
لطفة هو في العاطفة للاسم
على اسم ويجوز ان يعطف
الجملة على الجملة نحو نظرت
اليه نصفه

٦ والجواب ان اصله حتى
هو لاحق مبتدأ وخبر مخفف
لشعر كما قال شيخ ٧ ولو
كانت جارة لم يأن لرفع
لاحق وجه وتمسك نصفه
٨ زياد نصفه

٩ كما اخترنا نصفه

٢ فهذه الفروق بين حتى والى
نصفه

٣ بمحذوف مقدر وهو معنى
الاستقرار نصفه

(نواصب)

٣ قوله (اشكل) دم اشكل
 اذا كان فيه باض وجره
 ٤ الاشكل الذي يمازج
 باضه جرة ومنه قولهم عين
 شكلاء وهي التي يمازج
 باضها جرة واراد ان دماء
 القتلاء حين مجت الى دجلة
 جعلت ماؤها اشكل لامتزاج
 الدم به ٥ كقوله عليه السلام
 دخلت امرأة النار في هرة
 ٦ عجزه * يحذى تعال
 السبت ليس بتوأم * البطل
 الشجاع والتوأم الذي يولد
 معه آخر ٧ قوله (والاباهر)
 الابهر عرق اذا انقطع مات
 صاحبه

٨ بقاؤها على اصلها نسخة
 ٩ ويجوز كونها باقية على
 معناها اي حاصلة في زمرة
 عبادي اذ معنى ادخلى ايتها
 الروح في اجسام عبادي
 وقيل انها بمعنى الباء آه
 والاولى ان يقال انه جعل
 نسخة

٢ النجاني جمع نجى وقد يسكن
 ياؤه فيقال النجاني ٣ صعب
 نسخة

٤ واصل هذه الباء الالصاق
 نسخة

٥ انها للمصاحبة نسخة

نواصب المضارع ويقع بعدها الفعلية والاسمية كاذ كرناه هناك وفائدة الابتداء ايضا اما التحقير
 كما في قوله * فواعجبا حتى كليب يسبني * كان اباه نهشل او مجاشع * او التعظيم كقوله * فما
 زالت القتلى تمج دماها * بدجلة حتى ماء دجلة ٤ اشكل * ويلزم في الاسمية ان يكون خبر المبتدأ
 من جنس الفعل المقدم نحو ركب القوم حتى الامير راكب ولو قلت حتى الامير ضاحك لم ينفذ
 ويجوز حذف الخبر مع القرينة نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي رأسها مأ كول (قوله
 وفي لظرفية) اما تحقيقا نحو زيد في الدار او تقديرا نحو نظري في الكتاب وتفكر في العلم وانا في
 حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة للنظر والتفكير والمتكلم مشتتة عليها اشتمال الظرف
 على الظروف فكانها محيطة بها من جوانبها وكذا قوله عليه الصلاة والسلام (في النفس
 المؤمنة مائة من الابل) اي في قتلها فالسبب الذي هو القتل متضمن للدية تضمن الظرف للظروف
 وهذه هي التي يقال انها السببية ٥ وقوله تعالى (ولا صلبنكم في جذوع النخل) قيل ان فيه
 وفي قوله * بطل كأن ثيابه في سرحة ٦ بمعنى علي والاولى انها بمعناها لتمكن المصلوب
 في الجذع تمكن الظروف في الظرف (وقيل انها بمعنى الباء في قوله * ويركب يوم
 الروع منافوارس * يصيرون في طعن الكلى ٧ والاباهر * والاولى ان يكون بمعناها
 اي لهم بصارة وحذق في هذا الشأن (وقيل هي بمعنى الى في قوله تعالى (فردوا ايديهم
 في افواههم) والاولى ٨ ان نقول هي بمعناها والمراد التمكين (وقيل هي بمعنى مع في قوله
 تعالى (فادخلى في عبادي) ٩ وبمعنى الباء في قوله * نحابي بها اكفاء نا ونهينها *
 ونشرب في ائمانها وتقامر * والاولى في الموضوعين بمعناها اي حاصلة في زمرة عبادي
 او بمعنى ادخلى ايتها الروح في اجسام عبادي والشاعر جعل ائمانها طرفا للشرب
 والقمار مجاز او قولهم في الله من كل فائت خلف اي في الطافه وقولهم انت اخي في الله اي في رضاء
 الله اي رضاءه تعالى مشتمل على مواخاتنا لا تخرج عنه الى الاغراض الدنيوية وكذا قولهم الحب
 في الله والبغض في الله (قوله والباء للالصاق نحو به داء اي التصق به وقولك مررت به اي
 الصقت المرور بمكان يقرب منه ومنه اقسمت بك وبجياتك اخبرني (وتكون مستقرا نحو الذي به
 ٣ ضعف وبه داء (وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وخطت بالابرة وتوفيق الله حجبت
 ٤ وهذا المعنى مجاز الالصاق وتكون بمعنى مع وهي التي يقال لها ٥ باء المصاحبة نحو (دخلوا
 بالكفر * وهم قد خر جوابه) واشترى الدار بالانها قيل ولا تكون بهذا المعنى الا مستقرا اي
 كائين بالكفر وكائنة بالانها والظاهر انه لا يمنع من كونها لغوا وتكون للمقابلة نحو اشترت به
 وبدلت به وتكون مستقرا ايضا نحو هذا بذلك (قوله وتكون للتعدي) جميع حروف
 الجر للتعدي الفعل القاصر عن المفعول اليه لكن معنى التعدي المطلقة ان ينقل معنى الفعل
 كالمهزة والتضعيف وغيره وهذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به
 وقت به اي اذبهته واقته ولا يكون مستقرا وما سمعته مقدر الا في قراءة من قرأ
 (اثوني زبر الحديد) اي اثوني بزبر الحديد (قوله وللظرفية) اي بمعنى

٣٢٨ ﴿ غلب ﴾ جمع ﴿ غلب ﴾ وهو الغلب الرقة تشدر له تحرك

بالذحول اي بالاحقاد
والاوثر آخره جن اليدى
روايات فراءه ووتشدر اى
تيا لقتل وتشدر القوم فى
الحرب نطواوا والدخول
جمع ذحل وهو الخفد
والعداوة يقال طلب يد حه
اى شاره والسدى واد
والرواى التواتر
هو كقول التذويب شرب
بى البحر ثم ترفعت
جمع خضراء من جمع هو منى
هو حرف جر فى البيت
دليلان

٦ صدره • نحن بنى ضبة
اصحوب الجمع

٧ وفى المعنى قد يكون البناء
بدلية لقول فى الترميط
قلت لى لهما قوم ما اذركوا
شوا الامارة فرسانا
وركانة • بهم اى بداهم
والامارة مفعول لاجله
وتعبارة فائدة الى فى الانتهاء
نحو اعدو ذباله كما تقدم

٨ اى غير باء المتكلم فانه لا قال
بقصها معه

٩ تضمن الحرف كما فى باب
الاضافة

٢ الاطلاق بحال دخولها
فى المضمحلانها

٢ ريم لا يتم اما لاوقف
اولئنا وفائدتها الاختصاص
نصفه

فى نحو ما يكال الكبر بالاطلال ٢ اى فيها وتكون لسببية كقوله تعالى ﴿ فبظلم من الذين
عادوا ﴾ وقوله ٣ غلب تشدر بالدحول كانها • البيت وهى فرع الاستعانة وقيل جاءت
لمنه من نحو وقوله تعالى ﴿ واسمحو برؤسكم ﴾ قال ابن جنى ان اهل اللغة لا يعرفون هذا المعنى
الذي يورده الفقهاء ومذهبها زائدة لان الفعل يعدى الى مجرورها بنفسه ونجى بمعنى من نحو
﴿ عينا شرب بها عباد الله ﴾ وبمعنى من نحو ﴿ سأل سائل بعد اب ﴾ ونجى لتجريد نحو رأيت
زيد اسدا اى برؤيته اسدا كما مر فى من (قوله وزائدة فى الخبر فى الاستفهام) يهل لافى مطلق
الاستفهام فلا يقال ازيد بقائه كما يقال هل زيد بقائه (قوله والافى) بليس نحو ليس زيد براكب
وبما نحو ما زيد براكب وقيل بلائ التبرئة ايضا نحو لاخير بخير بعده النار والاولى انها بمعنى
فى ولم يسمع فى الفى بان فا كان للخصف ان يطلق الفى والاستفهام (وتزاد قياسا فى مفعول
علمت وعرفت وجهلت وسمعت وتيقنت واحسنت وقولهم سمعت زيدا وعلمت به اى
بحال زيد على حذف المضاف (وتزاد قياسا ايضا فى المرفوع فى كل ما هو مائل لكفى
ومتصرفاته وفى فاعل الفعل فى الجمع على مذهب سيويه وفى المبتدأ الذى هو حبيك وتزاد
شاذا فى خبر المبتدأ الموجب نحو ﴿ جزاء سيئة سيئة بمثلها ﴾ عند الاخفش وتزاد سماعا
بكثر فى المفعول به نحو ﴿ التى يده ونحو ٦ ﴾ تضرب بالسيف وتزجو بالفرج ﴿ وقليلا
فى خبر لكن قال ﴿ ولكن اجر الوفاة بهين • وهل ينكر المعروف فى الناس والاجر •
ومع ان مرفوعة قال ﴿ الاهل اناها والحوادث جنة • بان امرء القيس ابن تملك بقر •
وقد ذكرت مواضع زيادتها فى ما لهجازية ٧ ومن غريب زيادتها ان تزاد فى الجرور
نحو قوله ﴿ فاصبحن لابساله عن بابه • اصعد فى علو الهوى ام تصوبا • وتضم
كثيرا مع الله فى القسم نحو الله لاظنن وشاذا قليلا فى غيره كقول رؤبة خير لمن قاله
كيف احببت (قوله واللام للاختصاص) لام الجر مكسورة مع غير المضمحل مفتوحة
معه وكسرهما معه ايضا لغة خراعية وربما قمت قبل ان المضمرة نحو لبعلم بفتح الميم
ونقل قمتها مع جميع المظهرات ٨ اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو والفاء
ولام الابتداء ففتحها الفتح لفتح الضمة والكسرة على الكلمة التى هى فى غاية الخفة
بكونها على حرف وانما كسرت باء الجر ولاه او اوقفة • همولهما ولم يكسر كاف
التشبيه لانها تكون اسم ايضا فجرها اذن ايس بالاصالة بل ٩ للقيام مقام الحرف عند
من قال ان المضاف هو الجار وانما ابقى لام الجر الداخلة على المضمحل على قصها الحاقا لها
بساطر اللامات كلام الابتداء ولام جواب لو وغير ذلك وانما خص ٢ لام المضمحل بذلك
لانها لا تلبس اذن بغيرها من اللامات اذا ضمير الجرور غير المرفوع ولو قمت فى غير
المضمحل لا تلبس بلام الابتداء والفرق بالاعراب ٢ لا يتم اذ ربما يكون الظاهر مبنيا
او موقوفا عليه (وقائدة اللام الاختصاص اما بالملكية نحو المال لزيد او بغيرها نحو اجلل
لافرس والجنة للؤمن والابن لزيد) والى تسمى لام العاقبة نحو • لدوا للموت ٣٠ وقوله
تعالى ﴿ ولقد ذرانا لجهنم ﴾ فرع لام الاختصاص كان ولادتهم للموت وخلفهم

٣ تمامه وابنوا للفراب • وكلم بصير الى ذهاب • وقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا • (لجهنم) حزنا

٤ قاله البردوشيه الزمخشري وقالوا معنى ردف ﴿ ٣٢٩ ﴾ تبع وليس كذلك بل ضمن معنى اقرب فهو مثل اقرب للناس

حسابهم ويدل عليه تفسير ابن عباس وغيره
٥ ينبغي ان يكون في نصحت لك وشكرت لك لان الفعلين يتعديان بانفسهما واما وزنته نسخة

٦ وكلته البر وكلت له و عدته الداهم و عدت له فاللام ليس فيها مثل شكرته وشكرت له لانها اوصلت الافعال الثلاثة الى المفعول الاول ثم حذف تخفيفا ومثله يغفونكم الفتنة ولا يألونكم خبالا وكذا اللام زائدة في لا ابالك نسخ

٧ مقوية وقد تحذف نسخة
٨ على ما مر في نواصب الافعال وزائدة ايضا نسخة
٩ في التعجب
٩ للقسم في التعجب نسخة
٢ وقد ذكرنا في باب العدد نسخة

٣ ونحو قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد ذلك
٤ والتاسعة والعاشره ربت وربت بفتح الراء وفتح الباء مشددة ومخففة مع تاء التانيث

لجهم وكذا التي للتعليل نحو جئتك للسمن وللضرب اذا لجمي مخص بذلك واللام المقوية للعامل الضعيف بتأخيره عن معموله نحو لزيد ضربت وبكونه اسم فاعل نحو انا ضارب لزيد او مصدرا نحو ضربني لزيد حسن وبكونه مقدرًا نحو يا لزيد وبيا للام الاختصاص صارت الاخيرة مع ذلك عملا للاستغاثة او للتعجب (وقد تجي بمعنى الى نحو سمع الله لمن حده اي استمع الله الى من حده ووجهت وجهي للذي الى الذي وبمعنى على نحو ﴿ وتله للجبين ﴾ اي عليه ﴿ ويخرون للاذقان ﴾ اي عليها (قوله وزائدة) في ﴿ ردف لكم ﴾ لان ردف يتعدى بنفسه وكذاه في شكرت له على ما مر في باب المتعدي واما في وزنته المال ووزنت له فاللام ليست بزائدة بل هي ٧ معدية قد تحذف تخفيفا وهي في لا ابالك زائدة عند سبويه وكذا اللام المقدره بعدها ان بعد فعل الامر والارادة ٨ كقوله تعالى ﴿ وما امروا الا ليعبدوا ﴾ وقوله * ما اريد لانسى حاجتي * وقيل هما بمعنى ان والظاهر هو الاول لقوله تعالى ﴿ وامرت لان اكون ﴾ وهي زائدة ايضا في قوله تعالى ﴿ واذبوأنا لبراهيم مكان البيت ﴾ لقوله ﴿ ولقد بوأنا بنى اسرائيل ﴾ وكذا اللام في قوله * فلا والله لا ياني لما بي * ولاللاء بهم ابدادوا * ويجوز ان يقال ان الثانية للتأكيد تأكيد لفظي (قوله وبمعنى عن مع القول) بمعنى في قوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ﴾ ولو كانت كاللام في قولك قلت لزيد لا تفعل لقال ما سبقتمونا وقد ذكرنا في افعال القلوب الكلام على هذا (قوله وبمعنى الواو في القسم ٩ للتعجب) نحو لله لا يؤخر الاجل (قولهم في التعجب) يعنون في الامر العظيم الذي يستحق ان يتعجب منه فلا يقال لله لقد قام زيد بل يستعمل في الامور العظام نحو لله تبعثن وقيل ان اللام في ﴿ لا يلاف قريش * وللفقراء الذين احصروا ﴾ للتعجب والاولى ان تكون للاختصاص اذ لم يثبت لام التعجب الا في القسم وقيل تجي بمعنى في وبمعنى بعد وبمعنى قبل ٢ في قوله تعالى ﴿ جامع الناس ليوم ﴾ اي في يوم وكتبته لثلث خلون ٣ اي بعد ثلث وثلث بقين اي قبل ثلث والاولى بقاء الثلاثة على الاختصاص كما مر في باب العدد * قوله (ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعالها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمرة مبهم ميم بنكرة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما تدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة) في رب ثمانى لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء ٤ مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة (ووضع رب للتقليل تقول في جواب من قال ما لقيت رجلا رب رجل لقيت اي لا تنكر لقائي للرجال بالمره فاني لقيت منهم شيئا وان كان قليلا) قال ابن السراج النحاة كالمجمعين على ان رب جواب لكلام اما ظاهر او مقدر فهي في الاصل موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلهذا لا يجوزون رب رجل كريم اضرب

بل ضربت وانما كان محذوفاً في الغالب لدلالة الكلام السابق عليه • هذا الذي ذكرنا من التقليل اصلها ثم نستعمل في معنى التكثير حتى صارت في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالجواز المحتاج الى القرينة وذلك نحو قوله • رب ٦ هبضل لب لفتت بهبضل • وقوله • ماوى ياربنا ٧ غارة • شعوا • كالذمة بالميسم • وقوله • فان تمس مهبور الفاء • فرما • اقام به بعد الوفود وفود • ووجه ذلك ٨ ان المادح يستقل الشيء الكثير من المدائح لان الكثير منها كانه قليل بالنسبة الى المدح بها وذلك ابلغ من الوحيين في المدح (ومن هذا القبيل قوله تعالى ﴿قد يعلم الله﴾ لان قد لتقليل المضارع في الاصل وذلك كما يقول الممدح بكثرة العلم لا تكران اعرف شيئا من العلم وان كان قليلا (وهي حرف جر عند البصريين خلافاً للكوفيين والاعشى ٩ وانما حلتهم على ارتكاب جعلها حرفاً مع انها في التقليل مثل كم في التكثير ولا خلاف في اسميتها بل هي مفيدة للتكثير في الاغاب كاد كرنا كقادة كم انهم لم يروها تبحر بحرف جر ولا باضافة كما يبحر كم فلا يقال رب رجل ولا غلام رب رجل) وتشكل عليهم حرفيتها بنحو رب رجل كريم اكرمت فان حرف الجر هو ما يعضى الفعل الى المفعول الذي لولاها ما لم يفض اليه واكرمت يعدى بنفسه (قل صاحب المعنى انما ذلك لانه يضعف الفعل المتأخر من المفعول عن العمل فيعمل بحرف الجر كقوله تعالى ﴿ان كنتم لارؤيا تعبرون﴾ وهو لا سيما اذا وجب تأخر الفعل كقوله رب (والجواب العادة ان يمد مثل ذلك الضعيف باللام فقط من بين حروف الجر لاقادتها التخصيص حتى تخص مضمون ذلك الضعيف عن العمل في ذلك المفعول بذلك المفعول فلا يستكر عمله فيه نحو لزيد ضربت وانا ضارب لزيد وضربى لزيد حسن) وتشكل ايضا مثل قول رب رجل كريم اكرمته لان الفعل لا يعدى الى مفعول بحرف الجر والى ضميره مع فلا يقال لزيد ضربته (واعتذروا بان اكرمته صفة ٢ وان العامل محذوف وهو عذر بآرد لان معنى رب رجل كريم اكرمت واكرمته شئ واحد والاول جواب بلا خلاف ولا شك انك اذا قلت في جواب من قال ما اكرمت رجلا رب رجل كريم اكرمته لم يخرج معنى الكلام الى شئ آخر مقدر مثل تحققت او نيت على ما دعوا (وان اعتذروا بان الضمير في اكرمته المصدر اى اكرمت الاكرام كقوله في قوله • هذا سرافة تقرأ بدرسه • كان آرد لان ضمير المصدر المنصوب بالفعل قليل الاستعمال بخلاف نحو رب رجل كريم لقبته وان قالوا ان لقبته مفسر لقبته المقدر كقوله زيداً ضربته جاء الاشكال الاول مع انه لم يثبت في كلامهم تفسير الناصب للجار والجرور بفعل آخر نحو زيد جاوزته • اى مررت بزيد جاوزته) وتشكل ايضا نحو رب رجل كريم جاءنى في جواب من قال ما جاءك رجل ولا شك ان جاءنى هو جواب رب اذ لا يتوقف معنى الكلام على شئ آخر بل تم بقولك جاءنى فيكون كقولك زيد مررت والضمير فى مررت يردو كقولك زيداً ضربت والضمير المنصوب وقدم فى المنصوب على شريطة التفسير اذ لا يتوقف ذلك بان ارتكبت مرتكب متعمداً ان جاءنى صفة والعامل تحققت ونحوه فهو محال لعدم توقف معنى الكلام عليه مع ان المصنف صرح فى شرح

(قوله)

• هذا اصلها ثم كثيرا
 ما نستعمل نسخه
 ٦ قوله (هبضل) الهبضل
 الجيش الكثير يضل جيش
 لب عرمم اى ذو حلية
 وكثرة وايف الخط والجمع
 ٧ قوله (غارة شعوا) اى
 قاذبة متفرقة
 ٧ وهى التى يأتى من كل
 الجهات
 ٧ وسببى ان ما رائد لا يافى
 ٨ اى وجه كون رب التقليل
 محذوفون قد صارت فى معنى
 التكثير حقيقة
 ٩ فبأنها عندهم تطفئها
 معنى الانشاء حرف الذى
 اولت بينها الحرف وضما
 كفى بعض لغاتها وحمل
 الاخرى عليها طردا الا ان
 اضافتها الى المفرد مودة منه
 ٢ والجواب اى العامل نسخه
 ٣ اكرمت لا يحتاج نسخه
 ٤ تعيين نسخه
 ٥ بتقدير نسخه

٢ لان النفي صيغ الكلام وهذا الذي اوهم البصر بين اعنى عدم دخول العوامل عليه حتى قالوا هو حرف نسخه ٣ قوله (وقوعه) اى وقوع النعت ٤ قوله (رغد) الرغد والرغد القدح الضخم الذى والرغد ايضا العطاء والرغد مصدر رفته برفته ٤ وقيل الرغد هو الاناء الذى يحلب ٣٣١ فيه واراد الدم اراقه من القوم كانه قال رب دم مهراق واسرى

معطوف على رفته كانه قال او رب اسرى ٦ اقتال جمع قتل وهو العدو ذكره بن عقيل فى شرحه وروى جمع قيل بمعنى الملك ٧ الخبر منتظرا نسخته

٨ قوله (وطابه) الوطاب سقاء اللبن خاصة والجمع اوطب ووطاب قال امرء القيس ولو ادركته صفر الوطاب ٩ فهو مثل كل رجل يا تبنى او فى الدار فله درهم كذا ذكرنا فى باب المبتدأ نسخته

٢ احد لهما علم القلة والاخرى علم الكثرة وانما يحتاج الى العلامة فى المحتمل حتى بصير بالعلامة نصافى احد المحتملات فينبغى ان لا يؤتى بكم الا فيما يحتمل القلة احتمال الكثرة ولا يؤتى برب الا فيما يحتمل الكثرة كاحتمال القلة والمعرفة اما دالة على قلة من دون الكثرة كالمفرد والمثنى العرفين واما دالة على كثرة من دون القلة كما فى المجموع العرف واما النكرة فهى صالحة للقلة والكثرة معا نحو اجاءنى رجل اى واحد وما جاءنى

قوله محذوف غالبا بانه قد يظهر نحو رب رجل كريم قد حصل (ويقوى عندى مذهب الاخفش والكوفيون اعنى كونها اسما قرب مضاف الى النكرة فعنى رب رجل فى اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع ابدأ على انه مبتدأ لا خبر له كما اخترنا فى باب الاستثناء فى قولهم اقل رجل يقول ذلك الازيد فانها يتناسبان بما فى رب من معنى القلة وكما ان نواسخ المبتدأ لا تدخل فى نحو * غير ما سوف على الزمن * وقولهم خطبة يوم لا اصيد فيه لتضمنه معنى النفي الذى له صدر الكلام فكذا لا تدخل على رب لان القلة عندهم تجرى مجرى النفي فن ثم كان لرب صدر الكلام ٢ (قال ابو عمرو رب لا عامل لها لانها ضارعت النفي والنفي لا يعمل فيه عامل) وتضمنها معنى النفي كان القياس ان لا يجئ وصف مجرورها الافعية كفى اقل رجل المتضمن معنى النفي وذلك لان النفي يطلب الفعل الا ان رب لخروجها الى معنى الكثرة فى اكثر مواقعها جاز وقوع نعت مجرورها اسمية كفى قوله * يارب هيجأ هى خير من دعة * ويكثر ٣ وقوعه ايضا صفة معطية لمعنى الفعل ههنا بخلاف باب اقل رجل كما فى باب الاستثناء قال صلى الله تعالى عليه وسلم * الارب نفس طاعة ناعمة فى الدنيا جايلة عارية يوم القيمة * ويتم الكلام بقوله جايلة عارية بلا تقدير شئ آخر خلافا لما ذهب اليه البصريون من تقدير العامل والاكثر مراعاة الاصل فى وقوعه فعلية اما ظاهرة او مقدره فالظاهرة كقوله * رب ٤ رفته ذلك اليوم * واسرى من معشر اقبال ٦ * وليس ٧ الجواب محذوف كما قال ابو على لانه قد تم الكلام بقوله رب رفته ولا يتوقف على شئ آخر والرغد القدح الضخم يقال هر بقى رفته اذا مات وهو كناية كقولهم صفرو طابه ٨ والمقدرة كفى قوله * واسرى من معشر اقبال * اى اسرى من معشر حصلت لى (واما نعت مجرور اقل فعلية او ظرفية كما اخترنا فى باب الاستثناء ٩) واستشهد الاخفش على اسمية رب بقوله * ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار * وقال رب مبتدأ وعار خبره والاولى ان يكون عار خبر مبتدأ محذوف والجملة نعت مجرور رب كقوله * يارب هيجأ هى خير من دعة * (قوله لها صدر الكلام) لما ذكرنا (قو مختصة بنكرة) كما ان كم مختصة بالنكرات وانما وجب دخولهما على النكرة لان ٢ النكرة محتملة للقلة والكثرة ٣ نحو جاني رجل وما جاءنى رجل فلولم تحتملها لم تستعمل فيهما والمعرفة اما دالة على القلة فقط كالمفرد والمثنى العرفين واما دالة على الكثرة دون القلة كالمجموع العرف ورب وكم علامتان للقلة والكثرة وانما يحتاج الى العلامة فى المحتمل حتى بصيرها نصا (قوله موصوفة على الاصح) هذا مذهب

رجل اى هذا الجنس اذا فصلته واحدا واحدا فلولم يحتمل الكثرة لذاتها لم يستعمل فيها وكذا جاءنى رجلان او رجال وما جاءنى رجلان او رجال نسخته ٣ فالرجل صالح لهما والدلالة عليهما يرجع الى شئ آخر

٤ وصف مجرورها والاولى انه يجب ذلك نحوه ٥ لاذكرنا ان رب كرف النبي نحوه ٦ فرب رجل بمنزلة ما رجل
 فها الزم الصدر ولم يقدم عليه ناسخ نحوه ٧ فالأظرب حذف الفعل بعد رب لدلالة القرينة عليه وان لم يكن مصرحا به
 وان كان هناك قرينة اخرى فواجب الجئ به نحو قوله فلنك حبل قد طرقت • ورب رفده رفته • وهذا الفعل ليس عاملا
 في رب على ما اخترنا بل هو صفة مجروره كما تقدم ويحوز ﴿ ٣٢٢ ﴾ ان يقوم موضع الفعلية اسمية كقوله يا رب آه

ابو علي وابن السراج ومن تبعهما وقبل لا يجب ٤ ذلك والاولى الوجوب لان رب مبتدا على
 ما اخترنا لا خبر له لا فائدة صفة مجروره معنى الجملة كافي اقل رجل بقول ذلك على ما اخترنا
 وقوله خشيته يوم لا اصبديه ٥ ولا يوصف رب فلا يقال رب رجل كريم بالرفع كما
 لا يوصف اقل لكون رب كرف النبي فان الثقليل عندهم كالنبي ٦ فهذا لا يتقدم عليه ناسخ
 ولم الصدر (قوله محذوف غالبا) اذا كان الكلام الذي رب جواب عنه مصرحا به نحو
 ما فعلت ٧ رجلا لم يتنع حذف نعمت مجرور رب لدلالة القرينة عليه وكذا اذا كانت القرينة
 غير ذلك كما في قوله يا واصرى من معشر اقبل • اي اسرته وان لم يكن هناك قرينة
 وجب وصف مجرور رب بما يقيد معنى الكلام التام كما ذكرنا في اقل رجل ووصفه اما فعلية
 نحو رب رجل ائمه او جرو مجرور او ظرف نحو رب رجل في الدار او امامك او اسمية نحو
 يا رب • اي خير من دعوتك او صفة ٨ مشتقة نحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يا رب اناس ساءت بهم الخيرة بقاءه وليس شيء من هذه الاشياء عاملا في رب بل هو وصف
 مجرور كما ذكرنا ونحو اسمية نحو رب بعيد (ويحوز ان يعطف قياسا على المجرور رب
 وانما على السانحة الضرورة بكل واي (اسم مضاف الى ضميرها لكون ذلك الضمير نكرة كما
 مر في رب المعروف نحو رب شاة ومخلائها وكه ناقة وفصيلها وكل رجل واخيه واي رجل
 ونحوه ٩) وقال الجرجاني هذا المصنوف معرفة لكنه جاز ذلك لانه يجوز في التابع ما لا يجوز
 في المنبوع ٢ ولو كان كما قال الجرجاني غلام والسيد (قوله وقد تدخل على مصر) هذا
 الضمير نكرة كما مر في رب المعروف ٤ (قوله تميز بنكرة الى قوله في مطابقة التمييز) مضي
 شرحه في رب ثم ونس (قوله وبالحق ما) اذا دخلها ما فالاكثر كونها كافة ورب
 اضافة فوفية لانها من الاضرب وان كان اسم على ما اخترنا لكونها بمعنى قدا وكونها كرف
 التي الداخلة على التامة وقد جاءت ما بعد رب زائدة قال • ربما ضربة بسيف صليل •
 بين اصري ٦ وطعه ٧ نجلاء • وقال ماوى باربنا نارة • شعواء كالهذعة بالميسم •
 ومنها ما التي تلي كاف التشبيه الاولى ان تكون كافة نحو كن كانت اي كانت كائنا وزيد
 صديق كما مر واخى وشذ اعمل الكاف مع ما ٨ ومالا تكف عن نحو ﴿ عم اقريب ﴾
 واما اذا وايت الباء ومن فالاولى زيادتها واعمال الجارين نحو ﴿ فبأرجحة ﴾ ومما
 خطابا لهم • وقد تكلفها كما ينبغي ورب المصنوفة لا تدخل الاعلى الفعل كما قال
 سيديه وقوله • ربما الجمال ٩ المؤنل فيهم • وعناجيج بينهن المهار • شاذ عنده

او ظرف نحوه
 ٨ مضافة عن الفعل لقوله
 عليه السلام نحوه
 ٩ قال سيدي • في رب رجل
 واخيه • لا يجوز شي يبدل
 قوله • فبأرجحة لا تريد
 شيئا غيره وان تريد شيئا من
 امة من واحدهم • رب رجل
 وضمت اليه شيئا من امة
 بقوله اخ • ووقفت واخيه
 وان تريد شيئا غيره فان
 عملا نحوه
 ٢ وليس شيء ان لو كان
 معرفة نحوه
 ٣ وانما الضمير في ثم ونس
 نحوه
 ٤ خلافا لما ذهب الى تعريفه
 نحوه
 ٦ قوله (اصري) اصري
 موضع بالشام تنسب اليه
 السيوف قال سماع اصري
 اخيه فبأرجحة ٧ قوله
 (نجلاء) الجمل يا تحريك
 معة شق العين والرجل
 العين والعين نجلاء وطعة
 نجلاء اي واسعة بينة الجمل

٨ اما كافة لقوله اخ ما جدم يخزني يوم شهد • كما سيف عمرو لم نخذه ضاربة او غير كافة (ومثله)
 كقوله • • تصره ولا تاولم انه كالناس مجزوم عليه وجازم • ٩ قوله (الجامل) القطيع من الجمل مع رما تها قال الشاعر
 بها جامل يا هذا النيل ساهرة والمؤنل الموصل والعناجيج جباد الخيل واحدها عنجوج التأنيل التاصيل يقال مجده مؤنل ومال
 مؤنل والتأنيل اخذ اصله الوفي نسخ المفصل المؤنل يقال ابل مؤنلة اي هذبة للقبية

٢ واما قوله ربما يولد فاما دخل ربما المختصة بالماضي فيما هو مستقبل في الحقيقة لكون مثل هذا المستقبل في القرآن بلفظ الماضي كثيرا نحو نسخ ٣ وجوز ﴿ ٣٣٣ ﴾ ابوعلى في غير الايضاح ومن تابعه وقوعه الحال او الاستقبال

بعد ربما وهو الاظهر فلا يحتاج في الآية والشعر المذكورين الى تأويل واما قوله نسخه

٤ جمع يغفور وهو جار الوحش

٢ قوله (في جلله اي من اجله ويقال من عظمه في عيني

٣ فكان قائم الاعماق اي مغبرة النواحي والخواوي الخالي والمخترق الممر

٤ فثلك حبلتي قد طرقت ومرضع * نسخه

٥ قوله (لظاه) اللظى النار

٦ قوله (اصباب) الصبيب ما انحدر من الارض

والجمع اصباب والصعود ضده وجمعه صمائد وصعد

٧ فعند سيويه حكمها هكذا والواو حرف عطف

وان لم نسخه

٨ قوله (والرجز) الرجز نوع من الشعر

٩ قوله (واقطعه) القطع هو نصل قصير عريض

للسهم والجمع اقطع واقطاع

٢ قوله (تنبل) يقال هذا رجل متبل نبله اذا كان

ومثله قياس عند الجزولي فيميز ربما زيد قائم (والتزم ابن السراج وابوعلى في الايضاح كون الفعل ماضيا لان وضع رب للتقليل في الماضي ٢ كما ذكرنا والعذر عندهما في نحو قوله ﴿ ربما يولد الذين ﴾ ان مثل هذا المستقبل اي الامور الاخروية غالب عليها في القرآن ذكرها بلفظ الماضي نحو ﴿ وسبق الذين ﴾ ونادي اصحاب الجنة ﴿ وقال الربيع اصله ربما كان يود فحذف كان لكثرة استعماله بعد ربما والاول احسن وقال ﴿ قتلنا ونال القتل منا وربما ﴾ يكون على القوم الكرام لنا الظفر ﴿ اي ربما كان مثل قوله ﴿ فلقد يكون الخادم وذبايح ﴾ ٣ والمشهور جواز دخول ربما على المضارع بلا تأويل كما ذكره ابوعلى في غير الايضاح وقوله ﴿ ربما نكره النفوس ﴾ البيت ما فيه نكرة موصوفة عند النحاة لا كافة كما مر في الموصولات وقد يحذف الفعل بعد ربما عند القرينة قال ﴿ فذلك ان يلق الكريهة يلقها ﴾ جيدا وان يستغن يوما فربما ﴿ اي ربما يتوقع ذلك (قوله وواوها) اي واو رب مثل قوله ﴿ وبلدة ليس بها انيس ﴾ الا اليعافير ٤ والا العيس ﴿ اعلم ان حروف الجر لا تحذف مع بقاء عملها قياسا الا في الله قسما عند البصريين واجاز الكوفية قياس سائر الفاظ المقسم به على الله نحو المحصف لافعلن وذلك غير جائز عند البصرية لاختصاص لفظه الله بخصائص ليست لغيرها تبعا لاختصاص مسمائها بخصائص فمنها اجتماع يا واللام في يا الله ومنها قطع الهمزة في يا الله وافتا الله وهما الله ومنها الجر بلا عوض من الجار ومع عوض عنه بهاء التثنية نحو ها الله وهمزة الاستفهام نحو آ الله ومنها تعويض الميم عن حرف النداء نحو اللهم ومنها تشخيم لامه بعد الضم والفتح وترقيقها بعد الكسر (ويحذف حرف الجر قياسا مع بقاء عملها اذا كان الجار رب بشرطين احدهما ان تكون ذلك في الشعر خاصة والثاني ان تكون بعد الواو او الفاء او بل واما حذفها من دون هذه الحروف نحو ﴿ رسم دار وقفت في طاله ﴾ كدت اقضى الحياة ٢ من جلله ﴿ فشاذ في الشعر ايضا فالواو كقوله * وقاتم الاعماق ٣ خاوي المخترق * والفاء كقوله * ٤ وان اهلك فذي حنق ٥ لظاه * على يكاد يلتهب التهابا * وبل كقوله * بل بلد ذي صعد ٦ واصباب * واما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بهما بل رب المقدرة بهما لان بل حرف عطف بها على ما قبلها والفاء جواب الشرط واما الواو ٧ فللعطف ايضا عند سيويه وليست بجارة فان لم تكن في اول القصيدة ٨ والرجز كقوله * وليلة نحس بصطلى القوس ربها * ٩ واقطعه اللاني بها ٢ يتبل * فكونها للعطف ظاهر وان كانت في اولها كقوله * وقاتم الاعماق * فانه يقدر معطوفا عليه كانه قال رب هول اقدمت عليه وقاتم الاعماق ٣ وعند الكوفيين والمبرد انها كانت حرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب ٤ جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب فلا يقدرون في نحو وقاتم الاعماق معطوفا عليه لان ذلك تعسف ٥ وكذا اذا كان في وسط الكلام نحو وليلة نحس

معد نبل ٣ ونحو ذلك من التقدير نسخه ٤ كأنه بمعناها جارة بنفسها نسخه ٥ ولا ترى حرف عطف الا في وسط الكلام ولا يقولون في وسط الكلام ايضا نحو وليلة نحس انها للعطف على الكلام السابق المذكور بل هي عندهم

لا يقدرونه عاطفا على الكلام بل هو عندهم بمعنى رب وجار مثله ولو كان للعطف جواز
 اظهار رب بعدها كما جاز بعد الفاء وبل فهذه الواو عندهم كانت حرف عطف قياسا
 على الفاء وبل ٦ ولكنها صارت بمعنى رب فجزت كأنجر ومع ذلك لا يجوز دخول
 حرف العطف عليها في وسط الكلام نحو ولبلة نحس ولا فولية نحس اعتبارا لاصلها
 بخلاف واو القسم فانها لم تكن في الاصل واو العطف فلذا جاز دخول واو العطف
 والفاء ونم عليها ٧ نحو ووالله وفوالله ونم والله (واضرب الباء باقيا عملها في قول رؤبة
 خير لما قبل له كيف استجعت وهو شاذ وقبل في كم رجل انه مجرور بمن وقدم في بابه
 واما قوله ٥ اشارت كاتب بالاكف الاسماع ٥ فشاذا (وقال الخليل في لاه ابوك انه
 مجرور باللام المقدره كقول في امس في نحو فعلت امس انه مجرور بالياء والاولى بناؤهما
 كما ذكرنا في الظروف المبنية هذا الذي ذكره في رب المقدره على مذهب البصريين في
 رب واما على ما حتره رب مضاف مندر مدلول عليه بالحروف الثلاثة ٥ قوله (واو
 القسم انه يكون عند حذف الفعل غير السؤال مختصة بالظاهر والباء مثلها مختصة باسم
 الله تعالى والياء اسم في الجمع وينبغي القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه
 اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه كاعلم ان واو القسم لها ثلاثة شروط احدها
 حذف فعل القسم معها فلا يقال قسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر
 استعمالا من اصلها اي الباء والتالي ان لا تنضم في قسم السؤال فلا يقال والله اخبرني
 كما يقال بالله اخبرني والسالت انها لا تدخل على الخبر فلا يقال وك كما يقال بك
 واختصاصها بالحكمين الاخيرين لكونها فرع الباء وبدلا منها (وانما حكم باصلها
 لان اصلها الالتصاق فهي تلصق فعل القسم بالقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا
 لفظيا لكونهما شفهيين ومعنويين الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية
 القريبة من معنى الالتصاق والباء بدل من الواو كما في وراث وراث ٢ ووكة ونكلة وانمد
 فاهذا قصرت عن الواو فلم تدخل الاعلى لفظه الله وفيها الخصائص الثلاث التي كانت في الواو
 (وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وهو شاذ) ولا م الجرتجى بمعنى الواو كما ذكرنا مختصة
 ايضا بلفظ الله في الامور العظام وكذا من مكسورة الميم وقد بضم والكسرا اكثر مختصة
 بلفظ تربي ومذهب يدويه كما ذكرنا انها حرف جر قامت مقام الباء وضم الميم دلالة تغير
 معانها وخروجها عن بانها كما تقول في العلم شمس بن مالك بضم الشين (ومذهب بعض
 الكوفيين ان المضمومة الميم مفسورة من ايمن والمكسورة منها من يمين وفيه نظر لان ايمن
 مختص كالجنى بالله او بالكعبة ومن مختصة بلفظ تربي ولا منع ان يقال تغير حكمه عند
 اختصاره (ويتم ان يستدل ببناؤه على انه ليس محذوفا من ايمن العرب لان اختصار
 العرب ورده الى حرفين لا يوجب البناء ٣ كما في يدودم (والاولى ان يقال ان ما روى من قولهم
 من الله مضموم الميم والنون ومكسورهما مع لفظه الله وحدها هي من الجارة المستعملة
 مع ربي اتبع النون الميم ضمما وكسر الساكنين واما من الله ٤ بفتحين فنقول اصلها

٥ بمعنى رب ولو كانت
 تعطف على مقدر الجواز
 اظهار رب بعدها في اول
 الفصيحة نحو ورب فانه
 الامتنان كما يجوز ان يجره
 بعد الفاء نسجه

٦ ثم صارت بمعنى رب
 وانحصر معنى العطف عنها
 لكن مع ذلك نسجه
 ٧ هذا كله على مذهب
 البصريين في رب نسجه

٢ قوله (ووكة) يقال
 رجل وكل بالتحريك
 ووكة ايضا على مثال
 همزة ونكلة يقال فلان
 وكلة نكلة اي عاجز كل
 امره الى غيره ويندل عليه

٣ بدليل ضدو بد نسجه
 ٤ بفتح الميم والنون نسجه

(من الله)

من الله بكسر الميم وفتح النون اتبع الميم النون وان كانت فتحها عارضة للساكنين طلبا للتخفيف فعلى هذا من الجارة في القسم تختص بر بي اوبالله (وقيل بل الثلاثة اى مضموم الميم والنون ومكسورهما ومفتوحهما مع لفظه الله مقصورة من ايمن اما اختصار من الله بضمين من ايمن الله فظاهر واما المكسورتهما والمفتوحتهما فلا يرى لكونهما مقصورتين منه وجها لان ايمن عندهم واجب الرفع سماعا كما يجيء والقصر لا يوجب البناء فن ابن جاء كسر النون وفتحها بلى لوجاء ايمن الله على ثلاثة اوجه اى بالرفع والنصب والجر كما جاء يمين الله رفعا ونصبا عند الجميع وجرا ايضا عند الكوفيين جازان يقال اتبع الميم النون فتحا وكسيرا (ويجوز ان يكون من الله بفتحين مقصورا من يمين الله باتباع الميم للنون بعد القصر ولا يجوز ان يكون من الله بكسرتين مقصورا من يمين الله ٥ باتباع النون للميم لان حركة الاعراب لا تزال لاجل الاتباع ٦ (واما ايم الله بفتح الهمزة وكسرها مع ضم الميم فمقصوران من ايمن الله بفتح الهمزة وكسرها وقد يقال هيم الله بقلب الهمزة المفتوحة هاء وقد يحذف الباء مع النون فيقال ام بفتح الهمزة وكسرها وكل ما قصر من ايمن لا يستعمل الامع لفظه الله ولا يستعمل مع الكعبة كما استعمل ايمن معها وقد يقال الله وم الله بضم الميم وكسرها مقصورتين من من ومن على ما قال سيبويه (وقيل هما مقصورتان من من ايمن ٧ ففي كسر الميم اذن اشكال وقيل المكسورة مقصورة من يمين وقيل هما بدلان من الواو كالتاء لكون الميم والواو شفهييتين فاختصا بلفظ الله كالتاء (وفيه نظر لان الكلمة التي على حرف لم تجيء في كلامهم مضمومة (واذ حذف حرف القسم الاصلى اعنى الباء فان لم يبدل منها فالتحار النصب بفعل القسم ويختص لفظه الله بجواز الجر مع حذف الجار بلا عوض (والكوفيون يجوزون الجر في ٨ كل ما حذف منه الجار من القسم به وان كان بلا عوض نحو الكعبة لا فعلن والمصحف لا تين ويختص لفظه الله ٩ بتعويض هاء او همزة الاستفهام من الجار وكذا يعوض من الجار فيها قطع همزة الله في الدرج فكانها حذفت للدرج ثم ردت عوضا من الحرف (وجر الله جعل هذه الاحرف بدلان من الواو ولعل ذلك لاختصاصها بلفظ الله كالتاء فاذا جئت بهاء التنبيه بدلا فلا بد ان تجيء بلفظة ذابعد المقسم به نحو لاها الله ذا واى ها الله ذا وقوله ٢ * تعلمن ها ٣ لعمر والله ذا قسما * والظاهر ان حرف التنبيه من تمام اسم الاشارة كما يأتى في حروف التنبيه قدم على لفظ المقسم به عند حذف الحرف ليكون عوضا منها (واذ ادخلت ها على الله ففيه اربعة اوجه اكثرها اثبات الف ها وحذف همزة الوصل من الله فيلتقى ساكنان الف ها واللام الاولى من الله وكان القياس حذف الالف لان مثل ذلك انما يغتفر في كلمة واحدة كالضالين اما في كلمتين فالواجب الحذف نحو ذا الله وما الله الا انه لم يحذف في الاغلب هنا ليكون كالتنبيه على كون الف ها من تمام ذا فان ها الله ذابحدف الف ها ربما يوهم ان الهاء عوض عن همزة الله كهزقت في ارقق وهياك في اياك والثانية وهى المتوسطة في القلة والكثرة ها الله ذابحدف الف ها للساكنين كما في ذا الله وما الله ولكونها حرفا كلا وما وذا والثالثة

٥ الاعلى قول الكوفية من جواز الجر في يمين الله لا فعلن
٦ يمكن ان يقال بل تزال للاتباع كما قيل في الحمد لله بكسر الدال ٧ وفي كون المكسورة مقصورة منه نظرا ذلا ووجه لكسر ميم ايمن نسخة
٨ جميع ما يقسم به مع حذف الحرف ٨ جميع ما يحذف نسخة
٩ مع حذف الحرف بان يعوض منها هاء او همزة الاستفهام او قطع همزة الله نسخة
٣ تبين ها نسخة
٢ قوله (تعلمن) قال زهير تعلمن ها لعمر الله ذا قسما فا قصد بذرعك وانظر اين تنسلك *
القصد بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد في النفقة واقصد في مشيك واقصد بذرعك اى اربع على نفسك اى ارفق بها
٣ وليس الهاء هنا عوضا من القسم وانما قصده ان هاء التنبيه اذا جاءت قبل المقسم به فلا بد من لفظه ذابعد المقسم به

وهي دون الثانية في الكثرة اثبات الفها وقطع همزة الله مع كونها في الدرج تنبها على ان
 حق هان يكون ٤ مع ذا بعد الله فكان الهمزة لم تقع في الدرج والرابعة حكاها ابو علي وهي
 اقل الجميع ها الله بحذف همزة الوصل وقبح الفها لساكنين بعد قباها همزة ٥ كافي الضالين
 ودأبة (قال الخليل دامن جلة جواب القسم وهو خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذا او فاعل اي
 ليكون ذا او لا يكون ذا والجواب الذي يأتي بعده نعبا او انا نأخو ها الله ذا لافعلن او لافعلن
 بدل من الاول ولا يقاس عليه فلا يفل ها الله اخوك اي لا تأخوك ونحوه (وقال الاخفش
 دامن تمام القسم اما صفة لله اي الله الحاضر الناظر او مبتدأ محذوف الخبر اي ذا قسمي فهد
 هذا اما ان يحذف الجواب او يحذف مع القرينة (واما همزة الاستفهام فاما ان تكون للانكار
 كقول الخراج في الحسن البصري رحم الله ليقومن العبيد من العبيد فيقولان كذا وكذا
 او للاستفهام كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عن هذا
 رأس ابى جهل هو الله الذي لا اله غيره (فاذا دخلت همزة الاستفهام على الله فاما ان تبدل
 الثانية الفاصلة وهو الاكثر او تسهل كما هو القياس في الرجل ونحوه ولا تحذف تبس
 ولا تبقى للاستقلال (واما قطع همزة الله فهو في مكان مخصوص وذلك اذا كان قبله
 فاقبلها همزة الاستفهام تقول شخص هل بعثت دارك فيقول نعم فتقول انا الله لقد كان
 كذا ويجوز دخول الفاء من غير استفهام نحو الله لقد كان كذا وهمزة الاستفهام ليست
 عوضا من حرف القسم ههنا للفصل بينها وبين الله بقاء العطف (وعند الاخفش الفاء في انا الله
 زائدة ودليل كون هذه الثلاثة ابداءا لاماقتها حرف القسم ولزوم الجر معها دون النصب مع ان
 النصب بلا عوض اكثر كما تقدم وواعلم ان الحذف عن القسم والجواب كالشرط والجزاء صارنا
 بقرينة القسم بكلمة واحدة فان كانت التسمية اسمية فاما ان تعين الاسم الذي جعلته مبتدأ للقسم
 كما بين الله ولهمرك او لافان تعين وجب حذف الخبر كما مر في باب المبتدأ لدلالة ذلك اللفظ على تعين
 الخبر وهو ما قسم به وسد الجواب سد الخبر وان لم تعين للقسم ٦ كامانة الله وعهد الله وبين الله
 جازلت حذف الخبر وايته نحو امانة الله وبين الله وعهد الله لافعلن ٢ والمراد بامانة الله
 ما فرض الله على الخلق ٣ من طاعته كانها امانته تعالى عندهم يجب عليهم ان يؤدوها
 اليه تعالى سالما قال تعالى هو انا عرضنا الامانة (الاية ومعنى بين الله تعالى ما خلف
 تعالى به من قوله هو الشمس وضحاها والليل والضحى (ونحوها او اليمين التي
 تكون باسمائه تعالى نحو والله ورب الكعبة والخالق ونحو ذلك والمعنى بين الله يميني
 ويجوز اثبات الخبر نحو على امانة الله وعلى عهد الله وعلى بين الله وكذا تقول الكعبة
 او المصحف لافعلن او الكعبة يميني لافعلن (وقال الفراء ان كان المبتدأ اسم معنى نحو
 لهمرك وايمان الله فجواب القسم خبره ولا يحتاج الى تقدير خبر آخر لان لهمرك يمين ولا
 فعلن يمين ايضا فهو هو وليس بشئ لان المرر بمعنى لبقاء فهو مقسم به ولا فعلن مقسم
 عليه فكيف يكون هذا ذلك وكذا الكلام في امانة الله وايمان الله ونحوه (والمبتدأ

٤ في اول ذا نعه
 ٥ كما قالوا الضالين في
 الضالين نعه

٦ نحو انا عرضنا الامانة
 حيث وقعت مفعولا به
 ٢ وان كانت فعلية وجب
 حذفها مع او او والاولام
 الجرو من وحروف العوض
 وجب الحذف وغيره مع
 غيرها نحو قسم بالله
 ٣ واودعه عندهم نعه

٤ وان عرى من لام الابتداء
جاز نصبه بفعل مقدر
ودخول الباء عليه كقوله *
رفى بعمركم لانهجربنا ومنينا
المنى ثم اطلبنا *

٥ قال الجزولي وكذا ايمن الله
وان لم يتصل باللام سماها
منهم وما سوى المقترن باللام
وايمن يجوز نصبه بفعل
القسم المضمّر نحو عهد الله
والكعبة والمصحف وكذا
تقول اياك لافعلن والنصب
اكثر من الرفع في مثله
ويرى قوله * فقلت بين الله
ابرح قاعدا * رفعا ونصبا
وقال الجزولي لم يأت سماها
نسخه

٦ فهمزته في الاصل عندهم
همزة قطع جعلت وصلا
لكثرة الاستعمال تخفيفا

٨ وافعل قد جاء في المفرد منه
شيء صالح كأنك واجر
واذرج في مكان واصبع
وهي لغة في اصبع والاولى
ان يقال اصل ايمن كسر
الهمزة ففتحت للتخفيف
واذا تكرر نسخه

٢ يعني في الآية الثانية ولو
قال وقت غشيانه لكان
اولى لانه في الكلام على
والليل اذا يغشى

المحذوف خبره ان اقترن بلام الابتداء ٤ نحو لعمرك ولايمن الله وجب رفعه ٥ (قال
الجزولي لم يسمع في لفظه الله الا النصب او الجر دون الرفع) وجوز الاندلسي الرفع
ايضا قياسا وايمن الله عند الكوفيين جمع بين فهو مثل بين الله ٦ جعلت همزة القطع
فيه وصلا تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قال الخليل في همزة ال المعرفة (وعند سيويه هو
مفرد مشتق من اليمن وهو البركة اي بركة الله يميني وهمزته للوصل في الاصل والدليل
عليه تجويز كسر همزته وانما كان الاغلب فتح الهمزة لكثرة استعماله ٧ ويستبعد ان تكون
الهمزة في الاصل مكسورة ثم فتحت تخفيفا لعدم افعال بكسر الهمزة في الاسماء والافعال
ولذا قالوا في الامر من نحو نصر انصر بضم الهمزة ويستبعد اصابة افعال في المفردات
ايضا فيصدق ههنا قوله * كلامر كيهما تحت رجلك شاجر * واذا تكرر الواو
وبعد واو القسم نحو قوله تعالى ﴿ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى ﴾ فذهب
سيويه والخليل ان المتكررة واو العطف (وقال بعضهم هي واو القسم والاول اقوى
وذلك لانها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تقف العطف وربط القسم
به الثاني وما بعده بالاول بل يكون التقدير اقسم بالليل اقسم بالنهار اقسم بما خلق فهذه
ثلاثة ايمان كل واحد منها مستقل وكل قسم لا بد له من جواب فنطلب ثلاثة اجوبة فان
قلنا حذف جوابان استغناء بما بقي فالحذف خلاف الاصل وان جعلنا هذا الواحد جوابا
للمجموع مع ان كل واحد منها لاستقلاله بطلب جوابا مستقلا فهو ايضا خلاف
الاصل فلم يبق الا ان نقول القسم شيء واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطالب
للجواب لا المقسم به فيكفيه جواب واحد فكانه قال اقسم بالليل والنهار وما خلق
ان سعيكم لشيء اي اقسم بهذه الثلاثة ان الامر كذا وايضا فانك تقول مصرحا بالعطف
بالله فالله لافعلن وبحياتك ثم حياتك لافعلن ولا تقول اقسم بالله اقسم بالنبي صلى الله
عليه وسلم لافعلن والحمل على ما نبت في كلامهم اولى (واعترض على كونه واو العطف
بلزوم العطف على ما بين لان النهار اذن يكون معطوفا على الليل واذا تجلّى معطوفا
على اذا يغشى والعطف واحد) اجاب جار الله بان قال الواو كانتها عوض عن حرف
القسم وفعله معا وذلك لانه لكثرة ما استعمل في القسم لم يستعمل للفعل معه فصار للمالم
يجمع الفعل كانه عوض من الفعل ايضا كانه عوض من الحرف فقوله والنهار كانه
عطف على عامل واحد هو الواو (قال المصنف فيلزم على هذا ان لا يجيز اقسام بالليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وقد جاء قوله تعالى ﴿ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس ﴾ فقوله تعالى ﴿ والليل ﴾ وان لم يكن قبله معمولا لان الا انه يكون
الواو فيه قائما مقام اقسام والباء حتى كانه يجر وينصب وهو المحذور (وقال المصنف
انما جاز هذا لانه مثل ان في الدار زيدا والحجرة عمرا كما مر في باب العطف وعلى ما قدمنا
في باب الظروف البنية ان التقدير وعظمة الليل اذا يغشى فالعامل في الليل في الحقيقة
هو العظمة المقدرة وكذا في اذا يغشى فيكون الواو قائما مقام العظمة وهي عامل واحد
فيكون التقدير ٢ بعظمة الليل وقت عسعسته فالعامل في المجرور والمنصوب شيء واحد

(ن)

(٢٢)

(ش)

اذا قلت انشدتك الله اي
سألتك بالله كالكذبة اياه
فتشد اي تذكر صحاح

۱ وفولهم فبيدك وفعدك
لايتك وفبيدك الله لايتك
وفعدك الله لايتك بين
للمرب وهي مصادر
اسمعت مصورة بعمل
مضمر وانعني بصاحبك
الذي هو صاحب كل
تجوى صحاح

۵ لعمري انشدت لمر الضرب
الثاني مصدر حابه وهو
غير قسم السؤال لانه
الذي صدره اللام و
بيد كره عن قريب

۶ وانما صلح لان يكونا في
جواب القسم لانهما
صحاح

۷ الا اذا دخلت على المفرد
نحو ان زيد قائم فلا يدخل
عليه لام جواب القسم فلا
يقال والله قائم لان جواب
القسم لا يابون جملة

۸ تفرق في ظاهر الجمع
۹ لانه مضارع الاسم وهو
مجرد عن العامل كالتبديا
قال صحاح

۲ طرفي الجمع
۳ وكذا العاملة عمل ليس
على ما ذكره النحاة او بان
نحو

۵ واعلم ان القسم على ضربين اما قسم السؤال وهو نشدتك الله ۳ وعمرتك الله
وعمرتك الله وفعدك الله ۴ وبالله لتفعلن وقد يستعمل لعمرتك في قسم السؤال بخواب
قسم السؤال امر او نهى او استفهام كقوله ۵ بدينك هل ضمنت اليك ليلى ۶ وينجاب
بالا وما ايضا نحو نشدتك الله الافعلت ولما فعلت وقدمضى في باب الاستثناء وقوله ۶
فبيدك ان لا نسعي ملامة ۷ ان فيه زائدة وربما قبل في قسم الطلب ايضا بالله لتفعلن
وافعلن فيكون خبرا بمعنى الامر ۸ (قوله ويلتقي القسم باللام وان وحروف النفي) معنى
يناقى اي يستقبل والمعنى يجاب القسم يقال لقاء بكذا واستقبله اي اجابه به ۹ اعلم ان
جواب القسم اما اسمية او فعلية والاسمية اما مبنية او مفعولة فالتبينة تصدرا بان مشددة
او مخففة او باللام وهذه اللام لام الابتداء المفيدة للتأكيد لا فرق بينها وبين ان الامن
حيث الحمل (۶) وانما يجيب القسم لانهما مفيضان للتأكيد الذي لاجله جاء القسم
واللام الداخلة بعد ان المكسورة في الاصل لام الابتداء ايضا كما يحى في باب ان فلا
تدخل هذه اللام اعني لام جواب القسم الاعلى ما يدخل عليه اللام الواقعة بعد ان ۷
(ومذهب الكوفيين ان اللام في مثل لزيد قائم جواب القسم ايضا القسم فيه مقدر فعلى
هذا ليس في الوجود عندهم لام الابتداء فانوا لانك تقول لطعامك زيدا اكل فقد دخلت
على غير البدأ واجيب بانها في التفسير داخلة على البدأ (ورد عليهم نحو ظننت
لزيد قائم ولام القسم لا تدخله بعد ظننت المفيدة لثبات ويجوز ان يعترضوا بان الظن
الغالب قائم مقام العلم فهو من قولهم بعز الله ان زيدا قائم بكسر ان ولهذا قال بعضهم
ان قوله تعالى ﴿ وظنوا منهم من يحبس بكم ظنوا كالتقسيم وماله من جوابه وليس
ينص اذا احتمل التعليق بل اوجاه مثل ظننت لقد فعل لكان نصا في اجراء ظننت مجرى
القسم (ثم تقول ان الاولى كون اللام في لزيد قائم لام الابتداء مفيدة للتأكيد ولا تقدر
القسم كأنه الكوفة لان الاصل عدم التقدير والتأكيد المطلوب من القسم حاصل
من اللام ثم انها لا تجتمع حرف النفي وان جاز ان تؤكد الجملة التي في خبرها حرف النفي
نحو لزيد ما هو قائم ولا يقال لزيد قائم وذلك لان اللام للتقرير والاثبات وحرف النفي
لرفع والازالة فيهم ۸ في ظن امرئ نافع واما قولك لزيد ما هو قائم وان زيدا لم يقم
فان واللام اثباتي مضمون الجملة بلا مجامعة بين الحرفين (ثم ان لام الابتداء تدخل على
المضارع لثباته لبتدا ۹ في كونه اول ۲ جزئي الجملة مثله مع مضارعه لطلق الاسم
قال المنس ۵ لا ورت بهدي سنة يقضى بها ۶ واجلوعى ذى شبهة ان توها ۷ وتدخل
على مضارع مصدر بحرف التنفيس نحو ﴿ ولسوف يعطيك ﴿ خلافا للكوفيين كما مر
(ولا تدخل على الماضي وان كان اول ۲ جزئي الجملة لبعده عن مشابهة الاسم فاذا دخله
فدكثر دخول لام الابتداء عليه نحو ﴿ لقد سمع الله ﴿ ولقد آتينا ﴿ وذلك لانها تقرب
الماضي من الحال فتصير الماضي كالمضارع مع تناسب معنى اللام ومعنى قد لان في قد
ايضا معنى التحفيق والتوكيد (وتدخل ايضا لام الابتداء على خبر البدأ اذا وقع
موقع البدأ اي تقدم عليه نحو لقايم زيد ولقي الدار زيد وعلى معمول خبر البدأ ايضا

(اذا وقع)

اذا وقع موقع المبتدأ نحو طعامك زيدا آكل ولقي الدار زيد قائم بشرط كون الخبر العامل اسما كما ذكرنا او فعلا مضارعا نحو طعامك زيد يأكل او ماضيا مع قد نحو طعامك زيد قد اكل ولا يقال لطعامك زيدا اكل ولا تدخل على غير ما ذكرنا من حرف الشرط وغيره (وانما تدخل على نعم وبئس وان كانا في الاصل ماضيين بلا قد لما ذكرنا في بابهما من صيرورتهمما بمعنى الاسم فقولك نعم الرجل زيد كقولك لحسن زيد (واذا وقع لام الابتداء بعد ان جاز وقوعها في غير هذه المواقع ايضا نحو خبر المبتدأ المؤخر كأن زيدا لقائم كما يجيء في باب ان واللام في جميع ما ذكرنا ليست جوابا للقسم مقدر خلافا للكوفية بل هي لام الابتداء (والاسمية المنفية مصدرية بما معاملة عندها من الجواز مهملة عند غيرهم او بلا التبرئة على اختلاف احوالها نحو والله لازيد فيها ولا عمرو ووالله لارجل في الدار ووالله لافيهما رجل ولا امرأة واما مصدرية بان نحو والله ان زيد قائم (وان كانت الجملة فعلية فان كان الفعل مضارعا مثبتا فلا كثر تصديره باللام وكسعه بالنون نحو لا ضربن الا ان تدخل اللام على متعلق المضارع مقدم عليه كقوله تعالى ﴿ ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ﴾ فان فيه اللام فقط وكذا ان دخل على حرف التنفيس نحو والله لسوف اخرج فلا يأتي بالنون اكتفاء باحدى علامتي الاستقبال عن الاخرى وقلّ خلوا المضارع عن اللام استغناء بالنون وقد جاء ﴿ وقيل مرة اتاثرن فانه ﴾ ۲ فرع وان اخاهم ۴ لم يضحدهم ولا يجوز عند البصريين الاكتفاء باللام عن النون الا في الضرورة والكوفيون اجازوه بلا ضرورة ويحكي عن ابي علي موافقتهم في تجويز التعاقب بين اللام والنون قال ﴿ تالي ابن اوس حلقة ليردني ﴾ الى نسوة كانهن ۵ مفادته بفتح اللام وضم الدال ويروي ليردني بكسر اللام ونصب الدال (وبعض العرب يكسر لام القسم الداخلة على الفعل المضارع نحو والله لتفعلن (هذا كله ان كان المضارع استقبالا فان كان حالا فالجمهور جوزوا وقوعه جوابا للقسم خلافا للبرد وذلك لانه متحقق الوجود فلا يحتاج الى تأكيده بالقسم كما مر في المضارع والاولى الجواز اذرب موجود غير مشاهد يصح انكاره انشدا للفراء ﴿ لئن تك قد ضاقت على بيوتكم ليعلم ﴾ ربي ۶ ان بيتي اوسع ﴿ وتقول والله ليصلي زيد فيجب الاكتفاء باللام ولا يأتي بالنون لانها علامة الاستقبال كما مر في المضارع (وان كان المضارع منفي ففيه بما وان ولا على ماضى لكن ما وان اذالم يتقيدا بالزمان المستقبل فظاهرهما نفي الحال على ما تقدم في الافعال الناقصة (فالبرد لا يجوز والله ما اقوم وان اقوم لكونه اذن ظاهرا في الحال ۹ ومذهبه ان القسم عليه لا يكون حالا (ولا يجوز نفي المضارع بل ولن في جواب القسم لانهم ينفونه بما يجوز حذفه للاختصار كما يجيء والعامل الحرفي لا يحذف مع بقاء عمله وان ابطوا العمل لم يتعين النافي المحذوف (وان كان الفعل ماضيا مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج واما في نعم وبئس فاللام وحدها اذ لا يدخلها قد لعدم تصرفهما قال ﴿ يمينا لم السيدان وجدتما ﴾ وان طال الكلام او كان في ضرورة الشعر جاز الاقتصار على احدهما قال تعالى في الاستطالة ﴿ والشمس

۳ قوله (فرع) يقال هو فرع قومه للشريف منهم وروى فرع

۴ قوله (لم يضحدهم) ضهدته فهو مضهود اي مقهور مضطر

۵ قوله (مفادته) المفاد الخشبة التي تحرك بها النور والجمع مفاد

۶ فهذا يصح انكاره فيقال

بل يعلم ربي ان بيتك اضيق من بيوتنا لان جواب القسم يحتمل الصدق والكذب

۹ وهو يمنع من كون القسم عليه حالا فينبغي ان يقول ما يقوم غدا ونحو ذلك ولا يجوز نسخه

وضمها ﴿ الى قوله قد افلح ﴾ فلم يأت باللام لطول وقال الشاعر ﴿ حلفت لها بالله
 حلقة فاجر ﴾ لساوا لها ان من حديث ولاصال ﴿ ويجب تقدير اللام لان لام
 الابتداء لا تدخل على الماضي المجرد كالم والاقصار على اللام اكثر من العكس واما
 نحو قوله ﴿ واقسم ان اوثقيا واتم ﴾ لكان لكم يوم من الشر مظلة ﴿ فذهب سيويه
 ان الموطنة تالام في ثبوت حنتي لا كرمك فاللام في لكان اذن جواب القسم لاجواب
 لو فباتون جواب القسم في قوله ﴿ واقسم لو شئ ان اثار سوله ﴾ - واذك ولكن لم يحدث
 مدفعا ﴿ محذوف وسبب الالام عليه في حروف الشرط (واذ كان الماضي فيما منقبا
 نحو والله مادم وانما في الاول ان القلب الى معنى المستقبل كما ذكرنا في باب الماضي
 قل ﴿ حسب المحبين في الدنيا عدائهم ﴾ والله لا عدت بهم بعدها مقرن اي لان عدبهم
 والابرة تكريم لا الابرة تكريمه انما كانت في الماضي الذي له اسماء نحو لارحمه الله وذلك
 لان الماضي في الموضعين ٢: معنى المستقبل وفي غيره يجب تكريرها نحو ﴿ لا صدق
 ولا صلى ﴾ ويرى في الشرع غير مكررة كقوله ﴿ فاي امر سبي لافعه ﴾ واما
 قوله تعالى ﴿ ولا اقيم العقبة ﴾ فانما ٣: ليرزق به تكرير تفسير العقبة وهو قوله ﴿ فك
 رفة ﴾ اي ان الحرم كانه من لافك رفة ولا اطم مكيانا (وان كان القسم عليه جواب
 شرط مستقن وقال ذلك الشرط قسم قرنت اداة الشرط كثيرا بلا مفتوحة تسمى
 موطنة اي مهمة ومعينة لكون الجواب بقسمه لا بشرط نحو قولك والله اني لاتيك
 ونحو والله اني لاتيك بالام (فان حذف القسم وفدرة لا كثر الجمي باللام الموطنة
 تسمى على القسم المقدم من اول الامر (وفي جمل من غير لام كقوله تعالى ﴿ وان اطعموهم
 اناء مشتركون ﴾ وان تقدم القسم على الشرط الماضي وهو ما يكون بلو فسمى حكمه
 في حروف الشرط (ويجوز حذف تذييل من المضارع الذي هو جواب القسم ولا يجوز
 من الماضي والاسمية سواء كان المضارع لا يزال واخواته او غيرها قل ﴿ فقلت بين الله
 ابرح فاعدا ﴾ وقال ﴿ الله يفي على اليم ذو حيد ﴾ بمشغرت به الظبيان والاص ﴿
 وانما الحذف من الاسمية لانها اقل استعمالا في جواب القسم من الفعلية والحذف
 لاجل التخفيف وحذف من المضارع دون الماضي لكونه في القسم اكثر استعمالا منه مع
 ان لفظ المضارع انقل ومن ثم جاز حذف حرف النفي في غير القسم من لا يزال واخواته
 قال ﴿ تفك سمع ما حيت ﴾ بهالك حتى تكونه ﴿ وانما جاز فيها خاصة لزوم النفي ايها
 فلا يلبس بالانجاب ه واما قوله ﴿ فلا وابي دهما زالت عزيزة ﴾ فلم يحذف النافي بل فصل
 بينه وبين الفعل كما مر في الافعال الناقصة (وانما جاز حذف علامة النفي في المضارع دون
 علامة الاثبات لانها تكون في الاغلب علامتين اللام والنون كما ذكرنا ٢ لحذف احدهما
 يستلزم حذف الاخرى فيكثر الحذف وانما حكم بان الحذوفة من المضارع لا دون مالانها
 اكثر استعمالا في نفي المضارع من ما (قوله ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل
 عليه) اي اذا اعترض القسم اي نون - ط الكلام نحو زيد والله قائم وقام والله زيد وفي
 نهي البلاغة ﴿ وقد والله افوا الله ﴾ قوله (او تقدمه ما يدل عليه) نحو زيد قائم والله

٢ انقل الى معنى الاستقبال
 نفسه
 ٣ جاز عدم تكريره نفسه
 ٤ المبيدة العقدة في قرن
 الوعل والجمع جيد كبدرة
 وبدر والظيان ياسمين
 البر ويغال تامل والآس
 بقية العسل في الخلية
 ٥ ولا يحذف من مازال
 نفسه
 ٢ فكان يكون الحذف
 التروا اما نفسه

(وقام)

٣ جواب القسم في الحتمية
 لكن لما يقع موقع الجواب
 لم يكن معه حروف الجواب
 التي يلقى بها القسم فهو
 مثل جواب الشرط سواء
 في اكرمك آه نسخته
 ٤ القسمية نسخته
 ٥ مع حرف يمنع عمله فيما
 قبله نسخته
 ٦ قوله (على الفردوس)
 الفردوس البستان وحديقة
 في الجنة وفردوس اسم
 روضة دون اليمامة
 والدعوتوز الحوض المثله
 ٦ ابحت نسخته
 ٧ اسي على مصيبة بالكسر
 اي حزن واسى فعيل منه
 روى اننى اى انا اسي اننى
 مخلوق من ذلك الحزن
 ٨ كما ان هيات اسم لبعث
 ويلزمه ان يكون جميع
 حروف التصديق كذلك
 نسخته
 ٩ في الظرف في تضرب
 نسخته
 ٢ وما في معناه نحو يقينا
 لافعلن وقطعا لتركن
 وكذا كلا نسخته

وقام زيد والله وهذا الكلام الذى توسطه القسم او تأخر عنه هـ و ٣ من حيث
 المعنى جواب القسم وهو كالعوض عن ذلك الجواب مثل جواب الشرط في اكرمك
 ان اتيننى كما مر في بابيه (وقديجى بعد الجملة ٤ الاسمية قرينة دالة على الجواب فيحذف
 وليست من حيث المعنى بجواب كالمذكورين وذلك كقوله تعالى ﴿ والفجر ولبال
 عشر ﴾ اى ليؤخذن وليعاقبن لدلالة قوله ﴿ الم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ الآية
 عليه (وقديجى الجملة القسمية لتكون ظرف من معمولات الفعل الواقع جوابا دالا
 عليها نحو لا افعله هوض وعوض العائضين وانما كان كذلك لكثرة استعمال عوض
 مع القسم مع ان معناه ابداء البتة ففيه من التأكيد ما يفيد فائدة القسم ولاجل افادته
 فآفته وقديجى على عامله قائما مقام الجملة القسمية وان كان عامله هـ مقترنا بالحرف يمنع
 عمله فيما تقدمه كنون التأكيد وما يقال عوض لايتك وعوض ما آتيت لغرض سده
 مسد القسم كايجى في الحروف نحو اما يوم الجمعة فان زيدا قائم وقديجى في غير القسم
 كقوله ﴿ هذا ثنائى بما اوليت من حسن ﴾ لازلت عوض قرير العين محسودا ﴿ ويقوم
 مقام الجملة القسمية ايضا بعض حروف التصديق وهو جبر بمعنى نعم والجامع ان
 التصديق توكيد وتوثيق كالقسم تقول جبر لافعلن كانك قلت نعم والله لافعلن وهى
 مبنية على الكسر وقد يفتح ككيف وليس اسما بمعنى حقا خلافا لقوم وبنائها
 عندهم لموافقة جبر الحرفية لفظا ومعنى ولايكفى في البناء الموافقة اللفظية الا ترى الى
 اعراب الى بمعنى النعمة وقد يؤتى بها دون قسم قال ﴿ وقلن ٦ على الفردوس اول
 مشرب ﴿ اجل جيران كانت ٦ ابحت دعائره ﴿ وربما نوتت ضرورة قال ﴿ وقائلة
 اسيت فقلت جيرا ﴿ اسي ٧ انه من ذلك انه ﴿ وبه استدل من ذهب الى اسميته (قال
 عبد القاهر هو اسم فعل بمعنى اعترف ٨ ولايتعذر ما ارتكبه في جميع حروف التصديق
) وقديجى بذكر القسم عن ذكر القسم به كقوله ﴿ فاقسم لوشى اانا رسوله ﴿
 اى اقسام بما يقسم به ويستغنى كثيرا عن القسم بجوابه ان اكد بالنون نحو لا ضربك
 لان النون لها مواضع كايجى ٩ ولايجى في الخبر الصرف نحو تضربن زيدا واما
 نحو ﴿ لقد سمع الله ﴿ ولزيد قائم فلايقم دليل على انها جوابي القسم خلافا للكوفيين
 كما تقدم (وقد يقوم مقام القسم حقا ٢ ويقينا وقطعا وما شبهها نحو حقا لافعلن
 وكذا كلا اذا لم يكن ردعا نحو ﴿ كلا لينبذن ﴿ وكذا الالتزام اماندر نحو الله على
 كذا لافعلن او عهد نحو ما هدت الله لافعلن وعلى عهد الله لاقومن ﴿ قوله (وعن
 للمجاوزه وعلى للاستعلاء وقديكونان اسمين بدخول من والكاف التشبيه وزائدة وقد
 تكون اسما ومد ومنذ للزمان للابتداء في الماضى والنظرية في الحاضر نحو ما رأته
 مذشرنا ومذيومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء) قوله (وعن للمجاوزه) اى لبعث
 شى عن الجور بها بسبب ايجاد مصدر المعدى بها نحو رميت عن القوس اى بعد
 السهم عن القوس بسبب الرمي وكذا اطعمه عن الجوع اى بعده عن الجوع بسبب

الاطعام وكذا ادبت الدين من زيد وقولهم رويت عنه علما واخذته هند مجاز كاتك نقلته عنه وقولك جلست عن يمينه اي تراخيت عن موضع يمينه بالجلوس وقوله تعالى ﴿ يخالفون عن امره ﴾ مضمين معنى يتجاوزون ٢ و ﴿ طبقا عن طبق ﴾ اي طبقا متجاوزا في الشدة من طبق آخر دونه في الشدة فيكون كل طبق اعظم في الشدة مما قبله وقوله عن طبق صفة طبقا وليس المراد طبقين فقط بل المقصود جنس الطبايق كل واحد منها اعظم من الاخر فهو مثل التثنية في لبيك وقوله تعالى ﴿ كرئين ﴾ والمراد في الرجل التاشير والتكثير فانصرف على اقل مراتب التكرير وهو الاثنان تخفيفا ولذا قولهم ورت انسيادة كبرا عن كبر اي كبرا متجاوزا في الفضل عن كبر آخر وقد بعضهم اي كبرا بعد كبر والاولى ابقاء الحروف على معناها ما امكن وقوله ﴿ لاه ابن عمك لا انفست في حسب ﴾ عنى ٣ ولان ديان قنرزوني ﴿ ضمن فيه افضلت ﴾ معنى تجاوزت في افضل (قال ابو عبيدة ﴿ وما ينطق عن الهوى ﴾ اي بالهوى والاولى انه بمسائه والجر والجرور صفة المصدر اي نطقا صادرا عن الهوى فمن في منه تقييد النسبية كما في قوتك قلت هذا عن علم او عن جهن اي قولا صادرا عن علم (وقوله ﴿ فصد وتبدي عن اصيل ﴾ ضمن في تبدي معنى تكشف اي تكشف الغطاء وتبدي عن وجه اصيل (قوله وعلى للاستعلاء) اما حقيقة نحو زيد على السطح او مجازا نحو عليه دين كما يقال ركبه دين كانه يحمل نعل الدين على عنقه او على ظهره ومنه على فقه الصلاة وعلية الفصاح لان الحقوق كأنهارا اكمة لمن تلزمه وكذا قوله تعالى ﴿ يكون على ربك حتم ﴾ مقضيا ﴿ تعالى عن استعلاء شئ ﴾ عليه ولكنه ﴿ اذا صار الشئ مشهورا في الاستعمال في شئ لم يراع اصل معناه نحو ما اعظم الله ومنه توكلت على فلان كانه تعالى فذلك عليه ثم صار بمعنى وثقت به حتى استعمل في الباري تعالى نحو توكلت على الله واعتمدت عليه واما قوله ﴿ اذا رضيت على بنو قشير ﴾ فلحمل رضيت في التمدى على ضده اي خطت كما حل بعث منه على اشتريت وقربت منه على انفصلت منه وقوله ﴿ راعته اشيرا وحلا عليها ﴾ اي على مذاقها كانه ملك مذاقها وتسلط عليه فهي تمل اليه وتبعه (٦ وقولهم فلان على جلالته يقول كذا اي معها وكان المعنى انه يلزمها لزوم الراكب لركوبه من قولهم ركبه الديون اي لزمته ومنه سر على اسم الله اي ملتزما به فكانه مركب يحملك الى مقصودك (ومنه قولك مررت على زيد لانه يفيد ان مرورك به كان من جهة الفوق بخلاف معنى مررت به وقوله ﴿ ان الكريم وايبك به على ﴾ ان لم يجد يوما على من يتكل ﴿ على ليس فيه زائدة بل الكلام على التقديم والتأخير واصله ان لم يجد يوما من يتكل عليه فامتنع حذف الضمير الجرور الراجع الى الوصول كما مر في باب الموصولات فقدم على من يتكل فصار على من يتكل فجاز حذف الضمير لانصابه يتكل صريحا ٧ (قوله وقد يكونان) اي عن وعلى امين) فلا يستعملان الا بجرورين بن وانما يتعين اذن اسميتهما لان الجر من خواص

(الاسماء)

٢ قوله (وطبقا) لتزكبن طبقا من طبق اي احوالا بعد احوال هي طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض وهي السوت وما بعده
٣ قوله (ولان آه) اي لانت ساهت امرى فسوسى وخرام بخرو وخر واساه وقهره
٤ تجاوزت يكون افضلت معنى معنى تجاوزت في الفضل وان يعنى عن معنى على
٥ تصد وتبدي عن اصيل وتبدي عن اصيل وتبدي عن اصيل وتبدي عن اصيل
٦ وعلى حذرت مشهورة بالاستحقاق فعليه كذا اي مستحقا عليه كذا
٦ ويعنى بمعنى نحو قوله لان الذئع من الضمير الصريح كان الحرف الجارة
٧

٨ قوله (غدت من عليه آه) اوله اذلك ام كد تربة طل فرخها لقي بشروري كالثيم المعيل اي اذلك بعيرى او نوع من القطة الضارب لونها الى الكدره ولقي اي مهمل وشروري اسم موضع والمعيل من العيلة وهى الفقير قبل للاصمعي كيف قال غدت والقطة تذهب الى الماء ليلا فقال اراد التجيل الى الغدوة اي غدت القطة وبكرت من فوق ذلك الموضع وعن قيض وهو القشر الاعلى من البيض والمراد الفرخ والمجهل المفازة لاعلام فيها قال فى الاساس الخليج المعيل المسيب وعيل الرجل فرسه بالفلاة ٣٤٣ ٨ يعنى البيض وقوله بعدما تم ظمؤها اي مدة ما بين الوردين وقيض

فرش البيض وبيداء وفى نسخة بزراء اي الفقرة ومجهل غير متبين الطرق وقوله نصل اي من العطش يقال جاءت الفرس يوصل عطشا اذا سمعت لحوقها صليلاى صوتا

٨ الظمؤ ما بين الوردين الصليل صوت جناحها فى طيرانها

٩ قوله (وعن قيض)

وعن ان عطف على على

كان اسما وان عطف على

من كان حرفا ٢ الدرية

حلقة يتعلم عليها الطعن

قال عمرو بن معدى كرب

طلب كاني للرماح درية

٣ قوله (اجواز) الجوز

الوسط والجمع اجواز

٢ كاقري فى الشواذ على

الذى احسن بالرفع نسخة

٤ فلا يكون اسما نسخة

٥ مجرورة نحو قوله نسخة

٦ انهم البرد والشحم ذابا

٧ ومرفوعة بالفاعلية نسخة

٨ قوله (لحق) لحق لحوقا

ضمرو لو احق الاقرب من

الاسماء قال يصف قطة * غدت من عليه ٨ بعدما تم ظمؤها * نصل ٩ وعن قيض ببيداء مجهل * وقال ولقد ارانى للرماح درية ٢ * من عن يمينى مرة وامامى * فيبينان اذن لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبتين لهما * معنى فيلزم عن الاضافة ومعناه جانب بخلاف على قال * بانت تنوش الحوض نوشا من علا * نوشابه تقطع ٣ اجواز الفلاء * اي من فوق (قوله والكاف للتشبيه) ودليل حرفيته وقوعه صلة فى نحو جاءنى الذى كزيد فهو مثل الذى فى الدار (فان قيل لم لا يجوز كونه بمعنى المثل والمبتدأ محذوف اي الذى هو كزيد اي مثل زيد) قلت قد تقدم فى باب الموصولات ان حذف المبتدأ فى صلة غير اي اذا لم تطل فى غاية القلة ٢ واستعمال نحو الذى كزيد شايح كثير ٤ ويتعين اسميتها ٥ اذا انجرت كفى قوله * يضحكن عن كالبرد ٦ المنهم ٧ واذا ارتفعت كفى قوله * انتهون وان ينهى ذوى شطط * كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل * او على الابتداء نحو كذا عندى درهما على ما قال بعضهم واستدل بقولهم ان كذا درهما مالك برفع مالك والاولى ان يدعى تركيب كذا كما مر فى الكنايات وما ذكره من رفع مالك غير دال على مدعا وسبويه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة (واما الاخفش فيجوز ذلك من غير ضرورة وتبعه الجزولى) وتكون ايضا زائدة اذا لم تلتبس بالاصلية كفى قوله * ٨ لو احق الاقرب فيها كالمق * اي فيها المقق وهو الطول ويحكم بزيادتها عند دخولها على مثل فى نحو ليس كمثل شىء او دخول مثل عليه كقوله * فاصبحوا مثل كعصف ما كول * ٩ اذا الغرض انه لا يشبه بالمشبه فلا بد من زيادة احدى اداتى التشبيه وزيادة ما هو على حرف اولى ولا سيما اذا كان من قسم الحروف فى الاغلب ٢ والحكم بزيادة الحرف اولى (واما اذا اجتمع الكافان نحو قوله * وصاليات ككما يؤثفين * فاما ان يكون من باب التوكيد اللفظى فهما إما اسمان او حرفان كقوله * ولالابهم ابا دواء البيت واما ان تكون احدهما زائدة فتكون تلك الزائدة حرفا اذ زيادة الحرف اولى ٣ فتكون اما الاولى مثل قوله ليس كمثلته واما الثانية فهو كقوله مثل كعصف ولا يجوز ان يكونا ٤ اسمين او حرفين واحداهما زائدة (فان قلت لفظ مثل لا بدله من اسم مجرور فكيف حكمت بزيادة الكاف فى مثل كعصف ٦) قلت لا يمنع منع الاسم عن الجر للضرورة وان كان لازما للاضافة لان عمله الجر ليس بالاصالة ويجوز ان يكون

اضافة الصفة الى موصوفها ان قرب والقرب كالعسر والعسر من الشاكلة الى مراق البطن ٩ اذ لا بد من الحكم بزيادة احدى معاني مثل او الكاف وزيادة ما هو آه نسخة ٢ لان الاسماء ثقل زيادتها دون الحروف نسخة ٣ من زيادة الاسم نسخة ٤ حرفين لان حرف الجر لا بدله من اسم مجرور فان قلت فلفظ نسخة ٥ والكاف الاسمية مثله نسخة ٦ وجوزت اسمية الاولى وحرفية الثانية فى ككما قلت منع الاسم عن الجر اولى من منع الحرف لان الاسم يعمل بالجر بمشابهة الحرف والحرف يعمل بالاصالة فمثل محذوف التنوين لكونه فى صورة المضاف الى عطف الظاهر بل اصلية لتأكيد معنى المثل كانه قال نسخة

مثل مضافا الى مصدر مدلول عليه بعصاف الظاهر كقولنا في بانهم نيم عدى ٧ فعلى هذا لا يكون الكاف زائدة فكأنه قال هل عصف كعصف وكذا الكلام في ككها ويجوز في قوله تعالى ﴿ ليس كذالك ﴾ ان لا يحكم بزيادة الكاف بل تكون على طريقة قوله . ولا ترى نصبها بجمعها وقولك ليس لاخي زبداخ اعنى نفي الشيء بنفي لازمه لان نفي اللزوم يستلزم نفي اللزوم فاخوزيد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد لاخي زيد من اخ هو زيد فثبت هذا اللزوم والمراد نفي اللزوم اى ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان لزيد الاخ اخ هو زيد . فاذاه . فثبت ان يكون مثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله والى الكاف لا يدخل على المضمر خلافا للبرد ٨ اذ لو دخله لادى الى اجتماع الكافين اذا ثبت بالصلب فطرد المفع في الكل وقد دخل في الشعر على التصويب المنفصل قال . فاجل واحسن في اسيرك انه . ضيف ولم يأسر تكلم أسير . وهو من باب اقامة بعض الضمائر مقام بعض وعلى الجور ايضا قال . فلا ترى بعد ولا حلال . ٩ . ولا تمن الا حلال . وقال . وام اوعال كهنا او اقربا وقد يدخل في الهمزة على المرفوع نحو اذات (ونجى) ما الكافة بعد الكاف فيكون الهمزة منه معنى احدها . تشبه مصمومون جنة بعضهم اخرى كما كانت قبل الكاف تشبيه المراد بتفرد فن تعالى ﴿ ثم اجعل لك اله كاهن آية ﴾ قال . فان اخبر من شر المطايا . كما لحظت شمر بن تميم . فلا يقتضى الكاف متعلق به لان الجار انما كان يطلب ذلك لكون الجور مفعولا وذلك لان حروف الجر موضوعة كذا كرنا لان تفضى بالفعل الى صير عن المفعول به اليه والفعول لا يبد من فعل او معناه فاذا لم يجر فلا مفعول هناك حتى تطاب فاعلا ومعنى ان كانت ان في المستقبل كانت كائن الآن فانت مبتدأ محذوف الخبر انت تشبه النون المطوب منه يتلون الحاصل له الآن ومنه قوله عليه السلام ﴿ كانوا نون بولى عليهم ﴾ تشبه التولية عليهم الكروية بكونهم المكروه اى بحالهم المكروهة (ونبيها ان ياتون كما يعنى نعت حكي صديقه عن العرب انظرني كآتيك اى هما آتيك فالرؤية . لان شمر ليس كآتيك . ٣ . فيكون قد تغير معنى الكلمة بالتركيب وذلك كآتيك . بمعنى ربهما قال . واني لم اضرب في الكيش ضربة . على رأسه نلقى الحسن من القم . اى ربهما وتقول اى لما فعل اى ربهما وقال بعضهم ان بما يعنى ايضا بمعنى ربهما نحو اى ربهما (ورتها ان يصبكون بمعنى قران الفعيلين في الوجود نحو قولك ادخل كآتيك الامام وكافهم زيد فقد عمرو وجوز الكوفية نصب المضارع بعد كما يعنى كما على ان يكون اصله كما تحذف الياء تخفيفا ولم يبدفوا الرفع ٥ ولم يثبت البصرية لا افادة كما لتعليل ولا نصب الفعل بعده واستحسن المبرد القولين وانشد الكوفية . لا نظرو الناس كما لا نظروا . والبصرية ياشدونه على الافراد نحو . لا نظرو الناس كما لا نظرو . اى لعلم وقد يكون ما بعد الكاف مصدرية ايضا نحو كآتيك ندان وافعل كآفعل ويجوز ان يكون القسم الاول اعنى نحو كن كآنت وقوله ﴿ كانكونون بولى عليكم ﴾ من هذا النوع كما يجوز ان يكون هذا النوع من القسم الاول اى تكون ما كآفة

٧ وعلاية او بداهة ماغ
نصفه
٨ وانما لم يدخل عليه لانه
كان يؤدي الى اجتماع
الكافين نحو كك و مؤنة
ومنيهما ونحوهما
فطرد المفع في الكل وقد
جاء في الشعر داخلا على
التصويب نصفه
٩ قوله (ولا تمن الا
حلال) الهمزة اذا لم تحمل
اول سعة تحمل عليها
فهي تامة وحال والجمع
عوط و عبط و عوط
وحول وحول من لم
تحمل الهمزة المتباعدة ايضا
فهي تامة عبط و عايط
عوط و عوط وحال
حول وحول
٣ ولا مع تفسير معنى
الكلمة بالتركيب التوري ان
بما يعنى ربهما نصفه
٤ قوله (الكيش) الكيش
واحد الكباش والايش
وكيش القوم سيدهم
٥ والبصريون لم يثبتوا
نصفه
٦ ان تكون ما في هذا
النوع اعنى نحو كآتيك
ندان كافة كما في القسم
الاول نصفه

(واماما)

٧ اخر الباب قد مضى

شرحه مستوفى في

الظروف المبينة واعلم

ان الاولى نسخته

٨ معنى حاشى التبرئة قال *

حاشى ابى ثوبان انه به ضا

عن الملحاة و الشتم الضن

البنخل ضن عليه بكذا اى

ينخل عليه يعنى انه يضمن به

ان يشتم وان يلام وقد

يعدى بمن وعلى والملحاة

الهوم

٩ فلا يحكم باشتراك الحرف

ففى قوله تعالى اه لا تقول

ان على بمعنى من بل تضمن

اكتالوا معنى تحكموا

نسخته

٢ وكذا قوله تبدي عن

اسيل كما تقدم نسخته

٢ ولا يطرد العلتان

٣ فى ما الحجازيه مع انها

ايضا فرع الفعل فالعلة

هى الاولى ثم نقول

مشابتهامعنى للفعل المتعدى

بما ذكرناه وهو اتضاؤه

الجزئين ومشا بهتها معنى

لطلاق الفعل نسخته

٣ اى لم يقصدوا الى الفرق

بينها وبين الفعل الذى

هو اصلها ولاذ نوا

يجعل عملها فرعا على

فرعيتها مع كونها فرع

الفعل فعرف ان العلة

الصحيحة هى الاولى وهى

قوة مشابتهها فليست كما

الحجازية

واما ما التى بعد رب فن قال ان رب حرف فهى تكفيها عن العمل فلا تطلب متعلقا

كما ذكرنا فى كما وتبقى رب للتقليل اى لتقليل النسبة التى فى الجملة الواقعة بعدها ومن قال

انها اسم فهى كافة له ايضا عن طلب المضاف اليه وما التى بعد قل وكثر وطال نحو قلما

وكثر ما وطالما اما كافة للافعال عن طلب الفاعل واما مصدرية والمصدر فاعل الفعل

(وقال بعضهم هى فى قوله * صددت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول

الصدود يدوم * زائدة ووصال فاعل قلما وهى عندسيويوه كافة ووصال مبتدأ

(قوله ومدومندالى ٧ آخره) قدم شرحه فى الظروف المبينة (قوله ٨ حاشى وعدا

وخلا للاستثناء) مضمي شرحها فى باب الاستثناء * واعلم انه اذا امكن فى كل حرف يتوهم

خروجه عن اصله وكونه بمعنى كلمة اخرى اوزيادته ان يبقى على اصل معناه الموضوع

هوله ويضمن فعله المعدى به معنى من المعانى يستقيم به الكلام ٩ فهو الاولى بل الواجب

فلا تقول ان على بمعنى من فى قوله تعالى ﴿ اذا اکتالوا على الناس ﴾ بل يضمن اکتالوا

معنى تحكموا فى الاکتيال وتسلطوا ولا يحكم بزيادة فى قوله * يجرح فى عرا قبيها

نصلى * بل يضمن يجرح معنى يؤثر بالجرح ٢ وقد مضى كثير من ذلك فى اما كنه

* قوله (الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان وليت ولعل لها صدر الكلام

سوى ان فهى بعكسها وتلقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال)

انما سميت الحروف المذكورة الحروف المشبهة بالفعل بخلاف ما لانها تشبه ليس الذى

هو فعل ناقص غير متصرف وهذه تشبه الفعل التام المتصرف المتعدى وايضا

ما الحجازية تشبه ليس معنى لالفظا وهذه تشبه الافعال المتعدية معنى كايحيى ولفظا

من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعدا واما قمتة او اخرها فان لم نقل انها

لمشا بهتها للافعال بل قلنا هى لاستنقاها بسبب تشديد الاواخر والياء فى ليت فهى

جهة اخرى بها تشابه الماضى فتعمل عمل الافعال وان قلنا انها لمشابهة الفعل فلا تشابه

بسببها الافعال لانها تكون اذن بسبب المشابهة المتقدمة فمما اعطيت بعد المشابهة لا يكون

بعض جهات المشابهة وكذلك نون الوقاية ان قلنا انها لحفظ قمتها فقط كما تحفظ

سكون من وعن فهى من جهات المشابهة واذن قلنا هى لاجل المشابهة فلا فلما شابهت

الافعال المتعدية معنى لطلبها الجزئين مثلها وشابهت مطلق الافعال لفظا بما ذكرنا

كان مشابتهها للافعال اقوى من مشابهة ما الحجازية فجعل عملها اقوى بان قدم منصوبها

على مرفوعها وذلك لان عمل الفعل الطبيعى ان يرفع ثم ينصب فعكسه عمل غير طبيعى

فهو تصرف فى العمل (وقيل قدم المنصوب على المرفوع قصدا الى الفرق بينها

وبين الافعال التى هى اصلها من اول الامر اوتبنيها يجعل عملها فرعيا على كونها

فروعا للفعل ٢ وهاتان العلتان ثابتان فى ما الحجازية ولم يقدم منصو بها فالعلة هى

الاولى (ومشابتهها معنى لمطلق الفعل من حيث ان فى ان وان معنى حقيقتا واكدت

وفى كان معنى شبهت (قال الزجاج هى للتشبيه اذا كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد

وللشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

والشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

والشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

والشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

والشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانك قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

(والاولى ان يقال هي للتشبيه ايضا والمعنى كأنك شخص قائم حتى يتغير الاسم والخبر حقيقة فيصح تشبيه احدهما بالآخر الا انه لما حذف الموصوف واقام الوصف مقامه وجعل الاسم بسبب التشبيه كأنه الخبر بعينه صار الضمير في الخبر يعود الى الاسم لا الى الموصوف المقدر فلماذا تقول كأتى ؛ امشى وكأنت تمشى والاصل كأتى رجل يمشى وكأنت رجل ؛ امشى فقبل هي لتحقيق في نحو كأنت بالدنيا لم تكن وكأنت بالآخر لم تزل وكأنت بالليل قد قبل وابوعلى بهتفد في مثله زيادة الاسم وحرف الجر حتى يبقى كان للتشبيه اى كان الدنيا لم تكن (والاولى ان تقول بقاء كان على معنى التشبيه وان لا تحكم بزيادة شئ ونقول التقدير كأنت تبصر بالدنيا اى تشاهد ها من قوله تعالى ﴿ فبصرت به من جنب ﴾ والجملة بعد الجرور بانباء حال اى كأنت تبصر بالدنيا وتشاهد ها غير كاشة الا ترى الى قوامهم كأتى بالليل وقد قبل وكأتى يزيد وهو ملك ه والباء لا تدخل الجمل الا اذا كانت اخبارا لهذه الحروف (وفي لكن معنى استدركت ومعنى الاستدراك رفع توهم ينولد من الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء ومن ثم قدر الاستثناء المنقطع بلكن فاذا قلت جاءنى زيد فكأنه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفه فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجىء وفى لبت معنى تميت وفى لعل معنى ترجيت وماهية التمنى غير ماهية الترجى لان الفرق بينهما من جهة واحدة فقط وهى ٦ استعمال التمنى فى الممكن والحال واختصاص الترجى بالممكن وذلك لان ماهية التمنى محبة حصول الشئ سواء كنت تنتظره وترتقب حصوله او لا وترجى ارتقاب شئ لا وثوق بحصوله فن ثم لا يقال لعل الشمس تقرب فيدخل فى الارتقاب الطمع والاشفاق فالطمع ارتقاب شئ محبوب نحو لعلك تعطينا والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعلك تموت الساعة (وقد اضطرب كلامهم فى لعل الواقعة فى كلامه تعالى لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى (فقال قطرب وابوعلى معناها التعليل فعنى ﴿ افعلوا الخير لعلكم ترجون ﴾ اى لترجو او لا يستقيم ذلك فى قوله تعالى ﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ اذلا معنى فيه لتعليل (وقال بعضهم هي لتحقيق مضمون الجملة التى بعدها ولا يتردد ذلك فى قوله تعالى ﴿ ٣ لعله يندكر او يخشى ﴾ اذلا يحصل من فرعون النذكر واما قوله ﴿ آمنت بالذى آمنت به بنوا اسرائيل ﴾ فتوبة بأس لامعنى تحتها ولو كان نذكرا حقيقيا لقبل منه والحق ما قال سيويه وهو ان الرجاء او الاشفاق يتعلق بالمخاطبين ؛ وانما ذلك لان الاصل ان لا يخرج عن معناها بالكلية فلعل منه تعالى جل لنا على ه ان نرجو او نشفق كما ان او المفيدة للشك اذا وقعت فى كلامه تعالى كانت لا تشكيبك والابهام لا للشك تعالى الله عنه (وقيل ان اهل نجى للاستفهام تقول لعل زيدا قائم اى هل هو كذلك (واخبار هذه الحروف عند الكوفيين مرتفعة بما ارتفعت به فى حال الابتداء وكذا خبر لا التبرئة ومذهب البصريين عمل الحروف فى الابتداء والخبر معا لطلبها لهما ٦ معا (ويجوز عندا لقراء نصب الجزئين بليت فهوليت زيدا قائمالانه بمعنى تميت ومفعوله مضمون الخبر مضافا الى الاسم اى تميت قيام زيد فنصبت الجزئين كما ذكرنا فى علة نصب افعال

(القلوب)

٤ مت وتموت ومات و
تموت وقيل نفسه
٥ والواو لا تدخل الجملة
التي هي خبر هذه الحروف
فبين ضمف قول الفارسي
فى لكن نفسه
٦ ان التمنى يستعمل فى
الممكن والحال والترجى
لا يستعمل الا فى الممكن
ذلك ان التمنى نفسه
٢ اضطربت اقوالهم
نفسه

٣ ومعناه اذها انما على
رجائك ما ذلك من فرعون
٤ وانما نصرنا مذهب لان
الاصل فى الكلمة نفسه
٥ قوله (ان نرجو) بشكل
يمثل قوله تعالى خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم
تفنون

٦ معنى نفسه

٧ ولهذا جاء او كما جاز

نسخه

٨ انه حال من خبر لبت

نسخه

٩ اشتاف وتشوف اذا

تطاول

٩ قوله (اذا تشوفا)

تشوفت الى الشئ اى

تطلعت وقوادم الطير

مقاديم ريشه وهى عشرة

فى كل جناح والواحدة

قادمة

٢ وسبيع اسم رجل

٣ قوله (كراز) الكرز

الخرج والكراز الكباش

الذى تحمل خرج الراعى

ولا يكون الا جملان الاقرن

يشغل بالنطاح

٤ المعمولين نسخة

٥ فيقول نسخة

٢ وان فى قعر جهنم لسبعين

واما البيت اعنى قوله كان

اذنيه فقد ذكرنا انه رد على

الشاعر نسخة

٣ وانما لزمت الحروف

المذكورة الصدر لما ذكرنا

وكل واحدة من هذه نسخة

٤ فوجب تصدرها نسخة

٥ لا تدل على قسم من اقسام

الكلام لانها تؤكد نسخة

القلوب لهما سواء ٧ ومن ثم جاز لبت ان زيدا قائم كجاء علمت ان زيدا قائم فهو عنده كفعال
القلوب فى العمل سواء (واستشهد الفراء بقوله * ياليت ايام الصبي رواجعا * والبصريون
يحملون رواجعا على ٨ الحالية وعامله خبر لبت المحذوف اى ياليت ايام الصبي لنا رواجع
(والكسائى يقدر كان اى ياليت ايام الصبي كانت رواجع وهو ضعيف لان كان ويكون
لا يضمن ان الا فيما اشهر استعمالهما فيه فتكون الشهرة دليلا عليهما كفى قولهم ان خيرا
فخير) ويجوز عند بعض اصحاب الفراء نصب الجزئين بالخمسة الباقية ايضا كما رووا عنه
عليه السلام * ان قعر جهنم لسبعين خريفا * وانشدوا * كان اذنيه ٩ اذا تشوفا *
قادمة او قلما محرقا * وذلك ان اسم كان مشبه وخبره مشبه به فمما مفعولان لشبهت الاول
مفعول بلا جار والثانى مفعول بحرف جر وليس ما قالوا بمشهور وقد رد على هذا
الشاعر وقت انشاده هذا البيت وقال الممدوح الصواب تحسب اذنيه اذا تشوفا قادمة
فبقول ان لبت متضمنة معنى الفعل بخلاف افعال القلوب فانها افعال صريحة فلا تنصل
بهذا التضمين الضعيف مرتبة نصب الجزئين بدلالة كون مضمونيهما مفعول فعل تضمنته
لبت واما نحو قوله * ياليت انى سبيعا ٢ فى غم * والخرج منها فوق ٣ كراز اجم * فان
مع اسمها وخبرها مغنية عن ٤ المفعولين لانها مفعول تمنيت وينبغى على ما ذهب اليه
الاخفش فى نحو علمت ان زيدا قائم من تقدير المفعول الثانى ان يقدر ايضا ههنا خبر لبت
والاعتراض كالاغراض (واجاز الاخفش قياس لعل فى مجئ ان المفتوحة بعدها على
لبت نحو * لعل ان زيدا قائم ولم يثبت) واما نصب باقى اخوات لبت للجزئين فمنوع
والمروى * ان قعر جهنم لسبعون خريفا * ٢ واما قوله كان اذنيه البيت فقد ذكرنا
انه خطى فيه (قوله لها صدر الكلام) كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر فى مضمونه وكان
حرفا مرتبة الصدر كحروف النفي واما لا ولم ولن فقد مر فى المنصوب على شريطة
التفسير علة جواز توسطها وكحروف التثنية والاستفهام والتشبيه والتخصيض والعرض
 وغير ذلك) واما الافعال كافعال القلوب والافعال الناقصة فانها وان اثرت فى
مضمون الجملة فلم تلزم التصدر اجراء لها مجرى سائر الافعال ٣ (وانما لزمت تصدير المنير
الدال على قسم من اقسام الكلام لىبنى السامع ذلك الكلام من اول الامر على ما قصد
المتكلم اذ لو جوزنا تاخير ذلك المغير فاخر والواجب على السامع حمل الكلام الخالى
عن المغير من اول الامر على كون مضمونه خاليا عن جميع التغيرات لتردد ذهنه فى ان
هذا التغير راجع الى الكلام المتقدم الذى حمله على انه حال عن جميع التغيرات او ان
المتكلم يذكر بعد ذلك المغير كلاما آخر يؤثر فيه ذلك المغير فيبقى فى حيرة (وكل واحدة
من هذه الاحرف تدل على قسم من اقسام الكلام ٤ بخلاف ان المكسورة فانها
٥ تؤكد معنى الجملة فقط والتوكيد تقوية الثابت لا تغيير المعنى لانها مع ذلك
حرف ابتداء كاللام فلذلك وجب تصدرها كاللام واما ان المفتوحة فلكونها مع
جزئها فى تأويل المفرد لكونها مصدرية وجب وقوعها مواعى المفردات كالفاعل
والمفعول وخبر الابتداء والمضاف اليه ولا يتصدر وان كانت فى مقام المبتدأ الذى حقه

المصدر لما ذكرنا في باب المبتدأ (فليت ولعل وكان وان المفتوحة لا تدخل على مبتدأ في خبره معنى الطلب سواء كان ذلك الخبر مفردا او جملة اماليت ولعل فلانها لطلب مضمون الخبر ٦ فلا يتوجه الى ذلك المضمون طلب آخر اذا لا يجتمع ٧ عندهم طلبان على مطلوب واما كان فلان خبرها ابدا مفرد لانه مشبهه كما ذكرنا وهو امادات مذكورة ٨ شبه الاسم بها نحو كان زيدا احد او مقدره قامت الصفة مقامه نحو كانت قائم وكانك فت او تقوى او عندك او في الدار كما ذكرنا والمفرد المتضمن معنى الطلب في كلامهم اسم الاستفهام فقط فاو كان خبرها اسم الاستفهام لوجب تقديمه عليها فتسقط اذن عن مرتبة المصدر الواجب لها والصفة انقائفة مقام ذلك الخبر المفرد لا تكون الاخيرة لان التعت كما مر في باب لا يكون طلبيا ومن ثم اول نحو قوله ٩ جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط ١٠ واما ان المفتوحة ٩ فلان وضعها لتكون مع جزئها في تأويل المصدر والمصدر لا طلب فيه فبين بهذا ان ان في نحو قوله امرأته ان لا يجوز ان تكون مصدرية على ما جاز سيويه وابو علي كما تقدم في نواصب المضارع واما ان ولكن فلا يمكن ان يكون الخبرها مفردا متضمنا لمعنى التنبؤ لانه في كان واما الجملة الطلبية كالامر والهي والسماء والجملة المصدرية بحرف الاستفهام والعرض والتثني ونحو ذلك فلا يرى منها من وقوعها خبرا مهما كفي خبر المبتدأ وان كان قليلا نحو ان زيدا لا تضربه ٣ وانت لا مرحب بك وان زيدا هل ضربته واضرب زيدا ولكن عمرا لا تضربه وقال ٤ ولوارثت ثقلت وهي صادقة ٥ ان الرضاة ٦ لا تنصبت للشيب ٧ قوله (وتلحقها ما ينبغي على الافصح) اذا دخلت ما على ليت جاز ان تعمل وتلغى وروى قوله ٨ قلت الاية هذا الجملة تنصب الى جازتها ونصفه فقد ٩ رفعا ونصبا والالفاء اكثر لانها تخرج عن الاختصاص بالجملة الاسمية فالاولى ان لا تعمل كما تقدم في ما للجازية فاذا عملت في كناية (ومذهب الجمهور ان ما الكافة حرف) وقال ابن درستويه انها نكرة مبهمة بمنزلة ضمير الشأن فيكون اسما والجملة بعدها خبرها واذا عملت فزائدة حرفية كناية في قوله تعالى يرفق فرجة من الله لت لهم ١٠ وروى ابو الحسن وحده في انما وانما الزعم والالفاء ٣ والاعمال قليل فيما لضعف معنى الفعل فيهما لان التأكيد الذي هو معهما تفوية النسب ٣ لانه في آخر متعدد وعدم سماع الاعمال في كاتما ولعلنا ولكنما وقياسها في الاعمال على التماثل عند الكسائي واصكثر النحاة اذا فرق بينها وبين ليتما واذا سمع في ٤ التمام ضعف معنى الفعل فيه فاظنك بهذه الحروف لكن الالفاء اولى بالاتفاق لعدم السماع وفوات الاختصاص بسبب ما (وسيويه يمنع الاعمال في غير ليتما لاسماع المشهور فيه دون غيره ٥ قوله) فان لا تغير معنى الجملة وان مع جلتها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وقضت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضادا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ واوانك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز الامر ان مثل من يكرمني فاني اكرمه و ٦ اذا انه عبد القفا والاهازم ٧ وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم

٦ ولا يكون ذلك المضمون
مع ذلك المطلوب طلب
حرف
٧ في لانه
٨ على مشهورة المصدر
٩
١٠ الالف موضوعه آه
في التثني

٣ وان لم لا مرحب بكم
٤ قوله (لا تنصبت)
الوجه ان ما تنصبت
٥ نصبه غيره

٢ ان الالف في
٣ لا يبيد معنى آخر
٤ ان الالف

(المكسورة)

المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمر وويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا خلا فالكوفيين * ولا اثر لكونه مبنيًا خلا فالبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسور فتلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشد اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين اوسوف او قد او حرف النفي (قوله فان لا تغير معنى الجملة) اخذ في تفصيل معاني الحروف الستة فان موضوعه لتأكيده معنى الجملة فقط غير مغيرة لها وان المفتوحة موضوعه لتكون بتأويل مصدره خبرها مضافا الى اسمها فمعنى بلغنى ان زيدا قائم بلغنى قيام زيد وكذا ان كان الخبر جامدا نحو بلغنى انك زيداى زيديتك فان ٦ ياء النسب اذا لحقت آخر الاسم وبعدها التاء انادت معنى المصدر نحو القرسية والضاربة والمضروبية وكذا بلغنى ان زيدا في الدار اى حصول زيد في الدار لان الخبر في الحقيقة حاصل المقدر (قوله ومن ثم وجب الكسر) اى من جهة عدم تغير المكسورة لمعنى الجملة وتغير المفتوحة معناها الى المفرد (قوله فكسرت ابتداء) اى مبتدأها سواء كان في اول كلام المتكلم نحو ان زيدا قائم او كان في وسط كلام لكنه ابتداء كلام آخر ٧ نحو اكرم زيدا انه فاضل فقولك انه فاضل كلام مستأنف وقع علة لما تقدمه ومنه قوله تعالى ﴿ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا ﴾ وكذا تكسر بعد القول اذا قصدت به الحكاية لا الاعتقاد الشامل للظن والعلم فانها تفتح اذن كما تفتح بعد الظن والعلم وانما كسرتها بعد القول بمعنى الحكاية لانه ابتداء للكلام المحكى وكسرت بعد الموصول لان الصلة لا يكون الاجلة نحو اكرمت الذى انه فاضل قال تعالى ﴿ ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة وكذا كسرت في جواب القسم لانه جملة لا محالة نحو بالله انك قائم وقد تفتح ان في جواب القسم عند المبرد والكوفيين ٢ اذا لم يكن في خبرها اللام ولعل ذلك لتأويلهم لها بالمفرد اى اقسمت بالله على قيامك وفيه بعد اذا يقع المفرد الصريح جوابا للقسم وتكسر ايضا اذا كانت حال نحو لقيتك وانك راكب قال تعالى ﴿ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ﴾ لان الجملة تقع حالا ٣ ولا دليل على كونها في تأويل المفرد كما مر فان قلت افتحها ليكون بتأويل المصدر فان المصدر ايضا يقع حالا (قلت ذلك اذا كان صريح المصدر لا المؤول به وتكسر ايضا اذا كانت في موقع خبر عن اسم عين نحو زيدانه قائم وكان عمر وانه قائم ٤ اذ لا دليل على كون الجملة اذا كانت خبرا للمبتدأ في تأويل المفرد واما اذا كان المبتدأ حدثا جاز قتح ان في الخبر نحو ما مولى انك قائم وتكسر ايضا اذا دخلت في مبتدأ في خبره لام الابتداء فانها لا تجامع الا المكسورة لان وضع لام الابتداء لتأكيده مضمون الجملة كان المكسورة فهما سواء في المعنى (قوله وفتح فاعلة نحو بلغنى انك قائم) لان الفاعل لا يكون الامفردا وكذا المفعول به نحو علمت انك قائم اى علمت قيامك وكذا المبتدأ نحو عندي انك قائم وكذا المضاف اليه نحو فعلت هذا كراهة

٥ ويكون نسخه،
٦ الجامد اذا ألحقت ياء،
النسب في آخره افاد معنى
المصدر نحو الماهية
والكمية نسخه
٧ واستيناف له نسخه

٢ قال * او تحل في بربك العلى
* انى ابو ذيبالك الصبي
وروى بالفتح
٣ واما المصدر فيقع حالا
ايضا لكن اذا كان صريح
المصدر لا المؤول به و
تكسر نسخه
٤ وكذا اذا دخلت في ما هو
في خبرها لام الابتداء
فانها لا تجامع الا ان نسخه

انك قائم وكذا المجرور بحرف الجر نحو عجبت من انك قائم (قوله وقالوا لولا انك) هو جواب سؤال مقدر وهو ان لولا تدخل على الجملة الاسمية فوجب كسر ان فاجاب بان الجملة بعدها لا يجوز اظهار جزئها كما تقدم في باب المبتدأ بل يجب حذف الخبر فلو كسرنا ان لكان خبر الاسمية ظاهرا غير مقدر ولا يجوز فقضائها ليكون ان مع جزئها في موضع المبتدأ والخبر محذوف (واما على مذهب الفراء ومذهب الكسائي في رفع الاسم الواقع بعد لولا كما ذكرنا في باب المبتدأ فتح ان ظاهر (قوله ولولا انك لانه فاعل) يعني ان لو حرف شرط فلا بد من دخولها على الفعل فلو كسرنا ان لكانت داخلة على الاسمية ولا يجوز فقضائها لتكون مع ما في حيزها فاعل فعل مقدر وهو ثبت كما مر في باب الفاعل وسجي في حرف الشرط وكذا يلزم قحها بعدما التوقية نحو اجلس ما ان زيدا قائم لانها لا تدخل الاعلى الفعل وذلك انها مصدرية ويندر دخولها على الاسمية كما سجي فالتقدير مثبت ان زيدا قائم كما في لولا انك فت سواء (قوله فان جاز التقدير ان) اي تقدير الجملة والمفرد (جاز الامر ان) اي فتح ان وكسرها وذلك في مواضع بعدما الجزاء نحو من بكر مني فاني اكرمه الكسر بتأويل فانا اكرمه وفتح على ان ان مع ما في حيزها مبتدأ محذوف الخبر اي فاكرا مني له ثابت وكذا بعد اذا الما جاء كقوله ٥ و كنت اري زيد اكا قيل سيدا ٥ اذا انه عبدالقفا والهازم اي ٦ عبد قفاه اي ائيم القفا يعني ٨ صفعان والاهزمتان عظمان نائشان في اللحين تحت الاذنين جمعها الشاعر بما حو لهما كقولك جبت مذا كبره فالكسر على تأويل اذا هو عبد القفا والفتح على تأويل فاذا عبودية قفاه ثابتة وكذا اذا وليت ان الو او بعد قولك هذا او ذاك تقرير الكلام السابق قال تعالى (ذلكم وان الله موهن) فذلكم خبر مبتدأ محذوف ٩ وان عطف على هذا الخبر اي الامر ذلك والامر ايضا ان الله موهن وان كسرت فعلى عطف ان مع جزئها على الجملة المتقدمة المحذوف احد جزئها قال ٥ اني اذا خفيت نار ٢ لمرملة ٥ التي بارفع تل رافعا ناري ٥ ذلك وانى على جارى لذو حدب ٣ ٥ احنوا عليه بما يخنى على الجار ٥ فهو مثل قوله تعالى ﴿ ذلك ومن عاقب ٢ ﴾ الآية فالجملة التسمية في الآية عطف على الجملة المتقدمة وكذا اذا وليت نحو اول قولى او اول كلامى ٣ فافتح على ان قولى مصدر مضاف الى فاعله و ايس بمعنى القول والتقدير اول قولى اي اقو الى حمد الله فلم يجمع لان المصدر لا يجمع الامع قصد الاختلاف فيكون فدا خبر عن المصدر بالمصدر والكسر على ان قولى بمعنى مقولى اي اول مقولاتى لم يجمع مع انه بمعنى المفعول مراعاة لاصل المصدر والمعنى اول مقولاتى هذا المقول وهذا الكلام وهو اني اجد الله فيكون قد قال كلاما اوله اني اجد الله ثم اخبر عن ذلك كما تقول في اول السورة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وقال عليه السلام ﴿ افضل ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله ﴾ ولا يكون قوله اني اجد الله معمو لالفاظة قولى كيف وليس هو بمعنى المصدر بل بمعنى المفعول فهو كقولات مصروبي زيد فزيد مضروب من حيث المعنى وليس معمو للمضروبى (وقال

(ابو على)

٦ عبد قفاه نفسه

٧ وهى مثل حسن وجه

فاما عبد قفاه فهو مثل

حسن وجهه

٨ قوله (صفعان) الصفح

كلمة مولدة و الرجل

صفعان

٩ فان فتحت فان نفسه

٢ قوله (امرملة ارملت

المرأة اذا مات عنها

زوجها وارملت القوم

اي تغدز ادهم

٣ ويقال حدب عليه و

تعذب عليه اذا تعطف

عليه والحو العطف

والشفقة

٢ قوله (ومن عاقب بمنى

ما عوقب به ثم بغي عليه

لينصره الله

٢ اني اجد الله نفسه

ابوعلى قولى مصدر مضاف الى الفاعل وانى احد الله بالكسر مفعوله وخبر المبتدأ محذوف اى اول قولى ونطقى بهذا الكلام ثابت (ورده المصنف احسن رد وذلك ان افعال التفضيل بعض ما يضاف اليه فيكون لنطقه بهذا الكلام اجزاء اول ووسط وآخر والجزء الاول باعتبار كلماته الثلاث تلفظه بلفظ انى وباعتبار الحروف تلفظه بهمزة انى فيكون المعنى اذا صرحنا به تلفظى بانى او بهمزة انى ثابت وهو خلف من الكلام وغير مقصود به للتكلم (ويجوز الوجهان بعد اما فان فتح فاما بمعنى حقا تقول احقا انك قائم فان فاعل اى احق ذلك حقا او تقول حقا فى ٥ معنى الظرف اى اى فى حق فيكون اى اى اما فعلا او مبتدأ على المذهبين كما مر فى باب المبتدأ قال * احقا ان ٦ اخطلكم هجاني * ودليل كونه فى ٥ معنى الظرف قوله * اى فى حق ٧ مواتانى احاكم * بمالى ثم يظنى السريس * فهو كقوله * احفا بنى ابناء سلمى بن جندل * تهددكم اباى وسط المجالس * وان كسرت فاما حرف استفتاح كما لا تقول اما انك قائم كما قال تعالى ﴿الا ان عادا كفروا ربهم﴾ وتقول ايضا اما والله انه ذاهب بالفتح اى اى فى حق والله انه ذاهب اى ٨ ذهابه واما والله انه ذاهب كانك قلت الا انه والله ذاهب (وحتى ان كانت ابتدائية وجب كسر ان بعدها وان كانت جارة او عاطفة للفرد فالفتح نحو عرفت امورك حتى انك صالح وعجبت من احوالك حتى انك تفاخر (ولا يجوز كسر ان بعد مذ ومنذ وان جاز وقوع الجملة والمفرد بعدهما نحو ما لقيت مذ زيد قائم ومذ قيام زيد رفعا وجرا لان الجملة بعدهما مضاف اليها كما مر فى الظروف المبينة فهى فى تقدير المفرد الا ترى ان ريث وآية يضافان الى الجملة لكن لما كانت فى تقدير المفرد لم يجزى ان بعدهما الا مفتوحة كما مر فى باب الظروف المبينة (والغالب بعد لاجرم الفتح قال تعالى ﴿لاجرم ان لهم النار﴾ فلا امارد للكلام السابق على ما هو مذهب الخليل اوزائدة كما فى لا قسم لان فى جرم معنى القسم وجرم فعل ماض عند سيويه والخليل (وقال سيويه معنى جرم حق فان فاعله واستشهد بقوله * ولقد طعنت ابا عيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا * برفع فزارة وان يغضبوا بدل اشتغال منها اى فى حق غضب فزارة بعدها (وقال الفراء بل الرواية جرمت فزارة بنصب فزارة اى كسبت الطعنة فزارة الغضب اى جرمت لهم الغضب كقوله تعالى ﴿ولايجرمكم شأن قوم﴾ اى لايجر من لكم و بمثله فسر بعضهم الآية اى جرم كفرهم ان لهم النار فان مفعول جرم (وقال الفراء هى اى لاجرم كلمة كانت فى الاصل بمعنى لا بد ولا محالة لانه يروى عن العرب لاجرم ٢ والفعل والفعل يشتركان فى المصادر كالرشد والرشد والبخل والبخل والجرم القطع اى لا قطع من هذا كان لا بد بمعنى لا قطع فكثرت وجرت على ذلك حتى صارت بمعنى القسم للتأكيد الذى فيها فلذلك تجاب بما يجاب به القسم فيقال لاجرم لا تينك ولاجرم لقد احصنت ولاجرم انك قائم فمن فتح فلانظر الى اصل لاجرم ٣ كما تقول لا بد ان تفعل كذا ولا محالة انك تفعل كذا اى من ان تفعل ومن انك تفعل ومن كسر فلعمري القسم العارض فى لاجرم (وحكى الكوفيون

٥ مذهب نسخة

٦ اخطيكم نسخة

٧ قوله (مواتانى) يقال

آيته مواتاة اى واقفته وطا

وعنه السريس الذى لا يأتى

النساء قال ابو عبيد هو العين

وانشد لابي زيد الطائى اى

حق مواتانى احاكم وفى

نسخة السريس

٨ فى حق نسخة

٢ بضم الجيم

٣ فيكون مثل لا بد نسخة

فيها عن العرب وجوها من التغيير لاجر باسقاط الميم ولاذا جرم ٤ زيادة ذا ولاذاجر
بغير ميم ولا ان ذا جرم ولا عن ذا جرم وان زائدة ٥ وعين عن بدل من الهمزة كافي قوله
٥ امن ٦ ترسمت من خرقة منزلة ٥ ماء الصبابة من عينك مضموم ٥ وتقول شد
ما لك ذاهب وعزما انك قائم بالفتح فشد ٧ وعرفلان مكفوفان بما كقلا وطلالا وهما
بمعنى حقا فمعنى شد ما لك قائم حقا لك قائم اي في حق الا ان في لا تدخل على شد وعرفلان
في الاصل فتلين ويجوز ان يكون ما اسما ٨ معربا تاما كما هو مذهب سيويه في نعمنا صنيعك
وبنما عملك اي تم الصنيع صنيعك وبئس العمل عملك (وقد ذكرنا ان جميع باب فعل
مضموم العين يجوز استعماله استعمال اسم وبئس وتقول زيد فاسق كما ان عمرا صالح ليس
ما ههنا كافة كما كانت في قولك زيد صديق كما عمرو اخي ولو كانت كافة لوجب كسر ان
ولا يجوز الا بالفتح (فقال الخليل ما زائدة وان مجرورة بالكاف ٩ ودليل زيادتها قوله
هذا حق مثل ما لك ههنا لكهم الزموا الكاف مع ان هذه الزيادة كراهة ان يجيء
لفظها مثل كان ومعنى زيد فاسق كما ان عمرا صالح اي هذا صحيح كصحة ذلك (وتقول
حقا انك ذاهب وجهه رأبي انك قائم بالفتح لا غير لان المعنى في حق وفي جهده رأبي واذا
جئت باما فقلت اما حقا فانك ذاهب واما جهده رأبي فانك قائم فالكسر هو الوجه لانك
لا تضطر مع اما الى جعل الطرفين خبيرين لان كما كنت مضطرا اليه من دون اما وذلك
لان معمول ما في خبر ان يتقدم عليها مع اما لما يجيء في حروف الشرط نحو اما
يوم الجمعة فانك سائر واما زيدا فانك ضارب ولا يتقدم عليها من دون اما فاضطرت
الى فتح ان مبتدأ وجعل الطرف المقدم خيرا (قال سيويه يجوز اما في رأبي فانك ذاهب
بالفتح والوجه الكسر لانك غير مضطر الى قهها (وتقول اما في الدار فانك قائم
بالكسر اذا قصدت ان قيام الخطاب حاصل في الدار واما ان اردت ان في الدار
هذا الحديث وهذا الخبر فانه يجب الفتح والتعريف المذكور اعني الفتح في مواضع
المفردات والكسر في مطلق الجملة اولى من تعريف ابي على كل موضع يصلح للاسم
والفعل فالكسر وكل موضع تعين لاحدهما فالفتح لان ما بعد فاء الجزاء يجوز فيه الفعل
والاسم كقوله تعالى ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ ولا يعين الكسر فيه وايضا ما
بعد اذا المفاجأة يعين للاسم ولم يعين فيه الفتح (قوله ولذلك جاز العطف الى آخره)
بمعنى ولاجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع لانها
كالدم اذا قادتها التأكيد فقط فجاز العطف على محل ذلك الاسم بالرفع ٥ ثم اعلم انه يختلف
عبارتهم في ذلك يقول بعضهم كما قال المصنف بعطف على اسم المكسورة بالرفع
وبعضهم يقول على موضع ان مع اسمها كما قال الجزولي وكان الاول نظر الى ان الاسم
هو الذي كان مرفوعا قبل دخول ان ودخولها عليه ككلا دخول سبق على كونه
مرفوعا لكن محلا لا شغلا لفظه بالنصب فان كاللام في زيد ولا شك ان المرفوع
٢ فيه هو زيد وحده لا الاسم مع الحرف الداخل عليه فكذا ينبغي ان يكون الامر مع
ان (ومن قال على موضعها مع اسمها نظر الى ان اسمها لو كان وحده مرفوع المحل

٤ فيكون دازائدة كما قبل
في مدا صنعت نسخة
٥ كذا والبعين في من نسخة
٦ قوله (ترسمت) ترسمت
الدار تأملت رسمها
والخرقة حبة ذى الرمة
٧ قوله (وعر) عزيز
اي صار عزيزا اي قوي
بعد ذلك يقال شد فهو
شديد
٧ وعرف على ذلك اي حق
والشدة
٨ معرفة زائدة نسخة
٩ والتدليل على نسخة
٢ هو الاسم وحده نسخة

(لكان)

لكان وحده مبتدأ والمبتدأ مجرد عن العوامل عندهم واسمها ليس بمجرد (والجواب انه باعتبار الرفع مجرد لان ان كالعدم باعتباره وانما يعتد بها اذا اعتبرت النصب ويشكل عليه بان ان مع اسمها لو كانت مرفوعة المحل لكانت مع اسمها مبتدأ والمبتدأ هو الاسم المجرد على ما ذكرنا وهي مع اسمها ليست اسما (فالاولى ان يقال العطف بالرفع على اسمها وحده وقد ذكرنا في باب الابتداء طرفا من هذا (قوله لفظا او حكما) راجع الى المكسورة فالمكسورة لفظا نحو ان زيدا قائم وعمر و المفتوحة التي في حكم المكسورة نحو علمت ان زيدا قائم وعمر فان ههنا مع اسمها وخبرها وان كانت في تقدير المفرد من جهة ان ٣ المعنى علمت قيام زيد لكنها في تقدير اسمين اذ ان مع اسمها وخبرها سادة مسد مفعولى علمت كما ان ان المكسورة مع جزئها بتقدير اسمين اى المبتدأ والخبر فحكم المفتوحة ٤ بعد فعل القلب حكم المكسورة في قيامها مع ما في جزئها مقام الاسمين (وفيما قال المصنف مع هذا التحقيق البالغ والتدقيق الكامل نظر وذلك لانا ٥ بعد تسليم ان المفتوحة مع ما في جزئها بتقدير اسمين نقول ان ذينك الاسمين بتقدير المفرد فعلمت ان زيدا قائم بتقدير علمت زيدا قائما وعلمت زيدا قائما بتقدير علمت قيام زيد كما مر في افعال القلوب ٧ فكونها بتقدير اسمين لا يخرجها عن كونها مع جزئها بتقدير المفرد اذ ذانك الاسمان بتقدير الاسم المفرد هذا مع ان الحق ان ان مع ما في جزئها ليست بتقدير اسمين بل هي من اول الامر بتقدير اسم مفرد اعنى المصدر الذى ذانك الاسمان المنصوبان مؤولان به (وانما دعا المصنف الى هذا التكليف انه رأى سيويه مستشهدا على العطف على محل اسم المكسورة بقوله تعالى ﴿واذان ٨ من الله ورسوله﴾ الآية واذان بمعنى اعلام وكذا استشهد سيويه بقوله * والافاعلموا انا وانتم * بغاة مابقينا في شقاق * على العطف على محل اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر من الاول والتقدير انا بغاة وانتم بغاة فلو لان ان المفتوحة بعد فعل القلب في حكم المكسورة لما صح منه الاستدلال المذكور (وبعض النحاة لما رأى سيويه يستشهد للمكسورة بالمفتوحة قال ان المفتوحة حكمها مطلقا حكم المكسورة في جواز العطف على محل اسمها بالرفع لانها حرفان مؤكدا ان اصلهما واحد فيجوز العطف بالرفع في نحو بلغنى ان زيدا قائم وعمر و) والسيرافى ومن ٩ تبعه لم يفتوا الى استدلال سيويه وقالوا لا يجوز العطف بالرفع على محل اسم المفتوحة مطلقا ٣ اذ لم يبق معها الابتداء بل هي مع ما في جزئها في تأويل اسم مفرد مرفوع او منصوب او مجرور كما ذكرنا فاسمها ك بعض حروف النكمة (ونظر ابى سعيد صحيح فنقوان قوله تعالى ﴿ورسوله﴾ عطف على الضمير في برى وجاز ذلك بلانا كيد بالمنفصل لقيام الفصل ٤ بقوله من الله مقام التأكيد او نقول رسوله مبتدأ خبره محذوف اى ورسوله كذلك ٢ والواو اعتراضية لا عاطفة ونقول في قوله ٢ والافاعلموا انا وانتم * بغاة مابقينا في شقاق * ان مابقينا في شقاق خبر انا وقوله وانتم بغاة جملة اعتراضية لكن لا يتم لنا مثل هذا في قوله * ولا انا ٣ ممن يزد هيه وعيدكم * ولا انى بالمشى في القيد اخرق * بعد قوله * فلا تحسبن ٤ انى تخشعت بعدكم * لشيء * ولا انى من الموت افرق * لان قوله ولا انى بالمشى في القيد اخرق

نسخته
٧ فلا يخرجهما عن كونها مع
جزئها بتقدير اسم مفرد
كونها بتقدير اسمين اذا كان
ذانك نسخته
٨ قوله (من الله ورسوله
الآية) الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله برى من
المشركين ورسوله
٩ اخذ ٢ اخذهم نسخته
٩ تابعه نسخته
٢ قوله (اخذهم) يقال
ذهب بنو فلان ومن اخذ
اخذهم بالفتح اى ومن
سار بسيرتهم وحكى ابن
السكيت ومن اخذ اخذهم
برفع الذال واخذهم بكسر
الهمزة مع رفع الذال اى ومن
اخذ اخذهم وسيرتهم
٣ لان اسمها لم يبق فيه معنى
الابتداء بل صار ان مع الاسم
والخبر بتأويل نسخته
٤ بالجار والمجرور اعنى قوله
من المشركين نسخته
٢ وليست الجملة معطوفة
على ان مع ما في جزئها بل
الواو اعتراضية نسخته
٣ قوله (ممن يزد هيه)
زهاه وازدهاه استحقه
وتهاون به ومنه قولهم فلان
لا يزدهى بحديقة وخرق
بالكسر فهو خرق واخرقته
اى ادهشته ٤ تحسبي نسخته

• عطف على اتي تخشمت فلو جعلنا قوله ولا انا ممن يزدهبه وصيدكم جلة اعتراضية لكان لاداخله على معرفة بلانكبر ولا يجوز ذلك الا عند البرد ولوروى ولا انا بالشي في الفيد بالكر لا رتفع الاشكال وكان قوله ولا انا ممن يزدهبه مستأثرا ولا مكررة (وحكم لكن في جوا العطف على محل اسمها حكم ان المكسورة خلافا لبعضهم) قال سيويه بعد ذكره جواز العطف على محل اسم ان بالرفع لكن انتقيلة في جميع الكلام بمنزلة ان يعني في جواز العطف المذكور وتعارفها في ان اللام لا تدخل على ما في خبرها دون ان كما يحى وانما كان لكن مثل ان لان معنى الابتداء بعده لم يزل لان الاستدراك في الحقيقة معنى راجع الى ما قبله لا الى ما بعده اذ هو حفظ الحكم السابق نفيا كان او اثباتا عن ان يدخل فيه الاسم المنتصب بلكن قولات ما قام زيد لكن عمرا قائم حفظت فيه عدم القيام مما وهم من دخول عمرو فيه وكذا في قام زيد لكن عمرا لم يقم (واجاز الفراء رفع العطف على اسم كأن وليت وامل ايضا لكونه في الاصل مبتدا ومنعه غيره لخروجه عن معنى الابتداء بما اوردت فيه الحروف من المعاني وهو الحق والوصف وعطف البيان والتوكيد كالنسوق عند الجرمي والزجاج والفراء في جواز الحمل على الحمل ولم يذكر غيرهم في ذلك لامعا ولا اجازة والاصل الجواز اذ لا تارق (قال الزجاج قوله تعالى ﴿غلام الغيوب﴾ في قوله ﴿قل ان ربي يصدق بالحق غلام الغيوب﴾ صفة ربي ويحتمل رفعه وجوه اخر ولم يذكر واليدل والقياس كونه كسائر التوابع في جواز الرفع نحو ان زيد بن اسحق ما شملها ما لم يرفع كما جاز ذلك في اسم لا البرثة المشبهة بان نحو لا غلام رجل في الدار الازيد (فلا يحتمل على الحمل عند البصريين الا ٨ عند مضي الخبر فلا يجوز عندهم ان زيدا وعمرو قائمان واجازة الكسائي وانما ممنوا من ذلك لان العامل في خبر المبتدا عند جمهورهم الابتداء والعامل في خبر ان ان يكون قائمان خبرا عن زيد وعمرو معا فيعمل عاملان مختلفان متفعلان في العمل رفعوا واحدا فيه وذلك لا يجوز لان عامل النحو عندهم كالمؤثر الحقيقي كما ذكرنا في صدر الكتاب والاثر الواحد الذي لا يتجزأ لا يصدر عن مؤثرين مستقلين في التأثير كما ذكرنا في علم الاصول لانه يستغنى بكل واحد منهما من الاخر فيلزم من احتياجه اليهما معا استغناؤه عنهما معا ٢ ولو فرق الخبران بالعطف نحو ان زيدا وهدا قائم وخارجة لم يأت الفساد الذي ذكرنا فيجب جوازه ويكون الكلام من باب اللف كقوله تعالى (ومن رحنته جعل لكم الليل والهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله) فاذا قدمت الخبر على العطف قائمان تأتي للعطف بالخبر ظاهر نحو ان زيدا قائم وعمرو كذلك او تحذفه وتقدره والاكثر الحذف نحو ان زيدا قائم وعمرو ولا يجوز ان يكون هذا من باب عطف المفرد لان قائم لا يكون خبرا عن الاسمين وانما اجاز الكسائي نحو ان زيدا وعمرو قائمان لان العامل عنده في خبر ان ما كان عاملا في خبر المبتدا لان ان واخواتها لا تعمل عند الكوفيين ٢ في الخبر فالعامل في خبر ان اسمها لان المبتدا والخبر يتراضان عنده فلا يلزم صدور اثر عن مؤثرين (والفراء نوه طمذهبي سيويه والكسائي فلم يمنع رفع العطف مطلقا

• ان يكون مثل سائر نضه
 ٦ رضة كما تقول لا غلام رجل
 في الدار الازيد فنقول ان
 الزيد بن اسحقاني شملهما
 ولا يحتمل نضه ٧ بليس نضه
 ٨ بمد مضي الجملة نضه
 ٩ من من المؤثرين نضه
 ٢ ولا يقال فترق الخبرين
 حتى يسلم الكلام من الفساد
 كما تقول ان زيدا وهدا قائم
 وخارجة لان حكم العطف
 حكم العطف عليه فيجب ان
 يكون خارجة خبرا عن
 زيد كقائه ولا يجوز
 التفريق بالعطف ايضا
 كان تقول ان زيدا وهدا
 قاعد خارجة لانك تفصل
 بقولك وهدا بين اسم ان
 وخبرها وهو اجنى متهما
 وبقولك قاعد وهو اجنى بين
 المبتدا وخبره فليبقى ان الا
 تقديم الخبر على ما ذكره
 البصريون نحو ان زيدا قائم
 وهدا خارجة وان زيدا قائم
 وهدا وخبر هدا في الثاني
 محذوف استغناء عنه خبر
 زيد اي وهدا قائم فيكون
 الواو في الثاني ايضا عاطفة
 جلة على جلة فاذا ثبت ذلك
 قلنا ان الرفع الذي هو الالف
 في ان زيدا وعمرو قائمان اثر
 واحد غير متجزى فلا يصدر
 عن مؤثرين مستقلين نضه
 ٢ الا في المبتدا دون الخبر نضه
 ٣ عده نضه

(ولم)

ولم يجوزه مطلقا بل فصل وقال ان خفي اعراب الاسم بكونه مبني او معر بما قدر الاعراب
 جاز الحمل على الحمل قبل الحمل قبل الاسم نحو انك وزيد قائمان وان الفتى وعمر وقاعد ان والافلا
 لانه لا ينكر في الظاهر كما انكر مع ظهور الاعراب في المعطوف وذلك لان خبرا واحدا
 عن مختلفين ظاهري الاعراب مستبعد ولا كذلك اذا خفي اعراب المتبوع ولا يلزمه
 ايضا توارد المستقلين على اثر واحد لان مذهبه في ارتفاع خبر ان مذهب الكسائي
 (واما قوله تعالى ﴿ ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين نصروا والصابئون من آمن ﴾
 فعلى ان الواو في والصابئون اعتراضية لالعطف وهو مبتدأ محذوف الخبر اي
 والصابئون كذلك لسد خبر ان مسده ودلالته عليه كما في يا نعيم تيم عدى على مذهب
 المبرد ومنه قوله ﴿ فن يك امسى بالمدينة رحله ﴾ فاني وقيار به الغريب ﴿ اي فاني وقيار
 كذلك به الغريب وسمع سيويه قبل الخبر رفع تو كيد اسم ان المبني وكذا المعطوف
 غير منوى الخبر نحو انهم اجعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذاهبان خبر عنهما
 بلا شك وسهل ذلك وجوزد بعض التجوز ببناء الاسم (واجاز الكسائي رفع المعطوف
 على اول مفعولى ظن واخواته ان خفي اعراب الثاني نحو ظننت غلامك زائري وعمرو
 (وليس بشئ لان ظن ٧ عامل قوى اثر في الاسمين اللذين بعده بان صار به مضمونهما
 مفعولاه واذنا منعوا ذلك في ليت ولعل لافيهما من معنى الفعل فكيف يجوز ذلك في الفعل
 الصريح (وانما اشترط خفاء اعراب الثاني ليكون المفعولان في الظاهر كاسم ان وخبرها
 فنقل الشاعة (قوله خلافا للمبرد والكسائي) الظاهر ان هذا مذهب الفراء والاطلاق
 مذهب الكسائي كما هو مذکور في كتب النحو (قوله ولكن كذلك) اي في احكام
 الحمل على الحمل (قوله ولذلك دخلت اللام) اي ولاجل كون المكسورة مع جزئها
 في تقدير الجملة (قوله دونها) اي دون المفتوحة ﴿ اعلم ان هذه اللام لام الابتداء المذكورة
 في جواب القسم وكان حقها ان تدخل في اول الكلام ولكن لما كان معناها هو معنى
 ان سواء اعني التأكيد والتحقيق وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما فآخروا اللام
 وصدروا ان لكونها عاملة والعامل حرى بالتقديم على معموله وخاصة اذا كان حرفا
 اذ هو ضعيف العمل وراعوا مع تأخير اللام شيئين احدهما ان يقع بينهما فصل لان
 المكروه هو الاجتماع والاخر انها لما سقطت عن مرتبتها وهي صدر الكلام اعني
 المبتدأ والخبر المقدم او معمول الخبر المقدم كما مضى في جواب القسم نحو لزيد قائم ولقائم
 زيد ولطعامك زيد آكل لا تدخل بعد التأخر الاعلى احد الثلاثة نحو من الشعر لحكما
 وان زيدا قائم وان زيدا في الدار قائم ولا تدخل على متعلق الخبر ٨ المتأخر عن الخبر
 فلا يقال ان زيدا قائم في الدار لثلاثي خمس حقها كل الخمس بتأخير ما حقه صدر الكلام
 عن جزئي الكلام اللذين ٩ هما العمدة (وانما تدخل على الاسم اذا فصل بينه وبينها
 بظرف هو الخبر نحو ﴿ ان علينا للهدى ﴾ او بظرف متعلق بالخبر نحو ان في الدار
 لزيدا قائم ولا ينكر عمل ما بعد لام الابتداء فيما قبله لنقصان ٢ حقه في التصدر وقوله تعالى
 ﴿ وان منكم لمن ليبطئن ﴾ الاولى في لام الابتداء والثانية جواب قسم محذوف والجملة

٤ مضى الخبر نسخة
 ٦ خلاف ومثل ذلك نادر
 نسخة ٨ نسخ معنى الابتداء
 وصير مضموا الجملة مفعولا
 به نسخة

٨ اذا تأخر عنه نسخة
 ٩ منهما يتركب الكلام لا
 محالة نسخة
 ٢ تصدرة بوقوعه في حين
 ان نسخة

٤ قوله (وندا) ندوت
من الجود يقال سن للناس
الندى فندوا ٤ وبدا نسخته
٣ جر عليه جريرة جنى
عليه والغشوم الظلوم
والغشم الظم ٣ قوتت
شهدت انك نقائم وقوله تعالى
نسخته

٤ فشهدت محمول على علمت
نسخته

٥ فيكون معلقا كعلمت ان
زيدا لقائم نسخته
٦ وكذلك آه في السعة آه
ان زيدا نسخته

٧ المنفرد واعلم ان بعض
العرب يقول نسخته

٨ الغرامة ما يلزم ادائه
وقد غرم الرجل الندية

٨ عازما وطاريا نسخته
٩ كما يقال هياك في اياك و

هرقت في ارقفت فلما غيرت
نسخته

٢ للفراء نسخته
٣ بحذف الف فعال من

الجلالة اولى ٤ فعومل بما
عومل به نسخته

٤ فعل به ما علم نسخته

ولو لا قال * فبادحتي لكان لم يكن * فاليوم ابكى ومتى لم يبكنى * وقال * لله لاقاسم ٤
وندا بسيل لقد جرت ٢ عليك يد غشوم * واعلم ان اصل شهدت ان يتعدى بالياء نحو شهدت
بكذا وشهدت بان زيدا قائم ويجوز مع ان حذف الجار كما هو القياس نحو شهدت انك قائم واما
٣ قوله تعالى * تشهد انك لرسول الله * ٤ فنشر محمول على نعم لان اصل الشهادة ان
تكون عن علم ٥ وتشهده علقى كعلمت في نحو علمت لزيد قائم الا ان شهدت لا ينصب المتعولين
نصب علمت فلا تقول شهدت زيدا قائما (وعلمت يجرى مجرى القسم على ضعف فتقول اذن
علمت ان زيدا قائم بكسر ان ٦ وكذا شهدت تقول في الشعر اشهد انك ذاهب بالكسر
والشهور الفتح فيهما وكذا قد يجئ اشهدت لقدر آيته كذا كانه قيل والله لقد رأيتوه وكذا اشهد
لاخرجن قال * ولقد علمت لتأتين منيتي * وقد يقال ظننت لتوتن لكونه بمعنى علمت
واجراؤها مجرى القسم ضعيف كان حذف اللام المعلقة بعدها ضعيف كعلمت زيدا قائم وشهدت
زيد فاضل كقوله * انى وجدت ملاك الشيمة الادب * والدليل على جواز اجراء
الشهادة مجرى اليمين قوله تعالى * فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه من الصادقين * ففي
قولك شهدت ان زيدا لقائم واشهد لزيد قائم يجوز ان يكون شهدت فيه معلقا كظننت لزيد قائم
(ويجوز ان يكون مجرى القسم واللام وان جوابه ولا يجوز اجراء شهدت مع الباء مجرى
علمت نحو اشهد بان زيدا لقائم لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز اشهدانه ذاهب وانك لقائم
لعطفك الجملة على ٧ الجملة * واعلم ان من العرب من يقول لهنك لرجل صدق قال * لهننا
لمقضى علينا التهاجر * وقال * لهنى لاشقى الناس ان كنت ٨ غارما * وقد يحذف اللام
وهو قليل قال * الا يسانبرق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم * وفيه ثلاثة
مذاهب احدها لسبيويه وهو ان الهاء بدل من همزة ان ٩ كاتيك وهياك فلما غيرت صورة
ان بقلب همزتها هاء جاز مجامعة اللام اياها بعد الامتناع والثاني ٢ قول الفراء وهو ان اسله
والله انك كاروى عن ابي ادهم الكلابي له ربي لا قول ذلك * بقصر اللام ثم حذف حرف
الجر كما يقال الله لافعلن وحذفت لام التعريف ايضا كما يقال لاه ابوك اى لله ابوك
ثم حذفت الف فعال كما يحذف من الممدود اذا قصر كما يقال الحصاد والحصد
قال * الا لا بارك الله ٣ فى سهيل * اذا ما الله بارك فى الرجال * ثم حذفت همزة
انك وفيما قال تكلفات كثيرة والثالث ما حكى المفضل بن سلمة عن بعضهم ان
اصله لله انك واللام للقسم ٤ فعمل به ما عمل فى مذهب الفراء وقول الفراء اقرب
من هذا لانه يقال لهنك لقائم بلا تعجب واما قولهم ان زيدا ليضربن بنون التا كيد
وان زيدا لقام بدون قد فاللام فيهما جواب قسم مقدر اى والله ليضربن ووالله
لقام جاز حذف قد فى الماضى مع لام جواب القسم دون لام ان وان كان كلاهما
فى الاصل لام الابتداء لان القسم يحتمل الحذف اكثر لان هناك جلتين فى حكم
واحدة الا ترى الى تخفيفات ايمن ووجوب حذف الخبر فى لعمر كوايمن الله وجواز حذف
الجار فى الله لافعلن (ولا يجئ لام الابتداء من جملة الحروف الستة الا بعد ان المكسورة

٥ قوله (لمجد) المجد هو الذي هذه المشق ٦ وجه الجواز انها نضع ٢ مناسبتها لها لكونها نضع ٣ لهذه المناسبة نضع ٤ فلا يجوز ان يسقط عن مرتبتها بمجامعتها ﴿ ٣٥٨ ﴾ ايها نضع ٥ وتكون ان المفتوحة بدلا

والحق الكوفون بها لكن مستدلين بقوله ولكنني من حيا ٥ لمجد ٥ قالوا ٦ انما ذلك لانها لا تفرق معنى الابداء كان ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع واما البصريون فقالوا كان حق اللام ان لا تجتمع ان المكسورة ايضا لانها تسقط بسببها عن مرتبتها من المصدر لكن جاز مجامعتها لشدتها ٢ تسببا بكونها بمعنى واحد فاختصر ٣ لذلك سقوطها عن مرتبتها بخلاف لكن فانها لا تناسبها معنى ٤ فلم يفتقر معها سقوطها عن مرتبتها وما تشدوه فاما ان يكون شاذا كما في قوله ٥ ام الحليس لمجوز شهيرة ٥ واما ان يكون في الاصل لان انني مخفف بحذف الهمة ونون لكن كما خففت ﴿ لكنا هو الله ﴾ اتفاقا ميم بحذف الهمة واسله لكن انا ٥ واعلم ان ان المكسورة ترادف نيم كما يحى في حروف التصديق فلا تهمل وترادف المفتوحة لعل تهمل والمفتوحة لكونها مع جزئها اسما مفردا تقع اسما لهذه الاحرف الستة لكن يجب فصاها عنها بالخبر كراهة اجتماعهما نحو ان عندي التثنية وليت في قلبك انك تعطيني وكذا في البواقي ٥ وان مع ما في جزها بدل الاشمال من احدى في قوله تعالى ﴿ واذا بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ﴾ ٦ ومن كم اهلكنا في قوله ﴿ الم يروا اذ اهلكنا قبلم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ﴾ ٧ واما قوله تعالى ﴿ ابعدهم انكم اذا متم وكنتم ترابا ونظاما انكم تخرجون ﴾ فقوله مخرجون خبر لانكم الاولى وانكم الثانية معادة لنا كيد الاولى لما تراخي ما بينها وبين الخبر كما كرر فلا تحسبهم لما تراخي ما بين مفعولى لا تحسب في قوله تعالى ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ﴾ ومثله قوله تعالى ﴿ وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ وهذا قول الجرمي وهو الحق (وقال البرد انكم مخرجون مبتدا خبره اذا متم والجملة الاسمية خبر انكم الاولى اي انكم وقت موتكم اخراجكم (ويجوز وقوع ان المكسورة خبرا للاحرف الستة كقوله ٥ ان الخليفة ان الله سر به ٥ وقوله ٥ لقد علم الحى البيانون اننى ٥ اذا قلت اما بعد انى خطيبها ٥ بكسر ان وروى انى بالفتح على ان يكون انى تكريرا لاني الاول كما قلنا في الآية الكريمة (قوله ونحذف المكسورة الى آخرة) اذا خففت المكسورة بطل اختصاصها بالاسماء فيقلب الالفاء قال تعالى في الاعمال ﴿ وان كلا لما ليوفينهم ﴾ ٨ تخفيف ان ولا يجوز عند الكوفيين اعمال الخففة والاية رد عليهم (قال المصنف ويلزمها اللام مع التخفيف) سواء عملت او اعملت امامع الالهة فللفرق بين الخففة والنافية واما مع الاعمال فلا طرد وهو خلاف مذهب سيويه وسائر النحاة فانهم قالوا المعلقة لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل (وقال ابن مالك وهو حسن يلزمها اللام ان خيف التباس بالنافية فعلى قوله تلزم اللام ٩ ان كان الاسم مبنا او مبربا مقصورا ٣ واما ان دخلت على الافعال لزمت اللام ٣ وقولهم اما ان جزاك الله خيرا لم تدخل فيه اللام لان الدعاء لا تدخله ان النافية فاذا دخلت الخففة على الفعل ٤ لزمت عند البصرية

كقوله تعالى نضع
٦ فانها بدل من احدى
الطائفتين وكذا قوله نضع
٧ فانهم بدل من كم اهلكنا
نضع
٨ في قراءة تخفيف ان نضع
٨ اي تخفيف الميم من لما على
زيادة ما وقرى بتثنيها
وفيه اشكال وقد اجيب عنه
باجوبة واحسنها ما جوب به
ابن الحاجب وهو ان لما هذه
هي للجازمة وضماها محذوف
لانه محذوف الفعل معا جواز
تقديره وان كلا لما يفتصم
من اعمالهم شيئا او يظلمهم
او نحو ذلك ثم قال بعد ذلك
ليوفينهم ربك اعمالهم جملة
مستأنفة
٩ اذا كان اسمها مبنا او مبربا
مقصورا اذ لا تعرف انها
معملة او معلقة واما في
المعرب فان عملت لم يلزم وان
اهملت لزمت وان دخلت على
الافعال لزمت نضع
٢ لو قال او مبربا تقديره
لكان اولي ليم ما آخروه الف
مقصورة والمضاف الى ياء
التكلم
٣ واما قولهم آه
فانما لم تدخل اللام نضع
٤ فلا يكون ذلك الفعل عند البصريين الامن نواحي المبتدا نضع

(كونه)

۲ ان هذا مثل مخترع ما لهم
به شاهد من كلام من يحتاج
بقوله ويلتزم تعليقها لافعال
القلوب لو دخلت على اول
مفعولها لكانت نسخته
۳ كما كانت تدخل مع المنقلة
نسخته

۴ ومنع البصريون كون
اللام بمعنى الا لانه خلاف
الظاهر قالوا لوجاز ذلك
لجاز جاءني القوم لزيدا اي
الا زيدا نسخته

۵ او معنى النفي نسخته
۶ وخالفه بعضهم فاضمر
بعدها ضمير الشأن قياسا على
المفتوحة والاول اولى
لاختصاص المفتوحة بذلك
لما مر في قسم الاسماء في ضمير
الشأن نسخته

۸ نحو قوله واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين
وقول الاعشى * في قبة
كسيوف الهند قد علموا
* ان هالك كل من يخفى
وينتعل * ۹ قوله (اثمالا)
فلان نمال قومه اي ضيات لهم
يقوم بامرهم ۲ قال *
وعلمت ان من تقفوه فانه
حذر لخامعة وفرخ عقاب
* وقال في رب * تيقنت ان
رب امر خيل خائنا امين
وخوان يخال امينا ۳ الا
فصح نسخته

كونه من نواسخ المتدا حتى لا يخرج ان بالتخفيف عن اصلها بالكسبية والكوفيون يعممون
جواز دخولها على الافعال كلها قياسا كقوله * بالله ربك ان قتلت مسلما * وجبت عليك
عقوبة المتعمد * وقولهم ان تزيتك لنفسك وان تشينك لهيه * وهو عند البصريين شاذ
(واختلف في هذه اللام الفارقة فذهب ابي علي واتباعه انها غير لام الابتداء التي تجامع
المشددة بل هي لام اخرى للفرق اذ لو كانت للابتداء لوجب التعليق في ان علمت لزيدا قائما
ولما دخلت فيما لا تدخله لام الابتداء في نحو قوله * ان قتلت مسلما * وان تزيتك لنفسك
(وذهب جماعة الى انها لام الابتداء والجواب عن قولهم ان علمت لزيدا قائما ۲ ان التعليق
واجب لو دخلت على اول مفعولى افعال القلوب الا انها لا تدخل بعد الافعال الناسخة للابتداء
الاعلى الجزء الاخير وهو الخبر ۳ وتدخل مع المثقلة اما على المبتدأ المؤخر او الخبر او القائم
مقامه وفي الامثلة الواردة في التنزيل لم تدخل الاعلى ما كان خبرا في الاصل نحو * وان
كانت لكبيرة * وان كنت من قبله لمن الغافلين * وان وجدنا اكثرهم لفاسقين * وان
نظنت لمن الكاذبين * ولما نصب الاول لخلوه من مانع ومعلق فلا بد من نصب الثاني وان
دخله لام الابتداء قال تعالى * وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك * وان كادوا
ليفتنونك * واما قوله ان قتلت مسلما وان تزيتك لنفسك فشاذ (وفرق الكسائي بين ان مع
اللام في الاسماء وبينها معنا في الافعال فجعلها في الاسماء المخففة واما في الافعال فقال ان نافية
واللام بمعنى الا لان المخففة بالاسم اولى نظرا الى اصلها والنافية بالفعل اولى لان معنى النفي
راجع الى الفعل وغيره من الكوفيين قالوا انها نافية مطلقا دخلت في الفعل او في الاسم واللام
بمعنى الا (۴ وقال البصريون لو كان اللام بمعنى الا لجاز جاءني القوم لزيدا اي الا زيدا ولا
يلزم ما قالوا اذ ربما اخص بعض الاشياء ببعض المواقع كاختصاص ما بالاستثناء بعد النفي
۵ (ومنع ابو علي في المكسورة المخففة المملة من تقدير ضمير شان بعدها ۶ وجوز
ذلك بعضهم قياسا على المفتوحة وقدم ذلك في باب الضمائر (قوله وتخفف المفتوحة
فتعمل في ضمير شان مقدر) ۸ قدم ذلك في ضمير الشأن مع الخلاف في ذلك وحكى بعض
اهل اللغة اعمالها في الضمير في السعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسب انه ذاهب وهذه
رواية شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجاء في الضمير فقط قال * فلوانك يوم الرخاء
سألني * فراقك لم انحل وانت صديق * وقال * بانك ربيع وغيث مربع * وقد
ما تكون هناك ۹ اثمالا * (قوله ويلزمها مع الفعل الى آخره) قدمضى شرحه في
نواصب الفعل المضارع واذا دخلت على الجملة الاسمية فقد تكون الجملة مجردة كقوله
* ان هالك كل من يخفى وينتعل * وقد تكون مصدرية بلا نحو علمت ان لاشي لك
او باداة الشرط نحو علمت ان من يضربك اضربه ۲ او برب نحو علمت ان رب
خصم لي على مذهب الكوفيين او بكم نحو علمت ان كم غلام لي * قوله (كأنك للتشبيه
وتخفف فتلغى على ۳ الاصح لكن للاستدراك بتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف
فتلغى ويجوز معها الواو وليت لئمتنى واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ

الجر بها) في كان قولان قال بعضهم انها غير مركبة لعدم الدليل عليه ومذهب الخليل ان اصل
 كان زيدا الأسد ان زيدا كالاسد قدمت اداة انشبيه لتؤذن من اول الامر بقصد انشبيه
 فوجب فتح ان المكسورة رعاية لافط الكاف لانها لا تدخل الاعلى لفظ المفردات ففتحت لفظا
 وغير في المعنى باقية على حالها لم تصر بالفتحة حرفا مصدريا فصار الكاف مع ان كلمة واحدة
 ولزم عن الكاف كما كان لها حين كانت في محل خبر ان لصيرورتها بجزء الحرف كاذ كرنا ٤ في
 قول اذا وابتين ولا تفتنني ما تفتني به كما كانت تفتنني حين كانت في محل الخبر لانها
 خرجت بجزئية عن كونها جارة فاذا خفت كان ٥ فالاصح انقاؤها وقد جاء ٥ كان
 ويريد ان شاء اخلت ٦ ٥ وقال ٥ وصدر مشرق النهر ٥ كان نديه حقان ٥ واذا
 فيهمه لفتا فبه ضميرشان مقدر عنهم كافي ان الخففة لكن ويجوز ان يقال ٢ ان ذلك
 بغير ضمير مقدر عليه الداعي اليه كما كان في ان الخففة لكن لما لزم الفعلية التي تليها ما لزم ان الخففة
 من حروف العوض فوي ضمير الك ن بعدها اجراءها مجرى ان ولزوم حرف العوض في الفعلية
 بغير ضمير مقدر عليها من الكاف وان ويعني بعد المملة اسمية كقوله ٣ عبات له
 ربه لو يذوالة ٤ كان قيس يعلى بها حين تشرع ٥ وفعلية كقوله تعالى ٥ كان لم تكن
 دامن كك وقوله رضيت الله تعالى عنه في نهج البلاغة ٥ كان قدوردت الاطمان ٥ وقوله
 ٥ اذا نزل حل غير ان ركاب ٥ لما نزل برحمتنا وكان قد ٥ اي وكان قد نزلت بها وان جاء بعدها
 مفرد بقوله ٥ تمشي بها ٤ الدرماء تسحب قصبا ٥ كان بطن حبلي ذات اونين مته ٥
 والخسوف غير ضمير الشأن اي كان بطها بطن حبلي وقوله وبوما توافينا ٥ بوجه
 فم كان ظبية تعذوا الى ناصر السلم ٥ برفع ظبية بجوزان يكون ظبية تعطو جلة اسمية
 وان بانون تعطو ٥ ظبية واسم كان محذوف اي كأنها ظبية وبروي كان ظبية بالصب
 علم اهل بن ويريوي بحرهما على انان زائدة اي كظبية (قوله ولكن هي عند البصريين
 زائدة) وقول النوفون هي مركبة من لاوان المكسورة المنصدة بالكاف الزائدة
 واسمها لان ففتت حكة سرة الهمة الى الكاف وحذفت الهمة فلا تقيدان ما بعدها
 ليس كقوله ٥ هو محذوف له تقيا واننا وان تحقق مضمون ما بعدها ولا يخفى اثر ان الكاف
 في قولوا وهو نوع من عم الغيب وفيه نقل الحركة الى المتحرك وهو كما قالوا ان ك مركبة
 من الكاف وماء الاصل عدم التركيب (قوله بين كلامين متقارين معنى) اي في النبي
 والذات والتقصود التقارين المعنوي لا التسمي فان اللفظ قد يكون نحو جاءني زيد
 لكن مراد لا يخفى وقد لا يكون كقوله تعالى ٥ واوارا كهم كثيرا لفتلتم ٥ الى قوله
 ٥ والبن الله سلم ٥ اي اول ان الله لم يركم كثيرا وتقول زيد حاضر لكن عمرا مسافر
 ولا يلزم الاضداد لهما تضادا حقيقيا بل يكفي تافيهما بوجه ما قال تعالى ٥ وان ربك
 لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٥ فان عدم الشكر غير مناسب
 للافضل بل اللابق به ان بشكر الفضل ومثله كثيرا فاذا خفت الضيت والاختش
 وبونس اجازا اعماها مخففة ٦ ولا اعرف به شاهدا (ويجوز دخول الواو عليها مشددة

٤ الفليس ككاف كذا وابتين
 ٥ محن ضميرورتها ككاف الاسم
 ولا نسب ما تفتني به كما
 كانت تفتني حين كانت
 ٥ ٥ لا تصح
 ٦ ٥ حب بيت ٢ لا يغير
 بعده ضمير
 ٣ قوله (عبات له) عبات
 المتعذر عباته وليس شعبة
 من سر يفت شعرات لوش
 فبه ي سدنت ٤ قوله
 (به ندمه) ندمه
 الاربع ندمه ان
 كاه في شمسها ونسحب
 فصب اي نجر وانصب
 المصطلح نجر فصبه والون
 احبب من الخرج والذات
 المراد ما جئت بولدين في
 بطن فمهم ٥ وافي وبن
 ابي وفسد الحسن وفلان
 قسم توجه وفسد توجه
 وعطوت الشيء تسولة
 ٥ انقسم الحسن والسلم
 ضرب من اشجار البادية
 وتعطو نول ٥ وتعطو
 الى ناصر السلم من قبل
 انصهين اي قبل الزه عاطيا
 ٦ لم يثبت به شاهد نسجه

(ومخففة)

ومخففة ويجوز كون الواو عاطفة للمجمل على الجملة وجعلها اعتراضية اظهر من حيث
 المعنى وجاء في الشعر حذف نون المخففة للساكنين قال * فلست بآتيه ولا استطيعه * ولت
 اسقني ان كان مأثوكذا افضل * قوله (وليت للثني الى آخره) قدمضى شرحه في اول هذا
 الباب (قوله وعل لتترجى وشذ الجربها) فيها احدى عشرة لفة اشهرها لعل وعل وجاء
 لعن بعين غير مجمة ولعن بعين مجمة و آخرهمانون وجاء رعن ورغن بجعل الراء مقام اللام
 ولائن وان ولعاء بالمدقال لعاء الله فضله عليكم * بشئ ان امسكم شريم * ٨ وقد يقال لعلت
 كربت وعقيل يجرون بلعل مفتوحة اللام الاخيرة ومكسورتها وكذا بعل مكسورة
 اللام ومفتوحاتها قال * فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رفعة * لعل ابي المغوار منك
 قريب * وهي مشكلة لان جرهما عمل مخصص بالحروف ورفعها لمشابهة الافعال وكون
 حرف عاملة عمل الحروف والافعال في حالة واحدة مما يثبت وايضا الجار لا بد له من
 متعلق ولا متعلق لها ههنا لا ظاهرا ولا مقدارا ٢ فهي مثل لولا الداخلة على المضمر المجرور
 عند سيويه جارة لامتعلق لها وفي البيت الذي انشدناه ابن روى بفتح اللام الاخيرة يحتمل
 ان يقال اسم لعل وهو ضمير الشأن مقدر وابي المغوار مجرور بلام مقدره حذف لتوالي
 اللامات اي لعله لابي المغوار منك جواب قريب ويجوز ان يقال ثاني لامى لعل محذوف
 واللام المفتوحة جارة للمظهر ٣ كما نقل عن الاخفش انه سمع ٤ من العرب قح لام الجر
 الداخلة على المظهر ونقل ايضا ذلك عن يونس وابي عبيدة والاحرسان روى بكسر اللام
 فضمير الشأن ايضا مقدر مع حذف ثاني لامى لعل لاجتماع الامثال ثم ادغمت الاولى في لام
 الجر ويجوز في هذه الرواية ان يقال الاصل لعا اي انعش دعاءه فادغم تنوينه في لام الجر
 وهذه الوجوه متعذرة فيما انشد ابو عبيدة * لعل الله ٥ يمكنى عليها * جهارا من زهير
 او اسيد * بجر الله (واللام الاولى في لعل زائدة عند البصرية اصلية عند الكوفية لان الاصل
 عدم التصرف في الحروف بالزيادة اذ بناها على الخفة والبصرية نظروا الى كثرة
 التصرف فيها والتلعب بها وجواز زيادة التاء فيها فان سمي بهالم تصرف عند البصريين
 للتركيب والعلية وكذا عند الكوفيين لشبه العجة والعلية لانها ليست من اوزان كلامهم
 واعلم ان حال الاسم والخبر بعد دخول هذه الحروف عليهما كما هما قبل دخولها لكنه يجب
 تأخير الخبر ههنا الا ان يكون ظرفا او جاريا ومجرورا فيجوز توسطه بين هذه الاحرف
 واسمائها نحو ان في الاز زيدا وان كان الاسم مع ذلك نكرة وجب تأخيرها نحو ان لدينا
 انكالا * كما في المبتدأ والخبر وكل ذلك قد ذكرناه في باب المرفوعات في خبران (ولا يجوز
 حذف اسمائها التي ليست بضمير الشأن الا في الشعر على قلة وضعف كقوله * فلو كنت
 ضيبا عرفت قرابتي * ولكن زنجي غليظ المشافر * فيمن روى برفع زنجي اي ولكنتك
 زنجي ومن روى بنصبه فالخبر محذوف اي ولكن زنجيا هكذا لا يعرف قرابتي (واما
 ضمير الشأن فيجوز حذفه في الشعر كثيرا كقوله * ان من لام في بني بنت حسان * الله
 واعصه في الخطوب * وقوله * ان من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيها جثا ذرا وطلباء

٧ قوله (شريم) الشريم

المرأة المفضاة

٨ وقد يلحق لعل تاء التانيث

كما في ربت فيقال لعلت

نسخه

٢ بلى لولا نسخه

٣ لكن اتصالها بالكلمة ياباه

فتأمل

٤ ذلك من العرب ونقل

ايضا فتح اللام الجارة للمظهر

عن يونس نسخه

٥ قوله (يمكنني) مكنه الله

من الشئ وامكنه منه بمعنى

• وذلك لان اداة الشرط لا تعمل فيها العوامل اللفظية المتقدمة واما في غير الشعر ففيه خلاف والاصح جوازه قليلا لكان بشرط ان لا يلي الاحرف فعل صريح لكراهة دخول الاحرف المختصة بالاسم على الفعل الصريح فلانقول ان قام زيد بمعنى انه قام زيد (وحكى الخليل عن بعض العرب ان بك زيد مأخوذ اي انه وتقول ان في الدار يجلس اخواك قاله كان على ٦ عربيته وجيبته • اقام شعاع الشمس اوطلع البدر • وانما جاز حذف ضمير الثان من غير ضعف لبقاء تفسيره وهو الجملة ولانه ليس معتمدا لكلام بل المراد به التضمين ففظة وكالزائد وجاء في الخبر • ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون • (وعند الكسائي من فيه زائدة وعند ابن كيسان الحرف في مثله غير عاملة لنظا كالكسوف • واذاع الخبر جاز حذفه مختلف سواء كان الاسم معرفة او نكرة والكوفيون بشرطون ٨ تكبير الاسم لكثرة ما به • كذلك نحو قوله • ان محلا وان مرتحلا • وان في السفر اذ مضوا • مهلا • اي ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا في الآخرة وان في رحيل السفر اذ مضوا الى الآخرة • مهلا اي سباقا لا يرجع الراحلون الى الآخرة وتقول ان مالا وان • وندا وان غيرها بلا او شاء اي ان لنا ذلك والفراء بشرط في جواز حذف اخبارها تكريرا ان كقيل ان امرا يقبله ٢ ان الزبابة الفارة نقل ان الزبابة ان الفارة اي هما مختلفان • والرود على المذهبين ماروي ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانتصار نصرونا ووصلونا قد فضلونا وآونا وفضلوا بنا فقال عليه الصلاة والسلام • الستم تعرفون ذلك • قالوا بلى يا رسول فقال عليه الصلاة والسلام • ان ذلك اي ان ذلك نداءك وما روي من قول عمر بن عبد العزيز لمن مات اليه ٣ بقرابة ان ذلك اي مصدق ثم ذكر ان ذلك حاجته فقال عمر لعل ذلك اي لعل • مطلوبك حاصل وقال تعالى • ان الذين كفروا اوبصدون عن سبيل الله • اي هلكوا وقيل الخبر ويصدون والواو زائدة وقال الشاعر • خلا ان حيا من قريش تفضلوا • على الناس او ان المكارم نه سلاء • قال ابن عباس لم يأت خبر ان المحذوف الاظرفا ووجارا • وجرورا • قال والجيد ان بقدر في ان ذلك وامل ذلك الظرف ايضا انك ذلك ولعل لك ذلك واقول لا يلجئ الى جعل جميع الاخبار المحذوفة ظروفا فلم يرتكبه بل تقدر ما يستقيم به معنى الكلام • ظرفا كان اول • وقد يبدد مد الخبر او المصاحبة نحو ان كل رجل وضعته • والحال نحو ان ضربني زيد افاثما • واما قولك ليت شعري فالشعر بمعنى الفطنة مصدر من شعرت اشعر كتحصرت انصر اي فطنت له • قال سيدي به اصله ليت شعري حذفوا الهاء في الاضافة كما في قولهم هو ابو عذرها فاعله لم يثبت عنده مصدر الالبهاء كالنشدة والافلام • وجب جعل المصدر من باب الهيئة كالجلسة والركبة والتزم حذف الخبر في ايت شعري مردفا باستفهام ٦ نحو ليت شعري انا ثبني ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري كما ذكرنا في افعال القلوب في نحو علمت ازيد عندك ام عمر واي ليت على بما يسأل • بهذا الاستفهام حاصل • وقال المصنف هذا الاستفهام قائم مقام الخبر كالجار والجرور في ايتك في الدار • وفيه نظر لان شعري مصدر • معناه متعلق بمضمون

(الجملة)

٦ عرب الزبابة تحت مجتمع الحجب وهو اول الالف حيث يكون الشعر
٨ حذف الخبر نسخة
٢ قوله (ان الزبابة) الزبابة فارة صمد يضرب العرب به القتل فيقول اسرق من زبابة
٣ قوله (مت) المت التوصل بقرابة والمنة الحرمة والوسيلة والنوات الوسايل
٤ ويؤيد المعنى به ظهرا نسخة
٥ الصحيح نصب سببته عن بلعطف على اسم ان وان كانت الواو بمعنى مع نص عليه الثاني فان قيل كيف تكون المعنى مع نونها عاطفة قلنا كما في قولهم كل رجل وضعته قاله عاطفة لضميمة على كل رجل مع انها بمعنى مع
٦ وبعد ليت شعري المحذوف التزم وذكر الاستفهام بعده محتم •

الجملة الاستفهامية فهي من حيث المعنى مفعول شعري ومفعول المصدر لا يكون ذلك المصدر حتى تجرب به عنه لان علمك بالشيء غير ذلك الشيء (وقال ابن يعيش الاستفهام ساد مسد الخبر كساد جواب لولا مسد خبر المبتدأ الذي بعده) وفيه ايضا نظر لان محل خبر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذبوله من فاعله ومفعوله فحاله بعد الاستفهام فكيف يكون الاستفهام في مقام الخبر ومقامه بعده بل هو خبر وجب حذفه بلا ساد مسده لكثرة الاستعمال (وقد يحذف الاستفهام مع العلم نحو قوله * ليت شعري مسافر بن ابي عمرو * وليت يقولها المحزون * اي ليت شعري ايجتمع ام لا ومسافر منادى (وقد يخبرهنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة لانا ذكرنا في باب المبتدأ ٧ ان التخصيص غير مشروط في المبتدأ مع حصول الفائدة وانما لم يخبر عن المبتدأ المنكر بخبر مؤخر لثلا يلبس المبتدأ بالخبر وذلك لتوافق اعرابيهما واما ههنا فالاعرابان مختلفان قال * فان شاء عبرة مهراقة * على ما انشده سيويه ويجوز ايضا الاخبار عن النكرة بالمعرفة نحو ان كرى ابوك قال تعالى (فان حسبك الله) كما قلنا في باب كان * انظي كان امك ام حار * ويجوز ان يكون كفافا في قوله * فليت كفافا كان خيرك كاه * وشرك عنى ما ارتوى الماء مرتو * اسم ليت والجملة خبره على ان يروى خيرك بالنصب فيكون اسم كان ايضا نكرة لكونه ضميرا راجعا الى كفافا وان روى برفعه فاسم ليت ضمير شان محذوف وقوله خيرك وشرك اسم كان وكفافا خبره ولم يثن لكونه مصدرا في الاصل وعن متعلق بكفافا اي مكفوفين عنى والماء على هذا الوجه منصوب اي ما ارتوى من نوم الماء وقيل شرك مرتو بتقدير مرتويا اسم وخبر معطوف على اسم كان وخبره اعنى خيرك كفافا اي كان خيرك كفافا وشرك مرتويا عنى اي كفافا محذوف النصب ضرورة كما في قوله * فلوان واش باليامة داره * ويكون الماء على هذا الوجه مرفوعا فاعل ارتوى اي مادام الماء ريان * قوله (الحروف العاطفة ٢ الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهالة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه لتفيد قوة او ضعفا) اعلم ان بعضهم عداى المفسرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها (كما قال بعضهم ان بل التى بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو او ما جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط (قوله للجمع) مراد النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقوله جاءني زيد وعمرو او عمرو او ثم عمرو اي حصل الفعل من كليهما بخلاف جاءني زيد او عمرو اي حصل الفعل من احدهما دون الاخر (قوله فالواو للجمع مطلقا) ٣ معنى المطلق انه يحتمل ان يكون حصل من كليهما في زمان واحد وان يكون حصل من زيد او لا وان يكون حصل من عمرو او لا

٧ انه لا يشترط تعريف المبتدأ ولا تخصيصه مع حصول الفائدة لكنه لم يخبر في باب الابتداء عن النكرة بالنكرة لثلا يلبس الثاني بتابع الاول لتوافقهما في الاعراب وههنا الاعرابان مختلفان فلا بأس به نسخته

٢ العطف في اللغة الامانة والثنى وانما سميت حروف المعطف لامالتها ما بعدها الى ما قبلها وتشريكها اياه معه وفي الاصطلاح ربط لفظ باللفظ باحد الحروف العشرة

٣ فاذا قلت جاءني زيد وعمرو اي حصل هذا الفعل من كليهما لا من واحد منهما نسخته

٤ افادتها لترتيب نسخته ٦ ووجه افتخار ابن الوضوء وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وقوله وهو الذي كف
 يدعهم عنهم واليد يأمهم ٧ وقوله تعالى وجعلنا عاليها سافلها وامطرنا فان الامطار كان معدما على جعل العالي
 سافلها تقدم العلة على المعلول ٧ قوله (او جونة) جونة العطار حفته وفض اي كسر ٧ الجونة الخاية مطلية
 بالزهر وبانضم جونة العطار وقدحت المرقى عرفته وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وفضت ختم الكتاب
 اي نسيت وروي جونة وفتحت ٨ هو جواب عن سوال وهو ان يقال الواو اصلها وضها لترتيب واستعمالها ههنا
 غير محتمل ٩ يرفون الدخول متقدما على القول متأخرا عنه في حدة واحدة نسخته ٢ فلولا الواو لجازتوهم ان
 الاسم ينزل في الصورة الاولى والعمل الاول في الثانية والاسم الاول في الثالثة والرابعة واقع عن

هذه تسمية احتمالات عقيدة لادليل في الواو على شيء منها هذا مذهب جيع البصريين
 والشافعيين ونقل بعضهم عن الفراء والكسائي ونسب والرابعي وابن درستويه وبه قال
 بعض النحويين ٤ انه لترتيب (دليل الجمهور) استعمالها فيما يستعمل فيه الترتيب نحو
 ان بن زيد وعمرو وتفضل زيد وعمرو وفي الثاني فيه قبل الاول كقوله ٧ او جونة
 قدحت وفض ختامها ٥ وقوله تعالى ﴿ واوحى وارصى ﴾ وقوله تعالى
 ﴿ فاصحوت ونحيي ﴾ والاصل ٨ في الاستعمال الحقيقية ولو كانت لترتيب لتناقض قوله
 تعالى ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ وقوله في موضع آخر ﴿ وقولوا احطه
 وادخلوا الباب سجدا ﴾ اذا قصصة واحدة ٩ ثم اعلم ان الواو مرة تجمع وتشارك الاسمين
 فصاعدا في فعل واحد نحو قام زيد وعمرو اي حصل منهما القياس ومرة تجمع الفعلين
 فصاعدا في اسم نحو قام زيد وفعد اي حصل كلا الفعلين من زيد ومرة تجمع بين
 مضمونى الجملتين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقعد عمرو ونحو زيد قائم وعمرو
 قائم (٢ فان قلت اوله ينجى بالواو في عطف الجملة لعلم ايضا حصول مضمونى الجملتين
 في قائمتها) قلنا بلى ولكن كان يحتمل احتمالا مرجوحا ان يكون الكلام الاول غلطا
 ويحتمل حصول احد الامرين فالواو سائر نصافي حصول الامرين معا فائدة الواو
 في منه تسمية لافي مثل قوائم ما جاء في زيد ولا عمرو كما ينجى فكأنه زيد يفيد النص
 وان لم يمد التمام في الزوائد ٥ واعلم انك اذا نصبت نحو جاء في زيد وعمرو مثلا قلت
 ما جاء في زيد وعمرو بلا قيد فهو في الظاهر نفى للاحتالات الثلاث اي لم يجزى لافي
 وقت واحد ولا مع الترتيب (والاكتر على ان لا يعطف على المنى بالواو الا وبعد
 الواو لان نحو ما جاء في زيد ولا عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر للجمع المشتمل
 على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب الا انه لما كان يستعمل كثيرا للاجتماع في وقت كما
 في المنقول معه وواو الصرف ومع العطف ايضا نحو كيف انت وقصة من تريد وكل

هو في قوله تعالى ﴿ واوحى وارصى ﴾ وقوله تعالى ﴿ فاصحوت ونحيي ﴾ وقوله تعالى ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ وقوله في موضع آخر ﴿ وقولوا احطه وادخلوا الباب سجدا ﴾ اذا قصصة واحدة ٩ ثم اعلم ان الواو مرة تجمع وتشارك الاسمين فصاعدا في فعل واحد نحو قام زيد وعمرو اي حصل منهما القياس ومرة تجمع الفعلين فصاعدا في اسم نحو قام زيد وفعد اي حصل كلا الفعلين من زيد ومرة تجمع بين مضمونى الجملتين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقعد عمرو ونحو زيد قائم وعمرو قائم (٢ فان قلت اوله ينجى بالواو في عطف الجملة لعلم ايضا حصول مضمونى الجملتين في قائمتها) قلنا بلى ولكن كان يحتمل احتمالا مرجوحا ان يكون الكلام الاول غلطا ويحتمل حصول احد الامرين فالواو سائر نصافي حصول الامرين معا فائدة الواو في منه تسمية لافي مثل قوائم ما جاء في زيد ولا عمرو كما ينجى فكأنه زيد يفيد النص وان لم يمد التمام في الزوائد ٥ واعلم انك اذا نصبت نحو جاء في زيد وعمرو مثلا قلت ما جاء في زيد وعمرو بلا قيد فهو في الظاهر نفى للاحتالات الثلاث اي لم يجزى لافي وقت واحد ولا مع الترتيب (والاكتر على ان لا يعطف على المنى بالواو الا وبعد الواو لان نحو ما جاء في زيد ولا عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر للجمع المشتمل على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب الا انه لما كان يستعمل كثيرا للاجتماع في وقت كما في المنقول معه وواو الصرف ومع العطف ايضا نحو كيف انت وقصة من تريد وكل

منه انما الجيبان الا هما وان يكون المعنى اتقا احد الجيبين فاذا قصدت التنصيص على المعنى الاول جئت (رجل)
 الا الترتيب بعد واو العطف فقات ما جاء زيد ولا عمرو وقد تزايد طردا حيث لا يمكن نفى احد الفعلين كما في قوله تعالى ولا تستوي
 الخسنة ولا السيئة وما يستوي الاحياء ولا الاموات لان الاستواء بمعنى التساوي واذا اتى المساواة من احد الطرفين فلا بد من
 استواءها من الاخر ايضا وما قبل من ان زيادة للدفع وهم ان المنى هو الجيبان المقيد ان بقيد الاجتماع في وقت لشيء لان نفى
 الشيء مطلقا واردة تعبه مقيد اخلاف الظاهر كما قول ما جاء في رجل وتريد رجل قصيرا ونحوه فان كررت العامل فقلت
 ما جاء في زيد وما جاء في عمرو فهو عند سيديوه نفى للجيبين المنقطع احدهما عن الاخر كان المخاطب توهم انه حصل مجئ كل
 واحد منهما لكن منقطعان عن مجئ الاخر فرفعت بهذا الكلام ط

رجل وضيعته خيف ان يكون مراد المتكلم ماجاءني زيد مع عمرو فيكون قد نفي الاجتماع في وقت لا ترتب مجئ احدهما على مجئ الآخر فجئ بلا في الاغلب دفعا لهذا التوهم وبيان ان المراد نفي الاحتمالات الثلاث (وقد تزداد فيما لا يحتمل الترتيب طردا كقوله تعالى (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة) وقوله (وما يستوى الاحياء ولا الاموات) وان اردت نفي بعض الاحتمالات دون بعض فلا بد من القيد نحو ماجاءني زيد وعمرو معا او ماجاءني زيدا ولا وعمرو ثانيا او ماجاءني زيد ثانيا وعمرو او لا فينتقي بعد ان تقيد باحد الاحتمالات احتمالان اخران (واما لو كررت العامل فقلت ماجاءني زيد و ماجاءني عمرو فهو عند سيديويه نفي للمجئيين المنقطع احدهما عن الاخر كان المحاطب توهم انه حصل مجئ كل واحد منهما لكن منقطعا عن مجئ الاخر فرفعت بهذا الكلام وهمه (وعند المازني هو ايضا نفي للاحتمالات الثلاث ٣ كما كان من دون تكرير العامل وهذا القول اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفاءة زيادة لا بعد الواو واكثر (قوله والفاء للترتيب * اعلم ان الفاء تفيد الترتيب سواء كانت حرف عطف او لا فان عطفت مفردا على مفرد ففأنتها ان ملابسة المعطوف لعنى الفعل المنسوب اليه والى المعطوف عليه بعد ملابسة المعطوف عليه له بلا مهلة فعنى قولك قام زيد فعمرو اى حصل قيام عمرو عقيب قيام زيد بلا فصل ومعنى ضربت زيدا فعمرا اى وقع الضرب على عمرو عقيب وقوعه على زيد) و اذا دخلت على الصفات المتتالية والموصوف واحد فالترتيب ليس في ملابستها لدلول عاملها كما كان في نحو جاءني زيد فعمرو بل في مصادر تلك الصفات كقولك جاءني زيدا لا اكل فالنائم اى الذى يأكل فينام كقوله * يالهف زياية للحارث * الصالح فالغائم فالآيب * اى الذى يصبح فيغتم فيثوب وان لم يكن الموصوف واحدا فالترتيب في تعلق مدلول العامل بموصوفاتها كما في الجوامد نحو قولهم في صلاة الجماعة يقدم الاقرأ فالافقه فالاقدم هجرة فالاسن فالاصبح (وان عطفت الفاء جملة على جملة افادت كون مضمون الجملة التى بعدها عقيب مضمون الجملة التى قبلها بلا فصل نحو قام زيد ففقد عمرو (وقد ٦ تفيد الفاء العاطفة للجمل كون المذكور بعدها كلاما مرتبا على ما قبلها في الذكر لان مضمونها عقيب مضمون ما قبلها في الزمان كقوله تعالى (ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) وقوله (واورثنا الارض تنبوء من الجنة حيث نشاء فتم اجر العاملين) فان ذكر ذم الشئ او مدحه يصح بعد جرى ذكره ومن هذا الباب عطف تفصيل الجمل على الجمل كقوله تعالى (و نادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلى) الاية وتقول اجبته فقلت لبيك وذلك ان موضع ذكر التفصيل بعد الاجال ومنه قوله تعالى (وكم من قرية اهلكناها فجاءت بأسنا ياتانا) لان تبئت البأس تفصيل للاهلاك الجمل (وقد تجئ الفاء العاطفة للمفرد بمعنى الى ما حكى الزجاجي ٢ تقول العرب مطرنا مابين زباله فالثعلبية ٣ بمعنى مابين زباله الى الثعلبية وبعضهم يقول مطرنا مازباله فالثعلبية بحذف بين مع كونه

ط وهمه وعند المازني هو نفي لمطلق المجئيين معا كما كان من دون تكرير العامل وهذا اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفاءة زيادة لا بعد الواو بلى تكرير الفعل المنفي في ذلك الغرض اصرح نسخة

٣ قوله (للاحتمالات الثلاث) هذه من تمة النسخة المغيرة اليها

٥ يفيد فاء العطف في الجمل نسخة

٢ وبالفتح مشددا ابو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق والزجاجي صاحب الجمل نسب الى شيخه ابي اسحق الزجاج وفي نسخة الزجاج ٣ موضع في طريق مكة حرسها الله

مرادا ويقوم المضاف اليه مقام المضاف ويعرب به بمرابه وهذا كما تقول هي احسن الناس ما بين
 قرن الى قدم ٤ وما بين قرن قدم وما قرنا قدما ولا يجوز حذف ما لكونه موصولا فلا تقول
 مطرنا ز بالة فالتعليق هي احسن الناس قرنا قدما (وحكى اجازته عن هشام ومثل قوله ٥
 ففانك من ذكرى حبيب ومنزل ٥ البيتان الفاء فيه بمعنى الى اي منازل بين الدخول الى حومل
 الى توضع الى المقرأة (فان قلت كيف هذا وانت لا تقول خرجت الى زيد الى عمرو اذا الفعل
 لا يتعلق به حرفا جر بمعنى واحد كما ربلا عطف (قلت يستعمل في تحديد الاماكن نحو قولك
 اشريت ما بين الموضع الفلاني الى دار زيد الى دار عمرو الى دار خالد بحذف الواو تخفيفا للدلالة
 الكلام عليه ٦ قال النابغة الجعدي ٥ ابادار سلى بالحرورية اسلى الى جانب الصمان فالتثنية
 اقامت به ٧ البردين ثم تذكرت ٥ منازلها بين الدخول فجرم ٥ ٨ ومسكنها بين العروب الى
 التوى ٩ الى شعب ترمي بين فقيرهم ٥ فاذا كثر ذلك مع حرف الجر اعني الى حذفه مع فاء
 العطف التي هي بمناه اولى بل هو واجب لامتناع اجتماع حرفي عطف ويجوز ان يكون
 اعني ففانك بين منازل الدخول فنازل حومل فنازل توضع فنازل المقرأة وكذا في غير هذا
 الموضع واما قوله ٥ ابادار به بالعباء فالسند ٢ ٥ الفاء فيه لاقادة الترتيب في الذكر لانه يذكر
 في تعريف الامكنة الاخص بعد الاعم فكان العباء موضع وسبع مشتمل على مواضع منها السند
 ٣ فهو كقولك داري بغداد فالكرخ فاذا تعينت مثلا قولك جاني زيد فعمرو فقلت ما جاءني
 زيد فعمرو فانت ناف لتعقيب مجيء عمرو لمجيء زيد فيمكن ان يحصل الجثمان في حالة وان يحصل مجيء
 عمرو قبل مجيء زيد (هذا الذي ذكرنا كله حكم فاء العطف والتي لقبها العطف ايضا لاختلو من معنى
 الترتيب وهي التي تسمى فاء السببية وتخص بالحمل وتدخل على ما هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط
 نحو وان لقبته فاكرمه ومن جاءك فاعطه وبدونها نحو زيد فاضل فاكرمه وتعريفه بان يصلح
 تقدير اذا الشرطية قبل الفاء وجعل مضمون الكلام السابق بشرطها فالمعنى في مثالنا اذا كان
 كذا فاكرمه وهو كثير في القرآن المجيد وغيره قال تعالى ﴿ام لهم ملائكة السموات والارض وما
 بينهما فليرتقوا في الاسباب﴾ وقال تعالى ﴿قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
 قال فاخرج منها﴾ اي اذا كان عندك هذا الكبر فاخرج وقال ﴿رب فانظرنى﴾ اي اذا كنت
 اعنتي فانظرنى وقال ﴿فانك من المنظرين﴾ اي اذا اخترت الدنيا على الآخرة فانك
 من المنظرين قال ﴿فيعزتك﴾ اي اذا اعطيتني هذا المراد في عزتك ﴿لاخوينهم﴾ وكثيرا
 ما يكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعده سببا لما قبله كقوله تعالى
 ﴿فاخرج منها فانك رجيم﴾ وتقول اكرم زيدا فانه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط
 في المعنى كما ان الاولى دخلت على ما هو الجزاء في المعنى وذلك انك تقول زيد فاضل
 فاكرمه ٥ وتعكس فتقول اكرمه فانه فاضل ٥ ثم اعلم انه لاتنافي بين السببية والعاطفية
 فقد تكون سببية وهي مع ذلك عاطفية جلة على جلة نحو يقوم زيد فيفضب عمر ولكن

٤ يجوز ان يكون ما بين قرن
 الى قدم ونحوه بدلا من ضمير
 المؤنث الذي هو مبتدأ كانه
 قلت ما بين قرن الى قدم
 احسن الناس اي جميعها
 او كما احسن الناس
 ٥ بسقط الهوى بين الدخول
 نحو مل ٥ فتوضع فالمقرأة
 لم يعمد رسمها لما نسجتها
 من جنوب وشمال ٥ اي
 منازل ما بين نسجه
 ٦ اي على الواو الهوى
 ٧ قوله (البردين) البردان
 القداة والعنى وكذلك
 الابرदान
 ٨ عطف على منزلها
 ٩ قوله (الى شعب) الشعبة
 السبل الصغير
 ٢ اقوت فاضل عليها سالف
 الامد قال الاصمعي العلباء
 مكان مرتفع من الارض
 والسند مسند الوادي
 في الجبل وهو ارتفاعه حيث
 يسد فاه اي يصعد واقوت
 خلعت من اهلها والامد الدهر
 والبيت لاقافة
 ٣ فهذا كما تقول نسجه
 ٤ شرطا لان المعنى نسجه
 ٥ فهذا داخل على الجزاء فاذا
 عكست الكلام فقلت اكرمه
 فانه فاضل فقد دخل على
 ما هو شرط نسجه

(لا يلزموا)

لا يلازمها العطف نحو ان لقيته فاكرمه ثم انه قد يؤتى في الكلام بقاء موقعها موقع الفاء
 السببية وليست بهابل هي زائدة ٢ وفائدة زيادتها التنبيه على لزوم ما بعدها لما قبلها لزوم الجزاء
 للشرط ٣ كما تقدم في الظروف المبنيه قد يجرى زائدة في غير هذا الموضع المذكور نحو زيد
 فوجد عند الاخفش وقوله * واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي * ثم اعلم ان افادة الفاء للترتيب
 بلاهلة لا ينافيها كون الثاني المترتب يحصل بتمامه في زمان طويل اذا كان اول اجزائه متعقبا
 لما تقدم كقوله تعالى (الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة) فان اخضرار
 الارض يتبدى بعد نزول المطر لكن يتم في مدة ومهلة فجرى بالفاء نظرا لانه لا فصل بين نزول
 المطر وابتداء الاخضرار ٤ ولو قال تم تصبح نظرا الى تمام الاخضرار جاز وكذا قوله تعالى
 (جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه) نظرا الى تمام صيرورتها علقه ثم قال
 (فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما ففكسونا العظام لحما) نظرا الى ابتداء كل طور ثم
 قال (ثم انشأناه خلقا آخر) اما نظرا الى تمام الطور الاخير واما استبعاد المرتبة هذا الطور
 الذي فيه كمال الانسانية من الاطوار المتقدمة (قوله و ثم مثلها بهلة) اي مثل الفاء في الترتيب الا
 انها تختص بالهلة والتراخي ومن ثم قال سيويه في مررت بزيد ثم عمرو ان المرور مروران
 ولا تكون الا عاطفة ولا تكون للسببية اذ لا يتراخي المسبب عن السبب التام ولا تعطف المفصل
 على الجمل كالفاء وقد يجرى في الجمل خاصة لاستبعاد مضمون ما بعدها عن مضمون ما قبلها وعدم
 مناسبة له كما ذكرنا في قوله تعالى (ثم انشأناه خلقا آخر) وكقوله تعالى (خلق السموات
 والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) فالاشراك بخالق السموات
 والارض مستبعد غير مناسب وهذا المعنى فرع التراخي ومجازه وكذا في قوله تعالى
 (فلا اقحم العقبة) ثم قال (ثم كان من الذين امنوا) فان الايمان بعيد المنزلة
 من فك الرقبة والاطعام بل لانسبة بينه وبينهما وكذا قوله (استغفروا ربكم ثم
 توبوا اليه) فان ٥ بين توبة العبد وهي انقطاع العبد اليه بالكلية وبين طلب المغفرة
 بونا بعيدا (وقد يجرى ثم لجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر
 ما هو الاولى ثم الاولى من دون اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج ولا ان الثاني
 بعد الاول في الزمان بل ربما يكون قبله كما في قوله * ان من ساد ثم ساد ابوه * ثم قد
 ساد قبل ذلك جده * فالقصد ترتيب درجات معالي الممدوح فابتدأ بسيادته ثم بسيادة
 ابيه ثم بسيادة جده لان سيادة نفسه به اخص ثم سيادة الاب ثم سيادة الجد وان كان سيادة ٦
 الاب مقدمة في الزمان على سيادة نفسه ٧ فتم ههنا كالفاء في قوله تعالى (فبئس مثوى
 المتكبرين) كما ذكرنا (وقد تكون ثم والفاء ايضا لجرد التدرج في الارتقاء وان لم
 يكن الثاني مرتبا في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول بلفظه نحو بالله والله والله
 ثم والله وقوله تعالى (وما ادر يك ما يوم الدين ثم ما ادر يك ما يوم الدين) وقوله
 تعالى (كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون) واما قوله تعالى (فاليها مرجعهم

٢ فائدتها التنبيه على ان ما
 بعدها لازم لما قبلها نسخه
 ٣ وذلك كما تقدم في اذا غير
 للتضمنة للشرط نحو قوله
 تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
 الى قوله فسبح وقد يجرى زائدة
 في غير مثل هذا نسخه
 لان اذا هذه منصوب بسبح
 المؤخر
 ٤ ولو قيل مثلا ثم تصبح
 الارض مخضرة نسخه

٥ بين التوبة وهي الانقطاع
 بالكلية اليه تعالى نسخه
 ٦ ابيه نسخه
 ٧ لكن الغرض ما ذكرت
 من ترتيب معاليه الاخص
 فالأخص فهي كالفاء فيما
 ذكرنا في قوله تعالى فتم اجر

ثم الله شهيد (اي تم يجازيهم بما عملوا لانه كان شهيدا على ما يعملون فاقام العلة مقام العلول وقوله تعالى (واني لعنار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) اي ثم بقي على ذلك الهدى من التوبة والايان والعمل الصالح كما قيل في (اهدنا الصراط المستقيم) اي ايضا عليه فاستعمل ثم اما نظرا الى تمام البقاء او استبعاد المرتبة البقاء عليها من مرتبة ابتدائها لان البقاء عليها افضل فيكون كما قلنا في قوله (ثم انشأناه خلقا آخر) من الوجهين (وقد تدخل همزة الاء في فهم المنبذة للانكار على واو الهمزة كقوله تعالى (ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون) او كما عاهدوا عهدا بنده فربق (الية فقوله او كما عطف على لقد انزلنا والهمزة لانكار الاء الفعل (وقد يكون الاستفهام متوابع او التقرير اذا دخلت همزة على جملة منفية كقوله تعالى (قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى اولم يكفروا) عطف لم يكفروا على قالوا لولا اوتى (وكذا تدخل على فاء العطف للانكار كقوله تعالى (ومنهم من يستمعون اليك اذ انت تسمع الصم) فقوله انت تسمع الصم عطف على ومنهم من يستمعون اي بعضهم يستمع اليك غير سامع في الحقيقة اذ انت تسمع هؤلاء الصم وكذا قوله (ومنهم من ينظر اليك ذنبت تهدي العمى) اي ينظر اليك غير مبصر في الحقيقة وتكون الهمزة للتوابع او التقرير اذا دخلت على الالف وقد تدخل على فاء السببية كقوله تعالى (من اله غير الله ياتيك بضمها فلا تسمعون) اي اذا كان كذا فم لا تسمعون وكذا قوله تعالى (من اله غير الله ياتيك بضمها فلا تسمعون) فلما في السببية والهمزة للتوابع او التقرير (وكذا تدخل همزة الانكار على ثم المنبذة للاستبعاد كقوله تعالى (ماذا يستعمل منه المجرمون اثم اذا ما وقع آثم به) ثم ههنا مثلها في قوله تعالى (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) لان الايمان بالشيء مستبعد من استعماله استهزاء (وهذه الحروف ليست بعاطفة على معطوف عليه مقدر كما يدعيه جار الله في الكشاف ولو كانت كما قال لجاز وقوعها في اول الكلام قبل تقدم ما يكون معطوفا عليه ٤ ولم تجز الامتياز على كلام متقدم (وهذه الحروف الثلاثة تجز عند الاخفش زائدة والبصريون يؤولون فيما يقبل التأويل صيانة للعرف من الزيادة (اما الواو قبل قوله تعالى (فلما احياوناه للجبين وناديناه) قال البصريون جواب لما محذوف اي ونه للجبين وناديناه كان هناك مالا يوصف من الطافة تعالى وكذا قوله (فلما اجزنا مساحة الحى) البيت واما قوله (ولما رأى الرحمن ان ليس فهم) رشيد ولاناه احاء عن القدر (وصب عليهم ٧ نعلب ابنة وائل (فكانوا عليهم مثل راعية ٨ البكر (فاعني فصب عليهم وصب محذوف المعطوف عليه وكذا قوله (فاذا وذلك يا كيشة لم يكن (الاكلة حالم بخيان (اي فاذا المامك وذلك الامام (واما الفاء ففي قوله (اراى اذا ماتت بيت على هوى (فتم اذا اصحمت اصحمت غاديا (قيل الفاء زائدة وقيل ان الزائد ثم لمرة المصدر (واجاز الاخفش زيد فوجد زيد فقام قيا على زيادة الفاء مستدلا بقول الشاعر (وقائلة خولان فانكح فئاتهم (واكرومة الحين خلوكاها (والفاء

(في قوله)

٢ الاء تنصفه
 ٣ فـ قوله اولم يكفروا
 عطف على قوله لولا اوتى
 تنصفه
 ٤ ولم تجز ذلك مستعملا
 بل لا بد ان يكون مبنيا على
 كلام مقدم
 ٥ تمامه وانضم بنا بطن
 تحت دي ففان عطف على او
 حذف
 ٦ اي اما
 قوله (لاجزنا مساحة الحى)
 اي فاعني عطف على الحى
 و فاعني وانضم بنا بطن
 لرضى (ووالحذف الزم
 العطف والعطف الزم
 التجمع ياتى
 ٧ اجزنا وحزنا بمعنى واحد
 والمعنى ففان حة موضع
 الحى الوادى الحامى
 والغرف ما على من الارض
 والغرف الزم المتزلة
 والبيت لامرى القيس فن
 العطفات
 ٧ قوله (نعلب بنت) فواهم
 نعلب بنت وائل يده ون فيه
 الى التانيث نظرا الى القبيلة
 كما قالونيم بنت مر
 ٨ قوله (البكر) البكر
 الفتى من الابل

في قوله * اباخرشة امانت ذانفر * فان قومي لم يأكلهم الضبع * زائدة عند البصريين
دون الكوفيين كما مر في بابہ (واما ثم فقال الاخفش هي زائدة في قوله تعالى ﴿ حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ﴾ ولا يمنع من ارتكاب حذف المعطوف عليه اي المهمم الا نابة ثم تاب عليهم وكل ما جاء
من ۲ مثله فان امكن الاعتذار فهو اولى والا فليحكم بزيادة الحروف وانشد ابو زيد لزيادة ام
قول الراجز * يادهرام ما كان مشى وقصا * بل قد تكون مشيتي ۳ توقصا * قوله
(وحتى مثلها) يعنى مثل ثم في الترتيب والمهلة (وقال الجزولي المهلة في حتى اقل منها في ثم
فهي متوسطة بين الفاء التي لامهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة والذى ارى ان حتى لامهلة فيها
بل حتى العاطفة تفيدان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء
المعطوف عليه (وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف بما بعد حتى اسبق من
تعلقه بالاجزاء الاخر كقولك توفي الله كل ابلى حتى ادم وقد يكون تعلقه به في اثناء تعلقه
بالاجزاء الاخر نحو مات الناس حتى الانبياء فالقصد ان الترتيب الخارجى لا يعتبر فيها ايضا كما
لا يعتبر فيها المهلة بل الاعتبار فيها ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى كافي مات
الناس حتى الانبياء او من الاقوى الى الاضعف كما في قدم الحاج حتى المشاة * قوله (واو
واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة للمهزة الاستفهام بلبها احد المستويين
والاخر المهزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا ومن
ثم كان جوابها بالتحسين دون نعم اولا والمنقطعة كبل والمهزة مثل انها لابل ام شاء
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جازئة مع او) اعلم ان الاحرف الثلاثة لاحد الامرين
اواحد الامور واو واما العاطفتان في المعنى سواء الا في شئ واحد وهو ان او تجئ
بمعنى الى اولا وتجيى او ايضا للاضراب بمعنى بل فلا يكون اذن بعدها الا الجمل فلا يكون
حرف عطف بل حرف استيناف واذا كانت حرف عطف فقد تعطف المفرد على
المفرد نحو جاءني زيد او عمرو وقد تعطف الجملة على الجملة نحو ما ابلى اقت او قعدت
وتقول في الاستيناف انا اخرج اليوم ثم يدولك الاقامة فتقول او اقيم اي بل اقيم على
كل حال وهي في هذه الصورة محتملة للعطف فتكون على ذلك التقدير مترددا بين الخروج
والاقامة واما في قوله * بدت مثل ۵ قرن الشمس في رونق الصبحي * وصورتها او انت
في العين الملح * فلا يحتمل العطف اذ لا يصح قيام الجملة بعدها مقام قوله مثل قرن الشمس
كاهو حق المعطوف وكذا في قوله تعالى ﴿ فارسلناه الى مائة الف او يزيدون ﴾ اي بل
يزيدون (وانما جاز الاضراب ببل في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف بناء
على ۷ ما يحزر الناس من غير ۸ تعمق مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم يريدون ثم اخذ
تعالى في التحقيق فاضرب عما يغلط فيه غيره بناء منهم على ظاهر الحزر اي ارسلناه الى
جاعة يحزرهم الناس مائة الف وهم كانوا زائدين على ذلك وكذا قوله تعالى ﴿ كلمح
البصر ﴾ بناء على ما يقول الناس في التحديد ثم اضرب عما يغلطون فيه في هذه القضية

۲ مثل ذلك فليعتبر سن
ما يمكن وان سمح الاعتذار
فليحكم بزيادة الحرف
نسخه رقصا نسخه
۳ قوله (توقصا) يقال
مر فلان يتوقص به فرسه
اي ترازوا يعاقب الخطو
الوقص كسر العنق
۳ التوقص النزو في السير
يقال مر فلان يوقص به
فرسه اي ينزو والوقص
مشى الشيخ الكبير ۵ قوله
(قرن الشمس) قرن الشمس
اعلاها واول ما يبدو منها
في الطلوع رونق السيف
ماؤه وحسنه ومنه رونق
الصبحي وغيرها ۷ قوله
(ما يحزر) الحزر التقدير
والحرص تقول حزرت
الشئ احزره واحزره
۸ تحقيق نسخه

ان قالوا ذلك وحقق وقال ﴿ او هو اقرب ﴾ اي بل هو اقرب وقالوا ان لا واذا كان في الخبر ثلاثة معان الشك والابهام والتفصيل واذا كان في الامر فله معنيان التخيير والاباحة (قال شك اذا اخبرت عن احد الشئين ولا تعرفه بعينه والابهام اذا عرفته بعينه وتقصدان تبهم الامر على المخاطب فاذا قلت جاءني زيدا وعمرو ولم تعرف الجاني منهما فوفيه شك واذا عرفته ٢ وقصدت الابهام على السامع فهو للابهام كقول لبيد * وهل انا الا من ربيعة او مضر * والظاهر انه كان يعرف انه من الهمما قال الله تعالى ﴿ اتاما امرنا ليللا او نهارا ﴾ والتفصيل اذا لم تشك ولم تقصد الابهام على السامع كقولك هذا اما ان يكون جوهر او عرضا اذا قصدت الاستدلال على انه جوهر ٣ لاعرض او على انه عرض لاجوهر او على انه لا هذا ولا ذلك (٤) واما في الامر فان حصل للأمر بالجمع بين الامرين فضيلة وشرف في الغالب فهي للاباحة نحو تعلم الفقه او النحو وجالس الحسن او ابن سيرين والافهي للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا (والفرق بينهما ان الاباحة يجوز فيها ٥ الجمع بين الفعلين والاقصصار على احدهما وفي التخيير يتختم احدهما ولا يجوز الجمع هذا ما قبل (وينبغي ان تعرف ان جواز الجمع بين الامرين في نحو تعلم اما الفقه او النحو لم يفهم من اما واول لبيستا ٦ الا لاحد الشئين في كل موضع وانما استفيدت الاباحة من ما قبل العاطفة وما بعدها معالان تعلم العلم خيرا وزيادة الخير خير ٧ فدلالة او واما في الاباحة والتخيير والشك والابهام والتفصيل على معنى احد الشئين او الاشياء على السواء وهذه المعاني تعرض في الكثر من الامن قبل او واما بل من قبل اشياء آخر فالشك من قبل جهل المتكلم وعدم قصده الى التفصيل والابهام والتفصيل من حيث قصده الى ذلك والاباحة من حيث كون الجمع يحصل به فضيلة والتخيير من حيث لا يحصل به ذلك (واما في سائر اقسام الطلب ٨ فالاستفهام نحو ازيد عندك او عمرو ولا يعرض فيه شيء من المعاني المذكورة (واما انتمي نحو لبت لي فرسا او حارا فالظاهر فيه ٩ الجمع اذ في الغالب من العادات ان من يتمي احدهما لا ينكر حصولهما معا (واما التخصيص نحو هلا تعلم الفقه او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرا والعرض نحو الا تعلم الفقه او النحو ولا تضرب زيدا او عمرا فكلا مر في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة ولما كثر استعمال او في الاباحة التي معناها جواز الجمع جاز استعمالها بمعنى الواو قال * وكان بيان ان لا يبرحوها نعماء * ٢ او يبرحوه بها واغربت السرح * فان بيان بمعنى مستويان وهو بين الشئين قال * بيان كسر ر غيفة * او كسر عظم من عظامه * وقد يعني او بمعنى الى او الا كما تقدم في نواصب المضارع (واذا نعت الخبر نحو رأيت زيدا او عمرا فان اردت نفي رؤيتهما معا قلت ما رأيت واحدا منهما او ما رأيت احدهما او ما رأيت زيدا ولا عمرا وان اردت نفي رؤية احدهما لارؤيتهما فان نعت عند ذلك الواحد وقصدت تعيينه للمخاطب سمينه نحو ما رأيت زيدا او ما رأيت عمرا وان لم يعين عندك او تعبر اكن قصدت الابهام قلت ما رأيت زيدا او عمرا فيكون المعنى ما رأيت احدهما ورأيت الاخر (وكذا اذا نعت الامر وهو النهي كما اذا قلت مثلا في اضرب

(زيدا)

٢ ولم تين للمخاطب فهي نسخة

٣ لا غير نسخة

٤ قوله (واما في الامر)

فيه تأمل ٥ الاقتصار على

احد الفعلين ويجوز الجمع بينهما آه نسخة

٦ لبت هي نسخة

٧ واما دلالة او في الاباحة

وفي التخيير على احد الشئين

هي على السواء بل معاني

الشك والابهام والتفصيل

والتخيير والاباحة جميعا

ليست بما استفيد من او واما

ودلت عليه اذ هي لا تدل في

جميع مواضعها الا على احد

الشئين او الاشياء وتلك

المعاني المذكورة تعرض

للآلام لا من قبل او بل من

قبل نسخة

٨ فلا يعرض آه فالاستفهام

نحو آه نسخة

٩ جواز الجمع اذ في الاغلب

نسخة

٢ قوله (او يبرحوه)

فرس يبرخ اي يربح ويخيل

سرح سرحت المشايبة

سرحا استمها وامثلتها

زيدا او عمرا لا تضرب زيدا او عمرا فالقياس يقتضى ان يكون المعنى لا تضرب احدهما
واضرب الاخر كما كان في الامر معناه اضرب احدهما ولا تضرب الاخر (فان قلت فلا يبقى
اذن فرق بين الامر والنهي ولا بين الخبر المثبت والمنفي في رأيت زيدا او عمرا ومارأيت زيدا
او عمرا) قلت لا يبقى فرق في اصل الوضع الا اذا كان المعدود اكثر من اثنين فانك اذا قلت
اضرب زيدا او عمرا او خالدا فالمعنى اضرب احدهم ولا تضرب الباقيين واذا قلت لا تضرب
زيدا او عمرا او خالدا فالمعنى لا تضرب احدهم واضرب الباقيين ٢ وكذا في الخبر نحو
رأيت زيدا او عمرا او خالدا ومارأيت زيدا او عمرا او خالدا وهذا القياس هو مقتضى اصل
الوضع (ثم بعد ذلك جرى عادتهم انه اذا استعمل لفظ احد او ما يؤدي معناه في الاثبات
فمعناه الواحد فقط واذا استعمل في غير الموجب فمعناه العموم في الاغلب ويجوز ان يراد
الواحد فقط ايضا تفسير ذلك انك اذا قلت في الموجب مصرحا بالواحد رأيت واحدا من
زيد و عمرو ومثلا وكذا فيما يؤدي معنى الواحد رأيت رجلا منهما او رأيت زيدا او عمرا فان كل
واحد من الالفاظ الثلاثة افاد انك رأيت واحدا منهما فقط واذا قلت في غير الموجب مارأيت
واحدا منهما او مارأيت رجلا منهما او مارأيت زيدا او عمرا فان كل واحد من الالفاظ الثلاثة
وان احتمل ان تريد به الواحد فقط فيكون المعنى ما لقيت واحدا منهما ولقيت الآخر لكن
الاضطر والاعلم في الاستعمال ان يكون المراد ما لقيت واحدا منهما فكيف بما فوق الواحد اى
المراد نفي الرؤية كليهما وانما كان كذلك لان الاصل عدم الرؤية فاذا قلت لقيت واحدا منهما
او ما يؤدي معناه نحو لقيت زيدا او عمرا فقد اخرجت واحدا منهما كما كان اصله اى عدم
الرؤية فيبقى الاخر على اصله اى غير مرئى واما اذا قلت ما لقيت واحدا منهما او ما يؤدي معناه
وهو ما لقيت زيدا او عمرا ٣ والاصل عدم الرؤية ولم يصرح فيه بالعدم رؤية واحد
منهما فبقاء الآخر على اصله من عدم الرؤية اولى فيكون نفي المطلق الرؤية (فان قلت فاذا كان
الاصل عدم الرؤية كان عليك ان لا تأتى بمفعول لرأيت لا واحدا ولا اكثر حين تخشى توهم
المخاطب ان هذا الاصل لم يبق على حاله بل كان يكفيك ان تقول ما لقيت من جنس الرجال
فادعائك الى تقييد نفي الرؤية بالواحد (قلت قصد المبالغة ٤ وبيان ان ذلك الاصل اى عدم
الرؤية ٥ بقى على حاله ولم ينتف بتعلقها باقل ما يكون اى الواحد فاذا زاد (واذا تقرر
هذا ظهر لك علة قولهم ان النكرة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب وذلك
ان النكرة تقييد الوحدة والوحدة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب كما مضى فان
قصدت التنصيص على العموم في ما لقيت رجلا او ما لقيت واحد قلت ما لقيت من
رجل ومن واحد واذا قلت ما لقيت رجلين او رجلا فالمعنى ما لقيت مثني واحدا من
هذا الجنس ٦ ومارأيت جماعة واحدة منه فمع عدم من يمتثلان الاستفراق وغيره
ومع من بصير الاول نصا في استفراقه لجميع مثنيات هذا الجنس والثاني في استفراقه
لجميع جماعاته فظهر ٧ ان معنى مارأيت زيدا او عمرا مارأيت زيدا ولا عمرا في الاظهر

٢ يعنى فحيث المعدود اكثر
من اثنين يختلف الاثبات
والنفي كما رأيت ٣ احتمل
ان يكون المعنى ما لقيت
واحدا فكيف بما زاد وان
يكون ما لقيت واحدا ولقيت
الآخر لكن للمعنى الاول
ترجيح لان الاصل كما قلنا
عدم الرؤية ولم يصرح في
ما لقيت واحدا منهما برؤية
الآخر فالاولى بقاؤه على
اصله من عدم الرؤية له
فيكون المعنى مارأيت واحدا
فازاد فيكون نفي المطلق
الرؤية نسخته
٤ وان ذلك الاصل لم يخرج
عما كان عليه بتعلق الرؤية
باقل ما يكون وهو الواحد
فكيف بما زاد نسخته
٥ يعنى فاذا لم يعلق الرؤية
باقل ما يكون وهو الواحد
فالاصل الذى هو عدم
الرؤية باق ٦ وما عدا الواحد
المثني وكذا ما عدا الجماعة
الواحدة خرجا بالاصالة
٧ على هذا ان معنى قولهم
نسخته

٨ قولهم لا تضرب زيدا او عمرا بمعنى لا تضرب زيدا او عمرا ﴿ ٣٧٢ ﴾ فضه ٩ الاثم والكفور فضه

وكذا ٨ معنى لا تضرب زيدا او عمرا ويحتمل احتمالا مرجوحا لا تضرب احدهما
واضرب الآخر ويدفع هذا الاحتمال بمثل القرينة التي في قوله تعالى ﴿ ولا تطع
منهم آثما او كفورا ﴾ اذ لا يجوز ان يريد لا تطع واحدا منهما والطع الآخر
لقرينة ٩ الاثم والكفر فلفظة او في جميع الامثلة موجبة كانت ٢ اولا مفيدة لاحد
الشئين او الاشياء ثم معنى الوحدة في غير الموجب يفيد العموم فلم يخرج او مع القطع بالجمع
في الانتهاء في نحو ﴿ لا تطع منهم آثما او كفورا ﴾ عن معنى الوحدة التي هي
موضوعة له والله اعلم (واما اما فهي بمعنى او ٣ في جميع الاحكام المذكورة الا ان
المعطوف عليه بما لا بد ان يكون مصدرا بما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو
ففي الكلام مع اما على احد الشئين او الاشياء ٢ واما مع او فان تقدم اما على
المعطوف عليه نحو جاءني اما زيد او عمرو فالكلام مبني على ذلك وان لم يتقدم جاز
ان يمرض لمنكلم معنى احد الشئين بعد ذكر المعطوف عليه تقول مثلا قام زيد قاطعا بقيامه
ثم يعرض الشك او تنصير الابهام فتقول او عمرو ويجوز ان يكون شاكا او مبهما من اول الامر
وان لم يأت بحرف ال عليه كما تقول مثلا جاءني القوم وانت عازم من اول الامر على
الاستثناء بقولك الا زيد اذ اما النسابة في كل كلام لا بد لها من تقدم اما اخرى داخلية
على المعطوف عليه بخلاف اوقانه يجوز فيه تقدم اما عليه وعدم تقدمه نحو جاءني اما
زيد او عمرو وجاءني زيد او عمرو وقد جاءت اما غير مسبوقه بما اخرى في الشعر
لكنها تقدر حلا على الكثير الشائع من اسمها انشد الفراءه تم بدار قد تقدم عهدا
واما باء وان اتم خيالها اي اما بدار واما بموات وقد تختلف الثانية الاقله فاما ان تكون
اخى بحق فاعرف منك غنى من سبني والافاطر حنى واتخذني عدوا اتفك وتقبني
٣ وتلزم الثانية الواو وربما ترد بلا واو نحو خذ اما هذا الماذك قال باليتة اما انما شالت نعماتها
اما الى جنة اما الى ناره وروي اما الى جنة وهي لغة في اما (وقالوا ان اما لا تستعمل في النهي
وحكى قطرب فتح همزة اما العاطفة (وهي عند سيبويه مركبة من ان وما بدليل حذف
ما بالضرورة قال سقته الروايدة من سيف وان من حريف فلن بعدما فان تكب
الشاعر حذف اما الاولى وحذف ما من الثانية وقال لقد كذبتك نفسك فا كذبتها فان
جزعا وان اجال صبره قال التقدير اما تجزع جزعا ولا نع من تغير معنى الكلمة وحالها بالتركيب
كالمضى من كونها بمعنى ربحا (وقال غيره هو مفرد ضمير مركب اذا الافراد اصل في الحروف
وتأول البيت بنان الشرطية وشرطها كان المحذوفة اي فان كان جزعا ومنع ابو على
وعبد الفاهر من كونها عاطفة لان الاولى ٧ داخلية على ما ليس بمعطوف على شيء
والثانية مفترقة بواو العطف فلا تصلحان للعطف وشبهة من جعلها حرف عطف
كونها بمعنى او العاطفة ولا يلزم ذلك فان معنى ان المصدرية هو معنى ما المصدرية
والاولى نصب المضارع بخلاف الثانية (وقال الاندلسي اما الاولى مع الثانية
حرف عطف قدمت تبينها على ان الامر مبني على الشك والواو جامعة بينهما

٢ او غير موجبة فضه
٣ في معنى احد الشئين او
الاشياء وفي عروض معنى
الشك او الابهام او التفصيل
له في الخبر ومعنى التحير
او الاباحة في الامر وفي
جمع الاحكام المذكورة
الا ان او تستعمل بمعنى
الى او الادون اما وايضا
المعطوف عليه بما
فضه

٢ قول واحد تقدم اما
الذال على هذا المعنى واما
مع او فضه

٣ وعجزه في ادري اذا
يتمت ارشاه اريد الخير
الهما يليني الخير الذي انا
انقيه ام الشر الذي هو
بنتيني

٤ قوله (شات) شال بالشي
رضه وشال الشيء ارتفع
والنعامة الخيبة المعترضة
على الزرنوقين ويقال للقوم
اذا ارتحلوا الى منهلهم
او نمرقوا شالت نعماتهم
(الزرنوقان) المارتان على
رأس البئر يوضع عليه النعامة
وتعلق منها البكرة منه

٦ قوله (من سيف)
السيف مطر الصيف
والواحدة صيفة

٧ دخولها على غيره معطوف
فضه

٨ قوله (رمين الجمر) الجمر واحد جمرات المناسك والجمرة الحصاة (عاطفة)

٢ قوله (من الرباب) الرباب السحاب الابيض ٣ وهو قليل شاذ نسخته ٤ ام مستفهما بها عن اسم داخل في عموم تلك
 لاسماء وفي الحكم المنسوب اليها ٣٧٣ نسخته ٥ فان لم يدخل المستفهم بام في عموم تلك الاسماء نحو نسخته

٦ قال اكل الدين في المظهر
 شرح الفصل مقصود هذا
 الفصل تعريف موضع
 استعمال او وام والضابط فيه
 انك اذا عرفت كون احد
 المسؤول عنده و اردت تعيينه
 فاستعمل ام وجوابه تصریح
 اسمه لا بنعم ولا كقولك ازيد
 عندك ام عمرو ومعناه اعرف
 وجود احدهما عندك يقينا
 ولا اهرفه بعينه فاجبني
 بتسميته بجوابه تقول زيد
 ان كان زيدا وعمرو ان كان
 عمرا وان لم تعرف كونها
 عنده بل تشك في ان احدهما
 عنده او لم يكن واحدهنهما
 عنده فاستعمل او وجوابه
 نعم او لا كقولك ازيد عندك
 او عمرو وجوابه نعم ان كان
 احدهما موجودا عنده
 وجوابه لا ان لم يكن واحد
 منهما موجودا عنده

عاطفة لاما الثانية على الاولى حتى تصيرا كحرف واحد ثم تعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد
 الاولى وهذا عذر بارد من وجوه لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض
 العاطف على بعضه وهطف الحرف على الحرف غير موجودة في كلامهم فالحق ان الواو هي
 العاطفة واما مفيدة لاحد الشيتين غير عاطفة والواو في نحو قوله * اما الى جنة اما الى نار * مقدره
 (قوله و ام المتصلة) لازمة لهزمة الاستفهام الى آخره * اعلم ان ام على ضربين متصلة ومنفصلة
 فالمتصلة تخص بثلاثة اشياء احدها تقدم الهزمة اما للاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو او للتسوية
 نحو * سواء عليهم استغفرت لهم او لم تستغفر لهم * وقد يجي شرح همزة التسوية وهذه الهزمة
 قد تكون مقدره قبل ام المتصلة في الشعر قال * لعمرى ما درى وان كنت داريا * بسبع ٨ ر ه ي ن
 الجرام ثمان * وقال * لعمرى ما درى وان كنت داريا * شعيب بن سهل ام شعيب بن منقر * وقال
 كذبتك عينك ام رأيت بواسط * غلس الظلام ٢ من الرباب خيالا * وليس بكثير و ر بما يجي *
 هل قبل المتصلة ٣ على الشذوذ نحو هل زيد عندك ام عمرو (وانما زمت الهزمة في الاغلب دون
 هل لان ام المتصلة لازمة لمعنى الاستفهام ونسعا وهي مع اداة الاستفهام التي قبلها بمعنى اى
 الشيتين فشاركته همزة الاستفهام التي هي ايضا عريضة في باب الاستفهام وعادتها حتى كانتا معا
 بمعنى اى و اما هل فانها دخيلة في معنى الاستفهام لان اصلها قد نحو قوله تعالى * هل اتى على
 الانسان * واما المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها الاستفهام بالهمزة او بهل
 ولا تقع بعد غيرهما من اسماء الاستفهام اذا كان * الاستفهام بام عن اسم داخل في عموم اسم
 الاستفهام المتقدم وفي الحكم المنسوب اليه لان اسماء الاستفهام اذا استفهم بها عمت في الجميع
 فيغنى عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك ام عندك عمرو لان معنى قولك ام عندك عمر
 مستفاد من قولك من عندك * واذ لم يكن داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك
 ام عندك جاروا بن زيد ام عندك عمرو او في الحكم المنسوب اليها نحو من عندك ام ضربت عمرا
 ومن تضرب ام من تشم جاز وقوعها بعدها (٦ وثانيها انه يجب ٧ ان يستفهم بها
 عن شيئين او اشياء ثابت احدها او احدهما عند المتكلم لطلب التعيين لانها مع الهزمة
 بمعنى اى ويستفهم باى عن التعيين فيكون المعطوف مع المعطوف عليه بتقدير استفهام
 واحد لان المجموع بمعنى اى فجوابه بالتعيين (واما في المنقطعة فلا يثبت احد الامرين
 عند المتكلم بل ما قبل ام وما بعدها على كلامين لانه اضراب عن الكلام الاول وشروع
 في استفهام مستأنف فهي اذن بمعنى بل التي تدل على ان الاول وقع غلطا في نحو ٢ قولهم
 انها لا بل ام شاء او بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام الى كلام آخر لا لتدارك الغلط
 كما في قوله تعالى * ام يقولون افتراه * وقوله * ام اتخذ مما يخلق بنات * وفيها مع معنى

٧ اى يستفهم بها نسخته
 ٢ فان ام في قولك ازيد عندك
 ام عندك عمرو ومنقطعة ومعناه
 بل اعندك عمرو ولو كانت
 هي المتصلة لما اخرج فيها الى
 تكرير الظرف كانه غلب
 على ظنك ان الذى عنده زيد
 فاستفهمت ليعود الظن يقينا
 كنحو ما فعلته بدنا فابعدا

فلما تمت الاستفهام غلب على ظنك ان الذى عنده عمرو فاعرضت من الاول واستأنفت سؤالا ثانيا
 منقطع عما قبلها ولذا سميت منقطعة

بل معنى الهمزة الاستفهامية في نحو انها لابل ام شاء او الهمزة الانكارية في نحو ام يقولون افتراه
 وقد يعنى بمعنى بل وحده كقوله تعالى ﴿ ام انا خير من هذا الذى هو مهين ﴾ اذ لا معنى
 للاستفهام ههنا وكذا اذا جاءت بعدها اداة الاستفهام كقوله تعالى ﴿ ام هل يستوى الظلمات
 والنور ﴾ وقوله تعالى ﴿ اما من هذا الذى هو جند لكم ﴾ وقوله ﴿ ام كيف ينفع مانع على
 الملقوق به ﴾ ١ رثمان انف اذا ما ضن بالبن . فهى فى مثله بمعنى بل وحده والمقصود ان الكلام
 معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة وسميت الاولى متصلة لكونها مع الهمزة
 التى قبلها كاي وجواب المنقطعة لا اونم لانه استفهام مستأنف (وثالثها انه يلبها المفرد
 والجملة بخلاف المنقطعة فانه لا يلبها الا الجملة ظاهرة الجزئين نحو ازيد عندك ام عندك عمرو
 او مقدر احد هما نحو انها لابل ام شاء اى ام هى شاء (قال جارا لله لا يجوز حذف احد جزئي
 الجملة بعد المنقطعة فى الاستفهام لئلا يلبس بالمتصلة ويجوز فى الخبر اذلا يلبس اقول
 اذا كان الاستفهام المقدم بغير الهمزة لم يلبس بالمتصلة . ثم اعلم انه اذاولى المتصلة
 مفرد فالاولى ان يلى الهمزة قبلها مثل ما وليها سواء ليكون ام مع الهمزة بتأويل اى والمفرد
 ان بعدها بتأويل المضاف اليه اى فهو ازيد عندك ام عمرو ومعنى الهمما عندك وافي السوق
 زيد ام فى الدار اى فى اى الموضعين هو ويجوز الخالفة بين ما وليها نحو عندك زيد ام
 عمرو وازيد عندك ام فى الدار وانقبت زيدا ام همرا جوازا حسنا كما قال سيويه لكن
 المعادة احسن (وان وليت ام والهمزة جملتان مشتركتان فى احد الجزئين فان كانتا
 صليتين مشتركتين فى الفاعل نحو اوقت ام قعدت وانام زيد ام اتبه فهى متصلة ويجوز
 مع عدم التناسب بين معنى الفعلين ان تكون منقطعة نحو اقام زيد ام تكلم وان كانتا
 صليتين متساويتى الظم مشتركتين فى الفعل نحو اقام زيد ام قام عمرو او اسميتين كذلك
 مشتركتين فى جزء نحو ازيد قائم ام هو قاعد وازيد اخي ام عمرو هو فالاولى ان ام فى
 الصور التلت منقطعة لانك كنت قادرا فيها على ٢ الا كفاء بمفرد منها لو قصدت
 الاتصال ٣ والمفرد ادل على كونها متصلة وعلى كون ما قبلها وما بعدها فى تقدير كلام
 واحد ٤ فلواردت الاتصال قلت فى الاولى ازيد قام ام عمرو وفى الاخيرتين اقام زيد
 ام قاعد وازيد اخي ام عمرو فعدولك الى الجمليتين مع القدرة على المفردين دليل الانفصال
 واما فى الفعليتين المشتركين فى الفاعل فلا تقدر على ٥ الا كفاء بمفردين منهما لان كل
 فعل لا يبدله من فاعل (واما ان جئت بهما بجمليتين غير مشتركتين فى جزء نحو ازيد
 قائم ام عمرو قاعد واقام زيد ام قاعد عمرو واقام زيد ام قعد عمرو وكذا اضرب زيد
 عمرا ام قتله خالد لان المشترك فيه فضلة لاجزاء جملة فالتأخرون على انها منفصلة
 لاضرب والمصنف والاندلسى جوزا الامرين فان كانت متصلة فالعنى اى هذين الامرين
 كان وليس ما ذهب اليه بعيد بلى ان وقع الاختلاف بين الجمليتين اما يكون احدهما اسمية
 والاخرى فعلية نحو اقام زيد ام عمرو قاعد او بتقدم خبر احدى الاسميتين وتأخر
 خبر الاخرى نحو اقام زيد ام عمرو قاعد وكذا فى المشتركين فى جزء اذا لم يتساو نظمهما

١ قوله (رثمان) رثمت النافذة
 ولدها رثمانا اذا احينه

٢ الجى بالفرد نسخة
 ٣ وهو اقرب الى كونها
 متصلة وكون نسخة
 ٤ بان تقول فى الفعليتين
 المشتركين فى الفعل ازيد قام
 ام عمرو وفى الاسميتين
 المشتركين فى جزء نسخة
 ٥ لان المفردين من نيتك
 الجمليتين معناهما نسخة

(نحو)

٦ فهى متصلة بلاخلاف
نسخه

٧ فهى متصلة لفظا او تقديرا
قولا واحدا وان لم يكن قبلها
همزة آه نسخه

٨ وبعدها جملة ميزت احدا
هما عن الاخرى بما ذكرت
لك الساعة نسخه

نحو ازيد عندك ام عندك عمرو و٦ واكثر قائم قائم عمرو فالظاهر فيها الانفصال اما قوله تعالى ﴿سواء
عليهم ادعوتهم ام انتم صامتون﴾ فجاز اختلاف الجملتين مع انها متصلة لانهن من الالتباس
بالمقطعة ٧ لان التسوية لا معنى فيها للمقطعة فعلى هذا ان كان بعدام مفرد لفظا وتقديرا فهى
متصلة وتقدير افعى متصلة قولا واحدا وقبلها الهمزة فى الاغلب لفظا وتقديرا وان كان بعدها
جملة فان لم يكن قبلها الهمزة لظاهرة ولا مقدرة فهى منقطعة قولا واحدا الا فى الشاذ القليل نحو
هل زيد قائم عمرو وان كان قبلها الهمزة ٨ ميزت المتصلة عن المنفصلة بما ذكرت لك الآن (وقال
سيبويه ام فى قولك ازيد عندك ام لا منقطعة كان عند السائل ان زيدا عنده فاستفهم ثم ادركه مثل
ذلك الظن فى انه ليس عنده فقال ام لا وانما عدها منقطعة لانه اوسكت على قوله ازيد عندك لعلم
المخاطب انه يريد اهو عندك ام ليس عندك فلا بد ان يكون لقولك ام لا فائدة محددة وهى تغير ظن
كونه عنده الى ظن انه ليس عنده وهذا معنى الانقطاع والاضراب (واما همزة التسوية وام
التسوية فهما اللتان تليان قولهم سواء وقولهم لا ابالى ومتصرفاته نحو قولك سواء على اتمت ام
قعدت ولا ابالى اقام زيدا م قعد فعند النحاة قولك اتمت ام قعدت جملتان فى تقدير مفردين معطوف
احدهما على الاخر بو او العطف اى سواء على قيامك وقعودك فقيامك مبتدأ وقعودك عطف
عليه وسواء خبر مقدم (وقد اجاز ابو على ايضا ان يكون سواء مبتدأ و اتمت ام قعدت خبره لكونهما
فى الظاهر فعلين قال ابو على انما جعل الفعلان مع الحرفين فى تأويل اسمين بينهما او العطف لان
ما بعد همزة الاستفهام وما بعد عديلتها مستويان فى علم المستفهم لانك انما تقول اتمت ام قعدت اذا
استوى عندك قيام المخاطب وقعوده فتطلب بهذا السؤال التعيين فلما كان الكلام استفهاما
عن المستويين اقيم همزة الاستفهام وعديلتها مع ما بعدهما مقام المستويين وهما قيامك
وقعودك وهذا كما اقيم لفظ النداء مقام الاختصاص فى انا افعل كذا ايها الرجل لجامع
الاختصاص فكل منادى مختص ولا ينعكس وكل استفهام بام المتصلة تسوية ولا ينعكس
(والذى يظهر لى ان سواء فى مثله خبر مبتدأ محذوف تقديره الامر ان سواء على ثم
بين الامرين بقوله اتمت ام قعدت وهذا كفى قوله تعالى ﴿فاصبروا اولانصبروا
سواء عليكم﴾ اى الامر ان سواء (وسواء لا يثنى ولا يجمع وكأنه فى الاصل مصدر
(وحكى ابو حاتم ثنيتيه وجعه وورده ابو على وقولك اتمت ام قعدت بمعنى ان قمت وان
قعدت والجملة الاسمية المتقدمة اى الامر ان سواء دالة على جزاء الشرط اى ان قمت
او قعدت فالامر ان سواء على ولا شك فى تضمن الفعل بعد سواء وما ابالى معنى الشرط
ولذلك استهجن الاخفش على ما حكى ابو على عنه فى الجملة ان يقع بعدهما الابتدائية
٢ نحو سواء على او ما ابالى ادرهم مالك ام دينار الا ترى الى افادة الماضى فى مثله معنى
المستقبل وما ذلك الا لتضمن معنى الشرط واما قوله تعالى ﴿سواء عليكم ادعوتهم
ام انتم صامتون﴾ فلنقدم الفعلية واللام يجر ومن وقوع الاسمية موقع الفعلية قوله
تعالى ﴿هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء﴾ اى قستوا

٢ اى استهجن كون الجملة
الاسمية شرطه لان الشرطية
يكون فعلا

لنقدم الاستفهام الدال عليه ومن ذلك قوله لو بغير الماء خلق ٣ شرق ٥ كنت كالفصان بالماء
 انصاري ٥ وكذلك استفح الاخفش وقوع المضارع بعدهما نحو سواء على اتقوم ام تفعد وما
 ابالي اتقوم ام تفعد لكون افادة الماضي معنى الاستقبال ادل على ارادة معنى الشرط فيه (قال
 ابو علي وما يدل على ما قال الاخفش ان ما جاء في التنزيل من هذا النحو جاء على مثال الماضي قال الله
 تعالى ﴿ سواء علينا جزعنا صبرنا وسواء علينا هم تنفرت لهم ام لم تنفرت لهم ﴾ وسواء عليهم
 انذرتهم ام لم تنذرهم ﴿ وقال ﴿ سواء عليك اليوم ﴾ انصاعت النوى ﴿ بحر قاه ام انحى لت
 السيف ذابح ٥ وقال ﴿ ما ابالي ﴾ انب بالحزن نيس ٥ ام لحاني بنهر غيب ائيم ٥ واما قوله ﴿ فالك
 لا تبالى بعد حول ٥ اظى كان امك ام حار ٥ فقد مر في باب كان ان تقديره اكان ظي كان امك نحو
 ﴿ وان احد من المشركين استجارك ﴾ وانما افادت الهزة فائدة ان الشرطية لان ان تستعمل
 في الامر المفروض وقوعه الجهول في الاغلب فلا يقال ان غربت الشمس (وكذا حرف
 الاستفهام تستعمل فيما لم يتيقن حصوله فجاز قباها مقامها مجردت عن معنى الاستفهام وكذا
 ام مجردت عن معنى الاستفهام وجملت بمعنى اولانها مثلها في افادة احد الشئين او الاشياء
 فعنى سواء على اقت ام فعدت ان قت او فعدت ٧ و برشدك الى ان سواء ماد مد جواب
 الشرط لا خبر مقدم ان معنى سواء اقت ام فعدت ولا ابالي اقت ام فعدت في الحقيقة واحد
 ولا ابالي ليس خبر البدأ بل المعنى ان قت او فعدت فلا ابالي لهما (وقول ابن سينا ٥ بيان
 عندي ان برت و او ان تجروا ٥ اذ ليس يجرى على امناهم فلم يقوى ذلك وان لم يكن الا لشهاد
 بمثله مرضيا (واما مجي الهزة و ام او الهزة و او بعد باب دريت و علمت نحو ما ادري ازيد عندك
 ام عمرو ولا اعلم ازيد عندك او عمرو فليس من هذا الباب ٣ اذ لا معنى للشرط فيه كافي الذي نحن فيه
 (وان فعدت معنى التسوية في الشرط في غير لفظي سواء وما ابالي فالغالب التصريح باو في موضع
 ام بلا هزة استفهام قبلها نحو لا ضربته قام او فعدو المعنى ذلك المعنى والتقدير ذلك التقدير اذ المقصود
 ان قام او فعد فلا ضربته اي قيامه وعوده مستويان عندي لا بمعنى احدهما من ضربته ويجب
 تكرير الشرط سواء كان مع او او مع ام لان المراد التسوية في الشرط بين شئين او اكثر فلا يجوز
 ما ابالي الى قام ولا لا ضربته قام (وانما غلب في سواء وما ابالي الهزة و ام المتصلة
 مع انه لا معنى للاستفهام ههنا بل المراد الشرط لان بين لفظي سواء ولا ابالي وبين معنى الهزة
 و ام المتصلة جامعا ومناسبة وهو التسوية فهي التي جوزت الاتيان بهما بمدان لفظين
 بتجريد الهزة و ام عن معنى الاستفهام وجعلهما بمعنى ان واو كما تقدم ويجوز مع
 هذا بعد سواء ولا ابالي ٤ ان تأتي باو مجردا عن الهزة نحو سواء على قت او فعدت
 ولا ابالي قت او فعدت بتقدير حرف الشرط قال ٥ ولست ابالي بعد آل مطرف وحتوف
 المنايا اكثر او اقلت ٥ (وقال ابو علي لا يجوز او بعد سواء فلا تقول سواء على
 قت او فعدت قال لانه يكون المعنى سواء على احدهما ولا يجوز ذلك ويرد عليه ان
 مضاهام ابضا احد الشئين او الاشياء فيكون معنى سواء على اقت ام فعدت سواء

(على)

٣ قوله (شرق) الشرق
 التها والنصة وقد شرق
 برقه اي فصب به قال عدى
 بن زيد لو بغير البيت
 وفصصت بارجل تفص
 وانت بالطعام غصان اي تمتلئ
 به انصرت غلان اي التجأت
 اليه ٥ قوله (انصاعت)
 صمت الشيء فرقه فانصاع
 لى تفرق ونحيت على حلقه
 السكين اي مرضت
 انصاعت بكر الهزة اي
 ماتت فلما دخلت همزة الا
 ستفهام زالت همزة الوصل
 ٦ قوله (انب بالحزن) نيس
 النيس صاح الحزن ما يظن
 من الارض والحزن بلاد
 لعرب ولحيت الرجل الحاء
 لحياذاته ٧ والدليل على
 ان نضه

٨ الذي هو اقت ام فعدت على
 رأى النخاعة لم يحسن نضه
 ٢ لان القائل ليس عربيا
 ٣ اذ ليس فيه معنى الشرط
 نضه
 ٤ ان يقول كسائر الافعال
 نضه

على اليهما فعلت اى الذى فعلت من الامرين لتجرد اى عن معنى الاستفهام وهذا ايضا
 ظاهر الفساد (وانما لزمه ذلك فى او وفى ام لانه جعل سواء خبرا مقدما ما بعده مبتدأ
 والوجه كما ذكرنا ان يكون سواء خبر مبتدأ محذوف ساد مسد جواب الشرط (وجوز
 الخليل فى غير سواء ولا ابالى ان يجرى مجراهما فيذكر بعده ام والهمزة نحو لا ضربته اقام
 ام فقد مستدلا بصحة قولك لا ضربته اى ذلك كان ه وهو بمعنى اقام ام فقد وليس ما قال
 بعيد لان معنى التسوية مع غيرهما ايضا ظاهر اى قيامه وعوده مستويان عندى لا بمعنى
 احدهما من ضربه كما تقدم ذكره قال * اذا ما انتهى على ٦ تناسيت بنده * اطال فاملى
 ام تنهى فاقصرا * روى او تنهى فالهمزة فى اطال ليست استفهامية بل اطال ماض من
 الاطالة وروى ام تنهى فالهمزة استفهامية وطال ماض من الطول (ولا تجئ بالهمزة قبل
 او فلا تقول لا ابالى ائت او قعدت ولا لا ضربته اقام او قعد لانك انما جئت بالهمزة مع ام
 و ان لم يكن ٧ فيها معنى الاستفهام لما ٧ فيها من معنى التسوية المطلوبة ههنا وليس
 فى الهمزة مع او معنى التسوية (وقولك لا قتلته كائنا من كان ولا فعلته كائنا ما كان كائنا
 فيهما حال من المفعول ومن وما فى محل نصب على انهما خبران لكائنا وهما موصوفان
 والضمير الراجع اليهما من الصفة محذوف اى كانه وفى كائنا وكان ضمير راجع الى الذى
 الحال اى كائنا اى شئ كانه) قال المصنف كل موضع قدر الجملتان اى المعطوفة احدهما
 على الاخرى بالحال فاونحو لا ضربته قام او قعد اذ المعنى قائما كان او قاعدا وان قدر
 الكلام بالتسوية من غير استفهام قام نحو ما ابالى ائت ام قعدت هذا كلامه (ولقائل
 ان يطالبه باختصاص معنى الحالية باو وقد ذكرنا ان كل موضع يجوز فيه او
 يجوز فيه ام وبالعكس * واعلم ان الفرقى بين او وام المتصلة فى الاستفهام ان معنى قولك
 ازيد اريت او عمرا احدىهما اريت وجوابه لا اونعم ومعنى قولك ازيدا اريت ام عمرا
 اليهما اريت وجوابه بالتعيين كما تقول زيدا او تقول عمرا فالسؤال باو لا يمكن ان يكون
 بعد السؤال بام لانك فى ام عالم بوجود احدهما عنده فكيف تسأل عما تعلم وتقول ازيد
 افضل ام عمرو اى اليهما افضل من الاخر ففيه ذكر المفضول معنى ولو قلت ازيد افضل
 او عمرو لم يجز الا اذا كان المفضول معلوما للمخاطب اذ المعنى اى احدهما افضل وذلك انما
 يكون اذا قال لك مثلا شخص عندي رجل افضل من بكر ثم ٢ حضر زيد وعمرو
 فتقول ازيد او عمرو افضل اى احدىهما افضل من بكر وحيث اشكل عليك الامر
 فى او وام المتصلة فى الاستفهام فقد روى او باحدهما وام بالهما تقول الحسن او الحسين
 افضل ام ابن الحنفية والمراد احدىهما افضل من ابن الحنفية ام ابن الحنفية افضل من
 احدهما والمعنى اليهما افضل من احدهما ٣ وابن الحنفية والجواب احدهما (قوله ومن ثم لم يجز
 اريت زيدا ام عمرا) اى لانه لم يلهم المستويان اذا احدهما فعل والاخر اسم وقد تقدم ان سيويه
 قال ان مثل هذا جائز حسن الا ان نحو ازيدا اريت ام عمرا احسن واولى (قوله ومن ثم
 كان جوابها بالتعيين) اى لكونهما لطلب التعيين * قوله (ولاوبل ولكن لاحدهما

٥ وام الهمزة بمعنى اى
 نسخة
 ٦ تنهيت نسخة

٧ فيهما نسخة

٢ احضر زيدا و عمرا
 نسخة

٣ من بيانية لاتفضيلية

معنا ولكن لازمة لني) • اعلم ان لاني الحكم عن مفرد بعد ايجابه للتبوع فلا يجئ
 الابد خبره موجب او امر ولا يجئ بعد الاستفهام والتمني والمرض والخصيصة ونحو ذلك
 ولا بعد النهي • تقول ضربت زيد الاعمر او اضرب زيد الاعمر (ولا تعطف بها الاسمية
 ولا الماضي على الماضي فلا يقال قام زيد لافعل لانه جلة ولفظة لاموضوعة لعطف المفردات
 وقد تعطف مضارعا على مضارع وهو قبل نحو اقوم لا اقم والمجوز مضارع عنه للاسم
 فكانت قلت انا قائم لا اقم (ولا يجوز تكريرها كسائر حروف العطف لا تقول قام زيد
 لا عمرو لا بكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر ولو فصدت ذلك ادخلت الواو في المكرر
 فقلت ولا بكر ولا خالد فتخرج لا عن العطف وينحصر لتأكيد النفي لدخول العاطف
 عليه وهذه الزائدة لا تدخل على العلم تقول انت غير قائم ولا قاعد وغير القائم ولا القاعد
 ولا تقول انت غير زيد ولا عمرو بل تقول غير زيد وعمرو وقد مر هذا في قسم الاسماء
 (ومنع الزجاج من مجئ لا العاطفة بعد الفعل الماضي ورد بقول امر القيس • كان
 دنارا حلفت بلونة • عصب تنوفي لا عصب القواعل • تنوفي تنية والقواعل صفار
 الجبال) وقال بعضهم ليس ايضا تكون عاطفة كلال • انما يجزى الفتى ليس الجمل •
 والظاهر انها على اصلها والخبر محذوف اي ليس الجمل جازيا (واما بل فاما ان يليها
 مفرد او جلة وفي الاول هي التدارك الفلظ ولا يخلو ان تكون بعد نفي او نهى او بعد
 ايجاب او امر فان جاءت بعد ايجاب او امر نحو قام زيد بل عمرو فهي لجمل التبوع في
 حكم المسكوت عنه منسوبا بحكمه الى التابع فيكون الاخبار عن قيام زيد غلط يجوز
 ان يكون قد قام وان لم يتم افدت بل ان تلفظك بالاسم المعطوف عليه كان غلطا عن
 عمد او عن سبق لسان (ونقل صاحب ٨ المعنى عن الكوفيين انهم لا يجوزون
 العطف بل بعد الايجاب والظاهر انه وهم من الناقل فانهم يجوزون عطف المفرد
 بلكن بعد الموجب جلا على بل كما نقل عنهم ابن الانباري والاندلسي فكيف يمنعون
 هذا (واذا عطف بل مفردا بعد النفي او النهي فالظاهر انها للاضراب ايضا ومعنى
 الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كان او غير موجب كالمسكوت عنه بالنسبة
 الى المعطوف عليه ففي قولك ما جاني زيد بل عمرو اقدت بل ان الحكم على زيد بعدم الجئ
 كالمسكوت عنه يحتمل ان يصح هذا الحكم فيكون غير جاء ويحتمل ان لا يصح فيكون
 قد جاءك كما كان الحكم على زيد بالجئ في جاءني زيد بل عمرو احتمال ان يكون صحبا
 وان لا يكون (وهذا الذي ذكرنا ظاهر كلام الاندلسي) وقال ابن مالك بل بعد النفي
 والنهي كلكن بعدهما وهذا الاطلاق منه يعطى ان عدم مجئ زيد في قولك ما جاءني
 زيد بل عمرو متحقق بعد مجئ بل ايضا كما كان كذلك في ما جاءني زيد لكن عمرو
 بالاتفاق وبه قال المصنف لانه قال في ما جاءني زيد بل عمرو يحتمل اثبات الجئ لعمرو
 ومع تحقق نفيه عن زيد والظاهر ما ذكرناه اولا (وهذا كله حكم بل بالنظر الى ما قبلها
 ٢ واما حكم ما بعد بل الالية بعد النفي او النهي فنجد الجمهور انه مثبت فعمرو جاءك

٤ بل بعد الخبر المضى
 المثبت والامر نحو نهضه

٨ ليس هو ابن هشام كانوا هم
 قاه متأخر عن المصنف

٢ واما ما بعدها اذا جاءت
 بعد نهضه

(في قولك)

٣ الحكم بأنه لا يجوز النصب
في ما زيد قائم بل
يجب الرفع نسخة

٤ الآية بعد النهي والنفي باق
على الخلاف بين المبرد نسخة
٥ قبحي بعد الاستفهام
ايضا كقوله آه واذا اوليها
الجمل فقد تكون لتدارك
الغلط كما في المفرد سواء
اشتركت الجملتان في جزء
نحو ضربت زيدا بل
اكرمه او لا نحو خرج زيد
بل دخل خالد وقد تكون
للاتقال من كلام الى كلام
اهم من الاول بل لا قصد الى
اهدار الاول وجعله في حكم
المسكوت عنه كما يبحي
في الكتاب العزيز نحو قوله
تعالى بل هم في شك منها بل هم
منها همون ومثله كثير واما
لكن نسخة

٦ والاستفهام لا يجزم فيه
نسخة

٧ ذكرنا في باب ان نسخة
٢ لم يقع الحكم به منك غلطا
نسخة

٣ مغايرة ما بعدها لما قبلها
كما ذكرنا في باب ان نسخة

في قولك ما جاءني زيد بل عمرو فكانت قلت بل جاءني عمرو قبل ابطال النفي والاسم المنسوب اليه
المجى (قالوا والدليل على ان الثاني مثبت ٣ حكمهم بامتناع النصب في ما زيد قائم بل قاعد
ووجوب الرفع كما في باب و عند المبرد ان الغلط في الاسم المعطوف عليه فقط فيسبق الفعل المنفي
مسندا الى الثاني فكانت قلت بل ما جاءني عمرو كما كان في الاثبات الفعل الموجب مسندا الى الثاني
(واذا ضممت لا الى بل بعد الايجاب او الامر نحو قام زيد لابل عمرو واضرب زيد الابل عمر
فمضى لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم لا الى ما بعد بل ففي قولك لابل عمرو نقيت بلا
القيام عن زيد واثنته لعمرو بل ولو لم تجى بلا لكان قيام زيد كما ذكرنا في حكم المسكوت عنه
يحتمل ان يثبت وكذا في الامر نحو اضرب زيدا لابل عمرا اي لا تضرب زيدا بل اضرب عمرا
ولولا المذكورة لاحتمال ان يكون امرا بضرب زيد وان لا يكون مع الامر بضرب عمرو
وكذا لا الداخلة على بل بعد النهي والنفي راجعة الى معنى ذلك النهي والنفي مؤكدة لمعناهما
وما بعد لابل ٤ اذن باق على الخلاف المذكور بين المبرد والجمهور (ولا تجى بل المفردة
العاطفة للمفرد بعد الاستفهام لانها لتدارك الغلط الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام
او طلب تحصيله ٥ ولا جزم في الاستفهام لا بحصول شيء ولا بتحصيله حتى يقع غلط فيتدارك
وكذا قيل انها لا تجى بعد التحضيض والتمنى والترجي والعرض (والاولى ان يجوز استعمالها
بعد ما استفاد منه معنى الامر والنهي كالتحضيض والعرض (واما بل التي تليها الجمل فتأثرت بها
الاتقال من جملة الى اخرى ٦ اهم من الاولى وقد تجى للغلط والاولى تجى بعد الاستفهام
ايضا كقوله تعالى ﴿ اتأتون الذكرا من العالمين ﴾ الى قوله ﴿ بل انتم قوم عادون ﴾ والتي
لتدارك الغلط نحو ضربت زيدا بل اكرمه وخرج زيد بل دخل خالد وقد اشتركت الجملتان
في جزء وقد لا تشتركان (واما لکن فشرطها مغايرة ما قبلها لما بعدها نفيها واثباتا من حيث المعنى
لا من حيث اللفظ كما ٧ مر في المثقلة فاذا عطف بها المفرد ولا يكون في ذلك المفرد معنى النفي
لان حروف النفي انما تدخل الجمل ويجب ان يكون لكن بعد النفي لتغاير ما بعدها ما قبلها نحو
ما جاءني زيد لكن عمرو وقدم معنى الاستدراك في المشددة فعدم مجى زيد باق بحاله ٢ لم يكن
الحكم به منك غلطا وانما جئت بل لكن دفع الوهم المخاطب ان عمرا ايضا لم يجى كزيد فهمي في عطف
المفرد نقضه لانها للاثبات للثاني بعد النفي عن الاول ولان النفي عن الثاني بعد الاثبات للاول (اجاز
الكوفيون مجى لكن العاطفة للمفرد بعد الموجب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو وحلا على بل
وليس لهم به شاهد وكون وضع لكن لمغايرة ما قبلها لما بعدها بدفع ذلك الا ان لا يسلموا هذا
الوضع واذا وليها جملة وجب ايضا ٣ المغايرة المذكورة كما ذكرنا في المشددة ويقع
بعد جميع انواع الكلام الا بعد الاستفهام والترجي والتمنى والعرض والتخضيض على
ما قيل (وذهب يونس الى انها في جميع مواقعها مخففة من الثقيلة وايست بحرف عطف
وليها مفرد او جملة وذلك لجواز دخول الواو عليها في المفرد يقدر العامل بعدها

وبشكل ذلك عليه اذا وليها مجرور بلا جار نحو ما مررت يزيد لكن عمرو (فالاولى كإقال
الجزولى انها فى المفرد عاطفة ان تجردت من الواو واما مع الواو فالعاطفة هى الواو ولكن لجرد
معنى الاستدراك واختار فيما بعده الجمل ان تكون مخففة لا عاطفة صحبها الواو اولاً لموافقها
لتقبلة فى مجىء الجملة بعدها وهى مع الواو ليست بماطفة اتفاقاً واما المجردة ضا ٤ فان وليها
المفرد ضاطفة خلافاً ليونس وان وليها جملة فقبل عاطفة وهو ظاهر مذهب الزمخشري فلا يحسن
الوقف على ما قبلها وقبل مخففة كما هو مذهب الجزولى فيحسن الوقف على ما قبلها لكونها حرف
ابتداء . قوله (حروف التنبية الاواماوها) . اعلم ان الواو اما حرفاً استفتاحاً يتبدأ بهما الكلام
وقادتها المنصوبة تؤكد مضمون الجملة وكانها مركبتان من همزة الانكار وحرف النفي
والانكار نفي ونفي النفي اثبات ركب الحرفان لا فائدة الاثبات والتحقيق فصارا بمعنى ان الاثبات
غير عاملين تدخلان على الجملة خبرية كانت او طلبية سواء كانت لطلبية امر او نهي او استفهاما
او نهي او غير ذلك وتختصان بالجملة بخلافها وقادتها المنصوبة كون الكلام بعدهما مبتدأ به
وقد نسب التنبية اليهما كما هو مذهب المصنف فى هذا الكتاب (وتدخل الاكثر على النداء
واما كثير على القسم وقد تبدل همزة اماها وحيناً نحوهما واما وقد تحذف الفها فى الاحوال
الثلاث نحو ام وهم وعم (وقد تجىء الا عند تحليل حرف تخصيص ايضا كما ذكرنا ضد فى قوله
الارجل اجزاء الله خيراً . وقد جاء اما بمعنى حقا فيفتح ان بعدها كما مر فى باب ان (واما اما
والا تعرض فها حرفان تختصان بالفعل ٥ ولا شك فى كونهما اذن مركبتين من همزة الانكار
وحرف النفي وليستا كحرفى الاستفتاح لانهما بعد التركيب تدخلان على ٦ الجملتين الاسمية
والفعلية بلا خلاف واللتان لتعرض تختصان بالفعلية على الصحيح كإقال الاندلسى (واجتز
المصنف دخولهما على الاسمية ايضا كما مر فى باب لا التبرئة (واماها قد دخل من جميع المفردات
على اسماء الاشارة كثيراً لما ذكرنا فى بابها ويفصل كثيراً بين اسماء الاشارة وبينها اما بالقسم
نحوها الله ذوا نعمين هالهم الله ذاقسما ٧ فقدر بذرعك فانظر اين تسلك . واما بضمير المرفوع
المنفصل نحوها انتم اولاء . وهو اكثر وبغيرهما قليلاً نحو قوله . هاننا عذرة ان لم تكن قبلت .
فان صاحبها قد تاه فى البلد . وقوله . فقلت لهم هذا لها هو ذالبا . اى وهذا بالماذهب تحليل
انها المقدمة فى جميع ذلك كانت منصلة باسم الاشارة اى كان القياس الله هذا ولهم والله هذا
فما وانتم هؤلاء . وانها تاء عذرة (والدليل على انه فصل حرف التنبية عن اسم الاشارة ما حكي
ابو الخطاب عن يوثق به هذا انا افضل وانا هذا افضل فى موضعها انا هذا افضل وحدث
يونس هذا انت تقول كذا . واعلم انه ليس المراد بقولكها انا هذا افضل ان تعرف الخطاب
نفسك وان تعلمه انك لست غيرك لان هذا محال بل المعنى فيه وفيها انت ذاتقول وهما
هو ذا بفعل استغراب وقوم مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة من التكلم
او الخطاب او الغائب كان معنى ها انت ذاتقول وهما انت بضر بك زيد انت هذا الذى

٤ فان كان بعدها مفرد ضاطفة
خلافاً ليونس وان كان بعدها
جملة فقبل عاطفة نسخته
٥ ولا كلام فى كون كل
واحدة منهما مركبة من
همزة الاستفهام الفيدة
للانكار دخلت على حرف
النفي نسخته

٦ الجملة من الاسمية والفعلية
بلا خلاف واما اللتان لتعرض
تختصان بالفعل ضد
الاندلسى نسخته

٧ قوله (فقدر) قدرت الشئ
اقدره واقدره من التقدير

(ارى)

۲ بین بقوله تقول ما هو عليه
الان مما هو مستغرب غير
متوقع منه نسخه

۳ مع ذالم بعدها بعد انتم
نسخه

۴ لما ذكرنا في اول باب ان
الاهانسخه

۵ وقد قام وامقام يا في الندبة
وقد تستعمل في النداء ايضا
كما في المنادى وقد جاءت
انسخه

ارى لامن كنا توقع منه ان لا يقع منه او عليه مثل هذا الغريب ثم ۲ بينت بقولك تقول
وقولك يضربك زيد الذي استغربته ولم توقعه قال تعالى ﴿ ها انتم اولاء تحبونهم ﴾
فالجملة بعد اسم الاشارة لازمة لبيان الحال المستغربة ولا محل لها اذ هي مسأفة (وقال
البصريون هي في محل النصب على الحال اي هانت اذا قاتلا قالوا والحال ههنا لازمة
لان الفائدة معقودة به والعامل فيه حرف التنبيه او اسم الاشارة ولا ارى للحال فيه معنى
اذ ليس المراد انت المشار اليه في حال قولك (وجوز بعضهم ان يكون ها المقدمة
في نحو هانت ذات فعل غير منوي دخولها على ذا استدلالا بنحو قوله تعالى ﴿ ها انتم
هؤلاء ﴾ ولو كانت هي التي كانت ۳ مع اسم الاشارة لم تعد بعد انتم (ويجوز ان يعتذر
للخليل بان تلك الاعادة للبعد بينهما كما اعيد فلانحسبهم لبعده قوله تعالى ﴿ ولا تحسبن
الذين يهزلون ﴾ وايضا قوله تعالى ﴿ ثم انتم هؤلاء تقتلون ﴾ دليل على ان المقدم
في هانت اولاء هو الذي كان مع اسم الاشارة ولو كان في صدر الجملة من الاصل لجاز من غير
اسم الاشارة في هانت زيد (وما حكى الزمخشري من قولهم ها ان زيدا منطلق وها فعل كذا
بما امرله على شاهد (فالاولى ان تقول ان هاء التنبيه مختص باسم الاشارة وقد يفصل منه
كما لم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات (وقد عدت ابن مالك يا من حروف التنبيه
قالوا اكثر ما يليها منادى او امر نحو الايا اسجدوا او تمن نحو ﴿ يا ليتني كنت
ممههم ﴾ او تقليل نحو ﴿ يا ربنا غارة ﴾ وقد يلبها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف
النداء فقط قدر في جميع هذه المواضع منادى بخلاف من جعلها حرف التنبيه (ولجميع حروف
التنبيه صدر الكلام ۴ كالاستفهام كما تقدم الاها الداخلة على اسم الاشارة غير مفصولة
فانها تكون اما في الاول او الوسط بحسب ما يقع اسم الاشارة ﴿ قوله (حروف النداء
يا عمها واياه والبعيد واي والهمزة للقريب) وقد تنوب وامقام يا في النداء والمشهور استعمالها
في الندبة وقد جاء الهمزة بعدها الف و آى بهمزة بعدها الف بعدها يا سا كنه فيا عمها اي ينادى
بها القريب والبعيد (وقال الزمخشري هي للبعيد قال واما يا لله ويا رب مع كونه تعالى
اقرب الى كل شخص من حبل وريده فلاستقصار الداعي لنفسه واستبعاده لها عن
مرتبة المدعو تعالى (وما ذكره المصنف اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على
السواء ودعوى الجواز في احدهما او التأويل خلاف الاصل واياه وهيا وا آى ووا في
البعيد واي والهمزة في القريب ﴿ قوله (حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجيرون
فتم مقرر لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
واجل وجير وان تصديق للخبر (قوله (مقرر لما سبقها) اي مثبتة لما سبقها من كلام
خبري سواء كان موجبا نحو نعم في جواب من قال قام زيد اي نعم قام او منقيا نحو نعم في
جواب من قال ما قام زيد اي نعم ما قام وكذا يقرر ما بعد حرف الاستفهام مثبتا كان
نحو نعم في جواب من قال اقام زيد اي نعم قام او منقيا نحو نعم في جواب من قال لم يقم
زيد اي نعم لم يقم (فتم بعد الاستفهام ليست للتصديق لان التصديق انما يكون للخبر

(قالوا ان يقال هي بعد الاستفهام لاثبات ما بعد اداة الاستفهام تبيها كان او اثباتا
) ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اقولوا في جواب الست بربكم نعم لكان
 كفا فيصح بهذا الاخبار ان يقال لها حرف الايجاب اي اثبات ما بعد حرف الاستفهام
 لكن الاظهر في الاستعمال ان يقال الايجاب في الكلام المثبت لا النفي والمستفهم منه
 (وجوز بعضهم ايضا نعم موقع بلي اذا جاء بعدهمزة داخله على نفي لفائدة التقرير
 اي الحمل ٦ على الاقرار والطلب له فيجوز ان يقول في جواب الست بربكم) والم
 نشرح لك صدرك) ثم لان الهزمة للانكار دخلت على النفي فافتتحت الايجاب ولهذا
 عطف على الم نشرح قوله (ووضعنا منك وزرك) فكأنه قال شرحنا لك صدرك
 ووضعنا منك وزرك فيكون نعم في الحقيقة تصديقا للخبر المثبت المؤيد به الاستفهام مع
 النفي لا تقريرا لما بعد همزة الاستفهام فلا يكون جوابا للاستفهام لان جواب الاستفهام
 يكون بما بعد ادائه بل هو كما لو قيل قام زيد بالاخبار فتقول نعم صدقا للخبر المثبت
) فالذي قال ابن عباس رضي الله عنهما مني على كون نعم تقريرا لما بعد الهزمة والذي جوزوه
 هذا القائل مني على كونه تقريرا المدلول الهزمة مع حرف النفي فلا يتناقض القولان (والدليل
 على جواز استعمال ما قال هذا القائل قول الشاعر * اليس ابل يجمع ام عمرو * وابانا
 فذاك يتدان * ثم ترى الهلال كما راه * ويطورها النهار كما علاق * اي ارا ابل يجمع ام
 عمرو وابانا ثم وقد اشهر في العرف ما قال هذا القائل فلو قيل لك اليس لي عليك دينار فقلت نعم الزمت
 بالدينار بناء على العرف الجاري على الوضع (وفي نماربع لغات المشهورة فتح النون والهمزة هي
 والثانية كسر العين كناية والثالثة كسر النون والعين والرابعة تحم بفتح النون وقلب العين
 المفتوحة حاء كما قلت الحاء هنا في حني (ويقع نعم في جواب الامر نحو نعم لمن قال زرني اي
 ازورك وتقول نعم لمن قال لا تضربني اي لا اضربك ولو قلت نعم في جواب التخصيص نحو
 هلا تزورنا كان المعنى الايجاب اي نعم ازورك وكذا في جواب العرض نحو الاتزورنا
) قوله وبلي مختصة بايجاب النفي) يعني ان بلي تنقض النفي المتقدم سواء كان ذلك النفي
 مجردا نحو بلي في جواب من قال ما قام زيد لي بلي قد قام او كان ٧ مقرونا باستفهام فهي
 اذن لنقض النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى ﴿ الست بربكم قالوا بلى ﴾ اي
 بلى انت ربنا (وزعم بعضهم ان بلي تستعمل بعد الايجاب مستدلا بقوله * وقد بعدت
 بالوصل بيني وبينها * بلى ان من زار القبور * اي ليصدن بالنون الخفيفة
 واستعمال بلي في البيت لتصديق الايجاب شاذ (وزعم الفراء ان اصلها بل زبدت عليها
 الالف للوقت فلذا كانت لارجوع عن النفي كما كان بل لارجوع عن الجحد في مقام زيد
 بل عمرو والاولى كونها حرفا برأسها (ولايجاب بنم وبلي ولا بغيرهما من حروف
 الايجاب استفهام الا ما كان بالحرف وهي الهزمة وهل) واما اسماء الاستفهامية فان
 جواب من ما هو اخص منه فلو قلت في جواب من جاءك شخص او انسان لم يجز لان
 الاول اعم والثاني مساو فلم تعرف السائل ما لم يعرفه بل تقول اما رجل او زيد * كذا

٦ ظاهره انه لو لم يؤول
 بالايجاب لم يصح عطف
 ووضع عليه وفيه نظر فانه
 لا يشترط تطابق المعطوف
 والمعطوف عليه ان يجاوسليا
 الا ترى انه يصح ما جاء زيد
 واكرمه

٧ ذلك النفي تنقضه

(من الداخلة)

من الداخلة على الاسم كما يقال من الرجل فنقول زيد او واحد من بني تميم (واما جواب ما فان كان
سؤال عن الماهية فتحو انسان او فرس او بقرا وغير ذلك من الانواع وان كان سؤالاً عن صفة
الماهية نحو ما زيد فتحو عالم او ظريف او فارس ٢ كما تقدم في الموصولات (وجواب اى المضاف
الى المعارف معرفة نحو زيد او عمرو او انا او ذلك في جواب اى الرجال فعل ذلك او نكرة مخصصة
بالوصف نحو رجل رأيت في موضع كذا او جواب اى المضاف الى النكرة ما يصلح وصفاً لتلك
النكرة نحو عالم او كاتب في جواب اى رجل او نكرة مخصصة بالنعمة (وجواب كيف ٣ لا يكون
الانكرة (وجواب كم تعيين العدد معرفة كان او نكرة (ومنع ابن السراج كونه معرفة)
(وجواب متى و ايان تعيين الزمان دون المبهم منه (وجواب اين و انى المكان الخاص (وجواب
الهمزة مع ام الاسم ٤ (وجواب الهمزة وحدها او مع او و جواب هل نعم او بلى او لا (قوله و اى
اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم) لاشك في غلبه استعمالها مسبوقه بالاستفهام و ذكر بعضهم
انها تجى لتصديق الخبر ابضا و ذكره ابن مالك ان اى بمعنى نعم فان اراد انه يقع مواقع نعم
فينبغي ان يقع بعد الخبر موجبا كان او منقيا و بعد الامر و النهى و بعد الاستفهام موجبا
كان او منقيا فيكون لتقرير الكلام السابق كنعم سواء يقال لا تضربنى فنقول اى والله لا تضربك
وكذا يقال ما ضرب زيد فنقول اى والله ما ضرب وهذا مخالف للشرطين الذين ذكرهما المصنف
اعنى لزوم سبق الاستفهام و كونها للاثبات ٦ وان اراد انه للتصديق مثل نعم وان لم يقع مواقعها
فكذا جمع حروف التصديق (ولا يستعمل بعد اى فعل القسم فلا يقال اى اقسمت بربى ولا
يكون القسم به بعدها الا الرب والله و لعمري تقول اى والله و اى لله بحذف حرف
القسم و نصب الله و اى ها الله ذا و اى و ربى و اى لعمري و اذا جاء بعدها لفظه الله فان كان
معها نحو اى ها الله ذا فقد مر الوجوه الجارية فيه في باب القسم و يجب جرائه اذن
لناية ٧ حرف التنبيه عن الجار وان تجردت عنها فالله منصوب بفعل القسم المقدر
(و فى ياء اى ثلاثة اوجه حذفها للساكنين و قمتها تبيننا لحرف الايجاب و بقاؤها ساكنة
والجمع بين ساكنين مبالغة في المحافظة على حرف الايجاب بصون آخرها عن التحريك
والحذف وان كان يلزم ساكنان على غير حده لانهما في كلمتين اجراء لهما مجرى
كلمة واحدة كالضالين و تمود الثوب كفى ها الله وهذا ايضا من خصائص لفظه الله
(قوله و اجل و جبر و ان تصديق للخبر) سواء كان الخبر موجبا او منقيا و لا تجى
بعد ما فيه معنى الطلب كالاستفهام و الامر و غيرهما (و حكى الجوهري عن الاخفش
ان نعم احسن من اجل في الاستفهام و اجل احسن من نعم في الخبر فجوز مجيئها على
ما ترى في الاستفهام ايضا (و اما خبر فقد مضى شرحها ٨ في القسم في حروف الجر
(و اما ان فقال سيويه هو في قول ابن قيس الرقيات ٩ و يقطن شيف قد علاك * و قد كبرت
فقلت انه * و الهاء للسكت و قيل ان فيه للتحقيق و الهاء اسمه و الخبر محذوف
اى انه كذلك و قول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال له لعن الله ناقه

٢ وقد تقدم ذلك نسخته
٣ نكرة لا غير نسخته
٤ اى ايجاب في نحو از يد
هناك ام عمرو زيدا و عمرو
ولا يجاب بنم اولاه المالكى
ان اى بمعنى نعم وهذا الاطلاق
يقتضى ان يقع بعد الخبر
موجبا كان آه نسخته
٦ والنظر في هذا الى الا
ستعمال نسخته
اى استعمال العرب ٧ هاهن
حرف القسم نسخته
٨ ومن آياته وقول ابن قيس
لرقيات * و قلن هلى الفردوس
اول مشرب اجل جبران
كانت ابيحت دعائره *
الفردوس موضع في بلاد
العرب و الدوائر جمع دشور
وهو الحوض المتلثم اى قلن
هذا اول مشرب فقلت اجل
جبر كانه قال اجل اجل
٩ اوله * بكر العواذل
في الصبوح للحنى و الوهنة *

جئتي اليك ان وراكها ۲ نص في كونها لتصديق لكنه بدل على انه يحى لتقدير مضمون
 الدعاء وهو خلاف ما قال المصنف من ان ثلاثها لتصديق الخبر قوله (حروف الزيادة ان وان
 وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت مع المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم
 وقلت مع النكاف وما مع اذا وني واي واين وان شرطاً وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف
 ۳ ولامع التواو بعد في وبعدها المصدرية وقلت قبل ۴ اقسام وشدت مع المضاف ومن والباء
 واللام تقدم ذكرها) قبل فائدة الحرف الزائد في كلام العرب اما منصوبة واما الفظية فانصوبة
 تأتي بمعنى كالتقدم في من الاستراقية والباء في خبر ما وليس (فان قيل فيجب ان لا يكون
 زائدة اذا افادت فائدة منصوبة) قبل انما سميت زائدة لانه لا يغير بها اصل المعنى بل لا يزيد
 عليه الا تأكيد المعنى الثابت وتقوية فكأنها لم تغد شيئاً للم تغير فادتها العارضة الفاعلة
 الحاصلة قبلها (ويلزمهم ان يمدوا على هذا ان ولام الابتداء والفاظ التأكيد اسمها كانت
 اولاً زوائد ولم يبقوا اوابه ۵ وبعض الزوائد يعمل كالباء ومن الزائدين وبعضها لا يعمل نحو
 ۶ واما الفاعلة اللفظية فهي تزويد اللفظ وكونه ۶ زيادتها افسح او كون الكلمة
 والسلافة بسببها ۷ لاسقامة وزن الشعر او لحسن السمع او غير ذلك من الفوائد اللفظية
 ولا يجوز ان يكون من الفوائد اللفظية والمنصوبة مع او الاعدت عبثاً ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء
 ولا سيما في كلام الباري تعالى وانبيائه وائمة عليهم السلام ولا يجتمع الفاعلتان في حرف وقد ترد
 احدهما عن الاخرى (وانما سميت هذه الحروف زوائد لانهما قد تقع زائدة لانهما لا يقع الا زائدة
 بل وقوعها غير زائدة اكثر وسميت ايضا حروف الصلة لانهما توصل بها الى زيادة الفصاحة
 او الى اقامة وزن او جمع او غير ذلك (اما ان تزداد مع ما النافية كثيرا لتأكيد النفي وتدخل
 على الاسم والفعل نحو ۷ وما ان طساجين ۷ ونحو قوله ۸ ما ان جزعت ولا علمت ۸ ولا يرد
 بكائي زيدا وقلت زيادتها مع ما المصدرية نحو انظر في ما ان جلس القاضي ومع ما الاسمية نحو
 قوله تعالى ﴿واقدم مكناهم فيما نمكنا كذبه﴾ وكذا بعد الاستفاحية ۸ نحو الا ان قام زيد
 وكذا مع ابل زائدة ان المفتوحة بعدها هي المشهورة تقول لما ان جلست جلست قها وكسرا
 والفتح اشهر (واما ان فيكثر زيادتها بعد ما نحو (فلما ان جاء البشير) ۹ وبين لو والقسم وقدم
 في القسم ان مذهب سيبويه كونها موطئة لتقسيم قبل لو كما ان اللام موطئة قبل ان وسائر كلمات
 الشرط كقوله تعالى (واذا اخذ الله ميثاق الذين آتيتكم من كتاب) الية ويحى الكلام فيه
 (وقد زاد في الانكار نحو انا ليه وقلت بعد كاف التشبيه نحو ۱۰ كان ظبية نعطوه بالجر وليست
 في قوله تعالى ﴿وان عسى ان يكون ۱۰ وان او استقاموا ۱۰ وان اقم وجهك﴾ زائدة
 كانواهم بعضهم بل الاوليان مخففتان والثالثة مفسرة كالتقدم في نواصب الفصل (واما
 ما تزداد مع الخمس الكلمات المذكورة اذا افادت معنى الشرط نحو اذا ماتك رمي اكرمك
 غير الجرم ونيان تكرر في اكرمك بمعنى متى تبارك في ولاتيهما ما معنى التكرير ولو
 افادتها لم تكن زائدة لمن قال ان متى للتكرير فتى مامله ومن قال ليس للتكرير فكذا متبنا

(وايما)

۱. لا يجوز ان يكون الالف
 ۲. بين على انه نسخه
 ۳. لا يقع بعد الواو
 ۴. لا يقع
 ۵. لا يجوز ان يكون الالف
 ۶. لا يقع
 ۷. لا يقع
 ۸. لا يقع
 ۹. لا يقع
 ۱۰. لا يقع

وايما تفعل افعل وايما تكن اكن ﴿ واما نذهب بك ﴾ وقد تدخل بعد ايان ايضا قليلا ويجيء حكم ماع ان في نوني التأكيد (قوله شرطا) تقييد لجميع ما ذكر من اذا ومتى واي واين وان لانها كلها تستعمل شرطا وغير شرط وزيادة ما فيها مختصة بحال الشرطية (ولم يعدوا ما الكافة وان لم يكن لها معنى من الزوائد لانها تأثيرا قويا وهو منع العامل من العمل وتهيئته لدخول ما لم يكن له ان يدخله (وعلى مذهب من اعلم ليتمها وانما واخواتها يكون ما زائدة وايست في حيثما واذا ما زائدة لانها هي المصححة لكونهما جازمتين فهي الكافة ايضا لهما عن الاضافة وينبغي ان لاتعد في نحو بعين ما رينك و﴿ من عضة ما يبين شكيرها ﴾ زائدة لانها هي المصححة لدخول النون في الفعل على ما يجيء في بابها وقدمضي الخلاف في ما في مثل مثلا ما في الموصولات وقد تزداد بعد بعض حروف الجر ﴿ نحو فيما رجة ﴾ و﴿ بما قريب ﴾ و﴿ بما خبيثاتهم ﴾ و﴿ زيد صدبقي كما ان عمرا اخي وقيل انها بعد حرف الجر نكرة مجرورة والمجرور بعدها بدل منها (وكذا قيل في لاسما زيد بالجر كما مر في باب الاستثناء وما في هذه اللفظة لازمة وقلت زيادتها بعد المضاف نحو من غير ماجرم ﴿ واما الاجلين قضيت ﴾ ومثل ما انكم تنطقون ﴿ وقيل فيها ايضا انها نكرة والمجرور بدل منها (واما اقتراد بعد الواو العاطفة بعد نفي او نهي وقدم ذكرها في باب حروف العطف نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وهي وان عدت زائدة لكنها رافعة لاحتمال احد الجيئين دون الاخر كما مر في حروف العطف (والعجب انهم لا يرون تأثير الحروف تأثيرا معنويا كالتأكيد في الباء ورفع الاحتمال في لاهذه ٢ و في من الاستغراقية مانع من كون الحروف زائدة ويرون تأثيرها تأثيرا لفظيا ككونها كافة مانع من زيادتها وتراد بعد ان المصدرية نحو ﴿ ما منعك ان لا تسجد ﴾ واثلا يعلم اهل الكتاب ﴿ وجاءت قبل المقسم به كثير الاليدان بان جواب المقسم مني نحو لا والله افعل قال * لا وايبك ابنة العامري * لا يدعي القوم اني افر * وجاءت قبل اقسام قليلا وعليه جل قوله تعالى ﴿ لا اقسام بيوم القيمة ﴾ وشذت بعد المضاف نحو ٣ ﴿ في بشر لا حور سرى وما شعر ٤ ﴾ والخور الهلكة (واما من والباء واللام والكاف فقد تقدم ذكرها في حروف الجر ﴿ قوله (حرفا التفسير اي وان فان مختصة بما في معنى القول) اعلم ان الفرق بين اي وان وان اي يفسر كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبدالله والجملة كما تقول هربق رفده اي مات قال ﴿ وترميني بالطرف اي انت مذنب ﴾ وتقليني لكن ايك لا اقل ﴿ وان لا تفسر الامفعولا مقدر اللفظ دال على معنى القول مؤد معناه كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله يا ابراهيم تفسير لمفعول نادينا المقدر اي نادينا بشي و بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ٥ ان قم اي كتبت اليه شيئا هو قم فان حرف دال على ان قم تفسير للمفعول المقدر لكتبت وقد يفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى ﴿ او حينما الى امك ما يوحى ان افذ فيه ﴾ وقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعدوا الله ﴿ فقوله اعدوا الله تفسير ﴿ للضمير في به وفي امرت معنى القول وليس مفسرا لما في قوله ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد جوز بعضهم

٢ ومن في نحو ما جاءني من رجل مانع من كون الحرف زائدا نسخه

٣ قال الزاجر نسخه بل هو للعجاج ٤ اخره بافكه حتى اذا الصبح جسر

٥ اليك ان انت اي كتبت اليك شيئا هو انت نسخه

(ن)

(٢٥)

(ش)

ذلك مستدلا بهذه الآية والاستدلال بالاحتتمل (واجيب بان ان مصدرية وذلك على مذهب من يجوز دخول الحرف المصدرى على الجملة الطلبية وعند صاحب هذا المذهب يجوز ان يكون جبع ان المحكوم بكونها مفسرة مصدرية اذا دخلت على امر او نهي منصرف لان له اذن مصدرا (واستدل سيويه على جواز كونها مصدرية بدخول حرف الجر عليها نحو ٢ او عز اليه بان قم ويجوز ان يقال هي زائدة لكرهية دخول الجار على ظاهر الفعل والمعنى او عز اليه بهذا اللفظ (وقيل ان ان في قوله ان اعبدوا الله زائدة والاسل عدم الحكم بالزيادة ما كان للحكم بالاصالة محتمل ونسك الجوز لتفسيرها مفعول صريح اقول بقوله تعالى ﴿ وانطلق الملائمة ان امشوا ﴾ قال التقدير قائلا بعضهم لبعض ان امشوا (واجيب اما بان زائد او بان صريح القول المقدر كالفعل المؤول بالقول في عدم الظهور او بان انطلق متضمن لمعنى القول لان المنطلقين من مجلس نقاش وضوء فيما جرى فيد او بان انطلق الملائمة بمعنى انطلقوا في القول وشرعوا فيه (وينبغي ان تعرف ان ما بعد ان المفسرة ليس من صلة ما قبلها بل يتم الكلام دونه ولا يحتاج اليه الا من جهة تفسير الهم المقدر فيه فقوله تعالى ﴿ و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ﴾ ليست ان فيه مفسرة لان قوله تعالى ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ خير البتداء المقدم ولا منع لو ارتكب مرتكب ان السماة بالمفسرة زائدة في مفعول ما هو بمعنى القول فمضى ٣ امر ان قم اي قاله قم بتأويل امر يقال او بتقدير قال بعده على الخلاف المذكور في افعال القلوب وان زائدة وهذا يطرد في جميع الامثلة قوله (حروف المصدر ما وان وان قالوا لان الفعلية وان للاسمية) اما ما توصل بالفعل المتصرف اذا ندى لا يتصرف لامصدر له حتى يؤول الفعل ٤ مع الحرف به • ولا يوصل بالامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المؤول به ان مع الفعل ما قاد ان مع ذلك العمل والا فليسا مؤولين به الا ترى ان معنى بما رحبت وبرحبها شئ واحد وكذا معنى عات انك قائم وعلت قيامك شئ واحد والمصدر المؤول به ٦ ان مع الامر لا يفيد معنى الامر فقولك كتبت اليه ان قم ليس بمعنى بالقيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك ان قم وينبغي بهذا ان صلة ان لا يكون امرا ولا نهي خلافا لما ذهب اليه سيويه وابو علي ولو جاز كون صلة الحرف امرا لجاز ذلك في صلة ان المشددة وما وكى ولو ولا يجوز ذلك اتفاقا (ويختص ما المصدرية بنسبها عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر المؤول هي وصلتها به نحو لا فعله ماذر شارق اي مدة ماذر اي مدة ذروره ٧ (وصلتها اذن في الغالب فعل ماضى اللفظ مثبت كما ذكرنا او منى لم نحو تهديني ما لم تلقني ومعناهما الاستقبال كما مر في باب الماضى ويقال ٨ كونها فعلا مضارعا (وصلة ما المصدرية لا تكون عند سيويه الا فعلية وجوز غيره ان تكون اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في نهج البلاغة ﴿ بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ﴾ وقال الشاعر ﴿ اعلاقة ام الوليد بعد ما ﴾ افنان رأسك ٩ كالنعام المجلس • واجاز ابن جنى كون وصلتها جارا ومجرورا فيجوز على مذهبه

(ما خلا)

او عزت اليه في كذا وكذا تقدمت و كذا وكذا عزت اليه تو عبرا
٣ امرته ان قم اي قلت له قم بتأويل امرت بقلت او تقدير قلت نفسه
٤ الحرف مع الفعل به نفسه
٥ وقد جاء شاذا قوله بما لست اهل الحياة والمرء
٦ الفعل مع الحرف المصدرى لا يفيد معنى الامر فبين نفسه
٧ وجوز الزمخشري في قوله تعالى ان اتاه الله الملك ان يكون ان تائبة عن ظرف الزمان اي وقت اتاه
٨ كون فعلها مضارعا وقد مضى في باب الموصو لان الخلاف في كون ما المصدرية اسما او حرفا وصلتها عند سيويه لا تكون الا فعلية نفسه
٩ قوله (كالنعام) بالفتح نبت يكون بالجليل بيض اذا ليس يقال له بالفارسية در منه اسيد ويشبه به الشيب الواحدة نعامه قال الشاعر مخاطب نفسه اهلافة البيت اخلس النبات اذا اختلط رطبه ويا بيه واخلس. ايه اذا اختلط سواده بياضه

٢ نصبه لفظا وتخصيص
 المضارع بالاستقبال معنى
 او امر نسخه
 ٢ وقد تجيء بعد فعل غير
 مفهم معنى التمني كقولها
 ٣ ما كان ضرك لو مننت
 وربما من الفتى وهو
 المغيض المحقق *
 ٣ يعنى ابنة عقبة ابن ابي
 مغيض لما اسره الرسول
 عليه السلام وامر على
 رضى الله عنه بقتله ضيرا
 فخطبته بقصيدة عظيمة
 من جلتهما هذا البيت
 ٤ صدره تجاوزت احراسا
 اليها ومعبرا * لامر
 القيس
 ٥ النيب جمع ناب وهى
 المسنة من الابل والضوطة
 الرجل الضخم الذى
 لا غناء عنده والكمى
 الشجاع المتكى فى
 سلاحه لانه كى نفسه اى
 سترها بالدرع وليضة
 والتقدير لولا يعقرون
 الكمى وهو اللابس لامة
 الحرب
 ٦ واما اذا قلت هلا زيدا
 ضربت فهو كقولك ان
 زيدا ضربت على الخلاف
 نسخه
 ٧ ذكرنا فى باب ان نسخه

ما خلا زيد وما عدا زيد بالجزم وما مصدرية (واما ان المصدرية فلا تدخل الاعلى
 الفعل المتصرف وهو اما ماض كقوله تعالى ﴿ لولا ان من الله علينا ﴾ او مضارع
 وله فيه خاصة تأثيران ٢ آخران نصبه وتخصيصه بالاستقبال او امر او نهى على مذهب
 سيويه كامر وتيمم واسد يقبلون همزتها عينا وينشدون * اعن ترسنت من خرقاء
 منزلة * ماء الصابة من عينيك مسجوم (واما ان المشدد فتوصل بمعمو ليها اذا كانت
 ماملة واذا كفت فبا لجملة الاسمية او الفعلية (ومن الحروف المصدرية كى اذا دخلته
 لام التعليل نحو لكى تخرج وهى بمعنى ان وتختص بالمضارع وقد ذكرنا الخلاف فيها
 فى نواصب الفعل المضارع فمن حتم كونها حرف جر لم يجعلها فى مثالنا مصدرية
 بل قدران بعدها (ومنها لو اذا جاءت بعد فعل يفهم منه معنى التمني ٢ نحو قوله تعالى
 ﴿ ودوا لو تدهن ﴾ وقال ٤ * على حراسا لو يسرون مقتلى * وصلتها كصلة ما
 الا انها لا تنوب عن ظرف الزمان وقد يستغنى بلوعن فعل التمني فينتصب الفعل بعدها
 مقرونا بالفاء نحو لو كان لى مال فاحج اى اتمنى واود لو كان لى مال قال تعالى ﴿ لو ان لى
 كرة فاكون من المؤمنين ﴾ قوله (حروف التخصيص هلا والا ولولا ولو مالها مصدر
 الكلام ويلزم الفعل لفظا او تقديرا) اعلم ان معناها اذا دخلت فى الماضى التوبيخ
 والوم على ترك الفعل ومعناها فى المضارع الحض على الفعل والطلب له فهى
 فى المضارع بمعنى الامر ولا يكون التخصيص فى الماضى الذى قد فات الا انها تستعمل
 كثير فى لوم المخاطب على انه ترك فى الماضى شيئا يمكن تداركه فى المستقبل فكأنها
 من حيث المعنى للتخصيص على فعل مثل ما فات وقما تستعمل فى المضارع ايضا الا فى موضع
 التوبيخ والوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام
 من التوبيخ فهو العرض فتكون هذه الحروف للعرض (وتستعمل فى ذلك المعنى الا
 المخففة ايضا ولو التى فيها معنى التمني نحو لو نزلت فاكت واما نحو اما تعطف على
 (قوله وتلزم الفعل لفظا) نحو لولا ارسلت ولو ماتا تينا (او تقديرا) نحو قوله *
 تعدون عقره النيب افضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا * ونحو هلا
 زيدا ضربت وجاء الاسمية بعدها فى ضرورة الشعر نحو قوله * يقولون لعلى ارسلت
 بشفاعة * الى فهلا نفس لى شفيها * واذا ولها الظرف فهو منتصب بالفعل الذى
 بدمه لا بمقدر قبله كفى قوله تعالى ﴿ ولولا اذ دخلت جنتك ﴾ قلت لان الظرف يتسع
 فيه ٦ وما اذا كان الفاصل منصوبا غير الظرف نحو هلا زيدا ضربت فهو على الخلاف
 الذى مضى ولزومها صدر الكلام ٧ لما مر قبل (وقد يجىء الفعلية بمدلو لا غير
 التخصيصية قال * الازعت اسماء ان لاجبها * فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى *
 فتؤول بلولم فهى اذن لوالتى هى لامتناع الثانى لامتناع الاول وقيل هى لولا المختصة
 بالاسمية والفعل صلة لان المقدره كفى قولهم تسمع بالمعبدى لان تراه * قوله (حروف
 التوقع قد وهى فى الماضى للتقريب وفى المضارع للتقليل) هذه الحرف اذا دخلت
 على الماضى او المضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه مضاف فى بعض المواضع

زال اوله . افدا الترحل
 غير ان ركبا
 ٤ نفع العين وكسرت
 الراء عمدة ووهم حسن
 جى فى حنية الطول
 فاره انه مشددة متى
 نرى وهو الطرب
 والعربى القطعة العيبة
 من التمدد او القحظة
 العيبة والعربى قبرا
 ملك وعقبى لمضى حنينة
 التوش سمى بفتح التاء
 التوش من التوش
 ير المعبد من بفتح الهمزة
 خرج فى يوم يؤسره
 ووجوه التوش
 والفساد الخارج
 حمت . فى و
 التوش والتوش
 تعرت القبر الاحممت
 ٥ التوش والتوش
 وخرج على الاصل لغول
 من قل فانه اعلى
 در السبيون
 على فجع وان هل زيد
 خرج جائز على فجع وهن
 زيدا ضربت فلما فجع
 لانتم كما فى الفتح وغيره
 ٥ ال ليد من الاشارة
 لفظ لخم
 ٦ قسرون بلاد بالشام
 اليه قسرى صحاح
 ٧ التوش القسرى اعنى
 ابا الخطاب الى الاقرار

الى هذا المعنى فى المضى التقريب من الحال مع التوقع اى يكون مصدره متوقفاً على
 مخاطبه واقفاً عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قدركب اى حصل ٨ عن
 قريب ما كنت توقعه ومنه قول المؤذن فدقات الصلاة (ففيه اذن ثلاثة معان مجتمعة
 التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقق التقريب فقط ويجوز ان تقول
 قدركب زيد ان لم يكن يتوقع ركوبه (ولا تدخل على الماضى غير المنصرف كنم
 ونس وعين وليس لانها ليست بمعنى الماضى حتى تترك معناها من الحال وتدخل
 ايضا على المضارع) الفجر من تفتح وجرم وحرف تفتيح فيضاف الى التحقيق
 فى الاعداء التفتيح نحو ان الكذوب قد تصدق اى بالحقيقة يصدر منه الصدق وان
 كان كذبا وقد استعمل التحقيق مجردا عن معنى التفتيح نحو هو قد توى نقاب وجهان كذا
 وناسمى الله لكثير فى موضع الفرج تاء لونه فى ربى قال تعالى **﴿** قد يعلم الله
 الغيوب **﴾** فان قد تارك الفجر نصف الامة ٢ . ولا تنصل من الفعل الا بالقسم
 نحو قد والله تقوا الله وقد توى نقاب وجهين عن الفعل دليل فيضاف بعدها
 فان تولى برحما وتولى قد ٣ قونه (حر الاستفهام الهمزة وهن لهما صدر
 السلام تقول زيد فتم وانم زيد والامن والهمزة اعم تصير فتقول زيد ضربت
 وتصيرت زيدا وواو التوش واريد عليك ان حرو و انم اذا موقوعا فى اذن واو من
 فى روى عن) (تولد بصير الكلام) لما فى ذوات ان (قونه زيد فتم انم زيد
 والامن هن) (معنى تدخل على الجملة الاسمية و املية الا ان الهمزة تدخل على كل
 اسمية سواء كانت اسما او حرفا) (معنى تولى خلاف هل هلها لتدخل على اسمية
 جرمه من نحو من زيدتم الا على شذوذاً لان اصلها ان تكون بمعنى قد تعقب
 اعم فانما اعرف الناس ما فى ذوات ان وانما اسمها كذا انما حذف الهمزة
 لانهما اسمان تامان وهما واقفانها وهما واقفانها على الاصل نحو قوله
 تعلى هل اى الى الانسان كما فى قدانى فم كان اصلها قدوى من لوازم الافعال
 ثم نطقت على الهمزة فانزلت فعلا فى حيزه. تذكرت عهدا باخى وحتت الى الات
 التوش والتوش وان توى فى حيزه نسبت عند اشارة ومع جود الفعل لا تنوعه
 فغير اصلها من التوش والتوش واختارا هل زيدا ضربته كما مر فى المنصوب
 على زيد التوش (تولد والهمزة اعم) يعنى انها تستعمل فيما يستعمل فيه هل منها
 الا لانه من زيد خرج لا على ان زيد يتولد او على اونه فاعلا الفعل مقدر ولا يتسال
 هل زيد ضربت على زيد من المنصوب بجموده واليقول هل زيدا ضربته على ان
 زيدا منصوب بتقدير هل ذلك فانما ان الهمزة تستعمل فى الاثبات للاستفهام
 والاثبات على تعلى وقران على الله ما لا تعملون . وقال الشاعر الطربا واوت
 قدسرى ٦ . ومن ذوات ازيدية فى الانكار ولا تستعمل هل للانكار واذ دخلت الهمزة
 على الساقي ٧ . فالمحض القسرى اى حال الخطاب على ان يقر بانم يعرفه نحو (المشرح
 لك والمجد لك واليس لان بقادر) وهى فى الحقيقة للانكار وانكار النى اثبات

(واما)

٨ دون الهمزة في نسخة ٢ ثم هل ٣٨٩ * افعل وان اكرمتك ام نسخة ٣ قوله (هل كثير) الكوثر الرجل

السيد الكثير الخير قال *
وانت كثير يا ابن مروان
طيب * وكان ابوك ابن
العقيل كوثر * وروى
كبير

قوله (مشكوم) شكته

اي جزيته

٤ ربمان نسخة

٥ معنى ذلك الاستفهام
فلا نسخة

٦ وان لم يرد معناه نحو نسخة

٧ اذا قصدت معناه نسخة

٨ قام في مثله بمعنى بل و

هي حرف استئناف واو

كانت عاطفة لاستفهام

معنى ذلك الاسم بالعطف

وام المنقطة لاتقيد معنى

تلك الاسماء المتضمنة معنى

الاستفهام اذا المنقطة

بمعنى بل وساذج الاستفهام

الذي هو معنى الهمزة و

هذه الاسماء ليست لساذج

الاستفهام بل لاشياء ايضا

مقرونة بمعنى الاستفهام

فاذا قصدت معناها وام

يستفد من ام لا بالعطف

ولا بالتضمن لم يكن لك

بدمن التصريح بها بعد

ام نسخة

٩ انه مضبوط في نسخة

بفتح الهمزة قال فخر

الدين السماع كسرهما

٢ ذكر المفرد

٣ ما يتم به ذلك نسخة

واما هل فلا تدخل على النافي اصلا (ومنها ان الهمزة تستعمل مطردا مع ام للتسوية
ولا تستعمل هل معها الا اذا كامر وتختص هل بحكمين دون الهمزة وهما كونها
للتقرير في الاثبات كقوله تعالى ﴿ هل ثوب الكفار ﴾ اي الميثوب وقولهم * هذه
بتك وهل جزيتك يا عمرو * وافادتها فائدة النافي حتى جاز ان يجيء بعدها الاتصدا
للايجاب كقوله تعالى ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾ اي ماجزاء الاحسان
وقال * وهل انا الامن غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية ارشد * ومن
خصائص الهمزة ان تدخل على الفاء والواو وثم كاتقدم في حروف العطف ولا تدخل
هل عليها لكونها فرع الهمزة قد تتصرف تصرفها وهذه الحروف تدخل على
هل ٨ ولا تدخل على الهمزة لكونها اصلا في الاستفهام الطالب للتصدر قال تعالى
﴿ فهل اتم مسلمون ﴾ وقال الشاعر * وهل انا الامن غزية * وتقول ٢ انا كرمتك
فهل تكرمني ولا تقول فأتكرمني كما مر في الجوازم وتقول اسلم عليه ثم هل يلتفت الى
ولا يجيء الهمزة بتمام ويجوز ذلك في هل وسائر كالم الاستفهام لعروض معنى الاستفهام
فيها كاتين من مذهب سيويه اعني حذف همزة الاستفهام قبل هذه الاسماء وعلاقة
الهمزة في الاستفهام فلا يجمع بين حرفي استفهام قال * ام هل ٣ كثير بكى لم يقض
عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم * وقال الله تعالى ﴿ امن يجيب المضطر ﴾
وقال الشاعر * ام كيف ينفع ما يعطى العالوق به * ٤ رثمان انف اذا ما ضن بالابن *
وغير ذلك (واذا جاءت ام بعد اسم استفهام فلا بد من اعادة ذلك الاسم بتمام نحو
من يطعمني ام من يسقيني واين آكل ام اين اشرب اذا قصد ٥ اشراك ما بتمام فيه فلا يجوز
من يطعمني ام يسقيني ٦ وان لم يقصد اشراكه فيه نحو من يطعمني ام يسقيني
زيد جاز وانما وجب اعادته ٧ مع قصد الاشراك فيدلان ام المنقطة اذا المتصلة لابطائها
من تقدم الهمزة ٨ وام المنقطة حرف استئناف وهي بمعنى بل وساذج الاستفهام
الذي هو معنى الهمزة فلا تقيد معنى الاسماء الاستفهامية المتقدمة لان معناها اشياء مقرونة
بمعنى الاستفهام فاذا قصدت معناها ولم يستفد من ام لا بالعطف لان المنقطة حرف
استئناف كاذكرنا ولا بالتضمن كما تضمنت معنى الهمزة لم يكن لك بد من التصريح بها
بعد ام (واماهل فيجوز فيها ترك الاعادة لانها لساذج الاستفهام كالهمزة ويجوز الاعادة
تشبيها باخواتها الاسمية في عدم العراقة وقد جهما الشاعر في قوله * هل ما علمت
وما استودعت مكتوم * ام حبلها اذا نألتك اليوم مصروم * ام هل كثير بكى لم يقض
عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم * وربما ابدلت هاء هل همزة (ومن خواص
الهمزة جواز ٢ حذف المفرد بعده اعتمادا على ما سبق من ذكر ٣ ذلك المفرد في كلام متكلم
آخر نحو قولك منكرا او مستفهما ازيدا وازيد او ازيد لمن قال جاءني زيدا ورأيت
زيدا او مررت بزيد ولا تقول هل زيد وهل زيدا وهل بزيد * قوله (حروف الشرط
ان ولو وامالها صدر الكلام فان للاستقبال ولو للمضى ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا
ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض

وان كان جامدا جاز لمذره (انما كان لها صدر الكلام لا تقدم في باب ان) قوله
 من الاستفهام (يعني - واه دخلت على المضارع او الماضي وكذا او للاضي ؛ على اليهما
 دخلت قال تعالى ﴿ لو يطعكم في كثير من الامر ﴾ هذا وضمهما كما مر في الظروف
 المنية ومرفها طرف من احوالهما (ومذهب الفراء ان لو تسعمل في المستقبل كان
 وذلك مع فته ثابت لا ينكر نحو ﴿ اطلبوا العلم ولو بالصين ﴾ ثم ان اتمها قالوا ان لو
 لامتناع الاول (وقال المصنف بل هي لامتناع الاول لامتناع الثاني قال وذلك لان
 الاول سبب والثاني سبب والسبب قد يكون اهم من السبب كالاشراف
 الثاني من النار والشمس فان فالاولى ان يقال لانفاه الاول لانفاه الثاني لان انفاه
 الثاني سبب على انفاه كل سبب (وفيما قال نظر لان الشرط عندهم ملزوم والجزاء
 لازمه - سواء كان الشرط سببا كافي فوكان لو كانت الشمس طالعة لكان النهار
 موجودا او شرط كافي فوكان لو كان لي مال لجهت او لا شرطا ولا سببا كقولك لو كان
 يدي لي لابت ابيه ولو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة (والصحيح ان يقال
 بانفاه الثاني هو موضوع لامتناع الاول لانفاه الثاني اي ان امتناع الثاني يدل
 على امتناع الاول لان لا ٢ تامة التي ذكرها بل لان لو موضوعه ليكون جزؤها مقدر
 الوجود في الماضي والقرى وجوده في الماضي يكون بمنعها فيه فبمتنع الشرط الذي
 هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجزاء لان الملزوم ينافي بانفاه لازمه (وقد يجيء
 جواب لو قبله لازمه الوجود في جمع الازمة في فسد المنكاح وآية ذلك ان يكون
 الشرط متبعا للجزاء بالمتزامم فان ذلك الجزاء ان يكون نقيض ذلك الشرط انبى والبق
 بالمتزامم ذلك الجزاء غير المتزامم وجود ذلك الجزاء على كل تقدير لانك تحكم في الظاهر
 انه لازم بشرط الذي تقبضه اولى بالمتزامم ذلك الجزاء فبكون ذلك الجزاء لازما
 لذلك الشرط والتقبضه فيه وجوده ابدأ بالقبضن لا يرتفعان مثاله لو اهتني
 التزمتم ٣ بالمتزامم الازمة لا التزام فكيف لا يتزامم الاكرام الاكرام ومنه قوله تعالى
 ﴿ وان في الارض من شجرة اقلام ﴾ الى قوله ﴿ منفدت كلمات الله ﴾ اي لقيت
 وفول عريض لله ٤ ﴿ ثم العبد صعب لو لم يخف لم يعضه بك اي لو امن لا طاع وقوله
 تعالى ﴿ ولو اتهمتم لنزلوا بك ﴾ ولان لو لم يعنى الماضي وضعا لم يجزم بها الا اضطرارا
 لان الجزم من خواص العرب والماضي يعني قال ﴿ لو بشأ طاربه ٤ ذو ميمة ٥ لاحق
 الاطل ٦ نهد ٧ ذو خصال ٨ وزعم بعضهم ان جزءها مطرد على بعض الافات (وقوله
 وانزلنا الفعل لفظا او تقديرا) اما في نحو ﴿ لو ذات سوار لطمني ٩ ولو زيدا ضربته
 فلا كلام في تقدير الفعل واما في نحو ﴿ لو زيدا ضربت فينبغي ان يكون على الخلاف
 الذي ذكرنا في ان زيدا ضربت وجاء في الضرورة شرطها اسمية قال ﴿ لو بغير الماء
 حاق شرق ٩ كنت كالفصان بالماء اعنصاري ٩ وهذا من باب وضع الاسم مقام
 الفعل كافي قوله ٩ ففلا تنفس لبي شفعها (قوله ومن ثم قبل لو انك بالفتح لانه فاعل)
 هذا مذهب البرداعي تقدير الفعل لواتي بليها ان وقال السيرافي ان الذي عندي
 انه لا يحتاج الى تقدير الفعل ولكن ان تقع نابه عن الفعل الذي يجب وقوعه بعد لولان

٤ وان دخلت على
 المضارع كقوله تعالى لو
 يطعكم الله
 ٢ فان النص من الاول
 سبب والثاني سبب على
 لان موضوعه ثانوي
 حرؤه معيود المصنوع
 كما في الظروف المنية
 فبمتنع مصنوع الشرط
 الذي هو ملزوم لاجل
 امتناع لازمه اي الجزاء
 وقد يجيء جواب لو ولو
 ٣ ما استقرمت لوجه
 ٤ قوله (ميمة) الازمة
 المشاط واول جرى
 القرس
 ٥ قوله (الاطل) الاطل
 والاطل والاطال
 الخاصرة وجمع الاطل
 اطل
 ٦ قوله (نهد) فرس
 نهد اي جسيم مشرف
 ٧ قوله (ذو خصال)
 الحصلة بالضم لفيفة من
 شعر

(خبر)

خبر ان اذن فعل ينوب لفظه عن الفعل بعد لو فاذا قلت لو ان زيدا جاءني فكأنك قلت لو جاءني زيد (قوله انطلقت موضع منطلق) يعني ان اذا وقعت بعد لو المحذوف شرطها فخيرها ان كان مشتقا وجب ان يكون فعلا لان الفعل المقدر لا بدله من مفسر وان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على معنى ثبت فالزم ان يكون خبر ان فعلا ماضيا لا اسم فاعل ليكون كالعوض من لفظ الفعل المفسر واما المعنى ۸ فقد ذكرنا ان دلت عليه وان لم يكن مشتقا جاز للتعذر كقوله تعالى ﴿ولو ان ما في الارض من شجرة اقليم﴾ واما قوله تعالى ﴿يودوا﴾ لو انهم بادون ﴿فلان لو﴾ بمعنى ان المصدرية وليست بشرطية لحيثها بعد فعل دال على معنى التخي ومنهم من لا يشترط مجيء الفعل في خبر ان الواقعة بعد لو وان كان مشتقا ايضا كاذهباليه ابن مالك قال اسود بن يعفر ﴿هما﴾ ۲ خبثاني كل يوم غنيمه ﴿واهلكتهم لو ان ذلك نافع﴾ وقال كعب اكرم بها خلة لو انها صدقت ﴿موعودها او لو ان النصح مقبول﴾ ومع هذا فلا شك ان استعمال الفعل في خبر ان ۳ الواقعة بعد لو اكثر وان لم يكن لازما (واذا حصل الفعل فالاكثر كونه ماضيا لكونه كالعوض من شرط لو الذي هو الماضي وقد جاء مضارعا قال ﴿تمد بالاعناق او تلويها﴾ وتشتكى لو اننا نشكيا ﴿وجواب لو اما فعل مجزوم بل نحو لو ضربتني لم اضربك او ماض في اوله لام مفتوحة وتحذف هذه اللام قليلا وان وقعت لومع ما في حيزها صلة فحذف اللام كثير نحو جاءني الذي لو ضربته شكرني وذلك للطول وكذا اذا طال الشرط بذيله كقوله تعالى ﴿ولو ان ما في الارض من شجرة﴾ الى قوله ﴿مانفدت﴾ ولا يكون جواب لو اسمية بخلاف جواب ان لان الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ومضمون جواب لو منتف متمنع كاذكرنا واما قوله تعالى ﴿ولو انهم آمنوا واتقوا لثوبة من عند الله خير﴾ فلتقدير القسم قبل لو وكون الاسمية جواب القسم لا جواب لو كما في قوله تعالى ﴿وان اطعموهم انكم لمشركون﴾ وقوله تعالى ﴿كلا لو تعلمون علم اليقين لاترون الجحيم﴾ وجواب القسم ساد مسد جواب لو (وذهب جار الله الى ان الاسمية في الآية جواب لو قال انما جعل جوابها اسمية للدلالة على استقرار مضمون الجزاء ﴿قوله﴾ (واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه المضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان آتيتني او ان لم تأتني لا كرمتك وان توسط بتقدم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتيتك وان آتيتني لا آتيتك فوالله لا آتيتك وتقدير القسم كاللفظ مثل لئن اخرجوا وان اطعموهم ﴿اعلم ان القسم اذا تقدم على الشرط فاما ان يتقدم على القسم ما يطلب الخبر نحو زيد والله ان آتيته يأتك وان زيدا والله ان اكرمه يجازيك او لا يتقدم والاول قديجيء الكلام عليه في قوله وان توسط بتقدم الشرط وكلامه الآن فيما لم يتقدم عليه طالب خبر بدليل قوله اول الكلام فنقول اذا تقدم القسم اول الكلام ظاهرا او مقدرًا وبعده كلمة الشرط سواء كانت ان او لو او لولا او اسماء الشرط فالاكثر والاولى اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب للقسم

۸ اما المعنى فلفظ ان دال عليه نسخة

۹ قوله (لو انهم بادون) بدا القوم بد واخرجوا الى باديتهم والمضارع يبدو

۲ قوله (هما خبثاني) خبأت الشيء وخبأته اى سترته

۳ في مثل هذا المقام اغلب واكثر نسخة

ويستعني عن جواب الشرط بقيام جواب القسم مقامه (اما في ان فكقوله تعالى ﴿ و لئن اخرجوا لانخرجون معهم و لئن قولوا لا يدبرونهم كج الآية) واما في اوفكقوله تعالى ﴿ و لو انهم اسوا و انصوا ما وبت من عند الله خيرا ﴾ و قوله تعالى ﴿ لو تعلمون علم اليقين لتزون ك و تعمل و الله ان لو جتني بلذاتك و اللام جواب القسم لا جواب لو ولو كانت جواب لو جاز حذفت و لا يجوز في مثله و لذا نقول و الله لو جتني ما جتتك و لا نقول ما جتتك و لو ان جواب لو جاز كذا و ان اللين لو و القسم عند سيويه موحدة كاللام في ان و في ان و الشرط و في غيرهما (و اما في اولا نقول و الله لو لا يزيد لضربك قال و الله لو لا شجرتا انا و الله لو لا يوم ان ينادوا و اللام جواب القسم لا جواب لو لا و اما في غير حدهما (و اما في انتهاء الشرط فكقوله تعالى ﴿ و ان اخذ الله ميثاق النبيين لما نزلنا من كتاب و حمله في قلوبهم فقولوا انه انزلنا من ربكم و قوله ﴿ لو لم نبعثك و انهم لا يملآن جهنم ﴾ و يجوز قبلها في شعر افسير الشرط و القسم مع تصديره كقوله الاعشى
نزلت بيثا عن ثب ٣ مع ان في لغة من يسه القوم تنقل و قال ان كان ما حدثه اليوم تصدقت انصم لهم ثم يقضى انهم يمتس يدية و قال ان حقت له ان تدخل ابل لا ينزل
٥ اذ من بيت من يوتى سائر و اما لو انعكس الامر بمعنى تقدم الشرط على القسم فلو اجاب افسير الشرط و انت بعد ذلك القسم نحو ان جتني و الله اكرمك و اعتباره مع افسير الشرط نحو ان جتني فوالله لا اكرمك (و تعليلا هذه الاحكام مبنى على مقدمة و هي ان الثاني القسم و الشرط اصلهما التصدير ٢ كالاتهام بالتأثيرهما في اللام و معنى ثب ان اكرمهم بالثبارة اصلهما التصدير ٣ و بعدهما بما يؤثر ان فيه اي جوابهما فيسقط عن درجته التصدير على جوابه فيبقى باعتباره اي لا يكون في الجوابين تلازمهما اما الشرط فهو الثاني و اما القسم فهو زيد و الله قائم و زيد قائم و الله يضعف انهم ٥ و في قولهم جواب شرط و اما من حيث المعنى فالذي يتقدم على الشرط جوابه و كذلك ما يتقدم على القسم او يتجاه القسم لكن القسم اكثر الغناء من الشرط لان في الاولين حتى رفع الله التواحدة بانه بلانية تخرن القسم تصدق و هو ان قال تعالى ﴿ لا يؤخذ بالله ياتقو في اياكم ﴾ و ايضا تأثيره في الاصل في معنى الجواب ان من تأثير الشرط في جوابه فان القسم مؤكدا بمعنى السبب فيه وهو بالزائر الذي يتم معنى الكلام دون الشرط مورد في جوابه معنى لم يكن فيه وهو التوقيت و كان اداة القسم التي بالانحاء عن جوابه من اداة الشرط فلهذا قد يلغى القسم عن الجواب مع امكان ان لا يلغى بخلاف الشرط تقول انا و الله اكرمك بالانحاء و قداه ذلك ان تعبيره فقول لا اكرمك و لا تقول انا ان اكرمك بالرفع على ان اكرمك خير المبدأ و اداة الشرط ملغاة بل تقول اكرمك باعتبار الشرط و الجملة الشرطية خير المبدأ و لهذا حال قوله انك ان تصرع اخوك تصرع على التقديم و التأخير لضرورة الشعر (و اذا تقررت هذه المقدمة قلنا ان تقدم القسم على كمال الشرط فاعتبار القسم اولي لقوى القسم بالتصدير الذي هو اسله و ضعف الشرط بالتوسط و لا

٢ قوله (كمره) اي لعلونا بعظم الكثرة
٣ غب كل شي عاقبه
٢ لما تقدم في باب ان لانهم مؤثر ان في معنى الكلام لضعفه
٣ و بعد من جوابه لضعفه
٥ التصدير على الجواب لضعفه
٥ و يصير ان بحيث لا جواب لهما لضعفه

(استدلال)

استدلال فيه للكوفيين على ان اعمال الاول في باب التنازع اولى لان الاول وان كان ابعد من الثاني الا ان هذا البعيد تقوى بالتصدر الذي هو حقه واصله و القريب ضعف بالتوسط الذي هو خلاف وضعه واصله و جاز قليلا بالنظر الى ضعف القسم في نفسه كما ذكرنا ان يرجح الشرط فيعتبر لاجل كونه اقرب الى الجواب و يلغى القسم كما مر في قوله * لئن منيت بنا عن غيب معركة * البيت (واذ اتقدم الشرط على القسم و جب اعتباره لتقويه بالتصدر مع كونه في الاصل اقوى من القسم و يجوز ذلك بعد هذا اعتبار القسم ايضا لامكانه نحو ان اتيتني فوالله لا تبتك فالقسم و جوابه جواب الشرط و يجوز انهاء القسم لتوسطه كما ذكرنا انه قد يلغى لضعفه مع امكان اعتباره فنقول ان اتيتني و الله آتتك فآتتك جواب الشرط و الشرط و الجواب ٦ دال على جواب القسم و ساد مسده (واما اذا تقدم لو او لولا على القسم فالواجب انهاء القسم لان جوابيهما لا يكون الاجلة فعلية خبرية و لا يصح ان يكون جملة قسمية فنقول لو جئتني و الله لا كرمتك و لولا زيد و الله لضربتك (قوله و ان توسط) اي القسم (قوله بتقدم الشرط) قد ذكرناه (قوله او غيره) يعني طالب خبر كالمبتدأ بلا ناسخ او مع الناسخ (جاز ان يعتبر القسم و ان يلغى) سواء تقدم على الشرط او تأخر عنه فان تقدم ٧ مع الغاء فنحو انا و الله ان اتيتني آتتك الغيب القسم مع تقدمه على الشرط و جواز ٨ اعتباره لتقدم المبتدأ عليه فالجملة الشرطية مع الجواب خبر المبتدأ و القسم لغو كافي زيد و الله يقوم و تقول مع الاعتبار انا و الله ان اتيتني لا تبتك اعتبرته نظرا الى تقدمه على الشرط و جعلت الجملة القسمية مع جوابها خبر المبتدأ فهو كقولك زيد و الله ليقوم و هذا كله بناء على ما تقدم من انه لضعفه قد يلغى مع امكان الاعتبار اذا كان هناك لجوابه طالب آخر (و ان تأخر عن الشرط ٢ مع الالغاء فنحو انا ان اتيتني و الله آتتك الغيب لتقدم طالبي للجواب عليه اعني المبتدأ و الشرط و تقول مع للاعتبار انا ان اتيتني فوالله لا تبتك جعلت الجملة القسمية مع جوابها جواب الشرط و الجملة الشرطية مع جوابها خبر المبتدأ (و ان توسط القسم بتقدم غير الشرط اي طالب الخبر عليه و لم يكن هناك لشرط متقدم على القسم و لا متأخر عنه فان كان الخبر جملة جاز ان يعتبر القسم و ان يلغى نحو انا و الله لا قوم و انا و الله اقوم و ان كان الخبر مفردا و جب الغاء القسم لاستحالة اعتباره لان جواب القسم لا يكون الاجلة و ذلك نحو انا و الله قائم و هل هذا فلا يحسن اطلاق قوله المصنف و ان توسط بتقدم غير الشرط جاز اعتباره و الغاؤه (و طريق الحصر ان تقول القسم اما ان يتقدم اول الكلام او بتوسطه او يتأخر عنه فان تقدم و جب اعتباره سواء و ليه الشرط نحو و الله ان اتيتني لا تبتك او لا نحو و الله اني آتتك و ان توسط الكلام فاما ان يتقدم عليه الشرط او لا فان تقدم عليه و جب اعتبار الشرط و جاز الغاء القسم و اعتباره سواء تقدم على ذلك الشرط طالب خبر نحو انا ان اتيتني فوالله لا تبتك و انا ان اتيتني و الله آتتك او لم يتقدم عليه ذلك نحو ان اتيتني فوالله لا تبتك و ان اتيتني و الله آتتك و ان لم يتقدم الشرط على هذا القسم المتوسط فاما ان يتأخر عنه الشرط او لا فان تأخر فان اعتبرت القسم

٦ ساد مسد جواب القسم
نسخه

٧ فع الالغاء نحو
نسخه
٨ عدم ظ

٢ فع الالغاء نحو
نسخه

الغيب الشرط نحو انا والله ان اتيتني لايتيك وان الغيبه اعتبرت الشرط نحو انا والله ان تاتيئك وان لم تاخر عنه الشرط فان جاء بعد القسم جلة جاز اعتباره والغاؤه نحو انا والله لايتيك وانا والله آتيتك وان جاء بعده مفرد وجب الغاؤه نحو انا والله قائم وان تاخر القسم عن الكلام وجب الغاؤه نحو انا قائم والله وان اتيتني آتيتك والله هذا (وكل موضع قلنا ان ان وما تضمن معناها من الاسماء فيه ملغاة اي لاجواب لها ظاهرا فالاولى ان لا تعمل ظاهرا في الشرط ايضا كما ذكرناه في الجوازيم فيقول نحو اجبتك ان تجبني والله ان تجبني لا كرمك وقد جاء ذلك في الشعر كقوله * فان بك من جن لا يرح طارقا * وان بك ٣ انسانا الا انسر يفعل * وقوله * فان تبتس بالشفري ام قطل * * * * * اذا غطت بالشفري قبل الطول * وقوله * لئن تك قد ضاقت على بيوتكم * ليعلم ربى ان بيتي اوسع * وقوله * اما ترى احفاه لانعالنا * انا كذلك مانحفي وتتعلم * فقول المصنف لزمه المضي لفظا او معنى ليس على الاطلاق والاولى ان يقول الاكثر كونه ماضيا لفظا او معنى ويعنى بالمعنى نحو ان لم ترزني لازورك وقد تين ايضا ان قوله وكان الجواب للقسم لفظا ليس يحتم بل قد يحتم الجواب للشرط وان قل كقوله * لئن منيت بنا البيت * ثم اعلم انه لو وقع جواب القسم المتقدم على ان الشرطية وما تضمن معناه ماضيا نحو لعل وفاضل وان فعل والمراد الاستقبال لكونه سادامسد جواب الشرط قال الله تعالى ﴿ ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ ولئن زالتا ان امكهما * وان ارسلنا ريحنا ﴿ الى قوله لظلوا ﴾ قوله وتقدير القسم كالمعنى اي القسم انقدر كالمقولة به سواء كان هناك لام موطنه كافي قوله ﴿ لئن اخرجوا ﴾ او لم تكن كافي قوله ﴿ وان اطعموهم انكم لشركون ﴾ وقال بعضهم ان قوله انكم لشركون جواب الشرط والله مقدر ولم يقدر قسما وهو ضعيف لان ذلك انما يكون لضرورة الشر كقوله ﴿ من يفعل الحسنات الله يشكرها ﴾ ٢ * واما اذا تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط سواء كانت تلك الكلمة اسما جاز ماكن وما واين ونحوها او حرفا كان ولو فالجزء لتلك الكلمة والاستفهام داخل على الجملتين الشرط والجزء لكونهما بكلمة واحدة نحو من يضربك تضربه يجزم تضربه وكذلك يضربك لضربه وكذا ان تاتيئك بالجرم (ويونس برفع الجزاء لا عماده على الهمزة ولا يفعل ذلك في غير الهمزة من كلم الاستفهام بل يقول من ان اضربه يضربني بالجرم لا غير ٣ اتفاقا لان الهمزة هي الاصل في باب الاستفهام ويقول في الهمزة ان اتيتني آتيتك بتقدير آتيتك ان تاتيئك وكذا ان ترزني بكرمك بالرفع والحق هو الاول اعني مذهب سيويه لان كلمات الشرط انما تلغى اذا تقدم عليها ما يستحق الجواب على ماضى وههنا ليس كذلك فالاولى ان يجعل الجواب للشرط ويجعل الاستفهام داخلا على الشرط والجزء معا كدخول الموصول عليهما معا في نحو جاني الذي ان نأته بشركك يجزم بشركك والدليل عليه قوله تعالى ﴿ افان مت فهم الخالدون ﴾ والفاء في فهم لجواب الشرط وفي فان للسيية ولو كان التقدير افهم الخالدون لم يقل فان مت بل كان يقول ان مت فهم الخالدون

٣ انسانا كهما الانس
نه

٤ لا تبتس اي لا تحزن
٥ القطل ضار الحرب

٢ اخره * والشر بالشر
صد الله مثلان *

٣ وفي كتابه اتفاقا والظاهر
وقا

(اي)

اي افهم الخالدون ان مت والاصل عدم الحكم بزيادة الفاء واما الهمزة الداخلة على اذا
 فهي في الحقيقة داخلة على ما هو في موضع الجزاء لانه ليس بجزء كما مضى في الظروف
 المبينة بل موضوع موضع الجزاء لعرض ذكرناه هناك فليست اذا اذن مع جلتها كان
 مع جلتها بل مرتبة جزائها التقديم من حيث المعنى على اذالانه عاملها كاتين في الموضع
 المذكور فالاستفهام داخل في الحقيقة عليه (فمن ثم لم يأت الفاء في قوله تعالى ﴿ ائذا كنا
 عظاما ورفاتا ﴾ ائنا اني خلق جديد ﴿ لان التقدير ائنا اني خلق جديد اذامتنا ولهذا
 كثيرا ما يكرر الاستفهام في انا نحو قوله ﴿ ائذامتنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ﴾
 لطول الكلام وبعد العهد بالاستفهام حتى يعلم ان حق الاستفهام ان يدخل على ما هو
 في موضع الجواب كقولك ﴿ ائذامتنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ﴾ لما طال الكلام
 والفاء فلا تحسبنهم زائدة والعامل في اذا قوله لمدينون مع ان في اوله همزة الاستفهام
 وان ولا يعمل في غير هذا الموضع ما بعدهما في قبليهما وذلك للغرض ٤ المذكور فيما تقدم
 فهو مثل قولك ائنا يوم الجمعة فان زيدا قائم ٥ انتصاب يوم بقاء على الصحيح على ما يجيء
 مع كونه خبرا لان لغرض اذكره هناك ﴿ ثم اعلم ان الشرط اذا دخل على شرط فان
 قصدت ان يكون الشرط الثاني مع جزائه جزء للاول فلا بد من الفاء في الاداة الثانية
 لما ذكرنا في الجوازم عند ذكر مواقع دخول الفاء في الجزاء تقول ان دخلت فان سلمت
 فلك كذا وان سألته فان اعطيتك فعلى كذا لان الاعطاء بعد السؤال وان قصدت
 الفاء اداة الشرط الثاني لئلا يخلها بين اجزاء الكلام الذي هو جزاؤها معنى اعني الشرط
 الاول مع الجواب الاخير فلا يكون في اداة الشرط الثاني فاء كقوله ﴿ فان عثرت بعدها
 ٦ ان وألت ﴾ نفسى من هاتا فقولا لالعا ﴿ فهو بمنزلة والله ان ائبتي لا تينك فتاني
 الشرطين لفظ اولهما معنى ومثله ٢ ان تبت ان تذب ترجم اي ان تذب فان ٢ تبت ترجم
 وكذا ان كان اكثر من شرطين نحو ان سألته ان لقيتني ان دخلت الدار اعطك اي ان
 دخلت الدار فان لقيتني فان سألته اعطك فقوله فان سألته مع الجزاء جواب فان لقيتني
 وقولك فان لقيتني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى هذا فقس ان كان اكثر ﴿ قوله
 (واما للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا
 مثل ائنا يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقا وقيل ان كان جائز
 التقديم فن الاول والا فن الثاني) اعلم ان ائنا موضوع لغنيين لتفصيل مجمل نحو قولك
 هؤلاء فضلاء ائنا فزيد ففقيه وائنا عمرو فنكلم وائنا بشر فكذا الى آخر ما تقصد ولاستلزام
 شئ لشيء اي ان ما بعدها شئ يلزمه حكم من الاحكام ومن ثم قيل ان فيه معنى الشرط
 لان معنى الشرط ايضا هو استلزام شئ لشيء اي استلزام الشرط للجزاء كما ذكرنا
 في الظروف المبينة والمعنى الثاني اي الاستلزام لازم لها في جميع مواقع استعمالها
 بخلاف معنى التفصيل فانها قد تجرد عنه (وقد التزم بعضهم هذا المعنى ايضا فيها في
 جميع مواقعها فالتزم ذكر المتعدد بعدها وحل قوله تعالى ﴿ والراسخون في العلم ﴾
 بعد قوله ﴿ اما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ على معنى واما الراسخون وهذا وان كان

٤ ائنا لبعوثون خلقا جديدا
 ٤ الذي ذكرناه في
 الظروف المبينة نسخته
 ٥ يوم منصوب نسخته
 ٦ قوله (ان وألت) وأل
 اليه بئلا وألا ووؤلا اذ
 الجأ

٢ تبب نسخته

محملاً في هذا المقام الا ان جواز السكوت على مثل قولك اما زيد فقائم يدفع دعوى ٣ لزوم التفصيل فيها (واما بيان معنى الشرط فيها فبان نقول هي حرف بمعنى ان واجب حذف شرطها لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها في الاصل موضوعة للتفصيل وهو مقتضى تكررها كما ذكرنا من قولنا اما زيد ففقيه واما عمرو فتكلم فيؤدي الى الانتقال لهذا ايضا وحذف ذلك وجوبا لغرض معنوي وذلك انهم ارادوا ان يقوم ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الشرط الذي يكون هو الملزوم في جميع الكلام تفسير ذلك ان اصل اما زيد فقائم اما يمكن من شيء فزيد قائم بمعنى ان يكون اي ان يقع في الدنيا شيء يقع قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيامه وقطع به لانه جعل وقوع قيامه وحصوله لازماً لوقوع شيء في الدنيا وما دامت الدنيا باقية فلا بد من حصول شيء فيها ثم ان كان الغرض الكلي من هذه الملازمة المذكورة بين الشرط والجزاء ٤ لزوم القيام لزيد حذف الملزوم الذي هو الشرط اي يمكن من شيء واقيم ملزوم القيام وهو زيد مقام ذلك الملزوم وبقى الفاء بين المبتدأ والخبر لان السببية ما بعدها لازم لما قبلها فحصل غرضك الكلي وهو لزوم القيام لزيد فلهذا الغرض وتخصيها جاز وقوع الفاء في غير موقعها (فقدتين انه حصل لهم من حذف الشرط واقامة جزء الجزاء موقعه شيئان مقصودان مهمان احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال والثاني قيام ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم في كلامهم اعني ان الشرط (وحصل ايضا من قيام جزء الجزاء موضع الشرط ما هو المتعارف عندهم من مثل حيز واجب الحذف بشيء آخر الا ترى ان خبر المبتدأ بعد لولا وبعده انقسم لم يحذف وجوبا الامع سد جواب لولا وجواب القسم مسدود (وحصل ايضا منه بقاء الفاء متوسطة الكلام كما هو حقها ولولا تقدم جزء الجزاء لوقعت فاء السببية في اول الكلام (وكذا يقدم على الفاء من اجزاء الجزاء المنعول به او الطرف نحو واما اليتيم فلا تقهر واما يوم الجمعة فانا ذاهب اذا قصدت انهما ملزومان لحكم والمعنى ان عدم القهر ينبغي ان يكون لازماً لليتيم وذهابي لازماً ليوم الجمعة وكذا غير ذلك من معمولات ٢ الخبر كالحال نحو اما مجردا فاني ضاربك والمنعول انطلق نحو اما ضرب الامير فاني ضاربك والمنعول له نحو اما تأديبا فانا ضاربك فلا يستكر على ما بعدها السببية فيما قبلها وان كان ذلك متمنعاً في غير هذا الموضع لان تقديم معمولات المذكورة لاجل الاغراض المهمة المذكورة ولانقول مثلا ان جئتني زيدا فانا ضارب على ان زيدا مفعول ضارب اذا لم يحصل بالتقديم شيء من الاغراض (ثم انه يجوز التقديم للاغراض المذكورة وان كان هناك مانع اخر من التقديم غير الفاء نحو قولك اما يوم الجمعة فان زيدا سائر وكذا نحو اما زيدا فما ضرب (ولا تقدم من اجزاء الجزاء شيئاً فصاعداً لانك لا تتجاوز قدر الضرورة فلا تقول اما زيد طعامك فلا يأكل (وقد تقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة اجزاء ٣ الجزاء مقام الشرط كقوله تعالى ﴿ فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ﴾ اي اما يمكن شيء فان كان من المقربين فله روح وريحان فقوله فروح جواب استغنى به عن جواب

٤ على ما بين لك نفسه

٢ الجزاء ظ

٣ جزاء اما مقام شرطها نفسه

(ان)

ان والدليل على انها ليست جواب ان عدم جواز امان جثتي اكرمك بالجزم
 ووجوب امان جثتي فاكرمك مع ان نحو ان ضربتني اكرمك بالجزم اكثر من نحو
 ان ضربتني فاكرمك قال تعالى ﴿ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ﴾ اي
 اما يكن من شيء فاذا ما ابتليه يقول (واما وجب الفاء في جواب اما ولم يجز الجزم وان
 كان فعلا مضارعا لم يجز اما زيد يتم لانه لما وجب حذف شرطها فلم يعمل فيه فبح ان تعمل
 في الجزاء الذي هو ابعد منها من الشرط الا ترى انه اذا حذف الجزاء في نحو آتيتك
 ان آتيتني فالاصل ان تعمل الاداة في الشرط فالجزاء بعدم الانجزام عند حذف الشرط
 اولى واما قولهم افعل وان لا اضربك فانما انجزم الجزاء لعدم لزوم حذف الشرط
 ههنا (واما معنى ان كما ذكرنا (واما تفسير سيبويه لقولهم اما زيد فقامت بهما يكن من
 شيء فزيد قائم فليس لان اما بمعنى ههنا وكيف وهذه حرف وهما اسم بل قصده الى
 المعنى البحت لان معنى ههنا يمكن من شيء فزيد قائم ان كان شيء فزيد قائم اي هو قائم
 البتة (ويجوز ان يكون اما عند الكوفيين ان الشرطية ضمت اليها ما عند حذف
 شرطها على ما بينت من مذهبهم في امانت منطلقا انطلقت ههنا (ولا يحذف الفاء
 في جواب اما الا لضرورة الشعر نحو قوله ﴿ فاما الصدود لاصدود لديكم ﴾ او مع
 قول محذوف يدل عليه محكيه كقوله تعالى ﴿ فاما الذين كفروا الم تكن آياتي ﴾ اي
 فيقال لهم الم تكن ولا يقع بين اما وقاتها جملة تامة مستقلة نحو اما زيد قائم فعمرو وكذا
 لان الواقع بينهما كما مضى جزء الجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذي تضمنه ما بعد
 الفاء فلا يكون جملة تامة مستقلة ﴿ واعلم انه قد يأتي بعد ما ما يتكرر ذكره بعد فاتها
 وذلك اما مصدر مكرر ضمنا بان يذكر بعد الفاء ما اشتق من ذلك المصدر نحو اما سمنا
 فسمين واما علما فعالم واما صفة تكرر لفظها بعد الفاء نحو قولك اما صديقا مضافا فليس
 بصديق مضاف واما علما فعالم ونحو ذلك واما غير ذلك نحو اما البصرة فللبصرة لك
 واما ابوك فلا ابالك واما العبيد فدو عبيد واما زيد فقد قام زيد فالمنكر من المصدر
 والوصف يجب عند الحجازيين نصبهما ويختار ذلك بنو تميم لالي حد الوجوب
 (والمعرف من المصدر يجب رفعه عند بني تميم على ما يعطى ظاهر لفظ سيبويه (والاولى
 انهم يجيزون الرفع والنصب فيه كما يجزي (واما الحجازيون فانهم يجيزون فيه الرفع
 والنصب (والمعرف من الوصف مرفوع عند الجميع بلا خلاف واما غير المصدر
 والوصف مرفوع عند الجميع معرفا كان او منكرا الاما سيجي (فالرفع في جميع ما يجوز
 فيه الرفع من ذلك على الابتداء عند الفريقين (واما النصب فان سيبويه ذكر ان ذلك
 في المصدر معرفا كان او منكرا على انه مفعول له عند الحجازيين (فتمثال شرح كلامه
 وذلك لانه رآهم ينصبون المعرفة والنكرة فلا يصلح للحال فيبقى مفعولا له فعنى اما سمنا
 فسمين مهمما يذكر زيد لاجل السمن فهو سمين وكذا المعرف نحو اما العالم فعالم اي مهمما
 يذكر زيد لاجل العلم فهو عالم (قال سيبويه ونصب المنكر عند بني تميم على الحال قال
 لانهم لما يجيزوا في معرف المصدر الالرفع علما ان نصب المنكر على الحال والعامل

٤ اما نسخه
 ٥ كما في قسم الاسماء
 نسخه

٢ وحل سيبويه نصب
 المصدر المنكر نسخه

فيه اما محذوف قبله كما نقول في نحو اما علمنا ان التقدير مما تذكر زيدا عالما فهو عالم ٣ او المذكور بعده اي عالم في مثالنا فيكون حالا مؤكدة (قال سيويه اما الرفع في المصدر فعلى انه مبتدأ والعائد اليه محذوف فعنى اما العلم فعالم اي عالم به كقوله تعالى ﴿ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ﴾ اي لا تجزي فيه شيئا (نقول والدليل على انه يجوز عند بني تميم نصب المصدر انهم جوزوا على ما حكى عنهم سيويه اما العلم فعالم يزيد بنصب العلم اي فهو عالم يزيد العلم فكذا ينبغي ان يجوز عندهم اما الضرب فضارب اي قاتل ضارب الناس فيكون نصب المصدر المرفوع على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء (واما نصب الوصف المنكر فعلى الحال عند الجميع والعامل فيه احد الشئتين المذكورتين في المصدر الواقع حالا عند بني تميم (واقول كون المصدر المنصوب مفعولا له عند المحاربين لا دليل عليه ولو كان كذلك لجاز اما السمن فسمين واما العلم فعالم (والاولى ان يقال المنصوب عند بني تميم والمحاربين في الصفة على انه حال مما بعد الفاء وفي المصدر المرفوع على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء وفي المصدر المنكر على انه حال او مفعول مطلق لما بعد الفاء (واما المرفوع فعلى انه مبتدأ بعد الفاء خبره بلا تقدير ضمير كل ذلك عند كلالا فريقتين (وكشف القناع عنه ان نقول ان مثل هذا الكلام انما يقال اذا ادعى شخص ثبوت الاشياء او يدعى له ذلك فيعلم السامع بهض تلك الدعوى او يدفع كما نقول مثلا اناسمين وانما لم يقول السامع اما سمينا فلست بسمين واما عالما فعالم فهذا حال لان المعنى اما اذا كنت سمينا وادعيت ذلك فلست بسمين واما اذا كنت عالما اي ابديت من نفسك العلو تزيت به وادعيت ذلك فانت في الحقيقة كذلك كما يقال اذا كنت مؤمنا فكن مؤمنا واذا كنت عالما فانا عالم لانه لا يملك وادا كنت في امر فكن فيه ومنه قوله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا آمنوا ﴾ على احسن التأويلات اي يا ايها المؤمنون للايمان آمنوا حقيقة فالحال على هذا مما بعد الفاء والتقدير ان يكن شيئا فانت عالم عالما اي انت عالم حقيقة حين كنت عالما بصورة وفي زى العلم (والمصدر المنكر بمعنى الوصف حال ايضا على هذا الوجه او نجهه مفعولا مطلقا على ان معنى اما سمينا فسمين ان يكن شيئا فهو سمين مما وكذا في نحو اما سمينا فلا سمين اي اما يكن شيئا فلا سمين فيه سمينا (واما المصدر المرفوع فمفعول مطلق لا غير مما بعد الفاء فعنى اما العلم فعالم اما يكون شيئا فزيد عالم العلم (واما الكلام على انه كيف يميل ما بعد الفاء فيما قبلها في نحو اما سمينا فانت بسمين او فانتك سمين فقدمر انه لغرض المذكور واما الرفع نحو اما السمن فسمين واما العلم فعالم فانما جاز ذلك لتضمن الخبر معنى المبتدأ لان التقدير اما السمن فانت صاحبه وسمين وعالم في مثله خبر مبتدأ محذوف اي انت سمين وزيد عالم ومعنى سمين وعالم ذو سمين وذو علم فهو كالظاهر القائم مقام المضمير نحو لا ارى الموت يسبق الموت شيئا * وكذا حال الرفع في غير المصدر نحو اما العبيد فذو عبيد اي فانت صاحبهم ولم يقل فذوهم لان ذو لا يضاف الى مضمير (وكذا الوصف المرفوع نحو اما العالم فعالم اي فانت عالم اي فانت هو واما نحو اما العلم فعالم واما العالم فعالم فاستغراق لاهل

٣ او ما بعد الفاء على ان يكون حالا مؤكدة وقال نسخة

(ولا عالم)

ولا عالم كالضمير الراجع الى المبتدأ وقولك اما العالم فلك علم اي لك شئ منه واما العالم
 فلست بعالم اي فلست به (وانما اکتفوا مطردا في مثل هذا الخبر بالظاهر الساد
 مسد المضمر وان لم يطرد ذلك في غيره على الاصح كما مضى في باب المبتدأ نحو زيد
 ضرب زيد لانهم لما غيروا المبتدأ والخبر ههنا عن حالهما بتوسط الفاء بينهما
 فكأنهما ليستا بمبتدأ وخبر (واما غير المصدر والصفة نحو اما العبيد فذو عبيد
 فالوجه فيه الرفع في جميع اللغات معرفا كان اولا (وروى يونس عن بعض العرب
 نصبه قال سيويه هي حيثة قليلة قال ومع ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف
 في المعرف الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كافي الجماء الفغير واما اذا اردت
 بالعبيد عبيدا معينة فلا يجوز فيه الا الرفع كافي قولك اما البصرة فلا بصرة لك
 واما ابوك فلا ابالك (اقول اما الحمل على الحال في مثله فضعيف ولا معنى له بل هو على
 انه مفعول به لما بعد الفاء لان معنى ذو عبيد اي يملكهم وذلك كما روى الكسائي اما
 قريشا فانا افضلهم اي فانا اغلبهم بالفضل وقولهم اما ان يكون عالما فهو عالم ان فيه
 مبتدأ اي اما كونه عالما فحاصل والخبر مدلول ما بعد الفاء وكذا قولهم اما ان لا يكون
 عالما فهو عالم اي اما عدم كونه عالما فليس بحاصل (وقال سيويه لاني ان لا يكون زائدة
 كافي قوله تعالى ﴿ لثلايعل اهل الكتاب ﴾ وفي الصور التي ذكرتها خبط كثير للنحاة
 وهذا الذي ذكرته اقرب عندي (وقد يحذف اما لكثرة الاستعمال نحو قوله تعالى
 ﴿ وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ﴾ وهذا فليذوقوه ﴿ وفبذلك
 فليفرحوا ﴾ وانما يطرد ذلك اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به
 او مفسر به فلا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فضربته بتقدير اما (واما قولك زيدا
 فوجد فالفاء فيه زائدة وقوله ﴿ وقائلة خولان فانكح فتأتهم ﴾ قد ذكرنا في باب المبتدأ
 ان مثله على كلامين عند سيويه وعلى زيادة الفاء عند الاخفش (وانما جاز ٤ تقدير
 اما بالقيد المذكور لان الامر للزام الفعل لفاعله والنهي للزام ترك الفعل لفاعله
 فانسبا للزام الفعل او تركه للمفعول وذلك بان يقدر اما قبل المنصوب ٥ وتدخل فآؤها
 على الامر والنهي فان ما قبل فاء اما ملزوم لما بعدها كما ذكرنا واما قوله تعالى ﴿ واذلم
 يهتدوا به فسيقولون ﴾ وقوله ﴿ و اذا اعتزلتموهم و ما يعبدون الا الله فأووا ﴾
 وقوله ﴿ فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا ﴾ فلاجراء الظرف مجرى كلمة الشرط
 كما ذكر سيويه في نحو قولهم زيد حين لقيته فانا اكرمه على مامر في الجوازم وذلك في
 اذ مطرد على مامر في الظروف المبنية ويجوز ان يكون قوله ﴿ واذ اعتزلتموهم
 وما يعبدون ﴾ وقوله ﴿ فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم ﴾ من باب ﴿ والرجز فاهجر ﴾
 اي مما اضمر فيه اما وانما جاز اعمال المستقبل الذي هو سيقولون و فآووا و فاقموا
 في الظروف الماضية التي هي اذلم يهتدوا و اذا اعتزلتموهم و اذلم تفعلوا وان كان
 وقوع الفعل المستقبل في الزمن الماضي محالما ذكرنا ٢ في نحو اما زيد فنطلق من الغرض
 المعنوي اي قصد الملازمة حتى كان هذه الافعال المستقبلية وقعت في الازمنة الماضية

٤ ذلك في الامر والنهي
 خاصة مع المنصوب بهما
 فحسب لان الامر للزام
 الفعل
 نسخة
 ٥ ويجيء بالفاء في الامر
 نسخة

٢ ان الغرض المعنوي اذن
 قصد
 نسخة
 الذي هو قصد نسخة

وصارت لازمة لها كل ذلك لتصد المبالغة (قوله وهو معمول لما في حيزها) اي ما بين
 اما والفاء معمول لما في حيز الفاء اي لما بعدها وليس ذلك بمطلق عند المصنف لان المبتدأ
 في نحو اما زيد فقام خارج عنه اذا العامل فيه الابتداء عنده وكذا اداة الشرط
 مع الشرط في نحو قوله ﴿ اما ان كان من المقربين ﴾ خارجة عنه (قوله مطلقا) اي
 سواء كان ما بعد الفاء شي يجب له صدر الكلام كان وما للنافية في نحو اما يوم الجمعة فانك
 مسافرا ولم يكن وذلك ٣ للفرض المذكور هذا مذهب المبرد واختاره المصنف (وقال
 بعضهم هو معمول المحذوف مطلقا اي سواء كان بعد الفاء شي يمنع من عمل ٤ ما بعده
 فيما قبل الفاء او لا فتحو اما زيد فقامت عنده بتقدير اما ذكر زيد فهو قائم واما يوم الجمعة
 فزيد قائم اي اما ذكرت يوم الجمعة (وليس ذلك بشي ادل لو كان كذلك لجاز النصب
 في نحو اما زيد فقامت على تقدير اما ذكرت زيدا فهو قائم ولا يجوز ان تقا ٥ ولجاء
 الرفع اختيارا في اما يوم الجمعة فزيد قائم ٦ ولا يجوز الابتداء ببيد اي قائم فيه (وانما
 ارتكب هؤلاء هذا المذهب نظرا الى ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ٧ ولا يفصل
 بين المبتدأ والخبر بالفاء في نحو اما زيد فقامت ولم يتنبهوا ان التقديم في هذا المقام
 الخاص ٨ للاغراض المذكورة (وذهب المازني الى انه ان لم يكن بعد الفاء مستحق
 لتصدر كان وما او مانع آخر من عمل العامل فيما قبله ككون العامل صفة ومعموله
 قبل موصوفه نحو اما زيدا فانا رجل ضارب او ككون الميمول تمييزا وطامه اسم تام
 نحو اما درهما فمئدي عشرون او ككون العامل مع نون اننا كيد نحو اما زيد فلا ضربين
 ٩ او صلة نحو اما القميص فان تلبس خير لك ٢ فان لم يكن احدها فالعمل لما بعد الفاء
 وان كان بعد الفاء احد هذه الموانع فالعامل هو التقدير وهو معنى قوله والافن الثاني
 (وليس ايضا بشي لانه اذا جاز التقديم لامرض المذكور مع المانع الواحد وهو الفاء
 فلا بأس بجوازه مع مانعين واكثر لان العرض ٣ مهم فيجوز لتخصيله الفاء ما بين فصاعدا
 والدليل على ذلك امتناع النصب في نحو اما زيد فانه قائم ولو كان معمول مقدر لم يمنع
 بتقدير ناسب نحو ذكرت وغيره (قال ابن خروف وقد تبدل الميم الاولى من اما ياء قال ﴿
 رأيت رجلا اذا الشمس مارضت ﴾ فيضهي واما بالعشي فيحصر ٤ ﴿ قوله (حرف
 الردع كلا وقد جاء بمعنى حفا) الردع بمعنى الزجر تقول لشخص فلان يفضك
 فيقول للاردع انك اي ليس الامر كما تقول وتكون ايضا ردعا للطالب كقوله تعالى
 ﴿ رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا ﴾ وقد يكون كلا من كلام المتكلم
 بما قبلها وذلك اذا اخبر عن غيره بشي منكر فيذكر بعده كلا بما لا يكونه منكر كقوله تعالى
 ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا ﴾ وقد يكون كلا بمعنى حقا كقوله
 تعالى ﴿ كلا والقرم ﴾ وكلا ان الانسان ليطغى ﴿ فيجوز ان يجاب بجواب القسم
 كما في الآية وان لا يجاب كقوله تعالى ﴿ كلا بل يحبون العاجلة ﴾ و ﴿ كلا اذا بلغت
 التراقي ﴾ وليست للردع اذ لا معنى له ٢ الا بالنظر الى ما قبلها وقد يحتمل المعنيين كما
 في قوله تعالى ﴿ ثم بطعم ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا ﴾ واذا كانت بمعنى حقا لم

٣ انما جاز للفرض المذكور
 وهذا نسخه
 ٤ ما بعد الفاء فيما قبلها نسخه
 ٥ لانه قد علم انه اذا قبل
 اما زيد فقامت ان الفرض
 الاخبار عن زيد بالقيام
 لاجعله فاعلا ولا مفعولا
 ٦ على تقدير حصل يوم
 الجمعة وشبهه بالفرض
 ذكر يوم الجمعة طرقا
 منصوبا للقيام لافاعلا
 تفعل المحذوف شرح المص
 ٧ في نحو اما يوم الجمعة فزيد
 قائم نسخه ٨ للفرض
 الذي ذكرنا نسخه
 ٩ واما نسخه
 ٢ وهذا معنى قوله ان كان
 جاز التقديم فالعامل ما بعد
 الفاء وهو معنى قوله فن
 الاول وان كان بعد الفاء
 آه نسخه
 ٣ قوي نسخه
 ٤ كذا سمع بالصاد اي يبرد
 وفي نسخه
 فيحصر بالصاد وفي اخر
 فيحصر
 ٢ صفا الا في بعض النسخ

(لم يجز)

لم يجز الوقف عليها لأنها من تمام مابعدا و يجوز ذلك اذا كانت للردع لأنها ليست من تمام مابعدا وكان الفعل الذي هي من تمامه محذوف لان الحرف لا يستقل اى كلالا نقل او ليس الامر كذا (واذا كانت بمعنى حقا جاز ان يقال انها اسم بنيت لكون لفظها كلفظ الحرفية ومناسبة معناها لمعناها لانك تردع المخاطب عما يقوله تحقيقا لصدده لكن التمام حكما بحرفيتها اذا كانت بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود تحقيق الجملة كالمقصود بان فلم يخرجها ذلك عن الحرفية * قوله (تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف) اعلم انه انما جاز الحاق علامة التأنيث بالمسند مع ان المؤنث هو المسند اليه دون المسند للاتصال الذي بين الفعل وهو الاصل في الاسناد وبين الفاعل وذلك الاتصال من جهة احتياجه الى الفاعل ٣ وكون الفاعل بجزء من اجزاء الفعل حتى سكن اللام في نحو ضربت لثلاثي توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة الا ترى الى وقوع الفاعل بين الفعل و اعرابه في نحو يضربان ويضربون وتضربين فتأنيث الفعل لتأنيث فاعله مثل تثنية الفاعل وجعه لاجل تكرير الفعل مرتين او اكثر كقول الججاج * يا حرسى ٤ اضربا عنقه * اى اضرب اضرب وقوله تعالى * رب ارجعون * اى ارجعنى ارجعنى (وهذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فبه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما لحقته لانها كالحرف الاخير مما تلحقه وبحركة تلك على اعراب ما وليته ودليل كونها كلام الكلمة دوران الاعراب عليها في نحو تاء قائمة (وتقلب الاسم في الوقف شاء بخلاف الفعلية اذ القلب تصرف وهو بالمعرب اولى) ولكون اصل التاء الفعلية هو السكون لم ترد اللام المحذوفة للسالكين في رمتا وغزاتا لان التاء وان تحركت لاجل الالف التي بعدها وهي بجزء الكلمة فالحركة باعتبارها كاللازمة الا ان اصل التاء السكون فالحركة عليها كالحركة بخلاف حركة اللام في لم يخافوا ولم يخافوا وخافوا وخافوا وخافى وخافن وبعين وقولن فان عين الفعل في هذه لم تحذف لان ٥ سكون لام المضارع ليس باصل حتى اذا تحرك لعارض قلنا الحركة كالعدم كما قلنا في التاء الفعلية بل اصله تحرك اللام (وكذا الامر ٦ اصله المضارع والاصل في اضرب لتضرب كما بينا فاصل لام لم يخافوا وخافا ولم يقولوا وقولا هو الحركة وهي الآن متحركة بحركة كاللازمة لانها لاجل اتصال الضمير المرفوع الذي هو بجزء الكلمة بخلاف نحو لم يخف الله وخف الله ولم يبع الثوب وبع الثوب ولم يقل الحق وقل الحق لان اللام وان كان اصلها الحركة الا انها الان عارضة ليست كاللازمة لان الكلمة الثانية منفصلة (وكذا لم يرد اللام في اخشون واخشين وان تحركت الواو والياء لان اصل هاتين الحرفين السكون كالتاء الفعلية) ٢ وجاءت لغة ضعيفة باعتبار حركة التاء ٣ لكون الالف بجزء الكلمة فقالوا رمتا وغزاتا ولا تقول رمت المرأة لان الحركة ٤ لاجل كلمة منفصلة ليست بجزء ما قبلها اذ الظاهر ليس في الاتصال كالضمير (قوله واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف

٣ وكونه كحرف من حروف الفعل في نحو ضربت حتى سكن نسخته
٤ الحرس واحد حراس السلطان

٥ لان اصل المضارع ليس سكون لامه حتى آه قلنا عارضة نسخته

٦ لكونه مأخوذا منه واصله ان يكون باللام نحو ليضرب كما ذكرنا في بابها فاللام في لم يخافا آه اصلها الحركة وهي متحركة بحركة كاللازمة لان هذه الحركة نسخته

٢ قال * لها متنتين خضاتا كما * اكب على ساعديه النمر * اى سميتان

٣ لان الالف لكونها ضميرا مرفوعا متصلا بجزء الكلمة فصارت حركة التاء العارضة كاللازمة فيقولون رمتا وغزاتا ولا يقولون نسخته

٤ مع عروضها ليست كاللازمة لان الظاهر ليس كالضمير في الاتصال نسخته

(نى)

(٢٦)

(ش)

بعضي نحو قاما اخواك وقاموا اخونك وقرن النساء فيكون الالف والواو والنون مثل
 التاء حروفاً منبئة من اول الامر ان الفاعل مني او مجموع ولا تكون اسماء ضمائر هـ لتلا
 يلزم اذن تقدم الضمير على مفسره من غير فائدة كما حصلت في نم رجلا ٦ وربه عبدا
 وفي باب التنازع ولكونها حروفاً لا ضمائر جاز استعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني
 البراغيث (وقبل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضوع للعقلاء وجاز ايضا
 استعمال النون في الرجال كقوله * بصصرن السليط اقاربه * ويجوز ان يريد بالاقارب
 النسوة هذا ما ٧ قالوا (ولا منع من جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها
) واما الفائدة في مثل هذا الابدال فامر في بدل الكل من الكل اويكون الجملة خبر المبتدأ
 المؤخر والغرض كون الخبر مهما * قوله (التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر
 لالتأ كيد الفعل وهو للتمكن والتكبير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من الصلح
 موصوفاً بـ (نون ساكنة) يدخل فيه نون من ولدن ولم يكن
 (قوله تتبع حركة الاخر) يخرج امثالها لان آخر هذه الكلمات نون ساكنة ٩ الاثونها
 لا تتبع حركة او اخرها وقد استفيد منه ان التنوين وجودي بعد الحركة (وانما اطلق
 قوله حركة الاخر ولم يقل آخر الاسم ليشتمل تنوين الترنم في الفعل كقوله * وقول ان
 اصبت لقد اصابن * قوله (لالتأ كيد الفعل) يخرج نون التأ كيد الخفيفة (وانما لم يجعل
 لتنوين في الكتابة في الرفع والجر صورة لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين بسقط
 في الوقف رفعا وجر ٢ فلذا كتب في حال النصب الف لانها تقلب الفاء فيها وقد
 ذكرنا اقسام التنوين في اول الكتاب (قوله ويحذف من العلم الموصوف بـ (نون ساكنة) مضافا
 الى علم) نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين وصفا فطلب
 التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف الف ابن وكذلك في قولك
 هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وكذا طامر بن طامر وهي بن بن وضل بن ضل
 لانه قد يعبر به عن لا يعرف على اجراءه مجرى العلم وان كان يدخل فيه كل من كان
 بهذه الصفة (فان لم يكن بين علمين نحو جاءني كريم ابن كريم اوزيد ابن اخينا لم يحذف
 التنوين لفظا ولا الالف خطا لقلة الاستعمال وكذا اذا لم يقع صفة نحو زيد ابن عمرو
 على انه مبتدأ وخبر لقلة استعماله ايضا كذلك مع ان التنوين انما حذف في الموصوف
 لكونه مع الصفة كاسم واحد والتنوين علامة التمام وليست هذه العلة موجودة في المبتدأ
 مع خبره (وحكم ابنة حكم ابن) وفي الوصف بينت وجهان كما مر في باب النداء (وحذفها
 في نحو قوله * وحاتم الطائي وهاب المأي * وقوله * فالفيتة غير مستعجب * ولا
 ذاكر الله الاقبلا * ضرورة وقرئ ٣ في الشذوذ قل هو الله احد الله * قوله (نون
 التأ كيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص ٤ بالفعل المستقبل في
 الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم
 وكثرت في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكورين مضموم ومع الخطاب مكسور وفيما
 عداه مفتوح وتقول في التنية وجع المؤنث اضربان واضربان ولا تدخلها الخفيفة

(خلافا)

٥ لزوم تقدم الضمير على
 ما يعود عليه من غير فائدة
 نسخة

٦ وربه رجلا نسخة

٧ قاله الهاء نسخة

٨ التنوين في الاصل
 مصدر نونت اي ادخلت
 نونا نسخة

٩ لا ان نونها تتبع حركة
 اخرها نسخة

٢ وانما سميت التنوين
 وهو تفعليل من نونت لانها
 عارضة والمصدر هو
 الحادث ولذا يسميه سيويه
 الحدت والحدثان فسميت
 انة تنوين الكلمة بالتنوين
 وقد ذكرنا نسخة

٣ هي قراءة عثمان رضي
 الله عنه

٤ بالامر والنهي نسخة

خلافاً ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمفصل فان لم يكن فكامل متصل ومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكنين وفي الوقف فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفاء) انما حركت المشددة بالفتحة لتقلها وخفة الفتحة وكسرت بعد الالف الاثني والالف الفصل نحو اضربان واضربان تشبيها بنون الاعراب التي في المضارع فانها تكسر بعد الالف نحو تضربان وكذا النون في الاسم المثنى نحو الزيدان (قوله تختص بالفعل المستقبل) انما لم تدخل على الحال والماضي لما مر في باب المضارع ودخولها في الاغلب المشهور في مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض (واما في المستقبل الذي هو خبر محض فلا تدخل الابدان تدخل على اول الفعل ما يدل على التأكيد ايضاً كلام القسم نحو والله لا ضربين وما المزيدة نحو اما تفعّلن ليكون ذلك الاول توطئة لدخول نون التأكيد وايدانابه ٣) ثم الطلب على ضربين اما طلب وجود الفعل او عدمه كما في الامر والنهي والتخصيص والعرض والتمني او السؤال عن حصول الفعل كما في الاستفهام نحو افعلن ولا تفعّلن وهلا تفعّلن والاتفعّلن وليتكن تفعّلن وهل تفعّلن وكذا جميع ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية قال * ابعده كندة تمدحن قبلا * وتقول كم تمكثن وانظر متى تفعّلن قال * واقبل على رهطى ورهطك نبتحت * مساعينا حتى ترى كيف نفعلا * والخبر المصدر بحرف التأكيد نحو والله لتضربين وكذا كل اداة شرط جاء بعدها ما الزائدة سواء جاز حذفها كما في اما تفعّلن ومتيما تفعّلن وايهم ما يفعّلن وايا ما تفعّلن وايتما تكونن اكن او كانت لازمة لكلمة الشرط كاذما وحيثما (وقد تدخل نون التأكيد اختياراً في جواب الشرط ايضاً اذا كان الشرط مما يجوز دخولها فيه نحو قوله * فهما تشأمنه فزاره تعطكم * ومهما تشأمنه فزاره تمنعا * وقوله * نبتم نبات الخيزراني في الثرى * حديثاً متيماً يأتك الخير ينفعا * لكنه اقل من دخولها في الشرط وربما دخلت في الشرط بلا تقدم ما نحو ان تفعّلن افعل قال * من يتقن منكم فليس بآثب * ابدأ وقتل بني قتيبة شاف * ويجيء النون ايضاً بعد الافعال المستقبلية التي تلحق اوائلها ما المزيدة في غير الشرط اختياراً لكن قليلاً نحو يجهد ما يلقن ٥ وبين ما ارينك اى اتحق الذي اراه فيك وبألم تحتنه يضرب لمن يطلب امره لا يناله الا بمشقة * ومن عضه ما ينبتن شكيرها * يضرب لمن كان له اصل وامارة تدل على كون شئ آخر ولما يقولن واكثر ما يقولن وربما يقولن (وانما كان دخولها مع ما التى في الشرط اكثر منها مع غيره لان الشرطية يشبه النهى في الجزم وعدم الثبوت واما قوله * ربما اوفيت في علم * ترفعن ثوبى شمالات * فضرورة وانما حسن ٧ لزيادة ما في رب وترفعن في حيزها (ويجىء النون بعد المنفى بلا اذا كانت لامتنصلاً بالمنفى قياساً عند ابن جنى لانها اذن تشبه النهى واستشهد بقوله تعالى * واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا * وقيل ان لافى الاية للنهى وقد تجىء مع لالنافية منفصلة نحو لافى الدار يضربن زيد (وعند ابنى على لا تجىء بعد النفى اختيار العربية

٣ واما الطلب فلا يحتاج الى مثل ذلك لان وضع النون لتوكيد ما فيه معنى الطلب نسخته

٤ قوله (نبات الخيزراني) الخيزران شجر وهى عروق القناة والخيزران القصب ٥ مثل يضرب لاستعمال الرسول اى اعجل فكن كما فى انظر اليك

٦ صدره اذا مات منهم ميت شرف ابنه * شكرت الشجرة ايضاً يشكر شكر اى خرج منها الشكير وهو بنبت حول الشجرة من اصلها وربما قالوا للشعر الضعيف شكير اقال ابن مقبل شكير جحافلته قد كنت والشكيران ضرب من النبت وهو الشكيران بالسين المهملة ايضاً وهو من الحمض قال * من النبت الاسيكرانا وحلباً *

٧ لان ما زيدت في رب وترفعن من جعلتها نسخته

٢ وقد يدخل على الماضي اذا كان فيه معنى الطلب شاذا قال • دامن سعدك ان رحمت منيا لولا انك لم تك لصبابة جانحا •
 اي دام سعدك ٣ (قوله املودا ضمن املوداى ناعم وورجل ﴿ ٤٠٤ ﴾ املود وامرأة املودة قوله

من معنى الطلب وتجرده من ما المؤكدة في الاول قال سيويه تدخل بعد لم تشبها لها بلاء النهى
 من جهة الجزم قال • نعبه الجاهل ما لم يعلم • شجنا على كرسبه مسماه وربما لحقت المضارع
 خاليا من جميع ما ذكرنا (قال سيويه يجوز في الضرورة انت تفعلن قبل ٢ وتدخل اسم
 الفاعل انطرار انشبهاله بالمضارع قال • اريت ان جئت به ٣ املودا • مرتجلا ويلبس
 البرودا • اقاتلن احضروا الشهودا • وقال آخر • باليت شعري عنكم حنيفا • اشهرن
 بعدنا السبوا • وهذا كاشبهه في دخول نون الوقاية في قوله • وليس حاملنى الابن جال
 • ثم ان النون تلي من هذه المواضع المذكورة المضارع المقسم عليه مبتدئا نحو والله لا قومن
 بشرط ان لا ينطق به جار سابق كقوله تعالى ﴿ ولئن متم او قتلتم لالى الله نحشرون ﴾
 وقوله • ليعلم ربي ان بيتى اوسع • شاذ عند البصريين كاذكرت واكثر دخولها في الامر
 والنهى والاستفهام ومع اما وعند الزجاج هي لازمة مع اما خلافا لغيره قال • فاما ترينى
 ولي لمة • فان الحوادث اودى بها • وترك النون معها جيد عند غيره وان كان الاكثر
 انباتها (قوله وما قبلها مع ضمير المذكورين مضموم) لان ضمير المذكورين اعنى الواو اما ان ينضم
 ما قبلها كانصروا واغزوا او يفتح كاخشوا وارضوا فالمضموم ما قبلها يحذف اذا اتصلت
 بها نون التأكيدها كسين في كلمتين واو لاهمامدة وان كانت الثانية ٦ لشدة الاتصال وعدم
 الاستقلال كالجزء من الاولى ٦ الا انها على كل حال كلمتان والثقل حاصل بوجود الواو
 المضموم ٧ ما قبلها وعليها دليل اذا حذفت وهي ضمة ما قبلها (قال سيويه لو قالوا اضربون
 واضربين ٨ كما قيل اضربان لم يكن خارجا من القياس كمنوت الثوب ومدبق) والمفتوح ما قبلها
 تحرك لساكنين بالضم وانما لم تحذف ٩ لانها ليست بعمدة كما يحى في التصريف في باب
 النقاء الساكنين (وانما ضمت ولم تنكسر ولم تفتح اجراء لما قبل نون التأكيده في جمع
 المذكور في جميع الانواع مجرى واحدا بالترام الضمة فيه (قوله ومع الخطاب مكمور)
 لان ضمير الخطاب ياء ٢ فان كان ما قبلها مكسورا كاضربى واغزى وارمى حذفت الياء
 لساكنين ٣ كما قلنا في الواو وان كان ما قبلها مفتوحا ٤ حركت بالكسر كاخشين وارضين
 اجراء لما قبل النون في الخطاب في جميع الانواع مجرى واحدا مع ان الكسر لساكنين
 هو الاصل ٥ (وقال ابن مالك حذف ياء الضمير بعد الفتح لفة طائفة نحو ارضن
 في ارضى (قوله وفيما عدا مفتوح) اي فيما عدا المذكور وما عدا الواحد المذكور
 نحو اضربن واغزون وارمين واخشين والثنى نحو اضربان وجمع المؤنث نحو
 اضربان وليس ما قبلها في الثنى وجمع المؤنث مفتوحا بل هو الف يلى قبل الالف
 فتحة ولعل هذا مراده اما فتح ما قبلها في الواحد المذكور فتركيب الفعل مع النون وبناءه
 على الفتح عند الجمهور لكون النون بجزء الكلمة (وانما ردت اللامات المحذوفة للجزم

(اشهرن) شهيته اي
 ٥ ائمة شعر يجاوز ضمة
 الادن ٦ اي الكلمة
 ٧ واذا حذفت ضمه دليل
 وهو ضمة ما قبلها فلا جمع
 هذه الاشياء كان الحذف اولي
 نسخة
 ٨ لما كان خارجا من القياس
 نسخة
 ٩ كالمضموم ما قبلها اذ لم يكن
 قبلها ما يكون خلفا عنها ودالا
 عليها كما كان هناك ضمة
 والواو وان كانت على
 حرف فهي اسم تام وهو قائل
 فينبغي ان لا يحذف الاعم
 خلف منه عليها وانما ضمت
 نسخة
 ٢ اعنى الياء ان كان نسخة
 ٣ وان كانا في كلمتين كالقلمة
 الواحدة لما ذكرنا في الواو
 نسخة
 ٤ نحو ارضى واخشى
 حركت بالكسر وانما لم
 يحذف لساكنين لما قلنا في
 الواو وهو انه يلزم حذف
 الكلمة الواحدة ولا سيما
 وهي الفاعلة بلا خلف عنها
 اذ قبلها فتحة وانما كسرت
 الياء لساكنين ولم تفتح
 اجراء لما قبل نسخة

(اولوقف)

• وايضا لو فعت لان نسبت بالواحد المذكور واوضمت لاستنقل وقال المالكي نسخة

اول الوقف في نحو ليعزون واغزون وليمين وارمين ولبخشين واخشين لان حذفها كان للجزم
اول الوقف الجاري مجراه ومع قصد البناء على الفتح للتركيب لاجزم ولا وقف (وهذا الذي
ذكرناه من كونه مبنيًا على الفتح مذهب سيبويه والمبرد وابي علي) وقال الزجاج والسيرافي
بل الحركة للساكنين معربا كان الفعل او مبنيًا لانه بلحاق النون بعد الفعل عن شبه الاسماء
فعاد الى اصله من البناء والاصل في البناء السكون فلزم تحريكه للساكنين فحرك بالفتح
صيانة للفعل من الكسراخي الجر بلا ضرورة كما كانت في اضربن الا انه تحريك للساكن
بحركة كالحركة اللازمة لكون اللام متحركة في الاصل اي المضارع وكون النون
جزء الكلمة لاتصاله بنفس الفعل لا بالضمير كما في اخشون واخشين بخلاف الرجل في
اضرب الرجل فلكونها كاللازمة ردت العين المحذوفة للساكنين في قومين ولم ترد
في قم الليل هذا كله على مذهب الجمهور الذاهيين الى بناء ما اتصل به النون (واما على
مذهب من قال الفعل باق على ما كان عليه قبل دخول النون من الاعراب او البناء
فانه يقول انما رد اللام وفتح في الناقص نحو اغزون وارمين اذ لو لم يرد لقبيل اغزن
بالضم وارمين بالكسر فكان يلتبس بالاول جمع المذكر وبالثاني الواحد المؤنث ففتحوا
ما قبل النون في كل واحد مذكر صحيحة ومعتلة ٢ (واما رد اللام في ارضين واخشين
فلطرد الباب فقط اذ لم يكن يلتبس به شيء آخر هذا ولغة طي على ما حكى عنهم القراء
حذف الياء الذي هو لام في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح في المعرب والمبني نحو
والله ليرمن زيد وار من يازيد ولبخشن زيد واخشن يازيد وعليه قوله * اذا قال قطني
قال بالله حلقة * لتعتن مني ذا اناثك اجمعا *) وانما لم يحذف الالف في اضربان وان
التقى ساكنان كما حذفوا الواو والياء في اضربن خوف اللبس بالواحد لان النون انما
كسرت لاجل الالف كما ذكرنا فلو حذف الالف لانفتحت النون مع ان الالف اخف
من الواو والياء وايضا المدفيه اكثر منه في الواو والياء والمديقوم مقام الحركة والنون
كبعض الكلمة فصار اضربان كالمضالين (واما الالف في اضربان فلم تحذف لانها
مجتلية للفصل بين النونات فلو حذف حصل الوقوع فيما فرمه (واما حذف النون
التي هي علامة الرفع في الامثلة الخمسة فلان الفعل صار مبنيًا عند الجمهور وعند غيرهم
لاجتماع النونات (قوله ولا يدخلها الخفيفة) اي لا تدخل الخفيفة المثني وجمع المؤنث
لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده (واما مع المثقلة فلان النون المدغمة وان كانت
ساكنة فهي كالحركة لانه يرتفع اللسان بها وبالمتحركة ارتفاعا واحدة فهما كرف
واحد متحرك (ولا يجوز عند سيبويه ايضا الحاقها في نحو اضرباني بنون الوقاية
واضربان نعمان وان كان بزوال التقاء الساكنين الممنوع بالادغام في نون الوقاية ونون
نعمان لان ٣ النونين المدغم فيهما ليستا بلازميتين (واما يونس والكوفيون فجوزوا
الحاق الخفيفة بالمثني وجمع المؤنث فبعد ذلك اما ان تبقى النون عندهم ساكنة وهو المروي
عن يونس لان الالف قبلها كالحركة لما فيها من المدة كقراءة نافع ﴿ محياي ﴾ وقراءة
ابي عمرو ﴿ واللاي ﴾ وقولهم اتقيت حلقتا حلقتا البطان (ولاشك ان كل واحد في مقام

٢ لثلا يلتبس به الجمع
والواحد المؤنث اذا
وصلوا اليهما واما نسخته
٣ نون الوقاية ونون نعمان
ليستا نسخته
٤ اي في حالة الوصل و
اما جوازه في الوقف فلا
خلاف فيه
٥ ما اوردوا
٥ ذلك نسخته

التنوين فلا يجوز القياس عليه واما ان تحرك بالكسر الساكنين وعليه حل قوله تعالى ﴿ولا تمنان﴾ بتخفيف النون ٥ واصل ان كلامنا الخفيفة والنقيلة حرف برأسها عند سيبويه وعند اكثر الكوفيين ٦ الخفيفة فرع المنقلة (قوله وهما في غيرهما) اي النونان في غير المنى وجمع المؤنث مع الضمير البارز وهو الواو والياء (قوله كالمفصل) اي كالكلمة المفصلة بمعنى يجب ان ٧ يعامل آخر الفعل مع النونين معاملة مع الكلمة المفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضمنا واسما وغرضه من هذا الكلام بيان الاصل المعتاد الاخر عند لحاق النون بها وقد بينا نحن حكم جيبها في ضمن الكلام السابق ومعنى كلامه ان النونين حكمهما مع المنى وجمع المؤنث ما ذكر (ومع غيرهما على ضربين ايامع ضمير بارز وهو شيان جمع المذكور نحو اغزوا وارموا واخشوا واواحد المؤنث محوري واغزى وارمى واخشى واما مع ضمير مستتر وهو الواحد المذكور نحو واغزوا وارموا واخشى ٢ فالنون مع الضمير البارز كالكلمة المفصلة تقول اغزى وارمى واخشى ٣ بحذف الواو كما حذفها مع الكلمة المفصلة نحو اغزوا الكفار وارموا الغرض وكذا اغزى وارمى يا امرأة بحذف الياء كما حذف في اغزى الجيش وارمى الغرض وتضم الواو ٤ المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما ضممتها مع المفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المفصلة تقول اخشوا كاخشى الرجل (قوله فان لم يكن) بارز وهو في الواحد المذكور نحو اغزوا وارموا واخشوا فالنون كالتنصل اي كالكلمة المنصلة وبمعنى بها الف التثنية نحو غرون وارمين واخشين برد الالام وقبحها كما قلت اغزوا وارموا واخشوا (قال لساكن النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المفصلة لان الضمير فاصل ولما لم يكن ضمير بارز كان النون كالضمير المتصل هذا زبدة كلامه) (ويرد عليه ان المتصل ليس هو الالف فقط بل الواو والياء في ارضوا وارضى متصلان ايضا ٥ وانت لا تثبت اللام معهما كما تثبتها مع الالف فليس قوله اذن فكما تنصل على الطلاقة بتحجيج وايضا يحتاج الى التعليل فيما قاس الون عليه من المتصل والمفصل اذا مثل مثلا لم يحذف اللام في اخشوا وارموا واغزوا كما حذف في اخش وارم واغز ولم ضممت الواو في ارضوا الرجل وكسرت الياء في ارضى الرجل ولم تحذف كما في ارموا الرجل وارمى الغرض وكل صلة تذكرها في المحمول عليه فهي مطردة في المحمول فاقاعدة الحمل وانما يحمل الشيء على الشيء اذا لم يكن المحمول في ثبوت الصلة فيه كالمحمول عليه بل يشابهه من وجه فيلحق به لاجل تلك المشابهة وان لم يثبت الصلة في المحمول كحمل ان على الفعل المتعدي وان لم يكن في ان الصلة المنتزعة للرفع والنصب كما كانت في المتعدي (قوله والخفيفة تحذف لساكنين) وذلك اذا لاقى الخفيفة ساكن بعدها كقوله ٦ لانتهين الفقير هلكت ان ٥ تركع يوما والدمر قدرعه ٥ حطالها عن التنوين لان التنوين لازم للاسم المتمكن في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو الاضافة واللام بخلاف النون الخفيفة فانها ٧ قد تترك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون للنون اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة للفعل (فالتنوين يحذف ٨

(في ان)

٦ المنقلة اصل الخفيفة نسخه
٧ يعطى آخر الفعل من ضم
او كسر ما يعطى اخر اول
الكلمتين المنفصلتين اذا
اجتمعا وغرضه نسخه
٣ فالذي مع الضمير البارز
النون فيها كالكلمة نسخه
٣ بالحذف كما حذف مع
المفصل نسخه
٤ في اخشون وتكسر الياء
في اخشوا كاخشيت في اخشوا
الرجل واخشى الرجل فقد
رأيت كيف كان النون كالكلمة
المفصلة مع الواو والياء
نسخه
٥ خص بتصل مفتوح
ما قبله
٥ ومع هذا قلت تحذف
اللام معهما ولا تثبتها
كأثبتت مع الالف نسخه
٦ صدره ٥ لكل هم من
الهموم سعة ٥ والسي
والصبح لا يقاء معه ٥ قد
يجمع المال غير اكله ويأكل
المال غير من جمعه ٥
٧ لا يلزم ما دخلته نسخه

في ابن واينة بالشرط المذكور قياسا وفي غيره للضرورة كقوله * وحاتم الطائي
 وهاب المائي * ٩ والنون الخفيفة تحذف للساكنين مطلقا (وقال سيبويه عن يونس
 انه اذا جاء بعد النون المخففة في اضربان واضربان ساكن تبدلها همزة مفتوحة نحو
 اضرباء الرجل واضربناء الرجل (قال سيبويه ٢ لوجوزنا الحاق الخفيفة بالثني فالقياس
 حذفها للساكنين كما يحذف اتفاقا في المفردين المذكور والمؤنث وجمع المذكور فيسقط
 الالف ايضا في اللفظ للساكنين واذا وقف على فعل في آخره نون خفيفة فحكمها
 حكم التنوين اعني انه يقرب المفتوح ما قبلها الف نحو اضربا في اضربن (قال سيبويه
 وقياس مذهب يونس في اضربان واضربان ان تقلب النون الخفيفة اتفاقا في المدة
 الطولى بقدر الفين (٣ وقال الزجاج لومدت الالف وطال مدها ما زادت على الالف
 لانها حرف لا تتكرر ولا يؤتى بعدها بمثلها (وقال السيرافي ليس هذا الذي انكره
 الزجاج بمنكره وذلك انه يقدر ان المد الذي يزداد بعد النطق بالالف الاولى يرام به الف
 آخر وان لم ٢ يفصل عن الاول ولم يتميز (ويحذف في الوقف المضموم ما قبلها والمكسور
 ما قبلها نحو اضربن واضربن وكان يونس يقول اقلبها واوا بعد الضمة في نحو
 اخشون ويا بعد الكسرة في نحو اخشين فاقول اخشوا واخشي قال الخليل لا ارى
 ذلك الاعلى مذهب من قال من اهل اليمن ٣ هذا زيد ومررت بزیدی وهي غير فصیحة
 واما في نحو اضربن واضربن فيقول يونس اضربوا واضربوا وفاقا لغيره في اللفظ الا
 ان الواو والياء عنده عوضان من النون وعند غيره هما الضمير ان الردود ان بعد حذف
 النون كما يجئ ويقول في هل تضربن وهل تضربن هل تضربوا وهل تضربن بلا نون
 والواو والياء بدلان من المخففة وعند غيره هل تضربون وهل تضربين والواو والياء
 ضميران ردا بعد حذف نون التأكيد مع رد النون التي سقطت لاجل نون التأكيد كما
 يجئ (قوله فيرد ما يحذف) يعني اذا حذف النون اعيد الى الفعل الموقوف عليه
 ما ازيل في الوصل بسببها من الواو والياء وحدهما كما تقول في اضربن واضربن
 واخشون واخشين اضربوا واضربوا واخشوا واخشي او من الواو والياء مع النون
 التي بعدها كما تقول في هل تضربن وهل تضربن وهل تخشون وهل تخشين هل
 تضربون وهل تضربين وهل تخشون وهل تخشين وهذا ايضا بناء على انهم ٤ قدروا
 النون المخففة المحذوفة للوقف معدومة من اصلها لعدم لزومها للفعل بخلاف التنوين
 فان الوقف في جاء في قاض ٥ بغير رد الياء على الافصح لكون التنوين لازمة اذا لم يكن
 مانع فكأنها ثابتة ايضا مع عروض الحذف * هذا اخر شرح المقدمة * والحمد لله
 على انعامه وافضاله بتوفيق اكمالته وصلواته على محمد وكرام آله * وقد تم تمامه وجم
 ٦ اختتامه في الحضرة * المقدسة الغرورية على مشرفها صلوات رب
 العزة وسلامه * في شوال سنة ست وثمانين وستمائة *

٨ في الموصوف بابن ظ
 ٩ (قوله والنون الخفيفة) اي
 واما النون الساكنة تحذف
 للساكنين ثم تعليقات السيد
 الشريف باسرها من غير
 نقص بل زيادة بعون الله
 الملك الوهاب ٢ القياس
 حذف النون الخفيفة بعد
 الالف كما يحذف اتفاقا نسخته
 ٣ وكان الزجاج يقول
 نسخته
 ٣ ينكشف في اللفظ
 كالانكشاف نسخته
 ٣ غير الفصحى نسخته
 ٤ قدروها معدومة من
 اصلها عند عروض الحذف
 لعدم نسخته
 ٥ جاء في قاض نسخته
 بسكون الضاد ٦ حم
 اختتامه اي قدر والمعنى قدر
 الله ختم واعان عليه ووفق
 له يقال حم الشئ اي قدر فهو
 محموم وكذا حم

ولنذكر احكام هاء السكت وان كان المصنف ذكر بعضها في التصريف وحرف التذكير والانكار وشبر الكشكشة وسين الكسكة (اما هاء السكت فهي هاء تزداد في اخر الكلمة الموقوف عليها في موضعين احدهما اذا كان اخرها الفاء والكلمة حرف او اسم صريق البناء نحو لاوذا وهما وذلك لان الالف حرف خفية ٧ اذا جئت بعدها بحرف اخر وذلك في الوصل تبين الطق بها وادالم تأت بعدها بشيء وذلك في الوقف خفيت حتى ظن ان آخر الكلمة مفتوحة فلذا وصلت بحرف اي بين جوهرها واخترها وان يكون ذلك الحرف هاء لما سبقتها بخفاء حرف الهمين فاذا جاءت ساكنة بعد الالف فلا بد من تمكين مد الالف ليقيم ذلك مقام الحركة فيمن الجمعين ساكنين قسبين الالف بذلك التمكين والمدوام في الاسماء المتمكنة نحو افعى وحلى او العرصة البناء نحو لافتي فلا تزداد هاء السكت اما الحروف التباس هاء السكت بها الضمير المضاف اليه فان الاسم العربي البناء لا يضاف منه الا كة ولدن ولدى واما لكون الاءراب مقدر في الف افعى وشبه الحركة الاعرابية في لافتي وسنذكر انها لا تلحق المتحركة بحركة اعرابية اوشبه الاعراب واما الف نحو هذا وهؤلاء فليس الحركة الاعرابية فيه مقدر بل لو كان مكان الالف حرف صحيح ايضا لكان ٢ محركا بحركة بائية نحو هو وهى وهؤلاء (ولا يلحق هذه الهاء ساكنة اخرى غير الالف المذكورة سواء كان واوا او ياء فهو وهى او غيرهما ككم ومن ذلك لان الالف اخفى فهي الى البيان احوج من تلحق الالف والواو والياء في التدبئة نحو واغلاما واغلامكم واغلامكم وفي الانكار نحو الاميراء والاميراء لقصدك الى زيادة مد لصوت فيهما (٣ وثاني الموضوعين اذا وقفت على كلمة بحركة الاخر بحركة غير اعرابية ولا مشبهة بالاعرابية لبيان تلك الحركة اللازمة اذا لولم تزد الهاء لسقطت الحركة للوقف وانما لم يبين الاعرابية لعروضها وسرعة زوالها وذلك قولك هما رجلان وضاربانه ومسلونه وهنه وضربنه وهله وضربنه وبمككته وثمه واضربنه وانطلقته وضربنه وعصابه وقضبته وغلامبه وهوه وهيه وابنه وكفه وغير ذلك (ودخولها فيما قبل آخره ساكن اقوى واكثر من دخولها فيما قبل آخره متحرك حتى لا يجتمع ساكنان لو اسكن الاخر (ولم يلحقوها النونات في الامثلة الخمسة نحو بضربانه وبضربونه وتضربينه لان النون علامة الرفع فهي كالحركة الاعرابية (وقد منع بعض البصريين ان يقال انطلقته وضربنه ٤ للتباس بضمير المصدر وفي ضربنه بالفعل به ايضا وليس بشيء لان الخليل حكى انطلقته من العرب ولو كان الابس ما نعالم يقولوا اعطيتك وانته ولعله واعلمه (وقد استعملوا في بعض ذلك الالف مكان الهاء لمشايتها بها وذلك في انا وحيلا (ولم يلحقوها آخر نحو لارجل وبازيد ونحو خمسة عشر لان حركة البناء طارضة فتشبه بذلك حركة الاعراب (ولذا لم يلحقوها آخر الماضي لجرد لانه انما حرك كما ذكرنا في باب المشابهة العرب فكان حركته اعرابية فلم يقولوا ضربنه (واذا كان الكلمة مما ذهب لامها جزما او وقفا فان بقيت على حرف واحد فها السكت

(واجبة)

٧ خفية فاريد بها فانما جئت بعدها به ساكنة فلا بد من مد الالف قسبين ٨ الالف في نحو افعى مقدر في الاعراب نسخته ٢ لها حركة واحدة كهو نسخته ٣ ويزاد الهاء ايضا في آخر كلمة ووقوف عليها اذا كانت بحركة الاخر نسخته

٤ للتباس الاول بضمير المصدر والثاني بالفعل به نسخته ٥ لعروض حركة البناء نسخته

واجبه نحو روه وقه لاستحالة الوقف على المتحرك والابتداء بالساكن وان كانت على اكثر من حرف نحو اعزه وارمه واخشه ولم يفزه ولم ير مه ولم يخشه فالهاء ٦ في مثلها ليست بواجبة لكنها الزم ههنا في نحو ثمه ومسلمونه لانك ٧ اذ لم تأت بالهاء سكنت آخر الكلمة بعد حذف حرف منها وهو اجفاف وهي في نحو اعده واقه في قولك ان تع اعه وان تق اقه الزم ههنا في اعزه ولم ير مه لان الاجفاف ههنا اكثر لو سكن العين وذلك بحذف الفاء واللام واسكان العين (وبعض العرب لا يلحقون هاء السكت ٨ من المتحرك الاخر الا ما حذف من آخره شيء ولا يقفون على ما لم يحذف منه شيء كانوا لعل وليت وساثر ما ذكرناه بالا بسكان (وروي يونس وعيسى بن عمر ان بعض العرب يقف ٩ على المحذوف الاخر ايضا نحو اعز وارم بالاسكان من غير هاء) وقال سيبويه هذه اقل اللغتين والحق الهاء ٥ في نحو علام والام وختام وبم وفيم واعم اجود من حذفها لانه حذف منها الالف كما حذف في نحو اعزه وارمه واخشه الحرف الاخير ويجوز اسكانها وان صارت الميم على حرف واحد لانها امتزجت بحرف الجر قبلها فصارتا معا كحسام لان الجار لا ينفك عن الجرور وهذا الجرور لكونه على حرف صار ك بعض حروف الجر فالإتصال حاصل من الطرفين (واذا وقفت على نحو مجيء م جئت فقلت مجيء مه فالهاء لازمة كفاي قه وره وره لان المضاف لكونه اسما لا يمتزج بالجرور امتزاج حرف الجر بمجروره) وتحذف هاء السكت عند الوقف في الدرج كهمزة الوصل الا ان يجرى الوصل مجرى الوقف كقوله تعالى ﴿ هلك عنى سلطانيه خذوه ﴾ وصلوا حقا السكون وان وقعت بعد الالف لان اجتماع الساكنين محتمل في الوقف ويحركها من ثبوتها وصلابعد الالف مجرى الوصل مجرى الوقف اما بالضمة تشبيها لها بهاء الضمير او بالكسرة للساكنين وروي على الوجهين يامر حباه بحمار عقرا ٦ (واما ٣ سين الكساسة وهي في لغة بكر بن وائل فهي السين التي تلحقها بكاف المؤنث في الوقف ٤ اذ لولم تلحقها لسكنت الكاف فتلبس بكاف المذكر وجعلوا ترك السين في الوقف علامة للمذكر فيقولون اكر متكس فاذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف اذن كافية في ٥ الفصل بين الكافين (وقوم من العرب يلحقون كاف المؤنث السين في الوقف فاذا وصلوا حذفوا وغرضهم مامر في الحاق السين وناس كثير من تميم ومن اسد يجعلون مكان كاف المؤنث في الوقف شيئا قال تضحك منى ان رأيتني احترش * ولو حرشت لكشف عن حرش * وذلك ايضا للغرض المذكور وانما ابدلوا شيئا لانها مهموسة مثلها ولم يجعلوا مكانها مهموسة من الحلق لانها ليست حلقة (وقد يجرى الوصل مجرى الوقف فيقال انش ذاهبة قال * فعيناش عينها وجيدش جيدها * سوى ان عظم الساق منش دقيق *) واما حرف الانكار فهي زيادة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصد انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر او انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول مثلا جاءني زيد فيقول من يقصد تكذيبك وان زيدا لا يأتيك ازيدنيه اي كيف يجيئك فهذه العلامة بيان انه

٦ ههنا نسخة

٧ لولم تأت بالهاء لسكنت نسخة

٨ الا هذا النوع اعنى الذى حذف آخره ولا يلحقون ما لم يحذف منه شيء بل يقفون عليه بالاسكان نسخة

٩ يحذف الهاء في نحو اعز وارم واخش نسخة

٥ في ما الاستفهامية المحذوف الفها بعد حرف الجر كغلام

والام اكثر من حذفها واما في الجرورة بالاضافة نحو

مجئي مه ومثل مه فالهاء عند الوقف لازمة كما في ره

وقه وقد يجئ تعليل ذلك في باب الوقف ان شاء الله نسخة

٦ اذا اتى قرنته بما شاء من الخيش والشعير والماء ومثله

يامر حباه بحمار ناجية اذا اتى قرنته بالسانية ٣ شين

الكشكشة نسخة

٣ فالكساسة لغة تميم لا بكر والكشكشة لغة بني اسد

اوربيعة كذا في القاموس وذلك لانهم ان لم يلحقوها

سكنت نسخة

٥ الفرق نسخة

لا ينفذ انه انا او يقول ذلك من لا يشك ان زيدا جاملك وينكر ان لا يجيبك فكانه يقول من يشك
 في هذا وكيف لا يجيبك (قال الاخفش ان هذه لزيادة موضوعه لانكار كون المذكور على
 ما ذكر فقط فان اريد انكار كونه بخلاف ما ذكر فهو على وجه الهمز والهمزة فكانه يقول
 كيف لا يجيبك زيد وانت الجليل العظيم كقوله تعالى ﴿ ذق انك انت العزيز الكريم ﴾ هذا قوله
 والاولى ٦ ان يقال انه لانكار كونه على خلاف ما ذكر لا على وجه الضمير (وانما يلحق هذه
 الزيادة بشرط الوقف والانكار بالهمزة الاستفهام بلا فصل بينهما وبين الاسم المذكور فان وصل الاسم
 بما بعده او كان استفهاما على الحقيقة لا على وجه الانكار لم يلحق وكذا لا يلحق اذا فصل بين الهمزة
 والمذكور بقول او ما يزيد فائدة نحو اتقول زيدا واتكلم زيدا (والاغلب مع حصول الشروط
 وقصد الحاق زيادة الانكار بحكاية ذلك المذكور بلفظه وبمركبه اعرابية كانت او بناءة
 نحو اذهبوا لمن قال ذهبوا انا انا له لمن قال انا قاتل (و ربما زيدت مدة الانكار من
 دون حكاية اللفظ المذكور بل تلحق العلامة بما يصح المعنى ٧ بلحاظها من جملة كلامك فتقول
 لمن قال ذهب اذهبوا (ومنه حكاية سبويه سمعنا من قبل له اخرج ان اخصيت البارية فقال انا
 ابيه منكر ٨ لرأيه ان يكون على خلاف ذلك ولو حكي لقال اخرجوه (ثم نقول آخر الكلمة
 اما ان يكون ساكنا او متحركا والساكن اما حرف علة او حرف صحيح ٩ فالاول نحو جاني
 القاضى ورأيت المعلى وزيد يغزو وحكمه ان يزداد على آخره مثل آخره فيجتمع ما كانا نحذف
 او لهما فتقول الفاضيه وآ لعلاء وابغزوه وان كان الساكن صحباً تنويناً كان او غيره فلا بد
 من تحريكه بالكسرة الساكنين ٧ فلا يكون زيادة الانكاواذن الا الياء نحو ازيدنيه والم تنصيريه
 وان كان متحركا فدة الانكار على وفق تلك الحركة بناءة كانت او اعرابية فتكون بعد الضمة
 واو وبعد الفتحة الف وبعد الكسرة ياء نحو ازيدونه وا زيدنيه وآ الاميروه فليس مدة
 الانكار اذن كعلامة الندبة لان تلك يجب كونها الفاعل عند الابس (ويجوز لك ان تلحق مدة
 الانكار بان يزيد بعد المذكور مدخل في اوله همزة الاستفهام فلا تكون المدة اذن الا ياء ٨ لانك
 تكسرون ان الساكنين و زيادة ان الزيادة البيان والابضاح ٤ لان حرف المد والهاء خفيان فهو
 زائد كما في ما ان فعل (قال المصنف الظاهر انهم لم يزيدوا ان الاقيا آخر ساكن بحافظة ٥ لذلك
 الساكن لانه لم يزد ان تحرك الساكن ان كان صحباً وسقط ان كان مدة (ورد قوله
 بجميعها بعد المتحرك في آ انا انا لان نون انا متحركة واجاب بان الزيادة انما تكون في حال
 الوقف والوقف على انا بالالف فصار وان لم يكن فيه الف لم يحن ان بعده في حكم
 الموقوف عليه بالالف ولو لم يزد ان لقب انا بحذف احدى الالفين وقياس ما قاله ان يقال
 آ المعلى ابيه وآ القاضى ابيه وابغزوه ابيه ان اريد وهذا الذي قاله من تخصيص ان بالساكن
 آخره ٦ قياس منه لم يأت في كلام النحاة ٥ ثم اعلم انه يجوز لك الانكار والحكاية مع ترك مدة
 الانكار وان كان الكلام وقفا واما اذا اردت الوصل فانه يجب ترك الزيادة نحو ازيدنا
 يافنى كانترك العلامات في من حين تقول من يافنى وانما يجوز اثبات التنوين ههنا في حال

٦ انه يقال ذلك ايضا على
 وجه الانكار بخلاف نفسه
 ٧ فيه من كلامك نفسه
 ٨ لرأيه ان نفسه ان يكون على
 خلاف ما ذكر السائل نفسه
 ٩ حرف العلة في نحو نفسه
 ٧ فزيادة الانكار بعده هي
 الياء فقط نفسه
 ٨ لاجل الساكنين نفسه
 ٤ لان الياء والهاء خفيان فهو
 مثل قولك ما ان فعل نفسه
 ٥ على صورته للثلاثه
 الساكن ان كان صحباً ولا
 يحذف ان كان مدة نفسه
 ٦ لم يحن في كلام النحاة وانما
 هو قياس منه ثم انه لا يجوز
 نفسه

(الوقف)

الوقف لقصد الحكاية ومع زيادة الانكار بتوسط التنوين ويبقى الهاء موقوفا عليه فلا يستنكر بقاء التنوين في الوقف ومدة الانكار تقع في منتهى الكلام بعد الصفة والمعطوف وغير ذلك نحو ازيدا وعمرية فيمن قال لقيت زيدا وعمر ا وازيدا الطويله واذا قال ضربت عمرا قلت اضربت عمرا فتدخل همزة الانكار على الجملة والمفرد وعلى اى قسم شئت من اقسام الكلام بخلاف الف الذببة كما مر في المنادى ولا بد في حال الوقف من هاء السكت ههنا (واما حرف التذكير فليس في كلام فصيح وانما يكون ذلك اذا نطق من يتذكر بكلمة ولا يريد ان يقف ويقطع كلامه فيصل آخر تلك الكلمة بمدة تجانس حركتها ان كان متحركا كما تقول في قال ويقول ومن العام قال افتد فحة اللام الى ان يتذكر مانسى ويصله به ويقولو ومن العاصي (ويصله بيا ساكنة ان كان الاخر ساكنا صحيحا تنوينا كان اذ غيره نحو هذا سيفنى اذا اردت سيف من صفته كيت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف واللام ٧ في نحو الحارث مثلا قدى والى وان كان آخره ساكنا حرف مد نحو القاضى والعصا ويغز ومددت ذلك الحرف الى ان تذكر ولا تجتلب مدة اخرى ويجوز ان يقال انك تجتلبها وتحذف الاولى كما قيل في مدة الانكار ولانلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف

٧ اذا تذكرت نسخة

زيادة الانكار لان هذه انما تزداد اذا لم تقصد الوقف * تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه * والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

* باصيلوب اتمام اولنجه بوكتاب دلپذير *

* سويلدم تقريض كونه جوهرين تاريخ اكا *

* هروجهاله اولسه شايان طبع وتمثيه اولور *

١٢٧٥

* كافيه شرحى رضى الدين عالمده بجا *

١٢٧٥

لما كان شرح الكافية لجم الدين الرضى الاسترآبادى * متنامتين المسائل * ووثيق الدلائل * وماخذ الكل الشروح والحواشى * ومكشفا لمعانى اسرار التأويل التى لها الفواشى * وكان مختلف النسخ في تراكيبه زيادة ونقصانا وتقدما وتأخيرا * لتصححه وتبيضه مرارا * مع تبديل بعض عباراته الوجيزة * ونشر من تلك النسخ الكتب الكثيرة * طبع باختيار النسخة التى قوبلت من النسخة الاخيرة للشارح ومثل في اطرافها اكثر عبارات النسختين الاولى مع تعليقات العلامة المحقق السيد الشريف التى موضحة لبعض الفوائد * ومبينة لمعانى الشواهد * وتحريرات متعلقة بالشرح وما فيه من الايات ليزداد شرفا بين الانام والاشراف * وينشر فوائدها في كل النواحي والاكناف * في ظل السلطان الاعظم * والحاقان الافخم * السلطان ابن السلطان * السلطان اعزازى عبد الحميد خان * ادام الله وجوده * وافاض على الكافة بره

وجوده * في المطبعة (الشركة الصحافية العثمانية) وقد صادف

ختم طبعه في اوائل ذى الحجة الشريفة لسنة عشر

وثلاثمائة والى من هجرة من له العز والشرف

﴿ فهرس الجزء الثاني من شرح الكافية لنجم الأئمة محمد بن حسن الرضى ﴾

٥٣ ماء الاسمية لعان ستة	٠٢ (المبنى) والقباه
٥٥ لمن اربعة معان	٠٣ (المضمر) وبيان المق من وضعه
٥٥ تحيين الماهية ومرامات اللفظ والمعنى	٠٥ بيان التقديم الحكيم وهذا الضمير
٠٠ في من وما	٠٠ هل هو نكرة ام معرفة
٥٦ مجت اي واية وكاين	٠٦ تفسير استقلال الضمير والمرفوع المتصل
٥٨ ماذا ومن ذا وما هذا ومن هذا	٠٩ المرفوع المنفصل ١٠ المنصوب المتصل
٥٩ وقوع لعل صلة واحكام الموصول من	١٣ المنصوب المنفصل ومواضع جواز
٠٠ عدم تقدم الصلة والفصل والحذف	٠٠ المتصل
٦١ احكام من وما واى فى الاستفهام من	١٦ تقديم المفعول يفيد القصر واجتماع
٠٠ نحو منو ومناو منى بحكاية الاعراب	٠٠ الضميرين
٦٥ (اسماء الافعال)	١٩ المختار الانفصال فى خبر كان وجواز
٦٦ اصوات منقولة الى المصادر ضربان	٠٠ لبسنى وليسى
٦٧ لفظ آمين وبيان اعراب اسماء الافعال	٢١ نون الوقاية ونون الاعراب
٠٠ ومعنى كذب	٢٢ بيان ضمير الفصل والعماد وشرطه
٦٩ الفرق بين صه ووصه وان اسماء الافعال	٠٠ ووصف المعرفة بالنكرة
٠٠ متعدية ولازمة فن الاول ها وهات	٢٤ قصر المبتدأ على الخبر وعكسه
٠٠ وبله وتيدور وبه	٢٦ الخلاف فى ضمير الفصل بانه اسم او حرف
٧١ ومن اللازمة صه واها وفداه وهيت	٠٠ وفى كل مولود يولد على فطرة الاسلام
٠٠ ودع ودعا ولعا ودعدعا وهلا وهيا	٠٩ ثلاثة اوجه وتفسير ضمير لسان
٠٠ وقدك وتطك وبجلك وحى وحيل	٢٩ (اسم الاشارة)
٧٢ ماجاء منهما هلم	٢٩ بناء اسماء الاشارة
٧٣ ماهو بمعنى الخبر هيات وشتان	٣٢ لحوق حرف التنبيه وكاف الخطاب
٧٤ سرعان وشكان وبطان واف بلغاتها	٣٣ وضع اسم الاشارة
٠٠ وكذا اوه والظروف	٣٥ (الموصول) وبيان صلته
٧٥ فعال بمعنى الامر وقرقارو وعراز	٣٦ الموصولات معارف وصلتها معلومة للسامع
٧٧ فعال المصدر والصفة المؤنثة لازمة	٠٠ وانها جلة خبرية مع لزوم العائد فيه
٠٠ النداء اولو والاعلام الشخصية	٣٧ الاختلاف فى لام اسمى الفاعل والمفعول
٧٨ اختلاف علة بناها من المصادر والصفات	٣٩ الاعراب للصلة واصل الذى
٧٩ (الاصوات) وهى ثلاثة اقسام	٤١ ذوالطائفة وذا وجواز حذف العائد
٨٢ ماهو حكاية عن اصوات الانسان	٤٤ باب الاخبار باللقى لترين المتعلم
٨٤ (الركبات) والعلم المركب ضربان	٤٥ تعذره اذالم يوجد شروطه الثلاث
٨٦ بناء تركيب تعدادى ومزجى	٤٩ حكم الاخبار فى باب التنازع

- ٨٩ ومنها بادي بدي وقالى فلا وابدى سبا
 ٩١ ويوم يوم وكفة كفة وصخرة صخرة
 ٠٠ وشخر و بفر وشذر مذرو خذع مذع
 ٠٠ واخول اخول وحيث بيث وبين بين
 وقاش
 ٠٠ ماش و خاق باق و حبس حبس وخاز باز
 ٩٣ (الكتابات) وكم واسماء الشرط كلها كتابات
 ٩٤ بناء كم الخبرية وكذا وكان
 ٩٥ كبت وذبت
 ٩٦ كم الاستفهامية والخبرية
 ٩٧ بين اعراب كم الثلاثة
 ٩٩ سر جواز عمل الشرط في ادائه
 ٠٠ دون الجزاء و اعراب تميز كم
 ١٠٠ ميم كم لا يكون الانكسرة ومعنى كان كان كذا
 ١٠١ (الظروف) منها المنقطوعة
 ٠٠٠ عن الاضافة وبنائها
 ١٠٢ تسمية الظروف غايات والظروف
 ٠٠٠ اما واجبة الاضافة الى الحمل كحيث
 ٠٠٠ واذا واذا او جازتها وهي الزمان
 ١٠٣ اضافة ريث وآية وذنو
 ١٠٥ الاختلاف في اضافة الى ظاهر الجملة
 او الى مصدرها ويوم وذنو ساعتان
 ١٠٧ لا يجوز العمل الى ظرف الزمان المتضاف
 ٠٠٠ الى الحمل منها وبنى منه المفرد والجمع
 ٠٠٠ المكسر لا التني وانه على ضربين
 ١٠٧ غير ومثل وبنائها وبنائها حيث ومنها اذا
 ١٠٩ معنى كلمة الشرط ووضع اذا ولو وان
 ٠٠٠ واستعمال ان في الماضي على وجوه ثلاثة
 ١١٠ العامل في متني وكل ظرف فيه معنى
 ٠٠٠ الشرط شرطه وفي اذا
 ١١٣ وقوع اذا واذا في جواب بينا وبينما
 ١١٥ بحث ادوابن وانى ومتني وايبان وكيف
 ١١٧ مذومند
 ١٢٣ لدى ولدن فقط وعوض
 ١٢٥ امس وصهر
- ١٢٦ الان ولما ومع
 ١٢٨ (المعرفة والكثرة)
 ١٢٩ استثناء المتني من المتني وكذا الجمع
 ١٣٠ المضمرات والمعرف باللام والنداء
 ١٣٦ (العلم) ووضع اعلام الاجناس
 ١٣٢ الاعلام اللفظية
 ١٣٤ الاوزان المعبر بها عن موزوناتها كفعالان
 ١٣٥ الاعداد اذا قصد بها العدد والكلمة
 ٠٠٠ التي اريد لفظها دون معناها
 ٠٠٠ والطلاق اسم الجنس
 ١٣٧ اذ اتنى العلم او جمع زال التعريف
 ٢٣٨ الكتابة بهن وهن والعلم اما نقول
 ٠٠٠ او مرتجل
 ١٣٨ الاعلام على ثلاثة اضرب
 ١٤٠ اذا جعل الكلمة المبنية علما الغير ذلك اللفظ
 ١٤٢ اذا سمى بفواو بحرف واحد وغيرهما
 ٠٠٠ وتسمية السور باسماء حروف المعجم
 ١٤٥ (الكثرة) ووقوعها في سياق التني آه
 ٠٠٠ (واسماء العدد)
 ١٤٧ الالفاظ المستعملة في التني وغلبة العدد
 ٠٠٠ في التعبير بها عن المعداد
 ١٤٨ اصول العدد واستعمال الاحد
 ١٤٩ تأنيث الفاظ المعداد وانه باعتبار المعداد
 ١٥١ ليس في العدد لفظا مشتركا
 ١٥٢ يميز الفاظ العدد
 ١٥٥ اذا كان المعداد مؤنثا واللفظ مذكرا
 ٠٠٠ او بالعكس فوجهان
 ١٥٧ اليل مقدم على اليوم عند العرب
 ١٥٨ اشتقاق الواحد من المعداد باعتبار
 ٠٠٠ نصيره وباعتبار حاله
 ١٥٩ لا يجوز الاشتقاق فوق العشرة
 ١٦١ (المذكر والمؤنث)
 ١٦١ تاه بنت واخت وهنت وكلنا وشتان
 ٠٠٠ ونجى التاء لاربعة عشر معنى

۲۰۲	ابنية المبالغة ثلثة	۱۶۳	ياه النسب والجمع لا يجتمعان
۲۰۳	(اسم المفعول)	۱۶۵	اصل التاء للفرق بين المذكر والمؤنث
۲۰۵	(الصفة المشبهة)	۱۶۶	ومما لا يلحقه التاء ويستوى فيه المذكر
۲۰۶	تقسيم مسائلها الى ثمانية عشر	۰۰۰	والالف المقصورة اما لللاحق او للتكثير
۲۰۸	اصل هذه المسائل مسئلتان	۰۰۰	او التانيث وبيان اوزانها واوزان الممدودة
۲۱۰	حكم المعمول المعرف باللام كالمضاف	۱۶۹	المؤنث الحقيقي واللفظي واسناد
۰۰۰	اليه	۰۰۰	الفعل اليه
۲۱۲	(اسم التفضيل)	۱۷۱	(بحث المثني)
۲۱۴	كيفية استعماله باحد ثلثة اوجه	۱۷۳	الالف المقصورة والممدودة
۲۱۶	فاذا اضيف له معنيان وما الاصل فيه	۱۷۵	ما حذف اخره اعتباطا وحذف نون
۲۱۷	جواز تجريده عن الثلثة وتصريف	۰۰۰	المثني
۰۰۰	اول	۱۷۷	(المجموع)
۲۱۹	واخروا لانيا والجلي وحسن وسوئي	۱۷۹	المصحح والمكسر وشرط المذكر
۲۱۹	شرط عمله	۰۰۰	السالم
۲۲۳	(الفعل) وخواصه	۱۸۱	لا يجوز اطلاق العاقل على الله تعالى
۲۲۴	(الماضي) ۲۲۶ (المضارع)	۱۸۳	الجمع الشاذ سنون واينون ودهيد
۲۲۹	بيان اعرابه	۰۰۰	هون وايبكرون والو وعليون
۲۳۱	تعيينه للحال او الاستقبال وصرفه الى	۰۰۰	والعالمون وعشرون واخواته
۰۰۰	الماضي يلم ولولو واذور بما واتصابه	۰۰۰	وارضون وابون واخون وهنون
۰۰۰	بان ولن	۰۰۰	وبنون ويلغوز ودرخون وبرجون
۲۳۲	ان الثقيلة والمخففة	۰۰۰	وفتكرون وعفرون وغيرها
۲۳۴	جواز كون ان مخففة ومفسرة	۱۸۶	جمع المركب المزجي وتثنيته وجمع
۰۰۰	ومصدرية وومعنى لن واذن	۰۰۰	سيويه وجمع تابط شر او جمع العلم
۲۳۹	معنى كي ۲۴۰ معنى حتى	۰۰۰	المركب اضافيا وتثنيته وجمع اين
۲۴۲	متى يرفع وينصب المضارع بعد حتى	۰۰۰	كذا وذو كذا (جمع المؤنث)
۲۴۴	لام كي والفاء بشرطين	۱۸۸	احكام المجموع بالالف والتاء
۲۴۸	تقدير ان بعد الواو واو	۱۹۰	جمع التكسير وجمع القلة
۲۵۱	وانجزام المضارع يلم ولما ولا امر ولا	۹۱	(المصدر)
۲۵۲	كلم المجازات ان ومهما اذا حثما	۱۹۲	معنى المصدر عرض لا بدله من المحل
۰۰۰	والعامل في الشرط والجزاء	۱۹۴	مشابهة المصدر للفعل
۲۵۶	يجوز اعتراض القسم والنداء	۱۹۷	المفعول المطلق لا يكون بدلا من الفعل
۰۰۰	والاسمية بينهما	۱۹۸	(اسم الفاعل)
۲۵۸	تقدم هو جواب معنى على الشرط	۱۹۹	بيان اعتماده بصاحبه ومعنى الصاحب
۲۶۱	يجوز تخالف الشرط ومعطوفه	۲۰۱	معنى حكاية الحال
۲۶۲	بيان موضع دخول الفاء		

٣٤٨	وتفصيل معاني الحروف الستة	٢٦٥	لحي اذا موضع الفاء وتقدير ان بعد
٠٠٠	ووجوب كسران	... الحمزة	
٣٥٢	تصرف لاجرم وشد وعز وجهه	٢٦٧	(الامر)
٣٥٣	هل العطف على اسم ان او على كليهما	٢٦٩	(فعل مالم بسم فاعله)
٣٥٥	دخول اللام مع ان فقط	٢٧٠	الاشمام
٣٥٧	اصل شهد ولهنك لرجل	٢٨٢	التعدي وغير التعدي ومعنى ما يقال
٣٥٩	معنى كان ولكن ولعل وليت شعري	... انه متعدي بنفسه وبحرف	
٣٦٣	(حروف العطف) ومعنى الجمع	٢٧٣	ولا يجوز حذف الجار الامع ان وان
٠٠٠	المطلق والترتيب	... ولا يغير شي من الجار معنى الفعل الا الاء	
٣٦٩	حتى واو واما وام لاحد الامور	٢٧٦	(افعال القلوب)
٣٧٣	ام على ضربين صلة ومنقطعة وهل	٢٧٩	بيان خصائصها
٠٠٠	وهل بمعنى قد	٢٨١	معنى الالفاء والتطبيق
٣٧٥	وهمة التسوية وام التسوية	٢٨٥	لفظ هب ورأى
٣٧٧	معنى لاوبل ولكن	٢٨٦	ما ينصب الجزئين من غير افعال القلوب
٣٨٠	(حروف التنبيه)	٢٩٠	(افعال الناقصة)
٣٨١	حروف النداء وحروف الايجاب	٢٩٣	معنى كان وصار وغيرهما
٣٨٤	حروف الزيادة	٢٩٧	جواز تقديم اخبارها على اسمائها
٣٨٥	حرفا التفسير	٣٠١	(افعال المقاربة)
٣٨٦	حروف المصدر	٣٠٧	(فعل التهيب)
٣٨٧	حروف التهنيض وحروف التوقع	٣١١	(افعال المدح والذم)
٣٨٨	حروف الاستفهام	٣١٩	(الحرف) (حروف الجر) منها من
٣٨٩	حروف الشرط ان ولو واما	٣٢٤	معنى انى وفى واىء واللام
٣٩١	بيان تقدم القسم اول الكلام على	٣٢٩	معنى رب
٠٠٠	الشرط	٣٣٤	وواو القسم ولهائنة شروط
٣٩٥	بيان وضع اما وتحقيقه ويأتى بعد	٣٣٥	من الله واين الله وايم الله وم الله
٠٠٠	اما ما يتكرر ذكره بعد الفاء	٣٣٧	تكرر الواو بعد واو القسم وتلقبها
٤٠٠	حروف الردع	... باللام	
٤٠١	ناه التأنيث الساكنة	٤٣٨	القسم على ضربين
٤٠٢	التنوين ونون التأكيد خفيفة	٣٤١	جبراجل ومعنى عن وعلى والكاف
٠٠٠	ومشدة	... ومدومندوشا وءداو خلا	
٤٠٨	(احكام هاء السكت)	٣٤٥	بيان ما التى بعد قد وكثرو طال
٤١٠	وسين الكسكة وشين الكشكشة	... (والحروف المشبهة)	
٠٠٠	وحرف الانكار	٣٤٦	الفرق بين ليت وامل
٤١١	حرف التذكير	٣٤٨	كون الجملة الطلبية خبرا وبيان ما
		... الكافة	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والرحمة والبرهان

بِسْمِ اللَّهِ

الإمام محمد بن عبد الوهاب
بأمره الشريف
١٢٨٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ

الشيخ رشيد الدين بن أبي بكر
بأمره الشريف

بِسْمِ اللَّهِ

الإمام محمد بن عبد الوهاب
بأمره الشريف
١٢٨٠ هـ